

جمهورية مصر العربية  
مجلس الدولة  
إدارة إمام السجرات وأعمال التفت



# المجلة القانونية

العدد ١٠٠

الطبعة الأولى ١٩٨٠

العدد ١٠٠

الطبعة الأولى ١٩٨٠









جمهورية مصر العربية  
مجمع اللغة العربية  
الإدارة العامة للمطبوعات والإعلام



# المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الحاء

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م

أعدّ هذا الجزء للطباعة وراجعته

عبد الصّمد علي محروس

إقبال زكي سليمان

المدير العام بالمجمع

المحررة الأولى بالمجمع

المراجعة النهائية

للأستاذ الدكتور محمود علي مكي

عضو المجمع ، وعضو لجنة المعجم الكبير

طبع بقسم الحاسب الآلي بالمجمع

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعاصرة زمنا وأطولها عمرا ، ولا تزال فتية متجددة فى حيوية غزيرة ، وقد عاشت فى أقدم عصورها - فى العصر الجاهلى - مزدهرة بشعرائها وخطبائها الكثيرين ، ولم يلبث الإسلام أن زادها ازدهارا ، إذ اتخذها الله لغة للقرآن الكريم ومدّ أوعيتها اللفظية لتحمل شريعته ، ولتصبح سريعا لغة إنسانية عالمية ، وسرعان ما استوعبت بعد الفتوح الإسلامية الثقافات والحضارات الأجنبية القديمة

ولا نمضى فى العصر العباسى طويلا حتى يصبح للأمة العربية تراث ضخم من الدراسات الدينية واللغوية ومن تلك الحضارات والثقافات العريقة ، وأخذ أبنائها العظام يؤسسون لها نهضتها العلمية والأدبية . وتجرد من بينهم عبقرى هو الخليل بن أحمد للنهضة بالدراسات اللغوية ، فوضع قواعد النحو وحملها عنه سيبويه ، ووضع لموسيقى الشعر علم العروض ، ووضع لألفاظ اللغة أول معجم عرسى وسماه " العين " : وتكاثر للعربية بعده المعاجم اللغوية ، حتى بلغ بها ابن منظور التونسى نزىل القاهرة ( ت ٧١١هـ ) فى معجمه " لسان العرب " عشرين مجلدا كبيرا .

والمعاجم اللغوية ترافق حياة الأمم فى تطورها وتحركتها المستمرة ، والعربية - مثل سائر اللغات - تنمو وتتجدد وتتطور من عصر إلى عصر ، وقد تطورت حياة الأمة العربية فى العصر الحديث تطورا عظيما دعا أبناءها إلى وضع المعاجم اللغوية لها ، وبادر إلى وضعها أعلام علماء لبنان ، ولما تأسس مجمع اللغة العربية فى القاهرة رأى أن يسهم للأمة العربية فى وضع المعاجم المحتاجة إليها ، فوضع معجما نفيسا لألفاظ القرآن الكريم ، ونفذت طبعته الأولى سريعا وأعيد طبعه . ووضع معجما لغويا فريدا لطلاب الجامعات وأوساط المثقفين سماه " المعجم الوسيط " وأقبلت عليه الأمة العربية إقبالا منقطع النظير وامتد هذا الإقبال إلى البلدان الإسلامية فطبع ونُشر فى إيران وتركيا . وطلبت وزارة التربية والتعليم من المجمع تأليف معجم لغوى صغير ناشئها فى المدارس ، ولبّاه بمعجمه الوجيز الذى طبعة الوزارة سنويا للتلامذة فى مدارس المرحلة الثانوية .

وفي أثناء طبع المجمع لغوى المعاجم السابقة ونشرها رأى أن يضع للأمة العربية معجماً كبيراً ، وقد أنفق في رسم منهجه سنوات طويلاً ، وأخذ يصدر أجزاءه منذ سنة ١٩٧٠ م وأصدر منها أربعة أجزاء تشمل حروف الألف ، والباء ، والتاء مع الثاء ، والجيم ، واليوم يصدر المجمع هذا الجزء الخامس . وبه - مثل الأجزاء السابقة - ثلاثة جوانب أساسية ، الجانب الأساسى الأول منها منهجى يقوم على تطبيق المنهج الذى وضعه المجمع للمعجم الكبير تطبيقاً دقيقاً .

والجانب الأساسى الثانى لغوى يقوم على جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعاً مستقصياً من معاجمها القديمة ومن مظانها اللغوية الكثيرة ، وتتوالى فيها الأفعال بنظام منهجى ثابت ، ويسبق فى الأسماء المعنى الحسى المعنى الذهنى ، كما يسبق المعنى الحقيقى المعنى المجازى . واستكملت نواقص المواد اللغوية . وذكرت للألفاظ شواهد من القرآن الكريم والحديث النبوى والأمثال المسجلة فى المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إلى قائله وغيره مما دونته المعاجم . وذكرت ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع كما ذكرت الألفاظ العربية قديماً وحديثاً .

والجانب الأساسى الثالث جانب موسوعى يقوم على ما ذكر من أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدول والمدن المشهورة والتعريف بها فى إيجاز ، كما يقوم على ذكر ما فيه من الأعلام المشهورة فى التاريخ والعلوم والآداب وعُرف بكل علمٍ تعريفاً دقيقاً مع توضيح آثاره الأدبية أو العلمية ومكانته وشهرته التى اقتضت ذكره وزُود المعجم بما احتاج إليه من أسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة .

وأنا أشكر لهيئة تحرير المعجم الكبير من الشباب ما بذلته من جهود فى جمع مواد هذا الجزء وترتيبها فى دقة . كما أشكر للجنة المعجم من أعلام المجمع وخبرائه اللغويين ما أدوا فيه من إضافات وتصحيحات وتعبيرات وشروح وتعريفات ، ولولاهم ما توفر للمجمع هذا الجزء القيم من المعجم ، كما أشكر للأستاذ الجليل الدكتور محمود مكى مراجعته العلمية لهذا الجزء قبل تقديمه إلى المطبعة ، والله يجزئهم جميعاً عن المجمع خير الجزاء ، ويكتب للمجمع دائماً التوفيق والهدى والرشاد .

رئيس مجمع اللغة العربية

شوقي ضيف  
أ.د شوقي ضيف

## الرّموز

- ١- ( هـ ) تسبق رأس الكلمة المفسرة .
- ٢- ( سُي ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها .
- ٣- ( O ) للمادة الفرعية تمييزاً لها عن المادة الأصلية .
- ٤- ( و - : ) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .
- ٥- ( ج ) لبيان الجمع .
- ٦- [ ] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض في كلام أو شعر .
- ٧- ( — ) للإشارة إلى أن المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أما ما قبلها فقد ذكر لأنه مَظَنَّة  
الطلب لهذا التعبير .



## نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	اللام	'	المهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	b	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسّين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
š	السّين العبرية	g	الجيم العبرية الرخوة
'	العين	J	الجيم العربية المعطّشة
p	الباء	d	الدال
f	الفاء	d	الذال
s	الصّاد	h	الحاء
d	الضّاد	w	الواو
t	الطاء	z	الزّاي
t	الظّاء	h	الحاء
q	القاف	h	الحاء
r	الراء	t	الطاء
š	الشّين	y	الياء
t	التّاء	k	الكاف الشديدة
t	التّاء	k	الكاف الرخوة

		الحركات:
o	الحو لم	a
ō	الحو لم الطويلة	ā
o,	القامص حاطوف	i
e.	الشوا المتحركة	ī
a	الحاطيف بتع والفتحة المسروقة	e
o.	الحاطيف قامس	é
e,-	الحاطيف سجول	e.
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	é
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		ū



# حرف الحاء



## باب الحاء

### الحاء

سادسُ الحروف الهجائية ، يُمدُّ ويُقصر ، يُؤنث ويذكر ، ويُصغر على حَيِّية ، مَخْرَجُهُ من وَسَطِ الحَلْق ، وهو صَوْتُ مهموس رخسُ ، لَوْلَا بَحَّةٌ فِيهِ لَأَشْبَهَ الْعَيْن . وَقِيمَتُهُ فِي حَاسِبِ الْجُمُ ثمانيةٌ . وهو أَحَدُ الحروفِ الْمُقْطَعَةِ الأربعة عشر التي افْتَتَحَتْ بِهَا بعضُ سُورِ القرآن الكريم .

### الحاء الممدودة

« حاءٌ : زَجَرٌ لِلإِبِلِ ( بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ ، وَقَدْ يُقْصَرُ ، وَإِنْ أُرِيدَ التَّنْكِيرُ نُونٌ ) . وَيُقَالُ أَيْضًا " حَاءٌ بِضَاؤُكَ " أَيْ ادْعُهَا .  
« حاءٌ حَيٌّ مِنْ مَذْهَجٍ وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
طَلَبْتُ الْغَارَ فِي حَكْمٍ وَحِدٍ .  
O وَبِئْرَ حَاءٍ أَرْضٌ بِهَا يَبْثُرُ بِالْمَدِينَةِ . الْمَسُورَةُ قُرْبَ الْمَسْجِدِ ، كَانَتْ لِأَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ . قَالَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِنْهُ تُحِبُّونَ ﴾ ( آل عمران / ٩٢ ) " وَإِنْ أَحَبَّ أَنْوَالِي إِلَى يَبْثُرَ حَاءٌ ،  
وَأَيْهَا صَدَقَةُ اللَّهِ " هَكَذَا يَرْوِيهِ الْمَغَارِبِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ يَرْوِيهِ ( بِيْرَحَا ) ( وَانْظُرْ بِرَح ) .  
\* \* \*

« الْحَاخَامُ ( فِي الْعِبْرِيَّةِ hāham حَاخَمْ بِمَعْنَى : حَكَمَ ، قَضَى . وَفِي الْأَرَامِيَّةِ بِمَعْنَى : عَرَفَ ) : رَجُلٌ الدِّينِ فِي الْيَهُودِيَّةِ ، وَكَانَ يُمَارِسُ نَشَاطَهُ فِي الْمَحَاكِمِ الْيَهُودِيَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ .  
\* \* \*

### الحاء والهمزة وما يثُلُثُهُمَا

« لا حَاءَ وَلَا سَاءَ : كَلَامٌ بِقَالٍ لَا يَبْنِي الْمَثَلَةَ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزْجَرَ الْعَنَمَ بِحَاءٍ وَلَا الْحِمَارَ بِسَاءٍ .  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لَا مُحْسِنٌ وَلَا مُسِيءٌ .  
« الْحَاخَاءُ - الْحَاخَاءُ بِالْكَبْشِ : أَنْ تَقُولَ ح أَح أ  
« حَيٌّ حَيٌّ : اسْمُ صَوْتٍ يُدْعَى بِهِ الْجِمَارُ إِلَى الْمَاءِ .  
« حَاخًا بِالتَّيْسِ : دَعَاهُ فَقَالَ : حُوْحُوْ . ( عَنْ السَّرْقَسِيِّ ) .

له : "حَا حَا".

«حَا حَا حَا»، و«حَا حَا»، و«حَا حَا حَا» :  
رَجَرٌ لِلإِبِلِ .

» \* \*

## ح أَب

### الاثَّاسُ وَالضَّخَامَةُ

قال ابنُ فارس : "الْحَوَابُ الحَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ،  
وَأَمَّا الْأَصْلُ : الْوَابُ : الْوَاسِعُ الْمَقَرُّ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ .

وقال ابنُ بَرِّي : "الْوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ  
تُزَادُ وَسْطًا إِلَّا فِي الْفَاظِ مَعْدُودَةٍ ، فَوَزَّئِهِ  
إِذَنْ : فَوَعَلَ لَا فَعَالَ ."

«الْحَوَابُ مِنَ الْحَوَائِرِ : الْمُقْعَبُ ، وَهُوَ مَالُهُ  
غَوْرٌ وَجَوْفٌ . يُقَالُ : حَافِرٌ حَوَابٌ .

و— : الْجَمَلُ الضَّخْمُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« أَشَدُّ قُلُوبًا قُبَابًا حَوَابًا »

[ الْهَلْقَامُ : الْوَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ ] .

و— : الْمَثَلُ . ( عَنْ كِرَاعِ ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

" وَلَا أَدْرِي أَهَلُو جِئْسٍ عِنْدَهُ أَمْ مَثَلُ  
مَعْرُوفٍ ؟ " .

و— : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :

وَادٍ حَوَابٌ ، وَدَلُو حَوَابٌ ، وَجَوْفٌ حَوَابٌ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

\* سَرَطًا فَمَا يَمَلَأُ جَوْفًا حَوَابًا \*

[ سَرَطًا : ابْتِلَاعًا ] .

و— : وَادٍ وَاسِعٌ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

و— : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَهْمَةِ ، نُزِلَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ

\* مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْحَوَابِ \*

\* فَضَعْدَى بَنَ بِغَدَا أَوْ صَوْبَى \*

[ ضَعْدُ : ضَعْدُ صَوْبٍ : اتَّخَذَ ]

( وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا "حَوَابٌ" يَذُونُ "أَل" الْتَعْرِيفِ ) .

\* الْحَوَابَةُ : الْعُلْبَةُ الْوَاسِعَةُ .

وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* بَلَّسَ مُقَامُ الْعَرَبِ الْمَرْمُوعِ \*

\* حَوَابَةُ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ \*

[ الْمَرْمُوعُ : الْمُصَابُ بِالرَّمَاعِ ، وَهُوَ وَجَعٌ يَعْتَرِضُ

ظَهَرَ السَّاقِي حَتَّى يَمْتَنِعَهُ مِنَ السَّقْيِ ، تُنْقِضُ

بِالضُّلُوعِ : تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ صَوْتًا مِنْ ثِقَلِهَا ] .

و— : أَوْسَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ . وَقِيلَ :

أَضْحَمُهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الْحَوَابُ ، وَأَمَّا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى

الدَّلْوِ .

و— . الْغَرَارَةُ الضَّخْمَةُ .

\* \* \*

## الحاء والباء وما يثلاثهما

« الْحَبَّاءُ : جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ . (ج) أَحْبَاء .

وحبباء . وفي الأساس : قال الشاعر :

فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ

إِلَى غَيْرِهِ أَحْبَائِهِ وَمَوَاقِبِهِ

« الْحَبَّاءُ (لغة في الحمأة) : الطَّيْنَةُ السَّودَاءُ .

و— : نَوْحُ الْإِسْكَافِ الْمُسْتَدِيرُ .

(ج) حَبَّوَات . (عن الليث) . وَحَطَّاءُ الْأَزْهَرَى .

( وانظر : ج ب أ ) .

» » »

ح ب أن

« أَحْبَانُ فُلَانٍ : غَضِبَ .

وقيل : امْتَلَأَ غَضَبًا . ( وانظر : ح ب ن ) .

» » »

ح ب ب

١- الْحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ٢- اللَّزُومُ

والتَّثْبَاتُ ٣- الْمَوَدَّةُ

قال ابن فارس : "الحاء والباء أصول ثلاثة ،

أَحَدُهَا اللَّزُومُ وَالتَّثْبَاتُ ، وَالْآخَرُ الْحَبَّةُ مِنَ

الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ، وَالثَّالِثُ وَصْفُ الْقِصْرِ " .

« حَبَّ الْإِنْسَانُ حُبًّا : صَارَ مُحَبُّوبًا .

ويقال : حَبَّبْتُ إِلَيْ . ويقال أيضًا : حَبَّ بِهِ :

مَا أَحَبَّهُ إِلَيْ . فِي الْمَدْحِ وَالتَّعْجِيبِ . وَفِي

الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

« وَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَقْدَمَا »

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ الْخَمْرَ :

فَقُلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا

وَحَبُّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

وَيُرَوَّى : " وَأَطْيَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ " ، وَيُرَوَّى

أَيْضًا : " وَأَحْبَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ " .

و— فُلَانٌ بـ حُبًّا : وَقَفَّ .

و— : تَوَدَّدَ .

و— فُلَانًا : أَحَبَّهُ ، وَهُوَ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ ،

وَكَثُرَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ : أَحَبُّ . وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

لَقِيلَانَ بْنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيَّ :

أَحَبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ

فَأَقْسِمُ لَوْلَا ثَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ

وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقُ

و— الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الْحَبَّ .

و— الْإِنْسَانُ وَالشَّيْءَ بـ حُبًّا ، وَحَبَابَةً ،

وَحَبَابَةً : صَارَ مُحَبُّوبًا . وَيَقَالُ : حَبَبْتُ إِلَيْهِ .

و — : فلانًا : ودّه .

و — : الشئ : أحبه . قال المتنبي :

حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نَأَى

وَقَدْ كَانَ غَدَارًا فَكُنْ أَثَمَ وَافِيَا

« حُبُّ فُلَانٍ : أَتَعِبَ .

« أَحَبُّ الْبَعِيرِ : بَرَك . وقيل : بَرَكَ فَلَمْ يَسْتَرْ .

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ :

« حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا »

« ضَرْبًا بِعَبِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحَبَّ »

[ حُلْتُ : أَقْبَلْتُ ، الْقَفِيلُ : السَّوْطُ ] .

و — : أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ

حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ . قال الرَّاجِزُ :

« مَا كَانَ دُنْبِي فِي مُحِبٍّ بَارِكٌ »

« أَنَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ »

و — : لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَلَزِمَ مَكَانَهُ .

و — الْإِبِلُ : حَرَّتْ . ويقال إِنَّهُ فِي الْفُحُولِ

خَاصَّةٌ .

و — الزَّرْعُ : صَارَ ذَا حَبٍّ . ويقال : أَحَبُّ

الزَّرْعُ وَالْبُ : دَخَلَ فِيهِ الْأَكْرُ [ الثَّمَرُ ]

وَتَنَشَأُ فِيهِ الْحَبُّ وَاللُّبُّ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : وَدَّهُ وَمَالَ إِلَيْهِ . وفي القرآن

الْكَرِيمُ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ . ( القصص / ٥٦ ) .

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ : مُحِبٌّ ، وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ : مُحَبُّوبٌ ،

على غير قياس ، « وَمُحِبٌّ » نادر . قال عَنَتْرَةَ :

وَلَقَدْ تَزَلْتُ فَلَا تَطْلِي غَيْرَهُ

يُنِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ

وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ :

مَا أَحْبَبْتُ ذَلِكَ ، أَيْ مَا أَحْبَبْتُ ، كَمَا قَالُوا :

ظَنَنْتُ فِي ظَنَنْتُ . ( وهى لغة طيى أيضا ) .

« حَابُّ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَابَّةً ، وَحِبَابًا ، وَمُحَابَبَةً

( بِفَكِّ الْإِدْغَامِ ) : وَادَّهُ وَصَادَقَهُ .

وَمِنْ فَصَحِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ يَحَابُّ فُلَانًا

وَيُصَادِقُهُ . قال أبو ذؤيب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا

يُذَلِّكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا

« حَبَبُ الزَّرْعِ : صَارَ ذَا حَبٍّ .

و — الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا : ثَمَلَتْ رَبًا . يقال :

شَرَبْتُ الْإِبِلَ حَتَّى حَبَبْتُ .

و — فُلَانٌ الْفِرْزَةَ : مَلَأَهَا . قالت لَيْلَى

الْأَخِيلِيَّةُ :

وَضَمَّتْ إِلَى جَوْفٍ جَنَاحًا وَجُوجًا

وَنَاطَتْ قَلِيلًا فِي سِقَاءٍ مُحَبَّبٍ

و — الشئ : إِلَى فُلَانٍ : جَعَلَهُ مُحَبُّوبًا لَدَيْهِ .

يقال : حَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَالْإِحْسَانَ . وفي القرآن

الْكَرِيمُ : ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ

وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ . ( الحجرات / ٤٩ ) .

« تَحَابُّ الْقَوْمُ : أَحَبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وفى الخير : " وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِى اللَّهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ " .

« تَحَبَّبَ السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ : امْتَلَأَ . يقال : حَبَّبْتُه فَتَحَبَّبَ .

و- الحِمَارُ وَغَيْرُهُ : شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى امْتَلَأَ .

و- فُلَانٌ : اتَّقَفَحَ كَالْحَبِّ ( الزَّيْرِ ) . يقال : شَرِبَ فُلَانٌ حَتَّى تَحَبَّبَ .

و- : أَظْهَرَ الْحَبَّ .

و- اللَّبَنُ : تَخَلَّرَ وَتَقَطَّعَ .

و- الْإِنَاءُ وَنَحْوُهُ : ظَهَرَ عَلَيْهِ الْحَبَابُ .

و- فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ : تَوَدَّدَ . يقال : فُلَانٌ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ .

« اسْتَحَبَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ : أَحَبَّهُ وَاسْتَحْسَنَهُ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : آثَرَهُ عَلَيْهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى

الْإِيمَانِ ﴾ . ( التوبة / ٢٣ ) .

و- كَرِشُ الْمَالِ ( الإِسْ ) : امْتَلَأَ ، وَذَلِكَ إِذَا امْسَكَتِ الْمَاءُ وَطَالَ ظِمْمُهَا .

« أَحَبُّ : اسْمٌ تَفْضِيلُ : أَكْثَرُ حُبًّا . وفى

القرآن الكريم : ﴿ لِيُؤْسَفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى

أَبِينَا مِنَّا وَلِحْنُ عُصْبَةٍ ﴾ . ( يوسف / ٨ ) .

وفى الخبر " أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا " .

« الاسْتِحْبَابُ ( عند الأصوليين ) : دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ يُعَارِضُ دَلِيلًا مِثْلَهُ وَيَرْجُحُ عَلَيْهِ .

و- : الْعُدُولُ مِنْ قِيَاسٍ إِلَى قِيَاسٍ أَقْوَى .

« التَّحَبُّبُ : أَوَّلُ الرَّى .

« حَبَابٌ - حَبَابُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : مُعْظَمُهُ . وفى

خَبَرٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " طَرُتَ بِعَبَائِهَا وَفُزْتُ بِحَبَائِهَا " .

وقال طَرْقَةُ يَصِفُ السَّفِينَةَ :

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا

كما قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

[ الْحَيَزُومُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ ، الْمُفَايِلُ : لَاعِبُ

الْفِيَالِ ] .

و- : مَوْجُهُ الَّذِي يَعْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا . قال

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا

سَمُوْ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ

و- : الطَّرَائِقُ الَّتِي فِى الْمَاءِ كَأَنَّهَا الْوُشَى .

قال جَرِيرٌ :

كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَ طَعَمَ فِيهَا

بِمَاءِ الْمُرْنِ يَطْرُدُ الْحَبَابَا

و- : لُفَاخَاتُهُ وَفَقَائِيْعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا

القوارير .

يقال : طَفَسَ الحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ . وفى  
الأساس : قال الشاعر :

وَمَسْحُوطَةٌ بِالماءِ يَنْزُرُو حَبَابُهَا

إِذَا المُسْمِعُ الغُرَيْدُ وَلَهَا تَحَبُّبًا

[ مَسْحُوطَةٌ : مَمْزُوجَةٌ ، يَنْزُرُو : يَثْبُ [

و- : تَكَسَّرُ مَوْجِه .

○ وَحَبَابُ الرَّمْلِ : مُعْظَمُهُ .

و- : طَرَائِقُهُ .

« الحَبَابُ : الطَّلُّ الَّذِى يُصْبِحُ عَلَى اللَّبَاتِ .

وفى الأَثَرِ فى صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : يَصِيرُ

طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حَبَابِ المِسْكِ .»

وفى الأساس : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ شَجَرَةً

فِيهَا ثَوَارُهَا :

تَخَالُ الحَبَابَ المُرْتَقَى فَوْقَ ثَوْرِهَا

إِلَى سَوْقٍ أَعْلَاهَا جُمَالًا مُبَدَّرًا

« حَبَابُكَ (بِفَتْحِ البَاءِ الثَّانِيَةِ وَضَمِّهَا ) : غَايَةُ

مَحَبَّتِكَ .

و- : مَبْلَغُ جَهْدِكَ .

« الحَبَابُ : الحُبُّ . قال أَبُو عطاء السُّدِّيُّ :

قال مَوْلَى بَنِي أَسَد :

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى وَإِنِّى لَصَادِقُ

أَدَاءِ عِرَانِى مِنْ حَبَابِكَ أَمْ سِحْرُ ؟

ورُوى بِكسرِ الحاءِ أَيْضًا ، وفيهِ وَجْهَان :

أَحَدُهُمَا أَنَّ يَكُونَ مُصَدَّرَ "حَابٍ" ، والثَّانِى

أَنَّ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ ، مِثْلُ عُشٍّ وَعِشَاشٍ .

ورُوى "مِنْ جَنَابِكَ" بِالْجِيمِ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِكَ .

و- : المَحْبُوبُ .

و- : الحَيَّةُ ، وَقِيلَ هِىَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ

العَوْرَامِ : أَيْ المُوْذِيَّاتِ .

وفى الخَبَرِ " الحَبَابُ شَيْطَانٌ " ، أَيْ حَيَّةٌ .

و- : غَلَمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ الحُبُّ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ

الجَمُوحِ الخَزْرَجِيِّ ، ( نَحْو ٢٠هـ = ٦٤٠م ) صَحَابِىُّ

أَنْصَارِىٌّ ، كَانَ شَجَاعًا ، شَاعِرًا ، وَهُوَ القَتْلُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ .

" أَنَا جَذَلْتُهَا الحُكَّكَ وَعَذَّبْتُهَا المُرْجَبَ ، مِمَّا أَمِيرٌ وَمَنْكَم

أَمِيرٌ " .

○ وَأُمُّ حُبَابٍ : كَثْفَةٌ لِلدُّنْيَا .

« الحَبَابُ : القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ .

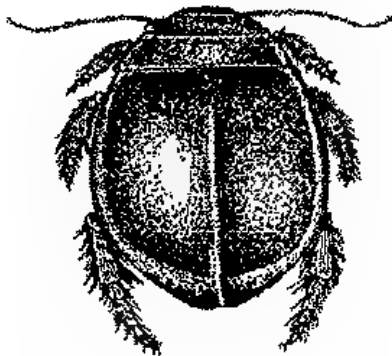
و- : الحَبِيبُ .

« الحَبَابَةُ نَوْعٌ مِنَ الخَنَافِسِ ، المَائِيَّةِ ، كَبِيرُ الحَجْمِ نَسِيًّا ،

مِنْ جِنْسِ Cybister ، يَنْتَمِى لِفَصِيلَةِ dytiscidae ،

وَيَتَغَذَّى بِبَعْضِ الكَائِنَاتِ والحَشَرَاتِ الدَّقِيقَةِ السَّابِحَةِ فى

الماءِ





« حَبٌّ ( أَحَبُّ بِغَيْرِ الْهَمْزِ ) : اسْمٌ تَفْضِيلٌ  
سَمَاعًا ، وَمِثْلُهُ خَيْرٌ وَشَرٌّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَزَادَهُ كَلْفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ

وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا  
« الْحَبُّ : يَزُرُّ الْجِنَّةَ وَنَحْوَهَا ، وَاحِدَتُهُ :  
حَبَّةٌ .

و— الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا . [ السَّرْعُ :  
اسْمٌ يَغْلِبُ عَلَى الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ ] .  
و— : يَذُرُّ الْبُقُولَ وَالرِّيَاحِينَ .

○ وَحَبُّ الْعَمَامِ : الْبَرْدُ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَيَقْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْعَمَامِ " .  
« الْحَبُّ » : ( فِي الْفَارْسِيَّةِ : حُثْبٌ : وَعَاءٌ تُوَضَعُ  
فِيهِ الْخُمُورُ وَمَا أَشَبَّهُ ) : الْخَابِيَّةُ .

قال أَبُو حَاتِمٍ : أَصْلُهُ " حُثْبٌ " مُعَرَّبٌ ،  
وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ .

و— : الْجَرَّةُ صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً . وَقِيلَ  
الضُّحْمَةُ مِنَ الْجِرَارِ .

وَتُطْلَقُ عَلَى الزَّيْرِ . وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الْعَرَبِ :  
حُبًّا وَكَرَامَةً . [ الْكَرَامَةُ هُنَا : غِطَاءُ الزَّيْرِ ] .  
( وَانْظُرْ : ك ر م ) .

و— : الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ  
ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ .

و— : الْمَحَبَّةُ أَوْ الْمُحَابَّةُ وَالْمَوَادَّةُ .

و— ( Amour ) : مِثْلُ إِلَى الْأَشْخَاصِ أَوْ الْأَشْيَاءِ  
الْعَزِيزَةِ أَوْ الْجَدَانَةِ أَوْ اللَّافَةِ ، كَحُبِّ الْإِنْسَانِ ، وَحُبِّ  
الْمَالِ ، وَحُبِّ الْوَطَنِ ، يَخْلُو فَيُصْبِحُ جَارِفًا . وَقَدْ يَتَوَكَّرُ  
حَوْلَ النَّفْسِ فَيُصْبِحُ أَثَرُهُ وَحُبًّا لِلذَّاتِ ، أَوْ يُجَاوِزُهَا  
فَيُصْبِحُ عُدْرِيًّا أَوْ أَفْلَاطُونِيًّا ، بَلْ صُوفِيًّا حُبًّا لِلَّهِ .

○ وَحُبٌّ مُسْتَأْثَرٌ ( Amour captatif ) : حُبٌّ يَرْجَى  
إِلِ الْإِسْتِخْوَاذِ وَالتَّمَلُّكِ ، تَسْخَبُهُ الْغَيْرَةُ دَائِمًا ، وَأَوْضَحُ  
صُورُهُ حُبُّ الْأَسْتِثْنَاءِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ

○ وَالْحُبُّ الْإِلَهِيُّ . ( Amour de Dieu ) : تَهْنِئَةٌ  
وَلِيْذَةٌ كَمَاكَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ، يَشْفَعُ بِهَا الْوَاصِلُونَ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ  
( ج ) أَحْبَابٌ ، وَحَبِيبَةٌ ، وَحَبِيبٌ .

○ وَحِصْنُ حُبٍّ : حِصْنٌ هُوَ بَعْدَانٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ  
مِنْ مَدِينَةِ إِبْرَ ، كَانَ مِنْ أَمْنَعِ مَعَاوِلِ الْيَمَنِ قَدِيمًا ، كَانَ  
مَقَرَّ ( يَرْيَمُ ذِي رُعَيْنِ ) مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَمَا حُبٌّ إِلَّا بِمِثْلِ شَيْخٍ مُزْمَلٍ  
تُرَاجِمُ أَكْثَافَ السَّحَابِ مَنَاكِبُهُ

وقيل حِصْنُ حُبٍّ .

« الْحَبُّ : الْحَبِيبُ ، وَمِثْلُ خَيْدَنَ وَخَدِينِ ،  
وَهُى حِبٌّ وَحِبَّةٌ .

وَحُكَيٌّ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ : مَا هَذَا الْحَبِّ  
الطَّارِقُ . وَكَانَ زَيْدٌ بَسَنَ حَارِثَةَ يُدْعَى حِبًّا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ مَقْدَامُ  
الدَّبْيَرِيُّ :

يَا قَوْمَ كَيْفَ بِحِبِّ لِي يُخَالِفُنِي

وَالْقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا

و— : الصَّدِيقُ .

و— مِثْلُ النَّفْسِ إِلَى الْأَشْخَاصِ وَالْأَشْيَاءِ .

و- : الوداد والمحبة .

(ج) أحباب، وحيان، وحبوب، وحببة، وحب، وهذه الأخيرة إما أن تكون من الجمع النادر، وإما أن تكون اسماً للجمع .  
و- : أول رى الإبل .

و- : القرط من حبة واحدة . قال الراعي :  
تبيت الحية اللضناض منه

مكان الحب يستمع السوارا

[ اللضناض : التي تحرك لسانها ] .

« حبي هي حبي ابنة الأسود من بني بختر . وفيها قال  
هذبة بن خشم :

فما وجدت وجدى بها أم واحد

ولا وجد حبي باني أم كلاب

و- : موضع ورد في قول الراعي :

أبت آيت حبي أن تبيت

لنا خيرا وأبكين الحزين

« الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء  
كقطع القوارير .

و- : تئضد الأسنان . قال طرفة :

وإذا تضحك تبدي حبيباً

كرضاب المسك بالماء الخصر

[ الخصر : البارذ ] .

و- : طرائق من ريقها .

○ وحبب الفم : ما يتحبب من بياض الريق  
على الأسنان .

○ وحبب الماء : حبابه .

○ وحبب الرمل : حبابه .

« الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء  
كقطع القوارير .

و- : ما ظهر على سطح الخمر . قال ابن  
أحمر ، يصف الخمر :

لها حبيب يرى الراؤون منها

كما أذمنت في القرو الغزالا

[ القرو : القدح الكبير ، أراد يرى الراؤون

من الخمر في القرو مثل دم الغزال ] .

« الحباب : من يبيع الحنطة . (عن الزبيدي) .

« حبابة ( ١٠٥ هـ = ٧٢٣ م ) : جارية يزيد بن عبد  
الملك ، مولدة ، تملت العربية وقرأت القرآن ، وزوت  
الشمر ، وأخذت النفاة من ابن سريج وابن محرر ، ولها  
أخبار في الأغاني .

« حبان . ابن حبان . قلتم لأكثر من واحد ، منهم :

١- أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي ،

أبو جعفر ( ٢٥٩ هـ = ٨٧٣ م ) : حافظ ، من علماء

الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الصحاح إلا

الترمذي ، له " مسند " مخرج على الرجال ، مات بواسط .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ... القمي

البستي ( ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م ) : محدث حافظ مؤرخ فقيه

لغوي وأخط ، ولد في بشت ، وزحل في طلب العلم

والحديث ، فدخل خراسان والبراق والهماز والشام

ومصر والجزيرة وغيرها ، وفقه الناس بمرقند وولى

قضاءها من مؤلفاته : المسند الصحيح ، والفتا ،

والطبقات الأصهب .

«الحَبَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَبِّ .

و— من الشَّيْءِ : جَزْؤُهُ .

و— من الْأَوْزَانِ : ثِقْلُ شَعِيرَتَيْنِ وَسُطَينَيْنِ .

○ وَحَبَّةُ الْقَلْبِ : مُهْجَةُ سُوءِ دَائِهِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً غَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالِهَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْمَنِيَا وَرَمَيْهَا

مِنَ الْقَوْمِ حَبَاتِ الْقُلُوبِ عَلَى عَمْدٍ

○ وَالْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ : الْبَطْمُ . (وَانْظُرْ : ب ط م) .

○ وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ : حَبَّةُ الْبَرَكَةِ . (وَانْظُرْ :

ب ر ك) .

(ج) حَبَاتٌ ، وَحَبٌّ ، وَحَبَّانٌ . وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ،

لَأَنَّ قَعْلَةً لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدَةِ .

○ وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةٍ : اسْمٌ لِلْحَبِيرِ . (عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ) ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

«الحَبَّةُ : عَجْمُ الْعِنَبِ [ أَيْ بَذَرُهَا ] ، وَقَدْ

يُخَفَّفُ فَيُقَالُ الْحَبَّةُ .

و— : الْمُحَبَّةُ [ أَيْ الْحَبِيبَةُ ] .

و— : الْحُبُّ [ الْجَرَّةُ ] .

وَيُقَالُ فِي التَّرْحِيبِ : نَعَمْ وَحَبَّةً وَكَرَامَةً .

○ وَحَبَّةُ الْإِنْسَانِ : مَا يُحِبُّ أَنْ يُعْطَاهُ أَوْ

يَكُونُ لَهُ .

وَيُقَالُ : " احْتَرَّ حُبَّتَكَ " أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ .

(ج) حُبُّ .

«الحَبَّةُ : جَمِيعُ بَزْرِ النَّبَاتِ .

و— : الْحُبُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ .

و— : بُزُورُ كُلِّ مَا نَبَتَ وَحَدَهُ بِلَا بَذَرٍ . وَبِهِ

فُسِّرَ خَبَرُ أَهْلِ النَّارِ : " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ

الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ " . [ الْحَمِيلُ :

مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ ] .

(ج) حَبُّ .

و— : الْيَبِيسُ الْمُتَكَسِّرُ الْمُتَرَاكِمُ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ ، يَصِفُ إِبْلَهَ :

« ظَلَّتْ بِنِيرَانِ الْحَرُورِ تُصْطَلِي »

« فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَمَضٍ هَيْكَلٍ »

[ الْجَرَفُ : الْخَصْبُ وَالْكَأُ الْمُتْلَفُ ، هَيْكَلُ :

النَّبَاتُ الطَّوِيلُ ] .

وَيُرْوَى : فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ .

و— : حَبُّ الْبَقْلِ السَّادِي يَنْتَشِرُ فِي آخِرِ

الصَّيْفِ . يُقَالُ : رَعَيْنَا الْحَبَّةَ .

و— : نَبْتُ صِغَارٍ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ .

و- : يابسُ البقل .

\* حَبْدًا : صِيغَةٌ لِلْمَذْح . يقال : حَبْدًا الْأَمْرُ .

قال سيبويه : "جَعَلُوا حَبًّا مَعَ ذَا يَمْتَزِلُهُ الشَّيْءُ الْوَاحِدُ ، وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤْتَى (حَبْدًا)" .

قال جرير :

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ

وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبْدًا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا

\* حَبِيب . اسمٌ يُغَيَّرُ وَحِدٌ مِنَ الصَّاحِبَةِ ، مِنْهُمْ :

حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ مَالِكِ الْفَهْرِيِّ ( ٤٢هـ = ٦٦١ م ) : رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ قَائِدًا مِنْ كِبَارِ الْمَدَائِجِينَ ، شَهِدَ الْيَزْمُولَ ، وَتَخَلَّ وَفَشَقَّ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ . فَوَلَّاهُ أَنْطَاكِيَّةً ، وَتَوَعَّلَ فِي أَرْبَعِينَ حَتَّى بَلَغَ الْقَوْقَارَ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، شَهِدَ صِفْهَيْنِ مَعَ "مَعَاوِيَةَ" ثُمَّ وَجَّهَهُ مَعَاوِيَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْفَا عَلَيْهِمَا فَمَاتَ بِهَا .

و- : اسمٌ لِلشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ أَبِي ثَمَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ . ( وانظر : ت م م ) .

و- : اسمُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِرِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

و- : اسمُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمَوْرِغِ النُّفَوِيِّ الْمَشْهُورِ .

و- . حَتَّى مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ : عَذُونَا هَذُونٌ لَا شَكَّ فِيهَا

فَقُلْنَا هُمْ ذُرِّيَّةُ أَوْ حَبِيبَا

[ ذُرِّيَّةٌ . حَتَّى آخَرُ مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ ]

○ وَأَبُو حَبِيبٍ : اسمٌ لِلْمَعْزِ الصَّحْبَةِ .

\* الْحَبِيبُ : الْمُحِبُّ . قَالَ الْمُحِبُّ السَّعْدِيُّ :

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا

وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ قَطِيبُ

وعن ابن الأعرابي : أَنَا حَبِيبُكُمْ ، أَيُّ مُحِبِّكُمْ .

وَأَنشَدَ :

\* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ \*

و- : الْمَحْبُوبُ ، وَالْأُنْثَى حَبِيبَةٌ . قَالَ ابْنُ الدُّمَيْيَّةِ :

وَأَنَّ الْكَتِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحَمَى

إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

و- : الرَّفِيقُ . ( عَنْ ثَعْلَبٍ ) . وَأَنشَدَ :

يَشُجُّ بِهِ الْمَوَاةُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى

لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

(ج) أَحِبَّاءُ . وَأَحِبَّةٌ . وَهِيَ حَبِيبَةٌ ، وَجَمْعُهَا

حَبَائِبُ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهَوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ

وَرُدُّوا رُقَادِي فَهَوَ لَحْظُ الْحَبَائِبِ

\* حَبِيبَةٌ - أُمُّ حَبِيبَةٍ : مِثْلُ أُمِّ حَبِيبَةَ بَنَتْ أَيْسَى سَفِيانَ

ابْنَ حَرْبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَتْ مِنْ مُهَاجِرَاتِ

الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَتَكَمَّرَ ،

فَفَارَقَتْهُ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَسْتَفْتَمَهَا مِنَ الْحَبَشَةِ .

\* الْمُحِبُّ - بَنُو الْمُحِبِّ : حَفَاطُ الشَّامِ [ وَهُمْ أَسْرَةٌ مِنْ

حَفَظَةِ الْحَدِيثِ ] .

«الْحَبَّةُ: الحُبُّ .

«الْمُحِبَّةُ: الْمَدِينَةُ الْمُتَوَرَّةُ ، كَالْمَحَبُونَةِ وَالْمُحَبَّبَةِ  
وَالْحَبِيبَةِ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا

«مَحْبُوبٌ - أُمُّ مَحْبُوبٍ : مِنْ كُنَى الْحَيَّةِ .

«مَحْبُونَةٌ . جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ ( بعد ٢٤٧هـ = بعد  
٨٦١م ) ، أَعْدَاهَا لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ ، شَاعِرَةٌ نَطْبُوعَةٌ ،  
وَمُعْتَنِيَةٌ مُحْسِنَةٌ ، حَظِيَّتٌ مِنْهُدُ الْمُتَوَكِّلِ وَلَهَا فِيهِ بَعْدُ قَتْلُهُ  
مَرَاتٍ كَثِيرَةٌ مِنْهَا

أَيُّ غَيْثٍ يَطِيبُ لِي      لَا أَرَى فِيهِ جَنْفًا  
مَلِكًا قَدْ رَأَيْتُهُ غَيْدَ      نِي قَتِيلًا مُصَفَّرًا  
وَلَهَا تَرْجُمَةٌ فِي الْأَغَانِي

«الْمُسْتَحَبُّ : مَا رَغِبَ فِيهِ الشَّارِعُ وَلَمْ  
يُوجِبْهُ .

\* \* \*

ح ب ت ر

«حَبَّرَ فُلَانٌ : ضَوَّلَ جِسْمَهُ .

«الْحَبَاتِرُ : الْقَصِيرُ .

و- : الْقَاطِعُ رَحِمَهُ .

(ج) حَبَاتِرُ .

«حَبَّرَ : ابْنُ أَخِي الرَّامِي التَّمِيمِيُّ ، وَلَهُ يَقُولُ :  
فَأَوْمَأْتُ إِيمَاءَ حَبِيبًا لِحَبَّرٍ

وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبَّرٍ إِيْمَا فَنَى !

«الْحَبَّتَرُ: الْقَصِيرُ، وَهِيَ حَبَّتَرَةٌ . (ج) حَبَاتِرُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ حَبَّتَرٌ : ضَعِيلٌ خَفِيرٌ .

و- : التُّغْلَبُ .

«الْحَبَّتَرَةُ : ضُؤُولَةُ الْجِسْمِ وَقَوْلُهُ .

«الْحَبَّتَرُ : الْقَصِيرُ .

\* \* \*

«الْحَبَّتَقَةُ: ضَبِيقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلِ أَوْ ضَجَرٍ .

\* \* \*

«الْحَبَاتِلُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

و- : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .

«الْحَبَّئِلُ : الْحَبَاتِلُ . (وَانْظُرْ : ح ب ت ر) .

\* \* \*

«الْحَبِيثُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَفِي التَّاجِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* إِنْ يَكُ قَدْ أَوْلَعَ بِي وَقَدْ عَبِثُ \*

\* فَأَقْدَرُ لَهُ أَصِيلَةٌ بِئْسَ الْحَفِثُ \*

\* أَوْ مَجَّ أَثْيَابَ قُرَاتٍ أَوْ حَبِثُ \*

[ الْقُرَاتُ : جَمْعُ قُرَةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ عَوْجَاءُ  
بَتْرَاءُ ] .

\* \* \*

ح ب ج

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْجِيمُ لَيْسَ  
عِنْدِي أَصْلًا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْرَعُ مِنْهُ " .

«حَبَجَ - حَبَجًا : بَدَأَ وَظَهَرَ بَعَثَةً .

و- : دَنَا وَاكْتَنَفَ .

و- : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

و- : حَبَقَ ، فَهُوَ حَبِجٌ . ( وانظر : خ ب ج ) .

و- : فَلَانٌ حُبَاجًا : وَدَمَ بَطْنُهُ وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ .

و- : فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ . ( وانظر : خ ب ج ،

هـ ب ج ) . يُقَالُ : حَبَجَهُ بِالْعَصَا حَبَجَةً

وَحَبَجَاتٍ .

\* حَبِجَتِ الْإِبِلُ - حَبِجًا : وَرَمَتْ بُطُونُهَا

مِنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجَرٌ تَشْتَكِي

مِنْهُ فَتَتَمَرَّعُ وَتَزْحَسِرُ وَرُبَّمَا قَتَلَهَا . فَهِيَ

حَبِجِي ، وَحَبَاجِي ، وَحَبِجَةٌ . وَفِي حَسِيرِ ابْنِ

الرُّبَيْرِ : " إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى مُضَاجِعِنَا

حَبِجًا كَمَا نَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ ، وَلَكِنَّا نَمُوتُ

قَعَصًا بِالرَّمَاكِ ، وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ " .

يُعْرَضُ يَبْنِي مَرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ

فِي مَلَادِ الدُّنْيَا .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَظَلَّ يَبْكِي حَبِجًا بَشَرًا \*

\* أَحْبَجَ الشَّيْءُ : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً . يُقَالُ :

أَحْبَجَتِ لَنَا النَّارُ ، وَأَحْبَجَ الْعِلْمُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* مُوَاصِلًا قَفَا يَرْمِلُ أَثْبَجًا \*

\* غَلَوْتُ أَحْشَاءَهُ إِذَا مَا أَحْبَجًا \*

و- : قَرَّبَ وَأَشْرَفَ حَتَّى رُئِيَ .

و- : الْعُرُوقُ : شَخَصَتْ وَدَرَّتْ .

و- الْأَمْرُ لِقِلَافٍ : اعْتَزَضَ فَأَمَكَنَ .

\* الْحَبَاجُ : شَجَرُ الْعِنَبِ .

\* الْحَبِجُ : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

و- : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . ( وَالْكَسْرُ فِيهَا

أَعْرَفَ ) .

\* الْحَبِجُ : اتِّفَاحُ بُطُونِ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ

الْعَرَفِجِ .

و- : الْإِتِّفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و- : الْحَبَقُ . ( وانظر : ح ب ق ) .

و- : الْبَعْرُ الْمُكَبَّبُ فِي الْبَطْنِ حَتَّى يَضِيقَ

مَبْعَرُ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ ،

فَرُبَّمَا هَلَكَ .

و- : كَيُّ عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ .

و- : شَجِيرَةٌ سَحِيمَاءُ حِجَازِيَّةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا

الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ ، لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوهَا

صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ ، دُونَ وَرَقِ

الْخُبَّازِي .

\* الْحَبِجُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

و- : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

\* الْحَبِجُ : السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ .

\* \* \*

\* الْحَوْبِجَةُ : وَرَمَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ .

( عن ابن شُرَيْد ) .

\* \* \*

### ح ب ج ر

\* ثَحَبَجَرَتِ الْأَمْعَاءُ : التَّوَتُّ . وَقِيلَ : كَانَ فِيهَا شِبْهُ التَّوَاءِ .

\* أَحَبَجَرُ الشَّيْءُ : غَلِظَ . يُقَالُ : أَحَبَجَرُ الْوَتْرُ .

و- فُلَانٌ : انْتَفَحَ غَضَبًا

\* أَحَبَجَرُ : أَحَبَجَرُ .

\* الْحَبَاجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و- : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

و- : ذَكَرُ الْحَبَارَى .

\* الْحَبَجَرُ . ذَكَرُ الْحَبَارَى .

\* الْحَبَجِيرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و- : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

\* الْحَبَجَرُ : الْحَبَجِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ :

\* أَرَمَى عَلَيْهَا وَهَى شَيْءٌ بُجِرُ \*

\* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُ حَبَجَرُ \*

\* وَهَى ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَشِبْرُ \*

\* \* \*

\* الْحَبَاجِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

\* \* \*

### ح ب ح ب

الضَّعْفُ وَالضَّالَّةُ

\* حَبَحَبَ الْمَاءُ : جَرَى قَلِيلًا .

و- النَّارُ : انْتَقَدَتْ .

و- الرَّجُلُ : ضَعُفَ وَنَحُفَ .

و- بِالْجَمَلِ : رَجَرَهُ .

و- الْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

و- : جَمَعَهَا .

و- : رَعَاهَا .

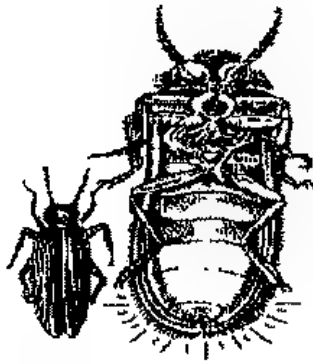
\* الْحَبَاجِبُ : ( Lampyrts ) firefly : خَنَافِسُ مِنْ

فَصِيلَةِ الْحَفَرَاتِ الْمُصَيِّتَةِ Lampyridae ، كَمَا تُطْلَقُ

عَلَى أَنْوَاعٍ أُخْرَى تَتَّبِعُ فَصِيلَةَ Elateridae ، وَتُوجَدُ فِي

نِهَاجَةِ بَطْنِهَا أَعْضَاءُ تُضِيءُ فِي اللَّيْلِ . وَتُوطِئُهَا الْمَنَاطِقُ

الدَّافِقَةُ وَالْمَدَارِيَّةُ . وَتُسَمَّى أَيْضًا يَرَاغَةُ .



و- : اسْمٌ لِلنَّارِ الضَّعِيفَةِ . قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

\* مَا بَالُ سَهْمِي يُوقِدُ الْحَبَاجِبَا \*

\* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا \*

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

يُذَرِّينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِحَنُوبِهَا

فَكَأَنَّهَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الْحَبَا

و- : ما يقتدح من شرر كائنه النار . ( على

التشبيه ) . قال النابغة ، يصف السيوف :

تَقْدُ السُّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجَهُ

وتوقد بالصفاح نار الحبايب

[ تَقْدُ : تشق ، السلوقي : يرع ، تنسب إلى مدينة

سلوق التي كانت ببلاد الروم ، المضاعف

نسجه : المنسوج حلقتين حلقتين ، الصفاح :

حجارة عراض . والمراد هنا : ما يجعل على

الرأس من البيض ، وعلى الساعد من الحديد .

أراد : أن السيف يقود الدرع حتى يصل إلى

الأرض ، فتورى النار ] .

« الحبايب : الرجل القصير .

و- : المتداخل العظام .

و- : الدميم .

و- : السيئ الخلق والخلق .

و- : السيئ الغذاء .

و- : الخفيف السريع من الثوق . ( عن

السكري ) .

و- : السير الحاد . يقال : سرناه قرنا

حبابا . ( وانظر : ح ث ح ث ) .

و- : الصغير في قدره الحقيق .

و- من كل شئ : الضئيل الجسم الصغيره ،

وبه سمي الرجل .

أراد بالحبا : الحبايب . [ يقول : تصيب

بالحصى فى جريها جنوبها ] .

و- : رجس من أحياء الغرب من محارب بن خصفة من

قيس ، وكان من أهل الناص فيجل حتى بلغ به الجهل

أنه كان لا يوقد نارا بليل إلا ضعيفة ، فإذا انقضى مئتيه

ليقتبس منها أطفاها . وفى الحكم . قال الشاعر .

لقد أهدت حباية بنت جل

لأهل حبايب حبالا طويلا

[ حباية ، هى : بنت جل بن صدى ، رقيق ذى الرمة

العدوى ] .

وقيل : اسمه أبو حبايب . قال الكميت ، يصف السيوف .

يرى الزاؤون بالشفرات منها

كنار أبى حبايب والظبينا

[ منب : يره من السيوف ، الظبينا : جمع ظبة ، وهى

طرف النمل ] .

○ وأم حبايب . ( انظره فى : أ م م ) .

○ ونار حبايب : الشرر الذى يسقط من

الزناد .

و- : ما اقتدحت من شرر النار فى الهواء

من تصادم الحجارة .

يقال : " فلان بغيض إلى كسل صاحب ، لا

يوقد إلا نار الحبايب " . مثل فى النكد

وعدم النفع .

ومنه قول النابغة :

ألا إنما ييران قيس إذا شتوا

لطارق ليل مثل نار الحبايب



(ج) الحَبَّاحِبُ . قَالَ الْأَعْلَمُ ، حَبِيبُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ جِبَالاً :  
وَبِجَانِيَّيْ نَعْمَانٍ قُلْدُ

سَتْ أَلَنْ يُبَلِّغُنِي مَا رَبِّ

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنُّ (م)

عَلَى الْمُقَرَّةِ الْحَبَّاحِبُ

[ نَعْمَانُ : مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ ، الدَّلَجُ : سَيْرُ  
اللَّيْلِ ، جَنُّ : أَلْبَسَ ، الْمُقَرَّةُ : الْجِبَالُ  
الْمُتَقَارِبَةُ . " وَدَلَجِي " فَاعِلٌ يُبَلِّغُنِي . وَقِيلَ  
الْمُقَرَّةُ الْحَبَّاحِبُ : النَّوْقُ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ ،  
فَالْحَبَّاحِبُ فَسَّرَتْ بِالْجِبَالِ وَالنَّوْقِ ] .

و- : سَيْفُ عَمْرُو بْنِ الْخَلِيِّ ، وَبِهِ قَتَلَ  
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ

« حَبَّحِبْ » . ( وَقِيلَ جَبَّحِبْ ) : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ  
الذَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

فَسَاقَانِ فَالْحَرَانِ فَالصُّنْعُ فَالرَّجَا

فَجَبَّأَ جَمِيَّ فَالْخَانِقَانِ فَحَبَّحِبْ

« الْحَبَّحِبْ » : جَرَى الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً . ( عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ ) . وَكَأَنَّهُ اسْمُ مَصْدَرٍ .

و- : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ الصَّغِيرُ .

و- : الضَّعْفُ .

و- : الْبَطِيخُ ( عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ ) .

« الْحَبَّحِبَةُ » : السَّرْعَةُ .

و- : اثْقَادُ النَّارِ .

و- : الضَّعْفُ وَالنَّحَافَةُ .

و- : الْهُزَالُ .

يُقَالُ : إِبِلٌ حَبَّحِبَةٌ ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهَا حَبَّحِبَةً ، أَيْ : مَهَازِيلَ .

وَفِي الْمَثَلِ : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِأَخْرَجَ :

" أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًّا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا

حَبَّحِبَةً " يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَزْرِعَةِ [ الْإِزْرَاءِ :

الْعَيْبُ ] عَلَى الْمُتَلَافِ لِإِمَالِهِ .

وَتَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَيْهِ الْمَثَلُ السَّابِقُ .

(ج) حَبَّحِبْ .

« الْحَبَّحِبِيُّ » : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَبَّحِبُ . قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ ، يَصِفُ بَعِيرًا هَزِيلًا :

فَصَدَّقَ مَا أَقُولُ بِحَبَّحِبِيَّ

كَفَرَّخِ الصَّغُورِ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ

[ الصَّغُورُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ شَبِيهُ الْعُصْفُورِ ] .

« الْمُحَبَّحِبُ » : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

« الْمُحَبَّحِبَةُ » - إِبِلٌ مُحَبَّحِبَةٌ : وَاقِفَةٌ مَعْدَةٌ .

وَفِي الْمَقَابِيصِ : قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَيِّبِهَا :

\* يَا أَبَتَا وَيَهْمَا أَبَةُ \*

\* حَسُنْتَ إِلَّا الرُّقْبَةُ \*

\* فَزَيَّنْتُهَا يَا أَبَةُ \*

\* حَتَّى يَجِيءَ الْخَطْبَةُ \*

\* بِإِبِلٍ مُحَبَّحِبَةٍ \*

وَيُرْوَى مُحَبَّحِبَةٌ ( بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ) : أَيْ

عظيمة الأجواف .

\* \* \*

ح ب ذ

« حَبْذَا : صِيغَةُ الْمَدْح . ( وانظر : ح ب ب ) .

\* \* \*

ح ب ر

( فى العبرية hābar (حافر)، وفى الحبشية habara (حَبَر) بمعنى . " لَوْنٌ " فهما ، وفى الآرامية habra حَبْرًا بمعنى : " رَفِيقٌ " ، وفيها أيضا hebra (حَبْرًا) بمعنى " الحَبِير " .

١- الأثر ٢- السرور أو النعمة ٣- المداود  
قال ابن فارس : " الحاء والباء والراء أصلٌ مُتَقاسٍ مُطَرِّدٌ ، وهو الأثر فى حُسْنٍ ونهاٍ " .  
« حَبَرَتْ يَدُ فُلَانٍ حَبْرًا ، وَحَبْرًا ، وَحَبْرَةً ، وَحُبُورًا : بَرَأَتْ عَلَى عُقْدَةٍ فى العَظْمِ .  
و- الأمرُ فُلَانًا : سَرَّهُ وَنَعَّمَهُ .

ويقال : حَبَرَهُ اللهُ . وفى القرآن الكريم :  
﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ .  
( الزخرف / ٧٠ ) . وفيه أيضا : ﴿ فَهُمْ فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ . ( الروم / ١٥ ) .  
وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

فَأَصْبَحَ مَحْبُورًا يَنْظُرُ حَوْلَهُ

يَمَغْبُطَةً لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ

[ يَنْظُرُ : يَنْظُرُ ] .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ حَبْرًا : حَسَنَهُ وَزَيَّنَهُ . يقال :  
حَبَرَ الخَطَّ والكَلَامَ والشَّعْرَ .  
و- البُرْدُ : وَشَاهُ وَزَيَّنَهُ .

« حَبِيرٌ فُلَانٌ حَبْرًا : ابْتَهَجَ وَنَضَّرَ . فهو حَبِيرٌ ، وهى حَبِيرَةٌ .  
و- الأرضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا . فهى مَحْبَارٌ ، وَحَبْرَةٌ .  
قال الرَّاجِزُ .

« لَيْسَ بِمُعْشَابِ اللَّوَى وَلَا حَبِيرٌ »

« وَلَا بَعِيدٌ مِنْ أَدَى وَلَا قَسْدَرٌ »

و- : سَهَّلَتْ وَدَفَعَتْ .

و- : الأَسْنَانُ : قَلِحَتْ . أى عَلَتْهَا صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَهَا . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ )  
و- الجُرْحُ حَبْرًا ، وَحَبَارًا : بَرَأَ وَقَدْ بَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ .

و- : تُكَيِّسُ .

« حَبِيرٌ جِلْدُ فُلَانٍ حَبْرًا . جُرِحَ فَبَقِيَتْ لِلْجُرْحِ آثَارٌ بَعْدَ الْهُرَّةِ

و- الخَطُّ أو الكَلَامُ أو الشَّعْرُ أو خَيْرٌ ذَلِكَ : حَسُنَ .

« أَحْبَرَتْ الأَرْضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا .

و- بالشَّيْءِ : تَرَكَ بِهِ أَثَرًا .

و- الأمرُ فُلَانًا : سَرَّهُ .

وَالضَّرْبَةُ جِلْدُهُ ، وَيَجْلِدُهُ : أَثَرَتْ فِيهِ .

« حَبْرٌ فَلَانًا : سَرَّهُ وَفَرَحَهُ .

وَالشَّيْءُ : حَسَنُهُ وَزَيْنُهُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

مَا بِأَلْ بُرْدِكَ لَمْ يَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ

مِنْ ثَرَمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْيِيرُ

[ ثَرَمَدَاءَ : قَرْيَةٌ بِالْوُشْمِ قَرِيبَ الرِّيَاضِ ] .

وَيُقَالُ : حَبْرُ الشَّعْرِ وَالْكَلَامِ وَالخَطِّ وَالْقِرَاءَةِ .

وَفِي كَلَامِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : " لَوْ عَلِمْتُ

أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبْرْتُهَا لَكَ تَحْيِيرًا " .

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

كَتَحْيِيرِ الْكِتَابِ بِخَطِّ يَوْمًا

يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ

[ يَزِيلُ : يُبَاعِدُ ] .

وَكَانَ يُقَالُ لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

مُحَبَّرٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُجَوِّدُ الشَّعْرَ .

وَالسَّهْمُ : أَجَادَ بَرِيَهُ وَحَسَنَهُ .

وَالدَّوَاةُ : مَلَأَهَا بِالْحَبْرِ . ( مُؤَلَّد ) .

وَالرَّسْمُ : بَيَّنَّهُ بِالْحَبْرِ . ( مُحَدَّثَةٌ ) .

○ وَرَجُلٌ مُحَبَّرٌ : أَكَلَتْهُ الْبَرَاغِيثُ وَتَحَوَّهَا

جِلْدُهُ ، فَتَرَكَتْ آثَارًا فِيهِ .

« الْأَخْبَارُ - سُورَةُ الْأَخْبَارِ : مِنْ أَسْمَاءِ سُورَةِ

الْمَائِدَةِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا : ﴿ يَحْكُمُ بِهَا

النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ

وَالْأَخْبَارُ ﴾ . ( الْمَائِدَةُ / ٤٤ ) .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْبَعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ

لَا يَقْرَأَنَّ سُورَةَ الْأَخْبَارِ

[ أَيْ لَا يَفِيانُ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي

هَذِهِ السُّورَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا

بِالْعُقُودِ ﴾ . ( الْمَائِدَةُ / ١ ) .

○ وَكَتَبْتُ الْأَخْبَارَ ( وَيُقَالُ : كَتَبْتُ الْحَبْرَ ) : كَتَبْتُ بِنِ

مَاتِعِ الْجَمْعِيِّ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، كَانَ يَهُودِيًّا وَأَسْلَمَ فِي

عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَوَى

عَنْهُ وَعَنِ الْمُبَادِلَةِ الْأُرْبَعَةِ ، سَكَنَ الشَّامَ ، وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ

فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ ، تُوفِّيَ تَحَوَّ سَنَةَ ٣٢ هـ فِي جَلَاظَةِ

عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ .

« إِخْبِيرُ - نَارُ إِخْبِيرٍ : نَارُ الْحُبَّاجِبِ .

وَهِيَ مَا اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ .

قَالَ الْقُرْظَدِيُّ :

هَذِي نَارُ إِخْبِيرِ الضَّلَالِ سَفَاهَةً

لِيُذْرِكَ مِنْ قَوْلِي الْأَعْرَ الْمُشْهَرَا

وَرَاوِيَةُ الدِّيَوَانِ " بِأَرَا جِيزٌ " .

« الْحَابُورُ : مَجْلِسُ الْفُسَّاقِ ( الْمُجَانِ ) .

« الْحَبَارُ : الْأَثَرُ . وَقِيلَ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ

إِذَا لَمْ يَسِلْ مِنْهَا دَمٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : يَجْلِدُهُ حَبَارُ الضَّرْبِ ، وَيَبِيدُهُ

حَبَارُ الْعَمَلِ .

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، يَصِفُ دَابَّةً :

\* وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ \*

\* وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارٌ \*

[ أَرْضَهَا : يُرِيدُ قَوَائِمَهَا ، وَلَا لِحَبْلَيْهِ : يُرِيدُ

لَمْ يُقَيِّدْهَا ] .

و — : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ . ( عَنْ

الْخَيَّاتِيِّ ) . قَالَ الرَّاجِزُ .

\* لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا \*

\* أَلَّا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا \*

[ عَرِّقِ الدَّلْوَ : جَعَلَ فِيهَا مَاءً قَلِيلًا ، مَنْ

يَسْقِيهَا : أَيِ مَنْ يَسْقَى بِهَا ] .

و — : حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَيِّئُ الْحَبَارِ : إِذَا كَانَ سَيِّئًا

النبات . (ج) حَبَارَات .

\* الْحَبَارُ : الْأَثَرُ .

وقيل : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ .

(ج) حَبَرٌ .

\* الْحَبَارَى : طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، رَمَادَى

اللون ، بِرَأْسِهِ وَيَطْنُهُ غُبْرَةٌ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنَقَارِهِ طَوْلٌ ، وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارَى

أَنْ تُصَادَ وَلَا تُصَيَّدُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ

فِيهِ سَوَاءٌ ، وَلِقَافُهَا لِلثَّانِيَةِ .

وللعرب فيها أمثالٌ جَمَّةٌ ، مِنْهَا : " فَلَانُ

مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارَى " .

وقال أبو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ :

يَزِيدُ مَيِّتُ كَمَدَ الْحَبَارَى

إِذَا ظَعَنْتُ هُنَيْدَهُ أَوْ مُلْمٌ

[ مُلْمٌ : مُقَارِبُ الْمَوْتِ ] .

(ج) حُبَارِيَّات ، وَحَبَابِيرُ . ( عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ) . قَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ نَعَامَةً :

تَحِنُّ إِلَى مِثْلِ الْحَبَابِيرِ جُثْمًا

لَدَى سَكَنٍ مِنْ قَيْضِهَا الْمُتَفَلِّقِ

[ تَحِنُّ : يُرِيدُ النُّعَامَةَ ، الْحَبَابِيرُ : أَفْرَاحُ

النُّعَامَةِ ، الْفَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضِ ، جُثْمٌ :

جَائِئَةٌ أَقَامَتْ فِي مَوْضِعِهَا ] .

وسمى علوم الأحياء والزراعة bustards . طائرٌ طويلٌ

العُنُقِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَبَارِيَّةِ Otididae من رُتَبَةِ

الْكُرْكِيَّاتِ Gruiformes ، رَمَادَى اللون ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنَقَارِهِ طَوْلٌ . وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارَى أَنْ تُصَادَ وَلَا

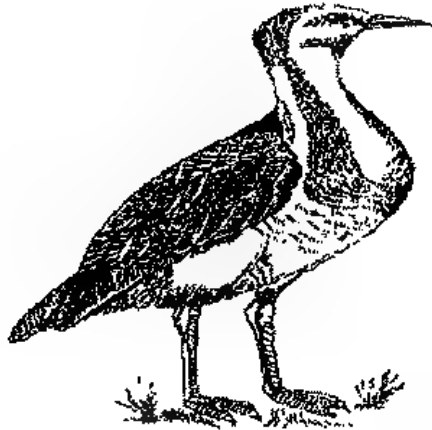
تُصَيَّدُ . الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَمِنْ ثَلَاثَةِ

أَنْوَاعٍ :

١- الْحَبَارَى الشَّرْقِيَّةُ .

٢- حَبَارَى الصَّحْرَاءِ .

٣- الْحَبَارَى الصَّغِيرَةُ .



«الحَبَّارُ : صَانِعُ الْحَبْرِ .

و — : بَائِعُ الْحَبْرِ .

و — : صَانِعُ الْحَبْرِ ( نَوْعٌ مِنَ الْحَرِيرِ ) .

و — : بَائِعُ الْحَبْرِ .

«الْحُبُورُ : فَرْخُ الْحَبَّارِ .

(ج) حَبَابِيرُ .

«الحَبِيرُ : وَاحِدُ أَحْبَارِ الْيَهُودِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا

مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ . ( التوبة / ٣١ ) .

و — : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و — : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و — : الْعَالِمُ بِتَحْقِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ .

قَالَ الشَّامِيُّ :

كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ بِيَمِينِهِ

بِئْتِمَاءِ حَبِيرٍ ثُمَّ عَرَّضَ اسْطَرًّا

(ج) أَحْبَارُ ، وَحُبُورٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

لَقَدْ حَزِنْتَ بِغَدَرَتِهَا الْحُبُورُ

كَذَاكَ الدَّهْرُ دُوْ صَرْفٍ يَدُورُ

و — : الْوَسْخُ عَلَى الْأَسْنَانِ ، أَوْ صُفْرَةٌ تَشُوْبُهَا .

و — : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا دَمٌ .

و — : السُّرُورُ .

و — : الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ .

و — : النُّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ : إِذَا كَانَ

مُتَنَاهِيًّا فِي الْجَمَالِ وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ .

وَحَبِيرُ الْأُمَّةِ : نَقَبٌ أُطْلِقَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

«الْحَبِيرُ : السُّرُورُ .

و — : الْأَثَرُ .

و — : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا دَمٌ .

و — : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ . ( عَنْ شَمِرٍ ) .

و — : الْعَمَلُ . ( عَنْ الزُّبَيْدِيِّ ) .

(ج) أَحْبَارُ ، وَحُبُورٌ .

«الْحَبِيرُ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ الْجَدِيدُ . قَالَ الْمَرَارُ

الْعَدَوِيُّ :

قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلٌّ فَنٌ حَسَنٌ مِنْهُ حَبِيرٌ

[ الْأَفْنَانُ : جَمْعُ فَنٍّ ، وَهِيَ الضَّرْبُ ] .

«حُبِيرُ حُبْرٍ : دُعَاءُ الشَّاةِ لِلْحَلْبِ .

«حَبِيرُ اسْمٌ وَادٍ وَدَّ فِي قَوْلِ الْمَرَارِ الْفَقْعَسِيُّ ، يَرْتَضَى

أَخَاهُ بَذْرًا :

إِلَّا قَاتَلَ اللَّهُ الْأَحَادِيثَ وَالْمُنَى

وَطَيَّرًا جَرَتْ بَيْنَ السُّعَافَاتِ وَالْحَبْرِ

«الْحَبِيرُ : الْإِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

و — : وَاحِدُ أَحْبَارِ الْيَهُودِ .

و — : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و — : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و- : العالمُ بِتَحْبِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ .

و- : الرَّجُلُ الذَّاهِيَةُ . ( وانظر : ن ب ر ) .

و- : الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ .

و- : صُفْرَةُ تَشُوبُ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ .

و- : أَثَرُ الشَّيْءِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ

بِذَاهِيةٍ شَنْعَاءَ بِاقِيَةِ الْحَبِيرِ

و- : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِلْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : الْوَشْيُ . ( عن ابن الأعرابي ) .

و- : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ .

و- : الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

و- : اللَّوْنُ وَالْهَيْئَةُ . يُقَالُ فَلَانٌ حَسَنُ الْحَبِيرِ

وَالسَّبْرِ . وَفِي الْخَبَرِ : " يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ

قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ " .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ، وَذَكَرَ زَمَانًا :

لَيْسَنَا حَبْرُهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لِأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ قُضِينَا

و- : النُّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

(ج) أَحْبَارٌ ، وَحُبُورٌ .

« الْحَبِيرُ : أَثَرُ الشَّيْءِ . ( عن اللِّيثِ ) .

و- : صُفْرَةُ تَشُوبُ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ .

« الْحَبِيرُ : صُفْرَةُ تَشُوبُ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ . قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ :

تَجَلُّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَشْرٍ

كَعَارِضِ الْهَرَقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْحَبِيرَا

[ نَعْمَانُ : نَعْمَانُ الْأَرَاكِ ، وَادٍ وَرَاءَ عَرَفَةَ ، ذُو

أَشْرٍ : تَغَرُّ ذُو أُسْنَانٍ مُحَرَّزَةٍ ] .

(ج) حُبُورٌ .

« حَبْرِي : إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَقْطَعَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَبَعًا الدَّارِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، وَالْأُخْرَى

عَيْنُون ، وَهِيَ بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ .

« حَبْرَان . جَبَلٌ مِنْ أَشْهُرِ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي الشَّامِ

الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلِ "بُتَالِج" بَنَحُو ثَلَاثِينَ كِهْلًا مَتَرًا . بِقَرَبِ

خَطِّ الطُّولِ ٣٨ ٤٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ ٤٥ ٢٧ وَرَدَ فِي قَوْلِ

زَيْدِ الْخَيْلِ :

عَدْتُ مِنْ رُخَيْخٍ ثُمَّ رَاحَتُ فَشَيْئَةً

بِحَبْرَانِ إِرْقَالَ الْهَجِيرِ الْمُجَفَّرِ

و- : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ١٥ ٤٠ وَخَطِّ

الْعَرْضِ ٣٠ ٢٦ جَنُوبِي بَلَدَةِ "الشَّامِلِي" وَغَرْبِي بَلَدَةِ

"ضَرْغَد" . وَهُوَ أَمْرُ قِمَةٍ مِنْ قِمَمِ حَرَّةٍ لَيْلَى التِّي تُعْرَفُ

الآن بِحَرَّةِ اقْتَانِ وَحَرَّةِ بَنِي رَشِيدِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ .

إِلَى أَصْلِ أَرْطَاةٍ يَشِيمُ سَحَابَةً

عَلَى الْهَضْبِ مِنْ حَبْرَانِ أَوْ مِنْ ثَوَارِ

[ ثَوَارِ . مَوْضِعٌ ] .

وَقَدْ أَضَافَهُ الشَّامُخُ إِلَى لَيْلَى لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَبْرَانِ

الْآخَرِ فِي قَوْلِهِ :

فَلَمَّا بَدَا حَبْرَانُ لَيْلَى كَانَتْ

وَالْبَانُ يُخْتَلَفَانِ رَبُّ إِحَامَنَا

« الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كُلُّ

حَبْرَةٍ يَعْدُهَا عَبْرَةٌ .

و- : النُّعْمَةُ الثَّامَّةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ . وَفِي

الْخَبَرِ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَكَّةِ : " فَرَأَى مَا فِيهَا

من الحَبْرَةِ والسُّرُورِ.

و- : كُلُّ نِعْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ .

و- : السَّمَاعُ فِي الْجَنَّةِ . وَبِهَا فُسِّرَ الْحَبْرُ السَّابِقُ .

و- : الْمُبَالَغَةُ فِيهَا وَصِفَ بِجَمِيلٍ .

و- : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِسَعْدَى عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدَى حَقِيبَتُهُ الثَّمَرُ

[ سَعْدَى ، وَعَبْدَى : نِسْبَةٌ إِلَى قَبِيلَتَيْنِ ] .

(ج) حَبُورٌ .

« الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ .

و- : مُلَاءَةٌ سَوْدَاءُ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ إِذَا ظَهَرْنَ مِنْ مَنَازِلِهِنَّ .

و- : حَرِيرٌ تَعْتَصِبُ بِهِ النِّسَاءُ .

و- : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [ مُنْقَطٌ ] .

و- : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

(ج) حَبْرٌ ، وَحَبْرَاتٌ . قَالَ الثَّمِيرِيُّ :

فَأَدْنَيْنَ حَتَّى جَاوَزَا الرُّكْبَ دُونَهَا

حِجَابًا مِنَ الْقِسَى وَالْحَبْرَاتِ

[ الْقِسَى : ثِيَابٌ تُنْسَبُ إِلَى الْقِسَسِ : مَوْضِعٌ

بَيْنَ الْعَرِيشِ وَفَرَمَا ] .

« الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . ( عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ ) .

○ وَأَرْضٌ حَبِيرَةٌ النَّبَاتِ : حَسَنَتُهُ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

« الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

و- : الْعُقْدَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ تَقْطَعُ وَتَخْرُطُ مِنْهَا الْآيَةُ مُوَشَّاةٌ .

(ج) حَبْرٌ ، وَحَبُورٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« وَالْبَلْطُ يَبْرِي حَبْرَ الْفَرْفَارِ »

[ الْبَلْطُ : الْمَخْرُطَةُ . الْفَرْفَارُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ ] .

« الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانِ . (ج) حَبُورٌ .

« الْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [ مُنْقَطٌ ] .

(ج) حَبْرٌ ، وَحَبْرَاتٌ .

« الْحَبِيرَةُ : الْحَبْرَةُ . (ج) حَبْرٌ ، وَحَبُورٌ .

« حَبِيرٌ : مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِالْأَنْدَالِيسِ [ مَوْضِعٌ ] . قَالَ ابْنُ مَقْبُلٍ :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَيْ حَبْرٍ فَوَاهِي

إِلَى مَا رَأَى هَضْبُ الْقَلِيبِ الْمُضْهِجُ

[ وَاهِبٌ ، هَضْبُ الْقَلِيبِ ، الْمُضْهِجُ : مَوَاضِعٌ ، رَأَى .

أَي قَابِلٌ وَلَاطَرٌ ]

« الْحَبْرُورُ : وَلَدُ الْحَبَارِيِّ . (ج) حَبَارِيرٌ .

« حَبْرُونَ : بَلَدٌ عَلَى بُعْدِ نَحْوِ ٤٠ كِيلُو مِثْرًا جَنُوبِيَّ يَنْتَبِئُ الْمُقَدَّسِ ، يُقَالُ فِيهَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنَيْهِ يَحْمُودُ وَاسْحَقُ وَزَوْجَاتِهِمْ ، تُعْرَفُ الْآنَ بِأَسْمَ " الْخَلِيلِ " وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا . حَبْرِي

« الْحَبِيرِيرُ : وَلَدُ الْحَبَارِيِّ . (ج) حَبَارِيرٌ .

• الحَبْرِيُّ : بَائِعُ الحَبْرِ .

• الحَبْرِيُّ : بَائِعُ الحَبَرَاتِ .

• الحَبُورُ : سَعَةُ العَيْشِ .

• الحَيِيرُ : السَّحَابُ الْمُتَمَرُّ .

وقيلَ : السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ كَالْتَّمِيمِ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

و— : زَبَدُ أَفْوَاهِ الإِبِلِ . ( وانظر : خ ب ر ) .

و— : البُرْدُ المَوْشَى الْمُخَطَّطُ . وقيل : الأَحْمَرُ .

و— : التُّوبُ الجَدِيدُ النَّاعِمُ . وفي كَلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الحَيِيرَ وَالْبَسَنَا الحَيِيرَ " .

[ الحَمِيرُ : الحَبْرُ الْمُخْتَمِرُ ] .

وقال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأُتْدَاءُ صَيَّيْتُ وَأَشْعَرْتُ

حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا المَعَاوِزُ

[ الْأُتْدَاءُ : جَمْعُ نَدَى ، وَهُوَ بَلَلُ الصَّبَاحِ ،

أَشْعَرْتُ : أَلْبَسْتُ ، مِنَ الشَّعَارِ ، وَهُوَ التُّوبُ

الَّذِي يَلِي الجَسَدَ ، المَعَاوِزُ : الخِلْقَانِ ] .

(ج) حَبْرٌ .

• الحَبَارُ - أَرْضٌ مَحْبَارٌ : سَرِيعَةُ اللَّهَاتِ

حَسَنَةُ كَثِيرَةٍ الكَلَا . قال عَنُقَرَةُ الطَّائِي :

\* لَنَا جِبَالٌ وَحِمَى مَحْبَارٌ \*

\* وَطَرَقَ يُبْنِي بِهَا المَنَارُ \*

(ج) المَحَابِيرُ .

• المَحْبَرُ : مَنْ أَكَلَتِ البَرَاغِيثُ جِلْدَهُ فَصَارَ

فِيهِ آثَارٌ .

و— : سَهْمٌ أَوْ قِدْحٌ أَجِيدٌ بَرِيءٌ .

و— . اسْمُ فَرَسٍ ثَابِتٍ بِنِ أَقْرَمَ . لَهُ ذَكَرٌ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ

• المَحْبَرُ . لَقَبُ رَيْحَةَ بِنِ سَفِيانِ الشَّاعِرِ الفَارِسِ ، وَلَقَبُ

طَفِيلِ بِنِ عَوْفِرِ القَتَوِيِّ الشَّاعِرَيْنِ ، لِتَحْبِيرِهِمَا شِعْرَهُمَا

وَتَرْبِيئِهِ

• المَحْبَرَةُ - شاةٌ مُحْبَرَةٌ : فِي عَيْنَيْهَا تَحْبِيرٌ

مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

• المَحْبَرَةُ : مَظَلَّةُ الحُبُورِ . وفي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ :

" آلُ عِمْرَانَ غِيثِي والنِّسَاءُ مَحْبَرَةٌ . ( يَقْصِدُ

سُورَتِي آلِ عِمْرَانَ والنِّسَاءَ ) .

و— : الإِنَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الحَبْرُ الَّذِي

يُكْتَبُ بِهِ .

• المَحْبَرَةُ : المَحْبَرَةُ . (ج) مَحَابِرُ .

• مُحَابِرٌ . اسْمُ قَبِيلَةٍ يَنْتَبِئُ . قال الشَّاعِرُ

وَقَدْ أَتَيْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ يُحَابِرُ

بِمَا كُنْتُ أَهْضِي المَكْدِيَّاتِ يُحَابِرُ

[ المَكْدِيَّاتُ : المَخْزِيَّاتُ ] .

• اليَحْبُورُ : ذَكَرُ الحُبَارَى أَوْ وَلَدُهُ . وَالْأُنْثَى

بِتَاءٍ . وفي التَّكْوِيلَةِ : قال الشَّاعِرُ :

كَأَنَّكُمْ رِيَشُ يَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ العَنَاءِ عَنِ المُرْتَمَى

و— : النَّاعِمُ مِنَ الرِّجَالِ . (ج) اليَحَابِيرُ .



«الحَبْرَبَرُ : قَرْخُ الحَبَارَى .

(ج) حَبَابِيرُ ، وَحَبَاوِيرُ .

و- : الِيسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : ما أَصَابَ حَبْرَبَرًا وَلَا تَبْرَبَرًا وَلَا

حَوْرُورًا : أى ما أَصَابَ شَيْئًا .

وما أَغْنَى فلانٌ عَنى حَبْرَبَرًا : شَيْئًا .

ويقال : ما فِيهِ حَبْرَبَرٌ وَلَا حَبْبَسِيرٌ : وهو أَنْ

يُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ فَتَقُولُ : ما فِيهِ حَبْبَسِيرٌ : أى

لا غَنَاءَ فِيهِ . قال ابنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ :

« أَمَانِيٌّ لَا يُغْنِينِ عَنى حَبْرَبَرًا »

و- : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .

«الحَبْرَبَرَةُ : المَرَأَةُ القَمِيئَةُ المُنَافِرَةُ .

و- : الشَّعْرَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ . يقال : ما عَلَى

رَأْسِهِ حَبْرَبَرَةٌ .

«الحَبْرَبُورُ : وَلَدُ الحَبَارَى . (ج) حَبَارِيرُ ،

وَحَبَابِيرُ .

\* \* \*

«الحَبْرَبِيتُ - كَذِبُ حَبْرَبِيتٍ : خَالِصٌ مُجَرَّدٌ

لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ .

\* \* \*

«الحَبَارُجُ : ذَكَرُ الحَبَارَى .

و- : دُوَيْبَّةٌ .

«الحَبْرُجُ : الحَبَارُجُ .

و- : طَائِرٌ مَائِيٌّ مُلَمَّعٌ .

(ج) حَبَارِجُ ، وَحَبَارِيجُ .

\* \* \*

«الحَبْرِشُ : الحَقُودُ .

\* \* \*

«الحَبْرَقَسُ : الصَّغِيرُ الخَلْقِ مِنْ جَمِيعِ

الْحَيَوَانِ .

\* \* \*

«الحَبْرَقَشُ : الحَبْرَقَسُ .

\* \* \*

«الحَبْرَقَصُ : الحَبْرَقَسُ .

و- : ذَكَرُ الحَبَارَى .

و- : وَلَدُ الحَرْقُوصِ ( عَنْ الصَّاعَانِي ) .

و- مِنْ النَّاسِ : القَصِيرُ الزَّرَى المُتَدَاخِلُ

اللَّحْمِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ . وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ

لُغَةٌ .

«الحَبْرَقَصَةُ : المَرَأَةُ الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ .

○ وَنَاقَةُ حَبْرَقَصَةٍ : كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

«الحَبْرَقِيصُ : القَصِيرُ الزَّرَى .

وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ .

\* \* \*

«الحَبْرُكَى : القُرْأُ . الوَاحِدَةُ : حَبْرُ كَاءُ .

وَتَصْغِيرُهُ حَبْرِكٌ .

ويقال : قَوْمٌ حَبْرَكَى : هَلَكَى .

و: الطَّوِيلُ الظَّهْرُ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ .

وقيل : الضَّعِيفُ الرَّجْلَيْنِ الَّذِى كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا .

قالت الحنساء :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكَحْنِى حَبْرَكَى

قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

[ قَصِيرُ الشَّيْرِ : مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ ] .

و: الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ .

و: السَّحَابُ الْمُتَكَثِفُ وَالْأُنْثَى حَبْرَكَةٌ .

و: الرُّمَسُ الْمُتْرَاكِمُ .

وَأَيْفُ حَبْرَكَى لِلتَّائِيهِ ، وَرَبَّمَا قَيْلُ : حَبْرَكَى مُنُونًا .

\* \* \*

\* الْحَبْرُ كُلُّ : الْغَلِيظِ الشَّقَةِ .

\* \* \*

\* الْحَبْرَمَةُ : إِتْخَاذُ مَرْقَةٍ حَبِّ الرُّمَانِ .

\* الْمُحْبَرُمُ : مَرْقَةُ حَبِّ الرُّمَانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* لَمْ يَعْرِفِ السُّكْبَاجَ وَالْمُحْبَرَمَا \*

[ السُّكْبَاجُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخَلِّ مَعَ ثَوَابِلَ ] .

\* \* \*

ح ب س

٢- الإمساك

١- المنع

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والباءُ والسينُ . يقال :

حَبَسْتُهُ حَبْسًا ، وَالحَبْسُ : مَا وَقَفَ ... " .

\* حَبَسَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ بِ حَبْسًا : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ ، وَفِي خَبَرِ الْحَدِيثِيَّةِ : " حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ " يُعْنَى حَبَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و- الإِبِلُ : مَنَعَهَا عَنِ الرَّعْيِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَا يُحْبَسُ دَرَكُمُ " ، أَيْ لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ - وَهُوَ اللَّبَنُ - عَنِ الْمَرْعَى بِسَوْقِهَا . .

و- فَلَانًا : سَجَنَهُ .

و- الْأَمْرُ : أَخْرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ﴾ . ( هود / ٨ ) :

و- الشَّيْءُ : ضَبَطَهُ .

و- وَقَفَهُ وَقَفًا شَرْعِيًّا . ( وَهُوَ أَنْ يَبْقَى أَصْلُهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ ، وَيُنْفَقُ مِنْ ثَمَرِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) .

ويقال : حَبَسَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

و- الْفِرَاشُ بِالْمِحْبَسِ : يَسْطُهُ عَلَيْهِ لِلنُّوْمِ .

\* أَحْبَسَ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ . فَهُوَ حَبِيسٌ . ( ج ) حَبْسٌ ، وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمَعُهَا حَبَائِسُ .

\* حَابَسَ صَاحِبِيهِ : حَبَسَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَحَابَسَ النَّاسُ الْأُمُورَ الْحَبْسَا \*

\* حَبَسَهُ : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

وَالشَّيْءُ : وَقَفَهُ . وَفِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ فِي تَحْلُلِ لَهُ أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ لَهُ : " حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَّلَ الثَّمَرَةَ " .

وَيُقَالُ : حَبَسَ فَرَسَهُ .

وَالْفَرَّاشُ بِالْحَبْسِ : حَبَسَهُ بِهِ .

« احْتَبَسَ فُلَانٌ : اِمْتَنَعَ .

و— فِي الْكَلَامِ : تَوَقَّفَ .

و— فَلَانًا : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

و— : حَبَسَهُ .

و— : اتَّخَذَهُ حَبِيسًا .

وَالشَّيْءُ : اخْتَصَّ بِهِ نَفْسَهُ .

« تَحَبَّسَ فِي كَلَامِهِ : تَوَقَّفَ .

و— عَلَى الشَّيْءِ : حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ .

« حَابِيسٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكَلْبِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْكَلْبِ وَحَابِيسٍ

قَفَارًا تُغْلِيهَا مَعَ اللَّيْلِ بَوْمُهَا

« الْحَابِيسُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحَبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ

لِكَرْمِهَا . (ج) حَبَسُ . وَفِي كَلَامِ الْحَجَّاجِ : إِنَّ

الْإِبِلَ ضُمِّرَ حَبَسُ ، مَا جُسِمَتْ جَسِمَتْ .

و— : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ ( وَهِيَ كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ

فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ ) .

○ وَزَقُّ حَابِسٍ : مُنْسِكٌ لِلْمَاءِ .

○ وَكَلَأَ حَابِسٌ : كَثِيرٌ يَحْبَسُ الدَّوَابَّ .

(ج) حَوَابِسُ .

« الْحَابِيسَةُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحَبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرْمِهَا .

« الْحَبَائِسُ : مَا حُبِسَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ .

« الْحَبَاسَةُ : الْمَشَارَةُ ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ

تُقَطَّعُ لِلزَّرَاعَةِ وَالْغُرَاسَةِ ، يُحَبَسُ فِيهَا الْمَاءُ

حَتَّى تَمْتَلِئَ ، ثُمَّ يُسَاقُ إِلَى غَيْرِهَا . (تُشَبَّهُ رِيَّ

الْحِيَاضِ) .

و— : مِثْلُ الْحَوْضِ تُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حَيَائِسُ .

« الْحَبَاسَةُ : الْحَبَاسَةُ .

« الْحَبَسُ : الرِّجَالَةُ (الْمُشَاهَةُ) ، سُمُّوا بِذَلِكَ

لِتَأْخُذَهُمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، جَمَعَ حَبَائِسُ .

« الْحَبَسُ : الْمَنَعُ وَالْإِمْسَاكُ . وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

و— : الشَّجَاعَةُ .

و— : مَوْضِعُ الْحَبَسِ ، وَهُوَ السَّجْنُ .

و— : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ .

وَقِيلَ : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ فِيهِ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

« كَأَنَّهُ حَبَسٌ يَلْبَسُ مُظْلِمٌ »

« جَلَّلَ عِطْفِيهِ الرِّبَابُ الْمُرْهُمُ »

[ الرِّبَابُ : السَّحَابُ ، الْمُرْهُمُ : الْمُمْطِرُ مَطَرًا

ضَعِيفًا ] .

و— : حُشْبَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ تُثْبَنِي فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حُبُوسٌ .

و— : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ جَاءَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِهَا فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

لَمَنْ الدِّيَارُ غَفُونَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفَرَسِ [ غَفُونَ : تَرَسَّنَ ، آيَاتُهَا : أَغْلَامُهَا ، لَمَهْرَقٌ : جَمْعٌ مُهْرَقٌ ، وَهِيَ الْمَحْبِيقَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا ] .

« الْحَبْسُ : مَا وُقِفَ (وَمِنْ عَقَارٍ وَنَحْوِهِ) . وَفِي

كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النَّسَاءِ " .

و— : الرِّجَالُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَأْخِذِهِمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، أَوْ لِحَبْسِهِمْ الْخِيَالَةَ لِبَسْطِ مَشْيِهِمْ . وَفِي حَبْرِ الْفَتْحِ : " أَنَّهُ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبْسِ " .

و— : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَسْلَمَاءِ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الْقَاعُزُ :

سَقَى الْحَبْسَ وَسَمَّى السَّحَابَ ، وَقَدْ يَزَلْ

عَلَيْهِ زَوَايَا الْمُرْنِ وَاللَّهْمُ الْهَمْلُ

« الْحَبْسُ : جَمْعُ حَبِيسٍ ، يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُورَثُ وَلَا يُبَاعُ

مِنْ أَرْضٍ وَتَحِلُّ وَكَرْمٌ وَمُسْتَقْلٌ يُحْبَسُ أَصْلُهُ

وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَقَسْبِلُ ثَمَرَتِهِ تَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : جَعَلَ أَمْوَالَهُ حَبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ .

وقال الْبُحْتَرِيُّ :

فَلَهَا أَنْ أَعْيِنَهَا بِدُمُوعٍ

مُوقَفَاتٍ عَلَى الصَّبَابَةِ حَبْسٍ

و— : جَمْعُ حَابِسٍ ، وَمِنْ حَبْسِهِ إِذَا أَخْرَهُ .

و— : الرِّجَالُ .

« الْحَبْسُ : حِجَارَةٌ أَوْ حُشْبٌ تُوَضَعُ فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْمَعُ أَوْ يُحْبَسُ فِيهِ الْمَاءُ .

و— : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَا يُسَدُّ بِهِ .

و— : الْمَاءُ الْمُسْتَقْبَعُ .

و— : نِطَاقُ الْهُودَجِ .

و— : الْمَقْرَمَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ لِلنُّومِ عَلَيْهِ .

و— : سِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ السُّتْرِ الرَّقِيقِ يُجْمَعُ بِهِ لِإِضْيَاءِ الْبَيْتِ .

(ج) أَحْبَاسٌ .

« حَبْسَانٌ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، غَرِيبٌ

طَرِيقِ الْخَيْلِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ ، تَرَى طَائِفَةً مِنْ

قَوْمَهَا كَانَ قَدْ فَتَكَتْ بِهِمْ بَنُو زَمَانٍ بِحَبْسَانِ .

سَقَى مُسْتَهْلُ الْغَيْثِ أَجْدَاثَ فَيْئَةٍ

يَحْبِسَانِ، وَلَيْتَا نُحَوِّرَهُمُ الدِّمَا

[ الدَّمُ . الثَّارُ ] .

« حُبْسَةٌ aphasia : عَجْزٌ أَوْ اضْطِرَابٌ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ أَوْ التُّطْقِ السَّلِيمِ لِلأَلْفَاظِ وَالْجُمَلِ، أَوْ ضَعْفٌ فِي فَهْمِ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ الْمَطْوِقَةِ أَوْ الْمَكْتُوبَةِ .

« الْحُبْسَةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِحْتِبَاسِ . يُقَالُ : الصَّمْتُ حُبْسَةٌ .

و- : تَعَدُّرُ الْكَلَامِ وَتَوَقُّفُهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ لِعَجْزِ الْمَرْكَزِ الْخَاصِّ فِي الْمَخِ .

و- : ثِقَلٌ فِي التُّطْقِ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ .

« الْحَبِيسُ : الْمَحْبُوسُ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ مِنْ أَرْضٍ وَتَحْلٍ وَكَرَمٍ وَمُسْتَعْلٍ ، يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ لَمَرَّتِهِ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيسٌ : مَحْبُوسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُغْرَى عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

(ج) حُبْسٌ ، وَحُبْسٌ .

وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمْعُهَا حَبَائِسُ .

قَالَ دُو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ فَحْلًا :

سَبَّحَلًا أَبَا شَرْحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ

[ سَبَّحَلًا : يُرِيدُ فَحْلًا ضَخْمًا تَامًا ؛

أَبُو شَرْحَيْنِ : يُرِيدُ أَبَا نَتَاجَيْنِ ، الْمَقْلَاتُ :

الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، اللَّبَابُ : الْخَالِصُ ] .

و- : مُوَضِّعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّامِي :

يُسَوِّمُهَا تَرْعِيَّةً دُو عِبَاءَةٍ

لِمَا يَبْنِي ثَقْبَ الْحَبِيسِ وَأَقْرَعَا

[ تَرْعِيَّةٌ : مَنْ يُجِيزُ الرَّعْيَ ، ثَقْبٌ ، وَأَقْرَعٌ : مُوَضَّعَانِ ]

وَقِيلَ : مُوَضِّعٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

« الْحَبِيسَةُ : وَاحِدَةُ الْحَبَائِسِ : وَهِيَ الْإِبِلُ الْمَحْبُوسَةُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا .

ويقال : جَعَلَنِي فَلَانٌ رَبِيطَةً لِكَذَا وَحَبِيسَةً :

أَيَ يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشَّيْءَ وَيَأْخُذُ بِهِ .

« الْمَحْبَسُ ، وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

« الْمَحْبِسُ : الْمَحْبَسُ .

و- : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ .

و- : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

(ج) مَحَابِسُ .

« الْمَحْبَسُ : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

و- : الْمَقْرَمَةُ ، يَعْنِي السُّتْرَ ، وَهُوَ مَا يُبْسَطُ عَلَى وَجْهِ الْفِرَاشِ لِلنُّومِ عَلَيْهِ .

○ وَمَحْبَسُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : أَدَاءُ تَحْرُكٍ فَتَفْتَحُ

أَوْ تُقْفَلُ ، فَتَتَحَكَّمُ فِي مُرُورِ سَائِلٍ أَوْ غَايَرٍ .

(ج) مَحَابِسُ .

« الْمُحْبَسَةُ - إِبِلٌ مُحْبَسَةٌ : دَاجِيَةٌ كَأَنَّهَا قَدْ

حُبِسَتْ عَنِ الرَّعْيِ .

## ح ب ش

## ١- التَّجْمَعُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والشينُ كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على التَّجْمَعِ " .

« حَبَشَ لفلانٌ حَبَشًا ، وَحَبَاشَةً : جَمَعَ له شيئًا . ( وانظر : ه ب ش ) .

ويقال : حَبَشَ لأهله : كَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشيءَ حَبَشًا : جَمَعَهُ .

« أَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ يَوْلِيَهَا : جَاءَتْ بِهِ حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

« حَبَشَ فلانٌ لفلانٍ : حَبَشَ . قال رؤبة :

« أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِي »

( ويروى : حَفَشْتُ ) .

و- في كلامه : جَمَعَ .

و- الشيءَ : جَمَعَهُ .

ويقال : حَبَشَ قَوْمَهُ : جَمَعَهُمْ .

« أَحْبَشَ لأهله حَبَاشَةً : جَمَعَهَا لَهُمْ .

و- الشيءَ : حَبَشَهُ .

« تَحَبَّشَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

و- على الشيءِ : اجْتَمَعُوا .

و- فلانٌ الشيءَ : حَبَشَهُ .

« الْأَحْبِيشُ : ناسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

و- : أحياءٌ من القارةِ انْضَمُّوا إلى بني لَيْثٍ في الحَرْبِ

التي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . وفي خبر

الْحُدَيْبِيَّةِ : " إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جَمْعَ الْأَحْبِيشِ " .

وفي اللسان : قال الشاعرُ ، يصفُ تَجْمُعَ الْقَبَائِلِ لِلْحَرْبِ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَنْبٌ الْقِي طَأَزَتْ

جَمْعُ الْأَحْبِيشِ لَنَا احْتَمَرَتْ الْحَذَقُ

[ لَيْثٌ ، وَدَيْلٌ ، وَكَنْبٌ . قَبَائِلٌ ، طَأَزَتْ : عَطَفَتْ ، احْتَمَرَتْ الْحَذَقُ . يُرِيدُ اشْتَدَّ الْأَمْرُ ] .

« الْأَحْبِيشُ : الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ على مَائِدَتِهِ وَيُزِيلُهُ .

و- : جِئْتُ مِنَ السُّودَانِ [ جَمْعُ أَسْوَدَ ] .

(ج) حُبُوشٌ .

« الْأَحْبِيشُ : جِئْتُ مِنَ السُّودَانِ . قال الشاعرُ :

« سُودًا تَعَادَى أَحْبِشًا أَوْ زُجْجًا »

(ج) حَبَشَانٌ ، وَأَحْبِيشٌ ، وَحَبَشٌ ، وَحَبِيشٌ .

« الْأَحْبُوشُ : جَمَاعَةُ الْحَبَشِ . قال العجَّاجُ :

« كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ »

« بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْهَابِ »

[ الصَّيرَانُ : جَمْعُ صِوَارٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْ

الْبَقَرِ وَالظَّبَايَا ، الْأَخْلَاطُ : الْمُخْتَلِطُ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ ] .

وقيل : هم الجماعةُ أيًا كانوا لأنَّهم إذا

تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

و- : الجماعةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ

وَاحِدَةٍ .

« الْأَحْبُوشَةُ : الجماعةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ

قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . (ج) الْأَحْبِيشُ .

« حَبَاشَةٌ : سَوْقٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي بَهَامَةِ . وفي

الخَبَرِ : " لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّهُ ،

وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٌ ، اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ

عنها - إلى سوق حباشة "

\* الحَبَاشَةُ : الأَحْبُوشَةُ. (وانظر: هـ ب ش ).

و- : كُلُّ مَا جُمِعَ .

\* الحَبَاشِيَّةُ : العَقَابُ. ( عن ابن الأعرابي ).

\* الحَبَشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ [جَمْعُ أَسُودَ].

وَيُطْلَقُ عَلَى سُكَّانِ بِلَادِ الحَبَشَةِ. (ج) حَبَشَان.

\* الحَبَشَانُ : الحَبَشُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ كَأَنَّ التَّمْلُ سَوَادًا .

وَالوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَكُونَ حَبَشَاةً

أَوْ حَبَشٍ .

\* الحَبَشَةُ : يُقَالُ : أَتَانِي الْقَوْمُ بِحَبَشَتِهِمْ ، أَيْ

بِجَمَاعَتِهِمْ .

\* الحَبَشَةُ : الحَبَشُ .

و- : الْاسْمُ الْقَدِيمُ لِأَثْيُوبِيَا ، بِلَادُ الحَبَشَانِ .

(انظرها في أثيوبيا).

\* الحَبَشِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الحَبَشَةِ . وَفِي صِفَةِ

خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِيهِ

فَصٌّ حَبَشِيٌّ " . [ حَجَرٌ كَرِيمٌ يُوجَدُ فِي الْيَمَنِ

وَالْحَبَشَةِ ] .

و- : الْوَاحِدُ مِنَ الحَبَشِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ

عَبَدَا حَبَشِيًّا " .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبَرِ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ سُمِّيَ بِهِ حَرْفَانِ ، وَهُوَ

حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ لِخَشَوَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ

لِلْعَلْفِ .

\* حَبَشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ ، يَبْنِيهِ وَيَبْنِي

مَكَّةَ بِنْتُهُ أُمِّيَالُ . يُقَالُ : بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ ،

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُسْتَلَقِ وَبَنِي الْهَوْنِ مِنْ خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا

عِنْدَهُ وَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللهِ . " إِنَّا لَنَدُّ وَاحِدَةً

عَلَى غَيْرِهَا مَاسَجًا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا رَسَا حَبَشِيٌّ

تَكَانَهُ " ، فَسَمُوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ . وَفِي خَبَرِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : " أَنَّهُ مَاتَ بِالْحَبَشِيِّ " .

\* الحَبَشِيَّةُ : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

و- : الْبُهْمِيُّ إِذَا كَثُرَتْ وَالتَّقَتْ . قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ :

وَيَأْكُلُنْ بُهْمِي جَعْدَةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّيَرَاتِ

[ الْبُهْمِيُّ : نَبْتُ لَهُ شَوْكٌ ، السَّيَرَاتُ : جَمْعُ

سَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْقِدَاةُ الْيَارِدَةُ ] .

○ وَرَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ : خَضْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ .

\* الحَبَشِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّقْلِ سَوْدٌ عِظَامٌ .

و- : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

\* الحَبِيشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ .

\* حَبِيْشُ Guinea fowl : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ

مِنْ الْفَصِيلَةِ الْحَبَشِيَّةِ Numididae مِنْ رَتَبَةِ

الدَّجَاجِيَّاتِ ، يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ الرَّمَادِيُّ أَوِ الْأَسْوَدُ .

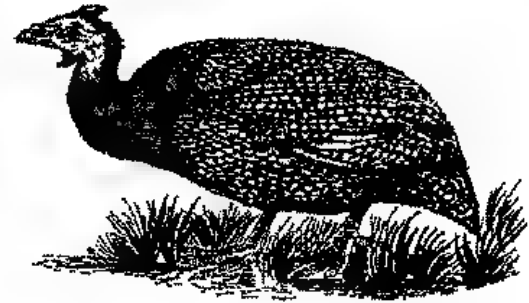
تَعِيشُ كُلُّهَا فِي أَفْرِيقِيَا ، وَاسْتَوَسَّ نَوْعٌ مِنْهَا اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Numida meleagris فَتَقْدِزُ بِالْحَشَرَاتِ وَالْحَبِيبِ ،

وَتَصْنَعُ جِشَافَهَا عَلَى الْأَرْضِ . تُعْرَفُ أَيْضًا بِأَسْمَاءٍ أُخْرَى

مِنْهَا : الدَّجَاجُ الْحَبَشِيُّ ، وَدَجَاجُ الْوَادِي ، وَدَجَاجُ فِرْعَوْنَ ،

والفرغر. والواحدة: حَبْشِيَّةٌ وَغَرِغْرَةٌ.



و- : اسْمٌ وَادٍ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْمَدَلِيُّ  
حَبِيشًا فَسَلَّانَ الطَّيَّاءِ كَأَكْمَا

على بَرْدٍ تِلْكَ الْهَشُومِ يَجُودُهَا  
[ أَرَادَ كَأَكْمَا بَرْدٌ يَجُودُ عَلَى تِلْكَ الْهَشُومِ ، فَتَلَبَّ ،  
الْهَشُومُ : جَمْعُ هَشَمٍ : مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُبْتَلَّةِ ،  
السَّلَانُ : مُوضِعٌ ] .

• • •  
\* الحَبْشَقَةُ : دَوَّيْبَةٌ .

\* الحَبْشُوقَةُ : الحَبْشَقَةُ .

\* \* \*

ح ب ض

١- النُّقْصُ ٢- التَّحْرُكُ

قال ابنُ فارس: الحاءُ والباءُ والضادُ أصلانِ:  
أَحَدُهُمَا التَّحْرُكُ ، وَالْآخَرُ النُّقْصُ .

\* حَبِضَ الرَّجُلُ — حَبِضًا : مَاتَ . ( عَنْ  
الْخِيَانِيِّ ) .

و- الْقَلْبُ : ضَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ سَكَنَ .  
و- الْعِرْقُ : ضَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ  
النَّبْضِ .

و- الْعِلَامُ : ظَنُّ بِهِ خَيْرٌ فَأُخْلِفَ. وَفِي التَّاجِ:

قال الشاعرُ :

وَأَنَا لَقَوْلُونَ لِلْحَصْمِ أَتَّصِلُوا

إِذَا حَبِضَ الْكَعْبِيُّ إِلَّا التَّكْعِبَا

[ يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرٌ أَنْ يَقُولَ  
"أَنَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ" ] .

و- الْحَقُّ : بَطَلَ وَذَهَبَ . ( وَانْظُرْ ح ب ط ) .

و- الْوَتْرُ عِنْدَ إِرْسَالِهِ : صَوْتٌ .

و- الْمَاءُ : ذَهَبَ .

ويقال : حَبِضَ مَاءُ الرِّكْيَةِ : نَقَصَ وَانْحَدَرَ .

و- السَّهْمُ حَبِضًا ، وَحُبُوضًا : وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ  
الرَّامِي وَلَمْ يَسْتَقِمَّ .

و- الْقَوْمُ : نَقَصُوا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَإِنْ أَهْلِكَ قَرَبٌ حِمَاةَ قَوْمٍ

تَرَكْتُ وَقَدْ بَدَأَ مِنْهُمْ حُبُوضُ

و- بِالْوَتْرِ : مَدَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِيَقَعَ عَلَى مَقْبِضِ  
الْقَوْسِ .

و- فَلَانٌ لِيُغَيِّرَهُ بِشَيْءٍ : أَعْطَاهُ .

\* حَبِضَ السَّهْمُ — حَبِضًا ، وَحَبِضًا : حَبِضَ .

و- وَقَعَ بِالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ . قَالَ رُؤْبَةُ:  
\* وَالنَّبْلُ يَهْوِي خَطًّا وَحَبِضًا \*

و- بِالْوَتْرِ حَبِضًا : حَبِضَ .

\* أَحَبِضَ الرَّجُلُ : سَعَى .

و- مَاءُ الْبَيْتْرِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا  
كَانَ .

و- السَّهْمُ : أَخْطَأَ . وَفِي الْأَسَاسِ : يَقَالُ:



«أَنْبَضَ فَأَحْبَضَ» .

و— بِحَقِّ فُلَانٍ : أَبْطَلَهُ .

و— الرُّكْبَةُ : كُدَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا مَاءً .

و— حَقَّهُ أَوْ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ .

«حَبَضَ اللَّهُ عَنْهُ : خَفَّفَ .

«الْحَبْضُ : السَّعْيُ .

«الْحَابِضُ : الْبَخِيلُ الْمُسِكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

و— مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .

«الْحَبَاضُ : الْبَخِيلُ الْمُسِكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

قال رؤبة :

\* تَفْتَاخُ ذُلْوِي مُكْرَهُ الْبِيضَاضِ \*

\* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُقْتَبِرِ حَبَاضِ \*

[ الْبِيضَاضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ] .

«الْحَبْضُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ .

و— : أَنْ تَرْمِيَ بِالسَّهْمِ فَيَقَعَ عَنْهُ التَّرْسُ إِذَا

كَانَ ضَيْقُ الْفُوقِ .

«الْحَبْضُ : الصَّوْتُ .

و— : بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ .

و— : التَّحْرُكُ . يقال : مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ،

أَيُّ مَا بِهِ حِرَاكٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْسِ .

○ وَحَبْضُ الدَّهْرِ : ضَرْبَاتُهُ . يقال : أَصَابَتْ

النَّاسَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ

ضَرْبَاتِهِ .

«الْحَبْضُ : عَوْدُ يُشْتَارُ بِهِ الْعَسَلُ . قال ابنُ

مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَحْلًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَنْزَعْنَ الْمَحَارِبُ

[ الْمَحَارِبُ : جَمْعُ مِخْرَانٍ ، وَهُوَ مَا تَسَاقَطَ

مِنَ الدَّبْرِ فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ ] .

و— : عَوْدٌ يُطْرَدُ بِهِ الدَّبْرُ .

و— : مِثْدَفُ الْقُطْنِ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ يُضْرَبُ

بِهَا الْوَتَرُ لِتَذْقِرَ الْقُطْنُ .

و— : أَحَدُ أَوْتَارِ الْعُودِ .

(ج) مَحَابِضُ ، وَمَحَابِضُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فُضِّلِي ، تُنَازِعُهَا الْمَحَابِضُ صَوْتَهَا

بِأَجَشٍّ لَا قَطْعٍ وَلَا مِصْحَالٍ

[ فُضِّلِي : أَيْ هِيَ مُتَبَدِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ،

الْمِصْحَالُ : انْتِشَاقُ الصَّوْتِ وَاضْطِرَائِهِ ] .

\* \* \*

ح ب ط

١- الْبُطْلَانُ ٢- الْاِنْتِفَاحُ وَالْأَلَمُ

قال ابنُ قَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَذُلُّ عَلَى بُطْلَانٍ أَوْ أَلَمٍ " .

«حَبِطَ الْجُرْحُ — حَبِطًا ، وَحَبُوطًا : بَطَلَ .

( عن أَبِي زَيْدٍ ) .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ حَكَى عَنْ

أَعْرَابِيٍّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى : " فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ " .

( المائدة/٥ ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ

هذا لِغَيْرِهِ . والقراءةُ : ﴿ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ﴾ .

وَمِنْ الْجَرْحِ حَبِطًا : عَرِبَ وَكُسَ ، أَيْ بَقِيَتْ لَهُ آثَارُ بَعْدِ الْبُرْءِ .

وَمِنْ الْإِبِلِ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ أَوْ مِنْ أَكْلِ مَا لَا يُوَافِقُهَا وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا مَا فِيهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُلِمُّ " [ أَيْ يُقَارِبُ ] ، فَهُوَ حَبِطٌ .

وَيَقَالُ : فَرسٌ حَبِطُ الْقَصِيرَى : إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْخَاصِرَتَيْنِ مُجْفَرًا .

[ الْقَصِيرَى : أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ ، الْمُجْفَرُ : الْمُتَنَفِّخُ اللَّحْمُ ] .

قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَلَيْقُ النِّسَاءِ حَبِطُ الْمَوْقِفِ

مَنْ يَسْتَنْ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ

[ النِّسَاءُ : عَصَبٌ يَمْتَدُّ مِنَ الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ ، يَسْتَنْ : يَجْرِي فِي نَشَاطِهِ عَلَى سَنَنِهِ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ ] .

وَلَا يَقَالُ : حَبِطُ الْفَرَسِ حَتَّى يُضَافَ إِلَى الْقَصِيرَى أَوْ الْخَاصِرَةِ أَوْ الْمَوْقِفِ [ الْهَزْمَةُ فِي الْكَشْحِ ] .

(ج) حَبَاطَى ، وَحَبْطَةٌ .

وَمِنْ الشَّاءِ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ أَكْلِ الْحَدِّ قَوْقٍ [ بَقْلَةٍ ] وَنَحْوِهِ .

وَمِنْ بَطْنِهِ : انْتَفَخَ .

وَمِنْ جِلْدِهِ : وَرَمَ .

وَمِنْ الرَّجُلِ حَبِطًا ، وَحَبُوطًا : عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ .

وَمِنْ عَمَلِهِ حَبِطًا : بَطَلَ .

وَمِنْ دَمِ الْقَتِيلِ : هَدَرَ وَبَطَلَ .

وَمِنْ مَاءِ الْيُبْرِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا كَانَ .

وَيَقَالُ : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ : ذَهَبَ مَاؤُهَا . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* فَحَبِطَ الْجَفَرُ وَمَا إِنْ جَمًّا \*

[ الْجَفَرُ : الْبَثْرُ لَمْ تُطَوَّ ، أَوْ طَوَّى بَعْضُهَا ] .

وَمِنْ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

\* أَحَبِطَ مَاءُ الرَّكِيَّةِ : حَبِطَ .

وَمِنْ عَنْ فَلَانٍ : أَمْرَضَ . يَقَالُ : قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ ثُمَّ أَحَبِطَ عَنْهُ .

وَمِنْ اللَّهِ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أُولَئِكَ لَمْ يُولُؤْا فَأَحَبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ .

( الْأَحْزَابُ / ١٩ ) .

وَمِنْ الضَّرْبِ فَلَانًا : أَثَرَفَ فِيهِ .

\* أَحَبِطُ عَلَى فَلَانٍ : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

وَمِنْ أَمْتَلًا غَيِظًا . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* إِنِّي إِذَا أُشْدِدْتُ لَا أَحَبِطُطِي \*

\* وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمْطِيِّ \*

« احْبَطًا فلانٌ : احْبَطَى .

« احْبَوَيْطَ فلانٌ : أَسْرَعَ غَضَبَهُ .

« الحَبَاطُ : داءٌ يَعْرِضُ لِلإِبِلِ ، وهو وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوْبِلُهُ .

« الحَبِطُ : آثَارُ الْجُرْحِ أَوْ السَّيَاطِ بِالْبَدَنِ بَعْدَ الْبُرْءِ .

و — : الْآثَارُ الْوَارِمَةُ الَّتِي لَمْ تَشْفُقْ .

و — : الْإِثْفَاحُ أَيُّمَا كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و — : وَجَعٌ يَبْطِنُ الْبَعِيرِ مِنْ كَلَالٍ يَكْثُرُ مِنْهُ فَتَنْتَفِخُ مِنْهُ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ .

و — : وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ ، وهو أَهْوَنُ الْوَرَمِ .

« الحَبِيطُ : الْمُتَنَفِّخُ الْجَنِّيُّ .

و — : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

« الحَبِطَاتُ : حَيٌّ مِنْ ثِيَمٍ ، نِسْبَةٌ إِلَى الْحَبِيطِ ، وهو الْحَارِثُ بْنُ مَارِزِ الثَّمِيمِيِّ . قَالَ زِيَادُ الْأَصْجَمِ : فَإِنَّ الْحَمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا

كَمَا الْحَبِطَاتُ شَرُّ بَنِي ثِيَمٍ

« الحَبِطَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ . (وَانْظُرْ :

خ ب ط ) .

« الحَبِطِيَّةُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ .

« الحَبِطُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْبَطِينُ .

« الحَبِطُطَى : الْحَبِطُطَا .

و — : الْمُتَمَلِّئُ غَيْظًا أَوْ يَطْنَةً .

وَيَقَالُ : حَبِطُطَى وَحَبِطُطَى ، وَحَبِطُطَا ، وَحَبِطُطَاةً .

« الْحَبِطُطَاةُ : الْقَصِيرَةُ الدُّمِيمَةُ الْبَطِينَةُ . وَيُرْوَى

بِالْهَمْزِ .

« حَبِيطٌ : تَصْغِيرُ مُحْبِطُطَى .

« حَبِيطٌ : حَبِيطٌ .

« حَبِيطُطٌ : حَبِيطٌ .

« حَبِيطُطُطٌ : حَبِيطٌ .

« الْمُحْبِطُطَى : الْمُتَمَلِّئُ يَطْنَةً أَوْ غَضَبًا

و — : الْمُتَغَضِّبُ الْمُسْتَبِطُ لِلشَّيْءِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ السَّقْطَ لَيَظَلُّ مُحْبِطُطَا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ " .

و — : الْمُتَمَنِّعُ امْتِنَاعَ طَلَبٍ لَا امْتِنَاعَ إِبَاءٍ .

« الْمُحْبِطُطَى : الْمُحْبِطُطَى . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ .

« مَالِكٌ تَرْمِي بِالْخَنَّا إِلَيْنَا »

« مُحْبِطُطَا مُتَتَقِمَا عَلَيْنَا »

و — : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و — : اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ .

« الْمُحْبَوَيْطُ : الْمَجْهُولُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

\* \* \*

« حَبِطُطُطٌ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا

جَرَتْ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

جَرَتْ الْخَيْلُ فَقَالَتْ

حَبِطُطُطٌ حَبِطُطُطٌ

\* \* \*

## ح ب ق

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والقافُ ليسَ  
عِنْدِي بِأَصْلٍ يُؤَخِّدُ بِهِ وَلَا مَعْنَى لَهُ ."  
« حَبَقْتُ الْمَعْرُوبَ حَبَقًا ، وَحَبَقًا ، وَحَبَاقًا :  
ضَرَبْتُ ، وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ،  
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ  
زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ .

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يُدَى لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا

[ السُّودُ : اسْمٌ مُؤْضِعٌ ؛ يُدَى : جَمْعُ يَدٍ ،  
يُدَى لَكُمْ : يُرِيدُ ضَمَنْتُ ذَلِكَ لَكُمْ ؛  
وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا : يُقْسِمُ بِالْإِبِلِ الْعَادِيَاتِ  
فِي الْمُحْصَبِ مِنْ بَنِي . ]  
وَعَلَيْهِ حَبَقًا : سَبَّهُ وَجْهًا عَلَيْهِ . يُقَالُ :  
ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ .  
« أَحْبَقَ : أَسْرَعَ .

وَالْقَوْمُ بِمَا عِنْدَهُمْ : سَلِسُوا وَأَدْعَنُوا . ( عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو ) .

« حَبَقَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ : جَمَعَهُ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ .

« تَحَابَقَ - يُقَالُ : تَحَابَقُوا عَلَى فُلَانٍ :  
حَبَقُوا عَلَيْهِ .

« حَبَاقٍ ( بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ ) : شَتْمٌ لِلْأَمَةِ .

يُقَالُ : يَا حَبَاقِ .

« الْحَبَاقُ : نَقَبٌ أَوْ يَطْنٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ . وَفِي النَّجَاحِ :

قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْعَوْدِيُّ .

يُنَادِي الْحَبَاقَ وَحَمَائِلَهَا

وَقَدْ شَيْطُوا رَأْسَهُ فَالْتَحَبَ

[ حَمَانٌ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، شَيْطُوا : أَحْرَقُوا ] .

« الْحَبَاقُ : الْحَبَاقُ .

« الْحَبَاقِيُّ : الْحَنْدُ قُوقِي ( لُغَةُ حِمِيرِيَّةٌ ) ،

وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ الدُّرْقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَحْبُبُ بَنِي النَّا

قَةَ بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَالصَّنَّيْنِ

مُحَبِّبًا زُكْرَةً وَخُبْرًا رِقَاقًا

وَحَبَاقِي وَقِطْعَةً مِنْ ثُونِ

[ الْعُذَيْبُ ، وَالصَّنَّيْنُ : مَوْضِعَانِ ، مُحَبِّبًا : مُرِيدًا ،

زُكْرَةً : زَقٌّ لِلْحَمْرِ أَوْ الْحَلِّ ، الثُّونُ : الْحَوْتُ ] .

« الْحَبَقُ : الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ ، أَوْ بِالْحَبَلِ ،

أَوْ بِالسَّوْطِ .

« الْحَبَقُ ( *Mentha sylvestris* ) : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ عَطِرٌ

مِنْ الْقَصَبَةِ الشَّفَوِيَّةِ ، أَوْرَاقُهُ مُتَقَابِلَةٌ وَأَزْهَارُهُ فِي

مَجْمُوعَاتٍ مُتَقَابِلَةٍ أَيْضًا ، وَالزُّهُورُ لَهَا شَفَتَانِ ، وَالثَّمَرَةُ

مُنْقَسِمَةٌ إِلَى أَرْبَعِ ثَمَرَاتٍ . وَلَهُ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ .



و-: البَاسَدُ رُوحٌ . (ج) حَبِيقٌ ( وانظر :

الحماجيم ) . وفى اللسان : قال الشاعر :

فَأَتَوْنَا بِدَرْمَقٍ وَحَبِاقٍ

وشِوَاءٍ مُرْعَبِلٍ وَصِنَابٍ

[ الدَرْمَقُ : الدَّقِيقُ المَحْوَرُ ، المُرْعَبِلُ : المَقْطَعُ ،

الصِّنَابُ : إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ الخَرْدَلِ والزَّيْبِيبِ ] .

« الحَبِيقُ : القليلُ العَقْلِ ، والأنثى حَبِيقَةٌ .

وفى التاج : قال الرَّاجِزُ .

« حَبِيقَةٌ يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حَبِيقٌ »

« وَإِنْ يُؤَفِّقَهَا لِخَيْرٍ لَا تُفَقُّ »

« الحَبِيقَةُ : الضَّرِطَّةُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّرِيطَةُ

الْحَفِيفَةُ .

« الحَبِيقَةُ : الجَاهِلُ السُّفِيه .

ويقال : ما فى الدُّحَى حَبِيقَةٌ : أى لَطُخٌ وَضَرٌّ .

( عن كُرَاع ) .

(ج) حَبَقَات .

« الحَبِيقَى : سَيْرٌ سَرِيعٌ .

يُقَالُ : هُوَ يَمْشِي الحَبِيقَى والدَّقِيقَى . والحَبِيقَى

دُونَ الدَّقِيقَى .

وفى التاج : قال الشاعر .

« يَعْدُو الحَبِيقَى والدَّقِيقَى مَتَعَبٌ »

[ الدَّقِيقَى : مَشْيَةٌ مَنْ يَتَدَفَّقُ وَيُسْرِعُ ، مَتَعَبٌ :

مُسْرِعٌ فى مَشْيِهِ يَمُدُّ عُنُقَهُ ] .

« الحَبِيقَةُ : القَصِيرُ .

« حَبِيقٌ - عِدْقٌ حَبِيقٌ : تَمَرٌ رَدِيءٌ أَغْبَرُ

صَغِيرٌ فِيهِ طَوْلٌ ، مَتَسَوِّبٌ إِلَى ابْنِ حَبِيقٍ .

وفى الخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمَرِ

الجُرُودِ وَلَوْنِ الحَبِيقِ " يَعْنِي أَنَّ تُؤْخَذَ فِى

الصَّدَقَةِ .

\* \* \*

« الحَبِيقُ : الأَحْمَقُ .

« الحَبِيقِيُّ : الحَبِيقُ .

« الحَبِيقِيُّ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

\* \* \*

« الحَبَقَرُ : حَبُّ الغَمَامِ ، أى البَرَدُ ، وأَصْلُهُ

حَبٌّ قَرٌّ ، كَأَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا وَاحِدَةً

. يقال إِنَّهُ لَأَبْرَدُ مِنْ حَبَقَرٍ ، وَأَبْرَدُ مِنْ عَبَقَرٍ .

\* \* \*

ح ب ك

١- الشَّدُّ والإِحْكَامُ

٢- تَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الحَاءُ والبَاءُ والكافُ أَصْلُ

مُنْقَاسٍ مُطَبَّرٌ ، وَهُوَ : إِحْكَامُ الشَّيْءِ فِى

أَمْتَدَادٍ وَاطِّوَادٍ " .

« حَبِكَ الشَّيْءَ بَحْبَكًا : شَدَّدَهُ وَأَحْكَمَهُ . فَهُوَ

حَبِيكٌ ، وَمَحْبُوكٌ . وفى اللِّسَانِ : أَنشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ لِابْنِ عَارِمٍ ، يَصِفُ سَهْمًا :

فَهَيَّاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مُمْرٌ حَبِيبٌ غَاوَتْهُ الْأَشَاجِعُ

[ الْحَشْرُ : الدَّقِيقُ مِنَ السَّنَانِ أَوِ السَّهَامِ ؛  
الْأَشَاجِعُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ ، مُمْرٌ : مَشْدُودٌ  
مُحْكَمُ الْفَتْلِ ] .

وَيَقَالُ : حَبِكَتُ الْحَظِيرَةَ .

و- : أَجَادَ عَمَلَهُ .

و- الثُّوبُ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .  
يَقَالُ : جَادَ مَا حَبَكَ الثُّوبُ ، إِذَا أَجَادَ  
نُسْجَهُ .

و- : كَفَّهُ ، أَيْ ثَقَّى طَرَفَهُ وَخَاطَهُ .

و- الْمَلَاءَةُ : احْتَزَمَ بِهَا . ( عَنْ السُّكْرِيِّ فِي  
شَرْحِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيِّ ،  
يَذْكُرُ أَخَاهُ وَقَدْ قُتِلَ ) :

فَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبَيْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى

[ الْأَشْهَادُ : جَمْعُ شَاهِدٍ ، يُرِيدُ مَنْ كَانَ  
حَاضِرًا ، حَزَّةً أَدْعَى : سَاعَةً أُلْتَسِبَ فَاقُولُ :  
أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ ] .

و- الْحَبْلُ : شُدَّهُ .

و- عُروشَ الْكَرَمِ : شَدَّ بِهَا .

وَيَقَالُ : حَبَكَ الْأَمْرَ أَوِ الْحِيلَةَ أَوِ الْمَكِيدَةَ :  
أَحْكَمَهُ وَوَلَّغَهُ .

و- فَلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

و- : ضَرَبَ عُقْفَهُ .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ عَلَى وَسْطِهِ .

و- : قَطَعَ لَحْمَهُ فَوْقَ عَظْمِهِ .

و- فَلَانًا فِي الْبَيْعِ : سَاوَمَهُ .

« حَبَكَ الشَّيْءُ » : خَطَطَهُ . يُقَالُ : كَسَاءُ مُحَبِّكَ .

و- : وَثَّقَهُ . يُقَالُ : حَبَكْتُ الْعَقْدَ .

و- الشَّعْرَ : جَعَّدَهُ . وَفِي صِفَةِ الدُّجَالِ :  
" مُحَبِّكَ الشَّعْرَ " .

و- الرِّيحُ الرَّمْلَ وَالْمَاءُ السَّائِكِينَ : مَوَّجَتْهُ  
وَجَعَلَتْ فِيهِ طَرَائِقَ .

« احْتَبَكَ » : شَدَّ الْإِزَارَ وَأَحْكَمَهُ .

و- بِإِزَارِهِ : احْتَبَى بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

و- الْعَمَلَ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .

« ثَحَبَكَ فَلَانٌ » : شَدَّ حُجْرَتَهُ .

و- الْمَرَأَةُ يَنْطَاقُهَا : شَدَّتْهُ فِي وَسْطِهَا .

و- فَلَانٌ يَتَوَبُّهُ : تَلَقَّبَ بِهِ ، أَيْ تَحَزَّرَ عِيْدَهُ  
صَدْرَهُ .

« الْحَبَاكُ » : الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ :

« صَعَدَكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسُوكٌ »

« إِلَى الْمَعَالِي طَوْدٌ رَعْنٌ ذِي حُبْلٍ »

[ مُنْسُوكٌ : لَهُ سَمَكٌ مُرْتَفِعٌ ، الطَّوْدُ :

الْجَبَلُ ، الرَّعْنُ : جَبَلٌ طَوِيلٌ لَهُ أَنْفٌ وَهَذَا

من إضافة الموصوف إلى صفته [ .

و— من الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ : حَرْفُهُ . ( وانظر :

ح ن ك ) .

و— : القِدَّةُ التي تَضُمُّ الرَّأْسَ إلى الغَراضِييفِ

من القَتَبِ والرَّحْلِ .

و— : حَشَبٌ يُشَدُّ في وَسْطِهِ حَبْلٌ يَجْمَعُهُ

فِيَكُونُ كَالْحَظِيرَةِ .

○ وَحِبَاكُ الْحَمَامِ : سَوَادُ مَا فَوْقَ جَنَاحَيْهِ .

○ وَحِبَاكُ الثُّوبِ : كِفَافُهُ .

○ وَحِبَاكُ اللَّبَدِ : الْخِيُوطُ السُّودُ التي تُخَاطُ

بِهَا أَطْرَافُهُ .

○ وَحِبَاكُ السَّمَاءِ : طَرَائِقُ نُجُومِهَا . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ .

( الذاريات / ٨ ) . أي ذات الطرائق الحسنّة

المُحَكَّمَةِ .

○ وَحِبَاكُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ . يقال :

حِبَاكُ الرَّمْلِ ، وَحِبَاكُ الْمَاءِ . قال زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ ، يَصِفُ مَاءً :

مُكَلَّلٌ بِعَيْمِمْ النَّهْتِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكُ

[ خَرِيْقٌ : شَدِيدَةٌ ، تَنْسُجُهُ : تَمُرُّ عَلَيْهِ ،

الضَّاحِي : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ ] .

( ج ) حُبُكُ .

« الْحَبَكُ : الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ .

« الْحَبَكَةُ ( فِي الرُّوَايَةِ ) ( F ) Intrigue ( E ) plot : هِيَ

تَتَابُعُ أَحْدَاثِ الرُّوَايَةِ بِحَيْثُ يَرْتَبِطُ بَيْنَهُمَا رِبَاطُ السَّبَبِيَّةِ .

فَتُنْقَسِمُ الرُّوَايَةُ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ إِلَى يَدَايَةٍ وَوَسْطٍ وَبَهَايَةٍ .

وَأَرَسَطُو أَوَّلُ مَنْ حَدَّدَ ذَلِكَ .

« الْحَبَكَةُ : الْحَبَكُ .

و— : الْحَبَّةُ مِنَ السُّوْبِقِ . ( لُغَةٌ فِي الْعَبَكَةِ ) .

( وانظر : ع ب ك ) .

قال اللَّيْثُ : يَقَالُ : مَا دُقْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً وَلَا

لَبَكَةً . [ اللَّبَكَةُ : اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ ] .

○ وَثَوِ الْحَبَكَةِ : وَالِدُ كَعْبِ بْنِ ذِي الْحِكَمَةِ الَّذِي سَافَرَهُ

عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي جَمَاعَةٍ إِلَى جَبَلِ الدَّخَانِ

بِنَهَاوُدَ ، وَقَتْلَهُ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ .

« الْحَبَكَةُ : الْحُجْرَةُ ، أَيْ مَوْضِعُ الْإِزَارِ مِنْ

السَّرَاوِيلِ . وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ : جَعَلْتُ

سَوَاكِي فِي حُبُكَتِي .

و— : أَنْ تُرْخِيَ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ

يَدَيْكَ لِتَحْوِلَ فِيهِ الشَّيْءَ مَا كَانَ .

و— : الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .

و— : الْقِدَّةُ التي تَضُمُّ الرَّأْسَ إلى الغَراضِييفِ

من القَتَبِ والرَّحْلِ .

( ج ) حُبُكُ .

« الْحُبُكُ : الشَّدِيدُ .

« الْحَبِكُ : اللَّيْمُ .

« الحَبِيكُ : طَرَائِقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبِكُهُ الرِّيحُ  
إِذَا جَرَتْ .

O وَحَبِيكَ الْبَيْضُ لِلرَّأْسِ : طَرَائِقُ حَدِيدِهِ .  
وَفِي الصُّحَاغِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا

لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحِمُوا وَحَمُوا

[ اسْتَلْحِمُوا : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي الْقِتَالِ ] .

« الْحَبِيكَةُ : إِحْدَى طَرَائِقِ التُّجُومِ فِي  
السَّمَاءِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لَأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا

رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

و— : الطَّرِيقَةُ فِي الشَّعْرِ وَالرَّمْلِ وَالْبَيْضَةِ  
وَالدَّرْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(ج) حَبِيكَ ، وَحَبَائِكَ ، وَحُبُّكَ .

« الْمَحْبُوكُ : الْقَوِيُّ الْمُحْكَمُ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرَسِ  
وَنَحْوِهِ .

وَيَقَالُ : ذَابَةُ مَحْبُوكَةٍ : مُدْمَجَةُ الْخَلْقِ .

O وَفَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْمَتْنُ وَالْعَجْزُ : فِيهِ اسْتِوَاءٌ  
مَعَ ارْتِفَاعٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ السَّرَاةُ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ

[ السَّرَاةُ : الظَّهْرُ ] .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْكَفَلُ : مُدْمَجُهُ .

قَالَ لَبِيدٌ :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ

\* \* \*

ح ب ك ر

« حَبَكَرَ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا : جَمَعَهَا وَرَدَّ أَطْرَافَ  
مَا انْتَشَرَ مِنْهَا .

« تَحَبَكَرَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ . يَقَالُ : تَحَبَكَرُوا  
فِي الْأَمْرِ .

« الْحَبَاكِرِيُّ : الضُّخْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . يَقَالُ :  
جَمَلَ حَبَاكِرِيُّ .

« حَبُوكَرُ : الدَّاهِيَةُ .

O وَأُمُّ حَبُوكَرٍ : الدَّاهِيَةُ . يَقَالُ : وَقَعَ فِي  
أُمِّ حَبُوكَرٍ .

« الْحَبُوكَرُ : الْحَبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلَ حَبُوكَرٍ .

و— : الرَّجُلُ النَّحِيفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ .

و— : رَمْلٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .

و— الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَبَاكِرُ .

« الْحَبُوكَرِيُّ : الدَّاهِيَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ أَكْظَمُ الدَّوَاهِي .

و— : الْحَبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلَ حَبُوكَرِي .

و— : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ .



و-: الجَمَاعَاتُ من أَمَمٍ شَتَّى . يقال : مَرَرْتُ على حَبْوَكْرَى مِنَ النَّاسِ .

و-: مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ بَعْدَ انْقِضَائِهَا .

○ وَأَمُّ حَبْوَكْرَى : الدَّاهِيَةُ . يقال : جَاءَ فُلَانٌ

بِأَمِّ حَبْوَكْرَى : أَيْ جَلَبَ دَاهِيَةً عَلَى قَوْمِهِ .

قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

فَلَمَّا عَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَهْهَا

هِيَ الْأَرَبِيُّ جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْوَكْرَى

[ عَسَا اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، الْأَرَبِيُّ : الدَّاهِيَةُ ] .

ويقال : وَقَعَ فِي أَمِّ حَبْوَكْرَى .

« حَبْوَكْرَان : حَبْوَكْر . يقال : وَقَعُوا فِي

حَبْوَكْرَان .

○ وَأَمُّ حَبْوَكْرَان : أُمُّ حَبْوَكْر . يقال : وَقَعُوا

فِي أَمِّ حَبْوَكْرَان .

\* \* \*

« الْحَبْكَلُ : الْقَصِيرُ .

و- اللَّيْثُ .

« الْحَبْكَلُ : الْحَبْكَلُ . وفي التَّاجِ عَنِ الْمُحْكَمِ

بِالْبَاءِ بَدَلُ الْبَاءِ .

« الْحَبْوَكْلُ : الدَّاهِيَةُ . قال ابنُ عَبَّاد : هِيَ

كَحَبْوَكْرَ لَفْظًا وَمَعْنَى .

\* \* \*

ح ب ل

١- حَمَلُ الْجَيْنِ ٢- الرِّبَاطُ

٣- امْتِدَادُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ وَاحِدٌ

يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادِ الشَّيْءِ ثُمَّ يَحْصُلُ عَلَيْهِ ،

وَمَرْجِعُ الْقُرُوعِ وَاحِدٌ " .

« حَبَلُ الضَّبِّ وَالظَّبْيِ سُ حَبْلًا : رَعَى

الْحَبْلَةَ .

و- الشَّيْءُ : شَدَّهُ بِالْحَبْلِ . وفي اللِّسَانِ : قال

الرَّاجِزُ :

« فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَبَّةٌ مَحْبُولٌ »

ومن أمثالهم : " يَا حَابِلُ اذْكُرْ حَلًّا " . أَيْ

يَا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّهِ .

( قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : يَا حَابِلُ ،

وهو تُصْحِيفُ ) .

و- الصَّيْدُ : صَادَهُ وَأَخَذَهُ بِالْحَبَالَةِ .

و- : نَصَبَ لَهُ الْحَبَالَ لِلصَّيْدِ . ومن أمثالهم

فِي الشُّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ : " وَثَارَ حَابِلُهُمْ

عَلَى نَائِلِهِمْ " .

و- الْحَبَالَةُ الصَّيْدُ : عَلِقَتْهُ .

و- الْمَاءُ الْقَوْمُ : ذَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ إِثْبَانِهِ

بُذًا .

وَالْعَيْنُ الْقَدَى : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَرْمِ بِهِ . قَالَ  
الرَّاهِي :

وَبَاتَ بَتْدِيَّتِهَا الرُّضِيعُ كَأَنَّهُ

قَدَى حَبَلَتْهُ غَيْثُهَا لَا يُنِيمُهَا

فَهِى حَابِلَةٌ . ( ج ) حَبَلَةٌ ( نادر ) .

وَبَ فَلَائَةُ فَلَانًا : أَوْقَعَتْهُ فِي شِبَالِكِ حُبِّهَا  
وَسَحَرَتْهُ .

\* حَبِيلَ فُلَانٍ مَحَبَلًا : امْتَلَأَ غَضَبًا وَهَمًّا .

وَالزَّرْعُ : اكْتَنَزَ السُّبُلَ بِالحَبِّ .

وَالْمَرَأَةُ : حَمَلَتْ ، أَيْ امْتَلَأَتْ رَحِمُهَا .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ ظَفَرٍ .

فَهِى حَبَلَى ، وَحَبَلَى ، وَحَبَلَاةٌ ، وَحَابِلَةٌ .

وَجَمْعُ حَبَلَى حَبَالَى ، وَحَبَالَى ، وَحَبَلِيَّاتٌ .

وَفِي اللِّسَانِ :

\* أَوْ ذِيخَةٌ حَبَلَى مُجِجٌ مُقَرَّبٌ \*

[ الدِّيخَةُ : أَلْتَمَسَ الضَّبَاعُ ، الْمُجِجُ ، وَالْمُقَرَّبُ :

الَّتِي قَرَّبَ وَضَعَهَا ] .

( ج ) حَبَلِيَّاتٌ ، وَحَبَالَى ، وَحَبَالِيَّاتٌ . ( عَنِ

الْجَوْهَرِيِّ ، وَرَدَّهُ ابْنُ بَرِّي ) .

وَيُقَالُ : حَبِلْتَ الْأَرْضَ : وَقَعَ الْمَطَرُ عَلَيْهَا .

وَمِثْلُ فُلَانٍ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ : امْتَلَأَ . فَهُوَ

حَبْلَانٌ ، وَحَبْلَانٌ ، وَأَحْبَلُ .

\* أَحْبَلَ السُّبُلُ : اكْتَنَزَ بِالحَبِّ .

وَالْمَرَأَةُ : أَلْقَحَهَا . وَيُقَالُ : أَحْبَلَهَا زَوْجُهَا .

وَالصَّيْدَ : حَبَلَهُ .

\* حَبَلَ الزَّرْعُ : أَحْبَلَ .

وَالزَّرْعُ : قَذَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالشَّعْرَ : ضَفَرَهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُحْبَلٌ

الشَّعْرَ .

\* أَحْبَلَ الصَّيْدَ : حَبَلَهُ . قَالَ الْكَمِينُ :

وَلَا تَجْعَلُونِي فِي رَجَائِي وَدُكُمُ

كَرَاجٍ عَلَى بَيْضِ الْأَثَوِقِ أَحْبَالِهَا

[ الْأَثَوِقُ : الرَّحْمَةُ ، وَهِيَ طَائِرٌ مَنِيْعٌ لَا

يُوصَلُ إِلَى بَيْضِهِ ، يُرِيدُ لَا تَجْعَلُونِي كَمَنْ

رَجَا مَا لَا يَكُونُ ] .

وَالْمَوْتُ النَّاسَ : أَفْنَاهُمْ .

وَمِثْلُ فُلَانٍ فَلَانًا : حَبَلَتْهُ .

وَالرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : أَحْبَلَهَا .

\* تَحْبَلُ الصَّيْدَ : أَحْبَلَهُ .

\* الْأَحْبَلُ : اللُّوبِيَاءُ .

\* الْإِحْبِيلُ : الْأَحْبَلُ .

\* الْأَحْبُولُ : الْمَصِيدَةُ أَيَّا كَانَ مَا صُنِعَتْ مِنْهُ .

( ج ) أَحَابِيلُ .

\* الْأَحْبُولَةُ : الْأَحْبُولُ . ( ج ) أَحَابِيلُ .

\* الْحَابِلُ : صَاحِبُ الْحَبَالَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : " ثَارَ

حَابِلُهُمْ عَلَى نَائِلِهِمْ " . وَيُرْوَى : " ثَارَ الْحَابِلُ

بالتَّابِل "و" ثَارَ الحَابِلُ عَلَى النَّابِلِ .  
يُضْرَبُ فِي الشَّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ ، وَقَدْ  
يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ تَتَقَلَّبُ أَحْوَالُهُمْ وَيَتَوَرَّعُ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السُّكُونِ وَالرَّخَاءِ .

[ النَّابِلُ هُنَا هُوَ الرَّامِي عَنْ قَوْسِهِ بِالنَّبْلِ ] .  
و- : السَّدَى . وَفِي الْمَثَلِ : " التَّبَسُّ الحَابِلُ  
بِالنَّابِلِ " . وَيُرْوَى : " حَوْلَ حَابِلِهِ عَلَى نَابِلِهِ " .  
أى : أَغْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ ، يُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ  
الْأُمُورِ . [ النَّابِلُ هُنَا : اللَّحْمَةُ ] .

و- . أَرْضُ . ( عَنْ ثَعْلَبِ ) . وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
ابْنَهُ إِذَا الْعُرْثُ تَمَتَّعَ رَبُّهَا

وَنَ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهُ بِالْحَابِلِ

و- : السَّاحِرُ .

« الحَابُولُ : الْحَبْلُ السَّدَى يُصْعَدُ بِهِ عَلَى  
النَّخْلِ .

« الْحَبَالُ : الْأَمْثَلَاءُ .

و- : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيذِ وَالْمَاءِ  
وغيرِهَا .

و- : الشَّعْرُ الْكَثِيرُ ( عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ) .

« الْحِبَالُ : الْعُرُوقُ وَالْأَعْصَابُ . يُقَالُ : حِبَالُ  
الذِّكْرِ ، وَحِبَالُ السَّاقَيْنِ ، وَحِبَالُ الْأَيْدِي ،  
وَحِبَالُ الْفَرَسِ ...

o والحِبَالُ الصَّوْتِيَّةُ (الْأَوْتَان chorda vocalis . وقرآن  
أشبهه شيءٌ بِشَقَّتَيْنِ تَمْتَدَّانِ بِالْحَجَرَةِ أَفْقِيًّا مِنَ الْخَلْفِ إِلَى  
الْأَمَامِ ، فَيَلْتَقِيَانِ عِنْدَ ذَلِكَ الْبُرُوزِ الْمُسَمَّى تَفَاحَةَ آدَمَ .

o وَحِبَالُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ حُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ : ابْنُ أَحْمَى  
طَلْحَةَ بْنِ حُوَيْلِدٍ ، أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي حُرُوبِ الرَّدَّةِ ،  
فَقَالَ فِيهِ طَلْحَةُ  
فَإِنْ تَكُ أَدْوَادُ أُصْبِنَ وَيَسُوهُ

فَلَنْ تَذَمُّوا قَرَعًا يَقْتُلُ حِبَالُ

[ أَدْوَادُ جَمْعُ دَوْبٍ ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ  
إِلَى الثَّمَنَةِ ، قَرَعًا - أَيْ هَذَرًا ]

« الْحِبَالَةُ : الْأَحْبُولُ . وَفِي الْمَثَلِ : " خَشَّ  
دُؤَالَةً بِالْحِبَالَةِ " . [ خَشَّ : خَوَّفَ ، دُؤَالَةً :  
الدُّثْبُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي تَهْدِثَ غَيْرِهِ ،  
أَيْ تَوَعَّدَ غَيْرِي فَإِنِّي أَعْرِفُكَ ] .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحِبَالَةُ الْإِسْلَامِ : ضَابِطُ لَهَا لَا  
تُفْلِتُ مِنْهُ .

(ج) حَبَائِلُ .

و- كِنَايَةً عَنِ الْمَوْتِ .

و- : أَوْرَدَهُ تَظْهَرُ عَلَى سَطْحِ الْقَضِيْبِ  
وَتَحْتَقِنُ يَوْضُوحٍ فِي حَالَةِ الْإِنْتِصَابِ .  
( وَانْظُرْ : الْحِمَائِلُ ) .

o وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ : أَسْبَابُهُ ، وَالْأَحْدَاثُ الْمُؤَدِّيَةُ  
إِلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَبَائِلُهُ مَبْنُوءَةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَقْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

[ أَرَادَ بِحَبَائِلِهِ الْأَحْدَاثَ الَّتِي هِيَ سَبَبُ  
الْمَوْتِ ] .

- « الْحَبَالَةُ ( وَلَا تُخَفَّفُ لَامُهُ ) : الْإِطْلَاقُ .  
يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ .  
و- : زَمَانُ الشَّيْءِ وَحَيْثُ . يقال : أَتَيْتُهُ  
عَلَى حَبَالَةٍ ذَاكَ .  
و- : الثَّقَلُ . يقال : أَلْقَى عَلَيْهِ حَبَالَتَهُ .  
« الْحَبَالُ : الَّذِي يَفْتَلُ الْحَبَالُ .  
و- : بَائِعُ الْحَبَالِ .  
« الْحَبْلُ : رِبَاطٌ يُفْتَلُ مِنْ لِبْفٍ وَنَحْوِهِ . وفى  
القرآن الكريم : ﴿ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ  
مَّسَدٍ ﴾ . ( المسد/ه ) .  
وقال أبو طالب عمُّ الرَّسُولِ :  
أَبْنِ أَجَلَ حَبْلِ ذِي رِمَامٍ مَلَوْتَهُ  
بِمِئْسَرَةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ وَأَحْبَلُ  
[ الْمِئْسَرَةُ : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ ] .  
و- : الرَّسَنُ يُقَادُّ بِهِ .  
و- : الْعَائِقُ .  
و- : السَّبَبُ .  
و- : الْوَسِيلَةُ . وفى خَبَرِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ  
وَالْأَعْمَى : « أَنَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ  
بِى الْحَبَالُ فِى سَفَرِى » .  
و- : مَوْقِفُ حَبْلِ الْحَلَبَةِ قَبْلَ أَنْ تُطْلَقَ .  
و- : وَرِيدٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّسْغِ إِلَى الْمَكْبِى ،  
وَيُحْتَلَفُ مِنْ فَرْدٍ إِلَى آخَرٍ .
- و- : الْمُجْتَمَعُ الْكَثِيرُ مِنَ الرَّمْلِ .  
و- : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ . وفى خَبَرِ عُسْرَةَ بْنِ  
مُضَرَّسٍ : « أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَى طَبِىءٍ مَا تَرَكْتُ  
مِنْ حَبْلِ إِلَّا وَقَفْتُ عِنْدَهُ » .  
و- : الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمْنُ وَالْبَيْتَاقُ . وفى  
القرآن الكريم : ﴿ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ أَيِّمًا  
تُقَفُّوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنْ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ ﴾ .  
( آل عمران / ١١٢ ) .  
وفى الْأَثَرِ : « بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالٌ » .  
وفى اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :  
مَا زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ مِنْكُمْ  
مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَجَا  
و- : الْجَوَارُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :  
وَإِذَا تُجَوَّزُهَا حَبَالُ قَبِيلَةٍ  
أَخَذْتُ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا  
و- الدَّاهِيَةُ . ( ج ) حُبُولٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :  
وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِى  
مِنْ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرَقَاتِ حُبُولُ  
[ اللَّامِعَاتُ الْمُبْرَقَاتُ : يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُتَزَيِّنَاتِ ]  
ورواية الدِّيَوَانِ : حُبُولُ ( بِالْخَاءِ ) .  
و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَطْنُ الدَّاهِي .  
و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْخُلُقِ . يقال : إِنَّهُ وَاسِعُ  
الْحَبْرِ ، وَإِنَّهُ ضَيِّقُ الْحَبْلِ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ. يُقَالُ : هُوَ يَحْتَضِبُ فِي حَبْلِ فُلَانٍ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْوِصَالِ وَالْتِوَاصُلِ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ .

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي

وَبِرَيْشِ نَيْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي

و- : الثَّقَلُ .

و- : اسْمُ عَرَفَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوئُبٍ :

وَرَاخَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً

يُبَادِرُ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : يَعْنِي حَبْلَ عَرَفَةٍ .

وَيُقَالُ : حَبْلُ الْمَشَاةِ . وَفِي الْخَبَرِ . "أَنَّهُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ

بِعَرَفَةٍ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصُّخْرَاتِ

وَجَعَلَ حَبْلَ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ

الْقِبْلَةَ" .

○ وَذُو الْحَبْلِ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : "يَا ذَا

الْحَبْلِ الشَّدِيدِ" ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُرَادُ بِهِ

الْقُرْآنُ ، أَوِ الدِّينُ ، أَوِ السَّبَبُ ( أَى السَّبَبُ

الْمُوصِلُ إِلَى رِضَاءِ اللَّهِ ) .

○ وَحَبْلُ اللَّهِ : نُورُهُ وَهُدَاهُ ، وَيُقَصَّدُ بِهِ الْقُرْآنُ

وَمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ شَرَائِعَ وَأَحْكَامٍ .

و : كِتَابُهُ وَهَدَاهُ وَأَمَاتَهُ الَّذِي يُؤْمَنُ مِنْ

الْعَذَابِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاعْتَصِمُوا

بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ . (آل

عمران/ ١٠٣ ) .

○ وَحَبْلُ الْجَوَارِ : الْأَمْسَانُ وَالنُّصْرَةُ ، وَكَانَ

الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ كُلِّ

قَبِيلَةٍ ، فَيَأْمَنُ مَا دَامَ فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى

يَنْتَهِيَ إِلَى الْأُخْرَى ، فَيَأْخُذُ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَيْضًا .

وَفِي خَبَرِ الْجِنَازَةِ : "اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ

فُلَانًا فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جَوَارِكَ" .

○ وَحَبْلُ الدَّرَاعِ : عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ

حَتَّى يَنْفُخِسَ فِي الْمَكْكِيبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* خِطَامُهَا حَبْلُ الدَّرَاعِ أَجْمَعُ \*

وَيُرْوَى : حَبْلُ الْفَقَارِ .

وَفِي الْمَثَلِ : "هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ" ، أَى

فِي الْقُرْبِ مِنْكَ مُمَكِّنٌ لَكَ لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَى لَا يُخَالِفُكَ .

○ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ الْعَاتِقِ

وَالْمَكْكِيبِ ، وَهِيَ وَصْلَةٌ مَا بَيْنَهُمَا . وَفِي خَبَرِ

أَبِي قَتَادَةَ : "فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ" .

○ وَحَبْلُ الْفَقَارِ : عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنْ أَوَّلِ الظُّهْرِ

إِلَى آخِرِهِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ

طُولَ الْخِطَامِ :

\* خِطَامُهَا حَبْلُ الْفَقَارِ أَجْمَعُ \*

ويروى : حَبْلُ الدَّرَاعِ .

○ وحَبْلُ الْوَرِيدِ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ يَسِيرُ فِي الْحَنَقِ أَيْ مُنْتَلِي دَمًا ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْقُرْبِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ . ( ق ١٦/ ) .

وجَمْعُ الْحَبْلِ : أَحْبَلٌ ، وَأَحْبَالٌ ، وَجِبَالٌ ، وَحَبُولٌ .

• الْحَبْلُ : الْحَمْلُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَبْلُ مُحْتَصٌ بِالْأَدْمِيَّاتِ ، وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدْمِيَّاتِ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيَقَالُ فِيهِ حَمْلٌ .

وفي الْمَثَلُ : " وَخَفَى وَلَا حَبْلٌ " ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْخَرِيسِ لَا يُذَكَّرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ .  
و- : الْجَيْنُ .

(ج) أَحْبَالٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ :  
ذَا جُرَّةٌ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَةً

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ  
[ الْمَسَامُ : مَسْرَحُ الْإِبِلِ ، الْمَكْرَةُ : الْمَكْرُوهُ ،  
وَيُرِيدُ بِالْأَحْبَالِ الْأَجِنَّةَ أَوْ ذَاتِ الْحَمْلِ ] .

و- : شَجَرُ الْعَنْبِ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ يُقَالُ :  
اللُّؤْلُؤُ حَبْلٌ لِلصَّدْفِ ، وَالْحَمْرُ حَبْلٌ لِلزُّجَاجَةِ .  
○ وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ : مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَنَحْوِهَا .

و- : نِتَاجُ النَّتَاجِ .

و- : حَمْلُ الْكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ . وَفِي الْأَثَرِ :

" نُهِىَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ " .

• حَبْلُ حَبِلٍ : زَجَرٌ لِلشَّاةِ وَالْجَمَلِ .

• الْحَبْلُ . مُوَضِعُ بِالْيَمَامَةِ ، يَقَعُ الْآنَ (سنة ١٩٩٠ م) إِلَى الشَّامِ مِنْ مَدِينَةِ الرِّمَاضِ بِالسُّوْدِيَّةِ . وَفِي الْحَبْرِ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاصَةً بَيْنَ مِرَارَةَ ابْنِ سُلَيْمٍ الْقَوْرَةَ وَغُرَابَةَ وَالْحَبْلَ " وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَالْحَجَرِ نَحْوُ خُمْسَةِ فَرَاسِخَ ( ٢٨,٨ كم ) . قَالَ لَيْبِدُ :

بِالْغُرَابَاتِ قَدْرُافَاتِهَا      فَبَحْزِيزٍ فَأَطْرَافِ حَبْلٍ  
[ الْغُرَابَاتُ ، وَذُرَافَاتُ ، وَخَنْزِيرٌ : مُوَضِعٌ ]

• الْحَبْلُ : الدَّاهِيَةُ [ الْمُصِيبَةُ ] . قَالَ كَثِيرٌ :

فَلَا تَعْجَلِي يَا لَيْلُ أَنْ تَتَفَهَمِي

بِثُصْحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ يَحْبُولِ

و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْقَطُنُ الدَّاهِي . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَبْلٌ مِنْ أَحْبَالِهَا .

و- : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الرُّعْيَةِ . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ :

فَيَا عَجَبًا لِلْخَوْدِ تُبْدِي قِنَاعَهَا

تُرَارِيءُ بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبْلِ

[ الْخَوْدُ : الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ ، تُرَارِيءُ بِالْعَيْنِ : تَغْمِزُ ] .

• الْحَبْلِيُّ - يَنْسُو الْحَبْلِيُّ : رَغَطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَالْمُسَبَّةُ إِلَيْهِمْ حَبْلِيٌّ ، وَحَبْلَوِيٌّ ، وَحَبْلَاوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ . وَحَبْلِيٌّ ، وَحَبْلِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

• الْحَبْلَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ مَعْرُوفٌ بْنُ

ظالم :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يُمَسَّى بِحَبْلَيْهِ عَانِيًا

« الْحَبْلَةُ - وَيَجُوزُ تُسَكِّنُ الْبَاءَ : الْكَرْمُ .

وفى الخبر : " لا تَقُولُوا لِلْعَيْبِ الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَيْبَ وَالْحَبْلَةَ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ " .

و- : شَجَرُ الْكَرْمِ . وَقِيلَ أَصْلُهُ أَوْ شُعْبَةُ مِنْ قُضْبَانِهِ .

و- : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةُ الْعَقَرَبِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فَقَرُ الْعَقَرَبِ ، تَنْبُتُ فِي سُهولٍ نَجْدٍ . كَانَ النِّسَاءُ يَأْخُذْنَهَا فَيَقْدَوْنَ بِهَا .

O وَحَبْلَةُ عَمْرُو : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْبِ بِالطَّائِفِ ، حَبْلُهُ بَيْضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِضَةٌ الْعِنَاقِيدِ .

(ج) حَبْلٌ .

« الْحَبْلَةُ : الْكَرْمُ ، وَأَصْلُ مِنْ أَصُولِهِ .

و- ( legumipad ) . ثَمَرَةُ نَبَاتَاتِ الْقَيْصِيَّةِ الْقَرْنِيَّةِ كَالْفُولِ وَالْعَدَسِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْبَزَلَاءِ وَغَيْرِهَا . وَمِنْ ثَمَرَةٍ بَسِيطَةٍ جَافَةٍ مُتَفَتِّحَةٍ مُتَمَدِّدَةٍ الْبُذُورِ . وَثَمَرُهَا مِنْ كَرْبَلَةٍ ( corplé ) وَاحِدَةٌ .

وقيل : هِيَ ثَمَرٌ عَامَّةٌ الْمِضَاوِ .

وفى خبر سعد بن أبي وقاص . " لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا إِلَّا الْحَبْلَةَ وَوَزَنَ السَّعْرَ " .

(ج) حَبْلٌ ، وَحَبْلٌ .

و- : شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضَّبَابُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاعُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ كَانَ يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَاوِدِيُّ :

وَيَزِيئُهَا فِي النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ

وَقَلَائِدُ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

[ السُّلُوسُ : نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَلَوْلُؤٍ . وَالْفَرِيدُ :

الْجَوْهَرَةُ الَّتِي عُدِصَتْ تُظَاهِرُ ثَمَرَهَا وَتُجْعَلُ وَاسِطَةً الْعِقْدِ ، وَوَاحِدَةُ السُّلُوسِ : سُلْسٌ بِسُكُونِ اللَّامِ ] .

« الْحَبْلِيلُ : دُوَيْبَةُ تَفْقَدُ ظَاهِرَةَ الْحَيَاةِ . فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ عَاشَتْ .

« الْحَبُولُ : الدَّاهِيَةُ .

« حَبِيلٌ - حَبِيلُ بَرَّاجٍ : الْأَسَدُ . وَيُقَالُ : فَلَانُ حَبِيلُ بَرَّاجٍ : أَيْ شُجَاعٌ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ ، كَأَنَّهُ شَدُّ بِالْحَبَالِ لَا يَبْرَحُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِلْوَاقِفِ مَكَانَهُ لَا يَفِرُّ . وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ أَيْضًا حَبِيلُ بَرَّاجٍ .

« الْمُحْبِلُ : الْحَبْلُ .

و- : الرَّسَنُ .

و- : الشَّعْرُ الْمُضْفَرُّ .

و- : الشَّعْرُ الْمُجَعَّدُ أَوْ شِبْهُ الْجَنْثِلِ .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

« كُلَّ جُلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحْبِلَا »

[ جَلالُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ . ]

( وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَاجِ ) .

« الْمَحْبَلُ : مَوْضِعُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّحِمِ .

و — : أَوَانُ الْحَبْلِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبَلِ فُلَانٍ : فِي

وَقْتُ حَبْلِ أُمِّهِ بِهِ ( أَيْ مُدَّةَ حَمْلِ أُمِّهِ بِهِ ) .

قال الْمُتَكَلِّفُ الْهَذَلِيُّ :

إِنْ يُمَسِّ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ

مِنْهَا بَرَى ، وَعَلَى مَرْجَلٍ

لَا ثِقَةَ الْمَوْتِ وَقِيَّاتِهِ

حُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ

[ بِمَصْرُوفَةٍ : يَعْنِي بِخَمْرِ غَيْرِ مَمْرُوجَةٍ بِالْمَاءِ ؛

مِنْهَا بَرَى : أَيْ بَرَى مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ ، عَلَى

مَرْجَلٍ : فِي قَدَرٍ ] .

( وَيُرْوَى : الْمَحْبِلُ بِالْكَسْرِ ) .

« الْمَحْبِلُ : الْمَحْبَلُ .

« الْمَحْبُولُ : الصَّيْدُ الَّذِي نُشِبَ فِي الْحِبَالَةِ .

و — : الَّذِي نُصِيبَتْ لَهُ الْحِبَالَةُ ، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ

فِيهَا بَعْدُ . قال الْأَعَشِيُّ :

فَكَلْنَا مُغْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ

نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمَحْبَلٌ

« الْمَحْبَلُ : الَّذِي وَقَعَ فِي الْحِبَالَةِ .

ومنه قَوْلُ الْأَعَشِيِّ السَّابِقُ .

و — : أَرْسَاعُ الْفَرَسِ أَوِ الدَّابَّةِ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ

الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ فِيهِ . قال لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ أَغْدُو ، وَمَا يَغْدُمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

[ صَاحِبٌ : يُرِيدُ الْفَرَسَ ؛ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ :

كِنَايَةٌ عَنْ قِصْرِ رُسْغِهِ ، وَهِيَ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ

فِي الْخَيْلِ ] .

\* \* \*

« الْحَبْلَبَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و — : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قال ثُبَّانُ

الطَّائِي :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَتْنِي

أَرِيبٌ بِأَكْثَافِ الْبُضْيُضِ حَبْلَبَسُ

[ الْبُضْيُضُ " بِالتَّصْغِيرِ " : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ

طَبِئٍ ] .

( وَيُرْوَى : حَبْلَسُ ) .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ أَرَادَ الْحَبْلَبَسَ فَزَادَ

فِيهِ بَاءٌ . ( وانظر : ح ل ب س ) .

\* \* \*

« الْحَبْلَبَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و — : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

« الْحَبْلَبَسُ : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قال



تَبْهَانُ الطَّائِي :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنِّي

أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ الْبُضَيْضِ حَبْلُسُ

( ويروى حَبْلَسُ )

\* \* \*

\* الحَبْلُقُ : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

و- : هَنَمُ صِغَارٍ لَا تَكْبُرُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَذْكَرُ غَدَانَةٍ عِدَانًا مُزْنَمَةً

مِنَ الْحَبْلُقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّبْرُ

[ غَدَانَةٌ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ، الْعِدَانُ أَصْلُهَا

عِدْدَانٌ : جَمْعُ عَتُودٍ ، وَهُوَ الْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ

الْمَعَزَى ؛ مُزْنَمَةٌ : مُعَلَّمَةٌ يَقْطَعُ أَذْنِهَا ؛

الصَّبْرُ : جَمْعُ صَبْرَةٍ : حَظِيرَةُ الدَّوَابِّ ]

و- : أَغْنَامٌ تَكُونُ بِجُرُشٍ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

و- : الْغَنَمُ الْحِجَازِيَّةُ .

و- : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الزَّرِيُّ . وَمِنْهُ قَوْلُ

مُغَلِّسِ بْنِ جِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ :

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلَّ حَبْلُقٍ

لَثَى الْبَوْلِ عَنْ عَرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ

[ لَثَى الْبَوْلِ : اللَّزِجُ مِنْهُ ، يُرِيدُ يَسِيلُ مِنْ

عَرْنِينِهِ شَيْءٌ كَلَّتْ الْبَوْلُ ] .

و- : قِصَارُ الْمَعَزِ وَدِمَائِهَا

و- : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

\* الحَبْلَقَةُ : الْحَبْلُقُ .

\* \* \*

ح ب ن

١- الدُّمْلُ ٢- الْاِثْتِفَاحُ ٣- أُمُّ حُبَيْنِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، فِيهِ كَلِمَتَانِ مَحْمُولَةٌ إِحْدَاهُمَا عَلَى

الْأُخْرَى : الْحَبْنُ : كَالدُّمْلِ ، وَأُمُّ حُبَيْنِ " .

\* حَبْنِ الرَّجُلِ - حَبْنًا : اِثْتِفَاحٌ بَطْنُهُ أَوْ سَقَى

بَطْنَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ دَاءُ السَّقَى . فَهُوَ أَحْبَنُ ،

وَهُى حَبْنَاءُ .

و- : عَظْمٌ بَطْنُهُ بِالمَاءِ الْأَصْفَرِ . فَهُوَ حَبْنٌ .

و- عَلَى فُلَانٍ : امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ .

\* حُبْنِ الرَّجُلِ حَبْنًا : اِثْتِفَاحٌ بَطْنُهُ .

\* أَحْبَنَ الْأَكْلُ فُلَانًا : جَعَلَهُ أَحْبَنَ [ مُثْنِفُحُ

الْبَطْنِ ] .

و- الدَّاءُ فُلَانًا : أَخْرَجَ بِهِ حُبُونًا ، أَيْ أُورَامًا .

\* أَحْبَانٌ : ( انْظُرْهُ فِي : ح ب ن ) .

\* الْأَحْبَنُ : الْمُثْنِفُحُ الْبَطْنِ خِلْقَةً أَوْ مِنْ دَاءٍ

الْاِسْتِسْقَاءِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ \*

( ج ) الْحَبْنُ .

\* حَبْنٌ : عَلِمَ سَمَى بِهِ . قَالَ دُرَيْدٌ : " إِنْ كَانَ مُشْتَعًا مِنْ

الْحَبِّ فَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَبْنِ وَهُوَ عَظْمٌ

الْبَطْنِ فَهُوَ أَصْلِيَّةٌ " . ( وَانْظُرْ : ح ب ن ) .

«الحَبِينُ : شَجَرَةُ الدُّقْلَى ( Nerium oleander ) :  
من الفصيلة الدُّقْلِيَّة ( Apocyanaceae ) ، نبات مُرٌ  
يُستعملُ في الطبِّ مُقَوِّيًا لِلْقَلْبِ لِاحتوائِهِ على مادة  
"الأوليئاندرين" ( oleandrin ) .



«الحَبِينُ ( ascites ) : دَاءٌ السَّقَى ، يُصِيبُ الْإِنْسَانَ  
فِي شَحْمِ الْبَطْنِ فَيَعْظُمُ الْبَطْنُ مِنْهُ وَيَرْمُ وَيَنْتَلِحُ .  
O وَحَبْنٌ كَيْلُوسِي ( chylous ascites ) : تَجَمُّعُ مَادَّةٍ  
"الكَيْلُوس" فِي تَجْوِيفِ الْبَطْنِ عِنْدَ انْسِدَادِ الْأَوْعِيَةِ  
الْتَفَاقِيَةِ . وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ ، كَمَا فَسَّرَ بِهِ شِعْرُ جَلْدَلِ بْنِ  
الْمُكَلَّى الطُّهَوِيِّ :

« وَهُوَ عَذَوِي مِنْ شُغَافِرٍ وَحَبْنٌ » .

[ شُغَافِرٌ : وَجَعُ الْبَطْنِ ] .

«الحَبِينُ : الدَّمْلُ ، أَوْ خُرَاجُ كَالِدَمْلٍ .  
أَوْ مَا يَعْتَزِي الْإِنْسَانَ فِي الْجَسَدِ فَيَتَقَيَّحُ  
وَيَرْمُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَلَّهُ رَحْصَ فِي دَمِ  
الْحَبُونِ " . [ أَيْ أَنَّ دَمَهَا مَعْفُوٌّ إِذَا كَانَ فِي  
الْتَوْبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ ] .

و— : الْقِرْدُ . ( عَنْ كِرَاعٍ ) .

(ج) الْحَبُونُ .

«الحَبْنَاءُ : الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ خِلْقَةً .

و— : الْمُنْتَفِخَةُ الْبَطْنِ .

و— : الْقَدَمُ كَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَحْصَةِ حَتَّى كَأَنَّهَا  
وَرْمَةٌ . [ الْبَحْصَةُ : لَحْمٌ بِاطْنِ خُفِّ الْبَعِيرِ  
وَالْقَدَمِ ] .

و— : الْحَمَامَةُ الَّتِي لَا تَبْيَضُ .

(ج) حَبْنٌ .

«حَبْنَاءُ : لَقَبُ جُبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، مِنْ  
بَنِي حَنْظَلَةَ مِنْ تَيْمٍ ، وَالِدِ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ ، صَخْرٍ  
وَيَزِيدٍ وَالْعَبْرَةِ ، وَقَدْ هَجَاهُمْ رِيَاءُ الْأَعْجَمِ يَقُولُهُ :

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا

فَدَعَاؤُهُ مِنْ حَبْنِهِ حَبْنَاءُ

وَلِدَ الْعَوْرُ مِنْهُ وَالْجَذْمُ وَالْبُرُّ

مَنْ وَذُو الدَّاءِ يُنْتِجُ الْأَدْوَاءَ

[ كَانَ صَخْرٌ أَعْوَرَ ، وَيَزِيدٌ مَجْدُومًا ، وَالْعَبْرَةُ أَفْرَصٌ ] .

وَقِيلَ : هُوَ لَقَبُ لَيْلَى أُمِّ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

O وَابْنُ حَبْنَاءَ : لَقَبُ لِكُلِّ مَنْ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

«الحَبْنَةُ : الْحَبِينُ .

«حَبْنُونٌ - بَنُو حَبْنُونٍ . عَشِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَهِيَ قَرْعٌ مِنْ  
قَبِيلَةِ صَنْهَاجَةَ الَّتِي وَرَثَتْ الْحُكْمَ عَنِ الْمُهَبِّيَّةِ فِي  
إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَهِيَ قَرْعٌ مِنَ الْبَرْبَرِ .

«حَبْنُونِي : اسْمٌ مُوَضِعٌ وَوَدَّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْمِلْهُ وَقَيْنَا

بِوَادِي حَبْنُونِي هَلْ لَمْ نَزَلْ

وَلَا قَيْنَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادَعُوا

بِوَادِي حَبْنُونِي أَنْ تَهْبُ شَمَالُ

«حَبْنُونٌ : مُوَضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ مَذْحِجٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَقْرَبْتُ بِهِ لَجْرَانُ ثُمَّ حَبْنُونُ

فَتَثْلَيْتُ فَالْأَرْسَانُ فَالْقَرْطَانُ

[ لَجْرَانُ ، وَتَثْلَيْتُ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ : مُوَاضِعٌ ] .

وَقِيلَ حَبْنُونٌ : اسْمٌ مُوَضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

«الحَبِينُ: الحَبْنُ (شَجَرُ الدَّقْلَى).

«حَبِين - أُمُّ حَبِين: كُنْيَةُ الدَّمَامِيلِ. وتقول العرب: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِينٍ مَا حِضًّا: دُعَاءٌ عَلَيْهِ. [ما حِضًّا: يعني شديدًا].

و-: جِلْسٌ مِنَ الْعَظَايَا (Agama)، من النَّمِيَّةِ الجُرْدُونِيَّةِ (Agamidae)، ويحتوي هذا الجنس على عدة أنواع منها: قاضي الجبل (Agama mutabilis)، والجردون (Agama stellio) (وانظر: أ م م).

«حَبِينَاءُ: بَلَدٌ بِالشَّامِ قَالَ أَبُو تَمَامٍ: يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ مَزَيْدٍ الشَّيْبَانِيَّ.

يقول أناسٌ حَبِينَاءُ عَابَتُوا

جَمَاعَةً رَحِيلِيٍّ مِنْ طَرِيفٍ وَثَالِدٍ

«حَبِينَاءُ: أُمُّ حَبِين. وفي اللسان: قال الشاعر:

طَلَعْتُ عَلَى الْحَرَبِيِّ يَكْوِي حَبِينَاءُ

بِسَبْعَةِ أَعْوَادٍ مِنَ الشُّبُهَانِ

[الشُّبُهَانُ: شَجَرٌ].

«الحَبِينَاءُ: أُمُّ حَبِين.

\* \* \*

### ح ب و - ي

١- الزَّحْفُ ٢- القُرْبُ والدُّثْوُ ٣- العَطَاءُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والباء والحرف المَعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ: هُوَ الْقُرْبُ والدُّثْوُ، وَكُلُّ دَانٍ حَابٍ.. ومن الباب: حَبَوْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ حَبْوَةٌ وَحَبْوَةٌ، وَالْأَسْمُ الْحَبَاءُ."

«حَبَا فلانٌ حَبَوًا، وَحَبُّوا: مَشَى عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ. أو على يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ. وقيل: على المرافق والركب. وفي الخبر: "لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًا".

و- الصَّبِيُّ: مَشَى عَلَى اسْتِهِ وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ. وقال الجوهري: إِذَا زَحَفَ. يقال: ما جاء إِلَّا حَبَوًا، وما نجا فلانٌ إِلَّا حَبَوًا.

قال اللَّيْثُ: الصَّبِيُّ يَحْبُو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ، وَالْبَعِيرُ الْمَعْقُولُ يَحْبُو فَيَزْحَفُ حَبَوًا. قال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ زَمَامَ نَاقَتِهِ:

وَأَخْوَى كَأَيِّمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبَا ثَحْتَ فَيَنانٍ مِنَ الظِّلِّ وَأَرْفَ

[الأيْمُ: الْحَيَّةُ، الضَّالُّ: شَجَرُ السَّدْرِ الْبَرِّي].

و- الشَّيْءُ: دَنَا وَاقْتَرَبَ.

ويقال: حَبَا الغَيْمُ مِنَ الْأَرْضِ.

و- اتَّصَلَ. ويقال للمَسَايِلِ إِذَا اتَّصَلَ

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ: حَبَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ:

«تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ»

[الْمَعْنَى: كُلُّ مَذْنَبٍ (مِيلٍ) يَقْرَارُ الْحَضِيضِ].

و- الْمَسِيلُ: دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

و- السَّيْفِيَّةُ: دَنَتْ.

وَالشَّرَاسِيفُ [ أَطْرَافُ الْأَضْلَاحِ ] : طَالَتْ  
فَتَدَانَتْ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَابِي الشَّرَاسِيفِ : مُشْرِفُ  
الْجَنْبَيْنِ لِيُطَوِّلَ الْأَطْرَافَ فِي أَضْلَاحِ جَنْبَيْهِ .  
قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

\* حَابِي ضُلُوعِ الزُّورِ دَوْسَرِي \*

[ الزُّورُ : الصَّدْرُ ، دَوْسَرِي : ضَخْمٌ ] .

وَالرَّمْلُ : أَشْرَفُ مُعْتَرِضًا . قال الرَّاجِزُ :

\* كَأَنَّ بَيْنَ الْمِرْطِ وَالشُّفُوفِ \*

\* رَمْلًا حَبًا وَنَ عَقْدَ الْعَزِيفِ \*

[ الْمِرْطُ وَالشُّفُوفُ : نُوعَانِ مِنَ الثِّيَابِ ، عَقْدُ  
الْعَزِيفِ : كَثِيبٌ مِنْ رَمَالٍ بَنَى سَعْدٌ ] .

و- : اتَّسَعَ .

وَالسَّحَابُ : امْتَلَأَ بِالْمَاءِ .

وَالنَّبِيرُ : رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ هُزَالًا .

و- : بَرَكَ وَزَحَفَ مِنَ الْإِعْيَاءِ . قال حَسَّانُ  
ابْنِ ثَابِتٍ ، يَتَحَدَّثُ عَنْ نَاقَتِهِ وَقَدْ وَقَفَ بِهَا  
عَلَى قَبْرِ كَرِيمٍ :

لَوْلَا السَّفَارُ وَطُولُ خَرْقِ مَهْمَةٍ

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

[ السَّفَارُ : السَّفَرُ ، خَرْقُ مَهْمَةٍ : مَفَازَةٌ  
بَعِيدَةٌ جَرْدَاءُ تُتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيَّاحُ ، أَيْ تَهْبُ  
عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ ، تَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى  
الْعُرْقُوبِ : يَقْصِدُ أَنَّهُ عَقَرَهَا ] .

و- : كَلَّفَ أَنْ يَتَسَنَّمَ الرَّمْلُ الصَّعْبَ فَأَشْرَفَ  
بِصَدْرِهِ ثُمَّ زَحَفَ .

وَالسَّهْمُ : وَقَعَ دُونَ الْهَدَفِ ثُمَّ زَحَفَ إِلَيْهِ  
عَلَى الْأَرْضِ . وفي المثل : الْحَابِي خَيْرٌ مِنَ  
الرَّاهِقِ [ الَّذِي يُجَاوِزُ الْهَدَفَ وَيَقَعُ خَلْفَهُ ] ،  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا يَنَالُ الْحَقَّ أَوْ  
بَعْضَهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالْآخَرُ يُجْوزُ الْحَقَّ  
وَيَبْعُدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ .

وَالأَضْلَاحُ إِلَى الصُّلْبِ : دَنَتْ فَأَتَصَلَّتْ .

و- لَهُ الشَّيْءُ : اعْتَرَضَ . فهو حَابٍ ،  
وَحَبِيٌّ . قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ قُرْقُورًا [ سَفِينَةً  
عَظِيمَةً ] :

\* فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ \*

[ أَيْ إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ ] .

و- : دَنَا لَهُ .

ويقال : حَبَوْتَ لِلْخُمْسِينَ : دَنَوْتَ مِنْهَا .

وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا حَوَّلَهُ : حَمَاهُ وَمَتَّعَهُ .

يقال : كُلُّ قَحْلٍ يَحْبُو طَرُوقَتَهُ : يَجْمَعُهَا  
وَيَمْتَلِئُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ . وفي كتاب  
الْجِيمِ : قال الشَّاعِرُ :

بَاتَ يَحْبُوها بِكُلِّ فَرَسٍ

مُدَاحِيسًا بِثُلِّ حِمَارِ الْوَحْشِ

[ مُدَاحِيسًا : مُزَاحِمًا ] .

و- الشَّيْءُ : دَنَا مِنْهُ .

و- الرَّجُلُ حَبِيًّا ، وَحِبَاءً ، وَحَبِيًّا ، وَحَبِيَّةً ،  
وَحَبِيَّةً ، وَحَبِيَّةً : أَعْطَاهُ بِلَا مَنْ وَلَا جَزَاءٍ .

وفي الْخَبَرِ : " مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ  
هَبَةٍ قَبْلَ عَصْمَةِ الْكَاحِ فَهُوَ لَهَا ، وَمَا كَانَ

بَعْدَ عَصْمَةِ الْكُحَّاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهِ أَوْ  
حَبِيٌّ".

و- : أعطاه .

ويقال : حَبَاهُ بِكَذَا : وَصَلَهُ بِهِ وَخَصَّهُ . قال  
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَإِنْ يَأْتِيَكُمْ مِنِّي هِجَاءُ فَإِنَّمَا

حَبَاكُمُ بِهِ مِنِّي جَمِيلُ بْنُ أَرْقَمَا

وفى خَبَرِ التَّنْسِيحِ : " أَلَا أَمْنَحُكَ ؟ أَلَا  
أَحْبُوكَ ؟ " .

وقال الفرزدق :

خَالِي الَّذِي غَضِبَ الْمُلُوكُ نُفُوسَهُمْ

وَلِئَلَيْهِ كَانَ حَبَاءُ جَفَنَةٍ يُنْقَلُ

و- : مَنَعَهُ ( ضِدُّ ) . ( عن ابن الأعرابي ) .

" حَبَى الصَّغِيرُ - حَبِيًّا : حَبَا يَحْبُو ( وهى  
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ) .

" أَحَبَى - يقال : رَمَى فَأَحَبَى : وَقَعَ سَهْمُهُ

دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ تَقَافَزَ حَتَّى يُصِيبَ الْغَرَضَ .

" حَبَايَ الرَّجُلِ مُحَابَاةٌ ، وَحِبَاءٌ : نَصْرُهُ

وَاحْتِصَهُ وَمَالَ إِلَيْهِ .

ويقال : حَبَاهُ فِي الْبَيْعِ .

قال عبدُ الله السُّلُولِيُّ ، يُعَزَّى يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ .

اصْبِرْ يَزِيدُ ، فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ

وَأَشْكُرْ حَبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ .

[ مِقَّةٌ : حُبٌّ ] .

و- : أعطاه . قال أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ ، يَمْدَحُ

جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ :

إِنْ خُرَاسَانَ وَإِنْ أَصْبَحَتْ

تَرْفَعُ مِنْ ذِي الْهِمَّةِ الشَّانَا

لَمْ يَحْبُ هَارُونُ بِهَا جَعْفَرَا

لِكِنَّهُ حَابَى خُرَاسَانَا

" حَبَى مَا حَوْلَهُ تَحْبِيَّةٌ : حَبَاهُ [ حَمَاهُ  
وَمَنَعَهُ ] .

" أَحْتَبَى بِتُوبِهِ : اشْتَمَلَ .

و- : ضَمَّ رَجُلِيهِ إِلَى بَطْنِهِ بِتُوبٍ يَجْمَعُهُمَا

مَعَ ظَهْرِهِ وَيَشُدُّهُ عَلَيْهِمَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْاِحْتِبَاءُ

بِالْيَدَيْنِ عِوَضَ التُّوبِ . وفى الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى

عَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي تُوبٍ وَاحِدٍ " .

قال ابنُ الأَثِيرِ : وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ

يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا تُوبٌ وَاحِدٌ رَبُّمَا تَحْرُكُ أَوْ زَالَ

التُّوبُ فَتَقْدُو عَوْرَتَهُ .

ومنه الْخَبَرُ الْاِحْتِبَاءُ حَيْطَانُ الْعَرَبِ ، أَيْ :

لَيْسَ فِي الْبَرَارِى حَيْطَانٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ

يَسْتَنْدُوا احْتَبَوْا ، لِأَنَّ الْاِحْتِبَاءَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ

السَّقُوطِ وَيَصِيرُ كَالْجِدَارِ .

وقال الفرزدق ، يَفْخَرُ :

بَيْتُ زُرَّارَةَ مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ

وَمُجَاشِيعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نُهْشَلُ

[ أَرَادَ أَنَّهُمْ مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْعِزِّ كَتَمَكُنٍ

الْمُحْتَبَى ]

" تَحَبَّى : احْتَبَى . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

حَصِرُ كَانَ رُضَابُهُ إِذَا دُقَّتُهُ

بَعْدَ الْهُدُوءِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي دُؤَابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ التُّسُورُ كَمَا تَحْتَبِي الْمَوَكِبُ

[ أَرَى الْجَوَارِسَ : عَسَلُ الثُّحْلِ ؛ دُؤَابَةُ

مُشْرِفٍ : قِمَّةُ جَبَلٍ عَالٍ ] .

« الْأَحْتَبَى - رَجُلٌ أَحْتَبَى : ضَيْسٌ [ سَيِّئُ

الْخُلُقِ ] شَرِيرٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :

\* وَالذَّهْرُ أَحْتَبَى ، لَا يَزَالُ أَلَمُهُ \*

\* تَدُقُّ أَرْكَانَ الْجِبَالِ ثُلْمُهُ \*

O وَيَوْمَ أَحْتَبَى : طَوِيلٌ شَدِيدٌ . وَفِي كِتَابِ

الْجِيمِ : قَالَ مَنْظُورٌ :

\* إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نُكَّسَا \*

\* وَأَمْسَ يَوْمَ الْوَرْدِ أَحْتَبَى أَقْوَسَا \*

« الْحَايِي : الثَّقِيلُ الْمُشْرِفُ . وَفِي خَبَرٍ وَهَبَ :

" كَأَنَّهُ الْجَبَلُ الْحَايِي " .

— مِنْ الرُّجَالِ : الْمُتَرَفِّعُ الْمُنْكَبِتِينَ إِلَى الْعُشُقِ .

يَقَالُ : رَجُلٌ حَايِي الْمُنْكَبِتِينَ ، وَيَعِيرُ حَايِي

الْمُنْكَبِتِينَ .

— : نَبَتْ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَيَوِهِ وَعُلُوِّهِ .

« الْحَايِيَّةُ : رَمَلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِقَةٌ تُذْبِتُ

الْحَايِي .

« الْحَبَا : السُّحَابُ لِذُنُوبِهِ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِشَاعِرٍ يَصِفُ جَعْبَسَةَ

السَّهَامِ :

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آزَرَتْ

أَخًا ثِقَةً يَمْرَى حَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

— : السُّحَابُ الَّذِي يَمُتَرُضُ الْجَبَلَ قَبْلَ

أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءَ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُنُوبِهِ مِنَ

الْأَرْضِ .

O وَحَبَا جَعْبِرَانُ : نَبَاتٌ .

« الْحَبَاءُ : الْاِحْتِبَاءُ .

« الْحَبَا : الْاِحْتِبَاءُ .

« الْحَبَاءُ : مَا يَحْتَبُو بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

وَيُكْرِمُهُ بِهِ .

— : مَهْرُ الْمَرَاةِ . قَالَ الْمُهْلِيلُ :

أَلْكَحَهَا فَقَدْهَا الْأَرَاقِمُ فِي

جَنْبٍ ، وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

[ الْأَرَاقِمُ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ ، جَنْبٌ : حَيٌّ مِنْ

الْيَمَنِ . أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَرْسَابَ نَعَمَ

فَيَمَهَرُوهَا الْإِبِلَ ، وَجَعَلَهُمْ دَبَاغِينَ لِلْأَدَمِ ] .

« الْحَبَّةُ : حَبَّةُ الْعِنَبِ .

— : الْعِنَبُ أَوَّلَ مَا يُنْبِتُ مِنَ الْحَبِّ مَا لَمْ

يَغْرَسَ .

(ج) حَبَى .

« حَبَوَاةُ : اسْمُ مَاءٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلَ :

وَقَاطَتْ كِشَافًا مِنْ ضَرِيَّةٍ مُشْرِفٍ

لَهَا مِنْ حَبَوَاةٍ خَسِيفٌ وَابْطَحَ

[ قَاطَتْ : أَقَاتَتْ وَقَتَ الْقَيْظِ ، ضَرْبَةٌ مُشْرِفٌ : مَوْضِعٌ ،

الْخَسِيفُ الْبُخْرُ الدَّائِمَةُ الْمَاءِ ] .

« الْحَبَوَةُ : الْاِحْتِبَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ " تُهَيَّ عَنْ

الْحَبْوَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ. لِأَنَّ  
الْإِحْتِبَاءَ يَجْلِبُ النَّوْمَ .

و-: التَّوْبُ وَغَيْرُهُ يُحْتَبَى بِهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
وَمَا حُلُّ مَنْ جَهَلَ حَبَى حُلَمَائِنَا

وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ

و- : الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَبْوَةٌ جَزِيلَةٌ .

(ج) حَبَى، وَحَبَى . يُقَالُ : إِنْ بَنَى فُلَانٌ إِذَا

عَقَدُوا الْحَبَى أَطْلَقُوا الْحَبَى . [ الْحَبَى

الْأُولَى مِنَ الْإِحْتِبَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْعَطِيَّةِ ] .

وَالْحَبَى فِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : كِنَايَةٌ

عَنِ السَّلَامِ ، قِيلَ لَهُ فِي الْحَرْبِ : أَيْنَ

الْحِلْمُ ؟ فَقَالَ : هِنْدُ الْحَبَى ، أَرَادَ أَنَّ الْحِلْمَ

يَحْسُنُ فِي السَّلَامِ لَا فِي الْحَرْبِ .

• الْحَبَى : الدَّانِي . وَبِهِ سُمِّيَ السَّحَابُ الَّذِي

يُشْرِفُ مِنَ الْأَفْقِ عَلَى الْأَرْضِ .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَشْرَاكُمُ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَاحُ ، تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَبَيْضَةً

كَلَمَحَ الْيَدَيْنِ فِي حَبَى مُكَلَّلِ

وَيُقَالُ : سَقَاكُمُ الْحَبَى ، وَسُبْحَانَ مَنْ يُنْشِئُ

الْحَبَى وَيُخْرِجُ الْحَبَى .

و- : الْمَوْجُ . قَالَ الْفَجَّاجُ ، يَصِفُ قُرْقُورًا

[ سَفِينَةً كَبِيرَةً ] :

• فَهَوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبَى •

[ أَيْ إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ ] .

• الْحَبَا . اسْمُ شُعْبَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ شُعَبِ وَادِي تَثْلِيثَ ،

تُرْفِدُ الْوَادِي مِنَ الْغَرْبِ ، وَبَعْدَ اتِّقَائِهَا بِهِ يَقَعُ جَبَلُ حَبَى

فَيَزِيحُ بَعِيدٌ مِنْ بَلَدَةِ تَثْلِيثَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ .

بِمُعْتَرِكِ شَطِ الْحَبَا تَرَى بَو

مِنْ الْقَوْمِ تَحْدُوثًا وَآخَرَ حَادِثًا

و- : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ الْقَطَّائِيُّ :

فَقُلْتُ لِلرُّكْبِ لَمَّا إِنْ عَلَتْ بِهِمْ

وَمِنْ عَنْ يَمِينِ الْحَبَا نَظَرْتُ قَبْلُ

الْمَحْضَةِ مِنْ سَنَاءِ بَرْقٍ رَأَى بِصَرَى

أَمْ وَجْهَ عَالِيَةٍ اخْتَالَتْ بِهِ الْكَلَلُ

• حَبَى : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَحَبَى فَالْمَنْحُ قَالَتُغْرُ فَالْأَجْدُ

سَدَادُ قَفَرٍ وَالْكُورُ كُورُ ثَالِ

[ الصَّنْعُ ، وَالتَّغْرُ ، وَالْأَجْدَانُ ، وَالْكُورُ : مَوَاضِعُ ] .

• حَبِيَّاتٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَلَمْ تَسَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَاتِ

يَبْطُنُ حَبِيَّاتِ دَوَارِسَ بَلَقَا

• الْحَبِيَّةُ : الْحَبْوَةُ .

## الحاء والثاء وما يثلاثهما

ح ت أ

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hatah ( حَاتَا ) : أَخَذَ ،

أَمْسَكَ ، hakkāh ( حَكَا ) حُطَّافٌ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالثَّاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَأُظْهِرْنَا مِنْ بَابِ

الْإِبْدَالِ ، وَأَنَّهَا (بِعْنَى الثَّاءِ) مُبْدَلَةٌ مِنْ كَافٍ .

( وَانْظُرْ : ح ك أ ) .

## ح ت ت

( فى العبرية *hātat* ( حَاتَتْ ) : كَسَرَ ،  
سَقَطَ ، ضَعُفَ ، خَافَ . وفى الحبشية  
*hatata* ( حَتَّتَ ) : فَتَشَ ) .

١- تَسَاقُطُ الشَّيْءُ ٢- الِيسِيرُ مِنَ الشَّيْءِ  
قال ابنُ فارس : "الحاءُ والطاءُ أصلُ واحدٌ ،  
هو تَسَاقُطُ الشَّيْءِ كالورقِ ونحوه ، ويَحْمَلُ  
عليه ما يقاربه " .  
« حَتَّ الورقُ حَتًّا : سَقَطَ عَنِ الغُصْنِ  
وغيره .

و- الفَرَسُ : أَسْرَعَ . فهو حَتٌّ .  
و- الشَّيْءُ : قَشَرَهُ . وفى اللسان : قال الشاعر :  
تَحَتُّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ  
وتَعْطُو بِظِلْفَيْهَا إِذَا الغُصْنُ طَالَهَا  
[ بَرِيرُ الأَرَاكِ : ثَمَرُهُ ، تعطو بِظِلْفَيْهَا :  
يريد تقف على أطرافها أظلافها ، طَالَهَا :  
فاقها طولاً ] .  
وقال الشاعر أيضا :

وما أَخْذا الدَّيْوانَ حَتَّى تَصْعَلَكَ  
زَمَانًا وَحَتَّ الأشْهَبَانِ غِنَاهُما  
[ الدَّيْوانُ : يريد عطاءَ بيتِ المالِ ، تَصْعَلَكَ :  
افْتَقَرَ ، الأشْهَبَانِ : مثنيَّ الأشهبِ ، وهو العام  
المجدب ، يريد أنَّهما لم يأخذا العطاء إلا  
حين اضطرَّهما الزَّمَنُ المجدب ] .

« حَتًّا فلانٌ - حَتًّا : أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ .

و- الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ .  
و- الكِسَاءُ : قَتَلَ هُدْبَهُ وَكَفَّنَهُ مُلَزَقًا بِهِ .  
يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ . ( وانظر : ح ت و ) .

و- الثُّوبُ : خَاطَهُ . وَقِيلَ : خَاطَهُ الخِيَاطَةُ  
الثَّانِيَّةُ ( أَى كَفَّهُ ) .

و- العُقْدَةُ : شَدَّهَا . ( وانظر : ح ك أ ) .  
و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .

و- المَرَأَةُ : تَكَحَّهَا .  
و- المتاعُ مِنَ الإِيلِ : حَطَّهُ .

« أَحَتًّا الشَّيْءُ : حَتَّاهُ .  
و- الكِسَاءُ : حَتَّاهُ .

و- الثُّوبُ : حَتَّاهُ .  
و- العُقْدَةُ : حَتَّاهُ .

« الحِيتَةُ : مَا قُتِلَ مِنَ الثُّوبِ .  
و- ( مِنَ التَّمْرِ ) : قَدَرُ مَا يَحْمِلُهُ الإِنْسَانُ

فَوْقَ ظَهْرِهِ .  
« الحِتْيَةُ : سَوِيقُ المُلِّ . قال المُنَحَّلُ الهُدَلِيُّ :

لَا دَرَّ دَرِيٌّ إِنْ أَطْعَمْتُ نَارَ لَكُمْ  
قِرْفَ الحِتْيَةِ وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ

[ قِرْفُ الحِتْيَةِ : قَشْرُهُ . يقول : لَا رَزَقْتُ  
الدَّرَّ إِنْ أَطْعَمْتُكُمْ سَوِيقَ الدَّوْمِ وَعِنْدِي البُرُّ ] .

ورواية أشعار الهدليين : قِرْفُ الحِتْيِ .  
( وانظر : ح ت ي ) .



و- : عَجَلَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : حَتَّهُ مِثْلَ بَرِّهِمْ ،  
وَحَتَّهُ مِثْلَ سَوْطٍ

و- فَلَانًا : دَفَعَهُ وَرَدَّهُ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِسَعْدٍ يَوْمَ  
أَحُدَ : "احْتُتُّهُمْ يَا سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي" .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِنْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فَهِيَ  
مَأْخُودَةٌ مِنْ حَتَّ الشَّيْءِ : وَهُوَ قَشَرُهُ شَيْئًا  
بَعْدَ شَيْءٍ وَحَكَّهُ .

وَيُقَالُ : حَتَّهُ عَنِ الشَّيْءِ .

و- اللَّهُ مَالَهُ : أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ .

و- الشَّيْءَ عَنِ الثُّوبِ : حَكَّهُ وَأَزَالَهُ . وَفِي  
الْخَبَرِ : "قَالَ لَامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنِ الدَّمِ يَصِيبُ  
ثَوْبَهَا : حُتِّيهِ وَلَوْ بِضِلْعٍ ( أَيْ بِعُودٍ )

و- : قَشَرَهُ .

و- : فَرَكَهُ .

« أَحَتَّ الشَّيْءُ : يَبِيسُ . يُقَالُ : أَحَتَّ الْأَرْضَى .

« انْحَتَّ وَرَقُ الشَّجَرِ : حَتَّ .

و- الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : انْقَشَرَ .

وَيُقَالُ : انْحَتَّ شَعْرُهُ عَنْ رَأْسِهِ . تَسَاقَطَ

« تَحَاتَّ الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و- : تَنَاقَرَتْ .

و- : تَسَاقَطَ .

و- وَرَقُ الشَّجَرِ : حَتَّ . وَفِي الْخَبَرِ : " ذَاكِرُ

اللَّهُ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ  
الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتَّ وَرَقُهُ " .

و- أَسْنَانُهُ : تَنَاقَرَتْ .

« الْفُحَاتُ ( فِي الْجِيُولُوجِيَا ) ( erosion ) : الْعَمَلُ  
الْجِيُولُوجِي الَّذِي تَحْدِثُهُ الْمَوَادُّ فِي سَطْحِ الْأَرْضِ حِينَ  
نَقْلُهَا بِعَوَامِلِ التَّعْرِيبِ ، وَيَعْتَبَرُ أَوَّلَ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاهِلِ  
عَمَلِيَّةِ نَقْلِ الرُّوَاسِبِ الْمَتَكَكَةِ .

« الْحَتَاتُ : الْجَلْبَةُ .

« الْحَتَاتُ : اسْمُ مَا تَحَاتَّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا  
قُشِرَ أَوْ فُرِكَ .

و- مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ . وَهُوَ أَنْ يَصَابَ بِالسُّلِّ ،  
فِيَتَغَيَّرُ شَحْمُهُ وَلَحْمُهُ وَلَوْنُهُ ، وَيَتَسَاقَطُ وَبَرُّهُ .

و- ( فِي الْجِيُولُوجِيَا ) detritus : كَسَرَاتُ الصُّخْرِ  
الذَّاقِقَةُ الَّتِي تَنْتِجُ مِنْ تَعَرُّضِ الْحُطَامِ الصُّخْرِيِّ لِعَوَامِلِ  
الْحَتِّ أَثْنَاءِ الثَّقَلِ وَغَيْرِهِ ، وَالَّتِي تَكُونُ سَادَةَ الصَّخُورِ  
الرَّسَوِيَّةِ .

o وَالْحَتَاتُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلَقَمَةَ الْمُجَاشَعِيُّ وَقَدْ  
فَقَدَحَهُ ، وَوَصَلَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ  
مِنْ دِمَشْقٍ فَرَدَّ عَطَاؤُهُ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ ،  
فَانْشَدَ مَعَاوِيَةَ :

أَتَأْكُلُ مِيرَاثَ الْحَتَاتِ طَلَامَةً

وَمِيرَاثَ حَرْبٍ جَائِدٍ لَكَ ذَائِبَةً

أَبُوكَ وَغُمَى يَا مُعَاوِيَةَ أَوْرَا

تُرَاثًا فَيَحْتَازُ الثَّرَاثَ أَقَارِبَةً

فَدَفَعَ إِلَيْهِ هَذَا الْمَالُ .

« الْحَتَاتَةُ : الشَّيْءُ . يُقَالُ : مَا فِي يَدَيَّ مِنْهُ  
حَتَاتَةٌ .

« حَتَّ : زَجَرَ لِلطَّيْرِ .

« الْحَتَّ : الْفَرَسُ الْجَوَادُّ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

وقيل : الفرسُ السَّريعُ العَرَقُ .

ويقال : فرسٌ حَتٌّ : سريعٌ كأنه يَحْتُ الأرضَ .

قال سلامةُ بن جندل :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتُلَّ مُلْبَدُهُ

ضافى السَّيِّبِ أسيلُ الخَدِّ يَعْبُوبُ

[ مُلْبَدُهُ : موضع لبده ، ضافى : سابغ ،

السَّيِّبُ : شعرُ النَّاصِيَةِ والذَّنْبِ ، أسيلُ

الخَدِّ : سهله طويله ، وهى صِفَةُ مَدَحٍ ،

يَعْبُوبُ : كثيرُ الجَرَى ] .

و- : من الإبل : السَّريعُ السَّيرِ الخَفِيفُ .

يقال : بَعِيرٌ حَتٌّ ، وظليمٌ حَتٌّ .

و- : المَيْتُ من الجَرَادِ .

و- : ما لا يَلْتَزِقُ بعضُه ببعضٍ من الثَّمَرِ .

يقال : جاءَ بِثَمَرٍ حَتٍّ .

و- : اسمٌ لبعض السيوفِ كَسَيْفِ أَبِي دُجَانَةَ ،

سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ الأَنْصَارِيِّ ( ١١ هـ =

٦٣٢ م ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

و- : العَجَلَةُ فى كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الكَرِيمُ العَتِيقُ من الخَيْلِ .

و- من الشَّيْءِ : الحَتَاةُ . يقال : ما فى يَدَى

منه حَتٌّ .

ويقال : تركوهم حَتًّا بَتًّا ، وَحَتًّا فَتًّا ، وَهَتًّا بَتًّا :

أَهْلَكُوهم . ( وانظر : ه ت ت ، ب ت ت ) .

و- ( عند الفقهاء ) : أَحَدُ الْمُطَهَّرَاتِ لِلنَّجَاسَاتِ

الَّتِى تَزُولُ بِالْحَتِّ .

و- ( فى الجغرافيا ) erosion : إِحْدَى صُورِ التَّعْرِيبِ

النَّاتِجَةُ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ عَامِلٍ طَبِيعِيٍّ أَوْ جُغْرَافِيٍّ .

( ج ) أَحْتَاتٌ .

و- ( وَيُضَمُّ ) : قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْدَةٍ تَنْسَبُ إِلَى بَلَدٍ ، لَا إِلَى أَبِي

أَوْ أُمٍّ .

« الْحَتُّ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَتَساقَطُ أَوْرَاقُهَا

منه .

« الْحُتُّ : السُّويْقُ .

« الْحَكَّةُ : الْقَشْرَةُ .

« الْحَتُّوتُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِى يَتَنَاقَرُ بِسُرِّهَا .

« الْمُحْتَاتُ : الْحَتُّوتُ . يُقَالُ شَجَرٌ مُحْتَاتٌ .

\* \* \*

### حَتَّى

حَتَّى : مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي ، وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنَّهَا

لِلْغَايَةِ فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ . كَمَا فِي مِثْلِ قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ .

( القدر / ٥ ) .

وقد تُفِيدُ إِلَى جَانِبِ الْغَايَةِ مَعَانِي أُخْرَى

كَالتَّعْلِيلِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هُمُ الَّذِينَ

يَقُولُونَ لَا تُثْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ

حَتَّى يَنْقَضُوا ﴾ . ( المنافقون / ٧ ) .

أَوْ الْإِبْتِدَاءَ ، كَمَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَمَا زِلْتُ الْقَتْلَى تَمُجُّ بِمَاءِهَا

بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دَجَلَةٍ أَشْكَلُ

« حَتَّامٌ : إِلَى مَتَى ؟ أَصْلُهُ حَتَّى مَاءً ، فَحُذِفَتْ

ألفُ ( ما ) الاستفهامية . قال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

حَتَّامَ نحنُ نُسارى النِّجَمَ فى الظُّلَمِ  
وما سُرَاهُ عَلَى حُفٍّ ولا قَدَمِ

\* \* \*

«التَّحْتِيَّتُ : التَّكْسُّرُ وَالضَّعْفُ . ( عن ابن  
الأعرابي ) .

وهو تَكْسُرُ الأَعْضاءَ وَضعفُها ، وكذا تَكْسُرُ  
الأَغصانَ وَلينُها .

\* \* \*

### ح ت ح ت

«حَتَّحَتْ : أَسْرَعَ . ( وانظر : ح ت ح ت ) .

«تَحْتَحَتْ الورقُ : سَقَطَ عن الغُصْنِ .

«الحَتَّاحَاتُ : السَّيْرُ الذى لا فُتُورَ فيه . يقال :

قَرَبُ حَتَّاحَاتٍ ، وَخِمَسُ حَتَّاحَاتٍ . ( وانظر :

ح ت ح ت ) .

«الحَتَّحَتْ : بَعِيرٌ حَتَّحَتْ ، وَظَلِيمٌ حَتَّحَتْ :

سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ .

«الحَتَّحَّةُ : العَجَلَةُ فى كُلِّ شَيْءٍ . وفى المثل :

«شَرُّ السَّيْرِ الحَتَّحَةُ» . ( وانظر : ح ق ح ق ) .

\* \* \*

### ح ت د

( فى السَّرْيَانِيَّةِ hattet ( حَتَّتْ ) : اسْتَقَرَّ ،

hatt ( حَتَّ ) : ثَابِتٌ مُؤَكَّدٌ ، hattita ( حَتَّيْتَا ) :

دَقِيقٌ ، مُحَدَّدٌ ) .

### ١- الأَصْلُ ٢- ثَبَاتُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : " الحاءُ والثاءُ والدالُ أصلٌ  
واحدٌ ، وهو اسْتِقْرَارُ الشَّيْءِ وثَبَاتُهُ " .

«حَتَّدَ بِالْمَكَانِ — حَتَّدًا : أَقَامَ بِهِ وَثَبَّتَ .  
وذكر اللسان والتاج أنها مُمَاسَّةٌ ، وهى لُغَةٌ  
مَرْغُوبٌ عنها .

«حَتَّدَ — حَتَّدًا : خَلَصَ أَصْلُهُ . فهو حَتَّدٌ .

قال الرَّاعِي ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ بن  
معاوية :

حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنْثَامِ مَعًا

من آلِ حَرْبٍ ثَمَاءٌ مُنْصِبٌ حَتَّدُ

[ الْمُنْصِبُ هُنَا : الْأَصْلُ ] .

«حَتَّدَ فَلَانًا : اخْتَارَهُ لِخُلُوصِهِ وَقُضْلِهِ .

«الحَتَّدُ : التَّيْنُ الْمُتَسَلِّقَةُ [ التى بها اخميرارٌ

وتَقَرُّحٌ ] . ( ج ) حَتَّدٌ ، وَحُتُودٌ .

و — : انْسِلَاقُ الْعَيْنِ .

وَعَيْنٌ حَتَّدٌ : الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ (عَيْنُ الرَّاسِ)

التي لا يَنْقَطِعُ ماؤها . ( عن الأزهري ) .

و : الْعَيْنُ الثَّانِيَةُ الْمَاءِ . ( عن ابن الأعرابي ) .

«الحَتَّدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ . ( عن

الصَّاعَانِي ) .

«الحَتُّودُ : الحَتَّدُ . ( ج ) حَتَّدٌ .

«الحَتُّودُ : شَارِعُ الطَّرِيقِ . ( عن الصَّاعَانِي ) .

«الْمَحْتَدُّ : الْأَصْلُ فى النَّسَبِ . يقال : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

الْمَحْتَدُّ . وإِنَّهُ لَمِنْ مَحْتَدٍ صِدْقٍ .

ويقال : بَنَى عَلَى مَحْتَدٍ مَوْرِدَهَا ، أَى عَلَى طَرِيقِهَا .

و— : الطَّبْعُ .

ويقال : رَجَعَ إِلَى مَحْتَدِهِ . فَعَلَ شَيْئًا مِنْ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

(ج) مَحَايِدُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَضَلِيُّ ، يَصِفُ عَمِيرًا رُمِيَ بِالنُّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُوَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ :

وَشَفُّوا بِمَنْحُوصِ الْقِطَاعِ فُوَادَهُ

لَهُ قُتْرَاتٌ قَدْ بُيِّنَ مَحَايِدُ

[ الْمَنْحُوصُ : الْمَجْلُوءُ الْقِطَاعُ : النَّصَالُ ؛ قُتْرَاتٌ : جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا ] .

\* \* \*

### ح ت ر

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hatar حَاتَرٌ : حَفَرَ ، ثَقَبَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ htar (حَتَرٌ) : هَزَّ ، اِخْتَالَ ) .

١- مَا اسْتَدَارَ بِهِ الشَّيْءُ ٢- الْعَطِيَّةُ

٣- الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْتَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَاسْتِدَارَةُ مِنْهُ حَوْلَهُ . وَالثَّانِي : تَقْلِيلُ شَيْءٍ وَتَزْهِيدُهُ " .

« حَتَرَ فَلَانٌ بُ حَتْرًا : أَعْطَى .

و— : أَكَلَ كَثِيرًا .

و— الصَّبِيُّ : رَضَعَ .

و— فَلَانٌ لِفُلَانٍ : أَعْطَاهُ .

و— : قَلَّلَ عَطَاءَهُ .

و— حَرَمَهُ . ( ضَدٌّ ) .

و— الشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعُقْدَةَ : أَحْكَمَهَا وَشَدَّهَا .

ويقال أَيْضًا : حَتَرَ الْحَبْلَ : أَجَادَ فَتَلَّهُ .

و— : ذَاقَهُ ، أَوْ أَكَلَهُ .

يقال : مَا حَتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

و— : أَحَذَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ .

ويقال : حَتَرَ النَّظَرَ : حَدَدَهُ .

و— الْحِجَابَ : وَصَلَ أَسْفَلَهُ بِمَا يَكُونُ بِهِ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . يَقَالُ : حَتَرَ الْبَيْتَ .

و— فَلَانًا : أَعْطَاهُ وَأَطْعَمَهُ . يَقَالُ : مَا حَتَرَهُ

شَيْئًا ، أَى : مَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذْ لَا تَبِضُّ إِلَى الثَّرَا

بُكَ وَالضَّرَائِكُ كَفُّ حَاتِرٌ

[ الثَّرَائِكُ : جَمْعُ ثَرِيكَةٍ ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْعَائِسُ ،

الضَّرَائِكُ . جَمْعُ ضَرِيكٍ : الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ ] .

وَيُرْوَى : كَفُّ جَازِرٌ .

و— : قَلَّلَ عَطَاءَهُ أَوْ إِطْعَامَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعَطَاءَ : قَلَّلَهُ .

يقال : كَانَ عَطَاؤُكَ إِلَيَّاهُ حَتْرًا حَتْرًا . ( وَانْظُرْ :

ح ق ر ) .

قال الكميت :

أنتم السادة الغيوبث إذا البأ

زك لم يُمْسِ سَقْبُهَا مُحْتَوِرا

[ يريد : لم يَكُنْ بها لبثٌ كثيرٌ ولا قليلٌ ]

تُرْضِعُهُ سَقْبُهَا ، وهو : ولدُ الثاقفةِ الذَّكَرِ  
ساعةٌ يُولَدُ .

وقال رؤبة :

« إِلَّا قَلِيلًا مِنْ قَلِيلٍ حَتَرٍ »

و— أهله حَتَرًا ، وحَتَرًا : كَسَاهُمْ وكَفَاهُمْ  
مؤنثهم . يقال : حَتَر عِيَالَهُ . قال الشَّافِري :

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّهُمْ

إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَتَفَهَتْ وَأَقْلَبَتْ

[ أُمُّ عِيَالٍ ، يُرِيدُ : تَأَبَّطُ شَرًّا ، وَكَانَ يَتَوَلَّى

تَدْبِيرَ طَعَامِهِمْ فِي الْغَارَاتِ ، فَصَارَ لَهُمْ  
بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ ] .

ويروى : إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْثَحَتْ وَأَقْلَبَتْ .

( وانظر : و ت ح ) .

و— حَتَرًا : قَتَرَ عَلَيْهِمُ الْتَفَقَّةَ وَضَيَّقَ . يقال

فَلَانٌ إِذَا أَتَفَقَّ قَتَرَ ، وَإِذَا أُعْطِيَ حَتَرَ .

و— لَفْلَانٌ شَيْئًا حَتَرًا : أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

و— : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و— : حَرَمَهُ مِنْهُ . ( ض د ) .

« أَحْتَرَفَ فَلَانٌ : قَلَّ عَطَاؤُهُ وَخَيْرُهُ . وَفِي

اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي

فَتَكُتِبُ كُلَّ مُحْتَزَّةٍ صَنَاعِ

[ أَيَّامِي : جَمْعُ أَيِّمٍ ، وَهِيَ : الْعَرْبُ الَّتِي لَا

زَوْجَ لَهَا ، تُكَبُّ ، أَيْ : تَتَكَبَّبُ ، بِمَعْنَى : اَعْدَلُ  
وَتَلَحَّ ] .

ويقال : رَجُلٌ مُحْتَرٍ : لَا يُعْطَى خَيْرًا ، وَلَا

يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ ، إِنَّمَا هُوَ كِفَافٌ بِكَفَافٍ ،

لَا يَنْفِلُتُ مِنْهُ شَيْءٌ .

و— عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ وَمَنَعَهُمْ

خَيْرَهُ . يقال : فَلَانٌ إِذَا أَتَفَقَّ أَقْتَرَ ، وَإِذَا أَطْعَمَ

أَحْتَرَ ، أَيْ : أَقْلَ وَأَوْتَحَ .

وعليه يُرَوَى بَيْتُ الشَّافِري السَّابِقُ :

« إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقْلَبَتْ »

ويقال : أَحْتَرَ الْعَطَاءُ : قَلَّه .

ويقال أيضًا : أَحْتَرَ عَلَيْنَا رِزْقَنَا ، أَقْلَهُ وَحَبَسَهُ .

و— الْقَوْمَ : أَعْطَاهُمْ وَأَطْعَمَهُمْ .

و— : قَوَّتْ عَلَيْهِمْ طَعَامَهُمْ . ( كَأَنَّهُ ضَيْدٌ ) .

و— الشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ وَشَدَّه .

يُقال : أَحْتَرَ الْعُقْدَةُ : أَحْكَمَ عَقْدَهَا .

و— الْحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّه .

ويقال : بَيْنَهُمْ عَقْدٌ مُحْتَرٌ : قَدْ اسْتَوْثِقَ مِنْهُ .

قال لَبِيدٌ ، يَرْثِي سُهَيْلَ بْنَ طُفَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ :

وَبِالْجَرِّ مِنْ شَرْقَى حَرَسٍ مُحَارِبُ

شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٍ

[ الْجَرَّ : أَسْفَلَ الْجَبَلِ حَيْثُ تَسْقُطُ حِجَارَتُهُ ،

حَرَسَ : جبلُ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ بَنَ صَعَصَعَهُ ،  
شَجَاعٌ ، يَرِيدُ : سُهَيْلاً الَّذِي مَاتَ بِهَذَا  
الْمَكَانِ .

وَاسْتَعَارَهُ أَبُو كَبِيرٍ لِلدِّينِ ، فَقَالَ فِي رِثَاءِ قَوْمٍ :  
هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ

لَمَّا أَصِيبُوا أَهْلُ دِينَ مُحْتَرٍ  
[ أَيْ : ثَبَتُوا عَلَى الصُّلْحِ كَمَا ثَبَتَ هَؤُلَاءِ  
عَلَى دِينِهِمْ ] .

« حَتَّرَ لِلْقَوْمِ : اتَّخَذَ لَهُمْ حَتِيرَةً أَوْ وَكِيرَةً ،  
وَهِيَ طَعَامٌ يَصْنَعُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ .  
وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ . يَقَالُ : حَتَّرَ لَنَا .

وَالْبَيْتُ : جَدَّدَهُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .  
وَالْخِبَاءُ : حَتَرَهُ .

« الْحَتَارُ : مَعْقِدُ الطُّنْبِ فِي الطَّرِيقَةِ ، أَيْ  
مَعْقِدُ الْحِيَالِ فِي الْخِبَاءِ .

وَقِيلَ : حَاطَ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ [ الْخِيَمَةُ ] .  
وَسَ : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ بِهِ .

وَكَذَلِكَ مَا يُحِيطُ بِالْخِبَاءِ وَالْغُرَبَالِ وَالْمُخْلِ .  
(ج) حُتْرٌ .

○ وَحَتَارُ الْأَسْتِ : أَطْرَافُ جِلْدَتِهَا ، وَهُوَ :  
مُلْتَقَى الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الدُّبْرِ . وَقِيلَ :

حُرُوفُ الدُّبْرِ ، وَ : حَلَقَتُهُ .  
○ وَحَتَارُ الْأُذُنِ : كِفَافُ غَضَارِيفِهَا .

قَالَ ابْنُ الرُّقَاعِ :  
« شَدِيدُ حَتَارِ الْأُذُنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ »

○ وَحَتَارُ الظُّفْرِ : مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ .

○ وَحَتَارُ الْعَيْنِ : حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي  
تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْيِيضِ .

○ وَحَتَارُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .  
« الْحِتَارُ : الْحَتَارُ .

وَسَ : مَا بَيْنَ الْقُبْلِ وَالْذُبْرِ .  
وَسَ : الْخَطُّ بَيْنَ الْخُصْيَيْنِ .

وَسَ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَعْرَاضِ الْمَظَالِ تُشَدُّ  
إِلَيْهِ الْأُطْنَابُ .

وَسَ : لَحْمٌ فِي أَقْصَى فَمِ الْبَعِيرِ يُشْبِهُ النَّابَ .  
قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ :

هَذُوءُ الْمُوسَى ثُمَّ نَصْتُ سَمِيعَةً  
شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضَعِيَ وَحَتَارُ

فَالْقَتُ بِعِرْنَانَ الْجِرَانَ مُنِيمَةً  
وَضَمَّتْ حَشَى عَنْ كَلْكَلٍ وَشَوَارِ

[ عِرْنَانُ : مَوْضِعُ الْجِرَانِ : مُقَدِّمُ الْعُنُقِ ؛  
الْمُنِيمَةُ : الَّتِي قَدْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا رَاكِبُهَا وَعَلِمَ

أَنَّهُا سَتُنْجِيهِ مِمَّا يَخَافُ ؛ الْكَلْكَلُ : الصَّدْرُ ،  
الشَّوَارِ : مَتَاعُ الرَّحْلِ ] .

(ج) حُتْرٌ .  
« الْحَتْرُ : مَا طَالَ مَرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ .

وَسَ : الذُّكْرُ مِنَ الثَّلَالِبِ . (عَنْ اللَّيْثِ) .  
وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالزَّبِيدِيُّ .

وَسَ : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ . قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ ،

يَصِفُ جَذْبَ الزَّمانِ :

وَنَحْبِيسُهَا عَلَى الْعَظَائِمِ تُلْقَى

بِهَا دَعْوَةُ الدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبَكْرِهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرٍ فَطِيمُهَا

[ نَحْبِيسُهَا : يَرِيدُ الْأَمْوَالَ ؛ وَالْحُرْسَةُ . طَعَامُ

الْوِلَادَةِ ] .

وَيُرْوَى : بِحَكْرٍ ؛ وَالْحَكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : قِلَّةُ الْخَيْرِ . وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْأَعْلَمِ

السَّابِقِ .

« الْحِثْرُ : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخِيَاءِ ، إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا .

و- : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .

و- : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ . (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

« الْحِثْرَةُ : الْوَكِيرَةُ ، وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ

عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخِيَاءِ ، لِيَكُونَ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَلَصَ .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

و- : مُجْتَمَعُ الشَّدَقَاتِ .

و- : مَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ .

« الْحِثِيرَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْفَرَاغِ

مِنَ الْبِنَاءِ . (عَنْ كِرَاعٍ) . وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

« الْمُحْتَرَّةُ : الْمَرَأَةُ تَكُونُ مُحْكَمَةً لِأَمْرِ الْبَادِيَةِ لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

« الْمُحْتَوْرُ : الَّذِي يَرْضَعُ شَيْئًا قَلِيلًا لِلْجَذْبِ وَقِلَّةِ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ يَقْنَعُ بِحَتْرَةٍ أَوْ حَتْرَتَيْنِ .

\* \* \*

« الْحَتْرَبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ حَبْتَرِ .

(وَانْظُرْ : ح ب ت ر ، ب ح ت ر) .

\* \* \*

### ح ت ر ش

« تُحْتَرَشُ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . يُقَالُ : سَعَى فُلَانٌ

بَيْنَ الْقَوْمِ فَتَحْتَرَشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَيْ

سَعَوْا عَلَيْهِ وَعَدَوْا لِيَأْخُذُوهُ . (عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ)

و- فُلَانٌ : بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ .

و- لِلزَّيَارَةِ : أَسْرَعَ . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ مُتَحْتَرِشًا

لِزَيَارَتِكَ .

« الْحَتَارَشُ : حَرَكَاتُ الصَّبِيِّ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ

حَتَارَشَ الصَّبِيِّ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) .

« الْحِثْرَشُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ السَّنُوقُ مَعَ

صَلَابَةٍ .

و- : الْقَصِيرُ .

« الْحِثْرَشَةُ : صَوْتُ آكِلِ الْجَرَادِ . (عَنِ

أَبِي سَعِيدٍ) .

«الْحُتْرُوشُ : الحِتْرَشُ

و: الغلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ .

\* \* \*

«الْحُتْرُوفُ : الكادُّ على عِيَالِهِ . ( عن ابن

الأعرابي ) .

\* \* \*

### ح ت ش

«حَتَشَ الْقَوْمُ — حَتَشًا : حَشَدُوا . ( وانظر :

ح ر ش ) .

و— فلانُ النَّظَرَ إلى الشَّيْءِ : أَدَامَهُ .

«حِتَشَ — بالبناء للمجهول —: هَبَّجَ بالنَّشَاطِ .

( عن اللَّيْثِ ) .

«حَتَشَ — بالبناء للمجهول مُضَعَّفًا —: حُرَّشَ .

( عن اللَّيْثِ ، قال : ولا يقال لغير السَّبْعِ ) .

( وانظر : ه ت ش ) .

«اِحْتَتَشَ : اِحْتَرَشَ .

\* \* \*

### ح ت ف

( فى العبرية hātaf ( حَاتَفُ ) : قَبَضَ عَلَى .

وفى السريانية hātef ( حَتَفُ ) : هَدَمَ .

وفى الآكدية uhtatip ( أُحْتَتِيبُ ) : هَدَمَ .

منها فَعْلٌ ، وهو الحَتَفُ ، وجمعه : حُتُوفٌ ،  
وهو الهَلَاكُ " .

«حَتَفَ — حَتَفًا ، وَحُتُوفًا : مَاتَ . قال الأَسَدُ

ابن يَعْفَرُ :

إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا

يُوفَى الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سِوَايَ

[ الْمَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ ، وهو مُنْقَطِعُ أَنْفٍ

الْجَبَلِ ] .

و— اللَّهُ فَلَانًا : أَمَاتَهُ .

وقيل : لا يُبْنَى مِنَ الْحَتَفِ فَعْلٌ .

«الْحَتَافَةُ : ما انْتَشَرَ عَلَى الْخُيَوانِ مِنَ

الطَّعَامِ .

«الْحَتَفُ : الموتُ وَالْهَلَاكُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

\* وَاللَّهِ أَذْنَى لِي مِنَ الْوَرِيدِ \*

\* وَالْحَتَفُ يَلْقَى أَنْفُسَ الشُّهُودِ \*

ويقال : مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ ، أى مَاتَ عَلَى

فِرَاشِهِ ، أو مَاتَ فَجْأَةً . قال قَطَرِي بن

الْفُجَاءَةِ :

فَإِنْ أُمْتُ حَتَفَ أَنْفِي لَا أُمْتُ كَمَدًا

على الطَّعَانِ ، وَقَصُرَ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ

ويقال : مَاتَ حَتَفَ فِيهِ ، وهو قَلِيلٌ .

و: مَاتَ حَتَفَ أَنْفِيهِ : لَأَنَّ نَفْسَهُ يَخْرُجُ مِنْ

فِيهِ وَأَنْفِهِ ، فَتَنَى عَلَى التَّغْلِيْبِ ، أو أَرَادَ :

تَنَى أَنْفَهُ ، وهما مَتَخِرَاهُ .

وفى الخبر: " مَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ

### ١- الهلاك ٢- الموت

قال ابن فارس : " الحاء والتاء والغاء كلمة واحدة لا يقاس عليها وذلك أنه لا يُبْنَى



أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ "وفى الخبر أيضًا: " ما ماتَ حَتَفَ أَثْفِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ". يعنى: السَّمَكُ الطَّافِي الذى يموتُ فى الماء . وفى المثل: " حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانُ بِأُظْلَافِهَا". يُضْرَبُ لِمَنْ يُوقِعُ نَفْسَهُ فى هَلَكَةٍ ، وَلِمَنْ يُعِينُ عَلَى نَفْسِهِ بِسُوءِ تَدْبِيرِهِ .

ويقال: لا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنْ حَتَفِهِ بِظِلْفِهِ . وقال عمرو بن مامة، وبعده عابر بن فُهَيْرَة ، وَالسَّمُوءِلُ :

« وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ »

أى : إِنْ حَذَرَهُ وَجَنَّبَهُ لَا يَدْفَعَانِ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ إِذَا حَلَّتْ بِهِ .

وَاسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيَّ فى شِدَّةِ الْإِصَابَةِ ، فَقَالَ :

فَكَانَ حَتَفًا بِمَقْدَارِ وَأَذْرَكَهَا

طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٍ غَيْرُ مُنْصَرَمٍ  
[ أذْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَرِيدُ غَوَاثِلَهُمَا ،  
غَيْرُ مُنْصَرَمٍ : لَا يَنْقَطِعُ ، أَيْ : يَذْهَبُ وَيَجِئُ ] .  
و— : اسْمُ سَيْفٍ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(ج) حَتُوفٌ . يَقَالُ : الْمَرْءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحَتُوفُ . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَقُولُ لَهُ كَفَيْتُكَ كُلَّ شَيْءٍ

أَهْمَكَ مَا تَخَطَّطْنِي الْحَتُوفُ

وعليه أيضا بيت الأسود السَّائِقِ .  
« حَتَفَةٌ - حَيَّةٌ حَتَفَةٌ : مُهْلِكَةٌ . ( مُبَالِغَةٌ فى وَصْفِهَا ) . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :  
وَالْحَيَّةُ الْحَتَفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا  
مَنْ جَحَرَهَا أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ  
« حَتِيفٌ . عَلِمَ لغير واحدٍ ، مِنْهُمْ .

حَتِيفُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَعْفَرَةَ النَّسَابَةِ ، لَهُ مَعَ ذَعْفَلِ النَّسَابَةِ خَيْرٌ .

و— لَقِبَ الرَّبِيعِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ ، شَاعِرٌ ، فَارِسٌ ، افْتَخَرَ بِهِ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ ( مِنْ وَلَدِهِ ) ، فَقَالَ :  
حَتِيفُ بْنُ عَمْرٍو جَدُّنَا كَانَ رُقَّةً

كَصَبَةِ آيَامٍ لَهُ وَمَسَائِرُ

« الْحَنْتَفُ : الْجَرَادُ الْمُتَّقَى لِلطَّبُخِ .

« الْحَنْتُوفُ : الَّذِي يَنْتَسِفُ لِحْيَتَهُ مِنْ هَيْجَانٍ وَزَاجِهِ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

\* \* \*

« الْحَتْفُلُ : بَقِيَّةُ الْمَرْقِ .

و— : حَتَاتُ اللَّحْمِ يَكُونُ فى أَسْفَلِ الْقِدْرِ .  
و— : مَا يَكُونُ فى أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ .

و— : ثَقُلُ الدَّهْنِ وَنَحْوُهُ فى الْقَارُورَةِ .

و— : رَدَىءُ الْمَالِ .

و— : سِفْلَةُ النَّاسِ وَرُدَاؤُهُمْ .

و— : وَضَرُ الرَّجَمِ . ( انظر : ح ت ف ل ) .

\* \* \*

ح ت ك

١- الصَّغْرُ ٢- مَقَارِبَةُ الْخَطُوفِ

قال ابن فارس : " الحاء والثاء والكاف يدلّ على مُقَارَبَةٍ وَصِغَرٍ .

« حَتَّكَ الإنسانُ وَغَيْرُهُ — حَتُّكَ ، وَحَتُّكَالَا : مَشَى وَقَارَبَ خَطْوَهُ مُسْرِعًا .

و — : قَارَبَ خَطْوَهُ عَجْرًا أَوْ صِغْرًا . وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

\* وساقين لم يكونا حَتَّكَ \*

\* إذا أقولُ ونيسا تَمَهَّكسا \*

[ تَمَهَّكَ : تَمَدَّدَا بِالذَّلْوِ ] .

فهو جاتك (ج) حَوَاتِكَ . قال ذو الرُّمَّةِ :

لَنَا وَ لَكُمْ يَامَيُّ أَضْحَتُ بَعَا جُهَا

يُمَاشِينَ أَمَاتِ الرُّثَالِ الحَوَاتِكَ

[ اللُّعَاجُ : يريد بقر الوحش ، الرُّثَالُ : أفراخُ النُّعَامِ ] .

و — : وَثَبَ ( عن أبي عمرو الشَّيبَانِي ) .

و — القَوْمُ : تَوَجَّهُوا . يُقَالُ : لَا أَدْرَى أَيْنَ حَتَّكُوا ، وَلَا أَدْرَى عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَتَّكُوا .

( وانظر : ع ت ك ) .

و — فلانُ الشَّيْءَ حَتُّكَ : بَحَثَهُ .

و — النُّعَامُ وَالطَّائِرُ الرُّمْلَ وَالْحَمَصَى بِجَنَاحَيْهِ : فَحَصَهُ وَبَحَثَهُ وَحَفَرَهُ .

« تَحَتَّكَ فلانٌ : مَشَى بِشَيْءٍ يَحَرِّكُ فِيهَا أَعْضَاءَهُ وَيُقَارِبُ خَطْوَهُ .

« حَوَّتَكَ فلانٌ : مَشَى بِشَيْءٍ الْقَصِيرِ .

« الْحَتُّكَ : صِغَارُ النُّعَامِ وَالْبُهِمِ . يُقَالُ : إِنَّ

بُهِمَكَ لَحَتَّكَ . الواحدة حَتُّكَ . والمذكَّر حَتُّكَ . قال مُغَلِّسُ :

\* حَتُّكَ يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْمَرْبَدِ \*

و — : أَنْ تَحَتَّكَ الصَّوْفَ . وهو أَنْ تُنَزِعَ مَا فِيهِ مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَلِ .

\* حَتُّكَ — رَجُلٌ حَتُّكَ : قَمِيءٌ .

\* الْحَتُّكِيُّ : مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ الْخَطْوِ .

\* الْحَوَاتِكَ : النَّوَاقِزُ [ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ ] .

\* الْحَوَّتُكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .

و — : الْقَصِيرُ .

و — مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ : الْقَصِيرُ الضَّأْوَى .

و — مِنَ الرُّجَالِ : الْقَمِيءُ . وَقِيلَ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمُ .

و — مِنَ الذَّوَابِ : مَا أَسَىءَ غِذَاؤُهَا . ( وانظر :

ح ت ل ) .

و — مِنَ النُّعَامِ : الصَّغِيرُ . وبهذا فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و — : فَرَاخُ الْقَطَا . ( عن ابن فارس ) .

(ج) الْحَوَاتِكَ .

\* الْحَوَّتَكَاتُ : الصَّبِيحَانُ الصَّغَارُ . ( عن ابن

عَبَاد ) .

\* الْحَوَّتُكَةُ : مِشْيَةُ الْقَصِيرِ .

\* الْحَوَّتُكِيُّ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمُ . قال

خَارِجَةُ بْنُ ضِرَارِ الْمُرِّي ، يَهْجُو رَجُلًا :

وهل كُنْتُ إِلَّا حَوْتُكِيًّا أَلَاقُهُ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

[ أَلَاقُهُ : الْحَقَّةُ بِنَسَبِهِ . ]

و — : الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطُّو .

و — من النَّاسِ وَالِدَوَابِّ : الْحَوْتُكَ .

و — من الرُّجَالِ : الشَّدِيدُ الْأَكْلُ .

« الْحَوْتُكِيَّةُ : عِمَّةٌ يَتَعَمَّمُ بِهَا الْعَرَبُ ، وَهِيَ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى "حَوْتُكَ" ، كَانَ يَتَعَمَّمُ

بِهَا . وَفِي خَبَرِ الْعِرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ " .

[ الصُّفَّةُ : مَكَانٌ مُظَلَّلٌ بِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ . ]

« الْحَوْتُكَلُ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ . ( عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ) .

\* \* \*

### ح ت ل

١- الصَّغَرُ ٢- الْقَلَّةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ واللامُ ليس هو

عَنْدِي أصلاً ، وَمَا أَحَقُّ أَيْضاً مَا حَكَوْهُ فِيهِ ،

وهو يَدُلُّ عَلَى الْقَلَّةِ وَالصَّغَرِ " .

« حَتَلْ فَلَانٌ فَلَانًا حَتَلًا : أَعْطَاهُ .

« حَتَلْتِ عَيْنُ فَلَانٍ — حَتَلًا : خَرَجَ فِيهَا

حَبٌّ أَحْمَرٌ . ( وَانْظُرْ : ح ت ر ) .

« الْحَاتِلُ مِنْ كَرٍّ شَيْءٌ : الْمَثَلُ . ( عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ) . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِرُ ، فَقُلِبَتْ التَّوْنُ

لَامًا . ( عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ) . ( وَانْظُرْ : ح ت ن ) .

و — : الشَّيْءُ .

« الْحَتَالُ : الْجُنُونُ . ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) .

« الْحَتْلُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لُغَةً فِي

الْحَتْلِ ( عَنْ الزَّيْبِيدِيِّ ) .

« الْحَتْلُ ، وَالْحِتْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَاتِلُ .

يُقَالُ : هُوَ حَتْلُهُ وَحِتْنُهُ .

« الْحَوْتُلُ : الثَّلَامُ حِينَ رَاهَقَ .

و — : فَرِخُ الْقَطَا . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَهَذَا

عَنْدِي ثَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ حَوْتُكَ .

و — : الضَّعِيفُ . ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) .

« الْحَوْتُلَةُ : الْقَصِيرُ . ( وَانْظُرْ : ح و ت ك ) .

\* \* \*

### ح ت م

١- الْقَضَاءُ وَالْإِحْكَامُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ والميمُ ليس

عَنْدِي أصلاً ، وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ مِنْ بَابِ

إِبْدَالِ الثَّاءِ مِنَ الْكَافِ ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي فِيهِ مِنْ

إِحْكَامِ الشَّيْءِ " .

« حَقَمَ الشَّيْءُ — حَقَمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ .

و — الْحَاكِمُ بِكَذَا حَقَمًا ، وَحُتْمًا : حَكَمَ .

تَقُولُ : هَذَا حَقَمٌ مَقْضِيٌّ ، وَحُكْمٌ مَرْضِيٌّ .

و — اللَّهُ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ حَقَمًا ، وَحُتْمَةً :

قَضَاهُ وَأَوْجَبَهُ .

و — : أَحْكَمَهُ .

« حَقِمَ الشَّيْءُ — حَقَمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ . فَهُوَ

أَحْتَمَ . وفى الخبر : " لَاعَنَ النَّبِيُّ - صَلَّى  
اللهُ عليه وَسَلَّمَ بَيْنَ عُوَيْمِرَ وَأَمْرَأَتِهِ ثُمَّ قَالَ :  
انظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَحْتَمَ فَلَا  
أَحْسَبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا " . فجاءت  
به على اللُعْتِ الذى نَعَتَهُ به ، فكان يُنسَبُ  
بعد إلى أمه .

(ج) حُتُومٌ . قال مُلَيْحُ الهَذَلِيُّ :

حُتُومٌ ظِبَاءٌ وَاجَهْتُنَا مَرْوَةَ

تَكَادُ مَطَايَاَنَا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ  
[ حُتُومٌ ظِبَاءٌ يريد : ظِبَاءٌ سَوْدًا تَطْطِيرُوا بِهَا ،  
تَطْمَحُ : تَذْهَبُ ] .

« أَحْتَمَ مِنَ الطَّعَامِ : أَبْقَى الْحَتَامَةَ ، وهى  
البَقِيَّةُ .

« انْحَتَمَ الْأَمْرُ : وَجَبَ وَجُوبًا لَا يُمْكِنُ  
إِسْقَاطُهُ .

« نَحْتَمُ فَلَانُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ حَتْمًا عَلَيْهِ .  
( عن الفيروزآبادى ) . قال لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَنَا حَيٌّ عُرْوَةٌ وَأَبْنِي

إِلَى فَاتِكِ ذِي جُرَاةٍ قَدْ تَحْتَمَا

[ ابْنُ عُرْوَةٍ : مَبِيعُ بْنُ عُرْوَةٍ ، قَاتِلُ مَرْءِ بْنِ  
طَرِيفٍ فَأَوْقَعَ خِلَافًا بَيْنَ الْقَبَائِلِ ] .

وَالرَّجُلُ : أَكَلَ الْحَتَامَةَ .

و- : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِيهِ .

و- الزُّجَاجُ : تَكَسَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

و- التَّوَلُّولُ : تَفَتَّتَ إِذَا جَفَّ .

و- فَلَانٌ لَكَذَا : هَشٌّ . وفى كتاب الجيم :  
قال الشاعر :

هَيْفَاءُ مَشَيْتَهَا الطَّرَادُ تَأَوَّدَتْ

مِثْلُ الْوَدِيَّةِ غَضَّةُ الْمُتَحْتَمِ

و- لِفَلَانٍ بِخَيْرٍ : قَمَّاهُ لَهُ وَتَفَاءَلَ .

و- الْأَمْرُ : جَعَلَهُ حَتْمًا .

« أَحْتَمَّ : قَطَعَ . ( عن ابن خالويه ) .

« الْأَحْتَمُ : الْأَسْوَدُ : ( وانظر : ت ح م ) .

« قَحْتَمٌ . بلدٌ بِالْيَمَنِ ، قال السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ .

بَحْمُو الْإِلَهِ وَأَمْرِي هُوَ ذَلْنِي

حَوَيْتُ اللَّهَابَ مِنْ قَضِيْبٍ وَتَحْتَمَا

[ اللَّهَابُ . الغنائم ، قَضِيْبٍ وَابٍ بِالْيَمَنِ ]

« الْحَاتِمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : غُرَابُ الْبَيْنِ ، وهو أَحْمَرُ الْإِنْفَارِ

وَالرَّجُلِينَ ، مُوَلَّعٌ بِتَنْفٍ رِيْشِهِ ، وهو يُتَشَاءَمُ

مِنْهُ ، لِأَنَّهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ يَحْتِمُ عِنْدَهُمْ

بِالْفِرَاقِ إِذَا نَعَبَ . قال الرَّقَاشِيُّ الْكَلْبِيُّ ، يمدحُ

مَسْعُودَ بْنَ بَحْرٍ :

وَلَيْسَ بِهِيَابٌ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ حَدَانِي الْيَوْمَ وَاقِ وَحَاتِمُ

و- : الْقَاضِي .

و- : الْمَوْجِبُ لِلْحُكْمِ .

○ وحاتم الطائي : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحفري

( ٤٦ ق . هـ = ٥٧٨ م ) ، كان من سادات طيئ شعراء

الجاهلية ، وفُرسَناها ، اتُصِفَ بِعَدْوِ الْفَسِّ ، وَكَسَرَمِ

الأخلاق ، وتبيل الطباع ، وضرب به المثل في الكرم فيقال : " أجود من حاتم " ، وله ديوان شعر .

٥ وأبو حاتم : كنية لغير واحد ، منهم :

١- محمد بن إدريس بن المذور الرازي : من مشايخ أبي داود والنسائي .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي ( انظره في : ح ب ن ) .

٣- سهل بن محمد بن عثمان الجشعي ، أبو حاتم السجستاني ( ٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م ) : من كبار العلماء باللغة والشعر ، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه التبرّد ، ومن مؤلفاته " كتاب المعمرين " و" ما تلحن فيه العامة " وغيرها .

\* الحاتمي : محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو علي ( ٣٨٨ هـ = ٩٩٨ م ) : أديب ناقد من أهل بغداد نسبته إلى جد له اسمه حاتم ، له : " الرسالة الحاتمية " في نقد شعر المتنبي ، و" الحالي والمائل " ، و" جليلة المحاضرة " في الأدب والأخبار ، و" سیر الصناعة " في الشعر .

\* الحقامة : ما بقي من الطعام على المائدة أو على الطبق الذي يؤكل عليه .

و- : ما سقط من الطعام من فتات الخبز وغيره حين الأكل .

\* الحتم : إيجاب القضاء . وفي القرآن الكريم :

﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ .

( مريم / ٧١ ) .

و- : اللازم الواجب الذي لا بد من فعله .

وفي الخبر : " لوثر ليس بحتم كصلاة المكتوبة " .

وقال أبو خراش الهذلي :

سَيَأْتِي عَلَى الْبَاقِينَ يَوْمٌ كَمَا أَتَى

عَلَى مَنْ مَضَى حَتْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الْحَتْمِ  
و- : الخالص النقي يقال : هُوَ الْأَخُ الْحَتْمُ .

ويقال : أَنْتَ لِي بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ الْحَتْمِ ، أَيْ : وَلَدُ الصُّلْبِ الَّذِي لَا يُشْكُ فِي صِحَّةِ نَسَبِهِ .  
قال أبو خراش الهذلي ، يَرْتَضِي خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً

صَفِيئِي مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتْمِ

( ج ) حَتْمٌ .

\* الحثمة : القارورة المفتتة .

و- : السواد .

\* الحثمة ، والحثمة : السواد . ( وانظر :

ت ح م ) .

\* الحتمية ( في الفلسفة ) : ( F. ) determinisme

( E ) determinisim مبدأ يفيد عموم القوانين الطبيعية

وثبوتها ، فلا تخلف ولا مصادفة ، يقوم على مجموعة الفرائط الضرورية لتخديد ظاهرة ما ، فكل شيء في الوجود يرد إلى العلة والمعلول ، وعلى هذا المبدأ يعتقد الاستقراء في العلوم الطبيعية .

٥ والحتمية النفسية ( في علم النفس )

psychic determinisim : المبدأ الذي يذهب إلى أن

العمليات النفسية قابلة لأن تفسر في ضوء سوابقها .

٥ وحتمية الأمر : كونه واجبا لا مفر منه .

\* الحثومة : الحفوضة .

\* \* \*

## ح ت ن

## ١- التَّساوى ٢- التَّشابه

قال ابن فارس : " الحاء والتاء والنون أصل واحد يدل على تساوى الأشياء ".  
 « حَتَّنَ الْيَوْمَ حُتُونًا : اشتدَّ حرُّه . قال الطَّرمَّاح :  
 هُمْ مَنَعُوا النُّعْمَانَ يَوْمَ رُؤْيَا

من الماء في نَجْمٍ من القَيْظِ حَاتِنِ

[ النُّعْمَان : يعنى ابن المذذر ، ملك الحيرة ، رؤْيَا : هُضْبَةٌ سَوْدَاءُ فِي سَفْحِ أَجَا ، النُّجْمُ هنا : الْوَقْتُ ] .

ويقال : يَوْمٌ حَاتِنٌ : اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَرًّا .

« حَتَّنَ الْحَرَّ حَتَّنًا ، وَحُتُونًا : اشْتَدَّ .

و- السُّهَامُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيَةً فِي الْإِصَابَةِ .  
 « أَحْتَنَ الرَّجُلُ فِي رَمِيهِ : وَقَعَتْ سِهَامُهُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

« حَاتِنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : سَاوَى . قال الكُمَيْت :

أَكْفَاؤُهُمْ أَنْتُمْ وَالْمُضْمِرُونَ بِهِمْ

كما يُحَاتِنُ بَيْنَ الْأَصْوُعِ الْكَيْلُ

[ الْأَصْوُعُ : جَمْعُ صَاعٍ ، الْكَيْلُ : الَّذِينَ يَكِيلُونَ ] .

وقال النَّابِغَةُ ، يَصِفُ الرِّيحَ وَاحْتِلَافَهَا :

شَمَالٌ تُجَاذِبُهَا الْجَنُوبُ بِعَرَضِهَا

وَنَزْعُ الصَّبَا مَوْرَ الدُّبُورِ يُحَاتِنُ

[ مَوْرَ الدُّبُورِ : هُبُوبُهَا ] .

« أَحَقَّتَنَ الشَّيْءُ : اسْتَوَى فِي شَكْلِهِ أَوْ حَاجِئِهِ وَلَمْ يَخَالَفْ بَعْضُهُ بَعْضًا .

ويقال : احْتَتَنَ الشَّيْئَانِ .

و- الْخَصْلُ : اسْتَوَتْ إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلِينَ . قال الطَّرمَّاح ، يَفْخَرُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَتَنَ الْخَصْ

لُ وَمُدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

[ الْخَصْلُ : إِصَابَةُ الرَّمَى عِنْدَ التَّنَاضُلِ

بِالسُّهَامِ ؛ الْمَدَى هُنَا : مَدَى الرَّمَى ، وَهُوَ

غَايَتُهُ ، الْأَغْرَاضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ :

الْهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ ] .

« تَحَاتَلَّتِ الرِّيحُ : تَتَابَعَتْ وَاحْتَلَفَتْ

اتِّجَاهَاتُهَا .

و- الْمُتَنَاضِلَانِ : تَرَامَيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا .

و- الْقَوْمُ : تَسَاوَوْا .

و- : تَشَابَهُوا ( عَنِ الزَّبِيدِي ) .

و- الدُّمْعُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيًا .

و- : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ . قال الطَّرمَّاح :

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَأْبِيبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ

[ شَأْبِيبُ الدَّمْعِ : دَفْعُهُ ، وَاحِدُهَا : شَوْبُوبٌ ] .

و- الْخَصَالُ فِي الدُّصَالِ : وَقَعَتْ الْإِصَابَاتُ

فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارِبٍ أَوْ تَسَاوٍ .

[ الْقِرْطَاسُ : كُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلدُّصَالِ ] .

« الْحَتْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ والمُساوَى . يقال : هذا حَتْنٌ لِصاحِبِهِ . وهما حَتْنَان ، أى سَيَّانٌ فى الرَّمَى ، وذلك إذا تَساوَيَا فِيهِ . وفى الخبر : " أَفَحِثُّهُ فُلَانٌ ؟ " .

ويقال : جِئْتُ بِهِ مِنْ حَتْنِكَ ، أى : مِنْ حَيْثُ كَانَ .  
و- : الباطِلُ .

و- : حُرُوفُ الجِبَالِ .

(ج) أَحْتَنُ .

« الْحِثْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ والمُساوَى . وَيُرْوَى الخبرُ السَّابِقُ " أَفَحِثُّهُ فُلَانٌ ؟ " .

ويقال : فُلَانٌ سِئٌّ فُلَانٍ وَتَبُّهُ . وَحِثُّهُ : إِذَا كَانَ لِدِقَّةِ عَلَى سِئِّهِ .

(ج) أَحْتَنُ . يقال : هُم أَحْتَنَانُ أَثْنَانُ .

« الْحَتْنُ : حُرُوفُ الجِبَالِ .

و- : مُتَابَعَةُ السَّهَامِ الَّتِي تُصِيبُ القِرْطَاسَ .  
وفى اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

« وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنِ النَّبْلِ »

و- : مُتَابَعَةُ الدَّمْعِ .

« الْحَتْنَى ، وَالْحَتْنَى : اسْمٌ لِلتَّساوَى عِنْدَ

الرَّمَى . يقال : وَقَعْتَ النَّبْلُ حَتْنَى . ويقال : رَمَى القَوْمُ فَوَقَعَتْ سِهَامُهُمْ حَتْنَى ، أى مُسْتَوِيَةً

أَوْ مُتَقَابِرَةً .

وفى المِثْلِ : " الْحَتْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجٌ " .

[ الزَّالِجُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي مَرَّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ

حَتَّى وَقَعَ فِي الهَدَفِ وَلَمْ يُصِيبِ القِرْطَاسَ ] .

وهو مِثْلُ فِى تَثْمِيمِ الإِحْسَانِ وَمُؤَالَاتِهِ ، يقال : إِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصُرِعَ أَحَدُهُمَا ، وَتَبَّ ثَمَّ قال ذلك .

وفى اللِّسَانِ : أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

« كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِهَا تُسَاجِلُ »

« هَاتِيكَ هَائِلًا حَقَّتْلى تُكَايِلُ »

« لَدُمُ العُجَى تَلَكُّمُهَا الجَنَادِلُ »

[ العُجَى : الجِلْدُ البَاسِطُ ] .

○ والقَوْمُ حَتْنَى : مُتَسَاوُونَ .

و : مُتَشَابِهُونَ . ( عَنْ ثَعْلَبِ ) .

« الْحَتْنَاءُ مِنَ الإِبِلِ : الجَرْدَاءُ .

« الْحَتْنَانُ : البُدُ . يقال : فَالَهُ عَنْهُ حَتْنَانُ .

وقيل : حَتْنَالُ .

و- : الفِرَاقُ .

« حَوْتَنَانُ : مَوْضِعٌ أَوْ بَلَدٌ وَقِيلَ . حَوْتَنَانٌ وَدِيَانٌ فِى بِلَادِ قَيْسَ ، كُلُّ وَاحِدٍ يُقَالُ لَهُ حَوْتَنَانٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا ابْنُ مُقْبِلٍ فِى قَوْلِهِ :

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنَانَيْنِ لَا بَلْعَ وَلَا زَنْ

[ زَنْ . ضَيْقٌ قَلِيلٌ ] .

وَيُرْوَى : مِنْ مَاءٍ لَبَنَةٌ لَا بَلْعَ

« الْحَتْنَانُ . الْمُتَابِعُ الثَّانِي الثَّانِي . قال الرَّاجِزُ :

« كَانَ صَوْتُ شَحْبِهَا المُحْتَنَانِ » .

« لَحَضَتِ الصَّيْقِعُ جَرَشُ أَفْعَوَانِ » .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَا اعْرِفُ أَصْلَهُ ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ عِنْدِي المُحْتَنَيْنِ فَحَوَّضَتِ النَّاءُ الثَّانِيَةَ فَبَقِيَ المُحْتَنُ وَأَضْبَعَتِ الفَتْحَةُ .

## ح ت و - ي

## الشَّدَّةُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : "الحاء والتاء والحرف المعتل بعده أصل واحد يدل على شدة".

«حقاً الفرس ونحوه — حَتَوَا : عَدَا عَدَوْاً شديداً .

و— فلانٌ هُذِبَ الكِساءُ : قُتِلَ وكَفَّه مُلَوَّفاً به . ( وانظر : ح ت أ ) .

«حتى فلانٌ الثَّوبَ — حَتَّيَا : خَاطَهُ .

و— الشَّيْءُ : قُتِلَ قَتْلَ الأكْسِيَّةِ .

و— أَحْكَمَهُ .

و— الشَّرَابَ : أَكْثَرَ مِنْهُ .

«أَحْتَى الثَّوبَ : حَتَّاه . ( وانظر : ح ت أ ) .

و— الْغِرَازَةُ : خَاطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلَ بِخَيْطَيْنِ .

«الْحَاتَى : الْكَثِيرُ الشَّرْبِ .

و— ( فِي عَرْفِ أَهْلِ مِصْرَ ) : مَنْ يَشْوِي اللَّحْمَ وَيَبِيغُهُ .

«الْحَتَّى : سَوِيْقُ الْمُقْلِ .

و— : قَشْرُ الثَّمَرِ .

و— : الثَّمَرُ الرَّدِيُّ .

و— : كُلُّ شَيْءٍ حَشَوَتْ بِهِ غِرَارَةً وَمِمَّا دَقَّ .

الواحدة حَتَاة . ( وانظر : ح ت ي ) .

«الْحِشْوَةُ : أَنْ تُخِيطَ عَلَى الْغِرَارَةِ بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ .

«الْحُتْيَةُ : مَا قُتِلَ مِنْ أَهْدَابِ الْعِمَامَةِ .

( بِمَانِيَةِ ) .

«الْحَتَّى . الْمُقْلُ . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهُدَلِيُّ :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

[ الْقِرْفُ : الْقَشْرُ ] .

( وَيُرْوَى : قِرْفُ الْحَتَّى ) .

و— : مَا حُتَّ عَنِ الْمُقْلِ إِذَا أَدْرَكَ فَأَكِلَ .

و— : سَوِيْقُ الْمُقْلِ . وَقِيلَ : رَدِيْنُهُ . وَقِيلَ : يَابِسُهُ .

وَفِي حَسْبِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : "فَأَتَيْنَاهُ

بِمِزْوَرٍ مَخْتُومٍ ، فَإِذَا فِيهِ حَتَّى" .

وَقَالَ بَعْضُ الْهُدَلِيِّينَ :

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفَى حَتَّى وَبُرْسًا

وَسَحَقَ سَرَاوِيلَ وَجَرَدَ شَلِيلَ

[ السَّلْفُ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ ، الْبُرْسُ :

كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ ، السَّحَقُ

وَالْجَرْدُ : الْبَالِي ، الشَّلِيلُ : الْغُلَالَةُ تُلْبَسُ

تَحْتَ الدَّرْعِ ] .

و— : قَشْرُ الشَّهيدِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَتَتْهُ بَرْغَدَبٍ وَحَتَّى

بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالِ

[ الزُّغْدَبُ : الزُّبْدُ الْكَثِيرُ ، الطَّرْمُ : الشَّهْدُ

وَالزُّبْدُ ، التَّامِكُ : السَّنَامُ ، ثُمَالُ : جَمْعُ

ثُمَالَةٍ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبَ ] .

و— : ثُقْلُ الثَّمَرِ .



و- : قُشُورُهُ .

و- : الدَّمَنُ ( البَعْرُ ) .

\* مُحْتَاتٌ - فَرَسٌ مُحْتَاتُ الْخَلْقِ : مُوْتَقَعُهُ .

قال حُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ :

وَلَهَبٍ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا حَوِيْتُهُ

غِشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ

[ التَّهَبُ : الْغَرَضُ الْمَعْرُضُ لِلتَّهَبِ ؛ جُمَاعُ الثَّرِيَا : كَوَاكِبُهَا الْمُجْتَمِعَةُ ، الْغِشَاشُ : الْعَجَلَةُ ، الصَّفَاقَانِ : خِذَا الْقَرَسِ ، الْخَيْفَقُ : السَّرِيعة ] .  
وَالْأَصْلُ مُحَقَّتِي ( اسْمٌ فَاعِلٌ ) حَدَّتْ بِهَا قَلْبُ مَكَانِي .

\* \* \*

### الحاء والثاء وما يثلاثهما

\* الْمُحْتَثِلُ : الَّذِي غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ . ( عن

ابن عَبَّاد ) . ( وانظر : ج ث أ ل ) .

\* \* \*

ح ث ث

١- الْحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- السُّرْعَةُ

٣- الْيُبْسُ

قال ابنُ فَارِسَ : " الْحَاءُ وَالثَّاءُ أَصْلَانِ ،

أَحَدُهُمَا الْحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْآخَرُ يَبْيِسُ ،

مِنْ يَبْيِسُ الشَّيْءُ ( لعلَّ عبارة ابنِ فَارِسَ :

وَالْآخَرُ يُبْسُ مِنْ يَبْيِسُ الشَّيْءُ ) .

\* حَثَّ فُلَانًا حَثًّا : اسْتَعْجَلَهُ .

و- : أَحْجَلَهُ فِي اتِّصَالٍ . يُقَالُ : حَثَّيْتُهُ فَاحْتَثَّ .

و- عَلَى الْأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَذَبَهُ لَهُ وَإِلَيْهِ .

و- الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ : حَرَكَهُمَا . قال

أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ ، يَصِفُ طَائِرًا :

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ ، فَهُوَ مُهَابِدٌ

يَحُتُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ

[ مُهَابِدٌ : سَرِيعٌ ، مَقْلُوبٌ مُهَادِبٌ ] .

وَيُقَالُ : حُتَّ الرَّجُلُ : دُعِيَ .

\* أَحَثَّهُ عَلَى الْأَمْرِ : حَثَّهُ .

\* حَثَّتِ الرَّجُلُ : نَامَ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَذَبَهُ لَهُ

وَإِلَيْهِ .

يُقَالُ : حَثَّتْ فُلَانًا فَاحْتَثَّ .

\* احْتَثَّ فُلَانٌ : مَطَاوَعَ حَثَّهُ .

و- فَلَانًا : حَثَّهُ .

وَيُقَالُ : احْتَثَّ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ .

\* تَحَاتَّ الْقَوْمُ : تَحَاضُّوا .

وَيُقَالُ : التَّقَوَّى أَصْلُ مَا تَحَاتَّ النَّاسُ عَلَيْهِ ،

وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

«اسْتَحْتَهُ : حَتُّهُ .

و— على الأمر: حَضُّهُ عَلَيْهِ وَتَذَبُّهُ لَهُ وَإِلَيْهِ .  
«الأَحْتُ: موضع في بلاد هُذَيْل، ولهم فيه يومٌ مشهورٌ  
ويَقَعُ جنوبَ مَكَّةَ بنحوِ خَمْسِينَ كِيلُو ومَقَرًّا . قال أبو قِلَابَةَ  
الهَذَلِي .

يَهْمِسُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمَ عَمَرُو

عَذَّةٌ إِذَا التَّخَوَّنِي بِالْجَنَابِ

فَيَأْسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسَا

ضَحَى يَوْمَ الْأَحْتِ مِنَ الْإِيَابِ

[ الْحَذِيَّةُ: الْعَطِيَّةُ ، التَّخَوَّنِي . زَمَوْنِي ، الْجَنَابُ اسم  
شُعْبَةٍ يَقُولُ لِلنَّاسِ : أَيُّاسٌ مِنْ صَدِيقِكَ يَوْمَ الْأَحْتِ ]

«الْحَثَاثُ ، وَالْحِثَاثُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكُحْلِ .

و— : النَّوْمُ الْخَفِيفُ . وَيُقَالُ : مَا اكْتَحَلْتُ  
حَثَاثًا ، وَمَا كَحَلْتُ عَيْنِي بِحِثَاثٍ ، وَمَا  
جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا ، عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهْرِ .

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حِثَاثًا مَطِيئَتِي

وَلَا دُقْتُهُ ، حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ

وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ : أَنْشَدَ :

« مَا ذَاقَ فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَاثٍ »

«الْحِثَاثَةُ ( فِي الطَّبِّ ) : itching : الْحَرَقَةُ وَالْخُشُونَةُ  
يَجِدُّهُمْ الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ ، وَهُوَ غَرَضٌ يَحْدُثُ فِي كَثِيرٍ  
مِنْ أَمْرَاضِ الْعَيْنِ .

«الْحُثُّ : الْمَذْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : الْحُطَامُ الْيَبِيسُ .

و— : حُطَامُ التَّبَنِ ، وَهُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

و— : الْحَفِيُّ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الرَّمْلِ وَالتُّرَابِ .

و— : الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْحَشِينُ . وَأَنْشَدَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
عَمِّهِ الْأَصَمِيِّ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ التُّرْبَاءِ حُثٌّ

يَعْجِزُ عَنْ رَى الطَّلِيِّ الْمُرْتَغِيثِ

[ التُّرْبَاءُ : السُّرَى ، الطَّلِيُّ : تَصْغِيرُ الطَّلِيِّ ،

وَهُوَ الْجَدَى الصَّغِيرُ ، الْمُرْتَغِيثُ : الرُّضِيعُ ] .

و— : النَّوَى الْيَابِسُ .

و— : الْخُبْرُ الْقَفَارُ .

و— : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) ،  
يُقَالُ : كُحِلَ حُثٌّ ، وَمِسْكٌ حُثٌّ . وَفِي  
اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« إِنَّ بَأْعْلَاكَ لَمِسْكًا حُثًّا »

« وَغَلَبَ الْأَسْفَلُ إِلَّا حُبْنًا »

[ عَذَى الْفِعْلُ "غَلَبَ" لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى أَبِي ،

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ  
عَلَيْهِ ] .

○ وَثَمْرٌ حُثٌّ : لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : وَجَاءَنَا بِثَمْرِ قَدْ وَفَضَّ ،  
وَحُتُّ . وَالْكُلُّ بِمَعْنَى مُتَفَرِّقٍ .

○ وَسَوِيقٌ حُثٌّ : لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّحْنِ .

وَقِيلَ : غَيْرُ مَلْتَوٍ .

«الحَثُوثُ : السَّرِيعُ . يقال : رجلٌ حَثُوثٌ :

جَادٌ ، سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ ، كَأَنَّهُ نَفْسُهُ تَحْتُهُ .

«الحَثِيثِيُّ : الاسمُ من حَثَّ .

يقال : أَقْبِلُوا دَلِيلِي رَيْكُمُ وَحَثِيثَاهُ إِيَّاكُم

«الحَثِيثُ : الحَثُوثُ ، وَهِيَ بَتَاءٌ

يقال : فَرَسٌ حَثِيثُ السَّيْرِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ . (الأعراف / ٥٤) .

ويقال : وَلِيَ حَثِيثًا . مُسْرِعًا . قال سلامة

ابنُ جَنْدَل :

وَلِيَ حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لو كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

(ج) حِثَاتٌ .

«الْمَحْتَثَةُ : يقال : فَرَسٌ جَوَادُ الْمَحْتَثَةِ . إِذَا

حُثَّ جَاءَهُ جَرَى بَعْدَ جَرَى

«الْمَحْثُوثُ - يقال : رَجُلٌ مَحْثُوثٌ : حَثِيثٌ .

وَهِيَ حَثِيثٌ أَيْضًا .

\* \* \*

### ح ح ث

١-الإعْجَالُ فِي اتِّصَالِ ٢-الْحَضُّ

٣-الاضْطِرَابُ

«حَثَحَتِ الْبَرْقُ : اضْطَرَبَ فِي السَّحَابِ .

و- فَلَانُ فَلَانَ : اسْتَعْجَلَهُ . قال عَبْدُ الْمَسِيحِ

ابنُ أَخْتِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ .

تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءُ الدَّمَنِ

كَأَنَّمَا حَثَحَتِ مِنْ حِضْنِي ثَكَنٌ

و- : أَصْجَلَهُ فِي اتِّصَالِ .

يقال : حَثَحَتِ دَابَّتُهُ بِالسَّوْطِ وَالرَّجَرِ

قال تَابُطُ شَرًّا .

كَأَنَّمَا حَثَحُوا حُصًّا قَوَادِمَهُ

أَوْ أَمْ حِشْفٍ بِذِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ

[القَوَادِمُ : مَا وَلِيَ الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ ،

حُصًّا . جَمَعَ أَحْصَنَ ، وَهُوَ مَا تَنَاسَرَتْ رِيشُهُ

وَتَكَسَّرَ . يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الظَّلِيمِ ، الْحِشْفِ :

وَلَدُ الظَّيْبَةِ ، الشَّتْ ، وَالطَّبَاقُ : نَبَاتَانِ طَيِّبَا

الْمَرْعَى . يَعْنِي . كَأَنَّمَا حَرَّكُوا بِحَرَكَتِهِمْ إِيَّايَ

ظَلِيمًا ( ذَكَرَ النُّعَامَ ) أَوْ ظَبِيًّا ، وَالنُّعَامُ وَالظَّبَاءُ

يُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ .

وَيُرَوَّى حَضْحَصُوا .

و- فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ . حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَذَبَهُ

إِلَيْهِ .

و- الْمِيلُ فِي الْعَيْنِ : حَرَّكَهُ .

ويقال : حَثَحَتُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكَوهُ .

«الْحَثَّاحَاتُ : النَّوْمُ .

و- : النَّوْمُ السَّرِيعُ .

## التَّحَبُّبُ وَالغِلَظُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والهاءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَحَبُّبٍ في الشَّيءِ وَغِلَظٍ . "

\* حَثَّرَ اللَّبَنُ حَثْرًا حَثْرًا : تَفَلَّقَ .

\* حَثَّرَ الْجِلْدُ حَثْرًا : بَثَّرَ وَتَحَبَّبَ .

وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

\* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ الْمَلَامِجُ \*

[ ملايِجُ الإنسانِ : مَلَاغِمُهُ وَمَا حَوْلَ فِيهِ ] .

و- العينُ : خَرَجَ مِنْ أَجْفَانِهَا حَبٌّ حُمْرٌ كَالْبَثَرَاتِ .

و- : غَلْظَتِ أَجْفَانُهَا مِنْ رَمَدٍ ، أَوْ بَكَاءٍ ، أَوْ رَمَصٍ .

و- الشَّيْءُ : غَلْظَ وَضَحَمَ .

و- : خَشَنَ .

و- : اتَّسَعَ .

و- : تَنَاضَرَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ إِذَا بُلَّ وَعُجِنَ .

ويقال : طَعَامٌ حَثَرٌ : مُنْتَثِرٌ ، لَا حَثِيرَ فِيهِ ، إِذَا جُمِعَ بِالماءِ انْتَثَرَ مِنْ تَوَاحِيهِ .

و- العَسَلُ : تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ .

و- الدَّيْسُ : تَحَبَّبَ .

و- الرُّيْقُ : حَثَرٌ .

و- الفَمُ : حَثَرُ فِيهِ الرُّيْقُ .

و- فَوَادُهُ : لَمْ يَحْ شَيْئًا .

ويقال : خِمَسَ حَثَحَاتٌ ، وَحَذَحَاتٌ ، وَقَسَقَاسٌ

وَقَعْقَاعٌ : سَيْرٌ بَعِيدٌ مُتَعَبٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهِ . ( وانظر : خ م س ) .

O وَقَرَّبُ حَثَحَاتٍ ، وَتَحْتَاخٌ ، وَحَذَحَاتٌ : السَّيْرُ السَّرِيعُ إِلَى الْمَاءِ لَيْلًا .

O وَحَيَّةٌ حَثَحَاتٌ وَتَضَنَاضٌ : ذَاتُ حَرَكَةٍ دَائِمَةٍ .

\* الْحَثْحَثَةُ : الاضطرابُ .

و- اضطرابُ الْبَرَقِ فِي السَّحَابِ ، وَانْتِخَالُ الْمَطَرِ وَالْبَرَدِ وَالتَّلَجُّ فِي غَيْرِ انْتِهَارٍ .

و- : الْحَرَكَةُ الْمُتَدَارِكَةُ .

و- : تَحْرِيكُ الْحَصَوَةِ .

\* الْحَثْحُوثُ : النَّوْمُ . قال الرَّاجِزُ :

\* مَا نِمْتُ حَثْحُوثًا وَلَا أَنَامُهُ \*

\* إِلَّا عَلَى مُطَرِّدٍ زَمَامُهُ \*

و- الْكَتْيَبَةُ .

و- : الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ .

و- : السَّرِيعُ مَا كَانَ .

و- : السَّرِيعُ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ .

\* \* \*

## ح ث ر

(في العبرية hāšar حَاشَرٌ) : تَثَرَّ ، تَحَبَّبَ ،

غَلْظَ ، وَمِنْهُ hīššōrīm (حِشُّورِيمٌ) : قَسَبُ

الْعَجَلَةِ .

و— أذنه : لم تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .

و— لسانه : لم يَجِدْ طَعْمَ الطَّعَامِ .

و— أنفه : ضَحْمَ .

فهو حَائِرٌ ، وَحَثَرٌ ، وَحَثِرٌ .

« أَحَثَرَ النَّخْلُ : تَشَقَّقَ طَلْعُهُ ، وَكَانَ حَبُّهُ

كَالْحَثَرَاتِ الصَّغَارِ ، أَيْ كَالْبَثَرَاتِ قَبْلَ أَنْ

تَصِيرَ حَصَلًا . وَهُوَ الْأَصْفَرَارُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُحَثَرُ الْأَنْفِ : ضَحْمُهُ .

« حَثَرَ الدَّوَاءَ : حَبَّبَهُ .

« الْحَثَارَةُ - حُثَارَةُ الثَّيْبِ : حُثَالَتُهُ ، أَيْ

حُطَامُهُ .

« الْحَثَرُ : حُشَوَّةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي عَيْنِهِ

مِنَ الرَّمَصِ .

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ ، وَهُوَ

بُثْرٌ يَخْرُجُ فِي الْأَجْفَانِ . ( عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ) .

و— : حَبٌّ الْعَنْقَوْدِ إِذَا بَيَّنَّ .

و— مِنَ الْعَيْبِ : مَا لَمْ يُوْبَعْ ، وَهُوَ حَامِضٌ

صَلْبٌ لَمْ يُشَكَّلْ وَلَمْ يَتَمَوَّه .

و— : نُورُ الْعَيْبِ .

و— : نَوْعٌ مِنَ الْجَبَاةِ ( الْكَمَّاءِ ) ، كَأَنَّهُ ثُرَابٌ

مَجْمُوعٌ ، فَإِذَا قُلِعَ وَأَزِيلَ رَأَيْتَ الرُّمْلَ تَحْتَهُ

أَوْ حَوْلَهُ .

و— : ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

و— : الْعَكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ .

○ وَحَثَرَ الْقَضَا : ثَمَرَ يَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامٌ

الصَّفَرِيَّةُ ( أَوَّلُ الْخَرِيفِ ) تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

وَتُلبِنُ .

○ وَحَثَرَ الْكَرْمَ : زَمَعَتْهُ بَعْدَ الْإِكْمَاحِ .

« الْحَثَرَةُ : احْمِرَارُ الْعَيْنِ وَتَسْلُخُ جَفُونِهَا .

« الْحَثِيرَةُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ لِلْقَرَاغِ مِنَ الْيُنْيَانِ

( وَانْظُرْ : ح ت ر ) .

« الْحَوَاشِرُ بِطَنْ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، نَسَبَةٌ إِلَى حَوْثَرَةَ

رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْقَلْبُوسُ بِقَوِهِ .

عَنْ يَرْحَضِ السُّوَدَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نُعْمَ ، الْحَوَاشِرُ ، إِذَا تَسَاقَى لِعَبِيدِ

[ يَرْحَضُ يَغْسِلُ ، وَمُعْبِدٌ هُوَ أَخُو طَرَفَةَ . وَكَانَ عَمْرُو بْنُ

هَدْدٍ لَمْ يَقْتُلْ طَرَفَةَ وَدَاهُ بِنَعْمٍ أَصَابَهَا مِنْ الْحَوَاشِرِ ،

وَسَيِّقَتْ إِلَى أَخِيهِ مُعْبِدٌ ]

« الْحَوْثَرَةُ : الْكَمْرَةُ ، وَهِيَ الْحَشْفَةُ .

« حَوْثَرَةُ غَلَمٌ لِفَهْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ

١- رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ أُمِّسَارٍ ، مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَاسْمُهُ بِذَلِكَ لَا سِتْمَامَهُ لَفْظُ الْحَوْثَرَةِ فِي خَبَرِ

هـ

٢- حَوْثَرَةُ بْنُ شَهْبَلٍ بْنِ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيُّ ، كَانَ أَمِيرَ

بَصْرَةَ وَرَوَانَ

ح ت ر ب

« حَثَرَبَتِ الْبُثْرُ : كَثُرَ مَاؤُهَا وَاخْتَلَطَتْ بِهِ

الْحَمَاءُ . وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ :

\* لم تُرَو ، حتى حُثِرِبَتْ قَلْبِيهَا \*

\* نَزَحًا ، وخَافَ ظَمًا شَرِبِيهَا \*

والماء : كَذَر .

\* الحُثْرِبُ : الوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ .

( وانظر : ح ث ل ب ) .

والماء الخائِر . ( وانظر : ح ث ل ب ) .

و : نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ . وقيل : هو الذى لا

يَنْبُتُ إِلَّا فِي جَنْدٍ مِنَ الْأَرْضِ . ويُقالُ له

أيضاً : الحُرْبُ ، والحُرْبُث .

\* \* \*

ح ث ر ف

\* حَشْرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ : زَعَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبَتٍ .

\* حَشْرَفَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : تَبَدَّدَ .

\* الحَشْرَفَةُ : الحُثْوَةُ والحُمْرَةُ تَكُونُ فِي

الْعَيْنِ . ( وانظر : ح ث ر ) .

\* \* \*

ح ث ر م

\* حَشْرَمَتِ الشَّقَّةُ : غَلْظَتْ .

\* الحَشْرَمَةُ ، والحِشْرَمَةُ : الدَّائِرَةُ أَوِ النَّائِثَةُ

الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّقَّةِ الْعُلْيَا مِنَ الْإِنْسَانِ .

\* الحِشْرَمَةُ : ارْتَبَةُ الْأَنْفِ .

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ "حِثْرَةَ" بِالْبَاءِ ، وَحَكَى

أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ "حِثْرَمَةَ" بِالْخَاءِ .

\* الحُثَارُم - رَجُلٌ حُثَارُمٌ : غَلِيظُ الْحَثَرَمَةِ .

\* \* \*

\* الحُثِفُ ، والحِثْفُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ

الكَرْشِ ، كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرْثِ . وقيل : هَنَةٌ

ذَاتُ أَطْبَاقٍ أَسْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا

يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْثُ أَبَدًا ( وَخَصَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الشَّاءَ وَحَدَّهُ ) .

و : الْكَرْشُ .

(ج) أَحْثَافٌ . ( انظر : ف ح ث ، ح ف ث ) .

\* \* \*

\* الحُثْفُرُ : ثَقُلُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ فِي الْقَارُورَةِ .

و : سَقَطَ الْمَالُ ( أَيْ الْمَتَاعُ ) وَرُدَّالَهُ مِمَّا لَا

يُلْتَفَعُ بِهِ .

(ج) حَثَافِيرُ .

ويقال : أَخَذْتُ بِحَثَافِيرِ الْأَمْرِ : بِآخِرِهِ ، أَوْ

سَائِرِهِ ، كَحَذَافِيرِهِ وَحَزَامِيرِهِ . ( وانظر :

ح ذ ف ر ، ح ز م ر ) .

\* الحُثْفُورَةُ : حُثْوَةٌ وَقَدْ بَقِيَ فِي أَسْفَلِ

الْجَرَّةِ ، وَهُوَ الثُّقْلُ بِتَيْنِهِ .

\* \* \*

ح ث ف ل

\* حُثْفَلٌ فَلَانٌ : شَرِبَ الْحُثْفَلُ مِنَ الْقَدْرِ .

\* الحُثْفَلُ : حُتَاتُ اللَّحْمِ وَبَقَايَا الْمَرْقِ وَالسُّرْيَدِ ،

يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَصْعَةِ أَوِ الْقَدْرِ .

و- : ثفلُ الدُّهْنِ وعَكَرُ الرِّيتِ وغيرهما في  
أسفلِ القارورة .

و- من المالِ ( المتاع ) : ربيئته .

و- : سِفلةُ الناسِ

\* \* \*

### ح ث ل

( في العبرية hsl ( ح ش ل ) تدلُّ على  
الضعفِ والهوانِ ) .

### السُّوءُ والحقارةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ واللامُ أصلُ  
واحدٌ يدلُّ على سُوءٍ وحقارةٍ " .

« حثِّلَ فلانٌ - حثلاً، وحثلاتاً : عَظُمَ بَطْنُهُ .

« أَحْثَلَتِ الأمُّ ولَدَها : أساءتْ رِضاعَهُ .

و- : أساءتْ غِذاءَهُ .

و- فلانٌ عَثَمَهُ : هَزَلَهَا

و- الدَّهْرُ فلاناً : أساء حاله . قال امرؤ القيسِ .

تُطِمْ فَرَحاً لَهَا سَاغِباً

أَدْرَى بِهِ الْجَوْعُ وَالْإِحْثَالُ

وقال مُتَمِّمُ بْنُ تُوَيْرَةَ :

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ

كَفَرَّخِ الْحُبَارَى رَأْسَهُ قَدْ تَصَوَّعا

[ تَصَوَّعَ رَأْسُهُ : تَفَرَّقَ رِيشُهُ وَانْتَشَرَ، شَبَّهَهُ

بِفَرَّخِ الْحُبَارَى لِأَنَّهُ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ مُتَثَفِّ  
الرَّيشِ ] .

« حَثَّيْلَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ بَعْدَ قُوَّةٍ .

« الْحُثَالُ، وَالْحُثَالَةُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : القشارة من التَّمْرِ والشَّعِيرِ والأُرْزِ وما  
أشَبَّهها .

و- : السَّقْلُ .

○ وَحُثَالَةُ الْبُرِّ وَالتَّمْرِ : أَرْدَوُهُ ، وَمَا يُخْرَجُ

مِنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْمَى بِهِ .

قال اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالذُّقَاقِ  
قَلِيلاً .

وفى خَبَرِ مُعاوِيَةَ فِي حُطْبَتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ

حُثَالَةِ الْقَرْظِ : أَيِ نِفَائِيَّتِهِ ( يَعْنِي أَهْلَ زَمَانِهِ ) .

○ وَحُثَالَةُ الطَّيِّبِ وَالدُّهْنِ وَمَا أَشَبَّهَهُمَا :  
ثُفْلُهُ .

○ وَحُثَالَةُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ وَشِرَارُهُمْ .

وفى الْخَبَرِ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُثَالَةٌ .

« الْحَثَلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ .

و- : سُوءُ الْحَالِ .

و- مِنَ النَّاسِ : حُثَالَتُهُمْ . ( عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ) .

وفى كَلَامِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حَثَلٍ مِنَ النَّاسِ " .

« الْحَثَلُ : الضَّأْوَى الدَّقِيقُ .

«الحِثْلَةُ : الماء القليلُ في الحَوْضِ .

«الحِثْيِيلُ : القصيرُ من الرجالِ والنساءِ .

و- : ضَرْبٌ من أشجار الجبالِ . قال أبو حنيفة : زَعَمَ أبو نُصْرٍ أَنَّهُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الشَّوْحَطَ يَنْبُتُ مع النَّبْعِ . قال أوسُ بن حجر ، يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا ، وَهِيَ حَظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالُ وَحِثْيِيلُ

[ تَعَلَّمَهَا : وَسَمَهَا وَزَعَاهَا ، الْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، الْحَظْوَةُ : الْقَضِيبُ الصَّغِيرُ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ . النَّبْعُ : من أشجار الجبال ] .

و- : الْكَسْلَانُ .

«الْحَوْثَلُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ

«الْمُحْتَلُّ : الْحِثْلُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِثْقَاءِ " وَارْحَمَ الْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَّةَ " .

وَقَالَ ثُو الرُّمَّةُ :

بِهَا الدُّثْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ

عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍّ

\* \* \*

«الْحِثْلِبُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمْنِ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

\* \* \*

«الْحِثْلِيمُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمْنِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ . ( وَانْظُرْ : ح ث ل ب ) .

\* \* \*

ح ث م

١- الشَّدَّةُ

٢- الدَّلْكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ والميمُ يَدُلُّ على شِدَّةٍ " .

«حَثَمَ لَهُ - حَثْمًا : أَعْطَاهُ .

و- فلانُ الشَّيْءَ . دَلَّكَه . ( وَانْظُرْ : م ح ث ) .

و- : دَلَّكَه بِيَدِهِ دَلْكًا شَدِيدًا . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وليس بِثَبَّتٍ .

«الْحَثْمُ : رَدَوَسَةٌ ( سِقْرٌ ) يَسْتَقِرُّ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ . ( عن الشَّيْبَانِيِّ ) .

«الْحَثْمُ ، وَالْحَثْمُ : الطَّرْقُ الْعَالِيَةُ .

«الْحَثْمَاءُ : بَقِيَّةٌ مِنَ الرَّمْلِ فِي الْوَادِي .

«الْحَثْمَةُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ السَّودَاءُ أَوْ الْحَمْرَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ حَثْمَةً .

و- : أَرْتَبَةُ الْأَنْفَرِ .

و- : الْمَهْرُ الصَّغِيرُ .

و- : الرَّابِيَةُ يُقَالُ : انْزِلْ بِهَاتِيكَ الْحَكْمَةَ .

(ج) حِثَامٌ ، وَحَثَمَاتُ .

و- : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ صَخْرَاتٌ كَانَتْ فِي رَنْجِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ قَدِيمًا ، وَمَوْقِعُهَا الْآنَ وَسَطُ مَكَّةَ ، قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَتَى لِي بِالشَّهَادَةِ ، وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ الْحَكْمَةِ قَابِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ " .



○ وأبو حُثْمَةَ : لقبُ عبد الله بن حُذَيْفَةَ بن غانم  
الْعَدَوِيِّ الْمُغَنِيِّ الْمُحَدِّثِ ، صحابيُّ أسلم يوم فتح مَكَّةَ ،  
وابنه سُلَيْمَانُ بن أَبِي حُثْمَةَ ، صحابيٌّ اسْتَعْمَلَهُ عُمرُ  
على السُّوقِ ، وحَفِيدُهُ أَبُو بَكْرٍ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حُثْمَةَ  
أَمَدَنِيُّ الْمُحَدِّثِ مِنَ الثَّائِعِينَ

○ وابْنَةُ أَبِي حُثْمَةَ : من رِبَاطِ الفَصَاحَةِ والبَلَاغَةِ بَكَتَ  
عُمَرُ بن الخطَّابُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فقالت - وأَعْمَرَاهُ ، أقام  
الأود ، وأَبْرَأَ الغَمَدَ ، أَمَاتَ ، بَقَّتْ وَأَحْيَا السُّنَنَ ، خَرَجَ  
نَقِيَّ الثُّوبِ بَرِيئًا مِنَ الْغَيْبِ "

• الحُثْمَةُ : الأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ من حِجَارَةٍ .

و- : الرَّابِيَّةُ يُقَالُ : انْزَلْ بِهَا تَيْكَ الحُثْمَةَ .

ون- : الحُكْمُ .

• الحُثْمَةُ : مَصَبُّ الْمَاءِ عِنْدَ السِّدْرِ .

• الحَوْثَمُ : الْمُتَوَسِّطُ الطُّولِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِبِلِ .

\* \* \*

• الحَثْنُ : حِصْرُ الْمَيْتِ .

• حُثْنٌ : أَرْضٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلَ لِبَنِي قُرَيْمٍ ، يَصُدْرُهَا وَإِ

قَالَ قَيْسُ بن عِزَّارَةَ الْهَذَلِيُّ

رَجَالٌ وَنِسَاؤٌ بِأَكْنَافِ رَايَةٍ

إِلَى حُثْنٍ ، تِلْكَ الدَّمْعُ الدَّوَافِعُ

• • •

ح ث و - ي

رَمَى التُّرَابَ وَنَحَوَهُ

قال ابنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالثَّاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ يَدُلُّ عَلَى ذُرْوِ الشَّيْءِ الْخَفِيفِ . "

• حَثَا التُّرَابَ وَنَحَوَهُ : حَثَّوْا : أَنْهَالَ وَتَفَرَّقَ .

ويقال : حَثَا التُّرَابُ عَلَيْهِ .

و- فلانٌ لفلان : أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

و- فلانٌ التُّرَابَ وَنَحَوَهُ حَثَّوْا ، وَتَحَثَّاءُ :

هَالَهُ . وَقِيلَ : قَبَضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ رَمَاهُ .

و- التُّرَابَ عَلَى فلان : هَالَهُ .

وفى المثل : " يَا لَيْتَنِي الْمَحْثِيُّ عَلَيْهِ " ، يُضْرَبُ

عِنْدَ ثَمَنِي مَنَزَلَةً مِنْ تُحْفِي لَهُ الْكَرَامَةُ ،

وَيُظْهِرُ لَهُ الْإِهَانَةَ .

وفى مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : قَالَتْ امْرَأَةٌ لِابْنَتِهَا :

الْحُصْنُ أَوْلَى لَو تَأَيَّيْتَهُ

مِنْ حُثُوكِ التُّرَابَ عَلَى الرَّاكِبِ

[ الْحُصْنُ : حَصَانَةُ الْمَرْأَةِ وَعِفَّتُهَا ، لَو تَأَيَّيْتَهُ :

لَو قَصَدْتَهُ ] .

ويقال : حَثَا التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ .

و- فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ : رَمَاهُ بِهِ . وَمِنْهُ

الْخَبَرُ : احْثُوا فِي وَجْهِهِ الْمَذَاحِينَ التُّرَابَ .

قال ابنُ الْأَثِيرِ : يُرِيدُ الْخَيْبَةَ ، وَالْأَ لَا يُعْطَوُا

شَيْئًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرِّيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَرْمِي

فِيهَا التُّرَابَ .

ومن الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : حَثَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ :

سَبَقَهُ .

ويقال : حَثَا فِي وَجْهِهِ الرَّمَادَ : أَحْجَلَهُ .

• حَثَا التُّرَابَ وَنَحَوَهُ : حَثَّ : أَنْهَالَ وَتَفَرَّقَ .

( وَفَتَحَ عَيْنَ الْمُضَارِعِ نَادِرَ ) .

« حَتَّى الثُّرَابُ وَنَحْوَهُ - حَتَّى : حَتَا .

ويقال : حَتَّى الثُّرَابُ عَلَى فلان .

و- فلانُ الثُّرَابَ وَنَحْوَهُ : حَتَاهُ .

و- على فلان : حَتَاهُ . وبه روى قول المرأة

السَّابِقِ لَابْنَتِهَا : " مِنْ حَتْلِيلٍ " .

ويقال : حَتَّى الثُّرَابِ فِي الْقَبْرِ . وأنشد

أبو عُثْمَانَ :

« أَحْتَى عَلَى ذَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى »

« أَبَى قَضَاءُ اللَّهِ إِلَّا مَا تَسرى »

و- فى وَجْهٍ فلان : حَتَاهُ . قال الشاعر :

« جَوَادُ حَتَّى فِى وَجْهِ كُلِّ جَوَادٍ »

وقال أبو النُّجُم :

حَتَّى فِى وَجْهِهِ الشُّكُّ ثُرْبًا لَمْزِجِ

يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ

[ يَعْنِى : خَلَّفَ الشُّكُّ لِرَأْيِ مُزْمِعٍ وَعَزَمَ قَوًى ] .

« أَحْتَتِ الْخَيْلُ الْبِلَادَ : دَقَّتْهَا بِحَوَافِرِهَا .

« احْتَتَى عَلَيْهِ الثُّرَابُ : حَتَاهُ . ( وانظر :

ح و ث ) .

و- فُلَانُ الْأَرْضَ : اسْتَثَارَهَا وَاسْتَخْرَجَ

ثَرَابَهَا . ( عن الفراء ) ( وانظر : ح و ث ) .

« اسْتَحْتَى الرَّجُلَانِ : رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

الثُّرَابَ فِى وَجْهِ صَاحِبِهِ .

« الْحَاتِيَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ

كَالْثَاقِفَاءِ .

و- : ثُرَابُ جُحْرِ الْيَرْبُوعِ الَّذِى يَحْتَوُهُ

بِرَجْلِهِ :

( ج ) حَوَاتٍ .

« الْحَتَا : رَدَى الثَّمَرِ . وقيل : قُشُورُ الثَّمَرِ .

الواحدة : حَتَاةٌ .

و- : الثُّرَابُ .

و- : الثُّرَابُ الْمَحْتَوُ أَوْ الْحَاتِي أَوْ الْمَحْتَى .

و- : الثَّبْنُ خَاصَّةً . وقيل : الثَّبْنُ الْمُعْتَزَلُ

عَنِ الْحَبِّ .

و- : دُقَاقُهُ وَحُطَامُهُ ، الواحدة حَتَاةٌ . وهما

حَتَوَانٌ .

« الْحَتَى : الْحَتَا . ( وانظر : ح ت ي ) .

وفى خبر عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَبَإِذَا

حَصِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَثُورًا نَثَرَ

الْحَتَى " .

وقال الْجَلْبُوحُ بْنُ شُمَيْدٍ :

« تَسَأَلْنِ عَنْ زَوْجِهَا أَى فَتَى »

« حَبٌّ جَرُودٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى »

« وَيَأْكُلُ الثَّمَرَ وَلَا يُلْقِى الثُّوَى »

« كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَى »

[ الْجَرُودُ : الْأَكُولُ ، الْحَبُّ : اللَّثِيمُ الْخَدَّاعُ ] .

الواحدة حَتَاةٌ ، وهما حَتَيَانٌ .

« الْحَسَاةُ : الْجَنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

و- : أَنْ يُؤْكَلَ الْخُبْزُ بِلا أَدَمِ ( عن كراع ،

عن ابن سبيده ) .

« حَتَوَاءٌ - يقال : أَرْضٌ حَتَوَاءٌ : كَثِيرَةُ الثُّرَابِ .

« الْحَشْوَةُ : العَرْفَةُ مِنَ التُّرَابِ وَالْمَاءِ وَتَحْوِهَا . « الْحَشْيُ : مَا غُرِفَتْهُ وَرَفَعَتْهُ بِيَدِكَ مِنْ مَاءٍ وغيره . « الْحَشْيَةُ : الْحَشْوَةُ . وفي خبر المُسَلِّ : " كَانَ	يَحْشِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَشَيَاتٍ ، أَى ثَلَاثَ غُرُفٍ بِيَدِهِ " . * * *
--	--

### الحاء والجيم وما يثُلُثُهُمَا

« تَحَجَّأَ بِالشَّيْءِ : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ . و- : ضَنَّ بِهِ وَأُولَعَ . و- إليه : لَجَأَ . ( عن أبي زيد ) . « الْحَجَأُ : الْبُخْلُ . يقال : إنه لَحَجِيٌّ بِهِ . « الْمَخْجَأُ : الْمَلْجَأُ . ( عن اللحياني ) . يقال : ماله مَخْجَأٌ وَلَا مَلْجَأٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ( وانظر : ح ج ي ) . * * *	ح ج أ التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ وَاللَّجْوَةُ إِلَيْهِ « حَجَأَ بِالْأَمْرِ - حَجَأَ : فَرَّحَ بِهِ . و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ . و- عَنْهُ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ . « حَجِيٌّ بِالْأَمْرِ - حَجَأَ ، وَحَجَأَ : ضَنَّ بِهِ وَأُولَعَ . وفي اللسان : قال الشاعر : فَأَنَّى بِالْجَمُوحِ وَأَمَّ عَمْرٍو وَدَوَّلَحَ - فَأَعْلَمُوا - حَجِيٌّ ضَنْنٌ و- : فَرَّحَ بِهِ . و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ . و- : حَلَّقَى بِهِ . يقال : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . و- إليه : لَجَأَ . يقال : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ إِلَى بَنِي قُلَانٍ . فهو حَجِيٌّ (ج) حَجِثُونَ . وهي حَجِثَةٌ (ج) حَجَايَا .
ح ج ب ( في العبرية hāgāb ( حَاجَسَاف ) : سِرْبُ الجراد ، عَوْرَةٌ ، وفي الآرامية haggāba ( حَجَّاقْشَا : سِرْبُ الجراد ، hūgbā ، ( حُجْبَا : ظِلٌّ ) .	١- الْمَنَعُ ٢- السُّتْرُ قال ابن فارس : " الحاء والجيم والباء أصل واحد ، وهو الْمَنَعُ " .

« حَجَبَ صَدْرُ فُلَانٍ حَجَبًا ، وَحِجَابًا :  
خَرَجَ وَضَاقَ .

وَالشَّيْءُ بَيْنَهُمَا : حَالٌ .

وَصَدْرُ فُلَانٍ لِلْأَمِيرِ : صَارَ لَهُ حَاجِبًا .

وَالشَّيْءُ : مَنَعَهُ .

وَصَدْرُهَا : سَتْرُهُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَحْجُوبَةٌ : قَدْ  
سُتِرَتْ بِسِتْرِ .

وَصَدْرُهَا : مَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ .

وَعَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ مِنْهُ . يُقَالُ : حَجَبَهُ  
عَنِ الْإِرْتِ .

وَيُقَالُ : حَجَبَ الْإِخْوَةُ الْأُمَّ عَنْ فَرِيضَتِهَا :  
أَنزَلُوهَا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى السُّدُسِ .

« حَجَبَ صَدْرُهُ حَجَبًا : خَرَجَ وَضَاقَ .

« حَجَبَ الشَّيْءُ : حَجَبَهُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ  
مَحْجُوبَةٌ : قَدْ سُتِرَتْ بِسِتْرِ .

« احْتَجَبَ الشَّيْءُ : اسْتَتَرَ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ :

اِحْتَجَبَتِ الْحَامِلُ مِنْ يَوْمٍ تَأْسِعُهَا ، وَبِیَوْمٍ مِنْ  
تَأْسِعُهَا .

وَالْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ : اسْتَتَرَ .

وَيُقَالُ : احْتَجَبَتِ الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ :  
اسْتَتَرَتْ فِيهِ .

« تَحَجَّبَ الشَّيْءُ : احْتَجَبَ .

« اسْتَحَجَبَ الْأَمِيرُ فُلَانًا : وَلَاهُ الْحِجَابَةَ .

« الْحَاجِبُ : الْبَوَابُ . وَقِيلَ : خَاصُّ بَبَوَابِ  
الْمَلِكِ . (ج) حَجَبَةٌ ، وَحُجَابٌ .

وَالْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الْعَيْنِ بِلَحْمِهِ وَشَعْرِهِ .  
( صِفَةُ غَالِبَةٍ ) .

وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعَظْمِ الْمَذْكُورِ ،  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ  
الشَّمْسِ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ( عَنْ اللَّحْيَانِي ) .  
وَهُمَا : حَاجِبَانِ .

وَقِيلَ : الْحَاجِبَانِ : مَثْبُتُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ  
مِنَ الْعَظْمِ . ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) .

(ج) حَوَاجِبُ ، وَحَوَاجِيبُ - وَرَدَتْ فِي  
الشَّعْرِ - وَحُكِيَ : إِنَّهُ لَمُرْجَجُ الْحَوَاجِيبِ ، كَأَنَّهُمْ  
جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَاجِبًا . وَكَذَلِكَ يُقَالُ  
فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :  
تَطِيرُ فُضَاً بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ

وَيَتَّبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

[ فُضَاً : مَتَفَرِّقًا ، الْقَوْنَسُ : أَعْلَى الرَّأْسِ ،

أَوْ أَعْلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ ، الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رَقَاقُ تَكُونُ عَلَى الْخِيَاشِيمِ مِنْ دَاخِلِ دُونَ

اللَّحْمِ ] .

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ عَتَبَةِ الْبَابِ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْعَتَبَةُ فِي الْبَابِ هِيَ الْأَعْلَى ،

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ .

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّ امْرَأَةً قَدَّمَتْ إِلَى رَجُلٍ قُرْصَةً ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا . (مجاز) .

و- : الْجَانِبُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فِي إِعْرَاضِ الْمَرَأَةِ :

تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ

[ يريد : أَظْهَرْتَ بَعْضَ وَجْهِهَا ] .

و- من الشَّمْسِ : نَاحِيَّةٌ مِنْهَا ، وَمَقْلَهَا الْقَمَرُ .

يُقَالُ : بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، شُبَّهَ بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ .

○ وحَاجِبُ الشَّمْسِ : قَرْنُهَا ، وَهُوَ : نَاحِيَّةٌ مِنْ قُرْصِهَا حِينَ يَبْدَأُ فِي الطُّلُوعِ .

(ج) حَوَاجِبُ .

ويقال : هَذِهِ حَوَاجِبُ الشَّمْسِ : نَوَاحِيهَا أَوْ أَشْغَعَتُهَا .

ويقال : لَاحَتْ حَوَاجِبُ الصُّبْحِ : أَوَانِلُهُ .

قال عبد الرحمن بن سِيحَانَ الْحَارِثِيُّ :

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ

أَذْبَرْتُ أُسْحَبَ نَحْوِ الْقَوْمِ الْوَابِي

○ وحَاجِبُ الْأَمِيرِ : بَوَابُهُ

(ج) حُجَابُ .

○ وحَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ : أَبُو الْوَفَاءِ ، صَحَابِيُّ ،

كَانَ رَئِيسَ بَنِي تَمِيمٍ فِي عِدَّةِ مَوَاطِنَ ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَوْسِ الرَّهُونَةِ عِنْدَ كِسْرَى عَلَى مَالٍ عَظِيمٍ وَفَى بِهِ .

○ وابنُ الْحَاجِبِ : أَبُو فَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَاجِبِ ( ٦٤٦ هـ = ١٢٤٩ م ) نَحْوِيُّ ، أَصُولِيٌّ فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ ، وَلَدَ فِي إِسْنَا بِصَعِيدِ بَصْرَ ، وَنَشَأَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ ، وَمَاتَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ ، كَانَ أَبُوهُ يَقُولُ الْحِجَابَةَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ ، فَعُرِفَ ، وَمِنْ تَصَانِيفِهِ : ( الْكَافِيَةُ ) فِي النَّحْوِ ، وَ" الشَّافِيَةُ " فِي الصَّرْفِ .

\* الْحِجَابُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ .

( ص / ٣٢ ) .

ويقال : الْمَجْزُ حِجَابٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَمُرَادِهِ .

ويقال : الْمَعْصِيَةُ حِجَابٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ .

وفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ

حِجَابٌ ﴾ . ( فَصَلَتْ / ٥ ) .

و- : اسْمٌ مَا احْتُجِبَ بِهِ ، وَهُوَ السُّتْرُ حِشِّيًّا

كَانَ أَوْ مَعْنَوِيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا

قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بَالَاخِرَةَ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ .

( الْإِسْرَاءُ / ٤٥ ) . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " مَنْ

اطَّلَعَ الْحِجَابَ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ " أَيْ : إِذَا مَاتَ

الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابَيْنِ : حِجَابِ

الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ لِأَنَّهُمَا قَدْ خَفِيََا .

وَقِيلَ : اِطَّلَعَ الْحِجَابَ : مَدَّ الرَّأْسَ ، لِأَنَّ

الْمُطَّلِعَ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ : السُّتْرُ .

ويقال : ضَرَبَ الحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ .

و- : الجَبَلُ . ويقال : اقْعُدْ فِي ظِلِّ الحِجَابِ . (ج) حُجْبَانُ .

و- : ما أَشْرَفَ مِنَ الجَبَلِ . (عن أبي عمرو) .  
وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى ثَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ . ( ص / ٣٢ ) .

و- : الحرَّةُ . وقيل : مُنْقَطِعُ الحرَّةِ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

فَشَرِبْنِ ثَم سَمِعْنِ حِسًا دُونَهُ

شَرَفُ الحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يُقَرِّعُ

[ شَرِبْنِ : يعنى الحُمُرُ ؛ دُونَهُ : دُونَ ذَلِكَ الحِسِّ ؛ شَرَفُ الحِجَابِ : المُرْتَفِعُ مِنَ الحرَّةِ ، رَيْبُ قَرْعٍ ، أَيْ سَمِعْنِ رَيْبَ قَرْعِ الوَقْرِ ] .

وقيل إنما يُريدُ حِجَابَ الصَّائِدِ .

وقيل : مُرْتَفَعٌ يَكُونُ فِي الحرَّةِ عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا . قال المَرَارُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ

وَأَهْلُ حِجَازِ ذِي حِجَابٍ مُوقِرٍ

و- : ما اطَّرَدَ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ .

و- : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَزَلَتْ مُسْتَبْطَنَةً بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ ثَحُولٌ بَيْنَ السُّحْرِ وَ الْعَصَبِ .

وفى الأساس : هَتَكَ الخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ .

وهو : تَحَجُّبٌ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْبَطْنِ .

و- : مَوْتُ النَّفْسِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالمَوْتِ عَنِ الإِيمَانِ . وفى الخبر : " إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعْ فِي الحِجَابِ " .  
قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الحِجَابُ ؟ قال : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالمَوْتِ عَنِ الإِيمَانِ .

و- من الشَّمْسِ . هَوَّؤُهَا . قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبَةً مُضَرِيَّةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمًا

وَيُنْسَبُ لبِشَارِ بْنِ بُرْدٍ .

و- : نَاحِيَةٌ مِنْهَا .

و- من القَمَرِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

و- من الرُّغِيفِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

(ج) حُجْبٌ . يقال : خَوْفٌ يَسْهَتُكَ حُجْبُ القُلُوبِ .

وفى الخبرِ فى شَأْنِ دَعْوَةِ المَظْلُومِ : " لَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرِقُنَ الحُجْبَ ، أَيْ : تَبْلُغُ العَرْشَ .

o وحِجَابُ الجَوْفِ (القَامُور) peicardium : مَا يَحْجُبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَسَائِرِ الجَوْفِ .

o والحِجَابُ الحَاجِيزُ diaphragm : عَضَلَةٌ رَقِيقَةٌ تَنْفَصِلُ بَيْنَ تَجْوِيفِ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ .

\* الحِجَابَةُ : وَلايَةُ الحَاجِبِ . (أى عَمَلُهُ) .

و- : سِدَانَةُ الكَعْبَةِ (خِدْمَتُهَا) . وفى الأثر :

" قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ : فِينَا الحِجَابَةُ " .

يَعْنُونَ: حِجَابَةُ الْكَعْبَةِ، وَكَسَانَتُ بَأْيَدِيهِمْ  
مَفَاتِيحُهَا .

\* الْحَجَبُ: تَقْيِضُ الْإِذْنِ .

و- ( فِي الشَّرْحِ ): مَنْعُ الشَّخْصِ عَنْ مِيرَاثِهِ كُلِّهِ ، أَوْ  
بَعْضِهِ بِوُجُودِ وَارِثٍ آخَرَ ، وَهُوَ تَوْعِدٌ . حَجَبٌ لِقُصَانٍ ،  
وَهُوَ . حَجَبٌ عَنْ سَهْمٍ أَكْثَرَ إِلَى سَهْمٍ أَقَلٍّ ، وَحَجَبٌ  
جِزْمَانٍ وَهُوَ الْمَنْعُ مِنَ الْإِزْثِ كُلِّهِ فَلَا يُنَالُ شَيْءٌ مِنْهُ .

\* الْحَجَبُ: مَجْرَى النَّفْسِ .

\* الْحَجِبُ: الْأَكْمَةُ .

و- : الْأَجْمَةُ .

\* الْحَجَبَةُ: رَأْسُ الْوَرْدِ الْمُشْرِفِ عَلَى  
الْخَاصِرَةِ . يُقَالُ: فَرَسٌ مُشْرِفٌ الْحَجَبَةُ .

(ج) حَجَبٌ. وَفِي اللِّسَانِ:

\* وَلَمْ تَوْقِعْ بَرْكُوبِ حَجَبَةٍ \*

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

سَلِمَ الشَّظَى عِبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

[ الشَّظَى: عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ؛ الشَّوَى:

عَظْمُ الْقَوَائِمِ، النِّسَا: عِرْقٌ فِي مُسْتَبْطِنِ الْفَخْذِ،

الْفَالُ: الْفَاتِلُ، وَهُوَ عِرْقٌ عَنِ يَمِينِ أَصْلِ

الدَّئِبِ ] .

\* الْحَجَبَتَانِ ( فِي الطَّبِّ ) pubic bones: الْعِظْمَانِ

فَوْقَ الْعَائَةِ، الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ costal margin

مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

و- iliac crests: حَزَفَا الْوَرْدِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى

الْخَاصِرَةِ .

— bone delvridement: رُؤُوسُ عَظْمَيْ الْوَرْدَيْنِ  
مِمَّا يَلِي الْحَرْقَتَيْنِ .

\* الْحَجِيبُ: مُوَضِعٌ ( وَلَعَلَّهُ مَأْسَدَةٌ ) . قَالَ الْأَفْوَءُ:

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاها

كَأَسَادِ الْعَرِيقَةِ وَالْحَجِيبِ .

تَدَاهَوْا ثُمَّ مَالُوا فِي دُرَاهِمَا

كَفَعَلٍ مُعَانَيْتٍ أَمِنَ الرَّجِيبِ

[ الْعَرِيقَةُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ] .

وَيُرْوَى: " وَاللَّهْيَبِ " .

و- : الْأَجَمُ .

\* الْمُحْتَجِبُ: الْمَلِكُ يَحْتَجِبُ عَنِ النَّاسِ .

\* الْمُحَجَّبُ: الْمُحْتَجِبُ

و-: لَقَبُ لَقَبَ بِهِ عَزَدُ مِنَ النَّاسِ، مِنْهُمْ: صَفِيُّ  
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَائِيُّ، أَحَدُ شُيُوخِ  
الرُّيْبِدِيِّ، وَكَانَ صُوفِيًّا لَهُ اشْتِغَالٌ بِالْحَدِيثِ .

\* الْمُحْجُوبُ: الْمُحْتَجِبُ .

و-: الضَّرِيرُ .

\* الْمُحْجُوبَةُ: الْمَرْأَةُ قَدْ سَتَرَتْ بِسِتْرِ .

\* \* \*

\* الْمُحْجُوبُ: الْعِظِيمُ الْحَاجِبُ .

\* \* \*

### ح ج ح

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hāgag (حَاجَجَ): احْتَقَلَ،

رَقَصَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ haggā (حَجَا)

وَأَيْضًا haggi (حَجَّى): احْتَقَلَ، وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hāgaga (حَجَجَ): اجْتَمَعَ) .

## ١- القَصْدُ ٢- السَّنَةُ

## ٣- العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والجيمُ أصولُ أربعة، فالأولُ: القَصْدُ ... والثاني: الحِجَّةُ، وهى السَّنَةُ ... والثالثُ: الحِجَاغُ، وهو العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ ... والرابعُ: الحَجَّحَجَّةُ: النُّكُوصُ ...".  
 ه حَجَّ فَلَانٌ عَلَيْنَا حَجًّا، وَحِجًّا. قديم.  
 و- عن الشيءِ حَجًّا: كَفًّا.

و- المكانَ حَجًّا، وَحِجًّا: قَصْدَهُ.

و- البَيْتُ: قَصْدُهُ لَأداءِ الشَّعِيرَةِ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾. (البقرة / ١٥٨).  
 وفى الخبرِ: "مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ".

ويقال: مَا حَجَّ وَلَكِنَّهُ دَجَّ. [ الدَّجُّ: الخُرُوجُ لِلتَّجَارَةِ أَوْ غَيْرِهَا ].

و- حِجَّةٌ: قَضَى نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

و- فَلَانًا: قَصْدَهُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ.

قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سَبَبَ الزَّبْرِقَانِ الْمَرْغَفَرَا

[ السَّبُّ: العِمَامَةُ أَوْ الثُّوبُ الرَّقِيقُ، كَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِجَمَالِهِ، أَوْ لِيَسْتَمْدُوا مِنْهُ عَطَاءَهُ مِنَ الثِّيَابِ ].

و-: أَطَالَ الاختِلَافَ إِلَيْهِ.

و- الخَصِيمَ: غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ أَوْ فِي الْحُجَّةِ.

وفى الخبرِ: "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى". وفى خبر معاوية - رضى الله عنه - "فَجَعَلْتُ أَحَجَّ خَصْمِي". وفى المثلِ: "لَجَّ فَحَجَّ" : لَجَّ فَتَلَبَّ مَنْ لَاجَةً بِحُجَّجِهِ.

و-: ضَرَبَ حِجَاغَ عَيْنِهِ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِهَا.

و-: قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هُشِمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدَّمَاعُ بِالدَّمِ فَيَقْلَعَ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَلِكَ فَيُلْتَمِمُ بِجِلْدٍ وَيَكُونُ آمَةً. يُقَالُ: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ، وَحَجِيجٌ. قال أبو ذؤيبٍ، يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَتْهَا

أَسَى عَلَى أَمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجٌ

[ الأَسَى: المَعَالِجُ المَدَاوِي ].

و-: سَبَرَ جُرْحَهُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَجِيجٌ.

و- الشَّجَّةُ: قَاسَمَهَا بِالرُّودِ لِيُعَالِجَهَا.

ويقال: حَجَّ الجُرْحَ.

و-: عَالَجَهَا.

ويقال: حَجَّوْا شَجَّتَهُ: شَقُّوا شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا عِظَامُ أَمْ لَا؟.



وَالْعَظْمُ: قَطْعُهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتُخْرِجَهُ.

• أَحَجُّ فَلَانًا: بَعَثَهُ لِيَجُجَّ.

و- فَلَانًا مُحَاجَّةً، وَحِجَاجًا: غَلَبَهُ بِالْحُجَجِ  
الَّتِي أَدْلَى بِهَا.

• حَاجَّةٌ: خَاصَّةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا  
وَرَبُّكُمْ ﴾ . (البقرة / ١٣٩).

وَيُقَالُ: حَاجَّهُ فَحَجَّهَ.

• احْتَجَّ الشَّيْءُ: صَلَبَ.

و- فَلَانٌ بِالشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ حُجَّةً.

و- عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ: أَقَامَهَا.

و- الْبَيِّنَاتُ: قَصْدُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيِّنَاتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ

عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ

• تَحَاجَّ الْقَوْمُ: تَخَاصَمُوا.

• احْتِجَاجٌ (فِي الْقَانُونِ) protestation: عَمَلٌ يُصَدَّرُ عَنِ  
الدَّوْلَةِ أَوْ عَنْ مُمَثِّلٍ رَسْمِيٍّ لَهَا يُلْطَوِي صِرَاحَةً عَلَى  
الإِعْلَانِ عَنْ عَدَمِ مَوَافَقَةِ الدَّوْلَةِ وَاعْتِرَاضِهَا عَلَى مَوْقِفٍ أَوْ  
مَرْكَزٍ نَاشِئٍ عَنْ تَصَرُّفِ دَوْلَةٍ أَوْ دَوْلٍ أُخْرَى أَوْ قَرَارٍ صَادِرٍ  
مِنْهَا.

• الْأَحَجُّ - رَأْسُ أَحَجٍّ: صَلَبٌ. قَالَ الْمَرَارُ

الْفُقْعَسِيُّ، يَصِفُ الرُّكَّابَ فِي سَفَرٍ:

ضَرَبَيْنِ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسِ

أَحَجٍّ، كَانَ مُقَدِّمَةً لِنَصِيلٍ

[ السَّالِفَةُ: جَانِبُ الْعُنُقِ؛ النِّصِيلُ هُنَا:

الْقَاسُ حِينَ تَضْطَرِبُ ].

○ وَفَرَسٌ أَحَجٌّ: أَحَقُّ. [ الْأَحَقُّ: هُوَ الَّذِي

يَضَعُ حَافِرَ رَجُلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ، وَذَلِكَ عَيْبٌ

فِيهِ ]. (وَانْظُرْ: ح ق ق).

• الْحَاجُّ: الَّذِي حَجَّ الْبَيْتَ.

وَيُقَالُ: أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ [ الْحَاجُّ: أَحَدُ

الْحُجَّاجِ، وَالِدَاجُ هُنَا: أَحَدُ الْأَتْبَاعِ، يَرَادُ

بِهِمَا الْجِنْسُ، أَيْ الْجَمَاعَةُ الْحَاجَّةُ وَمَنْ

مَعَهُمُ مِنَ الْأَتْبَاعِ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ،

كَالْجَابِلِ وَالْبَاقِرِ ].

(ج) حَاجٌ، وَحُجَّاجٌ، وَحَجِيجٌ، وَحُجٌّ، وَحِجٌّ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ أَجْعَلْنَاهُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ

وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ﴾ . (التوبة / ١٩).

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَكَاَنَّ حَافِيَةَ الشُّوْرِ عَلَيْهِمُ

حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ تُزُولُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

\* كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا بِالْوَادِي \*

\* أَصَوَاتُ حِجٍّ مِنْ عُثْمَانَ عَادِي \*

• الْحَاجَّةُ: مُؤَنَّثُ الْحَاجِّ. (ج) حَوَاجٌّ.

يُقَالُ: حَوَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ - بِالْإِضَافَةِ - إِذَا كُنَّ

قَدْ حَجَجْتُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَجَجْتَ قُلْتَ :  
حَوَاجٌ بَيْتَ اللَّهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَمْ يَتْرُكْ  
حَاجَةً وَلَا دَاجَةً" ، يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ الْحَاجَّةَ  
وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْأَتْبَاعِ .

وَسَ : حَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ .

وَسَ : شَحْمَةُ الْأُذُنِ . (ج) حَوَاجٌ .

\* الْحَجَّاجُ : الْجَانِبُ وَالْثَاحِيَةُ .

وَيُقَالُ : حَجَّاجَا الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ .

وَسَ : الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ .

وَسَ : الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ يُنْبِتُ عَلَيْهِ  
شَعْرُ الْحَاجِبِ .

وَقِيلَ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ . وَفِي

الْخَبَرِ : "كَانَتْ الضُّبُعُ وَأَوْلَادُهَا فِي حَجَّاجِ  
عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ" .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

\* إِذَا حَجَّاجًا مُقَلَّتِيهَا هَجَّاجًا \*

[ هَجَّاجًا : غَارًا ] .

وَسَ : حَاجِبُ الشَّمْسِ . يُقَالُ : بَدَأَ حَجَّاجُ

الشَّمْسِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِرٍ :

فَآمَسْتُ بِأَذْنَابِ الْمَرَاحِ فَأَعَجَّلْتُ

بَرِيْمًا حَجَّاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[ الْمَرَاحُ ، وَبَرِيْمٌ : وَادِيَانِ بِالْحِجَازِ ؛ تَرَجَّلْتَ

الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ ] .

وَسَ : الْأَرْضُ الْمُحْفَرَّةُ ، أَوِ الطَّرِيقُ الْمُحْفَرُّ .

( ج ) أُحْجَّةٌ ، وَحُجُّجٌ .

وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ حَوَاجِجٍ . قَالَ جَنْدَلُ  
ابْنِ الْمُثَنَّى .

\* يَتْرُكُنْ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجَ \*

\* ..... \*

\* كُلُّ جَنَيْنٍ مَعِرِ الْحَوَاجِجِ \*

[ الْأَمَالِسُ : جَمْعُ مَلَسَاءَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،  
وَهِيَ الْأَرْضُ الْجَذْبَاءُ ، السَّمَالِجُ : جَمْعُ  
سَمَلَجٍ ، وَهُوَ عُشْبٌ مَرْعَى عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ؛  
الْمَعِرُ : الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ] .

\* الْحِجَّاجُ : الْحَجَّاجُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ  
الشَّاعِرُ :

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا مِنْ مُحَجَّلَةٍ

عُصِمَ الْقِسْوَانِمِ أَمْثَالِ الزَّنَابِيرِ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرَةٌ

بَيْنَ الْحِجَّاجِينَ أَصْوَاتُ الطَّنَابِيرِ

وَسَ : الْمَكَانُ الْمُتَكَهِّفُ ( بِهِ كُهُوفٌ ) مِنْ

الصَّخْرَةِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

\* الْحَجُّ : قَصْدُ الْبَيْتِ لِلزِّيَارَةِ . وَبِهِ قُرِئَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ

الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ .

(آل عمران / ٩٧) .

\* الْحَجُّ : الْحَجُّ . وَبِهِ قُرِئَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

وفى الخبر: "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحِجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ".

• حَجَّاجُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ لَأَلْفُ وَالذَّمُّ، فَيُقَالُ: الْحَجَّاجُ كَمَا يَقُولُ عَبَّاسٌ وَالْعَبَّاسُ

• الْحَجَّاجُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْحَجَّ.

○ والحجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيُّ (٩٥هـ = ٧١٤م) وَبَدَأَ بِالنَّظْمِ وَأَرْتَحَلَ إِلَى الشَّامِ، وَقَلَّدهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَمْرَ عَسْكَرِهِ، وَأَرْسَلَهُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ إِلَى الْحِجَازِ لِقِتَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَهَزَمَ جَيْشَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَفَرَّقَ جُمُوعَهُ وَقَتْلَهُ، فَوَلَّاهُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالطَّائِفَ وَأَصَافَ إِلَيْهَا الْعِرَاقَ وَالثَّوْرَةَ قَائِمَةً فِيهِ، فَأَخَفَّضَهَا، وَدَامَتْ لَهُ الْإِمَارَةُ عِشْرِينَ عَامًا، وَبَلَغَ مَدِينَةَ "وَاسِطَ" بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ كَانَ خَطِيبًا دَاهِيَةً صَغَبَ الرِّاسِ شَدِيدَ النَّاسِ.

قِيلَ "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشُلُ الْحَجَّاجُ لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَلَا يَشُلُ الْحَجَّاجُ لِمَنْ عَصَاهُ"

• الْحَجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

و-: خَزَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

و-: الْمَرْءُ مِنَ الْحَجِّ.

○ وَشَهْرُ ذِي الْحِجَّةِ، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْحَاءِ:

مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنَاسِكَ

الْحَجِّ تُؤَدَّى فِيهِ، وَجُمُعَةُ ذَوَاتِ الْحِجَّةِ.

ويقال: وَحِجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا، يَمِينٌ مِنْ

أَيْمَانِ الْعَرَبِ.

• الْحِجَّةُ: وَثِيقَةُ التَّمَلُّكِ.

و-: مَا دُفِعَ بِهِ الْخَصْمُ.

و-: الْوَجْهُ الْمَشْرُوعُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ، وَسُمِّيَتْ حِجَّةً، لِأَنَّهَا تُحَجُّ، أَيْ تُقَصَّدُ، لِأَنَّ الْقَصْدَ لَهَا وَإِلَيْهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبَلَّغْ حُجَّتَنَا آتَيْنَاهَا

إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوِيهِ﴾ (الأنعام / ٨٣).

وفى الخبر: "وَالْقُرْآنُ حِجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ".

و-: مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْاِحْتِجَاجِ وَالِاسْتِذْلَالِ.

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَعَلَّأَ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى

اللَّهِ حِجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ (النساء / ١٦٥).

(ج) حَجَجَ، وَحِجَاجُ.

• الْحِجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ. قَالَ لَبِيدٌ، يَذْكُرُ نِسَاءً.

يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وَأِنْ لَمْ تَكُنْ أَغْنَاهُنَّ عَوَاطِلًا

[يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ: يَتَّقِبُهُ]

وقيل: الْحِجَّةُ هُنَا الْمَوْسِمُ.

و-: تُقْبَةُ شَحْمَةِ الْأُذُنِ.

و-: الْخَزَزَةُ أَوْ اللَّوْلُؤَةُ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ:

و-: السَّنَةُ. (ج) حِجَجَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تُكْحِكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ

هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ...﴾

(القصص / ٢٧).

و: المَرَّةُ مِنَ الْحَجِّ. وهو شاذٌّ لوروده على خلاف القياس.

و: قَضَاءُ تُسَلِّكُ سَنَةً وَاحِدَةً.

\* الْحَجَّجُ : الوقرة ( التَّفَرُّة ) فى العَظَم.

\* الْحَجُّجُ : الطُّرُقُ السَّحَرَةُ، وهو جَمْعُ مُفْرَدِهِ حَجِيجٌ أو حِجَاجٌ، وقيل: لا مُفْرَدَ لَهُ.

و: الجِرَاحُ الْمَسْبُورَةُ.

\* الْحَجَّوْجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً، وَيَعْوِجُ أُخْرَى. وَأَنْشَدَ ابْنُ بُرْزُجٍ:

« أَجَدُّ أَيَّامِكَ مِنْ حَجَّوْجٍ »

( ج ) حُجُّجٌ.

\* الْحَجِيجُ : جَمْعُ الْحَاجِّ. قال قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ:

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ

بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ

وقيل: الْحَجِيجُ اسْمُ جَمْعٍ، لِأَنَّ أَهْلَ اللَّغَةِ كَثِيرًا مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْجَمْعِ مَا يَدُلُّ لَفْظُهُ عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا عِنْدَ النَّحَاةِ وَأَهْلِ الصَّرْفِ.

و: الطَّرِيقُ الْمُحْفَرُّ (ج) حُجُّجٌ.

و: الذى سَبَّرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَهُ.

و: الجُرْحُ الْمَسْبُورُ.

و: ضَرْبٌ مِنْ عِلاجِ الشَّجَةِ.

و: الْخَصَمُ الْمُغَالِبُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ. وفى خبر الدَّجَالِ: " إِنْ يَخْرُجَ وَأَنَا فَيْكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ ".

\* الْمَحْجَاجُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْجَدَلِ.

و: الْمَسْبَارُ.

\* الْمَحَجَّةُ : الطَّرِيقُ. يُقَالُ: سَلَكَ الْمَحَجَّةَ.

وقيل: مُعْظَمُ الطَّرِيقِ.

وقيل: وَسَطُهُ.

وفى الخبر: سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ وَمِنْهَا " مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ ".

و: جَادَةُ الطَّرِيقِ: " يُقَالُ: عَلَيْكُمْ بِالْمَنَاهِجِ النَّيِّرَةِ وَالْمَحَاجِّ الْوَاضِحَةِ.

و: سَنَنُهُ.

و: الْمَقْصِدُ وَالْمَسْلَكُ. وفى الخبر " تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارُهَا، لَا يَزِغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ ".

\* \* \*

ح ح ح ح ح

النُّكُوصُ

\* حَجَّحَ فُلَانٌ: تَكَصَّنَ وَجِبُنَنَ. يُقَالُ:

حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَّحُوا.

و: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِى نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ قَوْلَهُ.

وقيل: لَمْ يَبْدِ مَا فِى نَفْسِهِ.

و-: عَجَزَ.

و-: صاح.

و-: كَتَى عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ.

و- بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ.

و- عَنِ الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ: كَفَّ عَنْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ.

\* حَتَّى رَأَى زَائِهِمْ فَحَجَّحَجَا \*

و-: تَوَقَّفَ وَارْتَدَعَ.

و- فِي الشَّيْءِ: شَكَّ. يُقَالُ: أَنَا لَا أَحَجَّحُجُ فِي كَذَا. وَيُقَالُ: لَا تُذْهِبَنَّ بِكَ حَجَّحَجَةً وَلَا لَجَلَجَةً.

\* تُحَجَّحَجِ الرَّجُلُ: صَاحَ. وَفِي الْمَثَلِ: نَفْسُكَ بِمَا تُحَجَّحِجُ بِهِ أَعْلَمُ: أَيْ أَنْتَ بِمَا فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ.

و- بِالْمَكَانِ: حَجَّجَ.

\* حَجَّ حَجَّ: زَجَرَ لِلْقَتَمِ.

\* الْحَجَّحَجُ: الرُّيُّ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَجَّحَجٌ: فَسَلٌ.

○ وَكَبَشُ حَجَّحَجٍ: عَظِيمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّحَجًا قَدْ أَسْدَسَا \*

[أَسْدَسَ: أَلْقَى سَدِيسَةً، وَهِيَ السُّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ].

\* الْمُحَجَّحِجُ: الْعَاجِزُ.

و-: الْمُتَوَانِي الْمُقَصَّرُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* ضَرْبًا طَلَحَفًا لَيْسَ بِالْمَحَجَّحِجِ \*

[طَلَحَفًا: شَدِيدًا].

\* \* \*

\* الْحَجْدُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءُ (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ).

\* \* \*

### ح ج ر

(فِي الْأَكَادِيَّةِ egéru (إجِيرُ) بِمَعْنَى أَحَاطَ،

وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hgr (ح ج ر) بِمَعْنَى

أَحَاطَ بِنِطَاقٍ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ hāgōr

(حَاجُونَ) بِمَعْنَى نِطَاقٍ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ hgar

(حَجَرَ) بِمَعْنَى أَوْقَفَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hagr

(حَجَّرَ) بِمَعْنَى الْقَيَّدَ).

١- الْحَجَرُ ٢- الْمَنَعُ ٣- الْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ

٤- الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ مُطَرَّدٌ وَهُوَ الْمَنَعُ وَالْإِحَاطَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَحْسَبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَجَرِ لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ".

\* حَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا، وَحَجْرًا، وَحُجْرًا،

وَحُجْرَانًا، وَحُجْرَانًا: مَنَعَ مِنْهُ.

يُقَالُ: لَا حُجْرَ عَنْهُ: لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ.

قَالَ حُسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ أَنْقِدُوا

أَمِيرَكُمْ الْفَيْثُمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ

والعربُ تَقُولُ عِلْدَ الشَّيْءِ تُنْكِرُهُ : حُجْرًا لَهُ ،

أى : دَفْعًا ، وهو اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ . وفى

اللسان : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذَعْرٌ \*

\* عَوْدٌ يَرْبَى مِنْكُمْ وَحُجْرٌ \*

و- : مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ . يقال : حَجَرَ

القاضى عَلَى الصَّغِيرِ وَالسَّفِيهِ ، فَكُلُُّ مِنْهُمَا

مَحْجُورٌ عَلَيْهِ . والفقهَاءُ يَحْذِفُونَ الصَّلَاةَ فِى

اسْمِ الْمَفْعُولِ تَخْفِيفًا ، لِكثَرَةِ الاسْتِعْمَالِ .

و- الْأَرْضَ : ضَرَبَ عَلَيْهَا مَنَارًا أَوْ عَلَمًا فِى

حُدُودِهَا لِلْحِيَازَةِ ، يَمْنَعُهَا بِهَا عَنْ غَيْرِهِ .

ويقال : حَجَرَ الشَّيْءَ : أَحْدَقَ عَلَيْهِ أَوْ أَحَاطَ

بِهِ .

و- الشَّيْءَ : حَصَّنَ بِهِ نَفْسَهُ دُونَ غَيْرِهِ . وفى

الخبير : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَهُ

حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْجُرُهُ بِاللَّيْلِ ، أَى

يَجْعَلُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ .

و- عَلَيْهِ الشَّيْءَ : مَنَعَهُ مِنْهُ .

\* أَحْجَرَةُ الشَّتَاءِ : مَنَعَةُ الْبُرُوزِ مِنْ دَارِهِ .

(وانظر : ج ح ر) .

و- إِلَى الشَّيْءِ : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ ،

يَذْكُرُ الثَّوْرَ وَكَلَبَ الصَّيْدِ :

وكان ضُمرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعَنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ

[ ضُمرَانُ : اسْمُ كَلْبٍ ؛ يُوزَعُهُ : يُغْرِيه ؛

النَّجْدُ : الشُّجَاعُ ، يريد : طعن المَعَارِكِ النَّجْدَ

لِلْمُحْجَرِ ] .

\* حَجَرَتِ الْإِبِلُ : تَشَدَّدَتْ يُطَوُّهَا .

و- الْقَمَرُ : اسْتَدَارَ يَخْطُ دَقِيقًا أَوْ رَقِيقًا مِنْ

غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ ، وَصَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ فِى الْغَيْمِ .

و- فَلَانٌ يَحْمَلُهُ : أَحْرَهُ بِالْحَمَلِ .

و- الشَّيْءَ : حَجَرَهُ .

و- الْبَعِيرُ : وَسَمَ حَوْلَ عَيْنِهِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ .

و- عَيْنَ الدَّابَّةِ وَحَوْلَهَا : حَلَقَ لِدَائِهِ يُصِيبُهَا .

يقال : حَجَرَ حَوْلَهَا يَكِيُّ ، (أَرَادَ حَوْلَ الْعَيْنِ) .

\* احْتَجَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حُجْرَةً لِنَفْسِهِ .

ويقال : احْتَجَرَ حُجْرَةً . وفى الخبر : "أَنَّهُ

احْتَجَرَ حُجْرَةً بِخَصْفَةٍ (خُوصٌ مَضْفُوءٌ أَوْ

حَصِيرٌ) .

و- الْإِبِلُ : حَجَرَتْ .

و- الْبَعِيرُ : كَرِشَ وَقَمْ يَبْلُغُ الشَّبَعِ كُلَّهُ .

و- فَلَانٌ بِفُلَانٍ : التَّجَاً وَاسْتِعَاذَ . وفى

الخبير : "اللَّهُمَّ إِنِّى أَحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ" .

و- الْأَرْضَ : حَجَرَهَا .

و- الشَّيْءَ : حَجَرَهُ .

و- اللُّوحُ: وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ.

\* تَحَجَّرَ فُلَانٌ: احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ: صَلْبَ كَالْحَجَرِ.

و- الأَرْضُ: كَثُرَتْ حِجَارُهَا.

و- جُرْحُهُ لِلْبُرَى: اجْتَمَعَ وَالتَّامُّ وَقُرْبُ

بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ:

"لَمَّا تَحَجَّرَ جُرْحُهُ لِلْبُرَى انْفَجَرَ".

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: ضَيِّقٌ وَحَرَمٌ. يُقَالُ:

تَحَجَّرَ عَلَيَّ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعًا"، أَيْ ضَيِّقَتْ مَا وَسَّعَهُ

اللَّهُ وَخَصَّصَتْ بِهِ نَفْسَكَ دُونَ غَيْرِكَ.

\* اسْتَحَجَرَ الرَّجُلُ: احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ: تَحَجَّرَ.

و- فُلَانٌ بِكَلامِي: اجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: اسْتَحَجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ: أَرَادَ أَنْ

يَتَكَلَّمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.

\* الْأَحْجَرُ: الصَّخْرُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: الْحَجَرُ

الْأَحْجَرُ، عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

الرَّاجِزُ:

\* يَزِمِينِي الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ \*

\* الْحَاجِرُ: الأَرْضُ الْمُرتَفَعَةُ وَوَسَطُهَا

مُنْخَفِضٌ.

و- الْجَيْدَرُ الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ

لَا سِدَارَ لَهُ.

و-: مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَةِ الْوَادِي،

وَيُحِيطُ بِهِ.

و- مِنْ مَسَايِلِ الْمَاءِ وَمَنَابِتِ الْعُشْبِ:

مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَدُّ أَوْ نَهْرٌ مُرْتَفِعٌ.

و-: مَنَبَتُ شَجَرِ الرُّمَثِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ.

و-: كَرَمٌ بِمُنَاثٍ، وَهُوَ مُطْمَأَنَّ لَهُ حُرُوفٌ

مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

(ج) حُجْرَان.

و- مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فِي الشَّامِ الْقَرْيَةُ مِنْ مَنَاطِقِ

الْقَصِيمِ، كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ

\* الْحَاجُّورُ: الْمَعَادُ وَالْمَلْجَأُ. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَنَا سَلَفَتْ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بِحَاجُّورٍ

و-: الأَرْضُ الْمُرتَفَعَةُ وَوَسَطُهَا مُنْخَفِضٌ.

و-: مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَةِ الْوَادِي وَيُحِيطُ

بِهِ.

\* الْحَاجُّورَةُ: لُغْبَةٌ لِمَنْبِيَانِ الْعَرَبِ،

يَخْطُونَ فِي الأَرْضِ دَائِرَةً يَقِفُ الصَّيُّ

وَسَطَهَا فَيُحِيطُونَ بِهِ لِيُخْرِجُوهُ مِنْهَا.

\* الْحَجَارُ، وَالْحِجَارُ: حَائِطُ الْحُجْرَةِ مِنْ

الْبَيْتِ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ

لَيْسَ فِيهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدُّمَةُ".

\* الْحَجَّارُ: الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْحَجَرِ.

## \* الْحَجُّورَةُ : الْحَاجُّورَةُ.

\* حَجْرٌ : قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ (قَاعِدَتُهَا)، وَفِيهَا سَوْفُهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ الَّتِي كَانَتْ تُقَامُ مِنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِلَى آخِرِ الْمُحَرَّمِ حَتَّى أَوَاخِرِ لِقَرْنِ الثَّاسِعِ الْهَجْرِيِّ. وَقَدْ دُرِسَ الْأَسْمُ الْآنَ وَقَدِمَتْ عَلَى أَنْعَاضِ مَدِينَةِ حَجْرٍ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ. قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ صَائِدًا:

تَوَحَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ

بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

[ قَالَ: يُقْبَضُ: ظَنٌّ، بِحَجْرِي: يُرِيدُ: مُصَلًّا مُتَّسِقًا إِلَى حَجْرٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. وَخَدَائِدُ حَجْرٍ مُقَدَّمَةٌ فِي الْجَوْدَةِ ]

## \* الْحَجْرُ : الْمَتَاعُ.

وَب: التَّوْبُ.

وَقِيلَ: طَرَفُ التَّوْبِ الْمُتَقَدِّمُ.

و: ثِقَا الرُّمْلِ.

و: حِضْنُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَادُونٌ يُبْطِئُ إِلَى الْكَشْحِ.

و: الْكَثْفُ وَالْمُنْعَةُ. وَفِي حَبْرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : "هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلَيْهَا".

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قَبِيلٌ: اتَّقِدُوا

أَمِيرَكُمْ، أَلْفَيْتُمُوهُمْ أُولَى حَجْرٍ

و: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. يُقَالُ: هُمْ فِي حَجْرٍ فُلَانٍ.

و: مَحْجِرُ الْعَيْنِ، وَهُوَ مَا دَارَ بِهَا. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَقَدْ غَبَرَ الْعَجْلَانُ حِينًا إِذَا بَكَى

عَلَى الرَّأْدِ أَلْقَتْهُ الْوَلِيدَةُ فِي الْكِسْرِ

فَيُصْبِحُ كَالْخَفَاشِ يَذُكُّ عَيْنَهُ

فَقُبْحٌ مِنْ وَجْهِ لَتِيمٍ وَمِنْ حَجْرٍ

[ الْكِسْرُ: جَانِبُ الْبَيْتِ ] .

و: الْحَرَامُ. وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرِّثُ حَجْرٌ﴾.

(الأنعام / ١٣٨).

وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَلْقَى الرَّجُلَ يَخَافُهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَيَقُولُ: حَجْرًا مَحْجُورًا (يَفْتَحُ الْحَاءُ وَضَمُّهَا وَكَسْرُهَا): حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ هَذَا الشَّهْرُ، حَتَّى لَا يَبْدَأَهُ مِنْهُ شَرْ.

و: الْحَاجُّورُ.

و: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَجْرًا.

و: (فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ): مَنَعُ شَخْصٍ مِنْ مُبَاشَرَةِ التَّصَرُّفَاتِ الْقَانُونِيَّةِ، لِتَأْثَرِ أَهْلِيَّتِهِ بِعَارِضٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ، هِيَ الْجُنُونُ، وَالْعَتَمَةُ، وَالْغَفْلَةُ، وَالسَّفَهُ.

و: جِبَالٌ وَأَوْدِيَةٌ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَنَسَا اسْمُ حَجْرٍ، وَتَقَعُ الْجِبَالُ بِشَمَالِ خَزَّةَ حَبِيرٍ، وَالْوَادِي تَحْتَصِرُ قُرُومُهُ مِنْ أَطْرَافِ خَزَّةَ حَبِيرِ الشَّعَالِيَّةِ، وَتَسِيرُ مُتَّجِهَةً صَوْبَ الشَّمَالِ بِمُحَادَاةِ سُلَيْمِيَّةِ حَجْرٍ. قَالَ ابْنُ مَيْدَةَ:

تَتَّبَعَ مِنْ حَجْرٍ دُرًا مُتَتَّبِعٍ

لَهَا مَعْقَلٌ فِي رَأْسِ كُلِّ طَعَارٍ



o والحَجَرُ الصَّحْيُ quarantine عزل المَرَضَى  
بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ، وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادِ  
مُوبِوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ، مُنْعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.  
و. كَانَ مُخَصَّصًا لِعِزْلِ الْمَرَضَى بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ  
وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادِ مُوبِوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ  
مُنْعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.

### • الْحَجَرُ : الصَّخْرَةُ.

(ج) أَحْجَارٌ، وَأَحْجَرٌ، وَحِجَارٌ وَحِجَارَةٌ.  
أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ( حِجَارٌ ) ، كَمَا  
ذَهَبَ سَبِيحُوهُ فِي جَمْعِ بُعُولٍ عَلَى بُعُولَةٍ.  
وَالسَّرْبُ تُدْخِلُ الْهَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى  
فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ، وَإِنَّمَا زَادُوا هَذِهِ الْهَاءَ  
فِيهِمَا، لِأَنَّهُ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِنْدَ  
السَّكْتِ سَاكِنَانِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾.

(التحريم / ٦).

وقال ابن هرمة :

وَالْحِجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حَبِيرٌ لَكُمْ  
وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ  
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا مِنْ حِجَارِ الْغِيلِ الْبَيْسِهَا  
مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّحْلَبِ التُّرْبِ  
و-: الرَّمْلُ عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ.

و-: الْحَيَّةُ وَالْحَرَمَانُ. وَفِي الْخَبَرِ: " الْوَلَدُ  
لِلْقِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ "، كَقَوْلِكَ: مَا لَكَ  
عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرُ التُّرَابِ، وَمَا بِيَدِكَ غَيْرُ  
الْحَجَرِ.

وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كَنَى - فِي الْخَبَرِ  
السَّابِقِ - بِالْحَجَرِ عَنِ الرَّجْمِ. قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ  
يُرْجَمُ.

و-: الْقِرْنُ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ " رُمِيَ فُلَانٌ  
بِحَجَرِهِ " . أَيْ: بِقِرْنِهِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي  
الصَّلَابَةِ وَالصُّعُوبَةِ.

ويقال أيضًا: لَزَّ فُلَانٌ بِحَجَرٍ: ضَمَّ إِلَى قِرْنٍ  
مِثْلِهِ.

و- اسمٌ لغير واحد، ومثلهم: حَجَرٌ وَالِدُ أَوْسٍ بْنِ حَجَرِ  
الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ ( ٢٧ ق. هـ = ٦٢٠ م ).

o وابن حَجَرٍ كُنْيَةُ الْإِمَامِ الْحَالِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيِّ الْقَسْقَلَانِيِّ الْمَصْرِيِّ ( ٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م )  
وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ، وَكَانَ فِي تَيْبَةِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ وَفَضْلِ، وَاشْتَهَرَ  
بِالْحِفْظِ وَالرَّحْلَةِ وَالسَّاعِ، وَأَخَذَ عَنِ الْبَلْقِينِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ  
وَالْعَمْرِ بْنِ جُمَاعَةَ وَالْفَيُّوْزَابَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَلِيَ الْقَضَاءَ  
بِعَمْرٍ، وَجَلَسَ لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِمْلَاءِ بِالسُّنَنِ الْخَوَاصِ، وَلَهُ  
مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: " الْإِصَابَةُ فِي تَعْيِينِ الصَّحَابَةِ "  
و" تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ " وَ" فَتْحُ الْبَارِي بِتَرْجُومَاتٍ صَحِيحَةٍ  
الْبُخَارِيِّ.

o وَأَهْلُ الْحَجَرِ: أَهْلُ الْبَوَادِي، وَهُمْ الَّذِينَ

يَسْكُنُونَ مَوَاضِعَ الْأَحْجَارِ وَالرِّمَالِ. وفي خبر  
الجساسة والدجال: "تبعه أهل الحَجَرِ  
وأهل المدر".

○ وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ: حَجَرُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.  
وفي كلام عُمَر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "قَدْ  
عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تُنْفَعُ، أَمَا  
وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ".

○ وَحَجَرُ الْأَرْضِ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ.  
ويقال: رُبِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ. وفي خبر  
الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ - حِينَ سَمِيَ مُعَاوِيَةَ أَحَدَ الْحَكَمَيْنِ  
"صَمِّرُوا بَنِي الْعَاصِ": "إِنَّكَ رُبِيتَ بِحَجَرِ  
الْأَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَا يُعْقَدُ  
عُقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا".

و: الْقَرْدُ الَّذِي لَا تُظِيرُ لَهُ. يقال: فُلَانٌ  
حَجَرُ الْأَرْضِ.

○ وَحَجَرُ الذَّهَبِ: مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ فِيهَا الْمَدْرَسَةُ  
لِخَاتُونِيَّةِ الَّتِي دُرِسَ بِهَا حِجَّةُ الْإِسْلَامِ ابْنُ شَدَّادٍ وَبِهَا  
يُعْمَلُ الْبَهْمَارِسْتَانُ الشُّورِيُّ الَّذِي شَيْدُهُ نَوْرُ الدِّينِ بْنِ  
يُكَيْ.

C وَالْحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

○ وَالْأَحْجَارُ: يُطَوَّنُ مِنْ بَنِي لَعِيمٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
سُؤَالُكَ، لِأَنَّ أَسْمَاءَهُمْ: جَنْدَلٌ، وَجَرُولٌ، وَصَحْرٌ،

وَأَيُّهُمْ عَلَى الشَّاعِرِ يَقُولُهُ.

• وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا •

[ الْأُنْثَى: أُمُّهُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُنْجَلِيَّةُ ]

○ وَالْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ: PRECIOUS STONES: مَعَادِنُ  
مُتَقَبَّلَةٌ غَالِبًا، تَتَمَيَّزُ بِالصَّلَادَةِ الْعَالِيَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْغَائِقَةِ  
عَلَى كَسْرِ الصُّوَرِ، الْأَمْرُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى شِدَّةِ تَحَلُّلِ  
الصُّوَرِ فِيهَا، وَابْتِهَاسِ الْأَلْوَانِ وَاللِّمَعَانِ مِنْ سَطْحِ الْمَعْدِنِ.  
وَتُسَمَّنُ الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ فِي أَغْرَاضِ الرِّيَاسَةِ وَصُنْعِ  
الْحُلِيِّ وَبَعْضِ الصَّنَاعَاتِ الدَّقِيقَةِ.

○ وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ: مَا اتَّخَذَ مِنْهَا لِلْفَسْلِ.  
لَيْسَ لَهُ مَفْرَدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَلَى! أَيْ لَهَا  
مَفْرَدٌ، يُقَالُ: هَذِهِ حِجَرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي  
يُرِيدُ بِالْحِجَرِ الْفَرَسَ الْأُنْثَى خَاصَّةً، جَعَلُوهَا  
كَالْمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إِلَّا عَلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ. قَالَ:  
وَقَالَ أَهْرَابِيُّ مِنْ بَنِي مُضَرٍّ - وَأَشَارَ إِلَى  
فَرَسٍ لَهُ أُنْثَى -: هَذِهِ الْحِجَرُ مِنْ جِهَادِ  
خَيْلِنَا.

○ وَأَحْجَارُ الثَّقَامِ: صُخْرِيَّاتٌ نَزَلَتْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرٍ قُرْبَ الْفَرَسِ  
وَمَثَلُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ، يَرْوِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَصَنِ:

أَحْيَى يَوْمَ أَحْجَارِ الثَّقَامِ بِكَفَّةٍ

وَلَوْ حُمَ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَانِي

○ وَأَحْجَارُ الرِّيَاسَةِ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِمَدِينَةِ، قَرِيبٌ مِنْ  
الرَّوْرَاءِ (سُوقٍ)، إِلَيْهِ كَانَتْ يَنْبَرِزُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا اسْتَسْقَى. وفي خبر ابنِ وَهْبٍ عَنْ  
عُمَيْرٍ: "أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَسْقِي  
عِنْدَ أَحْجَارِ الرِّيَاسَةِ قَرِيبًا مِنَ الرَّوْرَاءِ، رَافِعًا يَدَيْهِ قَبْلَ  
وَجْهِهِ، لَا يَجَاوِزُ بَيْنَهُمَا رَأْسَهُ".

و رجلة أخجار: موضع كان ببابية الشام. قال  
الراعي:

قوالص أطراف السوح كأنها

برجلة أخجار نعام ثواير

ويروى: أخجاء. (وانظر: ح ج ن).

و وادي الججارة. بلد بغير الأندلس، والسبب إليه  
ججاري (ج) ججارون. منهم: أبو محمد عبد الله بن  
إبراهيم الججاري الملقب بجاحظ الغريب. صاحب كتاب  
"السهب في أخبار المغرب" وكانت وفاته حوالي سنة  
(٥٥٠ هـ = ١١٥٥ م).

« الحَجَرُ: ما حَجَرَتْ عَلَيْهِ، أَيْ مَنَعَتْهُ فَلَا  
يُوصَلُ إِلَيْهِ.

و-: الحَرَامُ. وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حُجْرٌ﴾.

(الأنعام / ١٣٨).

و-: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، وَلَهُمْ:

١- حُجْرُ بْنُ الْعَلْبَسِ: مُحَضَّرٌ تَابِعِيٌّ شَهِدَ الْجَصَلَ  
وصيفين.

٢ حُجْرُ: وَالِدُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَاسْمُ جَدِّهِ الْأَعْلَى أَيْهَابُ:  
فَهُوَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُجْرٍ أَكْبَلَ  
الْمُرَارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثُورٍ.

٣- حُجْرُ بْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَسَّانِي: وَإِنَاءٌ عَنْ  
حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَقُولُ:

مَنْ يَغْرُ الذَّهْرُ أَوْ يَأْمُكُهُ

مَنْ قَبِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍ وَحُجْرُ

(وَضُمَّتِ الْجِيمُ لِلْوَزْنِ)

٤- حُجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْكِنْدِيِّ: صَحَابِيٌّ، كَانَ  
أَخَذَ الشُّهُودَ فِي التَّحْكِيمِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ.

« الْحُجْرُ: مَا يُحِيطُ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ.

« الْحِجْرُ: كُلُّ مَا حَجَرْتَهُ مِنْ حَائِطٍ.

و-: كُلُّ مَا يَمْنَعُ مِنَ السَّقُوطِ. (ج) حِجَارٌ.  
وفى الخبر: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ  
عَلَيْهِ حِجَارٌ، فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ".

و-: حَضَنُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَا دُونَ إِبْطِهِ إِلَى  
الْكُتْخِ. وَمِنَ الْمَجَازِ حَجَرٌ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا: "... هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ  
وَلِيِّهَا".

و-: الثُّوبُ.

و-: طَرَفُ الثُّوبِ الْمُتَقَدِّمِ، أَيْ بِمَا بَيْنَ  
يَدَيْكَ مِنْ ثَوْبِكَ.

و-: الْمَتَاعُ.

و-: خَطِيمُ مَكَّةَ، وَهُوَ الْمَدَارُ بِهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ كَأَنَّهُ  
حُجْرَةٌ مِمَّا يَلِي الثُّغْبَةَ (مَكَانُ تَدْفُقِ الْمَاءِ) مِنَ الْبَيْتِ.  
وَسَنَةُ تَجْوِيفِهِ مِنَ الدَّخْلِ (نَحْوَ ثَمَانِيَةِ أَمْثَارٍ وَنُصْفٍ)  
مُحَاطٌ بِجِدَارٍ، وَلَهُ مَذْخَلَانِ بِجَانِبَيْ جِدَارِ الْكَعْبَةِ  
الْعُلَايِ، وَسَيَّلُ سَطْحُ الْكَعْبَةِ يَنْزِلُ فِيهِ.

و-: وَادٍ فِي شِمَالِ الْحِجَازِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، كَانَتْ بِهِ  
بِيَارٌ تُغَوِّدُ قَوْمَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾.

(الحجر / ٨٠)

و-: اسْمُ سُورَةٍ مِنَ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وهي السُّورَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةُ فِي تَرْتِيبِ  
الْمُصْحَفِ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٩٩، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ  
مَاعِدَا الْآيَةِ ٨٧ فَهِيَ مَدَنِيَّةٌ.

و— من الرُّجُلِ والمرأة: فَرَجُهُمَا.

و—: الفَرَسُ الأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُصَانُ وَيُضَنُّ بِهَا، إِلَّا عَلَى كِرَامِ الْخَيْلِ.

ويقال: هَذِهِ حِجْرٌ مُنْجِيَةٌ مِنْ حُجُودٍ مُنْجِيَاتٍ، لَمْ يَدْخُلُوا الْهَاءَ فِي حِجْرٍ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يُشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذْكُورُ.

أما خَبَرُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: "لَيْسَ فِي حَجْرَةٍ وَلَا بَغْلَةٍ زَكَاةٌ".

فَالْحَاقُّ الْهَاءُ هُنَا لِمُشَاكَلَةِ بَغْلَةٍ.

و—: الْحَرَامُ. (وَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ، وَالْكَسْرُ

أَفْصَحُ)، وَقُرِئَ بِهِنَ ﴿وَقَالُوا: هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ

بِرِغْمِهِمْ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

و—: الْكَفَّةُ وَالْمَنَعَةُ. يُقَالُ: نَشَأَ فُلَانٌ فِي

حِجْرِ فُلَانٍ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَرِيسَائِكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَ﴾. (النساء / ٢٣).

و—: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. قَالَ سَيْبَوِيَّةٌ: "وَيَقُولُ

الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانٌ؟".

فَيَقُولُ: حِجْرًا، أَيْ: سَتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

و—: الْإِقْلَاعُ عَنِ الْأَمْرِ.

و—: الْعَقْلُ وَاللُّبُّ، لِإِمْسَاكِهِ صَاحِبَهُ وَمَنْعِهِ

وَإِحَاطَتِهِ بِالتَّمْيِيزِ. أَوْ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ مِنْ إِيْتِيَانِ

مَا لَا يَنْبَغِي. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿هَلْ فِي

ذَلِكَ قَسَمٌ لَذِي حِجْرٍ﴾. (الفجر / ٥).

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي، وَإِنَّهُ

لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ

و—: الْقَرَابَةُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

السَّابِقِ.

وَيُقَالُ لِلنُّخْلَةِ: إِنَّهَا لَوَاسِعَةُ الْحِجْرِ.

إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْعُذُوقِ نَبِيلَةَ الْجُدُوعِ.

(ج) حُجُور.

• الْحَجْرَةُ: النَّاحِيَةُ. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

"رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ يَسِيرُ حَجْرَةً مُتَفَرِّدًا".

وَيُقَالُ: قَعَدَ حَجْرَةً. وَفِي الْمَثَلِ: "فُلَانٌ يَرْعَى

وَسَطًا وَيَرِضُ حَجْرَةً"، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ

وَسَطَ الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي خُسَيْرٍ، فَإِذَا صَارُوا

إِلَى شَرٍّ تَرَكَّهُمْ وَرِضَ نَاحِيَةً.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ: قَدْ

انْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ، وَارْتَعَجَ (كَثُرَ) مَالُهُ وَعَدَدُهُ.

و—: الْمَنَعَةُ. وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَنْتَ فِي

حَجْرَتِي. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا، كَمَا تُع

تُرُّ عَنْ حَجْرَةِ الرُّبَيْضِ الظُّبَاءِ

[ عَنَّا: اعْتِرَاضًا، تُعْتَرَى: تُذْبَحُ، الرَّيِيضُ: جَمَاعَةُ الْغَنَمِ، يَقُولُ: أَنْتُمْ تَعْتَرِضُونَ بِنَا اعْتِرَاضًا وَتَدْعُونَ الذُّنُوبَ عَلَيْنَا ظُلْمًا وَمَيْلًا عَلَيْنَا وَتَأْخُذُونَنَا بِذُنُوبٍ غَيْرِنَا كَمَا دُهِبَتْ الطَّبَاةُ بِدَلِ الْغَنَمِ ].

○ وَحَجَرَةُ دَوْسٍ. بَلَدُهُ تُلْتَصِبُ إِلَى قَبِيلَةِ دَوْسٍ الزُّهْرَانِيَّةِ، وَتَقَعُ فِي تِهَامَةِ غَرْبِ سَرَاةِ زَهْرَانَ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ:

إِنْ تَوَلَّيْتُ حَجَرَتَنَا تَعَقَّدَ نَوَاصِيهَا

ثُمَّ نَكُنْ كَالَّذِي بِالْأَنْسِ يَمْتَدُّ

○ وَحَجَرَتَا الطَّرِيقِ: نَاحِيَتَاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لِلنِّسَاءِ حَجَرَتَا الطَّرِيقِ".

○ وَحَجَرَتَا الْعَسْكَرِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمِيسَرَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ

وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بِدَادٍ

○ وَحَجَرَتَا الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ. (وَهِيَ جَمَاهُمْ). قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْهِمْ بِصَادِقٍ

مَنْ الضَّرْبِ حَتَّى أَرَعَشُوا أَوْ تَضَعُضُوا

(ج) حَجَرٌ، وَحَجَرَاتٌ، وَحَوَاجِرُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

وفى المثل: "قَدَحَ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِى حَجَرَاتِهِ". يُضْرَبُ فِيمَنْ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ

شَيْءٌ، وَذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلُ يَنْه. وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

قَدَحَ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِى حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

[ يَقُولُ: دَعِ الْحَدِيثَ عَنْ غَنِيمَةِ احْتَوَيْتُ،

وَحَدَّثْنَا عَمَّا آلَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ بِمَا تَحْمِلُ

مِنْ ظَمَائِنَ ].

وفى اللسان: أُلْشِدَ ثَعْلَبٌ:

سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا مِنْ الْجُوعِ نَقْرَةً

سَمَارًا كَابِطِ الذُّئْبِ سُودَ حَوَاجِرُهُ

[ نَهَجًا: أَصْلُهَا نَهَجًا وَمَعْنَاهَا: نَسَكُنُ،

نَقْرَةً: شَيْئًا، السَّمَارُ: اللَّبَنُ كَثُرَ مَآؤُهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ].

• حَجِرَةٌ - أَرْضٌ حَجِرَةٌ : كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ.

• الْحَجَرَةُ : النَّاحِيَةُ.

و-: سَعَةٌ فِى الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ.

و-: مَا حَوَّطَ عَلَيْهِ النَّاسُ لِيُنْزِلُوا فِيهِ

لِلرَّعْيِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْعِهَا الْمَالَ (الْإِبِلَ).

و-: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ.

و-: الْعُرْفَةُ.

و-: النِّبْتُ.

و-: الْمَالُ. يُقَالُ: انْتَقَشَرَتْ حُجَرَتُهُ.

و-: الْمَنَعَةُ. يُقَالُ: أَتَيْتُ فِى حُجَرَتِي.

(ج) حَجَرٌ، وَحُجْرَاتٌ، وَحُجْرَاتٌ، وَحُجْرَاتٌ.

○ وَحُجْرَتَا الْعَسْكَرِ: حَجْرَتَاهُ.

\* الْحِجْرَةُ: الْمَنَعَةُ. يُقَالُ: أُنْتُ فِي حِجْرَتِي.

\* الْحَجَرِيُّ: النَّصْلُ، أَوِ الْقَوْسُ، أَوِ النَّبْلُ

الْمُنْسُوبُ إِلَى حَجَرٍ.

و-: الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: الْحَاجِزُ، وَهُوَ الْجِدَارُ (الْحَائِطُ)

الَّذِي يُفْصِلُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ لِاسْتِدَارَتِهِ.

\* الْحَجَرِيُّ: الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: نِسْبَةُ أَبِي زُرْعَةَ وَهَبِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، مَصْرِيٍّ مِنْ

حِجْرِ رَعَيْنَ، رَوَى عَنْ ثَوْرٍ بْنِ عَزِيدٍ الْأَيْلِيِّ، وَخَيْثُوهَ بْنِ

شَرْحٍ وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ زَيْدُ أَبِي السَّرْدَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَلَهُ مُسْنَدٌ.

\* الْحَجُورُ: مُوضِعٌ وَرَاءَ عَمَانٍ بِبِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بَيْنَ زَيْدِ

مَنَاةَ بْنِ قَعِيمٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتُ تَذَرِي مَا يَزْمِلُ مُقْبِدَ

فَقُرَى عَمَانَ إِلَى ثَوَاتِ حَجُورٍ

\* الْحَجُورَةُ: الْحَاجُورَةُ.

\* حُجَيْرٌ - أَبُو حُجَيْرٍ - جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السُّرِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْجَمَاهِرِ وَرَوَى عَنْهُ النَّسَائِيُّ.

\* حَجِيرَةٌ - أَرْضٌ حَجِيرَةٌ: ذَاتُ حِجَارَةٍ.

\* حُجَيْرَةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ - تَابِعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

وَرَوَى عَنْهُمَا عَمْرُو الدُّقْنِيُّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٣٣هـ = ٧٥٠م).

\* مُحَجَّرٌ (بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا): مَاءٌ، أَوْ اسْمُ مُوضِعٍ

بِعَيْنِهِ، شَرَفِيٌّ جَبَلٌ سَلَمَى، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ غَلِيٍّ

وَطَلْحٍ قَالَ طَهْلُ الْغُلَوِيِّ:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْتُ غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالْثُحُوبِ

[الثُّحُوبُ: التَّوَجُّعُ وَالشُّكْوَى].

\* الْمَحَجَّرُ: الْمَكَانُ الْحَرَامُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ).

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحَجَّرًا

وَلِيُثْلِهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحَجَّرُ

و-: الْمَحْرَمُ.

و-: الْحَرَامُ.

و-: عِمَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ.

و-: مَا حَوْلَ الْقَرْيَةِ، وَمِنْهُ مَحَاجِرُ أَقْيَالٍ

الْيَمَنِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَ يَتَّخِذُهَا كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِمًى لَا يَرَعَاهُ غَيْرُهُ، وَمَا تَزَالُ

تَحْمِلُ اسْمَهَا إِلَى الْيَوْمِ.

و-: مَكَانُ اسْتِخْرَاجِ الْحِجَارَةِ وَتَحْوِهَا.

○ وَمَحَجَّرُ الطُّورِ مَكَانٌ غَرْبِيُّ جَنْوِبِ سَيْنَاءَ، كَانَ

يُحَجَّرُ بِهِ الْحُجَّاجُ عِنْدَ عَوْدَتِهِمْ تَأَكُّدًا مِنْ سَلَامَتِهِمْ مِنْ

الْأَمْرَاضِ الْمَخِيفَةِ.

○ وَمَحَجَّرُ الْعَيْنِ: مَا دَارَ بِهَا مِنَ الْبُزُقِ

مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي

أَسْفَلَ الْجَفْنِ.

وقيل: هو ما ظهر من ثقاب المرأة.

وفى الطب: ما أحاط بالعين من عظام تحفظها في تجويف.

\* المحجر: المرعى المنخفض. (عن الأزهري).

قال: وقيل لبعضهم: أى الإبل أبقي على السنّة الجذب؟ قال: ابنة لبون، قيل: لمة؟ قال: لأنها ترقى محجراً، وتترك وسطاً.

و: ما ظهر من الثقاب من الرجل والمرأة من الجفن الأسفل، وقد يكون من الأعلى.

و: ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع أو من الثقاب. وفى اللسان: قال الشاعر:

\* وكان محجيرها سراج الموقد \*

و: العين. (عن الأزهري).

و: (فى الطب) orbit. ما دار بالعين الذى فى أسفل الجبهة.

و: (من الوجه): حيث يقع عليه الثقاب (عن الأزهري).

و: ما بدا لك من الثقاب.

و: الأرض المرتفعة ووسطها منخفض.

و: الحديقة. قال لبيد، يصف ناقة:

بكرت به جرشية مقطورة

تروى المحاجر بارك هلكوم

[ جرشية: منسوبة إلى جرش، مقطورة:

مطلية بالقطران، هلكوم: ضحمة، به: يعنى بالعرب، وهو الدلو فى بيت سابق ].

و: المنطقة الحرام. وبه فسر قول حميد بن ثور الهلالي السابق:

فهمت أن أغشى إليها محجراً

ولمئذها يغشى إليه المحجير

و: الحرمة. (عن الأزهري).

\* المحجر: الناحية. (عن الأزهري).

و: الحديقة.

و: ثقب البرقع.

(ج) محاجر. وفى الجيم: قال الشاعر:

يحق الباكيات على عبدي

يشققن المحاجر والجويوا

○ ومحجر العين: محجرها.

\* \* \*

\* الحجرف ويقال: المجروف: شوح من النمل من

الحشرات العشائية الأجنحة: (Hymenoptera) ذو

جسم نحيل منطو، يضرب لونه إلى السواد، تخيله

ثلاثة أزواج من الأرجل النحيلة الطويلة المشدقة. ويعيش

فى جماعات متمايزة، ويتخذ بيوتة تحت الأرض

ويعرف فى نجد باسم "القسي"

\* الحجروف: الحجرف.

\* \* \*

## ح ج ز

( فى العبرية hāgāz ( حجاز ) سِرْب  
الجراد ) .

## الفصل بين الشَّيْئَيْنِ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والزاء  
أصل واحد مطرود القياس ، وهو الحَوْل بين  
الشَّيْئَيْنِ " .

« حَجَزَ فلانٌ - حَجَزًا : فَصَلَ ما بين  
فَحْذِهِ والفَحْذِ الأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ .

و- بَيْنَ الْمُتَنَاقِلَيْنِ - حَجَزًا ، وحِجَازَةً : فَصَلَ .

و- مَنَعَ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمَا مِنْ صاحِبِهِ .

و- بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - حَجَزًا : فَصَلَ .

و- فَلَانًا - حَجَزًا ، وحِجَازَةً ، وحِجَّيزَى :

مَنَعَهُ . يقال : كان بين القوم رميًا ثم صارت  
إلى حِجَّيزَى : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزَوْا .

و- فَلَانًا عَنِ الأمر : صَرَفَهُ وَكَفَّهُ . وفى

المثل : " ما يُحَجِّزُ فلانٌ فى العِلْمِ " ، أى : لا  
يُقَدِّرُ على إخفاء أمره .

و- الشَّيْءَ حَجَزًا ، وحِجَازَةً : حَازَهُ وَحَمَاهُ .

و- البعير : عَقَلَهُ بالحِجَازِ ( الحَبْلِ ) .

و- : أَنَاخَهُ ، ثُمَّ شَدَّ حَبْلًا فى أَصْلِ حُقْفَتِهِ

ثُمَّ رَفَعَ الحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ .

وذلك إذا أراد أن يرتفع حُقْفُهُ .

ومنه قول ذى الرُّمَّة ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ

وَزَاهِقًا ، وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُحْتَضِبٌ

[ إِذَا كُنَّ : أى الكلاب ، بِنَافِذَةٍ : بَطْعَنَةٍ

نَافِذَةٍ ، زَاهِقًا : هَالِكًا ، رَوْقَيْهِ : قَرْنَيْهِ ،

مُحْتَضِبٌ : مَصْبُوعٌ بِالدَّمِ ] .

« حَجَزَ فلانٌ - حَجَزًا : أَصَابَهُ الحَجَزُ ،

وهو مَرَضٌ فى المِغْيِ والمَصَارِينِ ، وهو قَبْضٌ

من الظَّمَا ، فلا يستطيع أن يُكَثِّرَ الطَّعْمَ ولا

الشُّرْبَ .

« أَحَجَزَ فلانٌ : أَتَى الحِجَازَ .

« حَاجَزَ فلانًا : مَانَعَهُ . وفى المثل : إِنْ أَرَدْتَ

المُحَاجَزَةَ فَقَبِلِ المُنَاجَزَةَ .

« احْتَجَزَ فلانٌ : حَمَلَ الشَّيْءَ فى حُجَزَتِهِ .

و- : انْفَصَلَ . يقال : حَجَزَ بَيْنَهُمَا فَاحْتَجَزَ .

و- : أَحَجَزَ .

و- القوم : تَزَايَلُوا .

و- الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . يقال : احْتَجَزَ اللَّحْمُ

بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ .

و- يَإْزَارُهُ : أَذْرَجَهُ فَشَدَّهُ عَلَى وَسَطِهِ

وَلَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَاسْتَعِيرَ لِلْإِتْجَاءِ

وَالْإِعْتِصَامِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - : " إِنَّ الرِّجِمَ أَخَذَتْ بِحُجَزَةِ الرَّحْمَنِ " .



« اُتَحَجَزَ : مطاوعُ حَجَزَةٍ . وفى الخبر : "ولأهل القتيل أن يتَحَجَزُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى" ، أى : يكفوا عَنِ الْقَوْرِ .

و — : أُحْجِزَ .

و — القَوْمُ : اُحْتَجَزُوا .

و — فلانٌ عَنِ الشَّيْءِ : تَرَكَهُ

« تَحَاجَزَ الْقَوْمُ : اُحْتَجَزُوا .

و — : ثَمَانَعُوا .

و — . أخذ بعضهم بِحُجَزٍ بَعْضُ .

« تَحَجَّزَ : شَدَّ وَسَطَهُ بِالْحُجَزَةِ .

« الْحَاجِزُ : مَا يَفْصِلُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴾ .

( النمل / ٦١ ) .

أى : فاصلاً بَيْنَ ماءٍ مِلْحٍ وماءٍ عَذْبٍ لا يَخْتَلِطَانِ ، وذلكَ الْحِجَازُ قُدْرَةُ اللَّهِ .

و — : الذى يَمْنَعُ بَعْضَ النَّاسِ عَنِ بَعْضٍ وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ .

و — : الظَّالِمُ .

(ج) حَجَزَةٌ . وفى خبر قَيْلَةَ : " أَيْلَامُ ابْنِ ذِي

( يريد : ولذا ) أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ

مِنْ وَرَاءِ الْحَجَزَةِ ؟ أى : الظَّلَمَةُ الذِينَ

يَحْجِزُونَهُ عَنْ حَقِّهِ .

○ وَالْحِجَابُ الْحَاجِزُ : انظر ( ح ج ب ) .

○ وَحَاجِزُ لَوْنِ الْبَشَرَةِ colour bar : نظامٌ اجتماعى

يُمَيِّزُ بَيْنَ عُنَاصِرِ السُّكَّانِ عَلَى أَسَاسِ لَوْنِ بَشَرَتِهِمْ

○ وَحَاجِزُ الْأَزْدَى : حَاجِزُ بْنُ عَوْفَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَصْلُهُ مِنَ الْأَزْدِ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي مَخْزُومٍ . شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، مِنْ الصَّعَالِيكِ الْعَدَاثِينَ أوردَ صَاحِبُ الْأَغَانِي

نُسْبَهُ وَبَعْضَ أَخْبَارِهِ ، وَطَرَفًا مِنْ أَشْعَارِهِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَرَجَ حَاجِزٌ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَلَمْ يَحْضُرْ ، وَلَا عُرِفَ لَهُ خَبَرٌ ، فَقَالَتْ أُخْتُهِ تَرْثِيهِ .

أَخَى حَاجِزٌ لَمْ لَيْسَ حَيًّا

فَيَسْلُكَ بَيْنَ جَنْدَفٍ وَالْبَهِيمِ

وَيَشْرَبُ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ قَرْحٍ

فَيَصْدُرُ مِثْلَةَ السُّمِّ الْكَلِيمِ

[ جَنْدَفٌ ، وَالْبَهِيمُ : جَبَلَانِ ] .

« الْحِجَازُ : الْأَسْمُ مِنَ الْحَجَزِ ، وَهُوَ الْحَدُّ

الْفَاصِلُ ، وَفِي خَبَرِ حُرَيْثِ بْنِ حَسَّانَ : " يَا رَسُولَ

اللَّهِ إِنَّ رَأْيَتِ أَنْ تُجْعَلَ الدُّهْنَاءُ حِجَازًا بَيْنَنَا

وَبَيْنَ تَيْمِمْ " .

و — : الْحَبْلُ وَنَحْوُهُ يُشَدُّ بِهِ الْوَسْطُ لَلتَّشْمِيرِ

الْثِيَابِ .

و — : الْحَبْلُ الَّذِي يُحْجَزُ بِهِ الْبَعِيرُ

و — : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْعِصَمُ ( الْعِذْلُ

مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ ) .

و — : الْجِبَالُ . وَمِنْهُ قَوْلُ حُرَيْثِ بْنِ عَتَّابٍ

الطَّائِي :

حَمَاهُنَّ مِنْ نُبُهَانَ جَمْعُ عَرَمَرَمٍ

وَصُمُّ الْعَوَالِي وَالْحِجَازُ الْمُنْعُ

و — : إقْلِيمٌ وَاسِعٌ . مَمْدُودٌ مِنَ الْيَمَنِ فِي أَقْصَى جَنُوبِ

الْجَزِيرَةِ إِلَى الشَّامِ ، وَيَحُدُّهُ شَرْقًا مُرْتَفَعَاتُ تَجْدٍ ، وَغَرْبًا

للمُجاورة. وفي الخبر عن أهل النار: " ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْرَتِهِ " .

و— من الفرس: موضعٌ مؤخر الصِّفاق (ما حول السُرَّة) في الحِقْوِ . وهو ما يُقابلُ معقِدَ الإزار من الإنسان .

ويقالُ : فَرَسٌ نَاتِيءُ الحُجْرَةِ : مُتَلَيِّئُ الكَشْحَيْنِ ، وهو عَيْبٌ .

و— : الفَرْجُ ، على وَجْهِ الكِنَايَةِ .

ويقال : رَجُلٌ طَيِّبُ الحُجْرَةِ : عَفِيفٌ .

ويقالُ : هُوَ شَدِيدُ الحُجْرَةِ : صَبُورٌ على الشَّدَّةِ والجَهْدِ . وفي خبرٍ عِلِيِّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - وسُئِلَ عن بَنِي أُمَيَّةَ : " هم أَشَدُّنا حُجْرَةً ، وَأَطْلَبُنا لِلأَمْرِ لا يُنالُ فِينا لَوْنُهُ " .

ويقال : أَخَذَ بِحُجْرَتِهِ : اسْتَظْهَرَ بِهِ وَتَقَوَّى . وفي الخبرِ : " إِنَّ الرِّجْمَ أَخَذَتْ بِحُجْرَةِ الرَّحْمَنِ " . قال ابنُ الأَثِيرِ : أَيْ : اعْتَصَمَتْ بِهِ وَالتَّجَأَتْ إِلَيْهِ مُسْتَجِيرَةً " .

ويقالُ : هَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْرَةِ بَعْضٍ : مُتَنَاظِمٌ وَمُنْسَقٌ

(ج) حُجْرَاتٌ ، وَحُجْرٌ . وفي الخبرِ : " فَأَنَا أَخِذُ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ " .

وقال النَّابِغَةُ :

رَقَائُ النَّعَالِ طَيِّبُ حُجْرَاتِهِمْ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

سُهولٌ يَهَامَةٌ ، وجنوبًا سِراةٌ عَيْبَةٌ ، وشمالًا جِبَالٌ حُسْمَى ومُشَارِفٌ بِالدِّينَةِ الشَّامِ . وفيه مُدُنٌ أَشْهَرُهَا مَكَّةُ ، والمَدِينَةُ ، والطَّائِفُ ، ويتصل به عددٌ مِنَ الجِرَارِ . وسُمِّيَ حِجَارًا لِحُجْرِهِ بَيْنَ يَهَامَةٍ وَجُدٍّ .

« حَجَّازٌ : اسْمٌ فِعْلٌ أَمْرٌ بِمَعْنَى اخْجُزْ .

« حَجَّازِيكَ : تَثْنِيَّةُ حَجَّازٍ ، تقولُ العَرَبُ : حَجَّازِيكَ أَيْ اخْجِزْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَجَّزًا بَعْدَ حَجَزٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا تَقْطَعْ ذَلِكَ وَلِيكَ بَعْضُهُ مَوْصُولًا بِبَعْضٍ .

« الحَجْزُ ( في القانون ) : saisie : إجراءاتُ رَسْمِهَا القانونُ . وبها يَوْضَعُ مالٌ لِلْمَدِينِ تَحْتَ يَدِ الْقَضَاءِ فَيُتَنَبَّحُ عَلَيْهِ اخْتِلَافُهُ أَوْ التَّصَرُّفُ فِيهِ . وهو أنواعٌ ، منها : حَجْزُ اسْتِخْفَافِيٍّ ، وحَجْزُ تِجَارِيٍّ ، وحَجْزُ تَحْفَظِيٍّ وحَجْزُ تَنْفِيذِيٍّ .

« الحُجْزُ ، والحَجْزُ : الأصلُ والمُنْتَبِتُ . وفي الخبرِ : " تَزَوَّجُوا فِي الحُجْزِ الصَّالِحِ فَإِنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ " .

وقال رُوَيْبَةُ ، يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ :

« فَأَمْدَحُ كَرِيمَ الْمُتَنَمَّى والحُجْزِ »

و— : العَفِيفُ الطَّاهِرُ .

و— : العَشِيرَةُ يُحْتَجَزُ بِهَا ، أَيْ : يُمْتَنَعُ .

و— : النَّاحِيَةُ .

« الحِجْزُ : المِثْرَرُ (ج) الحُجْزُ . (جج) الحُجُوزُ .

« الحُجْرَةُ : الإِزَارُ ، وأصلُ الحُجْرَةِ مَوْضِعُ شَدِّ الإِزَارِ وَمَعْقِدُهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِلإِزَارِ حُجْرَةً

[ يَوْمُ السَّبَاسِيبِ : مِنْ أَغْيَادِ النَّصَارَى ] .

ويقال : وَرَدَّتْ الْإِبِلُ وَلَهَا حُجَزٌ : أَيْ وَرَدَتْ شِبَاعًا عِظَامَ الْبُطُونِ .

\* الْحِجْزَةُ : هَيْئَةُ الْمُحْتَجِزِ . وَيُكْنَى بِهَا هِنِ الْعِفَّةُ وَطَيْبُ الْإِزَارِ .

\* حِجْزِي : حَالَةُ الْحَجَزِ بَيْنَ الْمُتْرَامِينِ . وَيُقَالُ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِجْزِي ، يَرِيدُ : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

\* الْمُحْتَجِزُ : مَوْضِعُ الْحَجَزِ .

\* الْمُحْتَجِزَةُ : التُّخْلَةُ الَّتِي تَكُونُ عُذُوقَهَا فِي قَلْبِهَا .

\* الْمُحْجُوزُ : الْمَصَابُ فِي مَوْضِعِ الْحُجْزَةِ مِنْ وَسْطِهِ .

\* \* \*

### ح ج ف

( فِي الْحَبَشِيَّةِ ḥagafā ( حَجَفَا ) : ثُرْسٌ ، دِرْعٌ ) .

### ١- الثُّرْسُ ٢- الاضطرابُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والجيمُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا قياسُ ، وهى الْحَجَفَةُ وهى الثُّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارِقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ " .

\* حُجِفَ فُلَانٌ : أَصَابَهُ الْحُجَافُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مَحْجُوفٌ . ( وَانْظُرْ : ج ح ف ) .  
قال رُوَيْبَةُ :

\* يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ \*

\* وَالْمُنْشَكِيُّ مَغْلَّةُ الْمُحْجُوفِ \*

[ الدَّارِيُّ : الَّذِي خَرَجَتْ غُدَّتُهُ ، الْمُنْكَوْفُ : الَّذِي أَتَهَبَتْ غُدَّتُهُ التَّكْفِيَّةُ ، الْمَغْلَةُ : فَسَادُ الْبَطْنِ ] .

\* حَاجِفٌ فُلَانٌ فَلَانًا : عَارِضُهُ وَدَافِعُهُ .

\* احْتَجَفَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَهَا . ( وَانْظُرْ : ج ح ف ) .

و- الشَّيْءُ : حَازُهُ .

و- فُلَانًا : اسْتَخْلَصَهُ .

\* انْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .

\* الْحُجَافُ ( فِي الطَّبِّ ) Dyspepsia : دَاءٌ يَمْتَرِي مِنَ كَثْرَةِ الْأَكْلِ .

و- : مَا يَلْفِظُهُ الْبَطْنُ اسْتِطْلَاقًا مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَاقِيهِ .

و- : أَنْ يُصَابَ الشَّخْصُ مِنَ التُّخْمَةِ بِمَشْيِ الْبَطْنِ وَالْقَيْءِ .

و- : مَغْسٌ ( مَغْصٌ ) فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ . ( وَانْظُرْ : ج ح ف ) .

\* الْحَجَفَةُ : الثُّرْسُ . وَقِيلَ : الثُّرْسُ مِنْ جُلُودِ

الإبل يُطارَقُ ببعضها ببعض. وفي الخبر: أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى بِسَارِقٍ سَرَقَ حَجَفَةً فَقَطَعَهُ ، أَي : قَطَعَ يَدَهُ .  
وفي خبر بناء الكعبة : " فَتَطَوَّقْتُ بِالْبَيْتِ كَالْحَجَفَةِ " .

وس : الصَّدْرُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقُرْسِ .

(ج) حَجَفٌ ، وَحَجَفَاتٌ . وَأَنْشَدَ نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ لِبَعْضِهِمْ فِي وَقْعَةٍ صِفَيْن :  
أَيْمَنُنا الْقَوْمُ مَاءَ الْفَرَاتِ  
وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الْحَجَفُ ؟

وقال الأعشى :

لَسْنَا بِبَعِيرٍ - وَبَيْنَتِ اللَّهُ - مَائِرَةً  
لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ  
[ مَائِرَةٌ : تَحْوِيلُ الْمِيرَةِ ، أَي الطَّعَامِ ] .  
« الْحَجِيفُ » : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ .

\* \* \*

### ح ج ل

( في العبرية hāgal ( حَاجَلُ ) : وَثْبٌ ،  
قَفَزَ . وفي السريانية hgal ( حَجَلُ ) : دَارَ  
حَوْلَ . وفي الحبشية hagi ( حَجَلُ ) :  
قَيْدٌ لِلْأَرْجُلِ . )

قال ابن فارس : " الحاء والجيم واللام ليس  
يَتَقَارَبُ الْكَلَامُ فِيهِ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فِيهَا  
ضَعْفٌ . يُقَالُ عَلَى طَرِيقَةِ الْإِحْتِمَالِ وَالْإِمْكَانِ :  
إِنَّهُ شَيْءٌ يُطِيفُ بِشَيْءٍ " .

« حَجَلُ الْمُقَيَّدِ حَجَلًا ، وَحَجَلَانَا : وَثْبٌ  
فِي مَشْيِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ .

وس الإنسان والبعير ونحوهما : رَفَعَ رَجُلًا  
وَتَرَبَّثَ فِي مَشْيِهِ عَلَى رَجُلٍ . قَالَ الْجَلَاءُ بْنُ  
أَرْقَمَ :

فَقَدْ بَسَاتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالُهَا

وَسَيْفِ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا

[ بِسَايَهُ : أَيْسَ وَابْتَهَجَ ، الْإِفَالُ : جَمْعُ  
أَفِيلٍ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، يَقُولُ :  
قَدْ أَيْسَتُ صِغَارُ الْإِبِلِ بِالْحَاجِلَاتِ الَّتِي  
ضَرَبْتُ سَوْقَهَا بِسَيْفِ كَرِيمٍ وَمَا زِلْتُ تُضْرَبُ  
فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا ] .

وس : رَفَعَ رَجُلًا وَقَفَزَ عَلَى الْأُخْرَى . وفي  
الخبر : " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
قَالَ لَزَيْدٍ : أَنْتَ مَوْلَانَا ، فَحَجَلَ " ( أَي مِنْ  
الْفَرَجِ ) . [ مَوْلَانَا : مَنْسُوبٌ إِلَيْنَا ] .

وس : قَفَزَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا .

وس الثَّرابُ : وَثْبٌ فِي مَشْيِهِ .

وس العَيْنُ حُجُولًا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ  
فِي الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ .

١- الوثب والقفز ٢- القيد

٣- بياض في أرجل الدابة

فهو حاجيلٌ ، وهى بتاء .

قال ثعلبةُ بنُ عمرو ، يَصِفُ مُهْرًا :

فَيَصْبِحُ حَاجِلَةً مِثْلَهُ

لِحِنِّ اسْتِهِ وَصَلَاةِ غُيُوبِ

[ حِنُّ اسْتِهِ : حَرْفُهَا ، الصَّلَى : أَحَدُ الصَّلَوَتَيْنِ

وَهُمَا مَا عَنْ يَمِينِ الدُّنْبِ وَشِمَالِهِ ، يَعْنَى أَنَّ

حِنْوَهُ غَابَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الْهَزَالِ ] .

(ج) حَوَاجِلُ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ :

إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غِيبِ الْوَجِيفِ رَأَتْهَا

وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقَلَاتِ حَوَاجِلُ

[ الْقَلَاتُ : جَمْعُ قَلَتٍ : الثُّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ ] .

وَمِثْلُ فَلَانٍ فِي مَشْيِهِ : تَبَخَّثَرُ .

• حُجِلَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : حِيلَ بَيْنَهُمَا .

• أَحَجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ : أَطْلَقَ قَيْدَهُ .

وَمِثْلُ : أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِ وَشَدَّهِ فِي الْأُخْرَى

( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

• حَجَلَتِ الْعَيْنُ : حَجَلَتْ .

وَمِثْلُ الْغُرَابِ : حَجَلَ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَسَى أَمْرُؤُ لَا تَقْشَعِرُ دُؤَابَتِي

مِنْ الدُّنْبِ يَغْوِي وَالْغُرَابِ الْمُحْجَلِ

وَمِثْلُ الْمُقَيَّدِ : حَجَلَ .

وَمِثْلُ فَلَانٍ الْعَرُوسِ : اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً . ( أَى :

مَوْضِعًا يُزِينُ بِالسُّتُورِ وَالْأَسِيرَةِ وَأَدْخَلَهَا فِيهِ ) .

وَمِثْلُ الْمَرْأَةِ بَنَاتِهَا : إِذَا لَوَّتَتْ خِصَابَهَا ، وَذَلِكَ

إِذَا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً يَعْجِينَ وَيُرْجُمَةً بِحِنَاءٍ

فَخَرَجَ بَعْضُهُ أَحْمَرَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ . [ الْبَرَاكِمُ :

مَقَاصِلُ الْأَصَابِعِ ] .

وَمِثْلُ فَلَانٍ أَمْرُهُ : شَهْرُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،

يَهْجُو لَيْلَى الْأَخْلِيلِيَّةَ :

أَلَا حَيِّيَا لَيْلَى ، وَقَوْلَا لَهَا : هَلَا

فَقَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا أَغْرَ مُحْجَلًا

وَمِثْلُ بَعِيرُهُ : قَيْدُهُ .

وَمِثْلُ الْقَدَحِ : صَبَّ فِيهَا لَبَنًا قَلِيلًا قَدَرُ تَحْجِيلِ

الْفَرَسِ ثُمَّ يَوْفَى بِالْمَاءِ ، وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ

وَعَوَزِ اللَّبَنِ .

وَمِثْلُ الْقَدَرِ : سَقَرَهَا . قَالَ مَالِكُ بْنُ خُزَيْمٍ

الْهَمْدَانِيُّ :

وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا أَحْجَلَ قِدْرَنَا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشِّتَاءِ لِشَبْعِمَا

[ يَرِيدُ : أَنَّهُ يُظْهِرُ قِدْرَهُ لِيُطْعِمَهَا الشَّيْفَانَ ] .

• حُجَلَتْ قَوَائِمُ الْفَرَسِ : كَانَ فِيهَا تَحْجِيلٌ .

• تَحْجَلُ . اسْمُ فَرَسٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

تَكَاتَرَ قَرْزُلُ وَالْجَوْنُ فَمَا

وَتَحْجَلُ وَالْعَامَةُ وَالْخَبَالُ

• التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ

كُلُّهَا أَوْ فِي رَجْلَيْنِ وَيَدٍ ، أَوْ فِي رَجْلَيْنِ فَقَطْ ،

أَوْ فِي رَجْلٍ فَقَطْ ، أَوْ فِي رَجْلٍ وَيَدٍ ، وَلَا يَكُونُ

فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً إِلَّا مَعَ الرَّجُلَيْنِ ، وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْآخَرَى إِلَّا مَعَ الرَّجُلَيْنِ .  
وقيل : التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ حَتَّى يَبْلُغَ نَصْفَ الْوَظِيفِ ، وَلَوْ سَائِرُهُ مَا كَانَ .  
قَالَ الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ :

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ

بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ بِهَيْمٍ

[ بِهَيْمٍ : لَا تَحْجِيلَ فِيهَا ] .

و- : بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ الثَّاقَةِ مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ .

و- : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

وَأَشْعَتْ مَغْلُوبٍ عَلَى شَذَنِيَّةٍ

يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيلُهَا

[ شَذَنِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى شَذَنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ] .

( وَيُرْوَى : تَحْجِيلُهَا ) .

« الْحَاجِلَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي عُرِّقَتْ فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا .

« الْحُجَالُ : السَّمُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« جَرَعْتُهِ الدِّيْقَانَ وَالْحُجَالَ »

[ الدِّيْقَانُ : السَّمُ الْقَاتِرُ ] .

« الْحَجَلُ : الْقَيْدُ .

و- : الْخَلْخَالُ .

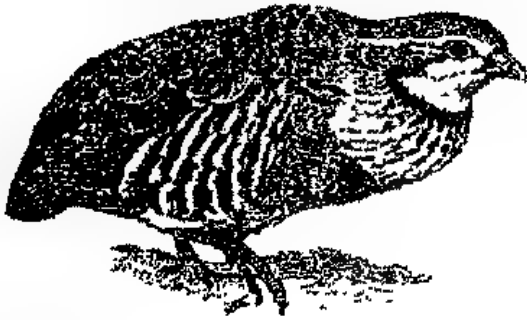
( ج ) حُجُولٌ ، وَأَحْجَالٌ .

« حَجَلٌ حَجَلٌ : زَجَرٌ لِلنَّعْجَةِ ، أَوْ دَعْوُهُ لَهَا

لِلْحَلْبِ .

« الْخَجَلُ partridges : طُيُورٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَذْرُجِيَّةِ Phasianidae مِنْ رُثْبَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ تَشْبَهُ السَّمَائِيَّ ، وَلَكِنَّهَا أَكْبَرُ حَجْمًا وَمُنْقَازًا ، وَأَقْوَى أَرْجُلًا ، أَجْسَامُهَا مُمْتَلِئَةٌ وَأَذْنَانُهَا قَصِيرَةٌ وَهِيَ خَمْرُ الْمَنَاقِبِ وَالْأَرْجُلُ أَوْ صَفْرُهَا ، وَيَخْتَلِفُ نَوْنُ الرِّيشِ بَيْنَ الْأَشْهَبِ وَالْأَخْضَرِ وَالْأَبْيَضِ الْمَشْرَبِ بِالْخَضْرَاءِ ، تَتَغَذَّى بِالْحُبُوبِ وَالنَّبَاتَاتِ وَبَعْضُ الْحَضَرَاتِ ، وَتُسَمَّى الْقَجَجُ ، وَدَجَاجُ الْبَرِّ ، الْوَحْدَةُ حَجَلَةٌ .

وَأَفْرَاقُهَا تَخْرُجُ كَاسِيَةِ الرِّيشِ ، الذَّكَرُ مِنْهَا سُلْكٌ ، وَالْأُنثَى سُلْكَةٌ . وَهِيَ مِنْ طُيُورِ السَّيِّدِ ، وَتَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْكُشُوفَةِ ، وَتُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي جَمَالِ الْمَشْيَةِ .



وَبَيْنَ الْوَأَعِيَا

(١) الْمَغْرِبِيُّ : وَيَقُطُنُ بِلَادَ الْمَغْرِبِ .

(٢) الرُّومِيُّ ، وَيَقُطُنُ جَنْوَبَ أَوْرَشَا وَالشَّامِ

وَالْعِرَاقِ وَبِإِرَانَ

(٣) الْقَهْمِيُّ وَيَقُطُنُ فِلَسْطِينَ وَشَرْقَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٤) الْعِرَاقِيُّ . وَيَقُطُنُ الْعِرَاقَ وَالْيَمَنَ وَالْهِنْدَ

وَفِي الْخَبَرِ : " اللَّحْمُ إِلى أَدْعَا قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الْحَجَلِ " .

و- : إِنْثَى الْيَعَاقِيْبِ ، وَالْيَعَاقِيْبُ ذُكُورُهَا .

و- : صِغَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . قَالَ لَبِيدٌ ، يَصِفُ

الإبل بكثرة اللبن وأن رؤوس أولادها صارت  
صلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها :

لها حجل قد قرعت من رؤوسه

لها فوقه مما تحلب واشيل

[ تحلب : سال ، الواشيل : الذي لا يزال

يسيل منه ماء ] .

○ ودي حجل : نعمة للأعراب . ( وانظر :

د ب ب ) .

\* الحجل ، والحجل : القيد نفسه .

وقيل : حلقته . يقال : خرج يجر رجليه

ويطابق في حجليه .

قال عدي بن زيد العبادي :

أعاذل قد لأقيت مايزع الفتى

وطابقت في الحجلين مشى المقيد

و- : الخلخال . وفي خبر علي قال له رجل :

" إن اللصوص أخذوا حجلي امرأتي ."

ويقال : " القيود حجول الرجال ، والحجول

لربات الحجال . قال النابغة الذبياني :

على أن حجليها وإن قلت أوسعا

صموتان من ملء وقله منطقي

[ أي : لا يحدثان صوتا لا متلا ساقيها ] .

و- : البياض في قوائم الفرس .

(ج) أحجال ، وحجول .

\* الحجلي : اسم للجمع من الحجل .

ولا نظير له سوى ظري جتمع ظريان .

قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي ، يخاطب

عبد الملك بن مروان :

فأرحم أصيبيتي الذين كأنهم

حجلي تدرج بالشرية وقع

[ الشرية : موضع ] .

\* الحجلاء : القلت ، وهو النقرة في الصخرة

يجتمع فيها الماء .

و- من الضأن التي ابيضت أوظفتها وسايرها

أسود .

\* الحجلة : بيت كالقبة يستتر بالثياب

ويكون له أزرار كبار . وفي الخبر : " كان

حاتم التوبة مثل زر الحجلة " . (ج) حجلان

و- : موضع للغرس يزين بالسود والثياب

والأسيرة . (ج) حجل ، وحجال . وفي خبر

الاستيذان : " ليس لبيوتهم سؤور ولا حجال " .

وقال الفرزدق :

\* يا رب بنساء ألوف للحجل

\* تسأل عن جيش ربيع ما فعل ؟ \*

○ وابن أبي حجلة . شهاب الدين أحمد بن يحيى بن

أبي بكر التلمساني ، عالم بالأدب ، شاعر ، ولد بتونس

في الجزائر سنة ٧٢٥ هـ ، وتوفي بمصر سنة ٧٧٦ هـ . له

أكثر من ثمانين مصنف ، منها " كتاب سكران السلطان " ،

و " ديوان الصبابة " و " حاطب ليل " عدة مجلدات .

« الحَجِيلُ : الحَجِيلُ .

« الحَجُولُ : البَعِيدُ . ( عن الفيروزآبادي ) .

« الحَجِيلُ . ماءٌ بالصَّمانِ ( كلُّ أرضٍ صُلْبَةٍ ذاتِ حِجَارَةٍ إلى جَنْبِ رَمْلٍ ) . قال الأَفْوَى الأَوْبَى :  
وقد مَرَّتْ كَمَاةُ الحَرْبِ مَاءً

عَلَى مَاءِ الدَّفِينَةِ والحَجِيلِ  
[ الدَّفِينَةُ : مَنْزِلُ يَبْنِي سُلَيْم ] .

« الحَجِيلَاءُ : الماءُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .

و— اسمُ بئرٍ مَعْرُوقَةٍ بِقُرْبِ قَرْيَةِ البَرَةِ بِتَرْقَرَى من  
الْيَمَامَةِ . وفي اللِّسَانِ : قال يحيى بن طَالِبِ الحَنْفِيِّ :  
الْأَمَلُ إِلَى شَمِّ الحَزَامِيِّ ونُظَرَةٌ  
إلى قَرْقَرَى . قَبْلَ المَعَاتِ سَبِينُ  
فَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الحَجِيلَاءِ شَرْبَةً

يُدَوِّي بِهَا قَبْلَ المَعَاتِ غَلِيلُ

« الحَوَجَلَةُ : ( انظر : ح و ج ل ) .

« المُحَجَّلُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَرْتَفِعُ البَيَاضُ

( التَّحْجِيلُ ) فِي قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ

القَيْدِ ، وَيُجَاوِزُ الأَرْسَاحَ وَلَا يُجَاوِزُ الرُّكْبَتَيْنِ .

وفي الخَبَرِ فِي صِفَةِ الخَيْلِ : " خَيْرُ الخَيْلِ  
الأَقْرَحُ المُحَجَّلُ " .

[ الأَقْرَحُ : مَا فِي جَبْهَتِهِ بَيَاضٌ ] .

وَمِنْ المَجَازِ : رَجُلٌ مُحَجَّلٌ : أَبْيَضُ مَوَاضِعِ

الْوُضوءِ مِنَ الأَيْدِي وَالْوَجْهِ وَالْأَقْدَامِ . وفي  
الأَثَرِ : " أُمْتِي الغُرُّ المُحَجَّلُونَ " .

\* \* \*

ح و ج ل

« حَوَجَلَ فلَانٌ : غَارَتْ عَيْنُهُ .

« الحَوَجَلَةُ : القَارُورَةُ . وقيل : القَارُورَةُ الغَلِيظَةُ

الْأَسْفَلِ .

و— مَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِ القَوَارِيرِ ،  
شَبِهَ السُّكَّرَجَاتِ الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا  
( المُنْهَيَاتِ ) . قال العَجَّاجُ :

\* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُلُورِ \*

\* قَلَّتَانِ فِي لَحْدِي صَفًا مَنُقُورِ \*

\* أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْنَا قَارُورِ \*

[ اللُّحْدُ : الشَّقُّ ] .

(ج) حَوَاجِلُ ، وَحَوَاجِيلُ . قال غَبْدَةُ بْنُ  
الطَّيِّبِ :

لَهْجٌ تَرَى حَوْلَهُ بَيَضَ القَطَا قَبْصًا

كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الحَوَاجِيلُ

حَوَاجِلُ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَسَّرَةً

لَيْسَتْ عَلَيْهِنَ مِنْ حُوصِ سَوَاجِيلُ

[ القَبْصُ : الجَمَاعَاتُ وَالْقِطْعُ ، سَوَاجِيلُ :

جَمْعُ سَوَجَلَةٍ ، وَهِيَ غُلَافُ القَارُورَةِ ] .

« الحَوَجَلَةُ : الحَوَجَلَةُ ( عن كُرَاعِ ) .

\* \* \*

ح ج م

الْمَنَسَعُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الحَاءُ وَالْجِيمُ وَالْيَمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَنَعِ وَالصَّدْفِ " .

« حَجَمَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ حَجْمًا ، وَحُجُومًا : بَدَا

تُهَوِّدُهُ . قال الأَعَشَى :



قَدْ حَجَمَ اللَّذْيُ عَلَى نُحْرِهَا

فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ

ويروى : نَهَدَ اللَّذْيُ .

ويقال : قَدْ حَجَمَ قَرْنَاهُ .

و- الْحَاجِمُ : شَدَّ رَأْسَ الْمَحْجُومِ .

و- اللَّحْمُ رُؤُوسَ عِظَامِ الْجَارِيَةِ : غَطَّاهَا .

و- فَلَانُ الْعَظْمُ : عَرَقَهُ . أَيْ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ

مِنَ اللَّحْمِ . ( كَأَنَّهُ ضِدُّ ) .

و- الْفُحُولُ الْعَيْرُ : عَضَّتُهُ .

و- الْحَيَّةُ فَلَانًا : نَهَشَتْهُ .

و- الصَّبِيُّ لَذْيَ أُمِّهِ : مَصَّهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : شَرَطَهُ لِلْحِجَامَةِ . فَهُوَ حَاجِمٌ .

ويقال : حَاجِمٌ حَجُومٌ ، وَحَاجِمٌ مَحْجَمٌ : رَفِيقٌ .

و- الْبُيَيْرُ : جَعَلَ عَلَى فَمِهِ حِجَامًا ، وَذَلِكَ

إِذَا هَاجَ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ ابْنَ عُفَرَ ذَكَرَ أَبَاهُ

فَقَالَ : " كَانَ يَصِيحُ الصَّيْحَةَ يَكَادُ مَنْ سَمِعَهَا

يُصَعِّقُ كَالْبُيَيْرِ الْمَحْجُومِ " .

و- طَرَفَهُ عَنْهُ : صَرَفَهُ .

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . ( وَانْظُرْ :

ح ج و ) .

• حَجَمَ الرَّجُلُ : ضَخَّمَ جِسْمَهُ . فَهُوَ مَحْجُومٌ .

وفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ حَمْرَةَ خَرَجَ يَوْمَ أَحَدٍ كَأَنَّهُ

رَجُلٌ مَحْجُومٌ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ جَسِيمٌ

مِنَ الْحَجَمِ ، وَهُوَ التَّنَوُّعُ .

• أَحْجَمَ اللَّذْيُ : نَهَدَ . وَصَارَ ذَا حَجَمٍ .

وَرُويَ بَيْنَتُ الْأَعَشَى السَّابِقُ :

قَدْ أَحْجَمَ اللَّذْيُ عَلَى نُحْرِهَا . . .

و- الْبُيَيْرُ : امْتَنَعَ مِنَ الْعَضِّ .

و- فَلَانٌ : نَكَصَ هَيْبَةً وَتَأَخَّرَ . وَفِي الْخَبَرِ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ

سَيْفًا يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ : " مَنْ يَأْخُذْ هَذَا

السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ . فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ

سِمَاكُ بْنُ خُرْشَةَ : أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ ، قَالَ :

فَأَخْذُهُ فَقَلَّقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ " .

ويقال : أَحْجَمَ عَنِ الْقَوْمِ : إِذَا أَرَادَهُمْ ثُمَّ

هَابَهُمْ فَرَجَعَ وَتَرَكَهُمْ .

و- : تَقَدَّمَ . ( كَأَنَّهُ ضِدُّ ) .

و- فَلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ .

و- الْمَرْأَةُ لِلْمَوْلُودِ : أَرْضَعَتْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

و- فَلَانٌ الْفَصِيلُ : تَرَكَهُ يَرْضَعُ مَتَى شَاءَ .

ويقال : أَحْجَمَ جَذْيَهُ وَعَتَاقَهُ : أَرْضَعَهُمَا

نُورَ الرَّيِّ .

و- فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : مَنَعَهُ .

• حَجَمَ إِلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

و- الشَّيْءُ : رَدَّهُ إِلَى حَجْمِهِ الطَّبِيعِيِّ .

وَقِيلَ : قَلَّصَهُ .

• احْتَجَمَ فَلَانٌ : طَلَبَ الْحِجَامَةَ .

و- البعير : امتنع عن العض .

\* الحجام : شئ من آدم أو ليفر يجتل على فم الدابة أو البعير أو خطمه إذا هاج إكلًا يعض .

و- : بخلافه توضع على خطم البعير ( عن الديئوري ) .

\* الحجامه : الحجام .

و- : حرقة الحجام .

و- ( في الطب ) : امتصاص الدم بالحجم .

\* الحجام : المصاص . قال الأزهري : يقال للحاجم : حجام ؛ لامتصاصه فم المحجمة .

و- : لقب الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس ، من الأدارسة ملوك المغرب الأقصى ( حكم بين سنتي ٣١٠ - ٣١٣ هـ = ٩٢٢ - ٩٢٥ م ) ، لقب بذلك ؛ لأنه كان يقدمًا شجاعًا ، يطعن الأعداء في القتال في موضع المحاجم ، وفي ذلك يقول :

وسئيت حجامًا ولست بحاجم

ولكن يضربني في مكان المحاجم

○ وحجام سابط : حجام كان يحجم الناس بسيفه ، فإن لم يجئه أخذ حجم أمه ، فما زال ذلك ذابًا حتى قتلها ، فصرته العربة مثلاً في الفراغ . وفيه قال ابن بسام :

مطبخه قفر وطباخه

أفرغ من حجام سابط

وقيل : إن هذا الحجام حجم مرة كسرى ، فأمر له بما أغناه عن الحجامه ، فكان لا

يزال فارغًا مكثفًا يضرب بفراغه المثل .

\* الحجم : ملمس الشئ ؛ تأتيًا تحت اليد .

تقول : مسست بطن الحبل فوجدت حجم الجنين في بطنها .

○ وحجم الشئ : تروؤه . يقال : ليس ليرفقه

حجم . ويقال : فلان ضخم الحجم .

وفي الخبر في الثوب : " لا يصف حجم عظامها " .

وفي الجيم : قال معن :

لها كفل راب وساق غييمة

وكتب علاها اللحم ليس لها حجم

[ غييمة : ممثلة ] .

○ وحجم الإنتاج : كميته أو جملة الحاصل منه .

○ وحجم العمل : أبعاده أو مقداره .

( ج ) حجوم .

\* الحجوم : فرج المرأة ؛ لأنه مصوص .

\* الحوجم : الورد الأحمر . وأحدثه بتاء .

( وانظر : ح و ج ن ) .

\* محاجم toad flax . نبات عشبي معمر يزرع لأزهاره .

اسمه العلمي *linaria vulgaris* من الفصيلة الخنازيرية .

أوراقه ضيقة ، وأزهاره أنبوية مهزينة ، ثنائية الشفة ،

«الْحَجَمَةُ مِنَ الْعُنُقِ : مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ .  
«الْحَجَمَةُ : الْحَجَمُ .

\* \* \*

### ح ج ن

١- الاغوجاج والميل ٢- الاختجاض  
قال ابن فارس : " الحاء والجيم والثون  
أصل واحد يدل على ميل "  
\* حَجَنَ فُلَانٌ الشَّيْءَ - حَجَنًا : جَذَبَهُ  
بِالْحَجَنِ .

و- العود : عَطْفُهُ .  
و- الهمير : وَسَمُهُ بِسَمَةِ الْحَجَنِ ، وَهُوَ خَطٌّ  
فِي طَرْفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ حَجَنِ الْعَصَا .  
و- الثَّاقَةُ بِمِخْجَنِهِ : غَمَرَهَا .

و- فَلَانًا : مَنَعَهُ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ مَعْنُ :  
فَهُمْ مُشِيحُونَ لَا يَأْلَوْنَ مَا طَرَدُوا  
أُخْرَى الرُّكَّابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَنُوا  
[ مُشِيحُونَ : جَادُونَ حَذِرُونَ ، أُخْرَى  
الرُّكَّابِ : آخِرُ الرُّكْبِ ] .

و- فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ : صَدَّهُ عَنْهُ وَصَرَفَهُ .  
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَتَبُعِ الْهَوَى

إِذَا لَمْ يَزَعْهُ عَنِ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ  
[ الْمَشْعُوفُ : مَنْ أَحْرَقَ الْحُبُّ قَلْبَهُ ] .

وَيَنْسَبُ الشَّاهِدُ لِلثَّابِتَةِ .

و- : ضَمُّهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَوْنُهَا أَزْرَقُ أَوْ أَصْفَرُ يَرْتَقَالُ . يَشْبَهُ نَبَاتَ الْكَثَّانِ . مِنْ  
أَسْمَائِهِ : مُخْلَصَةٌ ، وَيَكْنَسُ وَجُوزَ أَرْمَانِيُوسَ ، وَأَبُومَالِسَ .



«الْحَجَامُ - رَجُلٌ وَحَجَامٌ : كَثِيرُ الْكُوصِ .

«الْمَحْجَمُ ( مِنَ الْعُنُقِ ) : مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ . (ج) مُحَاجِمٌ .  
قَالَ الْإِدْرِيسِيُّ الْمَلَقَبُ بِالْحَجَّامِ .

وَسُمِّيَتْ حَجَامًا وَلَسْتُ بِحَاجِمٍ

وَلَكِنْ لِفَتْرِي فِي مَكَانِ الْمَحَاجِمِ

«الْمَحْجَمُ : مَا يُحْجَمُ بِهِ .

و- : الْكَأْسُ أَوْ الْقَارُورَةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا  
دَمُ الْحِجَامَةِ عِنْدَ الْمَصِّ . قَالَ زُهَيْرُ :

يُنْجَمُهَا قَوْمٌ ، لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

وَلَمْ يَهْرِيْقُوا بَيْنَهُمْ بِلَاءَ مَحْجَمٍ

و- : مِشْرَطُ الْحَجَّامِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ  
التَّدَاوِي : " لَعَقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مَحْجَمٍ " .

(ج) مُحَاجِمٌ :

قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ مُعَرِّضًا بِكَافُورَ :

مِنْ آيَةِ الطَّرِيقِ يَأْتِي نُحُوكَ الْكَرَمِ

أَيْنَ الْمَحَاجِمِ يَكَاكُفُورُ وَالْجَلَمُ؟

[ الْجَلَمُ : الْمَقْرَأُضُ ] .

تدارك مفروقاً بنو عم أمه

وقد حجنه والهجان الأراقم

• حجن الشيء - حجنًا، وحجنة: التوى

واعوجج. يقال: حجن العود.

ويقال: حجن أنفه: مالت أرنبته نحو النم.

وحجنت أذنه: مال طرفها الأعلى إلى أسفل.

و- الشعر: جعدت أطرافه وتلوى.

و- فلان: بخيل.

و- على الشيء، وبه حجنًا: ضن.

و- على عياله: ضيق فقرًا أو بخلًا.

و- بالدار: أقام.

فهو حجن، وأحجن، وهي حجنة، وحجناء،

وجمع حجن حجنون، وحجنة حجنات،

وجمع أحجن وحجناء: حجن.

• أحجن اللئام: خرجت حجنته، أي: بدا

ورقه. وفي كلام أصيل بن عبد الله حين

قدم من مكة فسأله رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - فقال: تركتها قد أحجن

تمامها وأعدق إخراجها وأمشر سلكها، فقال:

"يا أصيل نزع القلوب تغير". [أعدق: فرغ،

الإدخار: نوع من الثبات، أمشر: أورد،

السلم: نوع من الشجر].

و- فلان: ضيق على عياله فقرًا أو بخلًا.

(وانظر: أ ج ح ن).

• حجن فلان: أحجن.

و- العود: عطفه.

• احتجن فلانًا بالعصا: غول بها.

و- على فلان: حجر.

و- الشيء: جذبته بالمحجن.

و-: احتوى عليه وخص نفسه به.

وفي الخبر: "ما أقطعك العقيق لتحجنته.

فأقطعته الناس". وفي كلام ابن دى يزّن:

"واحتجناه دون غيرنا".

و- المال: ضمه إلى نفسه واحتواه وأمسكه.

ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته: "عليكم

بالمال واحتجانه".

و-: أصلحه وجمعه.

و-: ضم ما انشتر منه.

و- مال غيره: اقتطعه وسرقه.

• تحجن الشيء: اعوجج.

و- الشعر: تلوى.

• الأحجن: المعوجج. يقال: الصقر أحجن

المنقار. ويقال: صقر أحجن المخالب.

و- من الشعر: الرجيل.

○ وشعر أحجن: متسلسل متسرسل رجل

في أطرافه شيء من جعودة وتكسر.

وقيل: معقف متداخل بعضه في بعض.

○ وأنف أحجن: مقبل الروثة (طرف

الأنف) نحو النم. زاد الأزهري: واستأخرت

ناشزته قبحًا.

«التَّحْجِينُ : سِمَةٌ مُعْجَنَةٌ .

«الحاجِنِيُّ : صِفَةُ نَوْعٍ مِنَ الْبَادِرُوجِ (وهو

نَبْتُ طَيْبُ الرِّيحِ) وَالْحَبَقُ النَّبْتُ .

«الحَجَنُ : الشَّعْرُ الَّذِي جُعِدَتْهُ فِي أَطْرَافِهِ .

و- : الْعَاهَةُ فِي الدَّابَّةِ .

و- : الْقَرَادُ .

و- : قَصْدٌ يَنْبُتُ فِي أَعْرَاضِ عَيْسِدَانِ الثَّمَامِ

وَالضَّعَةِ . [ الضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنْ الْحُمُضِ ] .

و- : الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعِشْبُ .

وَاجِدَتْهُ حَجَنَةً .

O وَذُنُوبُ بْنُ حَجْنٍ قَبِيلَةٌ سَطِيحُ الْكَاهِنِ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ

ابْنُ غَمْرُو :

• أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَكْنِ .

• وَأَتَاكَ مِنْ آلِ ذُشَيْرِ بْنِ حَجْنِ .

«الحَجِينُ : الْقَرَادُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَقَدْ عَرِقَتْ مَغَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قَرَى حَجْنِ قَتِينِ

[ مَغَابِئُهَا : مَرَاقُ جِلْدِهَا ، وَاجِدَتْهَا مَغْبِتٌ ،

الْقَتِينُ : الْقَلِيلُ الدَّمِ لِقَلَّةِ الطَّعَامِ ، يَرِيدُ أَنْ النَّاقَةَ

عَرِقَتْ فَصَارَ عَرَقُهَا قَرَى لِلْقَرَادِ الضَّعِيفِ ] .

وَيُرْوَى "حَجْنٌ" وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . (وَانْظُرْ :

ج ح ن) .

و- : الْمَرَأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعَامِ .

و- : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . يُقَالُ : صَبِيٌّ حَجْنٌ .

O وَشَعْرُ حَجْنٍ : أَحَجَنُ .

«حَجْنَاءُ : ابْنَةُ لُثَيْمِ الْأَصْفَرِ ، الشَّاعِرِ الْمُبَاسِيٍّ نَزَلَى

الْخَلِيفَةُ الْمُهَدِّيُّ ، وَكَانَ مِنَ الْمَوَالِي السُّودِ وَبِهَا يُكْنَى ،

وَكَانَتْ شَاعِرَةً أَيْضًا

و- . مُؤَمِّعٌ . وَفِي الْجَيْمِ . قَالَ عُبَيْدٌ :

وَمِنْ مَاءِ حَجْنَاءِ فِي مُنْتَحَى

أَحْرَزَهَا فِي ثَنُوفِ جَبَلٍ

«الْحَجْنَةُ : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ نَقِيبِيٌّ مُنَمَّرٌ ، وَاسِعُ الْإِثْشَارِ ،

يُشْبِهُ الْقَصَبَ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : Communis Phragmites

Arundo vulgaris = مِنَ الْقِمَيْلَةِ النَّجِيلِيَّةِ Gramineae

لَهُ سَائِقُ أَنْبُوبِيَّةٌ جَوْفَاءُ مُنْدَقَّةٌ ذَاتُ كُؤُوبٍ ، صَلْبَةٌ ، نَاعِمَةٌ

الْمَنْسُ ، تَرْتَفِعُ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ الضَّخْلِ إِلَى خُمْسَةِ أَمْتَارٍ ،

وَتَكُونُ قَصِيرَةً فِي الْأَسَاكِينِ الْجَافَةِ أَوْ رَاقِصَةً رُفُوحَةً

مُسَطَّحَةً ، وَالتَّوَرَةُ عُقُودِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ

الْمَكَابِسِ وَالسَّلَالِ ، وَيُسَمَّى الْبُوصَ فِي بَمْرٍ .



«الْحَجْنَةُ - حَجَنَةُ الثَّمَامِ : خُوصَتُهُ .

«الْحُجْنَةُ : مَكَانُ الْأَعْوِجَاجِ مِنَ الشَّيْءِ .

يُقَالُ : حُجْنَةُ الْعَصَا .

و- : مَا اخْتَزَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاحْتَقَصَصْتَ بِهِ

نَفْسَكَ .

و- : مَا يَحْبِسُ عَنِ الْحَاجَةِ . يُقَالُ : " لَنَا

حُجْنَةُ تَحْبِيسُنَا " .

○ وحُجْنَةُ الشَّامِ : حُوصَتُهُ .

○ وحُجْنَةُ الْغَزَلِ : صَبَّارَتُهُ الْمُعْجُجَةُ الَّتِي يُعَلِّقُ بِهَا الْخَيْطُ فِي رَأْسِهِ ثُمَّ يُقْتَلُ بِالْغَزَلِ .

وفي الخبر : " تَوَضَّعَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةً كَحُجْنَةِ الْغَزَلِ " ، أى : لِشِدَّةِ اتِّصَالِهِ بِهَا .

\* الْحَجُونُ : الْكَسْلَانُ .

و— : الْغَزْوَةُ الْمَوْرَى عَنْهَا بَغْيُهَا ، يُظْهِرُ الْغَازِي أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخَالِفُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا .

و— : الْغَزْوَةُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : وَلَا يَدُّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ

حَجُونٌ تُكَلِّ الْوَقَاحُ الشُّكُورَا

[ الْوَقَاحُ : الصُّلْبُ ، الشُّكُورُ : السَّيْبُ ] .

وَيُقَالُ : سَرْنَا عُقْبَةً حَجُونًا : أَيْ بَعِيدَةً طَوِيلَةً .  
و— : جَبَلٌ بَعْلَاءٌ مَكَّةَ . فِيهِ اغْوِجَاجٌ ، يُطْلَقُ عَلَى الْمُغْتَبَرَةِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَرَمِ . قَالَ غَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ غَمْرٍ ، يَتَأَسَّفُ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ .

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا

أَيْسُ وَلَمْ يَسْفُرْ بِمَكَّةَ سَابِرُ

بَلَى لَحْنٌ كَمَا أَفْلَحَ قَاهَانَا

صُرُوفُ اللَّهَالِي وَالْجُدُودُ الْغَوَائِرُ

وَيُنْسَبُ لِلْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ .

\* الْحَوْجَنُ : الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ . (وَانْظُرْ : ح وَ ج م ) .

\* الْمَحْجَنُ : كُلُّ عُوْدٍ مَعْطُوفٍ الرَّأْسِ .

و— : الصَّوْلَجَانُ .

و— : الْعَصَا الْمُعْجُجَةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ .

و— : عَصَا فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ

كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِهِ " ، (يَمْسُهُ وَيَلْمَسُهُ) .

○ وَمَحْجَنُ الطَّائِرِ : مِتْقَارُهُ ، لِاعْوِجَاجِهِ .

(ج) مَحَاجِنُ . وَفِي خَبَرِ الْقِيَامَةِ : " وَجَعَلْتُ الْمَحَاجِنُ تُنْفِسُ رِجَالًا " .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ ، يَصِفُ ظَبْيَةً بِالْأَمْنِ وَالْخَصْبِ :

لَهَا ثَغِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقْصَارُهَا

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ

[ التَّغْرَةُ : مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَجَفٌّ أَوْ

مَا يَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرِ ، قِصَارُهَا : مُتْنَهَى

أَمْرُهَا ، الْمَشْرَةُ : الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ ] .

○ وَصَاحِبُ الْمَحْجَنِ : رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

مَعَهُ مَحْجَنٌ ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَةِ الطَّرِيقِ

فَيَأْخُذُ بِمَحْجَنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ

الْمَارَّةِ ، فَإِنْ فُطِنَ بِهِ اخْتَلَسَ بِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِمَحْجَنِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ : " كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ

بِمَحْجَنِهِ فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعَلَّقَ بِمَحْجَنِي " .

○ وَفُلَانٌ لَا يَرْكُضُ (يُحْرَكُ) الْمَحْجَنَ ، أَيْ

لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يُدْخَلَ مَحْجَنٌ

بَيْنَ رَجُلَيْنِ الْبَعِيرِ ، فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ

يَرْكُضُ ذَلِكَ الْمَحْجَنَ ، وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ

الْمَحْجَنَ وَمَضَى .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْجَنُ مَالٍ : يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى

يَدَيْهِ ، وَيُحْسِنُ رَعِيَّتَهُ وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ . قَالَ

نافعُ بنُ ثَبِيطٍ الأَسَدِيُّ :

« قَدْ عَلَنَتِ الْجَلْعَدُ شَيْخًا أَعْجَفًا »

« وَحَجْنٌ مَالٌ أَيْتَمًا تَصَرَّفَا »

[ عَلَنَتْ : أَرَهَقَتْ ، الْجَلْعَدُ : الْمَرَأَةُ الْمُسِنَّةُ ،  
الْأَعْجَفُ : الْمَهْزُولُ ] .

○ وأبو حجن : كُتِبَ لِأَكْثَرِ بَنِي وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

١- أَبُو وَحَجْنِ الثَّقَفِيُّ : الشَّاعِرُ الْمُخَفَّرُ عَبْدُ اللَّهِ (وَقِيلَ :

اسْمُهُ مَالِكٌ أَوْ عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ الثَّقَفِيِّ) (٣٠ هـ = ٦٥٠ م) ،

وَهُوَ أَخَذَ الشُّعْرَاءَ الْفُرْسَانَ ، اسْتَلَمَ سَنَةَ ٩ هـ . وَكَانَ لَهُ  
بَلَاءٌ فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَتَوَفَّى بِأَذْرَبِجَانَ أَوْ بِجَرْجَانَ .

٢- وَأَبُو وَحَجْنٍ وَأَبُو الْحَجَنَاءِ : الشَّامِرُ الْأَمْوِيُّ لُصْنِبُ

ابْنِ رِسَاحٍ الْمَعْرُوفُ بِالْأَكْبَرِ (١٠٨ هـ = ٧٢٦ م) وَكَانَ

أَسْوَدَ اللَّوْنِ مِنْ أَصْلِ لُؤَيٍّ ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

مَرْوَانَ ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مِنْهُ وَمَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَمَجَالِسُ مَعَ جَرِيرٍ وَالْفَزَّاذِقِ .

« الْحُجْنَةُ : الْعَصَا الْمُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ .

(ج) مَحَاجِينُ .

\* \* \*

### ح ج و - ي

١- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ

٢- الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ ٣- الْحَزْرُ وَالتَّخْمِينُ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والحرف

المُعْتَلُّ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ ، أَحَدُهُمَا إِطَافَةُ الشَّيْءِ

بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ ، وَالْآخَرُ الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ " .

« حَجَا فُلَانٌ حَجْوًا : وَقَفَ .

و- : مَنَعَ .

و- بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ فَكَبِتَ . (وَانْظُرْ : ج ح و) .

قال العجاجُ ، يَصِفُ صَنَمًا :

« فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا »

« عَكْفُ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا »

[ الْفَنَزَجُ : رَقْصَةٌ لِلنَّجَمِ ] .

و- بِالشَّيْءِ : أَطَافَ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَنْظُلُ أَوَابِيهَا إِذَا مَادَنَا لَهَا

غَزَالُ الضُّحَى تَحْجُو بِهِ وَتُلَاعِبُهُ

و- : ضَنَّ بِهِ وَبَخِلَ .

و- : فَرِحَ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ خَيْرًا : ظَنَّهُ بِهِ .

و- الشَّيْءَ : حَفِظَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِهِ . يُقَالُ :

مَا حَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَمَا هَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا .

( وَاَنْظُرْ : ه ج و ) .

وَيُقَالُ : رَاعٍ لَا يَحْجُو إِبْلَهُ .

و- السَّرَّ : حَفِظَهُ وَكَتَمَهُ .

و- الْأَمْرَ : ظَنَّهُ فَادْعَاهُ وَلَمْ يَسْتَيْقِنْهُ .

و- فُلَانًا : مَنَعَهُ .

و- : غَلَبَهُ فِي الْمَحَاجَاةِ ، وَهِيَ اللَّغْزُ .

و- الْقَوْمَ : قَصَدَهُمْ وَاعْتَمَدَهُمْ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَجَّوْنَا بَنِي الثُّعْمَانَ إِذْ عَضُّ مُلْكُهُمْ

وَقَبِلَ بَنِي الثُّعْمَانَ حَارِبَنَا عَمْرُو

[ عَضُّ مُلْكُهُمْ : اشْتَدَّ ] .

و- السَّقَاءُ الْمَاءَ : أَمْسَكَهُ . يُقَالُ : سَقَاءٌ لَا يَحْجُو

الْمَاءَ .

و- الْفَحْلُ الشَّوْلَ : هَدَرَ فَعَرَفَتْ الشَّوْلُ

هَوِيرَه فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ .

[ الشَّوْلُ : جَمْعُ شَائِلٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَشُوْلُ بِذُنُبِهَا لِطَلَبِ الْقَحْلِ .

وَالرَّيْحُ السَّفِينَةُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا : سَاقَتْهَا وَرَمَتْ بِهَا إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَقْبَلْتُ سَفِينَةً فَحَجَّجْتُهَا الرِّيحُ ... "

و- فُلَانًا بِكَذَا : ظَنَّهُ بِهِ

و- الْقَوْمُ كَذَا وَكَذَا : حَزَرَهُمْ وَقَدَّرَهُمْ . قَالَ أَبُو شَيْبِلٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَهْجُوهُ :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَحَا ثِقَةٍ

حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مِلْمَاتُ

وَيُسَبِّبُ أَيْضًا لَابْنِ مُقْبِلٍ .

« حَجَّيَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ - حَجَّى : عَدَا .

و- فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ( ضِدٌّ ) .

و- بِالْشَيْءِ : أَوْلَعَ بِهِ وَلَزِمَهُ . ( وَانْظُرْ : ح ج أ ) .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ . فَهُوَ حَجَّجَ ، وَحَجَّيُّ .

وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ وَأَحْرَاهُ ، أَيْ : مَا أَجْدَرَهُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ هُمْدَانَ

مَنْ أَحْجَى حَيٌّ بِالْكُوفَةِ " ، أَيْ : أَوْلَى وَأَجْدَرُ

وَأَحَقُّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : مَنْ أَعْقَلَ حَيٌّ بِهَا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

« كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا »

وَقَالَ مَخْرُوعُ بْنُ رَقِيعٍ أَوْ رَفِيعٍ :

« وَنَحْنُ أَحْجَى النَّاسِ أَنْ نَذُبَا »

« عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا الْحَدِيثُ غَبَا »

[ غَبَّ الْحَدِيثُ : كَثُرَ اللَّغَطُ ] .

○ وَأَحْجَ بِهِ : أَجْدَرُ بِهِ وَأَخْلَقَ بِهِ .

« أَحْجَتِ الْكَلِمَةُ : خَالَفَ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ

لَفْظِهَا . فَهِيَ أَحْجِيَّةٌ ، وَأَحْجُوَّةٌ .

و- فُلَانٌ بِالْشَيْءِ : بَخِلَ بِهِ . يُقَالُ : إِنَّهُ

لَمْحُجٌّ : أَيْ شَحِيحٌ .

و- فُلَانًا : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ .

« حَاجَيْتُ فُلَانًا مُحَاجَةً ، وَحِجَاءً : فَاطَنُهُ

( اخْتَبَرْتُ فِطْنَتَهُ ) . وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ

كَلِمَةً مُحْجِيَّةً يُخَالِفُ لَفْظُهَا مَعْنَاهَا . يُقَالُ :

حَاجَيْتُهُ فَحَجَّوْتُهُ .

و- : جَادَلُهُ وَغَالَبَهُ فِي مُطَارَحَةِ الْأَحَاجِي .

وَفِي نَوَاحِرِ الْأَعْرَابِ : لَا مُحَاجَاةَ عِنْدِي فِي

هَذَا الْأَمْرِ وَلَا مُكَافَاةَ ، أَيْ لَا كِتْمَانَ لَهُ وَلَا

سِتْرَ عِنْدِي .

« احْتَجَّيَ فُلَانٌ : أَصَابَ مَا خُوجِي بِهِ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَنَاصِيئِي وَرَاحِلَتِي وَرَحْلِي

وَنِسْعَا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَّجَاهَا

و- الشَّيْءُ : كَتَمَهُ وَحَفِظَهُ .

« ثَاجَتِ الْجَوَارِي : تَدَاوَلْنَ الْأَحَاجِي

بَيْنَهُنَّ ، تَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأُخْرَى : حُجِّيَاكِ :

مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .



وَالْقَوْمُ: تَدَاعَوْا. يُقَالُ: هُمْ يَتَحَاجُّونَ بِكَذَا.

و-: حَاجَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُّونَ بِهَا كَمَا

يُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَدْعِيَّةٌ. (وَانْظُرْ: د ع و).

«تَحَجَّى فَلَانٌ: لَزِمَ الْحَاجَا.

و- الْمَجُوسِيُّ: زَمَزَمَ (هَمَسَ بِكَلَامٍ). قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِ زَوَاهٍ عَنْ زَجَلٍ قَالَ:

«رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَلَّى

وَتَحَجَّى فَقَتَلَهُ». [تَكَلَّى: مَنْ تَكَلَّنَ: اسْتَقَرَّ].

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ: سَبَقَ إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِهِ.

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَثِيمٍ الرِّيَّانِيُّ:

«حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ»

[الْمُطَرِّقُ: ذَكَرَ الْكَرْوَانَ، الْفَالِقُ: فَضَاءٌ بَيْنَ

شَقِيقتَيْنِ مِنْ رَمَلٍ].

و- لِلشَّيْءِ: تَقَطَّنَ.

و- بِهِ: تَسَكَّ بِهِ وَلَزِمَهُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ

أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

أَصَمَّ دُعَاءَ عَادِلَتِي تَحَجَّى

بِأَخِرِنَا وَتُنْسَى أَوَّلِنَا

[أَصَمَّ دُعَاءَ عَادِلَتِي، يُرِيدُ: جَعَلَهَا اللَّهُ لَا

تَدْعُو إِلَّا أَصَمَّ].

و-: ضَنَّ. (وَانْظُرْ: ح ج أ).

و- فَلَانٌ بِظَنِّهِ: إِذَا ظَنَّ شَيْئًا فَادَّعَاهُ وَلَمْ

يَسْتَيْقِنَهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

تَحَجَّى أَبُوهَا: مَنْ أَبَوْهُمْ؟ فَصَادَفُوا

سِوَاهُ، وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهَلُ

و- مَوْضِعَ كَذَا: اخْطَطُهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ).

و- الشَّيْءُ: تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ،

يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ:

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً

تَلَادًا عَلَيْهَا رَمِيهَا وَاحْتَبَالُهَا

[الْأَغْبَاشُ: ظَلَمَةٌ أَخِيرَ اللَّيْلِ؛ الشَّرِيعَةُ: مَسُودُ

الْمَاءِ، تَلَادًا: قَدِيمَةً مَأْلُوفَةً، عَلَيْهَا: أَيْ عَلَى

الشَّرِيعَةِ، احْتَبَالُهَا: صَيَّدُهَا بِالْحَبَالِ].

و- الْقَوْمُ إِلَى الشَّيْءِ: سَبَقَهُمْ إِلَيْهِ. وَبِهِ فُسِّرَ

قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّابِقِ. أَيْ تَسْبَقُ إِلَيْهِمْ

بِالْقَوْمِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ.

«اسْتَحَجَّى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ

يُصِيبُ الْحَيَوَانَ. وَفِي الْخَبَرِ: «أَنَّ عُمَرَ

أَطَافَ بِنَاقَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ

بِمُعِدٍّ فَيَسْتَحْجِي لَحْمَهَا». [المُعِدُّ: الشَّاقَةُ الَّتِي

أَصَابَتْهَا الْغُدَّةُ وَهِيَ الطَّاعُونُ].

«أَحْجَاءُ - رَجُلَةٌ أَحْجَاءُ: اسْمٌ مُوَضَّعٌ. (عَنِ الْبَكْرِيِّ). قَالَ

الرَّاعِي:

قَوَالِمُ أَطْرَافِ الْمُسُوحِ كَالِهَا

بِرَجُلَةٍ أَحْجَاءٍ نَعَامٌ نَوَافِرُ

[الرَّجُلَةُ: سَبِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي]

وَيُرْوَى: أَحْجَارٌ. (وَانْظُرْ: ح ج ر).

«الأَحْجُوَّةُ : الكَلْبَةُ يُخَالِفُ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ لَفْظِهَا .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ .

( ج ) الأَحَاجِيُّ .

«الأَحْجِيَّةُ : الأَحْجُوَّةُ يُقَالُ : بَيَّنَّهُمَا أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بِهَا .

و- : اسْمُ الْمُحَاجَاةِ .

و- : تُعْبَةُ وَأَعْلُوَّةٌ يَتَعَاطَاها النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَهِيَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ : أَخْرِجْ ( انْظُرْ وَاعْرِفْ ) مَا فِي يَدَيَّ وَلَكَ كَذَا .

( ج ) الأَحَاجِيُّ .

وَفَلَانٌ يَأْتِينَا بِالْأَحَاجِيِّ ، أَيْ بِالْأَغَالِيظِ .

«الْحَجَا : الْمَلْجَأُ .

و- : السَّتْرُ وَالْحِجَابُ . وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجَا فَقَدْ بَرِكَتْ مِنْهُ الدُّمَةُ" .

وَيُرْوَى : لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارُ . ( وانظر : ح ج ن ) .

و- : التُّفَاحَاتُ عَلَى الْمَاءِ ، وَاحْدَتُهَا حَجَاةٌ .

و- : الزَّمْرَةُ فِي شِعَارِ الْمَجُوسِ .

و- : مَا أُشْرَفَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :

وَكُنْ نُحْلًا فِي مُطَيِّطَةِ ثَاوِيَا

بِالْكَيْمِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاها

[ مُطَيِّطَةٌ : مَوْضِعٌ ، الْكَيْمُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ] .

و- : النَّاحِيَّةُ وَالطَّرْفُ وَالْجَانِبُ ( ج ) أَحْجَاءُ .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَا تَمْنَعُ الْمَرَّةَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ

وَيُرْوَى : أَعْنَاءُ .

وَحَجَا الْوَادِي : مُتَعَرِّجُهُ .

«الْحِجَا : السَّتْرُ .

و- : الْمَقْدَارُ

و- : الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ . وَفِي حَدِيثِ الْمَسْأَلَةِ :

" حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَا فِي قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا الْفَاقَةُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

إِذْ هِيَ وَثْلُ الْعُصْنِ مِثَالَةً

تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَا الزَّائِرِ

( ج ) أَحْجَاءُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ

أَبِي بُرْدَةَ :

لَيُّومٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ

ذُوو الرِّأْيِ وَالْأَحْجَاءُ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ

[ الْقَوْلُ : مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ، مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ : يُرِيدُ

كَالصَّخْرِ الْمُنْقَلِعِ ] .

«الحِجَاءُ : الرُّمَزَةُ ، مِنْ شِعَارِ الْمَجُوسِ .

قال الرَّاجِزُ :

«رُمَزَةُ الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا »

«الحِجَاءُ : ثِقَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ الْمَطَرِ أَوْ

غَيْرِهِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو قَالَ

لِعَاوِيَةَ : " أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرَكَ

كَالْحِجَاءِ فِي الضَّعْفِ " .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَاثِيَّةٍ حَازِقٍ الْخَارِجِيَّ :

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَاءِ مِنَ الْقَطْرِ

و- : الْغَدِيرُ .

و- : السُّتْرُ .

( ج ) حَجَى ، وَحَجَى ، وَحَجَوَات .

«الْحَجَوَى : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . قَالَتْ ابْنَةُ الْخُسِّ :

قَالَتْ قَالَسَةُ أَخْتِي وَحَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلُ

تَرَى الْفُتَيَانَ كَالنُّحْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدُّخْلُ

«الْحَجْوَةُ : الْحَدَقَةُ .

و- . نَاحِيَةُ الْبَلَدِ الْمُحِيطَةُ بِهِ .

○ وَرَجُلٌ حَجْوَةٌ : يَفْزِنُ بِالشَّيْءِ

«الْحُجَيَّا : الْأُحْيِيَّةُ وَالْأُحْجَوَةُ .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . وَيُقَالُ : أَنَا حُجَيَّاكَ فِي

هَذَا ، أَيْ : مَنْ يُحَاجِيكَ .

وَحُجَيَّاكَ مَا كَذَا ، أَيْ : أَحَاجِيكَ مَا كَذَا ؟

«الْمُحَاجَاةُ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَمْحَاجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : جَدِيرٌ بِهِ لِلْمُقَرَّدِ وَالْمُقَرَّدَةُ وَغَيْرُهُمَا

بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

\* \* \*

## الحاء والدال وما يثُلُثُهُمَا

ح د أ

١- الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ ٢- الْمَنَعُ وَالصَّرْفُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاء والدال والهمزة

أَصْلٌ وَاحِدٌ : طَائِرٌ أَوْ مُشَبَّهٌ بِهِ " .

«حَدَأَ فَلَانُ الشَّيْءَ - حَدَأَ : صَرَفَهُ .

ويقال : حَدَأَ فَلَانًا .

«حَدَيْتِ الشَّاةُ - حَدَأَ : انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي

بَطْنِهَا ، فَاشْتَكَّتْ مِنْهُ .

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ .

و- إِلَى فَلَانٍ . نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ .

و- عَلَيْهِ : غَضِبَ .

و- : حَوِبَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : عَطَفَتْ عَلَيْهِ .

## ٥ الحداة : لغة في الحداة .

و- : الفأس ذات الرأسين ونحوها مما تُنقَرُ به الججارة، أو هي رأس الفأس على التشبيه .  
و- : تصل السهم .

( ج ) حداة، وحداة، قال الشماخ، يهيف إيلاً :  
يُبادِرُن العِصاة بمقنعات

تواجهن كالحدا [ الوقيع

[ يُبادِرُن : يُعاجِلُن ، العِصاة : كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ ذِي شَوْكٍ ، الوقيع : المرققة ، شبه أسنانها بفئوس قد حُدَّتْ ] .  
ويروى : كالحدا .

« الحداة » : طائر كاسر من جنس *Milvus* وينتمي إلى الفصيلة الصقريّة *Falconidae* . أسود اللون وقد يميل إلى الحمرة، ينقض على الجُرَدَانِ والدواجن وغيرها .  
وفي المثل : " أخطف من حداة " . ومن أسمائه : أبو خطاف ، و " الصلت " .  
ومن أنواعه :

— الحداة السوداء المصرية *Milvus migrans aegyptius* .  
وفي المثل : " حداة حداة وراءك بُدْقة " ، يضرب لمن يخوف بشر قد أظله . وفي الخبر : " خمس فواسق يقتلن في الجبل والحرم ... " وعَدَ بثها الحداة . ( ج ) حداة ، وحداة ، وحِدَان . وقيل : حداة ترخيم حداة . قال الأزهري : وهو القول ، وأشد للتأيق .  
فأوردنهن يطن الأثم شعنا

يصن المني كالحدا التوام

[ الأثم : موضع ، يصن : يعرجن من التعب ، التوام : جمع توام ، يعني إذا كانت الثنتين اثنتين ] .  
وقال كثير عزة .

لك الويل من عيني خبيب وثابت

وحفرة أشباه الحداة التوام

[ خبيب، وثابت ، وحفرة : أبناء عبد الله بن الزبير ]  
ويوقف عليها بالسكون ، وفي خبر ابن عباس : " لا بأس بقتل الجدو والأفعو " .



و- : سالفه عتق الفرس ، وهي ما تقدم من عتقه . قال الشاعر :

طويل الحداة سليم الشطى

كريم المراح صليب الخرب

[ الشطى : عظيم ملزق بالذراع ، الخرب : الشعر الأشعث في الخاصرة ] .

« حداة » : جبل يقع بقرب وادي تلمع ، هي الجنوب الغربي من مكة على مسافة تقرب من مئة كيلو متر حيث بيقات الإحرام للقادم من اليمن قال أبو جندب الهذلي :

بعتهم ما بين حداة والحشا

وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما

[ الحشا : جبل بقرب حداة ، الأثيل وعاصم : ماء ] .

« الحداة » : هيلة قال الحارث بن حلزة :

ليمن منا المضيرون ولا فقه

س ولا جندل ولا الحداة

[ هؤلاء قوم من بني تغلب ضربوا بالسيف فغبرهم .

وقيل : الحداة هنا : اسم رجل ]

## ح د ب

١- اَرْتِفَاعُ الشَّيْءِ ٢- العَطْفُ وَالشَّفَقَةُ  
 قال ابنُ فارس " الحاءُ والدالُّ والباءُ أصلُ  
 واحدٌ، وهو اَرْتِفَاعُ الشَّيْءِ " .  
 \* حَدَبٌ فلانٌ - حَدَبًا : خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ  
 صَدْرُهُ .  
 ويقال : حَدَبَ ظَهْرُهُ . فهو أَحَدَبُ ، وحَدِيبٌ .  
 وهى حَدَبَاءُ ، وحَدِيبَةٌ .  
 وأنشد الجاحظُ فى البيان والتبيين :  
 فاقْعَسْ إذا حَدِيبُوا واحْدِيبْ إذا قَعِسُوا  
 ووازن الشَّيْءَ مُثْقَلًا بِمِثْقَالِ  
 [ القَعَسُ : دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ ] .  
 - على فلانٍ : عَطَفَ وَأَشْفَقَ . قال الحُطَيْئَةُ :  
 يَمْدَحُ :  
 أَعْرُ كَأَنَّمَا حَدِيبَتْ عَلَيْهِ  
 بَنُو الْأَمْلَاقِ تَكْنُفُهَا الْقِيُولُ  
 [ تَكْنُفُهَا : تُعِيْبُهَا ، الْقِيُولُ : جَمْعُ قِيلَ ، وهو  
 مَنْ دُونَ الْمَلِكِ الْأَعْلَى ] .  
 - المرأةُ على وَلَدِهَا : لم تَتَزَوَّجْ وَأَشْبَهَتْ  
 عَلَيْهِمْ . ( وانظر : ح د أ ) .  
 \* أَحَدَبَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ أَحَدَبَ .  
 - اللهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَحَدَبَ .  
 \* حَدَبَ فلانٌ الشَّيْءَ : أَحَدَبَهُ  
 \* تَحَادَبَ ظَهْرُهُ : حَدِيبَ . قال العُجَيْرُ

## السُّلُوبُ :

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاءَ ، وَمَنْ يَكُنْ  
 فَكُنْ قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَثِيرُ  
 [ عَامُ الْمَاءِ : الْعَامُ الْخَصِيبُ الْمَشْهُورُ بِالْكَلاَ ] .  
 وَيُرْوَى : وَقَالَتْ : تَضَاءَلْتُ .  
 - فلانٌ : تَظَاهَرَ بِالْحَدَبِ .  
 \* تَحَدَّبَ عَلَيْهِ : حَدِيبَ . قال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ  
 الدُّبْيَانِيُّ :  
 وَلَوْ فِى بَنَى الثَّرَمَاءِ حَلَّتْ تَحَدَّبُوا  
 عَلَيْهَا بِأَرْمَاحِ طَوَالِ الْحَدَائِدِ  
 [ بَنُو الثَّرَمَاءِ : بَطْنٌ مِنْ قَيْسِ ] .  
 - المرأةُ على وَلَدِهَا : حَدِيبَتْ .  
 - فلانٌ بالشَّيْءِ : تَعَلَّقَ بِهِ وَلَا زَمَهُ .  
 \* أَحَدَوْدَبَ ظَهْرُهُ : حَدِيبَ .  
 - الرَّمْلُ : طَالَ وَاعْوَجَّ .  
 \* الْأَحَدَبُ : الذِّى خَرَجَ ظَهْرُهُ وَارْتَفَعَ عَنْ  
 الاسْتِواءِ .  
 - : جَبَلٌ لِفَزَارَةٍ فِى بِيَارِهِمْ . قال جَمِيلٌ :  
 أَلَمْ تَسَالِ الرِّيحُ الْقَوَاءَ فَيَنْطَلِقُ  
 وَهَلْ تُخَيِّرُكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءَ سَمَلَقُ  
 بِمُخْتَلَفِ الْأَرْوَاحِ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ  
 وَأَحَدَبَ ، كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ  
 [ الرِّيحُ الْقَوَاءُ : الْمَنْزِلُ لَا أَنْيَسَ بِهِ ، سَمَلَقُ : قَفَرٌ لَا نَبَاتَ  
 فِيهِ ، الْأَرْوَاحُ : جَمْعُ الرِّيحِ ، سَوِيْقَةٌ : مُوضِعٌ ] .  
 - : النَّوْىُ ، وهو ما يُحْفَرُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ أَوْ

الْحَبَاءِ دَفْعًا لِلْسَّيْلِ.

و— (فى الطب) brachial plexus : عِزْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمُ الذَّرَاعِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الشَّرَائِينَ أَوْ الْأُورِدَةِ الْعَصْبِيَّةِ، أَوْ الصَّغِيرَةِ الْعَصْبِيَّةِ (العَصَبِيَّة).

و— . وَرَيْدٌ فِى وَطِيفِ الْفَرْسِ ، وَيَقَابِلُ الْقَيْشَقِ (cephalic vein) فِى الذَّرَاعِ (الرَّجُلِ الْأَمَامِيَّةِ) ، وَالصَّافِنِ (saphenous vein) فِى الرَّجْلِ الْخَلْفِيَّةِ. وَمَا أَحْدَبَانِ.

و—: الشَّدَّةُ.

ويقال: وَسَيِّقُ أَحْدَبُ: سَرِيعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

• قَرَّبَهَا، وَلَمْ تَكُذْ تَقَرَّبُ •

• مِنْ أَهْلِ نَيْيَانٍ وَسَيِّقُ أَحْدَبُ •

[ أَى قَرَبَ الْإِبِلَ مِنْ يُلُوغِ أَهْلِ نَيْيَانٍ طَرْدُهَا بِشِدَّةٍ ].

ويروى: أَجْدَبُ.

○ وَأَمْرُ أَحْدَبُ : شَأْنٌ صَعْبُ الْمَنَالِ.

( ج ) حَدَبُ. قَالَ الرَّاعِي :

مَرَوَانُ أَحَزَمَهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حَدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولَا

• الْأَحْيَدُ : حَبَلٌ بِأَسْفَلِ الصَّغْرِ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى قَلْعَةِ الْحَدَثِ. قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي :

تَثَرَّتْهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِ نَثْرَةٌ

كَمَا تُثَرَّتْ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ

• حَدَابِ ( بِالْيَاءِ عَلَى الْكَسْرِ ) : السَّنَّةُ الْمُجْدِبَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَحْطِ.

• الْجَدَابُ : مُؤَمِّعٌ بِحَزْنٍ يَبْنَى يَرْبُوعٌ، لَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ

لِبَكْرِ عَلَى سَلِيطٍ قَالَ جَرِيرُ:

لَقَدْ جُرِدَتْ يَوْمَ الْجَدَابِ بِسَاوِكُمْ

فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا، وَقَلَّتْ مَهْوَرُهَا

و—: جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةِ الْأَزْدِيَّةِ (قَوْمٌ مِنْ بَنِي فِهْمِ بْنِ مَالِكٍ).

• الْحَدَبُ : انْحِدَارٌ فِي صَبَبٍ، كَحَدَبِ

الرَّمْلِ وَالْمَوْجِ وَالسَّيْلِ وَالرَّيْحِ.

يُقَالُ: جَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْعُثَاءِ.

و—: مَا ارْتَفَعَ وَغُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾.

(الأنبياء / ٩٦).

ويقال: نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و—: الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ. (وانظر: ح د ن).

و—: ثَبَتٌ، أَوْ هُوَ النَّصْبُ. [ ثَبَتَ أبيضُ

ناعمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى ] .

ويقال: أَرْضٌ حَدْبَةٌ كَثِيرَةُ الْحَدَبِ.

(ج) أَحْدَابُ، وَجَدَابُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

يَوْمًا تَظَلُّ جَدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا

مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِيْطُ وَتَزْيِيلُ

[ اللَّوَامِعُ: جَمْعُ لَامِعَةٍ، وَهِيَ الْفَلَاةُ يَلْمَعُ

فِيهَا السَّرَابُ، التَّحْلِيْطُ: التَّجْوِيعُ،

التَّزْيِيلُ: التَّفْرِيقُ ].

○ وَحَدَبُ الْبُهْمَى (ثَبَتَ): مَا تَنَاقَرَتْ مِنْهُ

فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بِعَدَمَا  
جَرَى حَدَبُ الْبُهِمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ  
○ وَحَدَبُ الرَّمْلِ : مَا جَاءَ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ.  
ويقال : أصابنا حَدَبُ الشِّتَاءِ : هَيْدَةُ بَرْدِهِ.  
قال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

لَمْ يَذُرْ مَا حَدَبُ الشِّتَاءِ وَنَقَصُهُ

وَمَضَتْ صَنَايِرُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ

[ صَنَايِرُ الشِّتَاءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ ، يَتَّخِذُ : يَضْمُرُ  
أَوْ يَضْعُفُ - أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشِّتَاءِ  
وَيَقُومُ عَلَيْهِ ].  
وَيُنْسَبُ لِابْنِ أَحْمَرَ.

○ وَحَدَبُ الْمَاءِ : مَوْجُهُ.

وقيل : تَرَاكِبُهُ فِي جَرِيهِ. قال الْعَجَّاجُ ،  
يَصِفُ ثَوْرًا تَطَارَدُهُ الْكِلَابُ :

\* وَتَارَةً يَسْمُورُ كَالْتَّغْذِيرِ \*

\* نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ \*

[ الْمَوْرُ : الذَّهَابُ وَالْجِيئَةُ ، التَّغْذِيرُ : عَدَمُ  
الْجُهْدِ وَالْمُبَالَغَةِ ].

\* الْحَدَبَاءُ : الدَّابَّةُ بَدَتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظْمُ  
ظَهْرِهَا. [ الْحَرَاقِفُ : رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ ].

و- : الْحَالَةُ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا ، كَانَ  
لَهَا حَدَبَةٌ. وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَيُّ لَشَرِّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَبْثُهُمْ

عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ نَابِيَةِ الظَّهْرِ

(ج) حَدَبٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَمَا رَكِبْتُ حَتَّى تَطَاوَلَ يَوْمُهَا

وَكَانَتْ لَهَا الْأَيْدِي إِلَى الْحَدَبِ سُلْمًا

○ وَالْآلَةُ الْحَدَبَاءُ : النَّعْشُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ  
زُهَيْرٍ :

كُلْ ابْنَ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ مَحْمُولُ

○ وَسَنَةُ حَدَبَاءُ : شَدِيدَةُ بَارِدَةٍ.

○ وَخُطَّةُ حَدَبَاءُ : شَدِيدَةٌ.

\* الْحَدَبَةُ : مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ  
الْبَاقِي.

و- : الْمَجْرَةُ.

و- مِنْ الْأَرْضِ : الْحَدَبُ. يُقَالُ : نَزَلُوا فِي  
حَدَبَةِ مِنَ الْأَرْضِ.

و- (فِي الطَّبِّ) : kyphosis : ثَنَوٌ فِي الظَّهْرِ.

\* الْحَدَبِيَاءُ : مَاءُ لَبْنَى جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَعْمَانَ ، فَوْقَ  
غَدِيرِ الصَّلْبِ ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ. قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْحَدَبِيَاءَ شَحْمٌ ، إِنْ سَبَقَتْ بِهِ

مَنْ لَمْ يُسَاوِنْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَسْمُونٌ

\* الْحَدَبِيَّةُ - بَفَتْحِ الْهَاءِ الْآخِرَةِ وَتَشْدِيدِ - مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جَدَّةَ ، سُمِّيَ بِاسْمِ يَثْرِ ثَقَعُ  
فِيهِ ، وَعِنْدَهُ ثَلَاثَتَا حُدُودِ الْحَرَمِ ، وَقَدْ اقْتَرَبَ عُمْرَانُ مَكَّةَ

مِنْهُ الْآنَ ، وَفِيهِ ثَمَنُ نَبِيعَةِ الرِّضْوَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابِهِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ

صَدَّوْهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى النُّصْرُ أَوْ الشَّهَادَةُ ، وَقَدْ

وَرَدَ يَكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ مَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ . (الفتح / ١٨) .  
 O وَصَلَحَ الْحَذَبِيَّةُ : صَلَحَ عَقْدَ بَيْنِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمُشْرِكِي مَكَّةَ فِي الْعَامِ السَّادِسِ مِنَ الْهِجْرَةِ حِينَ خَرَجَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمَدِينَةِ غُرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ فِي جَنَاحٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَاصِدًا مَكَّةَ مُعْتَمِرًا . وَنَزَلَ بِالْحَذَبِيَّةِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَكَّةَ مَنْ يُخَوِّرُ أَهْلَهَا بِأَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَاءَ مُعْتَمِرًا لَا مُتَدَيِّيًا ، فَحَجَّزَ الْمُشْرِكُونَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِمْ ، وَأَشَاعُوا قَتْلَهُ ، فَبَايَعَ الرَّسُولُ أَصْحَابَهُ بَيْعَةَ الرِّهَاقِ عَلَى الشَّهَادَةِ أَوْ التَّمَصُّرِ ، فَتَرَاوَعَ الْمُشْرِكُونَ ، وَعَقَدُوا مَعَ الرَّسُولِ صَلَاحَ الْحَذَبِيَّةِ عَلَى أَنْ يَتَصَرَّفَ عَامَّةُ ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ قَاهِرٍ أَتَى مُعْتَمِرًا ، وَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ بِسِلَاحٍ ، وَتَمَّتِ الْمَوَادَعَةُ وَوَجَّعَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ سُلُوحَ ذِي الْحِجَّةِ أَوْ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَنَعَ مِنَ الْهِجْرَةِ .

\* \* \*

\* الْحَذَبْدَبِيُّ : لُعْبَةٌ لِلتَّبِيطِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى  
 لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ ، يَهْجُو مُرَّةَ بْنَ وَاقِعِ الْفَزَارِيِّ :  
 \* حَذَبْدَبِي حَذَبْدَبِي يَا صَبِيحَانُ \*  
 \* إِنْ بَنَى فَزَارَةَ مِنْ دُبَيَّانُ \*  
 \* قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِأَنْسَانُ \*  
 \* مُشَيًّا أَعْجِبْ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ \*  
 [ التَّطْرِيْقُ : أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرَ  
 انْفِصَالُهُ ، مُشَيًّا : مُشَوَّهٌ مُخْتَلَسُ الْخَلْقِ قَبِيحُ  
 الْمَنْظَرِ ] .

\* \* \*

\* الْحَذَبَارُ : الثَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي ذَهَبَ لَحْمُهَا

مِنْ الْهَزَالِ وَبَدَتْ حَرَاقِفُهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي  
 انْحَنَى ظَهْرُهَا وَذَهَبَ سِنَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَدَبَّرَ .  
 وَفِي الْجِيمِ : قَالَ عَدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

لَا تُبَالِي مَا أَعْسُ بِهَا

مِثْلَ قَوْسِ النَّبْعِ حَذَبَارًا

[ أَعْسُ بِهَا : أَطُوفُ لَيْلًا ] .

وَقِيلَ : الْعَجْفَاءُ الظَّهْرُ الَّتِي يَبْسُ لَحْمُهَا  
 وَبَدَتْ حَرَاقِفُهَا .

و- مِنَ السُّنَنِ : الْجَدْبَةُ الْمُقْحِطَةُ . وَفِي خَبَرٍ  
 عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْاسْتِسْقَاءِ :  
 "اللَّهُمَّ إِنَّا حَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرْتُ عَلَيْنَا  
 حَذَابِيرُ السُّنَنِ " .

و- مِنَ الْأُمُورِ : الصُّعْبُ الشَّاقُّ . وَفِي خَبَرٍ  
 ابْنُ الْأَشْعَثِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ :  
 سَأَحْمِلُكَ عَلَى صَعْبٍ حَذَبَاءِ حَذَبَارٍ يَنْجُ  
 ظَهْرُهَا . [ يَنْجُ ظَهْرُهَا : يَسِيلُ قَيْحًا ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ :  
 وَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُلُوكِ وَسَيِّبُهُ

تَجَلَّلْتُ حَذَبَارًا مِنَ الشَّرِّ أَثْكَدَا

[ سَيِّبُهُ : عَطَاؤُهُ ، تَجَلَّلَهُ : حَلَّ بِهِ اللَّهُمَّ وَنَزَلَ ] .

و- : الْأَكْمَةُ أَوْ النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَذَابِيرُ -

\* الْحَذَبَارَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَذَبَارُ .



(ج) حَدَائِرُ. وفي الجيم: قال الشاعر:

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوَّلِ قَتَانٍ كَأَنَّهَا

بَخَاتِي أَنْصَاها السَّفَارِ حَدَائِرُ

\* الْحَدِيرُ مِنَ النَّوْقِ : الْحَذَبَارُ.

(ج) حَدَائِيرُ.

\* \* \*

### ح د ث

( في العبرية hadaś (حَادَشُ) . حَدَثٌ ،

أَوْجَدَ ، ابْتَدَعَ . وفي السريانية hdat (

حَدَثٌ) ، وَيُسْتَعْمَلُ مِنْهُ الْمُضَعَفُ haddet (

حَدَثٌ) : ابْتَدَعَ ، أَصْلَحَ . وفي الحبشية

hadasa (حَدَسَ) : جَدَّدَ ، أَصْلَحَ ، اسْتَرَدَّ ،

انْتَعَشَ . وفي الأوجاريتية hdt ( ح د ث )

وفي الأكديّة edéśu (إِدِيشُ) : جَدَّدَ .

### ١- الخلق والإيجان ٢- الإخبار

#### ٣- الجدة وقرب العهد

قال ابن فارس: "الحاء والدال والتاء أصل

واحد، وهي كَوْنُ الشَّيْءِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ".

\* حَدَثَ الشَّيْءُ سُ حُدُوًّا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا : جَدَّدَ ، نَقِيضُ قَدَمَ .

و- : كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

و- الأَمْرُ : نَزَلَ وَوَقَعَ . وفي المثل : "الأمر

يَحْدُثُ دُونَهُ الْأَمْرُ" ، يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ يَعْوِقُ دُونَهَا عَائِقُ .

و- الحَاوِلُ : قُرْبَ وَلَادُهَا .

\* حَدَثَ الشَّيْءُ سُ حُدُوًّا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا : جَدَّدَ ، نَقِيضُ قَدَمَ ، فَهُوَ حَدِيثٌ

لَا تُضْمُ دَالُهُ إِلَّا إِذَا اقْتَرَنَ يَقْدُمُ وَذَلِكَ

لِللَّزِيذِ وَاجٍ . وفي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ سَلَّمَ

عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ

يُصَلِّي فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ : "فَأَحْدَثَنِي

مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَنِي" ، يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ

الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ .

و- الْمَرْءُ : كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ . فَهُوَ حَدَثٌ .

و- فَلَانٌ : كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ فَصِيحًا .

فَهُوَ حَدَثٌ ، وَحَدَّثُ ، وَحَدِثٌ

\* أَحْدَثَ فَلَانٌ : أَتَى أَمْرًا يُوجِبُ الْوَضُوءَ

و- : زَنَى .

و- اللَّهُ الشَّيْءُ : ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ

قَبْلُ .

ويقال : أَحْدَثَ اللَّهُ الشَّيْءَ فَحَدَّثَ : كَوْنُهُ

فَكَانَ .

و- فَلَانٌ سَيِّفُهُ : جَلَاهُ .

\* حَدَّثَ فَلَانٌ فَلَانًا : كَالَهُ .

و- : سَامَرُهُ .

و— فلان سَيْفَهُ: جَلَاهُ. قال لَيْبِدٌ، يَصِفُ  
ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

وَأَصِيحٌ يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا

كَنْصِلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصَّقَالِ

[ يَقْتَرِي: يَنْتَحِيحُ ؛ الْحَوْمَانُ: مَوْضِعٌ ].

ويقال: حَادِثَ قَلْبُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ: تَعَاهَدَهُ بِهِ،

لِيُزِيلَ عَنْهُ مَا رَأَى عَلَيْهِ مِنْ ذَرَنِ الذَّنُوبِ.

وفى حَبْرِ الْحَسَنِ: "حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ

بِذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ".

\* حَدَّثَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ: رَوَى.

و— بِاللُّعْمَةِ: أَشَاعَهَا وَشَكَرَ عَلَيْهَا. وفى

القرآن الكريم: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾.

(الضحى / ١١).

و— الحديث، وبه: خَبَرُهُ وَبَلَّغَهُ.

و— وسائل الإِنْتِاجِ: جَعَلَهَا حَدِيثَةً.

ويقال: حَدَّثَهُ قَلْبُهُ بِكَذَابٍ. تَوَلَّدَ عِنْدَهُ شُعُورٌ

به. قال ابن الفارض:

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُثْلِفِي

رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفْ

ويقال: حَدَّثَ وَلَا حَرَجَ: أَيْ قُلَ مَا عِنْدَكَ

بِحُرِّيَّةٍ.

\* تَحَادَّثُوا بِالْأَمْرِ: تَبَادَلُوا الْحَدِيثَ فِيهِ.

\* تَحَدَّثَ بِالشَّيْءِ: وَعَنَهُ: تَكَلَّمَ وَأَخْبَرَ. وفى

الْخَبَرِ: يَبْتَغِي اللَّهُ السَّحَابَ فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ

الضَّحِكِ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ.

( شَبَّهَ الرَّعْدَ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخِيرُ عَنِ الْمَطَرِ

وَقُرْبِ نُزُولِهِ فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ ).

\* اسْتَحَدَّثَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ.

قال الطَّرِمَاحُ:

ظَعَانٌ يَسْتَحْدِثُنْ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِيئًا وَلَا يُحْسِنُ فَكُ الرِّهَائِنِ

[ الظَعَانُ: النِّسَاءُ فِى هَوَادِجِهِنَّ؛ رَهِيئًا:

أَيْ رَهِيئًا بِحُبِّهِنَّ؛ لَا يُحْسِنُ فَكُ الرِّهَائِنِ:

لَا يَجِدُنَ بِالْوَصَالِ ].

و—: وَجَدَ خَبْرًا جَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّةِ.

اسْتَحَدَّثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرِبُ

[ الْأَشْيَاعُ: الْأَصْحَابُ؛ الطَّرِبُ: الْحِيفَةُ ].

\* أَحَادِيثٌ - يقال صاروا أَحَادِيثَ: أَيْ

انْقَرَضُوا وَعَادَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ فِى أَمْرِهِمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾.

(المؤمنون / ٤٤). أَيْ أَخْبَارًا وَعِيزًا وَأَمْثَالًا

يُتَمَثَّلُ بِهِمْ. ويقال فى الشَّرِّ لَا فِى الْخَيْرِ.

و—: مَعَانِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا

غَمَضَ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَقَاصِدِهَا.

و—: الرُّؤْيُ وَالْأَحْلَامُ، لِأَنَّ النَّفْسَ تُحَدِّثُ

بِهَا فِى مَنَامِهَا. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُعَلِّمُكَ

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾. (يوسف / ٦).

• أَخَذْتُ : مَوْضِعٌ ، لُغَةً فِي أَجْزَلٍ . قَالَ الْمُتَكَلِّمُ الْهَذْلِيُّ :

عَرَفْتُ بِأَخَذْتِ فِيمَا عَرَفَ

عَلَامَاتِ كَتَحْبِيرِ الْمَطَا

وَيُرْوَى : بِأَجْزَلٍ .

وَيَرَى الْمَصَاحِفُ أَنَّهُ لَيْسَ بِتَضْعِيفٍ أَجْزَلُ الْمَرْوَى فِي شِعْرِ الْمُتَكَلِّمِ .

• الْأَخْذُوتَةُ : مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ . يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ أَخْذُوتَةً ، أَيِ أَكْثَرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثَ .

وَقِيلَ : مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ مِمَّا لَا فَائِدَةَ فِيهِ ، وَلَا صِحَّةَ لَهُ ، كَأَخْبَارِ الْفَزْلِ وَنَحْوِهَا . وَخَصَّهَا الْفَرَاءُ بِأَنَّهَا تَكُونُ لِلْمُضْحِكَاتِ وَالْخُرَافَاتِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ .

• الْحَادِثُ : النَّائِبَةُ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ .

(ج) حَدَثَانٌ ، وَحَوَاثٍ ، وَحِدَثَانٌ .

• الْحَادِثَةُ : الْحَادِثُ . (ج) حَوَاثٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَإِنْ تَعَهَّدِيْنِي وَلِي لِمَةٍ

فَإِنْ الْحَوَاثِ أَوْذَى بِهَا

[ اللَّمَّةُ : شَعْرُ الرَّأْسِ الْمَجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ ] .

• الْحَدَاثَةُ مِنَ الْأَمْرِ : أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ . وَفِي

خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْلِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا " . يُرِيدُ إِعَادَةَ بِنَاءِ الْبَيْتِ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَيُرْوَى : لَوْلَا حِدَثَانٌ .

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِحَدَاثَتِهِ .

— فِي الْأَدَبِ وَالْفَنِّ modernisme : مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ عَلَى مَجْمُوعَةِ الْحَرَكَاتِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي أَوْرَبِا الْغَرْبِيَّةِ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى مُبَاشَرَةً ، وَشَمِلَتْ هَذِهِ الْحَرَكَةُ الْأَتَّجَاهَاتِ الْمُسْتَحْدَثَةَ فِي الشَّعْرِ وَالْفَنُونِ ، مِنْ تَجْرِيدٍ وَتَلْفِيزٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ وَتَعْبِيرِيَّةٍ ، كَمَا أَنَّهَا أَثَرَتْ فِي الْمَوْسِيقَى وَالنَّصُورِ مِنْ خِلَالِ مَذَاهِبِ مَا فَوْقَ الْوَاقِعِ (السَّرْيَالِيَّةِ) ثُمَّ امْتَدَّتْ مِنْهَا إِلَى الشَّعْرِ وَالتَّالِيفِ الْقَصَصِيِّ .

O وَحَدَاثَةُ السَّنِّ : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّبَابِ وَأَوَّلِ الْعُمُرِ . قَالَ الْمُتَكَلِّمِيُّ :

فَمَا الْحَدَاثَةُ عَنِ حِلْمٍ بِمَائِعَةٍ

قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشَّبَابِ وَالشَّيْبِ

• الْحَدَثُ : الْفَتَى مِنَ النَّاسِ ، وَالذَّوَابُّ ، وَالْإِبِلُ ، وَالْوَعَلُ .

— : النَّاهِضُ مِنَ النَّسُورِ . وَفِي كِتَابِ

الْجِيمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ أَخْذُ نِبَالَ بَنِي زُبَيْدٍ

يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ

[ يَمْنَى بِالْحَدَثِ الرَّطِيبِ : النَّاهِضُ مِنَ النَّسُورِ ، وَالْمَقْصُودُ رِيْشُهُ ] .

— : الْوَلِيُّ ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ .

(ج) أَحْدَاثٌ وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَوُّي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاَحَقَتْ

طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرِّهِ الْمَكْرُ

[ تَلَاَحَقَتْ : تَتَابَعَتْ ، الشَّرِّهِ : تَبَيَّنَتْ ، الْمَكْرُ :

سَقَى الْأَرْضَ ] .

و-: الأمرُ الحادثُ المُكْرَرُ. وفي خَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ: "لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْنِ حَدَثًا".

و-: الثَّازِلَةُ من نَوَازِلِ الدَّهْرِ.

(ج) أَحْدَاثٌ ، وَحَوَايِثُ.

و-: الْمَصْدَرُ (الذى هو أَصْلُ الْمُشْتَقَّاتِ).

(هن سيبويه).

و- (عند الفقهاء): الْحَالَةُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ شَرْعًا الْمَوْجِبَةُ لِلْوُضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ.

وقيل: النَّجَاسَةُ الْحَكْمِيَّةُ الَّتِي تَزُولُ بِالطَّهَارَةِ.

(ج) أَحْدَاثُ.

و-: مُزْمِعٌ مُقْصِلٌ بِيَلَادِ الرُّومِ وَعِنْدَهُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَحْثِيبُ.

و-: قَلَمَةٌ بَنَاهَا سَيْفُ الذُّلَّةِ فِي بِلَادِ الرُّومِ. قَالَ الْمُتَنَبِّئُ:

فَمَنْ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوَلَّيْهَا

وَتَعْلَمُ أَيْ السَّاقِطِينَ الْغَمَائِمُ

و- (في القانون) mineur : مَنْ لَمْ يَبْلُغْ سِنَ الرُّشْدِ.

(ج) أَحْدَاثٌ، وَحَدَثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَالْأَثَرُ حَدَثَةٌ.

○ وَجَنَاحُ الْأَحْدَاثِ : اصطلاحٌ يُسْتَعْدَمُ لَوْصَفِ مَا يَرْكَبُهُ الصَّغَارُ دُونَ سِنِّ يُحَدِّدُهُ الْقَانُونُ مِنْ أَعْمَالٍ يُؤَلِّمُهَا الْقَانُونُ الْجَزَائِيَّ (الْجَنَائِيَّ) تَجَنُّبًا لاسْتِخْدَامِ كَلِمَةِ الْإِجْرَامِ وَمُشْتَقَّاتِهَا.

• الْحَدِثُ - حَدِثُ الْمُلُوكِ : صَاحِبُ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ.

○ وَفَلَانٌ حَدِثُكَ ، أَيْ : مُحَدِّثُكَ.

○ وَفَلَانٌ حَدِثُ نِسَاءً : يُكْثِرُ الْحَدِيثَ إِلَيْهِنَّ.

• الْحَدَثَانُ : الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ. (ج)

حَدَثَانُ. قَالَ هُوَيْجُ النَّبْهَانِيُّ الطَّائِي:

وَجَوْنٌ تَرَلَّقَ الْحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أَجْرَاؤُهُ تَخَطَّوْا أَجَابَا

[ جَوْنٌ : يُرِيدُ جَبَلًا أَسْوَدَ، تَخَطَّوْا : أَحَدَتُوا

صَوْتًا شَبِيهًا بِالسَّعَالِ، أَجَابَا : يُرِيدُ صَدَى الْجَبَلِ يَسْمَعُهُ ].

و-: ثَوْبُ الدَّهْرِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ:

رَمَى الْحَدَثَانُ بِسُوءِ آلِ حَرْبٍ

بِمِسْقَدَارِ سَمَدَنْ لَهُ شَمُودَا

فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بِيَضًا

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

[ بِقَدَارٍ : قَدَرٌ، السُّمُودُ : الدُّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ،

وَيَكُونُ سُورًا وَحَزْنًا ].

و-: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمُ: الْجَدِيدَانِ

وَالْمَلَّوَانِ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

• الْحَدَثَانُ - حَدَثَانُ الْأَمْرِ : أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ.

يُقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَوْلَا حَدَثَانُ قَوْمِكَ

بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ". يريد: إعادة بناء البيت على أساس إبراهيم عليه السلام. ويروى: لَوْلَا حَدَاثُهُ. وقال البيهقي:

أَتَى أَبَدُ مِنْ دُونَ حَدَثَانِ عَهْدِهَا

وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمْلٍ

[ الأبد: الدهر، النافجة: الريح تبتدأ بشدة

وبرودة عاصفة، الشمل: لغة قى الشمال،

وهي ريح تهب من جهة الشمال ].

○ وحديثان الشباب: أوله وأبداؤه. قال

أبو عمرو الشيباني: تقول: أثبتته في حدثان شبابيه.

ويقال: أفل ذلك الأمر بحدثانه وحدثته.

\* الحديثي: النائية من ثوابب الدهر.

و: المرأة التي يتزوجها الرجل بعد الأولى.

وفي خبر أم الفضل: "زعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحديثي".

○ وحديثي الأمر: أوله وأبداؤه. قال

أبو عمرو: تقول أثبتته في حديثي شبابيه.

\* الحداث: المتحدثون. وفي خبر فاطمة -

رضي الله عنها -: "أثما جاءت إلى النبي -

صلى الله عليه وسلم - فوجدت عنده

حداثا".

وهو جمع على غير قياس، نحو سائر وسمار. قال سويد بن أبي كاهل:

تُسْمِعُ الْحَدَاثَ قَوْلًا حَسَنًا

لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْمَعْ

\* الحديث: الكثير الحديث، الحسن

السياق له.

\* الحديثي: ما يحدث به. يقال: سمعت

حديثي حسنة.

(ج) أحاديث على غير قياس.

\* الحدوث (عند المتكلمين) (F) contingency

(E) contingency: كَوْنُ الشَّيْءِ مُسْتَبَقًا بِالْعَدَمِ، وَهُوَ

ضَرْبَانِ. حَدُوثٌ زَمَانِيٌّ وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ مُسْتَبَقًا بِالْعَدَمِ

زَمَانًا، وَحَدُوثٌ ذَاتِيٌّ. وَهُوَ انْفِقَارُ الشَّيْءِ فِي وَجُودِهِ إِلَى الْغَيْرِ.

\* الحديث: أول الأمر وأبداؤه.

و: القريب المدّة والعهد. وفي خبر حنين:

"إِنِّي لَأَعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرِ أَتَأْلَفُهُمْ".

و: كل ما يحدث به وينقل من كلام، أو

خبر. يأتي على القليل وعلى الكثير. وفي

القرآن الكريم: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى

يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. (النساء/١٤٠).

وفي المثل: "الحديث ذو شجون"، أي ذو

طريق وشعب حتى يستذكر به غيره.

(ج) أَحَدِيَّةٌ، وَحَدَّثَانٌ، وَحَدَّثَانٌ وَهُوَ قَلِيلٌ.

وفى اللسان. أنشد الأصمعي:

تُلَهَّى الْمَرَّةَ بِالْحَدَّثَانِ لَهْوًا

وَتَحْدُجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمَطِيقُ

[ يُرِيدُ أَنَّهَا تَغْلِبُهُ بِذَلِكَ وَحَدِيثُهَا ].

و- : كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(ج) أَحَادِيثُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

و- (فِي اصطلاح المحدثين): قَوْلٌ أَوْ فِعْلٌ

أَوْ تَقْرِيرٌ أَوْ صِفَةٌ تُسَبَّحُ إِلَى اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

○ وَعِلْمُ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ تُعَرَّفُ بِهِ أَقْوَالُ

النَّبِيِّ وَأَفْعَالُهُ وَأَحْوَالُهُ.

○ وَعِلْمُ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ بِأَصُولِ

وَقَوَاعِدِ، يُعَرَّفُ بِهَا أَحْوَالُ السُّنَنِ وَالْمَتَنِ مِنْ

حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ.

○ وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ: حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ مَكْتُوبٌ.

(وانظر: خ ر ف.).

○ وَحَدِيثُ الْقَلْبِ: مَا يُحَدَّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ

نَفْسَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَكَذَا حَدِيثُ النَّفْسِ.

○ مُحَادَثَاتٌ: مُنَاقَشَاتٌ وَتِبَادُلُ آرَاءٍ عَلَى

وَجْهِ مَفْتُوحٍ.

○ الْمُحَدَّثُ: الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ

مَعْرُوفًا.

و- (فِي عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ): مَا لَمْ يَرِدْ فِي

كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ

الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ

بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ".

و-: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى مَسَافَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ

الثَّقِيفَةِ، كَانَ فِيهِ قَصْرٌ وَقِبَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَبُئْرَانِ مَأْوِيهَا

عَذَابٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو:

ثُمَّ رَحَلْنَا فَأَتَيْنَا الْمُحَدَّثَا

نَفَرِي صُحُورًا وَطَرِيقًا أَوْعَا

○ الْمُحَدَّثُ (مِنَ التِّيَابِ): الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ.

و- (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ): الَّذِي يَبْتَدِعُ مَا لَمْ يَكُنْ

مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ.

وَبِهِ رُويَ الْخَبَرُ السَّابِقُ.

و- (فِي الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ وَالْفَنِّ): الْمُجَدِّدُ فِيهِ.

○ الْمُحَدَّثُونَ (مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْأَدَبَاءِ). هُمُ الَّذِينَ وَكَبُوا

عَصْرَ النُّهْضَةِ الْحَدِيثَةِ مَعَ بَدَايَةِ النُّصَبِ الثَّانِي مِنْ الْقَرْنِ

الْقَاسِمِ عَشَرَ، وَتَأَثَّرَ إِنتَاجُهُمُ الْأَدَبِيُّ شِعْرًا وَنَثْرًا بِالْأَدَابِ

الْغَرِيبَةِ، وَالْفَنُّونِ الْأَدَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ مُعْتَلَةً فِي الْقِصَّةِ،

وَالْمُسَرَّحِيَّةِ، وَالْمَقَالِ، وَتَحْدِيثِ الشُّعْرِ الْمَمْدُودِ، مِنْ

أَمْثَالِ شَوْقِي، وَحَافِظِ إِبْرَاهِيمَ، وَطَهِ حُسَيْنِ، وَالْعَقَّادِ،

وَالْمَازِنِيِّ، وَمَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ، مِمَّنْ تَتَلَمَّذَ عَلَيْهِمْ، وَتَسَجَّ

عَلَى مَثَالِهِمْ فِي فَنِّي الشُّعْرِ وَالنَّثْرِ.

○ الْمُحَدَّثُ: الْمُلْهُمُ الصَّادِقُ الْحَدَسُ، كَأَنَّهُ

حَدَّثَ بِمَا ظَنَّ. وَفِي الْخَبَرِ: "قَدْ كَانَ فِي

الْأَمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ

فَعَمَّرَ بِنَ الْخَطَّابِ".

\* المَحْدُوْثَةُ - اَرْضٌ مَحْدُوْثَةٌ : اَصَابَهَا  
الْحَدَثُ ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ .

\* \* \*

### ح د ج

فِي الْأَوْجَارِيَّتِيَّةِ h d g ( ح د ج ) : الْحَدَاجَةُ  
عَلَى الْبَعِيرِ لِتَرْكَبَهُ الْمَرْأَةُ .

### ١- التَّحْدِيقُ بِالشَّيْءِ ٢- الإِصَابَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْجِيمُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ يَقْرُبُ مِنْ حَدَقَ بِالشَّيْءِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ .  
" حَدَجَ الْفَرَسُ - حَدَوْجًا : نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ ،  
أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أُذُنَيْهِ لِحَوِّهِ مَعَ عَيْنَيْهِ .  
و- فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ بِبَصَرِهِ حَدَجًا ، وَحَدَوْجًا :  
رَمَاهُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ : " أَلَمْ تَرَوْا إِلَى  
مَيْتِكُمْ حَسِينَ يَحْدِجُ بِبَصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى  
الْمِعْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ " .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تُقَتِّلُنَا مِنْهَا عُيُونٌ كَأَلْهَا

عُيُونُ الْمَاءِ مَا طَرَفُهُنَّ بِحَادِجٍ

[ يُرِيدُ أَنَّهَا سَاجِيَةُ الطَّرْفِ ] .

و- : نُظِرَ إِلَيْهِ نُظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ  
وَيَسْتَنْكِرُهُ .

و- : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَحَدَقَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : " حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُوا  
بِأَبْصَارِهِمْ " .

و- الشَّيْءُ : حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

مَا لِلْغَوَانِي إِذَا مَا جِئْتُ تُحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا

و- الْبَعِيرُ وَالثَّاقَةُ حَدَجًا ، وَحِدَاجًا : شَدَّ

عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : " حَجَّةٌ هَاهُنَا ، ثُمَّ

أَحْدِجْ هَاهُنَا حَتَّى تُفْنِي " . [ يَعْنِي حُجَّ

حَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَقْبِلْ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ

تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ ، فَكَتَبَ بِالْحَدَجِ عَنْ تَهْيِئَةِ

الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ ] .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءٍ مَا بِأَلْهَا

أَلْيَبَيْنَ تُحْدِجُ أَجْمَالَهَا

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُلْهَى الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَهَوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حَدَجَ الْمُطِيقُ

[ وَهُوَ مَثَلٌ ، أَيْ تَغْلِبُهُ بِدَلَّهَا وَحَدِيثُهَا حَتَّى

يَكُونُ مِنْ غَلَبَتِهَا كَالْحَدَوْجِ الْمَرْكُوبِ الدَّلِيلِ

مِنَ الْجِمَالِ ] .

و- : وَسَمَهُ بِالْحَدَجِ .

و- فَلَانًا حَدَجًا : رَمَاهُ بِالْحَدَجِ .

و- بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا . ( وَانْظُرْ : ح ب ج ) .

و- يَسْتَهْمُ وَيَحْوِيهِ : رَمَاهُ بِهِ .

و— بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلْزَمَهُ ذَلِكَ بِحَدَجٍ وَغَبْنٍ .  
وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي لامرأة  
تزوجها رجل على ستين بكرة :  
حدجت ابن محدوج بستين بكرة  
فلما استوت رجلاه ضج من الوقر  
[ الوقر : الصم ] .

ويقال : حدجة بمئة من الإبل : غرمه .  
و— بذئب غيره : حملته عليه وزماه به .  
و— ببئع سوء ومتاع سوء : أَلْزَمَهُ بَيْعًا غَبْنًا  
فيه . وفى اللسان : قال الشاعر :  
يعج ابن خرباق من البئع بعدما

حدجت ابن خرباق بجرباء نازع  
[ نازع : غريبة عن وطنها ، جعله كغير  
شد عليه حداجته حين أَلْزَمَهُ بَيْعًا لا يقال  
منه ] .

• أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ : حَمَلَتْ مِنَ الْحَنْظَلِ  
ما اشتد وصلب قبل أن يصفر .

و— فلان البعير والثاقة : شد عليهما الحدج  
والأداة ووسقهما .

يقال : أحديج بعيرك .

و— البعير : وسمه بالحدج .

• حَدَجَ فلان يبصره : حَقَّقَ .

و— الشيء : أَحَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَّقَ .

و— فلانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ  
وَيَسْتَنْكِرُهُ .

• التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ .

• الْحِدَاجَةُ : أَدَوَاتُ الْقَتْلِ إِذَا ضُمَّتْ وَأُسِرَتْ  
وشدّت إلى أقتابها محشوة .

قال ابن السكيت : سمعت أبا صاعد الكلابي  
يقول : قال رجل من العرب لصاحبه فى  
أتان شروى : أَلْزَمَهَا رَمَاهَا اللَّهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلِ  
الجداجة يعيد الحاجة .

و— : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوِ  
الهُودِجِ وَالْمَحْفَةِ .

(ج) حدائج .

• الْحَدَجُ ، وَالْحُدْجُ : الْحَنْظَلُ وَالْبَيْطِخُ مَا دَامَ  
صِغَارًا أَخْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ ، وَاجِدَتْهُ : حَدَجَةٌ .  
قال ثعلبة بن صعير :

طَرَفْتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَدَ سَقْبُهَا

بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

[ طَرَفْتُ : تَبَاعَدْتُ ، الْمَرَاوِدُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي

تُرْوَدُ فِيهَا ، السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَأَرَادَ

هنا : وَلَدَ النَّعَامَةِ ، الْآءُ : شَجَرُهُ ثُمَّ يَأْكُلُهُ

النَّعَامُ . الرِّوَاءُ : جَمْعُ رِيَانٍ ، الْحَادِرِ : الْغَلِيظِ ] .

وقيل : الْحَدَجُ مِنَ الْحَنْظَلِ : مَا اشْتَدَّ

وَصَلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهِ .



و- : حَسَكَ الْقُطْبُ [ ضَرَبُ مِنَ الثَّيَابِ لَهُ  
شَوْكٌ ] مَا دَامَ رَطْبًا .

\* الْحَدَجُ : الْبَعِيرُ بِرَحْلِهِ . (ج) حُدُوجٌ . وَفِي  
اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

عَيْنَا ابْنِ دَارَةٍ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرًا

إِذِ الْحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زَمَرُ

[ عَاقِلٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ بِجَدٍّ ، زَمَرُ : جَمَاعَاتُ ] .  
و- : الْحِمْلُ .

و- : الْهُودُجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى  
يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ .  
و- : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاجِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ الْهُودُجِ  
وَالْحِفَّةِ .

(ج) أَحْدَاجٌ ، وَحُدُوجٌ ، وَحُدُجٌ (عَنِ الْفَارْسِيِّ) .  
قَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ :

فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمِلَتْ

مَعَ الصُّبْحِ أَحْقَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجٌ

[ الْأَحْقَاضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ يُهَيَّأُ لِلْحَمْلِ ] .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قُمْنَا فَانْسِنَا الْحُمُولَ وَالْحُدُجَ \*

\* الْحَدَجَةُ : الْحَنْظَلَةُ الْفَجَّةُ الصُّلْبَةُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ مَسْعُودٍ : " رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةً  
حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ أَبِي جَهْلٍ " .

و- : طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْقَطَا يُسَمَّى الْقَلْقُ ، وَأَهْلُ  
الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهُ : أَبَا حُدَيْجٍ .

(ج) حَدَجٌ .

\* الْمَحْدَجُ مِنَ الْكِلَابِ : الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

\* الْمَحْدَجُ : يَبْسُمُ مِنْ مَيَاسِمِ الْإِبِلِ .

\* \* \*

\* حُدْحَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحَةٌ : قَصِيرَةٌ .

\* \* \*

\* الْحَدْحَدُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

\* حُدْحُدَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحُدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

\* \* \*

ح د د

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hāḏad (حَاذَذَ) : حَدَّ ، شَحَذَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥadada (حَدَدَ) : حَدَّ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ edēdu (إِيدِدُ) : حَدَّ : صَارَ حَادًّا ) .

١- طَرَفُ الشَّيْءِ ٢- الْمَنَعُ

٣- الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلَانِ :

الْأَوَّلُ : الْمَنَعُ ، وَالثَّانِي : طَرَفُ الشَّيْءِ " .

\* حَدَّ فُلَانٌ لِي حَدًّا : جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ  
فَاصِلًا .

و- : أَخَذَنِي عَجَلَةٌ وَطَيْشٌ .

و- الشَّيْءُ : مَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

و- الْأَرْضَ : وَضَعَ فَاصِلًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
مَا يُجَاوِرُهَا .

وَالسُّكَيْنَ وَنَحَوَهَا : شَحَدَهَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ  
أَوْ مِبْرَدٍ .

و— فَلَانًا : أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ . يُقَالُ : حَدَّ  
الْقَاذِفَ وَنَحَوَهُ .

و— اللَّهُ شَرَّ فُلَانٍ عَنَّا : كَفَّهَ وَصَرَفَهُ . قَالَ  
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَصِيمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحَدَّى حَدَادٍ شَرَّ أَجْذِخَةِ الرُّحْمِ

[ يُقَالُ : ( حَدَّى حَدَادٍ ) إِذَا رَأَى ظُلُمًا .  
أَرَادَ : اصْرِفِي عَنَّا شَرَّ أَجْذِخَةِ الرُّحْمِ ، يَصِفُهُ  
بِالضَّعْفِ ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

« حَدَادٍ ، دُونَ شَرِّهَا ، حَدَادٍ »

[ حَدَادٍ فِي مَعْنَى حُدَّةٍ ] .

و— فَلَانٌ فَلَانًا مِنَ الْأَمْرِ : صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ  
وَحَبَسَهُ . يُقَالُ : حَدَدْتُ فَلَانًا عَنِ الشَّرِّ .  
قَالَ الثَّابِغَةُ :

وَلَا أَرَى فَاعِلًا ، فِي النَّاسِ ، يُشَبِّهُهُ

وَلَا أَحَاشِي ، مِنَ الْأَقْوَامِ ، مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا سَتَيْمَانٌ إِذْ قَالَ الْإِلَهِ لَهُ

قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَقْدِ

[ الْفَقْدُ : الْخَطَأُ فِي الرَّأْيِ وَالْقَوْلِ ] .

و— بَصَرَهُ إِلَى فُلَانٍ : حَدَقَهُ ، وَرَمَاهُ بِهِ .

و— الْمَرْأَةُ حِدًا ، وَحِدَادًا : تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ  
وَالطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ . فَهِيَ خَادٌ  
بَغْيَرُهَا ، وَحَادَةٌ بِالْهَاءِ لُغِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : « لَا  
يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَحْدُدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ  
ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

و— السُّكَيْنُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ كَلِيلٍ وَنَحْوِهِ —  
حِدَّةٌ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدَادٌ ، وَحَدِيدٌ ،  
وَحَدِيدَةٌ ، وَحُدَادٌ ، وَحُدَادٌ .

و— نَابُ فُلَانٍ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدِيدٌ ،  
وَحَدِيدَةٌ .

و— الرَّائِحَةُ : ذُكْتُ .

و— اِشْتَدَّتْ .

و— فُلَانٌ : نَشِيطٌ وَقَوِي قَلْبُهُ .

و— كَانَ لَسِيًّا . فَهُوَ حَدِيدٌ ، وَحُدَادٌ ، مِنْ  
قَوْمٍ أَحْدَاءَ ، وَاحِدَةٌ . وَحِدَادٍ .

وَيُقَالُ : أَلْسِنَةُ حِدَادٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ  
أَشْبَحَتْ عَلَى الْخَيْرِ ﴾ . ( الْأَحْزَابُ / ١٩ ) .

و— : فَهِمَ .

و— : غَضِبَ فَتَزَقَّ وَأَغْلَظَ الْقَوْلَ .

« حُدَّ الْإِنْسَانُ : مُنِعَ مِنَ الْخَيْرِ .

و— : مُنِعَ مِنَ الظَّفَرِ .

و— : مُنِعَ عَنِ الشَّرِّ .

وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ أَوْ الرَّأْمَى ، فَيُقَالُ : اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِإِصَابَةٍ .	و— : مَنَعَهُ مِنْ حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ .
« أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : حَزِنَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَلَبِيسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ ، وَتَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ وَالْخِضَابَ . فَهِيَ مُحْدٌ ، وَمُحْدَةٌ .	وفي الاصطلاح الحديث : حَدَّدَ الْحَاكِمُ إِقَامَةَ فَلَانٍ : أَلْزَمَهُ الْإِقَامَةَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ .
وفي الخبر : " لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحْدَ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحْدُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " .	و— إِلَيْهِ ، وَلَهُ : قَصَدَ .
و— فَلَانٌ السَّكِينُ وَنَحْوُهَا : حَدَّهَا .	و— السَّكِينِ وَنَحْوُهَا : حَدَّهَا .
و— بَصَرَهُ إِلَى فَلَانٍ : حَدَّهُ .	و— الشَّيْءَ : حَدَّهُ .
« حَدَّ فَلَانٌ فَلَانًا : غَاضَبَهُ وَعَادَاهُ .	ويقال : حَدَّدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنَّا : مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ .
و— : عَظَاهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾ . ( التوبة / ٦٣ ) .	و— : عَيْنُهُ وَحَدُّهُ . يقال : حَدَّدَ مَعْنَى اللَّفْظِ وَالْعِبَارَةِ . وَ: حَدَّدَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ . وَ: حَدَّدَ زَمَنَ الْمُقَابَلَةِ وَمَكَانَهَا .
و— : عَصَاهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾ . ( التوبة / ٦٣ ) .	و— بَلَدًا : قَمَدَهُ وَاتَّجَهَ إِلَيْهِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :
و— : خَالَفَهُ وَتَارَعَهُ وَمَنَعَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ .	مُحَدِّدِينَ لِيَرْقِيَ صَابًا مِنْ خَلَلٍ
وفي كلام عبد الله بن سلام : " إِنَّ قَوْمَنَا حَادُونَ لَمَّا صَدَّقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .	وَبِالْقُرْيَةِ رَادُوهُ يَرْوَادُ
و— الْأَرْضُ الْأَرْضَ : جَاوَرَتْهَا وَشَارَكْتُهَا فِي حَدِّهَا . وَيُقَالُ : حَدَّ فَلَانٌ فَلَانًا .	« احْدَدْتُ السَّكِينُ وَالسَّيْفُ وَنَحْوُهُمَا : حَدَّتْ .
« حَدَّ الزَّرْعُ : تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ ، لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَشْتَبِ .	و— فَلَانٌ : طَافَ .
و— فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَقَامَ لَهُ حَدًّا .	و— عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .
و— عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .	« تَحَادَّ الْقَوْمُ : عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
	و— فَلَانٌ فَلَانًا : نَازَعَهُ وَمَنَعَهُ حَقَّهُ .
	« تَحَدَّدَ الشَّيْءُ : تَعَيَّنَ ، مُطَاوَعٌ حَدَّدَهُ .
	و— فَلَانٌ بِالْقَوْمِ : تَحَرَّشَ بِهِمْ .
	« اسْتَحَدَّ فَلَانٌ : حَلَقَ شَعْرَ عَاتِقِهِ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وفي خبر حُثَيْبٍ : " أَنَّهُ اسْتَعَارَ مُوسَى اسْتَحَدَّ بِهَا " .

و- : احْتَدَّ .

و- على فلان : احْتَدَّ .

« الْحَادُّ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَلْبَسُ ثِيَابَ الْحُزْنِ وَتَتْرَكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا مُدَّةَ الْعِدَّةِ .

« الْحَادَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَادَّةُ .

« حَدَاوٍ : اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ بِمَعْنَى : أَبْعَدَ .

ويقال : حَدَاوِ حَدِيهِ : لِمَنْ تُكْرَهُ طَلْعَتُهُ .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

« حَدَاوٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَاوٍ »

وقال مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَصِيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحَدَى حَدَاوٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ

« حَدَادٌ - يُقَالُ : حَدَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

قُصَارَى أَمْرِكَ وَمُنْكَهَاهُ .

« الْحِدَادُ : ثِيَابُ الْمَاتِمِ .

« حَدَادَةٌ - حَدَادَةُ فُلَانٍ : أَمْرَاتُهُ . ( عَنْ

الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ) .

« الْحِدَادَةُ : حِرْفَةُ الْحَدَاوِ .

« الْحِدَادِيَّةُ - ابْنُ الْحِدَادِيَّةِ : كُنْيَةُ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْفَائِزِ

الصُّعْلُوكِ قَيْسِ بْنِ مُؤَيْزٍ بْنِ عَمْرٍو . وَالْحِدَادِيَّةُ أُمُّهُ :

« الْحَدُّ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و- : الْحَيِزُّ .

و- : الْمَاحِيَةُ .

و- : مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ أَحَدٌ حُدُودِ

الْأَرْضِيْنَ وَحُدُودِ الْحَرَمِ . وَفِي الْخَبَرِ قِي صِفَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : " لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ " .

ويقال : وَضَعَ حَدًّا لِلأَمْرِ ، يَرِيدُ : أَنْهَاهُ .

و- : الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِئَلَّا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا

بِالْآخَرِ ، أَوْ لِيُفَضِّلَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

و- : تَأْدِيبُ الْمُذْنِبِ بِمَا يَمْنَعُهُ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ

عَنْ إِثْبَانِ الذَّنْبِ ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ .

و- : بَأْسُ الرَّجُلِ وَنَفَاذُهُ فِي تَجَدُّدِهِ . يُقَالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَدٍّ . وَفِي كَلَامِ عُمَرَ : " كُنْتُ أَدَارِي

مَنْ أَبِي يَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ " . ( وَيُرْوَى : الْجَدُّ

بِالْجِيمِ ) .

وقال الْعَجَّاجُ :

« أَمْ كَيْفَ حَدُّ مُضِرِّ الْقَطِيمِ »

[ الْقَطِيمُ : الشَّيْءُ الشَّهْوَةُ ] .

وقال الْمُتَنَبِّي :

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وَحَدٌّ

وَيَنْبُو نُبُوَّةَ الْقَضِيمِ الْكَهَامِ

[ الْقَضِيمُ : السَّيْفُ الَّذِي تَتَلَمَّ حَدُّهُ ، الْكَهَامُ :

الْكَلِيلُ غَيْرُ الْقَاطِعِ ] .

و- مِنْ السَّيْفِ وَنَحْوِهِ : طَرَفُ شَبَابَتِهِ ،

كَحَدِّ السَّكِّينِ وَالسِّنَانِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوِهَا .

قَالَ أَبُو تَمَامٍ :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ

وقيل : الحد من كل ذلك ما رُق من شفرته .

و- : ( في اصطلاح الشرع ) : عُقُوبَةٌ مُقَدَّرَةٌ

وَجَبَتْ عَلَى الْجَائِي ، كَحَدِّ السَّرِقَةِ وَحَدِّ الزَّانَا .

و- : الذَّنْبُ الْمُوجِبُ لِلْعُقُوبَةِ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ يَلِكْ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ .

( البقرة / ٢٢٩ ) .

و- ( في المنطق ) : ( E . ) term ( F . ) terme : اللَّفْظُ

الَّذِي يَمْلِكُ لِأَنَّهُ يُخَيَّرُ بِهِ أَوْ يُخَيَّرَ عَنْهُ وَحَدُّهُ ، مِثْلُ :

الاسْمُ وَالْكَلِمَةُ . وَهُوَ قَوْلُ ذَاكَ عَلَى مَا هِيَ الشَّيْءُ . وَهُوَ -

بِوَجْهِ عَامٍّ - مَا يَحْصُرُ قِطْعَةً مِنَ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ ،

فَيُصَلِّ بِذَلِكَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

( ج ) حُدُودٌ .

○ والحُدُودُ ( في القانون الدوليّ ) : frontière : الخطوطُ

الفاصلة بين إقليميّ دولتين مُتجاورتَيْن ، والتي يَنْتَهِي عندها إقليمُ دَوْلَةٍ وَيَبْدَأُ إِقْلِيمُ الدَّوْلَةِ الْآخَرَى .

○ وَحَدُّ الشَّيْءِ : زَمَانُهُ وَوَقْتُهِ . يُقَالُ : أَقَامَ بِهِ

حَدُّ الرَّبِيعِ . قَالَ الرَّاعِي النَّعْمِيّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

أَقَامْتُ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا

أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ

[ أَقَامْتُ بِهِ : تَزَلْتُ بِهِ ؛ الْجَارُ هُنَا : اللَّدَى ؛

الْأَمْلَحُ : الْأَبْيَضُ ، يَعْنِي اللَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ

بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ ] .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ حَدَّ الظُّهَيْرَةِ . قَالَ الشَّمَاخُ ،

يَصِفُ نَاقَةً :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْحَرْقَ تَحْمِلُ تُمْرِقِي

حَدَّ الظُّهَيْرَةِ عَيْهَلُ فِي سَبَسَبِ

[ الْحَرْقُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ؛ التَّمْرِقُ :

الْوَسَادَةُ ؛ الْعَيْهَلُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ؛

السَّبَسَبُ : الْمَقَارَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ ] .

○ وَحَدُّ ( حِدَّةٌ ) الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ : سَوْرَتُهُ

وَصَلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَكَأْسُ كَعَيْنِ الدَّيْكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا

يَفْقِيَانِ صِدْقَ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

• حَدَدُ : جَنَلٌ مُطْلٌ عَلَى تَهْمَاءَ ، قَرِيبٌ مِنْ دِمَارِ كَلْبٍ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

سَاقُ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ حَدَدٍ

وَمَاشٍ مِنْ رَقِيطِ رَبِيعٍ وَحَجَارٍ

[ الرُّفَيْدَاتُ : بَنُو رُفَيْدَةَ مِنْ بَنِي كَلْبٍ ؛ جَوْشٌ : أَرْضٌ

إِبْنَى الْقَيْنِ ، مَاشٍ : حَلَطٌ ، رَبِيعٌ وَحَجَارٌ : رَجُلَانِ مِنْ

بَنِي عُذْرَةَ ] .

وَرِوَايَةُ الدِّيَوَانِ : ..... وَمِنْ عِظَمِ .

• الْحَدَدُ : الدَّفْعُ ، وَالْمَنْعُ . يُقَالُ : دُونَ مَا سَأَلْتُ

عَنْهُ حَدَدٌ . قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ :

لَا تَعْبُدُنْ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا : دُونَهُ حَدَدٌ

وَيُقَالُ : لَا حَدَدَ عَنْهُ ، أَيْ لَا مَحِيصَ عَنْهُ

وَلَا بُدَّ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدٌ ، أَيْ يُدْ .

و- : الْبَاطِلُ . يُقَالُ : دَعَوَةٌ حَدَدٌ .

○ وَأَمْرٌ حَدَدٌ : بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ .

ويقال: حَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا ، أَيْ مَعَاذَ اللَّهِ .  
قال الكُمَيْتُ :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا

وَتَحًا أَوْ مُحِيتًا مَمْصُورًا

[ وَتَحًا مَمْصُورًا : قَلِيلًا تَأْفِهُهَا ، مُحِيتًا :

مُحَدَّدًا بِأَوْقَاتٍ ] .

« حَدُّ : مُؤْخِجٌ بِهَيْمَةٍ . ( عن البَكْرِى ) ( وانظر : ج د د ) .

قال الأخضر بن هبيرة :

فَلَوْ أَلْهَا كَانَتْ لِقَاجِي كَثِيرَةً

لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ حَدٍّ وَغُلْتُ

« الْحَدُّ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي مُنِعَ الْخَيْرَ وَصُرِفَ

عنه .

« الحدُّ ( فى المصطلحات البحرية ) : رسالٌ مُفْتَضَةٌ

يُخْبِرُ عَنْهَا الْمَاءُ أَحْيَانًا ، وَغَالِبًا مَا تَكُونُ امْتِدَادًا

لِلْمَيْسَةِ الْبَرِّ الدَّاخِلَةِ فِى الْبَحْرِ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى

بِالرُّؤُوسِ أَيْضًا عِنْدَ أَهْلِ الْخَلِيجِ . ( وانظر : ح و ل ) .

« الْحَدَّادُ : مَنْ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ ، فَيُخَيِّمُ

وَيَطْرُقُهُ لِتَشْكِيلِهِ بِحَسَبِ الشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ .

و- : يَأْتِجُ الْحَدِيدَ .

و- الْبَحْرُ . قال إِيَّاسُ الْأَوْتِ ، يَهْجُو :

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِ

وقيل : تَهْرُ يَعْنِيهِ .

و- : الْبَوَّابُ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

إِذَا مَا غَشَوْا الْحَدَّادَ فَرَّقَ بَيْنَهُم

جِنَانٌ مِنَ الشَّيْزَى وَرَاءَ جِنَانِ

و- : الْمَسْجَانُ . وفى خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ حِينَ

نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِى خُرُوجِ النَّارِ : ﴿ عَلَيْهَا

تِسْعَةُ عَشْرَ ﴾ قال لِقُرَيْشٍ : " أَيْعَجَزُ كُلُّ

مِائَةٍ أَوْ كُلِّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْطِشُوا بِوَاحِدٍ

مِنْهُمْ ؟ فقال له الصُّحَابَةُ : " ثَقِيسُ الْمَلَائِكَةِ

بِالْحَدَّادِينَ ؟ " .

وفى اللُّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقْوَدُنِي

إِلَى السُّجْنِ لَا تَفْزَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ

و- : الزَّرَادُ .

وسمى الْأَعَشَى الْخَمَارَ حَدَدًا ، لِأَنَّهُ يَحْتَسُ

الْخَمْرَ حَتَّى يَنَالَ ثَمَنَهَا الَّذِى يُرْضِيهِ ، فقال :

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصِغْ دِيكُنَا

إِلَى جَوْثَةٍ عِنْدَ حَدَادِيهَا

[ الْجَوْثَةُ : الْخَائِبَةُ ] .

« الْحَدَادَةُ : الْمَرَاةُ .

و- : الْبَوَّابَةُ . وفى الْجَيْمِ : قال الْحَارِثُ بْنُ

وَعْلَةَ الْجَرَمِيِّ :

فَلَاتَكْ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِيَّةٌ

إِذَا أَكَلْتُ زَادَ الْعِيَالِ ثَبَايِرُ

« الْحَدَّةُ : الْعُصْبَةُ .

و- : الْكُتْبَةُ [ كُلُّ قَلِيلٍ مُجْتَمِعٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ

لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ] .

و- : الصُّبَّةُ [ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ] .

« الْحِدَّةُ : مَا يَغْرِى الْإِنْسَانَ مِنَ السَّرَقِ

وَالْغَضَبِ . يقال : فى فلانٍ حِدَّةٌ .

و — : المضاء في الدين، والصَّلابَةُ فيه ،  
والمقصد إلى الخير . وفي الخبر : " الحِجْدَةُ  
تَعْتَرِي خِيَارَ أُمْتِي " .

○ وحِدَّةُ التَّفْكِيرِ : عُمْقُهُ .

« الحَدِيدُ : غُلُصْرٌ فَلَزَى يُجَذِّبُهُ المغناطيسُ ، يَصْدَأُ ،  
ومن صُورِهِ : الحَدِيدُ الزُّهْرُ ، والمَطَاوِغُ ، والمُلَسَّبُ ،  
الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ . يقال : ضَرَبَهُ بِحَدِيدَةٍ فِي يَدِهِ .  
وفي المثل : " لَا يَفْلُحُ الحَدِيدُ إِلَّا الحَدِيدُ " ويقال : " إِنْ  
الحَدِيدُ بِالحَدِيدِ يُفْلَحُ " . ويقال : " لَا يَنْفَعُ الطَّرْقُ فِي  
حَدِيدٍ بَارِدٍ »

(ج) : حَدَائِدُ ، وحَدِيدَات . قال المَثَنِيُّ .

تُهَابُ سُدُوفِ الهِنْدِ وَهِيَ حَدَائِدُ

فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ تَزَارِيَةً عُرِيَا

(جج) حَدَائِدَات . قال الأَخْمَرُ بن جَنْدَلٍ فِي نَعْتِ  
الْحَيْلِ :

• وَمَنْ يَتَلَكَّنْ حَدَائِدَاتِهَا •

و — : الشَّدِيدُ. (ج) أَحْدَاءٌ ، وَأَحِدَةٌ ، وَحِدَانٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الخَوْفُ  
سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ ( الأحزاب / ١٩ ) .  
وفي الخبر : " خِيَارُ أُمْتِي أَحْدَاؤُهَا " .

و — : ذُو الحِجْدَةِ . وَهِيَ الغَضَبُ والنَّشَاطُ  
وَالسَّرْعَةُ . وَوَصَفَ الْحَجَّاجُ نَفْسَهُ فَقَالَ : " أَنَا  
حَدِيدٌ حَدُودٌ ، وَذُو قَسْوَةٍ حَسُودٌ " .

ويقال : فَلَانٌ حَدِيدٌ فَلَانٌ : دَارُهُ إِلَى جَانِبِ  
دَارِهِ ، أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ .

○ وَحِيَّةُ حَدِيدُ النَّابِ : قَاطِعَتُهُ . قَالَ  
الْحُطَيْيَّةُ •

فَايَاكُمْ وَحِيَّةَ بَطْنٍ وَإِ

حَدِيدُ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ يَمِي

[ السِّي : المَثِيلُ ] .

○ وَرَجُلٌ حَدِيدُ النَّظَرِ : لَا يُتَمِّهُمُ بِرَيْبَةٍ

يَكُونُ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ فِيهَا . (على المثل) .

○ وَأَبُو الحَدِيدِ : رَجُلٌ مِنَ الحُرُورَةِ [ فَتَّةٌ مِنَ الخَوَارِجِ ] ،  
قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ الإِجْمَاعِيِّينَ ، كَانَتْ الخَوَارِجُ قَدْ سَبَتْهَا  
فَعَانُوا بِهَا لِحُسْنِهَا ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو الحَدِيدِ مَفَالَتَهُمْ بِهَا  
خَافَ أَنْ يَتَقَاعَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ، فَزَوَّجَ عَلَيْهَا فَتَتَلَهَا .

قَالَ بَعْضُ الحُرُورَةِ : يَذْكُرُهَا :

كَفَاكَ فِتْنَةً عَظُمَتْ وَجَلَّتْ

بِحَدِيدِ اللَّهِ سَيْفُ أَبِي الحَدِيدِ

أَهَابَ المُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا

عَلَى قَرِيبِ الهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدِ

فَرَادَ أَبُو الحَدِيدِ يَنْصُلُ سَيْفِهِ

صَقِيلِ الحَدِّ فَعَلَّ فَتَى رَشِيدِ

○ وَمُحَمَّدُ فَرِيدُ أَبِي حَدِيدِ ( ١٨٩٣ - ١٩٦٧ ) : أَحَدُ  
كِبَارِ رِجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالمُفَكِّرِينَ فِي مِصْرَ ، كَانَ حُضُورًا  
بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالقَاهِرَةِ ، أَلْفَ رِوَايَاتٍ تَارِيخِيَّةٍ ،  
وَتَرَجَمَ مِنَ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ ، وَكَتَبَ بِحَوْثٍ لُغَوِيَّةٍ ، وَنَالَ  
جَائِزَةَ الدُّوَلَةِ التَّقْدِيرِيَّةَ ١٩٦٤ .

• ابْنُ أَبِي الحَدِيدِ ( ٦٥٥ هـ = ١٢٥٧ م ) : هُوَ عَبْدُ الحَمِيدِ  
ابْنُ هَبَةَ اللَّهِ ، كُنِّيَتْهُ عُرَى الدِّينِ ، وَلِدَ بِالدَّائِنِ ، كَانَ  
أَدِيبًا مَزْمُوقَ المَكَالَةِ ، وَتَعَدُّ مِنْ أَصْلَامِ الشَّيْعَةِ ، وَمِنْ  
الْمُعْتَزِلَةِ ، لَحِقَ بِالحَدِيثِ فِي الدَّوَابِ ، اشْتَهَرَ بِشَرْحِهِ  
لِتَهْجِ البَلَاغَةِ ، وَنَظْمِ فَصِيحِ ثَعْلَبٍ ، وَتُوفِّيَ فِي بَغْدَادِ .  
○ وَأُمُّ الحَدِيدِ : امْرَأَةٌ كَهْدَلُ الرَّاجِزِ ، وَإِبَاهَا عَلِيٌّ  
بِقَوْلِهِ :

• قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلَا •

• وَابْتَدَرَ البَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَا •

«حَدِيدَةٌ - يقال : دارى حَدِيدَةً دارك ومُحَادَثُهَا : إذا كانت مجاورة لها فى الحدّ .  
○ وَثَاقَةُ حَدِيدَةِ الْجِرَّةِ : تُوجَدُ لِحِرَّتِهَا رِيحٌ حَادَّةٌ ، وَذَلِكَ بِمَا يُحَمَّدُ .

«الْحَدِيدَةُ» أَكْبَرُ مَدَنِ تِهَامَةِ الْآنَ ، كَانَتْ مَرْسَى لِلسُّفُنِ ، ثُمَّ صَارَتْ أَشْهَرَ مَوَانِي الْيَمَنِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مِنْذُ سَنَةِ ١٩٦١ ، وَهِيَ مَرْكَزُ تِجَارَتِ مَاءٍ وَبِخَاصَّةٍ لِلْبُنِّ وَالْجُلُودِ وَالذَّخَانِ ، تَقَعُ فِي الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ صَلْتَاءٍ ، وَتَبْعِدُ عَنْهَا بِنَحْوِ ٢٧٦ كِيلُو مِترًا ، وَتَرْبِطُهَا بِهَا وَيَتَعَزَّ طُرُقُ رَئِيسِيَّةِ السِّيَّارَاتِ .

«مَحَدٌ - يقال : مَالِي عَنْهُ مَحَدٌ وَمُحَدَّدٌ ، أَيْ : مَالِي عَنْهُ بُدٌّ وَمَحِيدٌ . ( وانظر : ح ي د ) .  
«الْمَحْدُودُ : الْمَخْرُومُ .  
يقال : إِنَّهُ لَمَحَارَقٌ مَحْدُودٌ : كَأَنَّهُ قَدْ مُنِعَ الرِّزْقُ .

وفى الاستعمال الحديث : فلانٌ تَفْكِيرُهُ مَحْدُودٌ ، أَيْ سَطَحِيٌّ ، ضَيِّقُ الْأَفْقِ .  
«مَحْدُودَةٌ - شَرِكَةُ مَحْدُودَةِ الْأَسْهُمِ ، وَيُقَالُ شَرِكَةُ مُسَاهِمَةِ مَحْدُودَةٍ : شَرِكَةُ مُسَاهِمَةٍ تَقْتَصِرُ مِلْكِيَّةُ اسْتِهُمِهَا ( رَأْسُ الْمَالِ ) عَلَى عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ مِنَ الْمُسَاهِمِينَ .

\* \* \*

ح د ر

( فى العبرية hādar ( حَادَرُ ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى ، امْتَلَأَ ، حَاصَرَ . وفى السريانية hdar

( حَدَرَ ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى ، حَاصَرَ . وفى الحبشية hadara ( حَدَرَ ) : سَكَنَ ) .

١- الهَبُوطُ ٢- الغِلْظُ والامْتِلَاءُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والسَّدَالُ والرَّاءُ أصلان : الهَبُوطُ ، والامْتِلَاءُ " .

«حَدَرَ الشَّيْءُ - حُدُورًا ، وَحَدَرًا : امْتَلَأَ وَغَلِظَ .

و- فلانٌ : سَمِنَ فى غِلْظٍ واجْتِمَاعٍ خَلِقَ .

و- : هَبَطَ فى صَبَبِهِ .

و- العَيْنُ : خَرَجَ جِرْمٌ قَرَحَةً بِجَفْنِهَا أَوْ بِبَاطِنِهَا قَوْرَمَتْ وَغَلِظَتْ .

و- : حَسُنْتَ ( كَأَنَّهُ ضَدٌّ ) .

و- الغَلَامُ حَدَرًا ، وَحَدَارَةً : غَلِظَ واجْتَمَعَ .

و- فلانٌ السَّفِينَةَ حَدَرًا : أَنْزَلَهَا إِلَى الْمَاءِ .

و- الثُّوبُ : كَفَّ مَكَانَ الْخِيَاطَةِ مِنْهُ .

و- : قَتَلَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ وَكَفَّهُ ، كَمَا يُفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَّةِ ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُقَصِّرُهُ وَيَحْطُّ مِنْ مِقْدَارِ طَوْلِهِ .

و- اللَّثَامَ عَنْ حَتَكِهِ : أَمَلَهُ .

و- الْقِرَاءَةَ ، وَالْأَذَانَ ، وَالْإِقَامَةَ : أَسْرَعَ فِيهَا .

وفى الخبر : " إِذَا أَدْنَتْ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقْنَتْ فَاحْدَرْ " .



و- الدَّوَاءُ بَطْنُ فُلَانٍ : أَمْشَاه .

و- الضَّرْبُ الْجِلْدَ حُدُورًا ، وَحَدْرًا : أَوْرَمَهُ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ . وَفِي خُسْبِ ابْنِ عُمَرَ : " أَنْهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلُّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ " . [ يَبْضَعُ : يَشُقُّ ] . وَيُروى : وَيَحْدِرُ .

و- السَّنَةُ الْقَوْمَ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ .  
قال الأزهرى : حَدَرْتُهُمُ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا : إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا .  
وقال الحطيطي :

جاءت به من بلاد الطور تحدره

حصاء لم تترك دون العصا شذبا

[ بلاد الطور : يُريد منازل غطفان بنجد ،  
الحصاء : السنة التي لا ثبت فيها ؛ شذبُ  
العصا : قشرها ] .

ورواية الديوان : من بلاد الطور عادية .

و- الجِلْدُ حُدُورًا ، وَحَدْرًا : غَلِظَ وَانْتَفَخَ وَوَرَمَ . يقال : حَدَرَ الْجِلْدُ مِنَ الضَّرْبِ . قال  
عمر بن أبي ربيعة :

لَوْ دَبَّ ذُرْفُوقٌ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورًا

[ الذُّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ ، ضَاحِي : ظَاهِر ] .

و- العينُ بِالدَّمْعِ حَدْرًا : سَأَلَتْ بِهِ .

قال ذو الرُّمَّة :

أَحَادِرُهُ دُمُوعَكَ دَارُ مَيٍّ

وَهَائِجَةُ صَبَابَتِكَ الرُّسُومُ

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ .

ويقال : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَيَحْدُرُونَ بِهِ : إِذَا  
أَطَافُوا بِهِ . قال الأخطل :

وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرُصُّهَا الْمَنَايَا

وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَا

و- فِي قِرَاءَتِهِ ، وَفِي أَذَانِهِ : أَسْرَعَ .

و- الشَّيْءُ : حَطَّهُ مِنْ عُلوِّ إِلَى سُفْلٍ .

يقال : الْعَيْنُ تَحْدُرُ الدَّمْعَ . ويقال : الدَّمْعُ  
يَحْدُرُ الْكُحْلَ .

و- الْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ : دَحْرَجَهُ .

« حَدَرَتِ الْعَيْنُ - حَدْرًا : حَوَلَتْ . فَهِيَ  
حَدْرَاءُ ، وَهُوَ أَحْدَرُ .

« حَدَرَ فُلَانٌ - حَدْرًا : اجْتَمَعَ خَلْقُهُ .

و- حَدَارَةٌ : امْتَلَأَ لَحْمًا وَشَحْمًا مَعَ ثَوَارِقِ .

و- الصَّبِيُّ حُدُورَةً ، وَحَدَارَةً : قَوِيَ وَامْتَلَأَ ،  
وَعَلِظَ وَاجْتَمَعَ خَلْقُهُ .

و- الْعَيْنُ : عَظُمَتْ وَاتَّسَعَتْ . فَهِيَ حَدَرَةٌ .

و- الْوَتَرُ حُدُورَةً : غَلِظَ وَاسْتَدَّ .

« أَحْدَرَ الْجِلْدُ : وَرَمَ وَانْتَفَخَ وَغَلِظَ مِنَ الضَّرْبِ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ : حَدَرَهُ .

والتَّوْبُ : حَذَرَهُ .

و- فَلَائًا : ضَرَبَهُ حَتَّى أَثَّرَ فِيهِ .

و- الضَّرْبُ الْجِلْدُ : أَوْرَمَهُ .

• حَذَرَ الْجِلْدُ : أَحْدَرَ .

و- : فَلَائًا فِي الْقِرَاءَةِ وَأَذَانِ الْإِقَامَةِ : أَسْرَعَ .

وَيَقَالُ : حَذَرَ الْقِرَاءَةَ وَأَذَانَ الْإِقَامَةِ .

و- الدَّمْعُ : أَثْرَلَهُ .

• ائْحَذَرَ الشَّيْءُ : نَزَلَ مِنْ عُلوِّهِ إِلَى سُفْلِهِ .

و- : ائْتَهَبَ .

و- الدَّمْعُ : نَزَلَ .

و- جِلْدُ فُلَانٍ : ثَوْرَمَ .

• تَحَادَرَ الْمَطَرُ : نَزَلَ وَقَطَرَ . وَفِي خَبَرِ

الْأَسْبَقَاءِ : "رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَقْحَادِرُ عَلَى لِحْيَتِهِ" .

و- الدَّمْعُ : تَسَاقَطَ . يَقَالُ : تَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ

وَإِنْ دُمُوعُهُ لَتَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ .

• تَحَذَرَ الرَّجُلُ أَوْ الشَّيْءُ : أَقْبَلَ . قَالَ

الْجَمْعِيُّ :

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَيْنَ سَبْرَهَا

تَحَذَرَ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمٍ

[ ارْعَوَتْ : كَفَّتْ ، قَضَيْنَ سَبْرَهَا : طَلَبْنَ مِنْهَا

سُرْعَةَ السَّيْرِ ، الدَّوَّ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ، الْأَحْوَى

هُنَا : اللَّيْلُ ] .

وَيَقَالُ : تَحَذَرَ الصَّخْرُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَاتَ يَحُطُّ الْعَصَمُ مِنْ أَجْبَلِ الْحِمَى

وَهَمَّتْ رَوَاسِي صَخْرِهِ أَنْ تَحْدَرَا

[ الْعَصَمُ : جَمْعُ أَعْصَمَ ، وَهُوَ الْوَعِيلُ ] .

و- الدَّمْعُ : تَسَاقَطَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَى أَمْ عَمِرُوا دَمْعُهَا قَدْ تَحْدَرَا

بُكَاءَ عَلَى عَمِرُوا وَمَا كَانَ أَجْدَرَا

• الْأَحْدَرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَقَلِّبُ الْفَخِذَيْنِ

وَالْعَجْزِ ، الدَّقِيقُ الْأَعْلَى . وَفِي كَلَامِ أُمِّ عَطِيَّةَ :

" وَلَدَ لَنَا غُلَامٌ أَحْدَرُ شَيْءٍ " .

• الْأَحْدَرِيَّةُ : الْقَلَنْسُوَّةُ . ( عَنْ الْهَجَرِيِّ ) .

• الْأَحْدُورُ : مَا ائْحَذَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَوَّهَا .

• الْحَادِرُ : الْغُلَامُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

وَفِي كَلَامِ ابْنِ عُمَرَ : " كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ غُلَامًا حَادِرًا " .

و- : الرِّيَانُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الصَّبِيحُ . وَفِي

الْمُحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ الصَّبِيَّ السَّوَّءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ

وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرُ

و- : الْمُتَقَلِّبُ الْبَدَنَ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ .

و- : الرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . وَفِي خَبَرِ أَبِرْهَةَ

صَاحِبِ الْفِيلِ : " كَانَ رَجُلًا قَصِيرًا حَادِرًا

دَحْدَاحًا " .

و- : الْحَادِقُ بِالْقِتَالِ ، الْقَوِيُّ ، الشَّيْطَانُ لَهُ .

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : " وَإِنَّا لَجَمِيعُ

حَادِرُونَ " . ( الشُّعْرَاءُ / ٥٦ ) .

و- : الأسدُ لِشِدَّةِ بَطْشِهِ .

(ج) حَوَايِرُ ، وَحَدَرَةٌ .

○ وَحَبَلُ حَادِرٍ : مُرْتَفِعٌ .

○ وَحَبَلُ حَادِرٍ : شَدِيدُ الْقَتْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الشاعر :

فَمَا رَوَيْتَ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَاتِهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرِ

○ وَحَى حَادِرٍ : مُجْتَمِعٌ .

○ وَدَوَاءُ حَادِرٍ : مُسْهَلٌ .

○ وَرَغِيفُ حَادِرٍ : تَامٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ

الْحُرُوفِ .

○ وَرُمُحُ حَادِرٍ : غَلِيظٌ .

○ وَعَدَدُ حَادِرٍ : كَثِيرٌ .

\* الْحَادِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظَةُ الْفُخْمَةُ

الْمُكَبَّبِينَ . قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ

نَاقَتَهُ وَيُسَبِّحُهَا بِالْعُقَابِ :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ

ظَمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

[ الشَّعْوَاءُ : الْعُقَابُ ، الظَّمِيَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى السَّوَادِ ] .

و- : الْغَلَامُ الْمُتَلَيُّ الشَّبَابِ .

○ وَالْحَادِرَةُ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْحَوْدِرَةُ - لَتَبْ قُطْبَةٍ بِسَن

أَوْسَ بْنِ مَخْضَنَ الدُّهْيَانِيَّ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مُبِلٌ ، شَارَكَ

فِي حُرُوبِ قَوْمِهِ ، سَمِيَ حَادِرَةً لِقَوْلِ زَيْلَانَ بْنِ سَمَارِ

الْقَزَارِيِّ لَهُ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمَكْبِيْنِ

(م) مِنْ رَضْعَاءِ تُلْقِضُ فِي حَادِرٍ

[ الرَضْعَاءُ : الْمَسْسُوحَةُ الْعَجِيزَةُ ، تُلْقِضُ : تُصَوِّتُ ،

الْحَادِرُ : الْمُسْتَنْقَعُ . شَبَّهَ بِضَغْدَةِ تُصَوِّتُ فِي مُسْتَنْقَعٍ ] .

لُحْرٌ مَا وَجَدَ مِنْ شِعْرِهِ فِي رِيوَانٍ .

○ وَنَاقَةُ حَادِرَةِ الْعَيْثِيْنِ : إِذَا امْتَلَأَتْ نِقْيًا

وَاسْتَوَتْ وَخَسِنَتْ ، [ النَّقْيُ : مِنْ الْعَظْمِ ] .

قال الأعشى :

وَعَسِيرُ أَدْمَاءِ حَادِرَةِ الْعَيْبِ

مِنْ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمَالُ

[ الْعَسِيرُ : النَّاقَةُ الَّتِي طَرَقَهَا الْفَحْلُ وَلَمْ

تَحْمِلْ ، أَدْمَاءُ : سَمَاءٌ ، خَنُوفٌ : ثَقْلَبُ أَحْقَافِهَا

فِي السَّيْرِ ، عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ ، شِمَالُ : سَرِيعَةٌ ] .

\* الْحَادِرُ : الْمَكَانُ يُنْحَدِرُ مِنْهُ .

و- : مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ وَتَحَوَّيْهَا .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّوَاءُ الْمُسْهَلُ . يُقَالُ : شَرِبَ الْحَادِرُ .

و- : الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ،

يَصِفُ امْرَأَةً :

\* خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا \*

\* بِأَيَّةِ الْمَكِيبِ مِنْ حَادِرِهَا \*

[ خِدْبَةُ الْخَلْقِ : تَامَتُهُ ، تَخْصِيرُهَا : دِقَّةُ

حَصْرِهَا ] .

(ج) حَوَايِرُ .

«الحدارُ : النَّازِلَةُ . ( عن الزُّبَيْدِيِّ ) .

«الحَدْرُ : الغَلِيظُ المُتَفِيعُ مِنَ الْأَرْضِ . (ج)  
حُدُورٌ . قال ذو الرُّمَّةُ :

تَرى رَكْبَهَا يَهُوونَ فِي مُدْلِهِمَةِ

رَهَاءٍ كَمَجْرَى الشَّمْسِ دُرْمِ حُدُورِهَا

[ رَهَاءٌ : واسِعَةٌ ، دُرْمٌ : مُسْتَوِيَةٌ ] .

«الحَدُورُ : ما انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ .

و-: الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . يقال كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي  
حَدَرٍ .

«الحَدْرَاءُ : الحَدَرُ .

و- : اسْمُ امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا الْفَرْذَنْقُ فِي قَوْلِهِ :

عَرَفْتُ بِأَغْشَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَالْكُرْتُ مِنْ حَدْرَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

[ عَرَفْتُ : أَعْرِضْتُ ، أَغْشَاشٍ : اسْمُ مَكَانٍ ] .

و- من الإِبِلِ : الْأَحْدَرُ .

○ وَاِمْرَأَةٌ حَدْرَاءٌ : حَسَنَاءٌ .

○ وَعَيْنٌ حَدْرَاءٌ : حَسَنَةٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَدْرَاءٌ : إِذَا وُصِفَتْ بِالْحُسْنِ  
خَاصَّةً .

«الحَدْرَاءُ : الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ .

«الحَدْرَةُ : الْفَتْلَةُ مِنَ فِتْلِ الْأَكْسِيَةِ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- ( فِي الطَّبِّ ) chalagian حَثْرَةُ الْعَيْنِ أَوْ يَرُدُّهَا .

جِزْمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِجَفَنِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ بِيَاظِنِ جَفَنِ الْعَيْنِ ،  
فَقَرِحَ وَتَقَلَّظَ .

○ وَعَيْنٌ حَدْرَةٌ : عَظِيمَةٌ .

وقيل : حَادَّةُ النَّظَرِ . قال امرؤ القَيْسِ :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بِدْرَةٍ

شَقَّتْ مَآقِيَهُمَا مِنْ أَحْرٍ

[ بِدْرَةٌ : حَادَّةُ النَّظَرِ ، أَوْ مُدَوَّرَةٌ عَظِيمَةٌ تَامَةٌ

كَالْبَدْرِ ] .

ويقال : عَلَيْهِ حَدْرَةٌ مِنْ غَنَمٍ : أَى قِطْعَةٍ .

«الحَدْرَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْاجْتِمَاعُ . يقال : حَىُّ  
ذُو حَدْرَةٍ .

و- : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : النَّازِلَةُ . ( عن الزُّبَيْدِيِّ ) .

«الحَدْرُ : الغَلِيظُ الصَّخْمُ .

«حُدْرَى - عَيْنٌ حُدْرَى : مُكْتَبِرَةٌ صُلْبَةً .

«الحَدْرِيَّةُ : الْقَلَسُوءَةُ . ( عن الْهَجَرِيِّ ) .

(ج) حَدْرِيَّاتٌ .

«الحَدُورُ : الْمَوْضِعُ الْمُتَحَدِّرُ . يقال : وَقَعَنَ فِي  
حَدُورٍ مُلْكَرَةٍ .

و-: الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . قال علقمةُ بْنُ عَبْدَةَ :

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حَدُورُهَا مِنْ أَيْ الْمَاءِ مَطْمُومُ

[ الْمَذَانِبُ : مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ ، الْعَصِيفَةُ :

وَرَقُ الزَّرْعِ ، الْأَيْ : السَّيْلُ ، مَطْمُومٌ : مَمْلُوءٌ ] .

ويُروى : جُدُورُهَا .

و- : مِقْدَارُ الْمَاءِ فِي الْحِدَارِ صَبِيهِ .

و- : الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَشِي الْبَطْنُ .

\* الْحُدُورَةُ - يُقَالُ : حَىُّ ذُو حُدُورَةٍ ، أَيْ ذُو

اجْتِمَاعٍ وَكَثَرَةٍ . وَفِي الْمَقَابِيصِ : قَالَ الشَّامِرُ :

وَأَتَى لَيْثٌ قَوْمَ تَصِيدُ رَمَاحَهُمْ

غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَا الْحُدُورَةِ وَالْحَرْدِ

[ الْحَرْدُ : الْغَضَبُ ] .

\* الْحَيْدَارُ : مِنَ الْحَصَى : مَا صَلَبَ وَكَثُرَ .

و- : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ

نَاقَةً :

تَرْمِي الْفِجَاجَ بِحَيْدَارٍ الْحَصَى قُمْزًا

فِي مَشْيَةِ سُرْحٍ خَلَطَ أَفَانِينَا

[ الْفِجَاجُ : الطَّرْقُ الْوَاسِعَةُ ، قُمْزًا : مُتَفَرِّقًا ،

سُرْحٌ : سَهْلَةٌ سَرِيعَةٌ ، أَفَانِينَ : أَنْوَاعٌ . هَذِهِ

الْثَّاقَةُ تَقْتَنُّ فِي السَّيْرِ فَتَخْلِطُهُ أَنْوَاعًا ] .

\* الْحَيْدَرُ : الْأَسَدُ .

و- : الْقَمِيرُ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

بَنَى الْعَصْرَ إِنْ كَانَتْ طَوَالًا جُسُومُكُمْ

فَبِائِكُمْ فِي الْمَكْرَمَاتِ حَيَاوِرُ

\* الْحَيْدَرَةُ : الْأَسَدُ . وَيُعْرَى لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ فِي يَوْمِ حَيْبَرٍ :

\* أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً \*

\* كَلَيْتُ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرِ \*

[ الْقَصْرَةُ : أَصْلُ السُّقْرِ ] .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ ، كَأَنَّهَا الْأَسَدُ فِي

شِدَّتِهَا . يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَيْدَرَةِ .

\* \* \*

### ح د ر ج

\* حَدَّرَجَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : دَخَرَجَهُ . ( عَلَى

الْقَلْبِ ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* شَدًّا يُشْطِى الْجَنْدَلَ الْمُحَدَّرَجَا \*

[ يُشْطِى : يَجْعَلُهُ شَطَايَا ، الْجَنْدَلُ : الصَّخْرُ ] .

و- : مَلَسَهُ .

و- الْحَبْلَ وَالسُّوْطَ وَنَحْوَهُمَا : فَتَلَهُ وَأَحْكَمَهُ .

فَهُوَ مُحَدَّرَجٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سُمْرًا

[ يَعْْنِي بِالْأَدَاهِمِ الْقِيُودَ ] .

وَقَالَ الْقَحِيْفُ الْعُقَيْلِيُّ :

صَيَحْنَاهَا السَّيَاطُ مُحَدَّرَجَاتٍ

فَعَزَّتْهَا الضَّلِيلَةُ وَالضَّلِيلُ

[ عَزَّتْهَا : غَلَبَتْهَا ، الضَّلِيلُ مِنَ الْخَيْلِ : النَّامُ

الْخَلْقُ ] .

\* الْحَدَّرَجُ : الصَّغِيرُ . ( ج ) حَدَارَجٌ . وَفِي اللُّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* عَجُومَهَا وَحَشَوَهَا الْحَدَارِجَا \*

[ الْعُجُومُ وَالْحَشَوُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ].

ويقال : مَا بِالْدَارِ مِنْ حَدَرَجٍ ، أَى مِنْ أَحَدٍ .  
( لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ ) .

\* الْحَدَرَجُ : الْأَمْلَسُ .

\* الْحَدَرِجَانُ : الْقَصِيرُ .

\* الْحَدَرَجَةُ : مَشَى مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ . ( عَنْ  
ابن دُرَيْدٍ ) .

\* الْحَدَرُوجُ : الْحَدَرَجُ .

\* \* \*

\* حَذَرْتُ - رَجُلٌ حَذَرْتُ : مُسْتَعْجِلٌ .

\* \* \*

\* الْحَذَرُوقَةُ : طَعَامٌ أَرَقُّ مِنَ السَّخِينَةِ .

[ السَّخِينَةُ : ذَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى لَبَنٍ  
فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ يُحْسَى ] .

\* \* \*

ح د س

١- شَبَهَ الرَّمْيَ وَالسَّرْعَةَ ٢- الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والنَّيْنُ أصلُ  
واحدٌ يُشَبِّهُ الرَّمْيَ وَالسَّرْعَةَ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ " .

\* حَدَسَ فُلَانٌ بَحْدَسًا : تَوَهَّمَ فِي مَعَانِي  
الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ .

يقال : يَلْغَنِي عَنْ فُلَانٍ أَمْرٌ وَأَنَا أَحْدَسُ فِيهِ ،  
أَى أَقُولُ بِالظَّنِّ وَالتَّوَهُّمِ .

وقال العَجَّاجُ يَمْدَحُ بِيْشَرَ بْنَ مَرْوَانَ :

\* قَالَتْ سُلَيْمَى لِي مَعَ الضَّوَارِسِ \*

\* يَأْتِيهَا الرَّاجِمُ رَجْمَ الْحَادِسِ \*

و- : ظَنَّ ظَنًّا مُؤَكَّدًا .

و- فِي الشَّيْءِ : قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ .

و- فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ .

( وانظر : ع د س ) .

و- بِسَهْمٍ : رَمَى بِهِ .

و- بِالشَّاةِ وَنَحْوِهَا : أَضْجَعَهَا لِلذَّبْحِ .

وقيل : ذَبَحَهَا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَدَسَ لَهُمْ يَمْطِفَةُ

الرَّضْفِ " . [ مَطْفِئَةُ الرَّضْفِ : يَعْنِي شاةً سَمِيئَةً

تُطْفِئُ الْحِجَارَةَ الْمُحْمَاةَ مِنْ شَحْمِهَا . وَقِيلَ :

شاةٌ مَهْزُولَةٌ ] .

ويقال : حَدَسَ بِالنَّاقَةِ : إِذَا أَنَاخَهَا لِلذَّبْحِ

أَوْ طَعَنَهَا فِي نَحْرِهَا أَوْ لَبَّتِهَا .

و- فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ وَمَضَى عَلَى غَيْرِ

اسْتِقَامَةٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ \*

و- الشَّيْءُ : قَدَّرَهُ تَخْمِينًا .

و- : وَطَّئَهُ . يَقَالُ : حَدَسَ فُلَانًا بِرَجْلِهِ .

و- فُلَانًا : صَرَعَهُ .

و- الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ وَنَحْوَهُمَا : حَدَسَ بِهَا .

و- فُلَانًا بِسَهْمٍ وَنَحْوِهِ : رَمَاهُ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ الْأَرْضَ : صَرَعَهُ وَضَرَبَهَا بِهِ . فَهُوَ

حَدِيسٌ ، وَمَحْدُوسٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِمُعْتَرِكِ شَطِّ الْحُبِّيَّا تَرَى بِهِ

وَن الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

[ شَطِّ : نَاحِيَّة . الْحُبِّيَّا : مَوْضِعُ ] .

وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ .

و— عَلَيْهِ ظَنُّهُ : لَمْ يَحَقِّقْهُ (وَانْظُرْ : ن د س) .

و— الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِيهِ : تَعَسَّفَهُ وَلَمْ يَتَحَسَّرْ حَقِيقَتَهُ .

« تَحْدَسُ فَلَانُ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ : طَلَبُهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ .

ويقال : تَحْدَسُ أَخْبَارَهُمْ . (وَانْظُرْ : ن د س ، ج س س ) .

« الْحِدَاسُ — يُقَالُ : بَلَغَ بِهِ الْحِدَاسُ ، أَيْ الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرَى إِلَيْهَا أَوْ أَبْعَدُ مِنْهَا .

« الْحِدَاسُ : الظَّنُّ .

« الْحَدَسُ : الْقَصْدُ بِأَيِّ شَيْءٍ ظَنًّا أَوْ رَأْيًا أَوْ دَهَاءً .

و— : النَّظَرُ الْخَفِيُّ .

و— : إِدْرَاكُ الشَّيْءِ إِدْرَاكًا مُبَاشِرًا .

و— : الْفِرَاسَةُ . يُقَالُ : قَالَ ذَلِكَ بِالْحَدَسِ .

و— : سُرْعَةُ اتِّقَالِ الذَّهْنِ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَى الْمَجْهُولِ .

و— (فِي الْمُنَاطِقِ) : Intuition (E) Intuition (F) .

(١) هُوَ الْإِدْرَاكُ الْمُبَاشِرُ لِمَوْضُوعِ التَّفَكُّيرِ ، وَلَهُ أَثَرُهُ فِي الْعَمَلِيَّاتِ الذَّهْنِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَيُلْحِظُ فِي الْإِدْرَاكِ الْجِسْمِيِّ وَيُسَمَّى حَدَسًا جِسْمِيًّا Intuition sensible ، فَالْحَدَسُ لُذْرُكَ حَقَائِقِ التَّجَرُّبِ كَمَا لُذْرُكَ الْحَقَائِقِ الْعَقْلِيَّةِ . وَبِهِ

تَكْشِفُ عَنْ أُمُورٍ لَا سَبِيلَ إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا مِنْ طَرِيقٍ سِوَاهُ . وَهُوَ بِهَذَا أَشْبَهَ بِالرُّؤْيَا الْمُبَاشِرَةِ وَالْإِلْهَامِ

(٢) عَرَفَهُ " إِبْنُ سِينَا " وَعَدَّهُ وَسِيلَةً لِلْكَشْفِ عَنِ الْحَدِّ الْأَوْسَطِ ، وَعَلَى بِهِ " دِيكَارْت " وَعَدَّهُ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى الْحَقَائِقِ الْبَدِيعِيَّةِ ، وَيَزِي " بَوَانْكَارِيه " أَنَّ الْمَرْءَ " يَبْزُجُنْ بِالْمُنَاطِقِ وَيَخْتَرِعُ بِالْحَدَسِ " .

و— (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : هُوَ الْكَشْفُ الرُّوحِيّ وَالْإِلْهَامُ . وَيُسَمُّونَهُ الْعِلْمَ اللَّذْكَ أَوِ اللَّتَجَلَّى الَّذِي يَعْقِبُ التَّخَلُّيَّ عَنْ صِفَاتِ النَّفْسِ ، وَالتَّخَلُّيَّ بِصِفَاتِ الْحَقِّ

○ وَحَدَسُ الظَّنِّ : رَجَمٌ بِالْغَيْبِ .

« حَدَسَ : اسْمٌ لِلْبَغْلِ ، تَسْمِيَّةٌ لَهُ بِاسْمِ مَا يُزْجَرُ بِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« إِذَا حَمَلْتُ بِيَزْتِي عَلَى حَدَسٍ »

« عَلَى الَّتِي بَيَّنَّ الْجِمَارَ وَالْفَرَسَ »

« فَمَا أَهَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ »

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبَغَالِ ، فَبَعْضُ يَقُولُ "عَدَسٌ" وَبَعْضُ يَقُولُ "حَدَسٌ" . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَدَسٌ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسٍ .

○ وَيُقَوِّمُ حَدَسٌ : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ لَحْمٍ وَفِي اللِّسَانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« لَا تُخْبِرَا خَبِيرًا وَبُيَا بَسًا »

« فَلَسَا يَذُودُ الْحَدَسِيَّ مَلَسًا »

[ الْخَبِيرُ وَالْبَسُ هُنَا : ضَرْبَانِ مِنَ السُّهْرِ ]

« الْحَدَسِيَّاتُ » : هِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يُصَدِّقُ بِهَا الْعَقْلُ بِوَسِيلَةِ الْحَدَسِ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى تَكَرُّرِ الْمُشَاهَدَةِ . وَقَدْ تَفِيدُ الْيَقِينَ لَا مَجْرَدَ الظَّنِّ وَالتَّخْمِينِ

« الْحَدَسِيَّةُ » (E) Intuitionism (F) Intuitionisme : مَذْهَبٌ يَزِدُّ الْمَعْرِفَةَ فِي صُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ إِلَى الْحَدَسِ ،

ويُرى "برجسون" أن الحدس هو السبيل الوحيد لمعرفة المطلق. اتخذ هؤلاء هاملتون وأتباعه من الأسكتلنديين وغيرهم من الأخلاقيين الماصرين أساساً للأخلاق "والإيستيمولوجيا" (نظرية المعرفة)، وودوا به على الحسنيين وأصحاب مذهب النعمة.

«الحدوس»: الذي يرمى بنفسه في المهالك.

قال رؤبة :

« قَالَتْ لِمَاضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُوسًا »

« أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا »

[ اللَّجْمُ الْعَطُوسُ هُنَا : الْمَوْتُ ] .

«الحدس»: المطلب. يقال: فلانٌ بعيد الحدس.

قال رؤبة يمدح، عبد الملك بن قيس الدُّبَيْيَ

والى السُّدِّي :

« وَاعْلَمْ يَا لَيْ طَائِعُ لَمْ أَيْسَأَسْ »

« أَهْدَى ثَنَائِي مِنْ بَعِيدِ الْحَدْسِ »

\* \* \*

### ح د ق

( فى العبرية hādaq ( حَادَق ) : حَدَقَ ،

شَدَدَ النَّظَرَ ) .

١- إحاطة الشيء بالشيء ٢- تحديد النظر

قال ابن فارس : " الحاء والذال والقاف

أصل واحد ، وهو الشيء يُحِيطُ به شيء " .

« حَدَقَ الْمَيْتُ » - حُدُوقًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ

بهما . يقال رَأَيْتَ الْمَيْتَ يَحْدِقُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

و- الشيء به : استُدار حَوْلَهُ . قال الأَخْطَلُ ،

يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

الْمُنْعِمُونَ بِثَوِ خَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ

بَنَى الْمَنِيَّةَ وَاسْتَبْطَأَتْ أُنْصَارِي

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ . قال سَاعِدَةُ بَنُو

جَوَيْة :

وَأُثْبِتْتُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمُ

[ اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ ] .

ويُروى : قَدْ حَصَرُوا بِهِ : أَيْ ضَاقُوا بِهِ .

و- فلانٌ فلانًا حَدَقًا : أَصَابَ حَدَقَتَهُ .

و- الشيء بعينه : نُظِرَ إِلَيْهِ . وفى خَبَرٍ معاوية

ابن حكيم : "فَحَدَقْنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ " .

« أَحَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ » : أَحَاطَ بِهِ .

وكلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ

بِهِ . يقال : عليه شامةٌ سَوْدَاءٌ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا

بَيَاضٌ . قال خُفَافُ بْنُ لُذْبَةَ ، يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ :

سَرَتْ كُلُّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةَ دَافِعِ

وَجِلْدَانِ أَوْ كَرَمِ بَلِيَّةٍ مُحْدِقِ

[ رَهْوَةُ ، وَجِلْدَانِ ، وَلِيَّةٌ : مَوَاضِعُ ] .

و- الحاجز بالأرض : أحاطَ بها .

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ .

ويقال : أَحَدَقْتُ بِهِ الْمَنِيَّةَ . وَأَحَدَقْتُ بِهِ الشَّدَائِدُ .

ويقال أَمَرَ مُحْدِقٌ : شَدِيدٌ تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ .

و- الرُّوضَةُ عُشْبًا : صَارَتْ حَدِيقَةً .

« حَدَقَ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ » : أَحَاطَ .



ويُقال: حَدَقَ الْخَوْفُ بِالْقَوْمِ: بَلَغَ مِنْهُمْ وَأَحَاطَ بِهِمْ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ:

أَبَى نَصَبَ الرِّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنَ

وَيَبِينَ تَمِيمَ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقٍ

و— فلانُ إليه: دَقَّقَ النَّظَرَ.

ويقال: الرَّامِي إِذَا حَدَّقَ لَمْ يُخْطِئِ الْهَدَفَ

( وانظر: ح د ج ) .

« اخْدُونَقَ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ: أَحَاطُوا بِهِ .

« التَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ .

« الْحَدَقُ: الْبَازِئُجَانُ. ( عن ابن الأعرابي ) .

الوَاحِدَةُ حَدَقَةٌ .

وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ:

تَلَقَّى بِهَا بَيَاضَ الْقَطَا الْكَدَارَى

تَوَاتَمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ

[ الْكَدَارَى: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا قِصَارُ الْأَذْنَابِ ] .

« الْحَدَقَةُ: سَوَادُ الْعَيْنِ، وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُّ

وَسَطُهَا. وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُهَا وَهِيَ فِي

الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَوَادُهَا

الْأَعْظَمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ

الْحَدَقَةُ وَالْأَصْفَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ .

وفي كلام الأحنَفِ: " نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةٍ

الْبَعِيرِ " أَيْ نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَمَاءٍ كَثِيرٍ .

(ج) حَدَقَ، وَجَدَّقَ، (جج) أَحَدَقَ .

ويقال: هُمْ رَمَاءُ الْحَدَقِ، أَيْ مُصِيبُونَ فِي

الرَّمَايَةِ .

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ: أَيْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ  
إِلَى. قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

وَكَلِمَةُ حَزَمٍ تُغِصُّ الْخَطِيبَ

عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَمْضِيَّتُهَا

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، يَمْدَحُ الْوَلِيدَ

ابْنَ يَزِيدَ:

فَاسْتَبَقَ عَيْنَكَ لَا يُورِ الْهَكَاءُ بِهَا

وَاكْتَفَى بِسَوَادِ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ

لَيْسَ الشُّوْنُ - وَإِنْ جَادَتْ - بِبَاقِيَةٍ

وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

[ الشُّوْنُ: مَجَارَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ ] .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيُّ:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ يَشُوكُ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

و— ( فِي الطَّبِّ ) pupil: سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌّ وَسَطُ الْعَيْنِ .

« حَدِيقٌ - حَدِيقُ الرُّؤُوسِ: مَا أَعْشَبَ مِنْهُ

وَالْتَفَّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبِالرُّؤُوسِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زَرَابَى وَشَتَّتْهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ

[ الْمَكْنَانُ: نَبَتْ ] .

« الْحَدِيقَةُ: كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُلْمَرٍ

وَتَخْلُ .

وقيل: الْهُسْتَانُ مِنَ النَّخْلِ وَالشُّجَرِ الْمُثْمَرِ

الْمُلْتَفُّ عَلَيْهِ الْحَائِطُ .

وقيل : الأرض ذات الثخل والعنب خاصة .

قال الزجاج :

\* صُورِيَّةٌ أُولِعْتُ بِاشْتِهَارِهَا \*

\* أُعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارَهَا \*

\* حَدِيقَةٌ غُلْبَاءٌ فِي جِدَارِهَا \*

\* وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارَهَا \*

[ غُلْبَاءٌ : متكاثفة ] .

وقيل : كلُّ ما أحاط به بناءٌ . ومالم يكن

عليه حائطٌ فلَيْسَ بِحَدِيقَةٍ

وقيل : كلُّ أرضٍ استدارت وأُحْدَقَتْ بِهَا

حاجزٌ أَوْ أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّخْلِ . وفي حَبْرِ الْخَلْعِ

أَنَّهُ قَالَ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ : " أَقْبَلِ

الْحَدِيقَةَ وَطَلَّقْهَا تَطْلِيقَةً " .

وقيل : الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ .

و- : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ ،

وَكُلُّ وَطْئٍ يَحْبِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ

يَكُنْ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ . وَالْحَدِيقَةُ

بِهَذَا الْمَعْنَى أَعْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ . قَالَ عَنَّثَرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ ثَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهَمِ

[ الْبِكْرُ هُنَا : أَوَّلُ الْمَطَرِ ] .

ويروى : كُلُّ قَرَارَةٍ .

(ج) حَدَائِقُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْبَثْنَا

فِيهَا حَبًّا ، وَعَيْنًا وَقَضْبًا ، وَزَيْتُونًا

وَنَخْلًا ، وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾ . (عبس / ٢٧ - ٣٠) .

و- . قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ

بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

الْخَطِيمِ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ يَخْرُقُ لَأَعِيبِ

[ الْخَرَاقُ : مَا تُلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنَ الْخِرْقِ الْمَقْلُوتِ ] .

○ وَحَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ : مُتَنَزُّةٌ عَامٌّ ، تُعْرَضُ فِيهِ

أَنْوَاعُ الْحَيَوَانِ ، كَالطُّيُورِ ، وَالزَّوَاحِفِ ،

وَالْوُحُوشِ ، لِلتَّحْقِيقِ وَاللِّقَاجَةِ . وَتُوجَدُ حَدَائِقُ

لِلْحَيَوَانِ بِمُعْظَمِ الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ .

○ وَحَدِيقَةُ الرَّحْمَنِ : بُسْتَانٌ كَانَ لِمُسَيَّلَمَةَ

الْكَذَّابِ بِقِنَاءِ الْيَمَامَةِ ، وَيَقَعُ شِمَالِ مَدِينَةِ

الرِّيَاضِ الْحَالِيَةِ بِخَوِ أَرْبَعِينَ كَيْلُو مِتْرًا ،

وَلِكَثْرَةِ مَنْ قُتِلَ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ

عِنْدَ اقْتِحَامِهَا سُمِّيَتْ حَدِيقَةَ الْمَوْتِ .

\* \* \*

«الْحَدَقْلَةُ : إِدَارَةُ الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ . ( عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

\* \* \*

ح د ل

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hādai ( حَادَلُ ) : تَرَكَ ، هَجَرَ ،

هَادَرَ ، كَرِهَ ) .

السَّيْلُ

قال ابن فارس : " الحاء والدال واللام أصل واحد وهو الميل " .

« حَدَلٌ - حَدَلًا ، وَحُدُولًا : جَارَ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ : " الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ ، رَجُلٌ عَلِمَ فَعَدَلَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْضِرُ أَمْوَالَ النَّاسِ ، وَيَحْضِرُ نَفْسَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ عَلِمَ فَحَدَلَ فَذَلِكَ الَّذِي يُهْلِكُ النَّاسَ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ فِي النَّارِ . ( وَذَكَرَ الثَّالِثُ ) " .

و— عن الأمر : لَمْ يَعْدِلْ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدَلٍ .

و— على فسادٍ حَدَلًا : ظَلَمَهُ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ .

« حَدِلَ فَلَانٌ - حَدَلًا : أَشْرَفَ أَحَدُ عَاتِقَيْهِ عَلَى الْآخَرِ . فَهُوَ أَحَدَلٌ ، وَحَدِلٌ ، وَهِيَ حَدَلَاءُ ، وَحَدَلَةٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

لَهَا زَجَاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ

حَدَلَاءُ كَالْوَطْبِ لِحَاهُ الْمَاخِضُ

[ الزَّجَاجُ : الْإِنْتِيَابُ ، فَارِضٌ : مُتَّسِعَةٌ ، الْوَطْبُ :

سِقَاءُ اللَّبَنِ ، لِحَاهُ : مَخْضُهُ أَوْ حَرَكُهُ بِشِدَّةٍ ] .

( ج ) حَدَالِي .

و— : كَانَ فِي مَنَكِبَيْهِ وَرَقَبَتَيْهِ انْكِبَابٌ أَوْ

إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ . ( وَانْظُرْ : ح د ب ) .

و— : مَالَ جِسْمُهُ فِي جَانِبٍ .

و— : مَالَ عُنُقُهُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ وَجَعٍ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ .

و— : مَشَى فِي شِقٍّ .

و— على فلانٍ : ظَلَمَهُ .

« أَحَدَلَ الْقَوْسَ : حَدَرَ إِحْدَى سَيْتَيْهَا وَرَفَعَ الْأُخْرَى فَهِيَ مُحَدَلَةٌ . [ السَّيَّةُ : مَا اغْوَجَ مِنْ رَأْسِ الْقَوْسِ ] .

قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي ، يصف ظبيًا وصائدًا :

حَتَّى أَتَيْحَ لَهَا رَامٌ بِمُحَدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْرِ هَمَّاسُ

[ الدَّوَارُ : الْحَيْثَالُ ، هَمَّاسٌ : يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا ] .

« حَدَلَ فَلَانٌ فَلَانًا : رَاوَعَهُ .

ويقال : حَدَلَتْ الْأُنْثَى مِسْحَلَهَا : رَاوَعَتْهُ .

[ الْمِسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ] . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ الْعَصَى بِالْأَفْحَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتَعَصَاؤُهَا وَحِدَالُهَا

[ الْحَجَبَاتُ : رُؤُوسُ الْأَوْرَالِ ] .

وَيُرْوَى : عِدَالُهَا ، وَدِحَالُهَا .

« تَحَادَلَ فَلَانٌ : نَكَسَ رَأْسَهُ .

و— : انْحَنَى عَلَى الْقَوْسِ . يُقَالُ : تَحَادَلَ

الرَّامِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تُحَادِلُ فِيهَا ثُمَّ أُرْسِلَ قَدْرُهَا

فَحَرَقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكُّسِ

[ حُرَقَلَ فِي الرَّمِي : تَأَثَّقَ فِيهِ ، الْجُفْرَةُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ ، الْمُتَنَكُّسُ :

السَّهْمُ فِي وَسْطِ الرَّمِيَّةِ ] .

« الْأَحْدَلُ : ذُو الْخُصْيَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ

حَيَوَانٍ .

وَسَ : الْأَعْسَرُ .

(ج) حُدُلٌ .

« الْحُدَالُ : شَجَرَةٌ تَنْمُو فِي الْبَادِيَةِ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا دُعِيتُ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنْ الْحُدَالِ وَمَا جُنَيْتُ

[ تَجَنَّتِي : اجْتَنَيْتِي ، مَا جُنَيْتُ : مَا جُنَيْتُ لِي مِنْهُ

شَيْءٌ ] .

وَيُرْوَى : مِنَ الْحُدَالِ .

« حُدَالٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ لِقَبِيلَةِ كَلْبٍ ، بَيْنَ الْقَامِ وَبَادِيَةِ كَلْبٍ

الْمَعْرُوفَةِ بِالسَّمَاءِ . قَالَ الرَّامِيُّ :

يَا أَهْلُ مَا بَالُ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ

يَزْدَادُ طَوْلًا ، وَمَا يَزْدَادُ فِي قِصَرٍ

فِي إِثْرِ مَنْ قَلْبُهُ عَلَى قَرِينَتِهِ

يَوْمَ الْحُدَالِ بِأَسْبَابٍ مِنَ الْقَسْرِ

[ قَرِينَتُهُ : يَعْنِي قَرِينَةَ اللَّيْلِ ، أَرَادَ حَبِيبَتَهُ ، لِأَنَّهَا تُدْنِيهِ

الْقَمَرَ ] .

وَيُرْوَى : «يَوْمَ الْحُدَالِ» وَضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِكَسْرِ

الَّلَامِ .

« الْحُدَالُ : الْقَوْسُ الَّتِي حُدِّرَتْ إِحْدَى

سَيِّئَتَيْهَا وَرُفِعَتِ الْأُخْرَى . وَفِي الصَّحَاحِ :

«قَوْسُ حُدَالٍ : تَطَامَنَّتْ إِحْدَى سَيِّئَتَيْهَا .

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ حُدَالٌ إِذَا طَوَمَنَ مِنْ طَائِفَتِهَا

وَهُوَ مَا دُونَ سَيِّئَتِهَا . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ قَوْسًا :

لَهَا مَحِضٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى

مِنَ الثُّورِ حَنْ بَوْرِكٍ حُدَالٍ

[ الْمَحِضُ : الْوَكْرُ الْأَمْلَسُ ، الْقَوَى : الطَّاقَاتُ ،

مِنَ الثُّورِ : أَيْ مِنْ عَقَبِ الثُّورِ ، حَنْ : صَوْتٌ ،

وَرَكٌ : أَيْ خَشَبَةٌ مِنْ أَصْلِ قَضِيبٍ ] .

وَسَ : الْأَمْلَسُ .

« الْحُدُلُ : خِلَافُ الْعَدَلِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحُدُلٌ :

أَيْ غَيْرُ عَدْلٍ .

« الْحَدَلُ : اللَّظَرُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ . ( نَعْلَهُ

يُرِيدُ بِشِقِّ الْعَيْنِ ) .

« الْحُدُلُ : الْأَمْلَسُ . ( عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ ) .

« الْحُدُلُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) *Lycium affrum*

شَجَرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَاذَنْجَانِيَّةِ ( *Solanaceae* ) ،

تَلْبُتُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ ، كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ شَاتِكَةٌ ،

أَوْرَاقُهَا بَسِيطَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَالْأَزْهَارُ مَعْرَدَةٌ فَرْفِيرِيَّةٌ اللَّوْنُ ،

لثَمَرُ كَمَسْرَةٍ لَبِيَّةٌ كَالْقَنْطَرِ . وَعَصِيرُ هَذَا النَّبَاتِ يُسَمَّى  
"فِيلزهرج" و"كُحْلُ خَوْلَان" أو "جولان"



\* الْحِدْلُ : وَجَعُ الْعُنُقِ مِنْ عَدَمِ اسْتِوَاءِ  
الْوَسَادَةِ .

و — : مَعْقِدُ الْإِرَارِ .

\* الْحَدَلَاءُ - قَوْسُ حَدَلَاءَ : تَطَامَنَتْ إِحْدَى  
سَيِّئَتَيْهَا .

و — : اعْوَجَّتْ سَيِّئَتَا .

○ وَرَكِيَّةُ حَدَلَاءَ : بَثْرٌ مُخَالِفَةٌ عَنْ قَصْدِهَا  
وَاسْتِقَامَتَيْهَا .

\* الْحَدِلَّةُ : الْفَعْلَةُ : تَقُولُ : مَا هَذِهِ إِلَّا حَدِلَّتُكَ .

\* حَدِلَّةٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ بِالْيَمَنِ سُمِّيَتْ بِذِي حَدِلَّةٍ ،  
وهو معاوية بن عمرو بن مالك ، وقيل : أُمُّهُ هِيَ حَدِلَّةُ  
بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جُثَمٍ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَبِهَا يَعْرِفُونَ .

و — : مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُكُورَةِ ، تُسَمَّى إِلَى حَدِلَّةٍ . بَطْنٌ  
مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ الَّذِينَ ذُكِرُوا مِنْ قَبْلِ ، وَمِنْ بَنِي حَدِلَّةٍ  
أَبِيُّ بَنٍ كَعْبٍ كَاتِبُ الْوَحْيِ لِلرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَمَا حُبُّ الْفِرَاءَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالسُّيُ . كَانَتْ بِهَا دَارُ  
لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

\* الْحَدِيلُ : الْقَصِيرُ .

\* الْحَوْدَلُ : الْقِرْدُ .

\* الْحَوْدَلَةُ : الْأَكَمَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَ : أَلَا ، وَانْزِلْ بِهَا تَيْكَ

الْحَوْدَلَةَ ، وَأَشَارَ إِلَى أَكَمَةٍ بِحَدَائِهِ .

و — : الْبَطْنَةُ . ( عَنْ الزَّيْدِيِّ ) .

و — : مِيلٌ خُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقِّ .

\* الْحَيْدَلَانُ : الْقَصِيرُ .

\* \* \*

### ح د ل ق

\* حَدَلَقَ فَلَانٌ : أَدَارَ حَدَقَّتَهُ فِي النَّظَرِ .

( وَانْظُرْ : ح د ل ق ) .

\* الْحَدَلَقَةُ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ . وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ

الذَّئْبُ عَلَى شَاةٍ فَلَانَ فَأَخَذَ حَدَلَقَتَهَا . قَالَ

ابْنُ بَرِّي : يَرِيدُ الْغُلْصَمَةَ [ رَأْسَ الْحَلَقُومِ ] .

وقيل : جُزْءٌ مِنْ جَسَدِ الشَّاةِ .

\* الْحَدُولُقُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

\* \* \*

### ح د م

اشْتِدَادُ الْحَرِّ

قَالَ ابْنُ فَارِسَ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ وَهُوَ اشْتِدَادُ الْحَرِّ " .

\* حَدَمَتِ الشَّمْسُ والنَّارُ فَلَائًا بِحَدَمًا :  
اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ .

\* حَدَمَتِ النَّارُ - حَدَمًا ، وَحَدَمًا ، وَحَدَمَةً :  
الْتَهَبَتْ وَاشْتَدَّ حَمِيْهَا .

\* أَحَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ : اتَّقَدَا . قَالَ صَاحِبُ  
النَّجَاحِ : وَالصَّوَابُ : أَحَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ ،  
كَمَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ .

و- فَلَانُ النَّارُ : أَضْرَمَهَا .  
و- فَلَانًا : غَاظَهُ . يُقَالُ : مَا أَذْرَى مَا أَحَدَمَهُ .

\* أَحَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُمَا . وَفِي  
خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " يُوشِكُ أَنْ  
تَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلُمِهِ ، وَاحْتِدَامٌ عَلَيْهِ " .  
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَالِدَلَجِ لَيْلٍ عَلَى خَيْفَةٍ

وَهَاجِرَةٍ حَرُّهَا يَحْتَدِمُ

[ الْإِدْلَاجُ : سَيَّرُ اللَّيْلُ ] .

و- النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و- الْقَدَرُ : اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا .

و- الْخَمَرُ : غَلَتْ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،  
يَصِفُ الْخَمَرَ :

رُدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمَنَاجِبِ مَرَّ

شَوْمٍ مُقِيمٍ فِي الْبَطْنِ مُحْتَدِمٍ

[ أَكْلَفُ الْمَنَاجِبِ هُنَا : دَنُ الْخَمَرِ . مَرَشُومٌ :

مَخْتُومٌ بِالرَّوْشَمِ ] .

و- الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَّ .  
وَقِيلَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و- الشَّيْءُ : اشْتَدَّ إِحْمَاؤُهُ بِحَرِّ النَّارِ وَالشَّمْسِ .  
و- صَدْرُ فَلَانٍ : تَغَيَّظَ وَتَحَرَّقَ .

\* تَحَدَّمَ صَدْرُ فَلَانٍ : احْتَدَمَ غَيِّظًا .

و- عَلَى فَلَانٍ : تَحَرَّقَ .

\* الْحَدَمُ : صِغَارُ الْحَنْظَلِ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- : صَوْتُ النَّارِ . ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) .

\* الْحَدَمَةُ : النَّارُ .

و- : صَوْتُ النَّارِ .

و- : صَوْتُ لِلْجَوْفِ مِنَ الْعَيْظِ .

و- : صَوْتُ جَوْفِ الْأَسَدِ مِنَ الْحَيَاتِ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْحَدَمَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَيَّةِ :  
صَوْتُ فَحِيحِهِ كَأَنَّهُ دَوًى يَحْتَدِمُ ، أَيْ يَشْتَدُّ .

و- : صَوْتُ حَلَقِ السُّنُورِ . تَقُولُ : سَمِعْتُ  
حَدَمَةَ السُّنُورِ ، شَبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ .

\* الْحَدَمَةُ ، وَالْحَدَمَةُ مِنَ الْقُدُورِ : السَّرِيعَةُ  
الْغَلِيَّةُ ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ .

\* \* \*

ح د و - ي

( فِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdw ( حَدَو ) : أَشْرَفَ ،

رَاقِبٌ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hda ( حَدَا ) : فَرَجَ ) .

السَّوْقُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ، هو السَّوْقُ " .

« حَدا فلانٌ بالإِبلِ - حَدَوْا ، وحُدَاءٌ ، وحِداً : غَنَّى لها ليحِثَّها على السَّيرِ .  
و- : زَجَرَهَا مِنْ خَلْفِها وساقِها .

فهو حادٍ (ج) . حُدَاةٌ . وفي الخبرِ : " كان النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى مَسِيرٍ له ، فَحَدَا الحادِى " .

وهو حُدَاءٌ . وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

« وكان حُدَاءٌ قَرَّاقِيًّا »

[ القَرَّاقِيّ : الجَهِيرُ الصَّوْتُ ] .

ويقال : حَدَا لِلْقَوْمِ . وفي الخبرِ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : " نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَهَاجَرْتُ مَسْكِينًا ، وَكُنْتُ أَجِيرًا لَأَبْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي وَعُقْبَةِ رَجُلِي أُحْطَبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَأُحْدَوُ لَهُمْ إِذَا رَكَبُوا " .

ويقال : حَدَا بِالقَوْمِ . وفي الخبرِ : " كان النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى مَسِيرٍ له فَحَدَا الحادِى ، وكان عامِرٌ رَجُلًا شاعِرًا ، فنزل يَحْدُو بالقَوْمِ ..... " .

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ - حَدَوْا ، وَاحْدَاءً : تَبِعَهُ .

يقال : حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ومنه قَوْلُهُمْ : لا أَفْعُلُهُ ما حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ويقال أيضًا : حَدَا الرَّيْشُ

السَّهْمَ . وَحَدَا الْغَيْرُ أَثْنَهُ . فهو حادِى ثلاثٍ وحادِى ثمانٍ إِذا قَدِمَ وأمامه عِدَّةٌ منها .

قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْأَثْنُ :

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حادِى ثمانٍ مِنَ الْحَقْبِ السَّماحِيجِ

[ السَّماحِيجُ : الطَّوَالُ الظُّهُورُ ] .

و- : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ . يقال : حَدَاهُ وَتَحَدَّاهُ وَتَحَرَّاهُ بِمعْنَى .

و- الشَّيْءَ على كذا : بَعَثَهُ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ .

ويقال : حَدَا فَلَانًا على كذا . وفي خبرٍ

الدُّعَاءِ : " تَحْدُونِي عَلَيْهِ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ " .

و- الإِبِلَ حَدَوْا ، وَحُدَاءً ، وَحِداً : حَدَا لها .

و- الرِّيحُ السَّحابَ : سَاقَتْهُ فَهِيَ حَدَوَاءُ .

ولا يقال للمذكَرِ أَحْدَى . قال العَجَّاجُ :

« حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ »

« تُزْجِي أَرَامِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ »

[ أَرَامِيلُ : قِطْعُ الْجَهَامِ : السَّحابُ الَّذِى

أَراقَ ماءه ] .

« حَدَى بِالْمَكَانِ - حَدَى : لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ .

و- على فلانٍ : غَضِبَ .

« أَحْدَى الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ .

« احْتَدَى الشَّيْءُ الشَّيْءَ : تَبِعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ مَا احْتَدَى اللَّيْلُ النَّهَارَ .

وقال العجاجُ :

« حَتَّى احْتَدَاهُ سَنَنُ الدَّبُورِ »

[ الدَّبُورُ : الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا ] .

« تَحَادَتِ الْإِبِلُ : تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ ، يَصِفُ بَرَقًا :

أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ

تَحَادَتُ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تُطِيرُهَا

« تَحَدَّى فَلَانٌ فَلَانًا : بَارَاهُ ، وَنَازَعَهُ الْغَلَبَةَ .

وَفِي خَبَرٍ مَجَاهِدٍ : " كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقِرَاءَ فَأَقْرَأُ .

وَالشَّيْءُ : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ .

وَيَقَالُ : تَحَدَّى صَاحِبَهُ الْقِرَاءَةَ ، وَتَحَدَّاهُ الصِّرَاعَ .

« الْأَحْدَوَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُدَاءِ .

« الْأَحْدِيَّةُ : الْأَحْدَوَةُ .

« إِحْدَى - يَقَالُ : " لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ

إِحْدَاهُمَا " : يَرِيدُ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا كَرِيمُ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ . ( وَانْظُرْ :

وَح د ) .

○ حَابَى : اسْمٌ لِلْجَمِّ الدَّبْرَانِ ، وَهُوَ نَجْمٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ،

يَقَعُ فِي بَرْجِ الثَّوَرِ ، سَمِيَ الدَّبْرَانِ لِأَنَّهُ يَذْبُرُ الثَّرْيَاءَ ، وَمِنْ

أَسْمَائِهِ أَيْضًا . الرَّاضِي وَالْثَابِعُ قَالَ طُفَيْلُ النَّبَوِيِّ فِي وَفَاءِ الدَّبْرَانِ بِقِلَاصِهِ ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ صِنَارِ الشُّجُومِ أَمَانَةٍ كَأَنَّهُ يَنْقِمُهَا وَيَرْعَاهَا .

أَنَا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِدِمْنَتِهِ

كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ الشُّجْمِ حَابِيهَا

○ بَنُو حَابٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ

« الْحَادِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْهَوَادِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوَادِي

أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الرَّجُلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

طَوَالَ الْهَوَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا

سَمَاحِيحٌ قُبَّ طَارَ عَنْهَا تُسَالُّهَا

[ الْهَوَادِي : الْأَعْنَاقُ ، السَّمَاحِيحُ : الْحُمْرُ

الطَّوَالُ ، قُبَّ : ضَوَامِرُ ، تُسَالُّهَا : مَا تُسَلُّ

مِنْ شَعْرِهَا فَسَقَطَ ] .

« الْحَدَا - يَقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ حَدَا الدَّهْرُ : أَيْ

أَبَدَ الدَّهْرِ . لَا يَقَالُ إِلَّا بِالنَّفْيِ .

« الْحُدَاءُ ، وَالْحِدَاءُ : الْغِنَاءُ لِلْإِبِلِ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

« فَغَنَّا وَهِيَ لَكَ الْقِدَاءُ »

« إِنَّ غِنَاءَ الْإِبِلِ الْحُدَاءُ »

« الْحِدَوُ : الْحِدَا ، بُلُغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ . ( وَانْظُرْ :

ح د أ ) .



وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهُكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدَوِّ وَالْأَفْعَوِّ " .	النَّاسَ ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .
• الْحُدِّيَّ مِنَ النَّاسِ : وَاحِدُهُم الَّذِي يَتَّحِدَاهُمْ وَيَتَعَمَّدُهُمْ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :	وَيَقَالُ : هَذَا حُدِّيًّا هَذَا : يُشَبِّهُهُ .
حُدِّيًّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا	وَيَقَالُ : لَكَ حُدِّيًّا هَذَا : أَيْ شَبِيهَهُ .
مُقَارَعَةٌ بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِيْنَا	وَيَقَالُ : الْحُدِّيُّ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، أَيْ قَدْرُهُ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .
وَالْحُدِّيَّ : الْمُبَارَاةُ وَمُنَازَعَةُ الْغَلْبَةِ . يَقَالُ : أَنَا حُدِّيَّاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : ابْرُزْ لِي فِيهِ . وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتُ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ السَّابِقُ .	و— : لُغَةً لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي " الْحِدَاةِ ، وَخَطًّا ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ .
وَيَقَالُ : فَلَانٌ يَجِرُّ حُدِّيَّاهُ ، أَيْ يَتَّحِدِي	• الْحُدِّيَّاتُ : لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ فِي الْحِدَاةِ .
	• الْحُدِّيَّةُ : لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ فِي الْحِدَاةِ .
	* * *

### الحاء والذال وما يثُلُثُهُمَا

• الْحَذَّاجِدُ - قَرَبٌ حَذَّاجِدٌ : سَرِيعٌ بَعِيدٌ . [ الْقَرَبُ : سَيْرٌ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَتَعَقَّبُهَا وَرُودُ الْمَاءِ ] . ( وَانْظُرْ : ح س ح س ) .	١-الْقَطْع ٢-السُّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ
• الْحَذَّاحِدُ - قَرَبٌ حَذَّاحِدٌ : حَذَّاجِدٌ .	قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْخِفَّةِ وَالسُّرْعَةِ وَلَا يَشِدُّ مِنْهُ شَيْءٌ " .
• حَذَّحَدٌ - امْرَأَةٌ حَذَّحَدٌ : قَصِيرَةٌ .	• حَذَّ فَلَانُ الشَّيْءِ : حَذًّا : قَطَعَهُ قِطْعًا مُسْتَأْصِلًا . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) . ( وَانْظُرْ : ج ذ ذ ، هَذَا ذ ) .
• حَذَّحَدَةٌ - امْرَأَةٌ حَذَّحَدَةٌ : حَذَّحَدٌ .	• حَذَّ ( كَفَرِحَ ) الشَّيْءُ : حَذَّدًا . كَانَ أَقْطَعَ . فَهُوَ أَحَدٌ ، وَهِيَ حَذَاءُ ( ج ) حَذٌّ . و— : مَلَسَ .
* * *	
ح ذ ذ	
( فِي الْعَبْرِيَّةِ hadad (حَادَذَ) : حَذَّ ، حَذَّ ، أَسْرَعَ ) .	

و- الذَّنْبُ : حَفَّ شَعْرُهُ .

و- فلانٌ : حَفَّتْ يَدُهُ .

ويقال : هو أَحَدُ الْيَدِ ، كِنَايَةً عَنْ حِفْظِ يَدِهِ  
فِي السَّرِقَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو عُفَرَ بْنَ  
هُبَيْرَةَ :

تَفِيهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ

أَطْعَمَتِ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ

فَزَارِيًا أَحَدًا يَدَ الْقَمِيصِ

[ يَصِفُهُ بِالْغُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ . وَقَوْلُهُ : أَحَدًا  
يَدَ الْقَمِيصِ : أَرَادَ أَحَدَ الْيَدِ فَأَضَافَ إِلَى  
الْقَمِيصِ لِحَاجَتِهِ . وَقِيلَ : الْأَحَدُ : الْمَقْطُوعُ ؛  
يُرِيدُ أَنَّهُ قَصِيرُ الْيَدِ عَنْ تَيْلِ الْمَعَالِي ] .

« الْأَحَدُ مِنَ الرِّجَالِ : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ .

و- : السَّرِيعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ .

و- : السَّرِيعُ الْإِدْرَاكِ .

و- . الْمُنْقَطِعُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يُرْجَى مِنْهُ  
شَيْءٌ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ الزُّبَيْرِ :

لَا تَعْدَمَنْ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُهُ

تَجْرَانِ فِي مَيْشٍ أَحَدًا لَيْثِيمَ

ويقال : قَلْبٌ أَحَدٌ : ذِكْيٌ خَفِيفٌ . قَالَ طَرَفَةُ ،  
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَأَرْوَعُ نَبَاضٌ ، أَحَدُ مُلَمَّمٍ

كَمِرْدَاةٍ صَخْرٍ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ

[ الْأَرْوَعُ : الْقَلْبُ الْمُرْتَاعُ ، النَّبَاضُ : الْمَضْطَرِبُ  
مِنَ الْفَرْعِ ، الْمِرْدَاةُ : صَخْرَةٌ تُدَقُّ بِهَا الْحِجَارَةُ ؛  
الصَّفِيحُ : الصَّخْرُ الْعَرِيضُ ؛ الْمُصَمَّدُ : الْمَشْدُدُ  
وَالْمُصْنَت ] .

و- مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ : الضَّابِرُ .

و- : الْخَفِيفُ شَعْرُ الذَّنْبِ . يَقَالُ : فَرَسٌ أَحَدٌ .

و- : الْقَصِيرُ الذَّنْبِ .

و- : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ .

و- : السَّرِيعُ الْمَضْيُ .

و- مِنَ الْإِبِلِ : الْخَفِيفُ الْوَبَرِ . يَقَالُ : بَعِيرٌ  
أَحَدٌ .

و- مِنَ السَّيْرِ : السَّرِيعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ  
الشَّاعِرُ :

« فَمَاتِي لَنَا سَيِّرًا أَحَدًا هَشَنُزًا »

[ الْمَشَنُزُ : الشَّدِيدُ ] .

و- مِنَ الْأُمُورِ : السَّرِيعُ الْمَضَاءِ الَّذِي قَدْ فُرِغَ  
مِنْهُ وَأُحْكِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَذَابَهَا

فَإِنْ لَنَا أَمْرًا أَحَدًا غَمُوسًا

[ رَمْلَةٌ : مَوْضِعٌ : عَذَابٌ : جَمْعُ عَذَابٍ ،  
وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ ] .

و- : الشَّوْبُ الْمُنْقَطِعُ الْأَشْيَاءِ .

(ج) حَذْدٌ يُقَالُ : جَاؤُوا بِخُطُوبٍ حَذْدٌ ، أَىْ  
أُمُورٍ مُنْكَرَةٍ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ  
الْمُهَلَّبِ :

يَقْرَى الْأُمُورَ الْحَذْدُ ، ذَا إِرْبَةٍ

فِي لَيْهَا شَزْرًا وَإِبْرَاهِمَا

[ لَيْهَا : فَتْلُهَا ، شَزْرًا : أَىْ فَتْلًا عَلَى جِهَةِ  
الْيَسَارِ ، إِبْرَاهِمَا : إِحْكَامُهَا ، أَىْ يَقْرِبُهَا قَلْبًا  
ذَا إِرْبَةٍ ] .

و- ( فِي الْعَرُوضِ ) : مَا أَصَابَهُ الْحَذْدُ ، وَهُوَ  
حَذْفٌ وَتَدِي تَامٌ مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ  
الْكَامِلِ ، وَهُوَ ( عِلْنُ ) ، فَيَبْقَى ( مُتَفَا )  
وَتُنْقَلُ إِلَى ( فَعْلُنْ ) . وَبِمِثَالِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَحُرِمْتُ بِنَا صَاحِبًا وَمُؤَازِرًا  
وَأَحَا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرِّ  
وَالْقَصِيدَةِ حَذَاءً .

○ وَسَهْمٌ أَحَدٌ : خُفِّفَ حَذُّ نَصْلِهِ وَلَمْ يُشَقَّ .  
وَقِيلَ : قَاطِعٌ ، أَوْ سَرِيعُ الْقَطْعِ .

• الْحَذْدُ ( عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ ) : حَذْفٌ وَتَدِي تَامٌ  
مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ ، وَهُوَ  
( عِلْنُ ) ، فَيَبْقَى ( مُتَفَا ) وَتُنْقَلُ إِلَى ( فَعْلُنْ ) .  
• الْحَذَاءُ : صَانِعُ الْأَحْذِيَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : "مَنْ  
يَكُنْ حَذَاءً تَجِدْ نَعْلَاهُ" .

و- : مُؤَنَّثُ الْأَحَدِ .

و- : الْيَدُ السَّرِيعَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ  
بِهَا شَيْءٌ . وَفِي خَبَرِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ يَصِفُ  
الدُّنْيَا : "إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصَرْمٍ ، وَوَلَّتْ  
حَذَاءً" .

وَقِيلَ : حَذَاءٌ : سَرِيعَةُ الْإِذْبَارِ .

و- : الْقَطَاةُ ، إِقْصَرِ ذُنْبُهَا ، وَقِلَّةُ رِيشِهَا ،  
وَقِيلَ لِخَفِيفَتِهَا وَسُرْعَةِ طَيْرَانِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ،  
يَصِفُ الْقَطَاةَ :

حَذَاءُ مُذْبِرَةٌ سَكَاءُ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نُوْطَةٌ عَجَبٌ

[ السَّكَاءُ : الْقَصِيرَةُ الْأَدْنَى ، النُّوْطَةُ : الْحَوْصَلَةُ ] .

○ وَحَاجَةٌ حَذَاءُ : خَفِيفَةٌ ، سَرِيعَةُ التَّفَاقُذِ .

○ وَرَجِمَ حَذَاءً : لَمْ تُوصَلْ . ( وَانْظُرْ : ج ذ ذ ) .

○ وَعَزِيمَةٌ حَذَاءُ : مَاضِيَةٌ . قَالَ الرَّاعِي :

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قَضَائِ غَزِيمَةٍ

حَذَاءً وَاتَّخَذَ الزَّمَاعَ حَلِيلًا

[ الزَّمَاعُ : ثَبَاتُ الْعَزْمِ وَمِثَالُهُ ] .

○ وَقَصِيدَةٌ حَذَاءُ : مُتَقَحَّصَةٌ سَائِرَةٌ لَا غَيْبَ

فِيهَا . ( كَأَنَّهُ ضَدٌّ ) . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَنْحَتٌ نَصَارَى تَغْلِبُ إِذْ مَنَحَتْهَا

عَلَى نَائِيهَا ، حَذَاءً بَاقِيَةُ الْغُمْرِ

[ الْغُمْرُ : الْحَقْدُ وَالضَّغِينَةُ ] .

○ وَلِحْيَةٌ حَذَاءُ : خَفِيفَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسْتَنْتِ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذُّ لِحَاهُمُ

تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الدَّرِيحِ تَفَادِيَا

○ وَيَدُّ حَذَاءُ : قَصِيرَةٌ لَا تَصِلُ إِلَى مَا يُرِيدُ

صَاحِبُهَا. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

"أَصُولُ بَيْدٍ حَذَاءٌ". (كَتَبْتُ بِذَلِكَ عَنْ قُصُورِ

أَصْحَابِهِ وَتَقَاعُذِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ) . وَيُرْوَى :

"جَذَاءٌ" بِالْجِيمِ .

○ وَيَمِينُ حَذَاءُ : مُتَكَرَّةٌ شَدِيدَةٌ ، يُقْتَطَعُ بِهَا

الْحَقُّ .

وَقِيلَ : هِيَ أَنْ يَحْلِفَ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : "تَزَبَّدَ حَذَاءٌ". أَيْ ابْتَلَعَهَا

ابْتِلَاعَ الزُّبْدِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَزَبَّدَ حَذَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا

[ الْأَمْرُ الْبُجْرِيُّ : الْعَظِيمُ الْمُتَكَرِّرُ الَّذِي لَمْ يُزَ

مِثْلُهُ ] .

• الْحَذَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، كَالْحَزَّةِ وَالْفِلْدَةِ .

قَالَ أَعْنَتِي بِأَهْلَةٍ :

تَكْفِيهِ حَذَّةٌ فَلَيْذٌ إِنْ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْعُمْرُ

وَيُرْوَى : حَزَّةٌ .

\* \* \*

ح ذ ر

التَّحَرُّزُ وَالتَّيَقُّظُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والذَّالُ والرَّاءُ أصلُ

واحدٌ : وهو من التَّحَرُّزِ والتَّيَقُّظِ".

• حَزَرٌ فَلَانٌ - حَذَرًا ، وَحَذَرًا ، وَحِذَرًا :

تَيَقُّظٌ وَتَحَرُّزٌ .

و- : تَأَهَّبَ وَأَعَدَّ ، كَأَنَّهُ يَحْذَرُ أَنْ يُفَاجَأَ .

وبهذا المعنى فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنَا لَجَمِيعُ

حَازِرُونَ﴾ . (الشعراء / ٥٦) .

وقال الحُصَيْنُ بنُ الحُمَامِ المُرِّي :

فَلَا غَزَوُ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ

إِلَيْنَا بِأَلْفٍ جَائِرٍ قَدْ تَكْتَبَا

[ تَكْتَبُ : تَجَمَّعَ ] .

وَيُرْوَى : حَادِرٌ .

و- : فَرَعَ وَخَافَ . فَهُوَ حَذِرٌ ، وَحَذَرٌ .

و- الشَّيْءَ ، وَفَلَانًا : خَافَهُ . فَهُوَ مُحَذَّرٌ .

وفى القرآن الكريم : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ

مَحْذُورًا﴾ . (الإسراء / ٥٧) .

وفى المثل : "مَنْ تَهَشَّنَهُ الْحَيَّةُ حَذِرَ الرَّسَنِ .

وَأَنشَدَ سَيِّبُونَهُ :

حَذِرُ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَآمِنُ

مَا نَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ

« أَحْذَرُ فَلَانًا : أُنْذَرَهُ .

« حَاذِرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . ( عن ابن ثريد ) .

« حَذَرَ فَلَانًا : حَوَّفَهُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ( آل عمران / ٣٠ ) .

« احْذَرُ فَلَانٌ : حَذَرَ . ( عن ابن الأعرابي ) .

و— فَلَانًا : حَذَرَهُ . وفي اللسان : قال الراجز :

« قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَايِلَ »

« احْذَرُوا لَا يَلْقَاكُمْ طَمَائِيلُ »

[ هَذَايِلُ : مُتَفَرِّقُونَ ، طَمَائِيلُ : عُرَاة ] .

« تَحَذَرُهُ : حَذَرَهُ . قال عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ ،

يَصِفُ فَرَسَهُ :

لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَرُهُ

كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ بِئِهَا بِحُطَافٍ

[ تَحَذَرُهُ : أَصْلُهُ تَتَحَذَرُهُ ، مُعَلَّقٌ : وَاقِعٌ فِي

حِبَالَةِ الصَّائِدِ ] .

« احْذَأِرُ الرَّجُلُ : غَضِبَ وَتَقَبَّضَ .

« أَحْذَارٌ - يقال : إِنَّهُ لَا بَنُ أَحْذَارٍ ، أَيْ ابْنُ

حَزْمٍ وَحَذَرٍ .

« الْحَاذِرُ : الْمُسْتَعِدُّ .

و— مَنْ يُحْذِرُكَ لَوْقَتَهُ .

و— الْمُسْتَعِدُّ الشَّاكُ فِي السَّلَاحِ . وبه فَسَّرَ

الزَّمَخْشَرِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَجَائِعٌ

حَاذِرُونَ ﴾ . ( الشعراء / ٥٦ ) .

وفي تهذيب اللغة : قال الراجز :

« وَبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِيٍّ حَاذِرٍ »

« وَتُفَرَّةٌ سَلَّيْتُهَا عَنْ عَامِرٍ »

[ الْبِزَّةُ هُنَا : السَّلَاحُ ، التُّفَرَّةُ : الْقَرْعُ الْوَاسِعَةُ ] .

(ج) حَاذِرُونَ ، وَحَذَارِي .

« الْحَاذِرَةُ : الشَّدِيدُ الْحَذَرِ . يقال : رَجُلٌ حَاذِرَةٌ .

« حَذَارٍ : اسْمٌ فِعْلٌ بِمَعْنَى احْذَرُ . قال أبو النجْم :

« حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ »

رَقْدٌ يُنَوِّنُ الثَّانِي . وفي اللسان : قال الشاعر :

حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ فَوَارِسِ دَارِمٍ

أَبَا خَالِدٍ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّمَ

ويقال : سُمِعْتُ حَذَارٍ فِي عَسْكَرِهِمْ ، وَدُعِيَتْ

نِزَالُ بَيْنَهُمْ .

و— : اسْمٌ مَعْرِفَةٌ لِلْأَرْضِ الْخَشِيشَةِ .

« ابْنُ حَذَارٍ - ربيعةُ بنُ حَذَارٍ بنِ عَمْرِو الْعُكْلِيِّ ، مِنْ بَنِي

عَوْفٍ بنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بنِ أَدَّ بنِ طَاهِجَةَ . قَاعِيِي الْمَرْبِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُوَ الَّذِي ثَاكَمَ إِلَهَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ ،

وَحَزَبُ بنِ أُمَيَّةَ فَحَكَمَ لِعَمِيدِ الْمُطَّلِبِ . وفي هذا يقول

الْأَخْضَرِيُّ :

وَإِذَا أَرَدْتَ بِأَرْضٍ عَكْلًا نَائِلًا

فَاعْمِدْ لِبَيْتِ ربيعةَ بنِ حَذَارٍ

وَأَيَّاهُ عَلَى الْأَنْبِيَانِي يَقُولُهُ :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُخِيبِي أَدْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ ، وَرَهْطُ ربيعةَ بنِ حَذَارٍ

[ مُحَقَّبِي أَنْرَاعِهِمْ . جَنَلُوا كَالْحَقَائِبِ يَوْفِي الْحَاجَةِ إِلَيْهَا ] .

« الحَذَارِيَّاتُ : الَّذِينَ يُخَوِّفُونَ وَيُثْذِرُونَ .

« الحَذَرُ : الْخِيفَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَا يُنْجِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ " .

و — : ثَقُلَ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَدَرٍ يُصِيبُهَا . ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) .

○ وَأَبُو حَذَرٍ : كُنْيَةُ الْحِرْبَاءِ .

« الْحَذَرُ : الْأَهْبَةُ وَالْإِحْتِرَازُ لِلشَّيْءِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ . (النساء/ ٧١) .

و — : الْخِيفَةُ .

« حَذَرِيٌّ : اسْمٌ مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ صِغَةُ مَأْخُودَةٍ مِنَ الْحَذَرِ .

« الْحَذَرِيَاءُ : الْأَرْضُ الْخَشِيبَةُ . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

و — : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْخَشِيبَةُ مِنَ الْقُفْ ( الْمُرْتَفِعِ ) .

(ج) حَذَارَى .

« الْحَذَرِيَّانُ : الْحَادِرَةُ .

و — : الشَّدِيدُ الْقَزَمِ .

« الْحَذَرِيَّةُ : الْحَذَرِيَاءُ .

و — : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ صَلْبًا غَلِيظًا

مُسْتَوِيًا . ( عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ ) .

و — : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : رِيشٌ عُلِقَ الدَّيْكَ . يُقَالُ : نَفَسَ الدَّيْكَ حِذْرِيَّتَهُ .

(ج) حَذَارَى ، وَحَذَار .

« الْحَذَرِيَّةُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحَذَرُ الْمَشْيُ عَلَيْهِ .

و — : الْمُرْتَفَعُ مِنَ الصَّحَرَاءِ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

« الْمَحْذُورَةُ : الْحَرْبُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى : قَوْمٌ بَيُوثُهُمْ أَمَّنٌ لِحَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْقَرْعَا

وَيُقَالُ : صَبَحَتْهُمْ الْمَحْذُورَةُ ، أَيْ الصَّيْحَةُ .

وَقِيلَ : الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ .

و — : الْقَرْعُ عَيْنُهُ .

و — : الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُحَذَرُ .

○ أَبُو مَحْذُورَةَ : مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ ، أَحَدُ مُؤَدِّي رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، طَلَبَ مِنْهُ الْأَذَانَ بِالْجِعْرَانَةِ ، فِي اسْمِهِ خِلَافُ قَيْلٍ - أَوْسٍ ، وَقِيلَ : سَفَرَةٌ .

### ح ذ ر ف

« حَذَرَفَ الشَّيْءُ : سَوَاهُ . يُقَالُ حَذَرَفُ ، أَوْ ظَلَفُ مُحَذَرَفٌ .

و — الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ .

« الْحَذَرَفُوتُ : قَلَامَةُ الظُّفْرِ . يُقَالُ : مَا لَهُ

حَذَرَفُوتٌ . ( حَكَاهُ ابْنُ دَرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ

بِثَبَّتِ ) .

\* الحِذْرَف - أُم حِذْرَفٍ : كُنْيَةُ الضَّبْعِ .

\* \* \*

\* الحُذَارِمَةُ : الكَثِيرُ الْكَلَامِ

\* الحِذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ( وانظر غ ذ رم ،

هـ ذ رم ) .

\* \* \*

### ح ذ ف

( في السريانية hzaf ( حَزَفُ ) : حَشِينٌ . ومنه

hazzuf ( حَزُوفُ ) : حَشِينٌ ) .

### ١- الرَّمَى ٢- القَطْعُ

\* حَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ حَذْفًا حَزَلًا  
جَنْبَهُ وَعَجَزَهُ .

و- : تَدَانَى فِي خُطْوِهِ .

و- في قوله : أَوْجَزَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ويقال : حَذَفَ الْمُصَلِّي السَّلَامَ ، أَيْ خَفَفَهُ وَلَمْ  
يُطِيلِ اللَّطْقَ بِهِ . وفي الخبر : " حَذَفَ السَّلَامُ  
فِي الصَّلَاةِ سُنَّةً " .

و- الشَّيْءُ : قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ . يقال : حَذَفَ

الْحَجَامُ الشَّعْرَ ، وَحَذَفَ ذَنْبَ الدَّائِبَةِ .

و- : أَسْقَطَهُ .

و- الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ حَتَّى

سَوَاهُ . يقال : حَذَفَ الْحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- فَلَانًا وَغَيْرَهُ بِالْعَصَا وَنَحْوِهَا : رَمَاهُ  
وَضَرَبَهُ بِهَا .

ويقال : هُم بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ ، أَيْ بَيْنَ  
ضَارِبٍ بِالْعَصَا وَقَاذِفٍ بِالْحَجَرِ .

قال الأزهري . رَأَيْتُ رُعْيَانَ الْعَرَبِ يَحْذِفُونَ  
الْأَرَانِبَ بِعَصِيَّتِهِمْ . وفي المثل : " إِيْسَى وَأَنْ  
يَحْذِفُ أَحَدُكُمْ الْأَرَنْبَ " . أَيْ يَرْمِيهَا أَحَدًا ،  
وذلك لِأَنَّهَا مَشْؤُومَةٌ يُتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا .

و- رَأْسَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ فَقَطَعَ  
مِنْهُ قِطْعَةً .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ أَوْ رَمَاهُ عَنْ جَانِبِهِ . وفي خبر  
عَرْفَجَةَ : " فَتَنَاولَ السَّيْفَ فَحَذَفَهُ بِهِ " .

و- فَلَانًا بِجَائِزَةٍ : وَصَلَهُ بِهَا . ( مجاز ) .

\* حَذَفَ الشَّيْءُ : سَوَّاهُ . قال امرؤ القيس :

لَهَا جَنْبُهُ كَسَرَاةِ الْمَجْنُونِ (م)

حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

[ السَّرَاهُ : الظَّهْرُ ، الْمَجْنُونُ : التُّرْسُ ] .

و- . أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا يُسَوِّيه بِهِ . يقال :

حَذَفَ الْحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- : هَيَّأَهُ وَصَنَّعَهُ . يقال حَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ .

و- الْخَطِيبُ الْكَلَامَ : هَذَّبَهُ وَسَوَّاهُ . وقيل

لَابَنَةِ الْخَسْ : أَيْ الصَّبِيَّانِ شَرًّا ؟ فقالت :

" الْمُحَذَفَةُ الْكَلَامِ الَّذِي يُطِيعُ أَمْرَهُ وَيَعْصِي

عَمَّهُ " . ( والقاء للمبالغة ) .

و- الطَّرَّةُ جَعَلَهَا سُكَيْنِيَّةً (نِسْبَةً إِلَى سُكَيْنَةَ  
بِنْتِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا). كَمَا تَفْعَلُ  
نِسَاءُ الرُّومِ. (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ).

«احْتَذَفَ الثُّوبُ» : اقْتَطَعَهُ.

«تَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ» أَوْ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ  
بِأَحَدِهِمَا .

«التَّحْذِيفُ مِنَ الرَّأْسِ» : مَا يَعْتَادُ النِّسَاءُ  
تَنْحِيطَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ مِنَ الْوَجْهِ .

«الْحَذَافَةُ» : مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِحَ .  
وَحَصَّ بِهِ اللَّحْيَانِي حَذَافَةُ الْأَدِيمِ ، وَقَالَ :  
حَذَافَةُ الْأَدِيمِ . مَا رُمِيَ مِنْهُ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ  
حَذَافَةٌ : أَيُّ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حَذَافَةً ،  
وَشَرِبَ فَمَا تَرَكَ شَفَافَةً . وَيُقَالُ : احْتَمَلَ رَحْلَهُ  
فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حَذَافَةً .

○ وَحَذَافَةٌ - وَقِيلَ حَذَافَةٌ - : أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ .  
(انظر : ح ذ ق) .

«الْحَذَافِيُّ» : الْفَصِيحُ مِنَ الرُّجَالِ . (وَانْظُرْ :

ح ذ ق) . (ج) حُذَافِيُونَ . (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) .

«الْحَذَافَةُ» : الْأَسْتُ . يُقَالُ : حَذَفَ بِحَذَافَتِهِ :

خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ

«الْحَذَفُ» : أَوْلَادُ الْعَنَمِ عَامَّةٌ .

و- : غَنَمٌ سَوْدٌ صِغَارٌ جَرْدٌ ، لَيْسَ لَهَا أَذْنَابٌ وَلَا تَبْدُو لَهَا  
أَذَانٌ ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرَشِ الْيَمَنِ .

وَيُقَالُ لَهَا : الْفَقْدُ أَيْضًا ، وَفِي الْخَبَرِ : " قَرَأُوا بَيْنَكُمْ فِي  
الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّلَكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ " . وَفِي  
رَوَايَةٍ " كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ " .

و- : الظُّبْيَاءُ . (عَلَى التَّشْبِيهِ) . وَفِي اللِّسَانِ :  
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أَنْيَسَ بِهَا

إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْيِي وَالْحَذَفِ

[ الْقِهَادُ : جَمْعُ قَهْدٍ ، وَهُوَ وَلَسْدُ الضَّانِ ؛  
الْقَهْيِي : ذِكْرُ الْحَجَلِ ] .

و- : ضَرَبَ مِنَ الْهَيْطِ صِغَارٌ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِحَذَفِ الْعَنَمِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِحَرِيٍّ .  
و- : الْغُرَبَانُ الصَّغَارُ السُّودُ .

○ وَحَذَفُ الزَّرْعِ : وَرَقُهُ . وَاحِدَتُهُ : حَذَفَةٌ .

«الْحَذَفَاءُ» - أَدْنُ حَذَفَاءَ : صَغِيرَةٌ . كَأَنَّهَا  
حُذِفَتْ ، أَيْ قُطِعَتْ .

«حَذَفَاءُ» - يُقَالُ : هُمْ عَلَى حَذَفَاءِ أَبِيهِمْ : أَيْ  
عَلَى سِيرَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ .

«حَذَفَةٌ» : اسْمُ فَرَسٍ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَفِيهَا  
يَقُولُ :



أريغوني إراغتكُم هائي

وحذفة كالثجا تحت الوريد

[ أريغوني : اطلبوني ، الشجا : ما اعترض الحلق من عظم ، ويقصد شدة القرب ] .

ويروى . حذفة بضم الحاء

«الحذفة» ، والحذفة : المرأة القصيرة .

«الحذفة من الثعاج : القصيرة .

«الحذفة : القطعة المحذوفة من الثوب ونحوه .

«حذيفة . علم على غير واحد ، منهم

١- حذيفة بن اليمان ( ٣٦ هـ = ٦٥٦ م ) : هو حذيفة

بن جسل بن جابر العبسي ، واليمان لقب أبيه ، وقيل

لقب جدّه ، صحابي من السابقين الشجعان ، غزا

ثماوند والديور ، وفتح همدان ولزى ، وكان صاحب سر

النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنافقين ، لم يكن

يتعلم أحد خبره ، ولأه عمر الدائن ، وكتب في صدره

له : « اسموا له وأطيعوه ، وأعطوه ما سألكم » ، ولم

يكتب مثله ذلك لغيره .

٢ حذيفة بن أسيد الغفاري : صحابي ، شهد

الحديبية وبايع تحت الشجرة ، قُوفى بالكوفة سنة

( ٤٢ هـ = ٦٦٢ م )

«المحذوف من الرقاق : المقطوع القوائم .

قال الأعشى .

قاعدا حوله التدامي فما يند

فك يؤتى بموكر محذوف

[ الموكر : الإناء الممتلئ ، يقصد الرق ] .

ورواية الديوان : محذوف .

و- في العروض : سقوط سبب خفيف من

آخر التفعيلة .

\* \* \*

## ح ذ ف ر

«حذفر القرية ونحوها حذفرة» ، وحذفارا :

ملأها .

«الحذفار : جانب الشيء .

ويقال : أخذته بحذفاره : أى بأسره أو بجوانبيه

ونواحيه .

و- «أعلى الشيء .

(ج) حذافير .

يقال : أخذته بحذافيره ، أى بجميعه أو بأسره

أو بأعاليه . وفي الخبر : « من أصبح منكُم آمنا

في سريره مُعافى في جسده عنده قوت يومه

فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها » .

وفي خبر المبعث : « فإذا نحن بالحي قد

جاؤوا بحذافيرهم » .

○ وحذفار الأرض : ناحيتها . يقال : بلغ الماء

حذفارا : أى جانبيها .

«الحذفور : الحذفار . يقال : أخذته حذفوره .

و- : الجمع الكثير . (ج) حذافير .

«الحذافير : الأشراف .

و— : الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ . يقال : اشْدُدْ حَذَائِيرَكَ ، أى تَهَيَّأْ لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

\* \* \*

### ح ذ ق

( فى الأَكْدِيَّةَ edéqu ( إديقُ ) : ألبس ، وفى العبرية hadaq ( حاذقُ ) : حذق ) .

### ١- القَطْع ٢- المهارة والإثقان

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو القَطْعُ " .

« حَذَقَ الخنُّ ، واللُّبْنُ ، واللَّيْبُ — حُدُوقًا ، وحَذَقًا ، وحِذْقًا : حُمُضٌ . وقيل : اشتدَّتْ حُمُوضَتُهُ ، فَلَذَعَ اللِّسَانُ . فهو حاذِقٌ . وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ .

\* يُفْحَنُ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الحاذِقِ \*

\* ذَا حَرَوَّةٍ ، يَطِيرُ فى المَنَاشِقِ \*

[ أفاخ : بال فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ ، الحَرَوَّةُ : الرَّاخَةُ الكَرِبَةُ مع حِدَّةٍ ] .

و— فلانٌ فى صَنَعَتِهِ . مَهَرَ فيها وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا .

و— الخنُّ فاهٌ : لَذَعَهُ وَقَبَضَهُ .

و— السَّكِينُ الحَيَلُ : قَطَعَهُ . قال أبو دُوَيْبٍ :

يُرَى ناصِحًا فيما بَدَأَ ، فإذا خَلَا

فذلك سَكِينٌ على الحَلْقِ حاذِقٌ

و— فلانٌ الشَّيْءَ حَذَقًا ، وحِذَاقَةً : قَطَعَهُ أو مَدَّهُ لِيَقْطَعَهُ يَمْنَجِلٍ وَنَحْوِهِ حتَّى لا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

و— الرِّبَاطُ يَدُ الشَّاةِ : أثَرَ فيها بِقَطْعٍ .

و— فلانٌ العَمَلَ حَذَقًا ، وحِذْقًا ، وحِذَاقًا ، وحِذَاقًا ، وحِذَاقَةً ، وحِذَاقَةً : تَعَلَّمَهُ وَمَهَرَ فيه .

و— الصَّيْبُ القُرْآنَ : مَهَرَ فيه .

« حَذَقَ فلانٌ فى صَنَعَتِهِ — حَذَقًا ، وحِذْقًا ، وحِذَاقَةً ، وحِذَاقَةً : مَهَرَ فيها وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا وَدَقَائِقَهَا .

ويقال : حَذَقَ صَنَعَتَهُ .

و— العَلَامُ القُرْآنَ : حَذَقَهُ . فهو حاذِقٌ . (ج) حُذَاقٌ .

« أَحَذَقَ الحَرُّ الطَّعَامَ والشَّرَابَ : جَعَلَهُ حَامِضًا .

« انْحَذَقَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . وفى اللِّسَانِ : قال الشاعر :

\* يَكَادُ مِنْهُ نِيْطُ القَلْبِ يَنْحَسِيقُ \*

\* تَحَذَقَ فلانٌ عَلَيْنَا : أَظْهَرَ الحِذْقَ .

و— فى صَنَعَتِهِ : مَهَرَ فيها .

« أَحَذَاقٌ — يقال : حَبِلٌ أَحَذَاقٌ : مُقَطَّعٌ ، كَأَنَّهُ

حَذَقٌ ، أى قُطِعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ

حَذِيقًا . ( عن اللُّحَيَانِي ) . قال تَابُطُ شَرًّا :

إِنَّمَا إِذَا خُلَّتْ بَنَائِلَهَا

وَأَسْكَنْتْ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْذَاقِ

تَجَوَّثُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ

أَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَبَيْتُ الرَّهْطِ أَرْوَاقِي

[بُجِيلَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ ، الْخَبَيْتُ : الْمُنْخَفَضُ

الْمَسْتَوِى مِنَ الْأَرْضِ ، الرَّهْطُ : مَوْضِعٌ ، أَلْقَيْتُ

أَرْوَاقِي : يُرِيدُ اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِي فِي الْعَدُوِّ .]

• الْحِذَاقُ - يَوْمٌ حِذَاقِ الصَّبِيِّ : الْيَوْمُ الَّذِي

يَخْتَمُ فِيهِ الْقُرْآنُ .

• الْحَذَاقَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ

حُذَاقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا

تَرَكَ مِنْهُ حُذَاقَةً . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

( وانظر : ح ذ ف ) .

• وَحُذَاقَةٌ : هُوَ حُذَاقَةُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ إِيَادَ بْنِ نِزَارَ بْنِ مَعْدٍ

ابْنِ عَدْنَانَ ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ إِيَادَ ، وَهُوَ جَدُّ لَأَبِي دُوَادِ الشَّاعِرِ

الْإِيَادِيِّ : قَالَ طَرَفَةُ :

إِنَّمَا كَفَائِي مَنْ جَارَ فَمَمْتُ بِهِ

جَارُ كَجَارِ الْحَذَاقِي الَّذِي اتَّصَفَا

[ اتَّصَفَ : يُرِيدُ صَارَ مُتَوَاصِفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ ] .

وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادِ " حَذَاقٌ " بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ :

وَرَجُلٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَانُوا

مِنْ حَذَاقٍ ، هُمْ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ

و- : قُضَاعَةٌ . ( وانظر : ح ذ ف ) .

• الْحَذَاقِيُّ : السُّكَّيْنُ الْمُحَدَّدُ الْقَاطِعُ .

و- : الْجَحْشُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى

صَعْدَةٍ يَتْبَعُهَا حَذَاقِي " . [ الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ

الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ]

و- مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيحُ اللِّسَانُ ، الْبَيِّنُ

اللَّهَجَةُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْلُ الْحَذَاقِي قَدْ يَسْتَمَعُ

وَقَوْلِي ذُرَّ عَلَيْهِ الصَّيْرُ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَنَجَوُزٌ أَنْ يَكُونَ الْحَذَاقِيُّ هُنَا

وَاحِدًا بِعَيْنِيهِ .

○ وَرَجُلٌ حَذَاقِيٌّ : حَازِقٌ .

○ وَحَذَاقِيٌّ بْنُ حُمَيْدِ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ حَذَاقِيٍّ الْقُمِّيِّ :

مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْ آبَائِهِ وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَاسِيُّ .

• الْحَذَقُ : الْبَازِئُجَانُ . ( عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ )

وَأَثَرَهُ بَعْضُهُمْ .

• الْحَذَقَةُ : مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَاثِقَائِهِ ، مَاخُودٌ

مِنَ الْحَذَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ .

• الْحَذَقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ . ( ج ) حِذَاقٌ

وَحِذَاقٌ . يُقَالُ : تَرَكَتُ الْحَبْلَ حِذَاقًا ،

وَحِذَاقًا .

• الْحَذِيقُ : الْمَحْذُوقُ . وَأَنشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ :

لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ :

أَنشُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكَبْتُ حَذِيقُ

[ ثَوْرًا : فِرَارًا ، سَرَعَ مَاذَا : سَرَعَ ذَا ، وَمَا زَائِدَةٌ ، فَرُوق : شَدِيدُ الْفَرْعِ ] .  
وَتَسَبَّهَ الصَّاهِغَانِيُّ إِلَى جِزْءِ الْبَاهِلِيِّ .

\* \* \*

### ح ذ ل

١- احْمَرَارُ الْعَيْنِ مِنَ الْبُكَاءِ

٢- طَرَفُ الْقَمِيصِ

\* حَذَلْتُ عَيْنَ فُلَانٍ - حَذَلًا : سَقَطَ هُدُبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا .

و- : احْمَرَّتْ مِنْ طَوْلِ الْبُكَاءِ . فَهِيَ حَذَلَةٌ ، وَحَذَلَاءُ . قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ :

فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتُ

وَمَا قَى هَيْنَهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ

[ نَطُوف : كَثِيرُ الدَّمْعِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا أَقَامَتْ فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ ] .

وَقَالَتْ امْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ نَاعِصَةَ تَرْثِيهِ :

\* أَبْكِي بَعَيْنٍ حَذَلَتْ مُضَاعَةً \*

\* تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَةَ \*

\* أَحْذَلُ الْبُكَاءِ أَوْ الْحَرُّ الْعَيْنِ : جَعَلَهَا حَذَلَاءُ .

قَالَ الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ :

وَلَمْ يُحْذِلِ الْعَيْنَ مِثْلُ الْفِرَاقِ

وَلَمْ يَرْمِ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهَوَى

و- فُلَانٌ الْحَذَلُ : اخْتَبَرَهُ وَأَكَلَهُ مِنَ الْجَدْبِ .

\* تَحْذَلُ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ .

\* حَاذِلَةٌ - مَيِّنٌ حَاذِلَةٌ : لَا تَبْكِي إِلَّا إِذَا

عَشِيقَتْ . (ج) حُذُلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَالشُّوقُ شَاجٍ لِلْعُيُونِ الْحُذُلِ \*

\* الْحَذَالُ : الثَّمَلُ .

و- : الرَّيْدِيُّ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا سَقَطَ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُنْقَعُ فِي اللَّيْلِ فَيُؤْكَلُ .

\* الْحَذَالُ ، وَالْحَذَالُ : شَيْءٌ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ خَشَبُ الطَّلْحِ يُشَبِّهُ الصَّمْغَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَقِيلَ : صَمْغُ الطَّلْحِ إِذَا خَسِرَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَأَنْحَثَ وَاخْتَلَطَ بِالصَّمْغِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُنْقَعُ بِهِ .

و- : شَيْءٌ شَبَّهِ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دُعِيَتْ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنْ الْحَذَالِ وَمَا جُنِيْتُ

[ أَيْ قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَأَقْلَعْ الْحَذَالَ فَكُلْهُ ، وَلَمْ تَقْرِهِ ] .

وَيُرْوَى " الْحَدَالُ " . ( وَانْظُرْ : ح ذ ل ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ أَتَشَدَّ الْقَرَاءُ :

\* كَانَ نَبِيذَكَ هَذَا الْحَذَالُ \*

«الحَذَالُ: حُطَامُ الثَّبَنِ .

و— : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ .

الوَاحِدَةُ حَذَالَةٌ .

«الحِذَالُ : شَيْءٌ يُشْبِهُ الرَّعْفَرَانَ يَكُونُ فِي زَهْرِ الرُّمَانِ .

و— : مِثْلُ حُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

«الحَذَالَةُ : الْحَثَالَةُ .

«الحَذَلُ: حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَخَلَ حَائِطًا ( بُسْتَانًا ) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا " .

و— : الدُّيْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " هَلَمَّيْ حَذَلَك " فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءَ .

و— : الْمَيْلُ . يُقَالُ : حَذَلْتُكَ مَعَ فَلَانٍ .

«الحَذَلُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُحْتَبَرُ وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدَبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* إِنَّ بَسَاءَ زَادِكُمْ لَمَّا أَكَلْ \*

\* أَنْ تُحَذِلُوا فَتَكْتَرُوا مِنْ الْحَذَلِ \*

و— : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ . وَبِهِ قُسْرٌ خَبِرُ عُمَرَ السَّابِقُ .

«الحَذَلُ : أَسْفَلُ الطُّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

و— : حَاشِيَةُ ( طَرَفِ ) الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ .

و— : الْحُجْرَةُ . وَقِيلَ : حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ .

وَيُقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا مِنْ ضِيْضِي صِدْقٍ

بِخٍ وَفِي أَكْرَمِ حَذَلِ

[ الضِيْضِيُّ : الْأَصْلُ وَالصُّلْبُ ] .

وَيُرْوَى : جَذَلُ .

و— : الْأَصْلُ . ( عَنْ كُرَاعٍ ) .

«الحَذَلُ : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ .

«الحِذَلُ : مَا تُدْلِجُ بِهِ مَثْقَلًا مِنْ شَيْءٍ تَحْمِلُهُ .

و— : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

وَيُقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

و— : الْأَصْلُ .

«الحَذَالَةُ : أَسْفَلُ الطُّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

«الحَذُولُ - حَذُولُ الْمَرَاةِ : حَاشِيَةُ إِزَارِهَا أَوْ ذَيْلُ قَمِيصِهَا .

«الْحَوْدَلَةُ : مِثْلُ حُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

( وَانْظُرْ : ح د ل ) .

\* \* \*

ح ذ ل ق

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " أَظُنُّهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً

أَصْلِيَّةً ، وَإِنَّمَا هِيَ مُوَلَّدَةٌ وَاللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ ،

وَإِنَّمَا أَصْلُهُ الْحِذْقُ " .

جبال من حمى الرئدة؛ المزداد: جمع مَزَادَة ،  
وهي القربةُ .

و— الشيء : دَحْرَجَه .

• تَحَذَلَمَ الشيءُ : تَذَحْرَجَ .

و— فلانٌ : أَسْرَعَ . يقال : مَرَّ يَتَحَذَلَمُ .

و— : تَأَدَّبَ وَذَهَبَ فُضُولُ حُمِّهِ .

• الحَذَلَمُ : القصيرُ من الناس ، المُجْتَمِعُ الخلق .

o وابنُ حَذَلَمٍ : تميم بن حَذَلَمِ القُتَيْبِيُّ تابعيٌّ ، من أهلِ  
الكوفة ، رَوَى عن أبي بكرٍ وعُمَرَ ، قال ابنُ حَبَّانٍ :  
كُتِبَتْهُ "أَبُو حَذَلَمٍ" .

• الحَذَلُومُ : الخفيفُ السريعُ من الرجالِ .

( عن ابنِ دُرَيْدٍ ) .

\* \* \*

### ح ذ م

( في الأوجاريتية hdm ( حذم ) : القطعةُ  
من المعدنِ ولُحْوِهِ تُحْدِثُ صَوْتًا أَوْ زَيْنًا ) .

### ١- القطعُ ٢- السرعةُ

• حَذَمَ الحَمَامُ فِي طَيْرَانِهِ — حَذَمًا : أَسْرَعَ .

و— فلانٌ فِي مَشْيِهِ : قَارَبَ الخُطَا وَأَسْرَعَ .

ويقال : حَذَمَ الأَرْتَبُ فِي مَشْيِهِ .

و— فِي قِرَاءَتِهِ وَغَيْرِهَا : أَسْرَعَ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

لِمُؤَدِّنِ بَيْتِ المَقْدِسِ : "إِذَا أَدْنَيْتَ فَتَرَسَّلْ ، وَإِذَا

• حَذَلَقَ فلانٌ : أَظْهَرَ الحَذَقَ وَادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا

عِنْدَهُ . قال أبو عمرو بنُ العلاءِ لأهلِ الكوفةِ :

" لَكُمْ حَذَلَقَةُ التَّبْطِ وَصَلْفُهُمْ ، وَلَنَا ذَهَاءُ

فارس وأحلامُها " .

و— : أَدَارَ النَّظَرَ . ( عن ابنِ القطَّاعِ ) .

• حَذَلِقَ الشيءُ : حَذَذَ .

• تَحَذَلَقَ فلانٌ : حَذَلَقَ .

و— : تَنَظَّرَفَ وَتَكَيَّسَ .

• الحَذَلِاقُ : الشيءُ المُحَدَّدُ .

• حَذَلِقٌ - رَجُلٌ حَذَلِقٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ صَلِيفٌ

وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ .

\* \* \*

### ح ذ ل م

### السُّرْعَةُ

• حَذَلَمَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي المَشْيِ .

يقال : مَرَّ فلانٌ يُحَذَلِمُ . ( وانظر : ه ذ ل م ) .

و— فَرَسَهُ : أَصْلَحَهُ .

و— قَرْنَهُ : صَرَعَهُ . ( عن ابنِ القطَّاعِ ) .

و— سِقَاءَهُ : مَلَأَهُ . يقال : إِنَاءٌ مُحَذَلَمٌ .

و— العُودَ : بَرَّاهَ وَأَحَدَهُ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

تَلُجُّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّعْدُ رَجَّاهَا

بشابة فالقُهْبِ المَزَادَ المُحَذَلَمَا

[ تَلُجُّ : تَصُوبُ ؛ الرَوَايَا هُنَا : السُّحُبُ المُحَمَّلَةُ

بالماءِ ، رَجَّاهَا : دَفَعَهَا وَسَاقَهَا ، شَابَهُ : والقُهْبُ :

أَقَمْتُ فَأَحْذِمُ " . يُرِيدُ : عَجَلْتُ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ

وَلَا تُطَوِّنْهَا كَالْأَذَانِ . (وَانْظُرْ : ح د ر ، خ ذ م ) .

وَالشَّيْءُ : قَطَعَهُ . وَقِيلَ : قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا .

وَالْإِبِلُ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

« حَذَامٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَهُوَ

الْأَكْثَرُ فِيهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ يُونُسُ بْنُ طَارِقٍ :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقْوْهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَيُنْسَبُ لِلْجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ .

« الْحَذَامُ : الْكَسْلَانُ الْبَطِيُّ فِي الْمَشْيِ . يُقَالُ :

اشْتَرَى عَبْدًا حَذَامًا مَشًى : لَا خَيْرَ فِيهِ .

« الْحَذْمُ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وَالْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَالطَّيْرَانُ مَقْصُوصِ الْجَنَاحَيْنِ ، مِنْ حَمَامٍ

وغيره .

« الْحَذَمَانُ : نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الدَّمِيمِ وَدُونَ

الرَّسِيمِ .

وَالْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ أَوْ الْإِبْطَاءُ . ( ض د ) .

« الْحَذْمُ : الْقَاطِعُ مِنَ السُّيُوفِ .

« الْحَذْمُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَهِيَ بَتَاءٌ .

« الْحَذْمَةُ : الْقَصِيرُ . لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

وَالْأَرْثَبُ تُسْرِعُ فِي مَشْيَيْهَا .

يُقَالُ : حَذْمَةٌ لُدْمَةٌ تُسَبِّقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .

وَاللَّصُّ الْحَاقِظُ .

( ج ) حَذْمٌ .

وَالْحَذَمَانُ . وَفِي الْجَيْمِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

« يَا بَنَ طَرِيفٍ عَذْهَنَ الْأَكْمَةِ »

« لِيَتَجِدَنَّ بِالصَّحَارَى حَذْمَةً »

« حَذِيمٌ اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، أَشْهُرُهُمْ رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ مِنْ

تَيْمِ الرِّبَابِ ، وَهُوَ قُسْرُ قَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَهٌ فَبِئْسَ

طَبِيبٌ بِمَا أَغْيَبَ النَّاسُ حَذِيمًا

« الْحِذِيمُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

وَالْحَاقِظُ بِالشَّيْءِ .

وَاللَّصُّ .

\* \* \*

« الْحَذَامِيرُ - حَذَامِيرُ الشَّيْءِ : جَوَائِبُهُ .

يُقَالُ : أَخَذَهُ بِحَذَامِيرِهِ : أَيْ بِأَسْرِهِ وَلَمْ يَدَعْ

فِيهِ شَيْئًا .

\* \* \*

« الْحَذْنُ : حُجْرَةُ الْقَيْمِصِ . ( وَاَنْظُرْ : ح ذ ل ) .

وَالطَّرْفُ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَخَلَ حَائِطًا

( بُسْتَانًا ) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْنِهِ

شَيْئًا " .

و- : طَرَفُ الْإِزَارِ . ( وانظر : ح ذ ل ) .

\* الْحَدْنُ : الْخَفِيفُ الرَّأْسِ الصَّغِيرُ الْأُذُنَيْنِ  
من الرجال .

\* حَدْنَةٌ : مَضْبَةٌ لَيْسَتْ كَبِيرَةً ، تَنْفَعُ قُرْبَ الْيَمَامَةِ وَمَا  
فِي وَادِي حَائِلٍ . وَتَبْعُهُ نَحْوُ مِائَتَيْنِ شَرْقَ وَادِي الْكَلَابِ  
الْمُخْدِرِ مِنْ جَبَلِ ثِهْلَانَ قَالَ مُحَرَّرُ بْنُ مُعْكَبٍ الْغُبَّيِّ فِي  
يَوْمِ الْكَلَابِ الثَّانِي .

ظَلَّتْ شِبَاعُ مُجِيرَاتٍ يَلْدُنَ بِهِمْ

وَأَحْمَوُهُنَّ مِنْهُمْ أَيْ الْخَامِ

حَتَّى حَدْنَةٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا ضَبًّا

إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شِلْوٍ مَقْدَامٍ

\* الْحَدْنَةُ : الْحَدْنُ .

و- : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

و- : الْأُذُنُ . وَهِيَ حَدْنَتَانِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

\* يَا بَنِ الْتِي حَدْنَتَاهَا بَاعُ \*

و- : مَا رَكِبَ مِنَ الْقَمَدَانِ صَغِيرًا وَأُذِلَّ حَتَّى  
يَضْحَكُ بَطْنُهُ وَيَذْهَبَ سَنَامُهُ .

\* الْحَدْنَتَانِ : الْاسْكَتَانِ .

و- : الْخُصْيَتَانِ .

\* الْحَوْدَانَةُ : ( انظر : ح و ذ ) .

\* \* \*

ح ذ و - ي

١- الْقَطْعُ ٢- الْعَطِيَّةُ ٣- الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ

\* حَذَا الثَّلْجُ حَذَوًا ، وَحِذَاءً ، وَحِذًا ،  
وَحِذَاءً : قَدَّرَهَا وَقَطَعَهَا عَلَى مِثَالٍ . يُقَالُ :

حَذَا الثَّلْجُ بِالثَّلْجِ ، وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ : قَدَّرَ كُلُّ  
وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : لَسْتُ رَكْبَنُ  
سَكَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذَوِ الثَّلْجِ بِالثَّلْجِ ،  
أَي تَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ كَمَا تُقَطِّعُ إِحْدَى  
الثَّلْجَيْنِ عَلَى قَدَرِ الْأُخْرَى .  
وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ  
الْعُقَيْلِيُّ :

وَمَا أَحْذُوا لَكَ الْأَمْثَالَ إِلَّا

لِلْحَذْوِ - إِنَّ حَذَوْتَ - عَلَى مِثَالٍ

و- الشَّيْءُ : قَطَعُهُ .

و- : قَعَدَ بِحِذَائِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْذُ بِحِذَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ : صَبَرَ بِجَانِبِهَا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ قَدْ حُذِيَ بِقَلِّهَا

عَلَى أَفْوَاهِ غَنَمِهَا ، فَإِذَا حُذِيَ عَلَى أَفْوَاهِهَا

فَقَدْ شَبِعَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ

(الْبَقْلُ) حَذَوِ أَفْوَاهِهَا لَا يُجَاوِزُهَا . (عَنْ

شَمِيرٍ) .

و- الْجِلْدُ : قَوْرَةٌ .

و- الشَّرَابُ اللَّسَانُ : قَرَصَهُ . ( عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ ) .

و- فَلَانٌ حَذَوُ فَلَانٍ : فَعَلَ فِعْلَهُ .

و- الثَّرَابُ فِي وَجْهِ فَلَانٍ : حَثَاهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَبْسَدَ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكِشَافِ الْمُسْلِمِينَ



يوم حُثِنَ فأخذ منها قبضةً من ترابٍ فحذا بها فى وجوه المُشْرِكِينَ، فما زال حُدُّهُم كَلْبِيًّا". (وانظر: ح ث ي).

وـ لفلان نعلًا: حمّله عليها. أى: أمرته بها.

وـ فلانًا نعلًا: أعطاه أو ألْبَسَه إياها. وقيل: حمّله عليها. قال أبو خراش الهذلي:

حداني بعدما خدّمتُ نعالِي

دُبِيَّةً، إنّه نَعَمُ الخليلُ

بمؤركتين من صلّوى مشبّ

من الثيران، عقدهما جميلُ

[ خدّمت الثعن: ثَقَطْتُ، دُبِيَّةٌ: هو دُبِيَّةُ

السلمى صديق الشاعر، المؤركتان: شراكا

من الورك؛ الصلوان: ما فوق الذئب من

الوركين؛ المشبّ: الثور المكتمل ].

• حدّى الإهاب - حدّيا: خرّقه فأكثر فيه

التخريق.

وـ الشفرة النعل: قطعها.

وـ فلانٌ أذنه: قطع منها شيئًا.

وـ الجلد: جرحه جرحًا ولم يُقَوِّره.

وـ الثبِنُ اللسان: قرصه. يقال: هذا شرابٌ

يحدّى اللسان. ويقال: حدّى الخلُّ والثبِنُ

الفم. وهو مجاز.

وـ فلانٌ يذه بالسكّين: قطعها.

وـ: حرّها. (عن التهذيب).

وـ فلانًا بلسانه: عابه ووقع فيه. فهو

محدّاءٌ يحدّى الناس، أى يقطعهم بلسانه،

على المثل.

وـ فلانًا نعلًا: أعطاه إياها. قال عنتره:

بطلُ كأنّ ثيابه فى سرحة

يُحدّى نعال السبّ ليس بقوام

[ السرحة: الشجرة العظيمة، السبّ:

الجلد المدبوغ ].

• حدّيت الشاة - حدّى: انقطع سلاها.

( الغشاء المحيط بالجنين ) فى بطنها

فتشكّت. (عن الجوهرى). (وانظر: ح د أ).

• أخذًا فلانًا: أعطاه ممّا أصاب. قال

ذوالخريق الطهوى:

ونحنُ أخذنا - قد علمتم - أسيركم

يسارًا فنحدّى من يسار وننقع

[ يسار الأولى: اسم الأسير. والثانية: الغنى

والثروة، ننقع: من قولهم نقع الجزور: إذا

نحرها للضيافة ].

ويقال: أخذاه من الغنيمّة. وفى خبر ابن

عبّاس - رضى الله عنهما - : " فيداوين

الجرحى ويحدّين من الغنيمة".

وفى الخبر أيضا: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ  
مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحَدِّثْكَ مِنْ عِطْرِهِ عَلَيْكَ  
مِنْ رِيحِهِ". [ الدَّارِيُّ: بَايِعُ الْمِسْكِ الْمَتْسُوبِ  
إِلَى دَارِين، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ  
مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ ].

وَيُقَالُ: أَحْذَاهُ طَعْنَةً: طَعَنَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:  
فَقَدْ كُنْتُ أَحْذِي الثَّابَّ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً  
فَأَبْقَى ثَلَاثًا، وَالْوِظَيفَ الْمُكْتَبِرَا

[ الثَّابُّ: الثَّاقِصَةُ الْمُسَيَّنَّةُ، وَوِظَيفُ الْبَعِيرِ:  
مَافُوقُ الرُّسْغِ إِلَى مَفْصِلِ السَّاقِ؛ الْمُكْتَبِرُ:  
الْمَقْطُوعُ، يَعْنَى: يَضْرِبُ سَاقَهَا لِتَسْقُطَ  
فَيَنْحَرَّهَا ].

« حَاذَى فَلَانٌ بِحِذَاءِ فَلَانٍ، مُحَاذَةً،  
وَحِذَاءً: صَارَ بِحِذَائِهِ.

و— فَلَانًا: وَازَاهُ وَقَابَلَهُ.

و— الْمَكَانَ: صَارَ بِإِزَائِهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ  
تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ: "فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَّتَا  
أُذُنَيْهِ".

« احْتَدَى فَلَانٌ: انْتَعَلَ، أَوْ اتَّخَذَ حِذَاءً.

و— عَلَى فَلَانٍ: اقْتَدَى بِهِ فِي أَمْرِهِ.

وَيُقَالُ: احْتَدَى بِهِ. وَاحْتَدَى عَلَى مِثَالِهِ.

و— مِثَالَ فَلَانٍ: احْتَدَى عَلَيْهِ.

و— التَّعَلُّ: التَّعَلَّه. وَفِي خَبَرِ ابْنِ جُرَيْجٍ:  
"قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍ: رَأَيْتُكَ تَحْتَذِي السَّبْتَ"،  
أَي تَجْعَلُهُ تَعْلُكَ. [ السَّبْتُ: الْجِلْدُ: الْمَدْبُوعُ ].  
وفى خبر أبي هريرة - رضى الله عنه -  
يصف جعفر بن أبي طالب - رضى الله  
عنه -: "خَيْرٌ مِنْ احْتَدَى الْعَالِ". يَقْصِدُ  
خَيْرَ مَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ.  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

« يَالَيْتَ لِي تَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ »

« كُلُّ الْجِدَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعِ »

[ الْوَقْعُ: الَّذِي اشْتَكَى قَدَمَهُ مِنْ أَثَرِ الْحَقَا ].

« تَحَادَى الْقَوْمُ الْمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: اقْتَسَمُوهُ  
سَوِيَّةً. وَهُوَ مَجَازٌ (وَانْظُرْ: ص ف ن). قَالَ  
الْكُمَيْتُ:

مَذَانِبُ لَا تَسْتُنْبِتُ الْعُودَ فِي الْغُرَى

وَلَا يَتَحَادَى الْحَائِمُونَ فِصَالَهَا

[ الْمَذَانِبُ: جَمْعُ مَذْنَبٍ: مَسِيلُ الْمَاءِ، يَرِيدُ  
بِهَا هُنَا مَذَانِبَ الْفُتْنِ ].

« تَحَدَّى - يُقَالُ: تَحَدَّى بِحِذَاءِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ:

صِرَ بِحِذَائِهَا.

« اسْتَحَدَى فَلَانًا: سَأَلَهُ أَنْ يُحَدِّثَهُ. يُقَالُ:

اسْتَحَدَيْتُهُ فَأَحْدَانِي.

و— اسْتَعْطَاءُ الْجِدَاءِ، أَيْ التَّعَلُّ.

• الحاذى - رجلٌ حاذٍ : فى قَدَمِهِ حِذاءٌ (على النَّسَب).

• الحِذاءُ : الثَّعلُ. وبه فَسَّرَ ابنُ الأثيرِ خبيرَ ضالَّةِ الإبل: "معها حِذاؤها وسقاؤها"، قال الحِذاءُ بالمدِّ: الثَّعلُ، أراد أنها تَقْوَى على المشى وقطعِ الأرضِ، وعلى قَصْدِ المياهِ وورودها. شَبَّهَهَا بمن كان معه حذاءٌ وسبقاءٌ فى سَفَرِهِ.

وفى المثل: "هو أذلُّ من الحِذاء".  
و-: الخُفُّ.

و-: ما يَطَأُ عليه البعيرُ من خُفِّهِ، والفرسُ من حافِرِهِ. وبه فَسَّرَ خبيرُ ضالَّةِ الإبل السابق.

يقال: دابَّةٌ حَسَنُ الحِذاءِ، حَسَنُ القَدِّ.  
و: فَلَانٌ جَيِّدُ الحِذاءِ.

○ وحِذاءُ الشَّيءِ: إِزَاؤُهُ ومُقابِلُهُ. يقال: هو حِذاءُكَ. وفى الخبر: "كُفُّ سَجَدَ فجعلَ كَفَّيْهِ بِحِذاءِ أَذُنَيْهِ".

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وعَبْدٌ يَفُوتُ أَوْ نَذِيمِي خَالِدًا

وعزُّ المصابِ وَضَعُ قَبْرِ حَدَا قَبْرِ

و-: القِطَافُ. (عن أبى عمرو).

• الحِذاوَةُ: ما يَسْقُطُ من الجلودِ حينَ تُبَشَّرُ وتُقَطَّعُ ممَّا يُرْمَى به ويُثْفَى.

• الحِذَايَةُ: القِسْمَةُ من القَبِيْمَةِ.

• الحِذَةُ من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طَوْلًا. يقال: أُعْطِيَتْهُ حِذَةً من لَحْمٍ. (عن الأصمَعِيِّ).  
(وانظر: ح ذ ذ).

• الحِذَةُ: الإِزَاءُ والمُقابِلُ. يقال هو حِذَتُكَ ودارى حِذَةً ذَارَكَ.

ويُقال: اجْلِسْ حِذَةَ فلانٍ.

وجاء الرَّجُلَانِ حِذَتَيْنِ: إذا كان كلٌّ واحِدٍ منهما بإِزاءِ الآخرِ.

• الحِذاءُ: صانِعُ الثَّعلِ. ومنه المثل: "مَنْ يَكُ حِذاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ".

○ ورجلٌ حِذاءٌ: جَيِّدُ الحَدَوِ.

• الحَدَوُ: الإِزَاءُ والمُقابِلُ. يقال: هو حَدَوُكَ، ودارى حَدَوً ذَارَكَ.

وفى خبر ابنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - قال: "ذاتُ عِرْقٍ حَدَوُ قَرْنٍ". [ذاتُ عِرْقٍ: مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَرْنٌ: مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، ومِيقَاتُهُما من الحَرَمِ سواءَ].

وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

ما تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَدَوُ مَنَكِيهِ

فى حَوْمَةٍ دُونِهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصَرُ

[تَدُلُّكَ الشَّمْسُ: تَمِيلُ لِلغُرُوبِ، الْقَصَرُ:

أَعْنَاقُ الْإِبِلِ، جَمْعُ قَصْرَةٍ].

وسـ من أجزاء القافية: حَرَكََةُ الحَرْفِ الذى قبل الرَّدْفِ، نحو فَتْحَةُ "الصَّادِ" من أَصَابَا، وَكَسْرَةُ "عين" سَعِيدٍ، وَضَمَّةُ "ميم" عُمُودٍ. سُمِّيَ بذلك لِأَن سَبِيلَ حَرْفِ الرَّوْى أَن يَحْتَذِى الحَرَكَةَ قَبْلَهُ، فَتَأْتِى الألفُ بعد الفَتْحَةِ والياءُ بعد الكَسْرِ، والواو بعد الضَمَّةِ.

« الحُدُوءَةُ، والحُدُوءَةُ: الإِزَاءُ والمُقَايِلُ. يقال: هو حُدُوءَتِكَ، ودارى حُدُوءَةَ دارِكٍ.

« الحُدُوءَةُ: الحُدَاوَةُ. وفي خبرِ جِهازِ فاطمةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: "أَحَدُ فِرَاشَيْهَا مَحْشُوءٌ بِحُدُوءِ الحَدَائِينَ".

وسـ: القِطْعَةُ. يقال: حَذَا مِنْهُ حُدُوءَةً.

« الحُدُوءَةُ: العَطِيَّةُ. قال أبو دُوَيْبٍ:

وقائِلَةٌ: ما كانَ حِدُوءَةً بَعْلِها

غَدَاتِيْذٍ مِنْ شَاءِ قَرْدٍ وَكَاهِلٍ

[ قَرْدٌ، وَكَاهِلٌ: قَبِيلَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ. ]

وسـ: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لِمَاحِبِهِ مِنْ غَنِيْمَةٍ أَوْ جَائِزَةٍ.

وسـ: عَطِيَّةُ البِشَارَةِ وَجَائِزَتُها.

وسـ من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طَوْلًا. يقال: أُعْطِيَتْهُ حِدُوءَةً مِنْ لَحْمٍ.

وسـ: القِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: حَذَا مِنْهُ حِدُوءَةً.

« الحُدْيُ: العَطِيَّةُ.

وسـ: شَجَرٌ يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ. ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

« الحُدْيَا: الْقِسْمَةُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ. وفي خبر الهَزْهَازِ: "ما أَصْبَحْتَ مِنْ عُمَرَ؟ قلتُ: الحُدْيَا".

ويقال: حُدْيَاىَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ: أُعْطِيَنِي قِسْمَتِي.

وسـ: العَطِيَّةُ. يقال: أَحْدَانِي مِنَ الحُدْيَا: أُعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا.

و: أَحْدَاهُ حُدْيَا: وَهَبَهَا لَهُ.

« الحُدْيَةُ: المَاسُ الَّذِي تُحْدَى "تُقَطَّعُ" بِهِ الحِجَارَةُ وتُثَقَّبُ.

« الحُدْيَةُ مِنَ اللَّحْمِ: الحِدُوءَةُ. يقال: أُعْطِيَتْهُ حِدْيَةً مِنْ لَحْمٍ.

وسـ: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لِمَاحِبِهِ مِنَ الْغَنِيْمَةِ.

وسـ: عَطِيَّةُ البِشَارَةِ وَجَائِزَتُها.

وسـ: القِطْعَةُ. وفي الخبر: "إِنَّمَا فاطمةُ حِدْيَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي ما يَقْبِضُها".

وسـ: المَاسُ الَّذِي يُحْدَى الحِجَارَةُ، أَى يَقْطَعُها وَيُثَقِّبُ الجَوْهَرَ.

« الحُدْيَا: الحُدُوءَةُ.

وسـ: الْقِسْمَةُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ.

و- : العَطِيَّةُ. وقيل : ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لصاحبه من غَنِيْمَةٍ أو جَائِزَةٍ.	أُعْطِيَتْهُ حَذِيَّةٌ مِنْ لَحْمٍ.
ومنه المثل : "أَخَذَهُ بَيْنَ الْحَذِيَّةِ وَالْخُلْسَةِ"، أى بين الهبة والاستلاب	و- : القطعة الصغيرة منه. يقال : حَذَا مِنْهُ حَذِيَّةً.
و- : هَدِيَّةُ الْبِشَارَةِ.	و- : اسْمُ هَضْبَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ. وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ السَّابِقِ.
* الْحَذِيَّةُ. الْحَذِيَّةُ. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ. يَبْسُتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمْ عَمْرٍو	* الْمُحَاذَاةُ : الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ. يُقَالُ : هُوَ مُحَاذَاكٌ، وَدَارَى مُحَاذَاةً دَارَكَ.
غَدَاتِيذٌ أَنْتَحَوْنِي بِالْجِنَابِ	* الْمَحْدَى : الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْدَى بِهَا.
[ أَنْتَحَوْنِي : قَصَدُونِي ؛ الْجِنَابُ : اسْمُ شَيْعَبٍ ]	" " "
و- : مِنَ اللَّحْمِ : مَاقُطَعٌ طَوْلًا . يُقَالُ .	

### الحاء والراء وما يثُلُثُهُمَا

ح ر ب	* حَرْبٌ فَلَانٌ حَرْبًا : طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ.
( فِى الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ hrb (ح ر ب) :	و- حَرْبًا : سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلَا شَيْءٍ. فَهُوَ
حارب. وَفِى الْعَبْرِيَّةِ hārab (حَارَفٌ) :	مَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِى الْخَبَرِ : " الْمَحْرُوبُ
حارب. وَفِى السَّرْيَانِيَّةِ hrab (حَرْفٌ) ، وَكَذَلِكَ	مِنْ حَرْبٍ دِينُهُ ". وَيُقَالُ : حَرْبُهُ بِمَالِهِ. قَالَ
hereb (حَرْفٌ) : حَارَبَ، قَاتَلَ، سَلَبَ. وَفِى	عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَاصٍ الْحَارِثِيُّ :
الْأَوْجَارِيَّةِ hrb (ح ر ب) : السَّيْفُ، الْحَرْبَةُ.	فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا

١- السَّلْبُ وَالْقِتَالُ ٢- نُؤَيَّبَةُ	وَأَنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا
٣- بَعْضُ الْمَجَالِسِ	و- فَلَانٌ مَ حَرْبًا : نَبَحَ ثُبَاحَ الْكِلَابِ إِذَا
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصُولٌ	كَانَ فِي قَفْرِ لِيَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَيَسْتَدِلُّ بِهَا.
ثَلَاثَةٌ : أَحَدُهَا : السَّلْبُ، وَالْآخَرُ نُؤَيَّبَةُ،	* حَرْبٌ فَلَانٌ مَ حَرْبًا : أَخَذَ مَالَهُ كُلَّهُ.
وَالثَّلَاثُ : بَعْضُ الْمَجَالِسِ .	فَهُوَ حَرْبٌ، وَمَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِى الْخَبَرِ :
	" اتَّقُوا الدِّينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هُمْ، وَآخِرُهُ حَرْبٌ " .

و- : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ. فهو حَرْبٌ من قَوْمٍ حَرْبَى. وفي خبر على - كَرَّمَ الله وَجْهَهُ - أَلَّهُ كَتَبَ إلى ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ الله عَنْهُمَا - : "لَمَّا رَأَيْتُ الْعَدُوَّ قَدْ حَرِبَ..."

وقال الأعشى :

وشيوخ حَرْبَى بِشَطَى أَرِيكَ

ونساء كَأَلْهِنَّ السَّعَالَى

[ أريك : جبلٌ فسى عالية نجد، السعالي : جمع سعلالة وهي أخْبِثُ الغيلان ] .

ويروى : صَرَعَى .

و- : عَضُّ الكَلْبِ الكَلْبُ، فأصابه سُعارٌ، أى داءٌ مثل الجنون. فهو حَرْبٌ.

و- : سَفِهَ فأشبه الكَلْبَ.

و- : قالَ : واحْرَبَاهُ ! فى التَّدْبِيَةِ.

و- العدوُّ : اسْتَأْسَدَ.

و- الكَلْبُ : ضَرَى وتعوَّدَ عَقَرَ النَّاسِ.

و- : أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ، فأخَذَهُ سُعارٌ.

و- فلانٌ على فلانٍ : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ عليه.

و- فلانٌ فلانًا : سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بلا شَىءٍ.

فهو محروبٌ، وحَرْيبٌ، وحَرْبٌ.

و- السَّنَانُ : حَدْدُهُ وَجَرَبُهُ.

\* أَحْرَبَ النَّخْلُ : ظَهَرَ حَرْبُهُ، وهو الطَّلْعُ.

و- فلانٌ السَّنَانُ : حَدْدُهُ.

و- الحَرْبُ : هَيَّجَهَا وَأَثَارَهَا.

و- فلانًا : دَلَّهُ على ما يَحْرِبُهُ، أى ما يَغْنَمُهُ من عَدُوٍّ يُغِيرُ عليه.

و- : وَجَدَهُ مَحْرُوبًا.

\* حَارَبَ فلانٌ فلانًا مُحارِبَةً، وحِرَابًا :

قَاتَلَهُ. قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ

أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فى أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا

و- الله ورسوله. عَصَاهُمَا. وفى القرآن الكريم :

﴿إِرْصَادًا لِّمَن حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

(التوبة / ١١٧).

و- : قَطَعَ الطَّرِيقَ. وفى القرآن الكريم :

﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعَوْنَ فى الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ

يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ

أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾. (المائدة / ٣٣).

و- الشَّيْءُ : بَعْدَ مِنْهُ. قال الرَّاعِي النَّمَيْرِيُّ

يَصِفُ نَاقَةً :

وحَارَبَ مِرْقُفَهَا دَفْهَا

وسامى به عُنُقٌ وَسَعَرُ

[ الدَّفُ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ] .

\* حَرْبَ فلانٌ فلانًا : أَغْضَبَهُ. ويقال : حَرْبُهُ

عليه .

و-: حَمَلَهُ عَلَى الْغَضَبِ.

و-: عَرَفَهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ.

و-: زَادَ فِي غَضَبِهِ. وَفِي خَيْرِ ابْنِ الرَّبْرِ.

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عِنْدَ إِحْرَاقِ جَيْشِ مُسْلِمٍ

ابْنِ عَقْبَةَ الْمُرَى الْكُتَيْبَةَ: "يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّبَهُمْ".

و-: حَرَّشَهُ. يُقَالُ حَرَّيْتُ فُلَانًا تَحْرِيبًا:

إِذَا حَرَّشْتَهُ بِإِنْسَانٍ فَأُولَعَ بِهِ وَبَعْدَاوَتِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: "حَرَّيْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى

أَوْلَادِهَا"، أَيْ حَضَضْتُهَا لِتَرَأَمَ أَوْلَادَهَا.

و- النَّحْلُ: أَطْعَمَهُ الْحَرْبَ: وَهُوَ الطَّلْعُ.

و- السَّنَانُ: أَحَدُهُ. قَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ:

سَيُصْنِجُ فِي سَرَجِ الرِّيَابِ وَرَاءَهَا

إِذَا فَرَعَتْ، أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبٍ

[ السَّرَجُ: جَمَاعَةُ الْمَاشِيَةِ، الرِّيَابُ: مَجْمُوعَةُ مَسَنِ

الْقِبَائِلِ؛ فَرَعَتْ: أَصْرَحَتْ مِنْ يَسْتَفِيثُ بِهَا ].

\* احْتَرَبَ الْقَوْمُ: حَارَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\* تَحَارَبَ الْقَوْمُ. احْتَرَبُوا.

\* تَحَوَّبَ فُلَانٌ: تَغَضَّبَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَمَنْ تَكَمَّى رَيْبَةً تَرَيْبًا \*

\* دُونَكَ يَلِي قَبْلَ أَنْ تَحَرَّبَا \*

[ تَكَمَّى: قَصَدَ وَتَعَمَّدَ؛ تَرَيْبٌ: أَتَاهُمْ ].

\* اسْتَحَرَبَ الْعَدُوُّ: اسْتَأْذَنَ.

\* أَحَارَبَ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الثَّابِتِ الْجَعْفِيِّ:

وَكَيْفَ لَرَجَى قُرْبَ مَنْ لَا أَوْرَهُ

وَقَدْ بَعْدَتْ عَلَى مَرَارًا أَحَارِبُ

\* أَحَارِبُ: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ بِحَوْرَانٍ، قَرِيبَ مَرْجِ

الصُّفْرِ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ. قَالَ الثَّابِتُ الدُّبَيَّانِيُّ:

حَلَفْتُ بِمَيْكَا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ

وَلَا عَيْتَمَ، إِلَّا حُسْنُ ظَنٍّ بِصَاحِبِ

لَيْثٍ كَانَ لِلْقَتَرَيْنِ قَتِيرٌ بِجَلْقٍ

وَقَبَسَ بِصَيْدَاءَ الَّتِي عَيْتَدَ حَارِبِ

وَلِلْحَارِبِ الْجَعْفِيِّ سَيِّدُ قَوْمِهِ

لَيَلْقَيْنُ بِالْجَيْشِ هَارَ الْمُحَارِبِ

[ غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ: لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا ].

\* الْحَارِبُ: الْغَاصِبُ النَّاهِبُ. وَفِي الْخَبَرِ:

" الْحَارِبُ الْمُتَسَلِّحُ "، أَيْ الْغَاصِبُ الَّذِي

يَعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ.

و-: الْمُحَارِبُ. وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ

حَجْرٍ، يَرْتَى فَضَالَةَ بَنِ كَلْدَةَ:

أَلْهَفَنِي عَلَى حُسْنِ آلَائِهِ

عَلَى الْجَاوِرِ الْحَيِّ وَالْحَارِبِ

\* الْحِرَابَةُ (فِي اصطلاح الفقهاء): خُرُوجُ

طَائِفَةٍ مُسَلَّحَةٍ، أَوْ فَرْدٍ مُسَلَّحٍ، مِنْ الْمُسْلِمِينَ،

أَوْ غَيْرِهِمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ، لِإِحْدَاثِ الْفَوَاضِي

وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَتَلْبِيسِ الْأَمْوَالِ. وَحَدُّ الْحِرَابَةِ

هُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ

الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي

الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ

أَيَدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ  
الْأَرْضِ ﴿٣٣﴾ (المائدة / ٣٣).

« الْحَرْبُ: المَقَاتِلَةُ، نَقِيضُ السَّلَامِ. مَوْثِقٌ،  
وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ كَأَنَّهَا مُقَاتِلَةٌ، وَتَصْغِيرُهَا  
حَرْبٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَتَّى تَضَعَ

الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾. (محمد / ٤).

وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ". يَعْنِي لَا بَأْسَ  
لِلْمُجَاهِدِ أَنْ يُخَادِعَ قِرْنَهُ فِي الْقِتَالِ.  
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدَقُّتُمْ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجُمِ

[ الْمَرْجُمُ: الْمُظَنُّونُ ].

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا التَّذْكِيرَ. قَالَ  
الرَّاجِزُ:

« وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا هَقَابُهُ »

« كَرَهُ اللَّفَاءُ تَلْتَلَى حِرَابُهُ »

وَالْأَشْهُرُ تَأْنِيثُهَا، وَحَكَيَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
نَابِرَةً، وَحَمَلَ التَّذْكِيرَ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ أَوْ  
الْهَرَجِ. (ج) حُرُوبٌ.

و-: الْقَتْلُ.

وَيَقَالُ: رَجُلٌ حَرْبٌ: شَدِيدٌ شَجَاعٌ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِفُلَانٍ: بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَتَبَاعُدٌ،  
وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ  
وَالْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِفُلَانٍ حَارِبُهُ: عَدُوٌّ وَإِنْ لَمْ  
يُحَارَبْ. قَالَ تُصَيْبُ:

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خُلَّتِي!

أَسَلِمَ لَنَا فِي حُبْنَا أَنْتِ أَمْ حَرْبُ؟

وَيَقَالُ: فُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٍ: مُحَارِبُهُ.

و-: الْحَرْبُ سِجَالٌ، أَيْ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يَوْمَ أَحُدَ:

"إِنَّ الْأَيَّامَ دُولٌ، وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ".

و-: "الْحَرْبُ غَشُومٌ"، أَيْ تَنَالُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

فِيهَا جِنَايَةٌ، وَرُبَّمَا سَلِمَ الْجَانِي وَفِي

الْمَثَلِ: "الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ" يُقْتَلُ فِيهَا الْأَزْوَاجُ

فَتَبْقَى النِّسَاءُ أَيَامَى لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ.

و- (فِي الاصْطِلَاحِ الْحَدِيثِ) (war (E) guerre (F):  
صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، تُسْتَهْدَفُ فِيهِ  
كُلُّ دَوْلَةٍ فَرَضَ إِرَادَاتِهَا بِالْقُوَّةِ عَلَى الدَّوْلَةِ الْخِصْمِ. وَكَانَ  
يُقْصَدُ بِهِ فِي ظِلِّ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ التَّقْلِيدِيِّ: حَالَةٌ قَانُونِيَّةٌ  
تُتَّخَذُ فِي ظِلِّهَا الدَّوْلَةُ مَأْتَرَاهُ حَقًّا لَهَا عَنْ طَرِيقِ اسْتِخْدَامِ  
الْقُوَّةِ.

O وَحَرْبُ الاسْتِئْزَافِ: إِثْهَاقُ الْعَدُوِّ (مِنْ الدَّوَالِجِ  
السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَاصِيَّةِ وَغَيْرِهَا) دُونَ الْوُصُولِ مَعَهُ إِلَى  
مُوَاجَهَةِ عَسْكَرِيَّةٍ مُبَاهِرَةٍ.

O وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ (civil war (E) guerre civile (F):

صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ فِي إِطَارِ دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ، يَدُورُ بَيْنَ  
طَائِفَتَيْنِ تَتَصَارَعَانِ مِنْ أَجْلِ السَّيْطَرَةِ عَلَى الدَّوْلَةِ أَوْ جُزْءٍ  
مِنْهَا، وَيَبْلُغُ حَدًّا مِنَ الْاِتِّسَاعِ يَتَجَاوَزُ سِجْرَدَ شُورَةٍ أَوْ  
عَضِيَانٍ مَحْدُودٍ.



و- قَبِيلَةُ حَوْلَانِيَّةٍ قَحْطَانِيَّةٍ، تُنسَبُ إِلَى حَرْبِ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ حَوْلَانَ، وَكَانَتْ مَعَ أَخَوَاتِهَا مِنْ حَوْلَانَ فِي نَوَاحِي  
صَعْدَةَ بِالْيَمَنِ، فَتَشَأُ شَقَائِي فِي الْقَبِيلَةِ فَارْتَحَلَتْ قَبِيلَةُ  
حَرْبِ سَنَةَ ١٣١ مِّنَ الْيَمَنِ، وَاسْتَقَرَّتْ فِيهَا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ  
الشَّرِيفَيْنِ، وَتَبَيَّنَتْ عَلَى تِلْكَ الْيَلَدِ مِنْذُ الْقَرْنِ الثَّالِثِ  
الهِجْرِيِّ إِلَى عَصْرِنَا وَتَعَدُّ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ الْآنَ أَقْوَى الْقَبَائِلِ  
فِي الْحِجَازِ، وَأَوْسَعُهَا دَارًا وَأَكْثَرُهَا قُرُوعًا  
و- قَبِيلَةُ بَصْعِيدٍ بِمِصْرَ، مَنَازِلُهُمْ يَجَاهُ طَهْطَا. (عَنْ

الزُّبَيْدِيِّ)

و- قَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ، وَهُمْ بَنُو حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ، يَنْسَبُونَ إِلَى  
كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ. وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِّنْ بَنِي حَاشِدٍ، وَتُعْرَفُ الْيَوْمَ  
بِبَنِي صُرَيْمٍ.

و- اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ

٥ حَرْبُ بْنُ أُمَيْيَّةَ (٣٦١ ق.هـ = ٩٨٨ م) أَبُو عَمْرٍو حَرْبُ  
ابْنِ أُمَيْيَّةَ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ، مِّنْ قُرَيْشٍ، مِّنْ قُضَاةِ الْغَرْبِ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، وَمِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سُفْيَانَ  
ابْنِ حَرْبٍ وَجَدَّ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، كَانَ مُعَاصِرًا  
لِعُمَيْرِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَشَهِدَ حَرْبُ الْفَجَارَ، مَاتَ  
بِالشَّامِ.

٥ وَأَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ  
الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ وَضَعُ السُّنَنِ.

٥ وَطَيْلَسَانُ ابْنُ حَرْبٍ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ أَهْدَى إِلَى  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَفْصٍ وَهُوَ الْحَمْدُونِيُّ الشَّاعِرُ  
طَيْلَسَانُ خَلَقًا، فَجَعَلَ يُكْثِرُ مِنْ وَصْفِهِ حَتَّى قَالَ فِيهِ  
قِرَابَةٌ مِثْلِي مَقْطُوعَةٌ، وَصَارَ مِثْلًا يُضْرَبُ لِلْبَلِي وَالْخُلُوقَةِ،  
وَمِمَّا قَالَ فِيهِ:

يَا بَنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا

أَمْرُضُهُ الْأَوْجَعُ هُوَ سَقِيمٌ

وَإِذَا مَارَفُوكَ قَالَ سُبْحَا

ثُمَّ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ

٥ وَالْحَرْبُ الْبَارِدَةُ (F) guerre froide (E) cold war:  
اصْطِلَاحٌ اسْتُخْدِمَ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ، لَوْصُفِ  
حَالَةُ التَّوَقُّفِ السِّيَاسِيِّ الَّتِي سَابَتْ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْكُتْلَةِ  
الْغَرْبِيَّةِ بِرِزَامَةِ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، وَالْكُتْلَةِ  
الشَّرْقِيَّةِ بِرِزَامَةِ الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّتِيِّ، وَالتِّي انْطَوَتْ عَلَى  
مُحَاوَلَاتٍ مِّنَ الْجَانِبَيْنِ لِحُلَسِّ الشَّاكِلِ وَالصُّمُوبَاتِ فِي  
وَجْهِ الْكُتْلَةِ الْأُخْرَى دُونَ الْوُصُولِ إِلَى الْإِثْبَاتِ فِي صِرَاحٍ  
مُّسَلِّحٍ.

٥ وَحَرْبُ الْكَوَاكِبِ: مُصْطَلَحٌ اِبْتِكَرْتَهُ أَمْرِيكَا لِإِبَانِ  
الْفَنَافِسِ بَيْنَ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ وَالْإِتِّحَادِ  
السُّوفِيَّتِيِّ فِي مَجَالِ إِنتَاجِ الْأَسْلِحَةِ عَابِرَةِ الْقَارَاتِ  
وَمَازَالَ هَذَا الْمُصْطَلَحُ حَتَّى الْآنَ وَاقِفًا فِي طَوْرِ الْأُبْحَاقِ.

٥ وَحَالَةُ حَرْبٍ (F) état de guerre: حَالَةُ قَانُونِيَّةٍ  
تُنشَأُ فِي الْقَانُونِ الدَّاخِلِيِّ وَالْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ حِينَمَا يَقُمُ  
إِعْلَانُ الْحَرْبِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَيَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا  
مَجْمُوعَةٌ مِّنَ الْأَسَارِ الْقَانُونِيَّةِ عَلَى الصَّعِيدَيْنِ الدَّاخِلِيِّ  
وَالدَّوْلِيِّ.

وَتُطْلَقُ أحيانًا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي تَلِي وَقْفَ الْعَمَلِيَّاتِ  
الْمَسْكُونَةِ حَتَّى انْتِهَاءِ الْحَرْبِ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ طَرَفِي  
النِّزَاعِ، بِاسْتِشْلَامِ إِحْدَاهُمَا أَوْ بِإِبْرَامِ اتِّفَاقِيَّةٍ صُلِّحَ أَوْ  
سَلَامٍ. مِثْلُ ذَلِكَ اسْتِمْرَارُ الْوَضْعِ الْقَانُونِيِّ لِلْعِلَاقَاتِ  
الدَّوْلِيَّةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِإِزْمِ مِنْ انْتِهَاءِ الْأَعْمَالِ  
الْحَرْبِيَّةِ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَعُدْ مِنَ الْمَقْصُودِ قَانُونًا قِيَامُ هَذِهِ  
الْحَالَةِ فِي الْوَقْتِ الرَّاهِنِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَحْرِيمُ الْحَرْبِ كَادَاةً  
مِنْ أَدَوَاتِ تَنْفِيذِ السِّيَاسَةِ الْقَوْمِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ.

٥ وَدَارُ الْحَرْبِ: دِيَارُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا  
صُلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ  
إِسْلَامِيٌّ، وَيُقَالُ لَهَا دَارُ الْإِسْلَامِ.

• حَرْبٌ: قَبِيلَةٌ مِّنْ فِهْرِ، هُمْ بَنُو حَرْبِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ  
لُؤَيٍّ بْنِ خَالِبِ بْنِ فِهْرِ.

\* الْحَرْبُ: أَنْ يُسَلَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ. وَفِي

المثل: "رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ".

و- الغَضَبُ. وَفِي خَبَرِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ  
الْفَزَارِيِّ مُهَدَّدًا خَصَمَهُ: "حَتَّى أَدْخِلَ عَلَى  
نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى  
نِسَائِي".

و- الشَّرُّ وَالْأَذَى. يُقَالُ: دَفَعْتُ عَنْكَ

حَرْبَ قُلَانٍ. وَقَالَ الْأَعَشَى الْجِرْمَازِيُّ،

يَشْكُو امْرَأَتَهُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

\* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ \*

\* إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةَ مِنَ السَّدْرِ \*

\* خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ \*

\* فَخَلَفْتُ نِسِي بِبَزَاعٍ وَحَرْبِ \*

[ الدَّرْبَةُ: السَّلَاطَةُ اللِّسَانِ ]

و- سُعَارُ الْكِلَابِ، وَهُوَ شِبْهُ الْجُنُونِ.

و- (فِي الطَّبِّ) Rabies: دَاءٌ يَغْرُسُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ غَضَرِ  
الْكَلْبِ الْكَلْبَ، أَوْ مِنْ غَضَرِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَسْمُومَةِ  
الْأُخْرَى. فَيُصِيبُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ، وَارْتِفَاعُ شَدِيدٍ فِي نَرَجَةِ  
الْحَرَارَةِ، وَتَغْرِضُ لَهُ أَغْرَاضَ رَدِيئَةٍ، وَيَمْتَنِعُ عَنْ شَرْبِ  
إِنَاءٍ حَتَّى يَمُوتَ عَطَشًا، وَهُوَ مُمَيَّتٌ لَا مُحَالَةَ.

و-: الْعَطَشُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنِ الْكَلْبِ، لِأَنَّ  
صَاحِبَ الْكَلْبِ يَعْطَشُ، فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ فَنَزَعَ  
مِنْهُ.

وَيُقَالُ فِي النَّدْبَةِ: "وَاحْرَبَا". وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهَا

فِي مَقَامِ الْحُزَنِ وَالتَّأْسُفِ مُطْلَقًا، كَمَا قَالُوا:

وَأَسْفًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْهَفَ قَلْبِي، وَهَلْ يُجْدِي تَلْهُفُهُ

غَوْثًا، وَوَاحْرَبَا لَوْ يَنْفَعُ الْحَرْبُ

و-: الطَّلَعُ. (يَمَانِيَّةٌ). وَاحْدَتُهُ حَرْبَةٌ.

\* حَرْبٌ - حَرْبُ بْنُ مَذْهَجٍ بْنِ مَطَّةٍ، وَفِي قَضَاعَةِ حَرْبِ  
بْنِ فَاسِيطٍ. وَكُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ حَرْبٌ سِوَى هَذَيْنِ  
الْاسْمَيْنِ.

\* الْحَرْبَاءُ: ذَكَرُ أُمِّ حَبِيبٍ: وَهُوَ دُوَيْبَّةٌ

نَحْوُ الْعِظَاةِ، أَوْ عَلَى شَكْلِ سَامٍّ أَبْرَصٍ، ذُو

قَوَائِمَ أَرْبَعٍ دَقِيقَةٍ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسُ بِرَأْسِهِ،

وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ، وَالْأُنْثَى الْحَرْبَاءُ

وَتُسَمَّى أَيْضًا: أُمُّ حَبِيبٍ. (وَانْظُرْ: ح ب ن).

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرْبَاءٌ: يَتَلَوَّنُ كَتَلَوْنِ الْحَرْبَاءِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ فَلَاةً

كَأَنَّ حَرْبَاءَهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

ذُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَصْلُوبٍ

[ يَعْنِي: يَتَلَوَّنُ بِخُضْرَةٍ كَأَنَّهُ شَيْخٌ هِنْدِيٌّ

مَصْلُوبٌ عَلَى عَوْدٍ ]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ، وَذَكَرَ صَحْرَاءَ قَطَعَهَا:

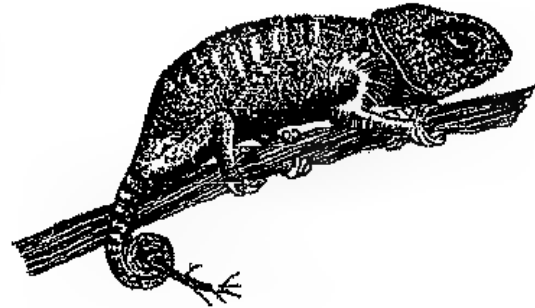
يَتَلَوَّنُ الْخَرِيْتُ مِنْ خَوْفِ الْقَوَى

فِيهَا كَمَا يَتَلَوَّنُ الْحَرْبَاءُ

[ الْخَرِيْتُ: الدَّلِيلُ الْحَاقِقُ، التَّسْوَى:

الْهَلَاكُ ]

و-: (فى علم الأحياء) Chameleon دويبة تُغيب الغطاء، مُضَيِّطَةُ الجِسم، بطيئة الحركة، تكون أوالها بحَسَبِ الوَسْطِ المُحِيطِ بِهَا، من فصيلة الحرايى Chameleonidae، من الزواحف، ذات أرجل طويلة نحيلة، وذنب طويـل قابل للالتفاف حول الأغصان، ولسان طويـل يُلْتَفَّ حَوْلَ الحشرات التى تَقْبِضُهَا.



O و"حرباء تَغْضِبَة" ويقال - "حرباء تَنْضُب"، مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ، أَوْ لِمَنْ يَلْزِمُ الشَّيْءَ لَا يَفَارِقُهُ لَأَنَّ الْحَرِيَاءَ لَا يَفَارِقُ الْغُصْنَ الْأَوَّلَ حَتَّى يَتَّيَسَّرَ عَلَى الْغُصْنِ الْآخَرِ، وَالْقَنْضُبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ.

قال أبو دؤاد الإيادى:

أَتَى أَتِيحَ لَهَا حَرِيَاءُ تَنْضُبَةٍ

لَا يُرْبِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسِيكًا سَاقًا

وينسب البيت إلى قيس بن الحداوية.

والعربُ تقول: "انتصبُ العودُ فى الحرباء"، (على القلب)، وإنما هو "انتصبُ الحرباءُ فى العود"، وذلك لأنَّ الحرباءَ يَنْتَضِبُ عَلَى الْحِجَارَةِ وَعَلَى أَجْذَالِ (أَصُولِ) الشَّجَرِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ، فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مُقَابِلًا لَهَا.

و-: اللَّشْرُ من الأرض، وهى الغليظة الصلبة.

و-: مِسْمَارُ الدَّرْعِ. وقيل: رأسُ المِسْمَارِ فى حَلَقَةِ الدَّرْعِ. قال ليبيد:

أَحْكَمَ الْجُنْثَى مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلَّ حَرِيَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[ الجُنْثَى: صَانِعُ الرِّزْدِ؛ عَوْرَاتُهَا: فُتُوقُهَا؛ صَلَّ: صَوَّتَ ].

(ج) حرايى.

O وحرابيُّ الظَّهْرِ: مَا ارْتَفَعَ تَحْتَ الْكَتِفَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْغُضَلِ. قال أوسُ بنُ حَجَرٍ، يَصِفُ قَوْمًا مِنَ الْأَعْدَاءِ مُنْهَزِمِينَ:

فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قِدْرُنَا

تَصْلُكَ حَرَابِيَّ الظُّهُورِ وَتُدْسَعُ.

[ فَارَتْ قِدْرُنَا: كَأَنَّهُمْ فى قِدْرٍ تَغْلِي بِهَمٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَرْبِ؛ تُدْسَعُ: تَدْفَعُ، أَرَادَ: إِنَّمَا نَطَعَنَهُمْ فى ظُهُورِهِمْ لِأَنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ ].

\* حَرِيَاوِيَّةٌ - قال الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ: يُقَالُ:

قَصِيدَةُ حَرِيَاوِيَّةٍ: وهى التى يَصِحُّ فى رَوِيَّهَا الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ. لَأَنَّهَا تَتَلَوْنَ تَلَوْنَ الْحَرِيَاءَ. كقوله:

إِنِّى أَمْرٌ لَا يَطْبِينِى الشَّائِنُ، الْحَسَنُ الْقَوَامُ (القَوَامُ).

وهكذا القصيدة إلى آخرها.

« الحَرْبَاءَةُ : أثْنَى الحَرْبَاءِ.

« حَرْبَةٌ : من أسماء يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الجاهليَّةِ.

و: رَمْلَةٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ فِي بِلَادٍ مُدَايِلٍ. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصفُ نُورًا وَحْشِيًّا فِي قَطِيعٍ مِنَ الْبَقَرِ:

فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورَ مَدَامِعِهَا

كَأَنَّهُنَّ يَجْتَنِبْنَ حَرْبَةَ الْبَرْدِ

و الرُّبُوبُ: جماعةُ الْبَقَرِ؛ يَلْقَى: يبيضُ تَتَلَاؤًا، حُورٌ: جَمْعُ حَوْرَاءٍ وَهِيَ شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ شَدِيدَةٌ سَوَادِهَا.]

« الحَرْبَةُ : آلَةٌ صَيِّدٍ، أَوْ قِتَالٍ، دُونَ الرُّمَحِ طَوْلًا، قال ابنُ الأَعرابي: لَا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فِي

الرُّمَاحِ. وقال الأَصمعي: هو الرُّمَحُ العَرِيضُ النَّصْلِ. وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - كان إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا

وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ".

و: الطَّعْنَةُ.

(ج) حِرَابٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَتُسَكِّنُ الرِّاءَ قَلِيلٌ.

و: فَسَادُ الدِّينِ.

« الحَرْبَةُ : الطَّلَعَةُ إِذَا كَانَتْ بِقَشْرِهَا (يمانية).

« الحَرْبَةُ : غِرَارَةٌ سَوْدَاءُ كَالجُوالِقِ يَحْمِلُ فِيهَا الرَّاعِي زَادَهُ. وأنشد ابنُ الأَعرابي:

وصاحبٍ صاحبتُ غيرَ أنْعَدَا

تراه بينَ الحَرْبَتَيْنِ مَسْعَدَا

« الحَرْبَةُ . هَيْئَةُ الْحَرْبِ.

« الحَرْبِيَّةُ. محلَّةٌ ببغدادَ بِالجانبِ الْغَرْبِيِّ، بناها حَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ الرَّائِدِيُّ، قَائِدُ الْخليفة العباسي أبي جعفر المنصور. أُسِيبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَشْهَرِهِمْ: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ (٢٨٥هـ=٨٩٨م). مُحدثٌ، روى عن أحمد بن حنبل، وأبي نعيم، وغيرهما، وكان عالِمًا بالفقه قِيَمًا بِالْأَدَبِ.

ومن مؤلفاته "غريب الحديث" و"مناياك الحج" و"إكرام الضيف". وبها قَبْرُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، ومنصور بن عمار، وبشر الحافي، وأحمد بن حنبل.

و: اسمٌ لِنَوْعٍ مِنَ السُّفُنِ.

و وزارةُ الحَرْبِيَّةِ: اسمٌ اسْتُخْدِمَ فِي القرنِ الثَّامِنِ عَشَرَ وَبعضُ القرنِ العَشرِينِ فِي أَكْثَرِ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ عُدَّ إِلَى وزارةِ الدِّفاعِ.

« الحَرَابُ » الحَارِثُ الحَرَابُ: الْمَلِكُ الْكِنْدِيُّ: جَدُّ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ خَجَرٍ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُبُ النَّاسَ. قالَ لَبِيدٌ:

وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ

دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَنَقَّلْ

[ عَاقِلٌ: جَبَلٌ يَجِدُ فِي دِيَارِ كِنْدَةَ ]

« الحَرَابَةُ: الْجَمَاعَةُ ذَاتُ حِرَابٍ.

و: الْكَيْبَةُ ذَاتُ انْتِهَابٍ وَاسْتِيلَابٍ.

وَيَهْدِيَنِ الْمَعْنِيَيْنِ فُسْرَ قَوْلِ الْبُرَيْقِ الْهَذْلِي:

بِالْبَيْرِ الْوَبْرِ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَثْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ

[ الألب: الجماعة، ألوب: مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ،  
وازعها: رأسها الذى يكفها: الأورم: مُعْظَمُ  
الجيش وأشدّه أثثارًا، خلفَ وازعها،  
يريد: خلفَ ظهره جيشٌ عظيمٌ ]،  
ويروى: بشهباء تغلب من ذادها.

\* الحريب: المحروب، وهو الذى سلب ماله.  
(ج) حَرَبَى، وحرباء. قال بشر بن أبى خازم:  
لَحُونَاهُمْ لَحَوُ الْعِصَى فَأَصْبَحُوا

على آلِهِ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبَهَا  
[ اللحو: قشرُ العود، يريد: أخذنا مالهم؛  
آلة: حالة ].

\* الحريبة - حريبة الرجل: ماله الذى  
يعيش به، ويقوم به أمره.  
و: المال من الحرب، وهو السلب.

(ج) حرايب. وفى خبر بدر: قال المشركون:  
اخرجوا إلى حرايبكم" ويروى "حرايبكم".  
(وانظر: ح ر ث).

\* المئحرب: من أسماء الأسد.

\* محارب - بنو محارب . قبائل من أشهرها:

o محارب بن خصفة فى قيس عيلان: ويُنسب إليها  
رجال مشهورون من الصحابة وغيرهم وهى المقصودة  
عند إطلاق هذا الاسم

o ومحارب بن فهر فى قريش.

o ومحارب بن عمرو بن وديعة فى عبد القيس

\* المخراب: مَجْلِسُ النَّاسِ وَمُجْتَمَعُهُمْ. (عن  
ابن الأعرابي).

وقيل: صدر المجلس. وفى خبر أنس - رضى  
الله عنه -: "أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَحَارِيبَ".

و: صدر البيت. وأكرم موضع فيه.

و: الموضع العالى.

و: العُرْفَةُ الْعَالِيَةُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا. وفى القرآن

الكريم: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضُمِ إِذْ تَسَوَّرُوا

المخراب﴾. (ص / ٢١). وفى الخبر: "أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ عُرْوَةَ

ابن مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى قَوْمِهِ

بِالطَّائِفِ، فَأَتَاهُمْ، وَدَخَلَ مَحْرَابًا لَهُ،

فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَدْنَى لِلصَّلَاةِ".

قال وضاح اليماني:

رَبَّةٌ وَمَحْرَابٌ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقَى سُلْمًا

ويُنْسَبُ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

و: المسجد. وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ

عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَابِ﴾. (مريم / ١١).

و: صدر المسجد وأشرف موضع فيه.

وقيل: مقام الإمام فى المسجد. قال

الأزهري: وَسُمِّيَ الْمَحْرَابُ مَحْرَابًا لِاتِّفَادِ

الإمام فيه وَيُعَدُّهُ عَنِ النَّاسِ.

و-: الْقِبْلَةُ.

و-: الْمَكَانُ الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

دُمِيَّةٌ عِنْدَ رَاهِبٍ ذِي اجْتِهَادٍ

صَوَّرُوهَا فِي جَانِبِ الْمِحْرَابِ

و-: الْغُرْفَةُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الْمَعْبَدِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾.  
(آل عمران / ٣٧).

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْفَرِدُ فِيهِ الْمَلِكُ فَيَتَبَاعَدُ عَنِ النَّاسِ.

و-: الْقَصْرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ﴾. (سبا / ١٣).

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

يَا خَلِيلِي فَاغْلَمَا أَنَّ قَلْبِي

مُسْتَهَامٌ بِرِيَّةِ الْمِحْرَابِ

و-: الْأَجْمَةُ، وَهِيَ مَأْوَى الْأَسَدِ. يُقَالُ:

دَخَلَ عَلَى الْأَسَدِ فِي مِحْرَابِهِ. قَالَ أَبُو زَيْنَدٍ الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ:

وَمَا مُغِبٌ بِثَنِي الْجَنُودِ مُجْتَعِلٌ

فِي الْغِيلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مِحْرَابًا

[ الْمُغِبُّ: الَّذِي تَشْرَبُ مَا شِيبَتْهُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا، مُجْتَعِلٌ: جَاعِلٌ وَمَتَّخِذٌ؛ الْعَرِيسُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ يَكُونُ مَأْوَى لِلْأَسَدِ ].

و-: عُنُقُ الدَّابَّةِ. (عَنِ اللَّيْثِ).

○ وَرَجُلٌ مِحْرَابٌ: شَدِيدُ الْحَرْبِ شَجَاعٌ. قَالَ رُؤَبَةُ فِي مَدْحِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ:

شَدَّ الْعَرَى وَأَحْكَمَ الْمَقَاعِدَا

مِحْرَابٍ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِدا

[ الصَّنَادِدُ: جَمْعُ صِنْدِيدٍ، وَهُوَ الشَّرِيفُ الشُّجَاعُ ].

(ج) مَحَارِبُ.

○ وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَعَابِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلْعِبَادَةِ وَالْمَشُورَةِ.

« الْمِحْرَبُ - رَجُلٌ مُحْرَبٌ: شَجَاعٌ قَوَامٌ بِأَمْرِ الْحَرْبِ خَبِيرٌ بِهَا. كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ يَسْعُرُ حَرْبٍ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ فِي عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: "مَا رَأَيْتُ مُحْرَبًا مِثْلَهُ".

« الْمِحْرَبَةُ - يُقَالُ: قَوْمٌ مُحْرَبَةٌ: شُجْعَانٌ أَصْحَابُ حَرْبٍ.

« الْمُحْرَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. يُقَالُ: أَسَدٌ حَرْبٌ مُحْرَبٌ، شُبَّةٌ بَمَنْ أَصَابَهُ الْحَرْبُ فِي شِدَّةٍ غَضَبِهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ

يُنَازِلُهُمْ ، لِنَابِيهِ قَبِيبٌ

[ ترج: وادٍ من أعظم أودية جنوب الجزيرة؛  
قَبِيبٌ : صَوْتُ ] .

\* المَحْرُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي سَلِبَتْ وَلَدَهَا .

\* \* \*

ح ر ب أ

\* حُرَبَاتُ الْأَرْضِ : كَثُرَ فِيهَا الْحُرَبَاءُ . يُقَالُ :  
أَرْضٌ مُحَرَّبَةٌ .

\* أَحْرَثْنَا فُلَانًا : غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ وَالْقِتَالِ .  
ويقال : أَحْرَثْنَا الدِّيكَ وَالْكَلْبُ وَالْهَرَّ : إِذَا  
تَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ .

و- : أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " تَرَكْنَاهُ  
مُحَرَّبِيًّا لِيَنْبَاقَ " ، أَيْ لِيَتَدَفِّعَ وَيُظْهِرَ مَا فِي  
نَفْسِهِ .

وقال الثَّابِتُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً  
صَرَعَتْ كِلَابَ الصَّيْدِ :

إِذَا أَتَى مَعْرَكًا مِنْهَا تَعَرَّفَهُ

مُحَرَّبِيًّا عَلِمَتْهُ الْمَوْتُ فَانْقَلَبَا

[ أَيْ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُ الْكِلَابِ أَنْ يَنَالَ مِنْهَا  
مَقْتَلًا فِي الْعِرَاكِ تَعَرَّفَتْهُ مُتَسَهِّيًا لِلْهُجُومِ ،  
فَرَأَى مِنْ فَتْكِهَا بِالْكِلَابِ مَا يَجْعَلُهُ يَتَعَلَّمُ  
مِنْهَا كَيْفَ يَكُونُ الْقَتْلُ ] .

ويروى : مُحَرَّبِيًّا .

و- الشَّيْخُ : اتَّسَعَ جِلْدُهُ .

و- الْمَكَانُ : اتَّسَعَ .

و- فُلَانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ  
إِلَى أَعْلَى . فَهُوَ مُحَرَّبِيٌّ .

\* أَحْرَثْنِي : أَحْرَثِيًّا .

و- : صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى أَحَدٍ شِقِيهِ . وَفِي  
اللِّسَانِ : أَتَشَدُّ جَابِرُ الْأَسَدِيِّ :

\* إِنِّي إِذَا صُرِعْتُ لَا أَحْرَثِييَ \*

\* وَلَا تَمَسُّ رِجْلَتَايَ جَنْبِي \*

[ وَصَفَ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ قَوِيٌّ ، لِأَنَّ الضَّعِيفَ هُوَ  
الَّذِي يَحْرَثِييَ ] .

\* \* \*

\* حُرْبُثُ : نَبَاتٌ يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارُ  
مَنَابِتِهِ السُّهُولِ . وَهُوَ أَسْوَدُ وَزَهْرُهُ بَيْضَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
أَطْيَبُ الْعَلَمِ لَبَنًا مَا أَكَلَ الْحُرْبُثُ . وَقَالَ اسْرِقْشُ الْأَكْبَرُ .  
بَاتَ بَغْيِيًّا مُغْشِيًّا لِبَنِيهِ مُحَقِّلًا حُرْبُهُ بِالْيَنَمِ  
[ الْغَيْبِ . الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، الْيَنَمُ : بَقْلٌ سَهْلِيٌّ ] .  
وَأَشْهَدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ .

غَزَلَ مَيِّ شَتْنَى وَلَبْنَى

وَلَعَمَّ حَوْلَهُ مِثْلُ الْحُرْبُثِ

[ اللَّبْنُ : الْإِبْطَاءُ ، اللَّعَمُ : جَمْعُ لَمَّةٍ وَهِيَ شَعْرُ الرِّأْسِ ] .  
و- ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزُّرْعَةِ ) نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ  
الْقَرْيَةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Astragalus annularis* . وَهُوَ  
عُشْبٌ صَغِيرٌ كَثِيفُ الرُّعْبِ ، الْوُرُيْقَاتُ مِنْ زَوْجَيْنِ إِلَى  
أَرْبَعَةِ الْأَوَاجِ . الْأَزْهَرُ عُثْقُودِيَّةٌ ، أَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ فَوْفِيرِيَّةٌ  
بَاهِجَةٌ ، الثَّمَرَةُ قَرْنٌ مِنْ ٤ إِلَى ٥ سَنَقِمَتَاتٍ ، مَنَحْنٌ مَبْقَعٌ  
بِالْوَلْوَلِ الْأَحْمَرِ ، يَنْتَهِي بِشَوْكَةٍ .



\* \* \*

\* الحرباج : الضخم . يقال : يعيرُ حرباجُ .

( ج ) حرابيجُ .

\* الحُرْجُجُ : الحرباجُ . يقال : بَعِيرُ حُرْجُجُ .

( ج ) حَرايجُ .

\* \* \*

\* حَرْبَسِيْس - أرضُ حَرْبَسِيْس : صُلْبَةٌ .

( وانظر : عَرْبَسِيْس ) .

\* \* \*

\* الحَرَبِشُ : الأَفْعَى . وفي المثل : " هل يلد

الحَرَبِشُ إلا حَرَبِشًا " . ويُقال : أَفْعَى

حَرِيشُ : كثيرةُ السَّمِّ ، حَشِيئةُ المَلَمَسِ ،

شَدِيدَةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكَّتْ بِعَظْمِها  
ببعض مُتَحَرِّشَةٍ .

ويقال : عَجُوزُ حَرِيشُ : حَشِيئةُ المَسِّ وربما

شَدَّدُوا فَقَالُوا : حَرِيشُ .

\* الحَرَبِشَةُ : الحَرِيشُ .

\* الحَرَبِشَةُ : الحَرِيشُ .

\* الحَرَبِيشُ : حَيَّةٌ كالأَفْعَى ذاتِ قَرْنَيْنِ .

قال رُوَيْبَةُ ، يُخاطِبُ عَازِلَاتِه :

\* أَصْبَحْتَ مِنْ حِرْصِ عَلَى التَّارِيشِ \*

\* غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْلَةِ الحَرِيشِ \*

[ الرَّمْلَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحُمْضِ ] .

وروايةُ الدِّيوان : " الحَرِيشُ "

قال ابنُ الأَعرابي : هِيَ الخَشَناءُ فِي صوتِ

مَشْيِها . ( وانظر : ح ر ف ش ) .

ويقال : أَفْعَى حَرِيشُ : حَرِيشُ .

\* \* \*

### ح ر ب ص

\* حَرْبَصَ الأَرْضَ : أَرْسَلَ فِيها الماءَ .

\* حَرْبَصِيصَةٌ - يقال : ما عَلَيهِ حَرْبَصِيصَةٌ

ولا حَرْبَصِيصَةٌ بالحاءِ والخاءِ : شَيْءٌ مِنْ

الحُلِيِّ . ( وانظر : خربصيصة ) .

\* \* \*

### ح ر ت

( فِي السَّرْيَانِيَةِ hrat (حَرَتْ) : قَطَعَ ، جَوَّفَ ،

وَفِي البُحْرِيَةِ hārat (حَارَتْ) : جَفَرَ ، نَقَشَ ،

وَمِنْهُ hārūt ( حَارُوت ) : مَحْفُورٌ ، مَنْقُوشٌ ) .



## السِّدْلُكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والتَّاءُ أصلُ واحدٌ ، وهو الدِّلْكُ " .

« حَرَتِ الشَّيْءُ سُ حَرَّتًا : ذَلَكَهُ ذَلِكًا شَدِيدًا وَ— : أَكَلَهُ قَضْمًا .

و— : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَةِ وَنَحْوِهَا .

( عن اللَّيْثِ ) . وقال الأزهريُّ : لا أعْرِفُ ما

قال اللَّيْثُ في الحَرَتِ أَنَّهُ قَطَعُ الشَّيْءِ

مُسْتَدِيرًا ، قال وأظنُّهُ تَصَحُّيفًا ، والصَّوابُ :

حَرَتِ الشَّيْءُ يَحْرُتُهُ ، بالخاء ، لأنَّ الحُرْتَةَ هِيَ

الثَّقْبُ المُسْتَدِيرُ ( وانظر خ ر ت )

« حَرِتَ فُلَانٌ — حَرَّتًا : سَاءَ خُلُقُهُ .

« حَرَاتٌ : صَوْتُ التَّهَابِ النَّارِ .

« الحَرَتُ : صَوْتُ قَضَمِ الدَّابَّةِ العَلَفِ .

« الحُرْتَةُ : لَذْعَةُ الخُرْدَلِ بالأنفِ .

« حُرْتَةٌ — رَجُلٌ حُرْتَةٌ : كَثِيرُ الأَكْلِ .

« المَحْرُوتُ : أصلُ الأتْجَدَانِ ، وهو نَبَاتٌ .

قال شهابُ اليربوعيِّ ، يُجِيبُ امرَأَ القَيْسِ :

قَايِظُنَّا يَا كَلْنَ فِينَا

قَدًّا وَمَحْرُوتَ الخُمَالِ

[ قَايِظُنَّا : يريد أقمَنَ عِدْنَا وقتَ القَيْظِ ؛

القُدُّ : اللَّحْمُ المُقَدَّدُ ] .

وقَلَّمَا يَكُونُ مَفْعُولُ اسْمًا كما هنا .

و— ( في علوم الأحياء والزراعة ) . جُذُورُ نَبَاتِ الجَلْتِيَتِ أو الأتْجَدَانِ ، وقد يُطلَقُ على النَبَاتِ كُلِّهِ ،

اسمه العلمي : *Ferula assa foetida* = *Ferula*

*foetida* من الفصيلة الحَبِيْبِيَّةِ . وهو نَبَاتٌ مُعَمَّرٌ يُنْبِتُ

في الصَّحَارَى ، ساقَهُ قائِمةٌ عَصِيْرِيَّةٌ ، وأزهارُهُ صَفْرَاءُ ،

وجذُورُهُ غليظةٌ ، تُسَخَّرُ مِنْهَا مادَّةٌ صمغِيَّةٌ رائِثُجِيَّةٌ

تُسَمَّى الجَلْتِيَتِ أو أبو كبير ، لها رائِحةٌ كريهةٌ ،

وتُستعملُ في الطَّبِّ في حالاتِ الهُسْتَرِيَا وكُمُسنَكِنِ

ومُكْتَفَرٍ . واحِدَتُهُ مَحْرُوتَةٌ .

\* \* \*

## ح ر ث

( في العِبْرِيَّةِ haras (حَارَشُ) : حَرَثَ

الأَرْضَ ، وفي الأَوْجَارِيْتِيَّةِ hrt (ح ر ث) :

حَرَثَ ، وفي الآرَامِيَّةِ hrat (حَرَثُ) : حَرَثَ ،

وفي الحَبَشِيَّةِ harasa حَرَسَ : حَرَسَ ،

وفي الأَكْدِيَّةِ erēsu (إريشُو) : حَرَثَ ) .

١- إثارة الأرض للزَّرع ٢- الجَمْعُ والكَسْبُ

٣ أن يُهزَلَ الشَّيْءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والتَّاءُ أصلانِ

مُتفاوتان ، أحدهُما الجَمْعُ والكَسْبُ ، والآخرُ :

أن يُهزَلَ الشَّيْءُ " .

«حَرِثَ فُلَانٌ سُبَّ حَرِثًا»: اجْتَسَهَدَ لِعِيَالِهِ  
وَاکْتَسَبَ لَهُمْ . يقال . هُوَ يَحْرِثُ لِعِيَالِهِ .  
و-: زَرَعَ . وفي البصائر: أنشد الفيروزآبادي:  
إذا أثنت لم تحرث وأبصرت حارثًا  
تدنت على التفريط في زمن الحرث  
و-: آثار الأرض للزراعة وذلَّلها لها .  
و-: بذَّر الحبَّ في الأرض لسلاديراع .  
وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ  
أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ .  
( الواقعة / ٦٣ ، ٦٤ ) .

و-: عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وفي الخبر:  
" احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ  
لَاخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا " .  
و-: جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ سِنَوَةٍ .  
و- النَّارَ : حَرَّكَهَا .

ويقال : حَرِثَ النَّارَ بِالْمِحْرَاثِ . قال ابنُ  
الرُّومِي:

الْحِقْدُ دَاءٌ دَوَى لَدَوَاءَ لَهُ

يَرَى الصُّدُورَ إِذَا مَا جَمَرَهُ حَرِثًا

[ يَرَى : يُفْسِدُ ] .

و- الْمَالَ : جَمَعَهُ .

و- الْكِتَابَ : فَتَشَهُ وَتَدَبَّرَهُ .

ويقال . حَرِثَ الْقُرْآنَ . أَطَالَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ .  
وفي الخبر : " احْرُثُوا هَذَا الْقُرْآنَ " .  
و- الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ .  
و- نَاقَتَهُ : أَهْرَلَهَا .

و- الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ : أَلَحَّوْا عَلَيْهَا بِالْحَمْلِ  
وَالِإِتْعَابِ . قال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : يقال :  
حَرِثْتُمْ بَعِيرَكُمْ هَذَا حَرِثَ سَوَاءٍ .

وفي خبر معاوية أنه قال للأَنْصَارِ .  
" مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحُكُمْ (أَيِ إِبِلِكُمْ الَّتِي تَحْمِلُ  
الْمَاءَ) قَالُوا حَرِثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ " . يَقْصِدُ  
التَّعْرِيضَ بِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَهْلُ زُرْعٍ ، فَأَجَابُوهُ بِمَا  
اسْتَكْنَتْهُ تَعْرِيضًا بِقَتْلِ أَشْيَاخِهِ يَوْمَ بَدْرٍ .  
و- الْأَمْرَ : تَذَكَّرَ بِهِ وَاهْتَاَجَ لَهُ . قال رُؤْبَةُ:  
«وَالْقَوْلُ مَنْسِيٌّ إِذَا لَمْ يُحْرَثْ»

و- الْقَوْسَ : حَزَّهَا وَهَيَّأَ فِيهَا مَوْضِعًا لِعُرْوَةِ  
الْوَتْرِ .

و- الْعَصَا : جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .

و- عُثْقَهُ بِالسَّكِّينَ . قَطَعَهَا .

و- الشَّيْءَ . قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَةِ  
وَتَحْوِهَا . ( وانظر : ح ر ت ) .

و- الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

« حَرْثُ فَلَانٍ - حَرْثًا : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ .

و- الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ . ( عن الصَّاعِقَانِي )

« أَحْرَثَ الْأَرْضَ : حَرَّثَهَا .

و- الإِبِلَ وَالْخَيْلَ : حَرَّثَهَا . وَعَلَيْهِ رُوى خَبَرُ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ : " قَالُوا : أَحْرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ " . ( وانظر : ح ر ف ) .

و- الشَّيْءَ : أَثَّرَ فِيهِ كَمَا يُؤَثَّرُ الْحَرْثُ فِي الْأَرْضِ . ( عن ابن عِبَاد ) .

و- فَلَانًا أَرْضًا : أَعْطَاهَا إِيَّاهُ لِيَزْرَعَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيَحْرِثْهَا أَحَاهُ ، وَإِلَّا فَلْيَنْدَعْهَا " .

« حَرَّثَ النَّارَ : حَرَّثَهَا وَحَرَّكَهَا .

« احْتَرَّثَ : ارْتَدَّعَ .

و- : اجْتَنَهْدَ لِعِيَالِهِ ، وَاکْتَسَبَ لَهُمْ . يُقَالُ :

هُوَ يَحْتَرِّثُ لِعِيَالِهِ . ( عن ابن الأعرابي ) .

و- الْمَالَ : كَسَبَهُ . قَالَ تَابُطٌ شَرًّا يُخَاطَبُ ذُنْبًا :

كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

وَمَنْ يَحْتَرِّثُ حَرْثِي وَحَرْثُكَ يَهْزَلْ

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَامِرِ الْقَيْسِ .

« الْحَارِثُ : الَّذِي يَكْسِبُ الْمَالَ وَيَجْمَعُهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَارِثًا . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ ، لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ " .

و- : عَلِمَ جِنْسًا عَلَى الْأَسَدِ .

( ج ) حَرْثٌ ، وَخَوَارِثُ .

و- : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . قَلَّةٌ مِنَ قَلْبِ الْجَوْلَانِ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ . وَقَالَ يَاقُوتُ . قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَوَارِثَ يُقَالُ لَهَا " حَارِثُ الْجَوْلَانِ " قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي يَرَى الثُّعْمَانَ بَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ بْنِ أَبِي شَعْبٍ الْغَسَّانِي

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْرِ رَبِّهِ

وَحَوَارِثُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

[ قَوْلُهُ : مِنْ فَقْرِ رَبِّهِ . يُعْنَى بِهِ الثُّعْمَانُ ] .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ .

١- الْحَارِثُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ مُوَرَّةَ بْنِ دُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ . جَدُّ جَاهِلِيٌّ

٢- الْحَارِثُ الْحَرَابِيُّ : ( انظره في : ح ر ب )

٣- الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَجَرِ الْغَسَّانِي ( ٥٥٠ ق هـ = ٥٧٠ م ) . أَشْهُرُ مُلُوكِ الْغَسَّانِيَّةِ

٤- الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْبَشْكُرِيِّ ( ٥٠ ق هـ = ٥٧٠ م ) . شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ ، مِنْ أَصْحَابِ الْمُعَلَّقَاتِ .

٥- الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْبَكْرِ ( ٥٠ ق هـ = ٥٧٠ م ) : شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ زَعِيمَ يَكْرِ فِي حَرْبِ النَّبُوسِ .

٦- الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّي ( نحو ٢٢ ق هـ = ٦١٠ م ) . مِنْ أَشْهُرِ فَتَاكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٧- الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ( ١٨ هـ = ٦٣٩ م ) . صَحَابِيٌّ كَسَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ . أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ،

وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَزَلْ يُجَاهِدُ حَتَّى اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ

٨- الحارث بن كَلْدَة (نحو ٥٥٠هـ = ٦٧٠م) : أشهرُ أطباءِ العربِ في الجاهلية

٩- الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م) . شاعرٌ قرشيٌّ من أهلِ مكة ، عاصرَ عمر بن أبي ربيعة ، وكان يذهب مذهبه في الغزل ، لا يجاوزُه إلى المذح أو الهجاء ، وكان يسوي عائشة بنت طلحة ويشتبها بها ، أوردَ صاحبُ الأغاني طائفةً من أخباره ، وجمعَ شعرَه في ديوانٍ مطبوع .

١٠- الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي (٢٤٣هـ = ٨٥٧م) . من كبارِ المصنفين ، كان فقيهاً متكلماً واعظاً ، أخذ عنه أكثرُ البغداديين في عصره ، له مؤلفاتٌ منها : "الرعاية لحقوق الله " و " التوهم " و " الخلوة والتسقل في العبدية " .

١١- الحارث بن مسكين (٢٥١هـ = ٨٦٤م) : فقيهٌ مالكيٌ محدثٌ ثقة ، من أهلِ بصرى ، ولى قضاءها ، وكان مُعْتَدِلاً ، وحملَ في أيامِ المأمون إلى العراق وسُجِنَ فى مخلاة القرآن ، ثم أطلقه الموكك وأعادَه إلى قضاء بصرى .

١٢- الحارث بن سعيد ، أبو فراس الحمداني (٣٥٧هـ = ٩٦٨م) أميرٌ شاعرٌ فارسٌ ، وهو ابنُ عمِّ سيف الدولة . وله وقائعٌ كثيرةٌ ، جرحَ فى معركةٍ منها مع الروم فأسروه سنة ٣٥١ هـ ، وبقيَ فى أسرِهِ أعواماً ، ثم فداه سيف الدولة بأموالٍ عظيمةٍ ، وأمتازَ شعرُهُ بقصائدِ الروميات التى قالها فى أسرِهِ يستنقِضُ فيها سيف الدولة لئبَورِ إلى فكاهِهِ له ديوانٌ شعرٍ مطبوع .

وسمى : اسمٌ سقى به الحارثي راوى مقاماته ، وقيل : إن الحارثي غنى به نفسه .

○ وأبو الحارث : كنيةُ الأسد (عن الجوهري) . قال ابنُ الرومي ، يمدحُ أبا الصقر إسماعيل ابن بُلُك الشيباني :

يُكْنَى أبا الصقرِ فى رأيه

وفى البأسِ يُكْنَى أبا الحارثِ

○ ويغو الحارث بن كَعْب ، ويقال : بلحارث . وهو من شواذِ الشُغيف لأنَّ التَّونَ واللامَ قريباً المخرج ، فلو لم يُمكنهُم الإذغام لسكون اللام ، حذفوا التَّونَ وكذلك يفعلون فى كلِّ قبيلةٍ تَطَهَّرَ فيها لامُ العَرفة ، مثل بَلْعُشِيرَ وبَلْجَمِيمَ وبلقين ، وهم من مذحج .

• حارثة - بنو حارثة - قبيلةٌ من الأوس وهم بنو النُبَيْت عمرو ابن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد ، من أنصارِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أهل المدينة . أخذَ جناحى الجيش يومَ أحد ، وهذه القبيلةُ إحدَى الطائفتين المذكورتين فى القرنِ الكريمِ فى قوله تعالى ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ﴾ ( آل عمران / ١٢٢ )

• الحارثي : نسبةٌ غيرُ واحدٍ . منهم :

- عبد الملك بن عبد الرَّحِيمِ الحارثي (نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥م) : قال ابن المعتز : شاعرٌ مُعْتَدِلٌ مطبوعٌ ، كان لا يُشبهُ بشعرِهِ شعرَ المُحدثين الحَضَرِيِّين ، وكان نمطُهُ نمطَ الأعرابي . وهو أحدُ من تُسميهِ شعرُهُ بماءِ الذهب ، ويقال : إنَّه صاحبُ القصيدة التى شاعت بسببِها إلى السَّمَوَاتِ ، والتى مطلعُها :

إذا المرءُ لم يذتسُ من اللؤمِ عِرضُهُ

فكلُّ رداءٍ يرتديه جَبِيلُ

• الحارثيَّة : من قرى بغداد ، نسب إليها مسعود بن أحمد بن مسعود بن زَيْدِ الحارثي (٧١١هـ = ١٣١٢م) : فقيهٌ حنبليٌّ ، وُلِدَ ونشأَ ببصرى ، وسكنَ دمشق فولىَ بها مشيخةَ الحديثِ بالنُّورية ، ثم عادَ إلى بصرى فدرسَ بجامع ابن طولون ، وولى القضاء إلى أن توفى . من كتبه : "شرح المقنع لابن قدامة " فى الفقه ، و "شرح سنن أبى داود " و "الأمالى " فى الحديث والتراجم

• الحَرَاثُ : اسمٌ لقرصةٍ تكون فى طرفِ القوسِ يقعُ فيها الوتر . وهو مجرى الوتر فى القوسِ

و-: سَهْمٌ لَمْ يَيْتَمْ بِرُئْيِهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ.

و-: سِنْخٌ (أصل) اللَّصْلِ .

(ج) أَحْرَثُهُ ، وَحَرَثَ .

«الْحِرَاثُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ . (ج) أَحْرَثُهُ .

و-: سِنْخٌ (أصل) اللَّصْلِ .

«الْحِرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زُرْعًا كَانَ أَوْ غَرَسًا .

و-: حِرْفَةُ الْحَرَاثِ .

«الْحَرْثُ : الْمَحْجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا .

و-: الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زُرْعًا كَانَ أَوْ غَرَسًا .

و-: الزَّرْعُ قَائِمًا كَانَ أَوْ حَصِيدًا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ ﴾ .

(البقرة / ٧١) .

وَقَالَ الرَّاعِي ، وَذَكَرَ ثَبَاتًا :

جُمَادِيَا يَحِنُّ الْمَزْنُ فِيهِ

كَمَا فَجَّرَتْ فِي الْحَرْثِ الدُّبَارَا

[جُمَادِيَا : ثَبَتَ فِي جُمَادَى، الدُّبَارُ : جَمْعُ

دَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْقَنَاءُ بَيْنَ الزَّرْعِ ] .

و-: الْكَسْبُ .

و-: جَمْعُ الْمَالِ وَكَسْبُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ، وَمَنْ كَسَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ .  
(الشورى / ٢٠) .

و-: الزَّوْجَةُ (مَجَازًا) ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الْإِنْتِاجِ كَمَا أَنَّ الزَّرْعَ وَسِيلَةُ الْاسْتِثْبَاتِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ . (البقرة / ٢٢٣) .

و-: نَعِيمُ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ .  
(الشورى / ٢٠)

« حَرْثٌ - ذُو حُسْرٍ . هُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مُقَوَّبٌ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَيْسَانَ الرَّغَيْسِيِّ الْحَمِيسِيِّ ، جَاهِلِيٌّ ، بَعَثَهُ قَبِيْعٌ عَلَى مُقَدَّمَةِ جَيْشِهِ إِلَى طَسْمٍ وَجَدِيسٍ »  
« حَرْثَانِ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ

حَرْثَانُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ مُحَرَّرٍ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَذَوَانِيَّ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ

« الْحَرْثَةُ : مَا بَيْنَ مُنْتَهَى الْكَمَرَةِ وَمَجْرَى الْخِتَانِ .

و-: الْمُنْبَتُّ .

« الْحَرْثَةُ ، وَالْحَرْثَةُ : اسْمُ الْقُرْضَةِ تَكُونُ فِي طَرْفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ . (ج) حَرْثٌ .

«الْحَرَاثُ : الزَّرَاعُ .

و- : الكَثِيرُ الْأَكْلِ .

«الْحَرِيثُ ( فى الجيولوجيا ) till : زوايبُ غير متعاسكة بالأصناع الطبَّيَّة، ترسَّبت من المشايخ ومن تحت أغطية الجليد، تختلط فيها الجلاييد بالحمى والفئات الصخرى، وتنتقل إلى الطبقة، ويُسبب مظهرها العام الأرض المخروثة المنيكة للزراع

«حُرَيْث : علم على غير واحد، منهم .

١- حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيّ (نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م)

شاعر نشأ فى الجاهلية، وقد على الرسول - صلى الله عليه وسلم - فأسلم، وشهد قتال الردة، وقتله مبارزه عبيد الله بن الحر الجعفى

٢- حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَرارة بن مُحَفَضِ الْخَزَاعِيّ المازنى القومى (نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م) شاعر مخضرم تغل الحجاج بشعره على المنبر .

٣- حُرَيْثُ بْنُ عَلاَبِ التَّهَامِيّ الطَّائِيّ (نحو ٨٠هـ = ٧١٠م) : شاعر أموى بدوى أورد صاحب الأغاني بعض شعره وأخباره

«الْحَرِيثَةُ : الكَسْبُ . (ج) حَرَاث . وفى خبر بذر: "أخرجوا إلى معاشيكم وحرائثكم". ويروى : حرائثكم .

«الْحَرِيثَةُ - حَمِيصَةُ حُرَيْثَةَ : كِسَاءُ أَسْوَدَ من خَزَّ أو خَرِيرٍ مُعْلَمِ الطَّرْفَيْنِ مَثُوبٌ إِلَى حُرَيْثِ (رجل من قضاة) . وفى الخبر :

"وعليه حَمِيصَةُ حُرَيْثَةَ ( ويروى أيضا "جَوْنَةُ" ) .

«الْحَرَاثُ : أداة أو آلة لِحَرْثِ الْأَرْضِ .

و- : خشبة أو مسحاة تُحَرَّكُ بها النَّارُ فى النَّوَرِ . قال ابن الرومى :

ولا ذئب للنار فى سَفْعَةٍ

إذا هو أصبح محراثها

[ السَّفْعَةُ : لَفْحَةُ النَّارِ ] .

○ ومحراث الحرب : ما يهيجها . قال

أبو تمام، يمدح مالك بن طوق التغلبي :

صاحي المحيا للهجير وللقتا

تحت العجاج تخاله محراثا

[ الهجير : الحر ، العجاج : الغبار ] .

«الْمَحْرَثُ : اسم موضع الحرث .

و- المنيث والأصل . قال رؤبة، يمدح محمد ابن الأشعث الخزاعي :

« فى طيب العرق وطيب المحرث »

«المحرث - محرث النار : محراثها .

«محرث : اسم جد صفوان بن أمية بن مخرث ، وصفوان هذا أحد حكام كنانة .

وهو بمن حَرَمَ على نفسه في الجاهلية الخمر والأزلام .

\* \* \*

### ح ر ج

في السريانية hrag (حَرَجَ) : حَكَ ، ضايق .

وفي العبرية hārag (حَارَجَ) : ضَيَّقَ ، ضايق ،

ارتعد من الخوف . وفي الفينيقيّة hrg

(ح ر ج) : حَرَمَ ، وفي النبطية hrg (ح ر ج) :

مُحَرَّم ، محظور .

### ٢-الضيق

### ١-التجمع

قال ابن فارس : "الحاء والراء والجيم أصل واحد ، وهو معظم الباب وإليه ترجع فروعه ، وذلك تجمع الشيء وضيقه "

"حَرَجَ فلانُ أنيابهُ حَرْجًا : حَكَ بعضها إلى بعض من الحرَد (الغضب) . قال الشاعر :  
ويومٌ تُحَرِّجُ الأُصْرَاسُ فيه

لأبطال الكماة به أوامُ

[ الأوامُ : شِدَّةُ العَطَشِ . (وانظر : ح ر ق) .

"حَرَجَ الغبارُ حَرْجًا : ثَارَ في موضعٍ ضَيِّقٍ فانضمَّ إلى حائطٍ أو سَدٍّ . قال الشاعر :

وغارةٌ يَحَرِّجُ القتَّامُ لها

يهلكُ فيها المناجِدُ البطلُ

[ القتَّامُ : الغبارُ ، المناجِدُ : المُسارعُ إلى النَّجدةِ ] .

و— فلانٌ : تاة .

و— : خافَ أن يُقَدِّمَ على الأمرِ .

و— : أتم .

و— صدُرُ فلانٍ : ضاقَ فلم يَنْشَرْحْ لخيرٍ .

و— العينُ أو البَصَرُ : حارت . قال ذو الرُّمَّة :

تزدادُ للعينِ إبهاجًا إذا سَفَرَتْ

وتَحَرَّجُ العينُ فيها حينَ تَنْتَقِبُ

و— : لم تَنْصَرِفْ ولم تَطْرِفْ . (كأنه صَدَ) .

وبه فُسِّرَ بيتُ ذى الرُّمَّة السابق .

و— : غارتُ فضاقتُ عليها منافذُ البصرِ .

و— الشيءُ : حَرَمَ

ويُقال . حَرَجَتِ الصَّلَاةُ على المرأةِ : حُرِّمَتْ لِمَنعٍ شرعيٍّ .

ويُقال أيضًا : حَرَجَ عليه السُّحُورُ : حَرَّمَ لِفَوَاتِهِ وَقْتَهُ

و— فلانٌ بالشيءِ : لَزِمَهُ . (عن ابن القطاع) .

و— إلى غيره : لجأ وانضمَّ إليه عن ضيقٍ .

و— في يمينه : حَنَيْثَ . (عن ابن القطاع) .

"أَحْرَجَ للكَلْبِ : أعطاهُ من الصَّيْدِ . قال

الأصمعيُّ : أَحْرَجَ لكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى إلى الصَّيْدِ .

و— الكَلْبَ والسَّيِّعَ : أَلْجَأَهُ إلى مَخِيضٍ فَحَمَلَ

عليه .

و— فَلَانًا : صَيَّرَهُ إِلَى الْحَرْجِ . وَفِي خَبَرِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : " كَرِهَ أَنْ  
يُحْرَجَهُمْ " .

و— : آتَمَهُ .

و— الصَّلَاةَ . حَرَمَهَا لِمَانِعٍ شَرْعِيٍّ .

و— امْرَأَتَهُ بِطَلْقَةٍ : حَرَمَهَا .

و— فَلَانًا إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

\* حَرَجَ عَلَى فُلَانٍ : ضَيَّقَ .

و— : حَرَّمَ . وَفِي النَّقَائِصِ : قَالَ غَالِبُ بْنُ

صَعْصَعَةَ وَالذُّفَرُزْدَقُ : " مَنْ أَخَذَ بَعِيرًا فَهُوَ

لَهُ ، وَأَحْرَجَ عَلَى رَجُلٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ

فَأَنَّى لَا أَجِلُّ لَهُ " .

و— فَلَانًا : أَوْقَعَهُ فِي الْحَرْجِ . وَرَوَى خَبَرٌ

ابْنِ عَبَّاسٍ السَّابِقُ : " كَرِهَ أَنْ يُحْرَجَهُمْ " .

و— الْكَلْبَ : قَلَدَهُ بِالْحَرْجِ ، وَهُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ

الْوَدَعِ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . يُقَالُ كَلَبْتُ مُحْرَجٌ ،

وَكِلَابٌ مُحْرَجَةٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ، يَصِفُ كِلَابَ

صَيْدٍ :

مُحْرَجَةٌ حُصٌّ كَانَ عُيُونُهَا

إِذَا آيَةُ النَّاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرُسُ

[ حُصٌّ " انْحَسَرَ شَعْرُهَا ، أَيُّهُ بِالصَّيْدِ :

رُجَرَهُ ، الْعَضْرُسُ : زَهْرٌ أَحْمَرٌ ] .

و— الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " اللَّهُمَّ

إِنِّي أَحْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ " .

أَيَّ اضْيَاقِهِ وَأَحْرَمَهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا .

\* تَحْرَجُ : تَسَأَلُ ، أَيْ فَعَلَ فِعْلًا يَدْفَعُ بِهِ

الْحَرْجَ عَنْ نَفْسِهِ . وَفِي الْعَرَبِيَّةِ أَفْعَالٌ قَلِيلَةٌ

تُعَارِضُ مَعَانِيَهَا أَلْفَظُهَا ، مِنْهَا : تَأْتَمُ ،

تَحْرَجُ تَحَنَّنَتْ تَحَوَّبَ ، تَلَوَّمَ ، تَهَجَّدَ .

و— : ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ الْيَتَامَى :

" تَحْرَجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ " .

\* الْحَارِجُ : الْآثِمُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ

عَلَى النَّسَبِ إِذَا لَا فِعْلَ لَهُ .

\* الْحِرَاجُ — حِرَاجُ الظُّلَمَاءِ : مَا كَثُفَ مِنْهَا

وَالْتَفَّ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَلَا طَرَقْتَنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدَوْنُهَا

حِرَاجُ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَعْشَى غُرَابُهَا

\* الْحَرْجُ : الضِّيْقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَلَا يَكُنْ فِي مَذْرَكٍ حَرْجٌ مِنْهُ ﴾ .

(الأعراف/٢) .

وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاعِي . الْحَرْجُ : اجْتِمَاعُ

أَشْيَاءٍ ، وَيَلْزَمُهُ الضِّيْقُ فَاسْتَعْمِلَ فِيهِ .

وَقِيلَ : أَضْيَقُ الضِّيْقِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيِّقٌ جِدًّا .

و— : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ .



و- : مكان ضيق كثير الشجر ، لا تصل إليه  
الراعية (الماشية). (عن ابن عباس - رضى  
الله عنهما). وبه فسر قوله عز وجل :  
﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُلْهِلَهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضِيقًا  
حَرَجًا﴾. (الأنعام / ١٢٥). قال : وكذلك  
صدر الكافر لا تصل إليه الحكمة .

و- : المكان الذى لا منفذ له ، لا يسمع  
فيه ولا يبصر منه. ( عن المعيار ).

و- : مركب للنساء والرجال ليس له رأس .  
و- : المحفة التى يحمل عليها المريض .  
قال راشد بن شهاب اليشكري .

ونحن حملناك المصيفة كلها

على حرج تؤسى كلوك فى الخدر  
و- : خشب يشد بعضه إلى بعض تحمل  
فيه الموتى ، وربما وضع فوق نعش النساء .  
قال امرؤ القيس :

فإما ترىنى فى رحالة جابر

على حرج كالقر تخفق أكفانى  
[ الرحالة هنا : خشب يحمل عليه المريض ،  
جابر : هو جابر بن حنى التغلبى رفيقه فى  
الرحلة ، القر : مركب للرجال كالهودج ،  
الخفق : ضرب الرياح ، الأكفان : ثيابسه التى  
قدر الله سيدفن فيها ] .

و- من الشاء والثوق : الشخص التى لا لبن  
لها .

و- من الثوق : التى لا تركب ولا يضربها  
الفحل ، ليكون أسن لها . قال لييد :  
قد تجاوزت وتحتى جسرة

حرج فى مرفقيها كالقتل  
[ الجسرة : الناقة الضخمة القوية ، القتل :  
الدمج فى مرفقى الناقة ، وتباعداً عن  
الجنب ] .

و- الضامرة . قال الحارث ( قطبة بن  
محسن الذبيانى ) :  
ومطية حملت رجل مطية

حرج ثنم من العثار بدعزع  
[ ثنم : تستنهنض ، دعزع : كلمة ثقالة للعابر  
حتى ينهنض من عثرته ] .

و- : الطويلة على وجه الأرض .  
و- : المكثيرة الجسيمة . (ضيد) .  
و- : أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن  
يتحرك من مكانه فرقا وغیظا .

و- : الإثم . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْسَ  
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ﴾ . وفى الخبر : "حدثوا  
عن بنى إسرائيل ولا حرج " .  
و- : الكاف عن الإثم .

○ وَحَرْجُ النَّعْشِ شِجَارٌ مِنْ خَشَبٍ يُجْعَلُ  
فَوْقَ نَعْشِ الْمَيِّتِ. قَالَ عُنْتَرُهُ، يَصِفُ ظَلِيمًا  
تَتَّبِعُهُ إِنَائُهُ :

يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مَخِيمٌ

[ قُلَّةُ رَأْسِهِ : أَعْلَاهُ ].

○ الْحَرْجُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي  
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَّةُ .

و— : الْغُبَارُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و— مِنْ الشَّاءِ وَالتُّوقِ : الشَّحْصُ الَّتِي لَا لَبَنَ  
لَهَا .

و— مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَتَّبِرَحُ الْقِتَالَ .

و— : الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ  
فِي الْإِنْهَزَامِ. وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* مَنَا الرُّؤَيْنُ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ \*

[ الرُّؤَيْنُ : تَصْغِيرُ الرُّؤْنِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ].

و— : الَّذِي يَهَابُ أَنْ يَتَّقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ .  
(ضِدُّ) .

و— : الْإِثْمُ .

و— : الْكَافُ عَنِ الْإِثْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و— : الْمُضِيقُ عَلَيْهِ. قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ أَكُونُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلِ

فَأَيِّبْتُ لَا حَرْجٌ وَلَا مَحْرُومٌ

و— : الْقَائِلَةُ .

و— : الضَّيِّقُ الصُّدْرُ ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ : " يَجْعَلُ  
صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرْجًا " . (الأنعام / ١٢٥) .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

\* لَا حَرْجُ الصُّدْرِ وَلَا عَنِيْفُ \*

○ وَمَكَانُ حَرْجٍ : مُبْهَمٌ لَا يُهْتَدَى فِيهِ .

○ الْحَرْجُ : الْحَبَالُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلسَّيِّعِ . وَفِي  
اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَرُّ الدُّدَامَى مَنْ قَبِيتُ ثِيَابُهُ

مُجَفَّفَةٌ كَأَنَّهَا حَرْجٌ حَائِلٌ

و— : الْوَدْعَةُ الصَّغِيرَةُ يُزَيَّنُ بِهَا الرَّحْلُ أَوْ

تُعَلَّقُ عَلَى الصَّبَّيَانِ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا الطَّبِيُّ أَغْضَى فِي الْكِنَاسِ كَأَنَّهُ

مِنْ الْحَرِّ حَرْجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفْرَجٍ

[ يَرِيدُ أَنَّ الطَّبِيَّ مِنْ بَيَاضِهِ يَبْدُو كَأَنَّهُ وَدْعَةٌ

تَحْتَ الرَّحْلِ ] .

و— : الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . وَقِيلَ قِلَادَةُ

الْكَلْبِ .

(ج) أَحْرَاجٌ ، وَحَرْجَةٌ ، وَأَحْرَجَةٌ وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ كِلَابًا :

بَنَوَاشِيطٍ غُضْفٍ يَقْلُدُهَا الـ

أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لَمَعُ

[ غُضْفٌ : جَمْعُ أَغْضَفٍ وَغَضَفَاءٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْأُذُنُ ، لُمْع : جَمْعُ لُمْعَةٍ ، وَهِيَ مِنَ الْجَسَدِ بَرِيقٌ لَوْنُهُ ]  
و- : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

و- : مَا يَبْقَى لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ ، وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ وَالْبَطْنِ ، وَالْكِلاَبِ تَظْمَعُ فِيهَا

(ج) أَخْرَاجُ . قَالَ جَحْدَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ : وَتَقْدُمِي لِلْيَيْثِ أَمْشِي نَحْوَهُ

حَتَّى أَكَابِرَهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ

[ أَكَابِرُهُ : أَغَالِيهِ ] .

وَقَالَ الطُّرْمَاحُ :

يَبْتَدِرُونَ الْأَخْرَاجَ كَالثُّوْلِ ، وَالْحِرْ

جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِدُهُ

[ الثُّوْلُ : جَمَاعَةُ الزَّنَابِيرِ ، يَصْطَفِدُهُ : يَأْخُذُهُ وَيَذْخِرُهُ لِنَفْسِهِ . شَبَّهَ الْكِلاَبَ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَابِيرِ ] .

و- : جَمَاعَةُ الْعَنَمِ . (عَنْ كُرَاعٍ) . (ج) أَخْرَاجُ .

و- : قِلَّةٌ لَبَنٍ الشَّاةِ فِي الضَّرْعِ .

و- : اللَّيَابُ تُبْسَطُ عَلَى حَبْلِ لِتَجِفَّ .  
(ج) حِرَاجُ .

و- : الْإِثْمُ وَالْحَرَامُ . وَقَرَأَ النَّاسُ : " وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجِرٌ " . وَقَرَأَ ابْنُ

عَبَّاسٍ : " وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِرْجٌ " .  
(الأنعام / ١٣٨ )

\* الْحِرْجَانُ : رَجُلَانِ أَبْيَضَانِ كَالْوَدْعَةِ . قَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرْجَيْنِ إِذَا أَعُورَا لَكُمْ

يُمِرَانِ فِي الْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْفَرَا

[ أَعُورَا لَكُمْ : بَدَتْ لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا ، يُمِرَانِ :

يَقْتُلَانِ ، الْمُضْفَرُ : الْمَفْتُولُ . أَيْ يَفْتُلَانِ فِي أَيْدِيهِمَا مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ لِتَكُونَ لِهَمَا بِذَلِكَ حُرْمَةً ، فَعَيَّرَهُمْ بِقَتْلِ الْحِرْجَيْنِ ، وَقَدْ فَعَلَا ذَلِكَ ] .

\* الْحَرَجَةُ : الْغَيْضَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِالْتِفَافِهَا وَضَيْقِ الْمَسَلِكِ فِيهَا . وَفِي

خَبَرِ حُنَيْنٍ : " حَتَّى تَرْكُوهُ فِي حَرَجَةٍ " .

(ج) حِرَاجُ ، وَحُرْجُ . قَالَ لَبِيدُ .

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْتَنَيْنِ وَنَاعِتًا

يَمِينًا وَنَكَبَنَ الْبَدَى شَمَائِلًا

[ الْقُرْتَنَيْنِ ، نَاعِتٌ ، الْبَدَى : مَوَاضِعُ ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

\* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ

\* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنَجْمُهُ

[ الْحَى : الْإِبِلُ ، الشَّلُّ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا ،

الْمُحَرَّنَجِمُ : الْمُجْتَمِعُ ] .

وقال رُوْبَةُ :

\* عاذا بكم من سنّة مسحاج \*

\* شهباء تُلقَى وَرَقَ الحِراج \*

[ المسحاج : السنّة الشديدة ] .

و- : الشجرة المثلثة .

و- : الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل

إليها الآكلة ( الراعية ) .

و- : ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر  
الشجر .

و- : الطريق . وقيل : وسطه ومُعظمه .

( وانظر : ج رج ، خ رج ) . يُقال : ركسب  
الحرجة . ( ج ) حرج .

و- : الجماعة من الإبل . وقيل : مئة منها .

( عن ابن سيده ) . ( ج ) حرج ، وأحراج ،  
وحرجات ، وحراج . قال قيس بن الملوّح :

أيا حرجات الحى حين تحمّلوا

يذى سلم : لا جادكن ربيع

\* الحرجة : الدلو الصغيرة .

\* حرجية - يقال سيف فى منته حرجية :

أى آثار دقاتٍ جدا . ( عن البكرى ) . وبه فسّر

قول حجل بن نضلة :

ومهند فى منته حرجية

عضب إذا مس الضريبة بفصل

\* الحريج : المكان الضيق . وفى الجمهرة

قال الشاعر :

\* وما أبهت فهو حج حريج \*

\* الحراج : الليلة الشديدة القُر ، تُخرج إلى  
درا وكن .

\* المخرجة من الأيمان : هى التى يضيق أمر

الخروج منها ، أو هى التى لا مخرج منها  
بالكلية .

\* \* \*

\* الحرجج : الناقة الطويلة ، والضامرة ، أو  
الوقادة الحادة القلب .

\* الحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على  
وجه الأرض .

و- : الضامرة . ( كآته ضد ) .

وقيل : الشديدة ، الوقادة ، الحادة القلب .

قال ضابئ بن الحارث البرجى :

بأدماء حرجوج ترى تحت غررها

تهاويل هرا أو تهاويل أخيل

[ أدماء : شديدة السواد ، الغرر للناقة : مثل

الحزام للفرس ، التهاويل : التصاوير والنقوش ،

الأخيل : طائر أخضر ] .

و- من الريح : الباردة الشديدة . قال ذو الرمة

يصف امرأة :

كَأَنَّ أَعْجَازَهَا وَالرَّيْطُ يَغْصِبُهَا

بَيْنَ الْبُرَيْنِ وَأَعْنَاقِ الْعَوَاهِيحِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ

[ الرَّيْطُ: الثَّيَابُ، يَغْصِبُهَا: يَلْتَصِقُ بِهَا؛

الْبُرَيْنُ: الْخَلَاحِيلُ وَالْأَسَاوِرُ، الْعَوَاهِيحُ:

الطُّبَاءُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ؛ الْأَنْقَاءُ: جَمْعُ نَقَا وَهُوَ

الْكَثِيبُ، السَّارِيَةُ: السَّحَابَةُ تُفْطِرُ لَيْلًا؛

الْعَزَالِي: أَفْوَاهُ الْمَزَادَةِ، وَهِيَ هُنَا مَخَارِجُ الْمَاءِ

مِنَ السَّحَابَةِ ] .

«الْحَرْجُوجُ» - نَاقَةٌ حَرْجُوجٌ: حَرْجُوجٌ .

(ج) حَرَاجِيجٍ، وَفِي الْخَبَرِ: "قَدِمَ وَقَدْ مَدَحِجَ

عَلَى حَرَاجِيجٍ" .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ إِبِلًا تَطْرُدُ الْغُرَبَانَ عَنْ

ظُهُورِهَا:

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا

حَرَاجِيجُ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ شُسْفُ

[ الشُّسْفُ: الْيَابِسَةُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْكَلالِ ] .

\* \* \*

«الْحَرْجُوجُ»: الرِّيحُ الْهَارِدَةُ، الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَكَشَفَتْ

كُسُورَ بَيْوُتِ الْحَيِّ حَمَرَاءُ حَرْجُوجُ

[ كُسُورُ الْبَيْتِ: مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

سُتُورِهِ، وَبَيْوُتُ الْأَعْرَابِ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْ

الْأَكْسِيَّةِ ] .

و-: اشْتَدَّ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُبْسٍ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَأَعْصَوْصَبَتْ بَكَرًا مِنْ حَرْجُوجٍ وَلَهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَاذِجُ

[ أَعْصَوْصَبَتْ: اجْتَمَعَتْ مِنَ الْبَرْدِ؛ الْبَكَرُ:

الْبُكَرَةُ؛ رَذِيَّاتٌ: سَاقِطَةٌ مُلْقَاةٌ مِنَ الْهَزَالِ؛

الْمَرَاذِجُ: الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ ] .

(ج) حَرَاجِيفُ. قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ، يَصِفُ

رُحْمًا:

كَأَنَّ هِلَالًا لَاحَ فَوْقَ قَنَاتِهِ

جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ وَالْقَتَامَ الْحَرَاجِيفُ

[ شَبَّهَ سَنَانَ ذَلِكَ الرُّمَحِ بِالْهِلَالِ فِي بَيَاضِهِ

وَلَمَعَانِهِ وَتَقْوُسِهِ؛ الْقَتَامُ: الْغُبَارُ ] .

○ وَلَيْلَةٌ حَرْجُوجُ: بَارِدَةُ الرِّيحِ .

\* \* \*

### ح ر ج ل

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hargal (حَرْجَلُ) ، عَدَا ،

رَكَضَ، وَكَبَّ، قَفَزَ، وَمِنْهُ hargul (حَرْجُولُ):

جَرَادٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hargālā (حَرْجَالَا):

جَرَادٌ كَبِيرٌ بَدُونِ أَجْنِحَةٍ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ

ergilu (إرجلو): جراد. وفي اللَّبْطِيَّةِ harglu  
( حَرْجَلُو ) : جَرَادٌ .

\* حَرْجَلُ الشَّيْءِ : طَالَ .

— فلانٌ : تَمَّ صَفًا فِي صَلَاةٍ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :  
حَرْجِلُ ، أَيْ تَمَّ .

— : عَدَا مَرَّةً يَمَنَّةً وَأُخْرَى يَمَنَّةً . وَقِيلَ :  
عَدَا عَدَا فِيهِ بَغْيٌ وَنَشَاطٌ .

\* الحُرَاجِلُ : الطُّوِيلُ .

\* الحَرْجَلُ : الْقَطِيعُ ، أَوِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ  
( تَمِيمِيَّةٌ ) .

( ج ) حراجل . وفي التهذيب . قال رُوَيْبَةُ .

\* تعدو العرَضَتْنِي خَيْلُهُمْ حَرَاجِلًا \*

[ العَرَضَتْنِي : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ ] .

\* الحُرْجُلُ : الطُّوِيلُ .

وقيل : الطُّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

— : السَّرِيعُ .

\* الحَرْجَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . ( تَمِيمِيَّةٌ ) .

وغيرهم يقول : العَرْجَلَةُ بِالْعَيْنِ . ( وانظر :

ع ر ج ل ) .

— : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

— : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ .

— : الْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ . ( عن أبي حنيفة ) .

( ج ) حَرَاجِلُ ، وَحَرَاجِلَةٌ .

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ حَرَاجِلَةً عَلَى خَيْلِهِمْ .

— : الْعَرَجُ .

\* \* \*

### ح ر ج م

\* حَرْجَمَ الْإِبِلَ : رَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

\* احْرُجِمَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ وَبَرَكَتْ .

— : ارْتَدَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

— : الْقَوْمُ : اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

— : اَزْدَحَمُوا .

— : فَلَانٌ : أَرَادَ الْأَمْرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

\* الْحَرَاجِمَةُ : اللَّصُوصُ . وفي الخبر : " إِنْ

فِي بَلَدِنَا حَرَاجِمَةٌ " . وَيُرْوَى : ( جَرَاجِمَةٌ )

بِجِيمَيْنِ ( وانظر : ج ر ج م )

\* الْمُحَرَّنَجَمُ : مَكَانُ الْاحْرَنْجَامِ ، أَيْ الْأَزْدِحَامِ .

قال العجاج :

\* مِنْ أَنْ شَجَاكَ مَنَزِلٌ عَامِيُ \*

\* قَدَمًا يُرَى ، مِنْ عَهْدِهِ الْكِرْسِيُّ \*

\* مُحَرَّنَجَمُ الْجَاوِلِ وَالنُّثْيُ \*

[ الْكِرْسِيُّ : الْقَدِيمُ الْمُتَرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،

النُّثْيُ : جَمْعُ نُثْيٍ : الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخِيَمَةِ

يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ، الْجَاوِلُ : جَمَاعَةُ الْجِيَالِ ] .

وقال العجاج :

\* عَايَنَ حَيْسًا كَالْجِرَاحِ نَعْمَةً \*

\* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهُ \*

قال الباهلي : معناه أَنَّ القَوْمَ إِذَا فَاجَأَتْهُمْ  
الْغَارَةُ لَمْ يَطْرُدُوا نَعْمَهُمْ، وَكَانَ أَقْصَى طَرْدِهِمْ  
لَهَا أَنْ يَنْيَحُوا فِي مَبَارِكِهَا ثُمَّ يَقَاتِلُوا عَنْهَا.  
وَمَبْرُكُهَا هُوَ مُحْرَنْجِمُهَا الَّذِي تَحْرَنْجِمُ فِيهِ  
وَتَجْتَمِعُ وَيَذْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

\* الْمُحْرَنْجِمُ : الْمُجْتَمِعُ. وَفِي حَبْرِ حَزْنِمَةٍ :  
وَذَكَرَ السَّنَةَ فَقَالَ : " تَرَكْتُ كَذَا وَكَذَا وَالذَّبْحُ  
مُحْرَنْجِمًا ".

[ الذَّبْحُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ ، يُرِيدُ أَنْ الْجَذْبُ  
قَدْ عَمَّ حَتَّى نَالَ السَّبَاعَ وَالْبَهَائِمَ ] .  
وقال ابنُ أبيسَى الزَّوَاهِدُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى  
يَصِفُ سَنَةً مُجْدِبَةً :

لَا ذِي الْكَلْبِ لَا تُبَاحَ لَهُ

يَهْرَ مُحْرَنْجِمًا وَيَنْجَحِرُ

و- : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. قَالَ الشَّاعِرُ :

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُحْرَنْجِمِ

مِنْ مُعَرَّبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمِ

\* \* \*

ح ر ح

\* حَرَحَ الْمَرْأَةُ - حَرَحًا : أَصَابَ حِرْهَا .

\* حَرَحَ الرَّجُلُ - حَرَحًا : أُولِعَ بِالْمَرْأَةِ .

وَرَجُلٌ حَرِحَ : يُحِبُّ الْأَخْرَاحَ .

\* الْحَرِحُ : حِرُّ الْمَرْأَةِ ، حُذِفَتِ الْحَاءُ الْأَخِيرَةُ  
مِنْهُ ، وَاسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ يَدٍ وَدَمٍ ، وَيَذَلُّ عَلَى  
أَصْلِهِ تَصْغِيرُهُ عَلَى حَرِيحٍ وَجَمْعُهُ عَلَى  
أَحْرَاحٍ. قَالَ الرَّاجِزُ :

\* إِنِّي أَقُوْدُ جَمَلًا وَمَرَاخًا \*

\* ذَا قَبَّةٍ مُوقِرَةٍ أَخْرَاحًا \*

[ مُوقِرَةٌ : مَمْلُوءَةٌ ، الْأَخْرَاحُ هُنَا : كِنَايَةٌ عَنْ  
النِّسَاءِ ] .

وَقَدْ يُعْوَضُ مِنَ الْحَذُوفِ رَاءً ، فَيُقَالُ حِرٌّ  
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

\* \* \*

ح ر د

( فِي الْعَبْرِيَّةِ harad (حَارَدُ) : أَسْرَعَ ، ارْتَعَدَ ،  
وَمِنْهُ harādā (حَرَادًا) : غَضِبَ ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ  
harada (حَرَدَ) : مَرَّقَ ، قَطَعَ ، أَسْكَنَ ) .

١- الْقَصْدُ ٢- التَّنَحُّيُ ٣- الْغَضَبُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالسَّرَاءُ وَالذَّالُ  
أَصُولُ ثَلَاثَةٌ : الْقَصْدُ ، وَالْغَضَبُ ، وَالتَّنَحُّيُ " .  
\* حَرَدَ - حَرَدًا : قَصَدَ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَابِرِينَ ﴾ . ( الْقَطْمُ / ٢٥ ) .

ويقال : حَرَدَ حَرْدُهُ : قَصَدَ قَصْدَهُ قال  
الْجَمُوحُ مُنْقِذُ بَنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ، يَصِفُ  
امْرَأَتَهُ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجَرِّيَةٌ

جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

[ مُجَرِّيَةٌ . ذَاتُ جِرَاءٍ ؛ جَرْدَاءُ : مُنْسَاقِطَةٌ  
الشَّعْرِ ؛ الْغِيْلُ : الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّذُ ، شَبَّهَ امْرَأَتَهُ  
بِالْلُّبَّةِ ذَاتِ الْجِرَاءِ الصَّغِيرَةِ ] .

و- : مَنَعَ .

و- فَلَانٌ حُرُودًا : تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ وَلَمْ  
يُخَالِطْهُمْ ، وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا . فَهُوَ  
حَرِيدٌ . وَهِيَ حَرِيدَةٌ . وَفِي خَبَرِ صَعَصَعَةٍ :  
" فَرَفَعَ إِلَى بَيْتِ حَرِيدٍ " .

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى  
امْرَأَتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشُ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

[ الْجَحِيشُ : الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ ] .

و- الْكَوْكَبُ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ

[ يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ : يَسِيرَانِ فِيهِ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ،  
السُّدُودُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ ] .

و- الْحَيُّ : اعْتَزَلَ وَتَفَرَّدَ لِعِزَّتِهِمْ .

وَقِيلَ : تَفَرَّدَ وَاعْتَزَلَ الْجَمَاعَةُ لِذِلَّتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ .  
وَفِي خَبَرِ يَوْمِ الْإِيَادِ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَنِي  
يَرْبُوعَ ، قَالَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ  
لأَصْحَابِهِه : " أَرَى لَكُمْ أَنْ تَمِيلُوا عَلَى هَذَا  
الْحَيِّ الْحَرِيدِ مِنْ زَيْدٍ " .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

نَبِيْنِي عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ يُبِوْتُنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدَا

[ يَعْنِي أَنَّا لَا نُنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ  
لِيَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ ] .

و- الْوَتَرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهُ ( فَتَائِلُهُ ) أَطْوَلَ  
مِنْ بَعْضٍ .

و- الدَّوَابُّ : لَمْ تَسْتَطِعِ الْمَشْيَ .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَرْدًا : غَضِبَ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ أَرْشَدُوا الْأَوْتَارَ أَفْوَاقَ نَبْلِهِمْ

وَأَنْيَابُ نَوَكَاهُمْ مِنَ الْحَرْدِ تَصْرِفُ

[ النَّوَكَى : الْحَمَقَى ] .

و- مِنَ السَّنَامِ حَرْدًا : قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- عَنْ قَوْمِهِ : تَحَوَّلَ .

و- نَبَأُ السُّوءِ عَنْ فَلَانٍ : سَكَنَ . ( عَنْ أَبِي  
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- فَلَانٌ فَلَائًا : قَصَدَهُ .



و- : مَنَعَه .

و- الخشب ونحوه : ثَقَبَهُ .

« حَرَدَ البعيرُ - حَرَدًا : يَبْسَ عَصَبُ إِحْدَى اليَدَيْنِ مِنَ الْعُقَالِ وَهُوَ فَصِيلٌ ، فَإِذَا مَشَى ضَرَبَ بِهِمَا صَدْرَهُ . أَوْ انْقَطَعَتِ عَصَبَةُ ذِرَاعِهِ فَاسْتَرْخَتْ فَلَا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا إِذَا مَشَى .

و- : لَقَفَ ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا إِذَا حَاوَلَ الْمَشَى ، وَيَضَعُهَا مَكَائِهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَائِهَا .

فهو أَحْرَدٌ ، وَالنَّاقَةُ حَرْدَاءُ . (ج) حُرْدٌ .

قال الشاعرُ :

إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلْتَقُّوا

كَمَا لَقَقْتُ زُبًّا شَاوِيَةً حُرْدٌ

[ زُبٌّ : جَمْعُ أَزْبٍ ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرِ شَعْرُ الْأَدْنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ ] .

و- فَلَانٌ : ثَقُلْتُ عَلَيْهِ الدَّرْعُ فَلَمْ يَنْتَبِيسْ فِي الْمَشَى . فَهُوَ أَحْرَدٌ ، وَهِيَ حَرْدَاءُ . وَأَنْشَدَ :

« إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرُ أَحْرَدٍ »

و- : اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهُمْ بِهِ .

و- الْوَتَرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ فَهُوَ حَرْدٌ .

و- الْحَبْلُ : إِذَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَوِي الْقُوَى .

وَقِيلَ : اسْتَدَّتْ غَارُهُ قَوَاهِ حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَرَكَبَ .

و- دَارُ فَلَانٍ : بَعْدَتْ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَرْدًا ، وَحَرْدًا : غَضِبَ .

فَهُوَ حَارِدٌ ، وَحَرْدَانٌ ، وَحَرِدٌ . قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ حَفِيَّةٍ

تَسَاقَوَا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ

[ شَرَى ، حَفِيَّةٌ : مَأْسَدَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ،

الْأَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسْوَدٍ ، وَهُوَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ

الْحَبِيَّةُ ، يَرِيدُ : تَدَاوَلُوا الْقَتْلَ بَيْنَهُمْ ] .

يُقَالُ : أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلَيُوثٌ حَوَارِدٌ .

قال الفَرَزْدَقُ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرِنَنِي كَأَنَّمَا

بَنَى حَوَالِيَّ الْأَسْوَدُ الْحَوَارِدُ

« أَحْرَدَ فَلَانٌ فِي السَّيْرِ : اسْرَعَ فِيهِ .

و- الْبَعِيرُ : قَطَعَ الْعَصَبَةَ فَوْقَ ذِرَاعِهِ .

و- فَلَانًا : أَفْرَدَهُ وَتَحَّاهُ .

و- : أَغْضَبَهُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

« حَارَدَ فَلَانٌ : كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ .

قال الرَّاجِزُ .

« وَأَنْتَ إِذْ يُبْسُ كُلُّ جَاسِدٍ »

« حَارَدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ »

« وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ »

[ يُبْسُ : يُحَنُّ لِيَدِرُ ] .

و- الإبلُ : انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهَا ، أَوْ قَلَّتْ . يقال :  
ناقةٌ مُحَارِدٌ ، ومُحَارِدَةٌ ، وحرودٌ . قال قُطَيْبٌ  
ابن أَرْطَاةَ الدُّبَيْرِيّ :

مَقَاصِيدُ تُوفِي بِاللَّيْلِ إِنَاءَهَا

إذا حَارَدَتْ حَوْ اللُّجَابِ وَسُودَهَا

[ مَقَاصِيدُ : عِظَامُ السِّنَامِ ، تُوفِي بِاللَّيْلِ :  
أَيُّ الثَّلَاثِ ، اللُّجَابُ : الشَّيْءُ قَلَّ لَبَنُهَا ] .

وإستعاره بعضهم للنساء ، فقال :

ويثَنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَاتِهَا

وحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا

[ الْحَمَائِمُ : جَمْعُ حَمِيمَةٍ ، وَهِيَ الْمَاءُ السَّاحِنُ ،  
يَعْنَى : ذَهَبَتْ أَلْبَانُ الْمُرْضِعَاتِ إِذْ لَيْسَ لِهِنَّ  
مَا يَأْكُلْنَ أَوْ مَا يَشْرَبْنَ إِلَّا مَا يُسَحْنُ مِنَ الْمَاءِ  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وحَارَدَتِ التُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةٍ قِذْرُ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

[ التُّكْدُ مِنَ النَّسَقِ : التَّسْيِ مَاتَ أَوْلَادُهَا ،  
الْجِلَادُ : الْغِلَاطُ الْجُلُودُ ، عُقْبَةُ الْقِدْرِ : مَرْقَةُ  
تُرْدُ فِي الْقِدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ ، الْمُعْقِبُ : مَنْ يُعِيرُ ] .

و- السَّنَةُ : قَلَّ مَأْوَاهَا وَمَطَرُهَا . ( مجاز ) .  
وقد استعير في الآيَةِ إِذَا نَفَذَ شَرَابُهَا . قَالَ  
عَبْدُ بْنُ زَيْدٍ الْعِيَادِيُّ :

إِنَّمَا لِقَحْنُنَا بَاطِيَةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بَيْرُزِينُهَا

فإذا ما حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتُ

فَكَ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا

[ اللَّقْحَةُ : النَّاقَةُ الْحَلُوبُ ، الْبَاطِيَةُ : إِنَاءُ  
الْخَمْرِ ، الْبَيْرُزِينُ : إِنَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ قَشْرِ طَلْعِ  
الْفُحَالِ ] .

و- حَالُ فَلَانٍ : تَنَكَّدَتْ .

« حَرَدَ فَلَانٌ : أَوَى إِلَى كُوْحٍ .

و- الشَّعْرُ : وَقَعَ فِيهِ التَّحْرِيدُ ، وَهُوَ تَنْوِيعُ  
الضَّرْبِ فِي الْقَصِيدَةِ الْوَاحِدَةِ . وَهُوَ عَيْبٌ ،  
لأنه بُعِدَ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيرِ .

و- الشَّيْءُ : قَصَدَهُ .

و- : مَلَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ قِدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ

وطافوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ

[ الْقِدَاءُ : أَكْدَاسُ الْقَمْحِ ، السَّلَكُ : فَرْخُ الْقَطَاةِ  
وَالْحَجَلِ ] .

ويروى : جَرَدُوهُ : أَيْ نَقَّوْهُ مِنَ اللَّبَنِ .

و- : عَوَّجَهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .

و- الْبَيْتُ وَالْكُوْحُ : سَلَمُهُ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- الْحَبَلُ : فَتَلَّهُ حَتَّى اشْتَدَّ فَتَلَّهُ ، وَتَعَقَّدَتْ  
قَوَاهُ وَتَرَاكَبَتْ .

و- : ضَغَرَهُ ، فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَا عَوِجَاجَ .

ويقال : وَتَرَّ مُحَرَّدٌ : مُعْجَرٌ ( عَنْ الرَّبِيعِيِّ ) .

« تَحَرَّدَ فَلَانٌ : اعْتَزَلَ وَتَحَنَّى عَنِ الْقَوْمِ .

و- الجَمَلُ : تَنَحَّى عَنِ الْإِبِيلِ فَلَمْ يَبْرُكْ .

و- الأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ .

« ائْخَرَدَ : انْقَرَدَ . ( فِي لُغَةِ هَذِيلِ ) . قَالَ

أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْخَرِدٌ

[ حَوْضَى : مَوْضِعٌ ، يُرَاعِي الْوَحْشَ : يَرْقُبُهُ

لِيَصِيدَهُ ، مُبْتَقِلٌ : يَأْكُلُ الْبَقْلَ ] .

ويروى : مُنْجَرِدٌ ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي ) .

وقال : هو سهيل .

و- التَّجْمُ : انْقَضَ ( هَوَى ) . ( عَنْ

الْفَيْرُوزِ أِبَادِي ) .

« أَحْرَادٌ : بِلُغَةٍ قَدِيمَةٍ بَمَكَّةَ ، لَهَا إِكْرَافُ فِي الْحَدِيثِ ،

احْتَفَرَهَا بَنُو عُبَيْدِ الدَّارِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَمْ أَحْرَادٌ .

و- : لَقِبَ لَبْنِي نُهْشَلُ بْنُ الْحَارِثِ لَقَبُوا بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الْفَرَزْدَقِ .

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبَيْبَاتِ نُهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُوا بِمَسِيرِ

« الْأَحْرَدُ مِنَ الْقَطَا : الْقَصِيرُ الْأَرْجُلِ . ( ج )

حُرْدٌ .

و- مِنَ الرِّجَالِ : الْبَخِيلُ اللَّثِيمُ ( مَجَازٌ ) .

وبهذا المعنى فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَغَدَا عَلَى

حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ ( الْقَلَمُ / ٢٥ ) . أَيْ عَلَى مَنْعٍ

وَبُخْلِ .

وقال رُؤْبَةُ :

« وَكُلُّ مُخْصَلَفٍ وَمُكَلِّزٌ »

« أَحْرَدٌ أَوْ جَعَدُ الْيَدَيْنِ جَبَزٌ »

[ الْمُكَلِّزُ : الْمُتَقَبِّضُ ، الْجَبَزُ : الْكَزُّ الْغَلِيظُ ] .

( ج ) حُرْدٌ .

و- مِنَ التُّوقِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

( ج ) حِرَادٌ ، وَحُرْدَاءُ .

« حُرَادٌ : غُلْمٌ لَغِيْرٌ وَاحِدٌ فِي طَيْئٍ ؛ وَأَسَدٌ وَعَبِيدُ الْقَيْسِ

وَكِنَانَةُ بْنُ خَزِيمَةَ

« الْحَرْدُ : الْغَضَبُ ، وَالْغَيْظُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ . ( الْقَلَمُ / ٢٥ ) .

وَفِي الْمَثَلِ : " تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ حَتَّى تُدْرِكَ

حَقَّكَ " ، أَيْ دُمَّ عَلَى غَيْظِكَ .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعْرَجِ ( عَدِيُّ بْنُ عَمْرٍو

الْمَعْنِيُّ الطَّائِي ) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ

[ تَرْدِي : تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِخَوَافِرِهَا ] .

وقال الآخرُ :

« يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرَمَا »

[ يَلُوكُ الْأَرَمَ : يَحْكُ أَضْرَاسَهُ حَتَّى يُسْمَعَ

لَهَا صَوْتُ ] .

و- : الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- : الْعُنُقُ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

( ج ) حُرُودٌ .

«الْحَرْدُ : داءٌ فى قوائم الإبل ، إذا مشى البعيرُ المصابُ به لَقَفَ ، وهو أن يشتدَّ رَفْعُهُ يَدَهُ كَأَنَّمَا يَمُدُّ مَدًّا .

«الْحَرْدُ : الْمُتَحَيُّ عن النَّاسِ الْمُعْتَزِلُ . يُقَالُ : رَجُلٌ حَرْدٌ .

— : الْمُخْتَاJ . قال يونس : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْأَلُ وَيَقُولُ مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمَسْكِينِ الْحَرْدُ ؟ (ج) حِرَادٌ .

«الْحِرْدُ : مَبْعَرُ الْبَعِيرِ .

— : الْمَعَى .

(ج) أَحْرَادٌ ، وَحُرُودٌ .

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ نَاقَةً .

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كَانَ حُرُودَهَا

مُقَطَّ مُطَوَّاةٌ أَمِيرُ قَوَاهَا

[ الْمُقَطُّ : الْحَيَالُ ، أَمِيرُ قَوَاهَا : أَحْكَمُ فَتْلُهَا ] .

وقال عمرو بن مَلَقَطِ الطَّائِي ، يَصِفُ أَمَةً رَاعِيَةً :

ظَلْتُ يَوَادٍ تُجْتَنِي صَمْعُهُ

وَاجْتَلَبْتُ لِقَحْتَهَا الْآيِيَةَ

ثُمَّ عَدْتُ تَنْبِيضُ أَحْرَادَهَا

إِنْ مُتَعَنَّاةٌ وَإِنْ حَادِيَسَةٌ

[ اللَّحْصَةُ : النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ؛ الْآيِيَةُ :

الْمُبِطَّةُ بَلْبِيهَا ؛ تَنْبِيضُ : تَضْطَرِبُ ؛ مُتَعَنَّاةٌ :

مُتَعَنِّيَةٌ عَلَى لُغَةِ طَيِّى فِي قَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا ] .

ويروى : تَنْبِيذُ أَحْرَادَهَا . جمع حَرْدَ بِمَعْنَى

الْغَضَبِ ، يَعْنَى : تَطَرَّحُ غَيْظَهَا وَغَضَبَهَا .

— : الثُّقْبُ فِي الثُّوبِ . قال تَابُطُ شَرًّا :

أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَاحِ دَرِيئَةً

هَبْلَتِكَ أَمْكَ أَيْ حِرْدٍ تَرْقَعُ

[ دَرِيئَةٌ : وَقَايَةٌ ] .

ويروى : حِرْدٍ .

— : الْعُجْرَةُ فِي الْعُودِ . (ج) حُرُودٌ .

يقال : فى الْعُودِ حُيُودٌ وَحُرُودٌ .

«حَرْدَاءُ : لَقَبُ بَنِي نُهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ ( عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ) ، وَالثَّنْدَةُ لِلْفَرَزْدَقِ .

لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ مَا زَعَمَ نُهْشَلُ

عَلَى وَلَا حَرْدَاؤُهَا بِكَبِيرِ

وَقَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْقَبِيَّاتِ نُهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَلُّوا بِمَسِيرِ

ويروى : " وَلَا حَرْدَانِهَا " .

«الْحَرْدَانُ — يُقَالُ : رَجُلٌ حَرْدَانٌ : مُتَّقِحٌ عَنِ

النَّاسِ مُعْتَزِلٌ .

«حِرْدَةٌ : كُنْتُ مِنْ مَوَانِي تِهَامَةَ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفَةِ ،

وَمَوْقِعُهَا فِي مُتَنَصِّفِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْحَدِيدَةِ جَنُوبًا وَحَرَضَ

شِمَالًا ، وَقَدْ دَرَسْتُ الْآنَ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ

لِأَنَّ أَهْلَهَا مَنَّ سَارَعَ إِلَى تَصْدِيقِ الْأَسْوَدِ الْعَلَسِيِّ الْمُتَنَبِّئِ

فِي الْيَمَنِ عِنْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ " حَرْدَةٌ " بفتح الحاء والراء .

«الْحُرْدِيُّ : حَيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ ، أَيْ سَيْرُهَا

الَّذِي يُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرَضًا .

و: ما يُضْمُ بعضُهُ إلى بَعْضٍ من القصبِ يُحاطُ  
ويُجَمَلُ حَوْلَ الشَّيْءِ كالحائط، وهو الحظيرة.  
و: حُرْمَةٌ قَصَبٌ تُلْقَى على حَشَبِ السَّقْفِ.  
ويقال: رَجُلٌ حُرْدِيٌّ: واسعُ الأمعاء. (ج)  
حَرَادِيٌّ.

«الحُرْدِيَّةُ»: الحُرْدِيُّ، (ج) حَرَادِيٌّ.

«الحُرودُ مِنَ الثُّوبِ»: القليلةُ الدر. يقال:  
ناقةُ حُرودٍ: بَيِّنَةُ الحِرَادِ. قال قيسُ بنُ  
غَزَّازةٍ:

فَحَبِيسُنْ فِي هَزْمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّهَا

جَذْبَاءُ دَامِيَّةُ الْيَدَيْنِ حُرودُ

[ الضَّرِيعُ: نُبِتٌ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ كِبَارٌ،  
وهو مَرَعَى سُوءٍ، هَزْمُهُ: مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ] .  
ويروى: حَذْبَاءُ بَادِيَةِ الضُّلُوعِ جَدُودُ .  
[ الجَدُودُ: الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا ] .

«الحَرِيدُ»: السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ. (عَنْ كُرَاعٍ) .

ويقال: حَوْلُ حَرِيدٍ: تَامٌ كَامِلٌ. قال سُوَيْدُ  
ابنِ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ، يَذْكُرُ عِنَايَتَهُ بِشِعْرِهِ .

وَجَشِمْنِي خَوْفُ ابْنِ عَفَّانٍ رَدَّهَا

فَلَقَقْتُهَا حَوْلًا حَرِيدًا وَمَرَبَعًا

«الحُرَيْدَاءُ»: عَصَبَةٌ (عَضَلَةٌ) فِي مَوْضِعِ  
الْعِقَالِ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ يَبَسَتْ تَصِيرُ الدَّابَّةُ  
حُرْدَاءً .

«الْمَحْرَدُ، وَالْمَحْرَدُ: مَفْصَلُ الْعُنُقِ وَقِيلَ أَصْلُهُ .

و: مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

«الْمَحْرَدُ»: الْمَشْفَرُ. (ج) مَحَارِدُ

\* \* \*

«الحَرْدَبُ»: حَبُّ الْعِشْرِقِ . وَالْعِشْرِقُ شَجَرَةٌ (مَعْرُوفَةٌ  
فِي الْيَمَنِ) وَتُسَمَّى أَيْضًا (سَنَا وَسَا مَكِّي) وَالاسْمُ الْعِلْيِيُّ  
*Cassia olivata*، مِنَ الْقَبِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ لَهَا أَورَاقٌ  
مُرْكَبَةٌ رَيْشِيَّةٌ وَالْمَرَّةُ قَرْنٌ مَقْوَسٌ وَمُبْطَطٌ وَتَحْتَوِي الْأَوْرَاقُ  
وَالثَّمَارُ عَلَى مَائَةٍ أَنْفَرَاتٍ نَوْنِيَّةٍ تُسْتَعْمَلُ فِي الصَّبِّ مُسَهِّلَةً



«حَرْدَبَةٌ»: اسْمٌ لِصَرٍّ مِنْ بَنِي إِسَافٍ بْنِ مَازِنٍ أَنْشَدَ  
سَيِّئِيَّةً:

غَنَى دِمَاءُ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُقَارِقِي

أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ

قَالَ: رَعِمْتَ الزَّوَادُ أَنْ اسْمَهُ كَانَ حَرْدَبَةً فَرَحِمَهُ اضْطِرَارًا  
فِي غَيْرِ الْمَدَاءِ،

وَيُقَالُ: أَبُو حَرْدَبَةٍ أَحَدُ لُصُوفِ الْعَرَبِ .

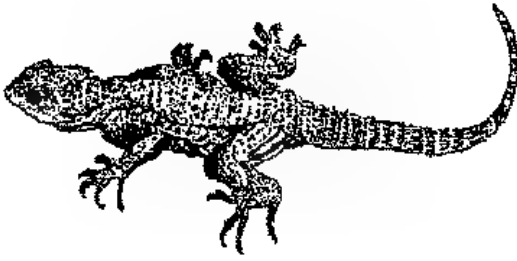
وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ، يَمْدَحُ سَمِيدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ  
عَفَّانٍ فِي بَعْضِ قُتُوحِهِ

• اللَّهُ نُجَاكَ مِنَ الْفَصِيمِ •

• وَمِنْ أَبِي حَرْدَبَةَ الْأَيْمِسِ •

• وَمَالِكُ دَسِيْقِهِ الْمُسْنُومِ •

[ مَالِكُ، يَقْتَضِ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ ]



\* \* \*

«الْحَرْدُونُ : الْحَرْدُونُ .

و— من الإبل : الذي يُركبُ حتى لا تَبْقَى فيه بَقِيَّةٌ . ( عن كُرَاع ) .

\* \* \*

### ح ر ر

( فى العَرَبِيَّةِ الجَنُوبِيَّةِ ( ح ر ر ) . وفى العِبرِيَّةِ ḥārar (حَارَرٌ) : أَصْبَحَ حُرًّا ، وَمِنْهُ ḥōr (حُورٌ) : حُرٌّ . وفى السَّرْيَانِيَّةِ ḥarrar (حَرَّرَ) : حَرَّرَ الْعَبِيدَ أَوْ الْأَسْرَى ، وَمِنْهُ mḥarrar (مُحَرَّرٌ) : حُرٌّ ، وَكَذَلِكَ ḥrōrā (حُرُورًا) : حُرِّيَّةٌ . وفى الحِشْيَةِ ḥarara (حَسَّرَ) : حَسَّرَ ، خَدَّمَ فى الْجَيْشِ . وفى الْأَوْجَارِيَّةِ ḥry (حَرَى) : حُرٌّ .

١- خِلَافُ الْبَرْدِ ٢- خِلَافُ الرِّقِّ

٣- الْكِتَابَةُ الْمُحَدَّثَةُ

قال ابنُ قارسٍ : " الحاءُ والرَّاءُ فى المضاعفِ له أصلان : فالأولُ ما خالفَ العُبودِيَّةَ وبرئَ مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ ... ، والثَّانِي : خِلَافُ الْبَرْدِ " .

«الْحَرْدَبَةُ : الْخِفَةُ وَالنَّزَقُ .

\* \* \*

«الْحَرْدُودُ : حَرْفُ الْجَبَلِ . (ج) ( حَرَادِيدُ) .

\* \* \*

«الْحَرْدَشُ ، وَالْحَرْدُشُ - يُقَالُ رَجُلٌ حَرْدَشٌ ، وَحَرْدَشٌ : مُتَقَارِبُ الْخَلْقِ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

○ وَبَنُو حَرْدَشٍ : مِنْ بَنِي عُذْرَةَ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

«الْحَرْدَشَةُ : تَقَارُبُ الْخَلْقِ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

\* \* \*

### ح ر د م

( فى الحِشْيَةِ hartama (حَرْتَمٌ) : احْتِجَاجٌ ، لَاقَى مَشَقَّةً أَوْ مُعَانَاةً ، صَعُبُ ) .

«حَرْدَمَ فى الْأَمْرِ : لَجَّ فِيهِ .

\* \* \*

( فى السَّرْيَانِيَّةِ hardānā (حَرْدَانَا) : سِجْلِيَّةٌ ، تَمْسَاحٌ ، عِظَاءَةٌ ) .

«الْحَرْدُونُ . نِسْبَةٌ مِنَ الْعِظَاءَاتِ الْمِصْرِيَّةِ ، اسْمُ الْعِلْمِيِّ Agama stelho ، يَنْتَسِبُ إِلَى فَصِيلَةٍ قَاضِي الْجَبَلِ (Agamidae) مِنْ رَتَبَةِ الْعِظَاءَاتِ (Lacertilia) ، مِنْ طَائِفَةِ الزَّوَاجِفِ (Reptilia) ، وَهُوَ كَبِيرُ الْحَجْمِ نَسْبًا ، وَيُمْتَسِّدُ بِذَنْبِهِ الْمُقْسَمَ إِلَى خَلَقَاتٍ تُشَبِّهُ فِى شَكْلِهَا وَطَبِيعَتِهَا الْخَلَقَاتِ الشُّوْكِيَّةَ الْمَوْجُودَةَ فى الضَّبِّ ، فَهُمَا مِنْ فَصِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَيُوجَدُ الْحَرْدُونُ فى صَحْرَاءِ مِصْرَ الشَّرْقِيَّةِ وَالغَرْبِيَّةِ ، وَفِي سَهْلَاءِ

« حَرَّ الْعَبْدُ - حُرِّيَّةً ، وَحَرَارًا ، وَحَرَارَةً ،  
وَحَرُورَةً ، وَحُرُورَةً : صَارَ حُرًّا . تقول :  
حَرَرْتَ يَا عَبْدُ . وَحَرَرْتَ يَا رَجُلُ . وَفِي خَبَرِ  
الْحَجَّاجِ : "أَنَّهُ بَاعَ مُعْتَقًا فِي حَرَارَةٍ " .  
أَي بَاعَ حُرًّا . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَيْسَ لَهَا أَعْرَاقُ  
فِي حَرَارٍ ، وَلَكِنْ أَعْرَاقُهَا فِي الْإِمَاءِ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِّي :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرُّخَاءِ سَأَلْتَنِي

فِرَاقَكَ لَمْ أَهْجُلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

فَمَا رَدُّ تَزْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَلَا رَدُّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقُ

[ الْكَافُ فِي أَنَّكَ فِي مَوْضِعٍ لُصِبَ لِأَنَّهُ  
خَفَّفَ أَنْ الْمَثَلَةَ ] .

وَالنَّارُ حَرًّا : تَوَقَّدَتْ وَاسْتَعَرَتْ .

وَالنَّهَارُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً ، وَحُرُورًا ،  
وَحَرَّةً ، وَحِرَّةً : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ حَرَرْتَ  
يَا نَهَارُ .

وَالطَّعَامُ : اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ .

وَفُلَانٌ حَرَّةٌ ، وَحَرَارَةٌ : شَعَرَ بِالْحَرِّ .  
يُقَالُ : حَرَرْتَ يَا رَجُلُ .

و- : عَطِشَ . فَهُوَ حَرَّانٌ . وَهِيَ حَرَّى مِنْ  
نِسْوَةِ حِرَامٍ وَحَرَارَى . قَالَ عَنَّثَرَةُ :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا لِلْمَوْتِ أَذْنَى

إِذَا دَانَيْتَ لِي الْأَسْلَ الْحِرَارَا

[ الْأَسْلُ : الرَّمَاحُ ] .

و- كَبِدُ فُلَانٍ حَرَرًا ، وَحَرَارَةً : يَبِيسَتْ مِنْ  
عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ . وَفِي الْخَبَرِ : "فِي كُلِّ كَبِدٍ  
حَرَّى أَجْرٌ " .

و- صَدْرُ فُلَانٍ : التَّهَبَّتِ الْحَرَارَةُ فِيهِ . وَفِي  
اللسان : قَالَ الرَّاجِزُ :

« وَحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَا »

[ صَلَّ : صَوَّتَ ] .

و- الْقَتْلُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً : اشْتَدَّ .

و- الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : سَخُنَ .

و- فُلَانَةٌ : طَبَخَتْ حَرِيرَةً . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لُذِرِي وَأَنَا أَحَرُّ لَكَ " .

و- فُلَانُ الْمَاءِ : سَخَنَهُ .

و- الْأَرْضُ حَرًّا ، سَوَاهَا .

« حَرَّ ( كَفَرِحَ ) الْعَبْدُ - حَرَارًا : عَتِيقٌ .

و- فُلَانٌ حُرِّيَّةً : كَانَ حُرًّا .

و- حَرَّةٌ : عَطِشَ .

« حَرَرِ الْيَوْمُ - حَرًّا : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و- الْأَمْرُ اشْتَدَّ . قَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَصِفُ  
فَرَسَهُ :

وَفِيهَا عِزَّةٌ مِنْ غَيْرِ نَفَرٍ

تُحَيِّدُهَا إِذَا حَرَّ الْقِرَاعُ

[ القراع : المقاتلة ] .

ويُتَسَبَّبُ لِلْعُقَيْفِ الْعُقَيْلَى .

« أَحْرَ النَّهَارُ : لُغَةً فِي حَرٍّ .

و— فلان : عَطِشَتْ إِبْلُهُ فَصَارَتْ حِرَارًا .

يقال : رَجُلٌ مُجِرٌّ .

و— الشَّيْءُ : ضِدُّ بَرْدٍ .

و— اللَّهُ صَدَّرَ فلان : أَعْطَشَهُ . وَمِنْ دُعَاءِ

الْعَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ أَحْرَ اللَّهُ صَدْرُهُ .

ويقال أيضًا : أَحْرَ اللَّهُ كَبِيدَهُ .

ويقال : أَتَاهُ فَمَا أَبْرَدَ لَهُ وَلَا أَحْرَ ، أَيْ

مَا أَطْعَمَهُ بَارِدًا وَلَا حَارًّا .

« حَرَّرَ الْعَبْدَ : أَعْتَقَهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ " .

ويقال : حَرَّرَ الرَّقَبَةَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ

وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾ . ( النِّسَاءُ / ٩٢ ) .

و— الْوَلَدُ : أَفْرَدَهُ لَطَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،

وَحِدْمَةِ الْمَسْجِدِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِكَايَةً

عَنْ امْرَأَةِ عِمْرَانَ : ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ

مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ . ( آلِ عِمْرَانَ / ٣٥ ) .

و— الْكِتَابُ : حَسَنُهُ وَخَلَصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ

وَإِصْلَاحِ سَقَطِهِ .

و— الْحِسَابُ : أَلْبَيْتُهُ مُسْتَوِيًّا . لَا غَلَطَ فِيهِ

وَلَا سَقَطَ وَلَا مَحْوٌ .

و— الْوُزْنُ : دَقَّقَ فِيهِ .

و— الرَّمَى : أَحْكَمَهُ .

و— فلانًا لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا : أَفْرَدَهُ لَهُ ، لَا

يَشْغَلُهُ بِغَيْرِهِ .

« اسْتَحَرَّ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ .

ويقال : اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِصَدَدِ جَمْعِ الْقُرْآنِ : " أَنْ

الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ " .

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " حَوَى

الْوَعَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ " .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ فِي مَوْقِعَةِ أَحُدَ :

حِينَ حَكَّتْ بِقُبَاءِ بَرْكَمَا

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ

و— كَبِيدُ فلان : يَبِيسَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ .

ويقال : اسْتَحَرَّ صَدْرُهُ .

و— فلان : طَلَبَ الْحَرِيرَةَ .

و— فلانة : طَلَبَ مِنْهَا حَرِيرَةً فَطَبَخَتْهَا .

« الْأَحْرُ - يُقَالُ : هُوَ أَحْرَ حُسْنًا مِنْهُ ، أَيْ :

أَكْثَرُ مِنْهُ حُسْنًا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَا رَأَيْتُ



أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 مِنَ الْحَسَنِ ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - كَانَ أَحَرَ مِنْهُ حُسْنًا . وَلَعَلَّهُ اسْمُ  
 تَفْضِيلٍ مِنْ حَرٍّ .

«التَّحْرِيرُ» : التَّخْلُصُ مِنَ الاسْتِعْمَارِ .

«الحارُّ» : الشَّاقُّ الْمُتَعَبُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى -  
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا : " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَقِيكَ حَارًّا مَا أَنْتَ فِيهِ  
 مِنَ الْعَمَلِ " . وَفِي رَوَايَةٍ : " حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ " ،  
 أَيْ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ مِنْ خِدْمَةِ النَّبِيِّ . وَفِي  
 خَبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ  
 قَالَ لِأَبِيهِ لَمَّا أَمَرَهُ بِجَلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقَيْبَةَ : " وَلَّ  
 حَارًّا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا " . أَيْ وَلَّ صِغَابَ  
 الْأُمُورِ مَنْ تَوَلَّى مَنَافِعَهَا .

و- : شَعْرُ الْمُخْرَيْنِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ  
 وَالْحَرَارَةِ ، بِسَبَبِ مُرُورِ هَوَاءِ النَّفْسِ عَلَيْهِ .

«الحَرَارَةُ» : ضِدُّ الْبَرْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَذْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ

عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبَ

[ ذُو هَيْدَبَ : ذُو انْصِبَابٍ وَتَتَابُعٍ ] .

وَيُرَوَّى : حَزَازَاتٍ .

و- : حُرْقَةٌ فِي الْقَمِّ مِنْ طَعْمِ الشَّيْءِ ، وَفِي  
 الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ مَجَازًا . قَالَ ابْنُ شُمَيْسٍ :

الْقُلْفُلُ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ .

و- : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ .

«حَرٌّ» : زَجَرٌ لِلْجِمَارِ وَالْمَعْرِ ، كَمَا أَنَّ "حَيَّةً"

زَجَرٌ لِلضَّانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بَيْلَادِ الْبَرِّ »

« قَدْ تَرَكْتَ حَيَّةً وَقَالَتْ : حَرٌّ »

«الحَرُّ» : ضِدُّ الْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَرُّ  
 الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى مَجْلِسِ سُوءٍ " ، يُضْرَبُ  
 عِنْدَ الرُّضَا بِالْحَقِيرِ الدُّنْيَى ، وَبِالنُّزُولِ فِي  
 مَكَانٍ لَا يَلِيقُ بِكَ .

و- : الشَّدَّةُ .

و- : التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ  
 اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
 " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا يَقِيكَ حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ  
 الْعَمَلِ " .

(ج) حُرُورٌ ، وَأَحَارُرٌ ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ  
 قِيَاسٍ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا صِبْغَةٌ جَمْعِيَّةٌ  
 وَالْآخَرُ فَكُّ إِدْغَامِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ  
 مَا صِبْغَتُهُ .

«الْحُرُّ» : خِلَافُ الْعَبْدِ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ﴾ .  
( البقرة / ١٧٨ ) .

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي ، يُخَاطَبُ فُلَامَةٌ :

\* أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ \* .

\* وَالرَّيْحُ يَا مُوقِدُ رِيحٌ صِرٌّ \* .

\* إِنَّ جَلَبْتَ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ \* .

و— : الْكَرِيمُ . وَفِي الْمَثَلِ : " الْحُرُّ يُعْطَى وَالْعَبْدُ  
يَأْتَمُ قَلْبُهُ " ، يَعْنِي أَنَّ اللَّئِيمَ يَكْرَهُ مَا يَجُودُ  
بِهِ الْكَرِيمُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرٍّ

وَلَا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِقُرٍّ

[ إِلَى أَهْلِهِ : إِلَى صَاحِبِهِ ؛ مُقْصِرٍ : كَافٌّ عَنْ  
جَزَعِهِ ، الْقُرُّ : الْاسْتِقْرَارُ وَالرَّاحَةُ ، وَالْمَعْنَى  
أَنَّ قَلْبَهُ يَنْبُو عَنْ أَهْلِهِ وَيَصْبُو إِلَى غَيْرِهِمْ ،  
فَلَيْسَ بِكَرِيمٍ فِي فَعْلِهِ ] .

و— : الْمُلْحَدُ . يَسْتَعْمِلُهُ الْمَوْلَدُونَ بِهَذَا الْمَعْنَى  
لِخُرُوجِهِ عَنْ رَقِّ الدِّينِ ( عَنْ الثَّعَالِبِيِّ ) .

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَيِّدُهُ وَأَفْضَلُهُ وَخِيَارُهُ .  
يُقَالُ : حُرُّ الْبَقْلِ وَالْفَاكِهَةِ . وَكَذَلِكَ الْأَحْجَارُ  
الْكَرِيمَةُ .

و— مِنْ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .

و— مِنْ الْمَالِ : الْخَالِصُ الْحَلَالُ . يُقَالُ :  
أَعْطَاهُ مِنْ حُرٍّ مَالِهِ .

و— مِنَ الرَّمْلِ : مَا خَلِصَ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ  
بِغَيْرِهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَبَسُّمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّرًا

تَخَلَّلَ حُرُّ الرَّمْلِ دِغْصٌ لَهُ نَدَى

[ الْأَلْمَى : الثُّغْرُ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُ شَفَتَيْهِ  
إِلَى السَّوَادِ ، الدِّغْصُ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ] .

و— مِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ الْأَصِيلُ . يُقَالُ : فَرَسٌ  
حُرٌّ .

و— مِنَ الرِّجَالِ : خَيْرُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ . يُقَالُ :

وَعَدُّ الْحُرِّ دَيْنٌ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَنْجَزَ  
حُرٌّ مَا وَعَدَ .

و— : الْفِعْلُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ . يُقَالُ : مَا هَذَا  
مِنْكَ بِحُرٍّ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

لَا يَكُنْ حُبْلُكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوَى بِحُرٍّ

و— : الْمَوْصُوفُ بِالرَّقَّةِ .

و— : الْبَهْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

و— : وَلَدُ الظُّبَيْيَةِ . قَالَ طَرْفَةُ :

بَيْنَ أَكْنَافٍ خُفَافٍ فَالْلَوَى

مُخْرِفٌ تَحْتُو لِرْخَصِ الظَّلْفِ حُرٌّ

[ أَكْنَافٌ : جَمْعُ كَنْفٍ ، وَهُوَ الْجَانِبُ ، خُفَافٌ

وَالْلَوَى : مَوْضِعَانِ ، مُخْرِفٌ : ظَبْيَةٌ وَلَدَتْ

فِي الْخَرِيفِ ؛ رَخْصٌ : لَيِّنٌ ] .

و- : الصَّفَرُ . قال الطَّرِمَاحُ :

مُنْطَوٍ فِي جَوْفٍ نَامُوسِهِ

كَانِطُوا الْحُرَّ بَيْنَ السَّلَامِ

[ نَامُوسُ الصَّائِدِ : مَكْمَنُهُ ، السَّلَامُ : جَمْعُ

سَلَمَةٍ ، وَهِيَ الْحَجَرُ ] .

و- : الْبَازِيُّ .

و- : فَرَّخُ الْحَمَامِ . وَقِيلَ : الذِّكْرُ مِنْهُمَا .

و- : الْحَيَّةُ عُمُومًا . أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

و- : نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ .

و- : سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أُذُنِ الْفَرَسِ . وَهَمَا

حُرَّانٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

« بَيْنَ الْحُرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقٌ \*

[ ذُو مِرَاحٍ : ذُو حِفْظَةٍ وَنَشَاطٍ ] .

و- : رُطْبُ الْأَزَادِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثَّمَرِ .

(ج) أَحْرَارٌ ، وَحَرَارٌ .

و- عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ .

١- الْحُرُّ بْنُ يَزِيدَ الْقَيْمِيِّ الْيَزِيدِيُّ ( ٦١ هـ = ٦٨٠ م ) :

قَائِدٌ مِنْ أَشْرَافِ قَيْمٍ ، أَرْسَلَهُ الْحُصَيْنُ بْنُ ثَمِيرٍ لِأَعْبَاسِ

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي قَصْدِهِ الْكُوفَةَ ، وَلَمَّا أَقْبَلَتْ حَيْلُ

الْكُوفَةِ تَرِيدُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ ، انْحَاذَ الْحُرُّ إِلَى الْحُسَيْنِ وَقَاتَلَ

دُونَهُ قِتَالًا عَجِيبًا حَتَّى قُتِلَ .

٢- الْحُرُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ

( ١٠٦ هـ = ٧٢٤ م ) : أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ إِسْلَافُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَلَيْهَا بَعْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ،

وَعَزَلَ يَعْتَبَسَ بِهِ سُحَيْمٌ ، وَآلُهُ يُنْسَبُ بِبِلَاطِ الْحُرِّ فِي

شَرْقِ قُرْطُبَةَ .

و- : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُرِّ الْعَامِلِيُّ ( ١١٠٤ هـ

= ١٦٩٢ م ) : مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، فُقِيهٌ مُؤَرِّخٌ ، مِنْ جَبَلِ

عَاقِلٍ بِلُذُنَانَ ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَمَتَّسَهَا إِلَى طُوسَ

بِخُرَّاسَانَ ، فَأَقَامَ وَتَوَفَّى فِيهَا مِنْ مَوْلَاتِهِ : " أَمَلُ الْأَمَلِ

فِي ذِكْرِ عُلَمَاءِ جَبَلِ عَاقِلٍ " وَ " الْجَوَاهِرُ السَّنِيَّةُ فِي

الْأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ " وَ " تَفْصِيلُ مَسَائِلِ الشَّيْعَةِ إِلَى تَحْصِيلِ

مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ " وَ " الْفُصُولُ الْمُهَيِّمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ " .

وَكَانَ كَثِيرَ النَّظْمِ ، لَهُ دِيْوَانٌ مَخْطُوطٌ .

○ وَأَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا أَكَلَ غَسِيرٌ مَطْبُوعٌ .

وَقِيلَ : مَا حَشَنَ سَنَهَا .

○ وَحُرُّ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَخَيْرُ أَمَاكِنِهَا .

قَالَ طَرْفَةُ :

تُعَيِّرُنِي طَوْفِي الْبِلَادَ وَرَحْلَتِي .

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكَ

○ وَحُرُّ الطَّيْنِ : مَا لَا رَمَلَ فِيهِ . وَقِيلَ :

الطَّيْبُ مِنْهُ .

○ وَحُرُّ الْوَجْهِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ .

وَقِيلَ : حُرُّ الْوَجْهِ : مَسَائِلُ مَدَامِغِ الْعَبْنَيْنِ

الْأَرْبَعَةِ فِي مَقْدِمَيْهِمَا وَمُؤَخَّرِهِمَا .

وَقِيلَ : مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْهَةِ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ حُرَّ وَجْهِ جَارِيَةٍ ،

فَقِيلَ لَهُ : " أَعَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرُّ وَجْهِهَا " .

وَقَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاحْشِي

لَكَ الْوَيْلُ حُرُّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى

[ البعوضة : ماءٌ معروفةٌ بالبادية كان بها  
مقتل مالك بن نويرة فيمن قتلوا يأمر خالد  
ابن الوليد ] .

وقال الشاعر :

جَلَا الْحَزْنُ عَنْ حُرِّ الْوَجْهِ فَاسْفَرَتْ

وَكَانَ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلُجُ

O وساق حُرٌّ : الذكور من القمارى .

وقيل : صوت القمري ، سُميَ به كانه يُرَدُّ  
في هديله ساق حُرٌّ ، ساق حُرٌّ . وقيل :  
الساق : الحمام والحر : فرخه . قال حميد  
ابن ثور :

وما حاج هذا الشوق إلا حمامة

دَعَتْ ساق حُرٌّ تَرْحَةً وَتَرْثَمَا

[ الترحة : الحزن ] .

وبناء صخر الغي فجعل الاسمين اسما  
واحدا ، فقال يرضى ابنته قليدا :

لئن اوى ساق حُرٌّ ، وظللت أدعو

قليدا - لا ثبين به الكلاما

• الحرار : بائع الحرير - لغة مؤسدة لأهل  
المغرب . ( عن الخفاجي في شفاء الغليل ) .

• الحران : العطشان . يقال حران يران

جران . ( إنباع ) . ويقال : إنه لحران عند

الحوض : إذا ميع ماءه . ( عن الشيباني ) .

(ج) حرار ، وحرارى ، وحرارى .

وهي حرى (ج) حرار، وحرارى. وفي الخبر:

" في كل كبد حرى أجر " . يريد أنها لشدة

حرها قد عطشت وبهست من العطش .

والغنى أن في سقي كل ذى كبد حرى

أجرا . وقيل : أراد بالكبد الحرى حياة

صاحبها .

• حران : كورة من كور مصر .

و : قلتم على مدينة قديمة في بلاد الشهرين ، بين

الرها والرقية ، عرفها اليونان والرومان باسم charrae ،

كانت مركزا لعلوم اليونان النقل إليها ثراث الإسكندرية

في الطب ، ولأهلها دور كبير في نقل ثراث اليونان إلى

العربية ، فبحث في أيام عمر بن الخطاب - رضي الله

عنه - على يد عياض بن غنم ، ودُمِرت المدينة في

سنوات : ( ٣٢٠ هـ = ٩٣٢ م ) ، ( ٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م ) ،

( ٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م ) ، فأصبحت بقاياها قرية متداعية .

قال سديف بن ميهون .

قد كنت أحسبني جندا فضضعتني

فهر بحران فيه عصمة الدين

[ يريد قبر إبراهيم ابن السلاج ، قتله مروان بن محمد

هيلة في سجن حران ] .

وقال المتنبى :

واللقع يأخذ حرانا وبقعتها

والشفس شفر أخيانا وتلقم

ويُلسب إليها جماعة من العلماء من أشهرهم :

١- ثابت بن قرة بن زهرن الحراني ( ٢٨٨ هـ = ٩٠١ م ) :

من الصابكة ، ولد بحران ، وقيل بها صغريا ، ثم استوطن

بغداد ، فبرز في الطب والفلسفة ، وألف في المنطق

والهندسة والحساب والهيئة ، ومن كتبه " الذخيرة في علم الطب " و " طبائع الكواكب " و " الرصد " و " كتاب الهندسة " . وكان يحسن السريانية ، وكثيرا من اللغات الشائعة في عصره ، فترجم عنها كثيرا إلى العربية .

٢- سنان بن ثابت بن قرة الحراني أبو سعيد ( ٣٣١ هـ = ٩٤٣ م ) : طبيب أديب مؤرخ رياضي فلكي خدم المقتدر ، ثم القاهر والراضي ، وتوفي ببغداد مريضا ، من مؤلفاته " رسالة في شرح مذهب الصبغة " .

٣- ثابت بن سنان بن قرة الصابن الحراني ( ٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م ) : طبيب مؤرخ أديب ، من الصابنة ، خدم بطبه المتقي بن المقتدر ثم المستكفي بالله .

٥ والحراني : نسبة غير واحد من المحدثين ، منهم : عبد الله بن واقد الحراني ، أبو قتادة الزاهد ( ٢١٧ هـ = ٨٣٢ م ) روى عن ابن جزيج والثوري ، وروى عنه العراقيون وأهل بلده ، وسبع من التليث بن سعد بمصر .  
الحران : لجمان على يمين الشاهر إلى الفرقدين ، إذا انتصب الفرقدان اعترضها وإذا اعترض الفرقدان انقصت .  
و- : أخوان ، وهما : الحر وأخوه أبي ، سُميا باسم الأشهر وبهما على التثنية . قال المثل الهشكري :  
ألا من مبلغ الحرين على

مُثْلُهُ وَحُصَّ بِهِ أَبْيَا

فإن لم تثار لي من مكب

فأروى لها أبدا سديا

[ مكب : صاحب سجن النعمان ، وللشعر خبر للمثل مع المجرودة زوج النعمان تزويه كتب الأديب ] .

و- : عامر بن الطفيل وعثبة بن الحارث بن شهاب ، وبهذا فسر ابن الأنباري قول عمرو بن معد يكرب : " ما أبالي أي طمينة لقيت على أمواه معد ما لم يلقيني دونها عبداها أو حرأها " ، وعنى بالعبدتين فتنة ، وسئلك بن السلكة .

و- : وإبيان بن جندب . قال الأخطي :

عفا واسط من آل رضوى فتبطل

فمُجْتَمَعُ الْحَرِّينِ فَالْصَبْرُ أَجْمَلُ

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَنْدِيِّ :

تَحُلْ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدَارَهَا

خَوِينٌ فَرِيطَاتُ فَرْغَمٍ فَأَحْسَرِبُ

فَسَاكُنُ فَالْحَرَّانُ فَالْصُّلُحُ فَالرَّجَا

فَجَنَّبَا حِمَى فَالْحَائِقَانِ فَحَبَّحَبُ

[ الوحاف ، وخويل وما هملف عليهما : مواضع ] .

الحرانية : قرية من أعمال الجيزة ، تبعد عن الأهرام نحو خمسة كيلو مترات على طريق سقاره ، اشتهرت حديثا بصناعة نوع من السجاد اليدوي أدخلته إليها المهندس المصري ( ويص واصف ) الذي ابتكر في صناعته أسلوبا متميزا ، علّمه أبناء القرية فاحترفوه ، وترك لهم رسم ما يعد لهم من أشكال وتصاميم يستوحونها - غالبا - من الآثار المصرية ، فتجىء آية في الجمال والإبداع المطري وتستهوي السائحون ، فتنال شهرة واسعة .

الحرّة : حرارة في الحلق . فإن زادت فهي الحروة .

و- : العذاب الموجع .

و- : الظلمة الكثيفة .

و- : البثرة الصغيرة .

(ج) حرّات ، وحرار ، وحرّون . وقد يُجمع أيضا على " أحرون " .

و- : أرض صلبة غليظة تغطيها حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار . وأصلها طُفُوح بُرْكَانِيَّة قاعدية (ضد حمضية) فقاحية .

و- : الأرضُ الرَّجْلَاءُ والرَّجْلَى ( الصُّلْبَةُ  
الشَّدِيدَةُ يُتَرَجَّلُ فِيهَا ) .

وللعَرَبِ حِرَارٌ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا حِرَارُ الْحِجَازِ  
الْخُمْسِ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ فِي لُزُومِيَّاتِهِ :  
أَمَّا الْحِجَازُ فَلَا يُرْجَى الْمَقَامُ بِهِ

لأنَّهُ بِالْحِرَارِ الْخُمْسِ مُحْتَجَزٌ

وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِالْمَدِينَةِ ، وَفِي إِحْدَاهَا وَهِيَ  
"حَرَّةٌ" وَاقِمٌ حَدَّثَتْ وَقَعَةُ الْحَرَّةُ الْمَشْهُورَةُ أَيَّامُ  
يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِوَادِيَةِ  
خَيْبَرَ ، وَحَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ  
حَرَّةِ رَهَاط .

وَالْحَرَّتَانِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ جَمَاعَةُ الْبَارِقِيِّ فِي شَيْغَرِهِ ،  
وَأَنشده الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ :  
وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ بِهَا وَأَخْلَوْا

بَيْنَهُمُ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابِتِ

○ وَنَارُ الْحَرَّتَيْنِ : مِنْ بَيْرَانِ الْعَرَبِ .

كَانَتْ فِي بِلَادِ عَبَسَ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَهِيَ  
تَسْطَعُ ، وَفِي النَّهَارِ دُخَانٌ يَرْتَفِعُ ، وَرُبَّمَا  
تَدْرَ مِنْهَا عُثْقٌ ( أَيْ ظَهَرَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ )  
فَأَحْرَقَتْ مَنْ مَرَّ بِهَا فَحَفَرَ لَهَا خَالِدُ بْنُ  
سَيَّانٍ فَدَفَنَهَا .

« الْحَرَّةُ » : تَقْيِضُ الْأَمَةِ . وَقَدْ يَرَادُ بِهَا الْمَرْأَةُ  
مُطْلَقًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا هُرَيْرٍ لَا تَبْعِدْ ، فَكُلُّ ابْنِ حُرَّةٍ  
سَيَدْعُوهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيُجِيبُ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

وَفِي الْمَثَلِ : "تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا"  
يُضْرَبُ فِي صِيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ خَسِيسِ  
الْمَكَاسِبِ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

حُرَّةٌ طَفَلَةٌ الْأَنَامِلُ تَرْتِ

سَبُّ سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ  
حُرَّةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تُبْجَاءُ مُجْفِرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعْمَتٌ زَوْرَقُ الْبَلَدِ

[ الْعَيْطَلُ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ ، التُّبْجَاءُ : الضَّخْمَةُ  
الصَّدْرُ ، أَوْ الْعَظِيمَةُ السِّنَامُ ، الْمُجْفِرَةُ : الْعَرِيضَةُ  
الْجِرْمُ ، دَعَائِمُ الزُّورِ : الضُّلُوعُ ، الْبَلَدُ هُنَا :  
الْمَقَارَةُ ] .

و- : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ يُقَالُ لَيْلَةُ حُرَّةٍ ،  
وَلَيْلَةُ حُرَّةٍ .

و- . اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا تُفْتَرَعُ فِيهَا الْجَارِيَةُ  
الْيَكْرُ . يُقَالُ : بَاتَتْ فَلَانَةُ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ : لَمْ  
تُفْتَضَّ لَيْلَةً زَفَافِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ نِسَاءً :

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفُنَ ظَنُّ الْفَاحِشِ الْغِيَارَ

و- : الِوَجْنَةُ .

و- : الطَّيْنُ الطَّيِّبُ .

(ج) حَرَائِرُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، حَمَلًا عَلَى نُظَيْرِهِ  
فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ . وَفِي  
الْحِمَاسَةِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِيِّ :

وَنِسْوَتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادٍ وَجُوهُهَا

يُحَلِّنُ إِمَاءً وَالْإِمَاءُ حَرَائِرُ

و- : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ مَلَكَاتِ الْيَمَنِ ، مِنْهُنَّ .

١- أَسْمَاءُ بِنْتُ شِهَابِ الصُّلَيْحِيَّةِ (٤٨١ هـ = ١٠٨٧ م) .  
زَوْجَةُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ ، وَأُمُّ ابْنِهِ  
الْمَلِكِ الْمُكَرَّمِ أَحْمَدَ ، مِنْ شَهِيرَاتِ النِّسَاءِ ، كَانَ يُخْطَبُ  
لَهَا مِنْ زُوجِهَا عَلَى مَنَابِرِ الْيَمَنِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : " كَانَتْ  
تُرَكَّبُ فِي مِئْثَى جَارِيَةٍ فِي الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ ، وَمَعَهَا  
الْجَوَابُ بِسُرُوجِ الذَّهَبِ " .

٢- أَرْوَى بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الصُّلَيْحِيِّ  
(٥٣٢ هـ = ١١٣٨ م) وَتَلَعَتْ بِالْحَرَّةِ اكْتَامَةَ

٣- بَلْقَيْسُ الصُّغُرَى : مَلِكَةُ يَمَنِيَّةٌ حَازِمَةٌ مُدَبِّرَةٌ ، كَانَتْ  
زَوْجَةَ الْمُكَرَّمِ الصُّلَيْحِيِّ ، أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، فَوَضَّ إِلَيْهَا  
الْأُمُورَ لَهَا فَلَجَّ ، فَقَامَتْ بِتُدْبِيرِ الْمَلِكَةِ وَالْحُرُوبِ ،  
وَاسْتَمَرَّتْ فِي الْحُكْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ تُرْفَعُ إِلَيْهَا الرُّقُصُ ،  
وَيُجْتَمَعُ لَدَيْهَا الْوُزَرَاءُ ، وَتَحْكُمُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَتَمْتَدُّ  
حُكْمُهَا زَمَانًا خَمْسِينَ سَنَةً وَلَهَا ، مَائَتُ وَسَبْعُونَ أَوْقَافًا

وَسَحَابَةٌ حَرَّةٌ : كَثِيرَةٌ الْمَطَرُ . قَالَ عَلْتَرَةُ .

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

[ الْقَرَارَةُ : الْحُقُورَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْأَرْضِ

يَجْتَمِعُ فِيهَا السَّيْلُ ] .

ويروى : كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةٌ .

○ وَمِنْطَقَةُ حَرَّةٍ ( zone franche ) جُزْءٌ مِنْ إِقْلِيمٍ  
دَوْلَةٍ مَا يَكُونُ فِي الْغَالِبِ قِطَاعًا أَوْ قِطَاعَاتٍ بِأَحَدِ  
مَوَاقِفِهَا - وَثَابِرًا مَا يَشْمَلُ مَنْطَقَةً بِكَامِلِهَا - يَوْضَعُ خَارِجَ  
نِطَاقِ الْحُدُودِ الْجُمْرُكِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ مَعَ بَقَائِهِ خَاضِعًا  
لِسَيَادَتِهَا وَقَدْ يَتِمُّ ذَلِكَ بِمَقَرَّرٍ دَاخِلِيٍّ أَوْ بِمَوْجِبِ عَمَلِ  
قَانُونِيٍّ دَوْلِيٍّ .

○ وَحَرَّةُ الدَّفَرَى : مَوْضِعٌ مِنْ جِبَالِ الْقُرْطِ .

● الْحِرَّةُ : الْعَطَشُ .

و- : شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالتَّيْهَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ ، إِذَا عَطَشَ فِي  
يَوْمٍ بَارِدٍ . وَمِنْ دُعَائِهِمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ  
تَحْتَ الْقِرَّةِ . كُسِرَ لِلزَّادِ وَاجٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
مَعْنَاهُ . رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَطَشِ وَالْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ :  
" حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حَقْدًا  
وَعِظًا وَيُظْهِرُ مَوَدَّةً .

● الْحَرَّتَانِ : الْأُدْنَانِ . يُقَالُ : حَفِظَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْكَ

( عَيْنَيْكَ ) وَحَرَّتَيْكَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَتَلَا فِي حَرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا

عِتْقُ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

[ الْقَتْلَاءُ : الَّتِي ارْتَفَعَ وَسَطُ قَصْبَةِ أَنْفِهَا

وَضَاقَ مَنْخَرَاهُ ، كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الْحَرَّةِ

وَكَرَّمَ الْأَصْلَ ] .

«حُرَّيَاتُ : أرضٌ بجزان قال مُلَيْحُ :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى ثِيَامَهُ وَاحْتَوَتْ

مَطَايِلَ مِنْهُ حُرَّيَاتٌ فَأَقْرَبُ

[ مَطَايِلُ : جميع مُطَيَّل ، وهى الثَّاقَةُ معها ولذا ] .

«الْحَرَّى مِنْ الْإِبِلِ : الذى يَرْعى فى الْحَرَّةِ .

«الْحَرِّيَّةُ - أرضٌ حَرِّيَّةٌ : رَمْلِيَّةٌ لَيَّةٌ .

«الْحُرِّيَّةُ : ضِدُّ الرِّقِّ . يقال : إِنَّهُ لَحُرٌّ بَيْنَ

الْحُرِّيَّةِ .

و— ( freedom ) : هى تَفَلُّحُ الْإِنْسَانِ بِاسْتِقْلَالِ

الْإِرَادَةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى تَنْفِيذِ مَا يَرَاهُ صَائِلًا وَيَسْتَطِيعُ تَحْمِلَ

مَسْئُولِيَّتِهِ .

○ وَحُرِّيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ . يقال : هُوَ مِنْ

حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ مِنْ خَالِصِهِمْ . قال ذُو الرُّمَّةِ ،

يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيَّ :

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِي

[ الْحَيَا : الْمَطَرُ ، أَيْ أَحْيَا النَّاسَ حَتَّى أَحْصَبُوا

بَعْدَ جَذَبٍ ] .

«الْحَوْرُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ تَكُونُ

بِالنَّهَارِ ، بِخِلَافِ السَّمُومِ فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْحَارَّةُ

بِالنَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ . قال الْعَجَّاجُ :

« وَتَسَجَّتْ لَوَالِحُ الْحَوْرِ »

« سَبَائِبُهَا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ »

[ اللِّوَالِحُ مِنَ الرِّيحِ : السَّمُومُ ، السَّبَائِبُ : جَمْعُ

سَبِيْبَةٍ ، وهى الثُّوبُ الرَّقِيْقُ ، السَّرَقُ : شَقَقُ

الْحَرِيرِ ] .

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَجَرِيرٍ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَوْرِ كَأَنَّ

لَدَى قَرَسٍ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ صَائِمٍ

[ مُسْتَنِّ الْحَوْرِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى اشْتَدَّ فِيهِ

الْحَرُّ . يقول : نَزَلْنَا هُنَاكَ فَهَبَّيْنَا خِيَابًا عَالِيًا

تَرْفَعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوَائِبِهِ ، فَكَانَهُ قَرَسٌ قَائِمٌ

يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ الدُّهَابَ وَالْبَعُوضَ بِذَنَبِهِ ] .

و— : حَرُّ الشَّمْسِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ، وَلَا الظُّلُمَاتُ

وَلَا النُّورُ ، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُّ ﴾ .

( فَاطِرُ / ١٩ ، ٢٠ ) .

و— : اسْتَيْقَادُ الْحَرِّ وَلَفْحُهُ .

وفى الْمَثَلِ : " ظِلُّ سَيَّالٍ رِيحُهُ حَرُورٌ " ، يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ لَهُ سَيِّمَا حَسَنَةٌ وَلَا خَيْرٌ عِنْدَهُ .

(ج) حَرَارُ . قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي

بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَقُولُ لَهَا إِذْ شَمَّرَ السَّيْرُ وَاسْتَوَتْ

بِهَا الْبَيْدُ وَاسْتَلَّتْ عَلَيْهَا الْحَرَارُ

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَّغَتْهُ

فَقَامَ بِفَاسٍ بَيْنَ وَصْلِكَ جَازَرُ



[ استئثت : اطرَدت ، الوصل : المفصل ، أراد  
بوصلئها المفصلين اللذين فى موضع النحر ] .  
وقال مضرس بن ربيع :

بَلْمَاعَةُ قَدْ صَارَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا

وفاضت عليها شمسُه وحرارة

[ اللَّمَاعَةُ : الفلاة التى يَلْمَعُ فيها السراب ] .

• حروراء : قرية بظاهر الكوفة ، وقيل : موضع على  
ميلين منها ( ٣,٨٤ كم ) . نزل بها الخوارج الذين خالفوا  
على بن ابي طالب - كرم الله وجهه - وكان اول  
اجتماعهم بها ، والنسبة إليها حرورى على غير قياس .  
وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - " انهما قالت لئن  
سألتهما عن قضاء الحائض صلاتها : " حرورية السوء " .  
ثمنى انهما خالفوا السنة ، وخرجن من الجماعة كما  
خرج الحروريون من جماعة المسلمين .

○ ورملة حروراء : رملة وغلة تقع شرقى الذهب ، بقرية  
حرورى . وهى غير القرية التى نسب إليها الحروريون  
بظاهر الكوفة .

• الحرورة : الحرارة واللذع . يقال : انى لأجد  
لهذا الطعام حرورة .

وس : الحريرة . يقال : إقه حر بين الحرورة .  
• الحرورية : فرقة بن الخوارج من أشهرهم .

١- نجدة بن عامر الحنلى ( ٦٩ هـ = ٦٨٨ م ) : زامن  
الفرقة الجنوبية من الحرورية ، من كبار أصحاب  
الثورات فى صدر الإسلام ، خرج مستقلاً باليمامة أيام  
عبد الله بن الزبير ، واستقر بالبخرين ، وقسم بأسير  
المؤمنين ، وأقام نحو خمس سنين ، ثم خالف عليه  
أصحابه فخلعوه وقتلوه .

٢- عبد الله بن شور بن قيس بن ثعلبة ، أبو قتيك  
الحرورى ( ٧٣ هـ = ٦٩٢ م ) : ثائر من الحرورية ، كان  
من أتباع نافع بن الأزرق ، ثم آلت إليه إمرة الخوارج فى  
أيام عبد الله بن الزبير . غلب على البخرين ، فبعث  
خالد بن عبد الله القسرى أمير البصرة أحياه أمانة فى  
جند كثير لقتاله فانهزموا عنه ، فوجه عبد الملك بن  
مروان جيشا لقتاله فقتل فى جميع من أصحابه .

• الحرورية ، والحرورية : الحريرة . يقال :

رجل بين الحرورية ، والحرورية .

• الحرير من الناس : المخور ، الذى يجبد

حرارة الغيظ وغيره .

وس : فحل من فحول الخيل معروف .

قال الراجز :

• عرفت من ضرب الحرير عثقا .

• فيه إذا السهب يهين ارمقا .

[ ضربه : نسله ، السهب هنا : الفلاة الواسعة ،

ارمق الطريق : امتد وطال ] .

وينسب إلى رؤية .

وس : ثياب من إبريسم . وفى الخبر : " حرم

لباس الحرير والذهب على ذكور أمثى " .

• الحريرة : المخورة ( المحرقة الكبد ) .

قال الفرزدق ، يعيف نساء سيين :

خرجن حريرات وأبدين وجلدا .

ودارت عليهن المكتبة الصفر

[ المجلد . ما يضرين به الوجوه من النعال  
وغيرها في الحزن ؛ المكتبة الصفر : القداح  
ثجال لقسم السبايا ] .

و- : القطعة من الحرير .

و- : الجساء من الدسم والدقيق .

و- : الدقيق الذي يطبخ بلبن .

« الحريري » : صانع الحرير .

و- : بائعه .

و- . نسبة غير واحد ، منهم

القاسم بن علي أبو محمد الحريري (٥١٦ هـ = ١١٢٢ م) .

كان أديباً غزير العلم باللغة ، ومن مؤلفاته . " مقامات  
الحريري " وقد ترجمت إلى كثير من اللغات الأوربية ،  
" وثرة الفواص في أوهام الخواص " .

« الحريرة » : موضع بين البواء والخلصة اليمانية ، قرب

مكة ، وبها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار ،

وكانت لهوازن على قريش وكنانة . قال جده بن زهير :

وقد بلوكم فأبلوكم بلاءهم

يوم الحريرة ضرباً غير تكذيب

« الحرر » : خشبة مسننة ترتبط من طرفيها ،

وتجر بها الأرض المحروثة لتسويتها .

« المحرر » : المعتق . وفي الخبر : " من فعل

كذا وكذا فله عدلٌ محرر " : أي أجر عتقه .

و- ( عند بنى إسرائيل ) : الولد ، ذكراً أو

أنثى يُندَرُ لخدمة المعبود . وفي القرآن الكريم :

﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ .

( آل عمران / ٣٥ ) .

(ج) مُحَرَّرُونَ .

○ والمحَرَّرُونَ : الموالى . ومنه قول ابن عمر

لمعاوية : حاجتني عطاء المحررين ، فإن رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا جاء

شيء لم يبدأ بأول منهم . أراد بالمحررين

الموالى ، وذلك أنهم قوم لا يهوان ( سيجل )

لهم ، وإنما يدخلون في جملة مواليتهم .

« محرر » : علم على غير واحد ، منهم :

١- محرر - وقيل : محرر - بن عامر الخزرجي النجاري .

صاحبه شهيد بدر ، توفي صبيحة أحد . ( وانظر :

ح ر ز ) .

٢- ومحرر بن قتادة كان يوصى بنيه بالإسلام ،

ونهى بني خبيثة عن الردة ، وله في ذلك شعر حسن ،

أوردته الأذهبي في الصحابة

○ ومحرر دارم : ضرب من الحيات .

○ ومحرر رسمي : acte authentique . سند يثبت

فيه موظف رسمي ، أو شخص مكلف بخدمة عامة ، ما قام

بـه ، أو ما حدث أمانه ، في حدود اختصاصه ، وفقاً

للأوضاع القانونية .

○ ومحرر عرقي : acte sous signe privé : الكتابة

التي يوقعها شخص قصداً إلى إعداد دليل على واقعة .

\* \* \*

## ح ر ز

( فى السَّرِيَانِيَّة herz (حِرْزُ) : حِرْزُ ،  
حِجَابِي ، سِحْر ، تَعْوِيذَة ، طَلْسَم . )

## الْحِفْظُ وَالتَّحْفُظُ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ ، والزَّاي ،  
أَصْرٌ واحدٌ ، وهو الحِفْظُ والتَّحْفُظُ " .

« حَرَزَ الشَّيْءَ : حَرَزًا : ضَمَّهُ وَحَمَاهُ .  
و — : جَمَعَهُ .

و — : صَانَهُ فى حِرْزٍ .

« حَرَزَ فُلَانٌ : كَثُرَ وَرَعُهُ (عن الصَّاعِقَانِي) .

« حَرَزَ الشَّيْءَ حِرَازَةً : صَارَ فى حِرْزٍ .

و — المكانَ حِرَازَةً ، وَحَرَزًا : صَارَ حِرْزًا .

« أَحْرَزَ الشَّيْءَ : حَازَهُ . فَالشَّيْءُ مُحْرَزٌ

وَحَرِيْزٌ . قال الأَعْمَشِي :

فى ظِلَالِ الْكِتَاسِ مِنْ وَهَجِ الْقَيْدِ

ظَ إِذَا الظَّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

[ يُرِيدُ لَحْظَةً انْجِدَامِ الظَّلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ ، كَأَنَّ

السَّاقَ أَحْفَتِ الظَّلَّ ] .

و — : جَعَلَهُ فى الحِرْزِ .

و — : حَفِظَهُ ، وَضَعَهُ إِلَيْهِ ، وَصَانَهُ عَنْ  
الْأَخْذِ .

و — الْأَجَرَ : حَازَهُ . فَهُوَ مُحْرَزٌ ، وَحَرِيْزٌ .

وفى حَبْرِ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ

يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ : " أَحْرَزْتُ نَفْسِي  
وَأَتَّبَعِي التَّوْفِيقَ " . [ التَّهَبُّ : الْغَنِيْمَةُ . يُرِيدُ أَنَّهُ  
قَضَى وَتَرَهُ وَأَمِنَ فَوَاتِهِ وَرَجَا أَجْرَهُ ، فَإِنْ  
اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ ] .

ويقال : أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ : حَظَى بِهِ .

و — الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا : أَحْصَتْهُ .

و — الْمَكَانَ فَلَانًا : حَمَاهُ قِصَارَ مَلْجَأٍ لَهُ .

« حَرَزَ الْمَكَانَ فَلَانًا : أَحْرَزَهُ . قال الْمُتَخَلَّلُ  
الْهَذَلِيُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَهَمَّ الْمَرْءُ يُنْصِبُهُ

وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فى الْعَيْشِ تَحْرِيزُ

هَلْ أَجْزَيْتُكُمَا يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا

وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ

[ يُنْصِبُهُ : يُشْخِصُهُ . مَجْلُوزٌ : مَرْبُوطٌ بِهِ

حَتَّى يَجْزِي بِهِ ] .

و — فُلَانٌ الشَّيْءَ : حَفِظَهُ ، وَجَعَلَهُ فى حِرْزٍ .

ومنه فى اصطلاح الشُّرْطَةِ : حَرَزَ جِسْمَ

الْجَرِيْمَةِ أَوْ أَدَاتِهَا .

و — : ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

و — : بَالَعَ فى حِفْظِهِ . ومن المجاز يُقالُ :

" حَرَزُوا أَنْفُسَكُمْ " .

« تَحَرَزَ فُلَانٌ : جَعَلَ نَفْسَهُ فى الحِرْزِ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : تَحَفَّظَ وَتَوَقَّى ، كَأَنَّهُ جَعَلَ

نَفْسَهُ فى حِرْزٍ مِنْهُ .

« احْتَرَزَ فُلَانٌ : اِمْتَنَعَ .

و — من الشئ : تَحَرَّزَ .

و — بِقَوْلٍ كَذَا عَنْ كَذَا : تَحَفَّظَ .

« اسْتَحْرَزَ : صار في الحرز . قال الطرمّاحُ

يخاطبُ الذئبَ :

ولا تَعْمُو واستَحْرِزْ وإن تَعْمُو عِيَّةُ

تُصَادِفُ قَرَى الظلّماءِ وهو شنيعُ

[ القَرَى : طَعَامُ الضَّيْفِ ، وقَرَى الظلّماءِ

يُرِيدُ به السَّهْمُ القَاتِلُ الذی يُهَدِّدُ به الذئبُ

إن عَوَى ] .

« الحَرَايِزُ مِنَ الإِبِلِ : التي لا تُباعُ نفاسةً بها .

قال الشّماخُ في رَجُلٍ أَرَادَ أن يَشْتَرِيَ منه قَوْسُهُ :

فَقَالَ له : هَلْ تَشْتَرِيهَا بِإِبِلِهَا

تُبَاعُ بما يَبِيعُ الثَّلَاثُ الحَرَايِزُ ؟

[ الثَّلَاثُ : المَالُ المَوْزُوثُ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا ] .

وقال إهابُ بنُ عُقَيْرٍ ، يَصِفُ فَحْلًا :

« يَهْدِرُ فِي عَقَائِلِ حَرَائِزِ »

« فِي مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخَارِزِ »

[ الصُّفْنُ : وعاءٌ مِنَ الجِلْدِ يَضَعُ فِيهِ البَهْدُو

زَادَهُم ، أَيْ يَهْدِرُ هَدْرًا شَدِيدًا ] .

« حَرَازٌ : صَعٌّ واسعٌ هَرَبِيٌّ صنمٌ ، على مسافة ٨٠

كم منها قاعدته مُناخلة في راسِ جَبَلٍ ، وهو قَصْدٌ يَتَّبَعُ

إداريًا مُحافظةً صنمًا ، وتُفتَارُ منطقةُ حَرَازٍ بِجَنُوبِ

أَرْضِهَا ، وَمَنَاحَةُ جِبَالِهَا ، وَكَانَتْ - وما زالت - مُرَكِّزُ

الباطِنِيَّةِ فِي اليَمَنِ ، وَمِنْهَا كَانَ مَخْرُجُ الصُّلَاحِ سَنَةَ

( ٤٤٨ هـ = ١٠٥٦ م ) . وَلَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ

وَالأَدبَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا .

« الحَرَزُ : كُلُّ ما يُحَرَّزُ ، فَعَلَ بِمعْنَى مُفَعَّلٍ .

و — : الخَطَرُ ، وَهُوَ الجَوْزُ المَحْكُوكُ

يَلْتَعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ وَيَتَرَاهُنَّ عَلَيْهِ . وَفِي

المَثَلِ : " وَاحْرَزَا وَأَبْتَفِي التَّوْفِيقَ " . يُضْرَبُ

فِيمَنْ مَلِيعٌ فِي الرُّبْحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ المَالِ .

وَقِيلَ : يُضْرَبُ فِيمَنْ ظَفِرَ بِمَطْلُوبِهِ وَأَحْرَزَهُ

وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ .

و — : النُّصِيبُ . وَفِي الأَسَاسِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« إِذَا أَحْذُتُ حَرَزِي فَلَا تَوَمُّ »

« قَدْ كُنْتُ أَحَاذًا لأَحْرَازِ القَوْمِ »

( ج ) أَحْرَازٌ .

« الحِرْزُ : المَوْضِعُ الحَصِينُ ، وَكُلُّ ما أَحْرَزَكَ

مِنْ مَوْضِعٍ وَغَيْرِهِ .

يُقَالُ : هُوَ فِي حِرْزِ حَرِيزٍ .

و — : ما حِيزَ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ لُجِيءَ

إِلَيْهِ . وَفِي الدُّعَاءِ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِ

حَارِزٍ " أَيْ فِي حِصْنٍ مَنِيعٍ ، وَالْقِيَاسُ أَنَّ

يَكُونُ حِرْزًا مُحَرِّزًا ، أَوْ فِي حِرْزِ حَرِيزٍ ،

لأنَّ الفِعْلَ مِنْهُ أَحْرَزَ ، وَلَكِنْ كَذَا رُوي ، قَالَ

ابْنُ الأَثِيرِ : وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ .

و-: العودَةُ ، أى التَّعْوِيدَةُ. وهى ما يُكْتَبُ  
وَيُحْمَلُ ، لِيُدْفَعَ عَنْ حَامِلِهِ الْعَيْنُ ، أَوْ  
يَحْوِيَهُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْخَطَرِ كَمَا يَزْعَمُ  
الْمُتَوَدُّونَ . ومن المجاز: "هملتُ له حِرْزًا من  
الأُخْرَازِ" .

و- : النَّصِيبُ . يقالُ : أَخَذَ فُلَانٌ حِرْزَهُ .  
«الْحِرْزَةُ، وَالْحِرْزَةُ، وَالْحِرْزَةُ، وَالْحِرْزَةُ»  
خِيَارُ الْمَالِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَحْرُزُهَا وَيَصُولُهَا .  
( ج ) حَرَزَاتٍ . وفى حَبْرِ الزَّكَاةِ : " لَا تَأْخُذُوا  
مِنْ حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا " .

وَرَوَى : حَرَزَاتٍ بِتَقْدِيمِ الزَّأْيِ عَلَى الزَّأْيِ .  
( وانظر : ح ز ر ) .

«الْحَرِيزُ : الشَّيْءُ الْمُحْرَزُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
مُفْعَلٍ . يُقَالُ : مَكَانٌ حَرِيزٌ مِنَ الْحِرْزِ .  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ " ، أَيْ إِنْ  
أَعْطَيْتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاءَ لَمْ أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِهِ .  
ويقالُ : هَذَا حِرْزُ حَرِيزٍ : مَوْضِعُ حَصِينٍ .  
وَفُلَانٌ حَرِيزٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : نَزِيهٌ .

○ وَمَكَانٌ حَرِيزٌ : يُحَرِّزُ مِنْهُ . أَوْ يُحَرِّزُ  
فِيهِ الشَّيْءُ .

«الْمَحَارِزَةُ : الْمَفَاكِمَةُ الَّتِي تُشْبِهُ السَّبَابَ .  
( عَنْ الصَّاعِقَانِي ) . قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ :  
الصَّوَابُ " الْمَجَارِزَةُ " بِالْجِيمِ . ( وانظر : ج ز ن ) .

«مُحَرِّزٌ - مَكَانٌ مُحَرِّزٌ : حَرِيزٌ .

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَرِّزٌ - وَقِيلَ : مُحَرِّزٌ - بَنُو هَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ :  
صَاحِبُ بَدْرٍ ، مَاتَ يَوْمَ خُرُوجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - إِلَى أُحُدٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ خَرَجَ إِثْرَ  
صَلَاتِهِ عَلَيْهِ إِلَى الْحَرَبِ . ( وانظر : ح ز ر ) .

٢- مُحَرِّزُ بْنُ الْكَثْمَرِ الضُّبِّيُّ : مِنْ وَلَدِ بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
كَثَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، شَاعَرَ جَاهِلِيٍّ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْكَلَابِ ،  
وَلَهُ شِعْرٌ فِي الْمُفَضَّلَاتِ ، وَحِمَاسَةٌ أَيْ ثَمَامٌ ، وَمُعْجَمُ  
الشُّعْرَاءِ

٣- مُحَرِّزُ بْنُ لُثْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْةَ أَبُو لُثْلَةَ الْأَسَدِيُّ  
( ٦٢٨ هـ = ١٢٢٨ م ) : يُقَرَّبُ بِالْأَخْزَمِ الْأَسَدِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا  
وَأُحُدًا ، وَاسْتُشْهِدَ سَنَةَ سِتٍّ فِي غَزْوَةِ دِي قَرْدٍ .

\* \* \*

«الْحَوَازِجُ : مِائَةٌ لَهْنِي جُدَامٌ . قَالَ جُلْدُبُ بْنُ هَمْرٍ :

• لَقَدْ وَرَدَتْ عَلَيَّ الْمَدَالِجُ •

• مِنْ كَجَرٍ أَوْ أَقْلَبَةٍ الْحَوَازِجُ •

[ الْمَافِي : الْمَدَارِسُ ، الْمَدَالِجُ : جَمْعُ مَذَلَسٍ ، وَهُوَ  
مَا تَهَيَّنَ الْحَوْضُ وَالْبُحْرُ . كَجَرٍ : مَاءٌ قَرِيبٌ ثِمَامٌ ، أَقْلَبَةُ :  
جَنَحٌ قَلِيبٌ ، وَهُوَ الْبُحْرُ ] .

وَيُرْوَى : " الْحَدَارِجُ " وَ" الْخَوَارِجُ " .

\* \* \*

ح ز ق

الضَّبِيقُ

«حَرَزَقَ فُلَانٌ : انْضَمَّ وَخَضَعَ ، أَيْ : تَقَبَّضَ  
وَتَطَاعَنَ .

و- فُلَانًا : ضَبَّقَ عَلَيْهِ .

و- : حَبَسَهُ . قَالَ الْأَعَشَى فِي مَوْتِ الثُّعْمَانِ  
بِسَجْنٍ كَسْرَى :

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَنَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ

بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ

[ سَابِط : مَدِينَةُ بَفَارِسَ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : وَهُوَ مُحَرَّرٌ ، بِتَقْدِيمِ  
الزَّأَى .

« الْمُحَرَّرُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ . » ( وَانْظُرْ :

ح ز ر ق ) .

\* \* \*

ح ر ز م

« حَرْزَمَ فُلَانٌ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ .

و- اللَّهُ الْكَافِرَ : لَعَنَهُ .

« حَرْزَمَ : اسْمُ جَمْعٍ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

« لَا فَيْطَنَ حَرْزَمًا بَعْلَطَ .

« يَلِيْقُهُ عِنْدَ وَضُوحِ الشَّرْطِ » .

[ غَلَطَ الْبَعِيرُ : وَسَقَمَ بِالْجِسْمِ ، اللَّهْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ ]

وَأَبُو حَرْزَمَ : رَجُلٌ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

قَدْ عَلِمْتَ أَسَيْدُ وَخَضُمُ

أَنَّ أَبَ حَرْزَمَ شَنِخٌ مَرْجُمٌ

[ أَسَيْدُ ، وَخَضُمُ ، قَبِيلَتَانِ ؛ مَرْجُمٌ : شَدِيدُ الرُّجْمِ ] .

\* \* \*

ح ر س

١- الْحِفْظُ

٢- زَمَانٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْنُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْحِفْظُ وَالْآخَرُ زَمَانٌ » .

« حَرَسَهُ بِ حَرَسًا ، وَحِرَاسَةً : حَفِظَهُ .

فَهُوَ حَارِسٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ » .

« حَرَسَ — حَرَسًا : سَرَقَ . فَهُوَ حَارِسٌ .

( ضِدٌّ ) .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا .

فَهِيَ حَرِيسَةٌ . ( ج ) حَرَائِسُ . وَفِي التَّاجِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَنَا خُلَصَاءُ ، لَا يَسُبُّ غُلَامُنَا

غَرِيبًا وَلَا يُؤَدِّي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ

وَيُقَالُ : حَرَسَنِي شَاءٌ مِنْ غَنَمِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ حَارِسٌ مِنَ الْحُرَّاسِ ،

أَيَ : سَارِقٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِمَّا

جَاءَ عَلَى طَرِيقِ التَّهْكُمِ وَالتَّعْكِيْسِ ، وَلَا تَهْمُ

وَجَدُوا الْحُرَّاسَ فِيهِمُ السَّرِيقَةُ .

« حَرَسَ فُلَانٌ — حَرَسًا : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .

وَهُوَ مَجَازٌ .

« أَحْرَسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حَرَسًا ( زَمَانًا ) .

« أَحْتَرَسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَقَّقَ مِنْهُ . فَهُوَ

مُحْتَرِسٌ .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا . وَفِي

الْخَبَرِ : « أَنَّ غِلْمَةً لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ

احْتَرَسُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ فَأَتَتْ حَرُوهَا » . وَيُقَالُ :

احْتَرَسَنِي شَاءٌ مِنْ غَنَمِي . وَفِي الْمَثَلِ :

«مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارَسٌ»

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيبُ الْخَبِيثَ وَهُوَ اخْبَثُ مِنْهُ .  
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَيْءٍ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فِيهِ . وَالْمَثَلُ عَجَزُ بَيْتِ لَعِبِدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ السُّلُولِيِّ .

«تَحْرَسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ .

«الْاِحْتِرَاسُ ( عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ ) : ضَرْبٌ مِنَ الْإِطْنَابِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ يُوهِمُ خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَذْفَعُ هَذَا الْإِيهَامَ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ، أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . ( الْمَائِدَةُ / ٥٤ ) .

فَإِنَّهُ لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى وَصْفِهِمْ " بِأَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " لَتَوَهَّمَ أَنْ ذَلِكَ لِضَعْفِهِمْ وَهَذَا خِلَافُ الْمَقْصُودِ . وَكَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

صَبَبْنَا عَلَيْهَا - ظَالِمِينَ - سَيِّاطَنَا

فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٍ وَأَرْجُلُ

فَلَوْ اسْقَطَ كَلِمَةَ " ظَالِمِينَ " لَتَوَهَّمْنَا أَنَّهَا كَانَتْ بَلِيدَةً تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ .

«الْأَحْرَسُ : الْبِنَاءُ الْقَدِيمُ الْعَادِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرَسُ . قَالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

«كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزْ»

«وَأَرَمِ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ»

[ الْحَدَبُ : الْمُرْتَفَعُ ، الْفَرَزُ : الْفَجْوَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، الْإِزْمُ : شِبْهُ عِلْمٍ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ ، الْعَنَزُ : الْأَرْضُ الْقَلِيظَةُ ] .

وَيُرْوَى : أَعْيَسَ .

و- : الْبِنَاءُ الْأَصَمُّ .

«الْحَارَسُ : الْحَافِظُ (ج) حَرَسٌ . وَأَحْرَاسٌ ، وَحُرَاسٌ ، وَحَرَسَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجدْنَاهَا مُلْتَثَتٌ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ . ( الْجَنِّ / ٨ ) .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلَى

وَيُرْوَى : تَجَاوَزْتُ أَبْوَابًا .

o وحارس المرمى ( في لعبة كرة القدم ) goal keeper . أخذ أعضاء فريق اللاعبين ، مَهْمَتَهُ الْحَيْلُولَةَ دُونَ دُخُولِ أَى هَدَفٍ فِي مَرْمَاهُ . وَيُخْصَلُ ذَلِكَ حَقُوقًا تُكْتَبَحُ لَهُ اسْتِخْدَامُ أَعْضَاءِ جِسْمِهِ دُونَ سِثْرِ اللَّاعِبِينَ .

« الْحِرَاسَةُ ( فِي الْقَانُونِ ) séquestre وَضْعُ مَالٍ يَقُومُ فِي شَأْنِهِ نِزَاعٌ ، أَوْ يَكُونُ الْحَقُّ فِيهِ غَيْرَ ثَابِتٍ ، وَيَتَقَدَّرُ خَطَرُ ، فِي يَدِ امْرِئٍ ( حَارَسٍ ) يَقُومُ بِحِفْظِهِ وَإِدَارَتِهِ . حَتَّى يَتَجَلَّى النِّزَاعُ حَوْلَهُ فَيُرَدَّهُ مَعَ حَسَبِ عَيْنِ قَضَاةٍ إِلَى مَنْ تُقَرَّرُ حَقُّهُ فِيهِ .

o والحراسة القضائية séquestre judiciaire حِرَاسَةُ تَقَرَّرُ بِحُكْمِ الْقَاضِي ، فِي حَالِ الاسْتِغْجَالِ بِنَاءً عَلَى طَلَبِ صَاحِبِ الْمَصْلَحَةِ .

«الحِرَاسَاتُ : السَّرِقَاتُ . يقال : فسلانُ  
يَأْكُلُ الحِرَاسَاتِ : إذا تسرَّق غنم النَّاسِ  
فَأَكَلَهَا .

«حَرْسٌ : مَوْضِعٌ يَقَعُ لِي جَنْوَبِ بَجْدٍ ، ذُو جِبَالٍ ،  
وَوَادٍ فِيهِ مِاءٌ ، وَكَانَ قَدِيمًا فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي  
هَابِرٍ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَالْهَا

زُنُرِ الْأَشْيَاءِ بِجَانِبِي حَرْسٍ

[ الْحُمُولُ هُنَا : الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْمَوَادِجُ ، الرَّسْرُ :  
الْجَمَاعَاتُ الْقَلِيلَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، الْأَشْيَاءُ : صِغَارُ اللَّحْلِ ، شَبَّهَ  
الْمَوَادِجَ بِصِغَارِ اللَّحْلِ فِي حَالِ قِلَّتِهَا وَتَفَرُّقِهَا بِجَانِبِي  
هَذَا الْجَبَلِ ] .

وَقَالَ طَفَيْلُ الْكُتَيْبِ :

فَنَحْنُ مَكْمَلًا يَوْمَ حَرْسٍ لِسَاءِكُمْ

غَدَاةَ دَهُونَا دَهْوَةً غَيْرَ مَوْجِلٍ

«الْحَرْسُ : الدَّهْرُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

رَدَى لِيَطْرَفِي عَنْ وَجْهِهِ زَمَنٌ

وَسَاهَتَنِي مِنْ فِرَاقِهِ حَرْسٌ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ  
بِقُرْطُبَةٍ :

وَرَقِيقٍ مِنَ الْبُيُوتِ عَتِيقٍ

جَاوَزَ الْأَلْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ حَرْسٍ

وَقَدْ وَقَفْتُ مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحَقِيبِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

يُقَالُ : مَضَى عَلَيْهِ حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

«فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ حَرْسًا .

وَيُقَالُ : مَضَى حَرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ .

( ج ) أَحْرُسُ ، وَأَحْرَاسٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَمَنْ طَلَّلُ دَاثِرٌ آيَهُ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ ؟

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ قَاتَهَا

أَقْوَاتَهَا لِتَصْرِفِ الْأَحْرَاسِ

[ أَيْ خَلَقَ الْخَلَائِقَ ، وَقَدَّرَ لَهُمْ أَقْوَاتَهُمْ

عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكُلِّ زَمَانٍ ] .

وَالْحَرْسَانِ جَبَلَانِ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي هَابِرٍ بَيْنَ صُغَمَةَ

بَنَجْدٍ ، وَطَلْقَانٍ . قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

نَظَرْتُ بِمُفْضَى سَهْلِ حَرْسَيْنِ وَالضُّحَى

يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهَا

[ الْمَخَارِمُ : الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ ، الْأَلُ : السَّرَابُ ] .

وَقَالَ خُرَّوْدَةُ بْنُ الْوَزْدِ الْعَنْبَسِيُّ :

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكٌ

فَلَنَكُتُ وَهَلْ يُنْحَى عَلَى بُنْيَةِ بِلَالِي

[ يُنْحَى . يُلَامُ ] .

«الْحَرْسُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْجُنُودِ ، أَوْ مِنْ

غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَوَاطِنِ ، يَقُومُونَ بِمِهْمَةِ حِرَاسِيَّةٍ

مُعَيَّنَةٍ . مِثْلُ : " الْحَرْسُ الْمَلَكِيُّ " وَ" الْحَرْسُ

الْجُمْهُورِيُّ " وَ" الْحَرْسُ الْوَطَنِيُّ " وَ" حَرْسُ

الشَّرَفِ " وَ" حَرْسُ الْحُدُودِ " وَ" حَرْسُ

السَّوَاخِلِ " .



و - . قرية من شرقية مصر ، يُنسب إليها : إبراهيم بن سليمان الحرسي المحدث ، وذكرها بن يحيى القضاي الحرسي : تلميذ عبد الله بن وهب الفقيه المصري المعروف ( ٢٤٢ هـ = ٨٥٦ م ) .

○ وحرس السلطان : أعوانه ، وهو علم على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ، ولا يُستعمل له واحد من لفظه ، ولهذا تُسبب إلى الجمع ف قيل : حرسي .

• حرستى : قرية بباب دمشق على فرسخ منها : الثقي عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر الحرستاني الحلبي ، من شيوخ الحافظ ابن حجر توفي سنة ٨٥٠ هـ .

• الحرسي : خادم السلطان المرتب لحفظه وحراسته . ( ج ) حراس ، وحرس .

• الحرسي : شعوب بن عيسى الحرسي منسوب إلى الحرس من لخم . يقال : له صُحبة ، استلم يوم مؤلف .

• خرّوس : موضع له ذكر في شعر عبيد بن الأبرص ، قال :

لغد الذباز بصاحبة خرّوس

ترست من الإقنار أي خرّوس

• خرّيس بن بشير النجلى : شهيد لسيان الثوري .

• الحريسة : جدار من حجارة يُعمل للقتل وغيرها لحراستها .

و - : السرقة في الإبل والشاة خاصة .

( ج ) حرّيس .

○ وحريسة الجبل : الشاة التي يُذكرها الليل قبل أن تصل إلى مراحيها وفي الخبر : " حريسة الجبل ليس فيها قطع " لأنها ليست مُحَرَّزة .

• الحراس : سهم عظيم القدر .

• المحروسة : وصف لبعض المدن ، وشاع استعمالها للقاهرة خاصة وللمصر عامة .

\* \* \*

• الحراسيم : السُّنُونُ الْمُحِطَاتُ . ( وانظر : ح ر ش ) .

• الحرسم : الزاوية . وفي هاشم القاموس : الزاوية .

• الحرسم ، والجرسم : السم القاتل . يقال :

ماله سقاء الله الجرسم . ( عن اللحياني ) .

( وانظر : ج ر س م ) .

قال الأزهري : الذي رأيته في كتاب اللحياني مقيداً هو " الجرسم " بالميم ، وهو الصواب .

و - : الموت .

\* \* \*

• الحراسين : السُّنُونُ الْمُحِطَاتُ .

• الحرسون : البعير المهزول . ( عن الهجري ) .

( وانظر : ح ر س م ، ح ر ش ن ) .

( ج ) حراسين . وأنشد لعقار بن البولائية

الكلبي :

وتابع غير متبوع حلائله

يُزَجِينُ أَقْعِدَةً حُدْبًا حَرَّاسِينَا  
[ أَقْعِدَةٌ : جمع قَعِيد ، وهو البعير الضخم ] .

\* \* \*

ح ر ش

( في العبرية hāras (حَارَسَ) : حَكَ ، كَشَطَ .  
وفي السريانية hras (حَرَسَ) : حَشَّنَ (بالحك) .

#### ١- الأثر والتخزير ٢- الإغراء

قال ابن فارس : " الحاء والرء والسين  
أصل واحد يرجع إليه فروع الباب ، وهو  
الأثر والتخزير " .

« حَرَشَ فلان الضَّبَّ - حَرَشًا ، وَتَحَرَّشًا :  
صاده ، وهو أن يُحَرِّكَ يده على جُحْرِه  
ليُظَنَّهُ حَيَّةً ، فيُخْرِجَ ذَنْبَهُ ليضربها فيأخذَه .  
وقيل : أن تُهَيِّجَ الضَّبَّ في جُحْرِه ، فإذا  
خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عليه بَقِيَّةَ الجُحْرِ .  
قال ابن هَرَمَةَ :

إني أريحُ على المولى يشاجيتني

جلمى وينزعُ منه الضَّبُّ تحراشي

[ الشاجئة : الطريق ] .

ويقال : " لَهُوَ أَحْبَبْتُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتُهُ " .  
وذلك أن الضَّبَّ ربما اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فلم يُقَدَّرْ

عليه . وفي المثل : " تُعَلِّمُنِي بِضَبِّ أَنَا  
حَرَشْتُهُ ؟ " يقولُه العالمُ بالشئِ : لَمَنْ يُرِيدُ  
تعليمَهُ إِيَّاه .

و- فلانًا : حَذَشَهُ . ( وانظر : خ ر ش ) .

و- [ البعير بالعصا : حَكَ في غاريه ليمشي .

و في الخبر : " أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
أَفَاضَ مِنْ جَمْعِ ( الْمُزْدِلِفَةُ ) وهو يَحْرِشُ  
بعيره بِمَحْجَتِهِ " ( روى بالحاء والحاء )

و- جَرَبَ البعير : حَكَهُ حَتَّى تَقْشَرَ الجِلْدُ  
الأعلى فيَدَمَى ، ثُمَّ يُطْلَى حينئذٍ بالهناء .

و- الشئ : جَمَعَهُ .

\* حَرَشَ فلانٌ - حَرَشًا : خَدَعَ .

\* أَحْرَشَ الضَّبَّ : حَرَشَهُ .

و- الهناء البعير : بَثَرَهُ ، أى : قَشَرَهُ وَأَدَمَاهُ .  
( عن ابن عَبَّاد ) .

\* حَارَشَ الضَّبُّ الأفعى : إذا أرادت أن  
تَدْخُلَ عليه فقاثلها .

\* حَرَّشَ بَيْنَ القَوْمِ : أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى بَعْضَهُمْ  
ببعض ، وَأَلْقَى العداوة . ويُقال : حَرَّشَ  
بَيْنَ الكلابِ ونحوها .

ومنه الخبر : " إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَيْتَسُ أَنْ يُعْبَدَ  
في جزيرة العرب ، ولكن في التَّحْرِيشِ  
بينهم " . أى في حَمَلِهِمْ على الفِتَنِ والحُرُوبِ .

و- : ذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْعِقَابَ .

« احْتَرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا ، أَوْ احْتَشَدُوا .

و- فلانُ الضَّبُّ : حَرَشَهُ . وفي الخبرِ : " أن رجلاً أتاه بضيابٍ احترشها " .

وفي خبر أبي حنيفة في صفة الثمر : " وتحترش به الضباب " ، أي تُصاد . لأن الضبَّ يُحبُّ الثمر .

و- الشيءُ : جمعه وكسبه . وبه فُسِّرَ خبرُ أبي حنيفة السابق . قال أسماء بنُ خارجة : لو كنتُ ذا لبٍّ تعيشُ به

لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتُ صَالِحَ مَا احْتَرَشْتِ وَمَا

جَمَعْتِ مِنْ نَهْبٍ إِلَى نَهْبٍ

ويروى : مَا احْتَرَشْتِ

ومن المجاز قولهم : احترش ضبُّ العداوة . قال كثير :

وَمُحْتَرَشَ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ

يَحُلُّو الْخَلَى حَرْشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

[ حُلُّو الْخَلَى : حُلُّو الْكَلَامِ ] .

و- يعياله : اكتسبَ وجمعَ لهم .

« تحرش فلانٌ بالضَّبِّ : حَرَشَهُ .

و- بفلانٍ : تصدَّى له . ( مُوَلَّدٌ ) .

و- الضَّبُّ : حَرَشَهُ .

« الْأَحْرَشُ : الْحَشِينُ . (ج) حُرَشَ . وفي الخبرِ : " أن رجلاً أخذَ من رجلٍ آخرَ دنانيرَ حُرْشاً " . أراد أنها جديدةٌ فعليها حُشُوْنَةُ النَّقْشِ .

○ وبغيرِ أحْرَشُ : صارَ لجرحِهِ قشرة .

○ ودينارُ أحْرَشُ : حَشِينٌ لجِدَّتِهِ . وفي الْمُحْكَمِ : قال الشاعرُ :

« دَنَانِيرُ حُرْشٍ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ »

○ وضبُّ أحْرَشُ : حَشِينُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحَرَّزٌ .

« التَّحْرِيشُ : الإغراءُ بينَ القومِ ، أو بينَ الجمالِ والكباشِ والدُّيوكِ وغيرها ، وتهْيِيجُ بعضها على بعضٍ . وفي الخبرِ : " أنه نَهَى عن التَّحْرِيشِ بينَ البهائمِ " .

« حارش ( في علوم الأحياء والزراعة )

( *Actinomyces bovis* ) فطرٌ مجهرى يؤلِّدُ في البقرِ خاصةً مرضَ الحارش

« الْحَارِشُ : صَائِدُ الضَّبَابِ .

و- : يَنْتَوِرُ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

و- ( في الطبِّ ) actinomycosis : مَرَضٌ طَفِيلِيٌّ ، يُصِيبُ الْبَقَرَ خَصَّةً فِي لِسَانِهَا وَخَدَّهَا وَلَحْيَيْهَا ، فيظهر فيها وِزْمٌ وَقُرُوحٌ .

« الجَرَّاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْهَمِيرِ يَبْرَأُ فَلَا يَنْبَغُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَرٌ . وفي اللُّسَانِ : قال الشاعرُ :

فَطَارَ يَكْفَى ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ

أَحَدٌ ذُلَاذِيلَ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ

[ أَرَادَ بِذِي حِرَاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ ].

« الْحَرَاشُ مِنَ الثَّمَابِينَ : الْأَسْوَدُ السَّالِحُ

لَأَنَّهُ يَحْرِشُ الضَّبَابَ .

« الْحَرَشُ : صَيْدُ الضَّبِّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

” هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ ” . يُضْرَبُ لِمَنْ

يَخَافُ شَيْئًا فَيَقْعُ فِي أَشَدِّ مَنَّهُ .

و- : الْجَمَاعَةُ . وَيَرَى صَاحِبُ النَّاجِ أَنْ

صَوَابَهُ (الْحَرِشُ) . قَالَ الصَّاعِنَى : عِنْدَهُ

حَرِشٌ مِنَ الْعِيَالِ وَكَرِشٌ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

(ج) حِرَاشٌ .

و- : الْخُذِيعَةُ . وَفِي خَبَرِ الْمُسَوِّرِ بْنِ

مَخْرَمَةَ : ” مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ

وَمِثْلِهِ ” . يَعْنَى أَنْ مَعَاوِيَةَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ

الْخِدَاعُ .

« الْحَرَشُ : الْخُشُوَّةُ .

و- : مَلِكُ الْيَدِ .

« الْحَرِشُ : مَنْ لَا يَنَامُ . وَقِيلَ : مَنْ لَا يَنَامُ

جَوْعًا . ( وَانْظُرْ : خ ر ش ) .

و- : الْخَثِينُ . (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَمْ أُسْمَعْ

لَهُ فِعْلًا .

« الْحَرِشَاءُ : الْجَرَبَاءُ مِنَ الشُّوقِ ، الَّتِي لَمْ

تُطْلَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَخُشُوَّةِ جِلْدِهَا .

و- : الْحَيَّةُ الْخَشِينَةُ الْجَلِدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَحَرِشَاءَ وَطَحَانَ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَّغَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ عَلَى جَمْرٍ

[ طَحْنَتْ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ ] .

وَرُبَّمَا قَالُوا : حَيَّةٌ حَرِشَاءٌ ، كَمَا يَقُولُونَ

رَقَطَاءً . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَالْخَضِرُ السُّطَّاحُ مِنْ حَرِشَائِهِ »

[ السُّطَّاحُ مِنَ الثَّبَتِ : مَا افْتَرَشَ الْأَرْضَ

فَاتَّبَسَطَ وَلَمْ يَرْتَفِعْ ] .

وَقِيلَ : خَرَدَلُ الْبَرِّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَأُنْحَتَ مِنْ حَرِشَاءٍ فَلَجَّ خَرَدَلُهُ »

« وَ أَقْبَلَ الثَّمْلُ قِسْطَارًا تَنْقُلُهُ »

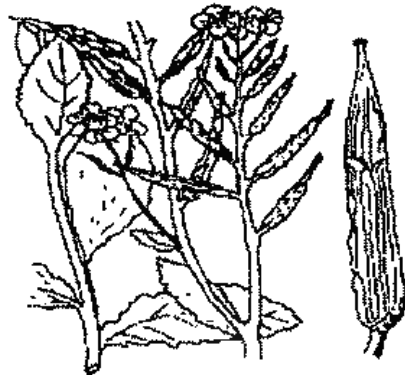
[ فَلَجَّ : مَوْضِعٌ ] .

و- ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرْعَةِ ) . ثَبَاتٌ عُشْبِيٌّ أَزْهَبُ

السِّيْقَانِ وَالْأَزْرَاقِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Sinapis arvensis* مِنْ

الْفَصِيلَةِ الصَّبِيغِيَّةِ ، زَهْرُهُ صَفْرَاءُ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ خَرَدَلُ

بَرْقِ ، وَلَيْسَانُ ، وَخَرَدَلُ الْحُقُولِ



○ وثَقْبَةُ حَرْشَاءُ : هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ

الْجَرَبِ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطْلَمْ .

قال الشاعر :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبَّدُ

بِهِ ثَقْبَةُ حَرْشَاءُ لَمْ تَلَقْ طَالِيَا

[ مُعَبَّدُ : بَعِيرٌ مُدْلَلٌ وَمَطْلِيٌّ بِالقَارِ ] .

• حَرْشَانُ : جَبَلَانِ وَدَا فِي قَوْلِ مُزَاجِمِ الْعَقِيلِيِّ .

نَظَرْتُ بِمُفْضَى سَبَلِ حَرْشَيْنِ وَالضُّحَى

يَسِيلُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلَهَا

بِمُنْقَبَةِ الْأَجْفَانِ أَنْفَدَ ذَمْعَهَا

مُقَارَنَةُ الْأَلْفِ لَمْ رِيَانَهَا

ويروى بالسَّيْنِ .

• الْحَرْشَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْحَلْقِ ، شِبْهُ الْحَمَاطَةِ .

و- : الْخُشُونَةُ .

• الْحَرِيشُ مِنَ الْجَمَالِ : الْأَكُولُ .

و- : الْمُتَذَلِّعُ الْمُتَذَلِّي الشَّقِيقَيْنِ مِنْ خَرْطِ

الشَّوْكِ .

(ج) حَرْشُ .

و- : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ . (وانظر :

ج ر س) . وَفِي التَّكْمِلَةِ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ

وَالصُّوَابُ حَرِيشٌ .

و- . دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ أَكْظَمُ مِنَ الْبَيْلِ ، لَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ تَكُونُ

فِي الْبَحْرِ أَوْ عَلَى شَاطِئِهِ .

و- : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبُ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ وَقَرْنٌ

وَاحِدٌ فِي وَسْطِ هَامَتَيْهَا ، تُسَمَّى الْعَامَّةُ

الْكَرْكَدَنُ .

قال الشاعر :

بِهَا الْحَرِيشُ وَضِعْرٌ مَائِلٌ ضَيْرٌ

يَلْوِي إِلَى رَشَحٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ

[ الضَّغْرُ مِنَ السَّبَاعِ : الشَّرِيسُ ؛ وَالضَّيْرُ .

الْوَقَابُ السَّرِيعُ الْعَدْوُ ؛ الرَّشَحُ : بَقِيَّةُ

الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ؛ التَّقْلِيصُ : كَثْرَةُ

الْمَاءِ ] .

و- . دُوَيْبَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الدُّوْدَةِ ، عَلَى قَدَرِ

الْإِصْبَعِ ، لَهَا قَوَائِمُ كَثِيرَةٌ .

وقيل : هِيَ الَّتِي تُسَمَّى : دَخَالَةُ الْأُدُنِ ،

وَتُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِأَمٍّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ .

( انظر : أَمُّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ ) .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو

الْحَرِيشِيُّ ( بعد ١٢٢ هـ = بعد ٧٣٠ م ) ، قَائِدٌ عَرَبِيٌّ ،

وهو الذى قُتل شَوْذِبًا الخارجى ، وقتلَ بِمَنْ مَعَهُ سنة ( ١٠١ هـ = ٧١٩ م ) . ولَهُ ابْنُ هُبَيْرَةَ خُرَّاسَانِ سنة ( ١٠٣ هـ = ٧٢١ م ) .

• حَرِيش : اسمٌ لغير واحدٍ ، منهم .

• حَرِيشُ ابْنُ جَحْجَجَى بن كَلْفَةَ بن عمرو بن عَوْفٍ ، من الأَنْصَارِ ، وهو جدُّ أَس بن مالكٍ رضى الله عنه .

• وابنُ حَرِيش : أبو الوليد الليثُ بنُ أحمد بن حَرِيش العبْدَرى القُرْطُبى : مُحدِّثٌ كان من المُشاورين فى قُرْطُبَة ، وَلِدَ سنة ( ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م ) . وَلِىَ قِضَاءَ المِرْبَةِ وتُوفِىَ سنة ( ٤٢٨ هـ = ١٠٣٦ م )

• الحَرِيش - ابنُ الحَرِيش : عبدُ الواحد بنُ محمَّد بن عِلى بن الحَرِيش الأَصْبَهَانى أبُو القاسم ( ٤٢٤ هـ = ١٠٣٣ م ) : كاتبٌ وشاعرٌ ، تُوْفِىَ فى نيسابور .

أورد اللُّعَلْبى فى يَتِيْمَتِهِ نَمَذَجَ لطيفةً مِنْ شِعْرِهِ

• حَرِيشٌ : قبيلةٌ بالمَغْرِبِ من البَرَبَرِ ، منهم الإمامُ المَعْمُرُ المُحدِّثُ أبو الحسنِ عِلى بنُ أحمد بن محمد ( ١١٤٣ هـ = ١٧٣٠ م ) : فقيهٌ ، وَلِدَ بفاس . وَرَحَّلَ إلى الجِزَارِ ، وأقامَ بالمدينة المنورة ، وتُوْفِىَ بها . ومن كُتُبِهِ " اختصارُ نَفْحِ الطَّيْبِ " و " شرحُ المَوْطَأِ " .

• الحَرِيشَةُ : ملكٌ البِدِ . يقال : أَخْرَجْتُ لَهُ حَرِيشَتِي .

• المِحْرَاشُ : المِحْجَنُ .

\* \* \*

• الحَرَشَفُ : الرُّجَالُ الكَثِيرُونَ . قالَ الشَّاعِرُ :

« حَرَشَفٍ مِنْ الرُّجَالِ جُرْبٍ »

و- : الرُّجَالَةُ . وفى خبر غَزْوَةِ حُثَيْنَ :  
" أَرَى كَتِيبَةً حَرَشَفٍ " .

وقال القَرَزْدَقُ :

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا  
وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانًا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا  
أَلُوفُ أَلُوفٍ مِنْ دُرُوعٍ وَمِنْ قَنَاسٍ  
وَخَيْلٌ كَرِيمَانِ الجِرَادِ وَحَرَشَفٍ  
[ رُبْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ، خَيْلٌ بِرِيدِ الفُرْسَانِ ]

و- : الشُّيُوخُ .

و- : الضُّعَفَاءُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

و- : قُلُوسُ السَّمَكِ .

و- : ضِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ .

وقيل : ضِغَارُ الطَّيْرِ والنَّعَامِ .

و- : الجَرَادُ مَا لَمْ تَثْبُتْ أَجْزِئَتُهُ . وقيل :  
الجَرَادُ الأحمرُ الكَثِيرُ . وهو أَشدُّ الجَرَادِ  
أَكْلًا . قال امرؤ القَيْس :

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ

بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقَ النُّعَالُ

[ المَبْثُوثُ : المَتَفَرِّقُ ؛ الجَوُّ : المُنْخَفِضُ مِنْ  
الأَرْضِ ؛ النُّعَالُ : جَمْعُ نَعْلٍ ، وهو الأَرْضُ  
الغَلِيظَةُ فى اسْتِواءٍ ] .

وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ ، يَخاطِبُ الجَرَادَ :

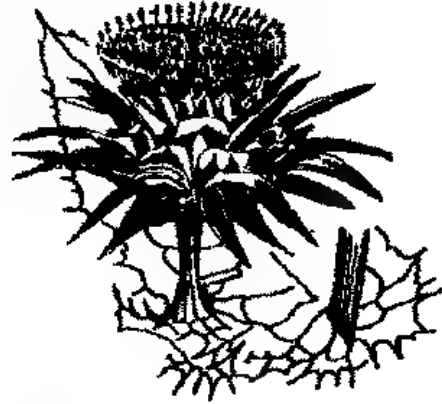
\* يَأْيُهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدْمُ \*

[ الْكُدْمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ] .

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقِ .

و-: Artichaut (F) cynara scolymus(s) الحَرْشَفُ

تَبَتْ شَائِكُ عَرِيصُ الْوَرَقِ، أَخْضَرُ مِثْلَ الْحَرْشَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ  
أَخْضَرُ مِنْهَا وَأَعْرَضُ، وَلَهُ زَهْرَةٌ خُمْرَاءُ ، يُقَالُ لَهُ  
بِالْفَارَسِيَّةِ كُكْكَرُ .



و- : مَا يُزَيَّنُ بِهِ السَّلَاحُ . (وَهِيَ قُلُوسٌ مِنْ  
فِضَّةٍ )

و- مِنْ الدَّرْعِ : حُبُّهَا ، شَبَّةُ بِحَرْشَفِ  
السَّمَكِ وَهِيَ فُلُوسُهَا الَّتِي عَلَى ظَهَرِهَا .

و- : الْكُدْسُ ( الْمُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ )  
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

و- : النَّفْثُ pumice وهو حجارة سود - وقد تكون  
باعتة النَّوْنِ - بها ثُقُوبٌ وفراغات تملؤها الغارات  
فتجعلها خفيفة الوزن ، فتطفو على مياه البحر إذا كان  
أصلها يَحْرِيًا، وتطرح على الشواطئ كأنها نابتة منها .  
وكُلُّهَا صَخُورٌ أَصْلُهَا بُرْكَانِيٌّ وَتُسْتَعْمَلُ فِي تَنْظِيفِ  
الْأَقْدَامِ ، وَمَسْحُوقُهَا يَدْخُلُ فِي بَعْضِ الصَّنَاعَاتِ

\* الْحَرْشَفُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . ( عَنْ ابْنِ

عَبَادِ ) .

\* الْحَرْشَفَةُ : الْحَرْشَفُ .

ويقال: إِنَّهُ لِحَرْشَفَةُ شَرٍّ ، أَيْ صَاحِبُ شَرٍّ .

\* \* \*

\* الْحَرَّاشِينَ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٍ صَلْبٍ .

\* الْحَرَّاشِينَ : الْعِجَافُ مِنَ الْإِبِلِ ( لَا وَاحِدَ

لَهَا ) . ( وَانْظُرْ : ح ر س ن ) .

و-: السُّنُونُ الْمُقْحِطَةُ . ( وَانْظُرْ : ح ر س ن ) .

\* حَرْشَن - أَبُو حَرْشَن : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ أَبُو حَرْشَن ،  
مِنْ طُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَنْدَلُسِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَكَمِ الْأَوْسَطِ (أَوَّلِ الْقُرُونِ الثَّالِثَةِ الْهَجْرِيَّةِ) . كَانَ  
يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِفَصَاحَتِهِ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ حَرْشَن

\* الْحَرَشُونُ ، وَالْحَرَشُونُ : حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ  
صَلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ .

و- : شَيْءٌ مِنَ الْقُطْنِ لَا يَنْتَفِيشُ وَلَا تُذَلِّلُهُ  
الْمَطَارِقُ لِحُسُونَةِ فِيهِ .

(ج) حَرَّاشِينَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* كَمَا تَطَايِرَ مُنْدُوفُ الْحَرَّاشِينَ \*

\* \* \*

ح ر ص

( فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāraṣ ( حَارَصٌ ) : جَدٌّ ،

ثَبِيْظٌ ، رَغِيْبٌ . قَرَّرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaraṣa

( حَرَصَ ) : عَارَضَ ، شَقَّ . وفي الآرامية اليهودية ( حَرَصَ ) : عَارَضَ ، قَرَّرَ . وفي الأكدية harāsu ( حَرَّاصُ ) : عَارَضَ ، قَاطَعَ ، قَرَّرَ .

### ١- الشَّقُّ . ٢- الجَشَعُ .

قال ابن فارس : " الحاء والراء والصاد أصلان : أحدهما الشَّقُّ ، والآخر الجَشَعُ " .  
« حَرَصَ فلانٌ » حَرَصًا ، وحِرَصًا . رَغِبَ رَغْبَةً مَذْمُومَةً .

و- : اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِي الشَّيْءِ وَتَمَسَّكُهُ بِهِ .  
وفي القرآن الكريم : ﴿ وما أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ . ( يوسف / ١٠٣ ) .

و- شَرِهَ إِلَى الْمَطْلُوبِ بِقُوَّةِ الْإِرَادَةِ .  
وفي الأساس : الْحِرْصُ شُؤْمٌ ، وَلَا حَرَصَ اللَّهُ مِنْ حَرَصٍ .

و- الشَّيْءُ شَقٌّ . ( وانظر : ح ر ث ) .  
يقال : حَرَصَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ : شَقَّهُ وَخَرَّقَهُ بِالذَّقِّ .

و- الْجِلْدُ : قَشَرُهُ

و- السَّحَابَةُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا .  
فهى حَرِيصَةٌ . قال الحاذِرَةُ الدِّيبَانِيُّ :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ بِهَا انْهَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا اللَّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ

[ ظَلَمَ الْبِطَاحَ : أَمْطَرَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِ الْمَطَرِ ، انْهَالُ حَرِيصَةٍ : تَدَفُّقُهَا ، اللَّطَافُ : الْمِيَاهُ ، الْوَاحِدَةُ : نُطْفَةٌ . يقول : صَفَا مَاءُ هَذِهِ السَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ ] .  
وَيُنْسَبُ لِعَمْرِو بْنِ قَمِيئَةَ .

و- : تَرَعَّتِ الْبَقْلُ وَنُفَا وَدَفَنْتُهُ مِنْ شِدَّةِ سَيْلِهَا .

« حَرَصَ فلانٌ » حَرَصًا ، وحِرَصًا . حَرَصَ .  
لغة ضَعِيفَةٌ . ويقال : حَرِصَ عَلَى الشَّيْءِ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ .

« حَرِصَ الْمَرْعَى : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَشِيرٌ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

« احْتَرَصَ فلانٌ » : حَرَصَ .

و- : جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ . وفي الجيم :  
قال مُضَرَّسٌ :

حَلِيفَةُ جَفْجَفٍ إِمَّا تَرَيْنِي

أَسَوْقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

[ الْجَفْجَفُ : الْغُلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمَالُ :

الْإِبِلُ ، الْمُشِيحُ : الْحَادُّ الْحَذِيرُ ] .



«تَحَرَّصَ طَعَامَ الْقَوْمِ: تَحَيَّنَهُ. يُقَالُ: تَحَرَّصَ غِذَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ. وَهُوَ مِنَ الْحَرِصِ، بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ، وَالرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ، وَالْمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ.

«الْأَحْرَاصُ: مُوضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ، قَالَ:

لَمَنِ الدَّيْرُ يَغْلَى فَالْأَحْرَاصِ

فَالْمَوَدَّيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَابِ

[ غلَى، وَالسُّودَتَانِ، وَالْأَبْوَابُ: مُوَضِعٌ ] .

«الْحَارِصَةُ مِنَ السَّحَابِ: الشَّدِيدَةُ، تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا. يُقَالُ: انْهَلَتْ الْحَارِصَةُ. وَ— مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ قَلِيلًا وَلَا تَحْرِقُهُ، وَهِيَ أَوَّلُهَا

«الْحَرَصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الْحَارِصَةُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

«وَحَرَصَةٌ يَغْفُلُهَا الْمَأْمُومُ»

[ الْمَأْمُومُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ ] .

وَ—: تَفَرَّقُ الشَّخْبُ فِي الْإِنَاءِ، لَا تَسَاعُ خَرْقٌ فِي الطَّبِي، مِنْ جَرَحٍ يَحْصُلُ مِنَ الصَّرَارِ. أَوْ بَثْرَةٌ مِنْهُ فَيَصِيبُ اللَّبَنُ إِيَابَ الْحَالِبِ، وَإِنَّمَا تُصِيبُ الْحَرَصَةُ الشَّرَّهِ مِنَ الْإِبِلِ.

وَ—: الْعَرَصَةُ. (عَنْ اللَّيْثِ). وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ: إِلَّا أَنَّ الْحَرَصَةَ مُسْتَقَرٌّ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَرَصَةُ: الدَّارُ.

وَ—: الشَّقَّةُ فِي الثُّوبِ.

«الْحِرْصُ: شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ.

وَ—: الْجَشَعُ. قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فِي سَلَمِ الْخَاسِرِ:

تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمُ بْنُ عَمْرٍو

أَذَلَّ الْحِرْصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ

«الْحَرِيصُ: ذُو الْحِرْصِ. يُقَالُ: هُوَ حَرِيصٌ عَلَيْكَ، أَيْ حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾. (التَّوْبَةُ / ١٢٨).

وَفِي الْمَثَلِ: " الْحَيْنُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الْحَرِيصِ "

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرْصَاءُ وَحِرَاصٌ، وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حِرَاصٍ وَحَرَائِصُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسْبِرُونَ مَقْتَلِي

وَمِنْ الْحِكْمِ: الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ، وَالْحَسَنُ مَهْمُومٌ، وَالْحَرِيصُ مَخْرُومٌ.

وَ—: الْخَبِيثُ.

وَ—: الثُّوبُ يُحْرِقُ فَيُذَوِّقُ، وَتُذَوِّقُ بِهِ الشَّجَّةُ.

## ح ر ض

فى العبرية hartsan (حَرْتَصَان) : عَنَبٌ  
 حَامِضٌ . وفى السَّريانية hartsanā  
 (حَرْتَصَانَا) : نَبَاتٌ مُزْهِرٌ فى شَكْلِ خَيْمَى .  
 (فى الحِيشِيَّة harad (حَرَضُ) ،  
 وكذلك haraṣ (حَرَصُ) : طَحَنَ ، أَثْهَكَ ،  
 اسْتَنْفَذَ ، أَضْعَفَ ، أَذَلَّ . وفى الأوجاريتية  
 hrṣ (ح ر ص) : أَعْيَاهُ الْقَلَقُ أَوْ الْحُزْنُ .

١- نُبِتَ ٢- التَّلَفُ وَالْهَلَاكُ وَالضَّعْفُ

٣- الْحَثُّ وَالْإِغْرَاءُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والرَّاءُ والضَّادُ  
 أصلان : أحدهما نُبِتَ ، والآخَرُ دليلُ الدَّهَابِ  
 والتَّلَفِ وَالْهَلَاكِ وَالضَّعْفِ وَشِبْهِ ذَلِكَ " .  
 \* حَرَضَ فلانٌ حَرَضًا ، وَحَرُوضًا : هَلَكَ .  
 و- : سَقَطَ ، فلا يَقْدِرُ على الثُّهُوسِ .  
 و- : رَذُلَ وَفَسَدَ .  
 و- نَفَسَهُ : أَفْسَدَهَا .  
 و- المَرَضُ فلانًا : إذا أَشْفَى مِنْهُ على شَرَفِ  
 المَوْتِ .

و- الحَالِيانِ النَّاقَةُ : اخْتَلَبَا لَبَنُهَا كُلَّهُ .

O وابنُ الحَرِيسِ : أبو أحمدَ مُحَمَّدُ بْنُ عبيدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُحَمَّدَ بْنِ حامدِ البَزَّازِ الحَرِيسِيِّ ، المَعْرُوفِ بِسَاحِبِ  
 الحَرِيسِ ، بَغْدَادِيُّ سَكَنَ الرُّمْلَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِ  
 زِيَادٍ وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ دُرْمَاءٍ .

\* الحَرِيسَةُ مِنَ الشَّجَاكِ : الحَارِصَةُ .

و- مِنَ السَّحَابِ : الحَارِصَةُ . وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ  
 الْحَادِرَةِ السَّابِقِ .

ويقال : رَأَيْتُ الْعَرَبَ حَرِيسَةً عَلَى وَقَعِ  
 الْحَرِيسَةِ .

\* الحَرِصِيَّانِ : بَاطِنُ جِلْدِ الْبَطْنِ . ( عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ ) . وفى الجِيمِ : هُوَ الْقَشْرُ الَّذِ  
 يَبْنِي الْجِلْدَ وَالْبَطْنَ . وَقِيلَ : جِلْدُهُ حَمْرَاءُ بَيْنَ  
 الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ . وَهُوَ  
 فِعْلِيَّانِ مِنَ الْحَرَصِ بِمَعْنَى الْقَشْرِ .

و- : بَاطِنُ جِلْدِ الْفِيلِ .

( ج ) حَرِصِيَّانَاتِ .

\* الْمُحْتَرِصُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِ يَجِيءُ سَيْلُهُ  
 قَبْلَ مَطَرِهِ ، كَثِيرُ الرَّغْدِ وَالْبَرْقِ .

\* الْمُحْتَرِصَةُ يُقَالُ : أَصَابَتْنا سَمَاءٌ مُحْتَرِصَةٌ :  
 إِذَا جَاءَ فُجَاءَةً مَطَرٌ كَثِيرٌ .

\* مُحَرَّصٌ - حِمَارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّمٌ ، أَيْ  
 مُعْضَضٌ .

\* مَحْرُوصَةٌ - أَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُهْدَمَةٌ .

\* \* \*

\* حَرَضَ فُلَانٌ مَ حَرَضًا : فَسَدَتْ مَعِدَّتُهُ .  
و-: رَدَّلَ وَفَسَدَ .

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسُقُمُهُ .

و-: أَذَابَهُ الْحُزْنُ ، أَوِ الْعِشْقُ ، أَوِ الْهَمُّ . فَهُوَ  
حَرَضٌ ، وَحَرَضٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالُوا  
تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكَّرُ يُوسُفُ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ  
تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ . (يوسف / ٨٥) .

و- : لَقَطَ الْإِحْرِيضَ ، وَهُوَ الْعُصْفَرُ ، أَيْ  
جَمْعُهُ .

و- الثُّوبُ : بَلِيَ حَرَضُهُ ، أَيْ حَاشِيَتُهُ وَطُرُقُهُ .  
\* حَرَضَ فُلَانٌ مَ حَرَضًا ، وَحَرَاضَةً ،  
وَحُرُوضًا ، وَحُرُوضَةً : رَدَّلَ ، وَفَسَدَ . فَهُوَ  
حَرِيضٌ .

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسُقُمُهُ .

\* أَحْرَضَ فُلَانٌ : وَلَدَ وَلَدَ سَوْءٍ .

و- الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ وَأَسْفَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ  
ابْنِ صَيْفِيٍّ : "سَوْءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ  
الْحَسَبَ" .

و- الْمَرَضُ فُلَانًا : أَفْسَدَ بَدَنَهُ . يُقَالُ : لَا  
تَأْكُلْ كَذَا فَإِنَّهُ يُمْرِضُكَ وَيُحْرِضُكَ .

وَيُقَالُ : أَحْرَضَهُ الْهَمُّ أَوِ الْحُبُّ : أَسْفَطَهُ  
وَأَضْنَاهُ حَتَّى أَشْرَفَ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ . قَالَ  
الْعَرَجِيُّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ) :

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي

حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَقَّنِي السَّقَمُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الشَّبَابِ :

وَتَلَقَّى أَحَا الْفَرْعِ الْبَهِيمِ مُظْفَرًا

إِذَا شَاءَ أَضْنَى ذَاتَ دَلٍّ وَأَحْرَضَا

و- فُلَانٌ تَفْسَهُ : أَهْلَكَهَا . فَهُوَ مُحْرَضٌ . قَالَ  
الْبُخْتَرِيُّ :

وَالْحُبُّ شَكْوُ مَا تَزَالُ تَرَى بِهِ

كَبَدًا مُجْرَحَةً وَقَلْبًا مُحْرَضًا

يُقَالُ : كَذَبَ كِذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ .

و- فُلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَتَّاهُ عَلَيْهِ .

\* حَارَضَ فُلَانٌ : ضَارَبَ بِالْقِدَاحِ .

و- عَلَى الْعَمَلِ : دَوَّامٌ عَلَيْهِ .

\* حَرَضَ فُلَانٌ : اشْتَغَلَ بِالْأُمُورِ .

و-: صَارَ ذَا حُرْصَةٍ ، وَهُوَ أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ .

و- ثَوْبُهُ : صَبَغَهُ بِالْإِحْرِيضِ ، أَيْ الْعُصْفَرِ .

و- فُلَانًا : أَزَالَ عَنْهُ الْحَرَضَ ، كَمَا تَقُولُ :

قَدْ بَيَّتُهُ : إِذَا أَرَلْتَ عَنْهُ الْقَدَى .

و- فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَتَّاهُ وَحَضَّاهُ .

و- عَلَى الْقِتَالِ : حَتَّاهُ وَأَحْمَاهُ عَلَيْهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ . (الأنفال / ٦٥) .

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

الْمَدِيحُ الْجَزِيلُ وَالشُّكْرُ وَالْفِكْرُ

رُومَرُ الْعِقَابِ وَالتَّجْرِيسُ

\* تَحَارَضُوا عَلَى الشَّيْءِ : حَارَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\* الْأَحْرَاضُ : ماءٌ بِالْمَدِينَةِ، وَزَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :  
وَأَقْفَرُ بِلْهَا بَنَدُ مَا قَدْ تَحَلَّه

مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يُخْلِفُ  
[ مَدَافِعُ السَّوَادِي : حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ وَيَتَفَرَّقُ مَائُهُ،  
يُخْلِفُ : يُسْقَى ].

\* الْأَحْرَاضُ مِنَ الرِّجَالِ : هُوَ الْمَصَابُ بِالْإِثْمِ الْجَنَنِ  
الْحَرَشِيِّ squ aimous plepharitis .

\* الْإِحْرِيضُ : الْعُصْفُرُ عَامَّةً . قَالَ الرَّاجِزُ ،  
يَصِفُ الْبَرَقَ :

\* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعُمُوضِ \*

\* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نُهُوضِ \*

\* مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ \*

\* يُزْجِي خَرَّاطِيمَ عَمَامٍ بِيضِ \*

و- : حَبُّ الْعُصْفُرِ .

و- : صَبْعٌ أَحْمَرٌ . (لُغَةُ بَنِي حَنِيفَةَ).

و- : السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ .

و- : السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

و- : الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْنَانِ .

\* التَّحْرِيسُ : هُوَ خَلْقُ فِكْرَةِ الْجَرِيمَةِ لَدَى

شَخْصٍ ، ثُمَّ تَدْعِيْمُهَا كَيْ تَتَحَوَّلَ إِلَى تَصْمِيمٍ

عَلَى ارْتِكَابِ الْجَرِيمَةِ ، وَهُوَ عَمَلٌ مُجْرِمٌ .

\* الْحَارِضُ : الْكَالُ الْمُعَيَّنُ .

و- : الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ وَعَقْلِهِ .

و- : الْأَحْمَقُ . وَهِيَ بَقَاءُ . يُقَالُ : هُوَ حَارِضٌ

ابْنُ حَارِضٍ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَعَاتِبُ أَبَا

الْفَيَاضِ سَوَارِ بْنِ أَبِي شِرَاعَةَ :

لَمْ أَلْقَ كَالشُّعْرَاءِ أَكْثَرَ حَارِضًا

وَأَشَدَّ مَعْتَبَةً عَلَى الْحَرَّاضِ

\* الْحَارِضَةُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ . وَالْقَاءُ

فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ . يُقَالُ : إِنَّهُ حَارِضَةٌ قَوْمِهِ .

و- : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا يُوجِبِي خَيْرُهُ ،

وَلَا يُخَافُ شَرَّهُ .

\* حُرَاضٌ : وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِهِ ، وَهُوَ مِنَ الرُّوَافِدِ

الْجَنُوبِيَّةِ لَوَادِي ثُخْلَةِ الشَّامَةِ ، يَقَعُ شَرْقُ مَكَّةَ بِنَحْوِ ٦٠

كِيلُو مَتَرًا . وَكَانَتْ قَرِيضًا قَدْ جَعَلَتْ لِلْعُرَى شِعْبًا مِنْهُ

يُضَاهَوْنَ بِهِ حَرَمَ الْكَعْبَةِ . قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ

ابْنِ أَبِي لَهَبٍ

وَقَدْ كَانَتْ - وَلِلْأَيَّامِ صَرَفٌ -

تُذَمَّنُ مِنْ مَرَابِعِهَا حُرَاضًا

[ تُذَمَّلُهُ : تَتْرَكَ فِيهِ آثَارُ إِقَامَتِهَا ].

\* حُرَاضَانِ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى جِهَةِ

الْمَدِينَةِ .

\* حُرَاطَةُ : اسْمٌ لِغَيْرِ مَوْضِعٍ ، مِنْهَا :

١- وَادٍ ، وَجِبَالٌ فِيهَا مَعِينٌ ، تَتَّعُ بَيْنَ الْحَوْرَاءِ وَيَتَّبِعُ

غَرْبَ الْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفًا

٢ ماءُ ابْنَيْ جُحَمِ بْنِ مَسَاوِيَةَ مِنْ بَنِي هَامِرٍ ، قَوْمُ سُرَيْدٍ

*kali*، من الفصيلة الزُّربحيَّة Chenopodiaceae. ومن أسمائه: الأشنان، والغاسول، والقلى، والشوك الأحمر.



« حَرْضٌ وَايٌ فِي تِهَامَةٍ، ذُو قَرَى، وَلَهُ ذِكْرٌ بَارِزٌ فِي التَّارِيخِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ، وَفِيهِ عُقْدٌ مُؤَخَّرًا مُؤْتَمِرٌ حَرْضٌ مَرَّتَيْنِ لِلصُّلْحِ بَيْنَ الْجُمْهُورِيِّينَ وَالْمَلِكِيِّينَ عِنْدَ قِيَامِ الْجُمْهُورِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ، وَالِيهِ يُنْسَبُ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- العَافِطُ أَبُو بَكْرٍ الْعَامَرِيُّ الْحَرْضِيُّ: صَاحِبُ كِتَابِ "بَهْجَةِ الْحَاضِرِ" فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ.

٢- يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَامَرِيُّ الْحَرْضِيُّ (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): مُؤَرِّخٌ، لَهُ عِلْمٌ بِمُفْرَدَاتِ الطَّبِّ كَانَ مُخَدِّثَ الْيَمَنِ وَشَيْخَهَا فِي عَصْرِهِ.

« الْحَرْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّاءُوى مِنْهُ.

و— مِنَ الثُّوبِ: حَاشِيَتُهُ وَطَرَّتُهُ.

و— مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا، وَلَا يُقَاتِلُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَسْحَرُ مِنْ عَلِيٍّ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِ:

يَجْرُ بَيْنَ الصُّفُوفِ حَرَّتُهُ

وَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ يُرَى حَرْضًا

و—: الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ يُحْدِثُ فِي ثِيَابِهِ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ.

و—: الْفَسْلُ الدَّاهِبُ الْعَقْلَ. قَالَ الْبُحْتَرِيُّ:

حَرْضٌ هَالِكُ الرُّوْيَةِ مَغْرُو

رٌ يَهْلِكُنِي مِنْ جَمْعِهِ أَحْرَاضُ

ابْنُ الصَّمَّةِ، وَهَذَا الْمَاءُ فِي نَجْدٍ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلٍ حَضَنَ.

٣- وَايٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَفْلاجِ، فِيهِ نَحِيسٌ وَمِيَاهٌ، ذَكَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَلَا يَرَالُ مَعْرُوفًا قَالَ كَثِيرٌ:

فَقَدْ فَتَّنَنِي لَا وَرَدَنَ خَفِينًا

وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَّاضَةِ أَبْعَدُ

[ خَفِينٌ: مَوْضِعٌ ].

و—: سَوْقٌ بِالْكَوْفَةِ كَانَتْ ثَبَاجٌ فِيهِ الْحَرْضُ وَهُوَ الْأَشْدَنُّ

« الْحَرَّاضُ: الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الْأَشْنَانِ وَالْجِصِّ، لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقَلَى الَّذِي تُغَسَّلُ بِهِ الثِّيَابُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

مِثْلُ نَارِ الْحَرَّاضِ يَجْلُو دَرَى الْمَرْءِ

نَ لَمَنْ شَامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ

[ الْمَرْءُ: السَّحَابُ، شَامَ الْبَرْقُ: نَظَرَ إِلَيْهِ أَيْنَ يَتَّجِعُ وَأَيْنَ يُمَطِّرُ، شَبَّ الْبَرْقُ فِي سُرْعَةٍ وَوَيْضِهِ بِالنَّارِ فِي الْأَشْنَانِ لِسُرْعَتِهَا فِيهِ ]

« الْحَرَّاضَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَقُ فِيهِ الْأَشْنَانُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

أَبْرَقَ بَرَقًا كَانَ لَا نَحَّةَ

مَنْ أَفْقَى الْخَيْرِ نَارُ حَرَّاضِهِ

و—: سَوْقُ الْأَشْنَانِ.

« الْحَرْضُ، وَالْحَرْضُ *kali*, *saltwort*: نَبَاتٌ حَوْلِيٌّ شَخْمِيٌّ، يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ مِثْرٍ وَاحِدٍ، وَيَتَفَرَّغُ مِنَ الْقَاعَةِ لِوَرَأْقِهِ قِصَرِ اسْطَوَانِيَّةٍ لَحْمِيَّةٍ، النَّبَاتُ مُدْرٍ لِلْبَوْلِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ طِبِّيًا لِأَنَّهُ سَامٌ اسْمُهُ الْعَمَلِيُّ *salsola*

• حُرْضٌ ، وقيل . ذو حُرْضٍ : وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ قَنَاقَةِ مِنْ  
الْمَدِينَةِ ذُوهُ أَحَدٌ قَالَ حَكِيمُ بْنُ عِكْرَمَةَ ، يَنْتَشِقُّ الْمَدِينَةَ :  
إِلَى أَحَدِ فُذَى حُرْضٍ فَمَتْنِي

قِيَابِ الْحَيِّ مِنْ كُنْفَى ضِرَارٍ

[ أَحَدٌ ، وَضِرَارٌ : حَبْلَانِ ] .

و- : مَوْضِعٌ ، أَوْ وَادٍ لَقِنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَظْفَانَ عِنْدَ مَعْبَدِ  
النُّزْرِ ، بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ . وَإِيَّاهُ أَرَادَ زُهَيْرٌ سُبْحَى  
سَلَمَى بِقَوْلِهِ :

أَيْنَ آلِ سَلَمَى عَرَفْتَ الطُّلُولَ

يَذَى حُرْضٍ مَاثِلَاتٍ مُلُولَا

• حُرْضَانٌ - نَاقَةٌ حُرْضَانٌ : سَاقِطَةٌ .

○ وَجَمَلُ حُرْضَانٍ : هَالِكٌ .

○ وَقَوْمُ حُرْضَانٍ : لَا يَمْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ .

• الْحُرْضَةُ : أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ ، وَهُوَ الَّذِي  
يُفِيضُ الْقِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ لِأَكُلِ مَنْ لَحِيهِمْ .

وَيُقَالُ : " خَبِثَ مَا بَاغَى الْكَرَمَ بَيْنَ الْحُرْضَةِ  
وَالْبَرَمِ " . [ الْبَرَمُ : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ  
فِي الْمَيْسِرِ لُبْخُلِهِ ] .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ ، يَصِفُ حِمَارًا :

وَيَظَلُّ الْمَلَى يُوفِي عَلَى الْقَرِّ

نَ عَذُوبًا كَالْحُرْضَةِ الْمُسْتَفَاضِ

[ الْمَلَى : الْوَقْتُ الطَّوِيلُ ؛ يُوفَى : يَقُومُ ؛

الْقَرْنُ : الرَّابِيَةُ ؛ الْعَذُوبُ : الْقَائِمُ رَافِعًا رَأْسَهُ

لَا يَأْكُلُ شَيْئًا ؛ الْمُسْتَفَاضُ : الَّذِي أَمَرَ أَنْ

يَفِيضَ بِالْقِدَاحِ ، شَبَّ الْعَيْرُ وَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ

و- : مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، أَوْ : مَنْ لَا يُرْجَى  
خَيْرُهُ ، وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ . (مَجَانٌ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

• يَا رَبُّ بِيضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَسَرَصُ

• حَلَالَةٍ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمَصُ

• تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يُرْمَى الْقَرَصُ

[ عُرَيْقٌ ، وَحَمَصُ : مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ  
وَالْبَحْرَيْنِ ] .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْكَالُ الْمُعْيَى .

و- مِنْ الثُّوقِ : الْمَهْزُولَةُ قَالَ الرَّاعِي ، يَصِفُ  
بَعِيرَهُ :

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطَلَى فَرَانَصُهُ

مَرَعَى شَقَائِقَ مِنْ عُلْقَى وَبُرْكَانِ

[ الْعُلْقَى ، وَالْبُرْكَانُ : نُبْتَانِ مِنَ الْمَرَعَى ] .

و- مِنْ الْكَلَامِ : الْقَبِيحُ .

• الْحَرَضُ مِنَ النَّاسِ : الْحَرَضُ .

(ج) : أَحْرَاضٌ ، وَحُرْضَانٌ .

• الْحَرَضُ : الْحِصْنُ .

و- : حَلَقَةُ الْقَرْطِ .

• الْحَرَضُ ، وَالْحَرَضُ : الْأَشْنَانُ تُغَسَّلُ بِهِ

الْأَيْدَى عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ . وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ

السَّبَاحِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَمَصِ . قَالَ زُهَيْرُ

ابْنِ أَبِي سَلَمَى ، يَصِفُ حِمَارًا :

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَحْلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرْضُ وَمَاءُ

[ سَحْلٌ : ثَوْبٌ يَمَانٍ أَبْيَضٌ ] .

## ح ر ف

( في العبرية hāraf (حَارَف) : ذُمْ، احتَقَر. وفي السريانية hraf (حَرْف) : خَلَطَ، أَمَالَ، حَرَضَ. ويرد المضعف harref (حَرْفٌ) : حَدٌّ، شَحَدٌ، ومنه harrif (حَرِيفٌ) : حَدٌّ، لَانِعٌ، ومنه أيضا harfa (حَرْفًا) : حَدٌّ، سَيْفٌ، شَفَرَةٌ.

١- حَدُّ الشَّيْءِ ٢- العُدُولُ

٣- تَقْدِيرُ الشَّيْءِ ٤- نَبَاتٌ  
قال ابن فارس: "الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول: حَدُّ الشَّيْءِ، والْعُدُولُ، وتَقْدِيرُ الشَّيْءِ".

\* حَرَفَ فلانٌ لعياله حَرْفًا: كَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَهُنَا، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ. والاسمُ مِنْهُ الحَرْفَةُ.

وقيل: إِنَّ الفاءَ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنَ التَّاءِ، وَهُوَ مِنْ "حَرَفَ": كَسَبَ وَجَمَعَ.

و- عَنِ الشَّيْءِ: مَالٌ وَعَدَلٌ.

و- الكَلَامَ أَوِ الشَّيْءَ: حَوَّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

و- عَيْنُهُ حَرْفَةً: كَحَلَّهَا بِالْمِيلِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

بِالْحَرْضَةِ، لَأَتُهُمْ يَشْدُونُ عَيْنِي الْحَرْضَةَ عِنْدَ  
الإِفَاضَةِ، وَمِنْ طَبِيعَةِ الْمَشْدُودِ الْعَيْنَيْنِ أَنْ  
يَرْفَعَ رَأْسَهُ [.

و- : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ، وَلَا  
يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ.

و-: حَجَرٌ مَرَارِ الْبَقَرِ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى فِي  
مِصْرَ "حَرَزُ الْبَقَرِ"، وَهُوَ حَجَرٌ يُوجَدُ فِي  
مَرَاةِ الْبَقَرِ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ. وَكَانَ نِسَاءُ مِصْرَ  
يَسْتَعْمِلُنَهُ لِلسَّمْنَةِ.

\* حِرْضَةٌ - رَجُلٌ حِرْضَةٌ: سَاقِطٌ مَرْدُولٌ لَا  
خَيْرَ فِيهِ (ج) حِرَضٌ.

\* الْحَرِيطُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُؤُصِ.  
و-: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

\* الْمَحْرَضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى التُّهُؤُصِ.  
و-: مَنْ أَذَابَهُ الْعِشْقُ أَوِ الْحُزْنُ (عَنِ

الفيروزآبادي).

\* الْمَحْرَضَةُ: وَعَاءُ الْحَرَضِ، يُتَّخَذُ مِنْ  
خَشَبٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ نَحْوِهِمَا. (ج) مَحَارِضُ.  
يَقَالُ: تَأَوَّلَهُ الْمَحْرَضَةَ، وَ: أَعِيدُوا الْأَبَارِيقَ  
وَالْمَحَارِضَ.

\* \* \*

يَزْرَقَاوَيْنِ لَمْ تُحَرَّفْ وَلَمَّا

يُصِيبُهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ  
[ العَائِرُ: كُلُّ مَا يُصِيبُ الْعَيْنَ؛ الشَّفِيرُ:  
حَرْفُ الْمَاقِ، الْمَاقُ: مَجْزَى الدُّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ ] .  
أَرَادَ. لَمْ تُحَرَّفَا: فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ الْاِثْنَيْنِ.  
وَالشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ: صَرْفُهُ وَغَيْرُهُ.  
وَأَمَالَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى حَرْفٍ، أَيْ عَلَى  
جَانِبٍ وَطَرَفٍ.

\* حُرِّفَ فِي مَالِهِ حَرْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.  
\* حُرِّفَ الشَّيْءُ حَرْفَةً: صَارَ لَاذِعًا لِلْفَمِ  
وَاللِّسَانِ.

\* أَحَرَّفَ فُلَانٌ: نَمَّا مَالَهُ وَصَلَحَ وَكَثُرَ.  
يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالسَّحَابِ وَالْإِحْرَافِ: جَاءَ  
بِالْمَالِ الْكَثِيرِ.

و-: كَذَّ عَلَى عِيَالِهِ.  
و-: جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.  
و- نَاقَتُهُ، هَزَلَهَا حَتَّى ضَمَرَتْ وَقَلَّ لَحْمُهَا.  
\* حَارَفَ فُلَانًا: عَامَلَهُ. فِي حِرْفَتِهِ.  
و-: فَاحَرَهُ.

و-: جَازَاهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَمِنْهُ الْحَسِيرُ:  
" إِنْ الْعَبْدَ لِيُحَارَفَ عَنْ عَمَلِهِ الْحَسِيرُ أَوْ  
الشَّرُّ".

وَيُقَالُ: لَا تُحَارِفُ أَخَاكَ بِالسُّوءِ. لَا تَجَازِهِ  
بِسُوءِ صَنِيعِهِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ فِي رِثَاءِ  
ابْنِ عَمِّهِ جُنْدَبٍ:

فَإِنْ تَكَ قَسْرُ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنْدَبٍ  
فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغُرُو كَيْفَ تُحَارَفُ  
[ قَسْرُ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةٍ؛ أَعْقَبَتْ: قَتَلَتْهُ  
وَتَرَكَتْ لَهُ عَقِبًا وَالْمَعْنَى: كَيْفَ نَحَارِبُهُمْ  
إِذَا غَرَوْنَاهُمْ ].

و- الْجُرْحُ: قَاسَهُ (قَدَّرَهُ) بِالْمُحْرَافِ، وَهُوَ  
الْمِيلُ الَّذِي تُسَبِّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ.  
و- فُلَانًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي مَعَامَلَتِهِ، أَوْ  
مَعَاشِيهِ.

\* حُورِفَ فُلَانٌ: قُتِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَهُوَ  
مُحَارَفٌ.

و- كَسَبَ فُلَانٌ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِيهِ.  
\* حَرَّفَ الْقَلَمُ: قَطَعَهُ مُحَرَّفًا. يُقَالُ: قَلَمٌ  
مُحَرَّفٌ: عُودٌ بِأَحَدِ حُرُوفِهِ عَنِ الْآخَرِ. وَمِنْهُ  
قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ لِسَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ:  
حَرَّفَ الْقَطَّةَ وَأَيَّمْنَهَا. قَالَ الْعُمَانِيُّ، يَصِفُ  
فَرَسًا:

\* تَخَالُ أَدْنِيَهُ إِذَا تَشَوَّفَا \*  
\* قَسَادِمَةٌ أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفًا \*  
[ تَشَوَّفَ: تَطَلَّعَ، الْقَادِمَةُ: إِحْدَى الرِّيشَاتِ  
الْمُقَدِّمَةِ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ].



وَالشَّيْءُ : حَرْفُهُ . يُقَالُ : حَرَفَ اللَّهُ الْقَلْبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : آمَنْتُ بِمُحَرَّفِ الْقُلُوبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " سَلَطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ طَاعُونَ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ " .

و- . حَرَكُهُ . وَفِي الْخَبَرِ . " وَقَالَ بِيَدِهِ فَحَرَفَهَا . كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ " . وَوَصَفَ بِهَا قَطَعَ السَّيْفِ بِحَدِّهِ .

و- الْكَلَامَ : غَيْرُهُ وَبَدَلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ ﴾ . (البقرة / ٧٥) .

و- الْكَلِمَةَ : غَيْرَ الْحَرْفِ عَنْ مَعْنَاهُ ، وَالْكَلِمَةُ عَنْ مَعْنَاهَا ، وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبهِ ، كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوَارَةِ بِالشَّبَاهِ فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ بِفَعْلِهِمْ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ . (المائدة / ١٣) .

و- الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ : عَدَلَ بِهِ عَنْهُ . \* احْتَرَفَ لِبَعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَسْنًا ، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ . وَالاسْمُ مِنْهُ : الْحِرْفَةُ .

و- لِلْقَوْمِ : نَظَرَ فِي أُمُورِهِمْ وَتَنَمَّيَّرَ مَكَاسِبِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ . وَفِي خَبَرٍ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " لَمَّا اسْتَحْلَفَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ

تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْوَنَةِ أَهْلِي ، وَشَغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا ، وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ " .

\* انْحَرَفَ مِزَاجُهُ : مَالَ عَنِ الْإِعْتِدَالِ .

و- فَلَانُ إِلَى الشَّيْءِ : مَالَ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ .

و- فِي سُؤْلِهِ : مَالَ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَفَعَلَ مَا يُوجِبُ اللَّوْمَ أَوْ الْعِقَابَ . \* تَحَرَّفَ لِبَعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ .

و- لِعَمَلٍ : مَالَ . فَهُوَ مُتَحَرِّفٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا مُعَحَّرَفًا لِقَتَالِ ﴾ . (الأنفال / ١٦) .

و- عَنِ الشَّيْءِ : انْحَرَفَ .

\* احْرُورَفَ : مَالَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كِفَاسًا :

\* وَإِنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ احْرُورَفَا \*

\* عَنْهَا ، وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا \*

[ عُدْوَاءُ الشَّيْءِ : مَوَانِعُهُ ؛ ظُلُوفُ : جَمْعُ ظُلْفٍ ؛ ظُلْفٌ : شِدَادٌ ] .

\* الْإِحْتِرَافُ : professionalism : مُبَاشَرَةُ مَهَلٍ مَا ، بِصِفَةِ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُنْتَظَمَةٍ . يَقْضِي الْإِحْتِرَافُ مِنْهُ ، وَيَقَابِلُهُ الْهَوَايَةُ

\* الْإِنْحِرَافُ (فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) : deviation . الشُّذُودُ عَنِ الْخَطِّ السَّوِيِّ ، كَالْإِنْحِرَافِ أَحَدِ أَهْضَاءِ الْجِسْمِ عَنِ الْقِيَامِ بِوُطْنِيَّتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ .

و— (فى علم النفس) كُلُّ اضطرابٍ ذهنيٍّ يَعْرِضُ لِيُغْصَنَ  
الوظائفُ العُضُويَّةُ والنَّفْسيَّةُ، فيعوقُها عن بُلُوغِ غَايَتِهَا.  
و— (فى القانون) : détournement de pouvoir :  
الخروجُ على حدودِ السُّلْطَةِ الَّتِي رَسَمَهَا القانونُ لِلْمَوْظُفِّ  
العام .

« الحُرَافُ : حَبَّةٌ مِنَ الحُرُفِ ..

و— حَيَّةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

« الحُرَافُ ، والجِرَافُ : الجِرْمَانُ .

« الحِرَافَةُ : طَعْمٌ يَلْدَعُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ .

« الجَرِيفُ : كُلُّ طَعَامٍ يَلْدَعُ فَمَ آكِلِهِ  
بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ يَقَالُ بَصَلٌ جَرِيفٌ وَلَا يَقَالُ  
خَرِيفٌ .

« الحَرَفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ وَحَدُّهُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ عَلَى حَرَفٍ مِنْ أَمْرِهِ : أَيْ عَلَى  
طَرَفٍ مِنْهُ لَا يَسْتَقِرُّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ .

(الحج / ١١) . وَقِيلَ : عَلَى شَكٍّ .

و— : الْوَجْهُ وَالطَّرِيقُ .

و— : الْكَلِمَةُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

وَعَلِمْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسَاكُ وَاحِدًا

عن حَرَفٍ وَاحِدَةٍ لَكِي أَرْدَادَهَا

[ واحدة : يُرِيدُ مَسْأَلَةً وَاحِدَةً ] .

وبه فَسَّرَ قَوْلُ أَيُّوبَ بْنِ الْقُرْبَةِ حِينَ قَالَ لَهُ  
بَعْضُ السَّلَاطِينِ : مَا أَعَدَدْتَ لِهَذَا الْمَوْقِفِ ؟  
قَالَ : ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ ، كَأَنَّهُنَّ رَكْبٌ وَقُوفٌ ،  
دُنْيَا وَآخِرَةٌ وَمَعْرُوفٌ .

ويقال : ثَقَّلَ كَلَامَهُ حَرْفًا يَحْرَفِي أَوْ :  
بِالْحَرْفِ الْوَاحِدِ ، أَيْ لَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ كَلِمَةً .

و— : وَاحِدُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الثَّمَانِيَّةِ  
وَالْعِشْرِينَ . وَهُوَ مُؤَنَّثٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ  
السَّكَيْتِ : وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ .  
وَجَوَّزُوا التَّذْكِيرَ فِي الْأَلْفِ .

وَقَالَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ : وَيَجُوزُ التَّذْكِيرُ  
فِي الشَّعْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ : التَّسَانِثُ فِي حُرُوفِ  
الْمُعْجَمِ عِنْدِي عَلَى مَعْنَى الْكَلِمَةِ ، وَالتَّذْكِيرُ  
عَلَى مَعْنَى الْحَرْفِ . وَفِي كِتَابِ الْبَارِعِ :  
الْحُرُوفُ مُؤَنَّثَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً ،  
فَمَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : هَذَا جَيْمٌ وَهَذِهِ  
جَيْمٌ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

و— : كُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَدَاةً عَارِيَّةً فِي الْكَلَامِ  
لِتَفْرِقَةِ الْمَعْنَى ، وَإِنْ كَانَ بِنَاؤُهَا بِحَرْفٍ أَوْ  
فَوْقَ ذَلِكَ مِثْلَ حَتَّى ، وَهَلْ ، وَبَلْ ، وَلَعَلَّ .

و— عِنْدَ النَّحَاةِ : مَا يُقَابِلُ الْأِسْمَ وَالْفِعْلَ .

و-: الأداة التي تُسمَّى الرابطة، لأنها تَرِيطُ الاسمَ بالاسم، والفعلَ بالفعل، كَمَنْ وَعَلَى ونحوهما.

و-: مادلٌ على معنى في غيره، ومن ثم لم يَنْفَكْ عن اسمٍ أو فعلٍ يَصْحِيهِ، إلا في مواضعٍ مخصوصةٍ، حُذِفَ فيها الفعلُ واقتصر على الحَرْفِ. فجرى مجرى النائب، نحو قولك: نعم، بلى، أى، يازيد، وقد. ومنه حُرُوفُ الْقَسَمِ، وحُرُوفُ النَّدَاءِ، وحُرُوفُ الزِّيَادَةِ.

و-: كُلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ على وجوهٍ من القرآن. تقول: هذا في حَرْفِ ابنِ مسعودٍ أى في قراءة ابن مسعود.

و-: اللُّغَةُ واللَّهْجَةُ. ومنه قولُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، فَاقْرَؤُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ".

قال أبو عُبَيْدٍ وأبو العباس (المبرد): أى على سَبْعِ لُغَاتٍ من لُغَاتِ الْعَرَبِ.

و-: الثَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفٍ كِتَابِيَةٍ لِوَقْتِهَا.

و-: النَّجِيْبَةُ المَاضِيَةُ التي أَنْصَتَهَا الْأَسْفَارُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ في مَضَائِهَا وَنَجَائِهَا وَدِقَّتِهَا.

و-: الثَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ. (ضِدُّ). قال ذو الرُّمَّة:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا

وِظِيفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ رِيَانُ سَهْوَقُ

[جُمَالِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ؛ سِنَادٌ: شَدِيدَةُ الْخَلْقِ؛ الْوِظِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ؛ أَرْجُ الْخَطْوِ: وَاسِعُهُ؛ رِيَانُ: كَثِيرُ الْمَخِّ؛ سَهْوَقُ: طَوِيلٌ].

ويقال: صَعْبَةٌ حَرْفٌ: دَاهِيَةٌ شَدِيدَةٌ. قال خالد بن زُهَيْر:

مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلُكَ وَالرَّأْسُ مَاثِلٌ

عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشَيْكٍ طُمُورُهَا

[كَنَى بِالصَّعْبَةِ الْحَرْفِ عَنِ الدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرْكُوبٌ؛ الطُّمُورُ: الْوُثْبُ].

(ج) حرفٌ. (قال صاحبُ القاموسِ: ولا يُظَيَّرُ له سِوَى طَلٍّ وَطَلَلٍ)، وَحَرْفَةٌ، وَحُرُوفٌ، وَأَحْرَفٌ.

○ وَحَرْفُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ.

○ وَحَرْفُ السَّفِينَةِ وَالنَّهْرِ: جَانِبُ كُلِّ مَنَّهُمَا.

○ وَحَرْفُ الرَّأْسِ: شِقَاؤُهُ.

○ وَحَرْفَا الْفُوقِ مِنَ السَّهْمِ: الْجَانِبَانِ اللَّذَانِ فُرِضَ لِلْوَتْرِ بَيْنَهُمَا. ويقال لهُمَا الشَّرْحَانِ.

○ وَرِسْتَاؤُ حَرْفٍ (وَضَبَطُهُ الصَّاعِي) بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْمُعْجَمِ. نَاحِيَةٌ بِالْأَنْبَارِ.

« الحِرْفَةُ : الاسم من الاحتراف ، وهو الاكتساب .

و-: الصَّنَاعَةُ ، وَكُلُّ مَا اشْتَغَلَ الْإِنْسَانُ بِهِ .  
ومنه ما يُرَوَى عَنْ عُقْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :  
"إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِي . فَأَقُولُ : هَلْ  
لَهُ حِرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، سَقَطَ مِنْ عَيْنِي " .  
يقال : حِرْفَتُهُ كَذَا .

و-: الاسم من قولك : رجلٌ مُحَارَفٌ : مَنْقُوصُ  
الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ . وبه رُوى خبرُ عمرَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى  
مِنْ عَيْلَتِهِ . وقيل : أراد : لَعَدَمُ حِرْفَةِ أَحَدِهِمْ  
وَالِاعْتِمَادُ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَى مَنْ فَقَرَهُ .  
ويقال : حِرْفَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : ذَابُهُ  
وَذَيْدُهُ ، لِأَنَّهُ يَتَحَرَّفُ إِلَيْهَا ، أَيْ يَمِيلُ .

(ج) حِرْفٌ .

« الحِرْفَةُ : الاسم من "حَرَفَ الرَّجُلُ" بمعنى  
كَسَبَ .

و-: الواجِدَةُ مِنَ الْحَرْفِ .

و-: الْحِرْمَانُ .

و-: الاسم من "المُحَارَف" وهو المَحْرُومُ ،  
الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ ، وَقَدْ  
اسْتَعْنَى بِكَسْبِهِ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ الصَّدَقَةَ .  
وَإِذَا لَمْ يَبْلُغْ كَسْبُهُ مَا يُقِيمُهُ وَعِيَالَهُ أُعْطِيَ  
مِنَ الصَّدَقَةِ مَا يَسُدُّ حِرْمَانَهُ .

وُسَبِّحَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍاءُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْحَرْفِيُّ الْمُحَدَّثُ  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ( ٢٧٨هـ = ٨٩١م ) .

« الْحَرْفُ garden cress : نباتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الصَّلْبِيَّةِ  
اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ . *lepidium satrvum* . حَوْثٌ أَوْ مُعْمَرٌ .  
أَوْرَاقُهُ خَيْطِيَّةٌ لِمَسَاءٍ ، وَأَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ جَدًّا لَهَا بَثَلَاتٌ  
بَيْضَاءٌ . لَهُ رَائِحَةٌ مُمِيزَةٌ ، تَسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَبَذُورُهُ مَشْبِيًّا  
وَفِي عَمَلِ السَّلْطَةِ وَالْحَسَاءِ . وَتَسْتَعْمَلُ مَيْدًا لَطِيفًا ، وَطَارِدًا  
لِلْبَلْغَمِ ، وَفِي حَالَاتِ انْزَبَاةِ السَّعَالِ ، وَتَسَبِّبُ الْإِجْهَاضَ  
إِذَا أُعْطِيَ بِجَرَعَاتٍ كَبِيرَةٍ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ الرِّشَادُ ، وَبَذُورُهُ  
حَبُّ الرِّشَادِ .



و-: الْحِرْمَانُ .

و- : الاسم من قولك : رَجُلٌ مُحَارَفٌ :  
مَنْقُوصُ الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

و-: حَبَّةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَفِي الْأَسَاسِ :  
مَا أَرْدَدْتُ مِنْ أَدَبِي حَرْفًا أَسْرُّ بِهِ

إِلَّا تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شَوْمٌ

« الْحِرْفَةُ : الْحِرْمَانُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُقْرِ - رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - : "لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى  
مِنْ عَيْلَتِهِ" أَيْ إِغْنَاءُ الْفَقِيرِ وَكِفَايَةُ أَمْرِهِ آتِسَرُ  
عَلَى مِنْ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ .

\* الحِرْفِيُّ professional : من يَكْسِب رِزْقَه بِالعَمَلِ

فِي حِرْفَةٍ مَا بِصِفَةِ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُنْتَظِمَةٍ.

\* الحُرْفِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحَدَثِيِّينَ، مِنْهُمْ: أَبُو

القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبُوهُ، وَجَدَهُ، وَمُوسَى

ابْنُ سَهْلٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

لَقِبُوا بِذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى بَيْعِهِمُ الْحُرُوفَ أَوْ الْبُدُورَ.

\* الْحَرِيفُ - حَرِيفُ الرَّجُلِ : مُعَاوِلُهُ فِي

حِرْفَتِهِ. (ج) حُرَفَاءُ.

و-: الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِ تَوَجُّهِ لَهُ.

و-: الَّذِي لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ.

o وَأَبُو الْحَرِيفِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْبَعَةَ، مُحَدِّثٌ.

تَابِعِيٌّ

\* الْمُحْتَرِفُ : مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ وَصَنْعَةٌ.

\* الْإِحْرَافُ : الْمُسَبَّارُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ

الْجِرَاحَاتُ.

قال القُطَاطِمِيُّ، يَصِفُ جِرَاحَةً:

إِذَا الطَّبِيبُ يُمَحْرِافِيهِ عَالِجُهَا

زَادَتْ عَلَى الثَّقْرِ، أَوْ تَحْرِيكُهُ ضَجْمًا

[ الثَّقَرُ: الْوَرَمُ؛ الضَّجْمُ: عِوَجٌ فِي الْفَمِ ].

(ج) مُحَارِفٌ، وَمَحَارِيفُ. قال الجَعْفَرِيُّ:

وَدَعَوْتَ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَّةٍ

تُبْدِي مُحَارِفُهَا عَنِ الْعَظْمِ

[ فَاقِرَّةٌ: دَاهِيَةٌ ].

\* الْإِحْرَافَةُ: الْإِحْرَافُ. (ج) مُحَارِفٌ. قال

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنْ يَكُ عِقَابُ أَصَابٍ يَسْتَهْمِيهِ

حَشَاهُ، فَعِنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

[ الْحَشَا: الْكَشْحُ، وَهُوَ مَعْقِدُ الْإِزَارِ بَيْنَ

الْحَاجِبَةِ وَالْأَضْلَاعِ، عِنَاهُ: أَطَالُ حَبْسِهِ،

الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ ].

\* الْمُحَرِفُ: الْمَائِلُ مِنَ الْإِسْتِقَامَةِ.

و- مِنْ السُّلُوكِ deviant behaviour: غَيْرُ السَّوِيِّ،

وَهُوَ إِمَّا:

١- سُلُوكٌ مُلْحَرِفٌ لِنَفْسِيٍّ أَوْ عَقْلِيٍّ.

٢- سُلُوكٌ مُلْحَرِفٌ اجْتِمَاعِيٌّ.

وَلِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا أَنْمَاطٌ وَصُورٌ. فَمِنْ الْأَوَّلِ الْأَمْرَاضُ النَّفْسِيَّةُ

وَالْعَقْلِيَّةُ، وَمِنْ الثَّانِي: الْجُنَاحُ وَالْجَرِيْمَةُ بِأَنْمَاطِهَا

وَصُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَهَذَا النَّوعُ فِي تَغْيِيرٍ مُسْتَمِرٍّ، وَهُوَ

مُخْتَلِفٌ بِاخْتِلَافِ الْمَنَاطِقِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ.

و- (فِي الْهَنْدَسَةِ): شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ لَا يَوْجَدُ فِيهِ ضِلْعَانِ

مُتَوَازِيَانِ

o وَشِبْهُ الْمُحَرِفِ (فِي الْهَنْدَسَةِ): شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ يَوْجَدُ

فِيهِ ضِلْعَانِ مُتَوَازِيَانِ

\* \* \*

\* الْحَرِافِدُ: كِرَامُ الْإِبِلِ. (انظر: ح ر ق د).

\* \* \*

ح ر ف ش

\* اُحْرَنْفَشَ الدِّيكُ: تَهَيَّأَ لِلْمِقَاتِلِ، وَأَقَامَ

رِيْشَ عُنُقِهِ. (وانظر: اُحْرَنْبَأ).

و- الْعَنْزُ: نَفْسَتْ شَعْرَهَا، وَنَصَبَتْ رَوْقَيْهَا

لِلْقُنْطَحِ صَاحِبَتِهَا.

و— فلانٌ: تهيئاً للقتال، والغضب، والشر.  
و— القومُ: صرَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. (وانظر:  
احرنبا)  
\* الحَرَّافِشُ: الأَفْعَى.

\* الحرافيش، ويقال: الحرافشة، واحدهم: حَرْفوش،  
فَوْضَوَى. mob, mobish: الأوباش، وهم الأخلاط  
والسُّفلة يخرجون على النظم المَرْجِيَّة، ويمتنعون بقوتهم،  
ويتجمعون لتحقيق مآرب لأنفسهم، لهم ذِكْرٌ فى تاريخ  
المقبرى (٨٤٥هـ = ١٤٤١م)، حيث يقول: "... فكان  
ولهم من نهيم السُّوقَةِ والحَرَّافِشِ عليه، وتنهبه"،  
ويقول أيضا. فقبض على بعضهم ووُسط (قطيع من وسطه)  
فقر الباقون حتى لم يُقبض منهم على حَرْفوش واحد.  
وقد وُردت بهذا المعنى أيضا لدى الجبترى (١٢٣٧هـ =  
١٨٢١م) وبقي لها ظل من هذا المعنى عند كتاب القصة  
فى الأدب الحديث.

\* الحَرَفِشُ: نوعٌ من الأفاعي. (وانظر:  
الجربش).

\* الحَرَنْفَشُ: الجافى الغليظ أو العظيم.

\* \* \*

### ح ر ق

( فى العبرية hāraq (حارق) : حَرَقَ  
بأسنانه ، أى صَوَّتَ بَعْضُهَا بَبَعْضٍ. وفى  
السريانية يَرِدُ الْمُضَعَّفُ harreq (حَرَّقَ) :  
حَرَّقَ بِأَسْنَانِهِ، ومنه ( حَرَّاقًا ) : حَكَّ  
الأسنان بعضها ببعض ) .

١ - حَكَّ الشَّيْءُ الشَّيْءَ

٢ - التَّهَابُ النَّارُ ٣ - شَىءٌ مِنَ الْبَدَنِ

قال ابن فارس : " الحاء والراء والقاف  
أصلان ، أحدهما حَكَّ الشَّيْءُ الشَّيْءَ ، مع  
حرارة والتهاب ، والآخر شَىءٌ مِنَ الْبَدَنِ " .  
\* حَرَّقَ الحديد بالمبردُ حَرْقًا: بَرَدَهُ، وَحَكَّ  
بعضه ببعض . ومنه قِراءَةُ على وابن عباس  
وأبى جعفر - رضى الله عنهم - " لَنَحْرُقَنَّه  
ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّه فى اليَمِّ نَسْفًا " ( طه/٩٧ ) .  
و— نابُ التعبيرِ حَرْقًا، وَحَرِيقًا: صَرَفَ .  
( عن ابن دريد ) .

و— فلانٌ بِأَسْنَانِهِ : صَوَّتَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .  
و— نابَه . سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ ،  
وذلك من غَيِظٍ وَغَضَبٍ. وفى الخبر: "يَحْرِقُونَ  
أَنْيَابَهُمْ غَيِظًا وَحَنَقًا " .

وقال زهير بن أبى سلمى، يَمْدَحُ حِصْنَ بَن  
حُدَيْفَةَ الْفَزَارَى .

أبى الضيم والنعمان يَحْرِقُ نَابَهُ

عَلَيْهِ، فَأَفْضَى وَالسَّيُوفُ مَعَاقِلُهُ

ويقال: فلانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرَمَ غَيِظًا .  
و— الشَّيْءُ بِالنَّارِ حَرْقًا: أَهْلَكَه بِهَا.  
فهو مَحْرُوقٌ . وفى الخبر: " تُهَيَّى عَنْ حَسْرِقِ  
النَّوَةِ " ، إِكْرَامًا لِلنُّحْلَةِ ، أَوْ لِأَنَّهَا قُوَّتُ  
الدَّوَابِّ. وقيل: حَرَّقَهَا ، أى بَرَدَهَا بِالْمَبْرِدِ .

\* حَرِقَ الشَّعْرَ حَرْقًا : انْقَطَعَ وَنَسَلَ ،  
فهو حَرِيقٌ . يقال : هو حَرِيقُ الْمَفَارِقِ . قال  
أبو كبير الهذلي .  
ذَهَبْتُ بِشَاشَتِهِ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرِيقُ الْمَفَارِقِ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ  
[ البراء : البراية ، وهي النُّحَاة ، الأعفر :  
الأبيض الذي تملؤه حُمْرَةٌ ] .

و — : قَصُرَ فَلَمْ يَطُلْ  
و — اللَّحْيَةُ : قَصُرَ شَعْرُ ذُقَيْهَا عَنْ شَعْرِ  
الْعَارِضَيْنِ . فهي حَرْقَةٌ .  
و — الدَّابَّةُ : خَفَّتْ نَاصِيَتُهَا .

و — ريشُ الطَّائِرِ : انْحَصَّ وَانْجَرَدَ . فهو  
حَرِيقٌ . ويقال : طَائِرُ حَرِيقِ الْجَنَاحِ . قال  
عنترة ، يصفُ غُرَابًا :

حَرِيقَ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيِي رَأْسِهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مَوْلَعٌ

[ الْجَلَمُ : ما يُجَزُّ بِهِ الشَّعْرُ ] .

وقال الطِّرِمَاحُ ، يصفُ غُرَابًا :

شَنِجُ النَّسَا ، حَرِيقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِي الدَّارِ إِثْرُ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

[ النَّسَا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ ، شَنِجٌ مُتَقَبَّضٌ ] .

وفى الْبَيَّانِ وَالتَّبْيِينِ : قال الجاسح : حَرِيقُ  
الْجَنَاحِ . أَسْوَدُهُ .

و — الثُّوبُ : تَقَطَّعَ مِنَ الدَّقِّ .  
و — فَلَانٌ : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو حَرِيقٌ .  
قال الشاعر :

هَمُّ الْغُرَبَاءِ فِي حُرُمَاتِ جَارِ

وَفِي الْأَذْنَيْنِ حُرَاقُ السُّورُوكِ

[ يريد : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا  
مَالَهُ ، كَالْغُرَابِ الَّذِي لَا يَعَافُ الذَّبَرَ وَلَا  
الْقَدَرَ . وهم فِي الظُّلَمِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ  
الَّذِي يَمْشِي مُجَانِبًا ، وَيَزْهَدُ فِي مَعُونَتِهِمْ  
وَالذَّبِّ عَنْهُمْ ] .

و — : سَاءَ خُلُقُهُ . ( مجاز ) .

\* حَرِيقَ فَلَانٍ حَرْقًا : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو  
مَحْرُوقٌ .

\* أَحْرَقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ : أَهْلَكَتْهُ . فهو  
مُحْرِقٌ ، وَحَرِيقٌ .

و — فَلَانُ الْحَرِيقَةِ : أَحَدُهَا .

ويقال : أَحْرَقْنَا فِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا .

ويقال : هُوَ يَحْرِقُ الْبَحُورَ لِفَلَانٍ . يَتَمَلَّقُهُ .

و — الْمَاءُ : أَغْلَاهُ بِالنَّارِ . وفي الْخَبَرِ :  
" شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
الْمَاءَ الْمَحْرَقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ " : أَيْ مِنْ وَجَعِ  
الْخَاصِرَةِ .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : هَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ ، مِثْلُ قَوْلِهِ :

وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحِ الْيَدِ .

و — : بَرَّحَ بِهِ وَآذَاهُ. يُقَالُ: أَحْرَقَنِي النَّاسُ بَلْوِيهِمْ .

و — : أَهْلَكَهُ .

و — الشَّيْءَ بِالنَّارِ: حَرَقَهُ . وَيُقَالُ : أَحْرَقَهُ يِلْسَانُهُ .

« حَرَّقَ فَلَانٌ » أَكْثَرَ الْإِحْرَاقِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ . ( طه / ٩٧ ) .

و — الْحَدِيدَ وَنَحْوَهُ : بَرَدَهُ .

و — النَّارُ الشَّيْءَ : أَحْرَقَتْهُ .

و — الْمَرْعَى الْإِبِلَ : عَطَشَهَا . قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

« حَرَقَهَا حَمَضٌ بِلَادٍ فَلَّ » .

[ الْفَلَّ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ ] .

و — فَلَانٌ الشَّيْءَ بِالنَّارِ : حَرَقَهُ .

وَيُقَالُ : حَرَقَنِي بِاللُّومِ .

« حَارَقَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

و — : جَامَعَهَا عَلَى الْجَنْبِ .

« احْتَرَقَ النَّبَاتُ : أَصَابَهُ الْحَرِيقُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي صِفَةِ حَدِيقَةٍ : ﴿ فَأَصَابَهَا

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ . (البقرة/٢٦٦) .

و — فَلَانٌ : هَلَكَ . وَمِنْهُ خَبَرُ الْمَظَاهِرِ ،

قَالَ : احْتَرَقْتُ أَيْ هَلَكْتُ .

« تَحْرَقَ — يَقَالُ : هُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا :

يَتَضَرَّمُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : يَتَحَرَّقُ شَوْقًا إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيُّ :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَأَصْبَحْتُ

تَحْرَقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا

[ الشَّكَاةُ : النَّمِيمَةُ ] .

« الْإِحْتِرَاقُ ( فِي الْغِيَزَا ) combustion عملية تتحد فيها المادة مع الأكسجين في درجة عالية، مُنتِجة طاقة حرارية

o والاحتراق الذاتي spontaneous combustion

احتراق مادة دون تعرضها للتهب مباشر أو لشرارة كهربائية .

o والقابلية للاحتراق combustibility : صفة المادة من حيث سرعة احتراقها أو بطئها .

« الْحَارِقَةُ : النَّارُ . يُقَالُ : أَلْقَى اللَّهُ الْكَافِرِينَ فِي حَارِقَتِهِ .

و — : الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ ، أَوِ الضَّيِّقَةُ الْمَلَأَى .

و — : الَّتِي تُكْثِرُ سَبَّ جَارَاتِهَا . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : السَّيِّعُ ، أَوْ اسْمٌ لَهُ .

و — ( فِي الطَّبِّ ) Head of the Femur : رَأْسُ عَظْمِ الْفَخْرِ فِي الْوَرِكِ . وَهِيَ حَارِقَتَانِ .

« الْحَارُوقَةُ : الْمَاضِيَةُ مِنَ السُّيُوفِ .

« الْحَرَاقُ : مَا تُقْدَحُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَرِيقَةٍ وَنَحْوِهَا .



و— من الخَيْسَلِ : الغَدَاءُ . ويقال : فَرَسَ حُرَاقُ الْعَدُوِّ : يَكَادُ يَحْتَرِقُ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ .  
 O وماءُ حُرَاقٍ : مِلْحٌ ، شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ .  
 قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : ماءُ حُرَاقٍ وَقَعاعٌ بِمَعْنَى واحدٍ ، وهو الذي يَحْرِقُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ .  
 ويقال : ماءُ حُرَاقٍ زُصَاقٌ : يَحْرِقُ حَلَقَ صاحِبِهِ عِنْدَ شَرْبِهِ .  
 \* حُرَاقٌ - نَارٌ حُرَاقٌ : لَا تُبْقَى شَيْئًا .  
 O ورجلٌ حُرَاقٌ : لَا يُبْقَى شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ .  
 O ورَمَى حُرَاقٌ : شَدِيدٌ .  
 \* الحُرَاقُ ، والحِرَاقُ : الشُّمْرَاخُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ .  
 \* الحُرَاقُ : الحُرَاقُ .  
 \* الحَرَاقَةُ : سَفِينَةٌ خفيفةُ الْمَرِّ . يقالُ : رَكِبُوا فِي الحَرَاقَةِ .  
 و— destroyer : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ ، فِيهَا مَرَامِي يُبْرَنُ يَرْمِي بِهَا الْعَدُوَّ فِي الْبَحْرِ .  
 وقيل : هِيَ الْمَرَامِي أَنْفُسُهَا . (ج) حَرَاقَاتُ .  
 و— : مَوْضِعُ الْقَلَاءِ وَالْفَحَامِ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .  
 \* الحَرَوُّقُ : مَا تُقْدَحُ بِهِ النَّارُ مِنْ خَيْرِ وَنَحْوِهَا .  
 و— : مَا تُقْدَحُ فِيهِ النَّارُ .  
 \* الحَرَقُ : أَثَرُ دَقِّ الْقَصَّارِ فِي الثُّوبِ مِنْ نَقَبٍ وَنَحْوِهِ . قال الجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُسَكَّنُ .

و— : النَّارُ . وفي الْخَبَرِ : " الْحَرَقُ وَالْعَرَقُ وَالشَّرَقُ شَهَادَةٌ " . وفيهِ أَيْضًا : " وَأَعْوَدُ بِكَ مِنَ الْعَرَقِ وَالْحَرَقِ " .  
 وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :  
 \* شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ \*  
 و— : اضْطِرَامُّ النَّارِ وَلَهْبُهَا . وفي الْخَبَرِ :  
 " ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ " (يُرِيدُ مَا يَخْلُ مِنْ مَاشِيَّتِهِ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَنَحْوِهَا ، إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَلَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدِّي بِهِ إِلَى حَرَقِ النَّارِ )  
 وقال الْأَعَشِيُّ :  
 وما خَطَبْنَا إِلَى قَوْمٍ بَنَاتِهِمْ  
 إِلَّا بَارِغَنَ فِي حَافَاتِهِ الْحَرَقُ  
 [ الْأَرَعْنُ هُنَا : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ ] .  
 \* الْحَرَقُ ، وَالْحِرَقُ : الشُّمْرَاخُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ .  
 \* الْحَرَقُ : الْمُحْتَرَقُ الَّذِي يَقَعُ فِي النَّارِ فَيَلْتَهَبُ . وفي الْخَبَرِ : " الْمَبِطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْحَرَقُ شَهِيدٌ " .  
 O وَنَصْلٌ حَرَقٌ : حَدِيدٌ . وَقِيلَ ذُو إِحْرَاقٍ عَلَى التَّسْبِي . قال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :  
 فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَائِهِ  
 سَيْنَانًا نَصَلَهُ حَرَقٌ حَدِيدٌ

[ النَّسَا : عِرْقٌ يَسْتَبِطُنُ الْفَحِيدَ ] .

و — : الرَّجُلُ الْمُتَشَقِّقُ الْأَطْرَافَ .

\* الْحُرْقَةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ .

و — : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذْعَةٍ طَعْمُ شَيْءٍ فِيهِ حَرَارَةٌ .

ويقال : فِي جَوْفِهِ حُرْقَةٌ .

و — : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذْعَةٍ حُبٍّ أَوْ حُزْنٍ .

و — : حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةٍ يُنْسَبُ إِلَى حُرْقَةٍ بِنِ خَزِيمَةَ بْنِ نَهْدٍ . وَضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالصَّاهِبِيُّ . الْحُرْقَةُ . وَفِي التَّنْبِيرِ : حُرْقَةٌ .

\* الْحُرْقَةُ مِنَ السُّيُوفِ : الْمَاضِيَّةُ .

ويقال : رَجُلٌ حُرْقَةٌ . حَدِيدٌ .

و — : نَاحِيَةُ بَعْمَانَ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا :

١- أَبُو الشَّعْثَاءِ ، جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ الْيَحْمَسِيُّ الْأَزْدِيُّ الْحُرْقِيُّ : أَخَذَ أَيْمَةَ السَّلَةِ ، مُحَدَّثٌ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ( ٩٣ هـ = ٧١١ م ) .

٢- أَبُو سَعِيدٍ عَثْمَانُ بْنُ عَيْسَى الْحُرْقِيُّ الْبَصْرِيُّ ، مَوْلَى الْحُرْقِيِّينَ ، رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ مِنْ بَصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ ( ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م ) ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ .

٣- الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرْقِيِّ مَوْلَى الْحُرْقَةِ ، تَابِعِيٌّ صَدُوقٌ تُوُفِيَ ( ١٣٢ هـ = ٧٤٩ م )

٤- حُرْقَةٌ : بَنَتْهُ الْعُمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

نَقِيبٌ بِاللَّهِ : تُسَمَّى الْحَلَقَةُ

وَلَا حُرْقَةً وَأَخْصَهُ الْحُرْقَةُ

[ حُرْقٌ : هُوَ ابْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ . وَقَوْلُهُ تُسَمَّى ، أَيْ لَا تُسَمَّى ]

\* الْحُرْقَتَانِ : ثَمِيمٌ وَسَعْدٌ ، ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَمَلَةَ بْنِ عَكَايَةَ ابْنِ صَغْبٍ ، وَهَذَا رَهْطُ الْأَغَشَى قَالَ الشَّاعِرُ :

عَجَبْتُ لَأَلِ الْحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا

رَأَوْنِي نَفْسًا مِنْ إِسَاءٍ وَتَرْخُمٍ

\* الْحُرُوقُ : مَا يُقَدَّحُ بِهِ النَّارُ .

و — : الشَّمْرَاخُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ

\* الْحُرُوقَاءُ : مَا تُقَدَّحُ بِهِ النَّارُ .

\* الْحُرُوقَةُ : طَعَامٌ أَغْلَظُ مِنَ الْحِيسَاءِ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ . وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَالَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحُرُوقَةُ

\* الْحَرِيقُ : الْإِحْرَاقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ .

( الْبُرُوجُ / ١٠ ) .

و — : الْمَحْرُوقُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَفِي

الْخَبَرِ : " الْحَرِيقُ شَهِيدٌ " .

و — : اضْطِرَامُّ النَّارِ وَتَلَهُيُّهَا . قَالَ فَيْلَانُ الرَّبْعِيُّ :

\* يُثْرَنَ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالْدَّقْعَاءِ \*

\* مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصَبَاءِ \*

[ الدَّقْعَاءُ : الْأَرْضُ الْمُتْرَبَةُ ، الْقَصَبَاءُ : جَمْعُ

قَصَبَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ نَبَاتٍ ذِي أَنْبَابٍ ] .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي

الْحَرِيقِ " . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى رِعَايَةِ الْعَهْدِ .

و — : مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ

رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَفَاتِ .

○ وحَرِيقُ النَّابِ : صَرِيفُهُ .

○ وابن حَرِيقٍ : كَثِيفَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَرِيقٍ  
الْبَلَّاسِيِّ : شَاعِرٌ ( ٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م ) .

• الْحَرِيقَةُ : الْحَرُوقَةُ .

• الْحَرِيقُ : صَنَمٌ كَانَ بِسَلْمَانَ ، لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَسَائِرِ  
زُبَيْعَةٍ ، وَكَانَ سَدَنُوكُهُ أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ الْيَجْلِيِّينَ  
و — . تَقَبُّ لَغِيرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- عمرو بن هند ، لَأَنَّهُ حَرَّقَ مَنَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ  
أَوَارَةَ ، تَسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَوَاحِدًا مِنْ الْبَرَاذِمِ  
٢- أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ ، وَهُوَ الْمَحْرُوقُ الْأَوَّلُ ،  
وَهُوَ الْمُرَادُّ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ  
مَاذَا أَوْسَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

شَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيسَادِ

• الْمَحْرُوقَةُ : قَرْيَةُ الْمُهَنْتِرِ بْنِ سُلَيْمَى الْحَنْفِيِّ الذِي شَارَ  
سَنَةَ ( ١٢٦ هـ = ٧٤٣ م ) عَلَى الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، وَقَدْ  
أَحْرَقَهَا الْأَرْقَمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيَّ ، وَقَدْ دَرَسَتْ  
وَقَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِهَا الْآنَ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ  
و — : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْيَوْمِ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ  
الْحَدِيثِينَ

و — : السَّفُودُ ، وَهُوَ عَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشَوَّى  
عَلَيْهِ اللَّحْمُ .

• الْمَحْرُوقَاتُ : أَنْوَاعُ الْوَقُودِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي تَوْلِيدِ الطَّاقَةِ  
كَالْبَنْزِينِ وَالسُّلَارِ وَتَحْوِيهِمَا .

\* \* \*

\* الْحَرِيقَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ . ( ج ) حَرَاقِدُ .

• الْحَرِيقَةُ : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ .

و — : عَقْدَةُ الْحَنْجَرَةِ .

و — : أَصْلُ اللِّسَانِ

( ج ) حَرَاقِدُ .

\* \* \*

• الْحَرَقَرِيقَةُ : الْحَدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ . ( عَنِ

ابْنِ عَبَّادٍ ) .

\* \* \*

• الْحَرَقُوسُ : لُغَةٌ فِي الْحَرَقُوصِ .

( وَانْظُرْ : ح ر ق ص ) .

\* \* \*

ح ر ق ص

• حَرَقَصَ فِي الْخَطِيءِ : قَارَبَهَا .

وَيُقَالُ : حَرَقَصَ فِي الْكَلَامِ : إِذَا قَارَبَهُ .

و — النَّسِيجُ : جَعَلَهُ مُتَقَارِبًا . وَيُقَالُ : حَرَزُ  
مُحَرَّقَصٍ .

• الْحَرَقَصَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ .

• الْحَرَقَصِيُّ : دُوَيْبَةُ . الْوَاحِدَةُ بِهَاءِ ( الْحَرَقَصَاءُ ) .

• الْحَرَقَصَاءُ : دُوَيْبَةُ .

• الْحَرَقُوصُ : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ الْأَسْقِيَةَ وَتَقْرِصُهَا ،  
وَهِيَ مِنْ جِلْسِ الْجُعْلَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَهِيَ  
سَوْدَاءُ مُنْقَطَعَةٌ بِبَيَاضٍ لَاحِظَةٍ لَهَا إِذَا عَضَّتْ ، وَلَكِنْ  
عَضَّتْهَا تَوَلَّمُ أَلَّا لَا سُمْ فِيهِ كَسَمِّ الزَّيْبِيِّ . وَفِي اللِّسَانِ :  
قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ .

• مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَرَقُوصِ .

• مِنْ مَارٍ لِمِنْ مِنَ اللَّصُوصِ .

• يَدْخُلُ تَحْتَ الثَّلَاقِ الْمَرْصُوصِ .

• يَمْهَرُ لَا غَالٍ وَلَا رَحِيصٍ •

[ أرادت بلا مَهَرٍ ] .

وقيل : دُوَيْبَةُ كَالْبُرْغُوثِ وَرُبَّمَا نَبَتَ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ

وقيل : دُوَيْبَةُ مُجْرَعَةٌ لَهَا حُمْةٌ كَحُمْةِ الزَّنْبُورِ تُلْصَقُ

بِأَرْفَاقِ النَّاسِ مِثْلَ التُّرْدَانِ لِذَيْلِ .

وفى الأساس : " أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِيمُ فَأَخَذَتْهُ الْأَرَاقِيمُ "

وهو مجازٌ .

[ الْأَرَاقِيمُ : أطرافُ الشَّيَاطِينِ ] . وقيل : نَوَاهُ الْبُشْرَةِ

الْخَضْرَاءِ .

○ وَحُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ السَّعْدِيُّ : صحابيٌّ ، أَمَدَ بِهِ عُمَرُ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا الْأَهْوَازَ ، فَافْتَتَحَ

حُرْقُوصُ سَوَى الْأَهْوَازِ ، كَانَ مَعَ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -

ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ .

○ وَكَابِيَةُ بْنُ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ ، ثَمِيمِيٌّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلْتُ قُلُوبِي حِينَ اخْتَطَبَهَا الدَّمُ

[ اخْتَطَبَهَا : أَنْصَجَهَا ] .

\* \* \*

## ح ر ق ف

• حَرْقَفَ فُلَانٌ : وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْحَرْقَفَةِ .

و - الْجِمَارُ الْأَتَانُ : أَخَذَ بِحَرَاقِفِهَا .

• الْحَرْقَفَةُ ilium : عَظْمُ الْحَجَبَةِ ، وَهِيَ رَأْسُ

الْوَرَلِ ، وَهِيَ حَرْقَفَتَانِ . يُقَالُ لِلْفَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجَعَتُهُ :

ذَبَرْتُ حَرَاقِفَهُ (فَرَحْتُ) .

( ج ) الْحَرَاقِفُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

لَيَسُؤُوا بِهَدْيَيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا

تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النَّسْطُ

[ هَدْيَيْنِ : جَمْعُ هَدٍّ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ ] .

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ :

رَأَيْتُ سَاعِدَيَّ غُولٍ وَتَحْتَهُ قَبِيصِهِ

جَنَاحَيْنِ يَدْمِي حَدُّهَا وَالْحَرَاقِفُ

[ الْجَنَاحَيْنِ : عِظَامُ الصَّدْرِ ] .

• الْحَرْقُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَهْزُولَةُ . وَقِيلَ :

الشَّدِيدَةُ الْهَزَالِ ، الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِفُهَا .

و - : دُوَيْبَةُ مِنَ الْحَشَرَاتِ .

• الْحَرْقُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

\* \* \*

• الْحَرْقَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْحَرْكَلَةِ .

\* \* \*

• الْحَرَاقِمُ : الْأَدَمُ ، وَالصُّوْفُ الْأَحْمَرُ ،

كَأَنَّ مَفْرَدَهُ حَرْقَمٌ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَقُلْتُ لَهُ : أَمْسِكْ فَجَسْبُكَ إِنَّمَا

سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيَادِ الْحَرَاقِمِ

[ الصَّرْفُ : الْأَحْمَرُ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ سَأَلَهُ دَمًا  
مِثْلَ فِصَادٍ مِرْقٍ ] .

\* \* \*

\* الْحَرَقُوهُ : أَعْلَى الْحَلْقِ أَوِ اللَّهَاءِ . وَقِيلَ :  
أَعْلَى اللَّهَاءِ مِنَ الْحَلْقِ .

\* \* \*

### ح ر ك

#### الْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ

قال ابنُ فارسٍ : " الحساءُ والرَّاءُ والكافُ  
أصلٌ واحدٌ . فالْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ " .  
\* حَرَكَ السَّائِلُ سُ حَرَكًا . أَلْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .  
و- فلانٌ : شَكَا حَارَكَةً .

و- : امْتَنَعَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ .

و- فلانًا : أَصَابَ مِنْهُ أَى عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهِ .  
ويقال : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ .

و- فلانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

و- الإنسانُ أَوِ الْحَيَوَانُ : أَصَابَ حَارَكَةً  
وَقَطَعَهُ .

و- صَيَّدَ الْبَحْرِيَّ حَرَكًا : قَلَّ . (عن أبي  
عمرو) .

\* حَرِكَ بَ حَرَكًا : إِذَا عُسِّنَ عَنِ النَّسَاءِ .  
فَهُوَ حَرِيكٌ .

\* حَرُكَ حَرَكَةً ، وَحَرَكًا ، وَحَرَكًا : خَرَجَ  
عَنْ سُكُونِهِ .

\* حَرَكُ الشَّيْءِ : أَخْرَجَتْهُ عَنْ سُكُونِهِ .  
يقال : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ أَحْرَكُ هَذَا الْبَيْمِرَ ، أَى  
أَسِيرُهُ فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ قَالَ : " آمَنْتُ بِمُحَرِّكِ الْقُلُوبِ " . رَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ : آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ . ( وَانْظُرْ :  
ح ر ف ) .

\* ثَحَرَكَ : حَرَكَ فِي قُوَّةٍ .

\* الْحَارَكُ مِنَ الْفَرَسِ : فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ ،  
وَهُوَ أَيْضًا الْكَاهِلُ .

و- : مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعُنُقِ . وَفِي  
الْمَقَابِيصِ : الْحَارَكَانِ : هُمَا مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ ،  
لَا تَهْمَا يَتَحَرَّكَانِ دَائِمًا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :  
أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْصِيُوكَ الْكَتْدُ  
[ أَرَبَ الدَّهْرُ : اشْتَدَّ الْكَتْدُ : مُجْتَمَعَ الْكَتِفَيْنِ ] .

( ج ) حَوَارِكُ . قَالَ أَبُو الرُّمَّةِ :

وَنُومٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَارَعَتْ صُحْبَتِي

عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْحَوَارِكِ

[ نَارَعَتْ : قَاسَمَتْ ، الشُّعْبُ : النَّوَاحِي ،  
الْأَكْوَارُ : وَاحِدُهَا كَوْرٌ ، وَهُوَ الرَّحْلُ ] .

\* الْحَرَاكُ : الْحَرَكَةُ . يُقَالُ : قَدَّ أَعْيَا فَمَا  
بِهِ حَرَاكُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَرٌ

قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُخَيِّبْ قَتْلَانَا

يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ يَه

وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانًا

• الْحَرَكَ : أَيَّامُ الصَّيْفِ ، وفيها يَقِلُّ صَيْدُ  
الْبَحْرِ .

• حَرَك : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ  
الرُّقَايَا

إِنْ شِيبًا مِنْ مَمِيرِ بْنِ لُؤَى

وَفُكُّوا مِنْهُمْ رِقَاقُ السَّعَالِ

لَمْ يَذْمُوا ، إِذْ نَامَ قَوْمٌ عَنِ الْوَتِّ

حَرَّ بِحَرْكِهِ ، فَمَرَّغَرِ فَالسَّخَالِ

[ غَرَّغَرٌ ، وَالسَّخَالُ : مَوْضِعَان ] .

• الْحَرَكُ : الْعِلَامُ الْخَفِيفُ الذَّكِيُّ .

• الْحَرَكَةُ movement : تَغْيِيرٌ مُتَّصِلٌ ، ذُو سُرْعَةٍ  
مُتَّيَّةٍ ، لَوْضُوحِ الشَّيْءِ فِي امْكَانٍ ، وَهُوَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
الزَّمَانِ . ( ج ) حَرَكَاتٌ . وَتَطْلُقُ الْكَلِمَةُ مَجَازًا عَلَى  
حَرَكَاتِ النَّفْسِ وَالذَّهْنِ وَالْحَرَكَاتِ الاجتماعيةِ .

و— ( عِنْدَ الْفَلَسَافَةِ ) : ضِدُّ السُّكُونِ ، وَهِيَ الْإِثْقَالُ مِنْ  
مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَالْإِسْتِحَالَةُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ إِلَى كَيْفِيَّةٍ ، أَوْ  
هِيَ تَبَدُّلُ حَالِ الْأَشْيَاءِ وَخُرُوجُ مَا هُوَ بِالْقُوَّةِ إِلَى الْعَمَلِ  
و— ( فِي الطَّبِيعَةِ ) . عَمَلِيَّةُ انْتِقَالِ جِسْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
آخَرَ .

o وَالْحَرَكَةُ الْإِرَادِيَّةُ voluntary movement :  
حَرَكَةٌ تَتَحَقَّقُ بِقَصْدٍ وَرَغْبَةٍ عَلَى أَشْرِ مُنْبِئٍ خَارِجِيٍّ أَوْ  
دَاخِلِيٍّ . وَهِيَ إِمَّا جُزْئِيَّةٌ كَحَرَكَةِ جُزْءٍ مِنَ الْجِسْمِ ، أَوْ  
كُلِّيَّةٌ كَحَرَكَةِ الْجِسْمِ جَمِيعِهِ .

o وَالْحَرَكَةُ الطَّبِيعِيَّةُ (F.) physique prèmotion

(E.) physical premotion . فِكْرُهُ لَاهَوِيَّةٌ ، يُرَادُ

بِهَا التَّوْفِيقُ بَيْنَ حُرِّيَّةِ الْفَرْدِ وَالْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ . وَتَتَلَخَّصُنُ

فِي أَنَّ حَرَكَاتِنَا تَتَمُّ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ دُونَ أَنْ تُلْغَى حُرِّيَّتُنَا ،  
وَهِيَ عِنْدَ التَّوْمَثِيِّينَ شَبِيهَةٌ بِفِكْرَةِ الْكَشْبِ عِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ .

• الْحَرِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ حَصْرُهُ ، فَبِإِذَا  
مَشَى كَأَنَّهُ يَتَقَلَّحُ عَنِ الْأَرْضِ .

و— : الْعَمِيْنُ .

o وَرَجُلٌ حَرِيكٌ : ضَعِيفُ الْحَرَائِكِ . وَهِيَ  
بِتَاءٌ .

• الْحَرِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . يَقَالُ فَلَانٌ مَيِّمُونُ  
الْعَرِيكَةِ وَالْحَرِيكَةِ .

• الْمُحَرِّكُ : الْمَلَاذِمُ لِحَارِكِ بَعِيرِهِ .

• الْمَحْرَاكُ : أَدَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ .

و— : الْمِيلُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاةُ .

• الْمُحَرِّكُ engine . آلَةٌ تُحَوِّلُ الطَّاقَةَ إِلَى شُغْلٍ ( الشُّغْلُ  
= قُوَّةٌ × مَسَافَةٌ ) . وَهُوَ أَنْسَوَاعٌ : مِنْهَا مَا هُوَ حَرَارِيٌّ  
( تَرْدِيْدِيٌّ أَوْ دَوَّانٍ ) ، وَهُوَ يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْحَرَارِيَّةَ إِلَى  
شُغْلٍ ، وَمِنْهُ مُحَرِّكُ احْتِرَاقٍ دَاخِلِيٍّ ، يَحْتَرِّقُ بِدَاخِلِهِ  
خَلِيطًا مِنَ الْهَوَاءِ وَالْوَقُودِ فَتُحَوَّلُ الطَّاقَةُ الْكِيمِيَاءِيَّةُ لِلْوَقُودِ  
إِلَى حَرَارَةٍ ثُمَّ إِلَى شُغْلٍ ، وَهَذَا النَّوعُ هُوَ الْغَالِبُ فِي  
مُحَرِّكَاتِ السَّيَّارَاتِ وَكَذَلِكَ هُنَاكَ مَا هُوَ كَهْرِبَائِيٌّ  
يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْكَهْرِبَائِيَّةَ إِلَى شُغْلٍ وَيَسَمَّى عَادَةً " مُوتَوْرًا  
كَهْرِبَائِيًّا " .

• الْمَحْرَكُ : أَصْلُ الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ

مُنْتَهَى الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَفْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ .

\* الحَرَكْرَكُ : الغَلِيظُ القَوِيُّ .

\* \* \*

\* الحَرَكْكَ : الحَرَكْرَكُ .

\* الحَرَكْكَةُ : الحَرْقُوفُ .

و- : الحَرْقَفَةُ وهى رَأْسُ الْوَرَكِ . وقيل : طَرَفُهُ مِمَّا يَلِى الْأَرْضَ عِنْدَ قُعُودِ الْإِنْسَانِ .

( ج ) حَرَاكَكَ ، وَحَرَاكِيكُ .

\* الحَرُكُوكُ : الْكَاهِلُ ( ج ) حَرَاكِيكُ .

\* \* \*

ح ر ك ل

\* حَرُكَلُ الصَّائِدُ : أَخْفَقَ

\* الحَرَكَلَةُ : الرِّجَالَةُ .

و- . ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

\* \* \*

ح ر م

( فى الْأَكْبِيَّةِ harāmu (حَرَامُ) : مَنَعٌ ،

وفى الْعَبْرِيَّةِ hāram (حَارَمٌ) : مَنَعٌ ، قُدْسٌ ،

وفى السَّرْيَانِيَّةِ ahrem (أَحْرَمٌ) : مَنَعٌ ، وفى

الْحَبَشِيَّةِ harama (حَرَمٌ) : مَنَعٌ .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ، وهو المَنعُ والتَّشديدُ".

\* حَرَمَ فلَانٌ فلَانًا الشَّيْءَ بـ حَرَمَانًا ، وَحَرَمًا ، وَحَرَمًا ، وَحَرِيمًا ، وَحَرَمَةً ، وَحَرِيمَةً : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . وفى الْخَبَرِ : صِلَ مِنْ قِطْعِكَ ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ . وفى أَيْضًا . " مَنْ حُرِمَ الرِّفْقُ حُرِمَ الْخَيْرُ". وقال جريرُ:

إِنَّ الَّذِى حَرَمَ الْمَكَارِمَ تَغْلِيًا

جَعَلَ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِينَا

\* حَرَمَ فلَانٌ مَ حَرَمًا : لَمْ يَقْمُرْ (لَمْ يَغْلِبْ فى الْقِمَارِ) . كَأَنَّهُ مَنَعَ مَا طَمِعَ فِيهِ .

و- الْمُعْزَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ حَرَامًا : طَلَبَتْ الْفَحْلَ . فَهِيَ حَرَمَى (ج) حِرَامٌ ، وَحَرَامَى .

و- الْعِلَامُ فى اللَّعْبَةِ حَرَمًا : قَمِيرٌ (غُلِبَ) .

و- لَجَّ وَمَحَكَ .

و- الشَّيْءُ عَلَى فلَانٍ : وَجِبَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ . وفى قِرَاءَةِ لَابِنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ وَعِكْرَمَةَ : "وَحَرِمَ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلُكُنَّهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ". ( الْآنَبِيَاءُ / ٩٥ ) .

ويقال : حَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَمًا ، وَحَرَامًا : حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيَتُهَا فى فتراتٍ مَعْرُوفَةٍ .

١- المَنعُ والتَّشديدُ ٢- خِلَافُ الْحَالِ

ويقال: حَرَّمَ السُّحُورَ عَلَى الصَّائِمِ.

\* حَرَّمَ الشَّيْءَ حَرْمًا، وَحَرَامًا، وَحُرْمَةً: صارَ حَرَامًا. وَفِي الْخَبَرِ: خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ.

و— فُلَانٌ: كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ، أَيْ حُرْمَةٌ عَهْدٍ.

و— عَلَيْهِ الشَّيْءُ: مُنِعَ مِنْهُ.

و— الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا، وَالرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ حَرْمًا، وَحَرَامًا: مُنِعَ كُلُّ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ بِأَحْكَامِ فِقْهِيَّةٍ.

و— الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرْمًا، وَحَرْمًا، وَحُرُومًا. حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيبُهَا.

\* أَحْرَمَ فُلَانٌ: دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ، مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ لَهُ، يَمْتَنِعُهُ مِنْ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجَلٍّ وَمُحْرِمٍ

[ الْقَنَانُ: مَوْضِعٌ ]

و—: دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. قَالَ الرَّاعِي:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا

فَدَعَا وَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

و—: دَخَلَ فِي الْحَرَمِ الْمَكِيِّ.

و—: دَخَلَ فِي الْإِحْرَامِ فَأَهْلٌ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا مِنْ خُلْعِ

الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيِّدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

ويقال: أَحْرَمَ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ، لِأَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَيْهِ مَا كَانَ حَالًا لَهُ مِنَ الصَّيِّدِ وَالنِّسَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و—: حَلَفَ.

و— بِفُلَانٍ: نَزَلَ بِفَنَائِهِ احْتِمَاءً بِهِ.

و— بِالصَّلَاةِ: دَخَلَ فِيهَا.

و— عَنِ الشَّيْءِ: أَمْسَكَ عَنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ:

"كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرَمٌ".

وَقَالَ مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

أَحَلُّوا عَلَى عِرْضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ

وَفِي اللَّهِ جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَالِبٌ

و— الشَّيْءَ. جَعَلَهُ حَرَامًا. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ:

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رَكَابُنَا

إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لَهْنٌ غُرُوبُ

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهَا

رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُذُوبُ

[ مُسْتَكْفَاتٌ: يَرِيدُ أَشْجَارًا مَجْتَمِعَةً؛

غُرُوبُ: ظِلَالُ، أَلْمَى الظَّلَالِ: كَثِيفُ الْوَرَقِ؛

عُذُوبُ: جَمْعُ عَذْبٍ رَافِعُ رَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ

لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا سَبْتُ ]



ويقال: أُحْرِمَتِ الْمَرْأَةُ قَوْمَهَا: مَتَّعْتُهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا. قَالَ شَقِيقُ بْنُ السُّلَيْكِ الْغَضَائِرِيُّ، وَيُنْسَبُ لغيره:

وَبُيِّنَتْهَا أُحْرِمَتْ قَوْمَهَا

لَيَنْكِحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَا

و— فَلَانٌ فَلَانًا الشَّيْءَ: حَرَمَهُ إِيَّاهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ لَفْظٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ. وَحُوِّلَ عَلَيْهِ قَوْلُ شَقِيقِ بْنِ السُّلَيْكِ السَّابِقُ.

و— فَلَانًا قَمَرَتَهُ: حَرَمَهُ مَا طَمِعَ فِيهِ.

\* حَرَّمَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ حَرَامًا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاحِلٌ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾.

(البقرة / ٢٧٥). وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ

مِنَ الرِّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النِّسَابِ". وَيُقَالُ: حَرَّمَ

الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ: قَالَ: إِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ

امْرَأَتَهُ فَهِيَ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا.

و— اللَّهُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ: تَقَدَّسَ عَنْهُ

وَتَعَالَى. فَهُوَ فِي حَقِّهِ كَالشَّيْءِ الْمُحَرَّمِ عَلَى

النَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: "يَا عِبَادِي

إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ

مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا".

و— فَلَانٌ الْجِلْدَ: دَبَّغَهُ وَلَمْ يُلَيِّئْهُ. قَالَ

الْمُلَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

يُجِدُّ نَفْسُ الصَّغْدَاءِ فِيهَا

قَوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمَثُونِ

[ يُجِدُّ: يَقْطَعُ ].

ويقال: سَوَّطُ مُحَرَّمٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ، يَصِفُ

نَاقَتَهُ:

تَرَى عَيْنُهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مُؤَقِّهَا

تُرَاقِبُ فِي كَفَى الْقَطِيعِ الْمُحَرَّمَا

[ صَغَوَاءُ: مَائِلَةٌ، الْمَوْقُ: طَرَفُ الْعَيْنِ مِمَّا

يَلِي الْأَنْفَ، الْقَطِيعُ: السَّوْطُ ].

و— فَلَانًا: قَمَرَهُ، أَيْ: غَلَبَهُ فِي الْقِمَارِ.

\* احْتَرَمَ فَلَانٌ فَلَانًا: أَكْبَرَهُ وَوَقَّرَهُ. يُقَالُ:

مِنْ آدَابِ الْإِسْلَامِ أَنْ يَحْتَرِمَ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ: يَنْشَأُ بِهَا عَمَّا

يُسَمَّى إِلَيْهَا. وَيُقَالُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ احْتِرَامًا

لَكَ.

○ وَاحْتِرَامُ الذَّاتِ: الْاعْتِزَالُ بِالنَّفْسِ وَالشَّعُورِ

بِالْكَرَامَةِ.

\* تَحَرَّمَ فَلَانٌ بِفَلَانٍ: عَاشَرَهِ وَمَالَحَهُ

وَتَأَكَّدَتِ الْحُرْمَةُ بَيْنَهُمَا.

و— مِنْ فَلَانٍ يَحُرِّمُهُ: تَمْنَعُ وَاحْتَمَى بِذِمَّةِ

أَوْ صُحْبَةٍ أَوْ حَقٍّ.

وَيُقَالُ: تَجَرَّمْتُ بِطَعَامِكَ وَمَجَالَسَتِكَ: حَرَّمْتُ

عَلَيْكَ يَمْنَى بِسَبَبِهِمَا مَا كَانَ لَكَ أَخْذُهُ.

« اسْتَحْرَمَتِ النَّاقَةُ : لَمْ تُرَضْ وَصُعِبَ ظَهْرُهَا .

وَالشَّيْءُ وَكُلُّ أَثْنَى مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ خَاصَّةً : اسْتَهْتِ الْفَحْلُ .

و- فَلَانٌ : دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ .

و- الشَّيْءُ : عَدَهُ حَرَامًا .

« الْإِحْرَامُ (فِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ) : الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ ، وَمُبَاشَرَةُ أَسْبَابِهِمَا مِنْ خَلْعِ الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيِّدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

و- : الْأَمْتِنَاغُ عَنِ الشَّيْءِ . وَمِنْهُ قِيلَ : «الصِّيَامُ إِحْرَامٌ» لِامْتِنَاعِ الصَّائِمِ مِمَّا يَنْتَلِمُ صِيَامَهُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي السَّابِقِ .

○ وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ : هِيَ تَكْبِيرَةُ الْاِفْتِتَاحِ فِي الصَّلَاةِ .

« التَّحْرِيمُ - سُورَةُ التَّحْرِيمِ : سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . وَهِيَ السَّادِسَةُ وَالسُّتُونَ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً .

« الْحَاوِمُ : الْمَانِعُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا هُوَ بِحَارِمٍ عَقْلٍ وَلَا بِعَادِمٍ عَقْلٍ : أَيْ لَهُ عَقْلٌ .

« الْحَرَامُ : تَقْيِضُ الْحَالِ . وَهُوَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَلَا يَحِلُّ . وَفِي الْخَبَرِ : «الْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ» .

و- : مَا جَاءَتْ السُّنَّةُ بِتَحْرِيمِهِ .

و- : الْمَمْنُوعُ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَإِنَّ الْجِزْعَ جِزْعُ عُرَيْقَتَاتٍ

وَبُرْقَةٍ عَيْهَمٍ مِنْكُمْ حَرَامٌ

[ جِزْعُ عُرَيْقَتَاتٍ ، وَبُرْقَةٌ عَيْهَمٍ : مَوْضِعَان ، يَعْنِي نَحْيِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَنَمْنَعُكُمْ الرَّعْيَ فِيهَا ] .

وَيُقَالُ : حَرَامٌ عَلَى فَلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ ﴾ . ( الْأَنْبِيَاءُ / ٩٥ ) .

وَيُنَوِّعُ قَوْلُهُمْ يَقُولُونَ : حَرَامٌ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، أَيْ : يَمِينُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُهُ .

(ج) حُرْمٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

مَهَادِي النَّهَارِ لِحَارَاتِهِمْ

وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ

و- : الدَّاخِلُ فِي الْحَرَمِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرَامٌ ، لِلوَاحِدِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ وَصْفٌ بِالْمُصَدَّرِ . وَجَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ .

و- : الْمُحْرَمُ بِالْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ . يَقَالُ : رَجُلٌ حَرَامٌ . وَأَمْرَأَةٌ حَرَامٌ أَيْضًا . وَفِي الْخَبَرِ : « وَلَا

تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ وَلَا تَلْبَسُ الْقَفَازِينَ .

ويقال: قوم حرام، وحرم.

و: الحرم. قال يشر بن أبي حازم:

أَتَأْفِي مِنْ حُرَيْمَةٍ رَاسِيَاتٍ

لَنَا جِلَّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامُ

○ والبلد الحرام: مكة.

○ والبيت الحرام: الكعبة التي يحج إليها.

○ والشهر الحرام: واحد الأشهر الأربعة،

التي كان العرب - ماعدا خلتهم وطبيئ -

يُحْرِمُونَ فِيهَا الْقِتَالَ. وهي: ذو القعدة، وذو

الحججة، والمحرّم، ورجب. وفي القرآن

الكريم: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾. (التوبة / ٣٦).

وفي الخبر: "السنة اثنا عشر شهراً منها

أربعة حرم".

○ والمسجد الحرام: الذي فيه الكعبة. وفي

القرآن الكريم: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ (الإسراء / ١)

• حرام: علم على غير واحد، منهم.

حرام بن ملحان، قال أنس بن مالك: صحابيٌ بذري

قتله عامر بن الطفيل في جماعة من الصحابة يوم بئر

معوذة سنة ٣٣هـ.

○ وبنو حرام: بطون من العرب، منهم.

١- بطون من جذام، وهم بنو حرام بن عمرو بن عدي

ابن الحارث إخوة بني حشم ومنها تفرعت جذام.

٢- بطون من بني سليم بن منصور، وهم بنو حرام بن

سفال. وإياهم عتّى الفرزدق بقوله.

فَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شُعْرَى

فَقَدْ آمَنَ الْهَيْدَاءُ بَنُو حَرَامٍ

٣- بطنان من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، وهم.

أ- بنو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة.

ب- بنو حرام بن حشم بن سعد بن زيد مناة.

○ وآل حرام: بطون في الغرب، منهم بطون في تميم

وبطون في جذام وبنون من بني سعد

• الحرامى: مرتكب الحرام، ويغلب في

استعمال المصريين على اللص. (ج) حرامية.

• الحرم: ما يحويه الرجل ويدافع عنه.

وفي الخبر: "الدار حرم فمن دخل عليك

حرمك فاقطعه". (المراد: دخل غنوة مُتَقَحِّمًا).

و: مالا يحل انتهاكه. وبهذا المعنى سميت

مكة. وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ لَمْ تُمَكِّنْ لَهُمْ

حَرَمًا آمِنًا ﴾. (القصص / ٥٧).

و: حرم مكة، ويقال: حرم الله، وله

حدود عليها أحجار مُرْتَفِعَةٌ، وكان أول من

حدها إسماعيل عليه السلام.

فالحَدُّ الشَّمَالِيُّ: التَّنْعِيمُ، وَيَتَبَعْدُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ٦,١٤٨ كيلومترًا، والجَعْرَانَةُ وتبعد عن المسجد ١٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الجنوبيُّ: أَضَاة، وتَبْعُدُ عَنِ الْمَسْجِدِ ١٢,٠٠٩ كيلو مترًا.

والحدُّ الشرقيُّ: عَرَفَةُ، وتَبْعُدُ عَنِ الْمَسْجِدِ ١٨,٣٣٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الشماليُّ الشرقيُّ: وادي نخلة ويبعدُ عن المسجد ١٣,٣٥٣ كيلو مترًا.

والحدُّ الغربيُّ: الشميسى (الحَدِيثِيَّةُ سَابِقًا) ويبعد ١٥ كيلو مترًا. وفي الخبر: "إِنَّ الْحَرَمَ

لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ". والنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مِنَ النَّاسِ حَرَمِيٌّ بِكَسْرِ الْحَاءِ مَعْدُولٌ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمَنْ غَيْرِ النَّاسِ حَرَمِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ. يقال: رَجُلٌ حَرَمِيٌّ وَهِيَ بَتَاءٌ. قَالَ

النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِيُّ:

مَنْ قَوْلٍ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فِي مُحَفِّيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا؟

[ الْمُحِفُّ: الْخَفِيفُ الْمَتَاعُ؛ الْأَدَمُ: الْجِلْدُ ].

ويروى "حَرَمِيَّةٌ" بِضَمِّ الْحَاءِ.

و: حَرَمُ الْمَدِينَةِ: يُقَدَّرُ بِنَحْوِ ٢١,٢٣ كيلو مترًا مربعًا. وهو ما بين الحَرَمَيْنِ الشَّرْقِيَّةِ

وَالْغَرْبِيَّةِ وَمَا بَيْنَ جَبَلَيْ ثَوْرٍ عِنْدَ أَحَدٍ وَعَيْرٍ عِنْدَ الْيَقَاتِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ.

ويقال: حَرَمُ الْجَامِعَةِ، لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ سَوْرُهَا الْمُحِيطُ بِهَا

و: الْحَرَامُ.

○ وَالْحَرَمُ الْأَقْصَى: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ .

• حَرَمٌ. وَادٍ يَقَعُ بِمَنْطِقَةِ الْأَفْلَاحِ فِي مَرْضَى الْيَمَامَةِ، وَفِيهِ بَلَدَةُ الْبَدِيعِ الَّتِي لَا تَرَى أَهْلَةً بِالسُّكَّانِ، وَتَحْتَوِي عَلَى عِيُونٍ قَائِمَةٍ وَأَثَرِ عِيُونٍ نَازِسَةٍ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

حَيَّ دَارَ الْحَيِّ لَا حَيَّ بِهَا

بِسَخَالٍ فَأَتَاكَ فَحَرِمٌ

[ سَخَالٌ: مَوْضِعٌ، أَثَالٌ: جَبَلٌ ]

• الْحَرَمُ: الْحَرَامُ.

و: الْمَمْنُوعُ. يقال: شَيْءٌ حَرَمٌ. قَالَ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَمَى:

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

و: الْحَرَمَانُ. قَالَ الْجُمَيْحُ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

جَرْدَاهُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا

قُرْ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرَمٌ

[ الصَّعْدَاءُ: الْقَنَاءُ؛ الْقُرُ: الْبَرْدُ؛ زَوَى مَتْنَهَا:

قَبْضٌ جِلْدُهَا ].

و: الْوَاجِبُ. وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: " وَحَرِمٌ

عَلَى قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".

(الأنبياء / ٩٥). أى واجبٌ عليها إذا هلكَتْ  
ألا تُرجِعَ إلى دُنْيَها.

«الحُرْمُ: الإحْرَامُ بالحَجِّ. وفي خبرِ عائِشةَ:  
" كُنْتُ أَطِيبُهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِجِلِّهِ  
وَلِحُرْمِهِ ". وقولُها: لِجِلِّهِ: تُريدُ إذا حلَّ من  
الإحْرَامِ.  
(ويروى: لِحُرْمِهِ).

« الحُرْمُ: نِسَاءُ الرَّجُلِ.  
« الجُرْمُ: الرَّجُلُ الْمُحْرِمُ. يقال: أَنْتَ حِلٌّ  
وَأَنْتَ حَرْمٌ. (ج) حُرْمٌ.  
« حَرَمِي - يقال: حَرَمِي وَاللهُ: أُمَّا وَاللهُ.  
« الحَرَمَانُ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

« حِرْمَانٌ. ويقال: حِرْمَانٌ: وَأَبِيَانٌ يُقْبِيتَانِ السُّدْرَ  
وَالسَّلْمَ، يَصُبَّانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ مِنَ الْيَقَنِ.

« الحِرْمَانُ: الْمَنْعُ. قال الشاعرُ:  
وما يُوجِعُ الحِرْمَانُ من كَفٍّ مانِعٍ  
كما يُوجِعُ الحِرْمَانُ من كَفٍّ رازِقٍ  
ويقال: قَاسَى فلانٌ من الْفَقْرِ والحِرْمَانِ.

و- (في القانون): المنع من مباشرة حق أو حقوقٍ مُقرَّرةٍ  
للشَّخْصِ بِوُجوبِ أَحْكامِ الْقانونِ. مثلُ الحِرْمَانِ من  
مباشرةِ الْحَقِّ فِي التَّرْشِيحِ أو فِي الِاتِّخَابِ يقال:  
عُوقِبَ فلانٌ بِحِرْمَانِهِ مِنَ الْحُقُوقِ الدُّنْيَا.

« الحُرْمَةُ، والحَرَمَةُ، والحُرْمَةُ: التَّحْرِيمُ.  
وفي الْخَبَرِ: " فهو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ ".

و-: مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ. ويقال: بَيْنَ الْقَوْمِ  
حُرْمَةٌ، وَذَلِكَ مَا خُوِّدَ مِنْ أَنَّهُ حَرَامٌ إِضَاعَتُهُ  
وَتَرْكُ حِفْظِهِ.

و-: الدِّمَةُ.  
و-: الْمَهَابَةُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ  
يُسْتَحْيَى مِنْهُ وَلَهُ رَحِمٌ، قِيلَ: لَهُ حُرْمَةٌ.  
و-: النَّصِيبُ.

و-: الْمَرَأَةُ.  
(ج) حُرْمٌ، وَحُرُمَاتٌ. قال المُرْقِشُ الْأَكْبَرُ:  
فَتَحَنُّ أَحْوَائِكَ - عَمْرَكَ - وَالِ  
خَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحُسْرَمٌ  
○ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ.

ويقال: حُرْمُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ وَعِيَالُهُ  
وما يَحْيَى، وَهِيَ الْمَحَارِمُ.

○ وَحُرُمَاتُ اللهِ: مَا يَجِبُ الْقِيَامُ بِهِ وَبِحُرْمِ  
التَّغْرِيطِ فِيهِ.

و: مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، وَمَا نَهَى اللهُ مِنْ  
مَعَاصِيهِ كُلِّهَا. وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ  
يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾.

( الْحج / ٣٠ ) .

وقيل: حُرْمَةُ الْحَرَمِ، وَحُرْمَةُ الْإِحْرَامِ،  
وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

« الحُرْمَةُ: الْحِرْمَانُ.

و: الغُلْمَةُ، وهي في الشَّاةِ وَالذَّبَّابَةِ وَالْكَلْبَةِ:  
اشْتِهَاءُ الْفَحْلِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ.  
فَفِي الْخَبَرِ الَّذِي جَاءَ فِي وَصْفِهِ مَنْ تَقَوْمُ  
عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ: " تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحِرْمَةَ  
وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاءَ".

\* الْحَرَمِيُّ: الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّاسِ.  
وَكَانَ أَشْرَافُ الْعَرَبِ الَّذِينَ يَتَحَمَّسُونَ لِدِينِهِمْ  
- إِذَا حُجَّ أَحَدُهُمْ - لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ رَجُلٍ  
مِنَ الْحَرَمِ وَلَمْ يَطْفُ إِلَّا فِي ثِيَابِهِ، فَكَانَ  
لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ،  
فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَرَمِيًّا صَاحِبِهِ.

\* الْحَرَمِيُّانُ (مِنَ الْقُرَاءِ): مَنَسُوبَانِ إِلَى  
الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
نَعِيمٍ الْمَدَنِيُّ، (انظرهما في: ك، ث، ر، ن، ف، ع).  
\* الْحَرَمِيَّةُ: سِهَامٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْحَرَمِ. عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:  
وَبِالْكَفِّ زُورَاءُ حَرَمِيَّةُ

مِنَ الْقُصْبِ تَعَقِبَ عَرَفًا نَيْمًا  
[ زوراء: يعنى قوساً، العرفُ والنَّيْمُ: صوتهما ].  
\* الْحَرُومُ: النَّاقَةُ الْمُعْتَاطَةُ الرَّجْمِ، أَى الَّتِي  
لَمْ تَحْمِلْ.

\* حَرِيمٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَتَخْرُ بِالْجِجَازِ  
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ كِنَانَةَ وَخُرَاعَةَ.

\* الْحَرِيمُ: الَّذِي حُرِّمَ مَسَّهُ فَلَا يُدْنِي مِنْهُ.  
و: مَا تَجِبُ حِمَايَتُهُ وَالِدْفَاعُ عَنْهُ، كَالْحَرَمِ.  
يَقَالُ: فَلَانٌ يَحْمِي الْبَيْضَةَ، وَيَحُوطُ الْحَرِيمَ.  
قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ، يَفْخَرُ بِقُوَّةِهِ:  
طَوَالَ الرَّمَايحِ غَدَاةُ الصَّبَاحِ

ذُوو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيمَا  
و- مِنَ الدَّارِ وَنَحْوِهَا: مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنْ  
حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا، فَكَصَبَةُ الدَّارِ حَرِيمٌ، وَفَنَاءُ  
الْمَسْجِدِ حَرِيمٌ.  
و- ثَوْبُ الْمُحَرَّمِ.

و: الثِّيَابُ الَّتِي كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
إِذَا حُجُّوا الْبَيْتَ خَلَعُوهَا عِنْدَ دُخُولِ الْحَرَمِ  
وَلَا يَلْبَسُونَهَا فِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
كَفَى حَزَنًا كَرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمُ  
و: الْحَرَمِيكَ، وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يُخَصَّمُهُ  
الرَّجُلُ لِأَهْلِهِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الْمَحَارِمُ.  
و: الصَّدِيقُ. يَقَالُ: فَلَانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ،  
أَى صَدِيقٌ خَالِصٌ.  
و: الشَّرِيكَ.

(ج) أَحْرَامُ.  
O وَحَرِيمُ الْبَيْتِ: الْمَوْضِعُ الْمُحِيطُ بِهَا، وَالْمَقْشَى  
عَلَى جَوَانِبِهَا، وَمَلَقَى ثَرَايِهَا الْمُسْتَخْرَجُ  
مِنْهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "حَرِيمُ الْبَيْتِ أَرْبَعُونَ  
ذِرَاعًا".

و- شهر الله رجب، قال الأزهري، كانت  
العرب تسمى شهر رجب الأصم والمحرم في  
الجاهلية. وأنشد شمر قول حميد بن ثور:  
رعين المزار الجون من كل مذنب  
شهور جمادى كلها والمحرم  
[ المزار: غشب مر؛ ومذنب: جندول يسيل  
ماؤه ].

و- حرم مكة. قال الأعشى:  
وما جعل الرحمن بيتك في العلى  
بأجناد غربي الصفا والمحرم  
[ أجناد: موضع بمكة قرب الكعبة ].  
و- الشيء الحرام.  
و- من الإبل: الصعب.  
و- من الأثف: الذي يلين في اليد.  
O وأعرابي محرم: قصيح لم يخالط الحضرة.  
\* المحرمة: الناقة لم ترض ولم تذل.  
وقال الأزهري: سمعت العرب تقول: ناقة  
محرمة الظهر.  
\* المحرم: الحرام. قال المرقش الأكبر:  
لستنا كأقوام مطاعهم  
كسب الخنا ونهكة المحرم  
[ الخنا: الفساد، نهكة: اثنيهاك ].  
و- لباس الإحرام. يقال ليس المحرم.

O والحريم الطاهري: محلة كانت بأعلى بغداد في  
الجانب الغربي، وتنسب إلى طاهر بن الحسين بن  
مُصعب، جعلها أبوه عبد الله بن طاهر خريفاً، من لجأ  
إليه آمن، ونسب إليها جماعة من الحديثين  
\* خريم: بطن من الصدف. ويقال لهم: الأخروم أيضاً،  
منهم عبد الله بن ثعلبة الخريمي، صاحب علي بن أبي  
طالب، وكان له إخوة سبعة قتلوا بصفين مع علي  
\* الحريمة: ما فات من كل مطموع فيه.  
O وحرمة الرب: التي يمنعها من شاء من  
خلقه.  
\* الحورم: السال الكثير من الصايب  
والناطق. ( عن ابن الأعرابي ).  
\* الحيرم: البقر، واحده حيرمة. ( عن ابن  
الأعرابي ).  
وقال الأصمعي: لم نسمع " الحيرم " إلا في  
شعر ابن أحمرة، قال:  
\* تبدل أدم من ظباء وحيرما \*  
قال ابن جني: والقول في هذه الكلمة  
ونحوها وجوب قبولها، لأن ما قيس على  
كلام العرب فهو من كلام العرب.  
\* المحرم: أول الشهور العربية. قال ابن  
الرؤمى يمدح:  
يعد إذا عد الملوك مبدأ  
كما عد رأساً للشهور المحرم

و: ذو الحُرْمَةِ.

و- من النساء والرجال: الذى يَحْرُمُ التَّزْوُجُ به لِرَجَمِهِ وَقَرَابَتِهِ. يقال: هى له مُحْرَمٌ. وهو لها مُحْرَمٌ، وفى الخبر: "لا تُسَافِرُ المرأةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذى مُحْرَمٍ". وفيه أيضًا: "لا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مُحْرَمٍ" وقال الرَّاجِزُ:

« وجارُهُ النَّبِيْتُ أَرَاهَا مُحْرَمًا »

(ج) مُحَارَمٌ.

○ وَمُحَارَمُ اللَّيْلِ: مَخَافُهُ، التى يَحْرُمُ على الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

« وَاللَّهِ لِلنَّوْمِ وَبِيضِ دُمُجٍ »

« أَهْوَنَ مِنْ لَيْلِ قِلَاصٍ تَمْعَجُ »

« مُحَارَمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ يَهْرَجُ »

[ دُمُجٌ: مُسْرَعَاتُ الْخَطْوِ، قِلَاصٌ: جَمْعُ قُلُوصٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَكَّبُ مِنْ إِنَاثِ الْإِبِلِ، تَمْعَجُ: تُسْرِعُ السَّيْرَ، الْبَهْرَجُ: الْمُبَاحُ ].

ويروى: مُحَارَمُ اللَّيْلِ، أَيْ أَوَائِلُهُ. (وَانظُرْ:

خ ر م).

« الْمُحْرِمُ: مَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا، مِنْ خَلَعَ الْمَخِيطَ، وَاجْتَنَبَ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِهِمَا. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا

مِنْ ضَرُورَةٍ". وَفِيهِ أَيْضًا: لَا تُلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا بَوْرَسًا أَوْ زَعْفَرَانًا.

و-: الْمُسْبِكُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرَمٌ".

و-: الْمُسَالِمُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْعَ غَيْثُهُمْ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ

[ الْمُكَافِلُ: الْمُجَاوِرُ الْمُحَالَفُ ].

و-: مَنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَذَاكَ، أَوْ يَحْرُمُ عَلَيْكَ أَذَاهُ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْذِيَ صَاحِبَهُ، لِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ عَنْ ظُلْمِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لِحُرْمٍ عَنْكَ.

و-: مَنْ هُوَ فِي حَرِيمِكَ وَحِمَايَتِكَ يُقَالُ: إِنَّهُ مُحْرِمٌ بِنَا. فِي حَرِيمِنَا.

وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ: مُحْرِمٌ، لِامْتِنَاعِهِ مِمَّا يَنْتَهَى صِيَامُهُ.

وَيُقَالُ لِلْحَالِفِ: مُحْرِمٌ، لِتَحْرِيمِهِ بِالْيَمِينِ.

وَيُقَالُ: مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ. لَمْ يُحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ شَيْئًا يَوْقَعُ بِهِ.

و-: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحْرَمٍ. صَاحِبُ أَبِي جَعْفَرٍ الطَّبْرِيِّ

○ وَرَجُلٌ مُحْرِمٌ. مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ.



« الْمَحْرَمَةُ، وَالْمَحْرَمَةُ: مَا حَرَّمَ اللَّهُ.

و: مَا يُدَافِعُ عَنْهُ فَلَا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ.

و: مَا يَحْرُمُ اتِّهَاكُهُ مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ أَوْ نَحْوِهِمَا.

« الْمَحْرُومَةُ: الْحُرْمَةُ. (ج) مَحَارِمُ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ

مَحَارِمُهُ". وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "إِنَّ مِنْ

أَعْظَمِ الْمَكَارِمِ اتِّقَاءَ الْمَحَارِمِ".

« الْمَحْرَمَةُ - يُقَالُ: نَاقَةُ مُحْرِمَةٍ الظُّهْرُ:

صَعْبَةٌ لَمْ تُرَضَّ.

« الْمَحْرُومُ: الشَّقِيُّ الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ

وَجْهِهِ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُحْرُومٌ: غَيْرُ

مَرْزُوقٍ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾. (الماعز/٢٤، ٢٥).

و: الْمُحَارِفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَكْتَسِبُ.

\* \* \*

### ح ر م د

« حَرَمَدَتِ الْبَيْتُ وَالْعَيْنُ: كَثُرَ فِيهَا الْحَرَمَدُ.

فَهِيَ مُحْرَمِدَةٌ.

و- فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ: لَجَّ وَمَحَكَ فِيهِ.

« الْحَرَمِدُ، وَالْحَرَمِدُ: الْحَمَاءُ، وَهِيَ الطَّيْنُ

الْأَسْوَدُ الْمُتَنَبُّ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا

فِي عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَثَاطٍ حَرَمِدٍ

[ حُلْبٌ: طِينٌ صُلْبٌ لَازِبٌ؛ الثَّاطُ: جَمْعُ

الثَّاطَةِ، وَهِيَ الْحَمَاءَةُ ].

وَيَنْسَبُ لِأَسْعَدِ ثُبَيْعٍ.

و- الْغَرِينُ، وَهُوَ الثَّفَنُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ.

الْقِطْعَةُ: حَزْبِدَةٌ.

\* \* \*

### ح ر م ز

« حَرَمَزَ فَلَانًا لَعَنَهُ. يُقَالُ: حَرَمَزَهُ اللَّهُ.

« أَحْرَمَزَ فَلَانٌ: إِذَا كَانَ ذِكِيًّا حَادًّا لِلنَّاسِ

وَالْقَلْبِ.

« تَحْرَمَزَ فَلَانٌ: أَحْرَمَزَ.

« الْجَرَمَازُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مِنْهُمْ: الْجَرَمَازُ بْنُ عَمْرِو

أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ.

وَأَعْقَشَى بَنِي الْجَرَمَازِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ: شَاعِرٌ

إِسْلَامِيٌّ وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَكَا

إِلَيْهِ سُوءَ عَشْرَةِ زُوجَتِهِ فِي أَرْجُوَّةٍ مَشْهُورَةٍ مَطْلَعُهَا:

« يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ »

« يُنْقَى إِلَى لَبْوَةٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ »

\* \* \*

« الْجَرْمَاسُ: الْأَمْلَسُ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ جَرْمَاسٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وَقِيلَ:

وَاسِعَةٌ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ). وَأَنْشَدَ:

و— (في علوم الأحياء والزراعة) syrian rue : نبات من الفصيلة الرطريبية ، اسمه العلمي *peganum harmala* . شجيرة ، ٥٠ - ١٠٠ سم ، ساقه خشبية تتفرع عند القاعدة ، أوراقه مُفَصَّصة بصورة غير منتظمة ، واللَوْنُ يَتَغَيَّرُ خَضِرًا ، الأزهار بيضاء كبيرة الحجم ، نجمية الشكل . الثمرة علبة ثلاثية المصارع . ينبت في الشام وفي سيناء . يستعمل النبات جميعه طارداً للديدان ومضاداً للبكتيريا والحيوانات الأولية . الأوراق والسيقان مقوية للرحم وتساعد في الولادة . تستخدم بذوره في الهند لعلاج الملاريا ، وجذوره في قتل حشرة القمل . له أعراض سمية ، فيسبب ضعف عضلة القلب ، وهبوطاً في ضغط الدم . ومن أسمائه : عُلْقَةُ الدُّبِّ ، والسُّدَابُ النَّزِيُّ .



• حرملاء : مدينة تقع غرب ملهم ، في أعلى الوادي ، وتُدعى الآن حُرَيْمِلَاءَ ، بالتصغير . قال أوس بن حجر .  
فإن يأتكم بني هجاء قائماً  
حباكُم به ملئ جميل بن أرقم  
تجل غداً حرملاء وأقلعت  
سحائبه لما رأى أهل ملهم

• حرملة : علم على هجر واحد ، منهم :  
• حرملة بن النذر بن مشد يكرب ، أبو زيد الطائي (تحو ٦٢ هـ = ٦٨٤ م) : شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، كان من نصارى طيئ ، وقد على الخليفة عثمان فقربه واستثناه . من شعره ، وأورد صاحب الأغاني طائفة من شعره وأخباره .

• جاوزت رمل أيلة الدهاسا

• ويطن لبني بلد حرماسا

[ الدهاس : المكان السهل ليس برمل ولا ثراب ] .

• الحرْمَسُ : الحرْمَسُ . (ج) حَرَامِسُ .  
ويقال : سئون حرامس : شدة مُجْدِيَّة .

\* \* \*

• الحرْمَلُ : الحب الذي يُدَخَّنُ به . (عن الجوهري) مقطّع ملطف جيد يوجع المفاصل .  
وقيل : حب كالسّمسم ، واحده حرملة .  
وقيل : حب نبات معروف يُخْرِجُ السّوداءَ والبَلغمَ إسهالاً ، وهو غاية ، ويصفى الدّم ويُنَوِّمُ .  
قال أبو حنيفة : الحرْمَلُ نوعان : نوع ورقه كورق الخِلاف ، وتورّه كنسور الياسمين ، يُطَيَّبُ به السّمسم ، وحبّه في سِنَّفَةٍ كسِنَّفَةِ العِشْرِق ، ونوع سِنَّفَتُهُ طَوَالُ مُدَوْرَةٍ . قال :  
والحرْمَلُ لا يأكله إلا العزى ، وقد تُطَبِّخُ عروقه فيسقاها المحموم إذا ما طللته الحمى .  
وفي امتناع الحرْمَلِ من الأكلة قال طرفة وذم قومًا :

هُم حَرْمَلٌ أَغْيَا عَلَى كُلِّ أَكَلٍ

مُبِيرٌ وَلَوْ أَمْسَى سَوَامُهُمْ دَثْرًا

[ مُبِيرٌ : مُهْلِكٌ ؛ سَوَامُهُمْ : مَا شِئْتُمْ وَإِلَهُمُ الرَّاعِيَّةُ ، دَثْرٌ : كَثِيرَةٌ ] .

o وحَرْمَلَةٌ أبو هاشم، ودريد، من حَطَفَان، وفيه يقول  
الراجز:

• أخيا أباه هاشم بن حَرْمَلَةٍ •

• إذ الملوك حولته سُرْعَبَلَةٍ •

[ مَرْعَبَلَةٍ: مُقَطَّعة ]

• الحَرْمَلَةُ: نباتٌ من أجود الزناد بعد  
المرخ والغفار، يُؤخذُ لبثه في صوفةٍ وتُجففُ  
ويُحكُّ بها البدنُ الجربُ.

و: كساءٌ قصيرٌ واسعٌ، يحيطُ بالعنق،  
ويقعُ على الكتفين مُتَدَلِّيًا فوق الظهرِ  
والذراعين، مفتوحٌ من الأمام. (مُحدثة).

• الحَرْبَلَةُ: شجرةٌ مثل الرُّمَّانة الصغيرة، ورقها أدقُّ  
من ورق الرُّمَّان، خضراءٌ تحمل جراءً (ثمارًا مستديرة)  
دون جراء العُشْر، فإذا جفَّت انشَقَّت عن ألين فطن  
تُحشى به الوسائد، فتكون ناعمةً جدًا خفيفةً.

\* \* \*

### ح ر ن

(في الأكدية harrānu (حَرَّالو): حَط،  
طريق. وفي الأوجاريقية يرد hrn (ح ر ن):  
اسم إله، ويرد bnhrn (بن ح ر ن): اسم علم).

### ١- لزوم الشيء للشيء ٢- عدم الانقياد

قال ابن فارس: "الحاء والراء والثو أصل  
واحد، وهو لزوم الشيء للشيء لا يكاد يفارقه."  
• حَرَّنتِ الدابةُ حَرَّاءًا، وحَرَّاءًا، وحَرَّوًا:  
وقفت إذا أريد جرُّها وذلك في نوات  
الحوافر خاصة. قال المتنبي في وصف شعب

بَوَّان:

طَبَّتْ فُرْسَانَنَا وَالْخَيْلَ حَتَّى

حَشِييتُ وَإِنْ كَرُمَنْ مِنَ الْجِرَانِ

وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو عبيدٍ فِي النَّاقَةِ. وفي الخير:

"ما خلَّات ولا حَرَّنت، ولكن حَبَسَها حابِسُ  
الغَيْلِ". (يريد فيل أبرهة).

فهى حُرُونٌ.

و- النَّاقَةُ: قامت فلم تَبْرَحْ.

و- تَأَخَّرَتْ. وبه فَسَّرَ الأصمعيُّ قولَ الراعي:

كِنَاسٌ تَنُوقَةٍ ظَلَّتْ إِلَيْهَا

هَجَانُ الْوَحْشِ حَارَّةً حُرُونًا

وقيل: حارَّةٌ أى لازمةٌ.

و- فلانٌ بالمكان حُرُونَةً: لزمه فلم يفارقه.

يقال: فلانٌ ضَرَبَ الجِرانَ، وأَحَبَّ الجِرانَ.

[ ضرب الجِران: استقراخ ]

و- في البيع: لم يَزِدْ ولم يَنْقُصْ. فهو وهى  
حُرُونٌ. (ج) حُرْنٌ.

و- العَسَلُ فِي الْخَلِيَّةِ: لَزِقَ فَعَسَرَ نَزْعُهُ  
على المُشْتَارِ.

و- فلانٌ القُطْنُ: نَدَفَهُ.

• حَرَّنتِ الدَّابَّةُ حُرُونًا: حَرَّنتُ.

• أَحَرَنَ - يقال: ما أَحَرَنَكَ ههنا: ما

أقامَكَ؟

• حَرَّان: (انظره في: ح ر ن).

« الحَرَّائِيَّةُ. قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَصْنَالِ الْجِيْزَةِ. ( انظرها  
في: ح ر ر )

« الحَرُونَ مِنْ الصَّيْدِ: الَّتِي لَا تَمْرُحُ أَعْلَى  
الْجَبَلِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

بِأَدْنَى مِنْ مُوقِفَةِ حَرُونَ

[ أَرَوَى: اسْمُ صَاحِبَتِهِ، الْمَوْقِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ  
الَّتِي فِي أَرْسَاقِهَا بَيَاضٌ ].

(ج) حُرْنُ.

وَس. اسْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا.

فَرَسٌ أَبِي صَالِحٍ مُسْلِمٌ بَنَ عَمْرُو الْبَاهِلِيُّ، وَالْوَاقِئِيَّةُ بَنُ  
مُسْلِمٍ. كَانَ يُسَاقُ الْخَيْلُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِذَا اسْتَدِيرَ جَرِيهَ  
وَقَفَتْ حَتَّى تَكَادُ تُسَبِّقُهُ الْخَيْلُ ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا، وَفِي  
الْأَسَانِ: قَالَ الْقَاسِمُ:

إِذَا مَاقَرَسَتْ خَلَا مُلْكُهَا

فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَةٍ

لِزَبِّ الْحَرُونَ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلَةِ

« الْمَحَارِينُ: مَا لَزِمَ الْخَلِيَّةَ مِنَ النُّحْلِ،

فَيَبْقَى عَلَى الشَّهْدِ فَلَا يَبْرَحُ عَنْهُ أَوْ يَنْزِعُ

بِالْمَحَابِضِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ نَوَاقِيسَ

دَيْرٍ نَصْرَانِيٍّ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ نَسَمَعُهَا

تَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعَنَّ الْمَحَارِينَا

[ الْمَحَابِضُ: عِبِيدَانُ يُشْتَارُ بِهَا الْعَسَلُ،

وَاحِدُهَا مَحْبِضٌ ].

و-: مَا يَمُوتُ مِنَ الدُّحْلِ فِي عَسَلِهِ.

و-: الشُّهَادُ، جَمْعُ شَهِدَ، وَهُوَ مَا يَلْزِقُ  
بِالْخَلِيَّةِ.

و-: حَبَاتُ الْقُطْنِ. وَاحِدُهَا مُحْرَانٌ.

وَعَلَيْهِ رَوَى بَيْتُ ابْنِ مِقْبَلِ السَّابِقِ "يَحْلِجُنَّ  
الْمَحَارِينَا".

« الْمَحْرَنُ: الْمُنْدَفَأُ.

\* \* \*

\* حُرْنَقْفَةٌ - امْرَأَةٌ حُرْنَقْفَةٌ: قَصِيرَةٌ.

\* \* \*

\* حُرَاهِمَةٌ - نَاقَةٌ حُرَاهِمَةٌ: ضَخْمَةٌ

(وَانْظُرْ: ع ر ه م). قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ،

يَصِفُ ضَبْعًا:

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا

حُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ

[ وَيُرْوَى: جُرَاهِمَةٌ ].

\* \* \*

ح ر و - ي

فِي الْعَبْرِيَّةِ hārā ( حَارَا ) : غَضَبٌ ،

اشْتَغَلَ غَضَبًا . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hārā ( حَرَا ) .

خَاصَمَ ، تَشَاجَرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hōrā

( حُورَا ) : غَضَبٌ ، اِمْتَعَضَ (

١-جنس من الحرارة ٢-القرب والقصد

٣-الرجوع ٤-التقص

قال ابن فارس : "الحاء والراء وما بعدهما  
معتل ، أصول ثلاثة : فالأول جنس من  
الحرارة ، والثاني : القرب والقصد ، والثالث  
الرجوع " .

\* حرا فلان بكذا - حرؤا : حسبه وظنه .  
( عن ابن عبّاد ) .

\* حرى الشيء - حرّيا : رجّع . ( وانظر :  
ح و ر ) .

و- : نقص . يقال : إنّه يحرى كما يحرى  
القمر . ومنه ما جاء فى الخبر عن الصديق -  
رضي الله عنه - : "فما زال جسّمه يحرى  
بعد وفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
حتى لحق به " . وأنشد شمر :

\* ما زال مجنونا على است الدهر \*

\* فى بدن ينمى وعقل يحرى \*

[ على است الدهر : على وجهه ] ( وانظر :  
ح و ر ) .

و- فلان على فلان : غضب . فهو حار ،  
وهو حراء . وفى خبر عمرو بن عبسة :  
" فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
مستخفيا ، حراء عليه قومه " [ أى غضاب

ذوهم وهم وغم ، قد انتقصهم أمره ، وعيل  
صبرهم حتى أثر فى أجسامهم ] .

و- الشيء : أجرة لحوه .

و- : أضافه .

و- فلانا : قصّد خراه ، أى سachtته .

\* أحرى الشيء : قرب .

و- الزمان الشيء : نقصه .

و- فلان فلانا لكذا : جعله حرّيا له .

ويقال : هو مُحَرِّ بذاك : مُخْلِق به . ( عن ابن  
عبّاد ) .

ويقال : ما أحرّاه : أى ما أحقه وأجدره .

ويقال : أحر به : أحج به وأجدر به .

وفى اللسان : قال الشاعر :

وَمُسْتَبْدِلٌ مِنْ بَعْدِ غَضَبٍ صَرِيْمَةٌ

فأحر به لطول فقر وأحرّيا

أى : وأحرّين [ غضى : وثى من الإبل ؛

صَرِيْمَةٌ : تصغير صرمة ، وهى القطعة من

الإبل بين العشرين والثلاثين ] .

ويقال أيضا : ما أحرّاه يكذا . وفى اللسان :

قال الشاعر :

فَبِنْ كُنْتَ تُوعِدُنَا بِالْهَجَاءِ

فأحر بمنّ رامنّا أن يخيبنا

\* تحرّى فلان : قصّد واجتهد فى الطلب .

وفى الخبر: "وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِى صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ".

و- : طَلَبَ مَا هُوَ أُخْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِى غَالِبِ الظَّنِّ .

و- بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ .

و- : تَحَبَّسَ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- لِفُلَانٍ : تَعَرَّضَ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- الشَّيْءَ : قَصَدَ الْأَوَّلَى وَالْأَحَقَّ .

و- : تَوَخَّاهُ وَقَصَدَهُ . وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ .

( الجن / ١٤ ) . وَفِى الْخَبَرِ : "وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ

يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ

صَدِيقًا" . وَفِيهِ أَيْضًا : "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ" .

و- : تَعَمَّدَهُ . وَفِى الْخَبَرِ : " تَحَرَّوْا لَيْلَةَ

الْقَدْرِ فِى الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ " .

و- فَلَانًا : قَصَدَ حَرَاهُ ، أَى سَاحَتَهُ .

• التَّحَرَّى : الْقَصْدُ وَالْاجْتِهَادُ فِى الطَّلَبِ .

و- : الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- : ( عِنْدَ الْفُقَهَاءِ ) : طَلَبُ مَا هُوَ أَوَّلَى

وَأُخْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِى غَالِبِ الظَّنِّ .

و- ( فِى الْقَانُونِ ) : renseignements : جَمْعُ مَعْلُومَاتٍ

خَاصَّةً بِشَخْصٍ أَوْ بِحَاثِيهِ مُعَيَّنٍ ، تَقْسُومُ بِهَا جِهَةٌ

رِسْمِيَّةٌ (ج) تَحَرَّاتٌ

• الْحَارِيَّةُ : الْأَفْعَى الَّتِى كَبِرَتْ وَتَقَصَّرَ جِسْمُهَا مِنَ الْكِبَرِ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا وَنَفْسُهَا وَسُفُّهَا ، يُقَالُ فِى الدُّعَاءِ عَلَى الشَّخْصِ : "رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ" .

وَالذَّكْرُ حَارٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

«أَوْ حَارِيًّا مِنَ الْقُتَيْرَاتِ الْأُولِ»

«أُبْتَرَّ قَبْدَ الشَّبْرِ طَوْلًا أَوْ أَقْلًا»

[ الْقُتَيْرَاتُ : ضَرْبٌ مِنْ أَحْبَبَتِ الْحَيَاتِ ] .

• الْحِرُّ : أَصْلُهُ حِرَجٌ . ( انْظُرْ : ح ح ر ج ) .

• الْحَرَا : السَّاحَةُ . يُقَالُ اذْهَبْ فَلَا أَرَيْتُكَ

بَحْرَاى . وَيُقَالُ : مَا نَزَلْنَا بِحَرَاهُ وَعَرَاهُ .

و- : حَفِيفُ الشَّجَرِ .

و- : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلْبَةِ .

و- : الصَّوْتُ . وَقِيلَ : صَوْتُ الطَّيْرِ خَاصَّةً .

( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) . ( وَانْظُرْ : خ و ي ) .

و- : مَوْضِعُ الْبَيْضِ .

( ج ) أَحْرَاءُ .

و- : الْكِنَاسُ . وَقِيلَ : كُلُّ مَوْضِعٍ لَطْفِيٍّ

يَأْوِى إِلَيْهِ .

و- : مَبْيِضُ الثَّعَامِ فِى الرَّمْلِ . وَفِى الْمُحْكَمِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْضَةٌ دَادَ هَيِّقُهَا عَنْ حَرَاهَا

كُلُّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا .

[ الهَيْقُ : الظَّلِيمُ ، طَارَ : مَارَ ]

○ وَحَرَا الرَّجُلُ : سَاحَتْهُ وَجَنَابُهُ .

○ وَحَرَا الشَّيْءُ : نَاحَيْتُهُ .

○ وَحَرَا كِفَاسِ الظَّبْيِ ، وَحَرَا مَبِيضُ

النَّعَامِ : مَا حَوْلَ كُلِّ مِثْمَا .

○ وَحَرَا النَّارُ : الَّتِيهَا بِهَا وَحَرَارَتُهَا .

« الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ ، وَصَفَ بِالصَّنَدَرِ ،  
لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ ، وَالذَّكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ . وَفِي اللِّسَانِ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ حَرَى أَلَا يُثَبِّتُكَ نَقْرَةٌ

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

[ نَقْرَةٌ : يُرِيدُ شَيْئًا ] .

وَيَقَالُ : بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَفِي  
الْخَبَرِ : " إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَدْعُو فِي شَبِيبَتِهِ  
ثُمَّ أَصَابَهُ أَمْرٌ بَعْدَمَا كَبُرَ ، فَبِالْحَرَى أَنْ  
يُسْتَجَابَ لَهُ " .

وَيَقَالُ فِي الرَّجُلِ إِذَا يَلْغَى الْخَمْسِينَ : هُوَ  
حَرَى . قَالَ ثَعْلَبٌ : وَمَعْنَاهُ : هُوَ حَرَى أَنْ  
يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ .

« الْحِرَّةُ : الْحِرُّ . ( انظر : ح ر ح ) .

« الْحَرَوُ : حَرَارَةٌ مِنْ شَيْءٍ يُؤْكَلُ كَالْخَزْدَلِ  
وَنَحْوِهِ .

« الْحَرَاةُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ .

و- : السَّاحَةُ وَالنَّاحِيَةُ . يَقَالُ : اذْهَبْ  
فَلَا أَرَيْتَكَ بِحَرَاتِي .

و- : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلْبَتَةُ .

و- : حَفِيفُ الشَّجَرِ .

○ وَحَرَاةُ النَّارِ : الَّتِيهَا بِهَا . قَالَ الْكِسَائِيُّ :

وَالصَّوَابُ : حَوَاةُ النَّارِ . ( وانظر : خ و ي ) .

« الْحَرَاوَةُ : اللَّذْعُ وَالْقَرْصُ بِاللِّسَانِ . ( عَنْ  
الرَّمْخَسِيِّ ) . وَهِيَ حَرَاةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ  
الْخَزْدَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ حَتَّى يُقَالَ : لِهَذَا  
الْكُحْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاةٌ فِي الْعَيْنِ .

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ . الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ  
وَحَرَارَةٌ . وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ  
حَرَاوَةً .

« الْحَرَوَةُ : الْحَرَاوَةُ .

و- : حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ  
وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْوَجَعِ .

و- : الرَّائِحَةُ الْكَرِيمَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي  
الْخَيَاشِيمِ .

« الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . يَقَالُ : أَنْتَ  
حَرَى أَنْ تَفْعَلَ . وَابْنُ لَحَرَى بِكَذَا .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ هَذَا لَحَرَى إِنْ خُطِبَ أَنْ  
يُنْكِحَ " .

وقال لبيدٌ .

مَنْ حَيَاةٍ قَدْ سَيَّمْنَا طَوْلَهَا

وَحَرَى طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ

وهي حَرِيَّةٌ ، وهما حَرِيَّتَانِ وَحَرِيَّتَانِ ، وهُم حَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ ، وَهُنَّ حَرِيَّاتٌ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَرَى الْأَثَرِ : عَظِيمُ الْأَثَرِ . (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

«جَراءٌ : جَنَسٌ فِي أَعْيَى مَكَّةَ عَنْ يَسَارِ الْمُقْجِهَةِ إِلَى بَنِي ، يُعْرَفُ بِجَبَلِ الثَّوَرِ ، فِيهِ الْغَارُ الَّذِي تَحْتَهُ فِيهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَ النَّبُوَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ يَتَحَنَّنُ بِحِجَاءٍ " يُدَكِّرُ وَيُؤْنِتُ . قَالَ سَيِّبِيُّهُ : وَلَهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ ، وَلَهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْفَقَةِ ، فَمَنْ الْأَوَّلُ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

«وَرُبُّ وَجْهِ مِنْ حِجَاءٍ مُنْحَنَى»

وَيُنْسَبُ إِلَى الْمَجَاجِ .

وَمِنَ الثَّانِي مَا أُنْشَدَهُ سَيِّبِيُّهُ لِحَرِيرٍ

سَقَلْنُمُ آيِنَا خَيْرٌ قَدِيمًا

وَأَعْظَمْنَا بِيْطُسَ جِرَاءٍ نَارًا

وَفِي جِرَاءٍ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ مُرَوِّجَةٌ جَمَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَصَامِيُّ الْمَكِّيُّ فِي قَوْلِهِ :

قَدْ جَاءَ تَثْلِيثُ جِرَاءٍ مَعَ قَصْرِهِ

وَصَرْفِهِ وَغَيْدُ ذَيْنِ فَادِرِهِ

«مَحْرَأَةٌ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَأَةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤْنِتُ .

وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ مَحْرَأَةٌ لِكَذَا : مَقْمَنَةٌ ،

مِثْلَ مَحْجَاةٍ .

«مَحْرَى : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

## الحاء والزاي وما يشلثهما

بَيَّنَّاهُ . قَالَ :

«مُحَرَّوَزَيْنِ الزَّفُّ عَنْ مَكُونِهِمَا»

[ الزَّفُّ ، صِغَارُ رِيَشِ الثَّعَامِ وَالطَّائِرِ ، الْمَكُونُ

هَذَا : مَجْتَمُعُ الطَّائِرِ ] .

وَالسَّيْرُ : انْتَضَبَ . قَالَ رُؤَبَةُ وَتَرَكَ هَمَزَهُ :

«وَالسَّيْرُ مُحَرَّوَزٍ بِنَا احْزِرَاؤُهُ»

«نَاجٍ وَقَدْ زَوَزَى بِئْسَا زِيْرَاؤُهُ»

[ النَّاجِي : السَّرِيعُ ، زَوَزَى : نَصَبَ ظَهْرَهُ

وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ ] .

ح ز أ

(فِي الْحَبَشِيَّةِ : hazaā (حَزَأَ) : جَمَعَ الْإِبِلَ) .

«حَزَأَ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا - حَزَأَ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وَالسَّرَابُ الشَّخْصَ : رَفَعَهُ . لُغَةٌ فِي

حِزَاهُ يَحْزُوهُ . (انْظُرْ : ح ز و) .

وَالْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا . (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

«احْزَوَزَاتِ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا : اجْتَمَعَتْ .

وَالطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَتَجَافَى عَنْ



«حَزَّالٌ : ( انظر : ح ز ل ) .

\* \* \*

### ح ز ب

( فى السَّرِيَانِيَّة hezba ( حِزْبًا ) : دُنُّ .

وفى الْحَبَشِيَّة hazaba ( حَزَبٌ ) : اجْتَمَعَ .

ومنه hezb ( حِزْبٌ ) : طَائِفَةٌ . والجمع منه

ahzāb ( أَحْزَابٌ ) .

### تَجْمُعُ الشَّيْءُ

قال ابن فارس : " الحاء والزَّاء والباء أصلُ

واحدٌ ، وهو تَجْمُعُ الشَّيْءِ " .

«حَزَبُ الْأُمْرِ حَزْبًا : نُزِلَ وَأَصَابَ .

و- فَلَانًا : أَصَابَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ . فهو حَازِبٌ ،

وهى حَازِبَةٌ . وفى الخبر : " كان رسولُ الله

- صَلَّى الله عليه وسلم - إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ

صَلَّى . " ومن دُعَائِهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - :

" اللَّهُمَّ أَنْتَ عَدَّتِي إِنْ حَزَبْتُ " . ( ويروى :

إِذَا حَزَبْتُ ، أَيْ : سَلَبْتُ ) .

( وانظر : ح ر ب ) .

«حَازِبُ الْقَوْمِ : تَجَمَّعُوا وَصَارُوا أَحْزَابًا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : نَاصَرَهُ وَعَاضَدَهُ . قال المَرَارُ

الْفَقْعَسِيُّ :

ولو قَدْ بَلَغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنُنَا

لَقَلَّ غِنَاءُ الصَّلَاتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ

[ الصَّلَاتُ : السَّيْفُ ] .

و- : كان من حِزْبِهِ .

و- : ثَعَصَبَ لَهُ .

«حَزَبَ الْقَوْمَ : قَوَّاهُمْ وَشَدَّ مِنْهُمْ .

و- : جَعَلَهُمْ طَوَائِفَ . يقال : حَزَبَهُمْ

فَتَحَزَّبُوا .

و- : جَعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ . وفى خَيْرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- : " يريد أن يُحَزِّبَهُمْ " .

ويقال : حَزَبَ الْقَوْمَ أَحْزَابًا : جَمَعَهُمْ .

ويقال : حَزَبَتْهُمْ الْأَحْزَابُ تَحْزِيبًا . قال

العجَّاجُ :

«لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا»

«حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحَزَّبَا»

وَعَزَى فِي اللِّسَانِ لِرُؤْيَا .

و- القرآن : جَعَلَهُ أَحْزَابًا ، يَقْرَأُ أَحَدُهَا

كُلَّ لَيْلَةٍ . " إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْلَامٍ " . وفى خَيْرِ

أَوْسِ بْنِ خُذَيْفَةَ : " سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ

اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَيْفَ تُحَزَّبُونَ

القرآن ؟ " .

«تَحَازَبَ الْقَوْمُ : مَالَأَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَارُوا

أَحْزَابًا .

و— فلانٌ لفلان: تعصب. وفي خبر الإفك :  
” وطفقتُ حمئةً تحاربُ لها “. والمشهور  
” تحاربُ ” بالراء .

• تحزَّب القومُ : تجمَّعوا وصاروا أحزابًا  
وطوائف .

• الحاربُ : الأمرُ الشديدُ . يقال : أمرٌ  
حاربٌ وشدةٌ حازبةٌ ( ج ) حَوازِبُ . يقال :  
أصابته فلانًا الحَوازِبُ . وفي خبر عليٍّ -  
كرم الله وجهه- : ” نزلت كرايةُ الأمورِ  
وحَوازِبُ الخطوبِ ” .

• الحزابةُ : الأمرُ الشديدُ الضَّاعِطُ .

• الحزابي من الرجال : الغليظ إلى القصر .

و— من الحُمُرِ : المُجْتَمِعُ الخلقِ

• الحزابيةُ : الحزابي . يقال : رجلٌ  
حزابيةٌ : غليظٌ إلى قصرٍ والياء للإلحاقِ  
كالقهايمية والغلائية من الفهم والعلن . قال  
أمية بن أبي عائذ الهذلي ، يصف ناقته  
مُشَبَّهاً بإياها بحمارٍ وحشيٍّ :

كأني ورخلي إذا رُعْتُها

على جَمَزَى جَزَى بِالرَّمَالِ

أو اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

[ الجَمَزَى : السَّريعُ ، وتقديره : على حمار

جَمَزَى ، الجَزَى : الذي يَجْزَى بالرُّطْبِ عن  
الماء ، الأصْحَمُ : ما يضرب لوثه إلى السَّوادِ  
والصُّفْرَةِ ، حَيْدَى : يَحِيدُ عن ظله لثشاطه ،  
جَرَامِيرُهُ : نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ ، الذَّحَالُ : جمع ذَحَلٍ  
وهو هَوَّةٌ ضَيِّقَةٌ أَعْلَى واسعةُ الأسفلِ ] .

و— من الإبل : الغليظ .

و— : الجَلْدُ . قال النَّابِغَةُ :

أَقْبُ كَعَقْدِ الْأُنْدَرَى مُعْقَرَبُ

حَزَابِيَّةٌ قَدْ كَدَّمَتْهُ الْمَسَاحِلُ

[ أَقْبُ : ضَامِرٌ ، الْأُنْدَرَى : الْحَبَلُ الْغَلِيظُ ،

مُعْقَرَبُ : شَدِيدٌ ، كَدَّمَتْهُ : عَضَضَتْهُ ، الْمَسَاحِلُ :

جمع مِسْحَلٍ ، وهو الحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ] .

○ وَرَكَبُ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ .

• الحزْبُ : الأمرُ الشديدُ الضَّاعِطُ .

• الحِزْبُ : الأرضُ الغليظةُ الشَّديدةُ الحَزَنَةِ .

و— : الثَّوبَةُ فِي وُرُودِ الْمَاءِ .

و— : الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : النَّصِيبُ . يقال : أُعْطِنِي حِزْبِي مِنَ الْمَالِ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ ( الحِزْبُ ) بِالسَّجِيمِ .

( وانظر : ج ز ب ) .

و— ( فِي النُّظْمِ السِّيَاسِيَّةِ ) : تَنْظِيمٌ لَهُ فِلَسَفَةٌ مُعَيَّنَةٌ

يَدْعُو إِلَيْهَا ، وَمِنْهُجٌ يَلْتَزِمُ فِيهِ لَتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ ، كَحِزْبِ

الْعُمَّالِ وَحِزْبِ الْخَافِظِينَ فِي بَرِيطَانِيَا ، وَحِزْبِ

الْإِسْتِقْلَالِ فِي الْمَغْرِبِ ، وَحِزْبُ التَّحَنُّتِ فِي الْعِرَاقِ

وَسُورِيَّةِ ، وَالْحِزْبُ الْوُطَنِيُّ الدِّيمُوقْرَاطِيُّ فِي مِصْرَ .

و— من القرآن: الطائفةُ منه يوظفها الرجلُ على نفسه كالورد . يقال : قرأ حزبه من القرآن . وكم حزبك ؟ وفي الخبر : " طراً على حزبي من القرآن فأحببتُ ألا أُخرج حتى أقضيه " ، يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طلع عليه

و— : الوردُ ، وهو ما يفرضه الإنسان على نفسه من قراءة وصلاة .

و— ( في اصطلاح القراء ) : جزء من ستين جزءاً قَسَمُوا عليها المصحف

○ وحزبُ الرجلُ : أصحابه ، وأعداؤه

○ وحزبُ الشيطان : المنافقون والكفار .

وفي القرآن الكريم: ﴿ أولئك حزبُ الشيطانِ ألا إن حزبَ الشيطانِ همُ الخاسرون ﴾ .  
( المجادلة / ١٩ ) .

( ج ) أحزابُ .

○ والأحزابُ : جنودُ الكفار ، تألبوا وتظاهروا على حربِ النبي — صلى الله عليه وسلم — وهم قريشٌ وغطفانٌ وبنو قُريظة . وفي القرآن الكريم: ﴿ يحسبونُ الأحزابَ لَمَ يذهبوا وإن يأتِ الأحزابُ يودُّوا لو أنَّهم باندون في الأعرابِ يسألونَ عن أنبيائكم ﴾ . ( الأحزاب / ٢٠ )  
وفي الخبر: " اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم " .

وفيه أيضاً : لا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده " .  
و: قومُ نوحٍ وعادٍ وثمودَ ومن أهلك بعدهم .  
وفي القرآن الكريم . ﴿ أولئك الأحزابُ . إن كلُّ إلا كذبَ الرُّسلَ فَحَقَّ عِقَابُ ﴾ .  
( صر / ١٣ ، ١٤ ) . وفي الخبر: " اللهم مُنْزِلَ الكتابِ ومُجْرِي السحابِ ، وهازِمَ الأحزابِ اهْزِمُهُمْ " . وفي رواية : " اهْزِمِ الأحزابَ وزلزلهم " .

و: كلُّ قومٍ تشاكَلَتْ قلوبُهُم وأعمالُهُم وإن لم يلق بعضهم بعضاً .

○ وسُورَةُ الأحزابِ : هي السُّورَةُ الثَّلاثَةُ والثلاثون من سُورِ القرآن الكريم ، مَدَنِيَّة ، وعددُ آياتِها ثلاثٌ وسبعون .

○ ومسجدُ الأحزابِ : من المساجدِ العروفة التي بُنيت على عهد النبي — صلى الله عليه وسلم — في المدينة . ويقع على طرفٍ مرتفعٍ من جَبَلِ سَلْعٍ في مَغْرِبِهِ وغَرْبِ هذا المسجدِ مجزى وادى بُطْحان . سُمِّيَ بمسجدِ الأحزابِ ، لأنَّ النبي — صلى الله عليه وسلم — لما صَلَّى فيه أثناء غَزْوَةِ الأحزابِ دعا عليهم ويُعرفُ الآنَ باسم " مسجد الفتح " . وألشدُّ ثُغْلُبَ لعبدِ الله بنِ مُسْلِمِ بنِ جُلْدَبِ الهُدَلِيِّ :

إذ لا يزالُ غَزَاؤُ فيه يفتنني

يأوي إلى مسجدِ الأحزابِ مُلتقياً

○ ونومُ الأحزابِ : غَزْوَةُ الحَنْدَقِ ( انظر : خ ن د ق ) .

« الحَزْبَاءَةُ : الأرضُ القَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ  
الحَزْنَةُ. ( ج ) حَزْبَاءٌ ، وَحَزَابِيٌّ . وَأَصْلُهُ  
مُشَدَّدٌ ، كَمَا قِيلَ الصَّحَارَى . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :  
كَأَنَّهُ بِالسَّهْبِ أَوْ حِزْبَائِهِ

عَرَشٌ تَحِنُّ الرِّيحُ فِي قَصَبَائِهِ

[ السَّهْبُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، يُرِيدُ أَنَّ  
لَهُ حَفِيفًا فِي عَدْوِهِ كَحَفِيفِ الرِّيحِ فِي هَذَا  
الْعَرَشِ ] .

وَقَالَ غَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ :

تَشَقُّ الْحَزَابِيُّ سُلَافُنَا

كَمَا شَقَّ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

[ السُّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ ، الْهَاجِرِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى  
هَجَرَ . الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ تُشَقُّ فِي الْأَرْضِ ] .  
وَأَنشَدَ :

إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِيُّ صَدَّ رَأْيَتَهَا

لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ

[ الشَّرْكُ : حَبَائِلُ الصَّائِدِ ، الْعَادِيُّ : الْقَدِيمُ ،  
تَسُومُ : تَرَعَى ] .

« الْحَزْبِيَّةُ : مَصْدَرُ صِنَاعِيٍّ مِنَ الْحِزْبِ ،  
تَعْنِي فِي الثَّرَفِ السَّائِدِ : الْإِتِّمَاءُ إِلَى حِزْبٍ  
سِيَاسِيٍّ .

« الْحَزِيبُ مِنَ الْأُمُورِ : الْحَازِبُ . ( ج )

حُزْبٌ ، وَحُزْبٌ .

« الْحِزَابُ : الْحَزَابِيُّ .

و — : الدَّيْكَ .

و — : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا .

و — : جَزَرُ الْبَرِّ .

و ذاتُ الحِزَابِ : مَوْضِعٌ . قَالَ رُؤَبَةُ .

« يَضْرَحُنْ مِنْ قَعْبَانِ ذَاتِ الْحِزَابِ » .

« فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ سَلَابٌ » .

[ سَوَارٌ : وَثَابٌ ، السَّلَابُ : الْمُرَادُ ] .

« الْحِزْبُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ

• • •

« الْحَزَنْبَلُ : الْمُشْرِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ( عَنْ  
الْأَزْهَرِيِّ ) .

و — : الْمُجْتَمِعُ . يُقَالُ هُنَّ حَزَنْبَلٌ

و — مِنَ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ أَنشَدَ  
ابْنُ بَرٍّ لِلْبُؤْلَانِيِّ :

« لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَزَنْبَلًا » .

« إِذَا شَيْبَةً يَمْشِي الهُوَيْنِيُّ حَوْقَلًا » .

وَقِيلَ : الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ . قَالَ أَبُو  
النَّجْمِ :

« أَحْزَمَ لَا قَوْقٍ وَلَا حَزَنْبَلٍ » .

« مُوَلِّقَ الْأَعْلَى أَمِينَ الْأَسْفَلِ » .

[ أَحْزَمَ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الْجِزَامِ ، الْقَوْقُ :

الطَّوِيلُ جَدًّا ، أَمِينَ الْأَسْفَلِ : يَرِيدُ مَأْمُونِ

الْبَطْنِ ] .

و— : القَلِيظُ الشَّفَةُ كَالْحَبَرِ كُلِّ .

و— من النَّسَاءِ : الحَمَقَاءُ .

وقيل : العَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ .

• حَزَنْبَل milfoil, yarrow : نباتٌ عُشْبِيٌّ فِي الْمَطَقَةِ الْمُتَعَدِّلَةِ الشَّمَالِيَّةِ . أَوْرَاقُهُ مُفَصَّصَةٌ رَشِيحَةٌ ، وَنَوْرَاشُهُ بِهَا أَزْهَارٌ بَيْضٌ . تَسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَقَمَمُهُ الزَّهْرِيَّةُ الْمُجْمَعَةُ ، وَتُتَّخَذُ مُشَبَّهًا ، وَلِمَعَالِجَةِ هُمُرِ الْهَضَمِ ، وَسُورًا لِلْبَوْلِ ، وَلِإِدْرَارِ الطَّنَفِ

وَمِنْ أَسْمَائِهِ . أُمُّ الْفَرْقَةِ ، وَكَلْبُ اللَّسْرِ . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Achillea millifolium* مِنَ الْفَصِيلَةِ الرِّكْبِيَّةِ .



• الْحَيْزَبُونُ : الْعَجُوزُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

إِذَا حَيْزَبُونٌ تَوَقَّدَ النَّارَ بَعْدَمَا

تَلَفَّعَتْ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

و— : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

و— مِنَ الْإِبِلِ : الشَّهْمَةُ الْحَدِيدَةُ . وَبِهِ فَسَّرَ

ثَعْلَبُ قَوْلِ الْحَذَلَمِيِّ يَصِفُ إِبِلًا :

« يَلْبَسُ فِيهَا كُلُّ حَيْزَبُونٍ »

[ لَبَطَ الْبَعِيرُ : ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا ]

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « وَزَادُوا فِيهِ الْهَاءَ وَالْوَاوَ

وَالثَّوْنَ كَمَا يَفْعَلُونَهُ فِي مِثْلِ هَذَا ، لِيَكُونَ أَبْلَغُ

فِي الْوَصْفِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ » . وَقِيلَ : زِيدَتْ

الْثَّوْنُ كَمَا زِيدَتْ فِي الرُّيْتُونِ .

\* \* \*

• الْحَزْدُ : لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ « (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

\* \* \*

### ح ز ح

• حَزَّ حَزَّ الشَّيْءُ حَزَّ حَزَّةً : رَحَّحَهُ . (مَقْلُوبٌ عَنْهُ) .

و— الْقَوْمُ عِنْدَ التَّعْبِيَةِ : قَدَّمَ بَعْضُهُمْ وَآخَرَ بَعْضًا .

• تَحَزَّحَزَّ عَنِ الشَّيْءِ : تَنَحَّى .

• الْحَزَاحِزُ : الْحَرَكَاتُ . يُقَالُ : هُمْ فِي حَزَاحِزٍ

مِنْ أَمْرِهِمْ : فِي اضْطِرَابٍ وَحَرَكَةٍ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِزٍ

هَكَعَ الثَّوَاهِزِ فِي مَنَاحِ الْمَوْحِفِ

[ الْهَكَعُ : السَّعَالُ ، الثَّوَاهِزُ : جَمْعُ نَاحِزٍ ، وَهُوَ

هَذَا الْبَعِيرُ يَسْعَلُ سَعَالًا شَدِيدًا ، الْمَوْحِفُ :

الضَّارِبُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ . يَرِيدُ : جَعَلَ الْأَبْطَالُ

يَزْفِرُونَ كَمَا يَزْفِرُ الْبَعِيرُ النَّاحِزُ ] .

• الْحَزَّحَزَّةُ : أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ

غَيْرِهِ . (ج) حَزَاحِزُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ ذَرْيَعَةِ عَثَلَبٍ

وَلَانَسَى غَمَارُ فِي الصُّدُورِ حَزَاحِزُ

وَرَوَايَةُ الدَّيْهَانِ : « حَزَائِزُ » .

\* \* \*

### ح ز ر

١- اسْتِدَادُ الشَّيْءِ ٢- الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ

قال ابن فارس: "الحاء والزاء والراء أصلان، أحدهما اشتداد الشيء، والثاني جنس من أعمال الرأي".

«حَزَرَ الشيءُ حُزُورًا : زَكَ ( عن ابن سيده ) .

و- : ثَبَتَ فَنَمًا .

و- اللَّبَنُ ونحوه : بَلَغَ الغَايَةَ فِي الحُمُوضَةِ ، فهو حَازِرٌ ، قال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ الهُدَلِيُّ :

وهي أَلْيَاتُ الضَّائِنِ فِي طَعْمِ حَازِدٍ

كَمَحْضِ الخَلَايا وَالسَّنَامِ المُرْعَبِلِ

[ أَلْيَاتُ : جَمْعُ أَلِيَّةٍ ، الخَلَايا : جَمْعُ خَلِيَّةٍ ، وَهَلْ التِي يَخْتَلِيهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ ، المُرْعَبِلِ : المَشْرُوحِ ] .

ومن أمثال العرب : " عَدَا القَارِصُ فَحَزَرَ " . يُضْرَبُ للأَمْرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ وَجَاوَزَ حَدَّهُ .

وقال العجاجُ ، يمدح عُمرَ بنَ عُبيدِ اللهِ بنِ مَعْمَرٍ لِقَتْلِهِ أبا قُدَيْكٍ عَبدِ اللهِ بنِ ثُورِ الحُرُورِيِّ بأَمْرِ عَبدِ المَلِكِ بنِ مَروانَ :

\* يَا عُمرَ بنَ مَعْمَرٍ لَا مُنْتَظَرَ \*

\* يَعْدُ الذِي عَدَا القُرُوصَ فَحَزَرَ \*

\* مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَفُوا هَذَا البَشَرَ \*

[ الذِي عَدَا القُرُوصَ : يَعْنِي أَنَّ هَذَا الحُرُورِيَّ قَدْ جَاوَزَ الدِّينَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، كَمَا جَاوَزَ اللَّبَنُ القُرُوصَ فَحَزَرَ ] .

و- وَجْهُ فُلَانٍ : عَيْسَ وَبَسَرَ . يُقَالُ : وَجْهُ حَازِرٌ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ حُزْرًا ، وَمَحْزَرَةٌ : قَدْرُهُ

بالحَدَسِ والتَّخْمِينِ . يُقَالُ : حَزَرْتُ القَوْمَ وَكَةً .

ومن المجاز : حَزَرْتُ قُدُومَهُ يَوْمَ كَذَا .

«حَزَرَ اللَّبَنُ ونحوه حُزْرًا : حَزَرَ .

«الحَازِرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ ، وَلَهُ رِيحٌ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ .

و- : الحَارِصُ ، الذِي يُقَدَّرُ حَمَلُ النُّخْلِ بِظَنِّهِ

و- من اللَّبَنِ والتَّيْبِيزِ : الحَايِضُ .

وقيل : فَوْقَ الحَايِضِ . قَالَ سَلَمَةُ بنُ الخَرْشَبِ .

هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِيقٍ وَحَازَر

[ سَاحِقٌ : مَوْضِعٌ ، الحَقِيقُ : اللَّبَنُ المَجْمُوعُ فِي السَّقَاءِ ] .

«الحَزْرَاءُ : الصَّرْبَةُ ، وَهِيَ القِطْعَةُ الحَايِضَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

«الحَزْرَةُ : خِيَارُ مَالِ الرُّجُلِ ، أَوْ ثِقَاوَةُ مَالِهِ

لِلْمَذْكَرِ والمَوْثِقِ . يُقَالُ : هِيَ حَزْرَةُ مَالِهِ ، وَهِيَ

حَزْرَةُ قَلْبِهِ . سُمِّيَتْ حَزْرَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَمْ

يَزِلْ يَحْزُرُهَا فِي نَفْسِهِ كُلَّمَا رَأَاهَا . وَفِي الخَبَرِ

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ

مُصَدِّقًا فَقَالَ لَهُ : " لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ

أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُذْ الشَّارِفَ والبَكْرَ وَذَا

الْغَيْبِ " . [ الشَّارِفُ : النَّاقَةُ المُسِنَّةُ ] .

ويروى حَزَرَاتِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ . ( وانظر : ح ر ن ) .

وفي اللِّسانِ : أَثْنَدَ شَيْئًا :

تُدافعُ عنهم كلَّ يومٍ كريمةً

وتُبذلُ حَزَرَاتُ النُّفوسِ وتُصْبِرُ

وأنشد أيضا :

\* الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ الْقَلْبِ \*

\* اللَّهْنُ الْغِزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ \*

[ اللَّهْنُ : جمعُ لَابِنٍ : ذاتُ اللَّبَنِ . اللَّجْبُ :

الْإِبِلُ الْمُسَيَّةُ الْهَزِيلَةُ ] .

وفى المثل : واحزرتى وأبتغى التوافلا .

يُضْرَبُ فِيمَنْ يَطْمَعُ فِى الرِّيحِ حَتَّى يَفُوتَهُ

رَأْسُ الْمَالِ . وقيل : يُضْرَبُ فِيمَنْ ظَفِرَ

بِمَطْلُوبِهِ وَأَحْزَرَهُ وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ .

ويروى : واحزرا . ( وانظر : ح ر ز ) .

و- : موتُ الأفاضل .

و- : شجرةٌ حامضةٌ .

و- : اللبقةُ المرأةُ .

\* حَزْرَةٌ - أبو حَزْرَةَ : كنيةُ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ الشَّاعِرِ ( ١١٠هـ -

٧٢٨ م ) وحَزْرَةُ ابْنُ كَانَ لَهُ ، وَبِهِ أَيْضًا تُكْنَى أُمَرَأَتُهُ .

قال جرير :

تَعَرَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ لَمَّا قَالَتْ :

رَأَيْتُ الْمُورِدِينَ ذَوَى لِقَاحِ

\* الْحِزْوَارَةُ : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ الثَّلَاثُ الصَّغِيرُ .

( ج ) حَزَاوِرُ ، وَحَزَاوَرَةٌ ، وَحَزَاوِيرُ .

○ حَزَوْر : وَكِيلُ الْقَاسِمِ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ الْعَبَّاسِيِّ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ يَصِفُ دَجَاجَةً مَشْوِيَةً :

وَسَيِّطَةٌ صَفْرَاءُ دِيَارِيَّةٌ

ثُمَّ نَأَى وَلَوْ كَأَنَّهَا لَكَ حَزَوْرٌ

○ الْحَزَوْرُ : الْعَلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوَّى .

قال الراجز :

\* لَنْ يَعْذَمَ الْمَطِيُّ وَيُئَى مِسْفَرًا \*

\* شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزَوْرًا \*

[ الْمِسْفَرُ : الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ ، الشَّيْخُ الْبَجَالُ :

الْكَبِيرُ الْجَلِيلُ ] .

وقيل : الْبَالِغُ الْقَوِيُّ ( ج ) حَزَاوِرُ ، وَحَزَاوَرَةٌ .

زادوا الهاءَ لِقَانِيَةِ الْجَمْعِ . وفى الخبر : " كُنَّا

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

غُلَامًا حَزَاوَرَةً " .

و- : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ :

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزْرَتْ

بِهِ قَائِمَاتٌ مِنْ رَعَانَ وَحَزَوْرَ

[ لُعَابُ الشَّمْسِ : مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

يَتَحَدَّرُ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ ، أَزْرَتْ : أَحْيِيَّتْ

قَائِمَاتٌ : بَادِيَاتٌ لِلْعَيْنِ كَأَنَّهَا تَطْفُو ؛ رَعَانَ :

أَعَالَى الْجَبَلِ ] .

و- : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ :

\* الْحَزَوْرَةُ : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ الثَّلَاثُ الصَّغِيرُ .

و- : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .

و- : النَّاقَةُ الْمُدْلَلَةُ . وقيل : الْعَظِيمَةُ ، عَلَى

الْقَشْبِيَّةِ .

و- : مَوْضِعٌ عِنْدَ بَابِ الْحَنَاطِينَ بِمَكَّةَ . وقيل : سَوَّى

كَانَتْ بِمَكَّةَ وَأَدْخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ لِمَا زِيدَ فِيهِ . وفى

الخبر : " وَقَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْحَزَوْرَةِ

فَقَالَ : " بَابُ نَحَاةٍ مَكَّةَ ، مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بُلْدَةٍ وَأَحْبَبُكَ إِلَيَّ وَلَوْ لَا

أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ " .

«الْحَزُورُ مِنَ الْغُلَمَانِ: الْحَزُورُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

سُيُوفًا بِهَا كَانَتْ حَزِيفَةً تَبْتَنِي

مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنِ الْحَزُورِ

و—: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

« نَزَعَ الْحَزُورُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ \*

[ الرِّشَاءُ: الْحَبْلُ، الْمُحْصَدُ: الشَّدِيدُ الْقَتْلُ ] .

و—: الضَّعِيفُ (ضدُّ) . قَالَ الْأَحْثَفُ بْنُ

قَيْسٍ:

« إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيَةِ \*

\* حَزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ دُرِّيَّةٌ \*

«حَزِيرَانُ: ( انظره في رسمه ) .

«الْحَزِيرَةُ - حَزِيرَةُ الْمَالِ: خِيَارُهُ وَمَا يَتَلَقَّى

بِهِ الْقَلْبُ مِنْهُ .

\* \* \*

### ح ز ر ف

«حَزْرَفَ فُلَانٌ: مَلَأَ الْقَرْبَةَ ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ

الْأَنْصَارِيِّ ) .

و— الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ. ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ) .

و— الْمَتَاعُ: شَدَّهُ. ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ) .

( وانظر: ح ز ف ر ) .

\* \* \*

### ح ز ر ق

«حَزْرَقَ فُلَانٌ: انْضَمَّ وَخَضَعَ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ

يَسَابِطُ حَتَّى مَاتَ ، وَهُوَ مُحَزَّرَقُ

وَأَبُو عَمْرٍو يُنْشِدُهُ ( مُحَزَّرَقُ ) . ( وانظر:

ح ز ر ق ) .

و—: نَظَرَ نَظْرًا قَبِيحًا . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و— فُلَانًا: حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ، أَوْ حَبَسَهُ

فِي السَّجْنِ ، فَهُوَ مُحَزَّرَقُ .

قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَيْنِي فَتًى ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ

ذُرَيْنِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ الْمُحَزَّرَقَا

\* حَزْرَقَ فُلَانٌ: حَبَسَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْأَعَشَى السَّابِقُ .

و—: فَعَلَ بِهِ مَا جَعَلَهُ يَذَلُّ وَيَخْضَعُ .

«الْحِزْرَاقَةُ: الضَّيْقُ الْقَلْبُ ، الْجَبَانُ. ( عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ ) . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَلَسْتُ بِحِزْرَاقَةٍ فِي الْقُعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَحْدَبَا

وَرَوَاهُ شَعْبَرُ ( بِحِزْرَاقَةٍ ) ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

( وَيُرْوَى: بِحِزْرَاقَةٍ ) ( وانظر: ح ز ر ف ) .

«الْحَزْرَقُ ( فِي النُّبْطِيَّةِ: هَزْرُوقِي ، هَزْرُوقِي:

السَّرِيعُ الْقَضْبِ ) .

«الْمُحَزَّرَقُ: الْحَزْرَقُ .

\* \* \*



## ح ز

( في العبرية hāzaz ( حَازَزْ ) : جَذَرٌ غَيْرُ مُسْتَعْدَمٍ معناه : حَزْ ، قَطَعَ ، خَرَقَ ، جَرَحَ. وفي السريانية hāz ( حَزَانُ ) : أَجْرَبَ ) .

## الْفَرَضُ وَالْقَطْعُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء أصل واحد ، وهو الفَرْضُ في الشيء بحديدة أو غيرها ثم يُشْتَقُّ منه " .

• حَزَّ فلانٌ في رأسِ القوسِ حَزًّا : فَرَضَ فيه .

ويُقال : حَزَّ الأمرُ في نفسه : أَثَر فيها . ( على التشبيه ) .

و— على كَرَمِ فلانٍ : زَادَ عليه . يقال : لَيْسَ في القَبِيلَةِ مَنْ يَحْزُ على كَرَمِ فلانٍ . يقال في الشرف والكرم .

و— الشيءُ في صَبْرِهِ : حَاكَ . يقال : الإِثْمُ ما حَزَّ في قَلْبِكَ .

و— فلانٌ العودَ ونحوه : فَرَضَهُ .

و— الشيءُ : أَثَر فيه بسكينٍ أو غيره .

يُقال : حَزَّ اللَّحْمُ ، وَحَزَّ فيه .

وفي المثل : " حَزَّتْ حَاذَةٌ مِنْ كُوعِهَا " . يُضْرَبُ

عند اشتغال القومِ بأمْرِهِمْ عن غيره .

و— : عَالَجَ قَطْعَهُ .

و— : قَطَعَ مِنْهُ فِي غيرِ إِبَانَةٍ .

• أَحَزَّ فلانٌ على كَرَمِ فلانٍ : زَادَ عليه .

• حَازَ الشيءُ مُحَاذَةً ، وَحِزَارًا : اسْتَقْصَاهُ .

يُقال : بيننا حِزَارٌ شَدِيدٌ . ويُقال : بينهما

شَرَكَةٌ حِزَارٍ : إِذَا كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا لَا يَثِيقُ بِصَاحِبِهِ .

• حَزَزَ الشيءُ : بَالَغَ فِي حَزِّهِ .

و— أَسَنَّهُ : جَعَلَ فِيهَا أَشْرًا ، أَيْ حَدَدَ أَطْرَافَهَا وَرَقَّقَهَا .

• أَحْزَرَ الشيءُ : قَطَعَهُ فِي عِلَاجٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وفي الخبر : " أَنَّهُ أَحْزَرَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ " .

ويُقال : أَحْزَرَ عُنُقَهُ .

قال ذو الرُّمَّةِ :

وَعَبْدٌ يَثْوِي تَحْجِيلُ الطَّيْرِ حَوْلَهُ

قَدْ أَحْزَرَ عُرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ

[ العُرْشُ : جِرْقٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ ] .

• تَحَزَّزَ الشيءُ : تَقَطَّعَ .

• التَّحْزِيزُ : كَثْرَةُ الْحَزِّ .

و— : أَثَرُ الْحَزِّ . قال الْمُتَتَمِّلُ الْمَهْدَلِيُّ :

إِنَّ الْهَوَانَ - فَلَا يَكْذِبُكُمَا أَحَدٌ -

كَأَنَّهُ فِي بَيَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيرُ

• الْحَازُّ : قَطَعَ فِي كِرْكِرَةٍ ( صَدْر ) الْبَعِيرِ .

يقال : بهذه الناقة حاز .

(ج) حَازُ .

○ وحَازُ القلوب : الأمور التي تَحْزُ فيها  
« الحَازُ » قَشْرُ في الرأس كأنه نُخَالَةٌ .  
واحدته حَزَاة . يقال : الخطيئُ يَذْهَبُ  
بحَزَاةِ الرأسِ .

و— من الرجال : الشَّديدُ على السَّوقِ والقتالِ  
والعملِ .

و— : الشَّديدُ جَذَبِ الرِّبَاطِ . قال الراجزُ :

\* فهي تَعَادَى من حَزَاةِ ذِي حَزَقِ \*

[ تَعَادَى : تَبَاعَدَ ، الحَزَقُ : شِدَّةُ الْهَيْضِ  
بالشَّيْءِ ] .

و— : وَجَعَ في القلبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ .

و— ( في علوم الأحياء والزراعة ) mosses ، قسم من  
النباتات اللازهرية ، تحيل أوراقها جالسة ، وأعضاء  
التكاثر كذلك ، وتلثم في هيئة تجمعت كثيفة ، تلتصق  
على الأشجار والصخور والتربة الرطبة أو المتبخرة .



« الحَزَاةُ » : الهمُّ يُحْزُ في القلبِ .

وقيل : وَجَعَ في القلبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ  
ونحوه . (ج) حَزَاةٌ . قال زُفَر بن الحارث  
الكلابي :

وقَدْ يَنْبُتُ المرعى على دِمنِ التَّرى

وتَبْقَى حَزَاةُ النَّفوسِ كما هيا

« الحَزَاةُ » : الرَّجُلُ الشَّديدُ على السَّوقِ  
والعملِ والقتالِ .

« الحَزْ » : القَطْعُ الخَفِيفُ في العودِ وَنَحْوِهِ .

يقال : رُدَّ الوترَ إلى حَزِّها وفَرْصِها . وفي  
المثل : " إِنَّكَ لَتَكْثُرُ الحَزَّ وَتُخْطِئُ المِفْصَلَ " .

يقال لمن يُكْثِرُ الكلامَ في غَيْرِ طَائِلٍ . ويقال  
في عكسه : " هو يُقِلُّ الحَزَّ وَيُصِيبُ المِفْصَلَ " .

و— : الحِينُ والوَقْتُ . قال أبو دُوَيْبٍ الهذلي :

حتى إذا جَزَرْتَ مِياهَ رُزُونِهِ

وبأى حَزِّ مِلاوةٍ تَنْقَطِعُ

[ جَزَرْتَ : غَارَتْ ، الرُّزُونُ : جَمْعُ رَزْنٍ ، وهو

المَوْضِعُ الغَلِيظُ يُمْسِكُ الماءَ ، مِلاوةٌ : مَلِيًّا من  
الدَّهْرِ ] .

و— : مُنْخَفَضٌ من الأرضِ يَنْقَادُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ  
غَلِيظَيْنِ .

« الحَزَزُ » : الشَّدَّةُ .

« الحَزَّازُ ، والحَزَّازُ » : ما حَزَّ في القلبِ .

وفي الخبرِ : " الإثمُ حَزَّازُ القلوبِ " .

و — : وجعٌ في القلب من غيظٍ أو خوفٍ .  
قال الشَّماخُ ، يَصِفُ رجُلًا باعَ قوسًا من رجلٍ  
وغُيِّنَ فيها :

فلَمَّا شَرَاهَا فاضَتْ العَيْنُ عَبْرَةً

وفي الصِّدْرِ حَزَّازٌ من الهمِّ حَامِزٌ

[ شراها : باعها ، حَامِزٌ : لاذع ] .

و — : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ على السَّوْقِ والِقِتَالِ  
والعَمَلِ .

و — : الطَّعَامُ يَحْمُضُ في المَعِدَةِ لفساده فيحزُّ  
في الجَوْفِ ، ومنه قولهم : أَثْنْتُ أَثْقَلَ من  
الحَزَّازِ .

o وأبو الحَزَّازِ : كُتَيْبَةُ أُمِّ أَخِي نُبَيْدِ بْنِ زَيْبَةَ العامِرِيِّ  
الشاعر ، وفي رِثاقه يقول :

فَأَخِي إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ

وأبو الحَزَّازِ مِنْ أَهْلِ اللَّفْلِ

[ اللَّفْلُ : الغَلِيمة ] .

o وعَدِيُّ بْنُ حَزَّازٍ بْنُ كَاهِلٍ : جَدُّ حَمِزَةَ بْنِ النُّعْمَانِ  
العُدْرِيِّ ، وهو أَوَّلُ عُدْرِيٍّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَدَنَةِ قَوْمِهِ ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ وَادِي الثُّرَيِّ حُضَرَ قَوْمِهِ وَزَمِيَّةَ سَهْمِهِ .

• الحَزَّةُ : سِمَةٌ من سِمَاتِ الْإِبْلِ ، وهو أَنْ  
يُحَزَّ فِي الْعُضُدِ أَوْ الْقَحِيذِ بِشَفَرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلُ  
فَتَبْقَى الحَزَّةُ كَالثُّؤْلُولِ .

و — : السَّامَةُ . يقال : هذه حَزَّةٌ مَجِيءٌ فُلَانٍ .  
ويقال : أَيَّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنِي قَضَيْتُ حَقَّكَ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيُّ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

[ أَي أَبْنْتُ لَهُمْ قَوْلِي حِينَ ادَّعَيْتُ إِلَى قَوْمِي

فَقُلْتُ : أَنَا فُلَانٌ بَنُ فُلَانٍ ] .

و — : الحَالَةُ . يقال : كَيْفَ جِئْتُ عَلَى هَذِهِ

الحَزَّةِ ؟ ويقال : لَقِيتُكَ عَلَى حَزَّةٍ مُكْرَةٍ .

• حَزَّةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْمُؤَصِّلِ قال الْأَخْطَلُ :

لَتَقْلَعَنَّ الدِّيَارُ بِهَا فَحَلَّتْ

بِحَزَّةٍ حَيْثُ يَنْتَسِغُ الْبَعِيرُ

[ يَنْتَسِغُ الْبَعِيرُ : يَتَعَدَّى فِي الرَّمْيِ ] .

وقال كُكْبُرٌ :

فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسُّرَى

بِحَزَّةٍ حَتَّى اسْتَفْتَاهَا الْعَجَارُفُ

[ الْإِسَادُ : مُدَاوِمَةُ السَّيْرِ ، الْأَيْنُ : الثَّغْبُ ، الْعَجَارُفُ :

ذَوَاتُ الشَّاطِطِ ] .

• الحَزَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقيل : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِيدِ خَاصَّةً .

و — : مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا . قال أَعْمَشُ

بَاهِلَةَ ( عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ ) يَوْشَى أَخَاهُ

الْمُنْتَشِيرُ :

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلِنْ إِنْ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمُرُ

[ الْغُمُرُ : أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ ] .

و — : الْعُلُقُ عَلَى النَّشْبِيهِ . وفي الخبر :

"أَخْذُ بِحَزَّتِهِ " .

«الْحَزِيْزُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيْدُ عَلَى السَّوْقِ  
وَالْقِتَالِ وَالْعَمَلِ .

و— من الأرض : الْمَوْضِعُ كَثُرَتْ حِجَارُهُ  
وَعُلُظَتْ . قالوا : لا يَكُونُ الْحَزِيْزُ إِلَّا فِي  
أَرْضٍ كَثِيْرَةِ الْحَصْبَاءِ .

وقيل : الْمَكَانُ الْغَلِيْظُ الْمُنْقَادُ مَعَ إِشْرَافٍ قَلِيْلٍ .

و— : الْمُنْهَبْتُ مِنَ الْأَرْضِ ( كَأَنَّهُ ضَبْدٌ ) .

(ج) أَحِزَّةٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزْرٌ .

قال لَبِيْدٌ :

بَاحِزَةُ اللَّئِبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

[ اللَّئِبُوتُ : وادٍ أَوْ مَاءٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانٍ ؛

يَرْبَأُ : يَقِفُ طَلِيْعَةً وَيُشْرِفُ وَيَعْلُو ، الْمَرَاقِبُ :

الْمَوَاضِعُ الْمُشْرِفَةُ ، الْآرَامُ : أَعْلَامُ الطَّرِيقِ ] .

وقال زُهَيْرٌ ، يَصِفُ حَيَلًا :

تَهْوِي مَدَافِعُهَا فِي الْحِزْنِ نَاشِئَةً الـ

اِكْتِافُ نَكْبِهَا الْحِزَانُ وَالْأَكْمُ

وقال كُثَيْبُ عَزَّةٌ :

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نِقْضِي إِلَيْكُمْ

مِنَ الْحِزْرِ الْأَمَاعِزِ وَالْبِرَاقِ

[ النَّقْضُ : النَّاقَةُ الَّتِي أَضْنَاهَا السَّفَرُ ، الْأَمَاعِزُ :

جَمْعُ أَمْعَزَ ، وَهُوَ الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ ، الْبِرَاقُ :

مَا غُلِظَ مِنَ الْأَمَاكِنِ ] .

و— : مَاءٌ عَنْ يَمَاسٍ سَمِيْرَاءَ لِقَاصِدِ مَكَّةَ - حَوَسَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى - قَالَ ابْنُ بَنِي الْهَمَازِ الْمُعْتَلِيُّ اللَّصَّ :

وَمَنْ يَرْنِي يَوْمَ الْحَزِيْزِ وَسِيْرَتِي

يَقْتُلُ رَجُلٌ نَائِي الْمَشِيْرَةِ جَانِبُ

«الْمَحْزُ : مَكَانُ الْحَزِّ . يُقَالُ : قَطَعَ فَأَصَابَ

الْمَحْزَ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَمْ أَجِدْ لَشَفْرَةٍ مَحْزًا .

أَي لَمْ أَجِدْ مَكَانًا يَمْضِي فِيهِ حَزٌّ شَفَرَتِي .

يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

«الْحِزُّ : مَا يُحْزُّ بِهِ .

و— مِنَ الرِّجَالِ : الْغَلِيْظُ الْكَلَامِ .

«الْمَحْزُوزُ - بَعِيْرٌ مَحْزُوزٌ : مُوسَمٌ بِسِمَةِ

الْحِزَّةِ .

\* \* \*

### ح ز ف ر

«حَزَفَرَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ : تَهَيَّأُوا لِحَارِبَتِهِمْ .

( وانظر : ح ز ر ف ، ح ز ر ف ) .

و— فَلَانُ الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ . ( وانظر : ح ز ف ر ،

ح ز ر ف ) .

و— الْمُتَنَاعُ : شَدَّةُ . ( وانظر : ح ز ف ر ،

ح ز ر ف ) .

«الْحِزْفَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَلْسَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا حِجَارَةٌ .

«الْحِزْفَرَةُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ الشَّدِيْدُ .

\* \* \*

## ح ز ق

( فى العبريَّة hazaq (حازق) : قيد، ضَغَط ،  
عَصَرَ . وفى السريانيَّة hzaq (حزق) : رَبَط ،  
حَزَم ، قَوَى ) .

## ١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الضَّيْقُ

قال ابن فارس : " الحاء ، والزاء ، والقاف أصل واحد ، وهو تجمع الشيء " .  
« حَزَقَ - حَزَقًا : حَبَقَ . وَخَطَبَ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِ الْمَارِقِينَ ، وَحَضَّهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاؤُوا فَقَالُوا : أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَاكُمْ ، فَقَالَ : " حَزَقُ غَيْرًا حَزَقُ غَيْرًا قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ " . ( يعنى : أَنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قِلَّةِ الْإِكْتِرَافِ ، حُصَااصُ ( ضَرَاطُ ) جِمَارِ ) .

و- الْقَوْمُ يَفْلَانُ : أَحَاطُوا بِهِ .

و- فُلَانٌ فَلَانًا : عَصَبَهُ .

و- الشَّيْءُ : عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ .

وَيُقَالُ : حَزَقَ الْخُفَّ رَجُلًا صَاحِيهِ .

و- الرُّبَاطُ وَالْوَتَرُ : جَذَبَهُمَا جَذْبًا شَدِيدًا .

و- الْقَوْسُ : شَدَّهَا بِالْوَتَرِ .

و- الشَّيْءُ بِالْحَبْلِ : شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَضَمَّ

بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

« حَزَقَ الْإِبْرِيْقُ : ضَاقَ عُنُقُهُ . فَهُوَ مَحْزُوقٌ .

« أَحْزَقَهُ : مَنَعَهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُورُ حَقِّكَ كُلَّهُ

وَلَكِنَّهُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ مُحْزَقٌ

[ سُورُهُ : بَقِيَّتُهُ ] .

« انْحَزَقَ : انْضَمَّ . يُقَالُ : حَزَقَهُ فَانْحَزَقَ .

« تَحَزَّقَ الشَّيْءُ : تَجْمَعُ وَتَضَامُ .

و- فُلَانٌ : أَمْسَكَ بِمَا فِي يَدَيْهِ بُخْلًا . وَفِي

الْخَبَرِ : " لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُتَحَزِّقِينَ " .

« الْأَحْزَقَةُ : الْقَصِيرُ ، الَّذِي يُقَارِبُ الْخَطُوءَ

لِقَصْرِهِ ، أَوْ لَضَعْفِ بَدَنِهِ .

و- : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ .

« الْحَازِقُ : الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزَقَ

رَجُلُهُ ( فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ) . يُقَالُ : لَا رَأَى

لِحَازِقٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ

حَازِقٌ " .

و- : الْعَيْسُرُ . ( طَائِفَةٌ ) . ( ج ) حَوَازِقُ .

قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ :

« وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ »

« وَلِضْفَادِي جَمْعُهُ نَقَائِقُ »

[ ضَفَادِي ، يَرِيدُ : ضَفَادِعُ ] .

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ  
 حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طَمْطِمٍ  
 [ قُلُوصٌ : جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ الْفَتْيَةُ مِنْ  
 الْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ ، طَمْطِمٌ : فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ  
 لَا يُفْصِحُ ] .  
 وَ— : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى الرِّيحِ .  
 قَالَ حُسَيْنُ بْنُ عُرْفُطَةَ فِي وَصْفِ الطَّلَلِ :  
 غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهِ  
 حِزْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ  
 وَيُرْوَى : حُرْقُ الرِّيحِ . ( وَانْظُرْ : خ ر ق ) .  
 « الْحَزْقُ ، وَالْحُسْرُقُ - رَجُلٌ حَزْقٌ وَحُرْقٌ :  
 قَصِيرٌ يُقَارِبُ خَطْوَهُ لِقَصَرِهِ أَوْ لضعْفِ بَدَنِهِ .  
 قَالَ جَامِعُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ :  
 حَزْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا فُكَاهَةً  
 تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدًا  
 وَ— : الْبَخِيلُ الْمُتَشَدَّدُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَمًّا  
 بِهِ .  
 وَ— : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْبَخِيلُ .  
 وَ— : الضَّيْقُ الرَّأْيُ .  
 « الْحَزْقَةُ ، الْحُرْقَةُ : الْحَزْقُ .  
 وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - كَانَ يُرَقِّصُ الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ  
 وَيَقُولُ : " حُرْقَةُ حُرْقَةُ " .

« حَزْقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ كَانَ قَسَائِدًا لِلْجِدَّةِ  
 مِنْ صَاهِرِ الْحَنْظَلِيِّ الْحَرُورِيِّ ، بَعَثَهُ تَجِدُهُ إِلَى الْخِصْرَةِ  
 فَأَوْغَلَ فِيهِمْ ، وَقَتْلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 وَجِبٍ . قَالَتْ ابْنَتُهُ - وَقِيلَ أَخْتُه - مَحْيَا تَرْثِيهِ ، وَجَعَلَتْ  
 اسْمَهُ لِمَرْوَرَةِ الشَّعْرِ حِزْقًا :  
 أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى  
 حِزْقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ  
 [ الْحَجَاةُ : لُغَامَةٌ تَرْثِيهِ فَوْقَ الْمَاءِ ] .  
 « الْحِزَاقُ : الرِّبَاطُ .  
 وَ— : السَّوَارُ الْفَلِيطُ .  
 « الْحِزَاقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ( ج )  
 حِزَائِقُ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :  
 هُوَ الْبَيْنُ حَتَّى مَا تَأْتِي الْحِزَائِقُ  
 وَيَا قَلْبُ جِئِي أَلْتِ مَنْ أَفَارِقُ  
 « الْحِزَاقَةُ : الْعَيْرُ . ( طَائِيَّةٌ ) .  
 « الْحِزْقُ - رَجُلٌ حَزْقٌ : بَخِيلٌ مُنْسِكٌ .  
 « الْحِزْقُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَفِي الْخَبِيرِ فِي فَضْلِ سُورَتِي الْبَقَرَةِ وَآلِ  
 عِمْرَانَ : كَانَتْهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ  
 تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا " . وَيُرْوَى " فِرْقَانِ ،  
 وَحِرْقَانِ " . ( ج ) حِزْقُ .  
 وَ— : مُرَكَّبٌ شَبِيهُ بِالْبَاصِرِ . ( الْقَتَبُ الصَّغِيرُ  
 الْمُسْتَدِيرُ ) .  
 « الْحِزْقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ( ج ) حِزْقُ .  
 قَالَ عَنُكْرَةُ ، يَصِفُ الظَّلِيمَ :

وقال امرؤ القيس :

وأعجبني مشى الحزقة خالد

كَمْشِي أَنَا حُلْتُ بِالْمَنَاهِلِ

[ حُلْتُ : مُنِعْتُ عَنِ الْوَرْدِ ] .

« الحزقة : ضرب من لعب الجوارى . وفي

خبر الشعبي : " اجتمع جنار فأرن وأشيرن

ولعبن الحزقة " . [ الأرن : النشاط ، الأفر :

المرج ] .

« الحزيق : الجماعة من كل شيء . قال

ليبيد :

ورقاق عصب ظلماته

كحزيق العبيبين الزجل

[ الرقاق : الصحراء المتسعة اللينة ، الظلمات :

جمع ظليم ، وهو ذكر النعام ، الزجل : جمع

زجلة ، وهي الجماعة من الناس ] .

« الحزيقة : الحزيق . قال ذو الرمة ، يصف

حُمُرَ الوَحْشِ :

كأنه كلما أرفضت حزيقها

بالصلب من نهجه أكنالها كلب

[ كأنه أى الفحل ، أرفضت : تفرقت الصلب :

موضع بالصنان ، نهشه : غشه ، أكنالها :

أعجازها ، كلب : شديد الغش فهو كالمجنون ] .

(ج) حَزَائِقُ ، وَحَزَقُ .

وقال مُلَيْحُ الْمَذَلِيُّ :

لَهُمْ فِدَاءُ الرِّزْقِ وَالْحَزَائِقِ

رَجَالُهُ مِثْلُ حِفَاهِ الْحَالِقِ

[ الْحَالِقُ : الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ ] .

\* \* \*

« الحزاقيل : سبلة الناس وحشاوتهم .

« الحزاقلة : الحزاقيل . وفي اللسان أنشد :

يَحْمَدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْقَرْمَ

شَبَابًا وَأَهْزَاكُمُ حَزَايِلَةَ الْجَنَّةِ

« حَزَقِيل ، وَحَزَقِيلِيل : مَا هُوَ مِنَ الْأَسْلِ

الْعِبْرِيِّ yehezqel (يَحَزَقِيل) وَغَنَاءُ الْحَرْفِ

" مَنْ يُقَوِّيه الرَّبُّ " مُرَكَّبٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ

لِلْغَائِبِ " يَحَزِقُ " وَاسْمُ الْإِلَهِ " لَيْل " : أَحَدُ

أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ زَمَنَ السَّبْئِ الْهَابِلِيِّ فِي

الْقَرْنِ السَّادِسِ قَبْلَ الْمِيلَادِ وَهُوَ حَزَقِيلَالُ بْنُ

بُوْزَى .

« الحزقيل : الرجل الضيق الخلق . ( عن

ابن عباد ) .

\* \* \*

### ح ز ك

« حَزَكَ فُلَانٌ - حَزَكَا : تَحَزَّمُ فِي نِيَابِهِ

وَسِيْلَاجِهِ .

و- الشَّيْءُ : غَشَمَهُ وَفَقَّمَهُ .

وَالشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَمَهُ وَشَدَّهُ ، وَضَمَّ  
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

« احْتَزَكَ بِالتَّوْبِ : احْتَزَمَ .

وَالشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَكَ .

\* \* \*

« الْحَزَوُكُلُ مِنَ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ .

\* \* \*

### ح ز ل

#### ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس: الحاء والزاء واللام أصل  
واحد وهو ارتِفاعُ الشَّيْءِ " .

« احْزَأَلُ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ .

وَالْبَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ .

قال أبو دؤاد ، يَصِفُ نَاقَةً .

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصْوَى يَمَانِيَةً

بَيْنَ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ

ذَاتَ الْإِتْبَانِ مِنَ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى تُفْنَسَاتٍ مُحْزَلَاتٍ

[ الْمَهَارَى : جَمْعُ مَهْرَةٍ ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ

إِلَى قَبِيلَةِ مَهْرَةَ ، الْأَرْحَبِيَّاتِ : جَمْعُ أَرْحَبَى

وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى قَبِيلَةِ أَرْحَبٍ ، خَوَى .

رَفَعَ بَطْنَهُ مِنَ الْأَرْضِ ] .

وَالْجَبَلُ : ارْتَفَعَ فَوْقَ السَّرَابِ . وَيُقَالُ

احْزَأَلُ السَّحَابُ .

وَالْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَلَوْ خَرَجَ الدُّجَالُ يَنْشُرُ دِينَهُ

لَزَأَفْتُ تَمِيمَ حَوْلَهُ وَاحْزَأَلْتُ

[ زَأَفْتُ . أَسْرَعْتُ ]

وَيُقَالُ احْزَأَلْتُ الْإِبِلَ : اجْتَمَعْتُ ثُمَّ ارْتَفَعْتُ

عَنِ مَتْنِ الْأَرْضِ . قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا وَحَادِيَهَا :

تَغْنَى ثُمَّ هَزَجَ فَاحْزَأَلْتُ

تَمِيلُ بِهَا النَّحَائِزُ وَالسُّدُولُ

[ هَزَجَ : تَرْتَمٍ فِي طَرَبٍ ، النَّحَائِزُ : عُلَاقِقُ

تُجْعَلُ عَلَى الْهُودَجِ لِلزَّيْنَةِ ، السُّدُولُ : السُّتُورُ ] .

و— فَلَانُ : انْقَبَضَ فَوَادُهُ مِنَ الْخَوْفِ .

و— : تَحَفَّرَ لِأَمْرٍ يَرِيدُهُ . فَهُوَ مُحْزَلٌّ . وَفِي

خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : " دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى

جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمْرُ مُحْزَلٌّ فِي

الْمَجْلِسِ " .

« احْزَلَّتِ الْإِبِلُ ( بَغِيرُ هَمَزٍ ) : احْزَأَلَتْ .

( عَنْ ابْنِ بَرٍّ ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَرَبَّى الْفَيَافَى إِذَا مَا احْزَلَّتِ \*

\* يَمِثُّلُ عَيْنِي فَارِكٌ قَدْ مَلَّتِ \*

[ الْفَارِكُ : الْمَرْأَةُ الْكَارِهَةُ لَزَوْجِهَا ] .

« احْزَلَّ بِثَوْبِهِ : احْتَزَمَ بِهِ .

وَقِيلَ : الصَّوَابُ : " احْتَزَكَ " . ( وَانْظُرْ : ح ز ك ) .



«الْحَوْزَلُ : الْقَصِيرُ .

«الْحَوْزَلَةُ : الْحَوْزَلُ .

\* \* \*

### ح ز م

( فى السريانية hzam ( حَزَمَ ) : يَضَعُ  
أصابعه فى أذنيه حتى لا يسمع ، يَرْفُضُ  
السَّماعَ . ومنه hzāmā ( حَزَامًا ) : حِزام السَّرجِ .

### شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء واليم أصل  
واحد ، وهو شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ قِياسٌ مُطَرَّدٌ " .  
« حَزَمَ فلانٌ بِحُجَّتِهِ — حَزَمًا : عَرَفَهَا . ( عن  
ابن عباد ) .

و— الشَّيْءُ : شَدَّهُ بِالْحِزَامِ وَنَحْوِهِ ، لِيُحْكِمَ  
رَبْطَهُ .

و— الدَّابَّةُ : شَدَّ حِزَامَهَا . قال لبيدُ :

حتى تَحِيَّزَ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلَفٌ وَأَلْقَى قَبْلُهَا الْمُحْزَوْمُ

[ تَحِيَّزَتْ : امْتَلَأَتْ مَاءً ، الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ ؛

الرُّؤُفُ : الْحَوْضُ الْمَلآنُ ، الْقَتَبُ : الرَّحْلُ

على قَدَرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ ] .

و— رَأَيْهِ أَوْ أَمْرَهُ : ضَبَطَهُ وَاتَّقَنَهُ . ومن

أمثالهم : " قد أَحْزَمَ لَوْ أَعَزِمَ " ، أى إن

عَزَمْتُ الرَّأْيَ فَأَمْضَيْتُهُ فَأَنَا حَازِمٌ .

وقيل فى تفسيره : قد أَعْرِفُ الْحَزْمَ وَلَا  
أَمْضِي عَلَيْهِ .

« حَزَمَ فلانٌ — حَزَمًا : غَضَّ فى صدره .

و— الْفَرَسُ : عَظُمَ بَطْنُهُ . فهو أَحْزَمٌ ، وهى  
حَزَمَاءُ (ج) حَزْمٌ .

و— الْبَعِيرُ : عَظُمَ حَيْزُومُهُ .

« حَزَمَ — حَزَمًا ، وَحَزَامَةً ، وَحُزُومَةً : كان ذا  
حِكْمَةٍ عَاقِلًا مُمَيَّزًا . فهو حَازِمٌ ، وَحَزِيمٌ (ج)  
حَزَمَةٌ ، وَحَزَمَاءُ .

« أَحْزَمَ الْقَوْمُ : سَلَكُوا الْحَزْمَ .

و— فلانُ الْفَرَسَ : جَعَلَ لَهُ حِزَامًا .

و— فُلَانًا : وَجَدَهُ حَازِمًا .

« حَزَمَ الْحَطَبَ : شَدَّهُ حَزَمًا .

« أَحْزَمَ فلانٌ : شَدَّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ . وفى  
الْخَبَرِ : " تَهَيَّأْ أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ حَتَّى يَحْزِمَ " .

و— الْقَوْمُ : تَهَيَّأُوا لِلْقِتَالِ . ( عن ثعلب ) . وَفُسِّرَ  
به قولُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيمٍ :

يَهْوَى بِهَا مَا جِدَّ سَمْعُ خَلِيقِهِ

حتى إذا ما أَنَاخَ الْقَوْمُ وَاحْتَزَمُوا

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الْأَشْوَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قُبُلًا تَقْلَقُلُ فى أَفْوَاجِهَا اللَّجْمُ

[ الْأَشْوَالُ : بَقَايا ما فى الْأَسْقِيَةِ ؛ اشْتَرَفَتْ :

رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا ، قُبُلًا : جَمْعُ أَقْبَلُ ؛ وهو الذى

يَنْظُرُ فى نَاحِيَةٍ ] .

«تَحَرَّمَ فلانٌ : احتَزَم. وفي الخبر: "أَنَّهُ أَمَرَ  
بِالتَّحَرِّمِ فِي الصَّلَاةِ". وفي حَمِيرِ الصَّوْمِ:  
"فَتَحَرَّمَ الْمُفْطَرُونَ"، أَي شَدُّوا أَوْسَاطَهُمْ  
وَعَمِلُوا لِلصَّائِمِينَ .

و— لِلأَمْرِ : تَشَمَّرَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و— فِي أَمْرِهِ : تَصَرَّفَ فِيهِ بِحَزْمٍ وَوَثَاقَةٍ .

• احْزَوْزَمَ المَكَانُ : غَلَطَ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

• مُحْزَوْزَمُ الجَوْزِ حُدَابُ الْأَحْدَابِ »

[ الجَوْزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ؛ الْحُدَابُ :

الطَّوَالُ ؛ الْأَحْدَابُ : جَمْعُ حَدَبَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعُ

الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ النَّاتِي ] .

و— : ارْتَفَعَ .

و— الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ وَانْتَثَرَ .

و— فلانٌ : بَطُنٌ وَلَمْ يَمْتَلِئْ .

• الْأَحْزَامُ : الْأَحْزَابُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

• الْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ : الْقَلِيظُ الْمُتَمَاسِكُ الْمُرْتَفِعُ .

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَأْوَى حَذِّكَ الْأَحْزَمَا

[ قُرْزُلٌ : فَرْسُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ؛ وَالْمُرَادُ :

لِقَطْعِ رَأْسِهِ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ ] .

وَيُرْوَى : « الْأَحْزَمَا » . ( وَانْظُرْ : خ ر م ) .

و— : الْعَظِيمُ مَوْضِعِ الْحِزَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ

الْحُسَيْنِ لِأَبِيهَا : " اشْتَرِهَ أَحْزَمَ أَرْقَبَ " .

[ أَرْقَبُ : غَلِيظُ الرَّقَبَةِ ] .

و— : مَوْضِعُ الْحِزَامِ كَالْحَزِيمِ .

يُقَالُ : بِعِيرٌ مُجْفَرُ الْأَحْزَمِ . قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ  
التَّمِيمِيُّ :

تَرَى ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ شَمًّا تُبَيِّئُهَا

بِأَحْزَمٍ كَالْتَابُوتِ أَحْزَمَ مُجْفَرٍ

[ الظِّلْفَاتُ : حَشَبَاتُ الرَّحْلِ الْأَرْبَعِ ، الْمُجْفَرُ :

الْعَظِيمُ الْوَسِيطُ مِنَ الْحَيْلِ وَالْإِبِلِ ] .

• الْحَازِمُ : الضَّابِطُ لِأَمْرِهِ الْآخِذُ فِيهِ بِإِحْكَامٍ .

○ وَحَازَمَ : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حَازَمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَازِمِ الْقُرْطَابِيِّ ( ٦٨٤ هـ

= ١٢٨٥ م ) : أَدِيبٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَهْلِ قُرْطَابَةِ

( بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ ) ، أَخَذَ عَنْ عُلَمَاءِ غرناطة وِشِبِلِيَّةِ ،

وَتَلَمَّذَ لِأَبِي عَلِيٍّ الشَّيْثَانِيِّ ، وَهَاجَرَ إِلَى مَرَاكِشَ ، ثُمَّ

رَجَلَ إِلَى تُونِسَ ، فَاشْتَهَرَ وَعُمِّرَ وَقُوِّسَ بِهَا وَأَشْهُرُ

مُؤَلَّفَاتِهِ كِتَابُهُ " وَبُهَاجُ الْبُلْغَاءِ وَسِرَاجُ الْأَدْبَاءِ " الَّذِي يُعَدُّ

مِنْ أَجْمَعِ مَا صُنِّفَ فِي هَيْئَةِ الْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ ، وَلَهُ شِعْرٌ

جَيِّدٌ ، وَمِنْ أَجْوَدِهِ مَقْصُورَتُهُ الَّتِي عَارَضَ بِهَا مَقْصُورَةَ

ابْنِ نُزَيْدٍ ، وَأَرْزَنْتَ عَلَى أَلْفِ بَيْتٍ فِي مَذْجِ الْمُسْتَلْصِرِ

الْحَفْصِيِّ ، وَمَطْلَعُهَا :

لِلَّهِ مَا قَدْ هَجَعْتَ يَا يَوْمَ النَّوَى

عَلَى فَوَادِي مِنْ قِبَارِيجِ الْجَوَى

• الْحَازِمِيُّ : نَسَبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَازِمِ الْمُؤَدِّنِ الْبُخَارِيِّ

أَبُو نُصْرٍ الْحَازِمِيُّ ( ٣٧٦ هـ = ٩٨٦ م ) . حَدَّثَ عَنْ

إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خِلَافٍ ، وَالْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَغَيْرِهِمَا .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حَازِمٍ ، أَبُو بَكْرٍ

الْحَازِمِيُّ ( ٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م ) . مِنْ رِجَالِ الْحَدِيثِ ،

أَصْلُهُ مِنْ قَنْدَازَ ، وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ " مَا أَتَّفَقَ

لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مُسَمَّاهُ فِي الْأَمَاكِنِ وَالْبُلْدَانِ " وَ" الْإِعْتِبَارُ

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي  
بِمَا أَلَاقِي لَا أَشُدُّ حِزَامِي  
(ج) حَزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

و — ( فى الجيولوجيا ) belt : نطاق من طبقات صخرية معينة مُكشِفٌ على السطح .  
O وحزام الأمان . نوع من الأحزمة . يستعمله رُكَّابُ الطائرات والسَّيَّارات لتثبيت الراكب فى مكانه ، وقد يُسمَّى "حزام السَّلامة" ، وحزام المقعد .  
O والحزام البركاني (فى الجيولوجيا) volcanic - belt : مجموعة من البراكين متراصة ، إما على استقامة واحدة ، وإما على هيئة قوسٍ بالبحار واسع على حافات القارات أو على قيعان المحيطات . ويُعزى أصلُ هذا النوع من البراكين إلى الحركات الأرضية الأفقية .  
O وحزام التمزُّق shatter - belt : المكان الذى يكثر فيه التصدُّع وتكسر فيه الصخور وتفتتت .  
O وحزام الزلازل : الأماكن التى تتركز فيها موجات الزلازل بحيث يكثر فيها (من وقت لآخر) حدوث هزات أرضية هنيئة ، أو متوسطة ، أو خفيفة ، ومن أمثلته الحزام الزلزالي حول المحيط الهادى ، ويمتدُّ من شيلي إلى بيرو ، إلى أمريكا الوسطى فالمكسيك فكاليفورنيا فغربى كندا فالاسكا فاليابان فالفلبين فاندونيسيا فنيوزيلاندا .

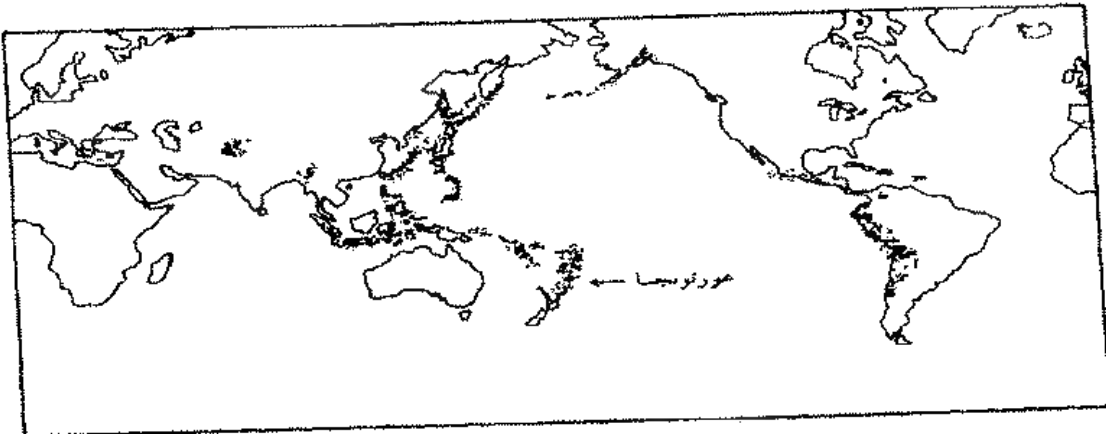
فى بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار "و" عَجَالَةُ الْمُبْعَدَى وَفَضَالَةُ الْمُنْتَهَى " وهو من منشورات المجمع .

"الحِزَامُ" . مَا يُحْزَمُ بِهِ ، مَثَلُ حِزَامِ السَّرِجِ وَالرُّحْلِ وَالذَّابَّةِ وَالصَّبِيِّ فِى مَهْدِهِ . وَفِى الْخَبَرِ : "نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ" . أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدَّ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلْعًا يَتَسَرَّوْنَ . وَفِى الْمَثَلِ : "جَاوَزَ الْحِزَامُ الطُّبِّيَّينَ" ( ضَرَعَ النَّاقَةَ ) يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّدَّةِ مُنْتَهَاهَا .

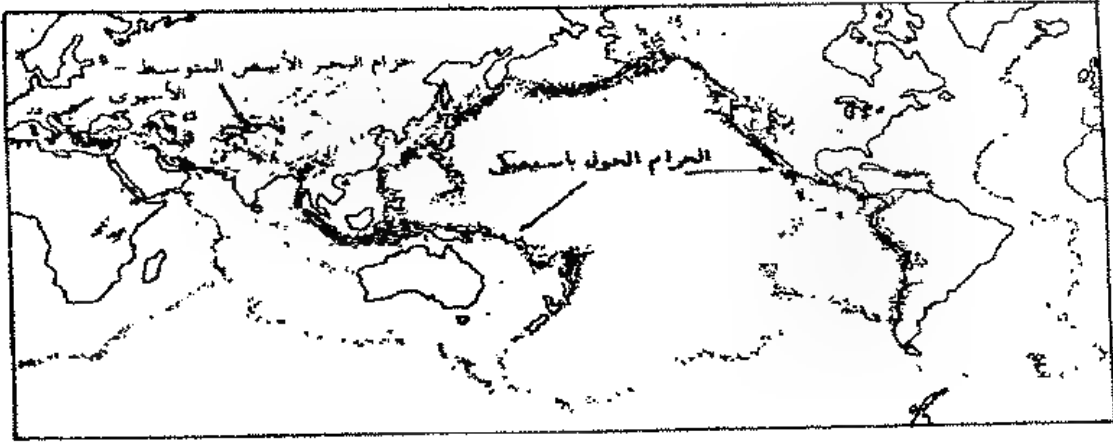
وكتب عثمانُ إلى عليٍّ - رضى الله عنهما - لما حُوصِرَ : "أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ السَّيْلَ قَدْ بَلَغَ الرَّبْيَى ، وَجَاوَزَ الْحِزَامُ الطُّبِّيَّينَ" .

ويقال : شَدَّ الْحِزَامَ إِذَا تَقَشَّفَ فِى حَيَاتِهِ وَاكْتَفَى بِالضَّرُورَى .

ويقال : أَيْضًا : شَدَّ لَهُ الْحِزَامَ : اسْتَعَدَّ لَهُ وَتَشَمَّرَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ لِسُبَيْعِ بْنِ عَوْفٍ :



خريطة بيوت توزيع الزلازل الصَّحْلَة



توزيع الرلال المعينة

○ وحزَم الطريق: وَسَطُهُ وَمَحَجَّتُهُ. ويقال:

أَخَذَ حِزَامَ الطَّرِيقِ أَي قَصَدَهُ (عن ابن عباد).

○ وحزَم النجاة: يُسْتَعْمَلُ لِلإِنْقَاضِ مِنَ الْغَرَقِ.

○ وحزَم: علم على غير واحد، منهم:

حزَم بن خويلد: أخو السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين.

وحزَم بن حكيم بن حزام، وحزَم بن سراج: تابعيان.

وأبو حكيم بن حزام الصحابي.

«الحِزَامَةُ: الحِزَامُ. ويقال: أَخَذَ حِزَامَةَ

الطَّرِيقِ أَي قَصَدَهُ. (عن ابن عباد).

«الحَزْمُ: ضَبْطُ الْأَمْرِ وإحكامه، والحدُّ من

قواته، والأخذُ فيه بالثقة والألَّا يكون مُضْطَرِبًا

مُنْتَشِرًا. وفي الخبر: "أَنَّهُ سُئِلَ: مَا الْحَزْمُ؟

فقال الحَزْمُ أَن تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتُطِيعَهُمْ".

وفي المثل "أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ".

و—: ما غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وفيه ارتفاعٌ عن

الْحَزَنَ.

وفي اللسان: رَعِمَ ابْنُ السُّكَيْتِ أَنَّ مِيمَ حَزَمٍ

بَدَلُ مَنْ تُؤْنِ حَزَنَ.

قال أبو ذؤيب الهذلي: يصف حمارًا:

يَقْضِي لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا -

أَضْحَى تَيْمَمَ حَزَمًا حَوْلَهُ جَرَدُ

[لُبَانَتُهُ: حاجته، جَرَدُ: ليس فيه نبات]

و—: طِينٌ وَحِجَارَةٌ، حِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ

مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ.

(ج) حَزُومٌ. قال ليبيد:

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

بِالْأَلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حَزُومٌ

[ظُعْنٌ: جمع ظُعينة، وهي المرأة في الهودج].

○ وحَزَمُ الْأَنْعَمَيْنِ: موضعٌ ورد في قول الرار بن سعيد

الْفَقَّاسِ:

بِحَزَمِ الْأَنْعَمَيْنِ نَهْنٌ حَادٍ

مَعْرُوقَةٌ هَرْدٌ نَسُولُ

[ غَرِدَ، رَافِعُ صَوْتِهِ بِالْغِنَاءِ، التَّسْوِيلُ : السَّرِيعُ الْعَدْوُ ] .

○ وَحَزْمٌ حَدِيدًا : ذَكَرَهُ الْمَرَارُ فَقَالَ :

يَقُولُ صَحَابِي إِذَا نَظَرْتُ صَبَابَةً

بِحَزْمٍ حَدِيدًا : مَا لَطَرَفَكَ يَطْفَحُ ؟

○ وَحَزْمٌ خَزَازِي : مُوَضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ الرَّقَّاعِ :

فَقُلْتُ لَهَا : أَتَى اهْتَدَيْتِ وَدَوَّنَا

ذُلُوكَ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَائِرُ

وَجَنِيحَانُ جَنِيحَانِ الْجِيُوشِ وَالْأَسْرُ

وَحَزْمٌ خَزَازِي وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

[ ذُلُوكُ : بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ جَنِيحَانُ ، وَالْأَسْرُ :

نَهْرَانِ ]

○ وَابْنُ حَزْمٍ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ

الْأَنْدَلُسِيُّ ( ٤٥٦ هـ = ١٠٦٣ م ) : فَقِيهٌ ظَاهِرِيٌّ مِنْ

أَثَمَةِ الْمَذْهَبِ ، وَمُتَكَلِّمٌ أَصُولِيٌّ ، وَمُسَوِّجٌ لِمَسَابَةِ ، وَأَدِيبٌ

وَشَاعِرٌ كَانَتْ لَهُ وَلِأَبِيهِ الْوِزَارَةُ ، فَزَهَّدَ فِيهَا وَأَنْصَرَفَ

إِلَى الْعِلْمِ وَالتَّأَلُّفِ . انْتَقَدَ كَثِيرًا مِنْ مُعَاَصِرِيهِ الْعُلَمَاءِ

وَالْفُقَهَاءِ فَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى تَفْخِيلِهِ ، وَحَذَرُوا

النَّاسَ مِنْ فِتْنَتِهِ وَاسْتَعْدُّوا عَلَيْهِ الْمُلُوكَ وَالسَّلَاطِينَ ،

فَأَقْصَوْهُ إِلَى بَادِيَةِ لَبْلَةٍ فَتَوَفَّى بِهَا . لَهُ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ

أَشْهَرِهَا : " الْفَصْلُ فِي الْمِلَلِ وَالْأَهْوَاءِ وَالنُّحُبِ " وَ " الْمَحَلِّيُّ

بِالْآثَارِ " وَ " الْإِحْكَامُ فِي أَصُولِ الْأَحْكَامِ " وَ " طَوَقُ الْحَمَامَةِ

فِي الْأَلْفَةِ وَالْأَلَفِ " وَ " جَمْعُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ "

○ وَابْنُ حَزْمٍ : هُمُ ابْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ

عَوْفٍ ، مِنْ بَنِي النُّجَّارِ ، مِنْهُمْ : عِمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ .

صَحَابِيُّ بَدْرِيٌّ ، وَعَمَرُو بْنُ حَزْمٍ وَابْنُ مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ عَمَرُو بْنِ حَزْمٍ : وَلِيَّ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ وَلِيَهَا مِنْ

بَعْدِهِ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ

○ الْحِزْمُ : الْحِزْبُ . ( عَنْ ابْنِ عِيَّادٍ ) .

○ حَزْمِيٌّ : يُقَالُ : حَزْمِيٌّ وَاللَّهُ ، وَعَزَمَا وَاللَّهُ ،

مِثْلُ : أَمَّا وَاللَّهُ .

○ الْحَزْمَةُ : الْحَزْمُ .

قال ابنُ كَثُوفَةَ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : " إِنَّ الْوَحَا

( الْإِسْرَافُ ) مِنْ طَعَامِ الْحَزْمَةِ " يُضْرَبُ عِنْدَ

التَّحَشُّدِ عَلَى الْأَنْكِمَاشِ وَحَمْدِ الْمُتَكَبِّشِ .

○ حَزْمَةٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ ، مِنْهُنَّ :

حَزْمَةُ بِنْتُ الْعِجَاجِ . أُخْتُ رُؤَيْبَةَ ، وَفِيهَا يَقُولُ أَبُوهَا ،

وَكَانَتْ أَقْرَصَتَهُ سَبْعِينَ يَوْمًا لِلْمَصْدَقِ ، ثُمَّ تَقَاضَتْهُ إِيَّاهَا

فَقَضَاهَا بِكَرًا .

○ قَدْ أَقْرَصَتْ حَزْمَةُ قَرَضًا عَسْرًا .

○ مَا أَنْسَأْنَا - إِذَا عَارَتْ - شَهْرًا .

[ النِّسَاءُ : أَجَلَتْ وَأَخْرَجَتْ ] .

و- : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةَ فِي

خَيْلِ هُوزَانَ . قَالَ حُلَيْطَةُ بْنُ فَاكِلٍ الْأَسَدِيُّ .

أَعْدَدْتُ حَزْمَةً وَفِي مَقَرَّةٍ

تُقْفَى بِقُوَّةِ عِيَالِنَا وَتُصَانُ

[ مَقَرَّةٌ : حُزْمَتٌ لِلرُّكُوبِ ، تُقْفَى . تَفْصُلُ ] .

○ الْحَزْمَةُ : مَا جُمِعَ وَرُبِطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ( ب )

حَزْمٌ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . ( عَنْ ابْنِ عِيَّادٍ ) .

و- ( فِي الْهِنْدَسَةِ ) pencil : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُسْتَقِيمَاتِ

تَتَقَاطَعُ فِي نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَوْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُنْحَنِيَّاتِ تَمُرُّ

جَمِيعُهَا بِنَقْطَةٍ مَعِيْنَةٍ ، أَوْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ السُّطُوحِ تَشْتَرِكُ فِي

مُنْحَنَى وَاحِدٍ .

○ حَزْمَةٌ ( فِي عِلْمِ الْأَخْيَاءِ ) bundle . مَجْمُوعَةٌ مِنْ

أَنْسِجَةِ الْجِسْمِ مُتَجَاوِزَةً وَمُمْتَدَّةً طَوِيلًا .

○ الْحَزْمَةُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

○ الْحَزِيمُ : الْحَازِمُ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وقد تَرَدَّى النَّفْسُ الْفَقَى وهو عاقِلٌ

وَيُوقِنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وهو حَزِيمٌ

[ أَفِنْ : نَقَصَ عَقْلَهُ ] .

(ج) حُزْمَاءٌ ، وَحَزِمَةٌ .

و— : الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ .

(ج) حُزْمٌ ، وَأَحْزِمَةٌ .

و— : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ .

ومن المجاز : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي .

قال لبيدٌ :

وَكَمْ لَأَقِيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ

وأهوال أشدَّ لها حَزِيمِي

ويقال : قد شَمَّرَ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَحَيَّزَ وَمَهَّ

وَحَيَّازِيَمَهُ ، وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

شَيْخٌ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةٌ

شَدَّ الْحَيَّازِيَمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ

• حَزِيمَةٌ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ حَزِيمَةُ بْنُ طَارِقٍ ،

كَانَ قَدْ أَخَازَ عَلَى طَوَائِفَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، فَاسْتَأْذَنَ مِنْهُمْ

وَاجْتَنَسَحَهَا ، فَأَتَى الصَّرِيحُ بَنِي يَرْبُوعَ فَتَبِعُوا حَزِيمَةَ ،

وَاسْرَوْهُ بَعْدَ أَنْ تَبَدَّدَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ مُلْهَمِينَ . قَالَ

الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا

وقد جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ اصْبَغَا

[ الْمُبَيَّنَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، الَّتِي تُبْقَى بَعْضُ جَنْبِهَا تَدْخِرُهُ ،

الظَّلْعُ : الْعَرَجُ ] .

• وَأَبُو حَزِيمَةَ : جَدُّ لَسَعِدِ بْنِ عَبَادَةَ سَيِّدِ الْخَزَرَجِ .

• الْحَزِيمَتَانِ : قَبِيلَتَانِ مِنْ بَاهِلَةَ وَهُمَا حَزِيمَةُ ، وَزَيْبَةُ

وَقَالُوا : حَزِيمَتَانِ وَزَيْبَتَانِ عَلَى الثَّقَلَيْنِ ، كَمَا قَالُوا

أَيْضًا جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّيْبَانُ

قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ :

جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّيْبَانُ دَلْدَلًا

لَا سَابِقِينَ وَلَا مَسَّ الْقُطْبَانِ

• الْحَيَّزُومُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُرْتَفِعُ مِنْهَا .

قَالَ الْأَخْطَلُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وظَلُّ بِحَيَّزُومٍ يَقُلُّ نُسُورُهُ

وَيُوجِعُهَا صَوَائُهُ وَأَعَابِيلُهُ

[ نَسُورَةٌ : بَوَاطِنُ حَوَافِرِهِ ، الصَّوَانُ : الْحِجَارَةُ

السُّودُ ، الْأَعْبِيلُ : مَا ضَحُكُ مِنْهَا ] .

و— : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ وَسْطُهُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ عَقَابًا :

رَأَتْ قَنْصًا عَلَى قُوْتٍ فَضَمَّتْ

إِلَى حَيَّزُومِهَا رِيثًا رَطِيبًا

[ قَنْصًا : صَيْدًا ، عَلَى قُوْتٍ : عَلَى سَبْقٍ ،

الرَّطِيبُ : النَّاعِمُ الَّذِي لَيْسَ مُتَحَاثًّا أَيْ كَادَ

الصَّيْدُ يَفُوتُهَا . فَكَسَرَتْ جَنَاحَهَا حِينَ رَأَتْ

الصَّيْدَ لَتْنَقَضٍ ] .

و— : مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ .

و— : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ

كَالْحَزِيمِ . يُقَالُ : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَيَّزُومِي .

و— : ضَلَعُ الْفُؤَادِ .

(ج) حيازيم .

وقولهم: "أَشْدُّ حَيَازِيمَكَ لِهَذَا الْأَمْرِ"، أَيْ وَطْنُ  
النَّفْسِ عَلَيْهِ. وَفِي خَبَرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ:  
أَشْدُّ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ

بِإِنْ السَّوْتِ لَا قِيَكَا

○ وَحَيَزُومُ: اسْمُ فَرَسٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي الْغَلَاءِ الْعَرِّي:  
صَهِيلُ حَيَزُومٍ إِلَى الْآنَ فِي

سَمْعِي أَكْرَمَ بِالْحِصَانِ الرَّفِيفِ

[ فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ فَرَسٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَالرَّفِيفُ  
الْمُبَارَكُ ] .

• الْحَيَزُومَانُ : مَا اكْتَنَفَ الْحَلَقُومَ مِنْ جَانِبَيْ  
الصَّدْرِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يُدَافِعُ حَيَزُومِيهِ سَخْنُ صَرِيحِهَا

وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْتَعَا

[ الصَّرِيحُ : الْخَالِصُ مِنَ الرُّقُوعَةِ ، الثَّمَالَةُ :

بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ؛ مُقْتَعٌ : يَمْدُ رَأْسِهِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ  
يَرْفَعُ حَلَقَهُ لَاسْتِيفَاءِ اللَّبَنِ ]

• الْمَحْزَمُ : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ،

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ رَجُلٍ :

• فَقَامَ وَثَابُ نَبِيْسَلُ مَحْزَمَةٍ •

• نَمَ يَلْقَى بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ •

وَيَقَالُ : فَرَسٌ نَبِيلُ الْمَحْزَمِ : حَسَنُهُ مَعَ غِلَظٍ .

قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَهْلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْزَمِ

[ عَهْلُ الشَّوَى : غَلِيظُ الْقَوَائِمِ ؛ نَهْدٌ :  
ضَخْمٌ ؛ الْمَرَاكِلُ : جَمْعُ مَرَكَلٍ ، وَهُوَ حَيْثُ  
تَبْلُغُ رَجُلُ الرَّكَّابِ مِنَ الدَّابَّةِ ] .

(ج) محازم .

• الْمَحْزَمُ : مَا حُزِمَ بِهِ كَالْحِزَامِ .

• الْمَحْزَمَةُ : الْمَحْزَمُ .

(ج) محازم .

\* \* \*

## ح ز م ر

• حَزَمَرَتُورُ الْكَرَّاشِ : تَفْتَقُ .

و— فَلَانُ الْقَرْيَةِ أَوْ الْعَيْبَةِ : مَلَأَهَا .

و— الْوَعَاءُ أَوْ السَّقَاءُ : حَزَمَهُ . (عَنِ الصَّافِي).

• الْحَزَمَرُ : الْمَلِكُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . (عَنِ ابْنِ

عَبَّادِ) . (ج) حَزَامِيرُ .

• الْحَزَمِيرُ : الْحِدَّةُ وَالْخِفَّةُ . (عَنِ ابْنِ دَرِيدِ) .

• الْحَزَمُورُ : جَمِيعُ الشَّيْءِ وَجَوَانِبُهُ . (عَنِ

الصَّافِي) .

(ج) حَزَامِيرُ .

وَيَقَالُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بِحَزَامِيرِهِ وَيَحْذَأُ فِيهِهِ :

إِذَا أَخَذَهُ جَمِيعَهُ . ( وَانْظُرْ : ح ذ ف ر ،

ج ذ م ر ، ج ذ م ز ) .

\* \* \*

• الْحِزْمَلُ مِنَ النِّسَاءِ : الْخَبِيثَةُ .

\* \* \*

## ح ز ن

( فى الحبشية hazana ( حَزَنَ ) : حُشِنَ ، غُلِظَ ، غَمَّ ، حَزِنَ . وفى الأُمهرية azana ( أَزَنَ ) : أَحْزَنَ ، غَمَّ ) .

## ١- الحُشُونَةُ والشَّدَّةُ ٢- الهمُّ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء والتون أصل واحدٌ ، وهو حُشُونَةُ الشَّيْءِ وشِدَّةُ فيه . "   
 « حَزَنَ الأَمْرُ فَلَانًا حَزْنًا : غَمَّهُ وَسَبَّبَ لَهُ الهمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ . ( المجادلة / ١٠ ) . وفى الخبر : " أتته - صلى الله عليه وسلم - كان إذا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى . "   
 وهى لغة قريش .

« حَزِنَ المَكَانُ حَزْنًا : غُلِظَ وَحُشِنَ . فهو حَزِينٌ ، وَحَزِينٌ .

و- فلانٌ حَزَنًا ، وَحَزْنًا : اغْتَمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ . ( التوبة / ٤٠ ) . فهو حَزِينٌ ، وَحَزِينٌ . (ج) حَزْنَاءُ . وهو حَزْنَانُ . (ج) حَزَائِي .   
 « حَزِنَ المَكَانُ حَزْنًا حُزُونَةً : حَزِنَ .   
 « أَحْزَنَ فلانٌ : صارَ فى الحَزَنِ قال زهير :

فَأَصْبَحْتُهَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ

سَبِيلَكُمَا فِيهَا - إِذَا أَحْزَنُوا - سَهْلُ

و- بنا المكانُ : صارَ ذا حُزُونَةٍ . ومنه خبر الشعبي : " أَحْزَنَ بنا المَنْزِلُ " .

و- الأَمْرُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَزِينًا . وقرأ نافع " إِنِّى لِيُحْزِنُنِّى أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ " . (يوسف / ١٣) .   
 وهى لغة تميم ، وبها روى الخبرُ السَّابِقُ :   
 " أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَحْزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى " .

« حَزَنَ قارئُ القرآنِ به : رَفَقَ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ .   
 و- الشَّيْطَانُ فَلَانًا : وَسَّوَسَ إِلَيْهِ وَتَدَمَّه   
 وفى خبر ابن عُمر ، حين ذكر الغزو ، وذكر من يَغْزُو ولا نِيَّةَ لَهُ فَقَالَ : " إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحْزِنُهُ " .

« احْتَزَنَ : حَزِنَ . قال العجاج :

\* يَكْنِيتُ الْمُحْتَزِنُ الْبَكِيَّ \*

[ الْبَكِيَّ : الْكَثِيرُ الْبُكَاءِ ] .

ويقال : احْتَزَنَ فلانٌ : حَزِنَ مِنْ أَجْلِهِ .

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، يَرِثُ أَخَاهُ مَالِكًا :   
 إِذَا رَقَّاتُ عَيْنَايَ ذَكَّرْنِي بِهِ

حَمَامٌ تَنَادَى فِي الثُّغُورِ وَقُوعُ

دَعَوْتُ هَبِيلًا فَاحْتَزَنْتُ لِمَالِكٍ

وفى الصُّنْدُ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ

« تَحَارَزَ : صارَ حَزِينًا .

و- ادَّعى الحَزْنَ وتكلفه .



«حَزَنٌ : تَحَازَنَ .

— على فلان : تَوَجَّعَ .

— بفلان : حَزَنَ لِأَجْلِهِ .

«الْحَزَانَةُ : عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَهْتَمُّ بِهِمْ ،  
ويَتَحَزَّنُ لِأَجْلِهِمْ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :  
فَلَانٌ لَا يُبَالِي إِذَا شَبِعَتْ حَزَانَتُهُ أَنْ تَجُوعَ  
حَزَانَتُهُ .

— : الْفِتْنَةُ . يُقَالُ : فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَانَةٌ .  
— : قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ ، وَهِيَ شَرْطٌ  
كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ ، أَنَّ الْعَرَبَ  
إِذَا أَخَذُوا بِلَدًا صُلْحًا ، وَمَرَّتْ جِيوشُهُمْ  
بِالْعَجَمِ - أَفْرَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ - فَعَلَيْهِمْ أَنْ  
يُنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ ، ثُمَّ يُزَوِّدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ  
أُخْرَى . ( عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ) .

«الْحَزَنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

— : الصَّعْبُ خِلَافُ السَّهْلِ . قَالَ رُؤْبَةُ :  
«الْحَزَنُ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا» .

[ وَصَفَهُ بِشِدَّةِ الْجَبَابِ ، وَمَنَعَ الضَّيْفَ ،  
فَبَابُهُ لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحَهُ ، وَكَلَبَهُ عَقُورٌ لَمَنْ حَلَّ  
بِفَنَائِهِ ] .

ويقال : رَجُلٌ حَزَنٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا  
الْخُلُقِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَيْخٌ إِذَا مَا لَيْسَ الدَّرْعُ حَزَنٌ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزَنٌ لِلْحَزَنِ

(ج) حَزَنٌ ، وَحَزُونٌ .

— ( وَفِي الْجِيُولُوجِيَا ) badland : أَرْضٌ جَبَلِيَّةٌ صَلْدَةٌ  
أَوْ رَخْوَةٌ الصَّخَرِ ، يَصْعَبُ اجْتِيَازُهَا  
— : قَبِيلَةٌ مِنْ غَسَّانٍ وَهِيَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ فِي  
قَوْلِهِ عَنْ مَقْتَلِ صُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ :  
فَسَأَلَهُ الصُّمَيْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ : كَيْفَ قَرَأَ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ ؟

[ الصُّمَيْرُ : قَبِيلَةٌ ، الْجَشْرُ : الَّذِينَ يَبْيِثُونَ مَعَ إِبِلِهِمْ فِي  
مَوْضِعٍ رَغْبِيهَا ، وَلَا يُزْجَعُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ . وَإِنَّمَا قَالُوا لَهُ  
ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ :  
إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ لَا أَبَالِي بِكُمْ ] .

— مِنَ الدَّوَابِّ : مَا حَشِنَ وَهِيَ بَتَاءٌ .

(ج) حَزُونٌ .

○ وَالْحَزُونُ : أَمَكَنَةٌ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، لِمَا  
فِيهَا مِنْ رِيَاضٍ وَمَرَاجٍ ، تُنْبِتُ أَطْيَبَ  
الْمَرَاعِي لِلْإِبِلِ ، وَتَقَعُ جَمِيعُهَا شَرْقَ الْجَزِيرَةِ ،  
يَحُدُّهَا غَرْبًا رِمَالُ الدَّهْنَاءِ ، وَجَنُوبًا وَادِي فَلَجٍ  
(حَفَرُ الْبَاطِنِ الْآنَ) وَشِمَالًا بِأَدِيَةِ السَّمَاءِ ،  
وَشَرْقًا مُنْخَفَضَاتُ رِيفِ الْعِرَاقِ ، وَشَهْرَتُهَا  
لِكونِهَا مِنْ أَجْوَدِ مَرَاعِي الْعَرَبِ وَمَرَاعِيهَا ،  
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزَنُ ،  
وَتَشَقَّى الصَّمَانَ ، وَتَقِيطَ الشَّرْفَ فَقَدْ أَخْصَبَ .  
وَمِنْ أَشْهَرِهَا ( حَزَنُ بَنِي يَرْبُوعِ ) وَهُوَ

الواقع في الجانب الجنوبي الغربي منها ،  
 بيوالى وادى فلج ( الباطن ) . قال جرير .  
 ساروا إليك من السهبا ودوتهم  
 فيحان فالحرز فالصمان فالوكف  
 [ السهبا ، وفيحان ، والصمان ، والوكف :  
 مواضع ] .  
 وفي جانبه الغربي (حرز ملحة) . قال  
 جرير :

ولو ضاف أحياء بحرزن ملحة

للاقي جوارا صافيا غير أكذرا

ثم يليه . حرز بنى أسد ( غاضرة ) وغيرها  
 من بطونهم ، وهذا يمتد بامتداد طريق الحج  
 الكوفي إلى الكوفة . وفيه كانت ترعى إبل  
 ملوك المناذرة لقربه من الحيرة . وبه فسّر  
 قول الأعشى :

ما روضة من رياض الحرز معشبة

خضراء جاد عليها مسيل هطل

[ مسيل هطل : مطر منهير ] .

ثم يلي "حرز بنى أسد" "حرز كلب" . وهذا  
 من أوسع الحرز ، ويمتد شمالا بامتداد بلاد  
 بنى كلب حتى السماوة ، ويطلق الآن على  
 الجانب الشرقي الشمالي من هذه الحرز  
 اسم (الحرول) و(الحجرة) لخشونة أراضيها .

«الحرز» ، والحرز : ما يحمّل في النفس  
 لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي ،  
 وهو تقيض الفرح ، وخلاف السرور . قال  
 أبو عمرو : يأتي بالفتح إذا كان منصوبا . وفي  
 القرآن الكريم : ﴿ وقالوا الحمد لله الذي  
 أذهب عنا الحرز ﴾ . ( فاطر / ٣٤ ) . وفيه  
 أيضا : ﴿ تولوا وأعينهم تفيض من الدمع  
 حزنا ﴾ ( التوبة / ٩١ ) .

وقال أفنون القلبي :

كفى حزنا أن يرحل الحي غدوة

وأصبح في عليا آلهة ثاويا

[ آلهة : موضع ] .

ويأتي بالضم إذا كان مرفوعا أو مكسورا .  
 وفي القرآن الكريم : ﴿ وانقضت عيناه من  
 الحرز ﴾ . ( يوسف / ٨٤ ) .

(ج) أحزان .

○ وعام الحرز : العام الذي ماتت فيه  
 خديجة زوج النبي - رضي الله عنها - وأبو  
 طالب عمه ، فسماه رسول الله - صلى الله  
 عليه وسلم - بذلك ( من ثعلب ) . وكان  
 هذا قبل الهجرة بثلاث سنين .

«الحرز» : ذو الحرز . ( على النسب ) .

«الْحَزَنُ» لغة في الْحَزَنِ . وفي اللسان : قال ابن مقبل :

مَرَابِعُهُ الْخُمُرُ من صاحبة

وَمُصْطَافُهُ في الوُعُولِ الْحَزَنُ

[ الْخُمُرُ : جمع خُمُر ، وهو الشَّجَرُ اللَّتْفُ ،

صاحبة : جبل في عالية نجد ] .

«الْحَزَنَانُ» : الشَّيْءُ الْحَزَنُ

«الْحَزْنَةُ» ، «الْحُزْنَةُ» . ما غَلَطَ من الأرض .

( لغة في الْحَزَنِ ) . ( وانظر : ح ز م ) .

(ج) حَزَنٌ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

فَحَطُّ من الْحَزَنِ الْمُغْفَرَا

سِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

[ حَطُّ : أَنْزَلَ ، الْمُغْفَرَاتُ : جمع مُغْفِر ،

وهي الأروى ذات الغُر وهو ولدها ؛ تَلْتَقُ :

تَبْتَلُّ من الندى فهو يُؤْذِيهَا فَتَصِيحُ ] .

ويروى : من الجُرْفِ .

وقال المثنخل الهذلي .

وَأَكْسُو الحِلَّةَ الشُّوكَاءَ حِذْنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ في حُزْنٍ وِرَاطٍ

[ الشُّوكَاءُ : الجديدة ؛ وِرَاط : جمع وِرْطَةٍ ،

وهو الموضع الذي يقع فيه الرجلُ فلا يقدر

أن يخرج منه . يريد أن بعض الخير لا يخرج

سهلاً . أر يكون في موضع لا يقدر عليه ]

«حُزْنَةٌ» : جَبَلٌ أَسْوَدٌ مُسْتَدِيرٌ ، في ويار بني يَشْكُرُ إخوة

بارق ، يُطلُّ على مدينة بَلْجَرْشِي في جنوبيها الغربي .

وس : قرية بقرية .

قال يَغْلَى الْأَحْوَلُ الْأَسْوَى :

وَلَيْتَ لَنَا من ماء حُرَّةً شَرِبَتْ

مَبْرَدَةٌ يَأْتَتْ على الطَّهْيَانِ

«الْحَزْنِي» : الْبَعِيرُ يَرْعَى في الْحَزَنِ من

الأرض .

«الْحَزُونُ» : الشَّاءُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ

«الْحَزِينُ» : نَقِبٌ غَلَبَ على عمرو بن عَتِيد بن وهيب

الكناني أبي الشعثاء ( ٩٠ هـ = ٧٠٩ م ) : شاعر أموي ،

وَقَدْ على عبد الله بن عبد الملك بن مروان - أو على

عبد العزيز بن مروان - في مصر وهو وإليها فمدحه

بأبيات منها :

يُغْضِي حِيَاءً وَيُغْضِي من مَهَابَةٍ

فَمَا يَكْلُمُ إِلَّا حين يَبْتَسِمُ

ونسبت الأبيات لغيره .

أورد صاحب الأغاني طائفة من أخباره وشعره .

○ ومالك الحزين : اسم يُطلق على أنواع من طيور

الفصيلة البَلَسُونِيَّةِ Ardeidae وخصوصاً البَلَسُونِ

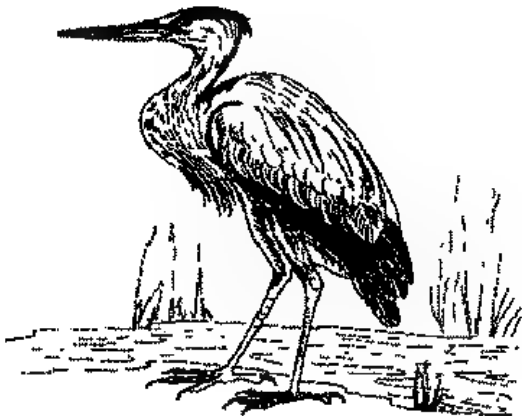
الرَّمَادِي . وهو من الطيور الخائضة . ويوجد في مصر حابراً

في رحلتى الربيع والخريف ، كما أنه من طيورها الأوايد .

ويقال : إنه سُمِّيَ بذلك لأنه - بزعمهم - يَمُكُّهُ بِقَرَبِ

المياه والمسابع ، فإذا تَشَفَّتْ حَزَنٌ على جفاتها وبقي

حَزِينٌ ( وانظر : ب ل ش و ن ) .



\* الْحَزِينَةُ - الْجُمُعَةُ الْحَزِينَةُ (عند  
المسيحيين): الْجُمُعَةُ الَّتِي تَسْبِقُ عِيدَ  
الْفِصْحِ.

\* الْحَيْزُونُ: (انظر: ح ز ب ن).

\* الْحُزَانُ: الشَّدِيدُ الْحُزْنِ.

\* الْمَحْزُونُ: الْحُزَانُ. وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةِ:  
"مَحْزُونُ اللَّهْزِمَةِ أَحْشَنُهَا". أَيْ أَنَّ لِهْزِمَتَهُ  
تَذَلَّتْ مِنَ الْكَأَبَةِ.

\* الْحَزَنُوبَلُ: (انظر: ح ز ب ل).

\* \* \*

### ح ز و - ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāzā (حَاذَا): رَأَى، تَلَبَّأَ،  
أَذْرَكَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hzā (حِزَا): رَأَى،  
اعْتَبَرَ، ظَهَرَ. وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdy  
(ح د ي): رَأَى، نَظَرَ.

### ١- الارتفاعُ ٢- التَّكْهُنُ

قال ابن فارس: "الحاء والزَّاء (الزَّاء)  
والحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلُ قَلِيلِ الْكَلِمِ، وَهُوَ  
الارتِّفاعُ".

\* حَزَا الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا حَزَوًا: سَاقَهَا.  
(عن ابن عباد)

وَالْكَاهِنُ حَزَوًا، وَحَزَبًا: رَجَرَ، وَتَكَهَّنَ،  
وَرَجَمَ بِالْقَيْبِ. فَهُوَ حَازٌ، وَهُوَ حَازِيَةٌ. قَالَ  
كَتَّانُ:

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَهًا تَوَرُّ مُغْلَغَلَةً

أَلَى سَفَهَتْ وَأَنْتَ الْكَاهِنُ الْحَازِي

[ الْمُغْلَغَلَةُ: الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى  
بَلَدٍ ].

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَازِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ وَمُنْجَسٌ

وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تُسَدِّدْ

[ يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ  
مُتَكَهِّنٍ وَحَدَّاسٍ وَرَاقٍ وَمُنْجَسٍ وَمُنْجَمٍ ].

وَيُرْوَى: وَجَارِيَةٌ.

وَالسَّرَابُ الشَّخْصُ: رَفَعَهُ. وَفِي اللِّسَانِ:  
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ، بَعَيْنُهُ

عَلَى الْبَيْدِ أَذْرَى عِبْرَةً وَتَتَبَعَا

[ أَذْرَى: أَسَالَ دُمْعًا، تَتَبَعَا: اسْتَمَرَّ يُدْرِي ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: حَزَرَهُ وَقَدَّرَهُ بِالظَّنِّ.

يُقَالُ: حَزَرْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانٍ: نَظَرْتُ كَمْ  
هِيَ؟ وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ.

وَيُقَالُ: حَزَوْتُ النَّخْلَ: حَرَصْتُهُ وَقَدَّرْتُ  
حَمْلَهُ.

و- الطَيْرُ: رَجَزَهَا، لِلتَّغَاوُلِ أَوْ التَّشَاؤْمِ. فَهُوَ  
حَاز (ج) حَزَاهُ، وَهِيَ حَازِيَةٌ (ج) حَوَازٍ.  
وَفِي الْمَثَلِ: "شَكَّوْتُ لَوْحًا فَحَزَا لِي يَلْمَعُ".  
[ اللُّوْحُ: الْعَطَشُ، الْيَلْمَعُ: السَّرَابُ ].  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ لِصَاحِبِهِ، فَيُطْمِعُهُ  
فِيمَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ. وَيُقَالُ: حَزَاهُ لَهُ.  
\* أَحَزَّتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْحَزَاءَ.

و- فُلَانٌ: هَابٌ، وَلَكَصٌ، وَرَجَسَ وَرَاءَ.  
(عَنِ السُّكْرِيِّ). وَبِهِ قَسْرٌ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْمٍ  
الْهَذَلِيِّ:

مَصَالِقُ بِالْمَقَالَةِ غَيْرُ يُكْمُ

إِذَا أَحَزَى الْمُحِيلُ مُقَدِّمِينَا

[ الْمَصَالِقُ: جَمْعٌ وَمَصْلَقٌ، وَهُوَ الْخَطِيبُ  
الْيَلِيسُ، الْمُحِيلُ: الَّذِي يَنْظُرُ فِي خَيْلَانِ  
الْوَجْهِ لِيَتَقَرَّرَ ].

و- لَهُ: ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ.

و-: رَجَعَ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

كَعُودِ الْمُعْطَفِ أَحَزَى لَهَا

بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَامَ رَذَى

[ الْعُودُ: جَمْعُ عَائِذٍ، وَهِيَ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ  
بِالْتَّاجِ، الْمُعْطَفُ: الَّذِي يُعْطَفُ ثَلَاثَ أَثْنَى  
عَلَى وَلَدٍ، مَصْدَرَةُ الْمَاءِ: مَكَانُ الصُّدُورِ  
عَنِ الْمَاءِ، الرَّذَى: الضَّعِيفُ ].

و- بِالشَّيْءِ، وَلَهُ: عَرِّمَ بِهِ.

و- عَلَيْهِ فِي السَّلْعَةِ: عَسَرَ.

\* ثَحَزَى: حَزَى وَتَكَهَنَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

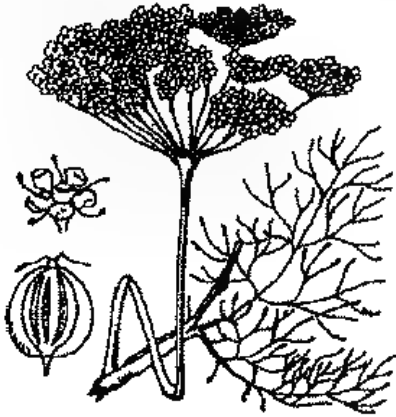
\* لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيفُ وَالتَّحَزَى \*

\* فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ \*

\* الْحَازِي: السَّذَى يَحْزُرُ الْأَشْيَاءَ وَيَقْدُرُهَا  
بِظَنِّهِ.

و-: الْكَاهِنُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي  
خَيْلَانِ الْوَجْهِ يَتَكَهَّنُ.

\* الْحَزَا *Anethum graveolens*: مُشْبَبٌ حَوْلِيٌّ مِنْ  
الْفَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّةِ يَنْبُتُ فِي شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةٍ، وَجَنُوبِ  
أُورُوشَا، وَبِلَادِ الْفُوقَازِ وَإِسْرَانَ، يَنْمُو إِلَى نَحْوِ ٥٠  
سَنْتِمِترًا، أَمْلَسُ، أَوْرَاقُهُ كَثِيرَةٌ التَّمَصُّصُ، ثَوْرَتُهُ خَمِيضَةٌ  
كَثِيرَةُ التَّمَصُّصِ لَاقْنَابَةٌ لَهَا، وَأَزْهَارُهُ صَفْرَاءُ، وَثَمَرَتُهُ  
جَافَةٌ، مُلْشَقَّةٌ إِلَى ثَمَرَتَيْنِ مُطْلَحَتَيْنِ رَقِيقَتَيْنِ لَا طَيِّكَتَيْنِ.  
وَالنَّبَاتُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ عَطِرٌ الرَّائِحَةِ، وَبَعْدَ مَسْنِ  
الْأَفَاوِيهِ، وَبِخَاصَّةِ ثَمَارِهِ. وَهُوَ يَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ سَدَابِ  
الْبَرِّ، وَالشُّبَّتِ.



\* الْحَزَاءُ: الْحَزَا. وَفِي الْمَثَلِ: "رِيحُ حَزَاءٍ  
فَالْتَّجَاءُ"، يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُخَافُ شَرَّهُ.  
وَالْمَعْنَى: أَهْرَبَ فَإِنَّ هَذَا رِيحُ شَرٍّ.

و-: المُرْتَفَعُ القَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. (عن ابن عباد).

و- : قَرَحٌ فِي الرَّأْسِ يَخْرُجُ فِيهِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقَرٍّ، وَهُوَ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ مِثْلُ ثِفْثَةٍ الشَّاقَةِ. (عن ابن عباد).

\* الحَزَاءُ: الْحَازَى.

\* حَزَوَاءُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عَوْفٍ بْنِ هَظِيمَةَ بْنِ الْخَرَجِ:

شَرِبْنِ يَحْزَوَاءَ فِي نَاجِرٍ

وَسَرْنِ ثَلَاثًا فَأَبْنِ الْجِفَارَا

[ نَاجِرٌ: أَشَدُّ الْحَرِّ، الْجِفَارُ: جَمْعُ جَفَرٍ، وَهُوَ الْبَثْرُ.]

وَيُرْوَى: شَرِبْنِ يَحْوَاءَ.

\* حَزَوَى: حَبْلٌ رَمَلٌ مِنْ حِبَالِ الدُّغْنَاءِ. وَهُوَ كَثِيبٌ طَوِيلٌ مُنْقَطِعٌ وَحْدَهُ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. وَقَدْ قَامَتْ حَدِيثًا قَرِيَةً بِالْقُرْبِ مِنْهُ فَرَفَتْ بِهَذَا الْاسْمِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلِيلِيْ غُوجَا مِنْ صُدُودِ الرُّوَاهِلِ

بِجُمْهُورِ حَزَوَى فَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ

[ الْجُمْهُورُ: مَا تَرَكَمُ وَارْتَفَعَ مِنَ الرُّمْلِ.]

\* \* \*

\* احْزَوَزَى الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ وَاجْتَمَعَ.

و- فلانٌ: قَلِقَ.

و-: انْتَصَبَ.

\* \* \*

\* الحَزَوَلَقُ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ. (عن العباب).

\* \* \*

\* حَزِيرِيَّانُ: الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِنَ الشُّهُورِ السَّرْيَانِيَّةِ، وَيُقَابِلُهُ شَهْرٌ (يُونَنِيَّةٌ) مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ، وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ حَزِيرَانًا.

\* \* \*

## الحاء والسين وما يثلاثهما

ح س ب

( فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāṣab (حَاشَفُ): حَسَبَ، ظَنُّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣab (حُشَفُ): حَسَبَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥasaba (حَسَبَ): حَسَبَ، فَكَّرَ. وَفِي الْأُمْهَرِيَّةِ ḥasaba (أَسَبَ): حَسَبَ، فَكَّرَ.

١- الْعَدُّ ٢- الْكِفَايَةُ ٣- التَّوْسِيْدُ ٤- تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: " الْحَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْبَاءُ أَصُولُ أَرْبَعَةٍ: فَالْأَوَّلُ: الْعَدُّ... وَالْأَصْلُ الثَّانِي: الْكِفَايَةُ... وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ: الْحُسْبَانُ... وَالْأَصْلُ الرَّابِعُ: الْأَحْسَبُ... وَقَدْ يَتَّفِقُ فِي أَصُولِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ هَذَا التَّفَاوُتُ الَّذِي تَرَاهُ فِي هَذِهِ الْأَصُولِ الْأَرْبَعَةِ."

\* حَسَبَ الشَّيْءَ حَسْبًا، وَحِسْبَةً، وَحِسَابًا،  
وَحِسَابَةً، وَحُسْبَانًا، وَحِسْبَانًا: عَدَّهُ. فَهُوَ  
حَاسِبٌ (ج) حَسْبَةٌ، وَحُسْبٌ، وَحُسَابٌ.  
قال مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ:

\* يَا جَمُلُ! أَسْقَيْتَ بِلَا حِسَابَةٍ \*

\* سَقَيْتَ مَلِيكَ حَسَنَ الرِّيَابَةِ \*

[ الرِّيَابَةُ: الثَّرِيَّةُ وَالرَّعَايَةُ ].

وقال النَّابِغَةُ:

فَكَمَلْتُ مِثْلَ فِيهَا حِمَامَتُهَا

وَأَسْرَعْتُ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدْرِ

\* حَسِبَ الْبَعِيرُ حَسْبًا: اخْمَرْتُ جِلْدَتَهُ  
أَوْ ابْيَضَّتْ مِنْ دَاءٍ كَالْبَرَصِ فَفَسَدَتْ شِعْرَتُهُ  
فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ.

ويُقال: حَسِبَ فُلَانٌ، فَهُوَ أَحْسَبُ. قال  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَيَا هَيْدَا لَا تُنْكِحِي بُوهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

[ الْبُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّالِّي الْأَحْمَقُ، عَقِيقَتُهُ:  
شِعْرُهُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ. يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ  
فَيَقُولُ: كَأَنَّهُ لَمْ تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ فِي الصَّغَرِ  
حَتَّى شَاخَ ].

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ كَانْتًا حِسْبَانًا، وَمَحْسَبَةً،  
وَمَحْسِبَةً، وَحِسَابًا: ظَنَّهُ.

\* حَسَبُ فُلَانٍ حَسْبًا وَحِسَابَةً: كَرَمٌ،  
وَشُرْفٌ أَبَاؤُهُ، وَصَلَحٌ فِعْلُهُ. فَهُوَ حَسِيبٌ وَهُمْ  
حُسَبَاءُ.

و- الْبَعِيرُ حُسْبَةً: حَسِيبٌ. (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ).

\* أَحْسَبَ الْبَعِيرُ: حَسِيبٌ.

و-: كَانَ ذَا نَحْمٍ وَشَحْمٍ كَثِيرٍ.

و- فُلَانٌ فُلَانًا: أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى يَشْبِعَ  
وَيَبْرُؤَى.

و-: أَعْطَاهُ مَا يُرْضِيهِ. وَقِيلَ: أَعْطَاهُ فَأَكْثَرَ  
لَهُ حَتَّى قَالَ: حَسْبِي. يُقال: أَعْطَاهُ  
فَأَحْسَبَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ). وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
لَأَحْسِبَنَّكُمْ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ، يَعْنِي الثَّمَرَ وَالْمَاءَ،  
أَيَ الْأَوْسَعَنَ عَلَيْكُمْ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ:

وَتَقْفِي وَلَيْذَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَتَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

[ تَقْفِي: تُؤَثِّرُ بِالْقَفِيَّةِ أَوْ الْقَفَاوَةِ، وَهِيَ  
مَا يُخَصُّ بِهِ الضَّئِيفُ وَالصَّبِيُّ مِنَ طَعَامٍ ].

وَفِي الْجِيمِ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ:

فَأَنَا سَنَفَنِي الْجِدْمَ جِدْمَ هَوَازِنَ

وَتَحْسِبُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ طِعَانًا

و- الشَّيْءُ فُلَانًا: كَفَاهُ. يُقال: قَدْ أَحْسَبَكَ

ذَلِكَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

« حَسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَاسَبَةً : أَقَامَ عَلَيْهِ الْحِسَابَ .

ويقال : فُلَانٌ لَا يُحَاسَبُ : لَا يُعْتَدُّ بِهِ . (عن ابن عَبَّاد).

« حَسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا : أَحْسَبَهُ . وَفِي خَبَرِ سِمَالٍ : " قَالَ شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ شَيْئًا " . أَيْ مَا أَكْرَمُوهُ .

و—: أُلْئِي عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ . وَيُقَالُ : حَسَبَهُ غَيْرَ حَسَبِهِ : إِذَا أُلْئِي عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَبِ . (عن أَبِي عَمْرٍو) .

و—: أَجْلَسَهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْحُسْبَةِ ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوْ وَسَدُهُ إِيَّاهَا .

و— الْمَيْتَ : دَفَنَهُ فِي الْحِجَارَةِ .

و—: دَفَنَهُ مَكْفُتًا . وَفِي الْمَقَائِيسِ : أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

« غَدَاةٌ تَوَى فِي الرُّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ »

وَالشَّيْءُ : عَدَهُ وَحَسَبَهُ . قَالَ الْمَتَابَعَةُ :

قَالَتْ : أَلَا لَيْتَنِي هَذَا الْحَمَامُ لَنَا

إِلَى حِمَامَتِنَا أَوْ يُصَفِّهِ فَقَدِ

فَحَسَبُوهُ فَأَلْفُوهُ كَمَا زَعَمَتْ

تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَلْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ

و— فُلَانًا حَسَبَهُ : زَدَهُ إِلَى أَصْلِهِ . (عن ابن عَبَّاد) .

« احْتَسَبَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ امْرَأَةً :

كَحَقْفِ النَّقَا يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

بِمَا احْتَسَبَا مِنْ لَيْلٍ مَسٍّ وَتَسْهَالِ

[ حَقْفُ النَّقَا : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرُّمْلِ ] .

و— بِفُلَانٍ : اعْتَدَّ بِهِ . يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُحْتَسَبُ بِهِ .

و— عَلَى فُلَانٍ : اُنْكَرَ عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ .

و— فُلَانًا : كَفَاهُ . وَيُقَالُ : اسْتَعْطَانِي قَاحْتَسَبْتُهُ .

و— : احْتَبَرَ مَا عِنْدَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبِينَ مَوَدَّتِي

لَيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْهَى

وَالشَّيْءُ : حَسَبَهُ . (عن ابن عَبَّاد) .

و—: ظَنَّهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ . (الطَّلَاقُ / ٣) .

و— فُلَانٌ عَمَلَهُ : نَوَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ ، فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ .

و— فُلَانٌ وَلَدَهُ أَوْ ابْنَتَهُ : إِذَا مَاتَ أَحَدُهُمَا كَبِيرًا وَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَعْدُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَذْخُورَةِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .



وس عند الله خيراً: قَدَّمَهُ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

• تحاسَبَ الرَّجُلَانِ: حاسَبَ كُلُّهُمَا

صاحِبَهُ. يقال: تحاسَبَ الْقَوْمُ

• تحسَبَ فلانٌ: قَعَدَ على الحُسْبَانَةِ.

و-: تَوَسَّدَ.

و- لكذا: اَحْتَاطَ له واحْتَرَسَ. يقال: فَعَلَ

ذلك تَحَسُّبًا لكذا.

و- الأَخْبَارَ: تَحَسَّسَهَا. وفي خَبَرٍ بعض

الغزوات: "أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الْأَخْبَارَ".

(حجaziة).

و-: تَطَلَّبَهَا واسْتَخَبَرَ عَنْهَا. وقيل: تَوَخَّاهَا

وتعرَّفَهَا. وفي خبر الأَذَانِ: "أَنَّهُمْ كَانُوا

يَجْتَمِعُونَ فِيَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ فَيَجِيئُونَ بِلا

ذاعٍ". ويروى: فَيَتَحَيَّيْتُونَ. وفي اللِّسَانِ: قال

أَبُو سَيْدَةَ الْأَسَدِيِّ:

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَّقَنَ أُنْبَى

يها مُفَقِّنٌ من واحدٍ لا أَغَامِرُهُ

[ هَوَاسٌ: الْأَسَدُ؛ بها: يريد بالضَّرْبَةِ؛ من

واحدٍ: من حَذَرٍ واحدٍ، لا أَغَامِرُهُ: لا

أَخَالِطُهُ بالسَّيْفِ ].

ويروى البيتُ لرجُلٍ من بني الهُجَيْمِ.

• اسْتَخَسَبَتِ الْعَنَمُ مِنَ الْبَقْلِ: أَكَلَتْ

ماشاءتُ. (عن ابن عِيَادٍ).

• احْتَسَبَ الْبَعِيرُ احْتِسَابًا: حَسِبَ. (عن

الزَّيْدِيِّ).

• الاختساب (في المصيبة والمكروه): الِيسَارُ

إلى طَلَبِ الْأَجْرِ وتَحْصِيلِهِ بالتَّسْلِيمِ والصَّبْرِ.

و- (في العمل الصالح وأنواع البِرِّ): الْقِيَامُ

بها على الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فيها طَلَبًا لِلثَّوَابِ

الْمَرْجُوءِ منها. وفي الخبر: "من صَامَ رَمَضَانَ

إِيمَانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ".

• الْأَحْسَبُ: الْأَبْرَصُ.

و-: الَّذِي لَا تَوَنُّ لَهْ، الَّذِي يُقالُ فيه:

أَحْسَبُهُ كَذَا وأَحْسَبُهُ كَذَا.

(ج) أَحاسِبُ، والأُنْثَى حَسْبَاءُ.

• الْحَاسِبُ الإلكتروني computer: جهازٌ أو منظومةٌ

لتنفيذ مجموعةٍ من العملياتِ المحددة بتسلسلٍ سبق

إعدادُه. وتشمل عملياتِ حسابيةٍ ومنطقيةٍ أو عملياتِ

نقلٍ للبيانات بين أجزاء الحاسب المختلفة، وتخزينها،

واسترجاعها. وقد يعتمد تسلسلُ العملياتِ على قيم

البيانات المُدخلة

ويُسَمَّى تسلسلُ العملياتِ برنامجًا. وتُخزَّن البيانات

والبرامج في وسطٍ للتخزين يُسمى بِذاكرةِ الحاسب.

• الْحَاسُوبُ: الْحَاسِبُ الإلكتروني

• الْحِسَابُ: الْعَدُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَاللَّهُ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِقِسْرِ حِسَابٍ﴾.

(البقرة/٢١٢، النور/٣٨).

وهي في المادة سنة - وهذا هو الفرق بينها وبين الميزانية التي تكتمل تقدير المصروفات والإيرادات في فترة مستقبلية، وبمقارنة الحساب الختامي بالميزانية يمكن تقييم النشاط المالي للحكومة في السنة المصيرية. وكلما قصرت مدة الحساب الختامي كلما أمكن الإفادة منه في إعداد الميزانية التالية.

o والحسابات القومية national income :  
accounting (E) comptabilité nationale (F)  
نظام للحسابات، يعطي الهيكل اللازم لشرح علاقات السوق داخل الاقتصاد القومي بوحدة كمية تتيح المقارنة بين الماضي والحاضر والمستقبل القريب. ويمكن أن يقدم معلومات إحصائية مفيدة للأفراد والمؤسسات ويساعد الحكومة على رسم سياستها الاقتصادية.  
o وعلم الحساب arithmetique . العلم الذي يعنى بدراسة الأعداد والعمليات عليها، مثل الجمع، والطرح، والضرب، والقسمة، والرفع إلى القوى، وإيجاد الجذور ... الخ. وكذلك تطبيق هذه العمليات في مسائل الحياة العامة.

o ويوم الحساب: يوم القيامة.

ه حسب: اسم فعل من الكفاية. وفي القرآن الكريم: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. (الأنفال / ٦٤). وفي الخبر: "حَسْبُ ابْنِ آدَمَ لَقِيَمَاتٍ يُقِمِّنُ صُلْبَهُ". ويُقال: حَسْبُكَ دِرْهَم. وفي المثل: "حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ". و"حَسْبُكَ مِنَ الزَّادِ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ".

وقال امرؤ القيس، يصف معزى:

و-: المُحَاسَبَةُ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾. (البقرة / ٢٠٢، التور / ٣٩).  
وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

و-: الكثير الكافي. وفي القرآن الكريم: ﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾. (النبا / ٣٦).

(ج) حُسْبَانٌ، وأحسبته.

و-: الجمع الكثير من الناس. (هذلية).  
يقال: أتاني حساب من الناس، كما يقال: جاءني عدد منهم وعديده. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ

حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ

[ يَسُومُ: يَسْرَحُ ].

و-: الظن. وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. (البقرة / ٢١٢). أي من حيث لا يظن ولا يُقدَّر.

o والحساب الجاري: هو اتفاق بين عميل وبنك تجاري، يُفتح بمقتضاه للعميل حساب لدى البنك، من حق أن يسحب منه متى شاء، ولا يستحق عليه فائدة.

o وحساب الجمل: (انظر أ ب ج د).

o والحساب الختامي final account (E). compt finale (F): بيان بالمصروفات التي أنفقتها الدولة، والإيرادات العامة التي حصلتها، خلال فترة ماضية -

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطَا وَسَمَنَّا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرَى

وَيُقَالُ: حَسْبُكَ مِنْ هَذَا (بِالنَّصْبِ) إِذَا نَهَا.

وَيُقَالُ: قَبِضْتُ عَشْرَةَ فَحَسْبُ، أَيْ: لَا خَيْرَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: قَبِضْتُ عَشْرَةَ حَسْبُ، وَقَبِضْتُ

عَشْرَةَ وَحَسْبُ. أَيْ كَافٍ.

« الْحَسْبُ: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ

دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: الْقَدَرُ. يُقَالُ: إِنَّهُمْ بِأَمْرِ مَا يُدْرَى

مَا حَسْبُهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ.

« الْحَسْبُ: الْعَدَدُ.

و-: الْمَعْدُودُ. فَعَلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. يُقَالُ:

أَلْقِ هَذَا فِي النَّحْسِ، أَيْ: فِي مَا حَسِبْتَ.

و-: مَا يُعَدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ نَفْسِهِ

وَأَبَائِهِ، وَهُوَ الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ.

و-: الْفَعَالُ الصَّالِحُ. يُقَالُ: مَالُهُ حَسْبٌ وَلَا

نَسَبٌ. وَالنَّسَبُ الْأَصْلُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَفِي

الْخَبَرِ: "تُنَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَحَسْبِهَا،

وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ

تَرَبَّتْ يَدَاكَ". وَيُقَالُ: مَنْ فَاتَهُ حَسْبُ نَفْسِهِ،

لَمْ يَنْتَفِعْ بِحَسْبِ أَبِيهِ. وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ

الضُّبُعِيُّ:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْنٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّيْمُ الْمُدْمَمَا

و-: الدَّيْنُ. (عَنْ كِرَاعٍ)، وَلَا فِعْلٌ لَهُ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّهُ قَالَ:

"حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ".

و-: الْخُلُقُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَسْبُ الرَّجُلِ

خُلُقُهُ".

و-: الْمَالُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَسْبُ الْمَالُ،

وَالْكَرَمُ التَّقْوَى".

وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِلسَّرْقُسْطِيِّ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسْبٍ

وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التُّرَحَالَ وَالنَّصَبَا

○ وَحَسْبُ الشَّيْءِ: قَدْرُهُ. قَالَ صَالِحُ بْنُ

عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

لَوْ يَرْزُقُونَ النَّاسَ حَسْبَ عُقُولِهِمْ

أَلْفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ؟

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ، وَشُكْرِي

لَكَ عَلَى حَسْبِ مَا أَسَدَيْتَ.

وَيُقَالُ: فَعَلَ كَذَا حَسْبَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ.

وَالْأَعْلَى أَنْ يُقَالَ: عَلَى حَسْبِ مَا، أَوْ

يَحَسْبُ مَا.

« الْحُسْبَانُ: (فِي السَّرْيَانِيَّةِ - houchobo

houchbono حُسْبَانُهُ وَحُسْبَانُ): سَهْمٌ يُلْقَى

بِوَسْطَةِ الْقَوْسِ.

و-: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

و-: الكَرَمُ.

(ج) أَحْسَابُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَهْجُو عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ:

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطْقَانُ لَا ذُنُوبَ لَهَا

إِذَنْ لِلَّامِ ذُوو أَحْسَابِهَا عُمَرَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كُلُّ مُلْكٍ يَفْنَى وَتَبْقَى عَلَى الذَّهَبِ

سِرٌّ لِأَهْلِ الْمَكَارِمِ الْأَحْسَابِ

و-: الْحِسَابُ وَالتَّقْدِيرُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَحُسِبَانِ﴾. (الرَّحْمَنُ/٥).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْحُ الرُّغَابِ

لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهَا إِلَّا اللَّهُ". وَيَقَالُ:

حُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادَ).

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

و-: الْبِلَاءُ وَالْهَلَاكُ الْمَقْدَرُ وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ. ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنْ

السَّمَاءِ﴾. (الْكَهْفُ/٤٠). وَفُسِّرَ أَيْضًا بِالنَّارِ

وَالْعَجَاجِ وَالْجَرَادِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْآفَاتِ الْمُهْلِكَةِ

لِلزَّرْعِ. وَفِي خَبَرِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: "كَانَ إِذَا

هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا".

« الْحُسْبَانُ: الظَّنُّ. يُقَالُ: مَا كَانَ فِي

حِسْبَانِي كَذَا. وَلَا يُقَالُ: مَا كَانَ فِي

حِسَابِي

« الْحُسْبَانَةُ، وَالْحُسْبَانَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

(ج) حُسْبَانُ.

« الْحَسْبَةُ: وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ يَهَامَةَ، يُنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ

الْجِجَارِ، اسْتَقَلَ بِلَادَ غَاوِدٍ وَمَا حَوَّلَهَا وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ.

وَرُبَّمَا هُمَزٌ، فَيُقَالُ: الْأَحْسَبَةُ

قَالَ أَبُو ظَبْيَانَ الْأَعْرَجُ الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

« ذُبْيَانُهَا وَيَكْرُهَا فِي السَّيْتَةِ »

« لَحْنُ صَحَابِ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَةِ »

وَقَدْ يُجْمَعُ مَعَهُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ فَيُقَالُ: الْأَحْسَابُ.

وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا إِلَى الْيَوْمِ بِاسْمِ "الْحَسْبَةِ".

« الْحَسْبَةُ: الْحِسَابُ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو).

يُقَالُ: قَدْ أَسْرَعَ الْحَسْبَةُ.

و-: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: التَّدْبِيرُ وَالنَّظَرُ. يُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْحَسْبَةِ

فِي أَمْرِهِ.

و-: احْتِسَابُ الْأَجْرِ عِنْدَ اللَّهِ. (عَنِ ابْنِ

عَبَّادَ). وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ،

كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ". وَمِنْ كَلَامِ

الْجَاهِظِ: "فَاسْتَقْبِلِ الْمُصِيبَةَ بِالْحِسْبَةِ

تُسْتَخْلَفُ بِهَا نَعْمَى".

(ج) حِسَبُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

إلى مَؤَرِّينَ فِي زِيَارَتِهِمْ

نِيلَ الثَّقَى وَاسْتُثِمَّتِ الْحَسْبُ

و-: وَطِيفَةُ نَشَاتٍ فِي الْعَصْرِ الْأَمَوِيِّ، كَانَ صَاحِبُهَا يَقُولُ الْإِشْرَافَ عَلَى الْأَسْوَاقِ وَالْآدَابِ الْعَامَّةِ، وَأَسَاسُ هَذِهِ الْوِظَافَةِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَصُرِفَ شَاغِلُهَا فِي الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ بِاسْمِ "الْحَسْبِ" وَفِي الْأَنْدَلُسِ بِاسْمِ "صَاحِبِ السُّوقِ"

• الْحَسْبِيُّ - النُّجَلِسُ الْحَسْبِيُّ: هَيْئَةٌ شَبِهَ قَضَائِيَّةٌ، تَخْتَصُّ بِشُؤْنِ الْوَرَقَةِ الْقُمْرِ، وَقَدْ كَانَتْ قَائِمَةً فِي بَصْرَ حَتَّى أُلْقِيَتْ مَعَ الْحَاكِمِ الشَّرْعِيَّةِ، وَحُلَّتْ مَحَاكِمُ الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ مَحَلَّيْهَا جَمِيعًا.

• الْحَسَابُ: لَقَبٌ قَلَبَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَسَابُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٩هـ = ٩٥٠م). مُحَدَّثٌ قُرَظِيٌّ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لَعَرَفَتْهُ بِالْحَسَابِ.

• الْحَسْبِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

و-: الْمُحَاسِبُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النِّسَاءُ/٨٦).

و-: الْكَافِي. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (النِّسَاءُ/٦).

و-: الْمُتَّقِمُ. يُقَالُ: حَسْبِيكَ اللَّهُ، أَيْ التَّقَمَّ اللَّهُ مِنْكَ. قَالَ الْخَفَاجِيُّ: يَسْتَعْمِلُونَهُ لِلتَّهْدِيدِ، أَيْ هُوَ عَالِمٌ بِظُلْمِكَ وَمُجَازِيكَ عَلَيْهِ

و-: صَاحِبُ الْحَسْبِ.

و-: ذُو الْفَعَالِ الصَّالِحِ. وَفِي اللُّسَانِ: أَنْشَدَ ثُعَلْبَ:

« وَرُبَّ حَسْبِيٍّ الْأَصْلِ غَيْرِ حَسْبِيٍّ »

[ أَيْ لَهُ آبَاءُ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَفْعَلُهُ هُوَ ].

• الْحَاسِبِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثُ بْنُ أَسَدِ الْحَاسِبِيِّ (٢٤٣هـ = ٨٥٧م): مِنْ أَكْبَارِ الصُّوفِيَّةِ، كَانَ فَقِيهًا مُحَدِّثًا وَاعْظًا مُكَلِّمًا. وَلَدَ بِالْبَصْرَةِ، وَحَدَّثَ عَنْ يَرِيدِ بْنِ هَارُونَ وَطَبَقَتِهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقِ الطُّوسِيَّ وَغَيْرِهِ، صَنَّفَ فِي الزُّهْدِ، وَأَصُولِ الدِّيَانَاتِ وَالرَّدِّ عَلَى مُخَالِفِيهِ مِنَ الشَّيْعَةِ وَالْمُعْتَزِلَةِ مِنْ كُتُبِهِ: "التَّفَكُّرُ وَالْإِهْتِبَارُ" وَ"الرَّعَايَةُ لِحَقِّقِ اللَّهِ" وَ"الْثَّرْهُمُ" وَ"رِسَالَةُ الْمُسْتَرْشِدِينَ".

• الْمُحْتَسِبُ: مَنْ كَانَ يَقُولُ مُنْصِيبَ الْحَسْبَةِ. يُقَالُ: فَلَانٌ مُحْتَسِبُ الْبَلَدِ.

• الْمُحْسِبَةُ: الْإِبِلُ لَهَا لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ، يَصِفُ نَاقَةً:

وَمُحْسِبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنْفُسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

[ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا: أَيْ أَنَّهَا تُجِرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا، تَنْفُسَ عَنْهَا حَيْثُهَا: أَيْ قَبْلَ وَجُودِ الضَّيْفِ ثُمَّ تُجِرَتْ لَهُ ].

• الْحَسْبِيُّ: الْحَسْبِيُّ ذُو الْكَرَمِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادَ).

• الْحُسُوبِيَّةُ: مُحَابَاةُ الْأَقَارِبِ وَالْأَصْدِقَاءِ أَوْ الْمَعَارِفِ، بِإِهْطَائِهِمْ مَنَاصِبَ هُمْ غَيْرُ أَهْلِهَا. أَوْ بِمَنْجِهِمْ حِيزَاتٍ مَادِّيَّةً أَوْ مَعْنَوِيَّةً لَا يَسْتَحِقُّونَهَا، مِمَّا يُحَقِّقُ لَهُمْ زِيَادَةً فِي

الدَّخْرِ، أو وَجَاهَةً فِي النَّاسِ، أو سُلْطَةً عَلَيْهِمْ، وَهِيَ  
 مِنَ الْغُيُوبِ الَّتِي تُصِيبُ نَظْمَ الْحُكْمِ وَالسِّيَاسَةِ، وَتَقْضِي  
 عَلَى تَبْدَأِ الْمُسَاوَةِ وَتُكَافِؤُ الْفُرْصِ.  
 وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُحْسُوبٌ عَلَى فَلَانٍ، وَهُوَ مِنْ  
 مُحَاسِبِيهِ.

\* \* \*

\* الْحَسْبَلَةُ: نَفْطٌ مَنَحُوتٌ مِنْ قَوْلِكَ:  
 حَسْبِيَ اللَّهُ.

\* \* \*

ح س ح س

\* حَسْحَسَ لِفُلَانٍ: رَقَّ لَهُ، وَتَوَجَّعَ.

و- الْأَخْيَارُ: تَوَقَّعَهَا.

و- اللَّحْمُ وَنَحْوَهُ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. وَفِي  
 كِتَابِ الْجِيمِ: قَالَ غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ:

لِتُكْذِبَ نَفْسَهَا نَصْرٌ وَجَسْرٌ

تُحَسَّجِسُ بِالشَّوَى عَنْ الْجَمِيمِ

[ نَصْرٌ، وَجَسْرٌ: قَبِيلَتَانِ؛ الشَّوَى: الْقَلِيلُ؛

الْجَمِيمُ: الْكَثِيرُ، وَالْمُرَادُ ادِّعَاءُ الْكَرَمِ ].

و- عَلَى الْجَمْرِ: قَلْبَهُ عَلَيْهِ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ).

\* تَحَسَّحَسَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَحَاثَّتْ وَتَطَايَرَتْ  
 وَتَفَرَّقَتْ.

و- فَلَانٌ لِلْقِيَامِ: تَحَرَّكَ.

\* الْحَسْحَاسُ: السَّيْفُ الْمُبِيرُ.

و- مِنَ الرُّجَالِ: الْجَوَادُ الَّذِي يَطْرُدُ الْجُسُوعَ  
 بِسَخَائِهِ.

و- الْخَفِيفُ الْحَرَكَةُ وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ  
 الرَّاجِزُ:

\* مَحَبَّةُ الْأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ \*

[ الْأَبْرَامُ: جَمْعُ بَرَمٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ  
 الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ ].

○ وَبَنُو الْحَسْحَاسِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

○ وَعَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ اسْمُهُ سَحْتِمٌ.  
 كَانَ عَبْدًا لَوَيْبِيَا، اشْتَرَاهُ بَنُو الْحَسْحَاسِ فَتَشَأَ فِيهِمْ،  
 مَوْلَاهُ فِي أَوَائِلِ عَصْرِ النَّبُوَّةِ، كَانَ رَقِيقَ الشُّعْرِ، وَقَتَلَهُ  
 بَنُو الْحَسْحَاسِ لِتَشْبِيهِهِ بِنَسَائِهِمْ.

\* الْحَسْحَسُ - يُقَالُ: لَأَخْلَفْتُهُ بِحَسْحَسِيهِ،

أَي: ذَهَابَ مَالُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

\* \* \*

ح س د

( فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥasad (حَاسَدٌ): حَسَدٌ،

اِحْتَقَرَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥsad (حَسَدٌ):

اِحْتَقَرَّ، اِثْتَقَمَ).

١- الْقَشْرُ ٢- تَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْغَيْرِ

قال ابن فارس: " الحاء والسّين والدّال

أصل واحد وهو الحسد "

« حَسَدَ فُلَانٌ الشَّيْءَ حَسَدًا، وَحُسُودًا، وَحَسَادَةً: قَشَرَهُ. (وانظر: ح س ر).

و— فُلَانًا: تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ نِعْمَتُهُ وَفَضِيلَتُهُ، أَوْ يُسَلِّبَهُمَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾. (الفتح / ١٥).

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بَرْدٍ:

إِنْ يَحْسُدُونِي فَأَنْتَى غَيْرُ لَائِمِهِمْ  
قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حَسَدُوا  
وَيُقَالُ: حَسَدَهُ عَلَى النِّعْمَةِ، وَبِهَا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. (النساء / ٥٣).  
و— فُلَانًا الشَّيْءَ: حَسَدَهُ عَلَيْهِ. قَالَ شَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَتُونَ أَنتُمْ

فَقَالُوا: الْجِنُّ. قُلْتُ. عِمُّوا ظِلَامًا

فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ

زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا

وَرُويَ لَتَأْبَطَ شَرًّا.

وَالْمُرَادُ: عَلَى الطَّعَامِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

و— اللَّهُ فُلَانًا: عَاقَبَهُ عَلَى الْحَسَدِ. يُقَالُ:

حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسُدُكَ. وَقَدْ لَا يُذَكَّرُ

مَعَهُ مَفْعُولٌ فَيَكُونُ الْمُرَادُ مَطْلُوقَ وَقْعِ الْفِعْلِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾. (الفلق / ٥).

« أَحْسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا. وَجَدَهُ حَاسِدًا. تَقُولُ: صَحِيَّتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ.

« حَسَدَهُ: حَسَدَهُ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ (ظالم بن عمرو):

وَتَرَى اللَّيِّيبَ مُحْسَدًا، لَمْ يَجْتَرِمِ  
شَتَمَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُومٌ  
[ يَجْتَرِمُ: يَرْتَكِبُ جُرْمًا ]

وَقَالَ الْأَخْوَصُ:

إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحْسَدٌ

أُلْبِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشُّنَّانِ

[ أُلْبِي: أَزْدَادُ، الشُّنَّانُ: الْبَغْضُ الْمُخْتَلِطُ بِالْعَدَاوَةِ ]

« تَحَاسَدَ الْقَوْمُ: حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَفِي الْخَبَرِ: " لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

« الْحَاسِدُ: مَنْ طَبَعَهُ الْحَسَدُ ذِكْرًا كَانَ أَوْ

أُنْثَى. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

إِذَا حَسَدَ﴾. (الفلق / ٥). (ج) حُسْدٌ،

وَحُسَادٌ، وَحَسَدَةٌ: وَفِي الْمَثَلِ: "مَنْ أَدَبَ

أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ".

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ:

أَزَلَ حَسَدَ الْحُسَّادِ عَلَى بَكْبَتِهِمْ

فَأَلَّتِ الذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسْدًا

[الكِبْتُ: الإِذْلَالُ؛ يَرِيدُ: أُنْتِ الذِي

غَمَرْتَنِي بِنَعْيِكَ حَتَّى صِرْتُ مُحْسَدًا].

\* الْحَسْدُ: تَقْلَى زَوَالِ نِعْمَةِ الْمُحْسُودِ عَنْهُ أَوْ

الْتِقَالِهَا إِلَى الْحَاسِدِ. وَفِي الْمَثَلِ: "الْحَسْدُ

مَطِيَّةُ الثَّعْبِ".

\* الْحَسُودُ: الْحَاسِدُ. وَفِي الْمَثَلِ: "الْحَسُودُ

لَا يَسُودُ". وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طَوَيْتُ أَتَّاحَ لَهَا لِسَانَ حُسُودٍ

(ج) حُسْدُ.

\* الْمَحْسَدَةُ: الْحَسْدُ. يُقَالُ: الْمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ.

\* \* \*

\* الْحَسْدَلُ: الْقُرَادُ.

\* الْحَسْدَلِيُّ - الْجَارُ الْحَسْدَلِيُّ: الذِي عَيْتُهُ

تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ

\* \* \*

ح س ر

( فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥāsēr (حَاسِيرٌ): نَقْصٌ،

فَشَلٌ، كَشَفٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥsar (حَسَنٌ):

نَقْصٌ، اخْتِجَاعٌ، انْحِسَارٌ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

ḥāšara (حَشَنٌ ذُبُلٌ، جَفٌ).

١- كَشَفُ الشَّيْءِ ٢- الْكَلَالَةُ وَالْإِعْيَاءُ

٣- التَّلْهُفُ وَالنَّدَمُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والسَّين والراء

أصلٌ واحدٌ وهو من كَشَفِ الشَّيْءِ".

\* حَسَرَ الشَّيْءُ - حُسُورًا: انْكَشَفَ.

و- الماءُ: نَضَبٌ عَنْ مَوْضِعِهِ. يُقَالُ: حَسَرَ

البحرُ عن السَّاحِلِ. قال ذو الرُّمَّةِ:

وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَحْسُرُ الْمَاءَ تَارَةً

فَيَبْدُو وَتَارَاتٍ يَجْمُ فَيَغْرَقُ

[أَرَادَ: يَحْسُرُ الْمَاءَ عَنْهُ].

و- البَصَرُ - حُسُورًا: كَلٌّ وَانْقِطَاعُ نَظَرِهِ مِنْ

طُولِ الْمَسَافَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فَهُوَ حَسِيرٌ

وَمَحْسُورٌ: وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ

الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ

حَسِيرٌ﴾. (الملك / ٤).

وقال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ جِبَالًا فِي

الْأَلِيلِ:

تَرَاهَا صِغَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا

وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فَرَّقُ الْعَصَمِ

[طَوْدًا: جِبَالًا؛ الْعَصَمُ: جَمْعُ أَعْصَمٍ، وَهُوَ

الْوَعْلُ].

وقال قيسُ بنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ نَاقَةً:

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَاوِرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ



[ الغسير: الناقة التي لم ترض، نصبت  
شطرها على الظرف، أي نحوها ].

ويروى: مخزور.

والبعير حسراً، وحسوراً: أعيا من السير  
وكل وتعب. قال المتنخل الهذلي:

وخرق تحسیر الركبان فيه

بعبید الغول أغبر ذی نياط

[ الخرق: الفلاة الواسعة؛ الغول: البعد؛  
ذو نياط: أي بعيد ].

وـ فلان الدابة حسراً، وحسوراً: ساقها  
حتى أعياها. وفي الخبر: "حسر أخى  
قرساً له بعين الثمر (موضع) وهو مع خالد  
ابن الوليد".

وـ العين بعد ما حذقت إليه: أكلها.

قال رؤبة في وصف الصحراء:

\* أيهات من جوز الفلاة ماؤه \*

\* يخسر طرف عينه فضاؤه \*

[ أيهات: هيهات ].

وـ فلان الشيء حسراً: كشفه. يقال:  
حسرت الرياح السحاب.

وـ الغصن: قشره. وفي الخبر: "فأخذت  
حجراً فكسرتُه وحسرتُه". يريد غصناً من

أغصان الشجر.

وـ البيت: كئسه.

وـ فلاناً: سأله فأعطاه حتى لم يبق عنده  
شيء. فهو محسور. وفي القرآن الكريم:

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا  
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾.

(الإسراء/ ٢٩).

وـ السير فلاناً: أعياه.

وـ فلان الشيء عن الشيء حسراً،  
وحسوراً: كشطه فأنحسر.

وـ: كشفه. يقال: حسر كفه عن ذراعه.

وـ حسر عمامته عن رأسه. و: حسرت المرأة  
برعها عن جسدها. ويقال أيضاً: حسر عن  
ذراعيه.

\* حسر البعير وغيره - حسراً: كل من  
السير وتعب. فهو حسيير. وفي الخبر:  
"الحسيير لا يعقر".

وـ البصر: حسر. فهو حسيير.

وـ فلان: تلهف.

وـ على الشيء حسراً، وحسرةً، وحسراً:  
ندم أشد الندم على قوائمه. فهو حسيير،  
وحسيير، وحسران. وفي اللسان: قال المزار  
بن مقيذ العدوى:

ما أنا اليوم - على شيء خلا

يابنة القوم تولى - يخسر

\* أَحْسَرَ الْقَوْمُ: نَزَلَ بِهِم الْحَسَرُ، أَيْ الْإِعْيَاءُ.

و— فَلَانُ الْبَعِيرُ: حَسَرَهُ.

وَيُقَالُ: أَحْسَرَ السَّيْرُ الْبَعِيرَ.

\* حَسَرَ الطَّائِرُ: سَقَطَ رِيشُهُ.

و— فَلَانُ الطَّائِرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— فَلَانًا: أَوْقَعَهُ فِي الْحَسَرَةِ.

و—: حَقَرَهُ وَآذَاهُ.

و— الْبَعِيرُ: أَحْسَرَهُ. قَالَ الْقَابِغَةُ الْجَعْدَى.

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدْ

أَفْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغَمِ

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمُحْسَرِ بِكَرِهِ

عَمْدًا يُسَبِّئُنِي عَلَى الظُّلَمِ

[ مُعْرِضُ: اسْمُ رَجُلٍ، سَبَّيْتَنِي: أَكْثَرْتُ مِنْ

سَبِّي، يَرِيدُ لَكِنْ الْمُبَاحَ لِي سَبُّهُ ].

\* انْحَسَرَ الشَّيْءُ: انْكَشَفَ.

و— الطَّيْرُ: خَرَجَتْ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى

الْحَدِيثِ.

و— الظِّلُّ: زَالَ وَتَقَلَّصَ. وَيُقَالُ: انْحَسَرَ ظِلُّ

الاسْتِعْمَارِ.

\* تَحَسَّرَ الطَّيْرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ

و— الشَّجَرُ: أَسْقَطَ وَرْقَهُ.

و— الْجَارِيَةُ: بَرَزَتْ مَكْشُوفَةَ الْوَجْهِ. وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

"سُئِلْتُ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَهَا

رَجُلٌ فَتَحَسَّرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ".

و—: اكْتَنَزَ لِحْمُهَا.

و— الْبَعِيرُ: سَمَّنَهُ الرَّبِيعُ حَتَّى كَثُرَ شَحْمُهُ

وَارْتَفَعَ سَنَامُهُ. ثُمَّ رَكِبَ أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلٌ

لَحْمِهِ وَاكْتَنَزَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

[ تَغَالَى اللَّحْمُ: رَكِبَ رُؤُوسَ الْعِظَامِ؛

الْخِدَامُ: جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ

فِي أَرْسَافِ الدَّابَّةِ ].

و—: أَعْيَا.

و— فَلَانُ: تَلَهَّفَ.

و— الْوَبْرُ عَنْ الْبَعِيرِ، وَالشَّعْرُ عَنْ الدَّابَّةِ،

وَالرِّيشُ عَنْ الطَّائِرِ: سَقَطَ. قَالَ عَدِيُّ بَنِ

الرَّقَاعِ الْعَاوِلِيُّ، يَصِفُ الْعَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَانْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَمَا ابْتَقَلَا

[ عِقَّةٌ: شَعْرُ كُلِّ مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ؛

انْسَلَهَا: أَسْقَطَهَا؛ اجْتَابَ: اكْتَسَى؛ ابْتَقَلَا:

رَعَى الْبَقْلَ ].

وَفِي الشُّوَارِدِ: أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ:

وَأَيُّ لَتَائِي أَبْعَدَ الْقَوْمِ ذِمَّتِي

إِذَا وَرَقُ الطَّلْحِ الطُّوَالِ تَحَسَّرَا

[ الدِّمَةُ هنا: مَأْدُبَةُ الطَّعَامِ أَوْ الْعُرْسُ ].

و— عَلَى الشَّيْءِ: نَدِمَ أَشَدَّ النَّدَمِ.

« اسْتَحْسَرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ: أَغْيَسَا مِنَ السَّيْرِ وَكَلَّ وَتَعَبَ

وَيُقَالُ: اسْتَحْسَرَ الرَّجُلُ.

و— فَلَانٌ: مَلَّ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. ﴿ لَا

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾

(الأنبياء ١٩). وَفِي الْخَبَرِ: "ادْعُوا اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ وَلَا تَسْتَحْسِرُوا".

« الْحَاسِرُ مِنَ الْجُنُودِ: مَنْ لَا دِرْعَ لَهُ وَلَا

مَغْفِرَ وَلَا بَيْضَةَ عَلَى رَأْسِهِ. قَالَ الْأَعَشَى:

فِي فَيْلَقٍ جَاوَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَقْدِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

[ الْفَيْلَقُ: الْكَتِيبَةُ مِنَ الْجَيْشِ؛ جَسَاءُءٌ:

مُجْتَمِعَةٌ ].

و—: الرَّاجِلُ فِي الْحَرْبِ؛ لِأَنَّهُ يَحْسِرُ عَنْ

يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.

(ج) حُسْرٌ. وَفِي خَبَرِ فَتْحِ مَكَّةَ: "إِنْ أَبَا عُبَيْدَةَ

كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْحُسْرِ". وَجَمِيعُ (حُسْرٍ)

فِي الشَّعْرِ عَلَى (حُسْرَيْنِ) (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ كَتِيبَةً.

بِشَهْبَاءٍ تَنْفِي الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا

إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

و— مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا عِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ.

و— مِنَ النِّسَاءِ: الْمَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ وَالذَّرَاعَيْنِ.

وَقِيلَ: الَّتِي حَسَرَتْ عَنْهَا دِرْعَهَا (ج) حُسْرٌ،

وَحَوَاسِيرُ. وَفِي الْخَبَرِ: "ابْتُئُوا الْمَسَاجِدَ حُسْرًا

فَإِنَّ ذَلِكَ سِيَمَا الْمُسْلِمِينَ". يَعْنِي مَكْشُوفَةً

الْجُدْرَ لَا شُرْفَ لَهَا.

وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا

فَالصَّقَنَ وَقَعَ السَّبْتُ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

[ وَقَعَ: ضَرَبَ؛ السَّبْتُ: النَّعَالُ الْمَدْبُوعَةُ،

تَحْتَ الْقَلَائِدِ: يَعْنِي الصَّدْرَ، يَرِيدُ أَنَّهِنَّ

يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ بِالنَّعَالِ تَفْجَعًا ].

و— مِنَ الْإِبِلِ: الْفَحْلُ الَّذِي عَدَلَ عَنْ

الضَّرَابِ. (وَانظُرْ: ج. س. ن).

« الْحَسَارُ bitter cress. نَبَاتٌ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Cardamine

amara مِنَ الْفَصِيلَةِ الصَّلْبِيَّةِ Cruciferae. يَلْبَسُ فِي

الْقِيَعَانِ وَالْجَلْدِ، لَهُ سُنْبُلٌ، وَهُوَ مِنْ دِقِّ الْمُرَيْقِ، وَقَفْهُ

خَيْرٌ مِنْ رَطْبِهِ، وَهُوَ يَسْتَقِيلُ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا قَلِيلًا، يُشَبَّهُ

الرَّيْدَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُّ مِنْهُ وَرَقًا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عُثْمَانُ

خَضِرَاءُ، تَسْطُحُ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْلًا

شَدِيدًا وَاحِدُهُ بَتَاء.



وفى المحكم: قال الزجاج، يصف حماراً وأنته:

يَأْكُلُ مِنْ بُهْمَى وَمِنْ خَسَارٍ

وَلَسَ لَا لَيْسَ بِذَى آثَارٍ

[بُهْمَى وَثَقْلٌ لُبَانٌ] لَيْسَ بِذَى آثَارٍ. يريد قفراً.

«الْحَسْرَانُ: التَّدْمَانُ. وَهِيَ حَسْرَى. (ج)

حَسَارَى.

«الْحَسْرَةُ: الْأَسْفُ وَشِدَّةُ الدَّمِ عَلَى الشَّيْءِ

الْفَائِتِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَى

الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (يس ٣٠/). (ج) حَسَرَاتٌ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ

عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾. (فاطر ٨/).

○ وَيَوْمُ الْحَسْرَةِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ

الْأَمْرُ﴾. (مريم ٣٩/).

«الْمَحْسَرُ، وَالْمَحْسِرُ: الْمَخْبِرُ. يُقَالُ: فَلَانٌ

كَرِيمُ الْمَحْسَرِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرْقَنْتُ فَمَا أَدْرَى أَسْقَمُ مَا بِهَا

أَمْ مِنْ فِرَاقِ أَخٍ كَرِيمِ الْمَحْسَرِ

و-: الْوَجْهُ. وَقِيلَ: الطَّبِيعَةُ.

وَيُحْمَا فَسَّرَ الْبَيْتُ السَّابِقَ.

و- مِنَ الْمَرَاةِ: مَا تَكْشِفُ عَنْهُ مِنْ مَقَاتِلِهَا.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَحْسَرِ، كَمَا يُقَالُ:

حَسَنَةُ الْمُتَجَرَّدِ وَحَسَنَةُ الْمُعَرَّى.

(ج) محاسيرُ. ويُقال: أرضٌ عاريةُ المحاسيرِ:

لَا نَبَاتَ فِيهَا.

○ وَفَلَادَةُ عَارِيَةِ الْمَحَاسِرِ: لَيْسَ بِهَا كَيْنٌ مِنْ

شَجَرٍ. قَالَ الرَّاعِي:

وَعَارِيَةُ الْمَحَاسِرِ أُمَّ وَحْشٍ

تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عَزِيْناً

[السَّمَاءُ: جُمَارُ النَّخْلِ؛ عَزِيْنٌ: جَمَاعَاتُ

مُتَفَرِّقَةٌ].

«الْمَحْسَرَةُ: الْمَكْنَسَةُ.

(ج) مَحَاسِيرُ.

«مُحَسَّرٌ - بَطْنٌ مُحَسَّرٌ: وَادٍ صَغِيرٌ، يَنْحَدِرُ سَيْلُهُ مِنْ

شَرْقَى جَبَلٍ كَبِيرٍ مُتَّجِهاً نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَيَجْتَمِعُ بِشِعَابِ

أُخْرَى، ثُمَّ يَوَادِي عُرْنَةً. وَيَمُرُّ بَيْنَ مُؤَدِّلِفَةَ وَمُلَى. وَلَكِنَّهُ

لَيْسَ مُغْدُوْدًا مِنْ أَحَدِهِمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: "عَرَفَةُ كُلُّهَا

مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةٍ، وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ

وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ". (جمع: الْمُؤَدِّلِفَةُ). وَقَالَ عَمْرٌ

ابْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ.

بَحِيثُ الثَّقَفِي جَمْعُ وَادِي مُحَسَّرٍ

مَعَالِمُهُ كَادَتْ عَلَى الْعَهْدِ تَحْلُقُ

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ النَّهْبِيُّ:

أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِبَطْنِ مُحَسَّرٍ

أَلَمْ يَأْنِ مَلَى لِلرَّجِيِّ هَيُوبٌ؟

\* \* \*

ح س س

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥaš (حَشْ) حَزَنٌ، أَسِيفٌ،

أَشْفَقَ. وَمِنْهُ ḥašīš (حَشِيشٌ): عَارِفٌ

بِالشَّيْءِ، أَوْ مُدْرِكٌ لَهُ).

١- غَلَبَةُ الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْغَيْرِهِ

٢- حِكَايَةُ صَوْتٍ عِنْدَ تَوَجُّعٍ وَشِبْهِهِ

٣- الشُّعُورُ بِالشَّيْءِ وَإِذْرَاكُهُ بِالْحَوَاسِّ

قال ابن فارس: "الحاء والسین أصلان: فالأول غلبة الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْغَيْرِهِ، والثاني حكاية صوتٍ عند توجُّعٍ وشِبْهِهِ".

«حَسَّ الْبَرْدُ حَسًّا: قَتَلَ بِشِدَّتِهِ.

ويقال: أصابَتْهُمْ حَاسَةُ الْبَرْدِ، أى: أضراره. وأصابَتْ الأرضَ حَاسَةً، أى: بَرْدًا. (عن اللحياني).

و- فلانٌ بالشَّيْءِ حَسًّا، وَحِسًّا، وَحَسِيًّا: شَعَرَ بِهِ.

و- الأعداء: قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ قَتْلًا. يقال: صَبَّحُوهُمْ فَحَسَّوهُمْ. وفي القرآن الكريم ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾. (آل عمران ١٥٢).

و-: وَطَنَهُمْ وَأَهَانَهُمْ. (وانظر: ح و س).

و- الرأس: مَسَّ شَعْرَهَا بِالنَّارِ، فَكُلُّ مَا تَشْتَطُّ بِالنَّارِ أَخَذَهُ بِشَقَرَةٍ.

و- اللُّحْمُ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. (وانظر:

ح س ح س).

و- النَّارُ: رَذَّهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْرَةٍ مَلَّةٍ أَوْ الشَّوَاءِ لِيَنْضَجَ. ومن كلامهم: قالت

الْخُبْرَةُ لَوَلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْذُّسِّ.

(وانظر: ح س ح س).

و- الْبَرْدُ الْكَأَلُ: أَخْرَقَهُ. يقال: إِنَّ الْبَرْدَ

مَحْسَةٌ لِلثَّيَابِ وَالْكَأَلُ. قال أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ:

فَمَا جَبُّنُوا أَنَا نَشْدُ عَلَيْهِمْ

وَلَكِنْ لَقُوا نَارًا تَحْسُ وَتَسْفَعُ

[تسفع: تُسَوِّدُ اللَّوْنَ].

و- الْجَرَادُ: قَتَلَهُ.

و- فلانٌ الشَّيْءَ: عَلِقَهُ، وَشَعَرَ بِهِ.

و- المكان: لَمْ يَتْرُكْ فِيهِ شَيْئًا.

و- الدَّابَّةُ: تَفَضَّ التُّرَابَ عَنْهَا بِالْحَسَّةِ.

وقال يحيى بن هبَّاد: "مَإِينٌ لَيْلَةٌ أَوْ قَرْيَةٌ

إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ يَحْسُ عَنْ ظُهُورِ دَوَابِّ الْغَزَاةِ

الْكَأَلِ"، أى: يُذْهِبُ عَنْهَا التَّعَبَ بِحَسِّهَا

وَإِسْقَاطِ التُّرَابِ عَنْهَا. ومنه قولُ زَيْدِ بْنِ

صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ: "أَذْفَنُونِي فِي ثِيَابِي

وَلَا تَحْسُوا عَلَيَّ ثَرَابًا".

وفي المثل "أَحْسُكَ وَتَرَوْنِي؟" يعنى فرسه.

يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيُسِيءُ إِلَيْكَ. ويروى:

أَحْسُكَ وَأَهْمُكَ (وانظر: ح ش ش ه ش ش).

و- من فلانٍ خَبِيرًا: رَأَى.

و- فلانٌ لفلانٍ حَسًّا، وَحِسًّا: رَقَّ لَهُ. أَوْ

اشْتَكَى لَهُ وَتَوَجَّعَ. كَحَسِبَ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ.  
وَقَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ.  
مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ. وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : حَسَسْتُ لَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا  
رَحِمٌ فَيَرَقُّ.  
وَفِي خَبَرِ قَتَادَةَ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَحْسُ  
لِلْمُنَافِقِ ". أَيْ يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَتَوَجَّعُ.  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ  
أَوْ يَبْكِيَ الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِيلُ ؟  
حَسِبَ بِالْخَبَرِ حَسًّا : أَيْقَنَ بِهِ.

وَرَبِمَا قَالُوا : حَسِبْتُ بِالْخَبَرِ يُتَبَدَّلُونَ مِنْ  
السُّبَنِ يَاءً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ (حَزْمَلَةُ بْنُ  
الْمُلْدَنِ :

خَلَا أَنَّ الْجَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حُسَيْنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسُ

[ شَوْسُ : جَمْعُ أَشْوَسَ، وَهُوَ النَّاطِرُ بِمُؤَخَّرِ  
الْعَيْنِ ] .

وَيُرْوَى : أَحَسَنَ بِهِ .

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ : مَنْ أَيْنَ حَسِسْتَ هَذَا  
الْخَبَرَ، أَيْ : تَخَيَّرْتَهُ  
و— لِفُلَانٍ : رَقَّ .

\* أَحَسَّ بِالشَّيْءِ : حَسَّهُ .

و— بِالْخَبَرِ : حَسَّ بِهِ. تَقُولُ : مَا أَحَسَسْتُ  
بِالْخَبَرِ، أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا.  
و— : أَيْقَنَ بِهِ .

و— الشَّيْءَ : شَعَرَ بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ  
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾. (آل عمران ٥٢) .

و— : وَجَدَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هَلْ  
تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ .  
(مريم ٩٨) .

قِيلَ : الْمَعْنَى : هَلْ تُبْصِرُ؟ هَلْ تَرَى؟ أَوْ هَلْ  
تُدْرِكُهُ بِحِسِّكَ وَتَشْعُرُ بِهِ؟

و— : وَجَدَ حِسَّهُ، أَيْ حَرَكَتَهُ أَوْ صَوْتَهُ .

و— الْخَبَرَ : عَرَفَ مِنْهُ طَرَفًا .

و— مِنْ فُلَانٍ خَبْرًا : رَأَى .

\* أَحَسَّ الْمَكَانَ : حَسَّهُ .

\* أَحَسَّ الشَّيْءَ : انْقَلَعَ . قَالَ الْعَجَّاجُ، يَمْدَحُ  
الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

\* بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ \*

\* لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍ \*

[ الْكَرْسُ : الْأَصْلُ ] .

وَيُقَالُ : انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ . تَحَاتَّتْ وَتَكَسَّرَتْ .

و— شَعْرَةً : تَسَاقَطَ .

«تحسّس فلان»: استمع لحديث القوم. (عن  
الحري).

وقيل: هو شبه التسمع والتبصر. (عن أبي  
معان).

و-: تحرك وصاح من وجع الضرب. يقال:  
اقتنص من فلان فما تحسّس.

و- من الشيء: تخبر خبره. وقيل:  
التحسّس: طلب الخبر في الخير.

و- من فلان: تبحّث، وتتبع خبره. وفي  
القرآن الكريم: ﴿يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾. (يوسف / ٨٧).

و- الخبر: تطلّبه وتبحّثه. يقال: تحسّس  
طريقه في الظلام.

«الإحساس» (E) sensation (F) ظاهرة  
فسيولوجية سيكولوجية، مترتبة على إثارة إحدى  
الحواس، ويصاحبها الوجدان أحياناً كالإحساس بالألم،  
أو التفكير أحياناً أخرى كالإحساسات المرئية.

«الحاسة»: الرّيح تحسّ الثراب في الغدر  
فتملؤها فيبيس الثرى.

و-: الجراد يحسّ الأرض، أي يأكل  
نباتها.

و-: آفة تصيب الزرع والكلأ فتحرقه.

و- (E) Sense (F) Sens: قوة طبيعية في الجسم،  
وبها يدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجة عنه،  
وما يطرأ على جسمه من تغييرات. (ج) حواس.

○ والحواس في العرف العام حُسن، وهي: البصر  
والسمع والشم والذوق واللمس، وتسمى الحواس الظاهرة  
وتقابلها الحواس الباطنة وهي سبل للمعرفة غير المباشرة  
كالشعور والوجدان والحدس. وما يجري على الألسنة:  
من قولهم: لذي فلان حاسة سادسة. يُقصد به الإدراك  
المتجاوز للحواس الخمس المعروفة.

○ والحواس الخمس: السمع، والبصر،  
والشم، والطعم، واللمس.

○ وحواس الأرض: البرد، والبرد، والريح  
والجراد، والمواشي. أخذت من حسّ الثبات.  
«الحاسوس»: المشنوم من الرجال.

و-: الذي يتحسّ الأخبار، كالجاسوس.  
و-: السنة الشديدة الحل، القليلة الخير  
(ج) حواس.

يقال: مرّت بالقوم حواس.

«حساس»: اسم فعل أمر بمعنى حس.

و-: كلمة يقولها من يطلب شيئاً ولا  
يجده. (عن ابن الأعرابي).

«الحساس»: الوجود. ومنه المثل: "لا حساس  
من ابتى موقد النار". يضرب في ذهاب  
الشيء البتة حتى لا يرى منه عين ولا أثر.

ويقال: "ذهب فلان فلا حساس به"، أي لا  
يُحس به.

«الحساس»: سمك صغار بالبحرين. (يعرف بالجريرث)  
يجفف حتى لا يبقى فيه شيء من مائه.

و-: الشُّؤْم.

و-: التُّكْذُ. (وفى النَّاجِ: التُّكْذُ).

و-: سُوءُ الْخَلْقِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو حُسَاسٍ.

وفى الصَّحَاحِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

\* رَبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ \*

\* شَرَابُهُ كَالْحَرِّ بِالْمَوَاسِي \*

O وحِسَاسُ الْحُمَّى: أَوَّلُ مَسَّهَا.

\* الْحُسَاسَةُ: وَاحِدَةُ الْحُسَاسِ، وَهُوَ كُسَارُ

الْحَجَرِ الصَّغَارِ. قَالَ الرَّاجِزُ، يَصِفُ حَجَرَ

الْمُنْجَنِيْقِ:

\* شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضَةِ الْحُسَاسِ \*

\* تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلْتِمِ الثَّرَاسِ \*

[ الرَّفْضَةُ: الْمُنْتَوَرُ؛ الْمُسْتَلْتِمُ: اللَّائِسُ الدَّرْعُ؛

الثَّرَاسُ: حَابِلُ الثَّرَسِ ].

و-: الْجُدَاذَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

\* الْحَسَاسِيَّةُ - وَقَدْ تُخَفَّفُ بِسَاوِهِ - (فِي الطَّبِّ)

sensitivity): حَالَةُ مَرَضِيَّةٍ تُنْجِمُ عَنْ تَأَثُّرِ الْجِسْمِ بِعَوَاقِلَ بَيِّنَةٍ.

و- (عِنْدَ الْفَلَسَفَةِ): سُرْعَةُ التَّأَثُّرِ بِالْفُرُوقِ الطَّيِّفَةِ فِي تَلْبِيهِاتِ الْجِسْمِ أَوْ الْمَوَاقِفِ الْإِتِّعَالِيَّةِ.

و-: صِفَةُ شَخْصٍ تُغْلِبُ عَلَى طَبِيعَتِهِ وَجَدَانِيَّةُ التَّأَثُّرِ وَالْإِسْتِجَابَةِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَهُوَ يَتَأَذَّى بِسَهُولَةٍ وَحَسٍّ بِجَرَحٍ شَاعِرِهِ.

\* حَسٌّ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ مَأْمَضُهُ وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةٌ، كَالْجَمْرَةِ وَالضَّرْبَةِ وَنَحْوَهُمَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ النَّارِ وَالْوَجَعِ "حَسٌّ بَسٌّ". وَيُقَالُ: ضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسٌّ وَلَا بَسٌّ.

وَيُقَالُ: حِسٌّ وَلَا يَسٌّ. وَيُقَالُ حَسًّا وَلَا بَسًّا.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَمَا أَرَاهُمْ جُرْعًا يَحْسُ \*

\* الْحَسُّ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

و-: الْجَلَبَةُ. (ضِدٌّ).

و-: الْجَلْدُ.

و-: الشَّرُّ. يُقَالُ: أَلْحِقُوا الْحَسَّ بِالْأَسِّ.

(الْأَسُّ: الْأَصْلُ). أَيْ أَلْحِقُوا الشَّرَّ بِأَصُولِ

مِنْ عَادَتِهِمْ ].

و-: أَلَّا يُتْرَكَ فِي الْمَكَانِ شَيْءٌ.

وَيُقَالُ: "جِئْ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ" أَيْ مِنْ

حَيْثُ شَبَّتَ.

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: كَانَتْ لِي ابْنَةٌ

عَمٌّ فَطَلَبْتُ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: أَوْ تُعْطِينِي مِثْلَ

دِينَارٍ؟ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسِّي وَبَسِّي، أَيْ: مِنْ

كُلِّ جِهَةٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: أَنْشَدَ أَحَدُ

الشُّعْرَاءِ، يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوها:

تَرَكْتُ بَيْنِي مِنَ الْأَشْيَا

ءِ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ



كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ

عَنْتُ مِنْ حَسَى وَبَسَى

«الحس»: الحركة. وفي الخبر: "أنه كان

في منجد الخيف فسمع حس حية". يقال:

ماسمع له حساً ولا جرساً. (الجرس الصوت).

قال عبد مناف بن ربح الهذلي:

وللقسي أزاميل وغمغم

حس الجنوب شوق الماء والبرد

[ أزاميل: جمع أزملة، وأزملة القسي:

رنيئها، الغمغم: الصوت لا يفهم، الجنوب:

الريح ].

و: برز يخرق الكلاً.

و: وجع يصيب المرأة بعد الولادة. وفي

خير عمر - رضي الله عنه - "أنه مرّ بامرأة

قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق، وقال:

اشربي هذا فإنه يقطع الحس".

وقيل: وجع الولادة عندما تحسها.

و: مس الحمى أول ما تبدأ.

و: ما يسمع مما يمر قريباً ولا يرى، وهو

عام في الأشياء كلها.

و: الرقة. قال القطامي:

أحوك الذي لا تملك الحس نفسه

وترقص عند المحفظات الكتائف

[ ترقص: تتبدد، الكتائف: الأحقاد، يقول

إذا رأيت قريبي يضام وأنا عليه واجد

أخرجت ما في قلبي من السخيمة له، ولم

أهمل نصرتة ومعوته ].

و: الشر. ويقال: ألحق الحس بالإس.

«الحسة، والحسة: الحالة. يقال: بات

بحسة سيئة، وحسة سوء. وفتح الحاء لغة

في كسرهما، والكسر أقيس.

«الحساس: الشديد الحس والإدراك. وفي

خبر غسل اليد من الطعام: "إن الشيطان

حساس لحاس".

ويقال: هو حساس لكذا: سريع الانفعال

ويقال أيضاً: ضربته في مكان حساس: أي

موضع من جسمه لا يحسن التصريح به.

○ وجهان حساس: شديد التأثر بالتغيرات.

○ وموضوع حساس: لا يصح مناقشته علانية

بصراحة.

○ وورق حساس: نوع خاص من الورق،

يغطي سطحه بطبقة حساسة للضوء،

يستعمل في التصوير الضوئي.

«الحسي: المذرك بأحدى الحواس. ويقابله

المعنوي.

والنَّهْبُ الحِسِّيُّ (E) sensualisme (F)

مذهب يرى أن الحواس الظاهرة هي المصدر الوحيد لجميع معارفنا، وهي وحدها التي تفصل في قيمة هذه المعارف، وهذا المذهب يردُّ العُقُولَ إلى الحسوس. ومن أشهر القائلين به: هوبز وكوندياك وهيوم.

«الحسوس من السنين: الحاسوس». ويقال: سنة حسوس تأكل كل شيء. قال رؤبة: «إذا شكونا سنة حسوسا»  
«تأكل بعد الخضرة اليبسا»

«الحسيس: الحساس».

و: الصوت الخفي. وفي القرآن الكريم: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَكَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (الأنبياء/١٠٢). وقال الشاعر في صفة بازى:

ترى الطير العتاق يظلم منه

جنوحاً إن سوعن له حسيسا

و: الحركة.

و: القليل. (فعل بمعنى مفعول). قال الأفوه الأودي، يتمدح بقومه: نفسي لهم عند انكسار القنا وقد تردى كل قرن حسيس

[ تردى: هلك ].

و: الكريم.

«الحسة: يقال: إن البرد محسة للثوب والكلأ. أى يحسه ويحرقه».

و: الدُّبُر (ج) محاس. وفي الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم - نهى عن إثيان النساء في محاسهن". (ويروى بالسين). (وانظر: ح ش ش).

«المحسة: الفرجون. (آلة من حديد ذات أضرار يزال بها الغبار عن الدابة).

«المحسوس: ما يندرك بإحدى الحواس الخمس.

(ج) محسوسات.

و: المشؤم. (عن اللحياني).

«حسان: فعلان من الحسن مبالغة. ومنه سمي "حسان". (وانظر: ح س ن).

\* \* \*

### ح س ف

(في العبرية hāsaf (حاسف) (غير مستخدم في المجرّد)، وذلك hāsaf (حاشف): سلخ، قشر، أسقط (ورق الشجر). وفي السريانية ḥṣaf (حصف) وورد منه ḥṣīf (حصيف): جرى، وقح. وفي الحبشية ḥsuf (حشوف) وكذلك ḥsuf (حشوف): مقشور، أجرب).

قال ابن فارس: "الحاء والسين والغاء أصل واحد وهو شيء يَتَقَشَّرُ عن شيء ويسقط".  
 «حَسَفَتِ الْحَيَّةُ بِحَسْفًا وَخَسِيفًا: أَحْدَثَتْ صَوْتًا حِينَ خُرُوجِهَا مِنْ جِلْدِهَا، وَحَكَ بِعَظْمِهَا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:  
 أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَبِيتٍ ضَعِيفٍ  
 بِهِ حَسْفُ الْأَفَاعِي وَالْبُرُوصِ

وَالسَّحَابُ: جَرَى.

و- فلانُ التَّمَرُ ونحوه حَسْفًا، وَحُسُوفًا: نَقَاءً، أَوْ اسْتَقْصَى ثَلَاثِيَّتَهُ مِنَ الْحُسَافَةِ (قَشَرَهُ وَرَدِيَّتَهُ). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِي عَمْرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالصَّاعِ مِنَ التَّمَرِ فَيَقُولُ: يَا أَسْلَمَ حُتَّ عَنْهُ قَشَرُهُ. قَالَ فَأَحْسِفُهُ ثُمَّ يَأْكُلُهُ".

و- الْقَرْحَةُ: قَشَرُهَا.

و- الْغَنَمُ: سَاقَهَا.

و- الزَّرْعُ حَسْفًا، وَحُسَافًا: حَصَدَهُ.

«حَسِفَ الْمَاءُ - حَسْفًا: أَجِنَ وَتَغَيَّرَ.

و- قَلْبُ فُلَانٍ: تَغَيَّرَ وَدَغَلَ.

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: حَقَّدَ.

و- التَّمَرُ: حَسَفَهُ.

«حَسِفَ فُلَانٌ: أَرْذَلَ وَأَسْقَطَ.

«أَحْسَفَ التَّمَرُ: خَلَطَهُ بِحُسَافَتِهِ.

«حَسَفَ السَّمَكُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ. وَأَنْشَدَ أَبُو الْفَوْثِ:

« إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا »

« وَجُوفِيًّا مُحَسَّفًا قَدْ صَلًّا »

[ الْجُوفِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَخُفِّفَ لِلضَّرُورَةِ ].

وَيُرْوَى:

« وَكَتَعَدَّا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا »

[ الْكَتَعْدُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ]

و- فُلَانُ التَّمَرُ: نَقَاهُ مِنَ الْحُسَافَةِ.

و- شَارَبَهُ: خَلَقَهُ.

«أَحْسَفَ التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- الشَّيْءُ: تَفَثَّتْ. يُقَالُ: اتَّحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِي.

«تَحَسَّفَ الْجِلْدُ: تَقَشَّرَ. وَفِي الْخَبَرِ قَالَ

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ:

" لَقَدْ رَأَيْتُ جِلْدَهُ يَتَحَسَّفُ تَحَسُّفَ جِلْدِ

الْحَيَّةِ".

و- أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَسَاقَطَتْ وَتَطَايَرَتْ.

و- لِحْيَةُ فُلَانٍ: طَارَ قُشَارُهَا. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و- التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- فُلَانٌ: لَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ.

«الحُصَافُ: الْبَقِيَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ نُفَايَةِ شَيْءٍ

أَكَلَ. (ج) أَحْصَافٌ

«وَحُصَافُ الثَّمَرِ: الْفَاسِدُ مِنْهُ الْمُتَنَائِرُ مِنَ الْقَدَمِ.

«وَحُصَافُ الصُّيَّانِ وَنَحْوِهِ: يَبِيسُهُ

«وَحُصَافُ الْمَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ.

«الْحُصَافَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. قَالَ كُثَيْبٌ، يَصِفُ

وَقَعَ السَّهَامُ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَنُحُورِهَا:

إِذَا الثُّبُلُ فِي تَحْرِ الْكُمَيْتِ كَأَنَّهَا

شَوَارِعُ ذَبْرٍ فِي حُصَافَةِ مَذْهَنٍ

[ شَوَارِعُ: شَارِعَاتُ فِي الْمَاءِ لِلشُّرْبِ؛ الذَّبْرُ:

الرُّنَابِيرُ؛ الْمَذْهَنُ: صَخْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ ].

ويروى: حُصَافَةٌ.

و- بَقِيَّةُ الطَّعَامِ (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

و- بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ.

و- مَاسَقَطُ مِنَ الثَّمَرِ وَالثَّمَرِ.

و- سَحَالَةُ الْفِضَّةِ.

و- الْغَيْظُ.

و- الْعِدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى حُصَافَةٍ

○ وَحُصَافَةُ الثَّمَرِ: بَقِيَّةُ قَشُورِهِ وَأَقْمَاعِهِ

وَكِسْرِهِ، أَوْ: مَائِنَاتُهُ مِنْ رَدِيئِهِ.

ومن المجاز: فلان ما يُعْطَى مِنَ الْبُرِّ إِلَّا نُسَافَتُهُ وَمِنَ الثَّمَرِ إِلَّا حُصَافَتُهُ.

○ وَحُصَافَةُ الْمَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا.

○ وَحُصَافَةُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

«الْحَسْفُ، وَالْحَسَفُ: الشُّوْكَ.

ويقال: سَمِعْتُ حَسْفَ الرِّيحِ، أَيْ: حَقِيفَهَا (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

«الْحَسْفَةُ: السَّحَابَةُ الرُّقِيقَةُ.

و-: الْعِدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ حَسْفَةٌ عَلَى.

«الْحَسِيفُ: الْبِئْرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا كَثْرَةً.

«الْحَسِيفَةُ: الْعِدَاوَةُ. يُقَالُ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ حَسِيفَةٌ.

و-: الْغَيْظُ.

و-: الضَّغِينَةُ. قَالَ الْأَهْشَقِيُّ:

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ

يُخْبِرُ عَنْهُ ذَاكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

قال أبو زيد: يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ يَحْسِيفَةً

نَفْسِهِ: رَجَعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةَ نَفْسِهِ. (ج)

حَسَائِفُ.

وفى اللسان: قال الشاعر:

إِذَا سُئِلُوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ

وَلَمْ يَرْجِعُوا طُلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ

\* \* \*

«الحَسْفَلُ، والحِسْفَلُ. صِفَارُ الصَّبِيَّانِ.

و-: الرِّدْيُ من كلِّ شَيْءٍ. يقال إذا جاء الرَّجُلُ ومعه صِبْيَانُهُ: جاءَ الرَّجُلُ بِحِسْكِيهِ وحِسْفِيهِ.

ويقال: رَجُلٌ حِسْفَلُ الْبَطْنِ: واسِعُهُ.  
(ج) حَسَافِلُ.

«الحِسْفَلُ - رَجُلٌ حِسْفَلُ: واسِعُ الْبَطْنِ  
قال النَّضْرُ: أَنْشَدَنَا أَبُوذُؤَيْبٍ:

حِسْفَلُ الْبَطْنِ مَا يَمْلَأُهُ شَيْءٌ  
ولو أَوْرَدْتَهُ حَقَرُ الرِّبَابِ  
[ حَقَرُ الرِّبَابِ: ماءٌ قُرْبَ الدَّهْنَاءِ ].

«الحِسْقِلُ: الصَّغِيرُ من وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ.  
(ج) حَسَاقِلُ.

ح س ك

( في السَّرْيَانِيَّةِ hsak ( حَسَكُ ) : بَخِيلٌ،  
وَفَرٌ ).

### الْحُسُوفَةُ

قال ابنُ فارسٍ: «الحِساءُ والسَّيْنُ والكافُ  
من حُسُوفَةِ الشَّيْءِ».

« حَسِكَ الْمَكَانَ - حَسَكًا : كَثُرَ حَسَكُهُ  
(شَوْكُهُ).

و-الرَّأْسُ: اشْتَدَّ شَعْرُهُ جُعُودَةً.

و-الدَّابَّةُ: قَضَمَتِ الْحَسَكَ.

و-فلانٌ: غَضِبَ.

و-الصَّدْرُ: حَقَقَ. فهو حَسِيكٌ.

يُقال: إِنَّهُ لَحَسِيكُ الصَّدْرِ على فلانٍ.

و-فلانٌ على فلانٍ: غَضِبَ.

«أَحْسَكَ الثِّيَابُ: صارَ لَهُ حَسَكٌ.

و-فلانٌ الدَّابَّةُ: أَعْلَفَهَا الْحَسِيكَةَ.

«حَسَكَ فلانٌ: بَخِلَ وَأَمْسَكَ. وفي خبر أبي  
أَمَامَةَ أَنَّهُ قال لِقَوْمٍ: " إِنَّكُمْ مُصَرَّرُونَ  
مُحَسَّكُونَ".

«الحُسَاكَةُ: الحِقْدُ الشَّدِيدُ.

و-: العداوةُ.

«وحُسَاكَةُ الصَّدْرِ: بغضُهُ.

«الحَسَكُ: نباتٌ ورقُهُ كورقِ الرَّجْلَةِ أو  
أَدَقٍّ، وعندَ ورقِهِ شَوْكٌ مَلَسَزَزٌ صُلْبٌ ذو  
شُعَبٍ، له ثَمَرَةٌ حَشِينَةٌ، تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الْعَنَمِ  
وَوَهْرِ الْإِبِلِ في مَرَاتِعِهَا قال ذو الرُّمَّةُ، يَصِفُ  
بَعِيرًا كَرِيمًا على أَصْحَابِهِ:

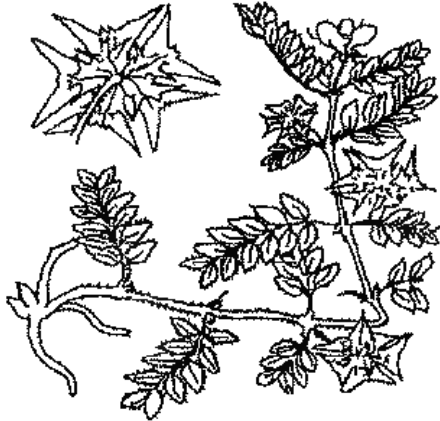
يُمَسِّحُنَ عن أعطافِهِ حَسَكُ اللَّوَى

كما تُمَسِّحُ الرُّكْنُ الْأَكْفُ الْعَوَابِدُ

[ أعطافُهُ: جَوَانِبُهُ؛ اللَّوَى: ما التَّوَى من

الرَّمْلِ؛ الرُّكْنُ: يَعْني رُكْنَ الْبَيْتِ بِمَكَّةَ  
المُشْرِفَةِ ].

وسـ ( فى علوم الأحياء والزراعة ) *Tribulus terrestris* عَشْبٌ حَوْلِيٌّ مُنْبَسِطٌ، مَسَنُ الْقَصِيلَةِ الرُّطْبِيَّةِ *Zygophyllaceae* . يَنْبُتُ فِي حَوْضِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، وَأَوْرُبَا الشَّرْقِيَّةِ أَوْرَاقُهُ مَرَكَّةٌ مُتَبَادِلَةٌ رَيْشِيَّةٌ، دَاتٌ رَاحَتِيَّةٌ زَكِيَّةٌ خَفِيفَةٌ، ثَمَرَتُهُ جَافَةٌ مُنْشَقَّةٌ شَائِكَةٌ، وَهِيَ قَابِضَةٌ وَمُذَرَّةٌ لِلْبَوْلِ. وَيُسَمَّى أَيْضًا: فِيرْسُ الْعَجُورِ .



وسـ: مَا يُعْمَلُ عَلَى مِثَالِ شَوْكَةِ أَدَاةٍ لِلْحَرْبِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَصَبٍ وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْعَسْكَرِ .  
وسـ العداوة والحقد الشديد . وفى خبر حَيْفَانُ : "أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكُ أَمْرَاسٍ" . يَعْنِي أَنَّهُمْ قَوْمٌ أَشِدَّاءُ .  
«حَسَبُكَ» : يَقَالُ : إِنَّهُ لَحَسَبُكَ مَرِسٌ : إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يُرَامُ .

«الْحَسَكَةُ» : الشَّوْكَةُ الصُّلْبَةُ .

وسـ: العداوة والحقد الشديد . يقال : فى صَدْرِهِ عَلَى فُلَانٍ حَسَكَةٌ . وفى خبر عمرو بن معد يكرب : "بَنُو الْحَارِثِ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ أَشِدَّاءُ" .

«الْحَسَبُوكُ» : الْقَصِيرُ .

وسـ: عَشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكُ، مُدْخَرَجٌ إِذَا يَبَسَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ إِلَّا مَنْ فِي رِجْلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَأَتَيْتِ النَّمْلُ الْقِسْرَى بِعَيْرِهَا »

« مِنْ حَسَكِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا »

[ الْقِسْرَى : مُجْتَمَعُ التُّرَابِ، التَّلْعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، الْخَافُورُ : نَبَاتٌ تَجْمَعُهُ النَّمْلُ فِي بَيْوتِهَا، وَشَبَّهَ مَا تَحْمِلُهُ النَّمْلُ بِالْعَيْرِ ] .

وسـ : كُلُّ ثَمَرَةٍ تُشْبِهُ هَذَا النَّبَاتِ ، مِثْلُ الْقُطْبِ وَالسُّعْدَانِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَفِي الْخَبَرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - :  
لَتَأْلَمَنَّ النَّوْمُ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ (الْمُنْسُوبِ إِلَى أَذْرَبِيجَانَ) كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمُ عَلَى حَسَكِ السُّعْدَانِ" .

وَقَالَ زُهَيْرٌ ، فِي وَصْفِ الْقَطَاةِ :

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَنْمِ مَرْتَعُهَا

بِالسَّيِّءِ مَا يُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

[ الْجُونِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا فِيهِ سَوَادٌ ؛

حَصَاةُ الْقَنْمِ : حَصَاةٌ تُلْقَى فِي إِنَاءٍ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ، مَقْدَارَ مَا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ ثُمَّ يَشْرَبُهُ وَاحِدٌ وَاحِدٌ إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ ، وَالسَّيِّئُ : مَوْضِعٌ، الْقَفْعَاءُ : بَقْلَةٌ ] .

« الحَسِيكَةُ : القُنْفُذُ.

و- : القَضِيمُ ، وهو ما يُقَضَّمُ مِنَ الْعَلَفِ كَالشَّعِيرِ.

و- : الْعِدَاوَةُ وَالْحِقْدُ الشَّدِيدُ.

○ وَحَسِيكَةُ الصَّدْرُ : عِدَاوَتُهُ وَيُغْضُّهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ حَسِيكَةً

وَلَا فِي يَمِينٍ لَيْسَ فِيهَا مَخَارِمُ

[ مَخَارِمُ : مَخَارِجُ يَتَخَلَّصُ بِهَا الْحَالِفُ ] .

« حَسِيكَةُ » : مَوْجِعٌ كَانَ بِالْمَدِينَةِ ، فِي طَرْفِ جَبَلٍ ذِيَابٍ ، بَقَرِبِ مَسْجِدِ الرَّابِيَةِ ، الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا

\* \* \*

ح س ك ك

« حَسَكُكَ فُلَانٌ : اسْتَدَّ سَوَادَهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَقَّهُ مِنْ بَابِ التَّلَاثِيِّ أَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ .

« الْحَسِكُكُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الْقُنْفُذُ الضَّخْمُ .

(ج) حَسَاكِيكُ .

\* \* \*

ح س ك ل

« حَسَكَلُ فُلَانٌ : تَحَرَّ صِغَارَ إِيْلِهِ .

« الْحَسَكَلُ ، وَالْحِسَكَلُ : الرَّيُّ الْخَسِيسُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

« الْحِسْكِلُ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ :

تَرَكَ عِيَالًا يَتَامَى حِسْكَلًا . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَلَدَ النَّعَامِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضِ . وَاحْدَتُهُ حِسْكَلَةٌ . قَالَ عُلُقَمَةُ :

تَأَوَّى إِلَى حِسْكِلٍ زُغَبٍ حَوَاصِلُهَا

كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكْنَ جُرْثُومُ

[ جُرْثُومُ : جَمْعُ جُرْثُومَةٍ ، وَهِيَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ ] .

و- : مَائِطَايِرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى إِذَا طُرِقَ (كَالشَّرْرِ) .

(ج) حَسَاكِلُ ، وَحِسْكِلَةٌ .

وَيُقَالُ : مَاتَ فُلَانٌ وَخَلَّفَ يَتَامَى حَسَاكِلَ .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَاجِزٍ :

\* وَبَرَزَتْ حِسْكِلَةُ الْوُلْدَانِ \*

\* كَأَنَّهُمْ قَطَارِبُ الْجِيَانِ \*

○ وَحَسَاكِلُ الْجُنْدِ : صِغَارُهُمْ وَرِذَالُهُمْ .

○ وَحَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ : حَسَاكِلُهُمْ . وَفِي

اللسان : قَالَ الشَّاعِرُ :

بِفَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ

شَبَابًا وَأَغْزَاكُمُ حَسَاكِلَةَ الْجُنْدِ

وَيُرْوَى : حَزَاقَلَةُ . (وَانْظُرْ : ح ز ق ل) .

« الْحِسْكِلَةُ : الْخُمَيْةُ ، وَهِيَ حِسْكِلَتَانِ .

\* \* \*

## ح س ل

(فى العبرية hāsāl (حَاسَلُ): الثَّهَمَ، ومنه hāsīl (حَاسِيلُ): نوعٌ من الجَرَاد لا يُبْقَى على شىء. وفى الآرامية اليهودية والعبرية الوسيطة يَرِدُ الجذر hsl (ح س ل) بمعنى اسْتَنْفَذَ. وفى السريانية hsal (حَسَلُ): فَطَمَ، وكذلك hsal (حَسَلُ): تَأَمَّرَ، زَيْفَ).

## ١- وَلَدُ الضَّبِّ ٢- الشَّيْءُ الْخَسِيسُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والسَّينُ واللامُ أصلٌ واحدٌ قليلُ الكلم، وهو وَلَدُ الضَّبِّ".  
«حَسَلُ فلانٌ من الشَّيْءِ» حَسَلًا، وَحُسُولًا:  
أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً رُذَالًا. (عن ابن الأعرابي).  
قال شَدَّادُ بن مُعاويةَ أبوغُلَّةِ العَبَّاسِيَّ:  
قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ

حَسِيلًا مِثْلَ مَا حَسِيلَ الْوَبَارُ

[السَّراةُ: الْأَشْرَافُ، الْوَبَارُ: مُسَالَّةُ الْقُطَنِ].

و- الْإِبِلُ: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

و- فَلَانًا حَسَلًا: رَذَلَهُ وَاسْتَحْضَهُ. (وانظر:

ح س ل).

«حَسِيلَ بِهِ: أَحْسَ حَظَّهُ.

«حَسَلْ يَنْفُسِهِ: قَصَّرَ، وَرَكِبَ بِهَا الدَّنَاءَ

«أَحْسَلَ فلانٌ: اصْطَادَ الْحَسْلَ. (وَلَدَ

الضَّبِّ).

«الْحَسَالَةُ: الرَّذْلُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: ح ث ل).

و-: مَا تَكَسَّرَ مِنْ قِشْرِ الشَّجِيرِ وَغَيْرِهِ.

و- من الْفِضَّةِ: مَاسَقَطٌ مِنْ بُرَادَتِهَا كَالسُّحَالَةِ.

و- من النَّاسِ: رُذَالُهُمْ وَأَسَافِلُهُمْ.

«الْحَسْلُ، وَالْحَسْلُ، وَالْحَسْلُ» *Hyssopus officinalis*.  
عُشْبٌ شَجَرِيٌّ دَائِمُ الْخُضَرَةِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ Labiatae، يُنْبَتُ فِي أُرُوبَا، يَتِمُّ إِلَى ٦٠ سَم، وَأَوْرَاقُهُ جَالِسَةٌ رُحِيَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مُتَقَابِلَةٌ، وَأَزْهَارُهُ زُرْقَاءُ مُتَجَمِّعَةٌ فِي تَوَارِيصٍ صَغِيرَةٍ. تُسْتَعْمَلُ أَطْرَافُهُ الْغَضَّةُ شَابِدًا وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ طَيَّارٌ، يُسْتَعْمَلُ فِي تَطْهِيرِ بَعْضِ الْمَشْرُوبَاتِ الرُّوحِيَّةِ.



«حَسَلَةٌ - وَيُقَالُ لَهَا حَسَلَاتٌ - هِضَابٌ خُمْرٌ، تَقَعُ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلِ شُعْبَى وَرَمَلِ الْغَفَا تَسْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ "نَفُودِ الْعَزِيقِ". وَفِي كِتَابِ بِلَادِ الْعَرَبِ: قَالَ الشَّاهِرُ:

أَكُلُ الدَّغِيرَ قَلْبُكَ مُسْتَعَارُ

تَهَيَّجْ لَكَ الْمَعَارِفُ وَالذِّيَارُ

عَلَى أَلَى أَرْقَتْ وَهَاجَ ضَوْقِي

بِحَسَلَةِ مَوْقَدٍ لَهْلَاءٍ وَنَارُ

«الْحَسْلُ: وَلَدُ الضَّبِّ، قِيلَ وَلَدُهُ حِينَ

يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ، فَبِذَا كَبِيرٌ فَهُوَ غَيْدَاقُ.

وفى المثل: "لَا آتِيكَ سِنَّ الْحَسْلِ"، أَى:



أبدًا، لأنَّ سيَّئه لا تسقط حتى يموت.

وفي الجيم: قال طِفِيلُ الغنوى .

ولو كُنْتَ ضَبًّا كُنْتَ ضَبَّ كُدَايَةٍ

يُقَالُ وقد شَابَتْ مَفَارِقُهُ حِسْلُ

[ الكُدَايَةُ: الْمُتَجَمُّعُ مِنَ التُّرَابِ أَوْ نَحْوِهِ

كَالْكُثِيبِ ] .

وقال رُؤْبَةُ:

« إِنَّكَ لَوْ عُمِّرْتَ عُمُرَ الْحِسْلِ »

« كُنْتَ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ »

(ج) أَحْسَالُ، وَحِسْلَةٌ، وَحِسْلَانٌ، وَحُسُولُ.

○ وَأَبُو حِسْلٍ: كُنْيَةُ الضُّبِّ

« الْحَسِيلُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ، وَقِيلَ: وَلَدُ

الْبَقَرِ عَامَّةً. يُقَالُ: اشْتَرَى بَقَرَةً بِحَسِيلِهَا.

وفى اللسان: قال الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ (عمرو

بن مالك)، يَصِفُ السَّيْفَ:

تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَابِرًا

وقد نُهَلَتْ مِنَ الدَّمَاءِ وَعَلَتْ

[ شَبَّهَهَا بِأَذْنَابِ أَوْلَادِ الْبَقَرِ إِذَا رَأَتْ أَمَّهَا

حَرَكْنَهَا ] .

وقيل: وَلَدُ الْبَقَرَةِ إِذَا هَلَكَتْ عَنْهُ أُمُّهُ،

أَوْ تَفَرَّتْ مِنْهُ فَلَمْ يَرْضَعْهَا، فَأَوْجَرَ لَبَنًا أَوْ

دَقِيقًا (عن أَبِي حَاتِمٍ) .

و: الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ، لِأَوَّاحِدٍ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ،

وقال الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهَا حَسِيلَةٌ. وفي

اللسان: قال الشَّاعِرُ يَصِفُ لِحْيَةً.

تَهْوَى تَفَرَّقَهَا الرِّبَا

حُ كَأَنَّهَا دَنْبُ الْحَسِيلَةِ

و: الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

« الْحُسَيْلُ - أَبُو الْحُسَيْلِ: أَبُو حِسْلٍ .

« الْحَسِيلَةُ: حَشَفُ الثُّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحُلْ

بُسْرُهُ، يُبَيِّسُونَهُ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَتْ عَنْ نَوَاهِ

وَتَقَعُوهُ بِاللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ، وَلَيِّنُوا لَهُ ثَمَرًا حَتَّى

يُحْلِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقْمًا.

و: الدَّقْلُ، وَهُوَ الثَّمَرُ الرَّدِيُّ يُخْلَطُ

بِالْحَشَفِ.

و: رُذَالُ الشَّيْءِ

و: مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

(ج) حَسِيلٌ .

« الْمَحْسُولُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرِ: الْحَسِيلُ .

»

### ح س م

( فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥasam (حَاسَمٌ): كَفَمَ (الْفَم)،

مَنَعَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥsam (حَسَمٌ): نَافَسَ،

حَسَدَ، غَارَ، وَالْأَسْمُ ḥesma (حِسْمًا) يُفِيدُ

الْمَنَعَ وَالْقَطَعَ بِمَعْنَى الْبُخْلِ ) .

قال ابن فارس : " الحاء والسین والميم أصل واحد ، وهو قَطَعَ الشئ عن آخره .

« حَسَمَ الشئ » - حَسَمًا : قَطَعَهُ فَاسْتَأْصَلَهُ .  
و- الأَرْضُ ثَبَاتُهَا : قَطَعَتْهُ .

و- فلانُ العِرْقُ : كَوَاهِ بَعْدَ الْقَطْعِ لثَلَا يَسِيلُ ذِمَّةً . وفي الخبر : " أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَالَ : اقْطَعُوهُ ثُمَّ احْصِمُوهُ " .

و- الصَّوْمُ النَّكَاحُ : قَطَعَهُ . وفي الخبر : " عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْصَمَةٌ لِلْعِرْقِ وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ " .  
( الْمَرْحُ وَالنَّشَاطُ ) .

و- فلانُ الداءُ : قَطَعَهُ بِالْذَّوَاءِ .

و- عليه الأَمْرُ . قَطَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَظْفَرَ مِنْهُ بِشَيْءٍ . ويقال : احْصِمِ عَنْكَ هَذَا الْأَمْرَ ، أَيْ اقْطَعْهُ وَاكْفِهِ نَفْسَكَ .

و- فلانُ الشئ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . ويقال : حَسَمَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا الرِّضَاعَ .

« انْحَسَمَ الشئ » : انْقَطَعَ .

« الْأَحْسَمُ : الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ .

« الْحَاسِمُ . الْمُتَتَابِعُ فِي الشَّرِّ (ج) الْحُسُومُ .

« الْحُسَامُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ . قال أبو خراش الهذلي :

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبُ

حُسَامُ الْحَدِّ مَذْرُوبًا حَشِيْبًا

[ أَرْهَقَهُ : أَغْشَاهُ ، حَشِيْبٌ : مَصْقُولٌ ] .  
و- : طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْهَشْرِيُّ .  
وَلِسَانًا صَيِّرْفِيًّا صَارِمًا

كحُسامِ السَّيْفِ مامِسٌ قَطَعُ  
[ الصَّيْرِفِيُّ هُنَا : اللِّسَانُ يَتَصَرَّفُ كَيْفَ شَاءَ صَاحِبُهُ ] .

« حُسَمٌ - ويقال له ذُو حُسَمٍ - : وادٍ يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ ، وَيَعْتَدُّ بِالْقُرْبِ مِنْ مَنَهْلِ الشُّبَالِ شَمَالًا تَحُو بِلَدَةَ الْمَدَارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ النُّجَفِ فِي الْعِرَاقِ .  
كَانَ مُوصُوفًا بِالْحِصْبِ . قال الأعشى :

فَكَيْفَ طَلَاهُهَا إِذْ تَأْتِ

وَأَذْنِي مَزَارًا لَهَا ذُو حُسَمٍ  
وقد يسمَّى " حُسْبٌ " بِإِبْدَالِ الْمِيمِ بَاءً كَعَادَةِ الْعَامَّةِ فِي مِثْلِهِ .

و- : مُوَضَّعٌ يَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ . قال الْمُهَلْبِلُ (عَدُوُّ بَنِ رَيْبَعَةَ الثَّقَلَيْنِ) :

أَلَيْلَتُنَا بِذِي حُسَمٍ أَنْبِرِي

[ إِذَا أَلْتِ الْقَضِيَّتِ فَلَا تُحَوِّرِي

[ أَنْبِرِي : اسْفُرِي ، تُحَوِّرِي : تَرْجِعِي ]

وَبِرَوِي : بِذِي جُشَمٍ .

« جِسْمِي : مَنْطَقَةُ جَبَلِيَّةٍ وَاسِعَةٍ ، تَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ فِيهَا مَسَاجِلُ ، وَفِيهَا جِبَالٌ شَامِخَةٌ ، وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِشَمَالِ الْحِجَازِ ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ مَسَاوِلِ جُدَامٍ . قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

وَأَضْحَى سَاطِعًا بِجِبَالِ جِسْمِي

دَفَاقُ الثَّرْبِ مُخْفَرُ الْقَتَامِ

[ ساطعاً : مُتَشِيرًا ، بقائى التُّرب . ناعم الثُّراب ،  
التُّخْرُوم . المتجمّع ، القَتَام . الغبار الأسود ] .

ورواية الذنون . حفسى

« الحُسْمَى : الكثير الشعر .

« الحُسُوم : الشُّوم . وتقول العرب : " الحُسُومُ  
يُورِثُ الحُسُومَ " أى الإعياء .

ويقال : أيام حُسُوم ، وليسال حُسُوم ، وَصَفُ  
بالمصدر . سُمِّيتَ بذلك لأنها تَقْطَعُ الخَيْرَ عن  
أهلها . وفى القرآن الكريم : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ  
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ . (الحاقة/٧) .  
و- : الدُّؤُوبُ .

و- : المُتَابِعُ ، الذى لم يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عن  
آخِرِهِ . كَأَنَّهُ ضِدُّ الْقَطْع . وبه فُسِّرَتِ آيَةُ  
الكرامة السابقة .

وفى كتاب الجيم : قال أُمَيَّةُ .

وكم لبناثها من فَرْطِ عامٍ

وهذا الدهر مُقْتَبِلُ حُسُومٍ

« الحَسْمُ : الرَّجُلُ الكَيِّسُ القاطِعُ للأمور .

« الحَيْسُمَانُ : الآدَمُ الأسْمَرُ .

وقيل : الصَّخْمُ .

o وخَيْسَمَانُ بَدْرُ بنِ إِبَاسَ . صحابىٌّ من خُرَاصَةَ ، كان  
شَهِيدًا فى قُوْمِهِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع المُشْرِكِينَ ، ثُمَّ اسْلَمَ  
وحُسْنُ إسلامِهِ . وهو الذى أَتَى بِخَبْرٍ قَتَلَى كَفَّارَ قُرَيْشٍ  
يومَ بَدْرٍ إلى مَكَّةَ . قال الشاعر :

وَعَرَدَ عَنَّا الحَيْسُمَانُ بنِ حَابِسَ .

[ عَرَدَ : أَحْجَمَ ] .

« المُحْسِمُ : المَهْمُومُ . وقيل : السَّاكِتُ حَيْرَةً  
أو انْقِطَاعَ حُجَّةٍ .

« المُحْسُومُ : السَّيِّئُ الغِذَاءُ . ومن أمثال  
العرب : " وَلُغْ جُرَى " كان مَحْسُومًا " . يُضْرَبُ  
فى اسْتِكْثَارِ الحَرِيصِ من الشَّيْءِ ؛ لم يَكُنْ  
يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، أو عِنْدَ أَمْرِهِ بالاستِكْثَارِ حينَ  
قَدَرِ .

\* \* \*

« الحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ . (ج)  
حَسَاوِلُ . وفى كتاب الجيم : قال الرَّاجِزُ :  
« بِمِثْلِ فِرَاحِ الصَّيْفِ الحَسَاوِلِ »

[ الصَّيْفُ : المَطَرُ أو اللَّبَاتُ الذى يَجِئُ فى  
الصَّيْفِ ] .

\* \* \*

ح س ن

١- الحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ ٢- فِعْلُ الخَيْرِ

قال ابنُ فارس : " الحاء والسَّين والنون أصلُ  
واحدٌ ، فالْحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ " .

« حَسَنٌ — حُسْنًا : جَمَلٌ .

« حَسَنٌ — حُسْنًا : جَمَلٌ . ( ضِدُّ قُبْحٍ ) .

فهو حَسَنٌ، وهو حاسنٌ " قَلِيلٌ " ولا يُبْذَى  
ومثله إلا إذا قُصِدَ الحَدُوثُ، وهو حَسِيبٌ " نادرٌ "  
وقالوا : حَسَنٌ وَحَسَانٌ وَحُسَانٌ لِلْمُبَالِغَةِ .  
« أَحْسَنَ فلانٌ : جَلَسَ على الحَسَنِ ( الكَثِيبِ  
العالي ) .

و- : أَتَى بِالْفِعْلِ الحَسَنَ على وَجْهِ الإِثْقَانِ  
والإِحْكَامِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ أَتَيْنَا  
مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ ﴾ .  
( الأنعام / ١٥٤ ) . وفي المثل : " الْفَضْلُ  
لِلْمُبْتَدِي وَإِنْ أَحْسَنَ الْمُتَدِي " .  
و- : صَنَعَ الْجَمِيلَ .

و- بفلانٍ ، وإليه : صَنَعَ بِهِ الْجَمِيلَ . وفي  
القرآن الكريم : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ  
أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾ . ( يوسف / ١٠ ) . وفيه  
أيضًا : ﴿ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ .  
( القصص / ٧٧ ) . وفي المثل : جُبِلَتْ الْقُلُوبُ  
على حُبٍّ مِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَحْسَنْتَ بفلانٍ ، وَأَسَأْتَ  
بفلانٍ .  
قال كُثَيْرٌ :

أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ

لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةٌ إِنْ تَقَلَّتْ

ويقال : أَحْسَنَ إِلَى الْفَقِيرِ : أَعْطَاهُ الْحَسَنَةَ .  
و- به الظَّنُّ : ظَنَّ بِهِ خَيْرًا .  
و- الشَّيْءَ : عَرَفَهُ فَأَتَقَنَّهُ . وفي القرآن  
الكريم : ﴿ إِنَّا ثَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .  
( يوسف / ٣٦ ) . ومنه قول عليٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ - : " قِيَمَةُ الْمَرْءِ مَا يُحْسِنُهُ " .

« حَاسَنَ فلانًا : عَامَلَهُ بِالْحُسْنَى .  
و- به النَّاسَ : بَاهَاهُمْ بِحُسْنِهِ .  
« حَسَنُ الشَّيْءِ : زَيَّنَّهُ وَجَعَلَهُ حَسَنًا . وفي  
الخَبَرِ : " حَسَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " ، أَيْ  
حَسَّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ .  
و- الخَطُّ : جَوْدَهُ .

« تَحَاسَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ الْجَرْدَاءَ : حَسَّنَتْهَا  
بِمَا تُجِئُ بِهِ مَسْنِ السَّافِي . قال  
دُو الرُّمَّةُ :

وَمِنْ جَرْدَةٍ غُفْلٍ بَسِاطٍ تَحَاسَنَتْ

بِهَا الْوَشْيُ قُرَّاتُ الرِّيحِ وَخُورُهَا

[ الْجَرْدَةُ : الْجَرْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ ، الْبَسِاطُ :  
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ؛ قُرَّاتُ الرِّيحِ : دَفْعَاتُهَا ،  
خُورُهَا : ضَعِيفُهَا ] .

« تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : تَجَمَّلَ .

و- : احْتَلَقَ . ( عَنْ الرَّمْحَشَرِيِّ ) . يقال :  
دَخَلَ الْحَمَامَ فَتَحَسَّنَ .

«اسْتَحْسَنَ الشَّيْءَ : عَدَّهُ حَسَنًا

«الأحاسينُ : جبال تقع غرب بلدة مربة ، وشمال بلدة عميف . وفي معجم البلدان : قال النجاشي بن حاتم : تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ ثَوْبُهُمْ

يَحَامِيهِمْ مِنْ سُودِ الْأَحَاسِينَ جَلَّحَ [ يحاميم : سود ، جُلَّحَ : مائلت ] .

«الإحسانُ : ضدُّ الإساءة . وفي القرآن الكريم :

«هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ» .

( الرحمن / ٦٥ ) .

و- : الاستقامة ، وسلوك الطريق الذي درج

السابقون عليه . وفي القرآن الكريم : «وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِالْإِحْسَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ» . ( التوبة / ١٠٠ ) .

و- : الإخلاص . وقيل مُراقبةُ الله وحسنُ

طاعته . وفي القرآن الكريم : «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى» .

( النحل / ٩٠ ) . ومنه قولُ النبي - صلى الله

عليه وسلم - حين سألَه جبريل - عليه

السَّلام - بقوله : " وما الإحسان ؟ فقال : " هو

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

يَرَاكَ " .

و- ( في الفلسفة ) : فعل ما هو خيرٌ

لِلْآخَرِينَ فَضلاً ومحبةً .

«الأحسنُ : اسمُ تفضيلٍ في الحسنِ .

(ج) أحاسينُ . وفي الخبر : " أَقْرَبُكُمْ مِنِّي

مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحَاسِيُنْكُمْ أَخْلَاقًا " .

«الاستحسان ( عند الأصوليين ) : هو العدولُ

بِحُكْمِ الْمَسْأَلَةِ عَنْ نَظَائِرِهَا لِذَلِيلٍ خَاصٍّ .

«التحاسينُ : التزايينُ ، واحده : تحسينٌ .

وفي الأساس : ما أُبْدِعَ تحاسين الطَّائوسِ

وتزايينه .

و- . نوعٌ من أنواع الخطِّ . ( عن الصَّاعِقَانِي ) .

«الحاسينُ : القمرُ .

«الحسانُ : الكثيرُ الحسنِ .

«حسان : علمٌ على غير واحدٍ ، من أشهرهم :

حسان بن ثابت ( ٥٤ هـ = ٦٧٤ م ) : أبو الوليد حسان

ابن ثابت بن النُّذُرِ الْخَزَزِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ ،

شاعرُ النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وأحدُ الْمُحَضَّرَمِينَ

الَّذِينَ أُذْكَرُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، اشْتُهِرَتْ مَدَائِحُهُ فِي

الْفُسَّانِيَّاتِ وَمُلُوكِ الْحَيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . عُرفَ بِدِفَاعِهِ

عَنِ الْإِسْلَامِ بِشِعْرِهِ وَبِمَدَائِحِهِ فِي الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - وَكَانَ شَدِيدَ الْهَجَاءِ ، فَحَلَ الشُّعْرَ . لَهُ دِيْوَانُ

شِعْرِ مَطْبُوعٌ .

«الحسانُ : الشديدُ الحسنِ . (ج) حسانون .

وَلَا يُكْسَرُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

« كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا »

« قِيَامًا يَبِينُهُمْ كُلُّ فُتًى أَبْيَضَ حُسَانًا »

مُؤَنِّثُهُ حُسَانَةً . قَالَ الشَّعْمَانُ بْنُ ضَرَارٍ  
الْعَطْفَانِيُّ :

دَارُ الْفَتَاهِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَا ظَبْيَةً عَطْلًا حُسَانَةً الْجَيِّدِ

[ عَطْلًا: جَمْعُ عَاطِلٍ وَهِيَ مِنْ لَا حِلِيَّةَ لَهَا ] .

« الْحَسُونُ » . طَائِرٌ مَرْدُودُ اسْمِهِ الْعِلْمِيُّ *Carduelis niediecki* ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْعَصْفُورِيَّةِ *Fringillidae* لَوْنُ الظَّهْرِ وَالكَتِفَيْنِ وَالْعَجَازِ ، وَكَذَلِكَ لَوْنُ الْفَرْجِيَّةِ وَالْبَقَرِ وَالْقَدَمِ بَيَاضٌ . وَلَوْنُ الْجَنَاحِ وَقِصَّةِ الرَّأْسِ وَالذَّنَبِ أَسْوَدٌ ، وَحَافَاتُ رِيشِهِ صَفْرٌ زَهَبِيَّةٌ وَأَطْرَافُهَا بَيْضٌ ، وَهُوَ فِي مِصْرَ مِنْ طُيُورِهَا الْأَوَابِدِ .



« الْحَسَنُ » . مَا حَسُنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِكُلِّ شَيْءٍ حِلِيَّةٌ ، وَحِلِيَّةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ " . وَفِي الْمَثَلِ : " حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ " .

و— : الْعَظْمُ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ .

و— : شَجَرُ الْأَلَاءِ مُصْطَفًى بِكَثِيبِ رَمَلٍ .

و— : شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ .

و— : الْكَثِيبُ الْعَالِي .

و— : ثِقَا ( رَمَلٌ ) مِنْ أَلْيَسَةِ الذَّهْنَاءِ ، مِمَّا يَلِي مَنَهِلَ نَعْشَارٍ ، الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْآنَ ( أَمِ الْجَمَاجِمِ ) فِي شَرْقِيٍّ

سَدِيرٌ قَالَ جَرِيرٌ .

أَبَتْ هَيْدَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا

وَأُنْكَرَتِ الْأَصَاقِقَ وَالْبِلَادَا

[ الْأَصَاقِقُ : جَمْعُ صَدِيقٍ ] .

و— ( فِي مِصْطَلَحِ الْحَدِيثِ ) . الْحَدِيثُ

الَّذِي تَعَدَّدَتْ طُرُقُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ ، وَلَا يَكُونُ شَاذًا . وَهُوَ دُونَ الصَّحِيحِ فِي الدَّرَجَةِ .

و— . عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ( ٥٠ هـ = ٦٧١ م ) . أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بِنْتُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَانِي الْأَيْمَةِ الْإِسْلَامِ عَشْرِيَّةٌ عِنْدَ الشَّيْعَةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَلِدَتْ فِي الْمَدِينَةِ النَّوْرَةِ . كَانَ عَاقِلًا ، حَلِيمًا ، مُحِبًّا لِلْخَيْرِ ، فَصِيحًا ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ مَلْطَفًا وَبَدِيهَةً . بَايَعَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ أَبِيهِ ( سَنَةَ ٤٠ هـ ) ، وَأَشْرَوْا عَلَيْهِ بِالسَّيْرِ إِلَى الشَّامِ لِحَارِبَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَأُطَاعَهُمْ وَتَقَابَلَ الْجَيْشَانِ ، فَهَالَ الْحَسَنُ أَنْ يَقْتَتِلَ الْمُسْلِمُونَ ، وَلَمْ يَسْتَغْمِرِ الثَّقَةَ بِمَنْ مَعَهُ . فَصَالَحَ مُعَاوِيَةَ ، وَسَلَّمَ لَهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ( سَنَةَ ٤١ هـ ) بَعْدَ أَنْ خَنَعَ نَفْسَهُ مِنْ الْخِلَافَةِ ، وَسَمِيَ هَذَا الْعَامُ " عَامَ الْجُمَاعَةِ " لِاجْتِمَاعِ كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ . وَأَلْصَقَتْ الْحَسَنَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ أَقَامَ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ . وَمُدَّةُ خِلَافَتِهِ سَنَةٌ أَشْهُرٌ وَخَمْسَةٌ أَيَّامٍ .

٢- الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ( ١١٠ هـ = ٧٢٨ م ) أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ ، تَابِعِيٌّ ، كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَخِزْيَرُ الْأُمَّةِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْفَقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ الْفُصَحَاءِ النَّسَاكِ . وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ ، وَنَشَأَ فِي كَتَفِ هَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَكَانَ أَبُوهُ مَوْلى لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، اسْتَكْتَبَهُ الرَّبِيعُ بْنُ رِيَادٍ إِلَى خُرَاسَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَعَظَّمَتْ هَيْبَتُهُ فِي الْقُلُوبِ ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْوَلَاةِ يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ ، لَا يَخَافُ فِي الْحَقِّ

نُومَة لاثم ، وله مع الحجاج مواقف وأخبار كثيرة ، وله كلمات سائرة ويُنسب إليه كتاب في فضائل مكة  
٣- الحسن بن هاني : ( انظر : أبو نواس )  
« الحُسْنُ : الجمالُ . وفي المثل : " إِنَّ مِنْ الحُسْنِ لَشِقْوَةٌ " .

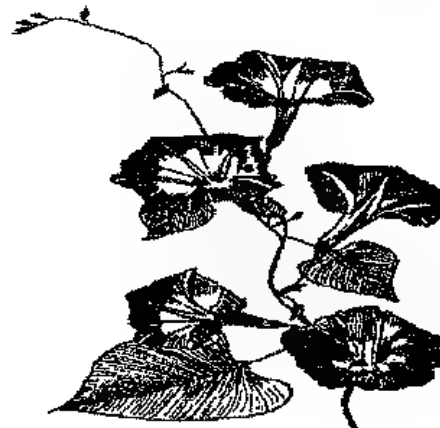
و- : نمتُ لما حَسُنَ ( عن الأزهري ) . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ . ( البقرة/ ٨٣ ) . وفيه أيضًا ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ . ( العنكبوت/ ٨ ) .  
(ج) محاسنُ على غير قياس .

ويقال : وحُسْنٌ ذا : ما أحسنه إقال سَهْمُ ابنِ حَنْظَلَةَ الْعَنَوِيُّ :

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا

أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنٌ ذَا أَذْبَا

و- (ويقال له أيضًا: سِتُّ الحُسْنِ) *Ipomea palmata* نبات مُعَمَّرٌ مِنَ الفَصِيلَةِ الْعُلْيَقِيَّةِ مُتَسَلِّقٌ ، يَرْتَفِعُ عَلَى الأشجار والجدران، يَلْبِثُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ وَالْأَسْتَوَائِيَّةِ فِي نِصْفِي الكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ ، أَمْلَسُ أَوْ بِهِ يَسِيرُ خَشُونَةٌ . أَوْرَاقُهُ رَقِيقَةٌ مَلْسَاءٌ مُنْقَصَةٌ رَاحِيَةً ، وَالنُّوْمَةُ مَخْدُودَةٌ مَكُونَةٌ مِنْ أَزْهَارٍ حَسَنَةٍ ، لَوْنُ أَزْجَوَانِيٍّ أَوْ أَحْمَرٍ نَاصِلٍ



« حَسَنًا أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، تَقَعُ بَيْنَ مَصَبِّ وَادِي الْأَبْوَاءِ وَمَصَبِّ وَادِي الصَّفَرَاءِ ، يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَفِيهَا بَرْقَةٌ تُدْعَى " بَرْقَةُ حَسَنًا " قَالَ كَثِيرٌ . عَفَتْ غَيْقَةً مِنْ أَهْلِهَا فَجَنُّوْهَا

فَرُوضَةٌ حَسَنًا قَاعُهَا فَكَيْبِيْهَا

« الحُسْنَى : مؤنثُ الأَحْسَنِ ، ضِدُّ السَّوْأَى . و- : نِعْمَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى . وفي القرآن الكريم : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ . ( يونس / ٢٦ ) .

و- : الْعَمَلُ الْخَيْرُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى ﴾ . ( التوبة / ١٠٧ ) .

و- : الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَةُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَهْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِّيْسَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ . ( الليل / ٥ : ٧ ) .

أى بما وعدَ الله من حُسْنَى الْجَزَاءِ .

○ وَأَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى : أَى الْبَالِغَةُ الدَّلَالَةِ عَلَى الْعُظْمَةِ ، وَهِيَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا ، مِنْهَا : الرَّحْمَنُ ، وَالرَّحِيمُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ . ( الأعراف / ١٨٠ ) .

« الْحَسَنَاءُ : الْجَوِيلَةُ . (ج) حِسَانٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ . ( الرحمن / ٧٠ ) .

ويقال : امرأة حسنة ، وحسنة ، وحسنى .  
وفى الخبر : " يَاكُمْ وَحُضْرَاءَ الدَّمَنِ ، قالوا :  
وما حُضْرَاءُ الدَّمَنِ يا رسول الله ؟ قال :  
المرأة الحسناء فى المنزلة السوء " .

« الحسنان : الحسن والحسين ( على التغليب ) ابنا  
على من فاطمة الزهراء - رضى الله عنهم أجمعين -  
وسيدا شباب أهل الجنة وفى خبر أبى هريرة - رضى  
الله عنه - : " كنا عند النبى - صلى الله عليه وسلم - فى  
ليلة ظلماء حنود وهذه الحسن والحسين ، فسمع نول  
فاطمة - رضى الله عنها - وهى ثنادهما : يا حسنان  
يا حسينان فقال : الحق بأمكما " غلبت أحد الاسمين  
على الآخر

وس : كتيبان معروفان فى بلاد بنى ضبة ، يقال  
لأحدهما الحسن ، وللآخر الحسين . قال عبد الله بن  
عقبة الضبي : برئى بنظام بن قيس الضبيانى .

لألم الأرض فذل ما أجلت

بخيئ أضر بالحسن السبيل

[ أضر : ذنا وقرب ] .

وأشد الجورى فى الحسين .

تركنا بالتواصف من حسين

نساء الحى يلقطن الجمنا

[ التواصف : موضع بجمنا ، الجمنا : اللؤلؤ الصغار ] .

وقال شمعلة بن الأخضر الضبي .

ويوم شقيقة الحسين لقت

بلى شيطان أمارا قصارا

وس : يطنان من طين ( عن ابن الكلبى ) .

« الحسنه : ضد السيئة ، من قول أو فعل .

وس : الخير والطاعة . وفى القرآن الكريم :

« مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » .

( الأنعام / ١٦٠ ) .

وفيه أيضا : « إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ  
السَّيِّئَاتِ » . ( هود / ١١٤ ) .

وس النعمة . وفى القرآن الكريم : « رَبَّنَا آتِنَا

فى الدنيا حَسَنَةً وَفى الآخِرَةِ حَسَنَةً » .

( البقرة / ٢٠١ ) .

وس : الصدقة .

« الحِسْنَةُ : الحرفُ الثَّانِي من الجبل .

وس : مجرى الماء .

( ج ) حسن . قال أبو صَعْرَةَ البُولَانِي :

فما تُطْفَةُ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ تَقَادُ قَتَ

به حسن الجودى واللؤلؤ دامس

ويروى : به جئتنا الجودى .

« الحُسَيْنَان : الظفر والاستشهاد فى سبيل

الله .

وفى القرآن الكريم : « قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا

إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ » . ( التوبة / ٥٢ ) .

« الحسين : الجبل العالى ، وبه سُمي

الغلام حسينا .

وس : علم لأكثر من واحد ، من أشهرهم

١- الحسين بن على ( ٦١ هـ = ٦٨٠ م ) : أبو عبد الله

الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمي القرشي ،

السلطان الشهيد ، ابن فاطمة الزهراء ، ولد فى المدينة ونشأ

فى بيت النبوة ، خلف عن مباحة يزيد بن معاوية

بالخلافة ، ورحل إلى مكة ، ثم سار منها إلى الكوفة ،



جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ .

و- : الْمَزَايَا ، عَكْسُ الْمَسَاوِي ، وَبِهِ سَمِيَ  
الْبَيْهَقِيُّ كِتَابَهُ : ( الْمَحَاسِنُ وَالْمَسَاوِي ) .

« الْحَسَنُ » . الْكَثِيرُ الْإِحْسَانُ .

« الْمُحْسَنُ مِنَ الْوُجُوهِ » . الْحَسَنُ .

« الْمَحْسَنَةُ » - يُقَالُ : الطَّعَامُ مَحْسَنَةٌ لِلْجِسْمِ :  
يَحْسِنُ بِهِ .

« الْمُحْسَنُ » : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ .

١- الْمُحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ أَبِي الْفَتْحِ التَّنُوخِيِّ الْبَصْرِيِّ ( ٣٨٤ هـ = ٩٩٤ م ) :  
قَاضٍ ، عَالِمٌ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، وَلَدَ وَتَشَأَ بِالْبَصْرَةِ ، وَسَكَنَ  
بَغْدَادَ ، وَوَلَّى الْقَضَا فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ ، وَأَلَّفَ كُتُبًا  
عَدِيدَةً مِنْهَا " الْفَرْجُ بَعْدَ الشُّدَّةِ " وَ " نَشَوْرُ الْمَحَاضِرَةِ " وَ  
" الْمُسْتَجَادُّ مِنْ فَعَلَاتِ الْأَجْوَادِ " .

٢- الْمُحْسَنُ بْنُ هَلَالٍ . أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
هَلَالِ الصَّابِيِّ ( ٤٠١ هـ = ١٠١٠ م ) : أَدِيبٌ شَاعِرٌ مِنْ  
صَابِيَةِ بَغْدَادَ ، أَبُوهُ الْكَاتِبُ الْمَشْهُورُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالِ  
الصَّابِيِّ وَهُوَ وَالِدُ الْكَاتِبِ الْمُؤَرِّخِ هَلَالٍ ، قَرَأَ عَلَى أَبِي  
سَعِيدِ السَّرَافِيِّ وَلَهُ شِعْرٌ أَثْبَتَهُ الْعَالِيُّ فِي يَتِيمَةِ  
الذَّهْرِ ، وَمُرَاسَلَةٌ شَعْرِيَّةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَهْبِيَّارِ الدَّيْلَمِيِّ مُثَبَّتَةٌ  
فِي دِيْوَانِ وَهْبِيَّارِ .

« الْمُحْسَنَاتُ » - الْمُحْسَنَاتُ الْبَدِيعِيَّةُ ( فِي  
الْبَلَاغَةِ ) : وَجُوهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْلَفْظِ ، كَالْجِنَاسِ وَالسَّجْعِ ، وَتُسَمَّى الْمُحْسَنَاتُ  
الْلَفْظِيَّةُ . أَوْ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَعْنَى كَالْقُورْبَةِ ، وَتُسَمَّى  
الْمَحْسَنَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَيَجْمَعُهُمَا عِلْمُ الْبَدِيعِ .

\* \* \*

لِيَنْفِخَ إِلَيْهِ أَشْيَاعُهُ فَاغْتَرَضَهُ جَيْشٌ يَزِيدُ فِي كَرِيالِهِ  
بِالْعِرَاقِ ، قُرْبَ الْكُوفَةِ ، وَنُشِبَ قِتَالٌ عَنِيفٌ اسْتُشْهِدَ فِيهِ  
الْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهِ .

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ ( ٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م ) :  
الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ يَاسِرِ الْبَاهِلِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْخَلِيعِ ،  
شَاعِرٌ مِنْ لُذْمَاءِ الْخُلَعَاءِ ، اتَّصَلَ بِالْأَمِينِ الْعَبَّاسِيِّ وَقَادَمَهُ  
ثُمَّ بِالْمُعْتَصِمِ ، وَالْوَالِثِ ، وَمَدَحَهُمَا . وَشِعْرُهُ رَقِيقٌ عَذْبٌ فِيهِ  
كَثِيرٌ مِنَ الْجَوْنِ .

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيَّرِ بْنِ مُكَمَّلِ الْأَسَدِيِّ ( ١٦٩ هـ =  
٧٨٥ م ) : شَاعِرٌ مِنْ مُخَضَّرِي الدُّوَلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ  
وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، وَلَهُ مَدَائِحُ فِي رَجَالِهِمَا ، وَهُوَ مُجِيدٌ فِي  
الرَّجَزِ وَالْقَصِيدِ . وَشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي دِيْوَانٍ مَطْبُوعٍ

٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاجِ . ( انْظُرْهُ فِي . ح ل ج )  
« الْحُسَيْنَاءُ » - يُقَالُ : حُسَيْنَاؤُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ،  
وَحُسَيْنَاهُ مِثْلُهُ . بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ : جَهْدُهُ وَغَايَتُهُ .  
و- . اللَّيْمُونُ الْبَلْدِيُّ أَوْ اللَّيْمُونُ الْمَالِحُ . *Citrus medica*  
var *limonum* مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدِيَّةِ .  
« الْحُسَيْنَانِ » . الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى التَّغْلِيْبِ . ( وَانْظُرْ :  
الْحَسَنَانِ ) .

« الْحُسَيْنِيَّةُ » . مَجْلَةٌ قَدِيمَةٌ أُنْشِئَتْ بِأَمْرِ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ  
( سَنَةِ ٣٩٥ هـ ) ، وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ طَوَائِفِ  
عَبِيدِ الشَّرَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَاكِمِ تُدْعَى " الطَّائِفَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ " .  
نِسْبَةٌ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ جَوْهَرِ الصَّقَلِيِّ .

و- : مَجْتَمَعَاتُ لِلشَّيْعَةِ فِي مَنَاسِبَاتٍ دِينِيَّةٍ  
وَاجْتِمَاعِيَّةٍ .

« الْمَحَاسِنُ » : الْمَوَاضِعُ الْحَسَنَةُ مِنَ الْيَدَنِ .

## ح س و

١- شَرِبُ الْمَاءِ عَلَى مَهَلٍ ٢- الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

قال ابنُ فارس : " الحاء والسَّين والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ ، ثم يُشْتَقُّ منه ، وهو حَسُوُ الشَّيْءِ المائع ، كالماءِ واللَّبَنِ وغيرهما " .

« حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ حَسُوًا : تَنَاوَلَهُ بِمَنْقَارِهِ وَهُوَ كَالشُّرْبِ لِلْإِنْسَانِ . وَلَا يُقَالُ لِلطَّائِرِ : شَرِبَ .

و- فَلَانُ الْمَرْقُ أَوْ الْخَمَرُ : شَرِبَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا . أَوْ شَرِبَهُ : فِي مُهَلَّةٍ . فَهُوَ حَاسٍ ، وَهِيَ بَتَاءٌ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

عَيْتَبْ وَخَمَّرْ فِي الْإِنْيَاءِ وَشَارِبُ

فَمَنْ الْمَلُومُ أَعَاصِرُ أَمْ حَاسٍ ؟

« أَحَسَى فَلَانُ الْمَرْقُ : حَسَاهُ .

و- فَلَانًا الْمَرْقُ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

« حَاسَى فَلَانًا الْمَرْقُ : أَشْرَبَهُ إِيَّاهُ شَيْئًا فَشَيْئًا . يُقَالُ : حَاسَاهُ كَأَسَا مُرَّةً .

« حَسَاهُ الْمَرْقُ : أَحَسَاهُ إِيَّاهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " لِثَلِّ ذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحُسَى " .

أَي لِهَذَا الْأَمْرِ كُنْتُ أُعِدُّكَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ رُشِّحَ لِأَمْرٍ .

« احْتَسَى فَلَانٌ : اسْتَحْبَرَ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

« لَمَّا احْتَسَى مُنَحْدِرٌ مِنْ مُصْعِدٍ »

« أَنَّ الْحَيَا مُغْلُولِبٌ لَمْ يَجْهَدْ »

[ الْمُتَحَدِّرُ : الَّذِي يَأْتِي الْقُرَى ، الْمُصْعِدُ : الَّذِي يَأْتِي مَكَّةَ ، الْحَيَا : الْمَطَرُ ، مُغْلُولِبٌ : غَالِبٌ كَثِيرٌ ، يَعْنِي أَنَّ الْخِصْبَ فَاشٍ ] .

و- الْمَرْقُ : حَسَاهُ

و- سَيَّرَ الْفَرَسَ وَالْجَمَلَ وَالذَّاقَةَ : تَقَصَّى فِيهِ . قَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرَّوَةَ :

« إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٌ »

« غُرُورٌ عَيْدِيَّاتِهَا الْخَوَائِفُ »

[ هَائِفٌ : حَارٌّ ، الْغُرُورُ : جَمْعُ الْغَرِّ ، وَهُوَ مَا يُزِقُّهُ الطَّائِرُ فَرَحَهُ ، اسْتَعَارَهُ لَمَّا تَأْتَى بِهِ الْإِبِلُ مِنْ سَبِيلِهَا ، الْعَيْدِيَّاتُ : مَنْ نَجَائِبِ الْإِبِلِ ، الْخَوَائِفُ : الَّتِي تُمِيلُ رَأْسَهَا إِلَى الرِّمَامِ لِنَشَاطِطِهَا ] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فَلَانٌ أَنْفَاسَ النَّوْمِ : إِذَا نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا . قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

فَاحْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا

هَوُّمُوا رُعْتَهُمْ فَاشْتَمَعُلُوا

[ هَوُّمُوا : نَامُوا ، اشْتَمَعُلُوا : جَدُّوا فِي السَّيْرِ ] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فَلَانٌ كَأْسَ الْمَنَايَا : مَاتَ .

« تَحَاسَى الْقَوْمُ كَأْسَ الْمَنَايَا : تَفَانَوْا .

و- أَنْفَاسَ النَّوْمِ : نَامُوا

« تَحَسَّى المَرْقَ فِي مُهْلَةٍ : حَسَاه . وَفِي  
الْخَبَرِ : " مَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَإِنَّمَا  
يَتَحَسَّاه فِي نَارِ جَهَنَّمَ " .

« الْأَحْسَاءُ . وَصَفُ لَابَارٍ قَرِيبَةِ الْقَمَرِ ، تُخْفَرُ فِي الْأَوْدِيَةِ  
فَيَخْرُجُ مَائُهَا لِقَرَبِهِ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَامًا  
لِتَوَاضِعِ مِنْهَا .

○ أَبَارٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بِحِذَاءِ حَاجِرٍ . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ  
مُطَيْرٍ الْأَسَدِيُّ

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَطْوَاءِ

فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مُلْبَسَةٌ نَوًى

رَ الْأَقْحَاسِي يُجَادُّ بِالْأَطْوَاءِ

[ الْأَطْوَاءُ : الْأَبَارُ الْعَمِيقَةُ الْمَطْوِيَّةُ ]

○ وَمَدِينَةٌ كَانَتْ قَاعِدَةً لِبِلَادِ الْبَحْرَيْنِ الْمَمْتَدَّةِ مِنْ قُرْبِ  
النُّصْرَةِ إِلَى قُرْبِ هُمَاقٍ ، وَقَدْ هُوفَتْ بِأَحْسَاءِ بَنِي سَعْدٍ  
وَأَحْسَاءِ الْقَرَامِيقَةِ وَلَهَا تَارِيخٌ حَافِلٌ .

« الْحَسَا : مَا يُحْتَسَّى . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ  
حَسَا .

و- : طَبِخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ  
يُحَلَّى وَيَكُونُ رَقِيقًا .

وَفِي الْمَثَلِ : لِمَثَلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسَى .  
لِهَذِهِ الْحَالِ كُنْتُ أَحْسِينُ إِلَيْكَ .

« الْحَسَا - ذُو الْحَسَا : مَوْضِعٌ . قَالَ لَهَيْدٌ .

وَيَوْمَ أَجَارَتْ قَلَّةَ الْحَزَنِ مِنْهُمْ

مَوَاجِبُ تَعَلُّوْ ذُو حَسَا وَقَنَابِلُ

[ قَنَابِلُ : طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ ]

« الْحَسَاءُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . (ج) أَحَاسٍ ، عَلَى غَسِيرٍ

قِيَاسٍ . وَأَنشَدَ ابْنُ جُنَى لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

« وَحُسْدٌ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا »

« عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكَتَبَاظِهَا »

[ أَوْشَلْتُ : أَقْلَلْتُ ؛ الْحِظَاظُ : الْحَسَطُ ؛

الْكَتَبَاظُ : الْإِمْلَاءُ ] .

و- : الْحَسَا . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ حَسَاءً : طَبَخْتُ

لَهُ الشَّيْءَ الْمُرَقَّقَ إِذَا اهْتَكَى صَدْرَهُ . كَمَا يُقَالُ :

شَرِبْتُ حَسَاءً . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ أَمَرَ

بِالْحَسَاءِ " .

« الْحَسَاءُ . مَوْضِعٌ فِي عَالِيَةِ لُجْدٍ ، بَيْنَ الرِّبْدَةِ وَنَحْسٍ ،

كَانَ مِنْ بِيَاهِ فُرْزَارَةٍ ، وَأَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً

و- مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي أَذْنَى الشَّامِ ( شَرْقِ الْأُرْدُنِ )

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُوَاةِ الْأَنْصَارِيِّ ، فِي سَنَنِهِ لُغَزُوءَ مَوْثِقَةٍ

الَّتِي قُتِلَ فِيهَا :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَفَلْتَ زَحْلِي

سَيِّرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ

« الْحَسَوُ : الْحَسَا . وَفِي الْمَثَلِ : " يُسِيرُ حَسَوًا

فِي ارْتِغَاءٍ " ، أَيْ يُوْهِمُ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ رَغْوَةً

اللَّبَنِ ، وَإِنَّمَا الَّذِي يُرِيدُهُ شُرْبُ اللَّبَنِ لِنَفْسِهِ .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْكُرُ فَيُظْهِرُ أَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ .

و- : مَلَأُ الْقَمَمَ مِمَّا يُحْتَسَّى .

○ وَيَوْمَ كَحَسَوِ الطَّيْرِ : قَصِيرٌ .

وَيُقَالُ : نِمْتُ نَوْمَةً كَحَسَوِ الطَّيْرِ : نِمْتُ

نَوْمًا قَلِيلًا .

«الحُسُوَّةُ، والحُسُوَّةُ : ما يُحْتَسَى .

و- :الْجُرْعَةُ بِقَدَرٍ ما يُحْتَسَى مَرَّةً واحدةً .

وفى الخبر: " ما أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَالْحُسُوَّةُ حَرَامٌ " .

[ الْفَرْقُ : مِكْيَالٌ يُقَالُ إِنَّهُ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا ] .

(ج) حُسُوتٌ ، وَحَسَوَاتٌ ، وَحُسُوتٌ .

وفى الخبر: " كان رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنْ ، لَمْ تَكُنْ فَعَلَى تَمْرَاتٍ . فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حُسُوتٍ مِنْ مَاءٍ " .

وقال بشر بن أبى خازم :

حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسٍ مَرَّةً

مَكْرُوهَةٍ حُسُوتِهَا كَالْعَلَقَمِ

«الحُسُوَّةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . (ج) حُسَا .

«الحَسُوُّ: طَبِيخُ الْحَسَاءِ. يُقَالُ شَرِبْتُ حَسُوًّا.

○ وَرَجُلٌ حَسُوٌّ : كَثِيرُ الْحَسُوِّ .

«الْحَسِيَّةُ : ما يُحْتَسَى . وَيُقَالُ : جَعَلْتُ

لَهُ حَسِيَّةً : طَبَخْتُ لَهُ الشَّيْءَ الْمُرْقُقَ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ .

«الْمَحْسَى : مَكَانُ الشُّرْبِ .

» » »

ح س ي

«حَسَىَ بِالشَّيْءِ - حَسَايَةً : أَحَسَّ بِهِ .

و- الْحَسَى حَسَى : احْتَفَرَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَفَرَهُ .

و- الْخَبَرُ : أَحَسَّ بِهِ ، أَوْ عَلِمَهُ . قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِيُّ ، يَصِفُ أَسَدًا :

سَيَوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِيْنٌ بِهِ فَهَنٌْ إِلَيْهِ شُوسُ

ويروى: أحسن به . (وانظر : ح س س ) .

و- فلانًا : رَقَّ لَهُ . وَيُقَالُ : حَسِيْتُ الشَّيْءِ .

( وانظر : ح س س ) .

«أَحَسَى فلانُ الْخَبَرَ : حَسِيَّه .

«حَاسَى فلانُ الْخَبَرَ : حَسِيَّه .

«احْتَسَى فلانُ التُّرابَ : تَبَّهَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ

مِنْهُ .

و- حَسِيًّا : احْتَفَرَهُ لِيُنْهِطَ الْمَاءَ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَفَرَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِيْنَ مَوْدِيَّتِي

لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى

و- الْخَبَرُ : حَسِيَّه . وَيُقَالُ : هَلْ احْتَسَسَيْتَ

مِنْ فُلانٍ شَيْئًا؟ هَلْ وَجَدْتَ ؟

«لَحَسَى الْخَبَرَ : حَسِيَّه .

«الحِسْبِيُّ : سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ  
الْمَاءُ وَقِيلَ : هُوَ غِلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ  
الْمَاءُ فَإِذَا لُحِّىَ عَنْهُ رَمْلُهُ نَبَعَ مَائُهُ . وَفِي خَبَرِ  
أَبِي التَّيْهَانِ : ذَهَبَ يَسْتَعِزُّبُ لَنَا الْمَاءُ مِنْ  
حِسْبِي بَنَى حَارِثَةَ »  
وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :  
يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ  
جُمُومَ عُيُونِ الْحِسْبِيِّ بَعْدَ الْمَخِيضِ  
[ يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ . يَزْدَادُ جَرِيئُهُ إِذَا

اسْتَحْتَهُ الرَّكَّابُ بِتَحْرِيسِكَ سَاقِيهِ ، جُمُومُ  
الْمَاءِ : اجْتِمَاعُهُ ؛ الْمَخِيضُ : مِنْ قَوْلِهِمْ  
مَخَضَ الْبَيْتَ بِالْذَّلْوِ : حَرَكَهَا ] .  
O وَيَوْمَ حِسْبِي : مِنْ أَيَّامِ الْغَرْبِ ، كَانَ لِبَنِي دُبْيَانَ عَلَى  
عَامِرٍ ، قُتِلَ فِيهِ خُطْلَةٌ بِنِ الطُّفَيْلِ ، قَالَ أَخُوهُ عَامِرٌ :  
فَإِنْ تَكُنِ الْفَوَارِسُ يَوْمَ حِسْبِي  
أَصَابُوا مِنْ لِقْدِكَ مَا أَصَابُوا

فَمَا إِنْ كُنْ مِنْ تَسْبِيٍّ بَعْضِهِ  
وَلَكِنْ أَدْرَكُوكَ وَهُمْ عَضَابُ

### الحاء والشين وما يثلاثهما

#### ح ش أ

«حَشًا فَلَانٌ فَلَانًا بِسَوَطٍ أَوْ عَصَاً حَشًا :  
ضَرَبَ بِهِ جَنْبَيْهِ أَوْ بَطْنَهُ .  
و— بِسَهْمٍ : رَمَاهُ بِهِ فَأَصَابَ جَوْفَهُ . قَالَ  
أَسْمَاءُ بِنُ خَارِجَةَ ، يَصِفُ ذَنْبًا طَمِعَ فِي نَاقَتِهِ  
وَكَانَتْ تَسْمَى هِبَالَهُ :  
إِلَى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ دُؤَالِهِ  
ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ  
فَلَا حَشًا تِلْكَ مَشَقَصًا

أَوْسًا أَوْيسٌ مِنَ الْهِبَالَةِ  
[ ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ ( بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ  
وَتَخْفِيفِهَا ) أَى بَلِيَّةٌ عَلَى بَلِيَّةٍ ، وَهُوَ مَثَلٌ

سَائِرٌ ، الْمَشَقَصُ : السَّهْمُ الْغَرِيضُ الذُّصْلُ ،  
أَوْيسٌ : مُنَادَى — تَصْنِيعُ أَوْسٍ : مِنْ أَسْمَاءِ  
الذُّلْبِ ، وَأَوْسًا مُنْتَصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، أَى  
عِوَضًا ] .

و— الْمَرَأَةُ . نَكَحَهَا .

و— النَّارُ : أَوْقَدَهَا .

«الْحَشَاءُ : كِسَاءٌ أَبْيَضُ صَغِيرٌ ، يَتَّخِذُونَهُ  
بِئْزَرًا . وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ يُسْتَمَلُّ  
بِهِ . (ج) مَحَاشِيٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَنْفُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ \*

\* نَفَضَكَ بِالْمَحَاشِيِّ الْمَحَالِقِ \*

[ المَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ، الْهَدَالِقُ :  
جمع هَذَلِق ، وَهُوَ وَبَرٌ حَتَكَ الْبَعِيرُ مِنْ أَسْفَلِ  
يَعْنِي الَّتِي تَحْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ حُشُونَتِهَا ]  
« الْحَشَاءُ : الْحِشَاءُ .

\* \* \*

### ح ش أن

« احْتَشَأَنَّ : ( انظره في : ح ش ن ) .

\* \* \*

### ح ش ب

قال ابن فارس : « الحاء والشين والباء قريب  
المنعنى مما قبله " يَقْصِدُ ( ح ش و - ي ) .  
« احْتَشَبَ فَلَانًا : أَغْضَبَهُ .  
« احْتَشَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . ( عن المؤرج ) .  
« الْحَشِيبُ : الْغُلِيظُ مِنَ الثِّيَابِ . ( عن أبي  
السَّيْدِ عِ الْاَعْرَابِي ) .

وسر (ligament=metacarpus) : عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ  
بَيْنَ الرِّبَاطِ وَالْوَلْظِفِ وَيَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثِ سُلَامِيَتٍ  
phalarges ، وهى : السُّلَامَى الطَّوِيلَةُ الْأُولَى الْمُتَّصِلَةُ  
بِالْوَلْظِفِ ، وَالسُّلَامِيَانِ الصَّغِيرَتَانِ اللَّتَانِ فِي بَاطِنِ  
الْحَافِرِ .

« الْحَشِيبِيُّ : عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ  
الْعَصَبِ وَالْوَلْظِفِ .

« الْحَوْشَبُ . الْحَشِيبِيُّ ، وَهُمَا حَوْشَبَانُ . قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

\* فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا \*  
« مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا \*  
[ الصَّمِيمُ : الْعَظْمُ الَّذِي بِهِ قَوَامُ الْعُضْوِ ] .  
وس : الْعَظِيمُ الْجَنَيْنُ الْبَطِينُ . قَالَ سَاعِدَةُ  
ابن جُوَيْيَّةَ :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ  
أَسُّ لُفَيْفٌ ذُو طَرَائِفِ حَوْشَبُ  
[ حَدَثَانُ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ ] .  
وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا  
حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبَّنًا بِغِرَاءِ  
[ يَقُولُ : لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ  
خِمَارَهَا ] .  
(ج) حَوَاشِبُ . قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَتَجَرُّ مُجْرِيَةً لَهَا  
لَحْمِي إِلَى أَجْرِ جَوَاشِبِ  
[ مُجْرِيَةٌ : يَرِيدُ ضَبْعًا ذَاتَ جِرَاءٍ . أَجْرٌ :  
جمع جَرَوْ ] .  
وس : الضَّائِرُ . ( صِدُّ ) قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي الْبُذْنِ عِفْضَاجٌ إِذَا بَدُنَتْهُ  
وَإِذَا تُضْمِرُهُ فَحَشَرُ حَوْشَبُ  
[ الْعِفْضَاجُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، الْحَشَرُ :  
الدَّقِيقُ ] .  
وس : الْأَرْتَبُ الذَّكَرُ . قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

وَحَرَّقَ تَبْهَنْسُ ظِلْمَانَهُ

يُجَاوِبُ حَوْشِبَهُ الْقَعْنَبُ

[ الْحَرْقُ : الْمَفَازَةُ ، تَبْهَنْسُ : تَتَبَخَّطَرُ ؛

الظَّلْمَانُ : جَمْعُ ظَلِيمٍ ، وَهُوَ ذِكْرُ النَّعَامِ ،

الْقَعْنَبُ : الثَّلَعِبُ انْذَكَرَ ] .

وَب : الْعِجْلُ ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهُمَا لَمَّا اِزْلَامُ الضُّحَى

أَدْمَانَةٌ يَتَّبِعُهَا حَوْشِبٌ

[ اِزْلَامٌ : ارْتَفَعَ ؛ أَدْمَانَةٌ : بَقَرَةٌ ذَاتُ لَوْنٍ

مُشْرَبٍ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا ]

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . ( عَنْ الْمُرْجِجِ ) .

« الْحَوْشِبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . ( عَنْ

الْمُرْجِجِ ) .

\* \* \*

« الْحَشْبَلَةُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ . ( عَنْ اللَّيْثِ

وَابْنِ شُمَيْلٍ ) يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَدُو حَشْبَلَةٍ .

○ وَحَشْبَلَةُ الرَّجُلِ : مَتَاعُهُ .

\* \* \*

ح ش ح ش

١- الْحَرَكَةُ ٢- الْإِحْرَاقُ

« حَشَحَشَ الْقَوْمُ : تَحَرَّكُوا لِلشُّهُوضِ .

و- : تَفَرَّقُوا .

و- النَّارُ الشَّيْءُ : أُحْرِقَتْهُ . ( وَانْظُرْ : ح ش ش ) .

و- فَلَانُ الشَّيْءُ : حَضَخَصَهُ .

« تَحَشَّحَشَ الْقَوْمُ : حَشَحَشُوا . وَفِي خَبَرٍ

عَلَى وَفَاطِمَةَ : " دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ فَلَمَّا

رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحَشْنَا ، فَقَالَ مَكَانِكَمَا " .

و- : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

\* \* \*

ح ش ح

١- الْاجْتِمَاعُ ٢- الْاسْتِعْدَادُ وَالْقَاهُ

٣- الْخِيفَةُ فِي التَّعَاوُنِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالذَّالُ

قَرِيبٌ الْمَعْنَى مِنَ الذَّى قَبْلَهُ - يُرِيدُ

( ح ش ب ) - وَمَعْنَى آخِرِهِ التَّعَاوُنُ " .

« حَشَدَ الْقَوْمُ حَشْدًا ، وَحَشَوْدًا : اجْتَمَعُوا ،

وَفِي خَبَرِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ : " احْتَشَدُوا فَإِنِّي

سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ " .

و- : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ . فَهُمْ حَاشِدُونَ .

قَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ :

عَوْدٌ وَبُهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ

حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتْلَهُ

[ عَوْدٌ ، وَبُهْتَةٌ : بَطْنَانِ مِنْ غَطَفَانِ ] .

و- : دُعُوا لِلتَّعَاوُنِ فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

و— فلان: اسْتَعَدَّ وتأهَّب . يُقال : جاء فلان حافلاً حاشداً .

و— الزرع : نَبَتَ كله .

و— الحالب: لَزِمَ حَلابَ الإبلِ وألحَّ فيه . فهو حاشدٌ .

و— القوم لفلان: بِالْعَوَا في إلفافه وإكراهه . قال عمرو بن الإطنابة :

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا

بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلِ

الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَاءِ جَارَاتِهِمْ

والحاشدين على طعام النازل

[ النَّائِلُ: الْعَطَايَا الْمَبْذُولَةُ، الْخَنَاءُ: الْفُحْشُ ] .

و— فلانُ القومَ : جَمَعَهُمْ .

و— الناقةُ اللبنُ في ضرعها : حَفَلَتْهُ فَهِيَ حَشُودٌ: أَي سَرِيعَةُ جَمْعِ اللَّبَنِ . ويُقال : بتُّ في ليلةٍ تَحْشِدُ عَلَى الْهُمُومِ .

« أَحْشَدَ الْقَوْمَ : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ .

« احْتَشَدَ فلانٌ : اسْتَعَدَّ وتأهَّبَ . يُقال : جاء

فلانٌ مُحْتَشِداً مُحْتَشِداً . ( وانظر: ح ف ل ) .

و— القومَ لكذا : تَجَمَّعُوا لَهُ وتأهَّبُوا .

و— على الأمرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

و— فلانٌ لفلانٍ في الضيافة : اجْتَهَدَ وبذلَّ وسَّعَهُ لَهُ .

« تَحَاشَدَ الْقَوْمُ : خَفُوا في التَّعَاوُنِ .

و— : دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

« تَحَشَّدَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

و— على الأمرِ : احْتَشَدُوا

« الْحَاشِدُ: الْعِدْقُ الْكَبِيرُ الْحَمْلُ الْمُجْتَمِعُ .

يُقال : عِدْقٌ حَاشِدٌ

و— : الذي لا يدعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ

( ج ) حُشْدٌ، وَحُشْدٌ، وَحُشْدٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ :

حُشْدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيَّافُو الْخَنَاءِ أَتَفُ

إِذَا أَلَمْتُ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا

وقال معاوية بن مالك بن جعفر مَعُودُ الْحُكَمَاءِ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ

حُشْدٌ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ

وفى خبر وفد مذحج : " حُشْدٌ رُفْدٌ " .

« حَاشِدٌ : بَطْنٌ مِنْ قَعْدَانٍ، يُنْسَبُ إِلَى حَاشِدِ بْنِ جُثَمٍ مِنْ حِرَانَ أَحْوَى بَكِيٍّ ، وَيَقُطنُ شِمَالَ صَنْعَاءَ عَلَى بَعْدِ نَحْوِ ٩٥ كِيلُو مِترًا. قَالَ سُلَيْمَانُ ذُو الدُّمْنَةِ بْنِ عَمْرِو الْهَمْدَانِيَّ :

بِذَلِكَ أَوْصَايَ أَبِي عَنْ جَدِّهِ

وَأَوْصَا بِذَاكَ عَنْ بَكِيلٍ وَحَاشِدٍ

« الْحَاشِدَةُ : رَافِدُ النَّهْرِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ

الْمَاءُ . ( عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ) ( ج ) حَوَاشِدُ .

قال الفرزدقُ ، يمدحُ خالد بن عبد الله

الْقَسْرِيَّ وَيَذْكُرُ حَفْرَهُ نَهْرَ " الْمَبَارِكِ " :



أَلَمْ تَرَ كَيْفَ خَالِدٍ قَدْ أَفَازَنَا

على الناس رزقاً من كثير الروافد

أسأل له الشَّهر المبارك فارتَمَى

بمثل الروابي المزبدات الحواشيد

«الحَشْدُ: الأرضُ التي تسيلُ من أبْنَى مَطَرٍ

(عن ابن سيده). وقال الجوهرى: هي

التي لا تسيلُ إلَّا من مَطَرٍ كثيرٍ.

و-: المسائلُ سَريعةُ السَّيلِ فى الأرضِ

الصلبة كثيرة الشعابِ (عن النَّضْر).

«الحَشْدُ، والحَشْدُ: الجماعةُ يَحْتَشِدُونَ

يقال: عند فلان حَشْدٌ من الناس.

و-: العَشيرة. وفى خبر عُمر - رضى الله

عنه - أنه قال فى هُثَمَان - رضى الله عنه -:

"إنَّى أخافُ حَشْدَه" (ج) حُشودٌ.

«الحَشْدُ: الحَشَادُ.

و-: الرَّجُلُ يَبْذُلُ ما عنده من الجَهدِ والنُّصرةِ

والمالِ. وهى بقاء. يُقال: عَيْنٌ حَشْدَةٌ. لا

يَنْقَطِعُ ماؤها. (ج) حُشْدٌ: قال الكُمَيْتُ بن

زُهْدٍ.

تلك الفتوحُ التي تُذَلِّى بِحُجَّتِهَا

على الخليفة أنا مَعشَرُ حُشْدٍ

○ وعَيْنٌ حُشْدٌ: لا يَنْقَطِعُ ماؤها. وقال ابن

سيده: الصَّحِيحُ حُشْدٌ. (وانظر: ح ت د).

«الحَشودُ: النَّاقةُ يَكْثُرُ اجْتِماعُ اللَّبَنِ فى

ضرعِها.

و-: النَّاقةُ التي تُلقَحُ من قَرَعَةٍ واحدةٍ لا

تُخْلِفُ ضِرَابَ الفَحْلِ.

«المَحاشِدُ: مواضعُ الحَشْدِ. وفى خَبَرِ

الحِجَّاجِ: "أين أهلُ المَحاشِدِ والمَخاطِبِ".

وقيل المَحاشِدُ والمَخاطِبُ الحَشْدُ والمَخْطَبُ

على غير قياسٍ كالْمَشابِه والمَلامِح. قالتُ

الْحَنَساءُ فى رثاء أَخِيها صَخْرٍ:

يا بُن القُرومِ ذوى الحِجَا

وابن الخُضارمة المراقِدِ

ومعاصِمِ للهِالكِـ

حَنَ وساسَةٍ قِدْماً مَحاشِدِ

«المَحْتَشِدُ: الذى يَبْذُلُ غايةَ ما عنده من

الجَهدِ والنُّصرةِ والمالِ.

«المَحْشودُ: المُطاعُ، الذى يَحْفُ النَّاسُ

لِحِدْمَتِهِ. وفى خبر أُمِّ مَعْبِدٍ فى صِفَتِهِ -

صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم-: "مَحْفودٌ مَحْشودٌ".

و-: الذى عِنْدَه حَشْدٌ من النَّاسِ.

• • •

ح ش ر

(فى العبرية hāšar (حاشَر): جَمَعَ

وساق، ضَمَّ، أَهْلَكَ، لَزِجَ. وفى الحبشية

hašara (حَشَرَ): دُبِلَ، شَحِبَ، أَهْلَكَ . وفي الأوجاريتية ḥšr (ح ش ر) . اسمٌ عَلَمٌ .

١- الْجَمْعُ فِي سَوْقٍ ٢- الْبَعْثُ وَالْإِنْبِعَاثُ

٣- الْمُحْدَدُّ مِنَ السَّهَامِ وَنَحْوِهَا

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشَّينُ والسرَّاءُ قريبُ المعنى من (حَشَدَ). وفيه زيادةٌ معلى، وهو السَّوْقُ والبَعْثُ والإنْبِعَاثُ "

«حَشَرَ الْقَوْمُ سُ حَشَرًا: جَمَعَهُمْ وَسَاقَهُمْ وَيُقَالُ: حَشَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ: بَعَثَهُمْ مِنْ مَضَاجِعِهِمْ وَسَاقَهُمْ . وفي القرآن الكريم: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ (يونس/ ٤٥) . وفي الخبر: "وَيُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمْ إِلَى النَّارِ". ومن دُعَايِهِ - عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : "وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ "

و- الْإِبِلُ : جَمَعَهَا .

و- الْمَالُ : جَبَاهُ

و- السَّئَةُ (الْجَدْبُ) الْقَوْمُ : سَاقَتْهُمْ مِنَ التَّوَاحِي إِلَى الْأَمْصَارِ . وَقِيلَ : جَمَعَتْهُمْ مِنَ التَّوَاحِي وَالْأَمْصَارِ .

و- الْمَالُ : أَهْلَكَتْهُ . كَأَنَّهَا جَمَعَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَأَتَتْ عَلَيْهِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

«وَمَا نَجَا مِنْ حَشَرِهَا الْمَحْشُوشِ»

«وَحَشَّ وَلَا طَمَشَّ مِنَ الطُّمُوشِ»

[ الْمَحْشُوشُ: الَّذِي سَيِّقَ وَضُمَّ مِنْ تَوَاحِيهِ ؛ الطُّمُوشُ : النَّسَاسُ ، أَيْ لَمْ يَسْلَمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَشِيَّ وَلَا إِنْسِيَّ ] .

و- السَّنَانُ السُّكَيْنُ وَالسَّنَانُ وَنَحْوَ ذَلِكَ . أَحَدُهُ وَلَطْفُهُ وَرَقَّتُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَخَذْتُ حَجَرًا مِنْ الْأَرْضِ فَكَسَرْتُهُ وَحَشَرْتُهُ " .

( وَانْظُرْ : ح س ر ) : فَهُوَ مَحْشُورٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَدُنْ الْكُؤُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدُهُ

وَأَصْنَعُ غَيْرَ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضَمٍ

[ الْأَصْمَعُ : الْمُحْدَدُّ الطَّرْفُ ، الْمَجْلُوزُ . الْمُشْدَدُّ تَرْكِيبُهُ ] .

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

تَرَاخَ بَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

[ تَرَاخَ : تَخَفُّ لِلرَّمْيِ ؛ خَوَاطِي : خِيَلٌ صِلَابٌ ؛ عِجَافٌ : مُرَهَقَةٌ دِقَاقٌ ] .

وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

إِنَّمَا تَرَى شِكَّتِي زُمَيْحَ أَبِي

سَمِيٍّ فَقَدْ أَحْمِلُ السَّلَاحَ مَعَا

السَّيْفَ وَالرُّمْحَ وَالْكِتَانَةَ وَالنَّيْ

بِلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُلْعًا

[ الشُّكَّةُ : السَّلَاحُ ، رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ :

يُضْرَبُ لِعَصَا لُقَيْمِ بْنِ لُقْمَانَ الَّتِي كَانَ يَمْشِي

يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا لِكِبَرِ سِنِّهِ ] .

و- الْعُودُ : بَرَاه . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

وَارْمُوهُمْ بِالْقَضْبِ الذُّكُورَةِ

وَارْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ

[ الْقَضْبُ : السُّيُوفُ ، الصُّنْعُ : السَّهَامُ ] .

• حُشِرَتِ الْوُحُوشُ : جُمِعَتْ وَأَهْلِكَتْ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾

( التَّكْوِيمُ / ٥ ) .

و- الْوَسَخُ عَنْ الْوُطْبِ ( بَقَاءُ اللَّبَنِ ) : كَثُرَ

فَقْشَرُ عَنْهُ .

و- فَلَانٌ فِي رَأْسِهِ ، وَفِي أَيِّ غَضُوٍّ مِنْ

جَنْسِهِ : إِذَا كَانَ ضَحْمًا . ( وَانْظُرْ : أَح ٣ ل ) .

و- النَّاسُ : تُدْبُوا لِلْعَزْوِ . وَفِي الْحَبَرِ :

" أَنْ وَقَدْ ثَقِيفَ اشْتَرَطُوا أَلَّا يُنْشَرُوا وَلَا

يُحْشَرُوا " ، أَي لَا يُقَدَّبُونَ إِلَى الْمَغَازِي ، وَلَا

تُفَرَّبُ عَلَيْهِمُ الْبُعُوثُ . وَقِيلَ : لَا يُحْشَرُونَ

إِلَى عَامِلِ الزَّكَاةِ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ ، بَلْ

يَأْخُذُهَا فِي أَمَاكِنِهِمْ .

و- بُعِثُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْحَبَرِ : " الْفُجَّارُ

يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا ، إِلَّا مَنْ صَدَقَ

وَبَرَّ " .

• احْشُرْ فَلَانٌ فِي رَأْسِهِ أَوْ بَطْنِهِ : إِذَا كَانَ

ضَحْمَيْنِ عَظِيمَيْنِ .

• الْحَاشِرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْحَبَرِ : " لِي خُمْسَةُ أَسْمَاءٍ :

أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاجِي يَمْحُو اللَّهُ بِي

الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي ،

وَالْعَاقِبُ " . [ الْعَاقِبُ : الَّذِي يَخْلُفُ مِنْ

كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ ] .

قال ابنُ الأَثِيرِ : لِأَنَّهُ يَحْشُرُ النَّاسَ

خَلْفَهُ ، وَعَلَى مِلَّتِهِ دُونَ مِلَّةِ غَيْرِهِ

و- : الْجَابِي وَعَامِلُ الزَّكَاةِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْشُرُ

النَّاسَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ . ( ج ) حُشَارٌ .

• الْحَشَرُ : كُلُّ لَطِيفٍ ذَقِيقٍ .

يُقَالُ : أَدْنُ حَشَرٌ ، وَأَذَانُ حَشَرٌ ، وَسِبْهَامُ

حَشَرٌ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ

صَائِدًا رَمَى حِمَارًا وَحَشِييًّا بِسَهْمِهِ فَأَخْطَاهُ :

فَأَرْسَلَ مَرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا

فَحُيْبِيهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

[ الْغَرَانُ : الْجَانِيَانِ ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

لَهَا أَدْنُ حَشَرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ

وَحَدُّ كَمِيرَاةِ الْغَرِيبَةِ أَشْجَحُ

[ الدَفْرَى: العِرْقُ في قَفَا البَعِيرِ ؛ أَسِيلَةٌ : طويلة ؛ أَسَجَحُ : سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ ] .

وهي بقاء ، يقال : أَدْنُ حَشْرَةٍ ، وحديدة حَشْرَةٍ . قال التَّمِيمُ بنُ ثَوَلَبٍ :

لَهَا أَدْنُ حَشْرَةٍ مَشْرَةٍ

كإِعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفَرَ

[ الإِعْلِيْطُ : الْعُصْنُ سَقَطَ وَرَقُهُ ، الْمَرَّخُ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاةِ ، صَفَرَ : حَلَا ] .

وَيُنْسَبُ النَّبِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ .

و- : الدَّقِيقُ مِنَ الْأَسِنَّةِ الْمُحَدَّدِ بِهَا .

( ج ) حُشُورٌ ، وَحُشْرٌ . قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا :

مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُورِ

رَهَا جَرَنَ رَمَاحَةً زَيْزَفُونًا

[ مَطَارِيحُ : أَى تَطَرَّحَ أَيْدِيهَا فِي سَيْرِهَا ؛

الْوَعَثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ ، مَرَّ الْحُشُورُ : أَى تَبَاعَدَ

السَّهَامُ عَنِ الْقَوْسِ ؛ رَمَاحَةٌ : قَوْسٌ شَدِيدَةٌ

الدَّفْعِ ، الزَّيْزَفُونُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . يَرِيدُ أَنَّهَا

مُسْرِعَةٌ كَالسَّهَامِ إِذَا فَارَقَتِ الْقَوْسَ ] .

وَقَالَ الْمُرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :

وَكَاثًا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ

تَبْتَغِي الصَّيْدَ بِبَسَازٍ مُتَكَوِّرٍ

أَوْ بِوَرِيخٍ عَلَى شِرْيَاثَةٍ

حَشَّةُ الرَّامِي بِظَهْرَانِ حَشْرٍ

[ الْمَرِيخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ؛ عَلَى شِرْيَاثَةٍ : يَرِيدُ

عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرْيَانِ ،

حَشَّةٌ : رَاسُهُ ، الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ

رِيشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ

السَّهْمُ ] .

و- : مَا تَلَزَّجَ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ .

و- : خُرُوجُ الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ

الْحَشْرِ ، وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا .. ﴾ .

( الْحَشْرُ ٢ ) . وَفِي الْخَبَرِ : " انْقَطَعَتْ الْهَجْرَةُ

إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ نَبَاٍ أَوْ حَشْرِ " .

و- : جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

و- : الْجَمْعُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْهُمْ حَشْرًا .

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَيَا حُبَّهَا رَدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ

وَيَا سَلْوَةَ الْعُشَّاقِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ

و- : الْمَكَانُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ .

○ وَسُورَةُ الْحَشْرِ : السُّورَةُ الثَّاسِعَةُ

وَالْخَمْسُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مَدَنِيَّةٌ ،

وَعَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ .

○ وَيَوْمُ الْحَشْرِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

«الحَشَرُ ، والحَشْرُ : النُّخَالَةُ والثَّنُّ .  
( لغة يمانية ) .

«الحَشِيرُ سَهْمٌ حَشِيرٌ مُسْتَوِي قَذَرُ الرِّيشِ ،  
كأنه على النَّسَبِ كَلْبِيٌّ وَثِيرٌ . قال أبو عمارة  
الهُذَلِيُّ :

« وَكُلُّ سَهْمٍ حَشِيرٌ مَشُوفٌ »

[ المَشُوفُ : المَجْلُوفُ ] .

و- : الوَطْبُ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ . ( عن ابن  
نُزَيْد ) .

و- : الوَطْبُ الوَسِيخُ . ( عن ابن عَبَّاد ) .

«الحَشْرُ: المُحَدَّدُ مِنَ السَّهَامِ وَنَحْوِهَا . قال  
الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِإِقْفَاعِ قَوْمِهِ بِعَمْرَانَ  
ابن مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ :

تَرْكُوا عَمْرَانَ مُنْجِدِلًا

لضِبَاعٍ حَوْلَهُ رَزْمَةٌ

فِي صَلَاةِ أَلَّةٍ حَشْرٌ

وقناة الرَّمْحِ مُنْقَضِمَةٌ

[ مُنْجِدِلٌ : صَرِيحٌ ، رَزْمَةٌ : مُصَوِّتَةٌ ؛

الأَلَّةُ : الْحَرَبَةُ ، الصَّلَا : وَسْطُ الظَّهْرِ ]

« الحَشَرَاتُ : هَوَامُ الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ اسْمٌ

وما ليس له اسمٌ خاصٌ . قال الأزهري :

الحَشَرَاتُ وَالْأَحْرَاشُ وَالْأَحْنَاشُ وَاحِدٌ ،

وهي هَوَامُ الْأَرْضِ . وفي حَشَرِ الْهَيْرَةِ :

« دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي

أطعمتها ، ولا هي تركتها تأكل من

حَشَرَاتِ الْأَرْضِ » . وَيُرْوَى : « من حَشَاشِ

الْأَرْضِ ، ومن حَشَاشِ الْأَرْضِ »

وهو اسمٌ جامعٌ لا مُفْرَدَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا :

هذا من الحَشَرَةِ ، وَيُجْمَعُ جَمْعًا سَالِمًا . قال

الشَّاعِرُ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دَارِهِ

جِوَارَ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ ؟

و- : ثِمَارُ النَّبَرِ كَالصَّمْغِ وَغَيْرِهِ .

و علم الحَشَرَاتِ Entomolgy : هو الْعِلْمُ الَّذِي  
يُخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ الْحَشَرَاتِ .

« الْحَشْرَةُ : صِغَارُ نَوَابِ الْأَرْضِ . ( عن ابن

عَبَّاد ) .

و- : الصَّيْدُ ، مَا تَعَاظَمَ مِنْهُ وَمَا تَصَاغَرَ .

و- : كُلُّ مَا أَكَلَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ ، كَالدُّعَاعِ

وَالْفَثِ . [ الدُّعَاعُ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ

يُخْتَبَرُ ؛ الْفَثُ : ثَبَتٌ يُخْتَبَرُ حَبُّهُ فِي

الْجَذْبِ ] .

و- : الْقَشْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَبِّ السُّنْبُلَةِ

تَلَى الْحَبَّةِ . وفي الْخَبَرِ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قَشْرَتَانِ،  
فَالَّتِي تَلِي الْحَبَّةَ الْحَشْرَةُ، وَالْجَمْعُ الْحَشَرُ،  
وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ الْقَصْرَةُ .

«الْحَشَارُ: الْجَاهِي الَّذِي يَحْشُرُ الْمَالَ - أَيْ  
يَجْمَعُهُ - قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ:  
وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِي حَقَّهُ

يُبَزْزُ وَيُنَزَعُ ثَوْبُهُ وَيُلَطَّمُ

[ يَلْوِي حَقَّهُ : يَمَاطِلُ فِي دَفْعِ مَا عَلَيْهِ ؛  
يُبَزْزُ : يُتَمَتَّعُ وَيُدْفَعُ ] . ( ج ) حَشَار .

«الْحَشَوْرُ مِنَ الدَّوَابِّ : كُلُّ مُجْتَمِعِ الْخَلْقِ  
شَدِيدُهُ .

و- : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ .

○ وَرَجُلٌ حَشَوْرٌ : ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الْبَطْنِ ،  
وَالْأُنْثَى حَشَوْرَةٌ .

«الْحَشَوْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَجْفَرَةُ الضَّخْمَةُ  
الْفَحْدِيَّةُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

«حَشَوْرَةُ الْجَنْبَيْنِ مَعْطَاءُ الْقَفَا .

«لَا تَنْقَى الدَّمَنُ إِذَا الدَّمَنُ طَفَا .

[ الْمَعْطَاءُ : الْبَتَّى تَسَاقَطَ شَعْرُهَا ، الدَّمَنُ :  
الزَّيْلُ وَالْبَعْرُ ] .

و- : الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ . قَالَ السَّعْدِيُّ :

« قُلْتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشَوْرَةٌ .

« أَلَا تَحِثُّنِ لَوْرِي قَسْوَرَةٌ .

[ النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ، الْمَخَاضُ : الْحَوَاضُ ،  
الْوَرْدُ وَالْقَسْوَرَةُ : الْأَسَدُ ] .

و- مِنَ النِّسَاءِ : الْعَجُوزُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْبَخِيلَةُ .  
( عَنْ الزَّيْدِيِّ ) .

«الْمَحْشَرُ : الْمَجْمَعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " قَارُ تَطْرُدُ النَّاسَ  
إِلَى مَحْشَرِهِمْ " .

و- : الْمَوْضِعُ يُحْشَرُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ أَوْ  
مَعْسَكٍ أَوْ نَحْوِهِ .

«الْمَحْشَرُ : مَوْضِعُ الْحَشَرِ . ( عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ) .

«الْمَحْشَرَةُ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَبَاتٍ  
بَعْدَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فَرُبَّمَا ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ

نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، وَمَوْضِعُ ذَلِكَ الْمَحْشَرَةُ . يُقَالُ :  
أُرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْمَحْشَرَةِ .

«الْمَحْشَرُ : مَا يُنْبَسُ كَالصُّدَارِ .

«الْمَحْشُورَةُ - أَدْنُ مَحْشُورَةٍ : أَدْنُ حَشَرٍ .

\* \* \*

### ح ش ر ج

تَرَدَّدَ صَوْتُ النَّفْسِ

«حَشَرَجَ فَلَانٌ : رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ فِي

خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

" وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَحَشَرَجَ الصَّدْرُ " .

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أماوى ما يُغْنِي الثَّراءُ عن الفَتَى

إذا حَشْرَجَتْ نَفْسٌ وضاقَ بها الصَّدْرُ

وقالتُ أعرابيةٌ تَرُوى ابنُها :

وإذا له عِلْزٌ وحَشْرَجَةٌ

يَمَّا يَجِيئُ به مِنَ الصَّدْرِ

[ العِلْزُ : القَلْقُ والهَلَعُ ] .

و— الحِمَارُ: رَدَدَ صَوْتَهُ فى صَدْرِهِ. قال رُؤْبَةُ:

\* حَشْرَجَ فى الجَوْفِ سَحِيلًا أو شَهَقَ \*

[ السَّحِيلُ : نُهاقُ الحِمَارِ ] .

و— الحَشْرَجُ : الثَّقَرَةُ فى الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فيها

الماءُ فيَصْفُو . قال جَمِيلُ بنِ مَعْمَرٍ :

قالتُ : وعَيْشُ أبى وحُرْمَةُ لِحْوَتى

لَأُثْبِتَنَّ الحَىَّ إنْ لَمْ تُحْشَرْجُ

فَحَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلُها فَتَبَسَّمتْ

فَعِلِمْتُ أَنَّ يَمِينِها لَمْ تُحْشَرْجُ

فَلَقِيتُها فاما آخِذاً بِقُرُونِها

شَرِبَ الثَّرِيفُ بَبْرِدِ ماءِ الحَشْرَجِ

[ الثَّرِيفُ : المَحْمُومُ الذى مُنِعَ الماءُ ] .

وفُسرَ فى البَيْتِ السَّابِقِ بِأَنَّهُ : كَوْرٌ صَغِيرٌ

لَطِيفٌ .

ويُنسَبُ البَيْتُ لِعُمَرَ بنِ أبى رَيْبَعَةَ والى

جَرِيرٍ .

( ج ) حَشْرَجٌ . قال كُثَيْرٌ :

فأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ

حَشْرَجٌ يُخْفُونَ منها إِراثًا

[ الدَّوْنَكَيْنِ : واديانِ فى بلادِ بَنى سَلِيمٍ ،

الإِراثُ: بَقايا ماءِ الحَشْرَجِ ، واحِدُها إِرثٌ ] .

و— : الكَذَّانُ ، وهى حِجَارَةٌ فيها رِخاؤُهُ ،

ورُبَّما كانت نَخِيرَةً ، الواحِدَةُ حَشْرَجَةٌ .

( عن كِراع ) .

و— : الثَّارِجِيلُ ، أى جَوْزُ المِهْنَسِدِ . ( عن

كِراع ) .

و— ابنُ الحَشْرَجِ — عبدُ اللَّهِ بنُ الحَشْرَجِ بنُ الأَشْهَبِ

الجَمْعِيُّ ( نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م ) كان من ساداتِ قَيْسِ

وشُعْرانِها . ولَهُ عبدُ المَلِكِ بنُ مروانَ أَمْسالَ بِعضِ بلادِ

فارسٍ . وأوردَ صاحِبُ الأَخْوانِ طائِفَةً من شِعْرِه وأخْبَرَهُ .

ومدَحَهُ زُهْدُ الأَصْحَمِ بِأَبياتٍ ، منها :

إنَّ السَّاحَةَ والمُرُوَّةَ والثَّدَى

فى قَبْرِ عُرَيْتٍ على ابنِ الحَشْرَجِ

و— الحَشْرَجَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ كالحِشَى يَجْتَمِعُ

فيها الماءُ . ( ج ) حَشْرَجٌ

\* \* \*

ح ش ش

( فى العِبرِيَّةِ ḥāṣaṣ ( حاشَشُ ) :

حَشْشٌ ، يَيْسٌ ، جَفٌّ ، هَلَفٌ ( الدَّابَّةُ ) ، ومنه

ḥāṣaṣ ( حَشَشُ ) : الحَشِيشُ اليايِسُ ) .

## ١-الْيَبْسُ وَالتَّقْبُضُ ٢-نَبَاتٌ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والشَّينُ أصلُ واحدٌ ، وهو نباتٌ أو غيره يَجِفُّ ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ هذا في غيره ، والمعنى واحدٌ " .

« حَشٌّ وَلَدُ النَّاقَةِ حُشُوشًا : خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا حَشِيشًا ، أَيْ يَابَسًا . قال ابنُ مُقْبِلٍ : وَلَقَدْ تَمَسَّفَتُ الْفَلَاةُ بِجَسَرَةٍ

فَلَقِيَ حُشُوشٌ جَنِينَهَا أَوْ حَائِلٍ

[ الحَائِلُ : التي لم تَحْمِلْ ] .

و-الْفَرَسُ حَشًّا : أَسْرَعَ ، كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ . قال أبو دَاوُدَ الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا .

مُلْهِبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ

وَسَطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْهُ حِضَارُ

[ الحِضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا ] .

و-فَلَانٌ تَحْتَ الْقِدْرِ : أَوْقَدَ . قال امرؤُ الْقَيْسِ :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقِدْرِ يُوقِدُهَا

بَغَضَى الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلَى

ويقال : حَشَّ الْقَوْمُ : أَوْقَدُوا نيرانَ الْفِتْنَةِ

وَالْحَرْبِ . ومنه خبرُ عائِشَةَ تَذَكَّرُ أَبَاهَا -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :- " وَأَطَفًا مَا حَشَّتْ يَهُودُ " .

و-على غَنَبِهِ أَوْ ذَابِئَتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَعَلَفَهَا .

و- : ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرَقُهَا فَتَأْكُلَهُ . وفي الْخَبَرِ : " أَنْ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غُثَيْمَةٍ لَهُ يَحْشُ عَلَيْهَا " .

ويروى يَهْشُ . ( وانظر : هـ ش ش ) .

و-الْحَشِيشُ حَشًّا : قَطَعَهُ . وقيل : قَطَعَهُ بَعْدَ جَفَافِهِ . فهو حَشَّاشٌ ( ج ) حَشَّاشٌ .

و- : جَمَعَهُ .

و-الدَّابَّةُ : عَلَفَهَا الْحَشِيشَ . وفي الْمَثَلِ :

أَحْشُكَ وَتَرَوْنِي ؟ " يعنى فَرَسَهُ ، يُضْرَبُ لَنْ تُحْسِنَ إِلَيْهِ فَيَسِيءُ إِلَيْكَ .

ويروى : أَحْسُكَ وَأَهْشُكَ . ( وانظر : ح س س ، هـ ش ش ) .

و- : حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ . قال الرَّاجِزُ :

« قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلَبِي »

[ الْعُصْلَبِيُّ : الْقَوَى الشَّدِيدُ الْخَلْقِ ] .

قال الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ حَشَّهَا ، أَيْ قَدْ ضَمَّهَا . وَيُرْوَى : قَدْ لَفَّهَا .

و-النَّابِلُ سَهْمُهُ : رَاشَتُهُ وَالزَّقُ بِهِ الْقُدْذُ مِنْ نَوَاحِيهِ ، أَوْ رَكَبَهَا عَلَيْهِ . وفي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :- " كَمَا أَزَالُوكُمْ حَشًّا بِالْبُصَالِ " .

وقال الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوَى :

وَكُنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ

نُبْتَغِي الصَّيْدَ بِيَازٍ مُكْبِرُ



أو بِمَرِيخٍ عَلَى شِرْبَانَةٍ

حَشَّه الرَّاِمِي يَظْهَرَانِ حُشْرُ

[ مَرِيخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ؛ عَلَى شِرْبَانَةٍ : يَرِيدُ

عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرْبَانِ ؛

الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ

أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ ، الْحُشْرُ :

الدَّقِيقُ الْمُحَدَّدُ ] .

و- فَلَانُ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَذْكَاهَا ، وَجَمَعَ

إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ وَجَعَلَهُ كَالْحَشِيثِ

لَهَا تَأْكُلُهُ . قَالَتِ الْعَوْرَاءُ يَنْتُ سُبَيْعُ تَرْتِي :

أَبْكِي لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ

حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُهُ

[ تَرِيدُ : نَارَ الضَّيَافَةِ ] .

وَيُقَالُ : حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

\* تَالِلُهُ لَوْلَا أَنْ تَحَشَّ الطُّبُخُ \*

\* بَيَّ الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ \*

\* لَعَلِمَ الْجُهَالُ أَلَّى مَفْتَسَخُ \*

[ الطُّبُخُ : جَمْعُ طَابِخٍ ، يَرِيدُ الْمَلَائِكَةُ

الْمُؤَكِّلِينَ بِالْعَذَابِ ، الْمَفْتَسَخُ : مَنْ يُذِلُّ أَهْدَاءَهُ

وَيَغْلِبُهُمْ ] .

و- الْحَرْبُ : أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا . قَالَ زُهَيْرُ

ابْنِ أَبِي سُلَيمٍ :

يَحْشُوْنَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافُ وَلَا نُكُلُ

[ الْمَشْرِفِيَّةُ : السُّيُوفُ ، مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ

الْقَنَامِ ، وَهِيَ قُرَاهَا ] .

و- الصَّيْدُ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

وَيُقَالُ : حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ . (عَنِ اللَّيْثِ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حُشٌّ

بِالتَّخْفِيفِ . ( وَانْظُرْ : ح وَ ش ) .

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ

نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَسَاهِيَجٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشَّتْ بِحَارَى وَأَقْطَاعِ

[ أَسَاهِيَجٌ : فَنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ، الْحَارَى :

أَنْمَاطٌ تُعْمَلُ بِالْحِيَرَةِ ، تَزِينُ بِهَا الرِّحَالُ ؛

الْأَقْطَاعُ : جَنَعَ قِطْعَ ، وَهِيَ طُنْفُسَةٌ تَكُونُ

عَلَى الرَّحْلِ ] .

و- الْحَطَبُ : ضَمَّهُ عَلَى النَّارِ لِيَقْوِيَهَا .

و- فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيثِ .

و- : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ . (عُجَائٍ) .

و- مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ : كَثُرَ بِهِ وَقَوَاهُ (مَجَانٍ) .

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذْلِيُّ :

فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ

مَالَ ضَرِيكِ تِلَادُهُ نَكْدُ

[ مُزْنَى : رجلٌ من مُزْنَةٍ ؛ ضَرِيكَ : فقيرٌ ؛  
تِلَادُهُ : أصلُ ماله ؛ تَكِيدُ : قليلٌ لا يكاد  
يثبت ، والمعنى : كثرت به مالٌ هذا الفقير ،  
وذلك أنه أسيرٌ ففدوى بماله ] .

وَالْبَيْتُ : كَنَسَهُ . فهو حاشٌ . ( ج )  
حُشَّاشٌ .

و— فُلَانًا بِعَيْرٍ : أعطاه إِيَّاهُ يَرْكَبُهُ . ويقال :  
حَشَّه بِنَاقَةٍ . قال الحارثُ بن ظالمِ المُرِّي :  
وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرْشَى رَحْلِي  
بِنَاقَتِهِ وَلَمْ يَنْظُرْ ثَوَابًا

[ يَنْتَظِرُ : يَنْتَظِرُ ] .

ويروى : وَهَشٌ .

و— يَدُ فُلَانٍ — حَشًا : شَلَّتْ وَيَبَسَتْ . وَأَكْثَرُ  
ذَلِكَ فِي الشَّلَلِ .

و— دَقَّتْ وَصَغُرَتْ .

و— الْوَدَى مِنَ النَّحْلِ : يَبَسَ . وفي الخبرِ :  
" أَنْ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ  
أُمُّهُ — أَوْ امْرَأَتُهُ — : كَيْفَ بِالْوَدَى (صغارُ  
الفَسِيلِ) ؟ فَقَالَ : الْغَزْوُ أَثْمَى لِلْوَدَى ( يعنى  
يُثْمِيهِ اللَّهُ لِلْغَزَايِ ) ، فَمَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ  
وَلَا حَشَّتْ " .

و— الْيَقْلُ : جَفٌّ ، فَمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ  
شَيْءٌ .

و— الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : جُورٌ بِهِ وَقَتُ  
الْوِلَادَةِ فَيَبَسَ فِي الْبَطْنِ — وفي حَبَرِ عُمَرَ—  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : " أَنْ امْرَأَةً مَاتَ زَوْجُهَا  
فَاعْتَدَّتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ  
رَجُلًا ، فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفًا ،  
ثُمَّ وَلَدَتْ وَلَدًا ، فَدَعَا عَمْرُ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ  
الْجَاهِلِيَّةِ فَسَأَلَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْنَ : هَذِهِ امْرَأَةٌ  
كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ، فَلَمَّا مَاتَ  
حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَلَمَّا مَسَّهَا زَوْجُهَا  
الْآخِرُ تَحَرَّكَ وَلَدُهَا . قَالَ : فَالْحَقَّ عُمَرُ  
الْوَلَدُ بِالْأَوَّلِ " .

وَحُشَّتْ يَدُ فُلَانٍ : حَشَّتْ ، أَيْ يَبَسَتْ  
كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالْحَشِيشِ الْيَابِسِ .

و— الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ قَوِيٌّ بِهِ ، أَوْ أَعِينَ بِهِ ،  
كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ ، وَالسَّلَاحُ لِلْحَرْبِ ، وَالْحَطَبُ  
لِلنَّارِ ، قَالَ الرَّاعِي التَّمَيْرِيُّ :

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحَشَّشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ

وَلَا أَنْسُ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ حَائِشَفُ  
[ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ : سَيِّئُ الْحَالِ ] .

و— الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ بِجَنَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ : إِذَا  
كَانَ مُجَفَّرَ الْجَنَّتَيْنِ ( وَاسْعُهُمَا ) .

ويقال : حَشَّ ظَهْرُهُ بِجَنَّتَيْنِ وَاسِعَتَيْنِ : فَهُوَ  
مَحْشُوشٌ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ  
فَرَسًا :

مِنْ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ

يَجْنَتِي جُرْشُعٌ رَحْبٌ

[ الْحَارِكُ : أَهْلَى الْكَاهِلِ ، الْجُرْشُعُ : الْعَظِيمُ ] .

« أَحَشَّتِ الْيَدُ : حَشَّتْ ، أَيْ شَلَّتْ وَبَيَّسَتْ ،

فَهِيَ مُحَشٌّ . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : " أَحَشْ اللَّهُ

يَدَهُ " .

وَالْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ : حَشٌّ وَلَدَهَا فِي رَحِمِهَا .

وَالْأَرْضُ : صَارَ فِيهَا حَشِيثٌ .

و- : كَثُرَ حَشِيثُهَا .

وَالْكَلَأُ : امْكَنَ أَنْ يُحَشَّ وَيُجْمَعَ .

يُقَالُ : هَذِهِ لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَيْ : قِطْعَةٌ

تَبَتُّ أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ .

وَالْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . حَشٌّ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيثِ .

وَالنَّاقَةُ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ حَشِيثًا ، أَيْ يَابِسًا .

وَالشَّحْمُ الْعَظْمُ : أَدَقَّهُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَقِيلَ : لَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعِظَامَ تَسْدِقُ

بِالشَّحْمِ ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِئَتْ نَقَتْ عِنْدَ ذَلِكَ

فِيمَا يُرَى .

وَيُقَالُ : أَحَشَّ الشَّحْمُ النَّاقَةَ : كَثُرَ شَحْمُهَا

فَدَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا مِنْ عَظْمِهَا فِي مَرَأَى الْعَيْنِ .

« احْتَشَّ بَلَدٌ كَذَا : لَمْ يُعْرِفْ خَبْرَهُ .

و- فَلَانٌ عَلَى ذَاتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيثَ

و- الْحَشِيثُ : حَشَّةٌ .

« اسْتَحَشَّ الْعَظْمُ : اسْتَدَقَّ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْدٍ

الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ إِيَلَهُ :

قَدْ سَمِئَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَهُهَا

لَا اللَّيُّ نِيٌّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٌ

[ اللَّيُّ : الشَّحْمُ ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّتِ الْإِيْلُ : دَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا

مِنْ سَعِنِهَا وَكَثَّرَتْ شَحْمِهَا ، وَحَشِشَتْ سَفَلَتُهَا

فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

و- الْغُصْنُ : طَالَ .

و- الْيَدُ : حَشَّتْ .

و- الْوَلَدُ : حَشٌّ .

و- الْخَيْلُ : غَطِشَتْ .

و- الْقَوْمُ : قَلُّوا .

و- الشَّحْمُ النَّاقَةُ : أَحَشَّهَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : بَدَأَ أَصْغَرَ مِنْهُ إِذَا قَامَ إِلَى

جَانِبِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« إِذَا اصْمَأَلَ أَخَذَعَاهُ ابْتَدَأَ »

« إِذَا هُمَا مَالَا اسْتَحَشَّ الْخَدَا »

[ اصْمَأَلَ : اشْتَدَّ ، أَخَذَعَاهُ : عِرْقًا عُمُيقَهُ ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّ سَاعِدُ الْمَرْأَةِ كَفَّهَا : عَظَّمَ

حَتَّى صَغُرَتْ الْكَفُّ عَنْده .

« الْأَحْشُوشُ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : أَلْقَتْ الْأُمُّ أَوْ

النَّاقَةُ وَلَدَهَا أَحْشُوشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

«جاءت بمولود لها أحشوش»

«حش كوى فى بطنها محشوش»

«الحشاش : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ .

○ ويومُ حُشاشٍ : من أيامِ العَرَبِ . قال  
عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ :

أَئِنَّمْ هَلْ تَذَرِينِ أَنْ رَبَّ صَاحِبِ

فَارَقْتُ يَوْمَ حُشاشٍ غَيْرِ ضَعِيفِ

وقال البَكْرِيُّ : هو يومُ حُشاشٍ . ( وانظر :  
خ ش ش ) .

«الحشاشُ : وعاءُ الحَشِيشِ كالجُوالِقِ  
ونحوه .

وضِيطُ فى الثَّاجِ بالضمِّ . ( ج ) أَحِشَّةُ .

○ وحشاشا الإنسانَ وغيره : جَنَّبَاهُ .

○ وحشاشاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذلكَ ، أى مَبْلَسُ  
جُهْدِكَ ( عن اللّحيانى ) .

قال الأزهري : حُشاشاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذاكَ  
وغُثاماكَ وخُماماكَ بَمَعْنَى واحدٍ ، أى قُصاراكَ .  
«الحشاشةُ : البَقِيَّةُ .

و— : بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وفى خبر زَمَزَمَ : "فَانْفَلَتَتْ  
البَقَرَةُ من جازرها بِحشاشةٍ نَفْسِها " .

و— : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ . قال الفَرَزْدَقُ :  
إِذَا سَبَعَتْ وَطَةَ الرُّكَّابِ تَلَفَّسَتْ

حُشاشَتُها فى غَيْرِ لَحْمٍ ولا دَمٍ

وقيل : رَمَقُ الحَيَاةِ . قال المُنْتَبِئُ :

حُشاشَةُ نَفْسٍ ودُعَتْ يَوْمَ ودُعُوا

فلم أدر أَى الظَّاعِنِينَ أَشْبَعُ

ومن المجاز قولهم : ما بَقِيَ من المَرْوَةِ إِلَّا  
حُشاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فى أَحْشاءِ مُحْتَضِرٍ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

فلما رَأَيْتَ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً

حياةً التى تَقْضِي حُشاشَةَ نازِعِ

«الحشُ ، والحشُ : اليايسُ .

و— : الولَدُ الذى يَبْسُ فى بَطْنِ أُمِّهِ . يُقالُ :  
أَلْقَتِ المِراةُ ، أو النّاقَةُ وَلَذاها حَشًا .

و— : النَّخْلُ المُجْتَمِعُ .

وقيل : البُسْتانُ . وفى خَبَرِ عِثْمانَ — رضى  
الله عنه — : " أَنَّهُ دُفِنَ فى حَشٍّ كَوَكَبٍ " ،  
وهو بُستانٌ بظاهرِ المَدِينَةِ خارجَ البَقيعِ .

و— : النَّخْلُ النّافِضُ ، أى القَصِيرُ الذى  
ليس بِمَسْفُوفٍ ولا مَعْمُورٍ ، وقيل النّاقِصُ .

و— : مَوْضِعُ الغائِطِ .

و— : مُجْتَمِعُ العَذِرَةِ .

و— : المَتَوَضُّأُ .

وجَمْعُ الحَشِّ (بالفتح) حِشَانٌ ، وحُشَّانٌ .  
(جج) حَشاشِيينُ .

وجمعُ الحَشِّ ( بالضمِّ ) حُشوشُ .

و— في الطب . نوع من إجهاض القوت Missed abortion ، وهو احتباس بيضة مُلقحة في الرحم بعد موتها لمدة شهرين على الأقل ، ويُستدل عليها : إما بتوقف نمو الجنين مع تصلب الرحم ، أو بتقصر ففلى في حجم الجنين ، أو بتوقف ضربات قلب الجنين بعد أن كانت مسنوعة .

• الحيش — يقال : ألحق الحيش بالإش ، كائه يقول . ألحق الشيء بالشيء ( عن أبي ثراب ) . ( وانظر : ح س س ) .

• الحشباء : حجارة رخوة وخصباء . يُقال : أنبتوا بيترهم في حشباء .

• الحشاش : من يذبن تذخين مخدر الحشيش . ( محدثة ) .

• الحشاش : ما يُقطع به الحشيش .

و— : القنة العظيمة .

• الحشاشة : القنة العظيمة . ( عن ابن عباد ) .

• الحشاشون : فرقة من الإسماعيلية ، أصحاب الحسن بن الصباح بن علي ( ١٠١٨ هـ = ١١٢٤ م ) ، وتُدعى بختهم بالزارية ، ويُسميهم الأوروبيون " أساسان : assassins (F.) ويذكرون أنهم برزوا في الحروب الصليبية بقيادة الحسن بن صباح هذا ، ومن بقاياهم في عصرنا الأفاغانية في الهند .

• الحشاش : أطم ( حصن ) كان بالمدينة على طريق قبور الشهداء ، وكان من أطام اليهود .

• الحشة : القنة تُثبت ويبيض فوقها الحشيش . ( ج ) حشش .

• الحشيش : الثبات اليابس ، وغلب على يابس الكلأ . وأحدثه حشيشة ، والطاقة منه حشيشة . قال الأزهري : العرب إذا أطلقوا اسم الحشيش عتوا به الخلى خاصة ، وهو أجود علف تصنع الخيل عليه ، وهو من خير مراعى النعم .

وقال ابن شميل : البقل أجمع رطباً ويابساً : حشيش وغلف وخلي .

ويقال : ألقت الأم أو الناقة ولدها حشيشاً أي يابساً .

و— : اسم غلب على المادة الحذرة الغيرة التي تُستخرج من نبات القنب الهندي Indian hemp واسمه العلمي *indica Cannabis* .

• الحشيشة : الحشيش . ( ج ) حشاش .

• وعلم الحشاش Agrostology فرع من علم النبات يُعنى بدراسة النجيليات والحشاش ملى اختلاف ألوانها .

• المحش ، والمحش : ما حش به .

و— : المتجمل يحش به الحشيش .

و— : ما يُجعل فيه الحشيش .

و— : الأرض الكثيرة الحشيش .

يقال : هذا محش صديق .

ويقال: فلان بمحش صدق . وفي المثل :  
"إِنَّكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ" ، يُضْرَبُ  
لَمَنْ أَصَابَ أَىْ خَيْرٍ كَانَ

و- : العَصَا ، من قولهم : حَشَّ عَلَى غَنَمِهِ .  
وقيل : الْقَضِيبُ .

و- : كِسَاءٌ حَشِينٌ خَلَقُ .

\* الْمَحَشُ مِنَ النَّاسِ الصَّغِيرِ ، كَأَنَّهُ قَدْ  
يَبَسَ فَصَغُرَ . قال الشاعر :

\* قُبِحَتْ مِنْ بَعْلِ مُحَشٍ مُودِنِ \*

[ المودن : القصير الصغير ] .

\* الْمَحَشُ : مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ ،  
ومنه قيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ : نَعَمْ مَحَشٌ  
الْكُتَيْبَةِ . وهو مجازٌ .

O وفلانٌ مَحَشٌ حَرْبٍ : مُوقِدُ نَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا  
طَبْنٌ بِهَا . ومنه خبرُ أَبِي بَصِيرٍ : "وَيْلَ أُمِّهِ  
مَحَشٌ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رَجَالٌ" . وقال  
أبو كِرَامٍ زَاهِرُ التَّنِيمِيِّ :

وَمَحَشٌ حَرْبٍ مُقَدِّمٌ مُتَعَرِّضٌ

لِلْمَوْتِ غَيْرُ مُعَوِّدٍ حَيَاةً

[ الْمُعَوِّدُ : السَّرِيعُ الْإِنْهَازِ ؛ الْحَيَادُ : الَّذِي  
يَحِيدُ كَثِيرًا عَنْ مَوْضِعِ الْقِتَالِ ] .

\* الْمَحْشَةُ : الْمَحَشُ .

و- : الْعَوْدُ . وفي خَبَرِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ :  
" دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - فَضَرَبَنِي بِمَحْشَةٍ " ، جَعَلَتْهُ كَالْعَوْدِ  
الَّذِي تُحَشُّ بِهِ النَّارُ ، أَىْ تُحَرِّكُ بِهِ كَأَنَّهُ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرَكَهَا بِهِ لِنَفْسِهِ  
مَا يَقُولُ .

و- : عِمَامَةٌ مُقْلَمَةٌ خَضِرَاءُ ، مُوشَاةٌ بِخِيوطِ  
الْحَرِيرِ ، كَانَتْ خَاصَّةً بِطَبَقَةِ مُعِينِهِ كَالثُّجَارِ  
وَالْأَعْيَانِ فِي الْيَمَنِ . وقد اخْتَلَفَتْ إِلَّا نَادِرًا .  
و- : الدُّبُرُ .

( ج ) مَحَاشُ . وفي الخبر : أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي  
مَحَاشِهِنَّ " . وفي خبرِ بْنِ مَسْعُودٍ : " مَحَاشُ  
النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ " .

\* الْمَحْشَةُ : حَدِيدَةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ .

\* \* \*

### ح ش ف

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hāšaf ( حَاشَفَ ) نَزَعَ ،  
قَشَرَ ، جَرَّدَ ، عَرَّى ، كَشَفَ . وفي الْأَوْجَارِيَّةِ  
hsp ( ح س ب ) : سَحَبَ الْمَاءَ . وفي الْحَبَشِيَّةِ  
hsuf ( حُسُوفٌ ) : أَجْرَبَ .

قال ابن فارس: "الحاء والشين والفاء أصل واحد يدل على رَخَاوَةٍ وَضَعْفٍ وَخُلُوقَةٍ".

«حَشَفَ الضَّرْعُ بِحَشْفًا: ارْتَفَعَ مِنْهُ اللَّيْنُ فَتَقَبَّضَ.

«حَشِفَ الثَّمَرُ حَشْفًا: صَارَ حَشْفًا (رَدِيئًا).

وَحَشِفُ النَّاقَةِ: حَشَفٌ. فَهُوَ حَشِيفٌ. قَالَ طَرَفَةُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

فَطَوَّرًا بِهِ حَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً

عَلَى حَشِيفٍ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدٍ

[ الزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ؛ الشَّنُّ: الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ، ذَاوٍ: ذَابِلٌ، الْمُجَدِّدُ: الَّذِي جُدَّ لَهْهُ، أَيْ قُطِعَ ].

«أَحَشَفَتِ الثُّخْلَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا حَشْفًا.

وَحَشِفُ النَّاقَةِ: تَقَبَّضَ وَصَارَ كَالشَّنِّ خَلْقًا.

«حَشَفَ فَلَانٌ عَيْنَهُ: ضَمَّ جُفُوتَهُ وَنَظَرَ مِنْ خِلَالِ هَذَبِهَا.

«ثَحَشَفَ فَلَانٌ: لَيْسَ الْحَشِيفُ، وَهُوَ الْخَلْقُ مِنَ اللَّيَابِ.

وَحَشَفَ سَيْيَءُ الْحَالِ يَابِسَ الْجِلْدُ رَثَ الْهَيْئَةِ.

وَحَشَفَ وَتَقَبَّضَ.

وَحَشَفَ الْإِبِلُ: طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ.

«اسْتَحَشَفَ الثَّمَرُ: صَارَ حَشْفًا. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ).

وَحَشَفُ الْأُذُنِ: يَبَسَتْ وَتَقَبَّضَتْ.

وَحَشَفُ الْأَنْفِ: يَبَسَ غَضْرُوفُهُ فَعَدِمَ الْحَرَكَةَ الطَّبِيعِيَّةَ.

وَحَشَفُ الْأَنْثَى: يَبَسَ فَتَقَلَّصَ.

«الْحَشَافَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. (وَانْظُرْ: ح س ف)

«الْحَشْفُ: الْخُبْزُ الْيَابِسُ. قَالَ مُرَّادُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ حَشْفٍ مُرْمَدٍ

نَسُوا الزَّيْتَ مِنْهُ فَهُوَ أَغْبَرُ شَاسِيفٍ

[ التَّرْمِيدُ: جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ، شَاسِيفٌ: يَابِسٌ ].

«الْحَشَفُ مِنَ الثَّمَرِ: مَا لَيْسَ لَهُ نَوَى، فَإِذَا يَبَسَ صَلَبَ وَفَسَدَ، لَا طَعْمَ لَهُ، وَلَا لِحَاءَ، وَلَا حَلَاوَةً. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ عُقَابًا:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

وَقِيلَ: هُوَ أَرْدَا الثَّمَرِ. قَالَ الْحَرِيثُ بْنُ زَيْدٍ

الْخَيْلِ:

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً

كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ الثُّخْلِ

وَهِيَ بَتَاءٌ.

وفى المثل: "أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟" أى:  
أَتَجْمَعُ الرِّدَىءَ وَالْكَيْلَ الْمُطْفَفَ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ  
يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ .  
و— من الضُّرُوعِ: البالى.

\* الحَشِيفُ من الثَّمَرِ: الكَثِيرُ الحَشَفِ (على  
النَّسَبَةِ).

\* الحَشَفَةُ: الصَّخْرَةُ الرُّخْوَةُ حَوْلَهَا السَّهْلُ  
من الأرض.

و—: صخرة تَنْبُتُ فى البَحْرِ نَبْتًا. قال ابنُ  
هَرَمَةَ، يَصِفُ نَاقَةً:

كَأَنَّهَا قَائِسٌ يُصْرِفُهُ النَّـ (م)

وَتِي تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ

[ القَائِسُ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ ] .

و—: الْجَزِيرَةُ فى الْبَحْرِ لَا يعلُوهَا مَاءٌ. إِذَا  
كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً.

و—: أَصُولُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ  
بَلْفَا أَهْلَ الْيَمَنِ. (عن الزَّيْدى).

(ج) حِشَافٌ.

و—: الْخَمِيرَةُ الْيَاسَةِ. (عن ابن فارس).

و—: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ. (عن ابن فارس).

و—: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ.

و—: الْكَمَرَةُ، أَوْ مَافُوقَ الْخِتَانِ. وفى  
الْخَبَرِ: "إِذَا لَقِيَ الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ

وَجَبَّ الْغُسْلُ". وفى خَبَرِ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ - "فى الْحَشَفَةِ الدِّيَّةُ" وهى رَأْسُ  
الدُّكْرِ، إِذَا قَطَعَهَا إِنْسَانٌ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ  
كَامِلَةً.

\* الْحَشِيفُ من الثَّمَرِ: الْحَشِيفُ.

و— من الثِّيَابِ: الْبَالِي الْخَلْقُ. قال أَبُو ذُوَيْبٍ  
الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ فَارِسًا وَقَوْسَهُ:

يُذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَى يُوَارِيهَا

وَنَفْسَهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ نَبَاسٌ

[ يُوَارِيهَا: يَخْفِيهَا بِرِيدِ قَوْسِهِ؛ الْأَطْمَارُ:

الثِّيَابُ الْبَالِيَةُ ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ.

\* \* \*

### ح ش ك

(فى الْعِبْرِيَّةِ hāsah (حَاسَحٌ): مَنَعَ،  
حَفِظَ، ضَبَطَ، وَيَرُدُّ كَذَلِكَ hāšaq  
(حَاشَقُ): جَمَعَ. وفى السَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ  
الْيَهُودِيَّةِ وَالتَّدْمَرِيَّةِ hšah (حَسَحَ): مَنَعَ،  
حَفِظَ، وَفَرَّ).

### ١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الْكَثَرَةُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْكَافُ  
أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَجْمَعُ الشَّيْءُ".



« حَشَكَتِ النِّاقَةُ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا — حَشُكًا  
وَحُشُوكًا: تَجْمَعُ لِبَنُهَا بِسُرْعَةٍ . فَهِيَ  
حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ ، وَهِيَ حَشُوكٌ (ج) حُشُكٌ .  
قال عمرو ذو الكلب يذكر غنمه وقد سطا  
عليها الذئب :

« صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَشَمٌ »

« فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجِبَةً ذَاتَ هَزَمٍ »

« حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرُّحْمِ »

[ المراد بالمريخ هنا الذئب ؛ اجْتَالَ : اخْتَارَ ؛  
اللَّجِبَةُ : أَلْتَى أَتَى عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ  
وَلَادِيهَا ، الْوَرَّةُ : الْحُمُقُ ، الرَّحْمُ : الْمَحَبَّةُ ؛  
كَانَهَا أَحَبَّتْ وَلِذَا حُبًّا جَمًّا ] .

وَالسَّحَابَةُ — حَشُكًا ، وَحُشُوكًا : غَزَزَ  
مَاؤُهَا . فَهِيَ حَاشِكَةٌ ، وَحَاشِكٌ .

وَالنَّخْلَةُ : كَثُرَ حَمْلُهَا .

وَالْقَوْمُ : حَشَدُوا وَتَجَمَّعُوا .

وَالْوَادِي : دَفَعَ بِمَائِهِ .

وَالسَّمَاءُ : أَتَتْ بِمَطَرِهَا خَفِيفًا .

وَالشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ : (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وَالدَّرَّةُ : امْتَلَأَتْ .

وَيُقَالُ : حَشَكَتْ كُلُّ ذَاتٍ لَبَنٍ : دَرَّ لَبَنُهَا .

قال زهير بن أبي سلمى يذكر خيلاً :

شَدُّوا عَلَيْهَا وَكَانَتْ كُلُّهَا لَهْرًا

تَحْشِكُ دِرَاقَهَا الْأَرْسَانُ وَالْجِذَمُ

[ التَّهْزَةُ : الْفُرْصَةُ ، تَحْشِكُ دِرَاقَهَا :

تَسْتَخْرِجُهَا ، يَرِيدُ بِالدَّرَّةِ الدَّفْعَةَ مِنْ

الْجَرَى ، الْأَرْسَانُ : قِطْعٌ مِنْ جُلُودٍ يُضْرَبُ

بِهَا ، الْجِذَمُ : السَّيَاطُ ] .

ويروى : يَرُدُّ شِرَّتَهَا . أَيْ مَوَاتِيَهُ لِلرَّامِي فِيمَا

يَرِيدُ .

قال أسامة بن الحارث الهذلي :

لَهُ أَشْمٌ قَدْ طَرَّهَنْ سَنِينَةً

وَحَاشِكَةٌ تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ

[ طَرَّهَنْ : شَقَّهَنْ ، سَنِينَةٌ : مُحَدَّدَةٌ ] .

وَالْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشُكًا : اجْتَمَعُوا .

( لغة بنى سليم عن ثعلب ) . ( وانظر :

ح ش د ) .

وَالرَّيْحُ — حَشُكًا : اشْتَدَّتْ .

وَالضَّعْفَتُ ، وَاحْتَلَفَتْ مَهَايُهَا . ( ضِدٌّ )

فَهِيَ حَاشِكٌ . (ج) حَوَاشِكُ . قال ذو الرمة :

إِذَا وَقَعُوا وَهَنَا كَسَوْا حَيْثُ مَوْتَتْ

مِنْ الْجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاشِكِ

[ وَقَعُوا : نَامُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَهَنًا : سَاعَةً

مِنَ اللَّيْلِ ، يَقُولُ : مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الْأَرْضِ تَمُوتُ

الرِّيَّاحُ وَلَا تَبْلُغُ آخِرَهَا ] .

و- نَفْسُهُ: علاه البُهر. والعربُ تقول: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ، وَأَزِّ العُرُوقِ." [أزُّ العُرُوقِ: ضَرْبُهَا].

و- فلانُ النَّاقَةُ: تركها ولم يَحْلُبْهَا حتَّى اجْتَمَعَ لِبْنُهَا. فهي مَحْشُوكَةٌ، قال الشاعر:

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلُ

فَرَّاحَ الدَّثَارِ عَلَيْهَا صَاحِبِهَا

[الدَّثَارُ: مَا يُصْرَبُ بِهِ ضَرْعُ النَّاقَةِ حتَّى لَا تُرْضِعَ].

• حَشِكُ الْحَيَوَانِ - حَشَكًا: قَضَمَ الْحَشِيكَةُ (الشَّعِيرِ).

و- الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ. يقال: حَشِكَ الثُّوبُ.

• أَحَشَكَ الدَّابَّةَ: أَقْضَمَهَا الْحَشِيكَةَ.

• احْتَشَكَتْ بَرَّةُ الْغَنَمِ: حَقَلَتْ بِاللَّبَنِ.

• الْحَاشِكُ: الْمُتَنَابِعُ. (عن ابن عباد).

و- الْمُتَحَرِّمُ فِي ثِيَابِهِ وَسِلَاحِهِ. وفي الجيم:

قال مُطَيْرُ بْنُ الْأَسْمِ الْأَسَدِيُّ:

يُجَلِّبُ حَوْلِي حَاشِكًا بِسِلَاحِهِ

حَصِينُ بْنُ وَهْبٍ لَمْ يَصِحْ بِجَبَانٍ

(ج) حَشَكُ، وَأَحَشِكَةُ.

• الْحَشَاكُ: نَهْرٌ بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ، بِسَمِ بْنِ رَجُلَةٍ وَالْفُرَاتِ، يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ الْهَوَاسِ (نَصِيبِينَ)، وَيَصُبُّ فِي رَجُلَةٍ. قال الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ مَقْتَلَ هُفَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ:

اَسْتَمْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ

وَرَأَسُهُ دَوْنُهُ الْهَحْمُومُ وَالصُّورُ

[الْهَحْمُومُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، الصُّورُ: جَبَلٌ، هُرَيْدٌ: أَنْ جَلَّتْهُ الْبَيْتُ فِي مَوْضِعٍ وَلَقِيَ رَأْسَهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ].

• الْحَشَكُ: سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ فَرٌّ غَيِطَلَةٌ

خَافَ الْعَيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

[السَّيِّءُ: اللَّبَنُ يَكُونُ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ نُزُولِ

الدَّرَّةِ، الْفَرُّ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ، الْغَيِطَلَةُ هُنَا:

الْبَقَرَةُ. يريد: اسْتَغَاثَتْ بِهَذَا الْمَاءِ كَمَا

اسْتَغَاثَ الْفَرُّ بِالسَّيِّءِ. وقيل: أَيْ لَمْ تَنْتَظِرْ

بِهِ أُمُّهُ حَشُوكَ الدَّرَّةِ].

و- اسمٌ لِلدَّرَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ.

• الْحَشَكَةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

• الْحَشَكَةُ: الْجَمَاعَةُ. (عن الشَّيْبَانِيِّ).

يُقال: جَاءَ الْقَوْمُ بِحَشَكَتِهِمْ.

• الْحَشِيكَةُ: الشَّعِيرُ. (عن أَبِي زَيْدٍ). يُقال:

عَلَفَ دَابَّتَهُ حَشِيكَةً.

• الْحَوْشَكَةُ: مَا يُسْمَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي

الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ مِنْ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِطَةٍ غَيْرِ

مُتَمَيِّزَةٍ. (انظر: ح و ش ك).

\* \* \*

### ح ش ل

• حَشَلَ فَلَانٌ غَيْرَهُ - حَشَلًا: رَذَلَهُ. (عن

ابن السَّكَيْتِ).

«الحَشَلُ: الرَّذْلُ من كلِّ شَيْءٍ. (لغة في السِّين). (عن ابن سيده). (وانظر: ح س ل). يقال: رَجُلٌ حَشَلٌ.  
«الحَشِيلَةُ: العِيَالُ. (وانظر: ح ش ب ل).  
و: حُضَارَةُ الْقَوْمِ (رُدَّالَهُمْ).

\* \* \*

### ح ش م

(في العبرية hāsam (حاسم): كَمَّ أو حَطَمَ الفم. وفي السريانية hsam (حسم): نازع، أَعْضَبَ. وفي الحبشية hašama (حشم): أَلَمَ، أَحْجَلَ، آذَى، نَفَرَ، أَغْضَبَ .

### ١- الغَضْبُ ٢- الاستحياء

قال ابن فارس: "الحاء والشين والميم أصلٌ مُشْتَرَكٌ وهو الغَضْبُ أو قريبٌ منه".  
«حَشَمَ فلانٌ - حَشُومًا: انْقَبَضَ واستَحْيَا.  
و: أَعْيَا وتَعَبَ. قال مُزَاهِمُ بنُ الحَارِثِ العُقَيْلِيُّ، يَصِفُ طَيْرًا:  
فَعَنَّتْ عُلُوتًا، وهى صَفْوَاءٌ، ما بها  
ولا بالخَوَافِي الخافِقاتِ حُشُومٌ  
[ عَنَّتْ: اعْتَزَّضَتْ؛ صَفْوَاءٌ: مائِلةٌ؛ الخَوَافِي: ريشاتٌ أربعٌ إذا ضَمَّ الطائرُ جَنَاحَهُ حَفِيَّتْ ].  
ويقال: الحُسُومُ يُورِثُ الحُشُومَ. [ الحُسُومُ: الدُّؤُوبُ ] .

و: امْتَلَأَ جِسْمُهُ بعد هُزالٍ.  
و- السُّدُوبُ: أَصَابَتْ مِنَ الرِّبْعِ شَيْئًا فَصَلَحَتْ وَسَوِيَتْ وَعَظُمَتْ بِطُولِهَا وَحَسُنَتْ.  
و: صاحَت. (عن النَّضْرِ).  
و- فلانٌ من الطَّعامِ: أَكَلَ.

و- عن الطَّعامِ: انْقَبَضَ وَاِمْتَنَعَ . يقال :  
ما الذى حَشَمَكَ عن الطَّعامِ؟

و- الشَّيْءُ حَشَمًا، وَحَشُومًا: أَصَابَهُ. يقال:  
غَدُونَا نَطْلُبُ الصَّيْدَ فَمَا حَشَمْنَا صَافِرًا ( لم نُصِبْ شَيْئًا ).

و- فلانًا: أَغْضَبَهُ. فهو مَحْشُومٌ. وفى  
اللسان: قال الشاعر:

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُيَيْبٍ

بَطِيءُ اللَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

و: أَحْجَلَهُ.

و: دُمَهُ وَعَابَهُ. (عن ابن عباد).

«حَشَمَ فلانٌ - حَشَمًا: غَضِبَ. قال المَرَار:

ولا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَنْبَثُّوا حَشَمِي

كَخَائِفِ الدَّلِّ إِذْ يَسْعَى وَيَنْتَصِرُ

و- فلانًا: أَغْضَبَهُ.

«أَحْشَمَ فلانٌ فلانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَآذَاهُ  
وَأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ.

و: أَغْضَبَهُ. يُقال: إِنَّ ذَلِكَ لَيْمًا يُحْشِمُ  
بَنِي فلانٍ.

و: أَحْجَلَهُ. ويقال للمُنْقَبِضِ عن الطعام:

ما الذي أَحْشَمَكَ؟

و: الدَّابَّةُ: عَلَقَهَا.

• حَشَمَ فُلَانًا: أَعْضَبَهُ.

و: من الطعام شَيْئًا: أَكَلَ مِنْهُ (عن

السَّرْقُسْطِيِّ).

• احْتَشَمَ فُلَانٌ: غَضِبَ.

و: تَغَضَّبَ.

و: اسْتَحْيَا وَتَقَبَّضَ. قال ساعدة بن جؤبة

الهُدَلِي:

إِنَّ الشَّيَابَ رِداءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَةً

يُكْسَى الْجَمَالَ وَيَقْنِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

[ أَقْنَدَ: أَتَى بِالْبَاطِلِ ].

وقال المُنْتَبِي يَذْكُرُ شَيْبَتَهُ:

ضَيْفٌ أَلَمَ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

السَّيْفُ أَحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ بِاللَّمَمِ

ويقال: احْتَشَمَ مِنْهُ. واحْتَشَمَ عَنْهُ. وفي خَيْر

على - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي السَّارِقِ: "إِنِّي

لَأَحْتَشِمُ إِلَّا أَنْعَ لَهُ يَدًا".

وقال الكُمَيْتُ:

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَهْنِ النَّاسِ

سَ وَضِيماً وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي

و: بِالْأَمْرِ: اهْتَمَّ بِهِ. يقال: إِنَّهُ لَمُحْتَشِمٌ

بِأَمْرِي.

و: فُلَانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ وَأَعْضَبَهُ.

• تَحَشَّمَ مِنْ فُلَانٍ: تَذَمَّ مِنْهُ وَاسْتَحْيَا. قال

عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ الْغُبَيْي:

وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْئُهَا

فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرٌ تَحَشَّمِي

وقال رُؤْبَةُ فِي مَذْحِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ:

\* إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَّتُهُ \*

\* إِلَى مُعِمْ حَائِطٍ تَحَشَّمُهُ \*

[ حَائِطٌ: شَاوِلٌ بِعَيْنَيْتِهِ ].

و: بِفُلَانٍ: جَعَلَهُ مِنْ حَشَمِهِ.

و: تَحَرَّمَ بِهِ. (عن ابن عَبَّاد).

و: فُلَانًا: اسْتَعْطَفَهُ. (عن ابن عَبَّاد).

و: الْمَحَارَمَ: تَوَقَّاهَا.

• الْحَشَمُ: الْاسْتِحْيَاءُ.

و: الدَّمَامُ، أَيْ: الْعَهْدُ. (عن يونس).

و: الطَّلِيَّةُ. يقال: لِي عِنْدَهُ حَشَمٌ.

و: حَدَمُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ وَيَغْضَبُ

لَهُمْ. وهو واحدٌ وَجَمْعٌ. وقيل: خَاصَّتُهُ الَّذِينَ

يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ أَهْلِ أَوْ جِهَرَةٍ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ.

قال زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ يَفْخَرُ:

يَنْتَابُهُنَّ كِرَامٌ مَا يَذُمُّهُنَّ

جَارٌ قَرِيبٌ وَلَا يُؤْذِي لَهُنَّ حَشَمٌ

وَيُنْسِبُ الشَّاهِدَ لَزِيَادٍ بِنِ مَنُوقٍ.

و: عِيَالُهُ وَقَرَابَتُهُ.

و: جَمَاعَتُهُ اللَّائِيذُونَ بِهِ لِحِدْمَتِهِ. وفي  
خَبَرِ الْأَصْحَابِي: "فَشَسَكُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا  
وَحُشَمًا". ويقال: فُلَانٌ كَثِيرُ الْحَدَمِ  
وَالْحَشَمِ: أَيْ مِنْ ذَوِي الْغِنَى وَالسَّيَادَةِ.  
(ج) أَحْشَامٌ. قَالَ رُوْبَةُ يَفْبَخِرُ بِقَوْمِهِ:

\* وَمَذْحَتِي قَوْمِي بِمَنْعَى الْأَحْشَامِ \*

و: اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى فِرْقَةٍ مِنْ حَرَسِ  
سُلْطَانِ الْمُرَابِطِينَ يُوسِفُ بْنُ تَاشَسْفِينَ،  
وَالذَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ حَشَمِيٌّ.

\* الْحُشْمُ: الدَّمَامُ. (عن يونس).

\* الْحُشْمُ: الْأَتْبَاعُ، أَرْقَاءُ كَانُوا أَوْ أَحْرَارًا.

و: ذَوُو الْحَيَاءِ الثَّامُ. (عن ابن الأعرابي)  
\* الْحِشْمَةُ، وَالْحَشْمَةُ، وَالْحُشْمَةُ - حِشْمَةُ

الرَّجُلِ، وَحِشْمَتُهُ، وَحُشْمَتُهُ: حِشْمَةُ

\* الْحِشْمَةُ: الْمَرَأَةُ. (عن الفراء).

و: الْقَرَابَةُ. يُقَالُ: لَهُمْ فِيهِمْ حِشْمَةٌ.

و: الدَّمَامُ. (عن يونس).

و: الْأَسْتَحْيَاءُ.

\* الْحِشْمَةُ: الْأَسْتَحْيَاءُ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: "لِكُلِّ  
دَاخِلٍ نَهْشَةٌ فَابْدُؤُوهُ بِالتَّحِيَّةِ، وَلِكُلِّ طَاعِمٍ  
حِشْمَةٌ فَابْدُؤُوهُ بِالْيَمِينِ".

و: الْقَضَبُ.

و: الْمَسْلُكُ الْوَسْطُ الْمَحْمُودُ.

\* الْحُشُومُ: الطَّلَبَةُ. يُقَالُ: لِي عِنْدَهُ حُشُومٌ.

\* الْحَشِيمُ: الْمُحْتَشِمُ

و: الْمَهِيْبُ.

و: الضَّيْفُ.

و: الْجَارُ.

(ج) أَحْشَامٌ، وَحُشْمَاءُ. يُقَالُ: هُمْ أَحْشَامِي  
وَحُشْمَائِي: حَيْرَانِي وَأَضْيَافِي.

\* الْحُشُومُ: الَّذِي أَسْبَى غِذَاؤُهُ: وَبِهِ رَوَى  
الْمَثَلُ: "وَلَعُ جُرَى كَانَ مَحْشُومًا". يُضْرَبُ فِي  
اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ قَدَرٌ عَلَيْهِ بَعْدَ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا. (وانظر: ح س م).

\* \* \*

ح ش ن

( فِي السَّرْيَانِيَةِ ḥaṣānā (حَشَانًا): مُتَغَيِّرٌ،

قَابِلٌ لِلْفَسَادِ، نِيَّةٌ شَرِّيرَةٌ ).

تَغْيِيرُ رِيحِ الشَّيْءِ مِنْ وَسَخٍ وَنَحْوِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالشُّونُ  
أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ  
مِنْ دَرَنِ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ".

«حَشِنَ السَّقَاءُ - حَشَنًا: أَثْنَنَ وَتَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ كَثْرَةِ حَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ.

ويقال: حَشِنَ عَنِ الْوُطْبِيِّ: كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقُشِرَ عَنْهُ.

و- الإنسانُ حِشْنَةً: حَقَدَ. يُقَالُ: حَشِنْتُ صُدُورَهُمْ عَلَيْهِ. وَ: إِنَّهُ لَحَشِنُ الصَّدْرِ عَلَيْهِ.

(عن أبي عمرو الشيباني). قال الأقيس بن شهاب القيني:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ

يُجَمِّعُهَا، إِلَّا سَيَبْدُو دَفِئُهَا

[ يُجَمِّعُهَا: يُخْفِيهَا فِي صَدْرِهِ ].

«أَحَشَنَ فَلَانُ السَّقَاءُ: أَكْثَرَ اسْتِعْمَالَهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ، وَلَمْ يَتَعَهَّدْهُ بِمَا يُنْظَفُهُ، فَأَرْوَحَ وَتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ.

«حَاشَنَ فَلَانًا: سَابَهُ وَلَا حَاشَ. (عن أبي عمرو الشيباني). (وانظر: ش ح ن).

«تَحَشَّنَ فَلَانٌ: تَكَسَّبَ. قال أبو مسلمة المحاربي:

تَحَشَّنْتُ فِي بِلَادِ الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

بِعَاقِبَةِ أَغْنَى الضَّعِيفِ الْحَزَوْرَا

[ الْحَزَوْرُ هُنَا: الصَّغِيرُ ].

و- الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ.

«أَحْشَانُ فَلَانٌ: غَضِبَ. فَهُوَ مُحْشَشُونٌ. وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ.

«الْحِشَانُ: السَّقَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الرِّيحِ.

«الْحِشَانَةُ: الْحِشَانُ.

«الْحَشْنُ: الْوَسَخُ. وَقِيلَ: وَسَخُ اللَّبَنِ الَّذِي

يَتْرَاكِبُ فِي دَاخِلِ الْوُطْبِيِّ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* وَأَنْ أَتَاهَا ذُو فِلاقٍ وَحَشْنٌ \*

\* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنٌ \*

[ ذُو فِلاقٍ: يَعْنِي وَطْبًا تَفْلُقُ لَبَنُهُ وَوَسَخَ فَمُهُ، رَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِيهِ ].

و- اللَّزِجُ مَنْ دَسَمَ الْبَدَنَ.

«الْمُحَاشِنَةُ: السَّبَابُ وَاللَّحَاءُ: ( وانظر: ش ح ن ).

\* \* \*

### ح ش و

١- إِبْدَاعُ الشَّيْءِ ٢- مَالَا وَزَنَ لَهُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشَّينُ وما بعدها مُعْتَلٌ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَرُبَّمَا هُمَزٌ فَيَكُونُ الْمُعْتَلَانِ مُتَقَارِبَيْنِ أَيْضًا، وَهُوَ أَنْ يُودِعَ الشَّيْءَ وَعَاءً بِاسْتِقْصَاءٍ".

«حَشَا فَلَانٌ الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا - حَشَسُوا.

مَلَأُهَا بِالْقُطْنِ وَنَحْوِهِ.

ويقال: حَشَوْتُهُ غَيْظًا. قال المَرَارُ الْفُقَعَسِيُّ:

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلًا كَالنَّقْرِ

[ الْحَظْلَانِ: مَشَى الْغَضَبَانِ، النَّقْرُ: الْغَضَبَانِ ]

ويقال: حشا السنان فلانًا: أصاب حشاه.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ:

حشاهُ السَّنَانُ ثم حَرَّ لَأَنفِهِ

كما قَطَرَ الْكَعْبُ الْمُرْبُ نَاهِدُ

[ قَطَرَهُ: رماه على قُطْرَيْهِ أى ناحِيَتَيْهِ،

الْكَعْبُ: عَظْمٌ يُلْعَبُ بِهِ، الْمُرْبُ: الْحَادُّ

الْأُطْرَافِ، النَّاهِدُ هُنَا: النَّصْبُ الْيَافِعُ ]

ويقال: حُشِيَ كَيْبَرًا. وفي اللسان: قال

الشَّاعِرُ:

وَلَا تَأْنِفَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلَّمَا

فَمَا حُشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ

وقال يَزِيدُ بن الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

وَمَا بَرَحْتُ نَفْسٌ لَجُوجٍ حُشِيَتْهَا

تُذِيهِكَ حَتَّى قِيلَ: هَلْ أَنتَ مُكْتَوَى؟

ويروى: حَسِيَّتْهَا.

وسـ فلانًا سَهْمًا أو رُمَحًا: أصاب به حشاه.

قال الشَّاعِرُ:

وَكَاثِنٌ تَرَى يَوْمَ الْكَلَابِ مُجَدَّلًا

حَشُونَاهُ مَحْشُورَ الْحَدِيدَةِ أَصَمَّا

[ يَوْمَ الْكَلَابِ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، أَصَمَعَ:

يَرِيدُ الرُّمَحَ ]

«الْحَشَا: مَا فِي الْبَطْنِ، وَهَمَا: حَشَوَان.

قال ابن الرومي، يرثى أبته:

أَرْحَانَةُ الْعَيْنَيْنِ وَالْقَلْبِ وَالْحَشَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرْتَ مِنْ بَعْدِي؟

وقد يُراد به الْقَلْبُ كما في قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِي:

حَشَايَ عَلَى جَمْرِ ذِكِّي مِنَ الْغَضَا

وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ تَرْقُعُ

(ج) أَحْشَاء. قال ذو الرُّمَّة:

أَبَتْ ذِكْرَ عَوْدُنْ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

حُفُوقًا وَرَفَضَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

[ رَفَضَاتُ الْهَوَى: تَفَرَّقُهُ وَتَفَتُّحُهُ ]

O والأحشاء (في الطب) viscera: مجموعة الأعضاء

الداخلية الموجودة في تجويف الجسم.

«الْحَشَاءُ: أَرْضٌ سَوْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا، وَقَدْ

تكون صِفةً لِلأَرْضِ، فيقال: أَرْضٌ حَشَاءٌ.

(ج) حَشَا.

«الْحَشَوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ.

وسـ من النَّاسِ: صِغَارُهُمْ لَا كِبَارَ فِيهِمْ.

وسـ: رُذَالُهُمْ، وَالَّذِينَ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ. قال

الرَّاعِي الْمُمَيَّرِي:

أَقْتَتُ ذُوْنَهَا الْأَخْلَافُ، أَخْلَافُ مَذْحِجٍ

وَأَفْنَاءُ كَعْبٍ حَشَوُهَا وَصَوِيْمُهَا

[ صَوِيْمُ الْقَوْمِ: أَصْلُهُمْ وَخَالِصُهُمْ ]

و— من الكلام: فضله الذي لا يُعتمد عليه.  
 و— (عند البلاغيين): زيادة متعينة في  
 الكلام لغير فائدة، كقول زهير:  
 وأعلم علم اليوم والأمس قبله  
 ولكنني عن علم ما في غد عم  
 وقول الآخر:

ذكرت أخى فعاودنى

صداع الرأس والوصب  
 أما إذا كانت الزيادة المتعينة لفائدة  
 كالاختراس والتأكيد والاعتراض للدعاء  
 ونحوه فإنها لا تعد حشواً.  
 وإذا كانت الزيادة غير متعينة فإنها تسمى  
 تطويلاً لا حشواً. قال العتابي (كلثوم بن  
 عمرو):

إن حشو الكلام من لئنة المرء

ء وإيجازه من التقويم

[ اللئنة: العي وثقل اللسان ].

و— ما يحشى به بطن الحروف ونحوه من  
 التوابل عند طبخه.

و— ما يُجعل في الوسادة ونحوها من قطن  
 ونحوه.

و— ملء الشيء. قال أبو زيد الطائي  
 يرثي:

كادت النفس أن تفيظ عليه

إذ توى حشوريطه وبرود

[ فاطت نفسه: مات ].

و— (في علم العروض): الأجزاء المذكورة  
 بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب.  
 «الحشوة» - حشو الدابة والإنسان: أحشاؤه.

«الحشوة» - حشوة خشبية (عند علماء الأكران wood  
 pannel - زخرفة في الخشب أو القطع، استُخدمت  
 على نطاق واسع في العصور الإسلامية لملء الفراغات  
 المعمارية)

«الحشوة»، والحشوة من الناس: ردائهم.  
 يقال: فلان من حشوة بني فلان.

و— من الأرض: حشوها وما فيها من الدغل  
 وهو الشجر الملتف والآكام ونحوها. يقال:  
 ما أكثر حشوة أرضكم.

و— من البطن: جميع ما فيه ماعدا الشحم.  
 وقيل: الأمعاء. وفي خبر مقتل عبد الله بن  
 جبير: "إن حشوته خرّجت".

وقال الفرزدق:

فما الناس في جمعيهما غير حشوة

إذا خمد الأصوات غير الغماغم

[ الغماغم: أصوات تُردد ولا تُفهم ].

«الحشوية» (عند الفلاسفة): طائفة من المتكلمين تقول  
 بالجسم، وتأخذ بآيات القرآن التي تدل بظاهر لفظها



عليه دون تساويل، وإلما يُفَوِّضُونَ التَّسَاوِيلَ إِلَى اللَّهِ،  
ويقولون: إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مَعْرِفَةِ وَجُودِ اللَّهِ هُوَ السَّمْعُ لَا  
الْعَقْلُ.

\* \* \*

«الْحَشْوَرُ: (انظره في: ح ش ر).

\* \* \*

«الْحَشْوَرَةُ: (انظرها في: ح ش ر).

\* \* \*

ح ش ي

«حَشَى السَّقَاءُ - حَشَى: صَارَ لَهُ مِنَ اللَّيْنِ  
كَالْجِلْدِ مِنْ بَاطِنٍ فَلَصِقَ بِهِ فَلَا تَعْدَمُ أَنْ يُنْتَنَ  
فَيَرْوَحَ.

و- فلان: وَجَعَهُ حَشَاهُ، أَوْ: اشْتَكَى حَشَاهُ.  
و- أصابه الرُّبُوءُ، فَانْقَطَعَ نَفْسُهُ. فَهُوَ حَشِي  
وَحَشِيَان.

و- فلان: ضَرَبَ حَشَاهُ. فَهُوَ حَشِي  
وَحَشِيَان. قَالَ الْأَهْمَمُ بْنُ سُمَيٍّ الْمِنَقَرِيُّ:  
تَمَطَّتْ بِحُمْرَانَ الْمَيِّتَةِ بَعْدَمَا

حشاه سناناً من شُرَاعَةِ أَرْزَقٍ

وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَلَهْنَهْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسَ فِيهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْحَرٍ

[لَهْنَهْتُ: كَفَقْتُ؛ الْمُجْحَرُ: الْمُنْهَزَمُ].

و-: نَزَّهَهُ، وَدَافَعَ عَنْهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

«أَحَشَى فَلَانًا: أَعْطَاهُ مِنْ حَاشِيَةِ مَالِهِ.

يُقَالُ: أَتَيْتُ فَلَانًا فَمَا أَجَلَ وَلَا أَحَشَى.

«حَاشَى مِنْ فَلَانٍ: نَزَّهَهُ وَدَافَعَ عَنْهُ. (عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ).

و- فلانًا: أَحْشَاهُ. يُقَالُ: أَتَاهُ فَمَا أَجَلَهُ  
وَلَا حَاشَاهُ: أَيْ مَا أَعْطَاهُ مِنْ مَالِهِ جَلِيلَةً وَلَا  
حَاشِيَةً.

و- فلانًا من القوم: اسْتَتْنَاهُ مِنْهُمْ. قَالَ  
الذَّابِقَةُ:

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْيِيهِ

وَمَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

○ وَحَاشَى: كَلِمَةٌ يُسْتَتْنَى بِهَا، قَدْ تَكُونُ  
حَرْفًا، وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا  
نَصَبْتَ بِهَا، تَقُولُ: ضَرَبْتُهُمْ حَاشَا فَلَانًا،  
وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا حَفَضْتَ بِهَا، تَقُولُ:  
حَاشَى فَلَانٍ. قَالَ الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ:

حَاشَا أَبَا ثَوْبَانَ إِنَّ أَبَا

ثَوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ فَدَمَ

[بُكْمَةٍ: يَرِيدُ أَبْكُمْ؛ الْفَدَمُ: الْعَيْى].

وَيُرْوَى: أَبِي ثَوْبَانَ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ حَشَا زَيْدًا أَوْ زَيْدٍ، لَعْنَةً فِي  
حَاشَى.

ويقال: حاشى لله. وحاش لله: براءة لله ومعادًا.

\* حَشَى الكاتب: كَتَبَ عَلَى حَاشِيَةِ الْكِتَابِ، ثُمَّ سُمِّيَ مَا كَتَبَ حَاشِيَةً مُجَازًا.  
\* احْتَشَى الشَّيْءَ: امْتَلَأَ.

والمُسْتَحَاضَةُ: حَشَتْ نَفْسُهَا بِالْقَارِمِ وَنَحْوِهَا. وَفِي خَبَرِ الْمُسْتَحَاضَةِ: "أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَتْ".  
و- فلانٌ من الطعام: امْتَلَأَ.

و- المرأةُ بالحَشِيَّةِ: لَيْسَتْهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:  
\* كَانَتْ إِذَا الرُّلُ احْتَشَيْنَ بِالنَّقَبِ \*  
\* تَلْقَى الْحَشَايَا مَالَهَا فِيهَا أَرْبَ \*  
[الرُّلُ: جَمْعُ رَلَاءَ، وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَحِذْهَا، النَّقَبُ: جَمْعُ نُقْبَةٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ يُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ السَّرَاوِيلُ].  
و- الحَشِيَّةُ: لَيْسَتْهَا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصُّوَيْمَ الصَّادِقَا \*

\* اِنْحَشَى صَوْتٌ فِي صَوْتٍ: دَخَلَ.  
ويقال: اِنْحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ.  
\* تَحَاشَى عَنِ الشَّيْءِ: تَنَزَّاهُ.

\* تَحَشَى الْمُتَكَلِّمُ: قَالَ: حَاشَا فُلَانٍ.  
و- المرأةُ: لَيْسَتْ الحَشِيَّةُ.

و- فلانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ: ضَمُّهُ إِلَيْهِمْ.  
و- من فلانٍ: تَذَمُّمٌ، أَيْ: اسْتَنْكَفَ وَاسْتَحْيَا.  
قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَوْلَا التَّحَشَّى مِنْ رِيحِ رَمَيْئِهَا  
يَكَالِمَةُ الْأَعْرَاضِ بَاقٍ وَسُومُهَا  
[رياح: قَبِيلَةٌ؛ وَسُومُهَا: جَمْعُ وَسَمٍ، وَهُوَ أَثَرُ الْكَيِّ].

و- الشَّيْءُ: اهْتَمَّ بِهِ. وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

وَلَا يَتَحَشَّى الْفَحْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ  
وَلَا يَمْنَحُ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا فَصِيلَهَا  
[الْمَرْبَاعُ: الْمَكَانُ يَنْبْتُ نَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ].  
و- فَلَانًا مِنَ الْقَوْمِ: اسْتَثْنَاهُ.

\* الْحَاشِيَّةُ: صِغَارُ الْإِيلِ الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا.  
وَكَذَلِكَ حَاشِيَةُ النَّاسِ.  
(ج) الْحَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَقَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ:

لَيْسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخَوِيهِمْ  
طِرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِزَاقُ التَّوَاضِحِ  
[الطِّرَادُ: السُّوقُ؛ التَّوَاضِحُ: الْإِيلِ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا].

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ".

ومنه خبر معاوية: "لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لَكُنْتُ مِنَ الْكَأَلِ الْحَاشِيَةِ".

و: أَهْلُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ الَّذِينَ فِي كَفِّهِ.

ويقال: هؤلاء حَاشِيَتُهُ بِالنَّسَبِ، أَيْ نَاحِيَتُهُ وَظِلُّهُ.

و- من النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

و- من السَّرَابِ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

و- من الْكِتَابِ [الرَّسَالَةِ] وَنَحْوِهِ: طَرَفُهُ

وَطَرَّتُهُ. قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّلُنَا

شِعْرًا كَمُذْهِبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولُ

تُذَرَى حَوَاشِيَتُهُ جِدَاءُ آتِسَةٍ

فِي صَوْتِهَا لِإِسْمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلُ

[ صِرْفًا مِزَاجًا: أَيْ الْخَمْرُ الْمَذْكُورَةُ فِي بَيْتِ

سَابِقٍ؛ يُعَلِّلُنَا شِعْرًا: تُغْنِي بَسْمًا؛ مُذْهِبَةُ

السَّمَانِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّقْشِ، مَحْمُولٌ: يَحْمِلُهُ

النَّاسُ وَيَرْدُدُونَهُ، لِحُسْنِهِ؛ تُذَرَى حَوَاشِيَتُهُ:

تُسْقِطُهَا تَرْجِيْعًا وَتَطْرِيْبًا، وَالْمِرَادُ: تُخْرِجُ

حُرُوفَهُ.]

و- (فِي عِلْمِ الْحَاسِبَاتِ) annotation، مِلْحُوظَاتُ

تُضَافُ إِلَى الْبَرْنَامِجِ لِقَوْضِيَتِهِ لِلْقَارِئِ

(ج) حَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "خُذْ مِنْ

حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَيُقَالُ: رَجُلٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ لَطِيفُ الصُّحْبَةِ.

و: عَيْشُ رَقِيقِ الْحَوَاشِي: أَيْ نَاعِمٌ فِي دَعَةٍ.

و: كَلَامُ رَقِيقِ الْحَوَاشِي، وَرَخِيمُ الْحَوَاشِي: لَهْنٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقُ

رَخِيمِ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ

○ وَحَاشِيَةُ الْمَالِ: جَانِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُتَعَمِّقٍ.

○ وَحَاشِيَةُ النَّسَبِ: مَا يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ

كَالْعَمِّ وَابْنِهِ.

○ الْحَاشِيَتَانِ: ابْنُ الْمَخَاضِ وَابْنُ اللَّيْثُونِ.

يُقَالُ: "أُرْسِلَ يَتُوفِلَانِ رَابِدًا فَالْتَهَى إِلَى

أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا".

و- مِنَ الثُّوبِ: جَانِبَاهِ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ

فِيهِمَا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: جَانِبَاهِ الطَّوِيلَانِ فِي

طَرَفَيْهِمَا الْهُدْبُ.

○ الْحَشَى: مَا فِي الْبُطْنِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

مَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ.

و- مَا دُونَ الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبُطْنِ كُلِّهِ مِنْ كَبِدٍ،

وَطَحَالٍ وَمَعَى وَمَا تَبَعَ ذَلِكَ

و-: مَا بَيْنَ ضَلْعِ الْخُلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ

الْجَنْبِ إِلَى السُّورِكِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

الْهُذَلِيُّ:

فَإِنَّ يَكُ غَتَابُ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ فَعَتَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

فَإِنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَائَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْنٍ جَوَائِفُ

[ الْجَوَى: فُسَادُ الْجَوْفِ، الْمَحَارِفُ: الَّتِي

تُقَاسُ بِهَا الشَّجَاجُ، الْجَوَائِفُ: جَمْعُ جَائِفَةٍ

وَهِيَ الطَّعْنَةُ تُصِيبُ الْجَوْفَ ].

و—: النَّاحِيَةُ وَالْكَتْفُ.

ويقال: أَنَا فِي حَشَاهُ، أَيْ فِي كَتْفِهِ وَذِرَاهُ

[ ظَلَّهُ ].

قال الْمُعْطَلُ الْهَدْلِيُّ:

يَقُولُ الَّذِي أُمْسَى إِلَى الْحِرْزِ أَهْلُهُ

بَأَى الْحَشَى أُمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايُنُ

[ الْحِرْزُ: الْمَكَانُ الْحَصِينُ الْأَمْنُ، الْخَلِيطُ:

الْمُخَالِطُ فِي الدَّارِ، الْمُبَايُنُ: الْمُفَارِقُ ].

و—: رَبُّوْ أَوْ شَبَهُ رَبُّوْ، يَخْصُصُ لِلْمُسْرِعِ فِي

مَشْيِهِ، وَالْمُحْتَدُّ فِي كَلَابِهِ، مِنْ ارْتِفَاعِ النَّفْسِ

وَتَوَاتُرِهِ.

و—: الْخِصْرُ. يقال: هِيَ لَطِيفَةُ الْحَشَى.

قال الشَّعْبِيُّ:

تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدُ

عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

[ الْخَوْدُ: الْفَتَاهُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ، الْأَنْمَاطُ:

الْبُسْطُ، قَطِيعُ: هَظِيمٌ ].

و—: جَبَلُ الْأَبْوَاءِ، الْوَاقِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَرَبُّمَا أَطْلَقَ

الاسْمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْجَبَلِ. قال هُرَائِرُ الثَّمَامِيُّ السُّلَمِيُّ:

قَبْلَ أَنْ يَكُونَ قَالَتْ بَرَاءُ فَالْحَشَا

فَخُلْصَ إِلَى الرُّقْعَاءِ مِنْ وَبَإِنِ

أَوَابِسَ مِنْ حَشَى حِدَاءِ كِلَيْهِمَا

طَوَائِحَ بِالْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانِ

[ وَكَدَ، الْبُرْزَاءُ، خُلْصَ، الرُّقْعَاءُ، وَبَإِنِ: مَوَاضِعُ قُرْبِ

الْمَدِينَةِ ]

\* الْحَشَى مِنْ الثِّبَاتِ: مَافَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفَنَ.

و—: الْيَسَاسُ. ( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ). وَأَنْشَدَ

لِلْعَجَّاجِ:

\* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشَى \*

وَيُرْوَى: الْحَشَى (بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ).

\* الْحَشِيَّةُ: الْفِرَاشُ الْمَحْشُوءُ. (ج) الْحَشَايَا.

يقال: طَرَحَ لَهُ حَشِيَّةً، وَلَهُمْ حَشَايَا. قال

الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ الْإِيسَلَ الَّتِي حَمَلَتْهُ إِلَى

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

نَوَاهِضَ يَحْمِلُنَ الْهُمُومَ الَّتِي جَفَتِ

بِنَا عَنْ حَشَايَا الْمُحْصَنَاتِ الْكَرَائِمِ

و—: مَا تَحْتَشَى بِهِ الْمَرْأَةُ، تُعْظَمُ بِهِ بَدَنُهَا أَوْ

عَجِيزَتُهَا، لِثُظُنِّ مُبَدَّتَةٍ، أَوْ عَجْزَاءَ. وَفِي

اللِّسَانِ:

إِذَا مَا الرُّلُ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا

كَفَّاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ

<p>إلى المذهب، كُتِيَ به عن الأذهار، والمبعر من الدواب. (ج) المحاشى. وفى الحسير: "محاشى النساء حرام".</p> <p>«المحشاة»: كساء خشن كأنه يخلق شعر الجسد. (ج) المحاشى.</p>	<p>[ الرُّكْ: جنع زلاء، وهى الخفيفة الوركين، يُلْتَقَفُ: ]</p> <p>«المحشى»: موضع الطعام فى البطن.</p> <p>و: ما تحشيشى به المرأة، تُعْظَمُ به عجيزتها.</p>
<p>(ج) المحاشى.</p> <p>وفى اللسان: قال الشاعر:</p> <p>«جُمَا غَنِيَاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي *</p> <p>[ الجُم: جنع جماء، وهى الكثيرة اللحم ].</p> <p>و: أحشاء البطن.</p> <p>و: مكان البول فى المثانة.</p> <p>و: آخر جزء من المعى القليظ الذى يؤدى الطعام إلى الغائط، وهو ما يعرف حالياً بالمستقيم.</p> <p>«المحشاة»: أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى</p>	<p>(ج) المحاشى.</p> <p>وفى اللسان: قال الشاعر:</p> <p>«جُمَا غَنِيَاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي *</p> <p>[ الجُم: جنع جماء، وهى الكثيرة اللحم ].</p> <p>و: أحشاء البطن.</p> <p>و: مكان البول فى المثانة.</p> <p>و: آخر جزء من المعى القليظ الذى يؤدى الطعام إلى الغائط، وهو ما يعرف حالياً بالمستقيم.</p> <p>«المحشاة»: أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى</p>

### الحاء والصاد وما يثُلُثُهُما

<p>قال ابن فارس: "الحاء والصاد والحرف المعتل ثلاثة أصول... وإذا هُمِزَ فاصلته تَجْمَعُ الشَّيْءُ.....".</p> <p>«حصاً الصبى» من اللبن - حصاً: رَضَعَ حتى امتلأ منه بطنه.</p> <p>و- الجدى ونحوه: إذا اُمْتُلَتْ إِنْفَحَتَهُ.</p>	<p>ح ص أ</p> <p>( فى السريانية ḥṣa (حصاً) : جَعَلَ الْعَيْنَ تُدْمِعُ ) .</p> <p>تَجْمَعُ الشَّيْءُ</p>
---	---

وَالثَّاقَةُ : اشْتَدَّ أَكْلُهَا أَوْ شُرْبُهَا ، أَوْ  
اشْتَدَّ جَمِيعًا .

و— فَلَانٌ مِنَ الْمَاءِ : رَوَى .

و— بِهَا : ضَرَبَ . ( وَانْظُرْ : ح ط أ ) .

• حَصْبَى — حَصَاً : حَمًا .

• أَحْصَا فُلَانًا : أَرْوَاه .

\* \* \*

• الْحِصْنُ : انْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ .

\* \* \*

### ح ص ب

( فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāṣab (حَاصَفٌ) ، وَكَذَلِكَ

ḥaṣēb حَاصِيٌّ : قَطَعَ (الْحِجَارَةَ) ، نَقَرَ ،

نَقَشَ ، دَمَرَ ، أَهْلَكَ . وَمِنْهُ ḥoṣēb

(حُوصِيٌّ) : قَطَّاعُ الْحَجَرِ ، وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣābu (حَصَابُ) : قَطَعَ . وَفِي

الْأُوجَارِيَّةِ ḥṣb ح ص ب : ذَبَحَ ) .

### ح ص ب

#### ١- الْحَصَى ٢- مَرَضٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَنْسٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ  
يُشْتَقُّ مِنْهُ ، وَهُوَ الْحَصْبَاءُ " .

• حَصَبَ النَّارَ بِالْحَصَبِ حَصْبًا : أَلْقَاهُ  
فِيهَا لِيَزِيدَ ضِرَامَهَا .

و— فَلَانًا عَنْ كَذَا : أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَ عَنْهُ .

و— فَالَانٌ فِي الْأَرْضِ حَصْبًا : ذَهَبٌ  
فِيهَا .

و— عَنْ صَاحِبِهِ : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا . يُقَالُ :

هُوَ حَاصِبٌ ، لَيْسَ بِصَاحِبٍ .

و— فُلَانًا بـ : رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُمرَ : " أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ

وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُمَا .

و— الْمَكَانَ : بَسَطَ فِيهِ الْحَصْبَاءَ وَفَرَشَهُ بِهَا .

• حَصَبَ الطِّفْلُ حَصْبًا : أَصَابَتْهُ الْحَصْبَةُ .

فَهُوَ مَحْصُوبٌ .

وَيُقَالُ : حَصَبَ جِلْدُهُ : خَرَجَ بِهِ بَثْرٌ مِنَ

الْحَصْبَةِ .

و— الْقَوْسُ : انْقَلَبَ وَثَرُهَا .

• أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَغْدُو : مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا فِي عَدْوِهِ ، مِثْلَ حَصَفَ . ( عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ ) .

و— أَثَارَ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْصَبَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ

مُلهَبٌ مُحْصِبٌ .

و- عن صاحبه : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا. يقال .  
أَحْصَبَ عَنْهُ الْقَوْمُ .

و- فلانًا عن كذا : حَصَبَهُ عَنْهُ .

« حَصَبَ الْحَاجُّ : نَامَ بِالْمَحْصَبِ ( وهو  
الشَّعْبُ الَّذِي مَخَرَجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ ) سَاعَةً مِنْ  
اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُعَى بِهِ  
لِلْخَصْبَاءِ الَّذِي فِيهِ .

وَقِيلَ : نَزَلَ بِهِ .

و- المكان : أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ .

و-: فَرَشَهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي الْخَبَرِ " . أَنْ عُمَرَ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَمَرَ بِتَحْصِيرِ الْمَسْجِدِ " .

« حَصَبٌ : أَصِيبَ بِالْحَصْبَةِ. وَفِي خَبَرِ مَسْرُوقٍ :  
" أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مُجْدِرَيْنِ وَمُحْصَبَيْنِ " .

« تَحَاصَبَ الْقِسْمُ : تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ وَفِي  
خَبَرِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَتَاهُمْ  
تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ  
السَّمَاءِ " .

« تَحَصَّبَ الطَّيْرُ : خَرَجَ إِلَى الصَّحَرَاءِ لِطَلَبِ  
الْحَبِّ .

« الْحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ التُّرَابَ  
وَالْحَصْبَاءَ .

وَقِيلَ : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ يَمَّا تَحْمِلُهُ مِنْ حَصَصِي  
وغيره .

وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِمَسْحَرٍ ﴾

( القمر / ٣٤ ) . وفى خَبَرٍ عَلَى كَسْرَمِ اللَّهِ

وَجْهَهُ ، قَالَ لِلْخَوَارِجِ : " أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ " .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَرْمِي بِالْبَرَدِ وَالْثَلْجِ .

و- . مَا قَنَأَتْ مِنْ دُقَاقِ الْبَرَدِ وَالْثَلْجِ .

و- : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ  
الْأَعْمَشُ .

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّبِي

وَجَاءُوا ثُبْرُقُ عَنْهَا الْهَيُوبَا

[ رَجُلُ الدَّبِي : سَرِبُ الْجَرَادِ الصَّغِيرِ ،

جَاءُوا : كَتِيبَةٌ يَغْلُوهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ

الدَّرُوعِ ] .

و- . مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمَثْنَى .

○ وَتُرَابُ حَاصِبٍ ، وَمَكَانُ حَاصِبٍ : دُو  
حَصْبَاءِ .

« الْحِصَابُ : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ . قَالَ عُمَرُ  
ابْنُ أَبِي زُبَيْعَةَ :

جَرَى نَاصِحٌ بِالْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

فَقَرَّبَنِي يَوْمَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِي

« الْحَصَبُ : الْحِجَارَةُ وَالْحَصَى ، وَاجِدَتْهُ

حَصْبَةً ، وَهُوَ نَادِرٌ . وفى القرآن الكريم :

﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ . (الأنبياء/٩٨).

و- : الحَطَبُ عامَّة ، قال الأزهرى : هُوَ الحَطَبُ الَّذِي يُلْقَى فِي تَنْوَرٍ أَوْ فِي وَقُودٍ ، فَأَمَّا مَا دَامَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ لِلسَّجُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصَبًا . وَبِهِ فَسَرَتْ آيَةُ السَّابِقَةِ .

و- : كُلُّ مَا يُلْقَى فِي النَّارِ مِنْ وَقُودٍ .

« الحَصَبُ » - يقال : مَكَانٌ حَصَبٌ : دُو حَصَبَاءِ عَلَى التَّسْبِ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَشَرَعَنْ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ

حَصَبُ البَطَاحِ تَغِييبٌ فِيهِ الْأَكْرَعُ  
[ شَرَعَنْ يَعْنِي الْأُتْنُ ، قَدَمَنْ رُؤُوسَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ ، الْحَجَرَاتُ : النَّوَاحِي ، الْبَطَاحُ : بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ ، الْأَكْرَعُ . الْقَوَائِمُ ] .

و- : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زَيْدُهُ مِنْهُ لِزَيْدِهِ .

« الحَصَبَاءُ » : الْحَصَى صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ . وَقِيلَ : الصَّغَارُ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهَا حَصْبَةٌ ، وَهُوَ عِنْدَ سَبْيَوِيَّةِ اسْمٌ . وَفِي الْخَيْرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ مَسِّ الْحَصَبَاءِ فِي الصَّلَاةِ " ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى حَصَبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَهَا ، فَكَانُوا إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَتَوَّاهَا عَنْ ذَلِكَ .

وفيه أيضًا : " إِذَا كَانَ لَا بُدَّ مِنْ مَسِّ الْحَصَبَاءِ فَوَاحِدَةً " ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً .

« الحَصَبَاتُ » : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ شَعَالٌ صَلْعَاءٌ ، أَلْفَسَدُ الْهِنْدَانِيِّ لِشَايِرٍ يَصِفُ الطَّرِيقَ مِنْ شَعَالٍ إِلَى زَيْدَةٍ :

• أَجْتَمَزَ بِالنَّوْمِ فِلَاصٌ حَوْلُ •

• وَادَى شَعُوبٍ وَبِهِ الْمَسِيلُ •

• فَالْحَصَبَاتُ وَلَهَا زَبِيلُ •

• ثُمَّ الْجُرَافُ وَلَهَا زَلِيلُ •

[ الزَّبِيلُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، الْجُرَافُ : مَوْضِعٌ ، الزَّلِيلُ :

الرَّزْلُ وَالزَّلَقُ ] .

« الْحَصْبَةُ » : وَاحِدَةُ الْحَصَبَاءِ . ( صَغَارُ الْحِجَارَةِ وَالْحَصَى ) .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالسَّبَدَنِ وَيَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ .

و- ( فِي الطَّبِّ ) : measles : حُمَى حَادَّةٌ طَفَحِيَّةٌ مُعْدِيَّةٌ ، يَصْحَبُهَا زُكَامٌ وَسَعَالٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ عَلَامَاتِ النَّزْلَةِ .

و- ( فِي الْجِيُولُوجِيَا ) ( granule ) : كُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْحَبِيْبَةِ فِي الْحَجْمِ وَتَرَدَّدَ قَطْرُهُ بَيْنَ ٦٤ وَ ٦٤٠ مِائِمَتَرًا .

○ وَلَيْلَةُ الْحَصْبَةِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

« الْحَصْبَةُ » : وَاحِدَةُ الْحَصَبِ .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالسَّبَدَنِ وَيَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ .

○ وَحَصْبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ .



• أُنْتُتَ غَيْدَ عَابِرِ بْنِ حَصْبَةَ •

«الْحَصْبَةُ: رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ السُّرَابَ  
وَالْحَصْبَاءُ: قَالَ لَيْيُدُ:

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ حَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

و- : مَا تَنَاقَرُ مِنْ دُقَاقِ الْبَرِّ وَالْثَلْجِ .

و- : الْأَرْضُ كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ .

و- ( فِي الطَّبِّ ) : الْحَصْبَةُ .

«الْحَصْبُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ وَادِي زَيْدٍ قَالَ  
عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الطَّلْحِ الشَّهَائِيُّ فِي مَدْحِ مُحَمَّدِ بْنِ  
يَعْفَرٍ أَخَذَ حُكَّامُ الْيَمَنِ :

رَأَى عَيْسَى مَا لَا يُرَامُ فَأَضْحَى

ثَابِتًا بِالْحَصْبِ نَائِي الْمَزَارِ

«الْمُحْصَبَةُ: أَرْضٌ مُحْصَبَةٌ: ذَاتُ حَصْبَاءٍ  
أَوْ كَثِيرَتِهَا .

و- : الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْإِصَابَةُ بِالْحَصْبَةِ .

«الْمُحْصَبُ: مَوْضِعُ زَمَى الْجِمَارِ بِمَثَى .

وَهُوَ الْوَادِي الْمُنْحَدِرُ مِنْ مَثَى بَعْدَ جَمْرَةِ  
الْعَقَبَةِ الْأُولَى ، يَنَامُ فِيهِ الْحَاجُّ سَاعَةً مِنْ  
الْلَيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِلْحَصَى الَّتِي فِيهِ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي السِّيَرَةِ وَفِي الشُّعْرِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ  
أَبِي رَبِيعَةَ :

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحْصَبِ مِنْ مَثَى

وَلِي نَظَرٌ - لَوْلَا التَّحَرُّجُ - عَارِمٌ

فَقُلْتُ أَشْمَسُ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ

بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السَّجْفَرِ أَمْ أَنْتَ حَالِمٌ

[ الْبَيْعَةُ: مَعْبَدُ النَّصَارَى ، السَّجْفَرُ: السَّتْرُ ] .

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ :

كَأَنَّ لَمْ يُوَافِقْ حَجَّ عَزَّةَ حَجًّا

وَلَمْ يَلْقَ رَكْبًا بِالْمُحْصَبِ أَرْكَبُ

«يُحْصِبُ: قَبِيلَةٌ مِنْ حَفِيرٍ ، مِنْ وَلَدِ يُحْصِبِ بْنِ مَالِكِ  
بِ بْنِ غَوْثِ بْنِ سَعْدٍ ، مِنْهُمْ سَلَامَةُ ذُو فَايَشٍ مَسْدُوحُ  
الْأَعْمَشِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَابِرِ الْيُحْصِبِيِّ الشَّامِيُّ ( ١١٨ هـ =  
٧٣٦ م ) أَخَذَ الْقُرَاءَ السَّبْعَةَ ، وَيَزِيدُ بْنُ مَرْغٍ الْجَمْعِيُّ  
( ٦٩ هـ = ٦٨٨ م ) وَهُمُ الْآنَ قِسْمَانِ . يُحْصِبُ الْعُلُو  
وَيُطْلَقُ عَلَى دِمَارٍ وَجَهْرَانٍ وَقِرَاعِمَا . وَيُحْصِبُ السُّفْلُ  
وَتَمْتَدُّ مِنْ ثَقِيلِ سُمَارَةٍ إِلَى الْكَلَاعِ .

وَالشَّدُّ الْهَمْدَانِيُّ فِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " قَوْلَ ثَعْلَبٍ :

وَفِي الزُّبُورِ الْخَضْرَاءُ مِنْ آلِ يُحْصِبِ

ثَمَانُونَ سَدًّا تَقْلَسُ الْمَاءُ سَائِلًا

[ تَقْلَسُ الْمَاءُ: تَقْذِفُهُ وَتَرْيِيهِ ] .

«يُحْصِبُ: قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فِرْنَاطَةَ. سُمِّيَتْ  
بِمَنْ لَزَلَهَا مِنْ بَنِي يُحْصِبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُمْ يَطْنُ  
مِنْ بَطُونِ حَفِيرٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بِقَلْعَةِ بَنِي سَعِيدِ الْعُثْمَيْيِّينَ  
الَّذِينَ نَزَلُواهَا ، وَهُمْ وَلَدُ عَمَارِ بْنِ يَسِيرِ الْعُثْمَيْيِّ زَعِي اللَّهِ  
عَنْهُ . وَمِنْهُمْ مُؤَلِّفُو كِتَابِ " الْمَغْرِبِ فِي جَنَى الْمَغْرِبِ " .  
وآخَرُهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَدِيبِ الشَّاهِرُ  
( الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٨٥ هـ ) ، وَظَلَّ اسْمُ الْقَلْعَةِ بَعْدَ أَنْ اسْتُقْبِلَتْ  
عَلَيْهَا الْمَسِيحِيُّونَ مُرْتَبَطًا بِبَنِي سَعِيدٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ  
بِالْقَلْعَةِ الْمَكِّيَّةِ وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهَا الْآنَ .

## ح ص ح ض

« حَصْحَصَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي ذَهَابِهِ وَسَيْرِهِ .  
وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ .  
« لَمَّا رَأَى بِالْبَرَازِ حَصْحَصًا »

[ البراز : الفضاء الواسع الخالي من الشجر  
ونحوه ] .

و- : بالغ في أمره .

و- : مَشَى مَشًى الْمُقْبِدِ . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

و- : ثَبَتَ .

و- : فَحَصَ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ وَحَرَّكَهُ يَمِينًا  
وَشِمَالًا حَتَّى يَشْتَدَّ وَيَتَمَكَّنَ .

و- : رَمَى بِالْحَذَرَةِ .

و- البعير : أَلْهَبَتْ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ بِالثَّقَلِ .

قال حميد بن ثور :

وَحَصْحَصَ فِي صَمِّ الصَّفَا ثُنَاتِهِ

وناء يسلمى نواة ثم ضمما

[ ثُنَاتٌ : واحِدَتُهَا ثُنَّةٌ ، وهى الرُّكْبَةُ أو

جُزْءٌ مِنْ جِسْمِ الدَّابَّةِ تَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ فَيَغْلُظُ  
وَيَجْمَدُ ] .

ورواية الديوان : وَأَثَرَ فِي صَمِّ ..... .

و- : بَرَكَ .

و- الحق : وَضَحَ وَتَبَيَّنَ بَعْدَ خَفَائِهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ .

( يوسف / ٥١ ) .

و- الشئ : ظَهَرَ بَعْدَ كَثْمَانِهِ .

و- : فُلَانٌ يَفْلَانُ : لَزِقَ بِهِ وَأَلْحَ عَلَيْهِ .

و- الشئ : حَرَّكَهُ وَقَلَّبَهُ . وفى خَبَرِ عَلِيٍّ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " لِأَنَّهُ أَحْصَحِمَ فِي يَدَيَّ

جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْصَحِمَ

كَعْبَيْنِ " . [ الكعبان : فصا الترد ] .

و- الشئ فى الشئ : حَرَّكَهُ حَتَّى

يَسْتَمْكِنَ وَيَسْتَقِرُّ فِيهِ .

« تَحْصَحَصَ فُلَانٌ : لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَوَى .

وَيُقَالُ : مَا تَحْصَحَصَ فُلَانٌ إِلَّا حَوْلَ هَذَا

الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ .

و- الوبر ونحوه : انْجَرَدَ . قال الشاعر :

« وَمَسَدًا أَجْرَدَ قَدْ تَحْصَحَصَا »

[ الْمَسَدُ : اللَّيْفُ ] .

« الْحَصْحَاصُ : التُّرَابُ .

ويقال : سَيرَ حَصْحَاصٌ ، وَقَرَّبَ حَصْحَاصٌ :

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتُورٌ .

[ الْقَرَبُ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ ( نَحْوُ ٣٠ كَم ) فِي

طَلَبِ الْمَاءِ ] .

وثلو الحصاص : موضع . وقيل : هو جبل مشرف

على ذى طوى .

وانشد أبو الفهر الكلابى لرجل من أهل الحجاز ، يصف

نساء :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيُرُ بَعْدَنَا

ظِلَاءٌ يَذِي الْحَصْحَاصَ لُجْلَ عِيُولِهَا

«الْحُصْحُصُ: التُّرَابُ يُقَالُ يَفِيهِ الْحُصْحُصُ.

○ وَرَجُلٌ حُصْحُصٌ: يَتَتَبَعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُخْصِيهَا .

«الْحِصْحِصُ: التُّرَابُ. يَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: يَفِيهِ الْحِصْحِصُ .

ويقال أيضا: الْحِصْحِصُ لِفُلَانٍ، بِالنُّصْبِ لَأَنَّهُ دُعَاءٌ .

و-: الْحِجَارَةُ، أَوْ الْحَجَرُ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: يَفِيهِ الْحِصْحِصُ .

«حُصْحُوصٌ - رَجُلٌ حُصْحُوصٌ. حُصْحُصٌ .

### ح ص د

فِي السَّرِيَانِيَةِ ḥṣad (حَصَدَ): حَصَدَ، قَطَعَ. وَمِنْهُ ḥṣād (حَصَادَ): حَصَادَ .

### ١- قَطَعَ الشَّيْءَ ٢- إِحْكَمَهُ

قال ابنُ فارس: «الحاءُ والمصادُ والسدالُ أصلان: أَحَدُهُمَا قَطَعَ الشَّيْءَ، وَالْآخَرُ إِحْكَمَهُ، وَهُمَا مُتَّفَاوَتَانِ» .

«حَصَدَ الزَّرْعُ - حَصَدًا، وَحَصَادًا، وَحِصَادًا (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ): قَطَعَهُ بِالْمِنْجَلِ وَنَحَوَهُ إِبَانِ ثُغْيِهِ . فَهُوَ حَاصِدٌ (ج) حُصَادٌ، وَحَصَدَةٌ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ . (يوسف/٤٧) .

ويقال: مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ الدُّدَامَةَ. وَفِي الْمَثَلِ: "مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ لَا يَحْصُدُ بِهِ الْعَيْنُ"، أَيْ مَنْ أَسَاءَ إِلَى إِنْسَانٍ فَلْيَتَوَقَّعْ مِثْلَهُ .

و- الْقَوْمُ: قَتَلَهُمُ بِالسَّيْفِ، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ وَبَالَغَ فِي قَتْلِهِمْ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْهِنْدِيُّ يَحْصُدُهُمْ

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الثَّأْرُ فَانْكَشَفُوا

[انْكَشَفُوا: انْهَزَمُوا] .

«حَصَدَ الْحَبْلُ - حَصَدًا . اشْتَدَّ قَتْلُهُ . فَهُوَ حَصِيدٌ، وَأَحْصَدُ .

و-: الْوَتَرُ وَالذَّرْعُ: اسْتَحْكَمْتَ صِنَاعَتَهُمَا. يُقَالُ: وَتَرْتُ أَحْصَدًا، وَبَزَعْتُ حَصْدَاءً. قَالَ الثَّابِطَةُ الْجَعْفَرِيَّةُ:

كَمَا أَفْلَتَ الطَّبِيُّ بَعْدَ الْجَرَبِ

خَضِيَ مِنْ قَرْعِ أَحْصَدٍ مُسْتَأْرَبٍ

[الْجَرِيضُ: غَصَصُ الْمَوْتِ؛ مُسْتَأْرَبٌ: شَدِيدٌ] .

«أَحْصَدَ الْبُرُّ وَالزَّرْعُ: حَانَ حَصَادُهُ .

و- فَلَانُ الْحَبْلِ: قَتَلَهُ قَتْلًا مُحْكَمًا .

«احْتَصَدَ الزَّرْعُ: حَصَدَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ

عَ مَتَى يَأْتِي مُحْتَصِدُهُ

«تَحْصَدُ الْقَوْمُ: تَقْوَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

« اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ : أَحْصَدَ .

و- الحَبْلُ : اسْتَحْكَمَ قَتْلَهُ .

ويقال : اسْتَحْصَدَ أَمْرُ الْقَوْمِ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا .

و- الرَّاىُ : كَانَ سَيِّدًا .

و- فَلَانٌ : غَضِبَ ، أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

« الْأَحْصَدُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَوْتَارِ : الشَّدِيدُ الْقَتْلِ .

« الْحَصَادُ : قَطْعُ الزَّرْعِ وَجَنَى الثَّمَرِ إِبْطَانِ ثُجْجِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ .

( الأنعام / ١٤١ ) . وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ جَدَادِهِ ( قَطْعُهُ ) " . إِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ لِئَلَّا مِنْ أَجْلِ الْمَسَاكِينِ .

و- أَوَانُ الْحَصْدِ .

و- الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

و- نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السِّيَرَاقِ ( الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ) يُخْبِطُ لِلْعَنَمِ ، يُشْبِهُ السَّبْطَ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ لَهَا أَفْصَانُ كَثِيرَةٌ وَأَصْلُهَا وَاحِدٌ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَخَشْيٍ :

« قَاظَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا »

« وَالْجَدْرُ مَسْقَى السَّحَابِ الْأَرْبَدَا »

[ قَاظَ : أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَقَلَّتِ الْقَيْظُ ، النَّصِيُّ وَالْجَدْرُ : نَبَاتَانِ ، الْأَغْيَدُ : النَّاعِمُ ، أَرِيدَ : فِي لَوْنِهِ غَيْرَةٌ ] .

و- : نَبَتَ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ ، وَرَيْقُهُ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ .

○ وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرُهَا . يُقَالُ حُدُّوا حَصَادَ الشَّجَرِ .

○ وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَازَرَ مِنْ حَبِّهَا عِنْدَ هَيْجِهَا . كَحَصَادِ الْقَلَاقِلِ وَحَصَادِ الْبِرْوَقِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ( ١١٠ هـ - ٧٣٥ م ) :

إِلَى مُقْعَدَاتِ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْهِمْ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

[ الْمُقْعَدَاتُ : الْفَرَاحُ الَّتِي لَمْ يَنْبُتْ رَيْشُهَا ،

رَفْضًا : نَشِيرًا مُتَفَرِّقًا ، الْقَلَاقِلُ : بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ يَشْبَهُ حَبِّهَا حَبَّ السَّمْسِمِ ] .

وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبِرْوَقِ الْجَعْدَ حَائِلٌ

يَذْفِرِي عِظْرَانًا خِلَافَ الْمُعْدَرِ

[ الْأَقْرَى : الْعَظْمُ الْبَارِزُ خِلْفَ الْأُذُنِ ،

الْعِظْرَانَةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ ، الْمُعْدَرُ : مَوْضِعُ الْعَذَارِ الَّذِي يَضُمُّ الْخِطَامَ إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ .

شَبَّةٌ مَا يَقْطُرُ أَسْوَدَ مِنْ ذُفْرَى نَاقَتِهِ إِذَا عَرَقَتْ يَحَبُّ الْبَرُوقِ وَهُوَ نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ صَغَارٌ .

• الْحَصَادُ : الْحَصَادُ .

• الْحَصْدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

و- : مَا أَخْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَجَفَّ . قَالَ الثَّابِغَةُ :

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرِجٍ لَجِبٍ

فِيهِ رِكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ

[ مُتَرِجٌ : مُتَثَلِّئٌ ، لَجِبٌ : مُضْطَرِبٌ ،

الْيَنْبُوتُ : نَبَاتٌ ] .

وَيُرْوَى : وَالْحَصْدُ ، وَهُوَ مَا تَثْنَى وَتَكْثُرُ وَخُصِيدٌ .

و- : نَبَاتٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ

وَفِي جَوَانِيهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصْدُ

[ بَنَاتُ الْمَاءِ : الطَّيُورُ الْمَائِيَّةُ ، أَنْجِيَّةٌ :

جَمَاعَاتٌ مُتَنَاجِيَةٌ ] .

• الْحَصْدُ مِنَ الْجِبَالِ : الْأَخْصَدُ .

• الْحَصْدَاءُ - شَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

○ وَدِرْعُ حَصْدَاءَ : صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ .

• الْحَصَادَةُ : آلَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِحَصْدِ الزَّرْعِ وَقَطْعِ

الْكَلَأِ وَنَحْوِهِ .

• الْحَصِيدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَأَنْبِثْنَا بِهِ حِثَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .

( ق / ٩ ) .

و- : أَسَاقِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تُبْقَى لَا يَتِمَّكُنُ

مِنْهَا الْمُنْجَلُ .

و- : النَّبَاتُ تَنْتَزِعُهُ الرِّيحُ .

و- : كُلُّ مَا حَصَدْتَهُ الْأَيْدَى .

و- : الْمَزْرَعَةُ ، لِأَنَّهَا تُحْصَدُ .

و- : قَتَلَى النَّاسِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ

حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ .

( الْأَنْبِيَاءُ / ١٥ ) . أَيْ صَرَعَى كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ .

وَفِي الْمَثَلِ : " رُبُّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٌ " .

• حَمِيدٌ ، وَيُقَالُ : حَصِيدٌ : مَوْضِعٌ بِأَطْرَافِ الْبَرَقِ مِنْ

جِهَةِ الْجَزِيرَةِ ، وَقِيلَ لِإِبْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . حَدَّثَنِي

فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَائِهِمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَمِنْ أَلْهَمِ

إِلَيْهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ الْهَجْرِيَّةِ . وَفِيهِمْ يَقُولُ

الْقَعْقَاعُ بْنُ عَفْرٍو .

أَلَا أَهْلَيْتُمَا أَسْمَاءَ أَنْ حَلِيلَيْهَا

قَفَى وَطَرًا مِنْ رَوْزٍ مِهْرٍ الْأَعَاجِمِ

غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حَمِيدٍ جُمُوعُهُمْ

بِهَلْدِيَّةٍ تَفْرِي فِرَاحَ الْجَمَاجِمِ

• الْحَصِيدَاتُ : شَعَابٌ تَنَحَدُّ مِنْ أَكْصَامِ مَرْقَلِيَّةٍ وَاقِعَةٍ

غَرْبَ النَّبْلِكِ . وَتُشْجِيهِ صَوْبُ الشَّامِ الْشَّرْقِيِّ حَتَّى تَفْهَضَ

فى وادى السرحان شمال المملكة العربية السعودية اليوم.  
قال عدي بن الرقاع :

فلما تجاوزت الحصيدات كلها

وخللت منها كل زعن ومخزم

تخطين بطن السر حتى جعلته

يلى الغرب سيل الملتوى المقيم

[ الرعن : أنف الجبل ، المخزم : الطريق فيه ، بطن

السر : واد بين ماجر ونجد ، المقيم : المقصود ] .

« الحصيد : المزرعة إذا حصدت كلها .

و- : أسافل الزرع التى تبقى لا يتمكن  
منها المنجل .

(ج) حصائد .

○ وحصائد الألسنة : ما قالت الألسنة ،

وهو ما يقتطع من الكلام الذى لا خير فيه  
واحدتها حصيد ، تشبيها بما يحصد من

الزرع إذا جد . وفى خبر معاذ بن جبل :

« وهل يكب الناس على مناخريهم فى النار  
إلا حصائد ألسنتهم » .

« المحصد : الزرع الذى جف وهو قائم .

وفى اللسان : قال الراجز :

« خلقت مشرورا مفرّا محصدا »

[ المشرور : ذو الشر ، الممر : الحبل الذى

أجيد قتله ] .

و- من الحبال : المحكم القتل .

○ وفلان محصد الراى : مُحْكَمُه وسَيِّدُه .

« المحصد : المنجل .

و- : آلة الحصد .

« المستحصد من الحبال : المحصد .

ويقال : رجل مستحصد الحبل : شديد  
الغضب .

و- من الآراء : ما كان سيديدا . قال ليبيد :

وحصم كنادى الجن أسقطت شأوهم

بمستحصد ذى مرة وصروع

[ نادى الجن : مجلس الجن ، أسقطت

شأوهم : أنزلت مكانتهم وأذللتهم ، ذو مرة :

ذو إحكام ، صروع : نواح ] .

\* \* \*

### ح ص ر

فى العبرية hasar ( حاصر ) : ضيق . قلص .

وفى الحبشية hasara ( حصر ) : حاط ،  
أغلق ) .

### ١- الحبس والمنع ٢- الجمع

قال ابن فارس : « الحاء والصاد والراء أصل

واحد ، وهو الجمع والحبس والمنع » .

« حصرت الثاقة أو الشاة حصرًا :

ضاق إحليلها . فهى حصور .

ويقال : حَصَرَ إَحْلِيلُ النَّاقَةَ .

و— الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : ضَاقُوا بِهِ دُرْعًا. قَالَ  
سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيِّ :  
فَقَالُوا : تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

[ اللَّحِيمُ : الْمَقْتُولُ ] .

وَيُرَوَّى : قَدْ عَصَبُوا بِهِ .

و— فَلَانٌ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَأَحَاطَ بِهِ .  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ  
وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ . ( التوبة / ٥ ) .

و— الْحَاكِمُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ رُؤَيْبَةُ :

\* وَدَحَاةٌ مَحْصُورٌ تَشْكَى الْحَصَرَ \*

\* رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نُسْرًا \*

ويقال : حَصَرَهُ الْمَرَضُ أَوْ الْخَوْفُ : مَنَعَهُ  
مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا . فَهُوَ مَحْصُورٌ  
وَحَصِيرٌ .

و— فَلَانٌ الْبَعِيرُ : جَعَلَ لَهُ حِصَارًا أَوْ شَدَّهُ  
بِالْحِصَارِ .

و— الشَّيْءُ : اسْتَوْعَبَهُ .

و— : أَحْصَاهُ .

\* حَصِيرَ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْبَطْنِ  
حُصْرًا : احْتَبَسَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ فَضَلَاتٍ .

ويقال : حَصَرَ يَغَائِطِهِ .

و— عَلَيْهِ يَوْلُهُ : لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبُولَ .

\* حَصِيرَ الرَّجُلِ — حَصَرَ : عَصِيَ فِي مَنْطِقِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ .

ويقال : حَصَرَ عَنِ الْكَلَامِ .

و— : قَلَّ كَلَامُهُ .

و— : بَخِلَ . فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصُورٌ ، وَحَصِيرٌ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعَرِّضُ يَا بَنِي الرَّبِيعِ :

" مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ،

كَانَ النَّاسُ يَرِدُونَ مِنْهُ أَرْجَاءَ وَادٍ رَحْبٍ ،

لَيْسَ مِثْلَ الْحَصِيرِ الْعَقِصِ " . [ الْعَقِصُ :

الْمَلْتَوِي الصُّعْبُ الْأَخْلَاقِ ] .

و— فَلَانٌ ، عَنِ الشَّيْءِ ، وَدَوْنَهُ : عَجَزَ عَنْهُ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَحْلَةً :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَامُهَا

[ أَسْهَلْتُ : نَزَلْتُ مِنْ مَرْقَبَتِي ، مُنِيفَةٌ :

يَعْنِي نَحْلَةً عَالِيَةً ، جُرَامُهَا : قُطَاعُهَا ] .

يقال : حَصَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ ، وَحَصَرَ عَنِ الْمَرَاةِ .

و— بِالسَّرِّ : كَتَمَهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْسُحْ بِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصِيرٌ قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسْقُطُنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بِسِرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَنِينًا

و— الْإِحْلِيلُ : ضَاقَ .

و— فُلَانٌ : اسْتَحْيَ وَانْقَطَعَ . وَفِي خَبَرِ زَوَاجِ  
السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ : " فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى  
جَنْبِ النَّبِيِّ حَصِرَتْ وَبَكَتْ " .

و— صَدَرُ فُلَانٍ : ضَاقَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ  
مِيثَاقٌ أَوْ جَسَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ  
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ﴾ . (النساء/٩٠) .

« حَصِرَتْ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ — حُصُورًا : ضَاقَ  
إِحْلِيلُهَا . فَهِيَ حُصُورٌ .

وَيُقَالُ : حَصَرَ الْإِحْلِيلُ .

« أَحَصِرَتْ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : حَصِرَتْ .

و— الشَّيْءُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ ابْنُ مَيْمَانَ :

وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ ، وَلَا أَنْ أَحَصِرْتَكَ شُغُولُ  
[ شُغُولٌ : جَمْعُ شُغْلٍ ] .

و— الْعَدُوُّ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَحَصِرَ ، أَيْ  
ضَاقَ صَدْرُهُ .

و— الْمَرْضُ وَغَيْرُهُ فُلَانًا : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ  
مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا .

و— فُلَانٌ الْبَعِيرُ : حَصَرَهُ .

« أَحْمَصِرَ الرَّجُلُ وَكُلُّ ذِي بَطْنٍ : حَصِرَ .

وَيُقَالُ : أَحَصِرَ بِغَائِطِهِ وَبَبْوَلِهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

أَحَصِرَ عَلَيْهِ غَائِطُهُ وَبَبْوَلُهُ .

و— الْقَوْمُ : مُنِعُوا مِمَّا يُرِيدُونَ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ  
الْهَدْيِ ﴾ . (البقرة/١٩٦) .

وَفِي خَبَرِ الْحَجِّ : " الْمُحْصَرُ يَمْرُضُ لَا يُحِلُّ  
حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ " .

« حَاصَرَ الْقَوْمُ الْأَعْدَاءَ حِصَارًا ، وَمُحَاصَرَةً :  
أَحَاطُوا بِهِمْ وَضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ وَمَنَعُوهُمْ مِنَ  
الْخُرُوجِ .

« احْتَصَرَ الْبَعِيرُ : شَدَّهُ بِالْحِصَارِ ، أَوْ جَعَلَ  
لَهُ حِصَارًا .

« احْتَصَرَ فُلَانٌ الطَّرِيقَ : رَكِبَهُ . (عَنِ الصَّاعَانِي) .

« الْحِصَارُ : وَسَادَةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا وَيُحْشَى  
مُقَدَّمُهَا كَالرَّحْلِ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ .

و— : كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يُكَتَفَلُ  
بِهِ .

« الْحِصَارُ : الْحِصَارُ .

و— : الْمَخِيسُ . وَهُوَ مَكَانُ الْمُحَاصَرَةِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا .

و— : قَيْدُ الدَّابَّةِ .

و— : سُورُ الْقَلْعَةِ أَوِ الْمَدِينَةِ .

(ج) حُصْرٌ ، وَأَحْصِرَةٌ .

و— : الْمُحَاصَرَةُ .



و- : مقام فرعى من مقامات الموسيقى العربية . وهو الاسم الذى كان يُطلق على نغم الأوج فى القرن الخامس عشر .

o والحصار الاقتصادي : يطلق هذا الاصطلاح على الإجراءات التى تستهدف فرض الحظر على دخول السلع والمواد إلى دولة ما أو خروجها منها ، وهو إجراء من إجراءات الحرب يستهدف إضعاف قدرة الدولة التى يُفرض عليها .

o والحصار البحري : يُستخدم هذا الاصطلاح فى الحرب البحرية للتعبير عن دليّة تقوم بها القوات البحرية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها الجوية أحياناً بهدف منع الاتصالات البحرية مع ميناء أو موانئ العدو أو مع جزء من شواطئ إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصار الجوى : اصطلاح يُستخدم للتعبير عن غلبة تقوم بها القوات الجوية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها البرية والبحرية أحياناً بهدف منع الاتصالات الجوية مع مطار أو مطارات العدو أو جزء من إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصار العسكرى : يطلق هذا الاصطلاح فى مفهوم واسع على عمل من أعمال الحرب يستهدف مكاناً أو مدينة أو ميناء للعدو أو خاصية لاخلاقه لقطع وتحريم أى اتصال بينه وبين الخارج .

• الحَصْرُ ( عند علماء العربية ) إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه ، ويعرف أيضاً بالقصر .

و- ( عند البلاغيين ) : تَخْصِيصُ أثر فى صفة من الصفات ، ويعرف أيضاً بالقصر ، وله أساليبه وأدواته . ( وانظر : ق ص ر ) .

و- ( عند المناطقة ) : عبارة عن كَوْن القضية مَحْصُورَةً بسور كُلى أو جزئى وتسمى أيضاً مُسَوْرَةً . ( وانظر : س و ر ) .

o والحَصْرُ العقلى : الدائر بين الإثبات والنفي لا يجوز العقل فيما وراءه شيئاً آخر ، كقولنا : العَدَدُ إمَّا زَوْجٌ وإمَّا فَرْدٌ .

• الحَصْرُ : احتباس اللبن فى الدرة (الضرع) .  
و- : العى فى المنطق . ومن كلام الجاحظ فى خطبة البيان والتبيين : " اللهم إنا نعوذ بك من القول كما نعوذ بك من فتنة العقل ، ونعوذ بك من السلاطة والهدر ، كما نعوذ بك من العى والحصر " .

وقال النير بن تولب :

أَعِدْنِي رَبُّ بْنُ حَصْرٍ وَعِى

ومن نفس أماليها علاجاً

و- : ضيق الصدر .

و- : اليخل .

• الحَصْرُ : احتباس ذات البطن .

• الحَصْرُ : الحُصْرُ .

• حَصْرَةٌ - يُقالُ للناقة إنها لحِصْرَةٌ

الشحْبُ : أى قليلة اللبن .

«الحَصْرِيُّ: صَانِعُ الْحَصْرِ، وَبِهَذِهِ الشَّبَهَةِ عُرِفَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ:

○ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَمِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَبُو إِسْحَاقَ الْحَصْرِيُّ (ت ٤٥٣ هـ = ١٠٦١ م): أَدِيبٌ نَاقِذٌ مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانِ، مِنْ كُتُبِهِ "زَهْرُ الْأَدَابِ وَثَعْرِ الْأَبْيَابِ" وَ"جَمْعُ الْجَوَاهِرِ فِي الْمُلُحِ وَالنُّوَادِرِ". وَقَدْ طُبِعَا غَيْرَ مَرَّةٍ. ○ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْفَهْرِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ: أَبُو الْحَسَنِ الْحَصْرِيُّ (ت ٤٨٨ هـ = ١٠٩٥ م): شَاعِرٌ رَقِيقٌ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي عَارَضَهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ، وَمَطْلَعُهَا:

يَالَيْلُ: الصَّبُّ مَتَى غَدُهُ أَقِيمِ السَّاعَةَ مُوَعِدُهُ  
رَقَدَ السُّمَارُ فَأَرْقُهُ اسْتَغْفِرُ لِلْيَتِيمِ يَرْزُدُهُ

وَكَانَ شَيْخُ الْقُرَاءِ بِبَيْتِهِ، وَنَشَأَ ضَرِيرًا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، فَاتَّصَلَ بِبَعْضِ الْمُلُوكِ وَمَدَحَ الْمُعَقَّدَ بْنَ غِيَاثٍ. وَلَهُ الْقَصِيدَةُ الْحَصْرِيَّةُ فِي مَثَلَيْنِ وَاثْنَيْ عَشَرَ بَيْتًا نَقَطَهَا فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٍ، وَكُتِبَتْ "السُّتُخْسَنُ مِنَ الْأَشْعَارِ"، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ.

«الْحَصُورُ: الْهِبُوبُ الْمُحْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ.

و-: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ مِنَ الْعَقَةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي إِزَالَةِ الشَّهْوَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ﴾. (آل عمران ٣٩)

و-: الْكُتُومُ لِلسَّرِّ لَا يَبُوحُ بِهِ.

و-: الْبَحِيلُ. وَقِيلَ الَّذِي لَا يُنْفِقُ عَلَى النَّدَامَى. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وشارِبٍ مُزِيحٍ بِالْكَأْسِ نَادِمَتِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

[ الْمُزِيحُ: الَّذِي يُزِيحُ صَاحِبَهَا، السَّوَّارُ:

الَّذِي يُسَاوِرُ عَلَيْهَا وَيُقَاتِلُ فِيهَا ].

«الْحَصِيرُ: الطَّرِيقُ. (ج) حَصِيرٌ. وَفِي

اللُّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ

وَلَاخَ مِنْ تَجْدٍ عَادِيَّةٍ حَصُرٌ

[ تَجْدٌ: جَمْعُ تَجْدٍ، عَادِيَّةٌ: قَدِيمَةٌ. ]

و-: وَجْهُ الْأَرْضِ. (ج) أَحْصِرَةٌ، وَحَصُرٌ.

و-: مَنْسُوجٌ يُصْنَعُ مِنْ بَرْدِيٍّ أَوْ أَسَلٍ،

وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ وَالنَّمَامِ وَنَحْوِهِمَا ثُمَّ

يُفَرَشُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ الْأَرْضِ.

(ج) حَصُرٌ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ قَالَ لِأَزْوَاجِهِ: "أَفْضَلُ

الْجِهَادِ وَأَكْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ ثُمَّ لُزُومُ الْحَصِيرِ".

أَيُّ الْكُنْ لَا تُعَدَّنْ تَخْرُجَنَّ مِنْ بَيْوتِكُنَّ.

وَأَنْشَدَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي النَّصَائِرِ:

فَأَضْحَى كَالْأُوبَرِ عَلَى سَرِيرٍ

وَأَمْسَى كَالْأَسِيرِ عَلَى حَصِيرٍ

و-: كُلُّ مَا تُسَجِّ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ كَالثُّوبِ

الْمُزَخْرَفِ الْمُؤَشَّى الْحَسَنَ. (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ).

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ فِي يَوْمِ الْعَرَجِ:

بطعن كإيزاغ المَخاضِ رَشاشُهُ

وَضَرْبِ كَتَشْفِيقِ الحَصِيرِ المُشَقِّ

[ الإيزاغ : الدَّفْعُ بالبُولِ ؛ المَخاضُ : التَّوَقُّ  
الحوامل ؛ رَشاشُهُ : ما تَطَايَرَ مِنْ دَمِهِ ] .

و- : الجَنْبُ ، لأنَّ بعضَ الأضلاعِ مَحْصُورٌ  
مع بعضٍ .

ويقال : دابةٌ عَرِيضُ الحَصِيرَيْنِ (الجَنْبَيْنِ) .

ويقال أيضًا : أَوْجَعَ اللُّهُ حَصِيرِيهِ ( أَى  
ضَرْبَ ضَرْبًا شَدِيدًا ) . قال مُلَيْحُ الهَذَلِيُّ  
وذكر ناقةً :

من الخُرسِ إلَّا أن تَرُدَّ بُغامِها

إلى طَيِّ مُلَيْي الحَصِيرَيْنِ قافِلِ

[ تَرُدَّ بُغامِها : لا تَرْغُو ؛ القافِلُ : الضَّامِرُ ] .

و- : فِرْنَدُ السَّيْفِ الذی تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدَبُ  
الْثَّمَلِ . قال زُهَيْرٌ :

يَرْجُمُ كَوَقْعِ الهِنْدُوَانِي أَحْلَصَ الصِّ (م)

سِبَاقِلُ مِنْهُ عَنِ حَصِيرِ وَرَوْنَقِ

[ يَرْجُمُ : يَرْمِي ؛ رَوْنَقُهُ : مَاؤُهُ وَفِرْنَدُهُ ] .

و- : المَحْبِسُ والسَّجَنُ . وفي القرآنِ الكريمِ :

﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ .

( الإسراء / ٨ ) .

وفسره الحسنُ البَصْرِيُّ في الآيَةِ الكَريمةِ

بِالْهَادِ والبِساطِ .

و- : الماءُ ، على التَّشْبِيهِ ، وذلك إذا تَحَدَّرَ

فَكَانَتْ لَهُ حُبُكُ كَطَرَائِقِ الحَصِيرِ فِي  
اسْتِوَائِهِ . قال أبو ذُؤَيْبِ الهَذَلِيُّ ، يَصِفُ ماءً  
مُزِجَ بِهِ خَمْرٌ :

تَحَدَّرَ عَنِ شَاهِقِ كالحَصِيرِ

سِرِّ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ والفَيْءُ قَرٌّ

[ يَعْنِي أَنَّهُ صَافٍ لِأَنَّهُ تَنَزَّلَ مِنْ جَبَلٍ

شَاهِقٍ ؛ الفَيْءُ : الظِّلُّ ؛ قَرٌّ : يَارِدٌ ] .

و- : المَلِكُ ، لِأَنَّهُ مَحْجُوبٌ عَنِ النَّاسِ . قال  
لَبِيدٌ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُذَرِّ :

وَقَمَاقِمِ غُلْبِ الرُّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنٌّ لَدَى بَابِ الحَصِيرِ قِيَامُ

[ القَمَاقِمُ : جَمْعُ قَمَاقِمٍ ، وَهُوَ السَّيِّدُ ؛ غُلْبُ

الرُّقَابِ : غِلَاظُهَا ] .

و- : اسمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ ، مِنْ أَشْهَرِهَا :

١- وادِ بَدْيِ المُسَهَّرِ : ( مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ يَلْقَاهُ خَاضِعٌ ) .

قال الأَخْوَصُ :

أَبْنُ عِرْفَانَ آيَاتِ وَدُورِ

تَلَوَّحُ بَدْيِ المُسَهَّرِ كَالسَّطُورِ

لِغَايَةِ تَحُلُّ هِضَابِ خَاضِعِ

فَأَسْقَفَ فَالدَّوَابِعَ مِنْ حَمِيرِ

٢- وَارِضٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ - أَوْ فَيْرِهمْ مِنْ بَنِي تميم -

بِالْيَمَامَةِ . قال تَوْبَةُ بْنُ الحَمِيرِ :

خَفَّتْ ثَوْبَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَسُكُورُهَا

فَذَاتُ الصَّفِيحِ الْمُتَّقَضِي فَحَصِيرُهَا

[ ثَوْبَةٌ وَمَا غُطِفَ عَلَيْهَا : مَوَاضِعٌ ] .

٣ وَجَبَلَ لِجُهَيْنَةَ قَالَ مُزَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ :

وما حاجة من دمنة بان أهلها

فَأَمْسَتْ قُوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَمُخِيلِ

٤- وَجَبَلَ يُقَعُّ فِي جَنْوَبِ لُجْدٍ فِي مَنْطِقَةٍ كَانَتْ مِنْ

بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُوَ مِنْ بِيَاهِ ثَقَلَى ( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ) ،

وَالشَّد :

تَطَالَلَتْ كَى يَهْدُو الْحَصِيرُ فَمَا يَهْدَا

بُعَيْلِي وَيَالَيْتَ الْحَصِيرِ يَذَلِّيَا

٥ وَذُو الْحَصِيرِ - وَقِيلَ : ذُو الْحَصِيرَيْنِ ، لَقَبٌ مَالِكِ

ابْنِ عَبْدِ الْوَالِدِ ، قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي .

أَوْ ذُو الْحَصِيرَيْنِ أَمْرٌ فِي أَسْرَةٍ

غُلِبَ السَّوَالِبُ مِنْ يُلَاقُوا يَفْرُسُوا

\* الْحَصِيرَةُ : مَوْضِعُ الثَّمَرِ . ( الْجَرِينُ ) .

( ج ) حَصَائِرُ . وَذِكْرَةُ الْأَزْهَرِيِّ بِالضَّادِ .

٥ وَأَبُو حَمِيرَةَ : صَاحِبُ قَسَمٍ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنْ وَادِي الْقُرَى .

\* الْمُحْصِرُ : الْأَسَدُ .

\* الْمُحْصَرُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقِطُ .

\* الْمُحْصَرَةُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقِطُ وَغَيْرُهُ .

\* الْحَصَرَةُ : الْحَصَارُ .

\* الْمَحْصُورَةُ - أَرْضٌ مَحْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ .

\* \* \*

### ح ص ر م

١- الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ ٢- الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ

\* حَصْرَمَ فُلَانٌ : أَغَارَ إِغَارَةً شَدِيدَةً . ( عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ )

و- : بِحِلٍّ .

و- الشَّيْءَ : ضَيْقَهُ .

ويقال : حَصْرَمَ الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى

ضَاقَ .

و- الْحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

و- الْقَوْسَ : شَدَّ تَوْتِيرَهَا .

و- الْقَلَمَ : بَرَأَهُ .

\* تَحَصَّرَمَ خَبُّ الْعِنَبِ : عَقَدَ وَلَمْ يَنْضَجْ .

وَفِي الْمَثَلِ : تَزَيَّبَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَصَّرَمَ " .

يُضْرَبُ لِمَنْ ادَّعَى حَالَةً أَوْ صِفَةً قَبْلَ أَنْ

يَتَهَيَّأَ لَهَا .

و- الزَّبْدُ : تَفَرَّقَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و- فُلَانٌ : بِحِلٍّ .

\* الْحَصْرِمُ : الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ .

و- : أَوَّلُ الْعِنَبِ ، مَا دَامَ أَحْضَرَ الْوَاحِدَةُ

حَصْرِمَةً .

و- : حَشَفَ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْرَجُ بِهَا الدُّلُوفُ فِي

الْبَيْتْرِ .

و- : القَصِيرُ .

و- : ضَيْقُ الْخُلُقِ .

و- : الْبَخِيلُ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

فَلَنْ تَجِدَنِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا

وَلَا حِصْرًا خَبًا شَدِيدًا وَكَائِنًا

[ الْخَبُّ : الَّذِي فِيهِ مَكْرٌ وَخُبْثٌ ، الْوَكَاءُ :

الْخَيْطُ تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ وَنَحْوُهَا ] .

و- : قِشْرُ ثَمَرَةِ الدَّوْمَةِ الْأَعْلَى .

○ وَرَجُلٌ حِصْرَمٌ : فَاحِشٌ .

« الْحِصْرَمَةُ : حَبَّةُ الْعِنَبِ حِينَ تَنْتَبُتُ .

« مُحَصْرَمٌ - رَجُلٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .

○ وَغَطَاءُ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلٌ .

\* \* \*

### ح ص ص

( فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāṣaṣ (حَاصَصٌ) : قَسَمَ ،

جَزَأَ ، مَيَّزَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaṣasa (حَصَصَ) :

قَصَرَ ، اخْتَصَرَ ، صَغُرَ ، أضعَفَ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣāsu (حَصَّاصُو) : قَسَمَ إِلَى

قِسْمَيْنِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣāṣa (حَصَّاصَا) :

صَغَارُ الْحِجَارَةِ " الْحَصَى " .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ فِي

الْمُضَاعَفِ أَصُولُ ثَلَاثَةٍ : أَحَدُهُمَا النَّصِيبُ ،

وَالْآخَرُ وَضُوحُ الشَّيْءِ ، وَثَمَكُّهُ ، وَالثَّالِثُ

ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ " .

« حَصَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ حَصًّا ، وَحُصَاصًا :

اشْتَدَّ عَدُوُّهُ فِي سُرْعَةٍ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ

الْبَيَانِ ، يَهْجُو أَبَا ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ :

يَارُبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ

عَجَزْدٍ كَالذُّبِّ ذِي الْحُصَاصِ

[ عَجَزْدٌ : أَطْلَسَ ، شَبَّهَهُ بِالذُّبِّ ] .

و- الْجِمَارُ حُصَاصًا : ضَرِبَ . وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْخَبَرَ : " أَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ

الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ " .

و- فَلَانٌ حَصًّا : إِذَا لَمْ يُجِرْ . (عَنِ الْبَاهِلِيِّ) .

قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيلُ أَنْ جَارِي

لَذَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرِ

أَحْصُ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرْهُ

فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْغُرُودِ

[ غَيْنَا ثَبِيرِ : قُوَّةٌ فِي أَعْلَاهُ ، وَثَبِيرُ

الْجَبَلِ الْمُطِيلُ عَلَى مَكَّةَ ] .

يَقُولُ : أَمْنَعُ الْجَارَ ، وَمَنْ أَجَرْتَهُ فَهُوَ فِي

مَنْعَةٍ وَعِزَّةٍ .

١- النَّصِيبُ ٢- وَضُوحُ الشَّيْءِ وَثَمَكُّهُ

٣- ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ

و- الشَّعْرُ خَصًّا : خَلَقَهُ . وفي اللُّسَانِ :  
أَثْبَدَ الْكِسَائِيُّ :

\* جَاؤُوا مِنَ الْمِصْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ \*

\* كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَا مَحْصُوصٍ \*

ويقال : خَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ : أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ .

قال أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ :

قَدْ خَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

و- السُّنَّةُ كُلُّ شَيْءٍ : أَذْهَبَتْهُ .

و- فَلَانُ الشَّيْءُ : نَقَصَهُ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ ،

يَعْدُخُ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

بِمِيزَانٍ صِدْقٍ لَا يَخْصُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

و- الْجَلِيدُ الثَّباتُ : أَحْرَقَهُ

و- فَلَانُ رَجِمَهُ : قَطَعَهَا .

و- فَلَانًا كَذَا مِنَ الْمَالِ : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ مِنْهُ .

\* حَصَّ الشَّعْرُ - حَصَصًا : تَسَاقَطَ ، أَوْ انْجَرَدَ

وَتَنَازَرَ .

ويقال : رَجُلٌ أَحَصَّ : بَيَّنَّ الْحَصَصَ :

قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ . ويقال : حَصَّ : فَلَانٌ ،

و: حَصَّتْ لِحْيَتُهُ . و: حَصَّ الطَّائِرُ ،

وَحَصَّ جَنَاحَهُ : قَلَّ شَعْرُهُ أَوْ رِيشُهُ . فهو

أَحَصٌّ ، وَهِيَ حَصَاءُ . ( ج ) حَصٌّ . قَالَ

تَأَبَّطَ شَرًّا ، يَصِفُ سُرْعَةَ عَدُوِّهِ :

كَأَنَّمَا حَحَّحْتُوْا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمْ خَشَفَ بِذِي شَتِّ وَطَبَاقٍ

[ حَحَّحْتُوْا : حَرَّكُوا بِشِدَّةٍ ، الْقَوَادِمُ : مَا يَلِي

الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ . يَعْنِي ذَكَرَ نَعَامَ هَذِهِ

صَفَتُهُ ، الْخِشْفُ : وَلَدُ الظُّبْيَةِ ، الشَّتُّ ،

وَالطَّبَاقُ : ثُبَّتَانِ طَيِّبَا الْمَرْعَى ، يَرِيدُ : كَأَنَّمَا

حَرَّكُوا مَنًى - حِينَ أَغْرَوْا بِي سِرَاعِهِمْ -

ظَلِيمًا أَوْ ظَبْيَةً ، وَهِيَ مَضْرِبُ الْمُثَلِّ فِي سُرْعَةِ

الْعَدُوِّ ] .

ويقال : ذَنْبٌ أَحَصٌّ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .

وفي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَذَنْبٌ أَحَصٌّ كَالْمِسْوَاطِ \*

[ الْمِسْوَاطُ : خَشَبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِي الْقِدْرِ .

يقال : فَرَسٌ أَحَصٌّ : قَلِيلُ شَعْرِ الثُّنَّةِ

وَالذَّنْبِ . وَهُوَ عَيْبٌ .

[ الثُّنَّةُ : وَاحِدَةُ الشَّعْرَاتِ فِي مَوْخِرِ رُسْغِ

الدَّابَّةِ ] .

\* أَحَصَّ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ : أَنْزَلَهُ بِهِ .

ويقال : أَحَصَّهُ عَنْ أَمْرِهِ : عَزَلَهُ .

\* حَاصٌّ فَلَانًا مُحَاصَّةً ، وَحِصَاصًا : قَاسَمَهُ

فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ .

يقال : حَاصَصْتُه الشَّيْءَ : قَاسَمْتُهُ فَحَصَصْنِي  
منه كذا وكذا .

« حَصَصَ الشَّيْءُ : بَانَ وَظَهَرَ ( وانظر  
ح ص ح ص ) .

و- فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حِصَصًا .

« انْخَصَّ الذَّنْبُ : انْقَطَعَ . وفي المثل : " أَقْلَسَتْ  
وَانْخَصَّ الذَّنْبُ " يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْفَى عَلَى  
الهِلَاكِ ثُمَّ نَجَا .

و- الشَّعْرُ : ذَهَبَ عَنِ الرَّأْسِ بِحُلُقٍ أَوْ  
مَرَضٍ .

و- اللَّحْيَةُ : تَكَسَّرَ شَعْرُهَا وَقَصُرَ .

و- وَرَقُ الشَّجَرِ : انْحَتَتْ وَتَنَائَرَ .

« ثَخَاَصَ الشَّعْرُ عَنِ الرَّأْسِ : ذَهَبَ .

و- الْقَوْمُ الشَّيْءَ : اقْتَسَمُوهُ حِصَصًا .

« تَحَصَّصَ فُلَانٌ : سَقَطَ شَعْرُهُ .

و- الْوَبَرُ : انْجَرَدَ .

ويقال : تَحَصَّصَ الْجِمَارُ أَوْ الْبَعِيرُ .

« الْأَخَصُّ ( من النَّاسِ ) : الزَّمِنُ الَّذِي لَا  
يَطُولُ شَعْرُهُ .

و- مَنْ لَا شَعْرَ لَهُ فِي صَدْرِهِ .

و- الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْبَرْدِ لَا سَحَابَ فِيهِ .

و- السَّيْفُ لَا أَثَرَ فِيهِ [ الْأَثَرُ : الرُّوْنُقُ ] .

و- : الْمَشُورُومُ النَّكِدُ لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي  
المثل : " أَتَكَدُّ مِنْ كَلْبٍ أَحْمَصَ " .

و- : قَاطِعُ الرَّجَمِ .

و- : ماءٌ لَبِئى سَلَمٌ يَقَعُ هُوَ وَمَاءُ شُبَيْثٍ بِمَنْطِقَةِ بَلَدَةٍ  
عَفِيفٍ فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ . نَزَلَ بِهِ كَتِيبٌ وَقُتِلَ فِيهِ  
الْأَنْثَابُ الْوَاقِعَةُ فِي تِلْكَ الْجَهَّةِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْفَرِيُّ :

فَقَالَ لَجَسَّاسٍ . أَغْنَيْنِي بِشَرْبَةٍ

تَمُنُ بِهَا فُغْسَلًا عَلَيَّ وَالْجَمِ

فَقَالَ : تَجَاوَزْتَ الْأَحْمَصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسِّمٍ

و- : كَوْرَةُ بَنَوَاحِي حَلَبَ قَصَبُهَا خُنَاصِرَةٌ . قَالَ عَدِيُّ  
ابْنُ الرَّقَاقِ الْعَامِي :

وَإِذَا الرِّبْعُ تَنَاقَشَتْ أَسْوَاهُ

فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْمَصِ وَزَادَهَا

وَقَالَ جَبْرِ :

عَادَتْ مَمُومِي بِالْأَحْمَصِ وَسَادِي

هِيَهَاتَ مِنْ بَلَدِ الْأَحْمَصِ بِلَادِي

« الْأَحْمَصَانُ : الْعَبْدُ وَالْعَبْرُ . سُمِّيَا بِسَبْطِ

لَا تُجْرِيهِمَا وَقَلَّةِ خَيْرِهِمَا ، وَلِأَنَّهُمَا

يَمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَسْهَرَا فَيَنْتَقِصَ

أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا .

« الْحَاصَةُ Alopecia : دَاءٌ يَنْتَازِرُ مِنْهُ الشَّعْرُ ، وَهُوَ

مَرَادِفُ اللَّغَطِ وَفِي خَيْرِ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

" أَنَّ امْرَأَةً أَكْثَرُ قَالَتْ : إِنْ أَتَيْتَنِي عَرِيْسٌ وَقَدْ تَمَغَطَ (تَسَاقَطَ)  
شَعْرُهَا ، وَأَمَرُونِي أَنْ أَرْجُلَهَا بِاخْخَرٍ ، فَقَالَ : إِنْ فَعَلْتَ  
ذَلِكَ أَتَى اللَّهُ فِي رَأْسِهَا الْحَاصَةَ " .

ويقال : يَبْئُثُهُمْ رَجْمٌ حَاصَةٌ : مَقْطُوعَةٌ .

( ج ) حَوَاصُّ .

« الْحُصَاصُ : الْجَرَبُ ، لِأَنَّهُ يَقْمَعُ مِنْهُ الشَّعْرُ وَيَتَنَاثَرُ .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو حُصَاصٍ : جِدُّ . قال أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ :

يَنْفِرُونَ مِنْ وَقَعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا

يَنْفِرُونَ مِنْ صَبْحَاءِ ذَاتِ حُصَاصٍ

[ الصَّبْحَاءُ : اللَّبْوَةُ ] .

« حَصَاصَةٌ : جِبَالٌ تَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ بَيْنَ ثَلَاثِينَ وَبَيْشَةٍ . وفي " صفة جزيرة العرب " للهمداني . قال أحمد الرواسي في وصف الطريق بين ثلثيف وبيشة :

قَدْ غَادَرْتُ بِالْوَحْدِ وَالْإِبْصَاعِ

حَصَاصَةَ الْعُرْفِ ذِي الْأَفْرَاجِ

« الْحَصَاصَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

« الْحَصُّ : الْوَرَسُ يُصْنَعُ بِهِ . قال عمرو بن كلثوم .

مُشَعَّشَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

[ الْمُشَعَّشَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي أُرِقَّ مَزْجُهَا ؛

سَخِينَا : جُدْنَا ] .

وقيل : الرَّعْفَرَانُ . قال الأعشى :

وَوَلَّى عُمَيْرٌ وَهُوَ كَأَبُ كَأَنَّهُ

يُطَلَّى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَّى بِعِظْلَمٍ

[ كَأَبُ : مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ ، الْعِظْلَمُ : نَبْتُ

يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَبْغٌ أَزْرَقٌ وَيُسَمَّى النَّيْلَةُ ] .

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا

مِنَ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

[ الْمَحَلُّ : الْجَنْدَبُ ، رُدُوعٌ : جَمْعُ رَدْعٍ .

لَطَخَ مِنَ الرَّعْفَرَانِ ] .

( ج ) حِصَاصٌ .

و- : اللَّوْلُوَّةُ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

يَعْنَتْرِيسُ كَأَنَّ الْحَصَّ لِيَطَّ بِهَا

أَذْمَاءُ لَا بَكْرَةٌ تُدْعَى وَلَا نَابَا

[ الْعَنْتَرِيسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الضَّخْمَةُ ، لِيَطَّ

بِهَا : أَلْصِقَ بِهَا ؛ أَذْمَاءُ : أَشْرَبَ لَوْنُهَا

بِيَاضًا أَوْ سَوَادًا ] .

و- : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخُمْرُ . قال أبو مخنف الثقفي :

إِذَا مِتُّ فَأَذْفُنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ

تُرَوَّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي مُرُوقَهَا

وَلَا تُدْفِنْنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي

أُحَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَدُوقَهَا

لِيُرَوَّى بِخُمْرِ الْحَصِّ لَأُحْدَى فَإِنِّي

أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَسَوْقَهَا

« الْحَصَاءُ : السَّنَةُ الْجَرْدَاءُ لَا حَيْرَ فِيهَا .

وقيل : الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ أَوْ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا .

قال الحطَّيْنَةُ :



جاءت به من بلاد الطور تحذره

حصاء لم تترك دون العصى هذبا  
[ بلاد الطور : يريد الشام ، حذرهم  
الجذب : جاء بهم ، لم تترك : أكلت  
الشجر إلا عصيا ، الشدب : القصر ] .  
و : الناقة التي لا وير عليها . وفي اللسان :  
قال الشاعر :

علوا على سائف صعب مراكبها

حصاء ليس لها هلب ولا وير  
و : ريح صافية لا غبار فيها . قال أبو قيس  
ابن الأسلت النصراني :  
كان أطراف ولياتها

في شمال حواء زعزاع

[ ولياتها : جمع ولية ، وهي البردة ،  
الزعزاع : الريح الشديدة ، وكلها من المجاز .  
يقول : كأن بردعتها على ريح من شدة  
سيرها ] .

و : المشؤومة من النساء التي لا خير فيها .  
ويقال : رجم حواء مقطوعة .

و : ( ويعرف الآن بالجميات ) : مثل في عالية نجد  
في منطقة إمارة عفيف ، كان لبنى عبد الله بن أبي  
كلاس بن بكر . قال مقل بن ربحان :

جلبتا من الحواء كل طورة

مخدبة فرجاء كالجلع جيدها

وقال أخو عطاء مولى بنى أبي بكر :

فاحتذا الحواء والبرق الملا

ودبح أانا من هناك نبيها .

والحصاة : التصيب من كل شيء .

وقال الراغب في ( المفردات ) : القطعة من  
الجملة ، وتستعمل استعمال التصيب .  
و : ( في اليوم المذري ) : الفترة من الزمن ، تخصص  
لدرس ما ، كحصاة النخو وحصاة الحساب . ( مج )  
( ج ) حصص .

والحصيص : الشجر المتساقط .

ويقال : فرس حصيص : قليل شعر الذئب  
والثقة ( الشعرات أسفل الرسخ ) وهو عيب .

○ وحصيص القوم : عددهم . يقال : كان  
حصيصهم كذا .

والحصيص : شعر الأذن ويرها ، مخلوقا  
كان أو غير مخلوق . وقيل : الشعر والوبر  
عامة .

و : ما جمع مما خلق أو نيف .

و : من الفرس : ما فوق الأشعر مما أطاف  
بالحافر لقلة شعره . ( عن ابن عباس ) .  
( ج ) حصائص .

\* \* \*

ح ص ف

( في السريانية hsaaf ( حصف ) : أصر  
على ، أسرع ، حث على ، عديم الفطنة ) .

## ١- الصَّلَابَةُ والقُوَّةُ

## ٢- الرِّزَانَةُ وجَوْدَةُ الرَّأْيِ

قال ابن فارس : "الحاء والصَّادُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو تشدُّدٌ يكونُ في الشَّيءِ وصلابةٌ وقُوَّةٌ".

«حَصَفَ فُلَانًا عَنْ كَذَا» حَصَفًا : أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَهُ عَنْهُ .

«حَصَفَ الْجِلْدُ» حَصَفًا : جَرَبَ .

وقيل : حَرَجَ بِهِ بَثْرٌ صِغَارٌ كَالْجُدَرِيِّ .

«حَصَفَ الشَّيْءُ» حَصَافَةً : كَانَ مُحْكَمًا لَا خَلَلَ فِيهِ .

و- الرَّجُلُ : رَزَنَ عَقْلُهُ وَجَادَ رَأْيُهُ . فهو حَصِيفٌ . وفي كتابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ : " أَلَا يُعْضِي أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بِجِدَّةِ الْغُرَّةِ حَصِيفِ الْعُقْدَةِ " .

[ أَرَادَ بِالْعُقْدَةِ : الرَّأْيَ وَالتَّذْيِيرَ ] .

وقالت الفارعة بنتُ طَرِيفِ الشَّيْبَانِيَّةِ ، تَرثِي أَخَاهَا الْوَلِيدَ :

تَضَمَّنَ مَجْدًا عُدْمِلِيًّا وَسُودَدًا

وَهِمَّةَ مَقْدَامٍ وَرَأْيَ حَصِيفٍ

[ عُدْمِلِيًّا : قَدِيمًا ] .

و- الْقَوْبُ : كَانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ صَفِيقُهُ .

«حَصِفَتِ الْكِتَابَةُ» جُمِعَتْ . فهي مُحْصُوفَةٌ .

قال الأعشى ، يَمْدَحُ أَبَا الْأَشْعَثِ قَيْسَ بْنَ مَعْدُ يَكْرَبَ :

وَإِذَا تَجَىءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ

خَرَسَاءُ تُغْشِي مَنْ يَذُودُ نِهَالَهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا إِلَى مُحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ يَحْشَى الْكَمَاهُ نِزَالَهَا

[ مَلْمُومَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ، خَرَسَاءُ : لَا يُسْمَعُ

لَهَا صَوْتُ ، نِهَالَهَا : يَرِيدُ رِمَاحَهَا الْعَطَشَى

إِلَى شُرْبِ الدَّمَاءِ ] .

وَيُرْوَى : إِلَى مُحْضَرَةٍ .

«أَحْصَفَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ» : مَرَّ سَرِيعًا أَوْ عَدَا

عَدْوًا شَدِيدًا . ويقال : أَحْصَفَ الرَّجُلُ .

و- : بَلَغَ أَقْصَى الْحُضْرِ . قَسَالَ الْعَجَّاجُ ، يَذْكُرُ قَرَسَهُ :

«ذَا إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا»

[ الدَّارِيُّ : الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا خَفِيفًا ، الْعَزَازُ :

الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصَّلْبَةُ ] .

و- : أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ .

و- : مَشَى مَشْيًا فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوٍ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَرِيعٌ .

و- النَّاسِجُ نَسْجَهُ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : أَحْصَفَ الْحَيْلَ .

ويقال : بَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، أَيْ إِخَاءٌ

ثَابِتٌ .

و- الأمر : أحكمه قال العجاج :

« بات يُصاى أمر حزم مُحصفاً »

[ يُصاى : يُعارض ] .

و- الحرّ فلاناً : أخرج بثراً فى جسده .

و- الشئ عنه : أبعدّه وأقصاه .

« استَحْصَفَ الشئُ : استَحْكَمَ . قال رؤبةُ

يُخاطِبُ العجاج أباه ويُعابيه :

« وإن أصاب العيشَ واستَحْصافى \*

« جعلت من لأوائه إلحافى \*

[ اللأواءُ : الشدة ] .

ويقال : استَحْصَفَ الرَّأى والأمرُ . قال العجاج :

« بمستَحْصِفٍ باقٍ من الأمرِ مُبرَم \*

و- الحبلُ : شدُّ قُتْلُهُ .

ويقال : استَحْصَفَ عليهم الزمانُ : اشتدَّ .

و- القومُ : اجتمعوا .

« الحَصَافَةُ : رزانة العقل وجودة الرأى .

« الحَصَفُ : الجربُ اليايسُ .

و- : بثّرُ صغارٍ يقيحُ ولا يَعْظُمُ ، وربما

خَرَجَ فى مَرَأَقِ البَطْنِ أيامَ الحرِّ .

« الحَصِفُ : ذو الحَصَافَةِ ، وهو المُحْكَمُ العقلِ

المتينُ الرأى .

« الحَصِيفُ - ثوبٌ حَصِيفٌ : مُحْكَمُ النسيجِ

كثيفٌ سائرٌ .

« الحَصِيفَةُ : الحَبَّةُ . ( لغة طائفة )

« المُحْصَافُ من الدوابِّ : السَّريعُ المَرِّ . يقال :

ناقةٌ مُحْصَافٌ . وفى اللسان : قال عبدُ الله بن

سَمْعَانَ الثَّغَلْبِى :

وَسَرَيْتُ لاجِزَعًا وَلَا مُتَهَلِّعًا

يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرَةً مُحْصَافٌ

[ مُتَهَلِّعًا : شَدِيدُ الجَزَعِ ، الجَسْرَةُ : الناقَةُ

العَظِيمَةُ ] .

« المُحْصَفُ : المُحْصَافُ يقال : قَرَسُ مُحْصَفٌ .

\* \* \*

« الحَصَكْفَى : يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد

الخطيبُ الحَصَكْفَى ( ٥٥١ هـ = ١١٥٦ م ) نسبته إلى

حيصن كيفا : خطيبٌ فقيهٌ وأديبٌ كاتبٌ شاعرٌ تلمذ

للخطيب الثبريزى وغيره ، ورَحَلَ فى طلبِ العلمِ ، ولَى

الخطابة والفقوى بمِثاقَ فارقين ، له ديوانٌ شعرٍ وديوانٌ

رسائل .

\* \* \*

### ح ص ل

١- الاستِخلاصُ ٢- الجَمْعُ ٣- الباقي

قال ابنُ فارس : « الحاءُ والصَّادُ واللامُ

أصلٌ واحدٌ مُنْقاسٌ ، وهو جَمْعُ الشئِ » .

« حَصَلَ الشئُ : حُصُولًا ، وَمَحْصُولًا : بقى

بعدَ ذهابِ غيره .

و- عليه كذا : ثَبَتَ وَوَجَبَ . قال بَشَّامَةُ بن

الغدير :

أَبْلَغَ بَنَى سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ

فِيكُمْ عَلَى الْحَدَثَانِ مِنْ يَدْعُ

أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ

حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعَى

[ الْحَصَاةُ : الْعَقْلُ وَالرِّزَاقَةُ ، يُرْعَى : يُبْقَى ] .

و- : بَقِيَ .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَدْرَكَهُ وَتَالَهُ

يُقَالُ : مَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : حَصَلَ فَلَانٌ عَلَى نَرْجَةٍ عَالِيَةٍ . وَيُقَالُ :

مَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ : مَا رَجَعَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَصَلَ لَهُ كَذَا : حَدَثَ .

« حَصَلَ الصَّبِيُّ - حَصَلًا : وَقَعَتْ الْحَصَاةُ

فِي أَلْتَيْبِهِ . فَهُوَ حَصِلٌ

و- بَطْنُهُ : أَصَابَهُ اللَّوْى . ( وَجَعَ فِي الْمِعْدَةِ ) .

و- الذَّابَّةُ : أَكَلَتِ الثَّرَابَ أَوِ الْحَصَى فَبَقِيَ

فِي جَوْفِهَا نَابِتًا .

وَيُقَالُ : حَصَلَ الْفَرَسُ : اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ

أَكَلَ ثَرَابَ الثُّبَّتِ ، وَذَلِكَ إِذَا سَفَهُ مَعَهَا كُلَّ

مَنْ بَقِيَ فَيَقْتُلُهُ .

« أَحْصَلَ النَّخْلُ : صَارَ لَهُ حَصْلٌ ، أَوْ كَثُرَ فِيهِ

الْحَصْلُ .

و- الْبَلَحُ : خَرَجَ مِنْ تَغَارِيْقِهِ ( شَمَارِيْخِهِ )

صِغَارًا .

و- الْقَوْمُ : اسْتَبَانَ الْبُسْرُ فِي نَحْلِهِمْ .

« حَصَلَ النَّخْلُ : أَحْصَلَ .

و- : اسْتَدَارَ بَلَحُهُ .

و- فَلَانُ الْكَلَامِ : رَدَّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ (أَصْلِهِ) .

و- الشَّيْءُ أَوِ الْأَمْرُ : جَمَعَهُ وَأَبَانَهُ وَخَلَّصَهُ

وَمَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ : حَصَلَ الذَّهَبُ مِنْ

حَجَرِ الْمَعْدِنِ ، وَ: حَصَلَ الْبُرُّ مِنَ الْقَبْنِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي

الْقُيُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ .

( الْعَادِيَاتُ / ١٠ ) . وَفِي الْخَبَرِ : بَعَثَ عَلَيَّ مِنْ

الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- بَذْهَبَةً لَمْ تُحْصَلْ مِنْ ثَرَايِهَا فَفَسَّمَهَا

الرَّسُولُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ " .

وَيُقَالُ : حَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ : مَيَّزُوا

بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَذَكَرَ

نَاقَتَهُ :

تَنَاحِي عِنْدَ خَيْرِ فَتَى يَمَانٍ

إِذَا التُّكْبَاءُ نَاحَتْ الشَّمَالَا

تَذَى وَتَكَرَّمَا وَلُبَابَ لُبٍّ

إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتْ الرِّجَالَا

[ اللَّبَابُ : الْخَالِصُ ] .

و- : أَدْرَكَهُ .

و- : حَصَلَ عَلَيْهِ .

ويقال : حَصَلَ الْعِلْمُ ، و: حَصَلَ الْمَالُ .

« تَحَصَّلَ الشَّيْءُ » : تَجَمَّعَ وَتَبَيَّنَ .

ويقال : تَحَصَّلَ مِنَ الْمُنَاقَشَةِ كَذَا : اسْتُخْلِصَ .

« حَوْصَلُ الطَّائِرِ » : مَا لَمْ حَوْصَلَتْهُ ، وَفِي الْمَثَلِ :

« حَوْصِلِي وَطَيْرِي » ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّصَرُّفِ .

و- الإنسان وغيره : بَرَزَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .

« التَّخْصِيلُ » ( فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ ) achievement :

إِنْجَازٌ فِي مِيدَانٍ مُعَيَّنٍ وَخَاصَّةً فِي الْمَجَالِ الدِّرَاسِيِّ .

o وتخصيل الحاصل (في الفلسفة) tautology : تَكَرَّرُ

الشَّيْءُ الْوَاحِدُ بِالْفَافِ مُخْتَلِفَةً ، وَقَدْ لَا يَخْلُو مِنْ مِغَالِطَةٍ

أُخْيَالًا .

« الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » : مَا بَقِيَ وَتَبَيَّنَ

وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ

وَنَحْوِهَا . يَقَالُ : هَذَا حَاصِلُ الْمَالِ .

و- مِنَ الْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا مِنْ حِجَارَةِ الْمَعْدِنِ :

مَا خَلَصَ .

و- . الْمَخْزُونُ .

o وحاصل الجمع أو الضرب ( في علم

الحساب ) : نَتِيجَتُهُ .

o وحاصل الموضوع : خُلَاصَتُهُ .

o وحاصل صين الماء : خَزَانُ الْمَاءِ . أَوْ يَنْسَبُ

يَجْتَمِعُ فِيهِ مَائُهَا الْجَارِي .

( ج ) حَوَاصِلُ .

« الْحُصَالَةُ » : مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ إِذَا

نُقِيَ وَعُزِلَ رَدِيئُهُ

و- . مَا يَبْقَى فِي الْأُنْدَرِ ( الْجَرِينِ ) مِنْ

الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُزْفَعُ الْحَبُّ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنْ

الْتِرَابِ وَالذَّقَاقِ ، وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .

« الْحُصَالَةُ - حُصَالَةُ النُّقُودِ » : صُنْدُوقٌ أَوْ

شِبْهُهُ يُحْفَظُ فِيهِ مَا يُدْخَرُ مِنْ نُقُودٍ .

« الْحَصْلُ » : الْبَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتُظْهِرَ

أَقْمَاعُهُ ، وَاحِدَتُهُ : حَصَلَةٌ .

وقيل : الْبَلَحُ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَدَارَ وَتَدَخَّرَجَ .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْبَغْلُ »

« يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ »

[ مُكَمَّمٌ : مُغَطًى ؛ الْجَبَّارُ : النُّخْلُ الطَّوِيلُ ؛

الْبَغْلُ : مَا يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ ،

السَّدَى : الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ ، وَقِيلَ الْبَلَحُ بِشَمَارِيحِهِ

« يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ » ] .

وقيل : الطَّلَعُ إِذَا اصْفَرَّ

و- : الْحُصَالَةُ .

و- مِنَ الطَّعَامِ : حُثَالَتُهُ الَّتِي تُرْمَى .

و- : مِنْ أَذْوَاءِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ سَفُّ الْفَرَسِ

الْتِرَابِ مِنَ الْبَقْلِ ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُ ثَرَابٌ فِي

بَطْنِهِ فَيَقْتَتَلُهُ .

و— فى أولاد الإبل : أن تأكل التراب ولا  
تُخرج الجِرَّة ، وربما قتلها ذلك .

« الحَصِيلُ : ما حُصِّلَ من الأموال وغيرها .  
قال الأعشى

فَأَبُوا مُوجِعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وَأَبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ

« الحَصِيلَةُ : الحَصِيلُ . يقال : حَصِيلَةُ الضَّرَائِبِ ،  
وحَصِيلَةُ الأَرْبَاحِ .

و— : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ .

و— : اللَّبُّ يُخْرَجُ من القُشُورِ .

(ج) حَصَائِلُ . قال لبيد :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ

إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الإِلَهِ الْحَصَائِلُ

[سَعْيُهُ : عَمَلُهُ . ويريد بالحَصَائِلِ : الْحَسَنَاتِ  
وَالسَّيِّئَاتِ التى بَقِيَتْ له عند الله ] .

ويروى : الْمَحَاصِلُ .

« الحَصِيلَةُ : بئرٌ كانت لطيئٍ فى طَرْقى سلمى . لها  
ذِكْرٌ فى يوم "الْمُنْتَهَبِ" الذى وقع بين طيئٍ وأمية بن  
عمر بن عثمان عامل بنى أمية . وفيه يقول شاعرهم :

• سَلُوا الْحَصِيلَةَ عَنْ مُجَالِدٍ •

• لَحْنُ طَرْحَاهُ بِلَا وَسَائِدٍ •

• بِجَمَّةِ الْبَيْتِ رِزْغُ الْقَائِدِ •

« الحَوْصَلُ من الطَّيْرِ : جُرءٌ مُتَسِعٌ رقيقُ الجدار من  
مَرَى بعض الطيور ، وبخاصة أكلات الحبوب ، يُغَيَّدُ فى  
أحتران الحبوب وتطيرُ بها توطئةً ليهضمها فى القَائِمَةِ  
التي هى المعدة الحقيقية .

قال أبو النجْم :

« طَارَ الْقَطَا عَنْهُ يَوَادٍ مَجْهَلِ »

« لَيْئَةُ الرِّيشِ عِظَامُ الْحَوْصَلِ »

و— : الشَّاءُ التى عَظُمُ من بَطْنِهَا ما فوق  
سُرَّتِهَا . وفى اللسان : قال الشاعر :

« أَوْ ذَاتُ أُوثَيْنِ لَهَا حَوْصَلُ »

[ الأوثان : جانبا الخَصْرِ ] .

و— : طائرٌ كبيرٌ له حَوْصَلَةٌ عظيمةٌ ، يُتَّخَذُ  
منها الفَرُو ، وذكره ابن البيطار وقال : إنه  
يكونُ يبصرُ كثيراً ويُعرفُ بالبَجَعِ وَجَمَلِ  
الماءِ والكى .

ويتفق هذا الوصف مع التعريف العلمى الحديث  
لجنس البَجَعِ *pelicanus* ، الذى يضم ثمانية أنواع من  
طيور كبار الأحجام ، لها جناحان طويلان عريضان  
وذئبٌ قصيرٌ ، ومنقارٌ طويلٌ عريضٌ تحت شِقِّهِ الأسفل  
جَنِبٌ جلدى كبيرٌ مرنٌ يَخْتَزِنُ فيه الطائرُ صَيِّدَهُ من  
الأسماك والطيور المائية . وهذا الجَنِبُ ليس كحوصلة  
الحمام والدجاج .



(ج) حَوَاصِلُ . قال الحطَّيئةُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ يَذَى مَرَحٍ

رُغْبِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ

[ دُو مَرَحٍ : وَاوٍ ] .

O وَحَوْضُ الرُّوضِ : مُسْتَقَرُّهُ ، وَهُوَ أَبْطَوُّهُ هَيْجًا .

« الْحَوْضَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْضُ .

« الْحَوْضَكَةُ : الْبَطْنُ . يُقَالُ : نَاقَةُ ضَحْمَةٍ الْحَوْضَكَةُ . وَيُقَالُ لِلْبَحِيلِ : هُوَ ضَيْقُ الْحَوْضَكَةِ . وَقِيلَ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِلَى الْعَائَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْضُ .

و— : شِبْهُ حُقَّةٍ تُعْمَلُ مِنْ خَزَفٍ .

و— : قُوَّةُ الْإِدْرَاكِ وَالْفَهْمِ .

O وَحَوْضَةُ الْحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

« وَأَصْبَحَ الرُّوضُ لَوِيًّا حَوْضُهُ »

[ اللَّوِيُّ : الْمُخْتَلِفِيُّ ] .

O وَحَوْضَةُ الْقَطَاةِ : مَا تَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءَ لِفَرَاخِهَا .

( ج ) حَوْضٌ ، وَحَوَاصِلُ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ : وَشَرِبُ أَسَارَ الْقَطَاةِ الْكُدْرَ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرِيبًا أَحْشَاؤُهَا تَتَمَلَّصُ

فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعُقْرِه

يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَحَوْصَلُ

[ الْكُدْرُ : غَيْرُ الْأَلْوَانِ ؛ الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ

لِوَرْدِ الْقَدْرِ ، تَتَمَلَّصُ . تُصَوِّتُ ؛ الْعُقْرُ :

مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْحَوْضِ ] .

يَقُولُ : وَرَذْتُ وَصَدَرْتُ وَالْقَطَا تَكَرُّعُ ثُمَّ تَصْدُرُ ، وَكُنْتُ أَسْرَعَ مِنْهَا .

« الْحَوْضَلَةُ : الْحَوْضَةُ .

« الْحَيَّصَلُ : الْبَاذُنْجَانُ .

« الْمُحَصَّلُ : الَّذِي حُفِظَ عَدُّهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

لَهُمْ وَهَبَ الثُّعْمَانُ بَرْدَ مُحَرَّقٍ

بِمَجْدٍ مَعْدٍ وَالْعَدِيدِ الْمُحَصَّلِ

« الْمُحَصَّلُ : الَّذِي يُخْلَصُ الْفِضَّةُ أَوِ الذَّهَبُ

مِنْ تَرَابِ الْمَعِينِ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

و— : مَنْ يَجْمَعُ الْمُسْتَحَقَّ لِلْحُكُومَةِ أَوِ الشَّرِكَةِ وَنَحْوِهَا .

« الْمُحَصَّلَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تُمَيِّزُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ .

و— : الَّتِي تُحَصِّلُ تَرَابَ الْمَعِينِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ الْمُرَادِيُّ :

أَلَا رَجُلًا جَزَاةَ اللَّهِ خَيْرًا

يَسْدُلُ عَلَى مُحَصَّلَةٍ ثِيَابَهُ

تُرْجَلُ لَمَتَى وَتَقْمُ بَيْتِي

وَأَعْطِيهَا الْإِتَاوَةَ إِنْ رَضِيَتْ

« الْمُحَصَّلُ : مَا يَبْقَى عَلَى الرَّجُلِ . ( ج )

مَحَاصِلُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وَقَوْمَهُ :

كَمَا شَهِدَتْ أَيْدِي الْمَجُوسِ عَلَيْهِمْ

بِأَعْمَالِهِمْ وَالْحَقُّ تَبْدُو مَحَاصِلُهُ

«المَحْصَلُ : المُتَخَلُّ ( ج ) مَحَاصِلُ .

«المَحْصُولُ : الحَاصِلُ .

و — : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : هَذَا مَحْصُولُ كَلَامِهِ وَمَحْصُولُ مُرَايِهِ .

وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ : أَيْ مَالُهُ رَأَى وَلَا تَمَيَّيزُ .

( ج ) مَحَاصِيلُ .

○ والمَحَاصِيلُ الزَّرَاعِيَّةُ : مَا تُنْتِجُهُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ مِنْ غُلَاتٍ .

\* \* \*

«الْحِصْلِبُ : التُّرَابُ لَغَةً فِي الْحِصْلِمِ .

وَفِي الْخَبَرِ : أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحِصْلِيهَا الصَّوَارُ ، وَهَوَائِهَا السَّجْسَجُ " .

[ مَسْلُوفَةٌ : لَيْتَةٌ مَلْسَاءٌ ، الصَّوَارُ : الْمِسْكُ ، السَّجْسَجُ : الْهَوَاءُ الرَّقِيقُ ]

\* \* \*

«الْحِصْلِمُ : التُّرَابُ .

\* \* \*

ح ص م

«حَصَمَتِ الدَّابَّةُ — حَصَمًا : ضَرَبَتْ . وَفِي اللِّسَانِ : انْشَدَ ابْنُ بَرَى :

« فَبَاسَتْ أَتَانٌ بَاقَتْ اللَّيْلَ تَحْمِمُ \*

[ بَاسٌ : تَبَحُّثٌ ] .

وَيُقَالُ : حَصَمَ بِهَا .

و — الشَّيْءُ : ذَقَّهُ .

«انْحَصَمَ الْعُودُ : انْكَسَرَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

هَزِئْتُ مَيَّةً أَنْ ضَاكَتْهَا

فَرَأَتْ عَارِضَ عُودٍ قَدْ ثَرِمَ

وَبَيَاضًا أَحَدَتْهُ لِمَتَى

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَاةِ الْمُنْحَصِمِ

«الْحُصَامُ : الرِّيحُ الْخَارِجُ مِنْ دُبُرِ الدَّابَّةِ .

( عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ) .

«الْحُصَمَاءُ : الْأَتَانُ الْخَضَّافَةُ ، أَيْ الضَّرَاطَةُ .

«الْحَصُومُ : الضَّرُوطُ .

«الْحَصِيمُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

«الْخَصِمَةُ : بَدَقَةُ الْحَدِيدِ .

\* \* \*

ح ص ن

( فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥaṣan (حَاصَنٌ) جَذَرٌ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ يَعْنِي الْقُوَّةَ وَالثِّيَابَ . وَالْمُسْتَحْدَمُ

ḥasan (حَاسَنٌ) : قَوِيٌّ ، حَصْنٌ . وَمِنْهُ

ḥesen (حَيْسِنٌ) : حِصْنٌ ، قُوَّةٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ ḥsam (حَسَنٌ) : قَوِيٌّ ، أَخْضَعُ ،

سَادَ . وَمِنْهُ ḥesnā (حِسْنًا) : حِصْنٌ ، قَلْعَةٌ .

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu (حَصَانُ) : مَأْوَى ،

مَلْجَأٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥesn (حِصْنٌ) :

حِصْنٌ .



١- الحيوان المعروف ٢- الجرز والميائة  
قال ابن فارس: "الحاء والصاد والنون أصل  
واحد مُنْقَاسٌ، وهو الحِفْظُ والحِياطَةُ  
والحِرْزُ".

«حصن المكان» حصانة: منع. فهو  
حصين.

و- المرأة حصانة، وحصناً، وحصناً،  
وحصناً: عفت عن الرِّبَةِ. فهي حصناء،  
وهي حصان (ج) حصن، وحصانات. قال  
حسن بن ثابت، يمدح عائشة رضي الله  
عنها:

حصان زان ماثرن بريئة

وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

[تزن: تتهيم، غرثي: جائعة، يريد أنها  
لا تغتاب النساء].

وهي حاصن، وحاصنة. (ج) حواصن،  
وحاصنات. قال إياس بن قبيصة الطائي:  
فما ولدتني حاصن زبيبة

لئن أنا ملأت الهوى لاتباعها

[يريد: لست ابن امرأة عفيفة من بني  
زبيبة إن كنت شايغت الهوى في طلب  
امرأة].

وقال الفرزدق، يفخر بقوة:

أدت بهم نجب حواصن حملها

لأب وأمك كان غير نرور

[يريد بالأب: تيمناً، والنرور: القليل الولد].

وفي التاج: قال العجاج:

«وحاصن من حاصنات ملس»

«من الأذى ومن قراف الوقس»

[القراف: المخالطة، الوقس: ابتداء الجرب].

و- تزوجت. فهي: حصان. (ج) حصن.

«أحصن الرجل: تزوج. فهو مُحْصِنٌ. وفي

القرآن الكريم: ﴿إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَخَلِّينَ

أُخْدَانٍ﴾. (المائدة/٥). وقرئ بفتح الصاد.

ويقال: أخصنت المرأة. فهي مُحْصِنَةٌ.

و- عفت. فهو مُحْصِنٌ.

ويقال: أخصنت المرأة. فهي مُحْصِنَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾.

(النساء/٢٥).

وقرأ الكسائي "محصنات". بكسر الصاد.

وقال رجل من بني هلال، يرثي ابن عم له:

بني المحصنات الغر من آل مالك

يُريين أولاداً لخير خليل

وَالْمَرَأَةُ: تَحَرَّرَتْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ  
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.  
(النساء/ ٢٥).

و-: حَمَلَتْ. قَالَ رُوَيْتُ:

« قَدْ أَحْصَيْتُ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرُّنْقِ »

« أَجَلَةٌ فِي مُسْتَكْنَاتِ الْحَلْقِ »

[ دَعَامِيصُ: جَمْعُ دُعُوصٍ، دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ  
تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ، الرُّنْقُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ،  
الْحَلْقُ: يَعْنِي: حَلَقُ الْأَرْحَامِ ].

و- الْقَرْسُ: وَلَدَتْ حِمَاثًا. فَهِيَ: مُحْصِنٌ.

و- الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ: أَصْفَاهَا وَعَصَمَهَا، وَكَذَلِكَ  
إِذَا أُعْقِيتْ، وَإِذَا أَسْلَمَتْ.

و- فَلَانًا: زَوْجَهُ.

و- الْمَرَأَةُ: زَوْجُهَا. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ  
الشَّاعِرُ:

أَحْصَلُوا أَمَهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةِ

[ الْقِرَامُ: اللَّثَامُ، الْوَكْعُ: جَمْعُ أَوْكَعٍ، وَهُوَ  
الْعَبْدُ اللَّثِيمُ الْأَحْمَقُ ].

وَيَقَالُ: أَحْصَلَتِ الْمَرَأَةُ نَفْسَهَا: أَعَفَّتْهَا. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالَّتِي أَحْصَلَتْ  
فَرْجَهَا﴾. (الأنبياء/ ٩١).

و- الشَّيْءُ: مَنَعَهُ وَصَانَهُ وَحَرَّزَهُ. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ  
لِتُخْصِيَكُمْ مِنْ بِأْسِكُمْ﴾. (الأنبياء/ ٨٠).

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ  
سَهْمًا:

وَأَحْصَنَهُ تُجْرُ الظُّبَاتِ كَأَثَمِهَا

إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الْجَفِيرُ جَحِيمُ

[ تُجْرُ الظُّبَاتِ: عِرَاضُ النَّصُولِ، الْجَفِيرُ:

الْكِنَاةُ، يَعْنِي كَأَثَمِهَا تَوْقَدُ نَارًا إِذَا لَمْ تُؤَارَ  
فِي كِنَائَتِهَا ].

وَقَالَ رُوَيْتُ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ:

« أَمْكَنَتْهُمْ مِنْ حَاجَةِ الْمُسْتَمْكِنِ »

« حِفْظًا وَأَحْصَانًا مِنَ التَّحْصَنِ »

« حَصَّنَ الشَّيْءَ: أَحْصَنَهُ. »

و- الْمَدِينَةُ: بَنَى حَوْلَهَا حُصُونًا. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا

فِي قَرْيٍ مُحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾.

(الحشر/ ١٤).

و- فَلَانٌ امْرَأَتُهُ: أَحْصَنَهَا. وَيَقَالُ: حَصَّنَتْ

فُلَانَةٌ نَفْسَهَا.

و- الْمَرَأَةُ: زَوْجُهَا.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ مِنَ الْمَرَضِ: اتَّخَذَ

الْحِيطَةَ لِلْوَقَايَةِ مِنْهُ.

«تَحَصَّنَ فُلَانٌ: اتَّخَذَ لَهُ حِصْنًا وَوَقَايَةً. وَفِي خَبَرِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: «تَحَصَّنَ فِي مِحْصَنٍ».

وَالْمَرْأَةُ: صَانَتْ نَفْسَهَا بِالْعِفَّةِ أَوْ الزَّوْجِ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾. (النور/٣٣).

وَالْمَهْرُ: صَارَ حِصْنًا.

وَالْفُلَانُ بِالْحِصْنِ: دَخَلَهُ وَاحْتَمَى بِهِ وَ: اتَّخَذَهُ مَسْكَنًا.

«اسْتَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: أَتَتْ الرَّجُلَ وَكَانَتْهَا حَصَانٌ، كَمَا تَأْتِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ). قَالَ الثَّيْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

لَيَالِي حُمُقٍ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَغَرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[حُمُقٌ: أَسْكِرَ حَتَّى دَهَبَ عَقْلُهُ؛ مُظْلِمًا: دَاخِلًا فِي الظَّلَامِ].

«الْحَاصِنَةُ: الْحَبْلَتِي. (ج) حَوَاصِنٌ، وَحَاصِنَاتٌ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ حَوَاصِنٌ وَفِي الْأَغْنَانِي: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتَبِي أَخَاهَا مَعَاوِيَةَ.

وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا حَارِمٌ

تُبِيلُ الْحَوَاصِنَ أَحْبَابَهَا

[أَحْبَالٌ: جَمْعُ حَبْلٍ، وَهُوَ حَبْلُ الْمَرْأَةِ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: تُبَيِّنُ الْحَوَاصِنَ.

«الْحَصَانُ: الدُّرَّةُ، لِتَحْصِينِهَا فِي جَوْفِ الصَّدْفِ، أَوْ لِشَرَفِهَا وَمَنْعَةِ مَكَانِهَا. قَالَ الشَّمَاخُ:

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا الثَّيْنُ حُرَّةً

لَذَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيرُهَا

[الثَّيْنُ: مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ مِنَ الْبَحْرِ، أَوْ مُكْتَسَبُ اللُّؤْلُؤِ؛ الْحَصِيرُ: الْبَسَاطُ].

(ج) حُصْنٌ، وَحَصَانَاتٌ

و: التَّصَلُّ (ج) حُصْنٌ، وَأَحْصِنَةٌ.

وَعَلَيْهِ رُويَ بَيْتُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ السَّابِقِ: وَأَحْصِنَةٌ تُجَرُّ الطُّبَاتِ.

«الْحِصَانُ: الْأَكْرَمُ مِنَ الْخَيْلِ. (ج) حُصْنٌ وَأَحْصِنَةٌ. قَالَ أَبُو حُرَابَةَ، يَهْجُو عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ:

«أَمْسَى أَبُو ذُبَّانَ مَخْلُوعَ الرِّسَنِ»

«خَلَعَ عِنَانَ قَارِحٍ مِنَ الْحُصْنِ»

[أَبُو ذُبَّانَ: كُنْيَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ أَبْخَرًا].

وَقَدْ يُخَفَّفُ بِسُكُونِ الصَّادِ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَجَلْتُ رَكَائِبِي

لَأَطِيبُ نَفْسًا بِالْجِلَالِ لَدَى الرُّكْنِ

ضنينُ بمنْ خَلْفِي شَحِيحٌ بِطَاعَتِي

طِرَانُ رِجَالٍ لِمُطَارَدَةِ الْحُصْنِ

«الْحَصَانَةُ» (فِي الْقَانُونِ) Immunité

وَضَعُ خَاصٌّ يَقْرُرُهُ الْقَانُونُ لِفَقْدِهِ مِنَ الْأَشْخَاصِ، يَقْرُبُهُ عَلَى تَوَافُرِهِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِسُلْطَةِ الْأَتِهَامِ أَوْ سُلْطَةِ التَّحْقِيقِ اتِّخَاذُ الْإِجْرَاءَاتِ الْجَنَائِيَّةِ ضِدَّهُمْ - إِبْلَاقًا أَوْ بِالنَّسْبَةِ لِحِرَافَتِهِمْ مُعَيَّنَةً - دُونَ اسْتِثْنَاءِ سُلْطَةِ مُعَيَّنَةٍ، كَالْحَصَانَةِ الْبَرْلَمَانِيَّةِ وَالْحَصَانَةِ الدِّبْلُومَاتِيَّةِ وَالْحَصَانَةِ الْقَضَائِيَّةِ.

«الْحَصَانِيَّاتُ»: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يَصِيدُ الذُّبَابَ احْتِطَافًا وَاحْتِيلَاسًا.

وَيَنْطَبِقُ هَذَا الْوَصْفُ عَلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الطُّيُورِ، مِنْهَا جَنْسُ "خَاطِفِ الذُّبَابِ" *Muscicapa*، الَّذِي يَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ نَوْعًا تَعِيشُ فِي آسِيَا وَأَفْرِيقِيَا وَأُورُوبَا، وَتَمِصْدِ الذُّبَابِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَشَرَاتِ الطَّائِرَةِ.

«الْحِصْنُ»: كُلُّ مَوْضِعٍ حَرِيصٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ. (ج) حُصُونٌ، وَأَحْصَانٌ، وَحِصْنَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَقَالُوا أَتُحَدِّثُونَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الْكَافُرِينَ﴾ (الحشر/٢).

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: خَيْلُ الْعَرَبِ حُصُونُهَا. قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: «عَلَيْكُمْ بِالْخَيْلِ فَأَكْرِمُوهَا فَإِنَّهَا حُصُونُ الْعَرَبِ».

وَقَالَ الْأَسْعَرُ الْجَنْفِيُّ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَقُّي الرَّدَى

أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَامَدَرُ الْقُرَى

وَجَعَلَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ الْخَرَجَ الْقِيمِيَّ النَّاقَةَ

حِصْنًا، فَقَالَ:

وَحِصْنًا ظَوُّورًا جَوْنَةً خُلْتُ اسْتُهَا

وَصَفْوَانٌ زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا

[الظَّوُّورُ: النَّاقَةُ الْعَاطِفَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا؛

خُلْتُ اسْتُهَا: جُمِعَ بَيْنَ طَرَفَيْ حَيَاثِهَا

بِخِلَالِ، الصَّفْوَانُ: الْحَجَرُ الصَّلْدُ؛ الزَّلَقُ:

الْأَمْلَسُ لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْقَدَمُ].

و-: السَّلَاحُ. يُقَالُ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا.

و-: الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ.

و-: الْهَلَاكُ.

و-: السَّجْنُ. (عَنْ كُبْرَاعٍ). وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ

الشَّاعِرِ:

وَلِي مُسْمِعَانِ زَمَارَةٌ

وَقِيلُ ظَلِيلٌ وَحِصْنٌ أَمَقُ

[الْمُسْمِعَانُ: الْقَيْدَانُ؛ الزَّمَارَةُ: الْغُلُّ؛ الْأَمَقُ:

الطَّوِيلُ].

و-: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ وَالِدِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَدُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

○ وَأَبُو الْحِصْنِ: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِيِّ.

«حِصْنٌ»: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِثْلُ:

١- حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ: أَبُو عَيْنِيَّةَ بْنِ

حِصْنِ الْمَحْصَايِيِّ إِسْدَى كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - يُسَمِّيهِ «الْأَحْمَقُ الْمَطَاعُ».

٢- حصن بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة: جد جاهلي.

٣- حصن بن ربيعة بن صغير بن كلاب بن عامر بن مالك الملقب بلسان الحمرة أبو عبدالله القسابة

٥ وحصن زياد: بأرض أرمينية. قال ياقوت: ويعرف اليوم (بخرتبرت)، وهو بين آمد وملطية، وهو إلى ملطية أقرب، وفيه يقول أبو العباس النامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان:

وحصن زياد، غداة السنين نافلا

بمأما أراك ابن الأرقام أرقما

٥ وحصن العيون: في بلاد الثغور الرومية، غزاها سيف الدولة وقتلها، فقال أبو زهير المهمل بن نصر بن حمدان:

لقد سحنت عيون الروم لنا

فلحننا غنوة، حصن العيون

٥ ويثو حصن: حى من بني قزارة، وهم يثو حصن بن حذيفة الغزاري. قال زهير يمجدهم:

وما أذرى ولنست إخال أذرى

أقوم آل حصن أم نساء

[ القوم هنا: الجماعة من الرجال ].

٥ الحصنان: موضع في جزيرة ابن عمر، قريب من الحرجية، بينه وبينها فرسخان. له ذكر في حروب كسرى مع إباد. والنسبة إليه "جصلي" - كرموا ثرائف النونين - قال عبدالله بن سبرة الحرابي:

أو جرمييان باتا يوطنان له

أذننى ديارهما الحصنان أو بلد

[ جرمييان: مثل جرمي واحد الجرامقة، وهم قوم من العجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام، يوطنان: يتكلمان الأصجية، بلد: موضع ].

٥ الحصين: المنيع من الأماكن. ويقال:

حصن حصين: بين الحصانة.

٥: المحكم من الدروع. ويقال: برع حصين، وحصينة. قال عمرو بن أحمر الباهلي:

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا

قوام الظهر والدرع الحصينا

وقال الأعشى:

وكل دلاص كالأضاح حصينة

قرى فضلها عن ربها يتذبذب

[ الدلاص: الدرع اللينة، الأضاح: الماء المستنقع من مطر وغيره، فضل الدرع: مازاد منها ].

٥ حصين: بلدة على شبر الخابور. وفي اللسان: قال الشاعر:

أقول إذا ما ألق الفيث عنهم

أما عيشنا يوم الحصين يعايد؟

٥- علم لأكثر من واحد، منهم:

١- حصين بن ضمضم بن ضباب بن جابر بن زيوع وهو ابن عم النابغة الأديبي، وفيه يقول زهير:

لعمري ليقم الحى جر عليهم

بما لا يؤايتهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشحا على مستكئة

فلا هو أبداها ولم يتجتم

[ جر عليهم: جنى عليهم؛ يؤايتهم: يلايهم؛ الكشح: الجنب، المستكئة: المستقرة، يريد غيرة مضمرة، يتجتم: يتردد ].

وكانت جنابته أنه أتى أن يَدْخُلَ حَتَّى صَلَحَ لُبَّيْنُ مَعَ عُبَيْسٍ حَتَّى يَقْتُلَ قَاتِلَ أَخِيهِ عَمْرٍو بِنِ شَعْمَظٍ.

٢- حُصَيْنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَنْدَلٍ الْمُتَقَسِّبِ بِالرَّامِيِّ التَّمِيمِيِّ: هَكَذَا سَمَّاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ (٩٠هـ = ٧٠٩م)، مِنْ فَحُولِ الثَّمَرَاءِ، عَذَّةُ الْجَمْحُوفِ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ.

«الْحُصَيْنُ: عَلِمَ لَأَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ

١- الْحُصَيْنُ بْنُ حُمَامٍ: أَبُو عَبْدِ بْنِ رَيْبَعَةَ الْمُرِّي الدُّبَيَّاتِي: فَارِسٌ وَشَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، يُعَدُّ مِنْ أَوْفِيَاءِ الْعَرَبِ، كَانَ وَمَنْ تَبَعُوا هَبَاءَةَ الْأَوْتَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَاتَ نَحْوَ (١٠ ق هـ = ٦١٢م) وَقِيلَ أُنْزِكَ الْإِسْلَامَ. لَهُ دِيَّوَانٌ شِعْرٍ مُطَبَّوعٌ.

٢- الْحُصَيْنُ بْنُ ضِرَارٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الدُّغَلِيُّ النَّضِّي: مِنْ سَادَاتِ ضَبَّةَ وَفُرْسَانِهَا عَاشَ زَمَنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأُنْزِكَ الْإِسْلَامَ، وَشَهِدَ وَقْعَةَ الْجَمَلِ، وَكَانَ مَعَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَقُتِلَ فِي الْوَقْعَةِ بَيْنَ يَدَيْهَا.

٣- الْحُصَيْنُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ نَازِلٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ ثُمَّ السَّكُونِيُّ. (٦٧هـ = ٦٨٦م). قَائِدٌ مِنْ أَهْلِ جَمْعٍ، وَهُوَ الَّذِي حَاصَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعِ بِمَكَّةَ، وَرَمَى الْكَعْبَةَ بِالْمَلْحَنِيقِ.

«حَمِيَّة - ابْنُ أَبِي حَمِيَّةَ: أَبُو الْفَتْحِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ (٤٥٧هـ = ١٠٦٥م) وَلِدَ وَلَشَأَ فِي مَعْرِةِ الثُّغَمَانِ، شَاعِرٌ مِنَ الْأَمْوَاءِ، مَدَحَ عَطِيَّةَ بْنَ صَالِحٍ بْنِ بَرْدَاسَ، فَهَلَكَتْ شَيْعَتُهُ، وَالتَّمِيمِيُّ، وَأَوْفَدَهُ ابْنُ بَرْدَاسٍ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَعْلِيِّ الْفَاطِمِيِّ يَبْصَرَ سَنَةَ ٤٣٧هـ فَصَدَحَ الْمُسْتَعْلِيُّ فَهَلَكَتْ لَقَبَ (الْإِمَارَةُ) وَكُتِبَ لَهُ سِجِلٌ بِذَلِكَ، فَصَارَ يَحْضُرُ فِي زِمْرَةِ الْأَمْوَاءِ. لَهُ قَرَابَةُ بِأَبِي الْعَلَاءِ، وَدِيَّوَانٌ شِعْرُهُ مُطَبَّوعٌ.

○ وَأَبُو الْحُصَيْنِ: كُنْيَةُ الثُّغَمَانِيِّ. وَفِي

اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ:

لِلَّهِ دَرُّ أَبِي الْحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ

مِنْهُ مَكَابِدُ حَوْلِي قُلُوبِ

«الْحُصَيْنُ: الْحِصْنُ.

و-: الْمِكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الزَّيْبِيلُ.

و-: الْقُفْلُ.

و-: قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَهْمَالِ "سُرْبِهِ" تُدْعَى الْيَوْمَ الْمُتَانِ Almazan.

\* \* \*

ح ص و - ي

١- الْعَدُّ ٢- الْعَقْلُ ٣- الْمَنْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ: الْأَوَّلُ الْمَنْعُ، وَالثَّانِي الْعَدُّ وَالْإِطَاقَةُ، وَالثَّالِثُ شَيْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ".

«حَصَا فَلَانًا حَصَوًّا: مَنَعَهُ. قَالَ بَشِيرُ الطَّائِي:

\* أَلَا تَخَافُ اللَّهَ إِذْ حَصَوْتَنِي \*

\* حَقَّى بِلَا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَيْتَنِي \*

«حَصَى فَلَانًا بِالْحَصَى - حَصِيًّا: رَمَاهُ وَضَرَبَهُ بِهِ.

«حَصِيَّتِ الْأَرْضُ - حَصَى: كَثُرَ حَصَاهَا.

هي حصية، ومحصاة.

و- الشيء الشيء: أثار فيه. قال ساعدة بن جؤبة الهذلي:

فورك ليثنا أحلص القين أثره

وحاشيكة يحصى الشمال نذيرها

[ ورك: أمار للضرب؛ ليثنا: سيفاً مرتباً؛ أثره: فريده؛ الحاشيكة: القوس ترمى السهم بعيداً، النذير: الوتر نفسه ].

\* حصى فلان: أصابته علة الحصة. فهو محصى.

\* أحصى الشيء: عدّه. وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَحْصَى كُلُّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾. (الجن/ ٢٨).

وقال الأحرز السبسي:

ثمائون ألفاً ولم أحصها

وقد بلغت رجمها أو تزيد

[ رجمها: يريد رجمي لها ].

و- عقله، أي حصّله وأحاط به.

و- الكتاب: حفظه عن ظهر قلب وفي

القرآن الكريم: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ

عَلَيْكُمْ﴾. (المزمل/ ٢٠). وفي الخبر: "إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة". وقيل: أراد من أطلق العقل بمقتضاها.

\* حصى الشيء: وقاه.

\* تحصى فلان: توقى.

\* استحصى فلان: اشتد عقله.

\* أحصى: أعمل تفضيل على غير قياس.

وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾. (الكهف/ ١٢).

\* الإحصاء: إحاطة العلم باستقصاء العددي. (من ابن عباد).

ويعلم الإحصاء statistics: يدل هذا المصطلح على أساليب تجميع وتحليل البيانات الكمية. من هذه الأساليب الإحصاء الوصفي، والإحصاء الاستدلالي، وإحصاءات العيّنات.

\* إحصائية: تقويم لمتغير ما عن طريق تحليل عيّنات.

\* الحصى: صغار الحجارة، واحذته حصاة.

قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف طعنة:

مُسْحِيحةٌ تُنْفِي الحصى عن طريقها

يُطِيرُ أخشاء الرعيب انثرارها

[ مُسْحِيحة: شديدة الصب؛ الأخشاء:

ماضمت عليه الضلوع من البطن؛ الرعيب:

المزعوب؛ انثرارها: سيلائها، يقول: هي

شديدة السيلائ حتى أنه لو كان هناك

حصى لدفعته ]

و- : العَدَدُ الْكَثِيرُ تَشْبِيهَا بِالْحَصَى مِنْ  
الْحِجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ. يُقَالُ: نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ  
حَصَى. قَالَ الْأَعَشَى يُفَضِّلُ عَابِرَ بَنِ الطُّفَيْلِ  
عَلَى عَلَقْمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ فِي الْمُنَافَرَةِ الَّتِي جَرَتْ  
بَيْنَهُمَا:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَأَمَّا الْعِرَّةُ لِلْكَائِرِ

[ الْكَائِرُ. ذُو الْكَثَرَةِ ].

وَقَالَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ:

وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى

وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لِيَوَائِهَا

« الْحَصَاةُ : الْوَاحِدَةُ مِنْ صِغَارِ الْحِجَارَةِ .

(ج) حَصَى ، وَحْصَى ، وَحْصَى ، وَحْصِيَّاتٌ .

(وَانْظُرْ : ح ص ب) . وَفِي الْمَثَلِ : « الْحَصَاةُ

مِنْ الْجَبَلِ » ، يَضْرِبُ لِلَّذِي يَمِيلُ إِلَى شَكْلِهِ .

وَيَقُولُونَ فِي الرَّقَى : « حَصَاةُ حُصَّ أَثَرُهُ ،

وَنَوَاهُ نَأَتْ دَارُهُ » [ حُصَّ : اسْتَوْصَلَ ؛ نَأَتْ :

بَعْدَتْ ] .

و- : دَاءٌ يَقَعُ بِالْمَثَانَةِ ، وَهُوَ خُثُورَةُ الْبَبُولِ

فِيهَا حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ .

و- : الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ وَالرُّزَانَةُ . يُقَالُ : هُوَ ثَابِتُ

الْحَصَاةِ وَ: فَلَانُ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ ، أَيْ ذُو

عَقْلٍ وَرَأْيٍ . قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ :

وَأَعْلَمُ عَلِمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ

إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ دَلِيلُ

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

وَيُنْسَبُ إِلَى كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَنَوِيِّ .

و- : الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْمِسْكِ . ( عَنْ

الْجَوْهَرِيِّ ) .

و- : الْعَدُّ ، اسْمٌ مِنَ الْإِحْصَاءِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

يَبْلُغُ الْجُهْدُ ذَا الْحَصَاةِ مِنَ الْقَوَى

م وَمَنْ يُلْفَ وَاهِنًا فَهُوَ مُودٍ

[ مُودٍ : هَالِكٌ ] .

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ

وَأَنَّكَ مِنْ دَارِ شَدِيدِ حَصَاةِهَا

وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَصَاةٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ ظَرِيفًا

(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

○ وَحَصَاةُ الْقَسَمِ : الْحِجَارَةُ الَّتِي يَتَصَافَتُونَ

عَلَيْهَا . وَهِيَ الَّتِي تُوضَعُ فِي الْإِنَاءِ عِنْدَ قِلَّةِ

الْمَاءِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ بِقَدَرٍ مَا يَغْمُرُهَا فَيُعْطَاهُ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ .

○ وَحَصَاةُ الْقَلْبِ : حَبَّتُهُ . (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ) .

وَأَنشَدَ :

فَقُلْتُ لَهَا أَصَبْتَ حَصَاةَ قَلْبِي

وَرُبَّتْ رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِي



○ وَحَصَاةُ اللِّسَانِ : ذُرَابُهُ (أَي طَلَاقَتُهُ).

○ وَيَبِيعُ الْحَصَاةَ : مَنْ يُبِيعُ الْجَاهِلِيَّةَ . وَقَدْ ذَكَرُوا لَهُ صَوْرًا مِنْهَا : أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ أَوْ الْمُشْتَرِي : إِذَا نَهَذْتَ إِلَيْكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَسَ الْبَيْعُ أَوْ يَقُولُ : بَعَثْتُكَ مِنَ السَّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ ، أَوْ بَعَثْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَاتُكَ . وَهُوَ بَيْعٌ فَاسِدٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ وَالْجَهَالَةِ .

\* الْحَصَوُ : الْمَغْصُ فِي الْبَطْنِ .  
\* حَصَوِيٌّ - نَهَرٌ حَصَوِيٌّ : كَثِيرُ الْحَصَى .  
\* الْحَصِي : الْوَافِرُ الْعَقْلُ السَّيِّدُ .  
\* الْمُحْصَاةُ - أَرْضٌ مَحْصَاةٌ : كَثِيرَةُ الْحَصَى .  
وَقِيلَ : ذَاتُ حَصَى .  
\* الْمُحْصَى : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا وَلَا جَلِيلٌ .

\* \* \*

### الحاء والضاد وما يثلاثهما

ح ض أ

١- اشْتَبَعَالُ النَّارِ ٢- الْأَمْتِلَاءُ

\* حَضَاتُ النَّارِ - حَضًا ، وَحَضَّةٌ . التَّهَبَّتْ وَاسْتَعَرَتْ . وَيُقَالُ : حَضَاتِ الْحَرْبِ .  
و- الصَّيِيرُ : رَضِيعٌ حَتَّى امْتَلَأَ . ( وَانْظُرْ : ح ص أ ) .

و- فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا وَسَعَرَهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو تَمَّامٍ لِلْحَمَّاسِيِّ :

حَضَاتُ لَه نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا

وَمَا كَادَ - لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ - يُبْصِرُ

و- : فَتَحَ عَيْنَهَا لِتَلْتَهَبَ . قَالَ تَابِطُ شَرًّا .

وَنَارٌ قَدْ حَضَاتُ بُعِيدَ هَذِهِ

بَدَارُ مَا أَرِيدُ بِهَا مُقَامًا

[ بُعِيدَ هَذِهِ : بَعْدَ مَرُوءِ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ] .

وَيُنْسَبُ لِشَمِيلٍ - وَقِيلَ : شَمِيرٍ - بِنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ .

و- الْحَوَايِثُ الْهُمُومُ : أَثَارَتُهَا . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصُّدْرِ تَحْضُوها

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا

و- الْأُمُّ الرُّضِيعَ : أَرْضَعَتْهُ حَتَّى امْتَلَأَ .

\* احْتَضَا فَلَانُ النَّارِ : حَضَاهَا .

\* الْحَضَاءُ : لَهِيْبُ النَّارِ .

\* الْحَضِيءُ - يُقَالُ : أَتَيْتُضُ حَضِيءً : شَدِيدٌ

الْبَيَاضِ .

«حَضَبَتِ الْبَكْرَةُ - حَضَبًا: دَخَلَ الْحَبْلُ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَمَرِ (الْحَشَبَتَانِ يُكْبِتُ فِيهِمَا  
مَخَوْرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ).  
و- الْحَبْلُ: انْقَلَبَ مِنَ الْبَكْرَةِ حَتَّى يَسْقُطَ.  
و- الْقَوْسُ: انْقَلَبَ وَثَرُهَا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).  
و- الْفَسْحُ: أَخَذَ الطَّائِرُ سَرِيعًا إِذَا تَقَرَّرَ  
الْحَبَّةُ.

«أَحْضَبَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ.

و- فَلَانٌ: رَدَّ الْحَبْلَ مِنَ الْبَكْرَةِ إِلَى مَجْرَاهِ.

و- النَّارُ: حَضَبَهَا.

وَيُقَالُ: أَحْضَبَ الْحَرْبُ.

«تَحَضَّبَ فَلَانٌ: سَلَكَ طَرِيقًا حَزَنًا لِقَرِيبِهِ  
وَتَرَكَ السَّهْلَ الْبَعِيدَ.

«الْحَضْبُ، وَالْحِضْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ.  
وَقِيلَ: هُوَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ مِنْهَا.

يُقَالُ: هُوَ حِضْبُ الْأَحْضَابِ

(ج) أَحْضَابُ. قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ غَارَةً:

«وَاجْتَحَرَتْ مِنْ حَوْفِنَا أَحْضَابُهَا»

[اجْتَحَرَتْ: اخْتَفَتْ فِي جُحُورِهَا].

و-: صَوَّتَ الْقَوْسُ. (عَنْ شَمِيسٍ).

«الْحَضْبُ: الْحَطَبُ. (بِمَانِيَّةٍ). (وَإِنظُرْ:

ح ص ب ) .

وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "حَضَبُ جَهَنَّمَ".

(الأنبياء / ٩٨).

«الْمُحْضَأُ: الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ.  
(وَإِنظُرْ: ح ص ب).

«الْمُحْضَأُ: الْمُحْضَأُ. يُقَالُ: هُوَ مُحْضَأُ حَرْبٍ  
كَمَا يُقَالُ: هُوَ يَسْعُرُ حَرْبٍ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ  
الْهَدَلِيُّ:

فَاطْفُنْ وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مُحْضَأً

لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطِيرَ شِدَائِهَا

[شِدَائِهَا: بَقِيَّتُهَا].

وَيُرْوَى: مُحْضَبًا.

\* \* \*

#### ح ض ب

(فِي الْعِبْرَةِ ḥāṣab (حَاصَفٌ) ، وَآيضًا  
ḥāṣeb (حَاصِيفٌ): قَطَعَ الْحَطَبَ أَوْ  
الْحَجَرَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥadaba (حَضَبُ):  
ارْتَعَشَ مِنَ الْخَوْفِ.

١- مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ ٢- جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالْبَاءُ  
أَصْلَانِ: الْأَوَّلُ مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ، وَالثَّانِي  
جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ".

«حَضَبَ فَلَانٌ النَّارَ - حَضَبًا: أَلْقَى عَلَيْهَا  
الْحَطَبَ لِتَقْدِّدِهَا أَنْ كَادَتْ تَخْبُو.  
وَيُقَالُ: حَضَبَ الْحَرْبُ: أَوْقَدَهَا.

وَكُلُّ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارُ، وَأَوْقَدَتْ بِهِ.  
 \* الْحَضْبُ: صَوْتُ الْقَوْسِ. (ج) أَحْضَابُ.  
 \* الْحَضْبُ: سَفْحُ الْجَبَلِ. (وانظر: ح ض ن).  
 و: جَانِبُهُ.

○ وَحَضْبُ الْوَالِدِ: حِضْنُهُ.

\* الْحَضْبُ: الْيَقْلَى. (وانظر: ح ض ج).  
 و: الْمِسْعَرُ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ  
 النَّارَ عِنْدَ الْإِقْيَادِ لِتَلْتَهَبَ. (وانظر: ح ض أ).  
 قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا وَحَضْبِنَا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا

\* \* \*

ح ض ج

١-الانْتِشَاعُ وَالانْتِفَاحُ ٢-الْقَلَّةُ وَالذَّنَاءُ  
 قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالْجِيمُ  
 أَصْلٌ وَاحِدٌ يَسْدُلُ عَلَى ذَنَاءَةِ الشَّيْءِ وَسُقُوطِهِ  
 وَذَهَابِهِ عَنْ طَرِيقَةِ الْإِحْتِيَارِ".

\* حَضَجَ الرَّجُلُ: حَضَجًا: عَذَا.

و: انْتَبَسَطَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُقَتَّتِ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ

قَدْ قَادَ بَعْدُ قَلَائِصًا وَعِشَارًا

[ مُقَتَّتَتْ: فَاقِيرٌ، الْقَلَائِصُ: جَمْعُ الْقُلُوصِ، وَهِيَ

الشَّابَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، الْعِشَارُ: مُفْرَدُهَا عِشْرَاءُ:

الَّتِي مَضَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ] .

و-الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ: طَرَحَهُ.

و-الْأُمُّ بِأَبْنِهَا: وَلَدَتْهُ.

و-فُلَانٌ بِفُلَانٍ: صَرَعَهُ.

و-مِنَ الطَّرِيقِ: حَادَ وَمَالَ.

و-فُلَانًا: أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ

وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ.

و-: ضَرَبَهُ غَيْظًا.

و-الْثُّوبَ: ضَرَبَهُ بِالْمِخَضَاجِ.

و-النَّارَ حَضَجًا: أَوْقَدَهَا.

و-الْبَعِيرُ حِمْلَهُ: طَرَحَهُ.

و-فُلَانٌ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ: غَرَقَهُ.

يُقَالُ: حَضَجَ فُلَانًا فِي الْمَاءِ.

و-بِفُلَانٍ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

و-بِهَا -: ضَرَطَ ، وَخَصَنَ بَعْضُهُمْ بِهِ

الْفَرَسَ.

\* حَضَجَ بِكَالِيهِ ، وَفِيهِ: قَصَرَ وَأَمَالَهُ إِلَى

جَانِبٍ.

و-كَلَامَهُ: حَضَجَ بِهِ.

\* الْحَضَجُ فُلَانٌ: اتَّسَعَ بَطْنُهُ.

وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ اتَّسَعَ وَتَفَتَّقَ.

و-: التَّهَبَ غَضَبًا. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ

قَالَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ: "أَمَّا أَنَا فَلَا

أَدْعُهُمَا، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ".

وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: إِذَا وَقَعَ لِجَنْبِهِ.

و-: عَدَا.

وَالْبَذَنُ: الْتَفَخَ وَسَوِنَ. قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ:  
إِذَا مَا السُّوْطُ سَمَرَ حَالِيْنِيْهِ

وَقَلَّصَ بَدَنَهُ بَعْدَ الْحِضَاجِ

و- عَلَى الشَّيْءِ: الْهَسَطَ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ:  
"أَنَّ بَغْلَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا  
تَنَاولَ الْحَصَى لِيُرِيَنِي بِهِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ  
أَحْسَنَتْ مَا أَرَادَ فَالْحَضَضَتْ".

و- الْأَدَاةُ عَنِ الرَّحْلِ: سَقَطَتْ.

«الْحَضَاجُ: الرَّجُلُ الْمُتَقَوِّسُ الظَّهْرَ الْخَارِجُ  
الْبَطْنِ.

«الْحِضَاجُ: الرُّقُّ الضَّخْمُ الْمُتَلَيُّ الْمُسْتَنْدُ إِلَى  
شَيْءٍ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَنَا خِيَاءٌ وَرَاوِقٌ وَمُسْتَمَةٌ

لَذَى حِضَاجٍ بِجَوْنِ النَّارِ مَرْبُوبٍ

[الرَّارَوِقُ: الْكَاسُ، الْمُسْتَمَةُ: الْمُغْتَنِيَةُ،  
الْجَوْنُ هُنَا: النَّوْرُ].

«الْحَضِجُ، وَالْحِضِجُ: مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ  
الْإِبِلِ مِنَ الْمَاءِ. وَقِيلَ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَالطَّيْنُ  
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ.

وَيَقَالُ لِلْمَبَالِغَةِ: حِضِجٌ حَاضِجٌ. قَالَ هِمِّيَانُ  
ابْنُ قُحَافَةَ:

«فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا»

«قَدْ عَادَ مِنْ أَثْقَابِهَا رَجَارِجًا»

[أَسَارَتْ: أَبْقَتْ، حَاضِجًا: بَاقِيًا،  
رَجَارِجًا: اخْتَلَطَ مَائُهُ وَطِينُهُ].

و-: الْحَوْضُ نَفْسُهُ.

و-: كُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ.

و-: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: حِضِجُ الْوَادِي.

و-: الدَّيْنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ.

○ وَرَجُلٌ حِضِجٌ: خَسِيسٌ.

(ج) أَحْضَاجٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

«بَيْنَ ذِي عُبابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ»

«يُرِي عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ»

[التَّعَاقُمُ: التَّعَاقُبُ - عَلَى الْبَدَلِ - الْوَرْدُ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ، الْهَجَاجُ: الْهَبْوُ يَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ  
بِالْتَّرَابِ].

«الْحَضْجَةُ: السَّقَطَةُ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ  
يُقَالُ: هَذِهِ إِحْدَى حَضَجَاتِ فُلَانٍ. (هَذَا ابْنُ  
فَارِسٍ).

«الْحَضِيجُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

○ وَحَضِيجُ الْوَادِي: نَاحِيَّتُهُ.

«الْحِضْجِيُّ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَاللُّوْنُ زَائِدَةٌ.

«الْحَضَاجُ: الْحَائِثُ الْمَائِلُ عَنِ الطَّرِيقِ.

و: ما تُحَرِّكُ بِهِ الْمَارَ.

و: خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْمَرَأَةُ التُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ.

O وامرأةٌ مُحْضَاجٌ: واسعةُ البطنِ.

\* المحْضَجُ: الحائِذُ عن الطَّرِيقِ.

و: ما تُحَرِّكُ بِهِ الْمَارَ. (وانظر: ض ج ب ، س ع ر).

\* المحْضَجَةُ: خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ يُضْرَبُ بِهَا التُّوبُ إِذَا غُسِلَ.

\* \* \*

ح ض ج ر

١- الامتلاء ٢- اسمٌ للضَّيْعِ

\* حَضَجَرَ الْقِرْبَةَ: مَلَأَهَا.

\* الحَضَاجِرُ: اسمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِوَسْعَةِ بَطْنِهَا. وَهُوَ مَعْرُفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَوَاحِدٍ عَلَى بَنِيَّةِ الْجَمْعِ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

هَلَا غَضِبْتَ لِوَحْلِ جَا

رَكَ إِذْ تُنْبِذُهُ حَضَاجِرُ

[ تُنْبِذُهُ: تُعْبِثُ بِهِ ].

\* الحَضَجَرُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْوَاسِعَةُ. وَفِي

الْمَحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

حَضَجَرُ كَأَمِّ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتٌ

عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرِ

و: السَّقَاءُ الضَّخْمُ.

و: الْوَطْبُ. ( عَنْ ثَعْلَبٍ ). وَقِيلَ: الْوَاسِعُ مِنْهُ.

(ج) حَضَاجِرُ.

O وَإِبِلُ حَضَاجِرُ: أَكَلَتِ الْحَمَضَ، وَشَرِبَتْ

فَانْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِنِّي سَتَرْتُ عَيْمَتِي يَا سَالِمَا \*

\* حَضَاجِرُ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَا \*

[ الْعَيْمَةُ: الشَّهْوَةُ إِلَى اللَّبَنِ ].

\* الْحَضَجَرَةُ: الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا.

\* حَضَجُور - ضَرَّةٌ (ضَرَعٌ) حَضَجُورٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

\* \* \*

\* الْحَضَاجِمُ: الْجَافِي الْغَلِيظُ اللَّحْمِ وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَيْسَ بِبَيْطَانٍ وَلَا حَضَاجِمِ \*

\* الْحَضَجِيمُ: الْحَضَاجِمُ.

\* \* \*

\* الْحَضْخَضُ: ضَرْبٌ مِنْ نَبْتٍ (عَنْ أَبِي مَالِكٍ).

\* \* \*

## ح ض ر

(فى العبرية hāsar (حاصر: حضر، جمع).

١- الحضور والورود ٢- مكان الاجتماع

٣- التَّحْضُرُ

قال ابن فارس: "الحاء والضاد والراء  
إيراد الشيء ووروده، ومُشاهدته، وقد يجىء  
ما يتعد عن هذا وإن كان الأصل واحدًا".

• حضر الغائب حضورًا: قَدِمَ من غيبته.

و- الشيء أو الأمر: جاء.

و- الصلاة: حل وقَّتها.

و- القوم: أقاموا على الماء الدائم فى القيظ،  
لا يفارقونه حتى يقع ربيع بالأرض يملأ  
الغدران فينتجعونه. وفى كتاب الحيوان  
أنشد الجاحظ:

بلاد يكون الخيم إطلال أهلها

إذا حضروا بالقيظ والصب ثوبها

[ الثوب: الحوت ].

و- فلان حضارة: أقام فى الحضر.

و- عن فلان حضورًا: قام مقامه فى  
الحضور.

و- عن كذا: تحوّل عنه. يقال: حضرنا  
عن ماء كذا، وهو مجاز.

قال قيس بن العيزارة:

إذا حضرت عنه تمبشت ومخاضها

إلى السر يدعوها إليه الشفائع

[ السر: واد، المخاض: الإيل الحوامل؛

الشفائع: ما ينبت الثنين الثنين من ألوان

المرعى ].

ويروى: صدرت.

و- المجلس ونحوه: شهده.

ويقال: قل ما يحضرك: أى ما هو حاضر

عندك موجود ولا تتكلف غيره. وفى الخبر:

"قولوا ما يحضركم".

و- الأمر فلانًا: نزل به. وفى القرآن

الكریم: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ

الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ﴾. (البقرة ١٨٠).

و- الشيطان فلانًا: أصابه بسوء. وفى القرآن

الكریم: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾.

(المؤمنون ٩٨).

• حضرت الصلاة: حضرت. هكذا سُبِعَ.

وقال ابن فارس: هذه لغة أهل المدينة.

وأنشد اللسان على هذه اللغة لجبر:

مَامَنْ جَفَانَا إِذَا حَاجَانَا حَضِرَتْ

كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللُّطْفُ

• حَضِرَ الْمَرِيضُ: حَضَرَهُ الْمَوْتُ.

• أَحْضَرَ الْفَرَسُ أَوِ الرَّجُلُ: عَدَا أَوْ وَثَبَ فِي

عَدُوهِ. فَهُوَ مُحْضِرٌ، وَمُحْضَارٌ، وَمُحْضِيرٌ

لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. (ج) مُحَاضِرٌ. وَفِي حَبَرِ

كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: "فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا أَوْ

مُحْضِرًا فَأَخَذْتُ بِضَبْعِيهِ". أَيْ بِإِطْيِهِ.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: أَتَى بِهِ.

و- الشَّيْءُ فَلَانًا: أَتَاهُ بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسُ الشَّحَّ﴾.

(النساء/١٢٨). أَيْ جَعَلَ اللَّهُ يُخْلِ الْأَنْفُسُ

حَاضِرًا).

و- ذَهَنَهُ لِلْأَمْرِ: وَجَّهَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: أَحْضَرَ

ذَهْنَكَ.

• حَاضِرَ الْقَوْمِ: جَالَسَهُمْ، وَحَادَثَهُمْ بِمَا

يَحْضُرُهُ. وَمِنْهُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْمُحَاضَرَةِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "خَيْرُ الْفَقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ". أَيْ: أَفْعُ

الْعِلْمِ مَا حَضَرَ وَقْتَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

و-: أَلْقَى عَلَيْهِمْ مُحَاضَرَةً. (مُحَدَّثَةٌ).

و- فَلَانًا: شَاهَدَهُ. (عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ).

و- حَضَمَهُ: جَلَسَ وَإِيَّاهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِمَا

لِلْخُصُومَةِ وَالْمُجَادَلَةِ.

و-: كَابَرَهُ عَلَى حَقِّهِ وَأَخَذَهُ مِنْهُ.

و- فَلَانًا حِضَارًا: عَدَا مَعَهُ. يُقَالُ: حَاضَرَهُ

فَحَضَرَهُ. أَيْ: عَدَا مَعَهُ فَقَلَبَهُ.

وَقِيلَ: طَاوَلَهُ الْحُضْرُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ،

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُحَاضِرُ الْجُونُ مُحْضَرًا جَحَافِلُهَا

وَيَسْبِقُ الْأَثْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

[ الْجُونُ: جَمْعُ جَوْنٍ لِلْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ،

وَيُرِيدُ بِهَا حَفَرَ الْوَحْشِ، عَفْوًا: عَلَى هَيْئَةٍ ].

• حَضَرَ الشَّيْءُ: أَفْعَدَهُ. يُقَالُ: حَضَرَ الدَّوَاءُ،

وَحَضَرَ الدَّرْسَ، وَحَضَرَ الْأَدَوَاتِ الْإِلَازِمَةَ

لِلتَّجَارِبِ.

و- رُوحَ الْمَيِّتِ: حَاوَلَ الْإِتِّصَالَ بِهَا عَنْ

طَرِيقِ بَعْضِ الْوُسطَاءِ.

• احْتَضَرَ الْفَرَسُ: عَدَا.

و- فَلَانٌ: حَضَرَ.

و-: نَزَلَ عَلَى الْمَاءِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ

مُحْتَضَرٌ﴾. (القمر/٢٨). أَيْ يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ

فِي نَوْبَتِهِ.

وَقَالَ طَرَفَةُ:

كَالْجَوَابِي لَا تَنِي مُتَرَعَةً

لِقَرَى الْأَصْيَافِ أَوْ لِلْمُحْتَضِرِ

[ الجَوَائِي: الحياضُ العظيمةُ، يعنى أن الجفانَ مَلَأَى للضيوفِ وَلَمْ تَزَلْ معنا على الماءِ ].

والمجلس: حضره.

والمكان: نُزِلَ به.

« احتضِرَ المريضُ: حضره الموتُ ونزلَ به. قال الشَّمَاحُ:

فَأَوْرَدَهَا مَعًا مَاءَ رِوَاءٍ

عليه الموتُ يُحْتَضَرُ احتضارًا

« تحضِرَ البدوى: تشبَّه بأهلِ الحضرِ فى أخلاقِهِم وعاداتِهِم.

و- فلان: حضر. قال الطَّرِمَاحُ:

وَأَخُو الْهُمُومِ إِذَا الْهُمُومُ تَحَضَّرَتْ

جُنَحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَرُودُ

و- الهمُ فلانًا: نُزِلَ به.

« استحضِرَ فلانُ الشئَ: طلبَ حضوره.

و-: أحضره.

و- الفرس: أعلَى جَرِيته، أى جَعَلَهُ يَحْضُرُ.

و- المسائلُ والمعاني: تَذَكَّرَهَا.

« تحضير الأرواح spiritisme : محاولات ترمى إلى الاتصال بأرواح الموتى عن طريق بعض الوُسطاء.

« الحاضر: القَوْمُ النَّزُولُ على ماءٍ يُقِيمُونَ به ولا يَرَحِلُونَ عنه، سواء نُزِلُوا فى القُرى

والأريافِ والدُّورِ المَدَرِيَّةِ، أو بَثُّوا الأُخْبِيَّةَ على المياه، فَقَرُّوا بها، وَرَعَوْا ما حَوْلَهَا من الكَلِّ. وفى خَبَرِ عَمْرِو بنِ سَلَمَةَ الجَرِي: "كُنَّا بِحَاضِرِ يَمُرُّ بِنَا النَّاسُ".

وقال حسانُ بن ثابت:

لَنَا حَاضِرٌ فَعَمَّ وَبَادٍ كَأَنَّهُ

شَمَارِيخُ رِضْوَى عِزَّةٍ وَتَكْرُمَا

[ فَعَمَّ: مُمْتَلئٌ بأهلِهِ، البَسَادَى: النَّازِلُ بالبادِيَّةِ، رِضْوَى: جَبَلٌ، شَمَارِيخُهُ: أَعَالِيهِ ].

و-: الحى إذا حَضَرُوا الدَّارَ التى بها مُجْتَمِعُهُمْ. وقيل: الحىُّ العَظِيمُ، أو القَوْمُ. وفى خَبَرِ أَسَامَةَ: "وَأَتَيْتُهُمْ أَحَاطُوا لَيْلًا بِحَاضِرِ فَعَمَّ".

وأنشد الزَّمَخْشَرَى فى الفائق:

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ

[ العكر: مافوقَ خمسمئةٍ من الإبلِ ].

وبه فُسِّرَ بَيْتُ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ السَّابِقِ.

و-: المُقِيمُ فى الحَضَرِ، أى المَدُنِ والقُرى.

وفى الخَبَرِ: "لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ".

أى لَا يَكُونُ سِمَسَارًا لَهُ.

(ج) حُضُورٌ، وَحُضْرٌ، وَحُضَارٌ.

و-: الزَّمَنُ بَيْنَ المَاضِي والمُسْتَقْبَلِ.



و: المكانُ المَحْضُورُ، فاعِلٌ بمعنى مفعول.

يقال : نَزَلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ . وفى  
الْخَبَرِ : "هَجَرَةُ الْحَاضِرِ".

و: قَرْيَةٌ بِقُسْرَيْنَ، وهى موضعُ الإقامَةِ على الماءِ من  
قُسْرَيْنَ . وفى اللِّسَانِ . قال عِكْرَهَةُ الضَّبِّ، يَرَى بَيْتَهُ :  
سَقَى اللَّهَ أَجْدَاكَ وَرَأَى ثَرَكَهُمْ

بحاضِرِ قُسْرَيْنَ من سَبَلِ القَطْرِ

[ السَّبَلُ : المَطَرُ الهَاطِلُ ] .

○ وحاضِرُ البَدِيهَةِ : سَرِيعُ الخَاطِرِ . يُقال :

فُلَانٌ حَاضِرُ الجَوَابِ : سَرِيعُ الإِثْبَانِ بِهِ .

○ وحاضِرُ شَمُورَى specious present اخذى  
لحظاتِ نَجْزَى الشُّمُورِ .

○ وَخَبَلُ الْحَاضِرِ : أَخَذَ حِيَالَهُ (رمال) الذَّهْنَاءِ السَّيْفَةِ،  
وهو الذى يَلِىَّ الْيَمَانَةَ مِنْهَا .

○ الْحَاضِرَةُ : المَدُنُ والقُرى والرِّيفُ، وَسُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَسَاكِينَ

الدِّيَارِ التى يَكُونُ لَهُمْ بِهَا قَرَارٌ . يُقال :

قَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْحَاضِرَةِ، وفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ  
الْبَادِيَةِ .

و: القَوْمُ الحَضُورُ . وفى خَبَرِ أَكْسَلِ  
الضَّبِّ : "إِنِّى تَحْضُرُنِى مِنَ اللَّهِ حَاضِرَةً".

قال ابنُ الأَثِيرِ : أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ  
يَحْضُرُونَهُ . وفى كلامِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- لِلْمُصَدِّقِ : " وَانْظُرْ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَالْمَسَاحِضِ  
فَتَنَكِّبُ عَنْهَا فَإِنَّهَا إِمَالُ حَاضِرَتِهِمْ " . [ ثَمَالُ

القَوْمِ : مَلْجُؤُهُمْ وَمَعْتَمِدُهُمْ ] .

و: الْحَىُّ الْعَظِيمُ .

و: أَدْنُ الْفِيلِ .

( ج ) حَوَاضِرُ .

ويقال : عُسٌّ ( إِنَاءٌ ) ذُو حَوَاضِرٍ : أَى ذُو  
آذَانٍ .

و: ( فى الجغرافيا ) megalopolis مدينة  
اتَّسَعَتْ رَقْعَتُهَا ، وَزَادَ عِمَارَتُهَا ، وَتَعَدَّدَتْ وِظَائِفُهَا

○ وحاضِرَةُ الشَّيْءِ : الْقَرِيبَةُ مِنْهُ . وفى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِى

كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ . ( ١٦٣ / الأعراف ) .

○ وَالتَّجَارَةُ الْحَاضِرَةُ : مَا يُبَاعُ نَقْدًا ،  
وَيَتِمُّ فِيهِ قَبْضُ السَّلْعَةِ وَالثَّمَنِ فى الْمَجْلِسِ .

و: الْمَوْجُودُ فى مَجْلِسِ الْعَقْدِ . وفى الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً  
تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ . ( ٢٨٢ / البقرة ) .

○ حَاضِرَاءُ : مَاءٌ ( عن الفَيروزَابَادِى ) .

قال ابنُ الطَّيِّبِ الْفَاسِى : وَهُوَ مِنَ الْأَوْزَانِ

الْقَرِيبَةِ حَتَّى قِيلَ لَا ثَانِىَ لَهُ خَيْرَ عَاشُورَاءَ ،

وَأَثَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا : عَاشُورَاءُ لَا ثَانِىَ لَهُ .

○ حَضَار ( على وزن فَعَالٍ بالكسْرِ ) : اسْمُ

فِعْلِ أَمْرٍ ، أَى احْضَر .

و: نَجْمٌ خَفِىٌّ فى بُغْدٍ .

و- : نُجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهِيلٍ فَيُظْلِمُهُ النَّاسُ سُهِيلًا ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحْلِفَيْنِ ، وَهُمَا الْوَزْنُ وَحَضَارٍ ، وَاسْمُهَا مُحْلِفَيْنِ لَا خِطَافَ لِلنَّاطِرَيْنِ لَهَا إِذَا طَلَعَا ، فَيُحْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهِيلٌ وَيُحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِسُهِيلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٌ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا

[ الْفُرُودُ : نَجُومٌ تُخْفَى حَوْلَ حَضَارٍ .

يُرِيدُ أَنَّ النَّارَ تُخْفَى لِبُعْدِهَا كَهَذَا النُّجْمِ الَّذِي يُخْفَى فِي بُعْدٍ ] .

« الْحَضَارُ مِنَ الثُّوْقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةً وَجَوْدَةً سَتِيرَ .

و- : اسْمٌ لِلتُّورِ الْأَبْيَضِ

و- : الْهَجَانُ ، أَوْ الْحُمْرُ مِنَ الْإِبِلِ .

« الْحَضَارُ : دَاءٌ لِلْإِبِلِ .

و- : الْأَبْيَضُ .

« الْحَضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَذْوِ الدَّوَابِّ . قَالَ

الْمَرَارُ بْنُ مُلْقِدٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بِأَدْنَا

فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

[ بِأَدْنَا : سَمِيحًا ، الضَّرَامُ : مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ ] .

و- مِنَ الثُّوْقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةً وَجَوْدَةً

سَتِيرَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، وَذَكَرَ إِبِلًا :

فَهَذَا يُعَدُّ لَهُنَّ الْخَلَاَ

وَيُنْقَلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْحِضَارَا

[ الْخَلَا : الْحَشِيشُ الرُّطْبُ ] .

و- : الْبَيْضُ الْكَرَامُ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي

ذَلِكَ سَوَاءٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ الْخَمَرُ :

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرِيحِ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحِضَارُهَا

[ سِبَاؤُهَا : اشْتَرَاؤُهَا ، شَوْمُهَا : سُودُهَا ،

يَعْنِي أَنَّهَا لَا تُشْتَرَى إِلَّا بِغَلَاءٍ وَإِرْبَاحٍ ] .

وَيُرْوَى : بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا .

و- : الْخَلْقُ ، وَهُوَ الطَّيِّبُ يُوْجُّهِ الْجَارِيَةِ .

« الْحَضَارَةُ ، وَالْحِضَارَةُ : خِلَافُ الْبَدْوِ

وَالْبَادِيَةِ وَالْبَدَاوَةِ .

و- : الْإِقَامَةُ فِي الْحَضَرِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَصْغَبَتْهُ

فَأَيُّ رَجَالٍ بِأَدْيَةٍ تَرَانَا

و- : مَظَاهِيرُ الرُّقِيِّ الْعِلْمِيِّ ، وَالْفَقِيِّ وَالْأَدَبِيِّ ،

وَالْاجْتِمَاعِيِّ ، فِي الْحَضَرِ لَشَعْبٍ أَوْ لَأُمَّةٍ

مَعِيَّةٍ .

« الْحَضَرُ : شَحْمَةٌ فِي الْمَائَةِ ، أَيْ السَّرَّةِ

وَمَا حَوْلَهَا .

و- : الطُّفَيْلِيُّ الدَّاخِلُ عَلَى طَعَامِ الْقَوْمِ

وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .

وَمِنْ الرِّجَالِ : ذُو الْبَيَانِ .

وَمِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) . قَالَ زُهَيْرٌ :

دَعِذَا وَعْدُ الْقَوْلِ فِي هَرَمِ

خَيْرِ الْكُھُولِ وَسَيِّدِ الْحَضَرِ

[ عَدُّ الْقَوْلِ فِي كَذَا : اصْرَفَهُ إِلَيْهِ ] .

وَمِنْ : مَدِينَةٍ كَانَتْ بِإِزَاءِ تَكْرِيتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْمَوْصِلِ وَالْفَرَاتِ ، قَالَ يَسَاقُوتُ : لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا رَسْمُ

السُّورِ وَأَثَارُ تَذَلُّ عَلَى عِظَمِ وَجَلَالَةِ

وَكَانَ يُقَالُ لِمَلِكِهَا " السَّاطِرُونَ " ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

الْعَبَادِيُّ :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَذَلَّى مِنَ الْحَضَرِ

سِرَّ عَلَى رَبِّ مُلِكِهِ السَّاطِرُونَ

وَقَالَ أَيْضًا :

وَالْحَضَرُ مَثَبٌ عَلَيْهِ ذَاهِيَةٌ

شَدِيدَةٌ أَيْدٍ مَنَازِلُهَا

« الْحَضَرُ : سَاكِنُ الْحَضَرِ . وَهُوَ خِلَافُ الْبَدْوِ .

وَمِنْ : خِلَافُ الْبَدَاوَةِ .

وَمِنْ : خِلَافُ الْبَادِيَةِ .

وَمِنْ : الْمَدَنُ وَالْقُرَى وَالرِّيْفُ .

وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بِحَضَرِ فُلَانٍ ، أَيْ وَجُودِهِ

وَمَشْهَدِهِ مِنْهُ .

○ وَحَضَرُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ أَغْصَى بِأَهْلَةٍ ( عَامِرُ بْنُ

الْحَارِثِ ) فِي رِثَاءِ أَخِيهِ الْمُتَشَبِّهِ بْنِ وَغْبِ الْبَاهِلِيِّ :

لَوْ لَمْ تَحْتَلْهُ لُغَيْلٌ - وَهِيَ خَائِنَةٌ -

لَصَبَحَ الْقَوْمَ وَذَا مَالَهُ صَنْدُرٌ

وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثِ مُضَفِيَةٍ

وَضَمَّ أَغْيَئَهَا رَغْوَانُ أَوْ حَضَرُ

[ تَثْلِيثٌ ، وَرَغْوَانٌ : مَوْضِعَانِ ، مُضَفِيَةٌ : مُؤَبَّلَةٌ رُؤُوسُهَا ،

لِشِدَّةِ عَذْوِهَا ] .

« الْحَضَرُ : الرَّجُلُ ذُو الْبَيَانِ وَالْفِقْهِ

لَا سَتَحْضَرُهُ مَسَائِلُهُمَا .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَضَرٍ بِالنَّوَادِرِ وَبِالْجَوَابِ .

وَمِنْ : الطُّفَيْلَى ، يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى

يَحْضَرَهُ .

« الْحَضَرُ : الطُّفَيْلَى يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ

حَتَّى يَحْضَرَهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ رَجُلٌ حَضِرٌ : إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

وَمِنْ : الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ ، أَوْ لَا يُرِيدُ

السَّفَرَ .

وَمِنْ : الْحَضَرِيُّ ، أَيْ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ

الْحَاضِرَةِ .

« الْحَضَرُ : ارْتِفَاعُ الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَضَرُ مِنْ عَدْوِ الدُّوَابِّ .

وَفِي الْخَبَرِ . " أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حَضَرَ فَرَسِهِ

بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ " . وَمِنْهُ خَبَرُ وَرُودِ النَّارِ : ثُمَّ

يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ كَلَمَحِ الْبَرْقِ ثُمَّ

كَالرَّيْحِ ثُمَّ كَحَضَرِ الْفَرَسِ " .

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

جَارِي أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَا

يَتَعَاوَرَانِ مِثْلَ مِثْلَةِ الْحَضَرِ

وقال بشر بن العتير :

وهيئة تأكلها سُرقة

وسمِعْ ذئب همَّ الحُضرُ

[ الهيئة : أم حنين ، السُرقة : دويبة ،

السمْعُ : ولد الذئب من الضبع ] .

ويقال : هو مئى حُضر القرس .

« الحُضر : الطفيلى يتحين طعام الناس حتى يحضره .

« الحُضر : جبل يقع غرب مدينة بريدة بنحو مئة وسبعين كيلو مترا ، بالقرب من " أبانين " و " ساق فزون " . وفى معجم البلدان : انشد الحفصى :

أقفر من خولة ساق فزون

فالحُضر فالرُكن من أبانين

« الحُضراء من اللوق وغيرها : المباررة فى الأكل والشرب .

« الحُضرة : الحُضر .

و- : الحُضور . وفى خبر عثمان : " إنما

يقصر الصلاة من كان شاخصا ( مسافرا ) أو

بحضرة عدو " ، أى يقصر وإن كان مقيما

إذا كان فى قتال عدو .

ويقال : كلمته بحُضرة فلان مثلثة الحاء .

ويقال : غط إناءك بحُضرة الدباب .

و- : كل كبير يحضر عنده الناس ، كقول

الكتاب أهل الترسل والإنشاء : " الحُضرة

العائية تأمر يكذا " ، يعبر بها عن صاحب

المكانة تجوزا .

و- : مكان الحُضور .

و- : قُرب الشيء . يقال كُنْتُ بِحُضرة

الدار . وفى خبر عمرو بن سلمة الجرمي :

" كُنَّا بِحُضرة ماء " .

ويقال أيضا : إنه ليُعرف من بِحُضرته ومن

بعقوته . [ العقوة : ما حول الدار والمحلة ] .

وفى اللسان : قال الشاعر :

فَشَلَّتْ يداهُ يومَ يحيلُ رايةً

إلى نَهْشَلٍ والقَوْمُ حُضرة نَهْشَلٍ

وقال أبو ذؤاد الإيادي :

ومتَهَلِّ لا يبيتُ القَوْمُ حُضرته

من المخافة أجن ماؤه طام

[ أجن : راكد متغير ] .

و- : المدينة .

و- : عدة البناء من الآجر والجص وغيرهما .

و- : الشدة .

و- ( عند الصوفية ) : الاجتماع الذى يلتقى

فيه الشيخ بمريديه . وتكون يومية

أسبوعية ، كما تكون للعلم والدرس أو

للذكر والسماع . وللحُضرة رسوم وآداب

معروفة عندهم .

و- ( عند المتصوفة ) : غياباً عن الخلق وشهوداً للحق ، ويقابل الغيبة .

« الحَضُورِيّ : المنسوب إلى حَضُور . وفي الخبر عن عائشة - رضي الله عنها : " كُنَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّيْنِ " .

وقال غامد ( عمر بن عبد الله بن كعب ) :

تَقَمُّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِداً

• حَضِير : قاع كانت فيه مزارع يسيل عليه فيمن النقيع

ثم ينتهي إلى حدير . وأنشد أبو زياد :

يُقُولُونَ لِمَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ

أَلَا هَلْ لَيْلٍ بِالْحَضِيرِ قَوَائِدُ ؟

« الحَضِيرُ : ما اجتمع من المدة في الجرح .

و- : الماء الغليظ الأصفر الذي يخرج مع

الولادة . ( عن ابن عباس ) .

وقيل : ما يخرج من الشاة ونحوها من

القدى بعد الولادة . ( عن أبي عمرو

الشيباني ) .

و- : الذي يحضر الأمور بخير .

• حَضِير : علم لغير واحد ، منهم .

• حَضِيرُ الكتاب بن سيماء الأوسى ، من شجعان

العرب في الجاهلية ، وعُرف بالكامل لترفيه الرُمى ،

قاد جيش الأوس يوم بُعاث ، وفيه قيل مقارناً بجراحه ،

فقال خفاف بن ثذبة يزيهه :

وهي عند ابن عربى : كُلُّ حَقِيقَةٍ إِلَهِيَّةٍ أَوْ كَوْنِيَّةٍ مَعَ جَمِيعِ مَظَاهِرِهَا فِي كُلِّ الْعَوَالِمِ ، فَالْقُدْرَةُ مَثَلًا حَقِيقَةُ إِلَهِيَّةٍ يَرْجِعُ إِلَيْهَا كُلُّ مَظْهَرٍ لِلْقُدْرَةِ فِي الْعَوَالِمِ كَافَّةً .

○ والحَضْرَةُ الإِلَهِيةُ : هي الذات الإِلَهِية مع صفاتها وأفعاليها في مقابل الحَضْرَةِ الإِنْسَانِيَّةِ .

○ وحَضْرَةُ الرَّجُلِ : قُرْبُهُ وَفَنَائُهُ ، وَهُوَ مَكَانُ حُضُورِهِ .

• الحَضْرَةُ ، والحَضْرَةُ - يقال : فُلَانٌ حَسَنُ الحَضْرَةِ : إذا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

ويُقال : كان ذلك بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ، أى بِمَشْهَدٍ مِنْهُ .

• الحَضْرِيُّ : المقيم في المَدَنِ وَالْقُرَى .

يقال : فُلَانٌ حَضْرِيٌّ ، وفُلَانٌ بَدَوِيٌّ .

• حَضُور : بلدة باليمن من أعمال زبيد

○ وحَضُور شُعَيْب : من جبال اليمن لما لِيَّة . يقع غربي صنعاء ، ويبعد عنها بنحو ٣٠ كيلو متراً .

○ وحَضُور الشَّيْخ ، ويُقال له حَضُور الصَّانِعِ : جَبَلٌ يَقَعُ شَمَالِيَّ صَنْعَاءَ ، وَيَبْعُدُ عَنْهَا ٤٥ كِيلُو مِتْرًا ، يَطْلُ عَلَى مَدِينَتِي ثَلَا وَعِشْرَانَ وَفِي الْجَنُوبِ مِنْهُ تَقُومُ قَرْيَةُ حَضُورِ الشَّيْخِ الَّتِي تُنسَبُ إِلَيْهَا الثَّيَابُ .

• الحَضُور ( عند الفلاسفة ) presence : أَطْلَقَهُ أَفْلُوْطِينُ عَلَى النَّفْسِ حِينَ تَتَّحِدُ بِالوَاحِدِ فِي حَالِ الْجَذْبِ .

فلو كان حتى ناجيًا من حمايه .

كان حَضِيرُ يومِ أَغْلَقَ وإِيقا

[ وإِيقا : أَطْمَ من أَطامِ المدينة ] .

« الحَضِيرَةُ : المِياهُ يَجْتَمِعُ عليها الناسُ .

قالت سَعْدَى سِيَقالَ سَلَمَى - يَنْتُ الشُّمَرْدَلُ

الْجُهَنِيَّةُ ، تَرْنِي أَخاها أَسْعَدُ :

يَرُدُّ المِياهُ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ القِطَاةُ إِذا اسْمَأَلَ التُّبْعُ

[ النَفِيضَةُ : الطَّلِيعةُ تَتَقَدَّمُ الْجَيْشَ ؛ اسْمَأَلَ :

تَقَلَّصَ ؛ التُّبْعُ هُنا : الظِّلُّ ] .

و- : جَماعَةُ القَوْمِ . وقيل : جَماعَةُ القَوْمِ

يَحْضُرُونَ المِاءَ ، وبه فَسَّرَ البَيْتُ السَّابِقُ .

و- : جَماعَةُ الرِّجالِ مِنَ الأَرَبَةِ إِلى العَشْرَةِ

يُعْزَى بِهِمْ . قال أَبُو شهابٍ المازِنِيُّ :

قَلَوُ أَنَّهُمْ لَمْ يُكْرُوا الحَقَّ لَمْ يَزَلْ

لَهُمْ مَعْقِلٌ بِناءِ عَزِيزٍ وَناصِرُ

رِجالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ

من الدَّارِ لا تَمْضِي عليها الحَضائِرُ

[ الحَلَقَةُ : الجَماعَةُ ؛ لا تَمْضِي عليها

الحَضائِرُ ؛ أَى لا تَجوزُ الحَضائِرُ على هذه

الحَلَقَةِ لَخَوْفِهِمْ مِنْها ] .

وَيُنْسَبُ لأبى ذؤَيْبٍ .

و- : مَوْضِعُ القَمَرِ . (عن الباهلي) ، وأَهْلُ

القَلحِ يُسَمُّونها الصُّوبَةُ ( كُلُّ مُجْتَمِعٍ ) .

وَتُسَمَّى أَيْضًا : الجُرْنُ ، والجَرِين . (وانظر :

ح ظ ي رة ) .

و- : ما تُلقِيهِ النَّاقةُ وَنحوها مِنَ التَّدْيِيَّاتِ

بَعْدَ الوِلادَةِ مِنَ المَشِيمَةِ وَغيرِها . يقال :

أَلَقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتِها .

و- : انْقِطاعُ دَمِ المِراةِ .

( ج ) حَضائِرُ ، وَحَضِيرُ .

○ وَحَضِيرَةُ العَسْكَرِ : مُقَدَّمَتُهُ .

« الْمُحْتَضِرُ : الرُّجُلُ الَّذِي أَصابَهُ اللَّمَمُ

وَالجُنُونُ . قال الرَّاكِبُ :

« وَأَنَّهُمْ بِذُلُونِكَ نَهيمَ الْمُحْتَضِرِ »

« فَقَدْ أَتَتْكَ رُمًّا بَعْدَ رُمٍّ »

[ نَهيمٌ فى الشَّيْءِ : بَلَغَ هِمَّتَهُ فِيهِ ] .

و- : الَّذِي يَحْضُرُهُ المَوْتُ .

و- من الأَشْياءِ : الكَثِيرُ الآفَةِ السَّريعِ

التَّلَفِ ، وَمِنْهُ قولُ العَرَبِ : اللَّبَنُ مُحْتَضِرٌ

فَقَطُّهُ . وفى الخَبَرِ : « إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ

مُحْتَضِرَةٌ » [ الحُشُوشُ : أَمَّاكِنُ قِضاءِ الحَاجَةِ ] .

و- : المَشْهُودُ الَّذِي يَحْضُرُهُ الناسُ . ( عن

المرزوقى ) . قال حُمَيدُ الأَرْقَطِ ، وَذَكَرَ فَرسَهُ :

« كَأَنَّهُ يَوْمَ الرُّهانِ الْمُحْتَضِرُ »

« ضارَ غَدًا يَنْفُضُ صَيْبَانِ المَطَرِ »

○ وشربٌ مُحْتَضَرٌ: الجماعةُ تأخذُ حظَّها من الماءِ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَبَيَّنْهُمْ أَنْ الْمَاءَ قَسَمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾ ( القمر / ٢٨ ) .

« الْمُحْتَضِرُ : الذي يَأْتِي الحَضَرَ .

○ وهُمُ مُحْتَضِرٌ : حاضرٌ قال أَعَشَى نَهْشَلُ ( الأَسْوَدُ بنُ يَعْفَرُ ) :

نَامَ الخَلِيُّ وما أَجَسُ رُقَادِي

والهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَى وَسَادِي

« المُحَضَّرُ - فَرَسٌ مُحَضَّرٌ : شَدِيدُ الحَضَرِ ، يكونُ لِلأُنْثَى بغيرِ هاءٍ .

و- من النَّاسِ : العَدَاءُ السَّرِيعُ الجَرَى .

( ج ) محاضِرٌ . ومن سَجَعَاتِ الأساسِ : ما السَّبْقُ في المضاميرِ إِلَّا للجَرْدِ المحاضِرِ .

○ ومحاضِرُ العَرَبِ : العَدَاوُونَ من أمثالِ الشَّنْفَرَى ، والسُّلَيْكِ بنِ السُّلَكَةِ ، وتَابَطَ شَرًّا « المُحَضَّرُ : اسمٌ للمكانِ المَحْضُورِ إِلَيْهِ .

و- : المَرْجِعُ إلى المِيَاهِ في نَوْبَةٍ مُحَدَّدَةٍ .

وقيل : المُنْهَلُ ، للاجتماعِ والحُضُورِ عليه .

و- : القَوْمُ الذين يَرِدُونَ المِيَاهَ وَيَقِيمُونَ عليها .

( ج ) محاضِرٌ . قال لَبِيدٌ :

فَالْوَادِيَانِ وَكُلُّ مَقْلَى بَيْنَهُمُ

وَعَلَى المِيَاهِ مُحَاضِرٌ وَخِيَامُ

و- : المَشْهَدُ للقَوْمِ . يقال : كَلَمْتُهُ بِمَحْضَرِ

فُلَانٍ وبِمَحْضَرِ مَنْ فُلَانٍ . قال البَعِيثُ بنُ

حُرَيْثِ بنِ جَابِرِ الحَنْفِيِّ :

وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ العَشِيرَةَ كُلَّهَا

سِوَى مُحَضَرِي مِنْ خَائِلِينَ وَغُيْبِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ المَحْضَرِ : إِذَا كَانَ مِمَّنْ

يَذْكُرُ الغَائِبَ بِخَيْرٍ .

و- : السَّجِلُ الذي يُكْتَبُ .

و- : صَحِيفَةٌ تُكْتَبُ في واقِعَةٍ ، وفي آخِرِهَا

خُطُوطُ الشُّهُودِ بِمَا تَضَمَّنَتْ مُحْتَوَاهَا كَمَحْضَرِ رجالِ الشُّرْطَةِ .

و- : الذي يَكْتُبُهُ القَاضِي فِيهِ دَعْوَى

الخِصْفَيْنِ مُفْصَلًا ولم يحكم بِمَا لَبِثَ عِنْدَهُ بل كتبه للتذكُّرِ .

و- ( في القانونِ ) Procès - verbal ( F ) ورقةٌ

رسميةٌ يَحْرَرُهَا موظفٌ مُحْتَصَرٌ وفق شروطٍ وأوضاعٍ يحدِّدها القانونُ لِإثباتِ ارتكابِ جريمةٍ ما أو إجراءٍ معينٍ في شأنِها .

« المُحَضَّرُ : الذي يَرْتَفِعُ في عَدْوِهِ كالفَرَسِ .

و- : الذي يُحْضَرُ إلى القَاضِي أَصْحَابُ

الدَّعَاوَى .

«الْمَحْضُورَةُ : الْخَصَفَةُ ، وَهِيَ الْحَصِيرَةُ مِنْ خُوصٍ وَنَحْوِهِ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَقِطُ ( لَبَنٌ مُحَقَّقٌ يُجَمَّدُ ) .

«الْمَحْضَرُ : مَنْ يُسَاعِدُ مُدْرَسَ الطَّبِيعِيَّاتِ وَنَحْوَهَا بِاحْضَارِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي تَجَارِيهِهِ مِنْ أَدَوَاتٍ وَمَوَادِّ . ( محدثة ) .

«الْمَحْضُورُ : الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ .

وَمِنْ الْأَشْيَاءِ : الْمَحْضَرُ . وَفِي الْأَسَاسِ : اللَّبَنُ مَحْضُورٌ فَغَطَّهُ .

«مَحْضُورَةٌ - يُقَالُ كُنْتُ مَحْضُورَةً : يَعْنُونَ أَنَّهَا تَحْضُرُهَا الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ .

وَفِي خَبَرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ : " فَإِنَّمَا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ " ، أَيْ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ .

«الْمَحْضِيرُ - قَرَسٌ مُحْضِيرٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَهُوَ أَعْلَى مِنَ الْمَحْضَارِ ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

( ج ) مُحَاضِرٌ قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ .

بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ

أَعُوجِيَّاتٍ مُحَاضِرٍ ضُبُرٍ

[ تَنَاجَلْنَ بِهِ : تَنَاسَلْنَ بِهِ ، أَعُوجِيَّاتٍ :

مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَعُوجٍ مِنْ فُحُولٍ حَيْلِ الْعَرَبِ ؛

ضُبُرٍ : تَجْمَعُ قَوَائِمُهَا عِنْدَ الْوُثْبِ ] .

«الْمُسْتَحْضَرُ : مَادَّةٌ يُحْصَلُ عَلَيْهَا بِإِجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ التَّحْضِيرِ الْكِيمِيَاءِيَّةِ .

\* \* \*

ح ض ر ب

«حَضْرَبَ الْوَتَرَ أَوْ الْحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

وَمِنْ السَّقَاءِ وَنَحْوِهِ : مَلَأَهُ ، لَغَةً فِي حَظْرَبِ .

وَالظَّاءُ أَعْلَى . ( وَانْظُرْ : ح ظ ر ب ) .

\* \* \*

ح ض ر م

«حَضَرَمَ كَلَامَهُ : لَحَنَ وَلَمْ يُفْصِحْ يُقَالُ .

فِي أَهْلِ الْحَضَرِ الْحَضَرَمَةُ ، أَيْ كَأَنَّ كَلَامَهُمْ يُشَبِّهُ كَلَامَ أَهْلِ حَضَرِ مَوْتٍ ، أَوْ يُشَبِّهُ كَلَامَ أَهْلِ الْحَضَرِ .

وَمِنْ الشَّيْءِ : حَلَطَهُ .

«حَضَرَ مَوْتَ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، كَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْأَحْقَافِ ، وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْكَزُ الْمَحَافِظَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَحَافِظَاتِ الشَّطْرِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَتُعَدُّ مِنْ أَوْسَعِ الْمَحَافِظَاتِ ، إِذْ تُبَلِّغُ مَسَاحَتُهَا مِائَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ مِائَةِ مَرْتَبِعٍ ، وَتُمْتَدُّ مِنْ عَيْنِ بَامَعِيدَ غَرْبًا إِلَى سِيحُوتٍ - مِنْ بِلَادِ الْمَهْرَةِ - شَرْقًا وَمِنْ الرَّبْعِ الْخَالِ شِمَالًا إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِ جَنُوبًا .

وَقَدْ رَاسَلَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَهْلَهَا فِيمَنْ رَاسَلَ فَدَخَلُوا فِي طَاعَتِهِ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى رَأْسِ وَاقِدِهِمْ فِي عَامِ الْوُفُودِ .



وحضر موت اسمان جعلاً استأً واحداً ، وقد بُنِيَ الاسم الأول على الفتح ويعربُ الثاني إعراباً مالا يُلتصِفُ ، وقد بُنِيَان على فتح الجزَّائين ، لتصفيهما معنى حَرْفِ العطفِ كخمسَةِ عشر . ويُقال في تصغيره " حُضَيْرٌ مَوْتٌ " فيُصَغَّرُ المَوْتُ منه . قال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهَذَلِيُّ ، وذكرَ الأطلالَ :

أَوْ كَالْوُثُومِ اسْقَتْهَا يَمَانِيَّةٌ

بن حَضَرَ مَوْتٌ نُؤُورًا وَهُوَ مَمْرُوجٌ

[ اسْقَتْ الوُثْمُ : حشاه ، النُّورُ : ميباغ أزرَقٌ مُسْتَحْرِجٌ من اللَّيْلِج ] .

وقال عبدُ بنُ عوفٍ بن وقاص الحارثي

فَهَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَدًا

لَسَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ الْأَثَلَقَا

أَبَا كَوْبٍ ، وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلَيْهَمَا

وَقَيْسًا بَأَعْلَى حَضَرَ مَوْتُ الْيَمَانِيَا

[ أبو كَرْبٍ : بشر بن علقمة ، الأَيْهَمَانِ : الأسود بن

علقمة ، وعبد المسيح بن الأبيض ] .

و- اسمُ قبيلةٍ تُنسَبُ إلى حَضَرَ مَوْتُ بن سبأ الأصغر ، وقيل : هو ابن قحطان بن عابر .

« الحَضَرَمِيُّ : المنسوبُ إلى حَضَرَ مَوْتُ ،

يقال : رجلٌ حَضَرَمِيٌّ » . ( ج ) حَضَرَمَةٌ .

ويقال : نعلٌ حَضَرَمِيٌّ . وفي حَبِيرٍ مُصْعَبِ بن عمير : " أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الحَضَرَمِيِّ " .

وقال أبو نُوَّاس :

إِلَيْكَ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ بَيْنِ مَنْ مَشَى

عَلَيْهَا امْتَطَيْنَا الحَضَرَمِيَّ الْمَلْسَنَا

ويقال أيضا : نَعْلٌ حَضَرَمِيٌّ : مُلْسَنَةٌ .

وقال البَعِيثُ بن جابر ، يَصِفُ نَاقَةً :

مُفَرَّجَةٌ مَنفُوجَةٌ حَضَرَمِيَّةٌ

مُسَانِدَةٌ سِرِّ المَهَارَى اتَّقَيْتَهَا

[ مُفَرَّجَةٌ : متباعدة المرافيق ، مَنفُوجَةٌ :

واسعة الجنبَيْنِ ، مُسَانِدَةٌ قَوِيَّةُ الظَّهْرِ ، سِرٌّ

المَهَارَى : خيارُها ] .

وحَكَّى عَنِ الكِسَائِيِّ : نَعْلَانِ حَضَرَ مَوْتِيَّتَانِ ،

على الْأَصْلِ من غير حذف .

« المَحَضَرَمُ : الذي أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ والإِسْلَامَ .

( عن كُرَاعٍ ) ( وانظر : خ ض ر م ) .

\* \* \*

ح ض ض

١- الحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- المَكَانُ الغَائِبُ

قال ابن فارس : " الحَاءُ وَالضَّادُ أَصْلَانِ ،

أَحَدُهُمَا البَعْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي القَرَارُ المُسْتَقِيلُ " .

« حَضَّ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَضًّا ، وَحَضًّا ،

وَحَضِيضًا ، وَحَضِيضًا : حَرَضَهُ وَحَنَّهُ وَاحْمَاهُ

عَلَيْهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى

طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾ . ( الماعون / ٣ ) .

وقال جرير ، يهجو الأخطل ويذكر وقعة  
الجحاف ببني تغلب :

فإنك والجحاف يوم تحضه

أردت بذلك المكث والورد أعجل

وقال أيضا :

حضضت على القوم الذين تركتهم

ثيل الرذيليات منهم وتنهل

« حاض فلان فلانا : حض كل منهما الآخر .

« حضض فلانا على الشيء : بالغ في

تخريبه عليه . يقال : حضض القوم على

القتال . قال زيد الخيل الطائي ، يخاطب  
كعب بن زهير :

تحضض جبارا على ورهطه

وما صرمتي منهم لأول من سنى

[ جبار : رجل من فزارة ، الصرمة :

القطعة من الإبل ، يعنى أن إبله ليست

لأول من يغير عليها ، لأنه سيدافع عنها ] .

« احضض فلان نفسه لفلان : استزادها عطاء .

( وانظر : ب ض ض ) .

و- من فلان شيئا : أخذه منه قسرا . ( عن

ابن عباد ) .

« تحاض القوم على الشيء : حض بعضهم

بعضا عليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَلَّا بَلْ

لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ  
السَّكِينِ ﴾ . ( ١٨ / الفجر ) .

« التحضيض ( عند الحاجة ) : طلب الشيء

بعنف ، وأدواته : هلا ، وألا ، وآلا ، ولولا ،

ولو ما . كقوله تعالى : ﴿ أَلَا تُحِيطُونَ أَنْ تَبْغِزَ

اللَّهُ لَكُمْ ﴾ . ( النور / ٢٢ ) .

وكقوله تعالى أيضا : ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ . ( النمل / ٤٦ ) .

« الحَض : الحث على شيء . وقيل : الحث

على الخير .

و- : ضرب من الحث في السير والسوق

ونحوهما .

« الحَض : لغة في الحض . وقيل : اسم

للمصدر .

« الحَضَض ، والحَضِض ، والحَضِضُ - يقال :

ما عنده ، حضض ولا بضض . ( على الإتياع )

أى ليس عنده شيء .

و- : دواء كان يُعقد من أهوال الإبل .

و- : داء معروف .

و- : كحل الخولان ، يُطبَّخ فيجعل في

أجربة وهو الأجود ، وكان يُعتقد أنه نافع

للأورام الرخوة ، والخوارة ، والقروح . وفى خبر سليم بن مطير : "إذا أنا برجلٍ قد جاء كائنه يطلب دواءً أو حَضَضًا". وفى خبر طاووس : " لا يأس بالحَضَض".

و- : صَفَحُ من نَحَوِ الصَّنَوْبَرِ والمُرِّ وما أشبههما مما له ثَمَرٌ ، كالْقُلُقُلِ .

و- : عَصَارَةُ الشَّجَرِ المُرِّ كالصَّبْرِ ونحوه .

« الحَضِضِيُّ : اسمٌ مصدر من الحَضَضِ ، والكسرُ أعلى ، ولم يأت على فُعَيْلى بالضم غيرها .

« الحَضِضِيُّ : مصدرٌ يدلُّ على كَثَرَةِ الحَضَضِ كالجَيْشِي لكَثَرَةِ الحَفِّ . ومنه الخبر : " فأين الحَضِضِيُّ " .

« الحَضِضِيُّ : الحَجَرُ الذى تَجِدُهُ بحَضِضِ الجَبَلِ ، وهو منسوبٌ كَالسُّهْلَى والدُّهْرَى .

وفى اللسان : قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

« وَأَبَا يَدُقُّ الحَجَرَ الحَضِضِيًّا »

[ الوأبُ من الحَوَافِرِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ] .

وفى الجيولوجيا ، يمكن تَحْمِيصُ هذا اللَّفْظِ مصطلحًا يطلق على الصَّخُورِ عامَّةً التى يرجع أصلُها إلى أصالي الجبال التى حَطَمَتْها عواملُ التَّجْوِيَةِ ، ثم نقلتْها عواملُ النَّقْلِ لتستقرُّ فى حَضِيزِ الوديانِ والمُخْلَفَاتِ

ويطلق الجيولوجيون أيضًا كلمة " ركام " على مثل هذه الصَّخُورِ عندما يقتصر وجودُها على السُّفُوحِ وأقدام الجبال .

o وأَحْمَرُ حَضِضِيٌّ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

« الحَضُوضَاءُ : الضُّوضَاءُ .

« الحَضُوضَى : النَّارُ . ( عن الصَّاعَانِي ) .

و- : البُعْدُ ( عن ابنِ عَبَّادٍ ) .

o وحَضُوضَى : جَبَلٌ فى البَحْرِ وجزيرة فيه ، كانت الغَرْبُ تُلْقِي إليه حُلُمًا ما .

« الحَضِيزَى : قَرَارُ الأرضِ عند سَفْحِ الجَبَلِ .

وفى خبرِ يَحْيَى بنِ يَعْفَرٍ : أَنَّ العَدُوَّ بِغُرْعَةِ الجَبَلِ ونحنُ بِحَضِيزِهِ . وفى خبرِ عِثْمَانَ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : " فَتَحَرَكَ الجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيزِ " .

وقيل : كُلُّ سَاقِلٍ مِنَ الأرضِ . وفى الخبرِ :

" أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رِسْوَلِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - هَدِيَّةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ ،

فَقَالَ : ضَعَهُ بِالْحَضِيزِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ

كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ " .

وقال امرؤ القيس ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

فَلَمَّا أَجَنَ الشَّمْسَ عَنِّي غَوَّوْرُهَا

نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيزِ

وقال الحَظِيئَةُ .

« الشَّعْرُ صَغْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ »

« إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الذِّى لَا يَعْلَمُهُ »

« زَلَّتْ بِهِ إِلَى الحَضِيزِ قَدَمُهُ »

( ج ) أَحْضَةٌ ، وَحَضَضٌ .

و— (فى عِلْمِ الْفَلَكِ) : تُقَابِلَةُ الْمُقَابِلَةِ الْأَوْجِ ،  
وهو أَعْلَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

« الْحَضِيضَةُ » : يُقَالُ : أَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَضِيضَتِي  
وَبَضِيضَتِي ، أَيْ مَا تَمْلِكُهُ يَدِي

\* \* \*

« الْحَضِظُ » : لُغَةٌ فِي الْحَضَضِ .

قال الشاعر :

\* أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظُ \*

\* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظُ \*

قال الفراءُ : وليس فى كلام العرب ضاذاً مع  
ظاء فى كَلِمَةٍ إِلَّا هَذِهِ .

\* \* \*

« الْحِضْفُ » : الْحَيَّةُ . ( عن ابن عبادٍ ) . قال  
رُوَيْشِدُ بْنُ رُمَيْصِ الْعَنْزِي :

وَهَدَّتْ جِبَالَ الصُّبْحِ هَذَا وَلَمْ يَدْعُ

مَدْقُهُمْ أَفْعَى تَدِيبٌ وَلَا حِضْفًا

[ جِبَالُ الصُّبْحِ : فى ديار بنى فزارة ] .

( وانظر : ح ض ب ) .

\* \* \*

ح ض ل

قال ابن فارس : " الحاء والضاد واللام  
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، ليست أصلاً ، ولا يُقَاسُ  
عليها " .

« حَضِلَتِ النَّخْلَةُ » حَضَلًا : اعْتَرَاهَا فَسَادٌ  
فى أَصُولِ سَعْفِهَا ، يُدَاوَى بِإِشْعَالِ النَّارِ فى  
سَعْفِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا ثُمَّ  
تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَفَتْحُ الضَّادِ لُغَةٌ فِيهَا .

( وانظر : ح ظ ل ) .

« أَحْضَلَ الصَّبِيَّ » : لَعِبَ بِالْأَحْضَالِ . ( عن

أبى حيان ) .

« الْأَحْضَالُ » : كُعُوبٌ مِنْ عَاجٍ يَلْعَبُ بِهَا  
الصَّبِيَّانُ .

\* \* \*

« الْحَضَالِجُ » : الصَّغَارُ . قال هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ .

\* جِلَّتْهَا وَعَجَّتْهَا الْحَضَالِجَا \*

( وانظر : ح د ر ج ) .

\* \* \*

ح ض ن

( فى العبرية ḥaṣan ( حاصن ) : حَضَنَ .

وفى الحبشية ḥaḍana ( حَضَنَ ) : حَضَنَ ،

رَبَّى ، أَرْضَعَ . وفى الأكدية ḥaṣānu

( حَصَانُ ) : عَانَقَ ) .

١- الكَفَالَةُ وَالْحِفْظُ ٢- الْمَنْعُ وَالتَّحْجِيَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والتون  
أصلٌ وَاحِدٌ مُتَقَاسٌ ، وهو الْحِفْظُ وَالْحَيَاةُ  
وَالْحِرْزُ " .

« وَفَلَانًا مِنَ الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ ، لَعْنَةُ  
مَرْدُودَةٍ فِي حَضَنِهِ .

« احْتَضَنَ الشَّيْءَ : حَمَلَهُ

وَ- الصَّبِيُّ : حَضَنَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ  
خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ " .

وَ- : كَفَّلَهُ وَرَبَّاهُ وَحَفِظَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَضَنَ هَذَا الْأَمْرَ : تَوَلَّى رِعَايَتَهُ  
وَالدَّفَاعَ عَنْهُ . ( مَحْدَثَةٌ ) .

وَ- الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : حَمَلَتْهُ فِي أَحَدِ شِقَائِهَا .

وَ- فَلَانٌ فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : حَضَنَهُ .

« الْحَاضِنُ : الطَّائِرُ الْمُرْخَمُ عَلَى بَيْضِهِ .

( ج ) حَوَاضِنٌ .

وَ- : الْوَكْلُ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظُهُ وَيُرَبِّيهِ

( ج ) حَضَنَةٌ ، وَحُضَانٌ .

وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ : "عَجِبْتُ لِقَوْمٍ  
طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حُضَانًا  
لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ حَضَنَةِ الْعِلْمِ ، أَي : مِنْ حَمَلَتِهِ .

« الْحَاضِنَةُ : الدَّائِيَةُ الَّتِي تَقُومُ عَلَى تَرْبِيَةِ  
الصَّبِيِّ وَحِفْظِهِ .

وَ- : الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ الْأُمِّ فِي تَرْبِيَةِ الْوَلَدِ  
بَعْدَ وَفَاتِهَا .

وَ- مِنَ النَّخِيلِ : الْقَمِيرَةُ الْمُذَوَّقِ .

« حَضَنَ الصَّبِيَّ : حَضَنًا ، وَحَضَانَةً ، وَحِضَانَةً .  
جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ يَكْفُلُهُ وَيُرَبِّيهِ وَيَحْفَظُهُ .

وَ- الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ : رَعَتْهُ وَرَبَّتَهُ .

وَ- الطَّائِرُ الْبَيْضَ حَضَنًا ، وَحِضَانًا ، وَحُضُونًا :  
رَقَدَ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ

وَ- فَلَانٌ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : نَحَاهُ عَنْهُ ،  
وَاسْتَبَدَّ بِهِ دُونَهُ ، وَانْفَرَدَ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي  
حِضْنٍ مِنْهُ ، أَي جَانِبٍ .

وَيُقَالُ : حَضَنَ عَنْهُ حَاجَتَهُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عُمَرَ  
يَوْمَ السَّقِيفَةِ قَالَ : " فَإِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ  
يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا  
عَنْهُ " .

وَ- مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَخَذَلَهُ  
دُونَهُ . وَبِهِ فُسْرٌ خَبَرُ عُمَرَ السَّابِقِ .

وَ- مَعْرُوفَهُ وَحَدِيثَهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ :  
كَفَّهُ وَصَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِمْ . يُقَالُ : مَا حَضَنْتُ  
عَنْهُ الْمَرْءَ إِلَى غَيْرِهِ .

« حَضَنْتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّاءُ وَالنَّاقَةُ : حَضَانًا :

كَبَّرَ أَحَدًا تَدْيِينَهَا أَوْ خِلْفَتِهَا عَنِ الْآخِرِ . فَهِيَ  
حَضُونٌ .

« أَحْضَنَ فَلَانٌ بِحَقِّي : ذَهَبَ بِهِ ، كَأَنَّهُ  
جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ ، أَي جَانِبٍ .

وَ- بِفُلَانٍ : أَزْرَى .

وَ- فَلَانًا : أَبْذَى بِهِ .

وس: التي خَرَجَتْ كِبَائِسُهَا وفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا  
وقَصُرَتْ عَرَاجِيئُهَا. قال حَبِيبُ الْقَشِيرِي :  
من كُلِّ بَائِئَةٍ تَبِينُ عُدُوقُهَا

عنها وحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَار

[ مِيقَارٌ : ذَاتُ حَمَلٍ ثَقِيلٍ ].

(ج) حَوَاضِينُ .

ويقال لِلْأَثَافِيِّ : سَفَعُ حَوَاضِينُ ، أَيْ جَوَائِمِ .  
قال النَّابِغَةُ :

• وَسَفَعُ عَلَى مَا يَبْنِيهِنَّ حَوَاضِينُ •

وس : امْرَأَةُ الرَّجُلِ .

• الْحِضَانُ : ذَهَابُ أَحَدِ طَبَيِّي النَّاقَةِ أَوْ الْعِزْزِ .  
وس : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْحُصَيَّتَيْنِ أَكْبَرُ مِنَ  
الْأُخْرَى .

• الْحَضَانَةُ : الْوَلَايَةُ عَلَى الطِّفْلِ لِتَرْبِيَّتِهِ  
وَتَذْيِيرِ شُؤُونِهِ .

○ وَهُوَ الْحَضَانَةُ : مَدَارِسُ يُنْشَأُ فِيهَا صِغَارُ  
الْأَطْفَالِ .

○ وَمُدَّةُ الْحَضَانَةِ (فِي الْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ) :

الْفَتْرَةُ بَيْنَ دُخُولِ الْمَيْكْرُوبِ الْجِسْمِ وَظُهُورِ  
أَعْرَاضِ الْمَرَضِ .

• الْحَضْنُ : الْقَسْرُ . يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ حَقَّةً  
عَلَى حَضْنِهِ .

• الْحَضْنُ : الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . ( عَنْ  
ابْنِ دَرِيدٍ ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَسَّمَتْ عَنْ وَبِيضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً

وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ

وس : اسْمُ جَبَلٍ فِي أَمَالِيِّ لُجْنٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ لُجْنٍ .

وفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : " الْجَزْدُ مَنْ رَأَى حَصْنًا " ، أَيْ مَنْ

عَاشَرَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةٍ تَجْدُ . يُضْرَبُ فِي  
الاسْتِذْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالْإِسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنْ

السُّؤَالِ عَنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بِذَاتِ الْجُدْعِ مِنْ هَدَنٍ

وَحَسَّ أَهْلُكَ بَطْنَ الْحَلْوِ مِنْ حَضْنِ

وس : قَبِيلَةٌ مِنْ ثُقَلَيْبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا جُمِعَتْ مِنْ حَضْنٍ وَعَقْبَرٍ

وَمَا حَضْنٌ وَعَقْبَرٌ وَالْجِيَادَا

• الْحَضْنُ : وَجَارُ الضُّيْعِ .

• الْحَضْنُ : الصَّدْرُ مِمَّا دُونَ الْإِيطِ إِلَى الْكَتِفِ ،

وَقِيلَ : الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا .

ويقال : أَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزُّرْعِ : أَيْ مِقْدَارَ  
مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فِي حِضْنِهِ .

وس : وَجَارُ الضُّيْعِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

كَمَا خَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لَدَى الْحَبَلِ حَتَّى غَالِ أَوْسُ عِيَالِهَا

[ خَامَرْتُ : لَزِمْتُ وَجَارَهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ ،

لَدَى الْحَبَلِ : أَيْ عِنْدَ الْحَبَلِ الَّذِي تُصَادُّ

بِهِ ، غَالِ : افْتَرَسَ ، أَوْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُوبِ ] .

وس من الْجَبَلِ : مَا أَطَافَ بِهِ .

و- : أَصْلُهُ . يُقَالُ : اعْتَشَّ الطَّائِرُ فِي حَضْنِ الْجَبَلِ .

و- من كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَّتُهُ وَجَانِبُهُ .

(ج) أَحْضَانٌ .

○ وَحِضْنًا الْمَغَازِةَ : شِقَاقَهَا .

○ وَحِضْنَا الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ . وَكَذَلِكَ حِضْنَا الْإِنْسَانِ وَالْعَسْكَرِ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "عَلَيْكُمْ بِالْحِضْنَيْنِ" . يَرِيدُ مَجْتَنِبَتِي الْعَسْكَرِ . وَفِي خَبَرِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ : "أَنَّهُ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ مُهَدِّدًا : اخْرُجْ بِذِمَّتِكَ لَا أَتَفِيدُ حِضْنَيْكَ" . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْدٍ الْهَلَالِيُّ :

وَقَطَّعِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْهِ إِنِّي

إِذَاكَ - إِذَا هَابَ الرِّجَالُ - فَعُولُ

«الْحُضْنَةُ : أَصْلُ الْجَبَلِ» (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

وَيُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنَةٍ سُوءٍ : إِذَا أَصَابَتْهُ هَضِيمَةٌ فَلَمْ يَنْتَصِرْ لِنَفْسِهِ .

«الْحَضْنِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْزُرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَضَرْبٌ مِنْهَا شَدِيدُ السَّوَادِ .

قَالَ اللَّيْثُ : كَأَنَّهَا تُسَيِّتُ إِلَى حَضَنٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِقُلَّةِ نَجْدٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ "لَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فِي أَعْزُرٍ حَضْنِيَّاتٍ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُذْرَكَنِي

أَجَلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمَى فِي أَحَدِ الصَّفَيْنِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ" .

«حُضَيْنٌ : عَلَمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ .

- حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّقَاشِيِّ (٩٧ هـ) =

(٧١٥ م) : كَانَ شَاعِرًا فَارِسًا ، وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةٍ رَبِيعَةً كُلُّهَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يَوْمَ صِفِّينَ ، دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَغَمَزَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَفِيهِ يَقُولُ عَلِيُّ :  
لَمَنْ رَايَةً سَوْدَاءُ يَحْفَقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حُضَيْنُ تَقْدَمَا

- وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ حُضَيْنٍ كَانَ أَثِيرًا عِنْدَ بَنِي أُمَيَّةٍ وَقَتْلَهُ أَبُو سَلَمٍ الْخُرَاسَانِيُّ مَعَ الْمُضَرِّيَّةِ .

«الْحَضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ : الَّذِي أَحَدُ شَفْرَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ .

○ وَرَجُلٌ حَضُونٌ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى خَصِيَّتَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرَى .

«الْمُحْتَضِنُ : الْحِضْنُ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَحْتَةُ الْمُحْتَضِنِ

[البُوصُ : الْعَجْزُ ، هَضِيمُ الْحَشَا : لَطِيفَةُ الْخَصْرِ ، شَحْتَةُ : دَقِيقَةٌ] .

«الْمَحْضَنُ ، وَالْمَحْضِينُ ، وَالْمَحْضَنُ : اسْمُ مَكَانٍ لِلْحَضَانَةِ» (ج) مُحَاضِنٌ .

«الْمَحْضَنَةُ : شِبْهُ قَصْدَةٍ وَاسِعَةٍ تُعْمَلُ مِنَ الطِّينِ تَحْضُنُ الْحَمَامَةَ فِيهَا عَلَى بَيْضِهَا .

\* \* \*

## ح ض و

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والحرف  
المُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وهو هَيْجُ الشَّيْءِ ، ويكون  
في النَّارِ خاصَّةً " .  
« حَضَا فَلَانُ النَّارُ حَضُوا : خَرُّكَ

جَمَرَهَا بَعْدَ مَا هَفَدَ ، يَهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .  
ويقال : حَضَوْتُ النَّارَ : إِذَا سَعَرْتُهَا . ( وانظر :  
ح ض أ ) .  
« الْحَضَى : الْكُورُ .

\* \* \*

## الحاء والطاء وما يثُلُثُهُمَا

## ح ط أ

١- الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ ٢- الدَّمَامَةُ  
قال ابن فارس : " الحاء والطاء والهمزة أصل  
منقاسٌ : وهو تَطَاثُنُ الشَّيْءِ وسقوطه " .  
« حَطَاً - حَطَاً : أَحْدَثَ حَدَثًا مُتَفَرِّقًا . وفي  
اللِّسَانِ : قال الشاعر :  
أَحْطَيْتُ فَإِنَّكَ أَتَيْتَ أَقْدَرُ مِنْ مَشَى  
وبذلك سُمِّيَتِ الْحُطَيْتَةُ فَادْرُقِ  
[ أَى اسْلَحْ ] .  
« حَطَاً فَلَانٌ بِ حَطَاً : ضَرَبَ . ويقال : حَطَاً  
بِهَا .

[ الْأَدْنُ : الْمُنْحَنِي الظُّهْرُ ، الْمَفْسُوءُ الْقَطَنُ :  
الذى كأنه إذا مَشَى يَرْجِعُ عَجِيزَتَهُ ] .  
ويروى : حَطَّاتٌ .  
و- الْقَدْرُ يَرْتَدُّهَا : دَفَعَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ عِنْدَ  
الغَلِيَانِ .  
و- فَلَانٌ بِفَلَانٍ : دَفَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ . ومنه  
قولُ الْمُغِيرَةِ لِعَاوِيَةَ حِينَ وَلَّى عَمْرًا : " مَا لِبَيْتِكَ  
السُّهْمِيُّ أَنْ حَطَاً بِكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا " .  
و- فَلَانًا : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً ، أَيْ  
مَوْضِعٍ أَصَابَتْ . قال جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ :  
« وَإِنْ حَطَّاتُ كَتِفَيْهِ ذُرْمَلَا »

[ ذُرْمَلٌ : سَلَحٌ ] .  
و- دَفَعَهُ بِكَفِهِ . وفي حَبْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ فَحَطَّائِي حَطَاً  
وقال : اذْهَبْ فَادْعُ لِي فَلَانًا " .

و- الصَّبِيُّ يَسْلَحُهُ : رَمَى بِهِ .  
ويقال : حَطَّاتِ الْحَاوِلُ بَوْلُهَا : إِذَا أَلْقَتْهُ .  
وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي وَصْفِ فَرَسٍ :  
قَدْ حَطَّاتُ أُمُّ حُثَيْمٍ بِأَدْنٍ  
بِنَاتِي الْجَبَّهَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ



و- المرأة : نَكَحَهَا .

و- رَأْسُهُ : ضَرْبُهُ بِرَاحَتِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً .

و- يُفْلَانُ الْأَرْضَ : صَرَعَهُ .

« الْحِطَّةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

و- مِنَ الثَّمَرِ وَنَحْوِهِ : قَدَرُ مَا يَحْوِلُهُ الْإِنْسَانُ قَوْقَ ظَهْرِهِ .

« الْحَطِيئُ مِنَ النَّاسِ : الرُّذَالُ .

يُقَالُ : حَطِيئُ تَطِيئُ . ( عَلَى الْإِتْبَاعِ ) .

« الْحَطِيئَةُ : الدَّيْمُ الْقَصِيرُ .

و- : لَقِبَ جَزُولُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ أَبُو مُلَيْكَةَ ( نَحْو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م ) : شَاهِرٌ مُخَفَّرٌ ، اشتهر بالهجاء ، فلم يَكْذِبْ يَنْتَمِ مِنْ إِسَانِهِ أَحَدٌ . هَجَا الزُّهْرَقَانِ بْنِ هَذَرٍ فَشَكَاهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَسَجَّاهُ عُمَرُ بِالْمَدِينَةِ . وَهُوَ جَيِّدُ الشُّعْرِ ، كَانَ رَاوِيَةً لِرُفَيْعِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَاهْلٍ بِهِ . وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَعَ أَوْسٍ بْنِ خَجَرٍ ، وَبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، وَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ . لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ مَطْبُوعٍ بِشَرْحِ ابْنِ السَّكَيْتِ . ( وَانْظُرْ : ج ر و ل ) .

« الْحِنْطَأُ : الْقَصِيرُ .

الْحِنْطِيُّ : الْحِنْطَأُ . وَفِي النَّسَانِ : قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُفْ-

سُجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

[ الْحِنْطِيُّ : الَّذِي يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ ؛ يُفْشَجُّ :

يُطْعَمُ ؛ الرَّغَائِبُ : جَمْعُ رَغِيْبَةٍ ، وَهِيَ السَّعَةُ

فِي الْعَيْشِ . يَقُولُ : هُوَ يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ ] .

« الْحِنْطَأُو : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : الْقَصِيرُ :

الْحِنْطَأَوَةُ : الْحِنْطَأُو .

« حَنْطِئَةٌ - حَنْزُ حَنْطِئَةٍ : عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

\* \* \*

ح ط ب

( فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥaṭab (حاطَفٌ) : قَطَعَ الْحَطَبُ ) .

الْحَطَبُ وَمَا يُوقَدُ بِهِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْوَقُودُ ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُشَبَّهُ بِهِ " .

« حَطَبٌ فَلَانٌ - حَطْبًا : جَمَعَ الْحَطَبُ .

فَهُوَ حَاطِبٌ . ( ج ) حَطَّابٌ . وَهِيَ حَاطِبَةٌ .

( ج ) حَوَّاطِبٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلِنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ :

مِنْهُمْ أَسْوَدُ لَا تُرَامُ وَبَعْضُهُمْ

يَمَّا قَمَشَتْ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ

[ قَمَشَ : جَمَعَ الْقِمَاشَ ، وَهُوَ رَدْيُ الْمَتَاعِ ] .

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ :

وَأَصْعَدَتِ الْحُطَابُ حَتَّى تَقَارِبُوا

عَلَى خُشْبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ، وَذَكَرَ الْأَطْلَالُ :

تَظَلُّ بِهَا رَيْدُ الثَّعَامِ كَأَنَّهَا

إِمَاءٌ تُزْجَى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

[الرَّيْدُ : جَمْعُ رَيْدَاءٍ، الَّتِي لَوْنُهَا سَوَادٌ فِي

بَيَاضٍ ؛ تُزْجَى : تُسَاقُ ].

وَبِفُلَانٍ : سَعَى بِهِ .

وَفِي حَبْلِهِمْ : نَصَرَهُمْ وَأَعَانَهُمْ . وَفِي

الْأَسَاسِ : وَإِنَّكَ تَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ وَتَبِيلُ إِلَى

هَوَاهُ .

وَيُقَالُ : حَطَبَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ .

وَالْحَطَبُ : جَمْعُهُ .

وَفُلَانًا : جَمَعَ لَهُ الْحَطَبُ .

و- : آتَاهُ بِهِ . قَالَ الْجَلِيحُ الْجِحَاشِيُّ :

\* خَبُّ جَرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكْسَى \*

\* لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى \*

[ الْخَبُّ : اللَّيْمُ ؛ الْجَرُوزُ : الْأَكُولُ ].

وَالْقَوْمُ الْعَيْبُ : قَطَعُوا حَطَبَهُ .

\* حَطِيبَ الْمَكَانِ - حَطَبًا : كَثُرَ حَطَبُهُ . فَهُوَ

حَطِيبٌ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبِ

[ مَجْدُوبٌ : مَذْمُومٌ ].

و- الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : هَزَلَ . فَهُوَ حَطِيبٌ

وَأَحْطَبٌ .

وَيُقَالُ : إِبِلٌ حَطْبَةٌ : هَزَلَى .

\* أَحْطَبَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَطَبُ .

و- الْإِبِلُ : رَعَتْ بِقِ الْحَطَبِ .

و- الْكَرْمُ وَنَحْوُهُ : حَانَ أَنْ يُقَطَعَ مِنْهُ

مَا يَصْلُحُ لِلْحَطَبِ .

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ : احْتَقَبَ

وَاحْتَمَلَ .

\* حَاطَبَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الشَّوْكَ الْيَابِسَ .

يُقَالُ : نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ .

\* احْتَطَبَ : جَمَعَ الْحَطَبَ . وَفِي الْخَبَرِ :

"لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ خَيْرٌ مِنْ

أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَنْ يُعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ "

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ الدِّيَارُ :

يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمَنَةٌ

تُؤَى وَمُسْتَوْقَدٌ بَالٍ وَمَحْتَطَبٌ

وَقَالَ عَنَتْرَةَ :

وَعَادَرَنَ نَفْثَةً فِي مَعْرَكٍ

يَجْرُ الْأَسِنَّةُ كَالْمَحْتَطِبِ

وَقِيلَ : الْمَحْتَطِبُ هُنَا دُوَيْبَةٌ تَمُرُّ عَلَى

الْأَرْضِ فَتَعْلُقُ بِهَا الدِّيدَانَ .

و- : دَنَا . ( عن الأصمعي ) . قال عمرو  
ابن عقيل بن الحجاج الهجيمي ، وذكر فرحى  
قطا تطعمهما أمهما :

ثَرَادَا حين قاما ثُمْتَ احْتطَبَا

على نحائِف مُتَادٍ مُحَانِيهَا

[ ثَرَادَا : تَثْنِيَا ، الْمُتَادُ : الْمُتَعَطِّفُ ، مُحَانِيهَا :

حيثُ انْحَلَّتْ ] .

و- الْمَطَرُ : قَلَعَ أَصُولَ الشَّجَرِ .

و- فَلَانُ الْحَطَبِ : جَمَعَهُ . قال الفرزدقُ .

وَأَنْ أَمْرًا يَغْتَابُنِي لَمْ أَطَأْ لَهُ

حَرِيمًا فَلَا تَنْهَاهُ عَنِّي أَقَارِبُهُ

كُمُحْتَطَبٍ لَيْلًا أَسَاوِدَ هَضْبَةٍ

أَتَاهُ بِهَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ حَاطِبُهُ

[ أَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسْوَدَ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنْ

الْحَيَاتِ ] .

و- الْإِبِلُ الْحَطَبِ : رَعَتْهُ . قال القُطَامِيُّ :

إِذَا احْتَطَبْتُهُ نِيْبُهَا قَدَفَتْ بِهِ

بَلَاعِيمُ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ

[ بَلَاعِيمُ : جَمْعُ بَلْعُومٍ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ ،

الْغَفْرُ : الْبَطْنُ ] .

« اسْتَحْطَبَ الْعَنْبُ : احْتِجَاجُ أَنْ يُقَطَعَ مَا جَفَّ

مِنْ أَهَالِيهِ . يُقَالُ : قَدْ اسْتَحْطَبَ عَيْنُكُمْ

فَاحْطَبُوهُ .

« الْحَاطِبُ : الْمُخْلَطُ فِي كَلَامِهِ ، يَتَكَلَّمُ بِالْقَثِّ

وَالسَّمِينِ . وَفِي الْمَثَلِ : " الْكَثَارُ حَاطِبٌ لَيْلٍ " ،

يُضْرَبُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَهْجِسُ بِخَاطِرِهِ .

« حَاطِبٌ . عَلَّمَ لغيرِ واحدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْعَةَ صَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سَلْتَةَ اللَّخْمِيِّ

( ٣٥ هـ = ٦٥٠ م ) حَلِيفُ بَنِي أَسَدٍ . صَحَابِيُّ ، وَهُوَ

حَاوِلُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمُتَوَقِّسِ .

وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِمَا لَدَى أَجْمَعَ عَلَيْهِ

رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي السَّيْرِ إِلَيْهِمْ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ

الْخَبِيرُ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا فَعَلَ حَاطِبٌ . فَبَعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ

وَالزُّبَيْرُ فِي طَلَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَحْمِلُ كِتَابَهُ ، فَأَذْرَكَاهَا

بِالْحُلَيْفَةِ ، فَاسْتَنْزَلَاهَا ، وَاسْتَخْرَجَا مِنْهَا الْكِتَابَ وَأَتَيَا بِهِ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا غَدَوَى وَعَدْوَكُمْ

أَوْلِيَاءَ تَلْتَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾

و- : اسْمُ طَرِيقٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي

غَزْوَةِ خَيْبَرَ .

« الْحِطَابُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أَعَالِي قُضْبَانِ الْكَرَمِ

كُلِّ عَامٍ .

« الْحَطَبُ : كُسْلُ مَا جَفَّ مِنْ زَرْعٍ وَشَجَرٍ

تُوقَدُ بِهِ النَّارُ .

و- : التَّيْبِيعَةُ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَحْوِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ .

( الْمَسَدُ / ٤ ) . " نَزَلْتُ فِي أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ

أُخِي لَهَبٍ " .

وفي اللسان : قال الشاعر في مدح امرأة :  
 من البيهش لم تُصْطَد على ظَهْر لَأَمَةٍ  
 ولم تُمَش بين الحَيِّ بالخطب الرطب  
 [ لم تُصْطَد على ظَهْر لَأَمَةٍ . لم يَقَع عليها  
 أسْرُ ] .

(ج) أخطابُ .

• الخطباءُ : المرأة المشؤومةُ

• الخطابُ : جامع الخطب .

و- : بائعةُ .

و- : البعيرُ يرعى الخطبَ ، ولا يكونُ ذلك  
 إلا من صحّةٍ وفضلِ قوّةٍ ، والأُنثى حطابةُ .

(ج) الحطابةُ . يقال : جاءت الحطابةُ .

○ وخطابُ بن الحارث بن مَعْمَر الجُمَحِيّ : صحابيٌّ ،  
 هاجر مع أخيه حاطب إلى الحبشة فمات في الطريق .  
 وابنه عيد الحميد بن خطاب صحابيٌّ له ذُكْرٌ ، وهو  
 قُرَئِي جُمَحِيّ . وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه بالخاء  
 المعجمة .

○ وعبدُ الله بن مَهْمُون الخطّاب : من شيوخ الإمام أحمد  
 ابن حنبل رضي الله عنه .

○ وابن الخطّاب : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن  
 إبراهيم بن أحمد . عُرِفَ بابن الخطّاب الرّازي : فقيه  
 شافعيّ ، أجازته والده المتوفى بالإسكندرية سنة (٤٩١هـ =  
 ١٠٩٧م) بجميع سماعته وروايته في علوم القرآن  
 والحديث .

• الحطوبَة : حُزْمَةٌ صَغِيرَةٌ من الخطب

وهي الضُّعْفُ . (ج) حَطُوبَات . قال غبيرة بن

جَعْل التَّغْلَبِيّ ، وذكر الدِّيار :

وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ  
 وَغَيْرِ أَوَارِ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ  
 وَغَيْرِ حَطُوبَاتِ الْوَلَايِدِ دُعْدَعَتِ  
 بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ  
 [ الْوَلَايِد : الإماء ، دُعْدَعَتِ : فَرَّقَتْ ] .

• حُوتِطِب : علمٌ لأكثر من واحد ، منهم :

حُوتِطِبُ بْنُ عَبْدِ الْمُزَى الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ .

- وقيل : أبو الإضبع - : صحابيٌّ .

• الْمُحَاطِبَةُ - نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ : تَأْكُلُ الشُّوكَ  
 الْيَابِسَ .

• الْحُطْبُ : الْمُنْجَلُ .

\* \* \*

ح ط ح

• حَطَطَ الشَّيْءُ : انْحَطَّ .

و- فلانٌ في مَشْيِهِ أَوْ عَمَلِهِ : أَسْرَعَ .

\* \* \*

ح ط ر

( في العبريّة haṭar ( حاطرٌ ) : هَزَّ . وفي

السُّريانيّة ḥṭar ( حَطَرٌ ) : ضَرَبَ بِالْعَصَا ) .

• حَطَرَ الْمَرْأَةُ حَطَرًا : نَكَحَهَا .

و- الْقَوْسَ : وَثَرَهَا .

و- فُلَانًا بِالثَّبَلِ : رَشَقَهُ بِهِ . ( وانظر : ن ض د ) .

ويقال : حُطِرَ به : صُرِعَ .

« حاطورة - سيفٌ حاطورة : قاطعٌ ماضٍ .

( وانظر : ح ل ق ) .

\* \* \*

« الحطربة : الضيقُ في المعاشِ . ( وانظر :

ح ظ ر ب ) .

\* \* \*

ح ط ط

( في العبرية haṭaṭ (حاطط) : حَطَّ، حَضَرَ ) .

١- إنزال الشيء من علو ٢- التقليل

قال ابن فارس : " الحاء والطاء أصل واحد وهو إنزال الشيء من علو " .

« حَطَّ فلانٌ وغيره حَطًا : هَبَطَ مِنْ عُلُوِّ

إِلَى اسْفَلٍ . ويقال : حَطَّ عليه . قال أبو ذؤيب

الهذلي ، وَذَكَرَ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا

من الخوف أمثال السهام النواصيل

[ أراد أن ضلوعه - من الخوف وحذر

السقوط - تضطرب كالسهام النواصيل ] .

و- وجه فلان : خرج به الخطاط ( البئر )

وربما يقال ذلك لمن سمن وجهه وتهيج .

و- السعر حطًا ، وحطوطًا : رخص .

و- البعير في سيره حطاطًا : أسرع مُعْتَمِدًا

في الزمام على أحد شِقَيْهِ . قال ابن مقبل ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

برأسٍ إذا اشتدَّتْ شَكِيمَةُ وَجْهِهِ

أَسْرَّ حِطَاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَعَلًا

[ بَعَلَ : مَشَى مَشْيًا فِيهِ سَعَةً ] .

وقال الشماخ :

وَأَنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَاتِ حَطَطٌ

إِلَيْكَ حِطَاطٌ هَادِيَةٌ شَنُونٌ

[ الْعِلَاتُ : الْأَعْدَارُ ، الْمَهَادِيَةُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ

الْمُتَقَدِّمَةُ فِي سَيْرِهَا ، الشُّنُونُ : التَّيُّ بَيْنَ

السَّمِينَةِ وَالْمَهْزُولَةِ ] .

و- فلانٌ في عرضِ فلانٍ : انْدَفَعَ فِي شَتْمِهِ

وَوَقَعَ فِيهِ .

و- في الطعام : أَكَلَهُ .

و- الجِلْدُ بِالْحِطِّ حَطًا : سَطَرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ .

وفي اللسان : قال الشاعر :

تُبِينُ وَتُبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَأَنَّهَا

أَعْيَتْ خَرَّازٌ تُحَطُّ وَتُبَشَّرُ

[ تُبَشَّرُ : تُقَشَّرُ ] .

و- الله عن فلان وزره : وَضَعَهُ ، أَيْ حَفَفَ

اللهُ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَثْقَلَهُ . يُقَالُ : حَطَّ اللَّهُ

عَنْكَ وَزَرَكَ وَلَا أَثْقَضَ ظَهْرَكَ .

و- فلانةٌ إلى فلانٍ : مَالَتْ إِلَيْهِ . وفي خبر

سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : " فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ " .

ويقال : هـى تَحْطُ فى هَوَى فُلَانٍ . قال عمرو  
ابن الأهتم السَّعْدَى التَّمِيمى :

لَرَيْنى وَحْطى فى هَوَاى فَإِنِّى

على الحَسَبِ الزَّاكِى الرَّفِيعِ شَفِيقُ

و— فُلَانٌ رَحْلُهُ : أَقَامَ .

و— وَرَقَ الشَّجَرَةُ : حَتَّهْ وَنَثَرَهُ . وفى الخَبَرِ :

" جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إلى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ فَحَطَّ  
وَرَقَهَا " . [ قال بِيَدِهِ : أَخَذَ بِيَدِهِ ] .

و— الشَّيْءُ : أَهْبَطَهُ مِنْ عُلُوٍّ . قال امرؤ  
القيس ، يَصِفُ فَرَسًا :

مَكَرٌ مَقَرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا

كَجُلُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وقال أبو ذؤيب الهذلى ، وَذَكَرَ الْمَطَرَ :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَا

بِ وَالطَّيْرِ ثَلَاثُ حَتَّى تَصِيحَا

و— الْجَمَلُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ : أُلْزِلَهُ . وفى  
خَبَرِ هَمَرَ : " إِذَا حَطَّطْتُمُ الرِّحَالَ فَشُدُّوا  
السُّرُوجَ " ، أى إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ فَشُدُّوا السُّرُوجَ  
على الْخَيْلِ لِلغَزْوِ .

وقال الشَّرِيفُ الرُّضِى :

مُوقِرَا يَحْبِسُنِى عَنْ غَايَتِى

لَا الْمَدَى يُطَوِّى وَلَا الْعِبَةُ يُحْطُ

« حُطَّ مَثَلَا الْجَارِيَةُ : مَدَا فى اسْتِواء .

يقال جَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمُتْنَيْنِ . قال النَّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةٌ الْمُتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبِّهَا الرُّوَادِفُ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

[ الْمُفَاضَةُ : الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ الْعَظِيمَةُ ] .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرى لِلطُّطَامِ :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمُتْنَيْنِ بِهَكْكَ

رَبِّهَا الرُّوَادِفُ لَمْ تُمْعِلْ بِأَوْلَادِ

[ بِهَكْكَ : بَضَّةٌ نَاعِمَةٌ ، أَمُغَلَّتْ : حَمَلَتْ

قَبْلَ الْفِطَامِ وَوَلَدَتْ كُلَّ سَنَةٍ ] .

وقالت أم الدُّخَيْفِ سَعْدُ بْنُ قُرْطٍ أَحَدُ بَنَى  
جَذِيمَةَ :

مُهَفِّفَةُ الْكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةُ الْمَطَا

كَهَمَّ الْفَتَى فى كُلِّ مَبْدَى وَمَخْضَرِ

[ الْكَشْحُ : الْخَضِرُ ، الْمَطَا : الظَّهْرُ ، كَهَمَّ

الْفَتَى : كَمَا يَهْوَى الْفَتَى ] .

ويُقال : أَلِيَّةٌ مَحْطُوطَةٌ : لَا مَأْكَمَةَ لَهَا .

[ الْمَأْكَمَتَانِ : اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ  
الْوَرَكَيْنِ ] .

« حُطَّ الْبَعِيرُ ، وَعَنَّهُ : إِذَا طَنَسَ مِنْ مَرَضٍ

أَوْ عَطَشٍ فَالْتَزَقَتْ رُكْنُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ

عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ حَيْالَ الطَّنَسِ حَتَّى

يَنْفَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ .

« أَحَطَّ وَجْهُ الْعُلَامِ : ظَهَرَ فِيهِ الْحَطَاطُ .

و— فلانٌ فى الطَّعامِ : أَقلُّ منه .

« حَطَّطَ فى الطَّعامِ : أَكْثَرَ مِنْهُ فى أَكْلِهِ .

« احْطَطُ الشَّيْءَ : حَطَّهُ . قالَ عَمِيرُ بنُ عُمارةَ التَّمِيمِيّ، يَذْكَرُ أَسْرَ قَوْمِهِ لَضِرارِ بنِ القَعْقَاعِ :  
وأَفْلَتْنَا ابنَ قَعْقَاعٍ عَوَيْفُ

حَثِيثَ الرُّكُضِ واحْطَطُوا ضِرارًا

« انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فى سَبْرِها : أَسْرَعَتْ مُعْتَمِدَةً على أَحَدِ شِقَّتَيْها .

و— الرَّحْلُ أو السَّرْجُ : انْزَلَ عن ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

و— الشَّيْءُ : هَبَطَ من عُلوٍّ إلى أَسْفَلٍ .

و— السَّعْرُ وَغيرُهُ : رَخَصَ .

و— المُكَيَّبُ : سَفَلَ ، وَهُوَ أَحْسَنُ من المُرتَفِعِ .

و— الوَجْهُ : حَطَّ .

« اسْتَحَطَّ فُلانًا من الثَّمَنِ شَيْئًا : اسْتَنْقَصَهُ

إِيَّاهُ . قالَ أبو نُواسٍ ، يَصِفُ كَلْبًا صَبِيًّا :

يَقْشِرُ جِلْدَ الأَرْضِ من بِلالِهِ

بأَرْبعِ يَقولُ فى إِفراطِهِ

لِشِدَّةِ الجَرَى ولا سَتَحْطاطِهِ

ما إِنْ ثَمَسَ الأَرْضَ فى أَشواطِهِ

[ يَريدُ : أَسْرَعَ فى عَدْوِهِ ] .

ويقالُ اسْتَحَطَّ فُلانًا وَزَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحْطُهُ

عنه .

« الحُطاطُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ من النَّاسِ

وَغيرِهِم . وفى اللِّسانِ : انْشَدَ أبو عَمْرٍو :

« والشَّيْخُ بِثُلِّ النُّسْرِ والحُطاطُ »

و— : نَمَلَةٌ صَغِيرَةٌ حَمراءُ ، الواحِدَةُ : حُطاطَةٌ .

ومنه قولُ صِبيانِ العَرَبِ فى أَحاجِيهِم : " ما

حُطاطُ بَطاطُ تَمِيسُ تَحْتَ الحائِطِ " .

« الحُطاطَةُ : بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَمراءُ .

« الحُطاطُ : مِثْلُ البَسْرِ فى باطِنِ الحُقُوقِ .

[ الحُقُوقُ : الإِطْصارُ المُحِيطُ بالشَّيْءِ ] وَربَّما

كانَ فى الوَجْهِ

الواحِدَةُ حُطاطَةٌ ، قالَ المُتَخَلِّلُ الهُدَلِيُّ :

وَوَجْهِ قَدْ رَأَيْتُ أَمِيمَ صافٍ

أَسِيلٍ غَيرَ جَهْمِ ذى حُطاطٍ

[ أَسِيلٌ : سَهْلٌ ، لَمْ يَكُنْ لَحْمُهُ حَتَّى يَتَبَيَّرَ ] .

و— : شِدَّةُ العَدُوِّ .

و— : زُبْدُ اللَّبَنِ .

« الحُطاطُ : الرَّايِحَةُ الخَبِيثَةُ . وأنشَدَ الجاحِظُ

لِرَجُلٍ من بَنى سَعْدٍ :

« أَقْبَلْتُ من جِلْهَةِ ناعِيتِنَا »

بِذى حُطاطٍ يُعْطِسُ المَحْنُونَ »

[ جِلْهَةُ الوادِى : ناعِيتُهُ ، ناعِيتانِ : مَوْضِعُ

المَحْنُونَ : المَرْكُومُ ] .

« الحُطاطَةُ : الجارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

و— : كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَصْغَرُ .

(ج) حُطاطٌ .

«الحَطُّ عند الحَسْبَةِ المَوْلَدِينَ : تَصْغِيرُ الْعَدِيدِ

إِلَى مَا لَا يُنْقِصُ بِقَدَارِهِ وَلَا يُزِيدُ .

«الحَطُّطُ : الْأَهْدَانُ النَّاعِمَةُ ، كَأَنَّهَا حُطَّتْ

( أَيْ صُقِلَتْ ) بِالْحَطِّ .

و- : مَرَاتِبُ السَّفَلِ وَنَقْصَانُ الْمَرْتَبَةِ ، وَاحِدُهَا

حِطَّةٌ .

«الْحِطَّانُ : التَّيْسُ .

الْحِطَّةُ : طَلَبُ الْمَغْفَرَةِ ، وَهُوَ اسْمُ الْهَيْئَةِ مِنْ

الْحَطِّ ، وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قِيلَ

لَهُمْ : ( قُولُوا حِطَّةً ) لَيْسَتْ حِطَّوْا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ

فَتَحَطُّ عَنْهُمْ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَادْخُلُوا

الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ

حَطَّايَاكُمْ » . ( الْبَقَرَةُ ٥٨ ) . وَفِي الْخَبَرِ : « مَنْ

ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ » .

وَأَنشَدَ الْقُرْطُبِيُّ لِشَاعِرٍ :

فَارَ بِالْحِطَّةِ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ

لَهُ بِهَا ذَنْبَ عَبْدِهِ مَغْفُورًا

و- : اسْمُ رَمْضَانَ فِي الْإِنْجِيلِ . ( عَنْ

الْفَيَرُوزَابَادِيِّ ) . قِيلَ : لِأَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْدِ

صَائِمِيهِ

و- : نَقْصُ الْمُنْزِلَةِ . يُقَالُ : فِي عَمَلِ فُلَانٍ

هَذَا حِطَّةٌ لَهُ .

«حُطِّي : ثَالِثُ الْكَلِمَاتِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي

تَجْمَعُ حُرُوفَ الْهَجَاءِ ، وَهِيَ " أَبْجَد هَوَزْ

حُطِّي كَلَمْن ... الخ " . ( وَانْظُرْ : أ ب ج د ) .

«الْحِطِّيَطِيُّ : الْحِطَّةُ .

و- : الْهَبُوطُ .

و- : الْأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ الْإِنْجِدَارُ .

«الْحَطُّوطُ : الصَّلَاةُ كَمَا وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ .

و- : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الرَّمَامِ وَلَا لَجُونُ

[ وَخَدَتْ : أَسْرَعَتْ ، ذَاتُ غَرْبٍ : ذَاتُ

نَشَاطٍ ، اللَّجُونُ : الثَّقِيلَةُ الْمَشْيُ ] .

«الْحَطِيطُ : الصَّغِيرُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ مُلَيْحٌ

ابْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

بِكُلِّ حَطِيطٍ الْكَعْبِ دُرْمٌ حُجُومُهُ

تَرَى الْجِجْلَ مِنْهُ غَاوِضًا غَيْرَ مُقْلَقٍ

[ الْكَعْبُ الْأَدْرَمُ : الَّذِي غَطَّاهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ

وَحَفِيَ حَجْمُهُ ، غَيْرَ مُقْلَقٍ : لَا يَجُولُ ] .

«الْحَطِيطَةُ : مَا يُحَطُّ مِنْ جُمْلَةِ الْحِسَابِ

فَيَنْقُصُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ حَطُّ عَنْهُ حَطِيطَةً وَاقِيَةً . قَالَ مِهْيَارُ

الدَّيْلَمِيُّ :

وَسَمُّوا إِبَائِي الضَّيْمَ كِبَرًا وَلَا أَرَى

حَطِيطَةَ نَفْسٍ وَهِيَ تَنْهَضُ أَنْ تَعْلُو



(ج) حَطَّاطٌ .

• حَطَّيْن : قَرْيَةٌ بَيْنَ طَبْرِئَةَ وَعَكَا ، قَالَ يَاقُوتُ : بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَفِيهَا أَوْقَعَ صَاحِبُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيُّ بِالْإِفْرَنْجِ سَنَةَ (٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م) وَقَعَةً عَظِيمَةً ظَفَرُ فِيهَا بَزْعِيمُهُمْ "أَرْنَاطُ" صَاحِبِ الْكَرْكِ وَالشَّوْتِكِ .

• الْمَحَطُّ : الْمَنْزِلُ . (ج) مَحَاطٌ . يُقَالُ : هَذَا مَحَطُ الْكَلَامِ .

• الْحِطُّ : حَدِيدَةٌ أَوْ حَشَبَةٌ يُصَقَّلُ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقَ .

و- : مَا يُوشَمُ بِهِ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الثَّعْرُبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ وَذَكَرَ كِبَرَ سِنِّهِ :

كَأَنَّ مَحَطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةً

صَنَاعٍ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عِلِّ

\* \* \*

• الْحِنْطَلُ : الضَّخْمُ الْبَطْنُ . (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) .  
وَالنَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

\* \* \*

• الْحِطْلُ : الدُّثْبُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .  
(ج) أَحْطَالٌ .

\* \* \*

ح ط م

الكَسْرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ " .

• حَطَمَ الْوَادِيَّ - حَطْمًا : ضَاقَ .

و- فَلَانٌ عَلَيْنَا الْمَرْغَى : أْفْسَدَهُ .

و- الشَّيْءُ : كَسَرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ

وَجُنُودُهُ ﴾ . (النَّمْلُ/ ١٨) .

و- الْأَسَدُ الْمَاشِيَّةُ : عَاتٌ فِيهَا .

و- الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا : أَسَنَ وَهِيَ مَعَهُ .

وَيُقَالُ : حَطَمَ فَلَانًا أَهْلَهُ . أَسَنَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

وَيُقَالُ حَطَمَهُ الْكِبَرُ : أَسَنَ وَضَعُفَ .

و- النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَزَاحَمُوا حَتَّى آذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَفِي خَبَرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : " إِذْنُ يَحْطِمُكُمْ النَّاسُ " .

و- الرِّيحُ الشَّيْءُ : أَتَتْ عَلَيْهِ . فَهِيَ وَهُوَ حَطُومٌ .

• حَطَمَ فَلَانٌ - حَطْمًا : هَزَلَ . فَهُوَ حَطِيمٌ .

و- الدَّابَّةُ : أَسَنَتْ وَهَزَلَتْ . يُقَالُ : فَرَسٌ

حَطِيمٌ . قَالَ الْأَبْيَرُ بْنُ الْمُعَدَّرِ الرِّيَّاحِيُّ :

فَإِنْ بَدَاهَتِي وَجِرَاءَ حَوْلِ

لَدَوْتُ شِقْ عَلَى الْحَطِيمِ الْحَرَوِ

[ الْبِدَاهَةُ : أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ ، الْجِرَاءُ :

المجاراة أى : جَرَى معه ؛ الحَوْلُ : العامُ ،  
الشَّقُّ : المشَقَّةُ ؛ الحَرُونَ : الذى لا يُقَادُ .  
« أَحْطَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ حُطَامُهَا .  
« حَطَمَ الشَّيْءُ : حَطَمَهُ .  
« انْحَطَمَ الشَّيْءُ : انْكَسَرَ .  
و- النَّاسُ عَلَيْهِ : تَزَاحَمُوا .  
« تَحَطَّمَ : تَكَسَّرَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

رَوَايا فِرَاحَ بِالْفَلَاةِ ثَوَائِمِ

تَحَطَّمَ عَنْهَا الْبَيْضُ حُمْرُ الْحَوَاصِلِ  
و- الْأَرْضُ : تَفْتَقَّتْ لِفَرْطِ يُبْسِيهَا .

و- قَشَرُ الْبَيْضِ عَنِ الْفِرَاحِ : تَفَقَّتْ . قَالَ  
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، وَذَكَرَ فِرَاحَ النُّعَامِ :

تَحَطَّمَ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنِ خِرَاطِمِ

وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبِيخِ لَمْ تَتَفَقَّقِ

[ الْقَيْضُ : قَشَرُ الْبَيْضِ ؛ خِرَاطِمِ : يَرِيدُ  
الْمُنَاقِيرِ ، النَّبِيخُ : الْجَذَرُ ، تَتَفَقَّقُ : تَتَفَقَّحُ ] .

و- فَلَانٌ عَلَيْهِ غَيْظًا : تَلْظَى وَتَوَقَّدُ . وَمِنْهُ  
خَبَرُ هَرَمِ بْنِ حَيَّانَ : " أَنَّهُ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ  
فَجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ غَيْظًا " .

« الْحَاطُومُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحَطَّمُ  
كُلُّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى حَاطُومًا إِلَّا فِي  
الْجَذَبِ الْمُتَوَالِي .

و- : الْهَاضُومُ . يُقَالُ : نَعَمْ حَاطُومُ الطَّعَامِ  
الْبِطْيَخِ .

و- مِنَ الْمَاءِ : السَّائِغُ .  
« الْحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَحَطَّمَ مِنْهُ .  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتِرَاهُ  
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ﴾ . ( الْحَدِيدُ / ٢٠ ) .  
وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ ، يَذْكُرُ حِمَارَيْنِ وَصَائِدًا :

فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي

فَأَبَتْ نَبْلُهُ قِصْدًا حُطَامًا

[ رَاغَا : حَقَسَا ؛ قِصْدًا : كِسْرًا ] .

يُقَالُ : إِذَا تَكَسَّرَ يَبِيسُ الْبَقْلِ فَهُوَ حُطَامٌ .

قَالَ حُطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ ، وَذَكَرَ رِسْمَ الدِّيَارِ :

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلِّينِ »

« فَيَرُ حُطَامٍ وَرِمَادٍ كَنَفَيْنِ »

[ آي : عَلَامَاتٌ ؛ يُحَلِّينِ : يُوصَفْنَ ؛ كَنَفَيْنِ : تَنْبِيْهٌ

كَتَفَ بِمَعْنَى جَانِبٍ وَسَكَنَ النَّوْنُ لِلْوَزْنِ ] .

○ وَحُطَامُ الدُّنْيَا : كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَا لَا  
يُغْنَى وَلَا يَبْقَى .

○ وَحُطَامُ الْبَيْضِ : قِشْرُهُ وَكُسَارُهُ . قَالَ  
الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَّاشُ صَمِيمٍ أَقْحَافِ الشُّوْنِ

[ الْقَيْضُ : قُشُورُ الْبَيْضِ ، الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رِقَاقٍ تَلِي قِحْفَ الرَّأْسِ وَهُوَ عَظْمُ الْجُمُجْمَةِ ،

شُؤْنُ الرَّأْسِ : مُجْتَمَعُ قَبَائِلِهَا ] .

«الحَطَامَةُ : الحُطَامُ .

«الحَطَامُ : الأسدُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ ،  
أَي يَدُقُّهُ .

«الحَطْمُ - حَطْمُ الْجَبَلِ . الْمَوْضِعُ الَّذِي حُطِمَ  
مِنْهُ أَيْ ثَلِمَ فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا . وَفِي خَبَرِ الْفَتْحِ :  
قَالَ لِلْعَبَّاسِ : " أَحْبَسْ أَبَا سُقْيَانَ عِنْدَ حَطْمِ  
الْجَبَلِ " .

«الحَطْمُ : دَاءٌ أَوْ ضَعْفٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ .

«الحَطْمُ : الْمَتَكَسِّرُ فِي نَفْسِهِ .

«الحَطْمُ . وَالْحَطْمُ - رَجُلٌ حُطِمَ : لَا يَشْبَعُ  
كَأَنَّهُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْعَنِيفُ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ فِي السُّوقِ  
وَالْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حُطِمَ . شُجَاعٌ شَدِيدُ الْبَأْسِ .  
وَكَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْ عَلِيًّا فِي حَرْبٍ  
قَالَتْ : " احْذَرُوا الْخُطَمَ ، احْذَرُوا الْقُطَمَ " .

[ الْقُطَمُ : الْعَاضُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ] .

وَقَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ :

\* قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ \*

\* لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ \*

○ وَالْحُطْمُ الْعَنْبِيُّ : هُوَ شَرُُّ بْنُ ضَبْعَةٍ ، وَكَانَ قَدْ غَزَا  
الْيَمَنَ فَفِيْمَ وَسْتَى ، ثُمَّ أَخَذَ عَلَى طَرِيقِ مَغَازَةِ فَضَلَّ بِهِم

دَلِيلُهُمْ ، وَجَعَلَ الْحُطْمُ يَسُوقُ بِأَصْحَابِيهِ سَوْفًا عَنِيْفًا حَتَّى  
نَجَوْا وَوَرَدُوا الْمَاءَ . فَقَالَ فِيهِ رُشَيْدُ هَذَا الرَّجُلُ مَا يَدُخَا .

«الحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ لِأَنَّهَا  
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ .

قَالَ ذُو الْخَرِيقِ الطُّهَوِيُّ :

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَثَّتْ لَنَا وَرَقًا

نُمَارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ

و- : الْأَزْدِحَامُ . وَمِنْهُ خَبَرُ السَّيِّدَةِ سَوْدَةَ :

" أَنَّهَا اسْتَأْذَنْتْ أَنْ تَدْفَعَ مِنْ مَتْنِي قَبْلَ  
حَطْفَةِ النَّاسِ " .

○ وَحَطْفَةُ السَّيْلِ : دَفْعَتُهُ يُقَالُ : ذَهَبَتْ  
بِهِمْ حَطْفَةُ السَّيْلِ .

○ وَحَطْفَةُ بَنِ غَوْفٍ بَنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ : بَطْنٌ مِنْ جَذَامِ

○ الْحَطْمَةُ . السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ  
كُلَّ شَيْءٍ .

«الحَطْمَةُ : مِنْ أَلْبَنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ ، وَهُوَ الَّذِي  
يَكْثُرُ مِنْهُ الْحَطْمُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ النَّارُ الْحَطْمَةُ  
لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴾ . (الْهُمَزَةُ ٤) .

و- : الْحُطْمُ .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْقَطِيعُ .

○ وَابِلٌ وَغَنَمٌ حُطْمَةٌ : كَثِيرَةٌ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ

الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا وَأَظْلَاقِهَا ، وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا  
وَيَقْلُهَا فَتَأْكُلُهُ .

○ وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِرَجُلٍ شَامِيٍّ :

\* أَكَلًا بَنِي بَرْمَكٍ أَكَلَ الْحُطْمَةَ \*

\* إِنَّ لِهَذَا الْأَكْلِ يَوْمًا تُخَمِّمُهُ \*

○ وَرَاعٍ حُطْمَةٌ: قَلِيلُ الرَّحْمَةِ بِالْمَاشِيَةِ يَهْشِمُ

بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ الرُّعَاءِ

الْحُطْمَةُ". ضَرْبٌ مَثَلًا لِوَالِي السُّوءِ.

○ وَحُطْمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ. بَطْنٌ مِنْ

عَبْدِ الْقَيْسِ، تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّرُوعُ الْحُطْمِيَّةُ. وَفِي خَبَرِ زَوَاجِ

السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِعَلِيِّ، ابْنِ دِرْعَاكٍ الْحُطْمِيَّةُ الَّتِي

أَعْطَيْتُكَ."

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ، يَصِفُ دِرْعَا:

مُضَاعَفَةٌ جَذَلَاءُ أَوْ حُطْمِيَّةٌ

تُنْفَسِي بَدَنَ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمَ

\* الْحُطْمَةُ: مَا تَحْطُمُ مِنَ اللَّيْبِيسِ.

و-: الْكُسَارَةُ.

(ج) حِطْمٌ. يُقَالُ: صَعْدَةُ حِطْمٌ، أَيْ قَنَاءٌ كَسَرَ.

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ:

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكَتَثِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ

[ أَسْوَانٌ: حَزِينٌ، السَّاهِفُ: الْعَطْشَانُ،

وَهُوَ ثَمِيلٌ مِنَ الْجِرَاحِ؛ الصَّعْدَةُ: قَنَاءُ الرُّمَحِ ]

وَيُرْوَى: قِصَمٌ.

\* حَطُومٌ - أَسَدٌ حَطُومٌ: يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ

وَيَذُقُهُ.

○ وَرِيحٌ حَطُومٌ: تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ قَوْسًا:

وَصَفْرَاءَ فِي نَبْعٍ كَأَنَّ عِدَادَهَا

مُرْعَزَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ حَطُومٌ

[ اللَّيْعُ: شَجَرٌ تُتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْجَيِّدَةُ؛

عِدَادُهَا: حَقِيفُهَا؛ مُرْعَزَةُ: صِفَةُ الرِّيحِ ]

\* الْحَطِيمُ: مَا بَيْنَ رُكْنِ الْكَعْبَةِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَزَمْزَمَ وَالْحِجْرِ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَكَادُ يُفْسِكُهُ عِزْفَانِ رَاحَتِهِ

رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْقِلُ

وَيُنْسَبُ لِقَبْرِ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

و-: مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلٍ.

\* الْمُحْطَمُ: الشَّدِيدُ الْحَطْمِ. قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نَهْلِ السَّنَانِ

غَنِيْفٌ عَلَى قَرْنِهِ وَحْطَمٌ

وَيُنْسَبُ لِعَايِرِ بْنِ سَدُوسِ الْخُثَاعِيِّ.

و-: اسْمٌ لِلْأَسَدِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ.

\* \* \*

### ح ط م ر

\* حَطَمَرَ الشَّيْءَ: مَلَأَهُ. (عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ).

(وَانْظُرْ: ط ح م ر، ح م ط ر).

و- القَوْسُ : وتَرَهَا .

« الْمُحْطَمَرُ، وَالْمُحْطَمَرُ : الْمُتَلَيُّ غَضَبًا .

\* \* \*

« الْحِطْمُطُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ :

صَبِيٌّ حِطْمُطٌ . قَالَ رَبِيعُ الدَّبِيرِيِّ :

\* إِذَا هُنَى حِطْمُطٌ وَلُئِلُ الْوَزْعُ \*

\* يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَلَعَ \*

[ هُنَى : شَيْءٌ صَغِيرٌ، انْتَلَعَ الرَّأْسُ : انْتَدَخَ ] .

\* \* \*

« حَطَنْطَى - رَجُلٌ حَطَنْطَى : عِبَارَةٌ يُعَيَّرُ

بِهَا الرَّجُلُ إِذَا تُسِيبَ إِلَى الْحَقِّ .

\* \* \*

ح ط و - ي

« حَطَّسَا الشَّيْءُ : حَطَّوْا : حَوَّكُوهُ مُزَعْرَعًا .

( بِشِدَّةٍ ) . وَعَلَيْهِ رُويَ خَبْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَخَذَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ

فَحَطَّانِي حَطَّوَةً " . ( وَانْظُرْ : ح ط أ ) .

« الْحَطَّاءُ : الْقَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ . ( ج ) حَطَّاءٌ .

« الْحَطَّوَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الْحَمَرَاءُ .

\* \* \*

ح ط و ط

« احْطَوَطَى الشَّيْءُ : انْتَفَخَ .

« الْحَطَّوَطَى - رَجُلٌ حَطَّوَطَى : طَائِشٌ .

وَفِي التَّوَادِرِ : فَلَانٌ مُحَطَّوُطٌ عَلَى فَلَانٍ :

غَضَبَانِ .

\* \* \*

## الحاء والظاء وما يَتَلَثُّهُمَا

ح ظ أ ب

« احْظَابُ فَلَانٍ : امْتِلَاءٌ شَحْمًا .

و- : اشْتَدَّ غَضَبًا .

و- القَوْسُ : اشْتَدَّ وَتَرَهَا .

« الْمُحْظَبُّ : السَّمِينُ الْبَطِينُ . وَقِيلَ : الَّذِي

امْتَلَأَ بَطْنُهُ .

و- : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

\* \* \*

ح ظ ب

الامْتِيسَاءُ وَالسَّمْنُ

« حَظَبَ فَلَانٌ : حَظَبًا، وَحُظْوًا، وَحِظَابَةً

( الْآخِرُ لُغَةً عَنِ الْفَرَّاءِ ) : سَمِنَ . فَهُوَ حَاطِبٌ .

( وَانْظُرْ : ك ظ ب ) . وَمِنْ امْتَالِهِمْ فِي بَابِ

الطَّعَامِ : " اَعْلَلُ تَحْظَبُ " ، أَيْ اشْرَبْ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

وَقِيلَ : كُلُّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

و — : امْتَلَأَ بَطْنُهُ .

و — : انْتَفَخَ يَطْنُهُ .

و — من الماء : تَمَلَّأَ .

• حَظَبَ سَ حَظَبًا : سَمِنَ .

• أَحَظَبَ فُلَانٌ : ذَهَبَ .

و — الشَّيْءَ : شَدَّه .

• الْحَاطِبُ : السَّمِينُ ذُو الْبِطْنَةِ .

• الْحَظِيبُ، وَالْحُظْبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ

الْبَطْنِ . وَهِيَ بَتَاءُ . ( وَانْظُرْ : ح ي ط ) .

• الْحُظْبُ : الْوَكْرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْخَشِينُ .

و — : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ . وَهِيَ بَتَاءُ .

قال هُدَبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ :

حُظْبًا إِذَا مَا رَحِقَتْهُ أَوْ سَأَلَتْهُ

قَلَاكُ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى وَسَمَعَا

[ قَلَاكُ : كَرِهَكَ وَهَجَرَكَ ] .

و — : الْبَخِيلُ .

• الْحِظَبُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

• الْحُظْبِيُّ : الْجِسْمُ .

و — : الظَّهْرُ ( صُلْبُ الرَّجُلِ ) .

و قيل : عِرْقُ فِي الظَّهْرِ .

قال الْفَيْدُ الرَّمَانِيُّ :

وَلَوْلَا نَبْلُ غَوْضٍ فِي

حُظْبَيَّ وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْبِ

سَلِ طَعْمًا لَيْسَ بِالْأَلْسَى

[ غَوْضٌ : يَرِيدُ الدَّهْرَ ؛ الْآلَى : الْمَقْصَرُ ] .

و — : عَلَّمَ عَلَى شَخْصٍ . وَرَدَ فِي الْمَثَلِ :

" اشْدُدْ حُظْبِي قَوْسَكَ " . يَرِيدُ : هَيِّئْ أَمْرَكَ

يَا حُظْبِي . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْإِسْتِعْدَادِ .

• الْحُظْبَةُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

و — : الْمَرَأَةُ الْجَافِيَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

• الْحِظْبَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ الْكَبِيرَةُ الْبَطْنِ .

\* \* \*

• حَنَظَبَ : ( انْظُرْهَا فِي رَسْمِهَا ) .

\* \* \*

### ح ظ ر

( فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥāṣēr ( حَاصِرٌ ) : أَحَاطَ .

و فِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaṣara ( حَصَرَ ) : أَحَاطَ

بِسُورٍ . وَ فِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣāru ( حَصَّارُونَ ) :

حَظِيرَةٌ . )

### الْمَنْعُ وَالتَّحْزِيرُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَنْعِ " .

«حَظَرَ الْقَوْمُ حَظْرًا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

و- فلانٌ على فلانٍ : مَنَعَ. وفي خَبَرٍ أَكِيدِرٍ  
صاحبِ دُومَةِ الْجَنَدِلِ : " لا يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ  
النَّبَاتُ " ، أى لا تُمْنَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حيث  
شِئْتُمْ .

و- على أمواله . حَبَسَهَا فِي الْحِظَائِرِ مِنْ  
تَضْيِيقِ .

و- الشَّيْءُ حَظْرًا ، وَحِظَارًا : مَنَعَهُ. ومنه  
قولُ الْعَرَبِ : " لا حِظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ " . يعنى  
أَنَّهُ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى أَوْ يَتَّسَمَّى بِهَا  
شَاءَ .

و- : حَجَرَهُ .

و- : حَاذَهُ ، كَأَنَّهُ مَنَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ. وعليهما  
حُبْلٌ معنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ قِطَاعُ  
رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ . (الإسراء / ٢٠) .

و- : حَرَّمَهُ .

«حُظِرَ عَلَيْهِ كَذَا : حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ .

«أَحْظَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ. فهو مُحْظَرٌ .

«أَحْظَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ .

و- بالشَّيْءِ : احْتَمَى بِهِ . وفي الْخَبَرِ :

" أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ادْعُ لِي ،  
فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ : لَقَدْ احْتَظَرْتُ

بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ " .

«التَّحْظِيرُ - رَمَنُ التَّحْظِيرِ : إِشَارَةٌ إِلَى

مَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
مِنْ قِسْمَةِ وَاوِي الْقُرَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ  
بَنِي عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْلَاءِ  
الْيَهُودِ ، وَهُوَ الْإِجْلَاءُ الثَّانِي ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ  
لِكُلِّ وَاحِدٍ حَذًّا حَاجِزًا ، وَهُوَ كَالْتَارِيخِ  
عِنْدَهُمْ .

«الْحِظَارُ ، وَالْحِظَارُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ  
وَبَيْنَ شَيْءٍ .

و- : الْحَائِطُ .

و- : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلشَّاءِ وَغَيْرِهَا لِتَقِيَهَا  
الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ .

و- : حَائِطُ الْحَظِيرَةِ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ  
قَصَبٍ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمَحَاطُ عَلَيْهَا ،

كَالْحَظِيرَةِ. وفي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ ،

فَقَالَ لَهُ أَبِيصُ بْنُ حَمَالٍ : أَرَاكَ فِي

حِظَارِي " .

«الْحِظَارُ : حَائِطُ الْبُسْتَانِ. وفي خَبَرِ مَالِكِ بْنِ

أَنَسٍ : " يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي

سَدَّ الْحِظَارِ " .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةِ التَّيْمِيِّ :

إِذَا تَرَيْتَنِي قَدْ كَبُرْتُ وَشَفَّنِي

وَجَعُ يُقَرَّبُ فِي الْمَجَالِسِ عُودِي

فَلَقَدْ زَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبَا

حَرْقَاءُ تَقْذِفُ بِالْحِظَارِ الْمُسْتَدِ

[ الْقِدْحُ : السَّهْمُ مِنْ سِيَهَامِ الْمَيْسِرِ الَّتِي

يَضْرِبُونَ بِهَا فِي الْمَقَامَرَةِ ] .

« الْحِظَارَةُ : الْحَظِيرَةُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

« الْحِظَرُ - الْحِظَرُ الْبَحْرِيُّ - أَمْرٌ تُصَدِّرُهُ دَوْلَةٌ يَوْقُفُ

تَحْرُكُ السُّفُنِ التِّجَارِيَّةِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ بِدَوْلَةٍ أُخْرَى ، نَتِيجَةُ تَوَثُّرِ الْعَلَاقَاتِ أَوْ تَوَقُّعِ نُشُوبِ حَرْبٍ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ .

وَحِظَرُ الْقُجُولِ : إِجْرَاءُ تُتَّخَذُهُ الْحُكُومَاتُ عِنْدَ وَقُوعِ اضْطِرَابَاتٍ دَاخِلِيَّةٍ ، أَوْ يَسَبِّبِ عُدُوَانٍ خَارِجِيٍّ يُقْتَضِي مَنَعَ السَّيْرِ بِالشَّوَارِعِ .

« الْحِظِيرُ . الشَّيْءُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ ، كَالْحَطَبِ الرَّطْبِ .

و- : الشَّجَرُ ذُو الشَّوْكِ ، يُحْتَظَرُ بِهِ عَلَى

الشَّاءِ وَنَحْوِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " وَقَعَ فُلَانٌ

فِي الْحِظِيرِ الرَّطْبِ " ، أَيْ وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ

لَهُ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ

الرَّطْبَ فَتَحْتَظَرُ بِهِ ، فَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ

فَنَشِيبَ بِهِ فَتَشَبَّهُوهُ يَهَذَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : " أَوْقَدَ فِي الْحِظِيرِ

الرَّطْبِ " ، وَ " مَشَى بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحِظِيرِ

الرَّطْبِ " ، أَيْ مَشَى بِالنَّمِيمَةِ الشَّنِيعَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الرَّمَحْشَرِيُّ :

مَنْ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ لَأْمَةٍ

وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحِظِيرِ الرَّطْبِ

وَيُرْوَى : بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحِظِيرِ الرَّطْبِ ، أَيْ بِكَثْرَةِ

مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ . أَوْ : بِالكَذِبِ الْمُسْتَبْشَعِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَامَتِ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بِأَرْبَعِ

وَجَاءَتِ بَنُو عَجْلَانَ بِالْحِظِيرِ الرَّطْبِ

[ بَنُو الْحَرِيشِ ، وَبَنُو الْعَجْلَانَ : بَطْنَانِ مِنْ

كَعْبِ بْنِ زَيْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَنْعَمَةَ ] .

\* الْحِظِيرَةُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَتَكُونُ مِنْ

قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِمَا .

و- : مَا يُعْمَلُ لِلْإِتْعَامِ مِنْ شَجَرٍ يَقِيهَا الْبَرْدُ

وَالرَّيْحَ .

و- : جَرِينُ التَّمْرِ ، لِأَنَّهُ يَحْتَظَرُهُ وَيَخْصُرُهُ .

( لُغَةُ نَجْدِيَّةٍ ) . ( وَانْظُرْ حِصْنٌ ، حِصْنٌ ، حِصْنٌ ) .

وَاسْتَعَارَ الْمُرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْحِظِيرَةِ لِلنَّحْلِ

فَقَالَ :

فَإِنَّ لَنَا حِظَائِرَ نَاعِمَاتِ

عَطَاءِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَرُبَّمَا تُسَمَّى الْأَمْوَالُ حِظِيرَةً لِأَنَّهَا تُحْتَظَرُ عِنْدَ

صَاحِبِهَا وَتُمْنَعُ .



ويقال : إنه لَنَكِيدُ الحَظِيرَةَ : أى قليلُ  
الخَيْرِ ، وقيل : بِخَيْلٍ .

و- : قريةٌ كَثِيرَةٌ من أَهْوَالِ بَغْدَادَ من جِهَةِ تَكْرِيتَ ،  
تُنْسَبُ إليها التُّبَابُ الحَظِيرِيَّةُ الْمُسَوَّجَةُ من الكَرْبَاسِ  
الصَّفِيِّ ، وتُسَبِّحُ إليها جَمَاعَةٌ من الْعُلَمَاءِ ، منهم :

- سعدُ بنِ علي بنِ القاسمِ الأنصاري السُّورَاقِ الحَظِيرِيُّ  
المعروف بِدَلَالِ الكُتُبِ ( ٥٦٨هـ = ١١٧٢م ) : أديبٌ شاعرٌ ،  
من مُؤَلَّفَاتِهِ " زينةُ الذَّهَرِ " ذُوْلُ عَلى دُفْيَةِ القَصْرِ  
للْبَاحِرِيِّ ، والإعْجَازُ فى الأحْجَاسِ والأَلْغَازِ . وله ديوانٌ  
شِعْرٌ .

○ وحَظِيرَةُ الإِسْلَامِ - يقال : دَخَلَ فى  
حَظِيرَةِ الإِسْلَامِ : أى فى جِماهٍ وَخَوَزَتِهِ .

○ وحَظِيرَةُ القُدُسِ : الجَنَّةُ . وفى الخَبَرِ :  
" لا يَلِجُ حَظِيرَةَ القُدُسِ مُدْمِنٌ خَمْرٍ " . وهى  
فى الأصلِ : المَوْضِعُ الذى يُحَاطُ عَلَيْهِ لِتَأْوِىِ  
إِلَيْهِ العَظَمُ .

( ج ) حَظَائِرُ .

« المُحْتَظَرُ : صَاحِبُ الحَظِيرَةِ .

و- : الذى يَعمَلُ الحَظِيرَةَ . وفى القرآنِ  
الكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَكَانُوا كَهَشِيمِ المُحْتَظَرِ ﴾ . ( القمر / ٣١ ) . أى

كَالهَشِيمِ الذى جَمَعَهُ صَاحِبُ الحَظِيرَةِ ،

أى أَنَّهُم يَأْذُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَيَبِيسِ الشَّجَرِ

إِذَا تَفَتَّتَ . وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْفَتْحِ ، فَالمُحْتَظَرُ :

اسمٌ لِلحَظِيرَةِ ، والمعنى : كَهَشِيمِ المَكَانِ الذى  
يُحْتَظَرُ فيه .

« المُحْتَظَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ أَحْضَرُ يَنْسَعُ  
كَدُّبَابِ الأَجَامِ .

\* \* \*

### ح ظ ر ب

١- شِدَّةُ القَتْلِ ٢- الأَمْتَلَاءُ

« حَظَرَبَ الحَبْلَ والوَتَرَ حَظَرِيَةً : أَجَادَ

قَتْلَهُ . فهو مُحْتَظَرَبٌ . ( وانظر : ح ض ر ب ) .

و- : شِدَّةُ تَوَتِيرَةٍ . ( وانظر : ح ض ر ب ) .

و- القَوْسَ : شِدَّةُ تَوَتِيرِهَا . ( وانظر : ح ض ر ب ) .

و- السَّقَاءُ : مَلَأَهُ . ( وانظر : ح ض ر ب ) .

« تَحَظَرَبَ فُلَانٌ : أَمْتَلَأَ طَعَامًا أَوْ مَاءً .

و- : أَمْتَلَأَ عِدَاوَةً .

و- السَّقَاءُ : أَمْتَلَأَ .

« المُحْتَظَرَبُ مِنَ الرُّجَالِ : الشَّدِيدُ الشُّكِيمَةُ .

و- : الشَّدِيدُ الخَلْقِ والعَصَبِ المَقْتُولُهُمَا .

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

وَكَأَنَّ ثَرَىً مَنْ لَوَدَعِيٌّ مُحْتَظَرَبِيٌّ

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ العَزِيمَةِ جُولُ

[ لَوَدَعِيٌّ : سَدِيدُ الرَأْيِ حَدِيدُ اللِّسَانِ ، جُولُ :

عَقْلٌ ] .

و- : الضَّيِّقُ الْخَلْقَ الْبَخِيلُ . ( عن ابن عبَّاد ) .

ويقال : رجلٌ مُحْظَرَبٌ : مُضَيَّقٌ هَلِيه . ( عن ابن عبَّاد ) .

○ وَضَرَعُ مُحْظَرَبٌ : ضَيِّقُ الْأَخْلَافِ .

\* \* \*

ح ظ ظ

الْبَحْتُ وَالنَّصِيبُ

قال ابن فارس : "الحاء والظاء أصل واحد، وهو النَّصِيبُ والجَدُّ" .

\* حَظَّ فُلَانٌ ( كَفَرِحَ ) : حَظًّا : كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ وَنَحْوِهِ .

\* أَحَظَّ فُلَانٌ : صَارَ ذَا حَظٍّ وَبَحْتُ .

و- : اسْتَعْنَى .

ويقال : فُلَانٌ أَحَظَّ مِنْ فُلَانٍ : أَكْثَرُ مِنْهُ حَظًّا .

\* الْحَظُّ : النَّصِيبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ . ( النِّسَاءُ / ١١ ) .

و- : النَّصِيبُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ ، عَلَمًا أَوْ مَالًا أَوْ غَيْرِهِمَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا

يَلْقَاهَا إِلَّا دُوَّ حَظًّا عَظِيمًا ﴾ . ( فَصَلَتْ / ٣٥ ) .

و- : الْبَحْتُ وَالْجَدُّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ . ( الْقَصَصُ / ٧٩ ) . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " مَنْ حَظَّ الرَّجُلُ نَفَاقَ أَبِيهِ وَمَوْضِعَ حَقِّهِ " . أَيْ مِنْ حَظِّهِ أَنْ يُرْغَبَ فِي أَبِيهِ ( الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا مِنْ بَنَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِ ) ، وَأَنْ يَكُونَ حَقُّهُ فِي ذِمَّةِ مَأْمُونٍ ثِقَةً وَفِيَّ .

وَقَالَ مُنْقِذُ الْهَلَالِيِّ :

وَلَخَيْرُ حَظِّكَ فِي الْمُصِيبَةِ أَنْ

يَلْقَاكَ عِنْدَ مُزُولِهَا الصَّبَرُ

( ج ) أَحَظُّ فِي الْقِلَّةِ ، وَحُظُوطٌ ، وَحِظَاطٌ

فِي الْكَثْرَةِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَحَاطٍ

وَحِظَاءٌ مَمْدُودٌ ، الْأَخِيرَتَانِ مِنْ مُحَوَّلِ

التَّضْعِيفِ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

كَأَنَّهُ جُمِعَ أَحَظٌّ ، وَحُظٌّ ، وَحُظُوظَةٌ . ( عَنْ

الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ) . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ حَذَاقٍ الْعَبْدِيُّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْغَنَى

وَلَكِنْ أَحَاطٌ قَسَمَتْ وَجُدُودٌ

وَيُرْوَى لِلْمَعْلُوطِ بْنِ بَدَلٍ الْقُرَيْمِيِّ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ جِنِّي :

\* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا \*

\* عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكَتِظَاطِهَا \*

[ أَوْشَلٌ : قَلِيلٌ ، يُرِيدُ أَنَّهُ فَسَوْتُ عَلَى

حُسَادِهِ مَا رُبِّهَ عَلَى مَا بِهِمْ مِنْ غَيْظٍ ] .

وقال شهاب الدين المقرئ :

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الْحُطُّو

ظَ فَلَا عِتَابَ وَلَا مَلَامَةَ

أَعْمَى وَأَعْشَى ثُمَّ ذُو

بَصَرٍ وَزُرْقَاءَ الْيَمَامَةِ

« الْحُطُّظُّ ، وَالْحُطُّظُّ : صَمَغٌ كَالصَّبِيرِ .

و- : مُصَارَةُ الشَّجَرِ الْمُرِّ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ يُسَمَّى كُحْلَ الْخَوْلَانِ .

( وانظر : ح د ل ، ح ض ض ، ح ض ظ ) .

« الْحَطْطِيُّ : الْمَجْدُودُ ذُو الْحِطِّ مِنَ الرِّزْقِ .

« الْحَطِيطُ : الْحَطْطِيُّ .

و- : الْغَنِيُّ الْمَوْسِرُ .

« الْحَطْلُوطُ : الْحَطْطِيُّ .

\* \* \*

ح ظ ل

الْمُتَعَمِّقُ

قال ابن فارس : « الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ » . ( يعنى

« حطر » فى ترتيبه ) .

« حَظَلَّ فَلَانٌ = حَظَلًا ، وَحِظَلَانًا ، وَحِظَلَانًا :

مَشَى فِى شِقٍّ مِنْ شِكَاةٍ (مرض) فَهُوَ حَاطِلٌ .

يُقَالُ : مَرَّ بِنَا فَلَانٌ يَحْظَلُّ ظَالِمًا .

و- : مَشَى كَالغَضْبَانِ ، يَكْفُ بِعَضَ مَشِيهِ .

وفى الْمُحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ - كَأَنَّهُ شَاءَ رَمَى -

خَفِيفَ الْمَشَى يَحْظَلُّ مُسْتَكِينًا

[ الشَّاءُ هُنَا : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، الرَّمَى : الرَّمَى

بِسَنَمِهِ ] .

و- عَلَى فَلَانٍ : مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ

وَالْمَشَى . ( وانظر : ح ظ ر ) .

و- : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَحَجَرَ .

و- عَلَى رَوْحِهِ : غَارَ عَلَيْهَا ، فَغَضِبَ أَوْ

كَفَّهَا عَنِ الظَّهْرِ . قَالَ الْبُخْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ ،

يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْزَةِ وَالْقِطْنَةِ لِكُلِّ مَنْ

يَنْظُرُ إِلَى حَلِيلَتِهِ :

أَلَا يَا هَيْلَ إِنْ خُيِّرْتَ فِينَا

بَعِيْثِكَ فَانْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ

فَمَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ مِنْهُ

طَبَائِيَّةٌ فَيَحْظَلُّ أَوْ يَغَارُ

[ الطَّبَائِيَّةُ : الْفِطْنَةُ ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ، وَاسْتَعَارَهُ لِلْجِمَارِ وَالْأُتْنِ :

\* فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا \*

\* كَهُوَ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاطِلًا \*

[ كَهُوَ وَلَا كَهْنٌ : يَعْنِى مِثْلَ هَذَا الْجِمَارِ

وَهَذِهِ الْأُتْنِ ] .

و- : قَتَر عليها ، وحاسَبَها بالنَّفَقَةِ .  
فهو حَظَلٌ ، وحَطَّالٌ ، وحَظُولٌ . قال مَنظُورُ  
ابن حَبَّةِ الأَسَدِيِّ :  
تُعَيِّرُنِي الحِظْلَانِ أَمْ مُغْلَسٌ

فقلتُ لها : لَمْ تَقْذِفِيْنِي بِدَائِيَا  
و- المَشْيُ حَظْلَانًا : كَفَّ بَعْضُهُ . قال المَرَارُ  
ابن مُتَقَدِّمِ العَدَوِيِّ :  
وحَشَوْتُ الغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فهو يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقَرِ  
[ النَّقَرُ : الغَضْبَانُ أَوْ الأَعْرَجُ ] .

« حَظِلْتِ العَرَجَاءُ مِنَ الشَّاءِ حَظْلًا : كَفَّتْ  
بَعْضَ مَشْيِهَا .

و- الشَّاءُ ونحوها : ظَلَعَتْ .

و- : تَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِي ضَرْعِهَا . فهي  
حَظُولٌ .

و- اللُّخْلُةُ : فَسَدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا . (وانظر:  
ح ض ل ) .

و- البَّعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الحَظْطَلِ فَمَرِضٌ  
عنه . فهو حَظِلٌ مِنْ إِبِلٍ حَظَالِي .

« أَحْظَلَ المَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الحَظْطَلُ .

\* \* \*

ح ظ ل ب

« حَظَلَبَ فلَانٌ حَظْلَبَةً : أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

\* \* \*

« الحُظُنْبِيُّ : الظَّهْرُ . وعليه رُويَ قولُ الفُندِ  
الزَّمَانِيِّ :

وَلَوْلَا نَيْلُ غَوْضٍ فِي

حُظُنْبَائِي وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الحَيِّ

ل طَعْنَا لَيْسَ بِالْأَلَى

« المُحْظَنَّبِيُّ : المُحْظَنَّبُ ( السَّرِيعُ الغَضَبِ ) .

\* \* \*

ح ظ و - ي

( فِي الحَبَشِيَّةِ ḥaḍaya ( حَضَى ) : حَظَى ،  
حَظَبَ ) .

١- السَّهْمُ الصَّغِيرُ ٢- المَنْزِلَةُ والمَكَاثَةُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والظاءُ وما بعده  
من حَرْفٍ مُعْتَلٍّ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : القُرْبُ مِنَ  
الشَّيْءِ ، والمَنْزِلَةُ ، والثَّانِي : جِنْسٌ مِنَ السِّلَاحِ " .  
« حَظًا فلَانٌ : حَظَوًا : مَشَى رُويْدًا كَأَنَّهُ  
يَأْلَمُ . ( عن السُّكْرِيِّ ) .

« حَظِيَّتِ المَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حَظْوَةٌ  
وحَظْوَةٌ ، وحَظْوَةٌ ، وحِظَّةٌ : سَعِدَتْ وَدَنَتْ  
مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَبَّهَا . فهي مُحْظِيَّةٌ ، وحَظِيَّةٌ .  
وفِي المَثَلِ : " إِنْ حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ " أَيِ إِنْ لَمْ  
أُظْفَرْ عِنْدَ زَوْجِي بِالْحَظْوَةِ فَلَا أَلُو فِي التَّوَدُّدِ

إليه . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ لِيُذَرَكَ  
الشَّخْصُ بَعْضَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

فَاخْطُبْ وَقُلْ لِأَبْنِكَ يَشْفَعُ إِلَهُ

سَيَكُونُ أَوْ سَيُعِينُكَ الْقَدَارُ

بِكُرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً

إِنْ الْمَنَاجِحَ خَيْرُهَا الْأَبْكَارُ

و— زَوْجُهَا عِنْدَهَا : نَالَ عِنْدَهَا مَا نَالَتْ  
عِنْدَهُ ، مِنْ دُنُوعِهَا مِنْ قَلْبِهِ وَفَرَطِ مَحَبَّتِهَا لَهُ .  
فَهُوَ حَظِيٌّ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَظِيَّيْنِ بَنَاتِ  
صَلْفَيْنِ كَنَاتِ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ  
يَطْلُبُهَا ، فَيُصِيبُ بَعْضَهَا وَيَعْسُرُ عَلَيْهِ بَعْضُهَا .  
و— فَلَانٌ بِالرِّزْقِ : نَالَ حَظًّا مِنْهُ . وَيُقَالُ :  
حَظِيٌّ بِعَطْفِهِ ، وَحَظِيٌّ بِالْجَائِزَةِ .  
و— عِنْدَ الْأَمِيرِ : كَانَ ذَا حُظْوَةٍ عِنْدَهُ . قَالَ  
جَرِيرٌ :

زَارَ الْفَرَزْدَقُ أَهْلَ الْحِجَازِ

فَلَمْ يَحْظَ فِيهِمْ وَلَمْ يُحْمَدَ

و— فَلَانًا بِالْحُظْوَةِ : ضَرَبَهُ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ .

عَصَاهُ بِالْعَصَا . وَفِي خَبَرِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ  
قَالَ : " دَخَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَأَنَا مَتَّصِبٌ "   
( نَائِمٌ أَوَّلَ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ الذُّكْرِ وَالصَّلَاةِ )

فَأَخَذَ الثُّغْلَ فَحَطَانِي بِهَا حَظِيَّاتِ ذَوَاتِ  
عَدَدٍ " .

وَيُرْوَى : فَحَطَانِي بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ( وَانْظُرْ :  
ح ط و ) .

« أَحْظَى الشَّيْءُ فَلَانًا : جَعَلَهُ ذَا حُظْوَةٍ .  
قَالَ الْجَاهِظُ : كَانَ يَزِيدُ بْنُ مَرْزُودٍ وَعَمُّهُ  
مِمَّنْ أَحْظَاهُ الشُّعْرُ .

يَعْنَى مَدَائِحَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَنْصُورِ الثَّمَرِيِّ  
لَهُمَا .

و— فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : قَضَاهُ عَلَيْهِ

و— اللَّهُ فَلَانًا بِالْمَالِ وَالْبَيِّنِ : أَسْعَدَهُ . يُقَالُ :  
تَهَلَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَأَحْظَيْتُهُ .

« أَحْظَى عِنْدَ الْأَمِيرِ : حَظِيٌّ .

و— الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حَظِيَّتٌ .

و— الرَّجُلُ عِنْدَ زَوْجَتِهِ : حَظِيٌّ .

« أَحْظَى : أَكْثَرَ حُظْوَةً مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ :

هُوَ أَحْظَى مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ — رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا — : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَى بِي فِي  
شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى مِنِّي " .

« الْحَظِيُّ : الْقَمْلُ . الْوَاحِدَةُ حَظَاةٌ . ( عَنْ ابْنِ

وَلَادٍ ) . وَقِيلَ : هُوَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . ( وَانْظُرْ :

ح ط ا ) .

« الحِظَى : الحَظُّ .

و - : الحُظْوَةُ .

( ج ) أَحْظُ ، ( جج ) أَحَاطَ . وَجَعَلَهُ الْأَعْلَمُ

جَمَعَ حَظًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ  
حَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَجْدُودُ

وَيُنْسَبُ لِلْمَعْلُوطِ بْنِ بَذَلٍ الْقُرَيْبِيُّ .

« الحِظَّةُ : الحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ . ( ج ) حِظَى ،  
وَحِظَاءُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ لَهُ حِظَّةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
لَاهِنَةَ الْحُمَارِ :

« هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ » .

و - : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لِلرَّجُلِ لَدَى ذِي سُلْطَانٍ  
وَنَحْوِهِ .

« الحِظْوُ : الحَظُّ .

« الحُظْوَةُ ، وَالْحُظْوَةُ : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لَدَى  
ذِي سُلْطَانٍ ، وَنَحْوِهِ .

و - كُلُّ قَضِيْبٍ نَابَتْ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ لَمْ  
يَشْتَدَّ بَعْدَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حُظْوَةٌ

يَوَادُّ بِه تَبَعٌ طَوَالُ وَحَيْثُ

[ تَعَلَّمَهَا : تَعَهَّدَهَا وَرَعَاهَا ، الْغَيْلُ : الشَّجَرُ

الْمُلْتَفُّ ، التَّبَعُ ، وَالْحَيْثُ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ  
تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسَى ] .

و - : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، يَلْعَبُ بِهِ  
الصَّبِيَّانُ . وَقِيلَ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا  
نَصْلَ لَهُ .

( ج ) حِظَاءُ ، وَحِظَوَاتٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنَّمَا  
تَبْلُكَ مِنْ حِظَاءِ " ، يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ .

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ ، وَذَكَرَ دُرْعَاً :  
يَلَا صُ كَظْهَرِ الثَّوْنِ لَا تَسْتَطِيعُهَا

سِنَانٌ وَلَا تَبْلُكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاخِلُ

[ الدَّلَاصُ : الدَّرْعُ اللَّيْثَةُ ، الثَّوْنُ : الْحَوْتُ ] .  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَرْهَطَ أَمْرِي الْقَيْسُ اعْبَثُوا حِظَوَاتِكُمْ

لِحَيِّ سِيَوَانَا قَبْلَ قَاصِمَةِ الصُّلْبِ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَدُو حُظْوَةٌ فِيهِنَّ وَعِنْدَهُنَّ . وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

« الحُظْوَةُ : الحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ .

« الحِظْوَةُ : الحُظْوَةُ .

« الحِظَى : الثَّامِنُ خَيْلِ الْحَلَبَةِ الْعَشْرَةِ .

« الْحِظْيَا : مَشَى رُوَيْدٌ . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ :

فَوَلَّى سَادِرًا يَصِمُ الْحِظْيَا

وَزَخْرَجَ شَأْوَهُ الْعَدُوَّ الضَّرِيحُ

<p>سِهَامَهُ وَمَرَامِيهِ ، يُضْرَبُ لِقَنْ عُرْفًا بِالشَّرِّ ثم جاءت منه هَنَّةٌ صَالِحَةٌ . * * *</p>	<p>[ سَادِرًا : مُعْرِضًا ، يَمِيمٌ : يَفْتَحِيْمٌ ؛ شَاوَهُ : شَوَطَهُ ؛ الضَّرِيحُ : الشَّدِيدُ ] . • الْحُظِيَّةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ لَا يُصَلُّ فِيهِ . وفي المثل : " إِحْدَى حُظَيَاتِ لُقْمَانَ " ، أى</p>
--	--

### الحاء والعَيْنُ وما يَثْلُثُهُمَا

<p>مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ حَاحَا فَطَنَّا عَيْنًا ، وَهَذَا شَاقٌّ عَلَى اللِّسَانِ " . ( وانظر : ح أ ح أ ) . * * *</p>	<p>قال الأزهري: " الحاء والعَيْنُ لَا يَأْتِلِفَانِ فِي وَاحِدَةٍ .... وذكر أبو إسحق النخعي أَنَّ أَبَا عمرو قال : " الْحَمْحَمَةُ زَجَرٌ بِالْكَبْشِ مِثْلُ الْحَاحَاةِ ... وَأَحْسَبُهُ التَّبَسُّعَ عَلَيْهِ لِقُرْبِ</p>
---	--

### الحاء والفاء وما يَثْلُثُهُمَا

<p>فَقَالَ : " إِذَا لَمْ تُضْطَبِّحُوا ، وَلَمْ تُغْتَبِّقُوا وَلَمْ تُحْتَفِّقُوا بَقَلًا بِهَا فَشَأْنُكُمْ بِهَا " . ( أى إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا . ( وانظر : ح ف و ) . • الْحَفَا : الْبَرْدُ . وقيل : أَخْضَرُهُ مَا دَامَ فِي مَنَابِتِهِ . وقيل : مَا كَانَ فِي مَنَابِتِهِ كَثِيرًا دَائِمًا . وقيل : أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ الرُّطْبُ الَّذِي يُقْتَلَعُ وَيُؤْكَلُ . الْوَاحِدَةُ حَفَاءٌ . قَالَ الْمُتَخَلُّلُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ جَارِيَةً : كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أَوْ نَاشِئِ الْ سَبْرِيِّ تَحْتَ الْحَفَا الْمُغِيلِ</p>	<p>• حَفْ حَفْ : اسْمُ صَوْتٍ لَزَجَرِ الدَّيْلِ وَالدُّجَاجِ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) * * * ح ف أ ١- الْقَلْعُ ٢- نَوْعٌ مِنَ الثِّبَاتِ • حَفَاً فَلَانٌ فَلَانًا - حَفَاً : صَرَخَ ، وَرَمَى بِهِ الْأَرْضَ . ( وانظر : ج ف أ ) . وَيُقَالُ : حَفَاً بِهِ الْأَرْضُ : ضَرَبَهَا بِهِ . • احْتَفَاً الْحَفَاً : اقْتَلَعَهُ مِنْ مَنَابِتِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟</p>
--	--

[ الأيم ذو الطروة : الحية لها يثل الخوصتين  
في جنيها ، ناشئ البروى : صغاره ، المغيل :  
الذى تبت في غيل ، وهو الماء الجارى بين  
الشجر ] .  
وقال ساعدة بن جؤية الهذلي ، يصف شعر  
امراة :

كدوايب الحفا الرطيب غطا به

غيل ومد بجانبه الطحلب

[ غطا : ارتفع ؛ مد : امتد ] .

و — : الكلا .

\* \* \*

### ح ف ت

« حفت الله فلانا حفتنا : أهلكه . ( وانظر .

ع ف ت ) .

و — فلان فلانا : ذق عنته . ويقال : حفته

ولفته : إذا لوى عنته وكسره . ( وانظر :

ع ف ت ) .

و — الشئ : دقه . ( وانظر : ع ف ت ) .

« حافت فلان فلانا حقه : جحده .

« الحفت : القبة ، وهى هنة متصلة بالكروش

ذات أجواف وبيوت ( وانظر : ح ف ت )

\* \* \*

« الحفيتا : الرجل الضخم البطن إلى القصر .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

« لا تجعلينى وعقلا عدلين .

« حفيتا الشخص قصير الرجلين »

ويروى : حفيتا ، وحفيسا

\* \* \*

« الحفيتر : القصير من الرجال . ( وانظر :

ح ب ت ر )

\* \* \*

### ح ف ث

الرخواوة والليسن

قال ابن فارس . " الحاء والفاء والثاء ، شئ

يدل على رخواوة ولين " .

« الحفائية : الضخم العظيم المنضم بعضه إلى

بعض . وفى الجيم : قال الشاعر :

حفائية برحاية البطن لم يكن

إذا خيف صولات الرجال يصول

[ الدرخاية : القصير السمين الضخم البطن ] .

« الحفت ، والحفت : هنة ذات أطباق

أسفل الكرش إلى جنيها لا يخرج منها

الفرث أبدا ، يكون للإيل والشاة والبقر ،

وحص ابن الأعرابي به الشاء وحدها

( ج ) أحفات .



وس : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ (لَا تُتَفَاخِيهَا).

« الْحَفَّةُ ، وَالْحِفَّةُ : الْحِفْتُ. وَفِي اللِّسَانِ :  
أَشَدُّ اللَّيْثِ :

• لَا تَكْرَيْنُ بَعْدَهَا حُرْسِيًّا •

• إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا •

• الْكَرْشَ وَالْحِفَّةَ وَالْمَرِيًّا •

« الْحَفَاتُ : حَيَّةٌ صَخْمٌ ، عَظِيمُ الرَّاسِ ،  
أَرْقَشُ أَهْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ. وَمِنْ سَجَعَاتِ  
الْأَسَاسِ : مُنِيَسْتُ بِالصَّلِّ النَّفَاسُ فَتَمُنِيَسْتُ  
نَفْعَ الْحَقَاتِ. [ الصَّلُّ : حَيَّةٌ مِنْ أَهْبَشِ  
الْحَيَّاتِ ] .

وَيُقَالُ : لِلْعُضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ : " قَدْ  
أَحْرَنْفَشَ حُقَّاقُهُ " ، يُكْنَى بِهِ عَنْ تَهَيُّئِهِ  
لِلْقِتَالِ. قَالَ جَرِيرٌ ، يَصِفُ نَفْسَهُ وَالْفَرَزْدَقَ :  
أَيُفَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُقَّاقَهُمْ

قَدْ عَضُّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[ الْمُفَايِشَةُ : الْمُفَاخَرَةُ بِالْبَاطِلِ ، الْأَشْجَعُ : الْحَيَّةُ ] .

( ج ) حَفَافِيثُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجِئًا

يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الدَّكْرُ

\* \* \*

« الْحَفَائِلُ : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ . ( وَانْظُرْ :

خ ف ث ل ) .

« الْحَفُّلُ : الْحَفَائِلُ. ( وَانْظُرْ : خ ف ث ل ) .

\* \* \*

« الْحَفُّجُلُ : الْأَفْحَجُ. ( عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ ) .

\* \* \*

« الْحَفَّجِيُّ : الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غَنَاءَ  
عِنْدَهُ .

\* \* \*

ح ف ح ف

« حَفَحَفَ الْجُعْلُ : طَارَ .

و— جَنَاحُ الطَّائِرِ : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

وَيُقَالُ : حَفَحَفَ صَوْتُ الضَّبْعِ. ( وَانْظُرْ :

خ ف خ ف ) .

و— فَلَانٌ : ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

« تَحَفَحَفَ بِفُلَانٍ : احْتَقَلَ بِهِ .

\* \* \*

ح ف د

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hāfaz ( حَافِظٌ : قَفَّزَ ، أَسْرَعَ ) .

١- السَّرْعَةُ ٢- التَّجَمُّعُ ٣- الخِدْمَةُ

٤- وَلَدُ الْوَلَدِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْفَاءُ وَالذَّالُ

أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَّةِ فِي الْعَقْلِ وَالتَّجَمُّعِ " .

« حَفَدَ فلانٌ بِ حَفْدَا ، وَحَفْدَانًا : خَفَّ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ . فَهُوَ حَافِدٌ ( ج ) حَفْدَةٌ ، وَحَوَافِدُ . وَهُوَ حَقِيدٌ (ج) حُفْدَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ : عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ : " إِلَيْكَ تَسَعَى وَتُحْفِدُ " .  
وَبِالْبُعَيْرِ وَنَحْوَهُ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ إِسْرَاعًا مُتَوَاصِلًا . وَفِي الْجِيمِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

« إِذَا الْقُعُودُ كُرَّ فِيهَا حَفْدَاءُ »

[ الْقُعُودُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ] .

فَهُوَ حَافِدٌ ، وَحَفَادٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« يَابْنَ التِّي عَلَى قُعُودٍ حَفَادُ »

( ج ) حَوَافِدُ ، وَهِيَ بَتَاء ( ج ) حَافِدَاتُ .

وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ : أَنْشَدَ :

« إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ »

« نُمَارِسُ الدَّهْرَ مَعَ الصَّلَاحِدِ »

[ الصَّلَاحِدُ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ ، أَوِ الشَّهْمُ

الْمَاضِي ] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَدَثَهُ الْمَطَايَا الْحَافِدَاتُ وَقَطَعَتْ

نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودَهَا

[ الْإِكَامُ : جَمْعُ أَكْمَةٍ ، وَهِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ

الْأَرْضِ ] .

وَبِـ فلانٌ فَلَانًا حَفْدًا : حَدَمَهُ وَأَعَانَهُ . وَفِي

الْجَمْهَرَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي حَزْنِيْمَةٍ لَا

أُحْسِنُ قَتْلَ الْمُلُوكِ وَالْحَفْدَا

[ أَرَادَ الْحَفْدُ فَحَرَّكَ ، الْقَتْلُ : الْحِدْمَةُ ] .

وَيُقَالُ : حَفَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : أَطَافُوا بِهِ

مُكْرَمِينَ مُعْظَمِينَ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ :

" مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَفَدَ الْوَلَايِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ

بِأَكْفُهُنَّ أَرْمَةَ الْأَجْمَالِ

[ الْوَلَايِدُ : الْجَوَارِي ، الْأَجْمَالُ : جَمْعُ جَمَلٍ ] .

« أَحَفَدَ : حَفَدَ . قَالَ الرَّاعِي :

مَزَايِدُ حَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَحَبَّ يَهْنُ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا

[ الْمَزَايِدُ : جَمْعُ مَزَادَةٍ ، وَهِيَ الرَّأْيَةُ

يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، حَرْقَاءُ الْيَدَيْنِ : غَيْرِ

صَنَاعٍ ، مُسَيِّفَةٌ : مِنْ أَسَافَ الْخَرَزِ : أَيْ

خَرَمَهُ ، أَحَبَّ : أَسْرَعَ ، الْمُخْلِفَانِ : ثَلَاثِيَّةُ

مُخْلِفٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ الْعَذْبَ إِلَى

الْقَوْمِ ] .

وَبِـ فلانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ خَادِمًا .

وَبِـ : حَمَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ وَمُدَارِكَةِ الْخَطْوِ .

ويقال : أَخَفَدَ الدَّابَّةُ .

• حَفَدَتِ الدَّابَّةُ : أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا .

وَس : حَدَّتْ مَدَّوْا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

وَس : فَلَانٌ : حَفَدَ .

وَس : الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ .

• احْتَفَدَ فَلَانٌ : حَفَدَ .

وَس : احْتَفَلَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ

أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

[ ذُو هَبَّةٍ : ذُو مِضَاءٍ فِي الشَّرِيبَةِ ، الصَّيْقَلُ :

الَّذِي يَجْلُو السُّيُوفَ ] .

وَيُرْوَى : وَمُحْتَفِلٌ .

• الْحَافِدُ : الْمُهَيَّئُ . ( ج ) حَفَدٌ .

• الْحَافِدَةُ : وَلَدُ الْبَلْبِ . ( ج ) خَوَافِدُ .

• الْحَفْدُ : الْوَشْيُ .

الْحَفْدُ : مَشَى دُونَ الْخَنْبَرِ .

• الْحَفْدَانُ : الْحَفْدُ .

وَس : السُّرْعَةُ . ( كَنَاءُهُ ضِدُّ ) .

وَس : هَزَبٌ مِنْ سَهَرِ الْإِبِلِ .

• الْحَفِيدُ : صَانِعُ الْوَشْيِ .

وَس : الْإِبْنَةُ .

وَس : وَلَدُ الْوَلَدِ .

وَس : صِهْرُ الرَّجُلِ . وَقِيلَ : حَتَّلَهُ .

وَس : ابْنُ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

( ج ) حَفَدَةٌ ، وَحَفْدٌ ، وَأَحْفَادٌ ، وَخَوَافِدُ ،

وَحَفَاذٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ

بَيْنِ أَرْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفَدَةٍ ﴾ . ( النحل / ٧٢ ) .

وَقِيلَ : الْحَفْدَةُ فِي الْآيَةِ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ حَفَدَةِ الْأَدَبِ : مِنْ خَدَمِهِ

وَأَصْوَابِهِ . كَمَا يُقَالُ : هُوَ مِنْ سَدَنَةِ الْعِلْمِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي طَاوَعَتْنِي لِأَصْنَحْتَ

لَهَا حَفْدٌ مِمَّا يُعَدُّ كَثِيرٌ

وَس : لَقَبَ هَلَبِ هَلِي ابْنِ رُشْدِ الْفَيْلَسُوفِ ( ٥٩٥ هـ =

١١٩٨ م ) تَمِيْزًا لَهُ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ رُشْدِ الْفَلَسْفِيَّةِ ( ٥٢١ هـ =

١١٢٦ م ) . ( وَانْظُرْ : ر ش د ) .

• الْحُفَادُ : إِنَاءٌ يُكَأُّ بِهِ .

• الْمَحْفِدُ : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدُّوَابُّ . قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَا

وَسَقِييَ وَطَعَامِي الشُّعَيْرَ بِمَحْفِدٍ

[ السَّوَادِيُّ : الْمَلْسُوبُ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ .

يُرِيدُ قَمَرِ الْهَضْرَةِ ، الرُّضِيخُ : نَوَى الثَّقَرِ يُدْقُ

وَيُلْقَعُ فِي الْمَاءِ ، الْخَلَا : الْعُثْبُ الرُّطْبُ ] .

وَس : وَشَى الثُّوبَ .

و- : السَنَامُ ، أو أصله . قال زهير :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ سَيْرِي وَرَحَلَتِي

على ظَهْرِهَا مِنْ نَيْهَا غَيْرَ مُحْفِدٍ

[ جُمَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الْجَمَلَ ؛ نَيْهَا شَحْمُهَا ،

يُرِيدُ أَنْ كَثْرَةَ السَّيْرِ أَذْهَبَتْ شَحْمَهَا وَأَعْلَى

سَنَامِهَا ] .

و- : أَصْلُ الرَّجُلِ ، كَالْمُحْفِدِ . (عن ابن عبَّاد) .

وانظر (ح ت د ، ح ك د ، ح ق د) .

هـ : الْحَفْدُ : الْحَفَادُ .

و- : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدَّوَابُّ ، وَبِهِ رُؤَى

بَيْتِ الْأَعْمَشِ السَّابِقِ .

و- : طَرَفُ الثُّوبِ .

( ج ) مُحْفِدٌ .

\* \* \*

« الْحَفْدَلَسُ : الْمَرَأَةُ السُّودَاءُ .

\* \* \*

## ح ف ر

(في العبرية hāfar (حافِرٌ) : حَفَرَ ، بَحَثَ .

وفي السريانية hfar (حَفَرٌ) : حَفَرَ .

« حَفَرَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ - حَفَرًا : فَسَدَتْ

أَصُولُهَا مِنْ شَلَاقٍ ( تَقَشَّرُ ) يُصِيبُهَا .

ويُقال : حَفَرَ فُوهَ : تَأَكَّلَتْ أَسْنَانُهُ .

و- الصَّبِيُّ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ (ثَنَائِيَاهُ الَّتِي

يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الرُّضَاعِ) .

ويُقال : حَفَرَتْ رَوَاضِعُ الْمُهْرِ : تَحَرَّكَتْ

لِلسُّقُوطِ لِلإِثْنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ .

و- فُلَانٌ هُنَ الضُّبُّ ، وَعَلَيْهِ : أَزَالَ هُنَ

جُحْرَهُ السَّرَابَ يَسْتَخْرِجُهُ . قال القميُّ بن

تَوَلَّبَ :

أَبَقِيَ الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ تَمِيرِ

أَشْبَاهِ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادِي

تَظَلَّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ

بَعْدَ الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

[ الْهَادِي : الْعُنُقُ ] .

ويُقال : حَفَرَ الضُّبُّ .

و- الْأَرْضُ وَهَيَّرَهَا : أَحَدَتْ فِيهَا حُفْرَةً .

قال بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ طَرِيقًا :

لَمْ يَعْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يَنْبِطْ بِهِ

مَاءٌ يَجِمُّ لِحَافِرٍ مَعْيُونٍ

[ يَجِمُّ : يَجْتَمِعُ ، مَعْيُونٌ : ظَاهِرٌ تَرَاهُ الْعَيْنُ ،

وَهُوَ صَفَةُ لِمَاءٍ ، وَحَقُّهُ الرُّقْعُ وَإِنَّمَا جَرَّهُ

بِالْمُجَاوِرَةِ لِحَافِرٍ ] .

و- الْمَرْضُ وَنَحْوُهُ فَلَانًا : أَهْرَلَهُ .

## ١-أَوَّلُ الْأَمْرِ ٢-حَفَرَ الشَّيْءَ وَانْتِزَاعَهُ

قال ابن فارس : «الْحَاءُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : حَفَرَ الشَّيْءَ وَهُوَ قَلَعَهُ

سُفْلًا ، وَالْآخَرُ : أَوَّلُ الْأَمْرِ» .

ويقال: حَفَرَ الْمَرْعَى السَّيِّئَةَ الْعَثْرَ: أَهْرَلَهَا.  
ويقال: مَا حَامِلٌ إِلَّا وَالْحَفْلُ يَحْفَرُهَا إِلَّا  
النَّاقَةُ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ.

وَالْفَصِيلُ أَمَّهُ: اسْتَلَّ طَرَقَهَا حَتَّى  
يَسْتَرْخِي لَحْمَهَا بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا. [الطَّرْقُ:  
شَحْمُ الضَّرْعِ].

وَفَلَانٌ الْمَرَاةُ: جَامِعَتُهَا. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).  
وَالشَّيْءُ: حَلِمَ أَقْصَاهُ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ لَا  
يَحْفَرُهُ أَحَدٌ.

وَفَلَانٌ ثَرَى: فَتَشَّ عَنْ أَمْرِهِ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ.  
قَالَ أَبُو طَالِبٍ.

أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرَى  
وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذَى الذَّنْبِ  
\* حَفَرَتِ أَسْنَانُ فُلَانٍ سَحْفَرًا: حَفَرَتْ.  
وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.

وَفَلَانٌ: فَسَدَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).  
\* حَفَرَتِ أَسْنَانُ فُلَانٍ: حَفَرَتْ.  
\* أَحْفَرَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ لَهُ الثَّنَائَتَانِ الْعُلَيَّانِ  
وَالسَّفَلَيَانِ.

وَيُقَالُ: أَحْفَرَ الْمُهْرُ: سَقَطَتْ ثَنَائَاهُ وَرُبَاعِيَّاتُهُ.  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَحْفَرَ الْمُهْرُ لِلْإِثْنَاءِ وَالْإِزْبَاعِ،  
وَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَتْ ثَنِيَّتُهُ وَهَمَّتْ سِنُّهُ بِالْخُرُوجِ.  
وَفَلَانٌ: عَمِلَ بِالْحِفْرَةِ. (الْمِذْرَى).

وَفَلَانٌ: رَغَتِ إِبْلُهُ الْحِفْرَى (وَهُوَ نَبْتٌ مِنْ  
أَسْوَا الْمَرَاعَى). (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). فَهُوَ  
مُحْفَرٌ.

وَفَلَانٌ يَثْرَا: أَعَانَهُ عَلَى حَفْرِهَا.  
ويقال: هَذَا غَيْثٌ لَا يَحْفَرُهُ أَحَدٌ: أَيْ لَا يُعْلَمُ  
أَقْصَاهُ.

\* حَافِرُ الْيَرْبُوعِ مُحَافِرَةٌ: أَمْعَنَ فِي حَفْرِهِ.  
وَذَلِكَ أَنْ يَحْفَرَ فِي ثَغْرِ مِنَ الْغَزَاهِ، فَيَذْهَبَ  
سُفْلًا، وَيَحْفِرُ الْإِنْسَانُ بَحْثًا عَنْهُ حَتَّى يَغِيَا  
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

ويقال: فُلَانٌ أَرْوَعٌ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ.  
وَفَلَانٌ: صَارَ لَا شَيْءَ لَهُ.. وَفِي اللُّسَانِ:  
قَالَ الرَّاجِزُ:

\* مُحَافِرُ الْعَيْشِ أَتَى جِوَارِي \*  
\* لَيْسَ لَهُ بِمَا أَفَاءَ الشَّارِي \*  
\* غَيْرُ مُدَى وَبُرْمَةٍ أَعْشَارِ \*

[الشَّارِي: وَاحِدُ الشَّرَاهِ وَهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ،  
بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ: مُحْطَمَةٌ].  
\* احْتَفَرَ الشَّيْءُ: حَفَرَهُ.

وَفَلَانٌ: نَقَاهُ كَمَا تُحْفَرُ الْأَرْضُ بِالْحَدِيدَةِ.  
وَفَلَانٌ: حَفَرَ: حَفَرَهُ.  
وَيُقَالُ: احْتَفَرَ الضَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ.  
وَفَلَانٌ: حَفَرَهَا بِالْمُحْفَارِ.

«تَحْفَرُ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ.

وفي الأساس: قال أوس بن حجر:

إِذَا مَسَّ وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرُ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌّ

[ وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ: الرَّمَالُ الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا

قَوَائِمُ الدَّوَابِّ، وَابِلٌ مُتَبَعٌّ: مَطَرٌ شَدِيدٌ ].

«اسْتَحْفَرَ النَّهْرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ.

وسم فلان: طَلَبَ الْحَفَرَ.

«أَحْفَار: اسمُ موضعٍ في بلادِ بَنِي ثَغْلَبَ. قال الأخطَلُ:

تَغِيرُ الرِّسْمُ مِنْ سَلَمَى بِأَحْفَارِ

وَأَقْفَرْتُ مِنْ سَلَمَى دُمَّةَ الدَّارِ

[ الدُمَّةُ: الطَّلُ ].

«الاسْتِحْفَارُ (في الجيولوجيا) fossilization: عملية

حِفْظِ الْبَقَايَا الْمُصَوِّبَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ بَقَايَا الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ بَيْنَ الرُّوَاسِيَةِ وَتَحْوِيلِهَا إِلَى مَادَّةٍ مَعْدِنِيَّةٍ. وهو أنواع

منها:

استحْفَارٌ بِالْكَرْبُونِ fossilization by carbonization

واستحْفَارٌ بِالْصُّخْرِ fossilization by petrification.

«الْحَافِرُ: وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، كَالْخَيْلِ

وَنَحْوِهَا. وهو اسمُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ. وفي

المثل: "النُّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ". وأصلُه أَنَّهُمْ

كَانُوا لَا يَبْيَعُونَ الْخَيْلَ نَسِيئَةً لِنَفَاسَتِهَا

عِنْدَهُمْ. وَيُكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْحَوَافِرِ مِنَ

الدَّوَابِّ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَمْلِكُ الْخُفَّ وَالْحَافِرَ.

(أَيِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ). وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ:

"وَطَنَهُ كُلُّ خُفٍّ وَحَافِرٍ". وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِيشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ:

مَتَى رَأَى اللَّيْثُ أَخَا حَافِرٍ

تَجِدُهُ ذَا فَشٍّ وَذَا جَزْرٍ

[ الْفَشُّ: الْأَكْلُ، الْجَزْرُ: الْإِفْتِرَاسُ وَالتَّقْطِيعُ ].

(ج) حَوَافِرُ. قَالَ مَقَاسُ الْعَائِذِيُّ، يَتَوَعَّدُ:

أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَمَا

خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

[ خَصَفْنَ: يَعْنِي الْإِبِلَ، يُقَالُ: خَصَفَتِ

الْإِبِلُ الْخَيْلَ، أَيْ تَبِعَتْهَا وَعَفَّتْ آثَارَهَا ].

وَيُقَالُ: هَذَا الْبَلَدُ مَمَرُ الْعَسَاكِرِ وَمَدَقُ الْحَوَافِرِ.

وقال زياد الأعجم، يهجو أبا قلابَةَ الْجَزْمِيِّ:

قَلَمَ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

وَلَمْ تُدْرِكُوا إِلَّا مَدَقَ الْحَوَافِرِ

وسم: الْقَدَمُ عِنْدَ إِرَادَةِ تَقْيِيحِهَا. وفي اللُّسَانِ:

قَالَ جُنَيْهَاءُ الْأَسَدِيِّ، يَصِفُ ضَيْفًا طَارِقًا

أَسْرَعَ إِلَيْهِ:

فَأَبْصَرَ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاءُ أَوْقَدَتْ

بَلِيلٍ فَلَاحَتْ لِلْعُيُونِ النَّوَاطِرِ

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِي بِسَاقِ حَافِرٍ

[ يَمْرِي: يَرِيدُ يَسْتَخْرِجُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنْ

الْجَزَى ].

و-: كلُّ حديدَةٍ حُفِرَتْ بِهَا الْأَرْضُ.

و-: الابتداء من غير تأخير أو إبطاء. وفي خبر أبي قال: "سَأَلْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ، قَالَ: هِيَ التَّدَمُّ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِندامتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ لَا تَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا".

والمعنى تُجِيرُ التَّدَامَةَ، والاستغفار عند مُوَاقَعَةِ الذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ لَأَنَّ التَّأْخِيرَ مِنَ الْإِصْرَارِ.

و-: قرية بين بالس وحلب. وإليها يُصَاف "دير حافر". قال الراعي:

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ

وَوَادِي الْعَوْبَرِ دُونَنَا وَالسَّوَاوِجِرُ

تَحَطَّتْ إِلَيْنَا رُكْنٌ هَيْبٍ وَحَافِرُ

طَرِيقًا، وَإِلَى مَنْكَ هَيْبٌ وَحَافِرُ

[ وادي العوبر، والسواجير، وهيب: موضع متقاربة بالشام ].

• الحافرة: الأرضُ المحفورة. وقيل: التي تُحْفَرُ فِيهَا الْقُبُورُ.

و-: أَوَّلُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْعِ. ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ أَوَّلِيَّةٍ. وفي المثل: "الْتَقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ". [ التقد: الرهان، الحافرة: الحفرة التي تُجْعَلُ حَدًّا لِلْسِّبَاقِ، أَيْ الرَّهَانِ يَسْتَحِقُّ عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَضَعُ الْفَرَسُ رِجْلَهُ فِي الْحَافِرَةِ إِذَا سَبَقَ ].

و-: أَوَّلُ الْمُلتَقَى. يُقَالُ: افْتَقَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ.

و-: الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يُرَدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ. وفي الخبر: "إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يُتْرَكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يُرَدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ"، أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ.

ويقال: رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي: أَيْ طَرِيقِي الَّتِي أَصْعَدْتُ فِيهِ.

و-: الْخِلْقَةُ الْأَوَّلَى. وفي القرآن الكريم: ﴿ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾. (الغازات / ١٠).

وقيل: معناه إِنْشَأَ لِمَرْدُودُونَ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا. وفي خبر سُرَاقَةَ قَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَهْمَانَنَا الَّتِي نَعْمَلُ أَمْوَاحِدُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ فَخَيْرٌ أَوْ شَرٌّ فَشَرٌّ أَوْ شَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ؟".

وقال الشاعر:

آلَيْتُ لَا أَتْسَاكُمُ فاعْلَمُوا

حَتَّى يُرَدَّ النَّاسُ فِي الْحَافِرَةِ

وَأُنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ:

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ؟

مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَقَمٍ وَعَارَا

[ يريد: أَرْجِعْ إِلَى صِبَايَ بَعْدَ أَنْ شَيْبْتُ وَصَلَعْتُ ].

وقال الهمداني في يوم القادسية:

« فَأَيْمًا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ »

« حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ »

« مِنْ بَعْدِ مَا صِرْتَ عِظَامًا نَاحِرَةِ »

[ قَصْرُكَ : نَهَايَتُكَ ، السَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ ] .

ويقال أيضًا: رَجَعَ إِلَى حَافِرَتِهِ ، أَيْ : شَاخَ

وَهَرِمَ .

و—: اسْمُ لِسُورَةٍ "بَرَاءة" لِأَنَّهَا حَفَرَتْ عَنْ

قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ .

« الْحَافِيرَةُ » : سَمَكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ سُودَاءُ . ( عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ) .

« الْحَاقُورُ » - شَرٌّ حَافُورٌ : كَثِيرٌ . ( عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ ) .

« الْحَقَائِرُ » : مَاءٌ كَانَ لِيَتَنَى فُرَيْطٌ فِي الْجَنُوبِ الْقَرِيبِ مِنْ

مَالِيَةِ لَجْدٍ . وَقَدْ نَرَسَ كَثِيرُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ .

وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّمَا عَلَى وَحْشِ الْحَقَائِرِ فَانْظُرَا

إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يُنَكِّنِ الْوَحْشُ رَأْيَا

وَلَا تَعْجِلَانَا أَنْ نُسَلِّمَ نَحْوَهَا

وَنُسْقَى مُلْتَاخًا مِنَ الْمَاءِ صَادِيَا

[ الْمُلْتَاخُ : الطَّمَانُ ] .

و—: مَوْضِعٌ بَقَرَبِ قَلْبِجٍ ، أَحَدُ زَوَائِدِ وَادِي فَلَجٍ قَالَ

جَرِيرٌ :

وَوَدَّعَدَ الْحَقَائِرُ مِنْ قَلْبِجٍ

وَحِيًّا يَسْكُنُونَ رَحَا الثَّمَادِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو بَنِي نَهْشَلٍ - وَكَسَانُوا مُرْطَانِ  
الْلَّحَى .

أَمَّا عَلَى الْمُرْطَانِ أَخَذْتُ نَهْشَلِ

إِذَا جِيذَ شَرَقِي لَهَا وَالْحَقَائِرُ

○ وَالْحَقَائِرُ (عند علماء الآثار) (F) excavations .

الْبَحْثُ عَنْ الثَّرَائِثِ الْمَكُونِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ لِحَضَارَاتٍ  
قَدِيمَةٍ .

« حُفَارٌ - ذُو حُفَارٍ : مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ ، وَالْأَذْوَاءُ بَعْضُهُمْ  
مُلُوكٌ وَبَعْضُهُمْ أَقْبَالٌ وَالْقَبِيلُ ذُوْنَ الْمَلِكِ .

« الْحِفَارُ » : عَوْدٌ مُعَوَّجٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْخِيَابِ .

« حُفَارَةٌ . مَاءٌ دُونَ الْعَيْقِ فِي جُثُوبٍ لَجْدٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ  
الطُّغْرِيَّةِ .

يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوْىَ مِنْ حُفَارَةٍ

وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبِي

« الْحَفَرُ ، وَالْحَفَرُ : اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمَحْفُورِ

كَخَنْدَقٍ أَوْ بَيْرٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَتَّى إِذَا هُنَّ وَرَكْنَ الْقَصِيمِ وَقَدْ

أَشْرَفْنَ أَوْ قُلْنَ هَذَا الْخَنْدَقُ الْحَفَرُ

[ الْقَصِيمُ : مَوْضِعٌ ، وَرَكْنُهُ : قَطْعُهُ سَيْرًا ] .

و—: الْبَيْرُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا .

و—: الثَّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الْمَكَانِ الْمَحْفُورِ .

و—: مَا يَلْزِقُ بِالْأَسْنَانِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

يُقَالُ : فِي أَسْنَانِهِ حَفَرٌ .

(ج) أَحْقَارٌ . (جج) أَحَافِيرٌ . قَالَ مُسْلِمُ بْنُ

الْوَلِيدِ ، يَرْتَضَى يَزِيدُ بْنُ مَزَيْدٍ :



## أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الْجِمَامُ وَحُفْرَةٌ

تُفْسِتُ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَحْفَارُ

[ تُفْسِتُ : حَسَدَتْ ] .

ويروى : الْأَحْجَارُ .

٥ وَحُفْرٌ يَبْنِيهِمْ : موضعٌ فى وادى يَبْنِيهِمْ ، بين واديين  
تُثْلِيهِمْ ، ويبيته ، بمنطقة بلاد عسير ، ورد فى شعر طُفَيْلِ  
الغُلَوِيِّ :

أَشَاقْتُكَ أَطْعَامُ بِحُفْرٍ يَبْنِيهِمْ

غَدُوا بُكْرًا مِثْلَ التُّخَيْلِ الْمُكْمَمِ

٥ وَالْحَفْرُ ، وَالْحَفْرُ : حَفْرٌ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، مِنْهَا :

١ - حَفْرُ الْهَاطِنِ : شَرْقِ الْمُلْكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، وَكَانَ  
يُعرفُ قَدِيمًا بِحَفْرِ أَبِي مُوسَى : آيَا حَفَرَهَا أَبُو مُوسَى  
الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جَانِبِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، مِنْهَا حَفْرُ مَنبَةِ  
وَحَفْرُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَابِقَ . وَسَمَاهُ الطَّبَرِيُّ " حَفِيرُ أَبِي  
مُوسَى " لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَرَأَى آيَسَةً تَبْدُو بِمَعْقَلَةٍ

إِلَى سَوِيْقَةٍ حَتَّى تَحْفَرُ الْحَفَرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بِحَيْثُ مَاتَ فَجِيرُ الْحَفْصِ وَاحْتَلَنَتْ

لَصَافُ - حَوْلَ صَدَا حَسَانٍ - وَالْحَفْرُ

وَقَدْ أُنْشِئَتْ فِيهِ (سنة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م) بَلَدَةٌ تُعَدُّ الْآنَ  
مِنْ مَدَنِ الْمُلْكَةِ .

٢ - حَفْرُ الْبُيْطَاحِ : مَنَهِلٌ مِنْ أَشْهُرِ الْمَنَاجِلِ فِي وَادِ  
الْبُيْطَاحِ ، كَانَ واقِعًا فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ . وَفِي مُنْجَمِ  
الْبُذْذَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

. وَحَفْرُ الْبُيْطَاحِ فَوْقَ أَرْجَائِهِ الدِّمُ .

٣ - حَفْرُ الرُّبَايِبِ : مَاءٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ثَيْمٍ مِنْ مَرِّ قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .

حَسْبُلُ الْهَطَنِ فَمَا يَمْلَأُهُ شَيْ

وَلَوْ أَوْرَدَتْهُ حَفْرُ الرُّبَايِبِ

[ حَسْبُلُ الْهَطَنِ : وَاسِعُهُ ] .

٤ - حَفْرُ السُّوْبَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَفَى حَفْرِ السُّوْبَانِ أَصْبَحَ قَوْمُنَا

هَلِينَا غَضَابًا كُلُّهُمْ يَتَحَرَّقُ

٥ - حَفْرُ السَّيْدَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمْهَرِيِّ النَّصْرَ :

بَكَيْتُ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنُزِلٍ

عَلَى حَفْرِ السَّيْدَانِ أَصْبَحَ خَالِيَا

وَقَالَ جَرِيرٌ : يَهْجُو :

عَلَى حَفْرِ السَّيْدَانِ بَاثَتْ كَالْمَا

سَفِينَةُ مَلَايَحٍ تُفَادُ وَتُجَذَفُ

(ج) أَحْفَارُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو قَيْسًا وَجَرِيرًا :

وَبَالَيْتَ زُورًا الْمَدِينَةَ أَصْبَحَتْ

بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ

[ السَّيْفُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ ] .

٥ الْحِجْرَاءُ : الْمَعْرَقَةُ .

و- (عند أهل اليمن) : حَشَبَةُ ذَاتُ أَصَابِعَ ،

يُذْرَى بِهَا الْكُدْسُ الْمَدُوسُ ، يُنْقَى بِهَا الْبُرُّ

مِنَ الثَّنَنِ .

(ج) حَفْرِيَّاتُ .

و- شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ، لَا تَزَالُ

خَضْرَاءَ ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الرُّبَيْعِ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ الدَّيْنُورِيُّ : هِيَ ذَاتُ وَرَقٍ وَشَوْكٍ

صِغَارٍ ، لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ، وَبِهَا

زَهْرَةٌ بِيضَاءُ ، مِثْلُ جُثَّةِ الْحَمَامَةِ . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ وادِيًا :

\* تَنْظِلُ حِفْرَةً مِنْ التَّهْدُلِ \*

\* فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءَ وَرُغْلٍ مُحْجِلٍ \*

[ الذَفْرَاءُ: ثَبَتَ الرُّغْلُ: عُشْبٌ مِنَ الْحَمَضِ؛

الْمُحْجِلُ: الْحَايِسُ لِلإِبِلِ مِنْ كَثْرَتِهِ ] .

(ج) حَفَرِي. وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي لكَثِيرٍ:

وَحَلَّتْ سُجَيْفَةٌ مِنْ أَرْضِهَا

زَوَائِي يُتَبَيَّنُ حَفَرِي دِمَائِي

[ سُجَيْفَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ الدَّمَاءُ: السَّهْلَةُ ] .

\* الْحَفْرَةُ: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ

الْأَرْضِ تُزْعَ ثَرَابُهُ فَاَنْخَفَضَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾ (آل عمران/ ١٠٣) .

(ج) حَفَرٌ.

و-: الْقَبْرُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطَبُ ثَمِيمَ بْنِ

زَيْدٍ:

أَتَتْنِي فَعَادَتْ يَأْتِيمٌ بِغَالِبٍ

وَبِالْحَفْرَةِ السَّافِي عَلَيْهِ ثَرَابُهَا

[ غَالِبٌ: أَبُو الْفَرَزْدَقِ ] .

\* حَفْرِيَّةٌ fossil: مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْبَقَايَا الْمَخْجَرَةِ

لِلْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي عَاشَتْ فِي الْأَحْقَابِ الْجِيُولُوجِيَّةِ

الْمُخْتَلِفَةِ وَأَدَّى انْجِبَارُهَا فِي الْأَرْضِ أَزْمَنَةً بَالِغَةَ الطُّوْلِ

إِلَى حِفْظِهَا فِي صُورَةِ مَخْجَرَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْحَفْرِيَّةُ

صُورَةً مَطْبُوعَةً أَوْ اثَرًا (ج) حَفْرِيَّاتٍ.

وَحَفْرِيَّاتٌ حَيَّةٌ (فِي عِلْمِ الْجِيُولُوجِيَا) living fossils:

أَحْيَاءٌ حَالِيَّةٌ نَادِرَةٌ، انْتَرَسَ امْتِلَاقُهَا مِنْذُ أَزْمَنَةٍ جِيُولُوجِيَّةِ قَدِيمَةٍ.

وَعِلْمُ الْحَفْرِيَّاتِ النَّبَاتِيَّةِ fossil botain: عِلْمٌ

يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ النَّبَاتَاتِ الْمَخْجَرَةِ الْحَفْرِيَّةِ

\* الْحَفَّارُ: مَنْ عَمَلُهُ الْحِفَارَةُ، وَغَلَبَ عَلَى

مَنْ يَحْفِرُ الْقُبُورَ.

و-: نَوْعٌ مِنَ الْخَنَافِسِ، لَهُ قُرُونٌ يَحْفِرُ بِهَا

الْأَرْضَ وَسُوقَ الْأَشْجَارِ.

\* الْحَفَّارَةُ: آلَةٌ مَزُودَةٌ بِمُخْرَكٍ لِحَفْرِ الْأَرْضِ

وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْكَشْفِ عَنِ الْبَتْرُولِ.

\* الْحَفِيرُ: الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا.

و-: الْقَبْرُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(ج) أَحَافِيرُ.

و-: نَهْرٌ بِالْأَرْدَنَ بِالشَّامِ، مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ

جَسْرٍ، نَزَلَ عِنْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

يَا خَلِيلِي وَنَعْمَا دَارَ لَيْلِي

لَيْسَ يَثْلِي يَحُلُّ دَارَ الْهَوَانِ

إِنَّ قَيْنِيَّةً تَحُلُّ حَفِيرًا

وَمَحِبًّا، فَجَنَّتِي تَرْفُلَانِ

لَا تُؤَاتِيكَ فِي الْمَخِيمِ، إِذَا مَا

حَالَ مِنْ دُونِهَا فُرُوعُ الْقَنَانِ

[ مَحِبًّا، تَرْفُلَانِ: مَوْضِعَانِ ] .

«حَفِيرٌ: موضعٌ معروفٌ بالحيرة. قال حَجَرُ بن عمرو  
أَكَلَ المَرَارَ الكِنْدِيَّ»

لَمِنْ النَّارِ أَوَقَدَتْ بِحَفِيرٍ

لَمْ تُغَيِّ: غير مُضْطَلَّى مَقْرور

○ وَحَفِيرُ زِيَادٍ: موضعٌ على خَمْسِ لَيَالٍ مِنَ البَصْرَةِ. قال  
الْبَرْجُ بن خَنْزِيرٍ التَّمِيمِيُّ، وَكَانَ الْحِجَابُ قَدْ أَلْزَمَهُ الْبَغْتُ  
إِلَى الْمُهَلِّبِ لِقِتَالِ الْأَزَاقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ  
وَمَاذَا عَسَى الْحِجَابُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ

إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ

قُلُوبًا يَبُوءُ مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يَوْسُفَ

كَمَا كَانَ عَيْدًا مِنْ عَيْدِ إِيَادٍ

وَيُنْسَبُ إِلَى مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ الْمَازِنِيِّ إِلَى الْفَرَزْدَقِ.

«الحَفِيرُ: ماءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَصْرَةِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مِيلاً،  
حَفَرَهُ رَجُلٌ مِنْ يَاهِلَةَ. قَالَ الْحَقَصِيُّ: إِذَا خَرَجْتَ مِنَ  
البَصْرَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بَطْنَ قَلْبٍ فَأُولَ مَاءِ تَرُدُّ الْحَفِيرَ.  
وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَالَ بَعْضُهُمْ:

وَلَقَدْ ذَهَبْتُ مُرَاعِمًا

أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ

فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَالِمًا

وَمَعَ السَّلَامَةَ كُلُّ حَفِيرٍ

[ مُرَاعِمًا: مُهَاجِرًا ]

و: ماءٌ بَاجٍ، يَقُولُ فِيهِ رَاجِعُهُمْ.

«إِنَّ الْحَفِيرَ مَاءُهُ زَلَالٌ»

«أَبْخَرَهُ تَرَاوُحُ الرُّجَالِ»

(يَعْنَى تَرَاوَحَهُمْ فِي حَفَرِهِ).

«الحَفِيرَةُ: الْبَيْتُ»

و: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَيُكْنَى بِهِ عَنْ

القَبْرِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ عِظَامِي أَصْبَحَتْ

فِي الْأَرْضِ رَهْنٌ حَفِيرَةٍ وَصُخُورِ

○ وَحَفِيرَةُ الْعَبَّاسِ: مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ.

«الْحَفَارُ: الْمِسْحَاةُ وَنَحْوُهَا وَمَا يُحْتَنَرُ بِهِ.

(ج) مَحَافِيرُ. قَالَ خُفَّافٌ بَنِ ثُدْبَةَ:

كَأَنَّ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حِيَاضَةً

لَتُعْرِيسَهَا جَنْبَ الْإِزَارِ الْمَعْرُوقِ

«الْمَحْفَرُ: الْحَفَارُ.

و: السَّلَاحُ.

(ج) مَحَافِيرُ، وَمَحَافِرُ. وَفِي النَّجَاحِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَعِجِلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلَامِ حَظَّهُ

فَلَمَّا اسْتَثْبِيرَتْ كُلُّ عَنْهَا مَحَافِرُهُ

«الْمَحْفَرَةُ: الْحَفَارُ. (ج) مَحَافِرُ.

\* \* \*

«الْحَفِيرَتَرُ: (انظر: ح ف ت ن).

\* \* \*

«الْحِفْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثُّبَاتِ. (عَنْ ابْنِ

سَيِّدِهِ).

و: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ. (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ).

و: حَبُّ الْجَوْهَرِ. (عَنْ كُرَاعِ).

\* \* \*

ح ف ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāfaz (حَافِظٌ: أَسْرَعُ، قَفَنٌ.

## ١-الدفع ٢-الحث والاستعجال

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والراء كلمة واحدة تدل على الحث وماقرب منه".

\* حفز في جلوسه - حفزاً: أراد القيام كان حاثاً حثه ودافعاً دفعه. وقيل: أراد القيام والبطش بشيء.

و- فلاناً: حثه وأعجله. قال امرؤ القيس يصف سرعة ناقته:

عَدُوًّا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَاعًا

تَحْفِزُهُ أَكْرَعُ عِجَالُ

وقال معقل بن حويل الهذلي:

وَلِلرَّيْثِ تَحْفِزُهُ بِالنَّجَا

ح حَيْرٌ مِنَ الْعَجَلِ الْخَائِبِ

و-: أرعجه. قال أبو ذؤيب الهذلي:

دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَالَتْ

نَعَامَتُهُمْ وَقَدْ حَفِزَ الْقُلُوبُ

[ شالت نعامتهم: حفوا وتفرقوا ].

ويقال: الليل يسوق النهار ويحفزه. وفي

الخبر عن أنس - رضى الله عنه -: "بين

أشراط الساعة حفز الموت، قيل: وما حفز

الموت؟ قال: موت الفجأة".

وقالت الخنساء:

وَهُمْ مَتَعُوا جَارَهُمُ وَالنَّسَا

يَحْفِزُ أَخْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفِزًا

وقال رؤبة:

\* غَيْرَ لَوْنِ اللَّمَةِ الْخَصِيفِ \*

\* وداجياً كالكرم ذي القُطوف \*

\* حفز الليالى أمد التدليف \*

[ الخصيف: لون كلون الرماد فيه سواد

وبياض، التدليف: القرب من الشيخوخة ].

و- الشيء: دفعه من خلفه. وفي الخبر:

" فعرفت في وجهه أن قد حفزه شيء".

وفي خبر البراق: "وفي فخذيه جناحان

يحفز بهما رجله".

وقال الأعشى:

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِرَانِ مَحَالَةً

وَدَأْيَا كُبْنَيَانَ الصُّوَى مُتَلَاكِحًا

[ الدأى: فقرات الظهر أو العنق؛ الصوى:

الأعلام في الأرض ].

وقال المتنخل الهذلي:

أَعْيَا وَقَصَّرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمُ

يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالْعَلْيَاءِ مَحْفُورُ

[ كانت معه نعمة ففاته وأعيى عنها؛

والعليا: كل مكان مرتفع ].

و- شمره ورفعه. يقال: حفز دِرْعَهُ ينجاد

سيفه. قال أبو قيس بن الأسلت في وصف

الدرع:

أَحْفَرُهَا عَلَى يَدَى زَوْثِقٍ

أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَاعٍ

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، يَصِفُ دِرْعًا:

جَدَلَاهُ يَحْفَرُهَا نِجَادُ مُهَنْدٍ

صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمِ ذِي زَوْثِقٍ

و- الْمُحْتَضِرُ النَّفْسَ : قَارِبُهُ حِينَ يَذُوقُ مِنَ الْمَوْتِ.

و- النَّفْسُ فَلَانًا : تَقَارِبَ فِي صَدْرِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ".

و- فَلَانٌ فَلَانًا بِالرُّمَحِ. طَعَنَهُ.

و- الْقَوْمُ عَلَى الْقَوْمِ الْخَيْلَ وَالرُّكَابَ دَفَعُوها بِقُوَّةٍ.

« أَحْفَرَ الشَّيْءَ : حَفَرَهُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُحَفِّرَةُ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

كَشَاةَ الرَّيْلِ أَفْلَتَتِ الْكَلَابَا

[ الشَّاءُ هُنَا: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، الرَّيْلُ: نَبَتٌ

جَيِّدُ الْمَرْعَى، يَعْنِي أَنَّ الْفَرَسَ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَرَى ].

« حَافَرَ فَلَانًا: جَانَاهُ. (بِأَنِّ جَعَلَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ).

و-: دَانَاهُ. قَالَ الشَّمَّاعُ:

وَلَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا

كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ اللَّجُوجُ الْمُحَافِرُ

و-: خَاصَمَهُ.

« احْتَفَرَ فَلَانٌ: اسْتَعْجَلَ، وَاسْتَوْفَرَ، يَرِيدُ

الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: اسْتَوَى

جَالِسًا عَلَى وَرْكَيْهِ أَوْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ

يَنْهَضُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَتَى بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ".

و- الْمَرَأَةُ: تَضَامَتْ وَاجْتَمَعَتْ، إِذَا جَلَسَتْ،

وَإِذَا سَجَدَتْ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: " إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ

فَلْيُخَسِّوْا، وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِرْ إِذَا

جَلَسَتْ، وَإِذَا سَجَدَتْ؛ وَلَا تُخَوِّى كَمَا

يُخَوِّى الرَّجُلُ". [ خَوَّى الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ:

رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عِضْدَيْهِ

وَجَنْبَيْهِ ].

و- فَلَانٌ فِي قَعْدَتَيْهِ: انْتَصَبَ فِيهَا غَيْرَ

مُطَمِّنٍّ، أَوْ: وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أَلْيَتَيْهِ.

و- فِي مَشْيِقِهِ وَعَمَلِهِ: احْتَنَتَ، وَاجْتَهَدَ.

قال أبو دؤاد الإيادي في وصف فرس:

مُحْتَبٌّ مِثْلُ تَيْسِ الرَّيْلِ مُحْتَفِرٌ

يَالْقَصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَاهُ مَصْبُوبٌ

[ سَحَابٌ: يَعِيدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ، الرَّيْلُ:

نَبَتٌ جَيِّدُ الْمَرْعَى، الْقَصْرَيَانِ: أَسْفَلُ

الأضلاع، وقوله: "على أولاه مصبوب" يعنى أنه: يجرى على جريه الأول لا يحول عنه [ .  
وأشد الجاحظ يصف ما يحا ينزع بدلوه من البئر:

- \* وما يحا لا ينثني إذا احتجز \*
- \* كأن جوف جلده إذا احتفز \*
- \* فى كل عضو جردين أوخر \*

[ الماتح: المستقى من أعلى البئر، احتجز: شد إزاره على حجزته، الجرذ: الفأر؛ الخرز: ذكر الأرتب ] .

و- للأمر: انزعج له . وفى اللسان : قال الشاعر:

وقد أغدو غداة الرّوع هشا

بمنكفت الثميلة ذى احتفاز

[ هشا: مشروا، منكفت: مضموم، الثميلة: البقية، يريد فضول دوعه ] .

وقال ابن الرومي ، يصف قصائده فى الهجاء:

تأتيك آيدة منها فآيدة

تتابع الموج خلف الموج تحتفز

\* تحفز: احتفز. وفى خبر الأحنف: كان يوسع لمن أتاه، فإذا لم يجد متسعاً تحفز له تحفزاً.

\* خوفز الصبي: ألقاه على أطراف رجلينه ورفعته.

\* الحافز: مقابل ما يفتح للعامل تشجيعاً لإثباته العمل أو لزيادة الإنتاج.

و- (فى علم النفس) drive . نشاط داخلى فى الكائن الحي، أو فى عضو من أعضائه، يجعله مهتماً للاستجابة لثير معين.

\* الحفز: الحفز الضوئى (فى الفيزياء) photo catalysis : تجميع تفاعل كيميائى بتأثير الضوء.

o والحفز بالتماس ( فى الكيمياء ) contact catalysis : زيادة سرعة تفاعل قيم بملامسة المواد المتفاعلة لعامل حفاز.

\* الحفز: الأمد، فى لغة بني سعد. يقال: جعلت بينى وبين فلان حفزاً. وفى اللسان: قال الشاعر:

والله أفعل ما أردتم طائعا

أو تضربوا حفزاً لعام قایل

[ والله أفعل: أى لا أفعل ] .

\* الحفز (فى علم الكيمياء). كل مادة تزيد عادة فى سرعة التفاعل دون أن تتأثر هى بهذا التفاعل عند نهايته.

\* حفوز - قوس حفوز: شديدة الدفع للسهم.

\* الحوفزى: لعبة، وهى أن تلقى الصبي على أطراف رجلتك ثم ترفعه بهما.

« الحَوْفَرَانُ: ثَبِتُ (من الصَّاعَانِي).

و- لقبُ الحارث بن شريك بن مَطَر الشَّيبَانِي، لُقِّبَ بذلك لأنَّ قَيْسَ بن عاصِمِ الْبُغَيْرِي أَقْتَلَعَهُ عن سِرْجِهِ بِالنَّوْمِ حِينَ حَافَ أَنْ يَفُوتَهُ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ حَيَّانٍ الْبُغَيْرِي.

وَلَحْنُ حَفَرْنَا الْحَوْفَرَانِ يَطْعَلُهُ

سَقْتُهُ لِحَبِيبًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا

• • •

### ح ف س

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والسينُ ليس أصلاً".

« حَفَسَ - حَفْسًا: أَكَلَ بِتَهْمَةٍ

« الحَفَاسُ - رَجُلٌ حَفَاسٌ: ضَخْمٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

« حَفَيْسٌ - رَجُلٌ حَفَيْسٌ، حَفَيْسًا.

و-: الْأَكُولُ الْبَطِينُ.

« حَفَيْسًا - رَجُلٌ حَفَيْسًا: قَصِيرٌ سَمِينٌ.

وَقِيلَ: لَتَيْمٌ الْخِلْقَةُ، قَصِيرٌ ضَخْمٌ.

« حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ، حَفَيْسًا

قال الأصمعيُّ: إِذَا كَانَ مَعَ الْقَصْرِ سِمَةٌ

قِيلَ: رَجُلٌ حَيْفَسٌ.

و-: الَّذِي يَغْضَبُ وَيَرْضَى لغيرِ شَيْءٍ.

« حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَيْفَسٌ وَأَنْشَدَ

الْجَاحِظُ فِي الْبَيَانِ لِأَبِي رَمَادَةَ الَّذِي طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ حِينَ وَجَدَهَا لَتْغَاءً، وَقَالَ:

« لَتْغَاءُ تَأْتِي بِحَيْفَسٍ أَلْتُغِ

« تَمِيسُ فِي الْمَوْشَى وَالْمُصَبَّغِ »

• • •

### ح ف ش

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hafas (حافش). انْتَشَرَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hfas (حَفَصُ): دَفَعَ وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hafasa (حَفَشَ): اكْتَسَحَ، سَالَ.

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ epesu (إِبِيشُو). فَعَلَ.

### ١- الْجَمْعُ ٢- جَرَيَانُ السَّيْلِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والشَّيْدُ أصلٌ

يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ".

« حَفَشَتِ السَّمَاءُ - حَفْشًا: جَاءَتْ بِمَطَرٍ

شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُؤْلَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا

حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسَبِّكٌ

[ يُؤْلَفُ الشَّدُّ : يُتَابِعُ شَدًّا بَعْدَ شَدٍّ الْوَابِلُ :

الْمَطَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ الْمُسَبِّكُ :

الْمُسْتَرْسِلُ الْمُنْسِيطُ ] .

وَمِ الْفَرَسُ : أَتَى بِجَرَى بَعْدَ جَرَى ، فَأَجَادَهُ .

وَمِ الْوَادِيَّةُ : سَالَتْ كُلُّهَا .

وَمِ الْوَادِي : سَالَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي مُجْتَمَعٍ

وَاحِدٍ .

وَمِ النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ : اجْتَمَعُوا .

وَمِ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ : جَدٌّ

وَمِ السَّيْلُ الْوَادِي : جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ .

وَمِ السَّيْلُ الْأَكْمَةُ : أَسَالَهَا . قَالَ الْكُمَيْتُ

يَصِفُ مَطَرًا شَدِيدًا :

وَقَلَّتْهُ يَتْرِكُهَا تَحْفَشُ الْأُ

كَمْ وَيَكْفِي الْمَضِيبُ التَّفْجِيرُ

[ الْمَضِيبُ : الَّذِي يَحِيدُ الضَّبَابَ ] .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

فَاتَّبَعَ آثَارَ الشَّيْءِ وَلَيْدُنَا

كَشَوْبُوبٍ غَيْثٌ يَحْفَشُ الْأَكْمَ وَابِلُهُ

[ أَتْبَعَ : تَطَلَّبَ ، الشَّيْءُ هُنَا : الْأَثَرُ ،

الشُّوْبُوبُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الْأَكْمُ : الْوَاحِدَةُ

أَكْمَةً ، وَهِيَ الْقُلُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ؛

الْوَابِلُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ] .

وَمِ الْمَطَرُ الْأَرْضُ : مَلَأَهَا فَأَخْرَجَ نَبَاتَهَا .

قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ مَطَرًا :

بِكُلِّ مُلْكٍ يَحْفَشُ الْأَكْمَ وَدَقَّةُ

كَأَنَّ الشَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا

[ مُلْكٌ : دَائِمُ الْمَطَرِ ، الْوَدَقُ : الْمَطَرُ ، الطَّيَالِسُ :

جَمْعُ الطَّيْلَسَانِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ ] .

وَمِ الْأَرْضُ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ : أَسَالَتْهُ مِنْ

كُلِّ الْجَوَانِبِ .

وَمِ فُلَانُ الْفَرَسِ : هَيَّجَهُ لِيَنْشَطَ .

وَمِ الشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ .

وَمِ : قَشَرَهُ .

وَمِ الْحَزْنُ الْعَيْنُ : أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ

الدَّمْعِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

يَأْمَنُ لِعَيْنِ ثَرَّةِ الْمَدَامِعِ

يَحْفَشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِعٍ

وَمِ فُلَانُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ : اسْتَخْرَجَهُ .

وَمِ لَكَ الْوُدُّ : أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ .

وَمِ الْمَالُ : جَمَعَهُ .

وَمِ الْمَرْأَةُ لِرُؤُوسِهَا الْحُبُّ : اجْتَهَدَتْ فِيهِ .

• حَفَشَ سَنَامُ الْبَعِيرِ حَفَشًا : أَخَذَتْ

الدَّيْرَةَ (الْقَرْحَةَ) فِي مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ ، حَتَّى



زَهَبَ مُقَدَّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، فَبَقِيَ  
مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَحِيحًا قَائِمًا،  
وَيَذْهَبُ مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ  
حَفِشُ السَّنَامِ، وَأَحْفَشُ، وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ،  
وَحَفِشَةٌ  
وَالسَّمَاءُ: حَفَشَتْ.

وَالْمَرْأَةُ لَزُوجِهَا الْوُدُّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

«أَحْفَشَ: أَعْجَلَ

«حَفَشَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي الْحَفِشِ. قَالَ  
رُؤْبَةُ:

«وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ»

[أُوْبِنُ: أَعَابُ]

وَيُرْوَى: بِالتَّخْفِيشِ.

و— فَلَانًا، طَرَدَهُ.

«تَحَفَّشَ فَلَانٌ حَفَشَ.

و—، انْضَمَّ وَاجْتَمَعَ.

«الْحَافِشَةُ: الْمَسِيلُ: (ج) حَوَافِشُ، وَحَافِشَاتُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا إِلَيْنَا

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

و—: أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ، لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ،

يُسْتَجْمَعُ مَاؤُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي.

«الْحَفَشُ، وَالْحَفِشُ: الْبَيْتُ الْحَقِيرُ.

و—: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الْقَرِيبُ السُّمُكِ مِنَ  
الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضَيْقِهِ. وَمِنْهُ خَبْرُ  
الْمَعْتَدَةِ: «كَانَتْ إِذَا تُوقِيَ زَوْجُهَا دَخَلَتْ  
حِفْشًا». وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا  
عَلَى الزَّكَاةِ فَقَدِمَ بِمَالٍ، وَقَالَ: أَمَّا كَذَا وَكَذَا  
فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ، وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا  
أَهْدَى إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ -: «هَلَّا قَعَدَ فِي حِفْشٍ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ  
أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا»

«الْحِفْشُ: وَعَاءُ الْمَغَازِلِ. (ج) أَحْفَاشُ،  
وَحِفَاشٌ.

○ وَأَحْفَاشُ الْأَرْضِ: ضِبَابُهَا وَقَنَافِذُهَا.

○ وَأَحْفَاشُ الْبَيْتِ: رُذَالُ مَتَاعِهِ.

«الْحَفُوشُ: الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفُّسِ وَالْوُدِّ.

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي \*

\* بَعْدَ احْتِضَانِ الْحِفْوَةِ الْحَفُوشِ \*

[التفريشُ: الفراشُ، الحِفْوَةُ: الْبِرُّ وَالْإِلْطَافُ].

\* \* \*

### ح ف ص

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hfās حَفَصَ): اجْتَمَعَ، خَطَطَ.

## ١-الْجَمْعُ ٢-الْبَيْتُ الصَّغِيرُ

قال ابن فارس: "الحاء والغاء والصاد ليس أصلاً، ولا فيه لغة تنقاس".

«حَفَصَ الشَّيْءَ — حَفْصًا: جَمَعَهُ.

و— من يَدِهِ: أَلْقَاهُ. (وانظر: ح ف ض).

«الْحَفَاصَةُ: اسم ما يُحَفَّصُ.

«الْحَفْصُ: زَيْلٌ مِنْ جَيْلٍ تُنْقَى بِهِ الْأَبَارُ.

(ج) أَحْقَاصٌ، وَحُقُوصٌ.

و—: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ. (وانظر: ح ف ش).

و—: وَلَدُ الْأَسَدِ. وَبِهِ كُنَى النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

و—: السُّيُحُ. (عن ابن الأعرابي). وَنَقَلَ ابْنُ

بَرَى عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّ الْأَسَدَ يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ.

و—: عَلَمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ:

حَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ، وَحَفْصُ بْنُ السَّائِبِ وَحَفْصُ بْنُ الْمُنْجَرَةِ.

○ وَبَنُو حَفْصٍ — وَيُقَالُ: الْحَفْصِيُّونَ —: أَسْرَةُ مِنَ الْبَرْبَرِ،

حَكَمَتْ ثُولَسَ، وَالْجَزَائِرَ الشَّرْقِيَّةَ، وَطَرَابُلُسَ الْغَرْبَ،

وَهُمْ فِرْعٌ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ، اتَّخَذُوا ثُونَسَ عَاصِمَةً لَهُمْ،

فَارْتَدَّ عَنْهُمْ فِي عَهْدِهِمْ، وَامْتَدَّ حُكْمُهُمْ مِنْ سَنَةِ (٦٢٧-٩٨٢هـ=١٢٢٩-١٥٧٤م). وَيُعَدُّ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ

عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَفْصٍ (٦٤٧هـ=١٢٤٩م) رَأْسُ هَذِهِ

الْأُسْرَةِ، وَآخِرُ مُلُوكِهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ

الْحَفْصِيِّ (٩٩٠هـ=١٥٨٢م).

«الْحَفْصُ: عَجَمٌ الثَّيْقُ وَالزُّعْرُورُ وَنَحْوُهُمَا.

(وانظر: ح ف ض).

## \* حَفْصَةُ: الرَّحْمَةُ.

و—: ابْنَةُ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (١٨ق.هـ=٤٥هـ=

٦٠٤-٦٦٥م)، مِنْ أَصْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ —

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — سَنَةَ الثَّلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثَ لِلْهِجْرَةِ — بَعْدَ

وفاة زَوْجِهَا حُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي

الْمَدِينَةِ بَعْدَ وفاة النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — إِلَى أَنْ

تُوُفِّيَتْ. وَقَدْ رَوَى لَهَا الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

○ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ: مِرْوَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ

أَبِي حَفْصَةَ (١٨٢هـ=٧٩٨م): شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ، شَأَى فِي

الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، وَقَدَّمَ بَغْدَادَ، فَمَدَحَ الْهَدْيَ وَالرُّشِيدَ، كَمَا

مَدَحَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ، وَجُمِعَ شَعْرُهُ وَنُشِرَ فِي مَجْلَةِ الْمَوْرِدِ.

○ وَأُمُّ حَفْصَةَ: الرَّحْمَةُ.

و—: الدَّجَاجُ.

«الْحَفْصَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الضُّبُعِ. (عن ابن

ثَرِيدٍ).

«الْمُحَفَّصَةُ: زَيْلٌ مِنْ جَيْلٍ تُنْقَى بِهِ الْأَبَارُ.

\* \* \*

## ح ف ض

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāfēs (حَافِيصُ): حَفَى، نَتَى،

مَالَ إِلَى. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥfat (حَفَطَ): هَزَّ،

مَالَ إِلَى. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥafata (حَفَطَ):

سَوَّدَ).

## ١-إِلْقَاءُ الشَّيْءِ وَاطِّرَاجُهُ

## ٢-رَدْيُ الشَّيْءِ وَسَاقِطُهُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والضاد أصل يدل على سَقُوطِ الشَّيْءِ وَقَلَّتِهِ".

\* حَفْضُ الْعُودِ حَفْضًا: حَنَاهُ وَعَطَفَهُ. قال رؤبة، يخاطبُ امرأته:

\* إِمَّا تَرَى ذَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا \*

\* أَطَرِ الصَّنَاعِينَ الْغَرِيضَ الْقَعْضَا \*

\* فَقَدْ أَقْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا \*

[ أطره: حناه، الصناع: المرأة الماهرة؛ الغريش هنا: الهودج؛ القعض: عطفك الخشبة كما تعطف عسروش الكرم. أراد المقعوض، مِرْجَمًا مُنْقَضًا: قويًا على السفر. ]  
و: قَشَرَهُ.

و- الشئ: ألقاه وطرحه من يديه.

\* حَفَضَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ: خَفَّفَ عَنْهُ. يقال: حَفَضَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَبَّضَ عَنْهُ.

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: حَفَضَهُ. قال أمية ابن أبي الصلت في صفة الجنة:

وَحَفُضَتِ الدُّورُ وَأَرْدَفَتُهُمْ

فُضُولُ اللَّهِ وَأَنْتَهَتْ الْقُسُومُ

[ الْقُسُومُ: جمعُ قَسَمٍ، وهو اليمين. ]

و- الْقَوْمَ: خَلَقَهُمْ وَطَرَحَهُمْ خَلْفَهُ. يقال: حَفَضْتُهُمْ تَحْفِيزًا.

و- الْأَرْضَ: يَبَسَهَا. يقال: حَفَضَتِ أَرْضُنَا.

فهى مُحَفَّضٌ، وَمُحَفَّضَةٌ: يَابِسَةٌ مُقَعِّعَةٌ

\* الْحَفْضُ: بَيَّتُ الشَّعْرَ وَالصُّوفَ بِعَمْدِهِ

وَأَطْنَاهُ. ومن أمثالهم: "يَوْمَ يَبُومُ الْحَفْضُ

الْمُجَوَّرُ". [ الْمُجَوَّرُ: الْمُطَوَّحُ الْمُبْعَثُ ]، يُضْرَبُ

لِلْمُجَاوِزَةِ بِالسَّوَاءِ.

و-: مَتَاعُ الْبَيْتِ. وقيل: مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا

هُيئَ لِلْحَمَلِ. وقيل: قِمَاشُ الْبَيْتِ مَنْ

رَدَى الْمَتَاعَ وَرُدَّالَهُ. (لغة قيس)

و-: الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَلَا يَكَادُ

يَكُونُ إِلَّا مِنْ رُدَالِ الْإِبِلِ. (لغة ربيعة). ومنه

قول عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ حُرَّتْ

عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قال الأزهري: وهي هاهنا الإبل، وإنما عتَى

مأعليها من الأحمال.

ويقال: نَعَمَ حَفْضُ الْعِلْمِ هَذَا: أَيْ حَامِلُهُ.

و-: عَمُودُ الْخِيَاءِ.

و-: وعاء المتاع كالجوالق ونحوه.

و-: حَجَرٌ يُبْنَى بِهِ.

و-: الْجَمَلُ الضَّعِيفُ. وقيل: صِغَارُ الْإِبِلِ

أَوَّلَ مَا تُرَكَّبُ.

ويقال: إِنَّهُ لَحَفْضُ عِلْمٍ: قَلِيلُهُ، رُثُّهُ، شَبَّهُ

عِلْمَهُ فِي قَلْتِهِ بِالْحَفْضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ

الْإِبِلِ.

(ج) حِفَاضٌ، وَأَحْفَاضٌ.

و: ضَجَنَةُ شَجَرَةٍ تُسَمَّى الْحِفُولُ (عن أبي حنيفة).  
قال. وكلُّ عَجَمَةٍ من نحوها. (واظر. ح ف ل).

\* الْحَفِيفُضَةُ: الْخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا  
النَّحْلُ: قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمْ  
إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعَشَى.

نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الْحَفِيفُضَةِ مَرُّ

هُوْبًا لَهُ حَوْلَ الْوَقُودِ رَجُلٌ

[ الدَّرْدَاقُ: الصَّغِيرُ؛ الْوَقُودُ: مَا يُوقَدُ؛ مَأْيُوقَدُهُ مُشْتَارٌ  
الْعَسَلُ فَتَهْرَبُ النَّحْلُ مِنْ دُخَانِهِ؛ الرَّجُلُ:  
الْجَلْبَةُ وَرَفَعُ الصَّوْتِ ].

\* \* \*

ح ف ض ج

\* حَفُضِجٌ فَلَانٌ: سَمِينٌ.

\* الْحَفَاضِجُ: الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْخَاصِرَتَيْنِ  
الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ. يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ.

\* الْحِفْضَاجُ: الْحَفَاضِجُ.

\* الْحَفْضِجُ، وَالْحِفْضِجُ: الْحَفَاضِجُ.

\* \* \*

ح ف ظ

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hfāt (حَفَظَ): اجْتَهَدَ، وَاطَّيَّبَ،  
حَثَّ عَلَى).

١-الرُّعَايَةُ ٢-الْعَضْبُ وَالْحِمِيَّةُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والظاء أصلٌ  
يَدُلُّ عَلَى مُرَاعَاةِ الشَّيْءِ".

\* حَفِظَ فَلَانُ الشَّيْءَ: حَفِظًا: تَعَهُدُهُ وَلَمْ  
يَغْفَلْ عَنْهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَنُصِيرُ

أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ أَخَانَا﴾. (يوسف / ٦٥). وَفِي  
الْمَثَلِ: "حِفْظًا مِنْ كَالِثِيكَ". أَيْ أَحْفَظْ نَفْسَكَ  
بِمَنْ يَحْفَظُكَ.

و: مَنَعَهُ مِنَ التَّلَفِّ وَالضَّيَاعِ. يُقَالُ: رَجُلٌ  
حَافِظٌ لِدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَيَمِينِهِ.

و: حَرَسَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَهُ  
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ  
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾. (الرعد / ١١).

وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ قَبْلَ النَّوْمِ: "اللَّهُمَّ إِنْ  
أَسْكَنْتَ رُوحِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا  
فَاحْفَظْهَا وَمَا تَحْفَظُ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ".

و: صَانَهُ عَنِ الْإِيقْدَالِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾. (المائدة / ٨٩).

وَيُقَالُ: حَفِظَ فَرْجَهُ: صَانَهُ مِنَ الْفَاحِشَةِ.  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَحْفَظُوا  
مِنْ أَنْبَسَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾.  
(النور / ٣٠).

و- القرآن: اسْتَظْهَرَهُ، وَوَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبٍ. ومنه قول المحدثين: عَرَضَ فلانٌ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فلانٍ.

و- المالَ والسَّرَّ: رَعَاهُ. وفي الخبر: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ". ويُقال: إِنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ. (عن اللّحياني). لَأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ.

وفي الخبر: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدَعَ شَيْئًا حَفِظَهُ".

فهو حَافِظٌ، وَحَفِيزٌ مِنْ قَوْمِ حُفَاطٍ وَحَفَظَةٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام/٦١).

«أَحْفَظَ فلانًا: أَغْصَبَهُ. يقال: أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ. وفي خبر حُثَيْنٍ: "أَرَدْتُ أَنْ أَحْفِظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ". وفي الخبر أيضًا: "فَبَدَرْتُ مِنْهُ كَلِمَةً أَحْفَظْتُهُ". وقال القطامي:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِيسَ نَفْسُهُ

وَتَرْفُضُ عِندَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ

[ تَرْفُضُ: تَذْهَبُ مُتَفَرِّقَةً، الْكَثِيفَةُ: الْعِدَاوَةُ

وَالْحِقْدُ؛ يقول: أَخُوكَ هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَىكَ مَظْلُومًا رَفَّ لَكَ وَذَهَبَ حِقْدُهُ. ]

ويروى: الْمُحَفِّظَاتُ، وَهِيَ السَّهَامُ الطَّائِشَةُ. «حَافِظٌ عَلَى الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ: وَاضِبٌ عَلَيْهِ. و-: رَاقِبُهُ.

و- على الصَّلَاةِ: دَاوَمَ عَلَى إِقَامَتِهَا وَحُسْنِ أَدَائِهَا فِي مَوَاقِيتِهَا. وفي القرآن الكريم: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾. (البقرة/٢٣٨).

«حَفَظَ فلانًا الكتابَ: حَمَلَهُ عَلَى حِفْظِهِ. «أَحْتَفَظَ فلانٌ: غَضِبَ. مُطَاوَعٌ أَحْفَظُهُ. قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

يَعْبُدُ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ

عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ

[ مَنْزُورٌ: قَلِيلٌ. ]

و- الشَّيْءَ: حَفِظَهُ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ. و- الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ: حَصَّاهُ بِهِ. يقال: احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي.

«تَحَفَّظَ فلانٌ: قَلَّتْ غَفْلَتُهُ فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ، وَاحْتَرَسَ مِنَ السَّقْطَةِ كَأَنَّهُ عَلَى حَذَرٍ مِنَ السَّقُوطِ. وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

إِنِّي لَأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَنْهَمْهُ أَعْيُنُ وَقُلُوبُ

و- فِي قَوْلِهِ أَوْ رَأْيِهِ: قَيَّدَهُ وَلَمْ يُطْلِقْهُ.

«الحِفَاطُ: الغَضَبُ. قَالَ بِشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ:

وَتَرْكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا فَيَفْرِجُهُ

عَنَّا الْحِفَاطُ وَأَسْيَافُ تَوَاتِينَا

و-: الْأَنْفَةُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُو حِفَاطٍ وَدُو مُحَافِظَةٍ.

و-: الْمُحَافِظَةُ عَلَى الْعَهْدِ.

و-: الْمُحَامَاةُ عَلَى الْحُرْمِ وَمَنْعُهَا مِنْ الْعَدُوِّ.

وَفِي النَّبِيَانِ وَالْقَبِييْنِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا فَيْكُمْ، قَدْ عَلِمْنَا - مِنْ مُحَافِظَةٍ

يَوْمَ الْحِفَاطِ وَلَا جَيْرَ لِمَنْكُوبِ

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

« إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاطَا »

○ وَيَوْمُ الْحِفَاطِ - وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو نَجَبٍ -: مِنْ أَيَّامِ الْقَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ لِرَبِيعَةَ عَلَى تَمِيمٍ.

« الْحِفْظُ - حِفْظُ الْأَغْذِيَّةِ (أَوْ الْأَطْعِمَةِ):

مَنْعُهَا مِنَ الْفَسَادِ أَوْ التَّلَوُّثِ وَاسْتِمْرَارِ صِلَاحِيَّتِهَا لِلِاسْتِعْمَالِ. وَلَهُ طَرِقٌ مُخْتَلِفَةٌ

كَالتَّغْلِيْبِ وَالتَّجْفِيفِ وَالتَّجْمِيدِ ... الخ.

○ وَحِفْظُ التَّحْقِيقِ (فِي الْقَضَاءِ): وَقَفُّهُ

وَعَدَمُ الْمَضَى فِيهِ.

و- عَلَى الْقَرَارِ أَوْ الْكَلَامِ: احْتَرَسَ وَلَمْ يَتَّخِذْ مَوْقِفًا حَاسِمًا.

و- الْكِتَابُ: اسْتَظْهَرَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

« اسْتَحْفَظَ فَلَائًا سِرًّا: اسْتَرْعَاهُ وَاتَّقَمَّتْهُ عَلَيْهِ.

و- فَلَائًا الشَّيْءُ: سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ.

وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا اسْتَحْفِظُوا

مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ...﴾ (المائدة/ ٤٤).

« الْحَافِظُ: الْمُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ يُحْفَظُ يُقَالُ:

فَلَانُ حَافِظُنَا عَلَيْكُمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾. (يوسف/ ٦٤).

و-: الطَّرِيقُ النَّبِيُّ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ.

(ج) حَفَظَةٌ، وَحَافِظُونَ، وَحُفَاطٌ.

○ وَالْحَفَظَةُ: الرُّقْبَاءُ الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ

الْعِبَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ الْحَافِظُونَ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام/ ٦١).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ

كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾. (الانفطار/ ١٠، ١١).

« الْحَافِظَةُ: قُوَّةُ الدَّائِرَةِ (عَنْ مَتْنِ اللَّغَةِ).

o والحِفْظُ الإلهي ( في اصطلاح الفلاسفة ) concurs .

نُظَرِيَّةٌ عُرِفَتْ فِي التَّفَكُّيرِ الْإِسْلَامِيِّ . وَهِيَ تُعْنَى تَوْقُفَ الْعَالَمِ فِي وُجُودِهِ وَبَقَائِهِ عَلَى فِعْلِ اللَّهِ فِيهِ . حَتَّى يَحْبِسَ اللَّحَظَاتِ . وَفِي ذَلِكَ " بَرُّهُ " بِنِ رَشْدِهِ " إِنَّهُ لَوْلَا الْحِفْظُ الْإِلَهِيُّ لِلْأَشْيَاءِ مَا وَجِدَتْ فِي أَقَلِّ زَمَانٍ مُمَكِّنٌ أَنْ يُدْرَكَ أَنَّهُ زَمَانٌ

• الْحِفْظَةُ : الْحَمِيَّةُ وَالْغَضَبُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

« مَعَ الْجَلَا وَلَا يَحِ الْقَتِيرِ »

« وَحِفْظُهُ أَكْنَهَا ضَمِيرِي »

[ الْجَلَا : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ ، الْقَتِيرُ : الشَّيْبُ ] .

• الْحَقِيقَةُ : الْحَافِظُ .

و- : مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى .

و- : الْمُحَافِظُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ . (يوسف / ٥٥) .

و- : الرَّقِيبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ . (الأنعام / ١٠٤) .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَقِيقُ مُتَعَدِّيًا . يَقَالُ : هُوَ حَفِيظٌ عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ .

و- : الْمَحْفُوظُ . ( فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ) .

يَقَالُ : تَقَلَّدْتُهُ بِحَفِيظِ الدَّرِّ .

• الْحَقِيقَةُ : الْغَضَبُ لِحُرْمَةِ تَنْتَهَكُ أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظَلَمُ ، أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ . وَفِي الْمَثَلِ : " الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَقِيقَةَ " . يُضْرَبُ لَوْجُوبِ الْعَقْرِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

أَبْلَغَ بَنِي تَوْفَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغْتَ

مَنَى الْحَقِيقَةَ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ

و- : الدُّبُّ عَنْ الْمَحَارِمِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاتُهَا

وَأَنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَقِيقَةُ وَالْجِدُّ

وَيُنْسَبُ لِلْحَطِيطَةِ .

وَقَالَ قُرَيْطُ بْنُ أَلَيْفٍ الْعَنْبَرِيُّ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ لِيْلِي

بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ دُهِلٍ بِنِ شَيْبَانَا

إِذَا لِقَامَ بِنَصْرِي مَعْتَرُ حُشْنُ

عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِنْ دُو لَوْثَةٌ لَنَا

(ج) حَفَاطُظ .

o وَأَهْلُ الْحَفَاطُظِ : الْمُحَامُونَ عَلَى عَوْرَاتِهِمُ الدَّابُّونَ عَنْهَا .

يَقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَفَاطُظِ . وَيُقَالُ : إِنْ الْحَفَاطُظُ تُذْهِبُ الْأَحْقَادَ . أَيْ إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُظَلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِي قَلْبِكَ حِقْدٌ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْخَزَجِيُّ :

نُشِىَ إِلَى الْمَوْتِ مِنْ حَفَائِظِنَا

مَشِيًا ذَرِيعًا وَحُكْمُنَا نُصَفُ

[ الذَّرِيعُ: السَّرِيعُ؛ النَّصَفُ: الإِنْصَافُ ].

«المُحَافِظَةُ (فى علم الإدارة) وحدة إدارية يرأسها

محافظ، تُنَحِّجُ الشَّخْصِيَّةَ المَعْنَوِيَّةَ، وَيُوكَلُ لَهَا الإِشْرَافُ

على إنشاء وإدارة المرافق المَحَلِّيَّةِ الَّتِي تُعْنَى أَهْلُ الإِقْلَامِ

«الْمُحَفِّظَاتُ — مُحَفِّظَاتُ الرَّجُلِ: حُرْمَةُ.

«مُسْتَحَفِّظَانِ (فى التَّرَكِّيَّةِ: مَنْ مُسْتَحَفِّظُ

العَرَبِيَّةِ، وَجُمِعَتْ جَمْعًا فَارْسِيًّا بِالْأَلِفِ

وَالثَّوْنِ: الْحُرَّاسُ وَالْحَافِظُونَ): وَهُمْ الْجُنُودُ

الْمُكَلَّفُونَ بِحِرَاسَةِ الْمَدْنِ وَالْقِلَاعِ وَالْحُصُونِ فِى

عَهْدِ الْإِنكِشَارِيَّةِ، وَبَعْدَ زَوَالِ الْإِنكِشَارِيَّةِ

أُطْلِقَتْ عَلَى عَسَاكِرِ الرَّيْفِ إِذَا اسْتُدْعُوا

لِلْخِدْمَةِ.

\* \* \*

## ح ف ف

(فى العبرية hāfāf (حَافَفٌ): حَفٌّ، غَطْيٌ.

وفى السريانية hfāfā (حَفَافًا): حَكُّ الرَّأْسِ.

وفى الحبشية hafā (حَفَا): خَنْجَرٌ.

—————

## ١- الصَّوْتُ الْخَفِيفُ

٢- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

٣- شِدَّةُ فِى الْعَيْنِ ٤- الْقَشْرُ وَالْإِزَالَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ ثلاثَةُ

أصول: الْأَوَّلُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ، وَالثَّانِي

أَنْ يُطِيفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ، وَالثَّالِثُ شِدَّةٌ فِى

الْعَيْنِ".

«حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ، وَحَوَالَيْهِ حَفًّا:

أَحْدَقُوا، وَأَطَافُوا بِهِ، وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ،

وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ

ديارًا:

فَلَمَّا أَنْ غَدَتُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

تَكَادُ تَحْفُ بِالْخَشَبِ الصَّرِيعِ

[ ذَاتُ عِرْقٍ: مَدَارِجُ فِى سَفُوحِ نَجْدٍ مِنْ قَبْلِ

الْحِجَازِ، وَهِيَ مَبَقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، تَكَادُ

تَحْفُ: يَعْنِى الرِّيحُ، الْخَشَبُ الصَّرِيعُ: يَقْصِدُ

غُصُونُ الشَّجَرِ الْهَائِسَةِ السَّاقِطَةِ عَلَى الْأَرْضِ ]

ويقال: حَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ. وَيُقَالُ أَيْضًا:

حَفَّ الْقَوْمُ بِالْبَيْتِ، أَوْ مِنْ حَوْلِهِ. وَفِى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ

حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (الزمر/٧٥).

وَالْقَوْمُ الشَّيْءَ: أَحْدَقُوا، وَأَطَافُوا بِهِ،

وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ، وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قال الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ:

وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفْعٍ

وَتَحْفُهُنَّ قَوَادِمُ قَتْمٍ



[ يَضُمُّهَا : يعنى البَيْضَةُ المَذْكُورَةُ فى بيتِ سابق ، دَفَهُ : جَنَّبَهُ ؛ القَوَائِمُ : أوائلُ ريشِ الجَنَاحِ ؛ قُتِمَ : غُبِرَ ] .

و— فلانُ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ .

و— اللَّحْيَةُ : أَخَذَ مِنْهَا ( قَصَرَهَا ) .

و— شَارِبُهُ ورَأْسُهُ : أَحْفَاهُمَا . أى بَالَعَ فى أَخْذِهِمَا . قال حُرَيْثُ بن عَنَابِ الطَّائِي :

غُلَامٌ قُلَيْعِيٌّ يَحْفُ سِبَالَهُ

ولَحْيَتُهُ طَارَتْ شِعَاعًا مُقْرَعًا

[ الشَّعَاعُ : الْمُتَفَرِّقُ ؛ الْمُقْرَعُ : الْمُفْتُولُ ] .

و— الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا من الشَّعْرِ حَفًّا ، وَجِيفًا : أزالَتْ عنه الشَّعَرَ وَزَيَّنَتْهُ .

و— الْحَاجَةُ الْقَوْمِ حَفًّا شَدِيدًا : أَضْرَبَتْ بِهِمْ .

ويقال : ما يَحْفُسُهُمْ إلى ذلك إِلَّا الْحَاجَةُ : أى ما يَدْعُوهُمْ .

و— فلانُ فلانًا : مَذَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَاعْتَنَى بِأَمْرِهِ .

وقيل : أَعْطَاهُ وَمَيَّزَهُ . يُقَالُ : مَالُهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ . وفى المَثَلِ : " مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا

فَلْيَقْتَصِدْ " ، أى مَنْ مَدَحَنَا فَلَا يَغْلُوبُنَا فى ذلك ، وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمْ بِالْحَقِّ مِنْهُ .

قال الأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَحْفُ وَيُرْفُ ، أى يَقُومُ وَيَقْعُدُ ، وَيَنْصَحُ وَيُشْفِقُ .

و— الْمَلَائِكَةُ أَهْلُ الذِّكْرِ : طَافَتْ بِهِمْ ، وَدَارَتْ حَوْلَهُمْ . وفى الْخَبَرِ : فَيَحْفُونُهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ " وفى خَبَرٍ آخَرَ : " ما اجْتَمَعَ قَوْمٌ فى بَيْتٍ من بيوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَقْدِرُ سُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ " .

و— الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَهُ بِهِ كَمَا يُحَفُّ الْهُودُجُ بِالثِّيَابِ . يقال : حَفَّ فلانُ الْأَرْضَ بِالشَّجَرِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾ . (الكهف/٣٢) .

ويُقال : حَقَّتْ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ .

وقال ابنُ أَحْمَرَ ، يَصِفُ ظَلِيمًا على الْبَيْضِ : يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفَقَفِيهِ

وَيُلْحِفُهُنَّ هَفَافًا تُخِينَا

[ الْقَفَقَفُ : الْجَنَاحُ ، الْهَفَافُ : الْخَفِيفُ الطَّيْرَانِ ] .

و— فلانًا بِالنَّاسِ : جَعَلَهُمْ حَافِينَ بِهِ . يقال : دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحْفُوفٌ بِخَدَمِهِ .

و— الْأَرْضُ بِحُفُوفًا : يَبْسَتْ

و— : يَبْسُ بَقْلُهَا لِقَدِّ الْمَاءِ . يُقال : حَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ .

و— الثَّيَابُ : يَبْسُ .

و— الثَّرِيدَةُ : يَبْسُ أَعْلَاهَا فَتَشَقَّقَتْ .

وَالْعَيْشُ : كَانَ ضَيْقًا حَشْبًا . يُقَالُ : هُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَفِي حَبْرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَى أَيْسَى عُبَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ - حِينَ رَجَعَ - : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ بَلَاءً مِنْ عَيْشٍ . فَقَصَرَ مِنْ رُزْقِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ : كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا فَقَالَ عُمَرُ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ ...".

وَبَطْنُ فُلَانٍ : لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَبَسَ .

وَرَأْسُ فُلَانٍ : شَعْبَتُهُ ، وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالذُّهْنِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

إِذَا حُسِرَتْ صَنَةُ الْإِمَامَةِ رَاعَهَا

جَمِيلُ الْحُفُوفِ أَغْفَلَتْهُ الدَّوَاهِنُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ وَتِدًا تَرَكَ صَاحِبُهُ تَعَهُدَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ :

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَاللَّحْيَةُ : شَعْبَتُ .

وَسَمِعَ فُلَانٌ : ذَهَبَ كُلُّهُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَسَ فُلَانٌ : كَانَ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ . فَهُوَ حَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ .

وَالْجَعْلُ حَفِيفًا : طَارَ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتُ .  
وَالْأَفْعَى : فَحَتَّ فَحِيحًا ، إِلَّا أَنَّ الْحَفِيفَ مِنْ جَلْبِهَا إِذَا ذَلَكْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَالْفَحِيحُ مِنْ فَمِهَا .

وَالْفَرَسُ : سَمِعَ هُنْدَ رُكُضِهِ صَوْتُ هُوَ دَوَى جَرِيهِ .

وَالطَّائِرُ : سَمِعَ لَجَنَاحِيهِ حَفِيفًا . قَالَ رُؤَبَةُ :

\* وَلَّتْ حُبَارَاهُمْ لَهَا حَفِيفٌ \*

[ الْحُبَارَى : طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ الْإِوْزَةِ ] .

وَالشَّجَرَةُ : صَوَّتَتْ بِمُرُورِ الرِّيحِ عَلَى أَغْصَانِهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* أَبْلَغَ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْأَثَابَةِ \*

[ الْأَثَابَةُ : شَجَرَةٌ كَالثَّنِينِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَن وَعِيدَهُ حَفِيفُ الْأَثَابَةِ تَحَرُّكُهَا الرِّيحُ ] .

وَالْمَطَرُ : اشْتَدَّ هُطُولُهُ ، حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ حَفِيفٌ .

وَالرَّيْحُ : سَمِعَ صَوْتُ مُرُورِهَا .

وَيُقَالُ : حَفَّ السَّهْمُ . قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

لَعَفَرِي لَرِيمٍ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ

أَغْنَى عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفٌ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بُيُوتِ عِمَادُهَا

سِيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفٌ

[الرَّيْمُ : الظَّيْفُ الْأَبْيَضُ ؛ أَغْنَى : فِي صَوْنِهِ

غَنَّةٌ ؛ الْيَارِقَانُ : مُتْنَى يَارِقَ ، وَهُوَ السَّوَارُ ؛  
مَشُوفٌ : مَجْلُوفٌ.]

وَمِ فُلَانٌ حَقْفًا : سَاءَ عَيْشُهُ ، وَقَلَّ مَالُهُ . يُقَالُ :

أَصَابَتْهُمْ ضَعْفٌ وَحَقْفٌ وَقَشَفٌ ، مِنْ شِدَّةِ

الْعَيْشِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَتَى - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ - لَمْ يَشْتَبَعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى

حَقْفٍ " .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَقْفًا \*

\* لَا تَبْلُغِ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا \*

[ وَمَنْ تَلَطَّفَا . أَيْ مَنْ يَرْنَا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا

مَا نَبْرُهُ .]

وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِمْ حَقْفٌ وَلَا ضَعْفٌ ،

أَيْ أَثَرُ عَوَزٍ .

\* أَحَقَفَتِ الْمَرْأَةُ : أَمَرَتْ مَنْ يَحْفُ شَعَرَ

وَجْهَهَا نَتْفًا بِخَيْطَيْنِ .

وَمِ فُلَانٌ : رَقَّتْ حَالُهُ .

وَمِ رَأْسُهُ : أَبْعَدَ هَيْدَهُ بِالْدُّغْنِ .

وَمِ الْفَرَسُ : أَجْرَاهُ حَقَّى سَمِيعَ لَجْرِيهِ

حَقِيفٌ . وَهُوَ ذَوِي جَرِيهِ .

وَمِ الثُّوبُ : تَسَجَّهُ بِالْحَقْفِ ( الْمُنْسَجِ ) .

وَمِ فُلَانًا : عَابَهُ ، وَذَكَرَهُ بِالْقَيْحِ .

\* حَقَفَ فُلَانٌ : جُهِدَ وَقَلَّ مَالُهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " بَلَغَ مُعَاوِيَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ

حَقَفَ وَجْهَهُ " .

وَمِ الثُّوبُ : أَحَقَّهُ .

وَمِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا : بَالَعَتْ فِي تَرْبِيئِهِ .

وَمِ الشَّيْءُ الشَّيْءَ : حَقَفَ بِهِ . وَفِي اللَّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

كَبَيْضَةِ أَدْحَى بِمَيْثِ خَيْلَةٍ

يُحَقِّفُهَا جَوْنٌ بِجَوْجُئِهِ صَعْلٌ

[ الْأَدْحَى : مَبْيِضُ النَّعَامِ ؛ الْمَيْثُ : الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ ؛ الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ؛ الْجَوْجُؤُ :

مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ؛ صَعْلٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ ] .

وَمِ الْقَوْمُ الشَّيْءَ ، وَحَوَّلَهُ : حَقَفُوهُ .

وَمِ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَقَفَ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَقَفَ الْهَوْدَجُ بِالذَّيْبَاجِ : غَشَّاهُ بِهِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

جَعَلَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَائِدًا

وَحَقَفَنَ مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَّقِ

[ الْحَوَايَا : جَفَعُ حَوِيَّةٍ ، وَهِيَ مِنْ مَرَكَبِ

النِّسَاءِ ، مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ : مِمَّا يُنْسَجُ

بِالْعِرَاقِ ؛ الْمُتَمَّقُ : الْمَزِينُ ] .

«احْتَفَّتِ الْمَرَأَةُ : أَحَفَّتْ .

ويقال : احْتَفَّتِ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا .

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : حَفُّوا بِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا احْتَفَّتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِّ وَالتَّقَتِ

أَنَابِيْبُ تَنْبُو بِالْعُيُونِ الْعَوَارِفِ

عَسَفَتْ اللُّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَهُمَا

كَلَالًا وَجِنَانُ الْهَيْبِلُ الْمَسَالِفِ

[ الْأَعْلَامُ : الْجِبَالُ ، الْأَلُّ : السَّرَابُ ،

الْأَنَابِيْبُ : طَوَائِفُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا ارْتِفَاعٌ ،

تَنْبُو : تَرْتَفِعُ ، يَرِيدُ : تَدْفَحُ الْعَيْنُ عَنْ

مَعْرِفَتِهَا ، عَسَفَتْ : سَبَتْ عَلَى غَيْرِ هُدًى ،

جِنَانُ : شَيَاطِينُ ، الْهَيْبِلُ : الضُّخَامُ ، الْمَسَالِفُ :

الْمُتَقَدِّمَةُ ، يَرِيدُ . قَطَعْتُ هَذِهِ الْقَلَوَاتِ الَّتِي

لَا تَقْطَعُهَا الرِّيحُ وَتَسْهَلُكَ فِيهَا الشَّيَاطِينُ

لِبُعْدِهَا وَسِعَتْهَا ] .

و- الْإِبِلُ الْكَالَاءُ : أَكَلَتْهُ ، أَوْ نَالَتْ مِنْهُ .

و- فَلَانُ اللَّيْتِ : جَزُهُ .

و- مَا فِي الْقَدْرِ : أَكَلَ كُلُّ مَا فِيهِ .

و- حَوَّلَ الشَّيْءَ : حَفَّ .

«اسْتَحَفَّ الْمُغِيرُ أَمْوَالَ الْقَوْمِ : أَخَذَهَا

بِأَسْرِهَا .

«الْحَافُّ : طَرَفُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ . يُقَالُ :

حَافُّ اللِّسَانِ .

O وَسَوِيقُ حَافٌّ : يَابِسٌ غَيْرُ مَلْتَمُوتٍ

بَسْمَنٌ وَلَا زَيْتٍ .

O وَفَرَسٌ قَفِيرٌ حَافٌّ : لَا يَسْمَنُ عَلَى الصَّنْعَةِ

وَهِيَ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

O وَفُلَانٌ حَافٌّ الْمَطْعَمِ ، أَيْ يَابِسُهُ وَخَشِيئُهُ .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " قَالَ لَهُ وَقَدْ الْعِرَاقُ : إِنَّ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ مِنَّا وَهُوَ حَافٌّ الْمَطْعَمِ " .

«الْحَافَّانِ مِنَ اللِّسَانِ . عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ

يَكْتَنِفَانِهِ مِنْ بَاطِنٍ .

«الْحَفَافُ : الْجَانِبُ . يُقَالُ : جَلَسُوا حَفَافِيهِ ،

وَحَفَافِي سَرِيرِهِ .

و- . الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ .

«الْحِفَافُ - حِفَافُ الشَّيْءِ : مَا اسْتَدَارَ

حَوْلَهُ وَأَحْدَقَ بِهِ . يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ

حِفَافٌ ، وَهُوَ أَنْ يَلْكَشِفَ الشَّعْرَ عَنْ وَسْطِ

رَأْسِهِ وَيَبْقَى مَا حَوْلَهُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ :

كَانَ أَصْلَعُ لَهُ حِفَافٌ . وَقِيلَ : الطَّرَةُ مِنْ

الشَّعْرِ فِي رَأْسِ الْأَصْلَعِ .

و- : قَدَّرُ الْمَأْكُولِ .

يُقَالُ : كَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا .

و- : الْأَكْرُ .

ويقال : جاء على حفاقه ، أى على أثره ،  
وقيل : فى حينه وإبانه .

و- : الجانب .

(ج) أحفّة . قال ذو الرمة ، يصف الجفان  
التي تُطعم فيها الضيفان :

فما مرّع الجيران إلا جفائكم

تبارون أنتم والشمال تباريا

لهنّ إذا أصبحنّ منهم أحفّة

وحين ترون الليل أقبل جاثيا

[ لهنّ : يعنى للجفان ، أحفّة : أى قوم

استداروا بها يأكلون ما فيها ] .

○ وحفاف الرمل : منقطع .

○ وحفافا كل شىء : جانباه . كحفافى

الجبل ، وكحفافى الذئب فى قول طرفة :

كأن جناحى مضرّجى تكفّا

حفافيه شكّا فى العسيب بمسرّد

[ المضرّجى : العظيم من التسور ، تكفّة : أحاط

به ، شكّ : غرّز ، العسيب : عظم الذئب ،

المسرّد : المخراز ، شبه هلب ذئبها بجناحى

نسر أحاطه بجانيبه ] .

وكحفافى الطريق فى قول زهير بن أبى

سئمى :

ترى بحفافيه الرذايا ومثيه

قيامًا يقطعن الصريف المفقرا

[ الرذايا : الإبل الساقطة إعياء ، مثيه :

وسطه ، الصريف : صرير أثباب البعير إذا

صرف بها ، المفتر : الضعيف لشدة الإعياء ،

يريد : من يعد هذا الطريق ترتوى الإبل فى

جانيبه ووسطه كلالاً وإعياء ] .

○ والحفافان : ناحيتا الرأس والإناء وغيرهما .

○ الحفافة : ما سقط من الشعر المحفوف

وغيره .

و- : بقيّة الثبن والقت .

○ الحفّ : المنسج .

و- : القصبّة التى تذهب وتجيء من المنسج .

(ج) حفوف .

○ وحفّ الحائك : خشبته العريضة ينسج

بها اللحمة بين السدى .

ويقال : جاء على حفّ ، أى على أثره .

و- : جاء على حفّ ذلك ، أى حينه وإبانه .

و- : فلان حفّ بنفسه ، أى معني بها . (وانظر :

ح ف و) .

○ الحفّ - حفّ الغنم : شفرها .

○ الحفّف : الحاجة . يقال : ولد على حفّف .

و- : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ .

وقال ثعلب : هو أن تكون العيال على مقدار الزاد .

و- : القِلَّةُ يُقال : طَعَامٌ حَفَفٌ . و : ما عند فلان إلا حَفَفٌ من المتاع .

و- : الجَمْعُ .

و- من الرجال : القَصِيرُ .

و- من الأمر : ناحيئته . يُقال : هو على حَفَفٍ أمرٍ : ناحيئة منه وجانب .

و : جاء على حَفَفٍ ذلك ، أى حييئه وإبانته .

وجاء على حَفَفِهِ ، أى على أثره .

« الحَفَافُ : مَنْ يَحْفُفُ الشَّعْرَ .

و- : اللَّحْمُ اللَّيِّنُ الَّذِي قَسِيَ أَسْفَلَ الْحَنَكِ إِلَى اللَّهَاقِ . يُقال : يَبْسُ حَفَافُهُ .

« الحَقَّانُ : فِرَاحُ النُّعَامِ وَصِغَارُهَا ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، الْوَاحِدَةُ حَقَّانَةٌ .

قال أسامة بن الحارث الهذلي :

وَلَا النُّعَامُ وَحَقَّانُهُ

وَطَغْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ

[ طغيا من اللهق : ثَبَدٌ مِنَ الْبَقَرِ ، النَّاشِيطُ :

التَّوَرُّ يُخْرِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ] .

وقيل : أصلُ الحَقَّانِ صِغَارُ النُّعَامِ ، ثُمَّ

اسْتُعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ .

قال عبدة بن الطبيب :

كَأَنَّ أَطْفَالَ خَيْطَانِ النُّعَامِ بِهِ

بِهِمْ تُخَالِطُهُ الْحَقَّانُ وَالْحَوْلُ

[ الْخَيْطَانُ : جَمَاعَةُ النُّعَامِ . وَاحِدُهَا خَيْطٌ ؛

الْبَهْمُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ ، الْحَوْلُ : جَمْعُ حَائِلٍ ،

وهي التي لم تُحْمِلَ ] .

وقال أبو النجم ، يصفُ صِغَارَ الْإِبِلِ :

« وَالْحَشَوُ مِنْ حَقَّانِيهَا كَالْحَنْظَلِ »

[ شَبَّهَهَا لِمَا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ بِالسَّحَابِ فِي

بَرِّيْقِهِ وَنَضَارَتِهِ ] .

و- : الْخَدَمُ . ( عن الجوهرى ) .

و- : الْمَلَأَنُ مِنَ الْأَوَانِي .

وقيل : مَا بَلَغَ الْمَكِيلُ حِفَافِيهِ ، أَيْ جَانِبِيهِ .

و- من الإبل : مَادُونُ الْحِقَاقِ .

[ الْحِقَاقُ : جَمْعُ حِقَاقَةٍ : مَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ

يَطْرُقَهَا الْفَحْلُ ] .

○ وَحَقَّانُ النُّعَامِ : رِيْشُهُ . ( وانظر : ح ف ن ) .

« الْحَقَّةُ : الْمُنْوَالُ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلْفُ

عَلَيْهَا الْحَائِكُ التُّوبَ .

و- : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ . وقيل : هي التي

يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالسَّيْفِ .

و- مَا احْتَقَّتْ الْإِبِلُ مِنَ الْكَلَاءِ ، وَمَا نَالَتهُ

منه .

و- : الكرامة التامة . ( وانظر : ح ف و ) .

O وحفة الحائك : حفه .

ومن أقوالهم : " ما أنت بذييرة ولا حفة " .

[ الليرة : الخشبة المعرضة ] . يُضرب لمن لا

يَنفَعُ في كثير ولا قليل . ويُقال : عنده حفة

من متاع أو مال ، أى قوت قليل ليس فيه

فضل عن أهله .

\* الحفة : قصبة كالسيف يضرب بها

الحائك . (ج) حفف .

و- : اليأس من غير دسم . قال رؤبة :

\* قالت سلمى إذ رأت حفوفى \*

\* مع اضطراب اللحم والشسوف \*

\* ما شأن أعلى رأسك المثوف \*

[ الشسوف : اليأس ] .

و- : القصير القوى .

و- من الأمر : ناحيته .

\* الحفيف : اليأس من الكل .

و- : صوت الشيء تسمعه ، كالرئة ، أو

طيران الطائر أو الرمية ، أو التهاب النار

ونحو ذلك . قال الفرزدق :

هَدَرْتُ لَمَّا تَلَقَّيْنِي بِجَوْنَيْهِمَا

وَحُشْحَشْتِ بِي حَفِيفَ الرِّيحِ فِي الْعَشْرِ

[ الهدير : صوت شقشقة الجمل ، الجونة :

العلبة ، العشر : شجر عظيم له شوك ] .

وفى التاج : أنشد الأصمعي ، يصف هوى

حجر المنجنيق :

\* أَقْبَلَ يَهْوَى وَلَهُ حَفِيف \*

و- : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد سيرها .

قال الراجز :

\* يَقُولُ وَالْيَاسُ لَهَا حَفِيف \*

\* أَكُلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَفِيفُ ؟ \*

وقال زهير بن أبى سلمى ، يصف سرب قطا

انقض عليه نسر :

تَهْوَى كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجْهَتُهَا

إِذَا رَاعَهَا إِحْفِيفُ خَلْفَهَا فَزِعُ

[ تهوى : تسرع فى طيرانها ، الأعداد :

جمع عد ، وهو الماء الدائم غير المنقطع ،

وجهتها : قصدها ] .

\* المحفة : مركب كالهونج ، إلا أنه لا

يُقَبَّبُ ، يُحَفُّ بثوب ، ثم تتركب فيه المرأة ،

سميت بذلك لأن الخشب يحف بالقاعد

فيها من جميع جوانبه .

يقال : ركبت فى محفتها . (ج) محاف .

\* المحفف : الضرع الممتلئ ، الذى له جوانب .

وفى اللسان : قال الراجز :

\* إِبِلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبِلُ تُعْرِفُ \*

« يَزِيئُهَا مُحَقَّفٌ مُوقَفٌ »

[ ورواه ابن الأعرابي : " مُحَقَّفٌ " ، يُريد ضَرْعًا كَأَنَّهُ جُفٌ وَهُوَ الْوَطْبُ الْخَلَقُ ؛ مُوقَفٌ : مِنَ التَّوْقِيفِ ، وَهُوَ الْبَيَاضُ مَعَ السَّوَادِ ] .

« الْمَحْقُوفُ : الضَّيْقُ الْعَيْشِ . وَيُقَالُ : أَوْلَتْكَ قَوْمٌ مَحْقُوفُونَ ، أَيْ فِي عَيْشٍ سُوءٍ وَقَلَّةٍ مَالٍ .

\* \* \*

« الْحَفَاكِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ .

\* \* \*

### ح ف ل

١- الْجَمْعُ وَالكَثْرَةُ ٢- الْاهْتِمَامُ وَالْمُبَالَاةُ

٣- الْوُضُوحُ ٤- الزَّيْنَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

« حَفَلَ الْقَوْمُ - حَفَلًا ، وَحَقُولًا ، وَحَقِيلًا : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :

فَلِلَّهِ قَوْمٌ وَكُلُّ قَوْمٍ عِصَابَةٌ

إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

وَالشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . وَيُقَالُ : حَفَلَ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَنَحْوُهُمَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيِّ ، يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ :

إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكَتٌ

أَرَاخِي مُصْطَكٌ مِنَ الْحَلَى حَافِلٌ

[ اطَّرَدَتْ ، أَيْ فِي مَشْيِهَا ، أَرَاخِي : جَمْعُ أَرَخِيَّةٍ : مَا طَالَ مِنَ الْحَلَى وَاسْتَرْخَى ] .

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى

سُجُومٌ كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ

[ سَجَمَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ : أَسَالَتْهُ ، الشَّنُّ :

الْقَرْنَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَتَشْرِبُهَا : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا طِيبٌ وَمَاءٌ لِيَطِيبَ مَائُهَا ] .

وَالدَّمْعُ : كَثُرَ . قَالَ كُثَيْرٌ :

إِذَا قَلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ

غِرَاءً وَمَذَتْهَا مَدَامِعُ حَفْلٍ

[ غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ : لَجَّتْ ، غِرَاءٌ : مَوَالاةٌ ] .

وَالسَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

وَالْوَادِي : كَثُرَ مَائُهُ . يُقَالُ : وَادٍ حَافِلٌ ، وَأُودِيَّةٌ حَفْلٌ .

وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : اجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي

ضَرْعِهَا . فَهِيَ حَافِلٌ . (ج) حَفْلٌ . وَهِيَ حَافِلَةٌ

(ج) حَوَافِلُ . وَفِي خَبَرِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ :

" فَاسْتَتَكَّرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةً صَدْرُهُمَا بِعُغْنِيهِمَا حَفْلًا بَطَانًا " .



وفى الأفعال: قال الشاعر:

مُحَلَّلَةٌ إِنْ نَمَ تَجِيئُ وَهِيَ حَافِلٌ

وقد حارذت مفلان صبحي وطالق

[ الصبحي : التي تحلب صباحاً ، الطالق :

التي لم تحلب ] .

وقال أبو النجم العجلي - وذكر إبلاً :

\* وصدرت بعد أبيض الموصيل \*

\* ثمشي من الردة مشى الحفل \*

[ الردة : أن تشرب الإبل عللاً فيرتد اللبن

في ضروعها ] .

وقال أبو تمام :

يا يوم وقعة عمورية انصرفت

عنك المني حفلاً مغسولة الحلب

وقال أيضاً ، يمدح محمد بن عبد الملك

الزيات ويصف القلم :

إذا ما امتطى الخمس اللطاف وأفرغت

عليه شغاب الفكر وهي حوافل

[ شغاب : جمع شعبة ، وهي المسيل الواسع

في الوادي ، والخمس اللطاف : يعنى بها

أصابعه ] .

ويقال حفل الضرع : امتلاً لبناً .

والمراة : جمعت اللبن في ثدييها . وفى

كلام السيدة عائشة فى وصف عمر - رضى

الله تعالى عنهما :- "لله أم حفلت له ودرت

عليه " .

و- فلان بالشئ : بالى به واهتم . ويقال :

هذا أمر لا أحفل به . ويقال : لا أحفل

بفلان ، ولفلان . قال أبو ذر الهذلي :

\* يا أيها الشاعر لا يسمع لك \*

\* أعجلتني ولم أكن أحفل لك \*

و- القوم فى المجلس : اجتمعوا .

و- الماء فى الوادي : كثر .

و- اللبن فى الضرع حفلاً ، وحفلاً : اجتمع .

قال مهيأر الديلمي :

على اليسر والإعسار كيف احتلبته

ملأت وطايى ثم أخلافه حفل

و- الوادي بالسيل : جاء بملء جنبه .

ويقال : شعبة حافل : أى كثيرة السيل .

و- بفلان : قام بأمره .

و- فلان اللبن : جمعه .

و- المرأة الرضيع : جمعت له اللبن فى

ثديها .

و- فلان الشئ : جلاه . قال بشر بن أبي

خازم الأسدي ، يصف جارية :

رأى ذرة بيضاء يحفل لونها

شخام كغربان البرير مقصب

[ أَرَادَ بِالذُّرَّةِ : امْرَأَةً ؛ السُّحَامُ هُنَا : الشَّعْرُ ؛  
الْمُقَصَّبُ : الْمُجَعَّدُ ؛ الْبَرِيرُ : شَجَرُ الْأَرَاكِ ؛  
يُرِيدُ أَنْ شَعْرَهَا يَشْتَبُ بِبِضَاضِ لَوْنِهَا فَيَزِيدُهُ  
بِإِضَاضًا بِشَدَّةِ سَوَادِهِ ].

وَيُقَالُ : حَفَلَ الثَّوْبُ الْوَجَةَ : أَظْهَرَ حُسْنَهُ .  
قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

سَبَّحْتَنِي بِعَيْنِي جُودَرُ حَفَلْتَهُمَا

رَعَاثُ وَبَرَأَقُ مِنَ اللَّوْنِ وَاضِحُ  
[ الرِّعَاثُ : جَمْعُ الرِّهْقَةِ ، وَهِيَ الْقُرْطُ ؛ بَرَأَقُ  
مِنَ اللَّوْنِ : يَرِيدُ وَجْهَهَا ].

وَمِنْ فَلَانٍ الشَّيْءُ : بَالَى بِهِ وَاهْتَمَّ . قَالَ لَبِيدٌ :  
فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

يَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ

[ بَجَلِي : حَسْبِي وَكَفَانِي ].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَهْذَى بِطَبِيبَةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَارَهَا

كَلَفًا وَأَحْفَلُ صَرَمَهَا وَأَبَالِي

وَيُقَالُ : حَفَلَ فَلَانًا .

\* أَحْفَلَتِ الْأَرْضُ : ثَبَتَ زَرْعُهَا .

وَمِنْ الْوَادِي بِالسَّيْلِ : امْتَلَأَ .

\* حَافِلٌ عَلَى حَسْبِهِ : صَاحُّهُ وَحَافِظُهُ عَلَيْهِ .

وَمِنْ : كَاثِرٌ وَطَاوَلٌ . قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ  
الْهَذَلِيُّ :

فَأَيْتَى لِأَقْرَى الْهَمِّ حِينَ يَضِيفُنِي  
بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلُ  
[ ضَرِيرٌ : شَدِيدٌ ].

وَقِيلَ : مُحَافِلٌ هُنَا : شَدِيدٌ مُلَازِمٌ .

\* حَفَلَ فَلَانُ اللَّبَنَ وَنَحْوَهُ : جَمَعَهُ .

وَمِنْ الشَّاةِ : تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ  
فِي ضَرْعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " مِنْ اشْتَرَى  
مُحَفَّلَةً وَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا " .

وَمِنْ الشَّيْءِ : جَلَاهُ .

وَمِنْ فَلَانًا : زَيَّنَّهُ .

\* حَوَفَلَ الشَّيْءُ : انْتَفَحَتْ حَوَافِلُهُ .

وَيُقَالُ : حَوَفَلَ الرَّجُلُ .

\* احْتَفَلَ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُمَا : اجْتَمَعَ .

وَيُقَالُ : احْتَفَلَتِ الْعَيْنُ : جَمَعَتْ دَمْعَهَا . ( عَنْ

الْمَرْزُوقِيِّ ) . قَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ :

أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي وَبَكِّي

عَلَى قَرَمٍ لِرَبِّهِ الدَّهْرِ كَافٍ

[ بَكِّي : أَكْثَرِي الْبُكَاءَ ، الْقَرَمُ : الْكَرِيمُ مِنْ

الرُّجَالِ ] .

وَمِنْ الْقَوْمِ : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ .

وَمِنْ الْمَرْأَةِ : تَزَيَّنَتْ وَاجْتَهَدَتْ فِي الزَّيْنَةِ .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي وَصْفِ الْقَلَمِ .

له الخلوات اللآء لولا نجيتها

لما احتفلت للهلك تلك المحافل

[ النجى : التناجى والمسارة يعنى أن أصحاب القلم الذين يخلو لهم الملوك المجالس للمشورة، وبهم يحصل نظام الملك وتتزين مجالسه ومجايعه ].

وفى كلام رقية النملة : " العروس تكتحل وتحتفل " .

و- الشيء . جلى .

و- الطريق : وضح واستبان . قال لبيد، يصف طريقاً :

ترزم الشارف من عرفانه

كلما لاح بنجد واحتفل

[ ترزم : تصوت وتجن ، الشارف : الناقة المسنة ] .

ويقال : طريق محتفل . قال الراعى ، يصف طريقاً :

فى لا حيب برقاق الأرض محتفل

هاد إذا عره الأكم الحدايير

[ الرقاق : جمع رقة ، وهى الأرض السهلة

التي يفيض عليها ماء الوادى إذا مد الأكم :

جمع أكمة ، وهى الثل من حجارة واحدة ،

الحدايير : الأرض الصلبة ] .

و- السوايد بالسيل . امتلاً وجاء بماء

جئبه . قال صخر الغى ، يتهدد أبا الملم .

أبا الملم أقصر قبل فاقرة

إذاصيب سواء الأثف تحتفل

[ الفقرة هنا : الضربة الشديدة ، سواء الأثف : وسطه ، أراد تأخذ معظمه ] .

و- الفرس فى حضره : جد فيه ، وأظهر لفارسيه أنه بلغ أقصى عدوه وفيه يقية .

قال امرؤ القيس ، يصف فرساً .

كأنها - حين فاض الماء واحتفلت -

صقعا لآح لها بالسرحة الديب

[ الصقعا : العقاب ، السرحة : الشجرة الضخمة ] .

و- فلان فى الشيء : تألق .

ويقال : احتفل فى الأمر : احتشد واجتهد .

و- بالشيء أو الأمر : عنى به واهتم .

ويقال : احتفل لكذا . قال المتنبي يمدح سيف الدولة :

يعود من كل فتح غير مفتخر

وقد أغد إليه غير محتفل

[ أغد إليه : أسرع ] .

[ نجىها . من التناجى وهو المسارة ] .

ويقال احتفل بفلان وبالقوم : قام بأمره واهتم به .

و- تحفل المجلس : كثر أهله

و- الماء : اجتمع . ويقال : تحفل اللبن فى

الضرع .

و- الشئ : وَضَحَ وَتَجَلَّى .

و- فلان : تَزَيَّنَ وَتَحَلَّى .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : تَحَفَّلِي لِزَوْجِكَ .

«الْأَحْفَلَى : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، لُغَةٌ فِي الْأَجْفَلَى .

يُقَالُ : دَعَاهُمُ الْأَحْفَلَى ، أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ .

( وانظر : ج ف ل ) .

«التَّحْفِيلُ : هُوَ أَلَّا تُحْلِبَ الشَّاءُ أَيَّامًا

لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ . وَهُوَ مِثْلُ

التَّضْرِيَةِ ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّضْرِيَةِ وَالتَّحْفِيلِ .

«الْحَافِلَةُ : مَرْكَبَةٌ عَامَّةٌ تَسِيرُ بِالْبَنَزِينَ

وَنَحْوِهِ .

« حَفَائِلُ : أَرْضٌ فِي بَيْتِ مُذَيْل . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

الْهَذَلِيُّ :

قَاتِلُ لَعْنَتِهِ وَشَقِ قَرْبِهِ

وَقَالَ أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ ؟

[ الْقَرْبُ : الْخُرُوف ] .

قَالَ ابْنُ جُنَيْ : مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَمَزَ الْيَاءَ ، وَمَنْ فَتَحَ

الْحَاءَ احْتَمَسَ الْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ جَمِيعًا . ( وانظر : ج ف أ ) .

وَذَاتُ الْحَفَائِلِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي شَقِ هَذِيل . قَالَ

عَبْدُ مَذَاهِبِ بْنِ رُبْعِ الْهَذَلِيِّ .

أَلَا لَيْتَ جَيْشُ الْعَبْرِ لَا قُوَا كَتِيبَةً

ثَلَاثِينَ وَمِائًا صِرْعَ ذَاتِ الْحَفَائِلِ

[ الْعَبْرُ هُنَا : الْحِمَارُ ، وَكَانَتْ تُسَمَّى بِهِ قَبِيلَةً : صِرْعُ :

نَاحِيَةٍ ] .

«الْحَفَالُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ .

و- : اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ .

و- : بَقِيَّةُ التُّفَّارِيقِ وَالْأَقْمَاعِ مِنَ الزَّيْبِ

وَالْحَشَفِ .

«الْحُفَالَةُ : الرَّدَىُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ : حُفَالَةُ الطَّعَامِ .

و- مِنْ النَّاسِ : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا الْأَوَّلُ

فَالْأَوَّلُ ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا حُفَالَةُ كُحْفَالَةِ

التَّمْرِ وَالشُّعَيْرِ لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ " .

وَيُرْوَى : حُثَالَةٌ . ( وانظر : ح ث ل ) .

و- رَغْوَةُ اللَّيْنِ . وَقِيلَ : مَارَقٌ مِنْهَا . ( وانظر :

ح ق ل ) .

و- : مَارَقٌ مِنْ عَكَرِ الدُّهْنِ وَالطَّيِّبِ .

«وَحَفَلٌ : مَوْضِعٌ فِي بَيْتِ طَيْئِ . ( عَنْ ابْنِ كُرَيْ ) . قَالَ حَاتِمٌ :

أَيُّهَا الْمُؤِيدُ إِنَّ لَبُونِي

بَيْنَ حَفَلٍ وَبَيْنَ حَفْصِ الرِّيَابِ

وَقَالَ مُصِيبٌ

مَا جَاوَزْتُ نَافِثِي حَفَلًا وَلَا سَلَكْتُ

عَلَى الْمَجَارِ وَلَا جَاوَزْتُ بَيْتَ الْهَدَمَا

( وانظر : ح ق ل )

«الْحَفَلُ : الْاجْتِمَاعُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِيُّ :

بِهِمْ فَخَرُ الْمَفَاخِرِ يَوْمَ حَفَلِ

إِذَا مَا عَدَّ بَاسًا أَوْ فَعَالًا

[ اليأسُ : الشدة في الحرب ؛ الفعالُ : كُلُّ  
فِعْلٍ حَسَنٍ ] .

و — : الجَمْعُ الكَثِيرُ . يُقالُ : عنده حَفْلٌ من  
النَّاسِ .

ويقالُ : جَمَعَ حَفْلٌ .

○ وَرَجُلٌ ذُو حَفْلٍ : مُبَالِغٌ فِيما أَخَذَ فيه  
من الأمورِ .

« الحِفْلُ » - يُقالُ : هذا حِفْلُ الطَّعامِ ( القَمَحِ )  
أَيُّ ما يُخْرَجُ منه فَيَرْمَى به .

« الحِفْلُ » - حِفْلُ الطَّعامِ : حُثائِلُهُ .

« الحَقْلَى » : جَماعَةُ القَوْمِ . لغةٌ في الحَقْلَى .  
يُقالُ : دعاهم الحَقْلَى ، أَيُّ بِجَماعَتِهِمْ . ( وانظر :

ج ف ل ) .

« الحَفْلَةُ » - يُقالُ : جاءُوا بِحَفْلَتِهِمْ . أَيُّ  
بأَجْمَعِهِمْ .

و — الرِّبْنَةُ يُقالُ : هو ذُو حَفْلَةٍ . ويُقالُ :  
لَيْسَ ثِيابُ الحَفْلَةِ .

و — : الاحتِفالُ . يُقالُ : أقامَ له حَفْلَةً اسْتِقبالاً .

وَرَجُلٌ ذُو حَفْلَةٍ : ذُو حَفْلٍ .

ويُقالُ : أَخَذَ فلانٌ لِلأَمْرِ حَفْلَتَهُ : جَدَّ فيه

« الحَقُولُ من الثُّوقِ : الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ . (ج)  
حَفائِلُ .

و — من النَّساءِ : الجَمِيلَةُ .

(ج) حَفائِلُ ، وَقِيلَ : حَوافِلُ .

« الحَقُولُ : شَجَرٌ مِثْلُ مِغَارِ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي القَدَرِ ،

ولهُ ورَقٌ مُدَوَّرٌ مُنْطَلِعٌ رِفاقٌ أَخْضَرُ كَأَنَّهُ فِي تَحَبُّبٍ ظاهِرِهِ

ثَوْبَةٌ ، وَلَيْسَ لَهُ رُطوبَةُ الثُّوبِ ، كَذَا قالَ بالَاءُ الثَّلَاثَةُ ،

يَكُونُ بِقَدْرِ الإِجْاصَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ، وَفِيهِ

مَرارَةٌ ، وَلَهُ صَجَمَةٌ خَيْرٌ شَدِيدَةً تُسَمَّى الحَفْصُ .

« الحَفِيلُ » : الجَمْعُ . يُقالُ : جاءَ بَنُو فلانٍ

بِحَفِيلِهِمْ .

و — : الوَضُوحُ . ( عن كُرَاعِ ) .

و — . ما يَبْقَى فِي الكَرِّمِ بَعْدَ قِطافِهِ .

و — : المُبالِغَةُ فِي الشَّيْءِ .

ويقالُ : رَجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِهِ .

○ وَضَرَعَ حَفِيلٌ : مَمْنُوءٌ لَبَنًا . قالَ رَبِيعَةُ بِنُ

هَمَّامِ بْنِ عامِرِ البَكْرِى :

أأَخَذُ بِالْعُلَا نَابًا ضَرُوسًا

مُدْمَمَةً لَهَا ضَرَعٌ حَفِيلٌ ؟

[ النَّابُ : النَّاقَةُ المُسِنَّةُ ؛ الضَّرُوسُ : الَّتِي

تعضُّ حَالِبِهَا ، مُدَمِّمَةً سَمِيئَةً كَأَنَّهَا دُمِّمَتْ  
أَي طَلِبَتْ بِالشَّحْمِ .

○ وَجَمَعَ حَفِيلٌ : كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو بَكِيَّةَ  
الصَّاهِلِيُّ ، يَهْجُو سَارِيَةَ بْنَ رُثَيْمٍ :

وسارِيَةَ الذِي يُهْدِي إِلَيَّ

قَصَائِدَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِي

[ يَعْْنَى : كَثْرَةُ شِعْرِي ] .

○ وَرَجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِهِ : ذُو اجْتِهَادٍ .

\* الْحَفِيلَةُ - يُقَالُ : جَاؤُوا بِحَفِيلَتِهِمْ ، أَيْ  
بِاجْتِمَاعِهِمْ .

وَيُقَالُ : كَانَ حَفِيلَةً مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا ، أَيْ  
مَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ

\* الْحَوْفَلَةُ : الْقَتْلَاءُ .

و- : الْحَشَقَةُ .

و- : الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ . مَاخُوذَةٌ مِنَ الْحَفْلِ  
وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَالْإِمْتِلَاءُ .

\* الْمُحْتَفَلُ : الْمُجْتَمَعُ .

○ وَمُحْتَفِلُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَمُحْتَفِلٌ لَحْمٍ الْفَخِيزِ وَالسَّاقِ : أَكْثَرُهُ  
لَحْمًا قَالَ الْمُتَخَلُّلُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفِلٍ يَخْتَلِي

[ الرَّجْعُ : الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ ، الرَّسُوبُ :

الذِي يَقَعُ فِي الضَّرْبَةِ فَيَغْمُضُ مَكَائَهُ لِسُرْعَةِ

قَطْعِهِ ، ثَاخٌ : غَابَ ، يَخْتَلِي : يَقْطَعُ ] .

\* الْحَفْلُ : الْمُجْتَمَعُ .

و- : الْمَجْلِسُ .

وَيُقَالُ : شَاعَ الْحَدِيثُ فِي الْمَحَافِلِ .

و- : الْمُجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ .

و- : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

و- : الْمَكَانُ الذِي يُصِيبُهُ السَّيْلُ وَيَمْرُ بِهِ

(ج) مَحَافِلُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ  
سَيْلًا :

فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَنَاجِي مَحَافِلًا

لَأَعْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَانِسِ لِاحِبٍ

[ الْمَنَاجِي : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَلْحَقْهُ

السَّيْلُ ، الْقَوَانِسُ : الْأَعَالِي ، لِاحِبٌ : مَارٌ

عَلَيْهِ ، يَقُولُ : عَلَا هَذَا السَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ ] .

\* الْمَحْفَلَةُ . يُقَالُ : هُوَ فِي مَحْفَلَةِ النَّاسِ ،

أَيْ فِي مُجْتَمَعِهِمْ .

\* \* \*

\* الْحَفَالِجُ : الْأَفْحَجُ ، وَهُوَ الذِي فِي رِجْلَيْهِ

اعْوِجَاجٌ .

\* الْحَفْلَجُ . الْحَفَالِجُ . وَفِي الْجِيمِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَبْعَدْ جَنُوبٌ وَزَلَّ طَوْرًا

أَصْلَكَ حَفْلَجٌ فِيهِ عِثَارُ

hafana (حَفَنَ): حَفَنَ. وفي الأوجاريتية  
hpn (ح ب ن): حَفَنَ. في الأكديّة  
(أَبْنُو): حَفَنَة.

١- جَمَعَ الشَّيْءُ فِي الْكَفِّ ٢- الاقْتِلَاعُ  
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والثَّوْنُ كَلِمَةٌ  
واحدةٌ مُنْقَاسٌ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ فِي كَفِّ  
أو غيرِ ذَلِكَ."

\* حَفَنَ لِفُلَانٍ بِيَدِهِ حَفْنًا، وَحَفْنَةً: أَعْطَاهُ  
قَلِيلًا. ويقال: حَفَنَ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً.  
وَالشَّيْءَ حَفْنًا: أَخَذَهُ بِرَاحَتَيْهِ، وَضَمَّ  
عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ.

و-: جَرَفَهُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، وَلَا يَكُونُ الشَّيْءُ  
الْمَجْرُوفُ إِلَّا مِنَ الْيَابِسِ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ.  
ويقال: حَفَنَ الْمَالَ لِلْقَوْمِ: أَعْطَى لِكُلِّ  
وَاحِدٍ حَفْنَةً مِنْهُ.

وَالْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ: أَلْقَاهُ عَلَيْهِ بِحَفْنَتَيْهِ.  
(عن ابن الأعرابي).

\* حَفَنَ سَحَابًا حَفْنًا: قَلَّبَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَمْشِي،  
كَأَنَّهُ يَحْفُو (يَهِيلُ) بِهِمَا التُّرَابَ. فَهُوَ  
أَحْفَنُ.

\* احْتَفَنَ مِنَ الشَّيْءِ: اسْتَكْتَرَ مِنْهُ. (كَأَنَّهُ  
ضِدٌّ).

لِ الْأَصَكُ الَّذِي تَقَارَبَتْ رُكْبَتَاهُ حَتَّى يُصِيبَ  
بَعْضُهَا بَعْضًا، يَعْنِي أَنَّهُ يَزِلُّ - أحيانًا، وهو  
مُرْتَفِعٌ فَيَقَعُ مِنْ قِيَامٍ.

\* \* \*

\* الحَفْلُدُ: الْبَخِيلُ. (عن ابن الأعرابي).  
قال: وهو الذي لَا تَرَاهُ إِلَّا وَهُوَ يُشَارُ النَّاسَ  
وَيُفْجِسُ عَلَيْهِمْ. وَعَلَيْهِ أُنْشِدَ بَيْتُ زُهَيْرٍ:  
تَقَى نَقَى نَمَّ يُكْثِرُ غَنِيمَةً

بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْلُدٍ  
ورواية الديسان: وَلَا بِحَقْلُدٍ. (وانظر:  
ح ق ل د).

\* \* \*

\* الحَفْلَقُ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ.

\* \* \*

\* حَفْلَكِي - رَجُلٌ حَفْلَكِي. ضَعِيفٌ.  
(وانظر: ح ف ن ك).

\* \* \*

\* الْحَفْقِيلُ: شَجَرٌ. مَثَلُ بِهِ سَبَبُوتُهُ وَقَسَرُهُ  
السَّيرَافِي.

\* \* \*

## ح ف ن

(في العبرية hōfen (حُوفَن). وفي السريانية  
hōfnā (حُوفْنَا): حَفْنَةً. وفي الحبشية

وَبِالشَّجَرِ : اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : احْتَفَنَ الرَّجُلُ : اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
أَوْ مِنْ مَكَانِهِ .

وَبِـ فَلَائِمًا : جَمَلَ يَدَيْهِ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ ،  
وَأَخَذَ بِمَا يَصُغُهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ . [ الْمَأْيُضُ : بَاطِنُ  
الرُّكْبَةِ وَالْمِرْفَقِ ] . ( مجاز ) .

وَبِـ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ : أَخَذَهُ . ( مجاز ) .

« حِفَانٌ . بَلَدٌ ، نَقَلَهُ نَصْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَدَ فِي  
قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فَأَتَيْتُ لَا أَتَى نَصِيبِيْنَ طَائِعًا

وَلَا السَّجْنَ حَتَّى يَمْضِيَ الْحَرَمَانِ

لِيَأْتِيَ لَا يُجْذَى الْقَطَا لِفِرَاحِهِ

بِسَدَى أَبْهَرِ مَسَاءٍ وَلَا يَحْفَانِ

[ يُجْذَى : يَخُونُ ، ذُو أَبْهَرٍ : بَلَدٌ ] .

« الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي . ( عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ) .

« الْحَفَانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ .

وَقِيلَ : صِغَارُ الْإِبِلِ . الْوَاحِدَةُ حَفَّاءَةٌ لِلذَّكَرِ  
وَالْأُنْثَى . ( وَانْظُرْ : ح . ف . ف . ) .

« حَفَنٌ : قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ بَصْرَ مِنْ رُسْتَاقِ ابْنِ سُلَيْمَانَ ، وَهِيَ  
مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ الصَّوْبِ كُلِّهَا مَسُوحٌ ( تَمَاشِيلُ ) . وَفِي  
الْخَبَرِ أَنَّ الْمُتَوَفِّسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - مَارِيَةً مِنْ حَفَنَ ، وَقَدْ كَلَّمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا - مُعَاوِيَةَ فِي وَضْعِ الْخَرَاجِ عَنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَهُ .  
وَبِـ : اسْمٌ وَادٍ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّوْرَةِ إِلَى خَبِيرِ .

« الْحَفْنَةُ : مِلءٌ كَفٌّ أَوْ كَفَّيْنِ . وَيُكْنَى بِهَا  
عَنِ الْقَلِيلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - فِي خَبَرِ الشُّفَاعَةِ : " إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ  
مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ " . أَرَادَ أَنَّنَا عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَسِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ  
وَرَحْمَتِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : " الْحَفْنَةُ بِالْكَفَّيْنِ  
وَاللَّهُوَةِ بِيَدٍ " .

وَبِـ : الْحُفْرَةُ ، يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْغِلَظِ  
فِي مَجْرَى الْمَاءِ . وَقِيلَ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي  
الْوَادِي . ( ج ) حِفْنٌ ، وَحِفَانٌ . وَبِهِ فَسَّرَ  
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ السَّابِقَ .

وَقِيلَ : النَّقْرَةُ . ( ج ) حُفْنٌ . وَخَطَاةُ صَاحِبِ النَّجَاحِ .

« الْحَفْنَةُ : الْحُفْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي مَجْرَى  
الْمَاءِ .

وَبِـ : مُنْقَعُ مَاءٍ فِي الْقَفِّ يَكُونُ أَسْفَلُهُ سَهْلًا  
وَمَا حَوْلَهُ خَصْبًا . ( ج ) حُفْنٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ  
الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ ، يَصِفُ ظَنِيَّةً وَوَلَدَهَا :

بَيْكِرُ تَرْبِيَّةٍ آثَارُ مُنْبَعِقٍ

تَرَى بِهِ حُفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا

[ تَرْبِيَّةٌ : تَرْبِيَّةٌ ، الْمُنْبَعِقُ : الْمُسْتَقْبَقُ بِالْمَاءِ ،  
الزُّرْقُ : الصَّافِيَةُ ] .



## ح ف و - ي

( فى السريانية hefyāy (حَفْيَايُ) : حافى  
الْقَدَمَيْنِ ) .

١- الْمَنَعُ ٢- اسْتِقْصَاءُ السُّؤَالِ وَالْعِنَايَةُ

٣- الْحَفَاءُ خِلَافُ الْاِئْتِمَالِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ وما بعدهما  
مُعْتَلٌ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ: الْمَنَعُ . وَاسْتِقْصَاءُ السُّؤَالِ ،  
وَالْحَفَاءُ خِلَافُ الْاِئْتِمَالِ " .  
« حَفَا اللَّهُ بِفُلَانٍ حَفْوًا . أَكْرَمَهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَفِي  
الْخَبَرِ " عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : حَقَّوْتَ "أَيَّ مَنَعْتَنَا  
أَنْ نُشْمِتَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُشْمِتُ فِي  
الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ .

ومنه الْخَبَرُ: "أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ  
السَّلَفِ فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ الزَّكَايَاتِ، فَقَالَ: أَرَأَيْكَ حَفَوْتُنَا  
ثَوَابَهَا" .

و- : أَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ . ( ضِدُّ ) .

و- شَارَبَهُ : بَالَعَ فِي قَصِّهِ . وَقِيلَ : اسْتَأْصَلَهُ .

وفى الْخَبَرِ : " احْفُوا الشُّوَارِبَ وَاعْفُوا  
اللَّحَى " .

« حَفَيْتُهُ . اسْمُ رَجُلٍ ، جَاءَ فِيهِ الْمَثَرُ : " عِنْدَ حَفَيْتِهِ  
الْخَبَرُ الْيَقِينُ " . يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الْخَبَرِ عَلَى وَجْهِ  
الْحَقِيقَةِ . ( عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ) وَيُرْوَى "عِنْدَ جُهَيْشَةَ "  
"وَعِنْدَ جُهَيْشَةَ " . ( وَانْظُرْ: ج ه ن ، ج ف ن ) .

« الْمَحْفَنُ : الْكَثِيرُ الْحَفَنِ .

( ج ) مَحَافِنُ .

\* \* \*

« الْحَفَنْجَى - رَجُلٌ حَفَنْجَى : لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .  
« الْحَفَنْجُ : الْقَصِيرُ .

\* \* \*

« الْحَفَنْدُ : صَاحِبُ الْإِبِلِ الْحَسَنِ الْقِيَامِ  
عَلَيْهَا . ( وَانْظُرْ : ح ف د ) .

\* \* \*

« الْحَفْنِسُ - الْحَفْنِسُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَتَاةُ  
الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ، الْبَذِيئَةُ اللِّسَانِ . ( هُنَّ اللَّيْثُ ) .  
( وَانْظُرْ : ح ن ف س ، ع ن ف ص ) .

و- : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . ( عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ ) . ( وَانْظُرْ : ح ف ن ص ) .

\* \* \*

« الْحَفَنْكَسَى : الضَّعِيفُ . ( وَانْظُرْ :

( ا ل ح ف ل ك ي ) .

\* \* \*

و- الشيء : حَزَمَهُ وَلَقَقَهُ .

و- فلانًا الشيء : حَرَمَهُ إِيَّاهُ .

• حَفَى الرَّجُلُ : حَفَاً ، وَحَفَاءً ، وَحَفِيَةً ،

وَحَفَوَةً . مَشَى بِغَيْرِ حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ .

وفى المثل : " رَبُّ نَعْلٍ شَرُّ مِنَ الْحَفَاءِ " .

يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمُنْتَهَى فِي الرَّدَاءَةِ . وفيه

أيضًا : " نَعْلُكَ شَرُّ مِنْ حَفَاكَ فَاتْرُكْ " .

وقال الأعشى ، وذكر مجلس شراب :

فِي فِتْيَةٍ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ

وقال القطامي ، يمدح عبد الواحد بن الحارث

ابن عبد شمس :

أَمَّا قُرَيْشُ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ أَبَدًا

إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ

فهو حافٍ ، وَحَفٍ . (ج) حُفَاءً . وفي الخبر

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت :

" شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَمَشَى حَافِيًا وَنَاعِلًا ،

وَانْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ " . وفي الخبر

أيضًا : " يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاءً عُرَاءً غُرْلًا ( جَمْعُ

أُغْرَلٍ وَهُوَ الْأَقْلَفُ ) فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ

عليه السلام " . وفي المثل : " كُلُّ الْحِذَاءِ

يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقِعَ " . [ الْوَقِعُ : الَّذِي

يَمْشِي فِي الْحِجَارَةِ حَافِيًا فَيَشْتَكِي لَحْمَ

قَدَمَيْهِ ] . يَعْنِي أَنَّ الْحَاجَةَ تَحُولُ صَاحِبَهَا

عَلَى التَّعَلُّقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِرَ عَلَيْهِ .

ويقال : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ

حَافٍ وَنَاعِلٍ . أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا . وقال الأعشى :

إِنَّمَا تَرَيْنَا حُفَاءً لَا يَعَالِ لَنَا

إِنَّا كَذَلِكَ مَا تَحْفَى وَتَنْتَعِلُ

و- : رَقَّتْ قَدَمُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ . يُقَالُ :

مَشَى حَتَّى حَفَى حَقًّا شَدِيدًا .

ويقال : حَفَى الْفَرَسُ وَنَحَوَهُ : انْسَحَجَ حَافِرُهُ

مِنْ كَثَرَةِ السَّيْرِ حَتَّى رَقَّ . قال الأعشى ،

يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

لَا تَشْكِي إِلَيَّ مِنْ أَلَمِ النَّسْعِ

وَلَا مِنْ حَفَى وَلَا مِنْ كَلَالٍ

وقال مُزَدَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، يصف الأطلال :

مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَمْلَةٍ

غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

[ الْمَعْهَدُ : الْمَكَانُ الْمَعْهُودُ ، الرَّمْلَةُ : الْقِطْعَةُ

مِنَ النَّعَامِ ، الْغَرَابِيبُ . الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ،

الْحَوَافِدُ : الْمُتَقَارِبَةُ الْخَطْوُ ] .

و- فلانٌ بفلانٍ حَفَاوَةً ، وَحَفَايَةً : بِالْغِ فِي

إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ السُّرُورَ بِهِ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالِ

عَنْ حَالِهِ . فهو حَافٍ ، وَحَفِيٌّ . وفي المثل :

" مَأْرَبَةٌ لَا حَقَاوَةَ " ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَمَلِّقًا .

وقال الأعشى :

فَإِنْ تَسْأَلْنِي عَنِّي فَيَأْرِبُ سَائِلُ

حَفِيٌّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وقيل : بَرُّهُ وَالطَّفَقَهُ وَعُنِيَ بِهِ . قال ساعدة

ابن جُوَيْيَةِ الهَذَلِيِّ ، يَرْتِي أبا سُفْيَانَ :

وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمِّمَ وَإِقْعَا

بِجَانِبِ مَنْ يَحْفَى وَمَنْ يَتَسَوَّدُ

وَلَكُنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أُنَيْسُهُ

سِبَاعٌ - تَبْنِي النَّاسَ - مَتْنِي وَمَوْحَدُ

وقال الحطيطئة ، يمدح عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ

وَحُدَيْفَةَ بْنَ بَدْرٍ :

فَأَتَيْلُغُ عَامِرًا عَنِّي رَسُولًا

رسالة ناصحٍ بِيَكُمُ حَفِيٌّ

[ عامر . يعنى بنى عامر بن صعصعة ]

وقال عامر بن الطفيل ، يذكُرُ مُحَبُّوبَتَهُ :

وَلَتَسْأَلَنَّ أَسْمَاءُ - وَهِيَ حَفِيَّةٌ -

نُصَحَاءَهَا أَطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

وقيل : قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ .

ويقال : حَفِيٌّ إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ : بِالْعَمَلِ .

و- بالشئ : تَهَمُّ بِهِ . وفي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ

الخطَّابِ وَتَقْبِيلِهِ الْحَجَرَ . " إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ

حَجَرَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا

الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكَ حَفِيًّا " .

و- بفلان حَفِيًّا ، وَحَقَاوَةً : أَكْرَمُهُ وَعُنِيَ بِهِ .

فهو حَفِيٌّ بِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ

سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

حَفِيًّا ﴾ . ( مريم / ٤٧ ) .

و- من ثَغْلِيهِ وَخَفِيهِ حِفْوَةٌ ، وَحَفِيَّةٌ : خَلَعُهُمَا .

و- الْبَقْلُ : تَرْعَاهُ . ( عن ابن القطَّاع ) .

و- أَحْفَى فُلَانٌ : حَفِيَّتْ دَابَّتُهُ . وفي كلامِ هُمَرَ

ابن الخطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَخَاطِبُ

أَعْرَابِيًّا زَعَمَ لَهُ أَنَّ رَاجِلَتَهُ ثَقَبَتْ خُفَّيْهَا رَأَى

رَقًّا : " وَاللَّهِ مَا أَظْلُكَ أَنْ ثَقَبْتَ وَلَا أَحْفَيْتَ " .

و- بفلان : بَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ وَالسُّبْرِ بِهِ

وَالسُّؤَالِ مِنْ حَالِهِ . وفي الخبر : " أَنَّ عَجُوزًا

دَخَلَتْ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلَهَا

فَأَحْفَى ، وَقَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ قَاتِلِنَا فِي زَمَنِ

حَدِيدَةٍ ، وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ " .

ويقال : أَحْفَى لِفُلَانٍ فِي الْوَصِيَّةِ .

و- : أَرْزَى بِهِ ( عن ابن عباد ) . ( كأنه

خَيْدٌ ) .

وقيل : أَلَزَقَ بِهِ مَا يَكْرَهُ .

و- عَنْهُ : أَمْسَكَ عَنْهُ بَعْضُ مَا عِنْدَهُ وَمَا لَا

يَحْتَمِلُهُ . وفي خبرِ خَلِيفَةَ : " كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ

عبّاس أن يكتبَ إلى ويخفي عني". ويرى :  
( يخفي ) بالخاء المعجمة .

و- بيده : أَمَالُهَا بِإِشَارَةِ اسْتِئْصَالٍ . ومنه  
خَبَرُ الْفَتْحِ : " أَنْ يَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا وَأَخْفَى  
بِيَدِهِ " وصفًا لِلْحَصْدِ وَالْمِبَالِغَةِ فِي الْقَتْلِ .

و- فِي الْمَسْأَلَةِ : أَخْفَى وَأَلْحَ . ( مجاز ) .  
ويقال : سَائِلٌ مُحْفٍ مُحْجِفٌ .

و- فِي الْكَلَامِ : اسْتَقْصَى فِيهِ . قَالَ الْحَارِثُ  
ابْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

إِنْ إِخْوَانُنَا الْأَرَاقِمَ يَثْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِخْفَاءُ

[ الْأَرَاقِمُ : أَحْيَاءُ بَنِي تَغْلِبَ اجْتَمَعُوا عَلَى  
بَنِي يَشْكُرٍ قَوْمِ الشَّاعِرِ ، يَثْلُونَ عَلَيْنَا :  
يَظْلِمُونَنَا وَيَحْمِلُونَنَا ذَنْبَ غَيْرِنَا ] .

و- اللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَافِي الْقَدَمَيْنِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ حَتَّى  
أَجْهَدَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ يَسْأَلُكُمْوهَا

فَيُحْفِكُمْ تَبْخُلُوا ﴾ . ( محمد / ٣٧ ) . وَفِي  
الْخَبَرِ : " سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ " .

وقيل : سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وَقِيلَ :  
بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ . ( عَنِ اللَّيْثِ ) .

و- : حَمَلَهُ أَنْ يَبْحَثَ الْخَبَرَ بِاسْتِيفَاءٍ .

و- : نَارَعَهُ .

و- شَارَبَهُ : حَفَاهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : أَمَرَ أَنْ  
تُحْفَى الشُّوَارِبُ ... " .

ويقال : أَحْفَى الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ .

و- السُّؤَالُ : رَدَّدَهُ .

و- الشَّيْءَ : اسْتَقْصَاهُ .

و- فَمَهُ : اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِهِ فَأَذْهَبَهَا  
بِالتَّسْوُكِ . وَفِي خَبَرِ السَّوَالِ : " لَزِمْتُ السَّوَالُ  
حَتَّى كَذَبْتُ أَحْفَى فَمِي " .

« حَافِي فَلَانًا : نَارَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَارَاهُ .  
( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- : أَجْهَدَهُ . ( عَنْ الْفَرَّاءِ ) .

« احْتَفَى فَلَانٌ : مَشَى حَافِيًا . قَالَ تَابُطٌ  
شَرًّا ، يَصِفُ طَيْفَ مَحْبُوبَتِهِ :

يَسْرِى عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

[ الْأَيْنُ : التَّعَبُ ] .

و- بَغْلَانٍ : بَرَّهَ وَبَالَغَ فِي إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ  
السَّرُورَ وَالْفَرَحَ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ حَالِهِ .

و- فَلَانًا : أَكْرَمَهُ .

و- الشَّيْءَ : اسْتَأْصَلَهُ . وَيُقَالُ : احْتَفَى  
الْبَقْلُ : اقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . ( عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ ) . وَفِي خَبَرِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ  
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَتَى تَجُلُ

لنا الميثة ؟ فقال : ما لم نصطبحوا أو نغثبقوا  
أو تحثفوا بها يقلأ فشاؤكم بها " . ( وانظر :  
ح ف أ ) .

ويقال : احتفَى القوم المرعى : رَعَوْهُ فلم  
يتركوا فيه شيئاً .

« تحافى المتداعون إلى السلطان : تحاكموا  
إليه وتخاصموا ، فرفعهم إلى الحافى أى  
القاضى .

وقيل : التحافى : اختلافُ كلام الخصوم .  
« تحفى فلانٌ : اجتهد وتكسب .

و— إلى فلان ، وبه فسى الوصية وغيرها :  
بالغ فى إكرامه . وفى الأساس : أنشد  
الأصمعى :

فَتَحَفَّى بِهِ وَوَحَّى قِرَاهُ

فَأَتَاهُ بِهِ غَرِيضًا نُضِيحًا

[ وحى قراه : عجله ، الغريض : الطرى ] .

ويقال : هو حسن التحفى بقومه .

و— : أظهر العناية فى أمره فى سؤاله إياه .  
وفى خبر على : " أن الأشعث بن قيس سلم  
عليه فرداً عليه بغير تحف " .

« استحفى عن الشيء : بالغ فى السؤال عنه .  
وفى خبر البدثة التى أصابها الكلال

والإعياء قبل أن تصل البلدة الحرام ، قال :  
" لئن قديمت البلد لأستحفين عن ذلك " .  
و— فلاناً عن كذا : استخبره على وجه  
الاستقصاء .

« الحافى : القاضى . وقيل : الحاكم .

و— : العالم .

و— : لقب أبى مضر بن الحارث بن غنيد الرحمن  
المروزي عابد صوفى . ( انظره فى ب ش ر ) .

« الحفباء : موضع ورد ذكره فى السيرة النبوية ، إذ  
أجريت منه الخيل إلى ثبئة الوداع . ويقع فى سافلة  
المدينة على بُعد ستة أميال عنها قيل أن يمتد عمرائها  
الذى يوشك أن يبلغه الآن .

« الحفى : العالم الذى يتعلم الشيء باستقصاء .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ .

( الأعراف / ١٨٧ ) . ويقال : هو حفى عن  
الأمر . مبالغ فى السؤال عنه .

\* \* \*

« الحفول : ( انظر : ح ف ل ) .

\* \* \*

« الحفيتا : ( انظره فى : ح ف ت أ ) .

\* \* \*

« الحفيتر : ( انظره فى : ح ف ت ر ) .

\* \* \*

« الحفيشى : ( انظره فى : ح ف ث أ ) .

\* \* \*

## الحاء والقاف وما يثُلُثُهُما

## ح ق ب

١- الحَبْسُ ٢- الإِرْدَافُ والإِثْبَاعُ

٣- الحَقِيبَةُ مِنَ الزَّمَانِ

قال ابنُ فارس : " الحاء والقاف والباء أصلٌ واحدٌ ، وهو يَدُلُّ على الحَبْسِ " .

« حَقَبَ الحَقِيبَةَ وَخَوَّهَا حَقَبًا : حَمَلَهَا .

« حَقَبَ البَعِيرُ حَقَبًا : احْتَبَسَ بَوْلَهُ .

وفى خَبَرِ عُبَادَةَ بْنِ أَحْمَرَ : " فَجَمَعْتُ إِبِلِي ،

وَرَكِبْتُ الفَحْلَ ، فَحَقَبَ فَتَقَاجٌ ( بَاعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ ) يَبُولُ ، فَزَلْتُ عَنْهُ " .

و- : تَسَرَّ عَلَيْهِ البَوْلُ مِنْ وَقْعِ الحَقَبِ

على نِيْلِهِ ( وعاءٌ قَضِيْبِهِ ) ، وَرَيْمًا قَتَلَهُ .

فهو حَقَبٌ ، ولا يُقالُ مِنْهُ نَاقَةٌ حَقِيبَةٌ .

و- النَّاقَةُ : أَصَابَ الحَقَبُ ضَرْعَهَا ، فامْتَنَعَ دُرُّهَا .

و- اللُّجْبِيَّةُ : كَانَتْ لَطِيفَةً الحَقْوَيْنِ ، شَدِيدَةً صِفَاقِيْهِمَا .

و- السَّمَاءُ : لَمْ تُمَطِّرْ .

و- المَطَرُ : احْتَبَسَ .

ويقال : حَقَبَ المَطَرُ العامَ : تَأَخَّرَ .

ويقال أيضًا : حَقَبَ العامُ : احْتَبَسَ مَطَرُهُ .

و- المَعْدِنُ : لَمْ يُوجَدْ فِيهِ شَيْءٌ ( مجازٌ ) .

و- : إِذَا لَمْ يَصِرْ رَكَازًا . يُقالُ : حَقَبَتِ الصُّهَارَةُ : أَيْ لَمْ تَتَرَكَّزْ فِيهَا خَامَاتٌ مَعْدِنِيَّةٌ اقْتِصَادِيَّةٌ عِنْدَ تَصْلُبِهَا .

و- نَائِلُ فُلَانٍ : قَلٌّ وَانْقِطَعَ .

وكلُّ ما احْتَبَسَ فَقَدْ حَقَبَ . وفى الخَبَرِ :

" حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ " ، أَيْ : فَسَدَ واحْتَبَسَ .

« أَحَقَبَ المَعْدِنُ : حَقَبَ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : أَرَدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ . وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنها - : " فَأَحَقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ " .

وفى خَبَرِ أَبِي أُمَامَةَ : " أَلَّهُ أَحَقَبَ زَادَهُ خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ " .

و- الدَّرْعُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ فِي مَوْضِعِ الحَقِيبَةِ .

قال الثَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ :

رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقَّبُو أذْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ وَرَهْطُ رِبْعَةَ بْنِ حِذَارٍ

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةِ الضَّبِّيِّ :

إِنْ تَسْأَلُوا الحَقَّ نُعْطِ الحَقَّ سَائِلُهُ

وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةُ السَّيْفِ مَقْرُوبٌ

[ مَقْرُوبٌ : مَوْضُوعٌ فِي قِرَابِهِ ] .

وَالْبَعِيرَ : شَدَّ حَقَبَهُ إِلَى بَطْنِهِ .

وَالْفُلَانُ فَلَانًا الشَّيْءَ : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" الْإِمْعَةُ فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ " .

وَفِي رِوَايَةٍ : " الَّذِي يُحَقَّبُ دِينَهُ الرُّجَالُ " .

أَي : يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِذِيهِ غَيْرِهِ يَلَا حُجَّةَ

وَلَا بُرْهَانَ وَلَا رَوِيَّةَ .

« احْتَقَبَ الشَّيْءَ : احْتَمَلَهُ خَلْفَهُ .

وَسَ : جَعَلَهُ حَقِيبَةً ، وَشَدَّهُ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ .

وَالْحَقِيبَةُ : شَدُّهَا مِنْ خَلْفٍ .

وَالْإِثْمَ : احْتَمَلَهُ وَكَسَبَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَقَبَ الْفُلَانُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : ادَّخَرَهُ .

« اسْتَحَقَبَ : شَدَّ الْحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفٍ .

وَالشَّيْءَ : احْتَقَبَهُ . قَالَ عَارِقُ ( قَيْسُ

ابْنُ جِرْوَةَ الطَّائِي ) :

مَنْ مَبْلُغٌ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ رِسَالَةً

إِذَا اسْتَحَقَبْتُهَا الْعَيْسُ تُنْضَى مِنَ الْبُعْدِ

[ تُنْضَى : تُهْزَلُ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

مُسْتَحَقَبِي حَلَقَ الْمَادِي ، يَقْدُمُهُمْ

شُمُ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ

[ الْمَادِي : الدَّرْعُ الْبَيْضَاءُ الْمَصْقُولَةُ ] .

وَقَالَ الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ :

مُسْتَحَقَبًا صُحُفًا تَذْمِي طَوَائِعُهَا

وَفِي الصُّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاقِيرُ

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ الْفُلَانُ إِثْمًا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقَبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

[ الْوَاعِلُ : الدَّاحِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الشَّرَابِ

وَلَمْ يَدْعَ ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ الْفُلَانُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : احْتَقَبَهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " اسْتَحَقَبَ الْغَزْوُ أَصْحَابَ

الْبَرَادِينِ " ، يُقَالُ عِنْدَ غَيْبِ الْمَخَارِجِ .

« الْأَحْقَبُ . الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِ فِي حَقْوَيْهِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

« أَحَقَبُ كَالْمَحْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ » .

[ الْقَلْقُ : الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ ] .

وَالْأُنْثَى حَقْبَاءُ . قَالَ رُؤَبَةُ أَيْضًا ، يُشَبَّهُ

نَاقَتَهُ بِأَتَانٍ :

« كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزُّلْقِ » .

[ بَلَقَاءُ : احْتَلَطَ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛

الزُّلْقُ . عَجَزُهَا حَيْثُ تَزَلُّقُ الْيَدُ عَنْ كَفْلِهَا ] .

(ج) حُقْبُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ حُمْرِ

الْوَحْشِ :

تَنَصَّبَتْ حَوْلَهُ يَوْمًا ثَرَاقِيئُهُ

حُقْبُ سَمَاجِيحُ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ

[ سَمَاحِيحُ : جَمْعُ سَفْحَاجٍ : وَهُوَ الطَّوِيلُ

الظَّهَرُ ، الْقَبِيْبُ : الضُّمُورُ ] .

ورواية الديوان : صَخْرُ سَمَاحِيحُ .

و: قيل إِنَّهُ اسْمُ جَيْتٍ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاؤُوا

يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - . وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .

O وعَبْرُقُ أَحْقَبُ : نَيْسَرٌ بِهِ رِكَازَاتٌ مِنَ

الْخَامَاتِ الْأَقْتِصَادِيَّةِ .

• الْحَاقِبُ : الَّذِي احْتَجَّاجٌ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَمْ

يَقْبِرْ وَحَصَرَ غَاثُطُهُ .

و: الَّذِي أَهْجَلَهُ خُرُوجُ الْبَوْلِ . وَفِي الْخَبَرِ .

" لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ " . [ الْحَاقِنُ :

حَابِسُ الْبَوْلِ ] . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " تُهَيَّ

عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَالْحَاقِنِ " .

• الْحِقَابُ : شَيْءٌ مُحَلَّى تُشَدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي

وَسْطِهَا . وَقِيلَ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ

مَعَالِيْقُ الْحُلِيِّ تُشَدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا . قَالَ عُبَيْدُ

ابْنُ الْأَبْرَصِ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

صَعْدَةً مَا غَلَا الْحَقِيبَةُ مِنْهَا

وَكَثِيبُ مَا كَانَ تَحْتَ الْحِقَابِ

و: خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ ، تُدْفَعُ

بِهِ الْعَيْنُ .

و: الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظَّفْرِ .

(ج) حُقْبُ .

و: جَبَلٌ يَمِينُهُ ، مَعْرُوفٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ

كَلْبَةً طَلَبَتْ وَجِلًا مُيْنَا فِي هَذَا الْجَبَلِ :

« قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ .

وَضَعَهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ .

« جِدْتُ ، لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ .

[ الْعُقَابُ . اسْمُ كَلْبَتِهِ ، الْبَدَنُ : الْوَجِلُ الْمُسْنُ ] .

و: مُؤَمِّعٌ يُوَادِي لُغْمَانَ فِي الْجَنْوِبِ الْغَرْسِيِّ مِنْ

غَرْفَةٍ . وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي هَذِيلٍ ، وَفِيهِ يَوْمٌ يُقَالُ لَهُ .

يَوْمُ الْحِقَابِ ، أَوْ يَوْمُ لُغْمَانَ ، وَكَانَ بَيْنَ بَنِي مُذَلِجٍ وَمِنْ

كِنَانَةٍ ، وَبَنِي قُرَيْشٍ مِنْ صَاهِلَةٍ مِنْ هَذِيلٍ . وَفِيهِ يَقُولُ

سُرَاقَةُ بْنُ جُعْثَمٍ الْكِنَانِيُّ :

تَبَعَيْنِ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بَرْمٍ

وَقُلِّعَ ، مِنْ عَجَاجَتِهِنَّ ، صَارَ

فَسَابِنٌ كَأَنَّهُنَّ قِدَاحٌ تَبَلُّ

وَقَدْ رَشِمَتْ دَوَابِرَهَا الْبِصَارُ

[ تَبَعْنِي : طَلَبَ ، بَرْمٌ : جَبَلٌ بِلُغْمَانَ ، وَقُلِّعَ فِي

عَجَاجَتِهِنَّ ، أَيْ . اسْتَدَارَ عَلَيْهِ الْعَجَاجُ ، صَارَ . شَيْءٌ

مِنْ لُغْمَانَ ، رَشِمَتْ : أَذْمَتْ ، دَوَابِرُ : جَمْعُ دَابِرٍ وَهُوَ

مَا حَادَى مُؤَخَّرَ الرُّشْغِ مِنَ الْحَافِرِ ، الْبِصَارُ : الْحِجَارَةُ ] .

• الْحَقَبُ ، وَالْحَقِيبُ : الْحِزَامُ الَّذِي يَلْبَسُ حَقْوُ

الْبَعِيرِ .

وَقِيلَ : هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ

الْبَعِيرِ ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّيهِ التَّصْدِيرُ . وَفِي خَبَرٍ

حَتَّيْنِ : " ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقِيهِ فَقَيَّدَ بِهِ

الْجَمَلَ " . [ الطَّلَقُ هُنَا : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْغَثُّ ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :



عَلَيْهِ زَادُ وَأَهْدَامُ وَأُخْفِيَّةُ

قَدْ كَادَ يَسْتَلُّهَا عَنْ ظَهْرِ الْحَقْبُ

[ الأهدامُ : أَخْلَاقُ الْبُيُوتِ ، أُخْفِيَّةُ : أُكْسِيَّةُ ،  
يَسْتَلُّهَا : يَجْتَذِبُهَا ] .

وقال الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

إِذَا مَا حَقْبُ جَالٍ

شَدَدْنَاهُ بِتَصْدِيرٍ

و- : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ .

و- : الْبَرِيمُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلَى ،  
وَتُشَدُّ فِي وَسْطِهَا .

(ج) حَقْبٌ ، وَأَحْقَابٌ ، وَأُحْقَبٌ ، وَحُقْبٌ .  
« الْحَقْبُ : الزَّمَنُ الْمُتَطَاوِلُ . وَقِيلَ : ثَمَانُونَ سَنَةً .

و- : الدَّهْرُ .

و- : السَّنَةُ .

و- : ( فِي الْجِيُولُوجِيَا ) c r a . أَطْوَلُ الْمَرَاكِجِ الَّتِي  
يُنْقَسِمُ إِلَيْهَا أَحَدُ الدُّهُورِ الْجِيُولُوجِيَّةِ وَيُقَاسُ مَدَاهُ  
بِمَقَرَّاتٍ - أَوْ بِبِشَاتٍ - الْمَلَائِيكَةِ مِنَ السَّنِينَ ، وَبِمَقَارٍ  
بصورة عامة للحياة تُخْتَلِفُ اخْتِلَافًا بَيِّنًا مِنَ الصُّورَةِ  
العامة للحياة فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَحْقَابِ

(ج) حِقَابٌ ، وَأَحْقَابٌ .

« الْحَقْبُ : الْحَقْبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أَوْ أَمْضَى حَقْبًا ﴾ . ( الْكَهْفُ / ٦٠ ) .

قال أبو عبيد : هِيَ لُغَةٌ مُذْهِجٌ . قَالَ أَعَشَى

طَرُودَ ( إِيَّاسُ بْنُ مُوسَى ، وَقِيلَ : ابْنُ عَامِرٍ ) :

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بَيْنَ السَّفْحِ فَالْرَحْبِ

أَقْوَتَ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْحَقْبِ

(ج) أَحْقَابٌ ، وَأُحْقَبٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ لَا يَتَّبِعُ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . ( النَّبَأُ / ٢٣ ) .

« الْحَقْبَاءُ - قَارَةُ حَقْبَاءَ : مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي

السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي وَسْطِهَا ثَرَابٌ

أَعْفَرُ بَرَأَقُ . [ الْقَارَةُ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ ] . قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ :

تَرَى الْقَتَاةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا

كُمَيْتٌ يُبَارَى رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ

[ رَعْلَةُ الْخَيْلِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، فَارِدٌ : مُتَفَرِّدٌ

عَنِ الْقَتَنِ الْأُخْرَى ] .

« الْحَقِيبَةُ : سَكُونُ الرِّيحِ . ( يَمَانِيَّةٌ ) .

يُقَالُ : أَصَابَتْنَا حَقِيبَةٌ فِي يَوْمِنَا .

« الْحَقِيبَةُ مِنَ الدَّهْرِ : مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا . قَالَ

رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ :

مَنْ مَبْلَغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أَثْنَى

أَرَى حَقِيبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ

وقال معاوية بن مالك :

فَإِنْ تَكُ نُبْلُهَا طَاشَتْ وَتُبْلَى

فَقَدْ نَرَمَى بِهَا حَقْبًا صِيَابَا

[ طَاشَتْ : مَالَتْ عَنِ الْغَرَضِ ، صِيَابَا :

جَمْعُ صَائِبٍ ، وَهُوَ الْمُصِيبُ ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

بجانب الرُّزْقِ لَمْ تَطْفِسْ مَعَالِمَهَا

دَوَارِجُ الْمَوَدِّ وَالْأَمْطَارُ وَالْحَقَبُ

[ الرُّزْقُ : أَنْقَاءُ أَسْفَلَ الدَّهْنَاءِ ، الدَّوَارِجُ :

الرِّيَاحُ ، الْمَوَدُّ : الثَّرَابُ الدَّقِيقُ ] .

و- : الزَّمَانُ .

و- : السَّنَةُ .

(ج) حَقَبٌ ، وَحَقُوبٌ .

« الْحَقِيبَةُ : كُلُّ مَا حُمِلَ وَرَاءَ الرَّحْلِ . قَالَ

حاتِمُ الطَّائِي :

فَمَا أَنَا بِالطَّائِي حَقِيبَةُ رَحْلِيهَا

لَأُرْكَبَهَا خِفًا وَأَتْرُكُ صَاحِبِي

وَيَقَالُ : احْتَقَبَ فُلَانٌ حَقِيبَةَ سُوءٍ أَوْ خَيْرٍ .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَاللَّهِ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ

وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

و- : مَا يُتَّخَذُ لِلْجُلُوسِ وَالْقَتَبُ كَالْبِرْدَةِ .

وَقِيلَ : مَا يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ

حِنْوَى الْقَتَبِ الْآخَرَيْنِ . (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ) .

و- : الزِّيَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ . وَفِي خَبَرِ زَيْدِ

ابْنِ أَرْقَمَ : " كُنْتُ يَتِيمًا لِابْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ

بِي إِلَى غَزْوَةِ مُؤْتَةٍ . مُرِدَفِي عَلَى حَقِيبَةِ

رَحْلِي " .

و- : عَجْزُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : يُقَالُ : امْرَأَةٌ

نُفِجَ الْحَقِيبَةُ إِذَا كَانَتْ عَجْزَاءً .

وَمِنْهُ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ : " كَانَ نُفِجَ الْحَقِيبَةِ "

وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ هَمَّاسِ الطَّائِي :

بِأَهْلِي ظِبَاءٍ مِنْ رَبِيعَةِ هَامِرٍ

عَذَابُ النَّزَايَا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُرْجَةَ الْفَزَارِيُّ :

وَلَوْ أَرْمَاحَنَا حَقَائِبُهُمْ

نُكْرِهَهَا فِيهِمْ فَتَنَّا طُرُ

[ تَنَّا طُرُ : تَتَنَّى ] .

وَيُنَسَبُ إِلَى شَيْبَمَ بْنِ حُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيِّ .

و- : الْعَيْبَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَتَاعُ أَوْ يَحْمَلُ

فِيهَا الْمَسَافِرُ حَوَائِجَهُ . وَتُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ

وَنَحْوِهِ ، وَتُحْتَلِفُ شَكْلًا وَحَجْمًا بِحَسَبِ

الْغَرَضِ مِنْهَا .

(ج) حَقَائِبُ ، وَحِقَابُ . قَالَ نُصَيْبُ :

فَعَاجُوا فَأَلْتُوا بِالذِّى أَنْتَ أَهْلُهُ

وَلَوْ سَكَنُوا أَثْنَتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

وَيُقَالُ : حَزَمَ حَقَائِبَهُ : اسْتَعَدَّ لِلسَّفَرِ .

○ وَالْحَقِيبَةُ الدِّبْلُومَاسِيَّةُ : حَقِيبَةُ أَوْ

كَيْسُ تُرْسِلُ فِيهِ هَيْئَةُ سِيَّاسِيَّةٌ (سِفَارَةٌ أَوْ

نَحْوُهَا) مَا تُرِيدُ إِرسَالَهُ مِنْ مَقَرِّ عَمَلِهَا

إِلَى وَزَارَةِ خَارِجِيَّتِهَا .

« الْمُحَقَّبُ : التَّغَلُّبُ ، لِبَيَاضِ بَطْنِهِ . وَأَشَدُّ

بَعْضُ الْعَرَبِ لَأَمِّ الصَّرِيحِ الْكُنْدِيَّةِ ، وَكَانَتْ

زَوْجَ جَرِيرٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ  
لِحَاءً وَفَخَارُ فَقَالَتْ :

\* أَتَعْدِلِينَ مُحَقِّبًا بِأَوْسِ \*

\* وَالخَطْفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسِ \*

\* مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ \*

[أَوْسُ: الذُّئْبُ ، عَنَتَ بِذَلِكَ : أَنْ رَجَالَ قَوْمِ  
جَرِيرٍ عِنْدَ رَجَالِهَا كَالْتَعَلَبِ عِنْدَ الذُّئْبِ ] .

\* \* \*

### ح ق ح ق

\* حَقَّقَ الْقَوْمُ : اشْتَدُّوا فِي السَّيْرِ .

( وانظر : ه ق ه ق ) . وفي خَيْرٍ مُطَرَفِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ لِأَبْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ

فِي الْعِبَادَةِ : " خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا ،

وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ

الْحَقِيقَةُ " يُشِيرُ إِلَى الرَّفْقِ فِي الْعِبَادَةِ .

وَقَالَ رُوْبَةُ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

\* وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقَّقًا \*

و- : سَارُوا أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ .

( عَنْ اللَّيْلِ وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ) .

و- السَّيْرُ الضَّعِيفُ : أَجْهَدُهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةُ : لَجَّ بِهَا فِي السَّيْرِ حَتَّى

تَعْطِبَ أَوْ تَنْقَطِعَ .

وَقِيلَ : أَتَعَبَهَا سَاعَةً ( عَنْ اللَّيْلِ وَأَنْكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ )

\* \* \*

### ح ق د

#### ١- إضْمَارُ الْعِدَاوَةِ

#### ٢- امْتِنَاعُ الشَّيْءِ وَاحْتِبَاسُهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالذَّالُ  
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا الضُّغْنُ وَالْآخَرُ الْأُيُوجِدُ  
مَا يُطْلَبُ " .

\* حَقَّقَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا :

أَمْسَكَ عِدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ ، وَتَرَبَّصَ فُرْصَةَ

الْإِقْفَاعِ بِهِ . فَهُوَ حَاقِدٌ ، وَحَقُودٌ .

و- النَّاقَةُ - حَقْدًا : امْتَلَأَتْ شَحْمًا

\* حَقَّقَ الْمَعْدِينُ - حَقْدًا : لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ

وَذَهَبَتْ مَقَالَتُهُ ( مَا يُطْلَبُ مِنْهُ ) .

و- السَّمَاءُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ .

( وانظر : ح ق ب ) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا : حَقَّدَ .

و- عَلَى غَرِيمِهِ : مَسَّرَ وَضَيَّقَ .

فَهُوَ حَقْدٌ ، وَحَاقِدٌ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

قَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ :

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا

مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمٍ

[ الْغِمْرُ: الْغُلُّ ، الْجَلَمُ: الْمَقْصُ ، يُرِيدُ . صَابَرْتُهُ

عَلَى مُدَاجَاتِهِ وَأَنْطَوَاتِهِ عَلَى حَقْدِي ] .

\* أَحَقَّقَ الْمَعْدِينُ : حَقَّدَ .

و- الْقَوْمُ: طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدِينِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوا .

و- الْمَطَرُ : حَقَّدَ .

و- الأمرُ فلانًا : صَيَّرَهُ حَاقِدًا .

\* تَحَاقَدَ الْقَوْمُ : حَقَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

\* تَحَقَّدَ : حَقَدَ . قَالَ جَرِيرٌ :

بَاعِدُنْ ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ

ولقد جَمَعَنَ مع اليعادِ تَحَقَّدًا

[ الخِلَابَةُ : خِدَاعٌ بِحُسْنِ الْحَدِيثِ ] .

و- الْمَطَرُ : احْتَبَسَ .

\* احْتَقَّدَ عَلَى فُلَانٍ : حَقَدَ .

\* الْحَقْدُ : الضُّغْنُ ، وَهُوَ إِمْسَاكُ الْعَدَاوَةِ فِي

الْقَلْبِ وَالتَّرْبِصِ لِفُرْصَتِهَا .

قال الجرجانيُّ : الْحَقْدُ : طَلَبُ الْإِثْتِمَامِ

وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ الْعُضْبَ إِذَا لَزِمَ كَظْمُهُ ، لَعَجَزَ

عَنِ التَّشْفِي فِي الْحَالِ ، رَجَعَ إِلَى الْبَاطِنِ

وَاحْتَقَنَ فِيهِ فَصَارَ حَقْدًا . وَقِيلَ : سُوءُ الظَّنِّ

فِي الْقَلْبِ عَلَى الْخَلَائِقِ لِأَجْلِ الْعَدَاوَةِ .

وقال الْمُتَنَعُّ الْكِدِّيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا

(ج) أَحْقَادُ ، وَحُقُودُ .

\* الْحَقُودُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تُقْلَى وَلَذَّهَا وَعَلَيْهِ

شَعْرٌ .

○ وَرَجُلٌ حَقُودٌ : كَثِيرُ الْحَقْدِ .

\* الْحَقِيدَةُ : الْحَقْدُ . (ج) حَقَائِدُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ

الهُدَلِيُّ :

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورَهُمْ

بِغِيْشٍ لَا يُخْفُونَ حَمَلَ الْحَقَائِدِ

[ عَدَّ إِلَى قَوْمٍ : أَيْ أَذْهَبَ بِالْقَوْلِ إِلَيْهِمْ ] .

\* الْمُحَاقِدُ : الْمُعَايِرُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

\* الْمَحْقِدُ : الْأَصْلُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَهُوَ الْمَحْتَدُّ ، وَالْمَحْفِدُ ، وَالْمَحْكِدُ . (وَانْظُرْ :

ح ت د ، ح ف د ، ح ك د) .

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ مَحْقِدٍ صِدْقٍ وَمَحْتَدٍ صِدْقٍ .

و- : الطَّبْعُ : يُقَالُ : رَجَعَ عَبْدٌ سُوءًا إِلَى

مَحْقِدِهِ .

و- : الْوَطْنُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

\* الْمَحْقَدُ مِنَ النُّوقِ : الْحَقُودُ .

\* \* \*

### ح ق ر

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥqar (حَقَرَنَ) : تَكَلَّمَ كَلَامًا

فَارِغًا ، احْتَقَرَ ، اسْتَهْتَرَ وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

ḥaqara (حَقَرَ) : احْتَقَرَ ، أَهَانَ . وَفِي

العَبْرِيَّةِ ḥāqar (حَاقَرَ) : بَحَثَ ، حَقَّقَ) .

### اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ " .

\* حَقَرَا فُلَانٌ : حَقَرَا ، وَحَقَرِيَّةً ، وَحَقَرِيَّةً :

ذُلٌّ .

و- الشيء حَقْرًا ، وَمَحْقَرَةً ، وَحَقَارَةً :  
اسْتَصْفَرَهُ وَرَأَاهُ حَقِيرًا . وفي المثل: " مَنْ حَقَرَ  
حَرَمًا " ، وَيُرْوَى : جَرَمَ ، يُضْرَبُ فِي الْحَشِّ  
عَلَى الْبَذَلِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ  
الْحِرْمَانِ ، أَيْ إِذَا رَأَى الْمَرْءُ مَا مِنْدَهُ حَقِيرًا  
اسْتَحْيَا مِنَ الْإِفْضَالِ بِهِ فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى  
اطِّرَاحِ الْحَقُوقِ وَجُرْمَانِ النَّاسِ .  
وقال مسكين الدارمي :

إِذَا صَبَحْتَنِي مِنْ أَنَاسٍ تُعَالِبُ

لِتَرْفَعَ مَا قَالُوا مَنَحْتَهُمْ حَقْرًا

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْوَرِ الشَّيْءِ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيرًا .

« حَقَرَ فُلَانٌ - حَقْرًا : صَارَ حَقِيرًا ، أَيْ  
: ذَلِيلًا .

« حَقَرُ حَقْرًا ، وَحَقَارَةً ، وَمَحْقَرَةً : صَغُرَ  
وَذَلَّ وَضَعُفَ وَهَانَ قَدْرُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ . فهو  
حَقِيرٌ (ج) حَقَرَاءُ ، وَهِيَ حَقِيرَةٌ . يُقَالُ :  
فُلَانٌ خَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ . وَيُوكَدُ فَيُقَالُ :  
حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

و- : لَوْمٌ أَصْلُهُ .

« أَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ

« حَقَرُ الشَّيْءِ : حَقَرَهُ ، فَهُوَ مُحَقَّرٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُحَقَّرٌ غَيْرُ مُوقَّرٍ .

و- الاسم ( فِي النُّحُو ) : صَغَرَهُ .

و- الْكَلَامَ وَنَحْوَهُ : سَخَّرَ مِنْهُ ، وَقَلَّلَ مِنْ  
قِيَمَتِهِ .

و- فُلَانًا : أَذَلَّهُ .

« أَحَقَّرَهُ : حَقَرَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ حِلَزَةَ :

لَا تَكُنْ مُحَقَّرًا شَأْنُ امْرِئٍ

رَبِّمَا كَانَ مِنَ الشَّأْنِ شُؤْنٌ

« تَحَاقَرَا : تَصَاغَرَا .

يُقَالُ : تَحَاقَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ

« اسْتَحَقَّرَهُ : حَقَرَهُ .

« التَّحْقِيرُ ( عِنْدَ النُّحَاةِ ) : التَّصْغِيرُ ، وَهُوَ

تَحْوِيلُ الْأِسْمِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ فُعِيلٍ ، مِثْلُ

رُجَيْلٍ وَجُبَيْلٍ ، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ

فُعَيْلٍ أَوْ فُعَيْمِيلٍ ، مِثْلُ : دُرَيْتِهِمْ وَعُصَيْفِيرٍ .

« الْحَاقُورَةُ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فِي قَوْلِ

أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكُنَّ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسَةِ عَنَاصِي تَمُرُّ

[ الْعَنَاصِي : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ ] .

« الْحَقَارَةُ ، وَالْحَقَارَةُ : الدَّالَّةُ .

« الْحَقَرَةُ : الْإِحْتِقَارُ .

« الْحَقَرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

« الْحَقَرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

« حَقِيقَارُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارَسَ ، ذَكَرَهُ عَمْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فِيمَنْ بَادُوا ، فَقَالَ :

صَرَفَنَ قَبَاذًا رَبُّهُ فَارَسَ كُلَّهَا

وَحَشَشَتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آبِدٍ

مَصَّنَنَ عَلَى الْحَقِّقَارِ وَسَطَ جَنُودِهِ

وَيُثْنَنُ فِي لَذَائِهِ رَبِّ مَارِدٍ

[ حَقَّقْتُ مَنَا : ضَمَّنْتُ وَأَصْلَحْتُ ، أَمَدٌ : أَكْثَمُ مُدُنٍ بَنَى

بَكَرٌ ، مَارِدٌ : حَصَنٌ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ ] .

قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : وَرَوَى خَالِدٌ : " حَقِّقَارٌ " وَهُوَ رَجُلٌ ، وَقِيلَ :

قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَزُّوا الْحَبِيرَةَ . وَالْأَنْبَارُ أَسَامُ

مُلُوكِ الطَّوْائِفِ إِلَى قِيَامِ أَرْذَشِيرَ بْنِ بَابَكِ .

• الْحَقِيقَرُ ، وَالْحَقِيقَرُ : الْحَقِيقَرُ .

• الْحَقِيقَرُ : الرَّجُلُ الضَّئِيلُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

• الْمَحْقَرَةُ : الدَّلَّةُ . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ

مَحْقَرَةٌ بِكَ . أَيْ مُسَبَّبٌ لِلدَّلَّةِ وَالْمَهَانَةِ .

• الْمَحْقَرَاتُ : الصَّغَائِرُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِطْلَاقَاتِ

الشَّرْعِيَّةِ ، إِذْ لَمْ تَكُنْ تُعْرَفُ الْعَرَبُ - قَبْلَ

الْإِسْلَامِ - صَغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ ، وَرَدَّهَا أَهْلُ

الْقُرَيْبِ إِلَى مَا يَحْتَقِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَفْعَالِ ،

وَأَنَّ كَانَ كَبِيرَةً . وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَمَحْقَرَاتِ

الدُّنُوبِ " .

• الْمَحْقُورَةُ - الْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ : الْقَافُ ،

وَالْجِيمُ ، وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالْبَاءُ ، يَجْمَعُهُمَا

قَوْلُكَ : ( قَطَبُ جَد ) وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضْعَفُ

عَنْ مَوَاضِعِهَا ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوَقُوفَ

عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتَيْهِ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَرِّ وَالضَّخْطِ ،

وَذَلِكَ نَحْوُ : الْحَقُّ ، وَادَّهَبَ ، وَاخْرُجَ .

\* \* \*

• الْحَاقِقَةُ : الَّتِي تَحْقِرُ بِرَجُلِهَا ، أَيْ تَرْمَحُ

بِهَا . ( وَانْظُرْ : ق ح ز ) .

\* \* \*

### ح ق ص

• حَقَصَ فُلَانٌ - حَقَّصًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ،

يُقَالُ : حَقَصَ وَمَحَصَ ( عَنْ أَبِي الْعَمِيئِلِ ) .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَيَفَعْتُ مُذْرَكًا الْجَعْفَرِيَّ

يَقُولُ : سَبَقَنِي فُلَانٌ قَبِيصًا وَحَقَّصًا وَشَدًّا ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

\* \* \*

### ح ق ط

( فِي السَّرْيَانِيَّةِ hqat ( حَقَطَ ) : رَبَطَ ، نَطَطَ ،

حَدَدَ ، وَثَبَ ) .

—————

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَلَا أَحْسَبُ الْحَقِيقَانَ وَهُوَ ذَكَرُ

الدَّرَاجِ صَحِيحًا " .

• حَقِطَ - حَقَطًا : خَفَّ جِسْمُهُ وَكَثُرَتْ

حَرَكَتُهُ . فَهُوَ حَقِطٌ .

• حَقِطَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

• لَمَّا رَأَيْتُ زَجَرَهُمْ حَقِطَ \*

• أَهَقَنْتُ أَنْ فَارِسًا مُحْتَطِي \*

[ مُحْتَطِي : أَيْ يَحْطِي عَنِ سَرَجِي ] .

• الْحَقَطَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

و- : الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ .

و- : النَّزَقَةُ .

« الْحَقِطَانُ : الْقَصِيرُ .

« الْحَقِطَانَةُ : الْقَصِيرُ .

« الْحَقِيطُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ يَذْرُجُ فِي مَشْيِهِ .

« الْحَقِطَانُ : الدَّرَاجُ . أَوْ : الذَّكَرُ مِنْهُ .

قال الطَّيْرِمَاحُ :

من الهُودِ كَدَرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا

خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَقِيطَانِ الْمُسِيحِ

[ الهُودُ: القَطَا، الواحِدَةُ هُوْدَةٌ، كَدَرَاءُ السَّرَاةِ:

غَيْرَاءُ الظَّهْرِ، الخَصِيفُ: نَوْنٌ بَيْنَ الْبَيَاضِ

وَالسَّوَادِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، الْمُسِيحُ: الْمُحْطَطُ ] .

وقال ابن خالَوَيْه : لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ

الْحَقِيطَانِ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَسَاثِرُ النَّاسِ

الْحَقِيطَانِ ، وَالْأُنْثَى حَقِطَانَةٌ .

\* \* \*

ح ق ط ب

« حَقَطَبَ الدَّرَاجُ حَقَطَبَةً : صَاحَ أَوْ صَوَّتَ .

( عن أَبِي عَمْرٍو ) .

\* \* \*

ح ق ف

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāqaf (حَاقَفَ): ثَنَى، حَتَّى.

وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ hqaf (حَقَفَ) عَانَقَ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ haqafa (حَقَفَ) : عَانَقَ ، دَنَا ،

رَقَدَ ) .

قال ابن فارس : " الحاء والقاف والفاء أصل واحد ، وهو يدلُّ على مِثْلِ الشَّيْءِ وَعِوَجِهِ " .

« حَقَفَ الشَّيْءُ : حَقُوفًا : اعْوَجَّ .

و- الْحَيَوَانُ : رَتَضَ فِي الْحَقِيفِ .

و- : انْحَنَى وَثَنَى فِي ثَوْبِهِ ، مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ : فَهُوَ حَاقِفٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

« احْقَوْقَفَ الرَّمْلُ وَنَحَوَهُ : طَالَ وَاهْوَجَ .

وَيُقَالُ: احْقَوْقَفَ الظَّهْرُ، واحْقَوْقَفَ

الهِلَالُ. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ، يَرْتِي أَخَاهُ:

رئيسُ حُرُوبٍ مَا يَزَالُ رَبِيبَةً

مُشِيحًا عَلَى مُحَقَّقِ الصُّلْبِ مُلْبِدٍ

[ الرَّبِيبَةُ : الطَّلِيمَةُ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ

حَتَّى لَا يَذْهَبَهُمُ الْعَدُوُّ ، الْمَشِيحُ : الْجَادُّ ،

الْمُلْبِدُ : الْقَرَسُ شُدَّ عَلَيْهِ لِبْدُ السَّرِجِ ] .

وقال الْعَجَّاجُ :

• نَاجَ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا •

• طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا قَزْلَفَا •

• سَمَاوَةُ الْهِلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا •

وَأَنشَدَ الصَّاعِسِيُّ فِي الظَّهْرِ :

وَبَرَّحَ عَامَيْنِ مُحَقَّقُفٌ

قليل الإضاعة للخذل

«الأحقاف» : رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عادٌ تَنَزَّلُ بها ، وتُعرَفُ أيضاً "بوادى الأحقاف" ويشملها "الرياح الخالي" المُنْتَدُ في شَرْقِ اليمن من بلاد "حَضْرَ مَوْت" في محافظة المهرة في الجمهورية اليمنية ، وهناك آثارٌ تُنسَبُ إلى عادٍ منها : "قَبْرُ هود" فسى الكَثِيبِ الأحمر أسفل الوادي ، ومنها : "بِسْرُ بَرْهُوت" وتَمْتَدُّ رمالُ الأحقاف إلى "يَبْرين" شمالاً حيث تتصل برمال الذُفْناء في المملكة العربية السعودية .

و — : اسم السورة السادسة والأربعين من سور القرآن الكريم ، وهي مَكِّيَّةٌ وآياتُها خَمْسٌ وثلاثون آيةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ . (الأحقاف / ٢١) .

و — : الأرضُ ، وبه فَسُرَتْ الآيَةُ السَّابِقَةُ .  
«أَحَقَفُ — جَمَلَ أَحَقَفُ : حَيِيصٌ . (أى ضامِرُ البَطْنِ) .

«حَاقِفٌ — ظَبْيٌ حَاقِفٌ : مُحَقَّقُفٌ، أَى : مُنْعَطِفٌ مُنْتَنٍ فِي نَوْبِهِ ، أَوْ كَائِنٌ فِي حِقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَهُمْ مُحَرِّمُونَ ، بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، قِفْ ههنا حَتَّى يَمُرَّ النَّاسُ لَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ" . [ لَا يُرِيبُهُ : لَا يُوْهِمُهُ الْأَدَى ، وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ بِهِ ] .  
وقال الحطَّيْنَةُ ، يَصِفُ نَاقَةً :

تُطِيرُ الْحَصَى بِعُرَى الْمُسَمِّينِ

إذا الحاقفاتُ أَلْفَنُ الظَّلَالَا

[ أراد بعُرَى الْمُسَمِّينِ : جَوَانِبَ حُقْفَى البعير ] .

وقال بِشَّامَةُ بن الغدير ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إذا أَخَذَ الْحَاقِفَاتُ الْمَقِيلَا

[ مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ : مُحْكَمَةُ الْبَيْتَةِ ؛ مَضْبُورَةٌ : مُؤَثَّقَةٌ مُلَزَّزَةٌ الْعِظَامِ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ ؛ الْمَقِيلُ : سَكَانُ الْقَيْلُولَةِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ] .

«الْحِقْفُ : أَصْلُ الرَّمْلِ .

وقيل : الرَّمْلُ الْمُتَحَنِّسُ ، قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحِشْحَاسِ :

وَبِتْنَا ، وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانَةٍ

وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

[ عَلْجَانَةٌ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ ، تَهَادَاهُ : تَنْقُلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ] .

وقال ضَابِيُّ بن الحارثِ الْهَرَجِيُّ ، وَذَكَرَ حِمَارَ وَخَشٍ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ :

فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ

شَامِيَّةٌ تُذْرى الْجُمَانُ الْمُفْصَلَا



[ الأَرطَاهُ : واحدة الأَرطَى : شَجَرٌ يَنْبُتُ  
بالرَّمْلِ له نَوْرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ؛ شَامِيَّةٌ :  
ريحٌ من قِبَلِ الشَّامِ ؛ الجُمَانُ : اللُّؤْلُؤُ الصَّغَارُ .  
وقيل : الرَّمْلُ العَظِيمُ المُسْتَدِيرُ ، أو : الكَثِيبُ  
منهُ إذا ثَقَّوسٌ .

وقيل : الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ المُشْرِفُ .

و- : أصلُ الجَبَلِ والحَايِطِ .

و- : نَقًا يَغُوجُ وَيَدُقُ .

( ج ) أَحْقَافٌ ، وَحُقُوفٌ ، وَحِقَافٌ ، وَحِقَّةٌ .

( جج ) حَقَائِفٌ .

وفى خَبَرِ قُسٍّ : " فِى تَنَاسُفٍ حِقَافٍ " .

ويروى : " فِى تَنَائِفٍ حَقَائِفٍ " [ التَّنَائِفُ :

جَمْعُ تَنُوفَةٍ ، وهى الصَّخْرَاءُ ] .

ويقال : فلانٌ مأواه الحُقُوفُ ، لا تُظِلُّه

السُّقُوفُ . وفى اللِّسان : أنشد اللَّيْثُ .

« مِثْلُ الْأَفَاعِى اهْتَزَّ بِالْحُقُوفِ »

« الْحَقْفُ : مَنْ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ »

وقيل : مَنْ يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ .

\* \* \*

## ح ق ق

فى العبرية hāqāq (حَاقَقٌ) : قَرَّرَ ، حَكَمَ .

وفى السريانية heqqa (حَقًّا) : حُكْمٌ ،

قَضَاءٌ . وفى الحبشية haqāqa (حَقَقٌ) : رَبطَ ،

ثَبَّتَ ، ساوى ) .

١- صِحَّةُ الشَّيْءِ وإِحْكَامُهُ .

٢- تَقْيِضُ الباطِلِ .

٣- ما يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ حِمَايَتُهُ .

٤- الصَّفَرُ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ أصلُ

واحدٌ ، وهو يَدُلُّ عَلَى إِحْكَامِ الشَّيْءِ ،

فَالْحَقُّ تَقْيِضُ الْبَاطِلِ ، ثُمَّ يُرْجَعُ كُلُّ فِرْعٍ

إِلَيْهِ بِجَوْدَةِ الاسْتِخْرَاجِ وَحُسْنِ التَّلْفِيقِ " .

« حَقَّتِ النَّاقَةُ وَالْمَاشِيَةُ حَقًّا ، وَحُقُوقًا ،

وَحِقَّةً ، وَحَقَّةٌ : سَيَنْتَ . قال الأعشى :

بِحَقِّهَا رُبطَتْ فى اللَّجَبِ

من حتى السديس لها قد أسن\*

[ رُبطَتْ : رَمَتْ سَنَةً كَامِلَةً ؛ اللَّجَبُ :

نَوْعٌ مِنَ الْعَلَفِ يُقَدَّمُ لِلإِبِلِ ؛ السَّدِيسُ :

ابنُها الذى بَلَغَ الثَّامِنَةَ ؛ أَسَنٌ : طَلَعَ نَابُهُ

بعد أن كان سديسًا ] .

و- : صَارَتْ حِقَّةً ، أى دَخَلَتْ فى السَّنَةِ

الرَّابِعَةِ .

و- الفَرَسُ : لم يَغْرَقْ

و- الْحَاجَةُ : نَزَلَتْ وَاشْتَدَّتْ .

و- الْأَمْرُ : ثَبَتَ وَوَجِبَ وَصَارَ حَقًّا .

ويقال : حَقَّتِ الْقِيَامَةُ : وَجِبَتْ وَأَثْبَتَتْ

لِكُلِّ حَقَّةٍ .

ويقال أيضاً: حَقَّقَ القَضَاءَ : ثَبَّتَ وَوَجَّبَ .  
 وبـ القولُ على فلانٍ : وَجَّبَ وَثَبَّتَ . وفي  
 القرآن الكريم : ﴿ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ  
 الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . ( الزمر / ٧١ ) .  
 وبـ فلانُ العُقْدَةَ : أَحْكَمَ شَدَّهَا .  
 وبـ فلاناً : ضَرَبَهُ فِي حَاقِّ رَأْسِهِ ( وَسَطِهِ ) .  
 أو: ضَرَبَهُ فِي حَقِّ كَتِفِهِ ، وهو اسمٌ لِلنُّقْرَةِ  
 التي على رَأْسِ الْكَتِفِ .  
 وبـ : أَتَاهُ .  
 وبـ : غَلَبَهُ . يُقَالُ : حَاقَّهُ فَحَقَّهُ . بمعنى  
 خَاصَمَهُ فَغَلَبَهُ .  
 وبـ : دَايَنَهُ عَلَى الْحَقِّ .  
 وبـ الطَّرِيقَ : رَكِبَ حَاقَّهُ ( وَسَطَهُ ) ، ومنه  
 الْخَبَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : " لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ  
 الطَّرِيقَ ، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ " .  
 وبـ الْحَدِيثَ أَوْ الْخَبَرَ : تَبَيَّنَهُ وَوَقَّفَ عَلَى  
 حَقِيقَتِهِ .  
 وبـ : صَدَّقَ قَائِلَهُ .  
 وبـ ظَنَّنَ أَخِيهِ : صَدَّقَهُ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :  
 فَبَدَّلْتُ مَالَكُ لِي وَجُدْتَ بِهِ  
 وَحَقَّقْتَ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِبْ  
 ويقال : حَقَّقْتُ حَدَرَ فلانٍ : فَعَلْتُ مَا كَانَ  
 يَحْدُرُهُ

وبـ اللهُ الأَمْرَ : أَثَبَّتَهُ وَأَوْجَبَهُ وَصَارَ عِنْدَهُ  
 حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .  
 وبـ فلانُ الأَمْرَ : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .  
 وبـ الْحَاكِمُ الْقَضَاءَ عَلَى فلانٍ : أَوْجَبَهُ . وفي  
 القرآن الكريم : ﴿ وَتَتَعَوَّضُونَ عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرَهُ  
 وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى  
 الْمُحْسِنِينَ ﴾ . ( البقرة / ٢٣٦ ) .  
 « حَقَّقَ الْفَرَسُ ( كَفَّرَجَ ) - حَقَّقًا : وَضَعَ حَافِرَ  
 رَجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ . فهو أَحَقُّ . قَالَ  
 أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ .  
 بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ  
 جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنْيْتُ  
 وَثَيْبٍ لِعَدِيٍّ بِنِ حَرْشَمَةَ الْخَطِيمِ " .  
 « حَقَّقَ فلانٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : صَارَ حَقِيقًا بِهِ .  
 وبـ له كذا . ثَبَّتَ لَهُ ذَلِكَ ، وَصَارَ حَقًّا لَهُ  
 أَنْ يَفْعَلَهُ . قَالَ كَثِيرٌ :  
 فَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَى فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا  
 وَحَقَّقْتُ لَهَا الْعُتْبَى لَدَيْنَا وَقَلْتُ  
 ويقال : حَقَّقَ عَلَى فلانٍ ، وَحَقَّقَ لِفُلَانٍ أَنْ  
 يَفْعَلَ كَذَا : وَجَّبَ عَلَيْهِ . وفي القرآن  
 الكريم : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا  
 وَحَقَّتْ ﴾ . ( الانشقاق / ١-٢ ) . أَيْ سَبِعَتْ  
 وَانْقَادَتْ .

« أَحَقَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الْمَاشِيَةُ : سَيِّئَتْ .

وَالْقَوْمُ : سَيِّئَ مَالُهُمْ . ( مَا شَيْئُهُمْ )

وَالْبَعِيرُ : دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .

وَيُقَالُ : أَحَقَّتِ الْبَكْرَةُ : اسْتَوْفَتْ ثَلَاثَ

سِنِينَ ، وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ ، وَصَارَتْ بَيْئَةً

الْحَقَّةَ ، فَإِذَا لَقِيتُ حِينَ تُحَقَّقُ قِيلَ لَقِيتُ

عَلَى بَسْرِهَا ( قَبْلَ تَضَجِّجِهَا ) .

وَفُلَانٌ : قَالَ حَقًّا ، فَهُوَ مُحَقَّقٌ .

وَالشَّيْءُ : ادَّعَى الْحَقَّ فِيهِ وَأَظْهَرَهُ .

وَالْأَثْبَتُ ، وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

وَالْحَدِيثُ : تَبَيَّنَهُ .

وَاللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرَهُ لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّهُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (يونس/٨٢) .

وَالثَّاقَةُ رَيْبًا : كَانَ الرَّبِيعُ تَامًا فَرَعَتْهُ .

وَفُلَانٌ فَلَانًا : أَنَاهُ .

وَالْفَعْلَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

وَيُقَالُ : أَحَقَّ حَذَرَ صَاحِبِهِ : صَدَقَهُ .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورَ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

« قَدْ كُنْتُ لَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ »

« بِأَنْ يُحَقِّقَ وَدَّمَ الدَّلَاءِ »

و- : الشئ : صدقه وأقر بآله حق .

يقال : حَقَّقَ فلانُ قولَ فلانٍ وظَنَّهُ : صدقه  
أو صدَّقَ قائله . قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :  
فَقَالَتْ : أَتَحْقِيقًا لِمَا قَالَ كَاشِحٌ

علينا وتصدقنا لما كان يُؤثَرُ ؟

[ الكاشحُ : العدوُّ المُبغضُ ] .

ويقال : كَلَامٌ مُحَقَّقٌ : رَصِينٌ مُحَكَّمٌ النَّظْمِ .  
وفي الصَّحاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« دَعُ ذَا وَحْبَرٍ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا »

و- : المخطوط ( كتابًا أو نصًّا ) : وثقه  
وأعدّه للنشر وفقَّ أصولَ التحقيق وقواعيده .  
و- التَّهْمَةُ : حَاوَلَ أَنْ يَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ  
وتحرى منها .

ويُقالُ : حَقَّقَ مع المَلْهَمِ : اسْتَنْطَقَهُ لِيَعْرِفَ  
حَقِيقَةَ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ .

« احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ : لَمْ تُحْطِ الْمَقْتَلِ »

و- القَوْمُ : سَمِئَتْ مَا شِئْتَهُمْ غَايَةَ السَّيِّئِ .  
ويُقالُ : احْتَقَّ الْمَالُ .

و- الْفَرَسُ : ضَمُرٌ هَزَالًا . ( كَانَتْ ضِدًّا ) .

و- الطَّعْنَةُ بِفُلَانٍ : قَتَلَتْهُ .

و- : أَصَابَتْ حَقٌّ وَرَكِبَ ، أَوْ حَقٌّ كَثِيفٌ .

ويقال : احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ بِالصَّيِّدِ : نَفَذَتْ إِلَى  
الْجَوْفِ لَا تَزِيغُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا

مِنْ بَيْنِ مُحَقَّقٍ بِهَا وَمُشَرَّمٍ

[ الْوَهْلُ : الْقَرْعُ ، الْمُشَرَّمُ : مَا شَقَّقَ الْجِلْدَ  
وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ ] .

و- الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ : تَخَاصَمُوا فِيهِ وَادَّعَى  
كُلُّ وَاحِدٍ الْحَقَّ لَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ فِي شَأْنِ  
الْحَضَائَةِ : « فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقِقَانِ فِي وَلَدٍ » .  
ويقال : احْتَقَّ النَّاسُ فِي الدِّينِ .

وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -  
فِي قُرْأَةِ الْقُرْآنِ : « مَتَى مَا تَغْلَسُوا فِي الْقُرْآنِ  
تَحْتَقُّوا » . وَيُقالُ : احْتَقَّ فلانٌ وفلانٌ .

و- الصَّيْدُ : قَتَلَهُ . يُقالُ : رَمَى فلانٌ الصَّيْدَ  
فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّم ( شَقَّقَ ) بَعْضًا .

و- فلانٌ فُلَانًا إِلَى كَذَا : أَخْرَجَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .  
« انْحَقَّتِ الْعُقْدَةُ : انْشَدَتْ . يُقالُ : حَقَّ  
الْعُقْدَةُ فَانْحَقَّتْ » .

« تَحَاقَّ الْقَوْمُ : احْتَقُّوا » .

« تَحَقَّقَ الْخَبَرُ : صَحَّ » .

و- فلانٌ الْأَمْرَ : صَارَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

« اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ : سَمِئَتْ » .

و- : لَقِحَتْ . وَيُقالُ : اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا :

اسْتَحَقَّ لِقَاحُهَا .

و- : ثَمَّ حَمْلُهَا .

ويُقال : استَحَقَّ الدَّيْنُ الأَدَاءَ : حَانَ وَقْتُ أَدَائِهِ ، أَوْ صَارَ أَدَاؤُهُ وَاجِبًا .

و- الإِبْلُ الرِّبِيعُ : كَانَ تَامًا فَرَعَتْهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ .

و- الشَّيْءُ : اسْتَوْجَبَهُ .

و- الإِثْمُ : أَذْنَبَ ذُنْبًا اسْتَوْجَبَ بِهِ عُقُوبَةً .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ۖ ﴾

( المائدة / ١٠٧ ) .

« أَحَقُّ - يُقَالُ هُوَ أَحَقُّ بِكَذَا، لَهُ مَعْنِيَانِ :

الأَوَّلُ : اخْتِصَاصُهُ بِغَيْرِ شَرِيكٍ . والثَّانِي :

أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ تَفْضِيلٌ ، فَيَقْتَضِي اشْتِرَاكَه

مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحَهُ عَلَيْهِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ ﴾ .

( البقرة / ٢٤٧ ) .

○ والأَمْرُ الْأَحَقُّ : الْأَجْدَرُ ، وَالْأَوَّلَى ، وَالْأَثْبَتُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِادَتُنَا

أَحَقُّ مِنْ شَهِادَتَيْهِمَا ﴾ . ( المائدة / ١٠٧ ) .

• تحقيق Enquête : إجراءٌ يَسْتَهْدَفُ جَمْعَ الْحَقَائِقِ

وَالْوَقَائِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمُشْكِلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، بِحَيْثُ

يَسْهُلُ تَبْيِينُ أَهْمَادِهَا وَإِيجَادُ الْحُلُولِ الْأَرْمَى لَهَا .

• التَّحْقِيقُ : إِثْبَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلِهَا .

○ وَتَحْقِيقُ الدَّاتِ : إِهْرَازُ الْمَسْرُوفِ كِفَايَتَهُ

الكَامِنَةَ أَوْ قُدْرَاتِهِ الشَّخْصِيَّةَ .

○ وَتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ : إِثْبَاتُ هُوِيَّةِ شَخْصٍ مَا بِوَثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعْتَمَدَةٍ .

○ وَالتَّحْقِيقُ الصُّحْفِيُّ : تَقْرِيرٌ يَعْدُهُ صَحْفِيٌّ

عَنْ حَدَثٍ تَابَعَهُ فِي مَكَانِهِ وَزَمَانِهِ ، أَوْ

قَضِيَّةٍ تَهَمُ الْمُجْتَمَعَ ، مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى نَتَائِجِ بَحْثِهِ وَتَقْصِيهِ .

○ وَتَحْقِيقُ الْمَخْطُوطَاتِ وَالنُّصُوصِ : فَرْعٌ

مِنْ فُرُوعِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ ، يَبْذُلُ فِيهِ الْبَاحِثُ

عَنَایَةً خَاصَّةً لِلتَّكَلُّفِ مِنْ صِحِّهِ النَّصِّ ، عَنْ

طَرِيقِ جَمْعِ أَصُولِهِ ، وَمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ،

وَاعْتِمَادِ أَقْدَمِهَا وَأَوْثَقِهَا . وَاعْتِدَائِهِ لِلنُّشْرِ ،

بِحَيْثُ يَأْتِي مُطَابَقًا لِمَا تَرَكَهُ عَلَيْهِ مُؤَلِّفُهُ - أَوْ

أَقْرَبَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ - وَذَلِكَ وَفْقَ مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ

صَحِيحٍ . وَمِنْ كِمَالِ التَّحْقِيقِ : التَّعْلِيلُ عَلَى

النَّصِّ فِي حَوَاشِيهِ بِمَا يُزِيلُ غُمُوضَهُ ، وَوَضْعُ

فَهَارِسٍ فَنِّيَّةٍ لَهُ تُيَسِّرُ تَنَاوُلَهُ وَالْإِفَادَةَ مِنْهُ .

○ وَمَحْضَرُ التَّحْقِيقِ : سَجِلٌ يَضُمُّ الْمَعْلُومَاتِ

الْخَاصَّةَ بِالتَّحْقِيقِ فِي قَضِيَّةٍ مَا .

« الْحَاقُّ مِنَ الشَّيْءِ : وَسْطُهُ . يُقَالُ : أَصَبْتُ

حَاقَّ عَيْنِهِ .

و: سَقَطَ فَلَانٌ عَلَى حَاقِّ رَأْسِهِ . وَ: جَثَّاهُ فِي

حَاقِّ الشَّتَاءِ .

وقال الأزهرى : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِنُثْقَبَةِ  
 مِنَ الْجَرَبِ ظَهَرَتْ بِبَعِيرٍ فَشَكُّوا فِيهَا ،  
 فَقَالَ : هَذَا حَاقٌّ صَادِقٌ : جَرَبٌ وَاضِحٌ يَبِينُ  
 خَالِصٌ .

ويقال : لَقِيتُهُ عِنْدَ حَاقٍّ بِبَابِ الْمَسْجِدِ . أَيْ  
 بِقُرْبِهِ .

و- : الضِّيقُ . يُقَالُ : هُوَ فِي حَاقٍّ مِنْ كَذَا .  
 O وحاقُّ الجوعِ ، صَادِقُهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي  
 بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّهُ خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ  
 إِلَى الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ  
 السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ  
 حَاقِّ الْجُوعِ " .

ويُقال : رَجُلٌ - وَاللَّهُ - حَاقٌّ الرَّجُلِ ، وَحَاقُّ  
 الشُّجَاعِ وَحَاقَّتُهُمَا : كَامِلٌ فِيهِمَا وَصَادِقُ  
 جِنْسِهِ فِي الرَّجُولَةِ وَالشُّجَاعَةِ .

« الْحَاقَّةُ : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَيْتَ  
 الْحَاقَّةَ وَئِي هَرَبْتَ .

و- : النَّازِلَةُ الثَّابِتَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ .

( ج ) حَوَاقُّ .

و- : الْقِيَامَةُ ، سُمِّيَتْ حَاقَّةً ، لِأَنَّهَا تُحَقِّقُ  
 كُلَّ إِنْسَانٍ بِعَمَلِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

( عَنْ الرَّجَّاجِ ) .

وقال الفراء : سُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ حَاقَّةً ، لِأَنَّ  
 فِيهَا حَوَاقَّ الْأُمُورِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تُخَاصِمُ  
 كُلَّ مُجَادِلٍ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ فَتُغْلِبُهُ .

و- : اسْمٌ اخَذَ سُورَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهِيَ  
 السُّورَةُ الْقَاسِعَةُ وَالسُّتُونَ فِي تَرْتِيبِ  
 الْمُسْحَفِ ، مَكِّيَّةٌ ، وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ  
 آيَةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَفْتِتَاحِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

« الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ » .

( الْحَاقَّةُ / ١ - ٢ ) .

« الْحِقَاقُ : الْخُصُومَةُ . يُقَالُ : مَالِي فِيكَ  
 حِقَاقٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
 وَجْهَهُ - : " إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصْرَ الْحِقَاقِ  
 فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى " . [ نَصْرٌ كُلُّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ ] .

يعْنَى إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي قَدَرْنَ فِيهَا عَلَى  
 الْحِقَاقِ وَهُوَ مُخَاصَمَةُ الْأُمِّ الْعَصْبَةِ فِي  
 خِصَائَةِ الْبَنَاتِ فَتَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا .  
 وَيَقُولُونَ : بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ ، فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِهَا  
 مِنَ الْأُمِّ .

ويُقال : رَجُلٌ تَرَقَّى الْحِقَاقِ : يُخَاصِمُ فِي  
 صِغَارِ الْأَشْيَاءِ .

« الْحَقُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقِيلَ : صِفَةُ  
 مِنْ صِفَاتِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : « ثُمَّ رُدُّوا

إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ » . ( الْأَنْعَامُ / ٦٢ ) .

و: مُوجِدُ الشَّيْءِ بِحَسَبِ مَا تَقْفِيهِ الْحِكْمَةُ .

ولذا قيل في الله - سبحانه - هو الحق .

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ . ( المؤمنون / ٧١ ) .

و: المَوْجُودُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يَسُوعُ إِثْكَارُهُ .

كقولنا: الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ .

و: الإسلامُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ . ( التوبة / ٣٣ ) .

و: القرآنُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ . ( المائدة / ٤٨ ) .

و: أمرُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وما أتى به من القرآن والسنة المطهرة . وفي

القرآن الكريم: ﴿ وَأَمِنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ . ( محمد / ٢ ) .

و: خِلَافُ الْبَاطِلِ . وفي القرآن الكريم:

﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . ( البقرة / ٤٢ ) . وفيه أيضًا:

﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ . ( الأنبياء / ٩٨ ) .

وقال العجاج :

« لَمَّا لَبَسَ الْحَقُّ بِالتَّجَنُّسِ »

« غِيَمَ وَاسْتَبْدَلَ زَيْدًا بِئِي »

[ لَبَسَ : حَلَطَ ، التَّجَنَّى : ادَّعَا الْجِنَايَةَ ] .

و: الواجبُ الثَّابِتُ . وفي القرآن الكريم:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

( الروم / ٤٧ ) . وفيه أيضًا: ﴿ حَقِيقٌ عَلَى الْأَقْوَالِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ . ( الأعراف / ١٠٥ ) .

وفي الخبر: " أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ " ، أي ثوابهم الواجب إنجازه الثابت

بوعده الحق .

وقال أبو يَحْيَى التَّقْفِي :

وَلِلْكَاسِ وَالصَّهْبَاءِ حَقٌّ مُعَظَّمٌ

فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ لَا تُضَاعَ حَقُوقُهَا

و: الشَّيْءُ الصَّادِقُ الْوَاقِعُ . وفي القرآن

الكريم: ﴿ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾ . ( يوسف / ١٠٠ ) .

وفي الخبر عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ " : رُؤْيَا

صَادِقَةً لَيْسَتْ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ .

و: الصَّدَقُ فِي الْحَدِيثِ . وفي القرآن

الكريم: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ . ( البقرة / ٢٥٢ ) .

و- : الْيَقِينُ بَعْدَ الشُّكِّ. وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾

( يونس / ٣٦ ) . وفيه أيضًا : ﴿ قَالُوا : الْآنَ

جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ . ( البقرة / ٧١ ) .

و- : الْعَدْلُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْوَزْنَ

يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾ . ( الأعراف / ٨ ) .

و- : مَا وَجَبَ لِلغَيْرِ وَكَانَ حَقًّا لَهُ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا

إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ . ( النور / ٤٩ ) .

وفيه أيضًا : ﴿ وَلَيُمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

( البقرة / ٢٨٢ ) . أى الدِّينَ الواجبُ .

و- : الْأَعْتِقَادُ فِي الشَّيْءِ الْمُنَاطِقِ لِمَا عَلَيْهِ

ذَلِكَ الشَّيْءِ فِي نَفْسِهِ ، كَقَوْلِنَا : اعْتَقَادُ فُلَانٍ

فِي الْبَعْثِ وَالنُّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْجَنَّةِ حَقٌّ .

و- : الْحَزْمُ وَالْحَيْطَةُ . وبه فَسَّرَ الشَّافِعِيُّ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَوْلَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - : " مَا حَقُّ أَمْرِي مُسْلِمٌ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا

وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ " .

و- : الْمَعْرُوفُ وَالْمَرْوُوءُ . وفي الخبر : " لَيْلَةُ

الضَّيْفِ حَقٌّ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ

عَلَيْهِ دَيْنٌ " . وفيه أيضًا : " أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ

قَوْمًا فَأَصْبَحَ مَحْرُومًا ، فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى

كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زُرْعِهِ

وماله " .

و- : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ . وفي الخبر : " أَنَّهُ

أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ " .

ومنه خَبَرُ اسْتِشْهَادِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا

طُعِنَ أَوْقِظَ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ : " الصَّلَاةُ وَاللَّهُ

إِذَنْ ، وَلَا حَقٌّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا " .

و- : الْمَوْتُ . وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ . ( ق / ١٩ ) .

وفي قراءة أَبِي بَكْرٍ : " وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ

بِالْمَوْتِ " .

و- : الْوَقْتُ . يُقَالُ : لَفَحَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ

حَقِّ لِقَاحِهَا ( حِينَ ثَبَتَ ذَلِكَ فِيهَا ) .

و- : النُّهَايَةُ وَالْغَايَةُ . يُقَالُ : هَذَا الْعَالِمُ

حَقُّ الْعَالِمِ ( أَيْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ مِنْ

الْخِصَالِ ) . ( حِكَاةُ سَيِّبَوِيهِ ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ .

و- : الْأَمْرُ الْمَقْضِيُّ الْمَفْعُولُ . وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ مَا تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ .

( الحجر / ٨ ) .

و- : الْعُلُقَةُ وَالرَّغْبَةُ . وبه فَسَّرَ الْقُرْطُبِيُّ

قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي

بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ . ( هود / ٧٩ ) .



و- السَّبَبُ الْمَوْجِبُ لِلْفِعْلِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . ( الفرقان / ٦٨ ) .

وفيه أيضاً ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ﴾ . ( آل عمران / ١١٢ ) .

و- مِنَ الشَّيْءِ : وسطه . يُقال : سَقَطَ عَلَى حَقِّ الْقَفَا .

و- ( عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ ) : اسْمُ الدَّاتِ .

و- ( عُرْفًا ) : الْحُكْمُ الْمُطَابِقُ لِلْوَاقِعِ ، يُطْلَقُ عَلَى الْأَقْوَالِ وَالْعُقَايِدِ وَالْأَذْيَانِ وَالْمَذَاهِبِ بِإِمْتِنَانٍ عَلَى ذَلِكَ .

و- ( فى الأخلاق ) : مَا طَابَتْ الْمَبَادِئُ وَالْفَوَائِدُ الْخَلْقِيَّةُ . وهو إما طَبِيعِيٌّ : تَفْرِضُهُ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ ، أَوْ وَضْعِيٌّ تُفْرِضُهُ التَّقَالِيدُ وَالْقَوَانِينُ .

و- ( فى الفلسفة ) ( E ) truth ( F ) le vrai - إحدى الِثَمِّ الثَّلَاثِ : الْحَقُّ وَالْخَيْرُ وَالْجَمَالُ وهو عند المثاليين : صِفَةُ غَنِيَّةٌ كَامِنَةٌ فى طَبِيعَةِ الْأَقْوَالِ ، وبِالْثَّالِثِ يُصْبِحُ الْحُكْمُ بِضَوَابِ الْقَوْلِ أَوْ خَطْبِهِ ثَابِتًا لَا يَتَغَيَّرُ .

و- ( عند الطبيعيين ) : صِفَةٌ يَضِيفُهَا الْعَقْلُ إِلَى الْأَقْوَالِ طَبَقًا لِلظُّرُوفِ الْمُتَغَيِّرَةِ وَبِالْثَّالِثِ يَحْتَثِفُ الْحَقُّ بِاخْتِلَافِ مَنْ يُصَدِّرُ الْحُكْمَ .

و- ( فى القانون ) : ( E ) right ( F ) droit : رَابِطَةٌ قَانُونِيَّةٌ يَسْتَأْذِرُ بِمُوجِبِهَا صَاحِبُ الْحَقِّ مِنْفَرِدًا بِالتَّسَلُّطِ عَلَى شَيْءٍ أَوْ بِاقْتِضَاءِ آدَاءِ مَنْ غَيْرِهِ لِتَحْقِيقِ مَصْلَحَةٍ لَهُ يَحْتَجِبُهَا الْقَانُونُ وَهِيَ - بِحَسَبِ خِصَائِمِهَا - نَوْعَانِ :

سِيَّاسِيَّةٌ : يُشَارِكُ الْمَوَاطِنُ بِمَقْتَضَاهَا فى السُّلْطَانِ الْعَامَّةِ كَحَقِّ الِاتِّخَابِ وَالْعَضُوبَةِ النَّيَّابَةِ وَالتَّوْظُفِ .

ومَذْبَنِيَّةٌ : وهذه إما عَامَّةٌ تُقَرَّرُ لِلْإِنْسَانِ بِوُصْفِهِ إِنْسَانًا كَحَقِّ الْحَيَاةِ . وإما خَاصَّةٌ - لَهَا أَسْبَابٌ قَانُونِيَّةٌ - مثل حقوقِ الْأُسْرَةِ وَالْحَقُوقِ الْمَالِيَّةَةِ ، وَتَقْتَضِرُ هَذِهِ إِلَى حَقُوقِ غَنِيَّةٍ وَحَقُوقِ شَخْصِيَّةٍ وَحَقُوقِ مَعْنَوِيَّةٍ .

وقد وَرَدَ " الْحَقُّ " فى القرآن الكريم مُضَافًا إِلَى الْمَصْدَرِ فَكَانَ ذَالًا عَلَى كَمَالِ مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَتَمَامِهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ . ( آل عمران / ١٥٢ ) .

و﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ . ( البقرة / ١٢١ ) .

" وَجَاهِدُوا فى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ " . ( الحج / ٧٨ ) . ومن أَيْمَانِ الْعَرَبِ : لَحَقُّ لَأَفْعَلَنْ . وإيضًا : لَحَقُّ لَا آتَيْكَ ، أَيْ لَحَقُّ اللَّهِ ، فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرٍ : لَعَمْرُ اللَّهِ .

( يَرْفَعُونَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ اللَّامِ ، وَبِدُونِ اللَّامِ يَقُولُونَ : حَقًّا لَا آتَيْكَ ) .

○ وَالْقَوْلُ الْحَقُّ ، وَالْفِعْلُ الْحَقُّ : الْوَاقِعُ بِحَسَبِ مَا يَجِبُ ، وَبِقَدْرِ مَا يَجِبُ ، فى الْوَقْتِ الَّذِى يَجِبُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ .

( مريم / ٣٤ ) . وفيه أيضًا ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . ( يونس / ٥ ) .

○ وَحَقُّ الْأَعْتِرَاضِ ( فِيتو ) veto : حَقٌّ يَقَرَّرُ إِذْوَاسَةً - أَوْ إِذْوَاعًا مُعَيَّنَةً - فى أَحَدِ أَجْزَاءِ ( فِرْعَو ) مُنْظَمَةِ دَوْلَةٍ تَمْلِكُ بِمُوجِبِهَا الْحَيُولَةَ دُونَ سُدُورِ أَىِّ قَرَارٍ لَا تَوَافُقٍ عَلَيْهِ . وَمِثَالُهُ الْحَقُّ الْقَرَّرُ لِلْأَعْضَاءِ الذَّائِمِينَ فى مَجْلِسِ الْأَمْنِ .

ويُقال: مَالِي فِيكَ حَقٌّ: حُصُومَةٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا:  
مَا كَانَ يَحَقُّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ: مَا حَقُّ لَكَ .  
(ج) حَقُوقٌ، وَحِقَاقٌ، وَفِي الْجَمَهَرَةِ: قَالَ  
الشَّاعِرُ:

لَا يَحْيِفُونَ إِذَا مَا حَكَمُوا

وَيُؤَدُّونَ أَمَانَاتِ الْحِقَاقِ

وَتُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ "الْحَقُوقُ" كَثِيرًا، وَهَرَاءُ بِهَا  
الْقَانُونُ، بِمَعْنَى مَجْمُوعَةِ الْقَوَاعِدِ الْمُلْزِمَةِ  
الَّتِي تُنَظِّمُ الرُّوَاطِ الْأَجْتِمَاعِيَّةَ. فَيُقَالُ مَثَلًا:  
"كُلِّيَّةُ الْحَقُوقِ"، وَيُقَالُ: "الْحَقُوقُ الدَّوْلِيَّةُ"  
و "الْحَقُوقُ الْمَدْنِيَّةُ" وَيُقَصَّدُ بِذَلِكَ "الْقَانُونُ  
الدَّوْلِي" و "الْقَانُونُ الْمَدْنِي".

وَحَقُوقُ الْإِنْسَانِ Droits de l'homme. مجموعة من  
الحقوق الأساسية التي يُعترف بها للإنسان بوصفه كذلك.  
وتنقسم هذه الحقوق إلى مدنية وسياسية واقتصادية  
 واجتماعية وثقافية .

○ وَحَقُوقُ الدَّارِ: مَرَاتِقُهَا .

○ وَحَقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى: عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

١- عِبَادَاتٌ مَحْضَةٌ، يَثَرُتُ عَلَيْهَا نَيْلُ  
الدَّرَجَاتِ وَالنُّوَابِ. وَتَتَعَلَّقُ بِأَسْبَابِ كَالنَّصَابِ  
فِي الزُّكَاةِ وَالْوَقْتِ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

٢- عَقُوبَاتٌ مَحْضَةٌ، تَتَعَلَّقُ بِمَحْظُورَاتٍ هِيَ  
عَنْهَا زَاجِرَةٌ كَالْحُدُودِ .

٣- كَفَّارَاتٌ، وَهِيَ مُتَرَدِّدَةٌ بَيْنَ الْعُقُوبَةِ  
وَالْعِبَادَةِ، وَكَثْرَتُهَا يَكُونُ عَنْ الْمُحَرَّمَاتِ،  
كَالْكَفَّارَةِ فِي الظَّهَارِ، وَالتَّكْلِ الْخَطَا، وَالْحِنْثِ  
فِي الْيَمِينِ .

○ وَحَقُوقُ النَّفْسِ (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ): كُلُّ

مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ حَيَاتُهَا وَبِقَائِهَا .

● الْحَقُّ: الْجُحْرُ فِي الْأَرْضِ .

و- : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ. وَفِي خَبَرِ يُوسُفَ بْنِ  
عُمَرَ: "أَنْ عَابِلًا مِنْ عُمَالِي يَذْكُرُ أَنَّهُ ذَرَعَ  
كُلَّ حَقٍّ وَلَقِيَ" [اللق: الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ] .

و- : الرَّجُلُ الْمُحِقُّ فِيمَا ادَّعَى .

و- : الْقَرِيبُ الْعَقْدُ بِالْأُمُورِ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا .

(ج) حَقَقَّ .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) acetabulum: الثُّغْرَةُ الَّتِي  
فِي رَأْسِ الْكَتِفِ .

و- : أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ  
الْفَخِذِ .

أَوْ: هُوَ مَعْرِزُ رَأْسِ الْفَخِذِ، فِيهَا رِبَاطُ رَأْسِ  
الْفَخِذِ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَ حَرِقَ الرَّجُلُ؛ أَيْ  
سَابَتِ أَطْرَافُهُ .

أَوْ: هُوَ رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي فِيهِ الْوَايِلَةُ  
(رُؤْيُسُ عَظْمِ الْعَضُدِ) وَمَا أَشَبَّهَا .

و- : وَسَطُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: سَقَطَ عَلَى حَقٍّ  
الْقَلْبُ .

و- : الوعاء المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت، كحق الطيب ونحوه. قال عمرو بن كلثوم :

وتدياً مثل حق العاج رخصاً

حصاناً من أكف اللابسينا

وقال مزاجم العقيلي :

بجوز كحق الهاجريّة زانه

بأطراف غود الفارسي وشوم

[ الهاجريّة : المرأة الحضريّة ، الوشوم : الشيّة التي في صدرها ] .

وأنشد سيبويه :

وصدر مشرق النحر كأن تدياه حقان

( ج ) حقائق ، وأحقاق ، وحقوق .

○ وحق الباب : النقرة التي تدور فيها رجله . ( عن الفيروزابادي ) .

○ وحق الطريق : وسطه .

○ وحق الكهمل ( العجوز ) : تديها

○ وحق الكهول : بيست العنكبوت . وفي

خبر عمرو بن العاص : " أنه قال لمعاوية في

محاورات كانت بينهما : أما والله لقد

تلافيت أملك وهو أشد أنفضاجاً ( استرخاء )

من حق الكهول " . ويروى : الكهمل .

○ الحق من الإبل : الذي استكمل ثلاث سنين ، ودخل في الرابعة . قيل : سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه ويركب وأن يضرب الناقة . يقال : هو حق بين الحقيقة وبين الحق . قال يحيى بن سعيد يعاتب ابنه :

وما خطر الحق الضئيل وصوله

إذا خطرت يوماً قياسي برزل

[ قياسي : جمع قيسر : العظيم من الإبل ، البرزل : جمع بازل : ما بلغ تسع سنوات منها ] .

وقال الرازي :

« إذا سهّل مغرب الشمس طلع »

« فابن اللبون الحق والحق جذع »

[ ابن اللبون : الرضيع ، الجذع : الفتى من الإبل ] .

ويقال : هذه خمرة يباع زق منها بحق ، و :

فلان يسب الزق بالحق .

و- : الناقة التي سقطت أسنانها هرمًا .

( ج ) حقق ، وحقاق ، ( جج ) حقق .

○ وحقاق الشجر : صغاره على التشبيه

بحقاق الإبل . وفي خبر أبي وجزة السعدي :

" حتى رأيت الأرنبة ( ويروى : الأرنبة )

يأكلها صغار الإبل من وراء حقائق العرْفُط".  
[ العرْفُط : شَجَرٌ شَاكٌ ، الْأَرْنَبَةُ : نباتٌ  
كالخطمي ] .

وقال عبدُ بنُ زيدٍ :

أى قومٍ قَوْمِي إِذَا عَزَّتِ الْخَمَ

رُ وَقَامَتْ زَقَاقُهُم بِالْحِقَاقِ

وقال المسيَّبُ بنُ عَلسٍ :

قَدْ نَالَنِي مِنْهُ عَلَى عَدَمِ

مِثْلِ الْفَسِيلِ صِغَارُهَا الْحَقُّ

O وَحِقُّ النَّاقَةِ : تَمَامُ حَمْلِهَا . يقال : إِذَا

جَازَتْ النَّاقَةُ السَّنَةَ وَلَمْ تَلِدْ ، قِيلَ : قَدْ  
جَازَتْ الْحَقَّ .

ويُقال : أَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حِقِّهَا : أَى عَلَى

وَقْتِهَا الَّذِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ ، وَهُوَ

تَمَامُ حَمْلِهَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ الْجَنِينَ السَّنَةَ .

قال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ نَوْقًا أَجْهَدَهَا السَّفَرُ :

أَهَانِينَ مَكْتُوبٍ لَهَا دُونَ حِقِّهَا

إِذَا حَمَلُهَا رَاشَ الْحِجَاجَيْنِ بِالْكُلِّ

[ الْحِجَاجُ : الْجَانِبُ ، رَاشَ الْحِجَاجَيْنِ : أَى

إِذَا نَبَتَ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا . يُرِيدُ : أَنَّهُ

كُتِبَ لِهَذِهِ الدَّجَائِبِ إِسْقَاطُ أَوْلَادِهَا قَبْلَ بُلُوغِ

نَتَاجِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهَا رَكِبَتْ فِي سَفَرٍ أَثَغَبَهَا

فِيهِ شِدَّةُ السَّيْرِ حَتَّى أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا ] .

\* الْحَقَائِي : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَقِّ .

\* الْحَقَّةُ : الْحَقُّ ، أَوْ هِيَ أَحْصُ مِنْهُ وَأَوْجِبُ .

تقول : هَذِهِ حَقَّتِي : أَى حَقِّي .

وسمى : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . تقولُ الْعَرَبُ : "لَمَّا عَرَفْتُ

الْحَقَّةَ مِنِّي هَرَبْتُ " .

قال رُؤْبَةُ :

\* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثَّرَةِ \*

[ الثَّرَةُ : الْبَاطِلُ ] .

وسمى : الثَّارَةَ أَوْ الدَّاهِيَةَ ، لِثُبُوتِهَا .

\* الْحَقَّةُ : الْوِعَاءُ الْمُنْحَوْتُ مِنَ الْخَشَبِ

وَالْعَاجِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنْحَسَتْ مِنْهُ ،

يَكُونُ لِلطَّيْرِ وَنَحْوِهِ . قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَجْلَانَ :

وَحَقَّةٌ مِنْكَ مِنْ نَسَاءٍ لَيْسَتْهَا

شَبَابِي وَكَأْسٍ بَاكَرْتَنِي شَمُولَهَا

وسمى : الدَّاهِيَةَ .

وسمى ( فِى بَعْضِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ ) : مِثْقَالٌ

يُوزَنُ بِهِ مِقْدَارُهُ : ١٢٤٨ جَرَامًا ، وَهُوَ الْأَقَّةُ

فِي مِصْرَ . ( وَانْظُرْ : أَقَّةٌ ) .

( ج ) حَقٌّ ، وَحَقَّقَ ، وَحِقَاقُ . ( جِج )

حَقَّقَ .

قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ حَوَافِرَ حُمُرِ الْوَحْشِ :

\* سَوَى مَسَاحِيَهُنَّ تَقْطِيطُ الْحَقِّ \*

[ المَسَاحِي : الحَوَافِرُ ، التَّقْطِيطُ : التَّقْطِيعُ والتَّخْرِيطُ ، يريد : أَنَّ الْجِجَارَةَ سَوَتْ حَوَافِرَهَا ] .

و- . قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ قَرْيَ هَمْدَانَ فِي الْغَرْبِ الشَّامِيِّ مِنْ صَمَاءَ . فِيهَا آثَارُ جَنْبَرِيَّةَ .

\* الْحَقِيقَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ .

(ج) حَقِيقٌ ، وَحِقَاقٌ ، وَحَقَائِقُ . (الأخير نادٍ) .  
وَبِهِ فُسِّرَ خَبْرٌ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصْرَ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى " .

قيل : استعارَ لَهُنَّ اسْمَ الْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ إِذَا بَلَغْنَ نَهَايَةَ الصَّغَرِ ، وَدَخَلْنَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهِنَّ مِنَ الْأُمِّ .

ويروى : " نصَّ الحَقَائِقِ " ، يَعْنِي إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا وَعَرَفْنَ حَقَائِقَ الْأُمُورِ .

و- : صِغَارُ الشَّجَرِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و- : الْحَقُّ الْوَاجِبُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَقَّتِي .

وتقول العربُ : " إِنَّكَ لَتَعْرِفُ الْحَقَّةَ عَلَيْكَ وَتُعْفِي بِمَا لَدَيْكَ " ، أَيْ تُثَبِّقِ الْعَفْوَ مِنْ مَالِكَ ، وَهُوَ الْفَاضِلُ مِنْ ثَقَّتِكَ .

ويقولون : " لَمَّا عَرَفَ الْحَقَّةَ مَتَى الْكَسْرَ " .

○ وَأُمُّ حِقَّةَ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَرَدَتْ فِي قَوْلِ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرَتْهُ أُمُّ حِقَّةَ حَادِثًا

وَأَنْكَرَهَا مَا شَبَّتَ وَالْوَدُّ خَادِعٌ

\* الْحَقِيقُ - يُقَالُ : فَلَانُ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَعَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : حَرِيصٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ . (الأعراف / ١٠٥) .

و- : الثَّابِتُ .

و- : الْوَاجِبُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ :  
" حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ " .

و- : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . قِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ حَقَّ الْأَمْرُ : إِذَا وَجَبَ يُقَالُ : أَنْتَ حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنْتَ حَقِيقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي .

\* الْحَقِيقُ - ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ : الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ . شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْيَهُودِ ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، أَخَذَ الرُّسَاءَ فِي حَرْبِ بُعَاثَ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلخَزْجِ هُوَ وَقَوْمُهُ ، لَقِيَ النَّابِغَةَ الدُّبَيَّانِيَّ فِي سَوَاقِ بَنِي قَيْلُغَاحَ ، فَكَانَتْ بَيْنَهُمَا إِجْسَارَةٌ ، وَشَهِدَ لَهُ النَّابِغَةُ بَعْدَهَا بِأَنَّ أَشْعَرَ النَّاسِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي ، وَأَنشَدَ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ .

○ وَابْنُهُ الرَّبِيعُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ . كَانَ مِنْ أَعْدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ كِنَانَةُ مِنْ سَفَهَاءِ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَالُوا عِنْدَ صَرْفِ الْبُهْلَةِ عَنِ الشَّامِ إِلَى الْكَنْبَةِ (وَمَا وَلَاهُمْ عَنْ قَبْلِهِمْ أَلَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ؟) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ . ﴿ سَيَقُولُ

السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَالِهِمُ النَّبِيُّ كَانُوا عَلَيْهَا ﴿١٤٢﴾ . (البقرة / ١٤٢) .

« الْحَقِيقَةُ : وَجُوبُ الْأَمْرِ وَاحْتِقَائُهُ .

ويقال : امرأه حَقِيقَةٌ بِالْحَضَائَةِ : جَدِيرَةٌ بِهَا وصَاحِبَتُهَا .

و- : الْحَرْمَةُ وَمَا تَجِبُ حِمَايَتُهُ . قال عابِرُ ابْنُ الطُّفَيْلِ :

لَقَدْ عَلِمْتُ عَلَيَا هَوَازِنَ أَتْنِي

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةُ جَعْفَرٍ  
وَفَسْرَةٌ بَعْضُهُمْ بِالْفَنَاءِ وَالرَّايَةِ .

و- ( فِي اللَّغَةِ ) : مَا أَقْرَفَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعِهِ .

و- ( فِي الْمُنْطَقِ ) : مَا لَا يَقْبَلُ النُّقْضَ ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى إِبْطَالٍ جَدِيدٍ ، وَيَقَابَلُهَا الْخَطَأُ .

و- ( فِي الْفَلَسَفَةِ ) : مُطَابَقَةُ الْفِكْرِ لِلْوَاقِعِ .

و- ( عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ ) : مُطَابَقَةُ مَا بِالْأُدْهَانِ لِلْأَعْيَانِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ : هِيَ اللَّقْظَةُ الَّتِي

يُسْتَفَادُّ - مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ - وَضْعُهَا لِمَعْنَى

غَيْرِ مَا كَانَتْ تَذُلُّ عَلَيْهِ فِي أَصْلٍ وَضَعِهَا

الْغُرُوبُ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْكَفْرِ

وَالْفُسُوقِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الْعُرْفِيَّةُ : هِيَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ

لِذَلِكَ اصْطِلَاحًا عَلَى مَعْنَى خَاصٍّ يَعْلَمُ أَوْ قَدْ

يَصْطَلِحُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، فَتَصْبِحُ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى

هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَهُمْ حَقِيقَةً كَالرُّفْعِ وَالنُّصْبِ

وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ عِنْدَ النَّحْوَةِ ، وَكَالْجَوْهَرِ

وَالْعَرَضِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ .

○ وَحَقِيقَةُ الشَّيْءِ : مُنْتَهَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْمُسْتَقْبَلُ

عَلَيْهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ : خَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ ،

وَكُنْهُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَبْلُغُ الْمُؤْمِنُ

حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعْيبُ مُسْلِمًا بَعْيْبٍ

هُوَ فِيهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا يَلْزَمُهُ حِفْظُهُ

وَحِمَايَتُهُ وَالِدْفَاعُ عَنْهُ ، كَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْجَارِ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : فَلَانٌ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

يَكْفِيَّ فَنِّي مِثْلَ الشُّهَابِ سَمِيدَعٍ

أَخِي ثِقَةٍ حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِلٍ

[ السَّمِيدَعُ : السَّيِّدُ الْمُوْطَأُ الْأَكْنَافَرِ ] .

( ج ) حَقَائِقُ . قَالَ لَبِيدٌ .

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءٍ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ

وَقَالَ جَرِيرٌ :

هُمْ الدَّاخِلُونَ الْبَابَ لَا تَدْخُلُوهُ

عَلَى الْمَلِكِ وَالْحَامُونَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ

O وَمَذْهَبُ الْحَقَائِقِ : تَعْبِيرٌ تَقْدِيرٌ ، يُقَالُ لَهُ

الآن : " الْمَذْهَبُ الْوَاقِعِيُّ " ( وانظر : وق ع )

« الْحَقُّ : نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ ، يُقَالُ لِنَخْلَتِهِ .

الْحَقِّيَّةُ ، وَهُوَ مِمَّا يُبَيِّنُ وَيُقَضِّمُ قَضْمًا

فِيؤَكِّلُ دُونَ أَنْ يُكْتَزَرَ .

« الْمَحَاقُّ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا : اللَّاتِي لَمْ

يُتَنَجَّنْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَلَمْ يُحَلِّبْنِ فِيهِ .

و- : اللَّاتِي تَكُونُ الْحَلَبَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ

مِنْهَا لَبًا .

« الْمَحْقُوقُ - يُقَالُ : هُوَ مَحْقُوقٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : حَقِيقٌ وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ ، وَهِيَ

مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . قَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو

الْأَخْطَلَ :

قُلْ لِلْأَخْطَلِ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ بِنَا

قَصَّرَ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ

[ الْجِرَاءُ مُصْدَرُ جَرَاهُ : سَابِقُهُ فِي الْجَرَى ،

يُرِيدُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ مُنَاقَصَةٍ ] .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَأَنْ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ

فَيَأْفِي تَنْوَفَاتٍ وَبَيْدَاءَ خَيْفَقُ

لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقُ

[ الْفَيَافِي : الصَّحَارَى ، التَّنَوُّفَةُ : الْقَفَرُ ،

الْخَيْفَقُ : الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ يَخْفَقُ فِيهَا

السَّرَابُ ، أَيْ يَضْطَرِبُ ] .

\* \* \*

## ح ق ل

( فِي السَّرْيَانِيَّةِ hqal ( حَقْلُ ) : حَقْلٌ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ haql ( حَقْلُ ) : حَقْلٌ ،

سَهْلٌ ، رَيْفٌ ، صَحْرَاءُ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ eqlu

( إِقْلُو ) : حَقْلٌ . )

١- الْأَرْضُ الصَّالِحَةُ لِلزَّرْعِ ٢- الزَّرْعُ

٣- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْأَرْضُ وَمَا قَارَبَهُ " .

« حَقْلَ فُلَانٍ - حَقْلًا : زَرَعَ .

« حَقَلْتُ الْمَاشِيَّةَ وَالْإِبِلَ - حَقَلَةً ، وَحَقَلًا :

أَصَابَهَا الْحُقَالُ مِنْ أَكْلِهَا التُّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ

أَوْ الْمَاءِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ

يَلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ :

«يَبْرُقُ بَرَقَ العَارِضِ النَّعَاضِ»

«ذَلِكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ»

[ العارض: السحاب، النعاض: الكثيف ]

ويقال حَقَلَ الفَرَسُ وَحَقَلَ بَطْنُ الفَرَسِ .

«أَحَقَلَتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ ثَبَاتُهَا، وَاسْتَجْمَعَ،

فَصَارَتْ حَقْلًا .

و- الزَّرْعُ : كَثُرَ وَرَقُهُ ، وَتَشَعَّبَ مِنْ قَبْلِ

أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ .

و- فلانٌ : صارَ ذا حَقْلٍ .

و- فِي الرُّكُوبِ : لَزِمَ ظَهَرَ الرَّاحِلَةِ .

«حَاقِلٌ فَلَانًا : زَارَعَهُ عَلَى نُصَيْبٍ مَعْلُومٍ .

و- : باعَ لَهُ الزَّرْعَ عَلَى نُصَيْبٍ مَعْلُومٍ .

وفى حَبْرٍ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : «كُنَّا تُحَاقِلُ

الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَتُكْرِيهَا بِالثُلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ

الْمُسَمَّى ( الْقَمَحِ ) وَنَهَى الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ ذَلِكَ » .

«أَحَقَلَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَقْلًا .

«حَوَقَلَ : انْظَرَهَا فِي رَسْمِهَا .

○ وابنُ حَوَقَلَ : انْظَرَهُ فِي رَسْمِهِ .

«الإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجَعِ فِي الْبَطْنِ . ( عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ) .

«الحَاقِلُ : الْأَكْرُ»

«الحَاقُولُ : سَمَكٌ أَحْضَرُ طَوِيلٌ ، لَهُ وَنَقَارٌ

قَدَّرَ ذِرَاعٍ .

«الحَقَالُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَاشِيَةَ مِنَ الْبَقْلِ أَوْ

الْمَاءِ إِذَا أَصَابَهُمَا الثَّرَابُ . وَقِيلَ : أَنْ تَشْرِبَ

الْمَاءَ مَعَ الثَّرَابِ فَتَبْشَمَ .

و- : ماءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ .

«حِقَالُ : أَبُو بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ مِنْ

الْحَجَرِ . وَهُوَ حِقَالُ بْنُ أَمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرِو

ابن مازن . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

«حَقْلٌ : وَادٍ كَانَ لِبَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ الْعَنَاسُ بْنُ مُزْدَاسٍ :

وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٌ تَمَتَّعَتْ

عَرَارًا وَطَبَاقًا وَتَحَلًّا تَوَائِمًا

[ تَمَتَّعَتْ عَرَارًا ، يَرِيدُ : تَمَتَّعَ عَرَارُهَا : أَيْ طَالَ

وَارْتَفَعَ ، الطَّبَاقُ : تَبَتُّ طَيْسُ الْمَرْحَى ، التَّوَائِمُ :

الْمُتَشَابِكَةُ ] .

و- : مَكَانٌ دُونَ أَيْلَةَ بَيْسَةَ عَشَرَ مَيْلًا ، كَانَ مِنْذُ الْقَدِيمِ

بَلَدَةً مَعْرُوفَةً ، وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عُرِفَ بِسَاحِلِ تَيْمَاءَ ،

وَكَانَ مَعْمُورًا . وَهُوَ الْآنَ بَلَدَةٌ أَوَّلَةٌ فِي شِمَالِ غَرْبِ

الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ . قِيلَ : كَانَ لِعَزَّةَ - صَاحِبَةُ

كُكْبَرٍ - فِيهِ بُسْتَانٌ ، فَقَالَ كُكْبَرُ :



سَقَى دُمْلَتَيْنِ لَمْ نَجِدْ لَهُمَا أَهْلًا

يَحْقَلْ لَكُمْ يَاعَزْ قَدْ زَانَتْ حَقْلًا

وقيل . البَيْتُ لِلأَفْوَى الأَوْدَى واستعاره كَثِيرٌ .

وَيَمُنُّ نُسَبَإِ إِلَيْهَا مِنَ الشَّاهِيرِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ

ابن أَهْمِينَ الْحَقْلِيُّ : وُلِدَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ ١٥٠هـ = ٧٦٧م

وَتُوفِيَ بِالقُسْطَاطِ سَنَةَ ٢١٤هـ = ٨٢٧م وهو مَوْلَى رَافِعِ

مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . كَانَ مِنْ أَجَلِ أَصْحَابِ مَالِكٍ ،

وَالْتَهَنَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ بِمِصْرَ ، وَعَلَيْهِ نَزَلَتْ

الشَّافِعِيُّ حِينَما حَلَّ بِهَا . لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الفِقْهِ وَغَيْرِهِ ،

مِنْهَا : " سِيرَةُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ " . وَهُوَ أَبُو أُسْرَةَ عُرِفَتْ

بِالْعِلْمِ وَالْجَاهِ ، مِنْهَا ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ رَئِيسُ المَالِكِيَّةِ بَعْدَهُ ،

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ فَتُوحِ مِصْرَ وَافْرِيقِيَّةِ .

○ وَحَقْلٌ : عَلِمَ عَلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي اليَمَنِ ، مِنْ

أَشْهُرِهَا حَقْلُ النَّوْنِ . شِمَالِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٤٨ كِيلُو مِتْرًا ،

وَحَقْلُ جَهْرَانَ : جَنُوبِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٦٦ كِيلُو مِتْرًا ،

وَحَقْلُ سَمَّانَ - وَيُقَالُ أَيْضًا : قَبَاعُ سَمَّانَ - : وَهُوَ مِنْ

جَبَلِ حَضُورَ ، وَحَقْلُ شِرْقَةَ : فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ

ذِمَارَ بِنَحْوِ ٥٠ كِيلُو مِتْرًا ، وَحَقْلُ صَعْدَةَ : شِمَالِي مَدِينَةِ

صَعْدَةَ ، وَزِدَ فِي شِعْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كُثَيْلٍ النَّبْهَانِيُّ ، قَالَ :

مَلَكْنَا حَقْلَ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي

مَلَكْنَا السَّهْلَ مِنْهَا وَالْحَزُونَ

قِيلَ : كَانَتْ حُؤْلَانُ قَتَلَتْ فِيهِ أَخَا لِلْعَبَّاسِ بْنِ بَزْدَاسِ

فَقَالَ مُتَوَعِّدًا :

فَمَنْ مُتَلَفِعٌ عَوْفُ بْنُ عَمْرٍو رِسَالَةً

وَيَعْلَى بْنُ سَعْدٍ مِنْ ثَوْرٍ يُرَاسِلُهُ

بِأَنِّي سَأَرِي الحَقْلَ يَوْمًا بِغَارَةٍ

لَهَا مُكَيَّبٌ جَانِ ثُدُوى زَلَّاهُ

[ التَّوْرُ الطَّالِبُ بِالنَّارِ ] .

وَحَقْلُ مَأْرَبٍ : وَهُوَ يَقَعُ سُدَّ مَأْرَبِ الكَبِيرِ

○ وَحَقْلُ الرُّخَامِي : مَوْضِعٌ بِشِمَالِ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ

السُّعُودِيَّةِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الشُّمَّاعِ :

أَبْنُ دُمْلَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا

بِحَقْلِ الرُّخَامِي قَدْ أَتَى لِإِبْلَاهِمَا

[ الرُّخَامِي : شَجَرُ السُّدْرِ الْيَرَّى ، أَيْ : حَانَ ] .

○ وَحَقْلُ النَّفْطِ : الْمَكَانُ الَّذِي يُسْتَنْبَطُ مِنْهُ

البِتْرُولُ لِلإِسْتِغْلَالِ . ( مَج )

○ وَحَقْلُ التَّجَارِبِ : الْمَكَانُ الَّذِي تُجْرَى

فِيهِ . ( مَج ) .

\* الحَقْلُ : الْمَوْضِعُ الْبَكْرُ الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ فِيهِ

قَطُّ .

و- : الْأَرْضُ الْفَضَاءُ الطَّيِّبَةُ يُزْرَعُ فِيهَا .

و- : الرُّوْضَةُ .

( ج ) حَقُولٌ .

و- : مَاءُ الرُّطْبِ تُجْزَأُ بِهِ النَّعْمُ عَنِ الشَّرْبِ .

و- : الزَّرْعُ إِذَا اخْضَرَّ وَرَقَّهِ وَتَشَعَّبَتْ

أَغْصَانُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : " كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ

حَقْلًا " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ بَنِي زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

غَنَمَ ، بَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ فِي الحَقْلِ وَيَتَبَاهَوْنَ

بِأَدْوَاتِ الْعَمَلِ :

\* يَخْطُرُ بِالمِنْجَلِ وَسَطَ الحَقْلِ \*

\* يَوْمَ الْحَصَادِ حَظْرَانَ القَحْلِ \*

و- : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ .

( ج ) أَحْقَالٌ .

○ الحَقْلِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَقْلِ .

○ وَالْمَحْصُولَاتُ الْحَقْلِيَّةُ : غَلَّتْ الْأَرْضُ

مِنْ قُطْنٍ وَقَنْحٍ وَشَعِيرٍ وَغَيْرِهَا .

« الْحَقْلُ : الْهُودُجُ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

دَارَةَ :

فَمَا الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ

بِهِ صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ فَالْتَّيَّرَ فَالذَّبْلُ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ

[ صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ ، وَالتَّيَّرُ ، وَالدَّبْلُ : مُوَاضِعُ ] .

وَيُرْوَى : يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ .

و- : الْحُقَالُ . ( ج ) أَحْقَالُ . قَالَ جَرِيرٌ ،

يَهْجُو قَوْمَ الْفَرَزْدَقِ :

قَبِحَ إِلَهُ بَنَى خُصَافَ وَنِسْوَ

بَاتَ الْخَزِيرُ لَهُنَّ كَالْأَحْقَالِ

[ الْخَزِيرُ : حِسَاءٌ مِنَ الدَّسَمِ وَالذَّقِيقُ ] .

و- : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

« الْحَقْلَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

و- : حُسَافَةُ الثَّمَرِ ( نَفَايِئُهُ وَمَا تَنَاقَرَتْ مِنْهُ ) .

و- : الْحُقَالُ . ( ج ) أَحْقَالُ .

قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ السُّفَّاحَ ، وَيَصِفُ

عَدُوًّا لَهُ :

« وَكَانَ وَالْغُلُّ طَوِيلًا ثَحْمَةً »

« فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمَةٌ »

[ النَّحْمُ : صَوْتُ كَالزُّحِيرِ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ؛

الْبَشْمُ : الثَّحْمَةُ ] .

و- : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ .

و- : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي فِي الْحَوْضِ .

و- : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ يُزْرَعُ فِيهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

« لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ » .

« الْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ

الصَّافِي فِي الْحَوْضِ . وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

و- : حُسَافَةُ الثَّمَرِ ، وَمَا تَنَاقَرَتْ مِنَ الثَّمَرِ

الْفَاسِدِ .

و- : مَا دُونَ مِلءِ الْقَدَحِ .

« الْحَقْلَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

« الْحَقِيلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ

جَبَلًا .

و- : نَهَتْ . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

« حَقِيلٌ : جَبَلٌ أَصْفَرُ لَمَلَمَ ( مَلَّتْ حَوْلَ بَعْضِهِ ) يَتَغَيَّرُ

فِي الطَّرْفِ الْقَرْيَةِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ صَفَرَاءِ السَّرِّ ، شَرْقَ بَلْدَةِ

الدَّوَابِيِّ بِنَحْوِ ٤٣ كِيلُو مِتْرًا . وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ دِيَارِ بَنِي

عُكْلٍ قَالَ الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْثَّمِيرَةُ مَلَزَلٌ

تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتِهِ بِهِ وَمَتَالِيَا

[ الثَّمِيرَةُ : مَاءٌ لَبَنِي تَمِيمٍ ، عُودَاتُ : حَدِيثَاتُ الْتَلَاجِ ،

الْمَتَالِي : الَّتِي تَلَاهَا أَوْلَادُهَا ] .

وقال جبريل يَفْخَرُ .

تداركنا عَيْنُهُ وابن شمع

وقد مَرُوا بهن على خفيل

فَرَدَ الْمَرْفَاقَاتِ بِنَاصِيَةِ

لِيَرْبُوعِ فَوَارِسٍ غَيْرِ بَدِيل

« الْحَقِيلَةُ : قُشُورُ التَّمْرِ ، وما بَقِيَ مِنْ نَفَايَاتِهِ .

و- : ماء الرُّطْبِ والبُقُولِ تُجْزَأُ بِهِ النِّعَمُ عَنْ

الشُّرْبِ . ( ج ) حَقَائِلُ .

قال رُوَيْبَةُ :

• إِذَا الْغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلُ •

• كَلَفْتُهَا ذَا شِصْرَةٍ مُرَاكِسًا •

[ الْغُرُوضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ لِلرَّحْلِ كَالْحِزَامِ

لِلسَّرِجِ ، اضْطَمَّتْ : ضَمَّتْ ، الشُّرَّةُ : النُّشَاطُ ،

مُرَاكِسٌ : مِنْ رَكَلَ ، أَيْ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ ] .

« الْحَقِيلُ : انْظَرِهِ فِي رَسْمِهِ .

« الْمُحَاقَلَةُ : الْمَزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ

يَالْتُلُتُ أَوْ الرُّبْعُ أَوْ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرُ .

و- : اكْتِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ ، وَهُوَ الَّذِي

يُسَمَّىهِ الزَّارِعُونَ : الْمَجَارِيَةِ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَخَابِرَةِ .

وَنَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ

الْمُحَاقَلَةِ . وَقِيلَ : هِيَ تَبْعُ الزُّرْعِ فِي سُنْبُلِهِ

قَبْلَ بُدْؤِ صِلَاحِهِ بِالْبُرِّ

« الْمُحَقَّلَةُ : الْمَزْرَعَةُ . ( ج ) مَحَاقِلُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ " .

\* \* \*

« الْحَقْلُ ، وَالْحَقْلُدُ : السَّيِّءُ الْخُلُقِ الثَّقِيلُ

الرُّوحِ .

و- : الْبَحِيلُ .

« الْحَقْلُدُ : الْحَقْلُدُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَقَى نَقِيٌّ لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً

يَنْهَكُهُ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلُدٍ

[ النَّهْكَ : الْإِضْرَارُ وَالنَّقْصُ ، أَيْ لَمْ يُكْثَرْ

مَالُهُ بَأَنْ يَنْهَكَ ذَا قَرَابَتِهِ ] .

وقيل : مَعْنَاهُ الْإِثْمُ أَوْ الْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ .

ورواه ابن الأعرابي : ( وَلَا بِحَقْلُدٍ )

\* \* \*

« الْحَقْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ .

وقيل : الْحَمَامُ . ( يِمَانِيَّةٌ )

« الْحَقِيمُ : دُؤْجَرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ .

وهما الْحَقِيمَانِ . ( ج ) أَحْقِمَةٌ .

\* \* \*

## ح ق ن

( فى الحبشية haqwna ( حَقُونَا ) : حَقْنٌ ،  
حَضُّ اللَّبَنِ ) .

## جَمْعُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والنونُ  
أصلٌ واحدٌ ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ " .  
« حَقَنَ فلانُ الشَّيْءَ حَقْنًا : حَبَسَهُ . فهو  
مَحْقُونٌ ، وَحَقِينٌ .

والماءُ فى السَّقاءِ : جَمَعَهُ فيه . وفى  
المثل : " لا تَحْقِئْهَا مَنًى فى سِقَاءٍ أَوْفَرٍ " .  
[ السَّقاءُ الأَوْفَرُ : الذى لم يَنْقُصْ من أديمِهِ  
شَيْءٌ ] . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُظَلِّمُ فيقول : أما  
والله لا تَحْقِئْهَا... أى لا تَذْهَبْ بها مَنًى  
حتى يُسْتَفَادَ مِنْكَ .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عمروَ بنَ هُذَيْلٍ  
على بَنَى حَنِيفَةَ :

إِنْ كَانَ ظَلَمْتُ يَابْنَ هُذَيْلٍ صَادِقًا

لَمْ يَحْقِئْهَا فى السَّقاءِ الأَوْفَرِ

حَتَّى يَلْفًا نَحِيلَهُمْ وَزُرُوعَهُمْ

لَهَبٌ كَنَاصِيَةِ الحِصَانِ الأَشْقَرِ

والمَلَبَّةُ فى القَرْبَةِ : صَبَّهُ فيها لِيُخْرِجَ  
زُبْدَتَهُ . فهو حَقِينٌ . وأنشد ابنُ بَرٍّ للمُحَبِّلِ  
السَّعْدِيُّ :

وفى إِبِلٍ سَتَيْنِ حَسَبُ ظَعِينَةٍ

يَرُوحُ عَلَيْهَا مَخْضُهَا وَحَقِئْتُهَا

و— ذَمَّ فلانٌ : أَلْقَاهُ مِنَ القَتْلِ بَعْدَ مَا حَلَّ  
قَتْلُهُ . ( وهو مجاز ) . يقال : حَقَنْتُ لَهُ دَمَهُ .

وفى الخَبَرِ : " فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ " .

وقال البرِّيقُ بنُ هِيباضِ الهُدَلِيُّ :

جَزَّئِنِى بَنُو إِحْيَانَ حَقْنُ دِمَائِهِمْ

جَزَاءَ سِيْفَمَارٍ بِمَا كَانَ يَفْعَلُ

[ يعنى يَحْقِئْنِى دِمَاءَهُمْ ] .

و— مَنَعَ من سَفَكِهِ بَدِيَّةً أو غَيْرَهَا .

ويُقال فى الدُّعَاءِ : حَقَنَ اللَّهُ دَمَهُ : حَبَسَهُ فى  
جِلْدِهِ ، وَمَلَأَهُ بِهِ .

و— ماءٌ وَجْهُهُ : صَانَهُ .

و— البَوْلُ : حَبَسَهُ . فهو حَاقِنٌ . وفى الخَبَرِ :

" لا رَأَى لِحَاقِبٍ ، وَلا حَاقِنٍ " . [ الحَاقِبُ :  
حَاقِسُ الغَائِطِ ] .

و— المريضُ : أَعْطَاهُ الحُقْنَةَ .

« حَقِنَ عَلَيْهِ — حَقْنًا : غَضِبَ . ( حكاه  
السُّكْرِيُّ عن الفراء ) .

« أَحَقَنَ فلانٌ : جَمَعَ أنواعَ اللَّبَنِ حَتَّى  
يَطِيبَ .

و— المريضُ : أَعْطَاهُ الحُقْنَةَ .

« احْتَقَنَ المريضُ : احْتَقَسَ بَوْلُهُ .

و- الدَّمُ: اجْتَمَعَ فِي الْجَوْفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَانِقَةٍ. (بَالِغَةُ الْجَوْفِ).

و- لَوَزْنَا الْمَرِيضَ: تَجَمَّعَ الدَّمُ فِيهِمَا فَانْتَفَخَتَا.

و- الرُّوْضَةُ: أَشْرَفَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى سَائِرِهَا. «تَحَقَّقْتُ الْإِبِلُ: امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهَا. وَأَنْشَدَ الْمُفْضِلُ فِي نَعْتِ إِبِلٍ:

جُرْدًا تَحَقَّقْتُ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا

بَجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

[ الْأَنْبَارُ: جَمْعُ الشَّيْبَرِ: دُوَيْبَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقُرَادِ تَلْسَعُ فِهْرَمَ مَوْضِعٍ لَسَعَتِهَا، يَعْنِي أَنَّهَا أَكَلَتْ النَّجِيلَ فَصَلَّتْ بِهِ أَجْوَافَهَا حَتَّى كَأَنَّمَا لَسَعَتِهَا الْأَنْبَارُ فَوَرَمَتْ جُلُودَهَا ].

«الْحَاقِقُ: الْحَاسِسُ لِلْبَوْلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يَصْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِقٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ". وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الْبَوْلِ.

و-: الْأَنْثَى تَلِدُ وَيَبْقَى فِي بَطْنِهَا مَا يَجِبُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ وَلَدِهَا فَيَقْتُلُهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ الضَّبِّيُّ فِي مَذْحِ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ الشَّيْبَانِيِّ وَوَصَفَ خَيْلَ لَهُ:

لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِقٌ

مِنَ الْجَهْدِ وَالْمَعَزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

[ رَذِيَّاتٌ: جَمْعُ رَذِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ، تَفُوقُ مِنَ الْفَوَاقِ وَهُوَ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الصَّدْرِ مِنَ الْجَهْدِ؛ الْكِبَادُ: مَرَضُ الْكَبِدِ ].

○ وَالْهَيْلَالُ الْحَاقِقُ: الَّذِي ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ، وَاسْتَلْقَى ظَهْرَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "هَيْلَالٌ أَدْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هَيْلَالٍ حَاقِقٍ". (وَهُوَ مُجَازٌ). [ الْأَدْفَقُ: الْأَعْوَجُ ].

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَسْتَجِبُ أَنْ يَهْلُ الْهَيْلَالُ أَدْفَقٌ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَنَا مِنْهُ كَحَاقِقِ الْإِهَالَةِ" (السُّودُكُ الْمَذَابُ). أَيْ حَاقِقٌ بِهِ، مُتَرَفِّقٌ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْقِيقُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا بَرَدَتْ لِشَلَالٍ يَحْتَرِقُ السَّقَاءُ.

«الْحَاقِقَةُ: النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاقِقِ، أَوِ التِّي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُنُقِ، وَهِيَ حَاقِقَتَانِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرَى، وَبَيْنَ حَاقِقَتَيْ وَدَاقِقَتَيْ". [ السُّحْرُ: الرُّكَّةُ، أَوْ: مَا لَصِقَ بِالْحَلَقُومِ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ؛ الدَّاقِقَةُ: طَرَفُ الْحَلَقُومِ ].

(ج) حَوَاقِقُ.

وس: ما سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ. وفي المثل: "لَا لِرَقْنٍ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ". [الدَّوَاقِنُ : ماعلا من الْبَطْنِ].

و- : الْمَعْدَةُ. ( صفةٌ غالبةٌ : لَأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ ).

« الْحَقِيقُ : الْحَاقِقُ. وبه رَوَى الْخَبَرُ : " لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَقِيقٌ " .

« الْحَقِيقَةُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ. (ج) أَحْقَانٌ. (وانظر: ح ق ل).

« الْحَقِيقَةُ : كُلُّ دَوَاءٍ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ. وفي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقِيقَةَ" .

و- : آلَةُ الْحَقِيقِ.

« الْحَقَقُونَ : كُلُّ مَادَّةٍ يُحَقِّنُ بِهَا الْجِسْمُ مِنْ دَوَاءٍ وَنَحْوِهِ

« الْحَقِيقِينَ : كُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ وَشُدَّ. قال سَهْبَارُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَذْحِجِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُكْرَمٍ :

عَلَوْتَ عَلَى الْأَنْدَادِ عِزًّا وَرَفْعَةً

وَحَطَّاهُمْ خَفَضٌ يُدِقُّ وَهُونٌ

فَإِنْ بَاهَلُوا بِالْمَاءِ يَجْرِي جَدَاوِلًا

فَمَاؤُكَ جَمٌّ وَالْبَحَارُ حَقِيقٌ

و- : اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حُقِنَ فِي السَّقَاءِ لِإَخْرَاجِ

زُبْدِهِ. وفي المثل: "أَبَى الْحَقِيقُ الْعِدْرَةَ". أَيْ

الْعُدْر. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ، وَلَا عُذْرَ لَهُ.

وقال زُهَيْرٌ، يَصِفُ خَيْلًا أَجْهَدَهَا الْجَرَى:

وَيُرْجِعُهَا إِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا

تَسِيفُ الْبَقْلَ وَاللَّبَنُ الْحَقِيقُ

[ يُرْجِعُهَا : يَرُدُّهَا إِلَى سِمَنِهَا؛ تَسِيفُ

الْبَقْلُ : الْمَنْتَزَعُ مِنْ جُذُورِهِ ].

وقال سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْمَارِيُّ، يَذْكُرُ

هَزِيمَةَ عَامِرٍ يَوْمَ الرِّقْمِ:

هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَوَاحِدَةً أُخْرَى مِنْ حَقِيقٍ وَحَازِدٍ

[ هَرَقَنَ : يَعْنِي الْخَيْلَ، سَاحِقٌ : مَوْضِعٌ،

الْحَازِدُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ، أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ -

أَوْ فُرْسَانَهَا - قَتَلَتْ أَصْحَابَ الْجِفَانِ وَمَنْ

كَانَ يَقْرِي فِيهَا ].

و- : كُلُّ مَا جُمِعَ مِنْ لَبَنٍ أَوْ تَبِيذٍ.

و- من أَلْبَانِ الْإِبِلِ : أَوَّلُ مَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ.

و- : الْآخِذُ الطَّعْمَ إِلَى الْحَامِضِ. (عن أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). قال أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ،

يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ الْعَجْلَانَ:

وَيَا بِي الْحَقِيقِ عَلَى أَنَّهُ

يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُمَخَّضِ

و- : الْمَرِيضُ الَّذِي أَوْصَلَتْ الدَّوَاءُ إِلَى بَاطِنِهِ.

يُقَالُ : رَجُلٌ حَقِيقٌ.

« الْمُحَقِّقُونَ مِنَ الضُّرُوعِ : الْوَاسِعُ الْفَسِيحُ، وَهُوَ

أَحْسَنُهَا قَدْرًا.

و- من الرياض: التي أشرفت جوائبها على أجوافها.

«المحقن»: مَنْ يَحِقُّنُ الْبَوْلَ، فإذا بَالَ أَكْثَرَ يُقَالُ: بِعِيرٌ مُحَقَّنٌ.

«المحقن»: آلهُ الحَقْنِ. (وانظر: ض ر ب، ج ر م).

و-: الْقَمْعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السُّقَاءِ أَوْ الزُّقِّ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ. و-: السُّقَاءُ.

«المحقنة»: مَا يُعَالَجُ بِهِ

و-: كُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُشَاكِلُهُ ثُمَّ شَدَدْتَهُ.

\* \* \*

### ح ق و-ى

#### ١-الخصر ٢-الإزار

قال ابن فارس: "الحاء والقاف والحرف المعتل أصل واحد وهو بعض أعضاء البدن".

«حقاً فلانٌ فلائاً حَقَّوْا»: أَصَابَ حَقِّقُوهُ.

و- الماءُ فلائاً: بَلَغَ حَقِّقُوهُ. (عن الفراء).

«حَقَّى - حَقَّاً»: وَجَعَهُ حَقِّقُوهُ. فهو حَقَّى.

«حَقَّى فلانٌ حَقَّاً، وَحَقَّوْا، وَحَقُّوْا»: شَكَاهُ حَقِّقُوهُ. فهو مَحَقَّقُوْ، وَمَحَقَّقَى.

و-: أَصَابَهُ الْحِقَاءُ. وَهُوَ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ. «احْتَقَى الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ»: وَلَغَ فِيهِ. (عن الفراء).

«تَحَقَّى فلانٌ»: شَكَاهُ حَقِّقُوهُ.

«الحِقَاءُ»: الْإِزَارُ.

و-: رِبَاطُ الْجُلِّ عَلَى بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ لِلتَّضْمِيرِ. (عن أبي عمرو). وفي اللسان: أَنْشَدَ لَطَلُّ بْنُ عَدِيٍّ:

« ثُمَّ حَطَطْنَا الْجُلَّ ذَا الْحِقَاءِ »

« كَيْثَلٌ لَوْنٌ خَالِصٌ الْحِجَاءِ »

[ يعنى أنه كَمِيتٌ ].

(ج) أَحَقَّ، وَأَحَقَّاءُ، وَجَمَعَ الْكَثْرَةَ حَقَّى، وَحَقَّى. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِقُوِّهِ وَيُخَاطِبُ

جَرِيرًا:

تَعُوذُ بِأَحَقَّى نَهْشَلٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عِيَاذُ ذَلِيلٍ عَارِفًا لِلْمَظَالِمِ

[ عَارِفٌ لِلْمَظَالِمِ: مُقَرُّ بِأَنَّهُ مَظْلُومٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُلْتَصِرَ ].

و-: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ، يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِهِ اللَّحْمَ بَحْتًا، فَيَأْخُذُهُ لِذَلِكَ سُلَاحٌ، وَيُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقْوَيْنِ.

«الْحَقْوُ»: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ،

وَهُوَ الْحَزَنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حَقَاءُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ، يَصِفُ مَطَرًا:

« يَنْفَى ضِبَاعَ الْقَفِّ عَنْ حِقَائِهِ »

و-: كُلُّ مُوَضِّعٍ يَبْلُغُهُ مَسِيلُ الْمَاءِ. (عن

الْأَصْمَعِيِّ). (كَأَنَّهُ ضِدُّ). وَقَالَ الرَّمَحْمُوسِيُّ:

حَقُّو الْجَبَلِ: سَفَحُهُ.

و- من الثَّنِيَّةِ: أَحَدُ جَانِبَيْهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَصِفُ سَرَابًا:

تُلَوِي الثَّنَايَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ

لِيَ الْمَلَأَ بِأَبْوَابِ الثَّنَارِيجِ

[ الثَّنَايَا: الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ؛ حَوَاشِيَهُ:

أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ، يَرِيدُ: أَنَّ أَطْرَافَ السَّرَابِ

تَلَفَ بِأَوْسَاطِهِ كَمَا يُلَوِي الْمَلَأُ بِمَصَارِيعِ

الْأَبْوَابِ ]

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

عَادَتْ تَيْمِيمٌ بِأَحْقَى الْخَيْمِ إِذْ لَقِيَتْ

إِخْدَى الْقَنَاظِرِ لَا يُمَشَّى لَهَا الْخَمَرُ

[ الْخَيْمَسُ: أَوْاسِطُ الرَّمْلِ. وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ؛

الْقَنَاظِرُ: جَمْعُ قَنْطَرَةٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، لَا

يُمَشَّى لَهَا الْخَمَرُ: يَرِيدُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا لَهُمْ وَلَمْ

يُخَفُّوا الْقِتَالَ؛ الْخَمَرُ: مَا اسْتَبْرَ بِهِ ]

و-: مُوَضِّعُ الرِّيشِ فِي السَّهْمِ.

وَقِيلَ: مُسْتَدْقُهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ.

« الْحَقُّو، وَالْحَقُّو: الْخَاصِرَةُ، وَالْكَشْحُ. قَالَ

الْبَارُودِيُّ:

فَتَاةُ ثَرِيكَ الْبَدْرِ تَحْتِ قِنَاعِهَا

إِذَا سَفَرَتْ وَالْغُصْنُ فِي مَلْعَبِ الْحَقِّو

و-: مَعْقِدُ الْإِزَارِ.

وَيُقَالُ: عَادَ بِحَقِّوهِ، أَيْ: اسْتَجَارَ وَاعْتَصَمَ.

وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ إِنِّي

أَعُوذُ بِحَقِّو خَالِكَ يَا بَنَ عَمْرُو

[ الْعُلَمَاءُ: الدَّرَجُ ]

و-: الْإِزَارُ. يُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ بِحَقِّوهِ. وَرَوَى

عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّهُ

أَعْطَى النِّسَاءَ اللَّائِي فَسَلُنَ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومَ

حِينَ مَاتَتْ حَقِّوَهُ، وَقَالَ: أَشْعِرْتُهَا إِيَّاهُ،

أَيْ أَجْعَلْنَاهُ لَهَا شِعَارًا وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبَسِي

الْجَسَدَ.

وَفِي خَبَرِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِلنِّسَاءِ: "لَا تَزْهَدْنَ فِي جَفَاءِ الْحَقِّو، فَإِنْ يَكُنْ

مَا تَحْتَهُ جَافِيًا فَإِنَّهُ أُسْقِرَ لَهُ، وَإِنْ يَكُنْ

مَاتَحْتَهُ لَطِيفًا فَإِنَّهُ أَخْفَى لَهُ"، أَيْ فِي

تَغْلِيظِهِ وَتَخَافَتِهِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ امْرَأَةً

أَسِيرَةً.

مُكَبَّلَةً قَدْ حَرَّقَ السَّيْفُ حَقِّوَهَا

وَأَخْرَى عَلَيْهَا حَقِّوَهَا لَمْ يُحَرِّقْ



وَأَنْشَدَ الْجَا حِطُّ:

\* لَيْتَكَ رَمَى أَرْفُلُ فِي بَجَادِي \*

\* حَازِمَ حَقْوَى وَصَدْرِي بَادِي \*

(ج) أَحَقُّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِي، وَحِقَاءُ.

وَفِي كَلَامِ التُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ الْمُرْنِيِّ يَوْمَ

نَهَاوَنْدَ: تَعَاهَدُوا بَيْنَكُمْ فِي أَحْقِيكُمْ. وَأَنْشَدَ

الْأَزْهَرِيُّ:

وَعُدْتُ بِأَحْقَاءِ الزَّنَادِقِ بَعْدَمَا

عَرَكْتُكُمْ عَرَكَ الرِّحَى بِثِفَالِهَا

\* الْحَقْوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّجْوَةِ،

يَتَحَرَّرُ فِيهِ الضَّبَاعُ مِنَ السَّيْلِ. (ج) حِقَاءُ.

و-: الْإِزَارُ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِمَا يُلْفُ عَلَيْهِ.

(ج) أَحَقُّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِي، وَحِقَاءُ.

و-: مَغْصُ يَأْنِي فِي الْأَغْلَبِ مَنْ تَرَكَمُ الْأَطْعَمَةُ

الْبِرَوْتِيَّةُ بِالْبَطْنِ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَقَدْ لُدَاوَى مِنْ صُدَامِ الْإِغْدَادِ \*

\* وَحَقْوَةُ الْبَطْنِ وَدَاءُ الْإِلْهَادِ \*

[ الصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُؤُوسِ الدُّوَابِّ،

الْإِلْهَادُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَلَاءُ اللَّهِ فِي وَجْهِهِ

بِالْقُوَّةِ، وَفِي بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ، وَصَبَّ عَلَيْهِ

الشَّقْوَةُ. [ الْقُوَّةُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْوَجْهَ ].

و-: دَاءٌ فِي الْإِبِلِ نَحْوُ التَّقْطِيعِ، يَنْقَطِعُ لَهُ

الْبَطْنُ مِنْ شِدَّةِ السَّعَالِ.

وَقِيلَ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَنَمَ فِي الْبَطْنِ فَيَقْتُلُهَا.

\* \* \*

### الْحَاءُ وَالْكَافُ وَمَا يَثُلُثُهُمَا

وَقِيلَ: أَحْكَمَ شَدَّهَا. وَتُسَهِّلُ الْهَمْزَةُ.

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ:

وَلَمَّا رَأَى أَنَّ الْحَيَاةَ ذُبَيْةٌ

وَأَنَّ حَاكِي الْمَوْتِ أَدْرَكَ ثُبَعَا

شَرَى نَفْسَهُ مَجْدَ الْحَيَاةِ بِضَرْبَةٍ

لِيَرْحَضَ خِزْيًا أَوْ لِيَطْلَعَ مَظْلَمًا

ح ك أ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hākāh (حَاكَأ): رَهَطَ).

الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

\* حَاكَأَ الْعُقْدَةَ حَاكَأً: شَدَّهَا.

حك

أو أبيض ، ويحدّ كلا منها لون أسود ، ويمتدّ ثلاثة منها على الظهر وواحد على كل من الجانبين .



\* الحُكَاةُ، والحُكَاةُ: الحُكَاءَةُ. وفي خبر عطاء أنه سُئِلَ عن الحُكَاةِ: فقال: "ما أحبُّ قتلها"، أي لأنها لا تؤذي. (ج) الحُكَا.

\* \* \*

ح ك د

قال ابن فارس: "الحاء والكاف والذال من باب الإبدال، يقال لِلْمَحِيدِ الْمَحِيدُ".

\* حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ — حَكَدًا: رَجَعَ.

و — إِلَى الشَّيْءِ: تَقَاعَسَ وَتَأَخَّرَ.

و — إِلَى فُلَانٍ: اعْتَمَدَ.

\* أَحْكَدَ إِلَيْهِ: تَقَاعَسَ.

و —: اعْتَمَدَ.

\* الْمَحْكِدُ: الْمَلْجَأُ. (عن ثعلب). قال حُمَيْدُ

الْأَرْقَطُ، يمدحُ الْحَجَّاجَ وَيُعَرِّضُ بَابِنَ الزُّبَيْرِ:

\* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ \*

\* وَلَا يُؤَبَّرُ بِالْحِجَّازِ مُقْسِرِدِ \*

\* إِنْ يُرْ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُصْطَدِ \*

\* أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجُحْرُ شَرٌّ مَحْكِدِ \*

[الوهر: دُوَيْبَةُ مثل السُّنُور، مُقَرَّد: ذَلِيلُ].

سوس: مَنْزِلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ. (عن الهَجَرِي).

[شَرَى نَفْسَهُ: اشْتَرَى نَفْسَهُ؛ مَجْدُ الْحَيَاةِ:

شَرَفُهَا؛ يَرْحَضُ: يَغْسِلُ].

\* أَحْكَا الْعُقْدَةَ: حَكَّاهَا، وَتُسَهِّلُ الْهَمْزَةُ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ، يَصِفُ جَارِيَةً:

أَجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِإِزَارِ

[أَجَلَ: يَرِيدُ مِنْ أَجَلَ].

ويُرَوَّى: فَوْقَ مَا أَحْكَيْ يَصْلُبُ وَإِزَارِ.

(وانظر: ح ك ي).

\* احْتَكَاَتِ الْعُقْدَةُ: اشْتَدَّتْ. (عن شمر).

و — الْأَمْرُ: بَانَ وَفِي التَّوَادِرِ: لَوْ احْتَكَاَ لِي

أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا.

و — الشَّيْءُ فِي صَدْرِي: اسْتَقَرَّ.

و —: تَخَالَجَ. يُقَالُ: سَمِعْتُ أَحَادِيثَ وَمَا

اجْتَكَاَ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ.

و — الْعُقْدُ فِي عُنُقِهِ: نَشِيبُ.

و — فَلَانُ الْعُقْدَةُ: حَكَّاهَا.

\* الْحُكَاءُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ. (عن ابن الأثير).

\* الْحُكَاءَةُ: دُوَيْبَةٌ. وقيل: هِيَ الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ

(بُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ). (ج) الْحُكَاةُ، وَالْحُكَا.

و — (في علوم الأحياء) *Mabuia quinquetaeniata*:

سَحْلِيَّةُ الْحَدَائِقِ الْمُنْكَثِرَةِ فِي مِصْرَ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّقَنْقُورِيَّةِ

*Scincidae*. وتتميز بخمسة أشرطة طولية. لونها أصفر

وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو بْنُ رَزَامٍ الْحَنْشِيُّ:

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِبِهَا

جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمٍ

و-: الْمَحْتَدُّ (عن ابن الأعرابي). يُقَالُ: هُوَ

فِي مَحْكِكِ صِدْقٌ وَمَحْتَدٍ صِدْقٌ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ:

الْمَحْكِدُ لَغَةٌ عَقِيلٌ، وَبِالتَّاءِ لَغَةٌ كِلَابٍ.

وَيُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَحْكِيهِ: إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ

الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "حُبُّبٌ إِلَى

عَبْدٍ سُوءٌ مَحْكِيهِ"، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرِصُ عَلَى

مَائِيَّتِهِ وَيَسُوؤُهُ.

\* \* \*

### ح ك ر

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْحَبْسُ".

\* حَكَرَ فَلَانٌ فَلَانًا - حَكَرًا: ظَلَمَهُ.

و-: تَنْقُصُهُ.

و-: أَسَاءَ مُعَاشَرَتَهُ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً

وَمُضَرَّةً فِي مُعَاشَرَتِهِ.

و- الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَكَثَرَهُ.

و- السِّلْعَةَ: احْتَبَسَهَا انْتِظَارًا لِغَلَاثِمِهَا.

\* حَكِرَ فَلَانٌ - حَكَرًا: لَجَّ.

و-: بَخِلَ. فَهُوَ حَكِرٌ. قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ خَوْلَةَ:

نَاعَمْتُهَا أَمْ صِدْقٍ بَرَّةٌ

وَأَبُّ بَرٍّ بِهَا غَيْرُ حَكِرٍ

و- بِالشَّيْءِ: اسْتَبَدَّ بِهِ.

وَيُقَالُ: حَكِرَ بَرَّأِيهِ.

و- السِّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانٌ

حَصِرَ حَكِرٌ (أَيْ ذُو حَكِرٍ عَلَى النَّسَبِ).

\* حَاكَرَ فَلَانٌ فَلَانًا: خَاصَمَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَلَيْسَتْ مُبْتَاعَ الشَّبَابِ التَّاجِرَا \*

\* نُعْطِيهِ حُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا \*

\* فِي الْبَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبَابُ النَّاصِرَا \*

\* احْتَكَرَ بِالشَّيْءِ: حَكِرَ بِهِ.

و- السِّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَكَرَ

عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجَذَامِ

وَالْإِفْلَاسِ".

\* تَحَكَرَ: لَجَّ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* لَا يَنْظُرُ النَّحْوِي فِيهَا نَظْرِي \*

\* وَإِنْ لَوَى لَحْيِيهِ بِالتَّحَكُّرِ \*

و- عَلَى الشَّيْءِ: تَحَسَّرَ.

و- السِّلْعَةَ: حَكَرَهَا. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ:

إِنَّهُمْ لَيَتَحَكَّرُونَ فِي بَيْعِهِمْ، أَيْ يَنْتَظِرُونَ

وَيَقْرَبُونَ.

و- فَلَانًا: حَقَّرَهُ.

\* الِاحْتِكَارُ (فِي الْاِقْتِصَادِ) (E) monopoly

monopole (F): تَحَكُّمُ بَالِعٍ وَاحِدٍ فِي بَيْعِ سِلْعَةٍ - أَوْ

خِدْمَةٍ -، أَوْ تَحَكُّمُ مُشْتَرٍ وَاحِدٍ فِي شِرَائِهَا، فَيَسْتَظِرُّ

عَلَى السُّعْرِ، وَعَلَى الْكَمِّيَّةِ الْمُدَاوَلَةَ مِنْهَا. فَهَنَّاكَ احْتِكَارًا

فِي الْبَيْعِ وَاحْتِكَارًا فِي الشِّرَاءِ. وَهُوَ تَقْيِضُ الْمُنَافَسَةِ.

والاحتكار غير محمود عند الاقتصاديين، لأنه يمنع  
كمالات المنافسة، التي منها خفض السعر وتغيير الكيفيّة  
وتجويد الصلّف.

«الحاكورة»: قطعة أرض تحتكر لزراعة  
الأشجار قريبة من الدور والمنازل. (شاميّة).

«الحكر»: السمن بالعسل يلعقهما الصبي.  
قال الأعلم الهذلي، يفخر بكرمه بماله:

ونحبسها للكرم والحق نثقي

بها دعوة الداعين إنا نقيمها

إذا النفساء لم تحرس بكرها

غلاماً ولم يسكت بحكر فطيمها

[ دعوة الداعين: من يذعنون للعون وحمل  
الديات، نقيمها: نعيدّها، تحرس: تطعم  
الحُرسة في ولادتها ].

ويروى: يحتر: وهو الشيء القليل.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام  
ونحوهما.

و: القعب (الإناء) الصغير.

«الحكر، والحكر»: ما احتكر من السلعة،  
أى احتبس تحيئاً لغلايته.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام  
ونحوهما. وفي خبر أبي هريرة أنّه قال فى

الكلاب: "إذا وردت الحكر القليل فلا  
تطعمه". [ لا تطعمه: أى لا تشرّبه ].

«الحكر»: القعب (الإناء) الصغير.

«الحكر»: ما احتكر من السلعة انتظاراً  
لغلايته

«الحكر»: الشيء القليل من الطعام واللبن  
ونحوهما.

«الحكر»: ما يجعل محبوباً على العقارات.  
(مولدة).

و: أصل الخراج.

«الحكرة»: الحكر.

و: الاسم من الاحتكار. وفي الخبر أنّه -  
صلى الله عليه وسلم- "نهى عن الحكرة".

و: الجمع والإمساك.

و: الجملة. ومنه خبر عثمان -رضى الله  
عنه- "أله كان يشتري العير حكرة".

وقيل: جُزافاً.

\* \* \*

ح ك ش

«حكش الرجلُ»: حكشاً: تقبّض.

و: الشيء: جمعه. (وانظر: ع ك ش).

و: فلاناً: ظلمه.

hak (حَكَّ): حَكَّ. وفي الحبشية hakaka  
(حَكَّكَ): حَكَّ. وفي الأكدية akēku (أكِيكُو):  
حَكَّ.

### ١- الاحتكاك في صك ٢- القشر

قال ابن فارس: "الحاء والكاف أصل واحد، وهو أن يلتقي شيئان يتمرس كل واحد منهما بصاحبه.

«حَكَّ الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ حَكًّا: لم يَنْشَرْجْ له صدره وكان في قلبه منه شيء من الشك والريبة. يُقال: حَكَّ هذا الأمر في صدري: أي خَالَجَنِي منه وسأوس. ورُوي عن النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - أن النُّوَاسَ بن سَمْعَانَ سَأَلَهُ عن البِرِّ والإِثْمِ، فقال: "البِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، والإِثْمُ مَا خَكَّ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ". (وانظر: ح و ك).

و— فلاناً رأسه وكذلك سائر الأعضاء: دَعَاهُ إلى حَكِّهِ. وأُنْكَرَهُ ابنُ بَرٍّ وفي الأساس: بِي بَثْرَةٍ تَحْكُنِي.

و— فلان رأسه: أَعْمَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ ونحوها فيه. ويُقال: أَكَلَنِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ جَسَدِي فَحَكَّكَهُ.

\* حَكِشَ — حَكَشًا: لَجَّ. فهو حَكِشٌ. يُقال: رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ: مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِهِ. (وانظر: ع ك ش).

\* الْحُكْشَةُ: لُعْبَةٌ تُقَدَفُ فِيهَا كُرَّةٌ كَبِيرَةٌ بَعْضًا مِنْ جَرِيدٍ أَوْ خَشَبٍ. (محدثه).

\* الْحَوَكَشُ: الْمُحْتَكِرُ. (الواو زائدة). (لُعَّةٌ يَمَانِيَّةٌ). (انظرها في رَسْمِهَا).

\* حَوَكَشَ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِسْلُ الْحَوَكَشِيَّةُ.

\* \* \*

\* الْحَكِيمُ: الْمُرْمِيُّ بِالرَّيْبَةِ. (عن اللَّيْثِ، وَأُنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ). وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ:

\* فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيمًا \*

\* مَعَ الْمُرِيبِينَ وَلَنْ أُلُوصَا \*

[ لاصَ عن الأمر: حَادَ ].

\* \* \*

### ح ك ف

\* حَكَفَ — حَكُوفًا: اسْتَرْخَى فِي الْعَمَلِ. (عن ابن الأعرابي).

\* \* \*

### ح ك ك

( في العبرية hakka (حَكَّا): سِنَّارَةٌ. وفي الآرامية hkak (حَكَّكَ)، وفي السريانية

ومنه قولهم (وينسب إلى الشافعي) .

ماحك جلدك بلل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك

وفي اللسان: أنشد الأصمعي لأعرابي دخل

البصرة فأذته البراغيث .

« لَيْلَةُ حَكٍّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ »

« أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ »

ومـ الشيء : قشـه . وفي حـبر عمرو بن

العاص : « إِذَا حَكَّكَتُ قُرْحَةً دَمَيْتُهَا » .

ومـ : دلكه . وقيل : دلكه حتى محاه .

ومـ العدو الحافر : براه . فهو أحك . قال

الأعشى ، يمدح قيس بن معد يكرب :

وفي كل عام له غزوة

تحك الدواب حك السفن

[ الدواب : أطراف الحوافر ; السفن : ما ينحط

به الشيء من فأس ونحوها ] .

ومـ فلان الشيء بالشيء ، وعلى الشيء : أمر

جزمه على جزمه إمراراً فيه صك . قال

عنتره في وصف روضة :

وحلا الدباب بها فليس بهارج

غسداً كفعل الشارب المترم

هزجاً يحك ذراعاً بذراع

فعل المكب على الزناد الأجدم

ويقال - في صفة الحرب وشديتها - : حكت

بركها بهم . و : حكتهم ببركها . قال الطقي

عمرو بن خالد ، يفخر بانتصار قومه من أسد

على تميم :

حكت تميم بركها لما التقت

راياتنا ككواسير العقبان

« حَكَّكَتِ الدَّابَّةُ - حَكَّكَ : وَقَعَ الْحَكُّ فِي

حافرها .

ومـ فلان : سقطت أسنانه . فهو أحك .

ويقال : رجل أحك : لاحكة في فيه .

« أَحَكَّ مَوْضِعُ مِنَ الْبَدَنِ : أَحْوَجَ إِلَى الْحَكِّ .

ومـ الشيء في الصدر : حك فيه .

ومـ فلان رأسه : دعاه إلى حكه .

« حَاكُهُ مُحَاكَةً ، وَحِكَاكًا : بَارَاهُ فِي الْحَكِّ .

« حَكَّكَ الشَّيْءُ : حَكَّهُ . ومنه قول الحباب

ابن المنذر الأتصاري يوم سقيفة بني ساعدة :

« أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ » . [ الجدیل : تصغير

الجدل ، وهو أصل الشجرة ونحوه ، ينصب

لتحكتك به الإبل الجربى ، شبه نفسه به ،

وأراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل

الجربى بهذا الجدل الذي تحكتك به ،

فذهب قوله مثلاً يضرب للعارف بالأمر

الخبير فيه ] .

وقال مُصْعَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ.

أَبْلَغُ فِزَارَةٍ أَنَّ الذُّئْبَ أَكَلَهَا

أَوْ جَائِعٌ سَاعِبٌ شَرٌّ مِنَ الذَّيْبِ

أَزَلُّ أَطْلَسُ ذُو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٍ

قَدْ كَانَ طَارَ زَمَانًا فِي الْيَعَاسِيْبِ

[ الْأَزَلُّ: السَّرِيعُ؛ الْأَطْلَسُ: مَالُوْثُهُ غُبْرَةٌ إِلَى

سَوَادٍ، الْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّحْلِ، يَعْنِي أَنَّهُ

يُثْلُهُ فِي السَّرْعَةِ ].

وَمِنَ الْكَلَامِ: أَجَادَهُ وَنَقَحَهُ. وَمِنْ كَلَامِ الْبَيْهَقِ

الشَّاعِرِ: "إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرْسِلُ الْكَلَامَ قَضِيْبًا

خَشِيْبًا، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخْطِبَ يَوْمَ الْحَفْلِ إِلَّا

بِالْبَائِنِ الْمُحَكَّكَ".

« أَحْتَكَّ فُلَانًا رَأْسَهُ: أَحَكَّهُ.

وَمِنَ الرُّكْبِ: تَمَاسَّتْ وَاصْطَكَّتْ.

وَمِنَ الشَّيْثَانِ: اصْطَكَ جِرْمَاهُمَا فَحَكَ أَحَدُهُمَا

الْآخَرَ. قَالَ جَرِيرٌ: مَا رَأَيْتُ نَابِيْنِ احْتَكَا

فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبَعَهُ الْآخَرُ.

وَمِنَ الشَّيْءِ:، وَعَلَيْهِ: حَكَ نَفْسَهُ بِهِ، أَوْ

عَلَيْهِ، فَاشْتَفَى. كَاِحتَكَكَ الْأَجْرَبُ بِالْخَشْبَةِ.

وَمِنَ الشَّيْءِ فِي صَدْرِ فُلَانٍ. خَالَجَهُ وَحَاكَ

فِيهِ.

« تَحَاكَ الشَّيْثَانُ: احْتَكَا.

وَمِنَ الرُّكْبِ: احْتَكَّتْ.

وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتَ فِيهِ الرُّكْبُ، يُرَادُ بِهِ

التَّسَاوَى فِي الْمُنْزِلَةِ أَوْ التَّجَائِي عَلَى الرُّكْبِ

لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ: "حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتْ

الرُّكْبُ قَالُوا مِنَّا نَيْيٌ". يَرِيدُ تَسَاوِيَهُمْ فِي

الشَّرَفِ وَالْمُنْزِلَةِ، وَقِيلَ أَرَادَ تَجَائِيَهُمْ عَلَى

الرُّكْبِ لِلتَّفَاخُرِ.

« تَحَكَّكَ الْبَعِيرُ وَنَحَوَهُ بِالشَّيْءِ: حَكَ نَفْسَهُ

بِهِ.

وَمِنَ فُلَانٍ بِالشَّيْءِ: تَحَرَّشَ بِهِ وَتَعَرَّضَ لَهُ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ يَتَحَكَّكَ بِي، أَيْ: يَتَعَرَّضُ

لِشَرِّى.

وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي

الْمُحَاجَاةِ تَحَكَّيْتُكَ، أَصْلُهُ: تَحَكَّكْتُكَ، فَأَبْدَلُوا

مِنَ الْكَافِ الثَّالِثَةَ يَاءً. فَهُوَ نَحْوُ تَقَضَّى

الْبَازِي أَوْ مِنَ الْحِكَايَةِ. (وَانْظُرْ: ح ك ي).

وَيُقَالُ: تَحَكَّكَ بِهِ: انْتَسَبَ إِلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ،

يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:

تَحَكَّكَ بِالْعِدَانِ فَإِنْ قِيَسَا

تَفَوَّكُمُ عَنْ ضَرِيَّةٍ وَالْهَضَابَا

« اسْتَحَكَ فُلَانًا رَأْسَهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ:

دَعَاهُ إِلَى حَكِّهِ.

« الْاِحْتِكَاكُ (فِي الْفِيزِيْقَا) friction: مَقَاوِمَةُ الْحَرَكَةِ

السَّبْبِيَّةِ بَيْنَ سَطْحَيْنِ مُتَلَابِسَيْنِ.

«الأَحْكَاكُ» - يُقال: ما أنتَ من أَحْكَاكِهِ:

ما أنتَ مِنْ رَجَالِهِ.

«الحَاكُ»: المُلْحُ فِي الطَّلْبِ.

و-: صاحبُ الشَّرِّ. (مجان). (ج) حُكُكُ.

«الحَاكَّةُ»: السِّنُّ، لِأَنَّهَا تَحْكُ صَاحِبَتَهَا أَوْ تَحْكُ مَا تَأْكُلُهُ.

وقيل: الضَّرْسُ.

يُقال: مافى فِيهِ حَاكَةٌ وَلَا تَاكَةٌ. [ التَّاكَةُ:

النَّابُ ] .

(ج) حَوَاكُ.

«الحُكَاكُ»: دَاءٌ فِي الْجِلْدِ يَدْعُو إِلَى الْحَكِّ.

و-: مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ حَكِّهِ بَآخِرَ.

و-: البَالِي مِنَ أَصْلِ الصَّلْيَانِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ

النَّبَاتِ.

و-: الْهُورَقُ (النُّطْرُونُ) وَهُوَ نَعْدِنٌ تَرْكِيْبُهُ كَرْبُونَاةُ الْمُوْدِيَوْمِ، وَأَشْهَرُ مَوَاطِنِهِ الْعَالِيَّةُ وَادِي النُّطْرُونِ بِصَحْرَاءِ مِصْرَ الْغَرْبِيَّةِ.

«الحِكَاكُ» - يُقال: هُوَ حِكَاكُ شَرٍّ: نَزَاعٌ إِلَيْهِ

مُتَسَبِّبٌ فِيهِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانُ جِيذُلُ

حِكَاكِ خَشَعَتِ عَنْهُ الْأَبْسُنُ (ذَهَبَتْ عَنْهُ

الْعَقْدُ)، يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْقَعٌ لَا يُرْمَى بِشَيْءٍ إِلَّا

زَلَّ عَنْهُ وَتَبَا.

قال مالكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ، يَفْتَحِرُ بِشِجَاعَةِ

قَوْمِهِ:

أَنَاسُ بَرَّتْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّنا

جِيذَالُ حِكَاكِ لَوْحَتِهَا الدَّوَاجِنُ

[ الدَّوَاجِنُ هُنَا: الثُّوقُ الْمَطْلِيَّةُ بِالْقَطِرَانِ ].

«الحُكَاكَةُ»: مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الْحَكِّ.

و-: مَا تَحَاكُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِذَا حَكَّ أَحَدُهُمَا

بِالْآخَرِ لِدَوَاءٍ وَنَحْوِهِ. كَأَنَّ يُكْتَسَحِلُ بِهِ مِنْ

رَمْدٍ.

و- فِي الْجِيُولُوجِيَا. مَشْحُوقُ الْمَعْنَى يَنْفَصِلُ عَنْهُ عِنْدَ حَكِّهِ عَلَى لَوْحِ الْمَحَكِّ، وَهُوَ اخْتِبَارٌ لِقَرَفِ الْمَعَادِنِ مِنَ الْأَوَانِ حُكَاكَاتِهَا.

«الحُكَاكُ»: دَاءٌ يَقَعُ فِي حَوَافِرِ الْإِبِلِ،

فَيَنْحَتُ حُرُوفَهَا.

و-: مِشْيَةٌ فِيهَا تَحْرُكٌ شَبِيهُ بِمِشْيَةِ الْمَرْأَةِ

الْقَصِيرَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَهَزَّتْ مَنْكَبَيْهَا.

و-: حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ بَيْضُ أَرْحَى مِنَ الرُّخَامِ

وَأَصْلَبُ مِنَ الْجِصِّ. وَاحْدَتُهُ حَكَاكَةٌ، وَهُوَ

حَجَرُ الْجِيرِ أَوْ الطُّفْلِ أَوْ الطَّبَاشِيرِ.

(ج) حَكَاكَاتُ. وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: الْحَكَاكَاتُ:

أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٍ كَأَنَّهَا الْأَقِطُ تَتَكَسَّرُ

تَكْسَرًا، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ.

«الحِكُّ»: الشُّكُّ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ حِكُّ شَرٍّ: أَيْ يُحَاكِمُهُ

كَثِيرًا.



«الحُكَيْكَةُ: اللُّغْزُ والأَحْجِيَّةُ. يقال: جاء فلانٌ بالحُكَيْكَةِ. ويقولون: ما أَمْلَحَ هذه الحُكَيْكَةُ

\* \* \*

### ح ك ل

(في العبرية hākal حَاكَلُ) : أَظْلَمَ، غَمَضَ، اسْوَدَّ. وفي الحبشية hakala حَكَلُ) : حَمَلَ "وضعَ حملًا على الحيوان".

### ١- العُجْمَةُ ٢- التَّيَّاسُ الأَمْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ واللامُ أصلُ مُنْقَاسٍ، وهو الشَّيْءُ لا يُبَيَّنُّ".

«حَكَلُ فِي الْمَشْيِ حَكَلًا، وَحُكُولًا: تَثَاوُلٌ وَتَبَاطُلٌ.

و- عليه الأَمْرُ: التَّيَّاسُ وَأَشْكَلُ. (و انظر : ع ك ل).

و- فلانُ الأَمْرُ: حَمَمَهُ. فهو حَاكِلُ (ج) حَكَلٌ، وَحَكَالٌ.

و- الرُّمَحُ: أَقامَهُ على إِحْدَى رِجْلَيْهِ.

و- فلانًا بالعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. (هُذْلِيَّةٌ). قال بعضُ هُذَيْلٍ: لئن أَظْفَرَنِي اللهُ بِكَ لأَحْكُلَنَّكَ بالعَصَا حَكَلًا.

«الحُكَّاتُ: موضعٌ معروفٌ بالبادية، ذو حجارةٍ بيضٍ رقيقةٍ، كأنها الأَقِطُ، تَتَكَسَّرُ تَكَسَّرًا، وإنما تكونُ في بطنِ الأرضِ. قال أبو النَّجْمِ:

«عَرَفْتُ رَسْمًا لِسَعَادَ مَالِلا.

«بَحِيفُ ناصِي الحُكَّاتِ عاقِلًا.

[ ناصاه. اتَّصلَ بِهِ، عاقِلُ: جَبَلٌ، وَقِيلَ. وادٍ بِذُنْدٍ.]

«الحُكَّاتُ: ما يَقَعُ فِي الْقَلْبِ مِنْ وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ. وفي الخَبَرِ. "إِسْأَكَمَ والحُكَّاتُ فَإِنَّهَا الْمَأْتَمُ".

وهي التي تَحْكُ فِي الصُّدُورِ فَتُثَبِّتُهُ عَلَى الإنسانِ.

«الحِكَّةُ: قال الفيومى: هي خِلْطٌ رقيقٌ بُورَقِي يُحْدِثُ تحتَ الثَّجَلِ، ولا يَحْدِثُ مِنْهُ مِدَّةٌ بَلْ شَيْءٌ كَالدُّخَالَةِ، وهو سَرِيعُ الزَّوَالِ. و-: لُعْبَةُ لِلْعُلَمَانِ، يَأْخُذُونَ عَظْمًا، فَيَحْكُوْنَهُ حَتَّى يَنْبَيِضَ، ثُمَّ يَرْمُونَهُ بَعِيدًا، فَمَنْ أَخَذَهُ فَهُوَ الْغَالِبُ. وفي خَبَرِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا :- "أَنَّهُ مَرُّ بِعِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَّةِ فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ".

و-: الثُّبْكُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ.

«الحَكِيكُ: الحَافِرُ الْمُنْحُوتُ.

○ وَفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنْحَتٌ الْحَوَافِرِ مِنْ حَكِّ الْأَرْضِ حَتَّى رَقَّتْ.

« حَكَلَ الْفَرَسُ بَ حَكَلًا نَامَسَحَ نَسَاهُ، وَكَانَتْ  
فِي كَتَبِهِ رَخَاوَةٌ، فَهُوَ أَحْكَلُ.  
« أَحْكَلْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: حَكَلَ. (وَانْظُرْ: ش ك ل،  
ع ك ل).

و— فَلَانُ عَلَيْهِمْ: غَلَبَهُمْ شَرًّا. قَالَ الرَّاجِزُ:  
« أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَبَوْا فَأَحْكَلُوا \*  
« تَأْتَبَى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ \*  
« يَبْتَلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ \*

« احْتَكَلَ فَلَانُ: تَعَلَّمَ الْأَعْجَمِيَّةَ بَعْدَ الْعَرَبِيَّةِ.  
و— عَلَيْهِ الْأَمْرُ: حَكَلَ.  
« تَحْكَلُ: لَجَّ بِالْجَهْلِ.

« الْأَحْكَلُ: الْأَعْجَمُ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ.

وَقِيلَ: مَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ مِنَ الْحَيَوَانِ  
كَالنَّمْلِ وَنَحْوِهِ، وَمَوْثِقُهُ حَكْلَاءُ. (ج) حُكْلُ.  
قَالَ رُؤَبَةُ:

« لَوْ أَنَّنِي أَوْتَيْتُ عِلْمَ الْحُكْلِ \*  
« عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِيرَ الدُّخْلِ \*  
« عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ \*

وَقَالَ الْعُمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ دُوَيْبٍ، يَمْدَحُ  
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ صَالِحٍ:

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةَ

تُسَاوَدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سِوَادُهَا

[ الذَّرَّةُ : التَّمَلَّةُ الصَّغِيرَةُ ؛ تُسَاوَدُ أُخْرَى :

تُسَارُهَا ] .

« الْحُكْلُ - كَلَامٌ حُكْلٌ : لَا يُفْهَمُ .

« الْحُكْلَةُ : الْعُجْمَةُ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ .

و— : الْاسْتِمْرَارُ فِي الْجَدَلِ جَهْلًا .

و— : اللَّثْفَةُ . (ج) حُكْلُ .

« الْحَكِيلَةُ : اللَّثْفَةُ . (ج) حَكَائِلُ .

\* \* \*

« الْحَوْكَلُ : الْقَصِيرُ . (انْظُرْ فِي رَسْمِهِ) .

وَقِيلَ : الْبَحِيلُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحَقُّهُ .

« الْحَوْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . ( انْظُرْ فِي  
رَسْمِهِ ) .

\* \* \*

### ح ك م

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hāham (حَاخَمَ) : عَرَفَ ،

وَمِنْهُ heh mā (حِيْمَا) : مَعْرِفَةٌ ، حِكْمَةٌ

وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hham (حَخَمَ) : عَرَفَ ، مَيَّزَ

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ tahakam (تَحَكَّمَ

) : عَالَجَ ، طَبَّبَ ، حَكَّمَ ) .

١- الْمَنْعُ ٢- الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ ٣- الْإِتْقَانُ

٤- الْإِصْلَاحُ وَالتَّهْذِيبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَنْعُ " .

« حَكَمَ فُلَانٌ لُ حُكْمًا : بَلَغَ الْغَايَةَ فِي مَعْنَاهُ  
مَذْحًا لَازِمًا .

و— حُكْمًا ، وَحُكُومَةً : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ  
لِحُكْمِهِ ﴾ . (الرعد ٤١) .  
و— : مَنَعَ وَرَدَّ .

و— بَيْنَ النَّاسِ : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَسْؤَدُوا  
الْأَمْثَالَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ  
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ . (النساء/٨٥) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ : رَدَّهُمْ عَنِ  
الظُّلْمِ .

وَيُقَالُ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِيكَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ .  
( المائدة/٤٨ ) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ لِفُلَانٍ ، وَعَلَيْهِ بِالْأَمْرِ .

فَهُوَ حَاكِمٌ ، وَحَكَمٌ . (ج) حُكَامٌ .  
قَالَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْثَةَ :

لَا تَغْبِطُ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ

أَمْسَى فُلَانٌ لِعُمَرِهِ حَكْمًا

و— عَلَى فُلَانٍ بِكَذَا : مَنَعَهُ مِنْ خِلَافِهِ ،  
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ .

و— عَنِ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ . رَجَعَ . ( عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ) .

و— الشَّيْءَ : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ .

و— الصَّبِيَّ : أَدَبَهُ وَأَصْلَحَهُ .

وَيُقَالُ : حَكَمَ السُّفِيَّةُ : أَخَذَ عَلَى يَدَيْهِ .

و— فُلَانًا : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

و— عَنِ الْأَمْرِ : رَجَعَهُ .

و— الْفَرَسَ حَكْمًا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ .

و— : جَعَلَ لِلْجَاهِمِ حَكْمَةً . يُقَالُ : فَرَسُ  
مَحْكُومَةٍ .

« حَكَمَ فُلَانٌ لُ حُكْمًا : صَارَ حَكِيمًا . فَهُوَ  
حَكِيمٌ ، (ج) حُكْمَاءُ . وَهِيَ حَكِيمَةٌ (ج) حَكِيمَاتٌ .  
قَالَ الثَّابِغَةُ :

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذَا تَنَظَّرْتَ

إِلَى حِمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدٍ الثَّمَدِ

[ الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ] .

وَقَالَ الثَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

وَأَبْغَضُ بَغْيِضَتِكَ بَغْضًا رَوِيْدًا

إِذَا أَتَيْتَ حَاولْتَ أَنْ تَحْكُمَا

« أَحْكَمَ فُلَانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وَيُقَالُ : أَحْكَمَ اللَّهُ عَنِ الشَّيْءِ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عَبَّاسٍ : " كَانَ الرَّجُلُ يَسْرِثُ امْرَأَةً ذَاتَ

قَرَابَةٍ فَيَعِضُّهَا ( يَمْنَعُهَا مِنَ الزَّوْاجِ ) حَتَّى

تَمُوتَ ، أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ

ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ " .

و- الشئ : حكمه .

و- : أتقنه . قال تأبط شراً ، يرثي صديقه  
ويذكر شيئاً من صفاته :

حَمَلُ الْوَيْةِ ، شَهَادَةُ الْوَيْةِ

قَوْلُ مُحْكَمَةِ جَوَابِ آفَاقٍ

وقال لبيد :

أَحْكَمَ الْجُبْنِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[ الْجُبْنِيُّ : الزَّزَانُ ، الْحَرْبَاءُ هُنَا : مِسْمَارٌ

تُسَمَّرُ بِهِ حَلَقُ الدُّرُوعِ ، الْعَوْرَاتُ : الْفُتُوقُ ] .

وَيُقَالُ : أَحْكَمَ الْأَمْرَ

و- فلاناً ، منعه مما يريد .

وقيل : رَدُّهُ وَرَجَعَهُ . وعليه روى بيتُ لبيدٍ

السَّابِقُ :

أَحْكَمَ الْجُبْنِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[ فَالْجُبْنِيُّ هُنَا : السَّيْفُ ] .

و- السَّفِيَّةُ : أَخَذَ عَلَى يَدِهِ . قال جرير :

أَبْنَى حَنِيْفَةً أَحْكَمُوا سَفَهَاءَكُمْ

إِلَى أَخَافُ مَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَهَا

وروى : أَبْنَى حَنِيْفَةً تَهْنِئُوهَا ...

ويقال : أَحْكَمَهُ بِكَذَا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . قال حسانُ

ابنِ ثابتٍ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ :

لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ

قِتَالٌ أَوْ سَبَابٌ أَوْ هِجَاءٌ

فَنُحْكِمُ بِالْقَوَافِي مَنْ هَجَانَا

وَنَضْرِبُ حِينَ تَحْتَلِطُ الدَّمَاءُ

و- : بَصَرَهُ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ . وبه فُسِّرَ شاهدُ

جرير السَّابِقِ .

و- الصَّبِيُّ : حَكَمَهُ .

و- الْفَرَسَ : حَكَمَهُ . قال زهير :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا

[ الدَّوَابِرُ : مَا خَبِرَ الْحَوَافِرِ ، أَيْ أَكَلَتْ

الْأَرْضَ دَوَابِرُهَا ، الْأَبَقُ : شِبْهُ الْكِتَابِ ] .

ويروى : مَحْكُومَةً حَكَمَاتِ .

و- اللَّهُ الْكِتَابَ : بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ بِالْأَمْرِ

وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ كِتَابٌ أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلْتَ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ . (هود/١) .

و- التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ فَلَانًا : جَعَلْتُهُ حَكِيمًا .

قال النُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ فِي خَبَرِ لُقْمَانَ :

فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابِئُهُ

فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

\* حَاكَمَ الْمَذْنِبَ : اسْتَجْوَبَهُ فِيمَا جَنَاهُ .

و- إِلَى الْحَاكِمِ : دَعَاهُ ، وَخَاصَّمَهُ إِلَيْهِ .

ويقال : حاكمٌ فلانًا إلى الله : دَعَاهُ إِلَى حُكْمِ  
الله . وفي الخبر : "بِكَ حَاكَمْتُ" ، أى :  
رَفَعْتُ الْحُكْمَ إِلَيْكَ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لَكَ .  
وحَاكَمَهُ إِلَى الْقُرْآنِ : دَعَاهُ إِلَى حُكْمِهِ .  
« حَكَمَ فُلَانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .  
و- : تَنَاهَتْ سِنُهُ .

و- فلانًا : أَطْلَقَ يَدَهُ فِيْمَا شَاءَ . وَفَوَّضَ الْحُكْمَ  
إِلَيْهِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ ، يَمْدَحُ :  
وَإِذَا تَشَاءَ وَجَدْتَ مِنْهُمْ مَا نِعَا  
فَلَجًا عَلَى سَخِطِ الْعَدُوِّ مُقِيمَا  
أَوْ نَاشِئًا حَدَثًا تُحَكِّمُ مِثْلَهُ

صُلِحَ الرُّجَالُ تَوَارِثَ التَّحْكِيمَا  
[ الفَلِجُ : الَّذِي يَظْفَرُ بِمَا يَطْلُبُ ، صُلِحَ  
الرُّجَالُ : كِنَايَةٌ عَنْ كِبَارِ السَّنِّ ] .  
و- : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

ويقال : حَكَمَ السَّيْفِيَّةُ : أَحْكَمَهُ .  
وقيل : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ . وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
النُّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : " حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكِّمُ  
وَلَدَكَ " ، أى : امْنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلِحْهُ  
كَمَا تُصْلِحُ وَلَدَكَ .  
و- الْفَرَسَ : حَكَمَهُ .

ويقال : حَكَمَهُ فِي مَالِهِ : جَعَلَ إِلَيْهِ الْحُكْمَ  
فِيهِ . قَالَ الثَّابِغَةُ :

مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا أَتَيْتَهُمْ  
أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ  
و- فلانًا في الأمر : أَمَرَهُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ  
فِيهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا  
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ .  
( النِّسَاءُ / ٦٥ ) .

ويقال : حَكَمَهُ فِي الْأَمْرِ فَاحْكَمْ .  
و- الْقَوْمَ فَلَانًا بَيْنَهُمْ : أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ .  
وقيل : أَجَازُوا حُكْمَهُ بَيْنَهُمْ .  
« احْكَمَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : تَوَثَّقَ وَصَارَ مُحْكَمًا .  
و- فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ : جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ .  
و- : تَصَرَّفَ فِيهِ بِإِرَادَتِهِ .  
و- فِي الْأَمْرِ : قَبِلَ التَّحْكِيمَ فِيهِ .  
و- الْقَوْمَ إِلَى الْحَاكِمِ : نَدَاعَوْا وَتَخَاصَّصُوا  
إِلَيْهِ .

« تَحَاكَمَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَاكِمِ : احْتَكَمُوا . وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى  
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ .  
( النِّسَاءُ / ٦٠ ) .

« تَحَكَّمَتِ الْحَرُورِيَُّةُ ( فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ) :  
قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .  
و- فُلَانٌ فِي كَذَا : فَعَلَ مَا رَأَى . وَيُقَالُ :  
تَحَكَّمَ فِي الْأَمْرِ .  
و- فِي مَالٍ غَيْرِهِ : جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ .

« اسْتَحْكَمْ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : احْتَكَمَ . قال أبو ذؤيب الهذلي ، وذكرَ ظبيًا وقعَ في حبالَةٍ صائِدٍ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشَبَتْ فِي الزُّمَا

عِ وَاسْتَحْكَمَتْ بِثُلِّ عَقْدِ الْوَتَرِ

[ رَاغَ : ذَهَبَ لِيَقْرَ ، نَشَبَتْ : عَلَقَتْ ، الزُّمَاعُ جَمْعُ زَمْعَةٍ : لَحْمَةٌ زَائِدَةٌ فَوْقِ الظَّلْفِ ] .

و- فلانٌ : تَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ . قال ذو الرُّمَّة :

بِمُسْتَحْكِمٍ جَزَلَ الْمَرْوَةَ مُؤْمِنٍ

مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوَى الْكَلَامَ اللَّوَاغِيَا

[ اللَّوَاغِي : جَمْعُ لَاغِيَةٍ ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْبَاطِلَةُ ] .

و- الْأَمْرُ عَلَى فَلَانٍ : التَّبَسُّعُ . وَيُقَالُ : اسْتَحْكَمْ عَلَيْهِ الْكَلَامُ .

« الْأَحْكُومَةُ : الْأَسْمُ مِنْ احْتَكَمَ عَلَيْهِ .

« التَّحْكُمُ ( فِي اسْتِعْمَالِ الْعِلْمِيِّينَ ) : ضَبْطُ الشَّيْءِ ، وَالسُّطْرَةُ عَلَيْهِ وَتَوَجُّيْهُهُ عَلَى نَحْوِ مُعَيَّنٍ . يُقَالُ : " تَحْكُمُ فِي الطَّاقَةِ " وَ" تَحْكُمُ فِي السَّرْعَةِ " وَ" تَحْكُمُ فِي التَّصْرِيفِ " .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَكَزُ التَّحْكَمِ . وَجِهَارُ التَّحْكَمِ .

« تَحْكِيمٌ - تَحْكِيمُ الْحَرُورِيَّةِ ( مِنَ الْخَوَارِجِ ) : قَوْلُهُمْ : " لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا حَكَمَ إِلَّا اللَّهُ " ،

وَكَانَ هَذَا عَلَى السَّلْبِ ، لِأَنَّهُمْ يَنْفُونَ الْحُكْمَ . قال أبو نُوَاسٍ حِينَما مَنَعَهُ الْأَمِيرُ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ :

فَكَأَنِّي وَمَا أُرِيْنُ مِنْهَا

قَعْدِي يُزَيِّنُ التَّحْكِيمَا

[ قَعْدِي : مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَعْدِ ، وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، كَانُوا يَزَوْنُ رَأْيَهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْفَرُونَ إِلَى الْقِتَالِ مِثْلَهُمْ ] .

« التَّحْكِيمُ ( فِي الْقَانُونِ الْمَدَنِيِّ ) : arbitrage : فَصْلُ الْحُكْمِ فِي بِيْزَاعٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ بِنَاءً عَلَى اتِّفَاقِهِمَا عَلَى تَقْوِيضِهِ فِي ذَلِكَ .

و- ( فِي التَّشْرِيعَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ ) : عَرْضُ الْبِيْزَاعِ عَلَى مُحْكَمٍ أَوْ فَيْئَةٍ تَحْكُمُ لِلْفَصْلِ فِيهِ بَدَلًا مِنْ رَفْعِهِ إِلَى الْقَضَاءِ .

« الْحَاكِمُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

و- : مُنْفَذُ الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ .

و- : الْقَاضِي ، وَسُمِّيَ حَاكِمًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنَ الظُّلْمِ .

( ج ) حُكَّامٌ ، وَحَكَمَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا

بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ ﴾ . ( الْبَقَرَةُ / ١٨٨ ) .

و- : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ ، أَشْهُرُهُمْ :

١- الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيُّ ( ٤١١ هـ = ١٠٢١ م ) .

أَبُو عَلِيٍّ مُنْصُورُ بْنُ الْعَزِيزِ بِاللهِ بْنِ الْمُعْزِ لِيُوَيْسَ اللهِ : مِنْ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ بِمِصْرَ ، مَقَالُهُ غَرِيبُ الْأَطْوَارِ . وَوُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م ) وَعُمُرُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً . وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِ مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَفْرِيقِيَّةِ وَالْحِجَازِ عَنَى بَعْلُومِ الْفَلَسْفِيَّةِ وَالْفَلَكِ

١- الجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ المتوفى (١١٢هـ = ٧٣٠م) وهو من أمراء العهد الأموي المعروفين .  
٢- وأبو ثؤاس الحسن بن هانئ الشَّاجِرُ التَّبَّاسِيُّ الحَكَمِيُّ بالولاء (١٩٨هـ = ٨١٤م) ، وهو القائل :

يا شقيق النفس من حكم يُمتدَّ عن ليلى ولم أتم  
و- مخالف في تهامة ، في منطقة جازان ، في الجنوب الشرقي من قاعدتها . سُمِّيَ باسم حكم بن سعد الغنيرة  
و- : علَّم على غير واحد منهم :

- حكم بن ميمون ، أو ابن يحيى بن ميمون ، المعروف بحكم الواوي (نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) . مُعْنً من الطبقة الأولى في عصره ، أصله من الموالي . أعتق الوليد بن عبد الملك أباه ، أولع بصناعة الغناء فكان يُنقَر بالدَّفِّ مُرتَجلاً . عكَّي للوليد بن عبد الملك ، ثُمَّ اتَّصلَ ببنِي العباس في خلافة المنصور ، وأدرك الرشيد وغناه .

• **الحكم** : من أسماء الله تعالى .

و- : مُتَّفَذُّ الحُكْمِ .

و- : مَنْ يَقْضِي وَيَفْصِلُ فِي الْأَمْرِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَفَقِيرَ اللَّهُ أَتَبْنِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ (الأنعام/١١٤) .

وقال أبو الخطار ، حسام بن ضرار الكلبي يُخَاطَبُ بنِي أُمَيَّةَ .

أفأثم بنى مروان قيساً دِماءنا

وفي الله إن لم تُنصِفُوا حكمَ عدلُ

[ أفأثم : جعلتموها فيئاً ومغنماً ] .

و- : مَنْ يُخْتَارُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ .

، وعمر مُرَصِّداً وَتُخَذَ بَيْتًا فِي الْمَقْطَمِ يَنْقَطِعُ بِهِ عَنِ النَّاسِ . وفي سيرته مُتَنَاقِضَاتٌ عَجِيبَةٌ حَفَلَتْ بِهَا الْكُتُبُ . وأصاب النَّاسَ مِنْهُ شَرٌّ شَدِيدٌ ، إِنْ أَنْ فُقِدَ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي فَيَقِينُ أَنَّهُ اغْتِيلَ غَيْرُهُ هَلَسَ الدِّينُ . وقيل : إِنْ أَخْتَهُ سِتُّ الْمَلِكِ دَسَّتْ لَهُ مَنْ يَقْتُلُهُ وَيُخْطِئُ أَلْزَهُ .

٢- الحاكم الكبير : أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري (٣٧٨ هـ = ٩٨٨ م) : مُحَدِّثٌ خُرَّاسَانٍ فِي عَصْرِهِ ، تَقَلَّدَ الْقَضَاءُ فِي مُدُنٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا الشَّاشُ ، وَطُوسُ . وعاد إلى نيسابور سنة (٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م) فأقبل على العبادة والتأليف . إِنْ أَنْ كُفَّ بِمَسْرُهُ وَتَوَفَّى بِهَا . من كُتُبِهِ : " الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى " و" الْغِلَلُ " و" الْمَخْرَجُ عَلَى كِتَابِ الْمَرْئِي " و" الشُّيُوخُ وَالْأَبْوَابُ " .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْةَ بْنِ نَعِيمٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ النِّسَابُورِيُّ المعروف بابن النفع (٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م) : كان من أكابر حفاظ الحديث والمُصَنِّفِينَ فِيهِ ، رَحَلَ فِي طَلَبِهِ ، وَأَخَذَ عَنْ نَحْوِ أَلْفَيْ شَيْخٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرِ النَّيْهَقِيُّ ، وَلَا زَمَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ، وَوَلَّى قَضَاةَ نِيسَابُورٍ ، وَكَانَ السَّامَانِيُّونَ يُثِقِدُونَهُ بِالرَّسَائِلِ إِلَى مُلُوكِ بَنِي بُؤَيَّةَ فَيُحْضِنُ السَّفَارَةَ بَيْنَهُمْ . ومن تصانيفه الكثيرة : " الْمُسْتَذْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ " و" مَا تَرَدَّدَ بِهِ كَرُّ مِنْ الْإِمَامَيْنِ " و" الْإِكْلِيلُ " و" الدَّخْلُ " .

• **حُكَّام** - حُكَّامُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : منهم

أَكْثَمُ بْنُ صَيْقَى ، وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ .

• **حكم** : اسمُ قَبِيلَةٍ . وفي الخبر : " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ " ويُعرف الآن باسم (الحكايمة)

ومن مشاهيرها قديم :

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَن خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ .  
(النساء / ٣٥) .

ومنه الحكماء : أبو موسى الأشعري وعمر بن الخطاب ، في خبر علي ومعاوية رضي الله عنهما .

و : الرجل المسن المتناهي في معناه .

و : ( في الألعاب الرياضية ) : خبير بقوانين الألعاب الرياضية ، يقول إدارة المباريات وتطبيق القوانين الخاصة بكل رياضة والحكم بين المتنافسين .

و : اسم لزماء عشرين صحابياً ، منهم .

١- الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي ( ٢٢ هـ = ٦٥٢ م ) . ثم عثمان بن عفان ، أسلم يوم الفتح ، سيّره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المدينة إلى الطائف لئلا يفتله ، ثم عفا عنه وردّه ، وقيل : بل نفاه الرسول إليها ، وردّه عثمان في خلافته . وكان ممن جُودل فيهم عثمان يوم الدار .

٢- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف - قديم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهاجراً ، قيل : قتل شهيداً يوم بدر ، وقيل : بل يوم مؤتة .

٣- الحكم بن عمرو بن مجع الغفاري ( ٥٠ هـ = ٦٧٠ م ) - صحابي رحل من المدينة إلى البصرة في أيام

معاوية ، ووجهه زياد إلى خراسان ففزا وغنم . وكان مقدماً صالحاً فاضلاً . أقام يمزو ومات بها .

و : اسم لزماء عشرين محدثاً ، منهم :

١- الحكم بن أيوب السلمي ( ٩٧ هـ = ٧١٥ م ) . روى عن أبي هريرة .

٢- الحكم بن سفيان : رجل من ثقف ، روى عن أبيه وروى عنه مجاهد .

و : اسم لغير واحد من الأعلام ، منهم :

١- الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله الملقب بالستنصر الأموي ( ٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م ) : خليفة أموي أندلسي ، ولد بقرطبة ، وولى الخلافة بعد أبيه سنة ( ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م ) ، قال ابن حزم " اتصلت ولايته خمسة عشر عاماً في هدوء وعلو " وكان عالماً بالدين ، ملماً بالأدب والتاريخ ، عارفاً بالأنساب ، محباً للعلم ، وباسمه صنع أبو علي القالي كتاب " الأمل " .

٢- الحكم بن عبد بن جبلة بن عمرو الأسدي ( نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م ) : شاعر أموي هجاء . ولد ونشأ بالكوفة ، ولما استولى ابن الزبير على العراق قديم دمشق ، فأكرمه عبد الملك بن مروان . قال صاحب الأغاني : " كان أخرج لا تفارقه العصا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتب على عصاه حاجته ، ويبعث بها إليهم ، فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة " .

٣- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن القاهلي ، أبو العاص الأموي ( ٢٠٦ هـ = ٨٢٢ م ) من أعظم ملوك بني أمية بالأندلس . كان يقطاً حازماً ضابطاً لأمر مملكته . ويلقب بالحكم الرضي ، لإيقاعه بأهل الرخص ( محلة مئيلة بقصره ) الذين ائتمروا به ليقتلوه ، وقامت في عهده فتنة اشتغل بحسبها بنفسه ، وأخضع النواحي العاصية فهابته الناس ، واستقر له الأمر ، وكان خطيباً شاعراً كثير العناية بالعلم والأدب .



٥ وابن أم الحكم : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي ( ٦٦ هـ = ٦٨٥ م ) : أحد أمراء بني أمية ، وأمه " أم الحكم " أخت معاوية بن أبي سفيان . ولد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وغزا الروم سنة ( ٥٣ هـ = ٦٧٣ م ) وولاه خالته معاوية الكوفة . فلم تحمذ سيرته ، وأخرجته أهلها ، فولاه مصر ، فملته من دخولها معاوية بن حذيف ، فعاد إلى خاله فولاه الجزيرة فبقي بها حتى وفاته .

٥ وأبو الحكم عمرو بن هشام الخرومي : ( انظر : أبو جيل ) .

• الحكم : القضاء بالعدل . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ . ( يوسف / ٤٠ ) .

وفي الخبر : " الخلافة في قريش والحكم في الأنصار " . خصهم بالحكم لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم . وقال عوف بن الأحوص : أقر بحكمكم ما دمت حيا

والزمه وإن بلغ الفناء

(ج) أحكام .

و : العلم والفقه في الدين . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . ( مريم / ١٢ ) . وفي الخبر : " الصمت حكم وقليل فاعله " . وفيه أيضا : " إن من الشعر لحكما " . أي : في الشعر كلاما نافعاً يمنع من الجهل والسفاه وينتهي عنهما .

و : الحكمة . يقال : الصمت حكم .

قال المسيب بن علس :

فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنَبُ الصِّبَا

وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

[ مُجْتَنَبُ : مُجَانِبٌ وَمُخَالَفٌ ، الصِّبَا : الصَّبَوَةُ ،

الرَّوَاعُ : الرَّوْعُ ] .

ويقال : أَخَذُوا حُكْمَهُمْ ، أي : كُلُّ مَا يَرْعَوْنَ

فيه . وأنشد الجاحظ لأبي تمام حبيب بن

أوس ، يمدح خالد بن يزيد الشيباني :

إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا

حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

و- نفسياً : قرار ذهني يراى معين ، وهو

الحال الأساسية للتفكير . وعليه يبنى

الاستدلال والبرهنة .

و- منطقيًا : إقامة علاقة بين حدين أو

أكثر - والعلاقات أنواع أشهرها الحملية -

ومن أضمر خصائصه احتماله الصدق

والكذب .

(ج) حكوم .

○ وحكم الصبي : يضرب به المثل لمن

يشتط في الاقتراح .

وكان أبو سفيان بن حرب إذا نزل به جار

يقول له : " يا هذا ، إنك قد احترتني جارا ،

فجناية يدك على دوتك . وإن جئت عليك

يد فاحكم على حكم الصبي على أهله " .

O وحُكْمٌ لَبِيدٌ : يُخْشَرَبُ مَثَلًا فِي الْمَيْتِ

يُبْكِي عَلَيْهِ سَنَةً . إشارَةً إِلَى قَوْلِهِ :

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرُ

وَالِى هَذَا يُشِيرُ أَبُو تَمَامٍ فِي قَوْلِهِ :

ظَعَنُوا فَكَانَ بُكَائِي حَوْلًا كَامِلًا

ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وَذَلِكَ حُكْمٌ لَبِيدٌ

o والحُكْمُ الْحَلِى : local government

لِجُزءٍ مِنْ أَرْضِ الدَّوْلَةِ ( قَرْيَةٌ - مَدِينَةٌ - مَحَافِظَةٌ ) تَتَوَلَّاهُ

- تَحْتَ إِشْرَافِ الدَّوْلَةِ وَسُلْطَتِهَا - سُلْطَاتُ تَمْلِكُ سُكَّانَ

ذَلِكَ الْجُزْءِ ، وَتَمْتَنِعُ - بِفَضْلِ هَذَا التَّمْثِيلِ - بِحُرِّيَّةِ الْبَيَامِ

بِتَقْيِيدِ الْإِزْمَاتِهَا وَاحْتِصَاصِهَا .

O وَضَرْسُ الْحُكْمِ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ التَّوَاجِيذِ

الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ .

• حَكَمَان : اسْمٌ لِضِيَاعٍ بِالْبَصَرَةِ ، سُمِّيَتْ بِالْحَكَمِ بِمَنْ

أَبَى الْعَاصِ الثَّقَنِيَّ . قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

أَسْأَلُ الْقَادِيَيْنِ مِنْ حَكَمَانِ

كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عُمَانَ ؟

• الْحَكَمَةُ : حَدِيدَةٌ فِي اللَّجَامِ تَرُدُّ الدَّابَّةَ ،

تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنَكِهِ تَمْنَعُهُ مِنْ

مُخَالَفَةِ رَاكِبِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَأَنَا آخِذٌ

بِحَكَمَةِ فَرَسِهِ " .

و- : الْقَدَرُ وَالْمَثَرَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَهُ عِنْدَنَا

حَكَمَةٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ عَالِي الْحَكَمَةِ .

وَفِي خَبَرِ عِمْرَانَ : " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ  
اللَّهُ حَكَمَتَهُ " .

و- مِنْ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا : دَقْنُهَا .

و- مِنَ الْإِنْسَانِ : مُقَدِّمُ وَجْهِهِ ، وَقِيلَ .

أَسْفَلَ وَجْهِهِ ، مُسْتَعَارًا مِنْ مَوْضِعِ حَكَمَةِ

اللَّجَامِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ :

فَإِنْ تَنَبَّ النَّوَائِبُ آلَ عَصَمٍ

تُرَى حَكَمَاتِهِمْ فِيهَا رُفُوعُ

[ رُفُوعٌ ، أَيْ ارْتِفَاعٌ ] .

و- : الدُّلُّ ( مَجَازٌ ) . قَالَ الْأَعَشَى فِي يَوْمِ

ذِي قَارِ :

أَتَانَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَا رَقُولٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا

أَرَادُوا نَحْنُ أَثْلَتْنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْحَكَمَا

[ بَنُو الْأَحْرَارِ : لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى أَهْلِ فَارَسٍ ؛

الْأَمَمُ هُنَا : الصَّوَابُ ؛ نَحْنُ أَثْلَتْنَا : إِذْ لَأَلْنَا ] .

(ج) حَكَمٌ ، وَحَكَمَاتٌ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَذَكَرَ خَيْلًا :

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الْأَوْشَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قَبْلًا تَقْلَقُلُ فِي أَفْوَاهِهَا الْحَكَمُ

[ الْأَوْشَالُ : بَقَايَا الْمَاءِ ، قَبْلُ : جَمْعُ أَقْبَلَ :

الَّذِي يَنْظُرُ فِي نَاحِيَةٍ ] .

وَيُرْوَى . فِي أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ .

O وحكمات الدهر : تجاربه . وفي خبر  
بنات ذى الإصبع ، قالت إحداهن في صفة  
من تودّه زوجاً :

له حكمات الدهر من غير كبر

تشين فلا فان ولا ضرع غمر

[ الضرع : الضعيف ، الغمر : الغر الذي لا  
تجربة له ] .

« الحكمة : العلم بحقائق الأشياء على ما هي  
عليه ، والعمل بمقتضاها .  
وهي القوة العقلية العملية .

و : معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم .

و : الإصابة في القول ، والفعل ، والتفكير  
في أمر الله واتّباعه . وفي القرآن الكريم :  
﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ﴾ .

( لقمان / ١٢ ) .

ويقال : الحكمة ضالة المؤمن .

( ج ) حكم

و : ضبط النفس عند هيجان الغضب .

و : النبوة والرئاسة وفي القرآن الكريم :

﴿ وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه ما  
يشاء ﴾ . ( البقرة / ٢٥١ ) .

و : القرآن . وقيل : تأويل القرآن وإصابة  
القول فيه . وفي القرآن الكريم : ﴿ يؤتى

الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد  
أوتى خيراً كثيراً ﴾ . ( البقرة / ٢٦٩ ) .

و : التوراة .

و : الإنجيل .

و : العدل في القضاء .

و : العلة والسبب . يقال : حكمة التشريع .

ويقال : ما الحكمة في ذلك ؟

و : القول الصائب ، ينطبق به صاحب

التجربة ، كأقوال أكنم بن صفي وغيره من

حكماء العرب .

و : أطلقت قديماً على ما يراد في

الفلسفة ، فتبحث بوجه عام في الله ، والعالم ،

والإنسان . وقال الجرجاني : " الحكمة علم

يتبحث في الأشياء على ما هي عليه في

الوجود ، ويقدر الطاقة البشرية .

O والحكمة الإلهية Theosophy : كل نظرية تقول

على الإشراق والاتصال بالله ، لكى تنقيد منه قوى  
خرقة .

« الحكومة : القضاء والفصل في الخصومات .

قال جرير مخاطباً الأخطل :

ياذا العباءة إن بيثراً قد قضى

ألا تجوز حكمة النشوان

فدعوا الحكومة لستم من أهلها

إن الحكومة في بني شيبان

[ بِشْرٌ . هو بِشْرُ بن مروان بن الحَكَم ] .

و- : الحَكَمُ . قال عَوْفُ بن الأَحْوَصُ :  
فإِنَّكَ والحُكُومَةُ يا بَنَ كَلْبٍ

على وَأَنْ تُكَفِّنُنِي سِوَاهُ

\* حَكِيمٌ - زَجَلٌ حَكِيمٌ : عَدْلٌ .

وس: عَلِمَ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

حَكِيم بن جَزَام بن خُوَيْلِد بن أَسَدِ أبو خَالِدٍ (٥٤هـ - ٦٧٤م) : صحابى قُرَشِيٌّ، وهو ابنُ أخى خَدِيجَةَ أُمِّ المؤمنين . وكان صديقاً للنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - قبلَ البَغْثَةِ وبعَدها . كان من سادات قُرَيْشٍ فى الجاهليَّةِ والإسلام . شهدَ حَرْبَ الفِجَارِ . وأسلمَ يَوْمَ الفَتْحِ وفيه الحديثُ يومئذٍ: " ... ومن دخلَ دارَ حَكِيم بن جَزَام فهو آمِنٌ " .

٥ وأُم حَكِيمٍ : عَلِمَ على غَيْرِ واحدةٍ، يَنْهَى :

١- أُم حَكِيم بنتُ الحَارِث بن هشام بن المُغِيرَةِ (١٤هـ = ٦٣٥م) : صحابِيَّةٌ بَاسِلَةٌ ، حَضَرَتْ يَوْمَ أُحُدٍ مع المُشْرِكِينَ، وأسْلَمَتْ يَوْمَ الفَتْحِ . وكان زَوْجُهَا عِكْرَمَةُ بنُ أبى جَهْلٍ قَدْ فَرَّ إلى اليَمَنِ ، فَتَوَجَّهَتْ إليه بِإِذْنٍ من النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - فَحَضَرَ معها ، وأسلمَ ، وَخَرَجَتْ معه إلى غَزَا الرُّومِ فَاسْتَشْهَدَتْ ، واستَشْهَدَتْ هِىَ يَوْمَ " مَرَجِ الصُّفْرِ " .

٢- وأُم حَكِيم بنتُ عمرو بن قَيْسِ بن عَامِر بن جَعْدَةَ من بنى أُمَيَّةِ القَيْسِ بن مالك بن الأَوْس ، وفيها يقولُ أبو سَهْمٍ الخَارِجِيُّ

لَعَمْرُكَ إِنِّى فى الحَيَاةِ لَزَاهِدٌ

وهى العَيْشُ مالم أَلْقُ أُم حَكِيمٍ

ويُنْسَبُ إلى قَطْرِى بن العُجَاجَةِ .

٥ وجزيرة أُم حَكِيمٍ : نِسْبَةٌ إلى أُم حَكِيمٍ جارية طارِقِ ابنِ زيَادٍ فاتِحِ الأَنْدَلُسِ . وهى التى أَطْلَقَ عليها اسمُ

" الجزيرة الحَضْرَاءُ " . وما زالت تُحْمَلُ إلى الآن اسمُ

. Algeciras

\* الحَكِيمُ : اسمٌ من أسماءِ اللَّهِ الحُسْنَى ومن صفاته أيضاً .

و- : صاحبُ الحِكْمَةِ .

و- : الذى يُحْكِمُ الأشياءَ ويَتَّقُنُهَا .

و- : القاضى .

و- : الحاكمُ .

و- : الفَيْلَسُوفُ . وَأُطْلِقَ قديمًا على العالمِ، ومنه علماءُ اليونانِ السَّبْعَةِ .

و- : الطَّبِيبُ .

(ج) حُكْمَاءُ .

و- : لقبٌ لأَكْثَرِ من واحدٍ ، من أشهرهم :

١- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الحَسَنِ بنِ بِشْرِ أبو عَبْدِ اللَّهِ الحَكِيم التُّرَيْسِيُّ ( ٢٢٠ هـ = ٩٣٢م ) : تَاجِرٌ صُوفِيٌّ عالمٌ بالحديثِ ، وأصولِ الدِّينِ من أَهْلِ تَرْوِذٍ ، تُفِيَّ منها لتَصْنِيفِهِ كِتَابًا خَالَفَ فيه ما عليه أَهْلُهَا ، فَجَاءَ إلى بَلْخِ فوافقه أَهْلُهَا على مَذْهَبِهِ . ومن كُتُبِهِ " نَوَادِرُ الْأُصُولِ فى أحاديثِ الرُّسُولِ " و" غَرَسُ الْمُؤَحِّدِينَ " و" الرِّيَاضَةُ وَأَدَبُ النَّفْسِ " و" الصَّلَاةُ وَمَقاصِدُهَا " و" الْفَرْقُ بَيْنَ الصُّنْدَرِ وَالْقَلْبِ وَالْفَوَازِ وَاللُّبِّ " .

٢- عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْمُظَفَّرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ البَاهِلِيُّ أبو الحَكَمِ المعروفُ بالحَكِيمِ المَغْرِبِيُّ ( ٥٤٥ هـ = ١١٥٥م ) . عالمٌ بالطَّبِّ والهِدَايَةِ والحِكْمَةِ . أَتَدَلَّسِيَّ الْأَصْلَ من أَهْلِ المَرْيَةِ ، وَلِدَ بِالْيَمَنِ ، واشْتَهَرَ ببغدادَ ، وكانَ طَبِيبَ المَارِشَتَانِ فى المَعْسَرِ السَّلْجُوقِيَّ . وله ديوانٌ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، يُغْلِبُ عليه المَجُونُ .

٣- يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي، يحيى الدين أبو الفتح الأندلسي (٦٢٨ هـ = ١٢٨٠ م). فُلِّحَ من أهل قرطبة، من آثاره: "الجامع الصغير في أحكام النجوم" و"تاج الأزياج وفنونة الحجاج".

و- اسم الشهرة للأديب المصري، حسين توفيق الحكيم (١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م). حقوقى، عمل وكلياً للنائب العام، ثم مديراً للتحقيقات بوزارة المعارف، ثم مديراً لدار الكتب. وفي سنة ١٩٥٤ م انتخب عضواً في مجلس اللغة العربية. تفرغ للأدب، فكتب الأقصوصة والقصة، والرواية والمقالة، وبرز في الأدب المسرحي حتى عُذِّرَ إذا فيه، وحال في مسرحياته القضايا الاجتماعية التي تمس حياة الشعب من ظلم وفساد وقوضى، واختار مسرحية لغة سهلة فراج أذنه بين المثقفين. وترجمت بعض أعماله إلى لغات مختلفة.

٥ وابن الحكيم الرُّبْلِيُّ - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى اللُّخْمِيُّ (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م). عُرف بابن الحكيم الرُّبْلِيُّ لأنَّ جدَّه الأعلى يحيى كان طبيباً مشهوراً معروفاً بالحكيم. ولِدَ برُّنْدَةً (٦٦٠ هـ = ١٢٦٢ م) ورحل لأداء فريضة الحج (٦٨٣ هـ = ١٢٨٤ م) مرافقاً للرحالة المعروف ابن رُشَيْد البُهْرِي، وتحوَّل في بلاد المشرق آخِذاً من العلماء، ثم هَاجَرَ إلى الأندلس فوجد على سلطان غرناطة محمد بن محمد بن نصر المعروف بالفقهاء، فحظى عنده، وولاه ديوان الإنشاء، ثم قلَّده الوزارة، ولقبه "ذا الوزارتين". وكان فقيهاً محدثاً شاعراً يُكْرِمُ العلماء ويُقَرِّبُ أهل الأدب، جمَعَ من الكتب ما ضاقت قصوره عن خزائنها. وفي سنة (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م) فاز به العامة فقتلوه ونهبوا من خزائنه ما لا تُقدَّر قيمته من المتاع وذخائر الكتب.

○ وأسلوب الحكيم (عن البلاغيين): تَلَقَّى

المُخَاطَبُ بِغَيْرِ مَا يَتَرَقَّبُهُ، إمَّا بِتَرْكِ سؤَالِهِ والإجابة عن سؤال لم يسأله تنبيهاً على أنه الأولى بحاله، كقولهِ تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾. (البقرة/٢١٥). سألوا عن بيان ما يُنْفِقُونَ فَأَجِيبُوا ببيان المَصْرَفِ. وإمَّا: بِحَمَلِ كَلَامِهِ عل غير ما كَانَ يَقْصِدُ، إشارة إلى أَنَّهُ كَانَ يَنْتَهِي أَنْ يَقْصِدَ هَذَا الْمَعْنَى، كقول ابن حجاج:

قَالَ: ثَقُلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَارًا

قُلْتُ: أَثَقُلْتُ كَاهِلِي بِالْأَيَادِي

قَالَ: طَوَّلْتُ قُلْتُ: أَوَلَيْتَ طَوَّلًا

قَالَ: أَتَرَمْتُ، قُلْتُ: حَبَلٌ وَدَادِي

○ والدُّكْرُ الْحَكِيمُ: الْقُرْآنُ، لِأَنَّهُ الْحَاكِمُ لِلنَّاسِ وَعَلَيْهِمْ، وَلِأَنَّهُ مُحْكَمٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَلَا اضْطِرَابَ. وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ: "وَهُوَ الْأَكْرُ الْحَكِيمُ".

○ وَلِقْمَانُ الْحَكِيمُ. كَانَ حَكِيمًا بِحِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهِيَ الصَّوَابُ فِي الْمُعْتَقَدَاتِ، وَالْفِقْهُ فِي الدِّينِ. قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: رَوَى ابْنُ صُمَرَ، قَالَ: "سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ لِقْمَانُ نَبِيًّا، وَلَكِنْ كَانَ عَبْدًا كَثِيرَ التَّفَكُّيرِ حَسَنَ الْيَقِينِ. أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى

فَأَحَبَّهُ فَمَنْ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ " . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ . ( لقمان / ١٧ ) .

« حُكَيْمٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

— حُكَيْمُ بْنُ جُهَلَةَ الْعَبْدِيُّ ( ٣٦ هـ = ٦٥٦ م ) : صَاحِبُ مِنْ بَنَى عَيْدِ الْقَيْسِ ، كَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا . وَلَهُ عُثْمَانُ إِسَارَةُ الْمَسْئُودِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ دُخُولُهَا فَعَسَاذَ إِلَى الْبَصْرَةِ . وَاشْتَرَكَ فِي الْفِتْنَةِ أَيَّامَ عُثْمَانَ . وَاقْبَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي ثَلَاثَةِ مِائَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَقَاتَلَ مَعَ أَصْحَابِ عَلِيٍّ حَتَّى قُتِلَ .

« الْحَكِيمَةُ : الْقَصِيدَةُ الْمُحْكَمَةُ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى :

وَعَرِيبَةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً

قَدْ قُلْتُهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا

[ غَرِيبَةٌ : أَيْ قَصِيدَةٌ لِأَنَّهَا تَنْتَقِلُ عَلَى أَفْوَاهِ الرُّوَاةِ ] .

(ج) حَكِيمَات .

○ وَحَكِيمَاتُ الْعَرَبِ ، مِنْهُنَّ . هِنْدُ بِنْتُ

الْحُسَّ ، وَحَذَامُ بِنْتُ الرِّثْيَانِ .

« الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْحِكْمَةِ . قَالَ طَرَفَةُ :

لَيْتَ الْمُحْكَمَ وَالْمَوْعُوظَ - صَوْتُكُمَا .

تَحَنَّتِ الثَّرَابُ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

[ يَقُولُ : لَيْتَ أَتَى وَالَّذِي يَأْمُرُنِي بِالْحِكْمَةِ

تَحَنَّتِ الثَّرَابُ ، يَوْمَ يُكْشَفُ عَنِّي الْبَاطِلُ .

وَأَدْعُ الصَّبَا ، ؛ وَنُصِبَ " صَوْتُكُمَا " لِأَنَّهُ أَرَادَ : عَاذَلِي كُفَا صَوْتُكُمَا ] .

و— : الْمُتَنَصِّفُ مِنْ نَفْسِهِ .

و— : الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ ، أَيْ يُخَيَّرُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكُفْرِ فَيُخْتَارُ الثَّبَاتُ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ الْقَتْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ " .

وَفِي خَبَرِ كَعْبٍ " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ " .

○ وَمُحْكَمُ الْيَمَامَةِ : هُوَ مُحْكَمُ بْنُ الطُّفَيْلِ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ فِي حَرْبِ الرُّدَّةِ .

« الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ .

وَعَلَيْهِ رُويَ شَاهِدُ طَرَفَةَ السَّابِقِ .

و— : وَاحِدُ الْمُحْكَمَةِ ، وَهِيَ الْخَوَارِجُ يَقُولُونَ لَاحُكَمَ إِلَّا لِلَّهِ .

« الْمُحْكَمُ مِنَ الْقُرْآنِ : الْمَقْصَلُ الَّذِي لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أُحْكِمَ الْمُرَادُ بِهِ عَنِ التَّبْدِيلِ ، وَالتَّغْيِيرِ ، وَالنُّسْخِ . وَلَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ . ( آل عمران / ٧ ) . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :

"قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً".  
«الْمُحْكَمَةُ»: هَيْئَةٌ تَتَوَلَّى الْفَصْلَ فِي الْقَضَاءِ .  
و- : مَكَانُ انْعِقَادِ هَيْئَةِ الْحُكْمِ .

o وَمَحْكَمَةُ الْعَدْلِ الدَّوْلِيَّةِ Cour internationale de justice  
: أَحَدُ الْأَجْهَزةِ الرَّئِيسِيَّةِ لِهَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ ، وَهِيَ أَدَائُهَا الْقَضَائِيَّةُ ، وَيَقْتَصِرُ اخْتِصَاصُهَا عَلَى الْفَصْلِ فِي الْمُنَازَعَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ فَقَطْ . وَيجوزُ لِكُلِّ مِنَ الْجَمْعِيَّةِ الْعَامَّةِ وَمَجْلِسِ الْأُمَمِ وَالْأَجْهَزةِ الْأُخْرَى وَالوَكَالَاتِ الْمُخَصَّصَةِ الَّتِي تَأْذُنُ لَهَا الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ أَنْ تَطْلُبَ مِنْهَا آراءَ اسْتِشَارِيَّةٍ

\* \* \*

### ح ك و

قال ابن فارس : " الحاء والكاف وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

«حَكَأَ فَلَانُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .  
و- عَنْ فَلَانٍ الْكَلَامَ أَوْ الْحَدِيثَ : نَقَلَهُ .  
و- الشَّيْءَ : أَتَى بِمَثْلِهِ .  
وَيُقَالُ : لَا أَحْكُو كَلَامَ رَبِّي ، أَيْ لَا أَعَارِضُهُ .  
( لُغَةٌ فِي حِكَايَةِ الْيَاثِيَّةِ ) .  
«الْحِكَاةُ: دَابَّةٌ بِمِثْلِ التَّطَايَةِ.(رج) حَكَى( عن ثعلب ) .  
( وانظر : ح ك أ ) .

«الْحِكَاوَاتِي- لَقَّبُ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَلَاتِي (كَانَ حَيًّا قَبْلَ ١٣٠٨ هـ - ١٨٩١ م) : مِنْ أَهْلِ الْقَصَصِ وَالْحِكَايَاتِ وَالطَّرَبِ ، تَعَلَّمَ فِي الْأَزْهَرِ ، وَمَالَ إِلَى الْغِنَاءِ وَعَيْسَى بِنَظْمِ الرِّجْلِ ، وَكَانَ وَمَنْ نَهَضُوا بِالْغِنَاءِ الْحَدِيثِ بِمَا وَضَعَ مِنْ نَظْمِهِ ، وَمَا هَذَّبَ مِنْ كَلَامٍ غَيْرِهِ . وَمِنْ أَشَارِهِ كِتَابُ " تَرْوِيحُ الْفُؤُوسِ وَمُضْحِكُ الْعُيُوسِ " فِي ثَلَاثَةِ أَجْرَاءٍ وَهُوَ مَطْبُوعٌ

### ح ك ي

١- نَقْلُ الْحَدِيثِ ٢- الْمَشَابَهَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والكاف وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

«حَكَى الْأَمْرَ فِي صَسَدْرِ فَلَانٍ - حَكِيًّا ، وَحَكِيًّا : لَمْ يَنْشَرْحْ لَهُ صَدْرُهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبَةِ . ( وانظر : ح ك ك ) .

و- فَلَانُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .  
و- الْخَبَرَ : وَصَفَهُ . وَبِهِ رَوَى بَيْتَ عَدُوٍّ بَنُ زَيْدٍ :

أَجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ  
فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارِ  
[ الصُّلْبُ : الْقُوَّةُ ؛ الْإِزَارُ : الْعِطْفُ ] .  
و- الشَّيْءَ : أَتَى بِمَثْلِهِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي أَتَى بِهَا غَيْرُهُ . يُقَالُ : حَكَى صَنْعَتَهُ .  
و- فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : شَابَهَهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .  
قال النُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

كَمْ ضَرْبَةٌ لَكَ تَحْكِي فَاقْرَاسِيَّةٍ  
مِنَ الْمَصَاعِبِ فِي أَشْدَاقِهِ شَتَعٍ  
[ فَا : قَمَ ؛ الْقَرَّاسِيَّةُ : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ؛  
الْمُصْعَبُ : الْفَحْلُ ؛ الشَّنْعُ : الْقُبْحُ ] .  
وقال السُّرِيُّ الرَّفَاءُ فِي وَصْفِ شَمْعَةٍ :  
مَجْدُولَةٌ مَفْتُولَةٌ

تَحْكِي لَنَا قَدْ الْأَسْلُ

كأنها عُفْرُ الفَتَى

والنَّارُ فيها كالْأَجَلُ

ويقال : حَكَى فلانٌ : فَعَلَ مِثْلَ فَعْلِهِ ، أو قالَ مِثْلَ قَوْلِهِ سواءَ لم يُجاوِزْهُ. وفي الخُسْبَرِ : " ما سَرْنِي أَنْ حَكَيْتَ فلانًا وَأَنْ لِي كَذَا وكذا " .

وبـ العُقْدَةُ : شَدَّهَا وَقَوَّاهَا. (وانظر: ح ك أ) .

وبـ عن فلانٍ الكلامَ أو الحديثَ : نَقَلَهُ .

فهو حالٌ ، وهم حُكَاةٌ ، والحديثُ مُحْكِيٌّ ، وفلانٌ مُحْكِيٌّ عنه .

ويُقال : حَكَى عليه . قال أَحْيَحَةُ بْنُ الجَلَّاحِ الأَنْصَارِيُّ :

فِي لَيْلَةٍ لَا تَرَى بِهَا أَحَدًا

يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

• أَحْكَى فلانٌ على النَّاسِ : أَبْرَّ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَهُمْ

وبـ العُقْدَةُ : حَكَاها . ( وانظر : ح ك أ ) .

• حَاكَى فلانٌ فلانًا : حَكَاه .

ويُقال : فلانٌ يُحَاكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .

وأَكْثَرُ ما تُسْتَعْمَلُ المُحَاكَاةُ فِي القَبِيحِ .

• احْتَكَى الأمرُ : اسْتَحْكَمَ .

وبـ فِي صَدْرِ فلانٍ : وَقَعَ فِيهِ .

يُقال : ما احْتَكَى ذلكَ فِي صَدْرِي .

• الْحَاكِيَّةُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَحْكِي كَلَامَهُمْ

وَيَفْعَلُ مِثْلَهُمْ فِي الْحَدِيثِ . قال الجاحِظُ :

" ... إِنَّا نَجِدُ الْحَاكِيَّةَ مِنَ النَّاسِ يَحْكِي

الْفَاطِ سُكَّانِ الْيَمَنِ مَعَ مَخَارِجِ كَلَامِهِمْ ، لَا

يَغَارِبُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ تَكُونُ حكايتُهُ

لِلخُرَّاسَانِيِّ وَالْأَهْوَازِيِّ وَالزَّنْجِيِّ ... " .

• الْحُكَاةُ : الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ . وقيل : هِيَ

دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا. (عن ثعلب) .

وهي لغةٌ فِي الحُكَاةِ . ( وانظر : ح ك أ ) .

(ج) حُكَى .

• الْحِكَايَةُ : ما يُحْكِي وَيُقَصِّرُ ، وَقَعَ أو

تُحْمِلُ .

وبـ : اللَّغَةُ أو اللَّهْجَةُ . تقولُ الْعَرَبُ : هذه

حِكَايَتُنَا .

وبـ ( عند النُّحَاةِ ) : إِبْرَادُ لَفْظِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى

حَسَبِ ما أوردَهُ ، فَلَا يَتَغَيَّرُ ضَبْطُهُ وَإِنَّمَا

تُقَدَّرُ الْحَرَكَةُ فِي مَوْضِعِهَا ، وَقَدْ مَنَعَ مِنْ

ظُهُورِهَا حِكَايَةُ اللَّفْظِ عَلَى ما هُوَ عَلَيْهِ .

وهي ثلاثة أنواع :

١- حِكَايَةُ الْجُمْلِ ٢- حِكَايَةُ الْمُفْرَدِ

٣- حِكَايَةُ حَالِ الْمُفْرَدِ

• الْحُكَاةُ : الْكَثِيرُ الْحِكَايَةِ .



و: مَنْ يَقْصُ الحِكَايَةَ فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ.  
«الحَكِي» - امْرَأَةٌ حَكِيٌّ : وَهَذَا ثَمَامَةُ حَاكِيَةٍ  
لِكَلَامِ النَّاسِ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أُمَّ عَمْرٍو بِيرَادَةٍ

حَكِيٌّ وَلَا سَبَابَةٍ قَبْلَ سُبُوتِ

[ امْرَأَةٌ رَادَّةٌ : تَحْتَلِفُ إِلَى بَيوتِ جاراتِهَا ].

«المحاكاة» في الـ Mimesis : شَاعَتْ الْكَلِمَةُ

«المحاكاة» فِي التَّرْجُمَاتِ عَنْ أَرِسْطُو عِنْدَ أَمْثَالِ الْفَارَابِيِّ

وَابْنِ سِينَا وَابْنِ رُشْدٍ وَحَازِمُ الْقُرْطَبِيِّ حَوْلَ الشُّعْرِ بِأَنَّهُ

قَوْلٌ مُحْسَنٌ أَوْ أَنَّهُ يَلُومُ عَلَى الْمُحَاكَاةِ وَالشَّخْبِ،  
فَمِ اتَّخَذَ هَذَا الشُّعْرُفَ إِلَى النَّقْدِ الْأَدْبِيِّ الْأُورُوسِيِّ،  
وِاسْتَمَرَّ فِي عَصْرِ الْكِلَاسِيكَةِ الْجَدِيدَةِ عَلَى مِتَابَعَةِ تَفْسِيرِ  
الْفُلُونِ وَبِهَا الْأَدَبُ بِأَنَّهُ مُحَاكَاةٌ، وَهُوَ مِاسَارَتْ عَلَيْهِ  
النَّظَرِيَّةُ الْأَدْبِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي عَصْرِ الْإِخْيَاءِ.

و: فِي عِلْمِ الْحَاسِبَاتِ emulation : تَفْشِيلُ بَرَامِجٍ  
مُعَدَّةٍ لِحَاسِبٍ مَا عَلَى حَاسِبٍ آخَرَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ فِي  
الْمَوَاصِفَاتِ .

«المحاكي» emulator : جِهَازٌ أَوْ بَرَامِجٌ يُجْرِي عَمَلِيَّةَ  
الْمُحَاكَاةِ .

\* \* \*

### الحاء واللام وما يثُلُثُهُمَا

[ حَوْبٌ : زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ ] . (وَانْظُرْ : ح ل ح ل ) .

\* \* \*

ح ل أ

( فِي الْعِبْرِيَّةِ "halā" (حَلَاءٌ) : سَلَخَ ، قَشَرَ ) .

١- الْقَشَرُ ٢- الضَّرْبُ ٣- الْمَنَعُ

«حَلَاءُ فَلَانًا حَلَاءٌ : كَحَلَّهِ بِالْحَلْوِ .

وَالْمَرَأَةُ : تَكْحَهُ .

وَالسُّوَيْقُ وَنَحْوُهُ : جَعَلَهُ حَلْوًا مَذَاقًا .

( وَانْظُرْ : ح ل و - ي ) .

وَالْأَدِيمُ : قَشَرَ عَنْهُ الشَّحْلِيَّ .

وَبِالْفَلَانِ : ضَرَبَهُ .

وَيُقَالُ : حَلَّاهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالسُّوْطِ .

وَيُقَالُ : حَلَّاهُ عِشْرِينَ سَوْطًا .

«حَلَّ حَلَّ» : اسْمُ صَوْتٍ تُزَجَرُ بِهِ الْإِبِلُ إِذَا

حَلَّتْهَا عَلَى السَّيْرِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " إِنَّ حَلَّ لَتَوَطُّى النَّاسِ

وَتَوَذَّى وَتَشْغَلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ،

أَي : إِنَّ زَجَرَكَ نَاقَتَكَ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ

عَرَفَاتٍ يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِيْذَاءِ وَالشَّغْلِ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَسِرَّ عَلَى هَيْئَتِكَ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، يَصِفُ إِبِلًا :

« سَرُحُ الْمَشْيِ إِذَا مَا قَلَّتْ حَلٌّ »

وَيُقَالُ : حَلَّ حَلَّ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« مَا زَالَ سُوءُ الرُّعْيِ وَالْتِنَاجِيِ »

« وَطُيُولُ زَجَرٍ يَحُلُّ وَعَاجِ »

[ عَاجٌ : زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ ] .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَقَدْ حَدَّثُونَاهَا بِحَوْبٍ وَحَلٍّ »

وبـ بفلان الأرض : صَرَّعَهُ ، وضربها به .  
( وانظر : ج ل ا ) .

وبـ الماشية عن الماء : مَنَعَهَا مِنْهُ . وأنشد  
أبو عثمان :

\* لَطَالَمَا خَلَاثُمَاهَا لَا تَبْرِدُ \*

\* فَخَلَّيَاهَا - وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ \*

\* مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِنْ \*

\* تَشْفَى بِبُرْدِ الْمَاءِ مَا كَانَتْ تُجِدُ \*

[ السَّجَالُ : جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدُّلْوُ الْمَلَأَى ؛  
وَمِنْ : حَرُّ سَاكِنِ الرِّيحِ ] .

وبـ لفلان خلّوا : حَكَّهُ لَهُ حَجَرًا عَلَى  
حَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّأَ  
بِهَا الْمِرَاةَ ، ثُمَّ كَحَلَهَا بِهَا . يقال : اخْلِنِي لِي  
خَلْوًا .

وبـ فلانًا كذا دِرْهَمًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

وبـ الجِلْدُ خَلَاً ، وَحِلَاءَةٌ : قَشَرَهُ .

وفى المثل : " خَلَّتْ حَالِئَةٌ عَنْ كَوْعِهَا " ،  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَاطَى مَا لَا يُحْسِنُهُ ، وَلِمَنْ  
يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا .

وقال الكُمَيْتُ :

كَمَا لَيْتُ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أُوَيْمٍ ضِيعَتَهُ وَتُغِيلُ

[ أَغْمَلَ الْأَدِيمَ : تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ ] .

\* خَلَّى فُلَانٌ سَهْلًا : صَارَ فِي شَفَقَتِهِ الْخَلًّا .  
ويقال : خَلَّيْتُ شَفْعَةَ فُلَانٍ : بَثَرْتُ بَعْدَ  
الْمَرَضِ ، أَيْ خَرَجَ فِيهَا غَيْبُ الْحُمَّى بُثُورَهَا  
وبعضهم لَا يَهْمِزُ ، فيقول : خَلَّيْتُ شَفْعَتَهُ  
خَلَّى .

ويقال : مَا خَلَّيْتُ مِنْهُ بِطَائِلٍ : مَا أَخَذْتُ  
مِنْهُ شَيْئًا .

\* أَحَلَّا لِفُلَانٍ : حَكَّهُ لَهُ حُلَاءَةً بَيْنَ حَجَرَيْنِ ،  
أَوْ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَدِيدٍ ، فَذَاوَى يَتَلَكَّ الْحُكَاكَةَ  
عَيْنَهُ إِذَا رَوَدَتْ .

وبـ فلانًا : خَلَّاهُ .

وبـ السُّوَيْقَ وَثَحَوَهُ : خَلَّاهُ .

وبـ فلانًا كذا دِرْهَمًا : خَلَّاهُ إِيَّاهَا .

\* خَلَّا الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ تَخْلِيَةً ، وَتَخْلِيًا :  
خَلَّاهَا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحُرْقَةِ خَالِدٍ

كَمْشِي أَتَانٍ خُلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ

[ أَعْجَبَنِي : دَعَانِي إِلَى الْعَجَبِ ؛ الْحُرْقَةُ :

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ] .

وقال ربيعة بن مَرْوَمِ الضُّبِّيِّ - وَذَكَرَ حِمَارَ

وَخَشَ مَنَعَ الْأَثْنِ عَنِ الْوَرْدِ :

يُحَلِّئُ مِثْلَ الْقَنَا دُبْلًا

ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هَيْمًا

[ الدُّبُلُ : الضَّوَامِرُ ؛ الهَيْمُ : العِطَاشُ ] .

وقال إسحاق الموصليُّ في مُعَاتِبَةِ المَأْمُونِ :

يا سَرَحَةَ المَاءِ قد سُدَّتْ موارِدُه

أما إِلَيْكَ سَبِيلُ غيرِ مُسَدودٍ ؟

لِحائِمِ حَامٍ حتَّى لا حَوَامٌ به

مُحَلِّلاً عن سَبِيلِ المَاءِ مَطْرُودٍ

[ سَرَحَةُ المَاءِ : الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ النَّائِيَةُ على

الماءِ ؛ والعَرَبُ تُكَلِّى بها عن المَرَاةِ ] .

ويقال : حَلَّ القَوْمُ : إذا مَنَعَ ما شِئْتَهُمْ أن تَرِدَ .

وفى حَبْرٍ عُمَرَ - رضى الله عنه - سَأَلَ وَفَدَا

فَقَالَ : " ما لِإِبْلَكمُ خِماصاً ؟ قالوا : حَلَّنا

بَنُو ثعلبَةَ . فَأَجْلَاهُم " .

ويقال أيضاً : حَلَّ القَوْمُ عن الماءِ . وفى

الخَبَرِ : " يَرِدُ عَلَى يَوْمِ القِيامَةِ رَهْطٌ فيُحَلُّونَ

عن الحَوْضِ " .

و- فلاناً كذا دَرَهَمًا . حَلَّاهُ إِيَّاهَا .

و- السَّوِيقُ ونحوه : حَلَّاهُ

« فَحَلَّ : مطاوع حَلَّاهُ . قال حُمَيْدُ بْنُ تَسْوَرٍ

الهَلالِ ، يَصِفُ سَحَابًا :

لَقِحَ العِجافُ له لِسابِغِ سَبْعَةٍ

وَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّوْهُ فَرَوِينَا

[ العِجافُ هنا : كِنَايَةٌ عن الأَرْضِينِ المُجْدِبَةِ

يقول : أَتَيْتُ هَذِهِ الأَرْضَينِ المُجْدِبَةِ لِسَبْعَةِ

أَيَّامٍ بَعْدَ المَطَرِ ] .

« التَّحْلِيْلُ : القَشْرُ على وَجْهِ الأَدِيمِ ، ووَسَخُه

وسَوَّاهُ .

و- : شَعَرُ وَجْهِ الأَدِيمِ ، ووَسَخُه وسَوَّاهُ .

وفى المَثَلِ : " لا يَنْفَعُ الدَّبْعُ على التَّحْلِيْلِ .

و- ما أَفْسَدَه السُّكَّيْنُ من الجِلْدِ إذا قُشِرَ .

« التَّحْلِيْلَةُ : شَعَرُ وَجْهِ الأَدِيمِ ، ووَسَخُه

وسَوَّاهُ .

و- : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ يَلْزَقُ بِالإِنسانِ فيغْمُه .

« الحَالِئَةُ : حَيَّةٌ حَبِيْئَةٌ تَحَلُّ لِن تَلْسَعُه

السَّمَّ كما يَحَلُّ الكَحَّالُ للأَرَمِدِ حُكَاكَةً

فَيَكْحَلُه بها .

« الحَلَاءُ : ما يَظْهَرُ على الشَّفَةِ من بثورٍ مع

المَرَضِ ويَعْدُه .

« الحَلَاءَةُ ، والحِلَاءَةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

و- : اسمُ مَوْضِعٍ . وقيل : اسمُ جَبَلٍ أَسْوَدَ من نَوَعِ

الحَرِّ شَرْقَى الطَّائِفِ إلى الجَنُوبِ ، وبه أنْفِاقٌ

وسَرَابِيبٌ ، قالوا : إِنَّه يُسْتَخْرَجُ منها بَعْضُ المعادِنِ ،

وبخاصَّةِ الحَدِيدِ ويُرَى من مَسافاتٍ بَعِيدَةٍ . قال صَخْرُ

القَيِّ .

إذا هو أَمسى بِالْحِلَاءَةِ شائِيًا

تَقَشَّرُ أَغْلَى أَثْفِهُ أُمُّ مَرْزَمٍ

[ أُمُّ مَرْزَمٍ : رِيحُ الشَّمَالِ البَارِدَةِ ] .

وإِجابَه أَبُو المَثَلِ ، فقال :

أَعْيَرْتُنى قَرَّ الحِلَاءَةِ شائِيًا

وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرَّها فَغَيْرُ مُنْجِمٍ

[ غَيْرُ مُتَجِمٍ : غيرُ مُتَلَجِّمٍ . ]

وسمى اسمُ لجبالِ كِبَارِ قِوَاهِقَ، قُرْبَ مِطَانٍ لَا ثِبَاتَ بِهَا،  
ثَقَعُ عَلَى يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ، ثَلَحَتْ  
مِنْهَا الْأَرْحِيَةُ وَتَحَفَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَأَنْشَدَ الرَّمُحْسَرِيُّ  
لَعْدَى بْنِ الرَّقَاعِ :

كَانَتْ تَحُلُّ إِذَا مَا الْغَيْثُ أَصْبَحَهَا

بَطْنِ الْحِيلَاءِ فَلَا مَرَارَ قَالَسُرَا

[ الْأَمْرَارُ ، وَالسُّرُرُ : مَوْضِعَانِ . ]

وَيَوْمَ الْحِيلَاءِ : مِنْ أَثَابِهِمْ. قَالَ طُقَيْلُ الْغَتَوِيُّ :

وَلَوْ سُلِّتَ عَنَّا فِرَارُهُ ثَبَاتٌ

بَطْنِ لَنَا يَوْمَ الْحِيلَاءِ صَائِبٌ

« الْحِيلَاءُ : قِشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَقْشَرُهَا الدَّبَاغُ  
مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ .

و— : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمْدِ .

و— : مَا يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيَكْتَحِلَ بِهِ .

الوَاحِدَةُ : حَلَاةٌ .

« الْحُلُوءُ : حَجَرٌ يُذَلَّكَ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ  
بِهِ الْعَيْنُ .

و— : حَجَرٌ بَعِيْنُهُ يُحَكُّ بِسِنِّ حَجَرَيْنِ  
يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمْدِ . قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى

الْهَذَلِيُّ يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :

مَتَى مَا أَشَأَ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَلُو

كَ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وَأَكْحَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحُلُوءِ

فَفَتَّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمَضْ

[ الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَغْلَاهُ ،  
تَأْتُرُّ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ؛ الصَّابُ : شَجَرٌ  
إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَسَالَ دَمْعُهَا ] .

وَيُرْوَى : بِالْجِلَاءِ وَهُوَ الْكُحْلُ .

« الْإِخْلَاءُ : أَدَاءٌ يُخْلَأُ بِهَا الْأَرِيْمُ ، أَيْ يُقَشَّرُ .

(ج) مُحَالِي .

« الْإِخْلَاءَةُ : الْإِخْلَاءُ . (ج) مُحَالِي .

\* \* \*

## ح ل ب

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hālab ( حَالَفٌ ) : سَمْنٌ ،

وَمِنْهُ hālāb ( حَالِافٌ ) : لَبَنٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hlab ( حَلَفٌ ) : حَلَبٌ ، رَضَعَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ halaba ( حَلَبٌ ) : حَلَبٌ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ halabu ( حَلَابُو ) : حَلَبٌ . وَفِي

الْأَوْجَارِيَّةِ hlb ( ح ل ب ) : حَلَبٌ .

١-الاجتماع والاختشاد ٢- استمداد الشيء

قال ابن فارس . " الحاء واللام والباء أصل  
واحد ، وهو استمداد الشيء . "

« حَلَبَ الْقَوْمُ حَلَبًا ، وَحَلُوبًا : اجْتَمَعُوا

مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَتَأَلَّبُوا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبْتَ

بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ " ، أَيْ اسْتَعْنَيْتَ بِمَنْ يَقُومُ

بِأَمْرِكَ وَيُعْنِي بِحَاجَتِكَ. وَفِيهِ أَيْضًا : " حَلَبْتَ

حَلَبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَعَتْ . " يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْحَبُ  
وَيُحَلَبُ سَاعَةً ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ  
مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرَ حَلَبَتِهِ وَصِيَا حِهِ .

وَيُقَالُ : حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ : اسْتَنْصَرَ  
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

و— فَلَانٌ : جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْأَكْلِ .  
وَيُقَالُ : احْتَلَبَ فَكُلَّ ، أَيْ اجْلَسَ ، وَأَرَادَ  
بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ .

وَيُقَالُ لِلتَّيْلِيدِ : احْتَلَبَ ثُمَّ اشْرَبَ . [ الشَّرْبُ :  
الْفَهْمُ ] . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى  
طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَبِ " .

و— الْبَقَرَةُ أَوْ الشَّاءُ : انْزَلَتْ اللَّبَنَ قَبْلَ  
وَلَايَها .

و— فَلَانٌ الشَّاءَ وَغَيْرَهَا يُبِ حَلَبًا ، وَحَلَبًا ،  
وَحِلَابًا : اسْتَخْرَجَ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ .  
فَهُوَ حَالِبٌ ، وَهُمْ حَلَبَةٌ ، وَاللَّبَنُ مَحْلُوبٌ ،  
وَحَلِيبٌ ، وَحَلَبٌ ، وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ مَحْلُوبَةٌ ،  
وَحَلُوبَةٌ ، وَحَلُوبٌ . وَفِي خَبَرِ الرُّكَاةِ : " وَمَنْ  
حَقَّهَا حَلَبَهَا عَلَى الْمَاءِ " ، أَيْ : لِيَسْقَى مَنْ  
حَضَرَ . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ :  
لَا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ " ، أَيْ لَهَا حَلَبَتُهُ  
امْرَأَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ عِنْدَ  
الْعَرَبِ يُعَيَّرُونَ بِهِ ، فَلِذَلِكَ تَنَزَّهَ عَنْهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " خَيْرَ حَالِيبَيْكَ تَنْطَحِينِ " ،  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُكَافِي الْمُحْسِنَ بِالْإِسَاءَةِ  
وَالْمُسِيءَ بِالْإِحْسَانِ .

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِكَ :  
وَاحْتَلَبَ الثَّرَّةَ الصَّغِيرَى وَلَا

أَجْهَدُ أَحْلَافَ غَيْرِهَا حَلَبًا  
[ الثَّرَّةُ : الْغَزِيرَةُ ، الصَّغِيرَى : الَّتِي تَجْمَعُ  
بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ ] .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَهْجُو بَنِي الْعَجْلَانِ :  
وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِ  
خُذِ الْقَعْبَ وَاحْتَلَبِ إِلَيْهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلِ  
و— فَلَانًا : حَلَبَ لَهُ وَكَفَاهُ مُؤَنَةَ الْحَلَبِ .  
يُقَالُ : احْتَلَبَنِي .

وَيُقَالُ : حَلَبَ عَلَيْهِ شَاتَهُ : إِذَا حَلَبَهَا  
عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ . وَحِيلَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :  
كَمْ عَمَّةٌ لَكَ بِأَجْرِهِ وَخَالَةٌ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي  
[ الْفَدَعَاءُ : الَّتِي تَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهَا ،  
الْعِشَارُ : جَمْعُ الْعُشْرَاءِ : الَّتِي مَضَى عَلَى  
حَقْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ] .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرُهُ " ،  
يُضْرَبُ فِيهِمْ جَرَبُ الْأُمُورِ ، أَيْ أَنَّهُ اخْتَبَرَ  
الدَّهْرَ فَعَرَفَ مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ .

قال الأصمعي : أتت عليه كل حال من شدة ورخاء ، كأنه استخرج درة الدهر في كل حالاته . قال لقيط بن يعمّر الإيادي : ينضح قوته أن يقتلوا أمهم رجلاً مجرباً : ما أثقك يحلب دُرّ الدهر أشطره . يكون متبعا طورا ومتبعا وقال سلمي بن غوية الضبي : ولقد حلبت الدهر أشطره

وعلمت ما آتى من الأمر وفي المثل أيضا : " احلب حلبا لك شطره " . يضرب في الحث على الطلب والمساواة في المطلوب .

ويقال : حلبت صرام صراها : جاءت الحرب بشرورها ، قال النابغة الجعدي :

ألا أبلغ بني شيبان عني

فقد حلبت صرام لكم صراها

[ صرام : من أسماء الحرب ؛ الصرى : اللبن يبقى في الصرع حتى يتغير طعمه ] . وفي المثل : " حلبت صرام " : يضرب عند بلوغ الشر آخره .

وقال بشر بن أبي خازم :

ألا أبلغ بني سعد رسولا

ومولاهم فقد حلبت صرام

وربما كنى بالحلب عن الأكل كما في قول حنبل بن خالد .

ويحلب ضرس الضيف فينا إذا شتا سديف السنام تستريه أصابعه [ السديف : شحم السنام ؛ تستريه : تختاره ] . وفلانا الشاة أو الناقة : جعلها له يحلبها . وفي الخبر : " الرهن محلوب " ، أي لمرتهنه أن يأخذ لئنه لقيامه بأمره وعلفه . ويقال : ماله حلب ولا حلب : دعاء عليه . ( عن ابن الأعرابي ) .

\* حلب الشعر حلبا : اسود .

\* احلب فلان : ولدت إبله إنثا ، وأما إذا ولدت إبله ذكورا قيل : احلب فلان .

يقال : أحلبت أم أحلبت

ويقال : ماله احلب ولا احلب . دعاء عليه .

وس بنو فلان مع بني فلان : جاؤوا اتصارا لهم . ( عن ابن شميل ) .

وس القوم على فلان : اجتمعوا وجاؤوا من كل أوب للنصرة والإعانة . قال جعفر بن عتبة :

الهنى بقرى سحبل حين احلبت

غلبنا الموالى والعدو المباسل

[ قرى سحبل : موضع ؛ المباسل : المصاول

في الحرب ] .

وقال بشر بن أبي خازم :

وينصروننا قومٌ غضابٌ عليكم

متى ندعهم يوماً إلى النصير يركبوا

أشار بهم لَمَعَ الأصم فأقبلوا

عرانيين لا يأتيه للنصير مُحلبٌ

[ لَمَعَ الأصم: أى كما يشير الأصم بإصبعه ،

عرانيين رؤساء ] .

وـ فلانٌ غير قومه : دخل بينهم فأعان

بعضهم على بعض .

وـ صاحبه : نصره . وقيل : أعانه بالجماعة .

قال الفرزدق :

كلانا له قومٌ همٌ يُحلبونه

بأجسامهم حتى يرى من يُخلفُ

وـ . أعانه على الحلب .

وـ أهله : حلب لهم لبناً بعث به إليهم

وهو فى المرعى .

وـ فلاناً : أعطاه . قال النابغة الجعدي :

فلا تنتهي أضغانُ قومي بينهم

وسوائهم حتى يصيروا مواليا

موالى حلف لا موالى قرابة

ولكن قطيئنا يُحلبون الأتاوليا

[ قطيئاً : أى خدماً ، يُحلبون الأتاولى :

أى يعطون الإتاوات ] .

ورواية الديوان : يسألون .

وـ فلاناً الشاة والناقة ونحوهما : جعلها

له يحلبها .

« حالب فلان فلاناً : يراه فى الحلب .

قال صخر الغي :

ألا قولاً لعبد الجهل إن الصـ

حيحة لا تحالبها الثلوث

[ عبدُ الجهل: أى يقوده الجهل وهو عبده؛

الثلوث : الناقصة خلفاً ، يريد لا تصابرها

على الحلب ، لأن الصحيحة لها أربعة

أخلاف والأخرى ناقصة ] .

وـ : حلب معه .

وـ : ناصره وعاونه .

« حلب : حلب كثيراً . قال مثنى الهذلي ،

وذكر البرق والمطر :

تخلله فيها لهم كما كبا

على ضيفة الواوى أتى مُحلبُ

[ لهم : عظيم ، كبا هنا . ارتفع وعلا ،

الضيعة : الجانب ، الأتبي : السيل ] .

« احتلب الشاة ونحوها : حلبها . قال حدلم

الفتعسي فى أولياء ذم رضوا بالذية :

إذا احتلبوها ثم حلت وطابها

إلى أهلها جاءت بملء من الدم

[ وطاب : جمعُ وطب ، وهو وعاءٌ من جنسٍ يُجمَعُ فيه اللبنُ ] .

« انْحَلَبَ العَرَقُ : سأل . ويُقالُ : انْحَلَبَتْ

عَيْنَا فلانٍ : سألَ دَمْعُهَا . قال العَجَّاجُ :

« وانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طَوْلِ الْأَسَى »

« ثَحَلَبَ بَدَنُ فلانٍ عَرَقًا : سألَ عَرَقُهُ .

قال ربيعةُ بن مَقْرُومِ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٍ مَقْلَصٍ

كَمِيشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبَا

[ وَزَعْتُ : كَفَفْتُ ، السَّيِّدُ : الدُّنْبُ ، النَّهْدُ :

الضَّخْمُ ، الْمُقْلَصُ : الطَّوِيلُ القَوَائِمُ ، الكَمِيشُ :

الجَادُّ فِي عَدْوِهِ ] .

وسـ العَرَقُ ، والماءُ ، والدُّدَى : سأل . قال

عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

فَأَذْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ

يَمْرُ كَمَرِ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَّبِ

وفي الأساس : قال الشاعرُ :

« تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَغْطَافِهِ يَتَحَلَّبُ »

ويُقالُ : تَحَلَّبَتْ عَيْنَا فلانٍ ، وَ: تَحَلَّبَ فُوهُ ،

وَ: تَحَلَّبَتْ أَشْدَاقُهُ .

ويقالُ : تَحَلَّبَتْ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ

كَأَنَّهَا السَّيْلُ . قال مُرَّةُ بْنُ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيُّ

وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَكَلَتْ شَعِيرَ السَّيْلِجِينَ وَعُضَّةُ

فَتَحَلَّبَتْ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلَّبَا

[ السَّيْلَجِينَ : مَوْضِعٌ ، الْعُضَّةُ : عَلْفُ أَهْلِ

الْأُمْصَارِ ، النَّجَاءُ : السَّرْعَةُ ] .

وسـ الْفَيْءُ : تَجَمُّعٌ .

« اسْتَحَلَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَاذَةِ .

وفي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : " ظَنُّ أَنْ الْأَنْصَارَ

لَا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَيَّ مَا يُرِيدُ " .

وسـ فلانُ اللَّبَنُ : اسْتَدْرَهُ .

ويُقالُ : اسْتَحَلَبَتْ الرِّيحُ السُّحَابَ .

وفي خَبَرِ طَهْفَةَ بِنِ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ :

" وَتَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ " . [ الصَّبِيرُ : السُّحَابُ ] .

ويُقالُ : اسْتَحَلَبَ الْمَكَانَ عَيْنِي . قال ذو الرُّمَّةِ :

أَمَّا اسْتَحَلَبْتَ عَيْنِيكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجُمْهُورِ حُزْوَى أَوْ بِجَرَّعَاءِ مَالِكٍ ؟

ويُقالُ أيضًا : اسْتَحَلَبَ فلانٌ دَمْعَهُ .

وسـ الدَّوَاءُ وَنَحْوَهُ : اسْتَدْرَهُ وَامْتَصَّهُ .

« الإِخْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ تَكُونَ الْإِبِلُ فِي

الْمَرَاغَى فَتَحَلَّبُ ، وَيُجْمَعُ لِبَشِهَا ، فَهَما

حَلَبُوا جَمَعُوا ، فَإِذَا بَلَغَ وَسَقَى بِعَسِيرٍ حَمَلُوهُ

إِلَى الْحَيِّ . (ج) أَحَالِيبُ . يُقالُ : قَدْ جَاءَ

بِإِخْلَابَيْنِ أَوْ بِثَلَاثَةِ أَحَالِيبٍ .

« الإِخْلَابَةُ : الإِخْلَابُ . يُقالُ : بَعِثْتُ إِلَى

أَهْلِي بِالْإِخْلَابَةِ .



○ وإخْلَابَةُ الْحَيِّ : مازاد على السَّقَاءِ إِذَا  
جاء به الرَّاعِي حين يُورِدُ إِبِلَهُ .  
(ج) أَحَالِبُ .

قال جرير ، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :  
رَبَعْنَا وَأَرَدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَلُوا  
وطابَ الْأَحَالِبُ الثَّمَامُ الْمُنْرَعَا  
«تَخْلَابَةٌ - شاةٌ أو ناقةٌ تَخْلَابَةٌ : تُحْلَبُ  
قبل أن تُحْمَلَ .

ويقال أيضًا : شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَبَةٌ ، وَتُحْلَبَةٌ ،  
وَتُحْلَبَةٌ ، وَتَحْلَبَةٌ ، وَتَحْلَبَةٌ .  
«الحَالِبُ ( في الطَّب ) : ureter : أخذُ الْحَالِبِينَ ، وَمَا  
قَنَاتِهِ تَحْلِيلُ الْبَوْلِ مِنَ الْكَلْبَتَيْنِ إِلَى الْمَنَةِ .  
قال الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :  
تَصُكُ الْحَالِبِينَ يَمْشِفَتِرُ

له صَوْتُ أَبَحٍ مِنَ الرُّنَيْنِ  
[ الْمَشْفِتِرُ : الْمُتَفَرِّقُ ، يَعْنِي الْحَصَا ، الْبُحَّةُ :  
صَوْتُ فِيهِ غِلْظٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ تَزُجُّ بِالْحَصَى  
فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُ بِهِ حَالِبَيْهَا ] .  
ويروى : تَصُكُ الْجَسَائِبِينَ ، والمرادُ جَانِبَيْ  
النَّاقَةِ .

يُقال : نَرَّ حَالِبَاهُ ، (ج) حَوَالِبُ .  
○ وَحَوَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ : مَوَادُّهُ . يُقال : مَدَّتْ  
الضَّرْعُ حَوَالِبَهُ . قال الْكُمَيْتُ :

تَدَفَّقَ جُودًا إِذَا مَا الْيَحَا  
رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحَقْلُ  
[ غَاضَ الْمَاءُ : غَارَ وَدَسَبَ ، الْحَقْلُ :  
الْمُتَلَيُّةُ ] .

«الْحَلَايِبُ : أَنْصَارُ الرَّجُلِ مِنْ بَنِي عَمِّهِ  
خَاصَّةً . قال الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :  
وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ لِمَا دَعَوْتَنَا  
مَنْعَكَ إِذْ ثَابَتَ عَلَيْكَ الْحَلَايِبُ  
وقال أَسِيدُ بْنُ جُنَّاءَ الْهَرَبُوعِيُّ ، يَسْتَصْرِخُ  
قَوْمَهُ فِي يَوْمِ الْمَلِيحَةِ بَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ وَبَنِي  
شَيْبَانَ :

«لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْحَلَايِبُ»  
و- : الْجَمَاعَاتُ . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :  
أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيَعْمَ

جَزَّهْمَ وَمَدُّوا بِالْحَلَايِبِ  
قال السُّكْرِيُّ : وَاحِدَةُ الْحَلَايِبِ حَلْبَةٌ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ .  
«الْحِلَابُ : اللَّيْنُ الَّذِي تَحْلِبُهُ ، تَسْمِيَةٌ  
بِالمصدر . وفي الْخَبَرِ : " فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا  
أَمْسَكَهَا " .

و- : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ . قال  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ النَّسَائِيُّ :

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَاعَ  
رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ

[ قوله: هل رَيْتَ ، أى هل رَأَيْتَ ، قَرَى :  
جَمَعَ ] .

ويروى : فى العِلاب

وُسَيْبُ الشَّاهِدِ لِلْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ الْجَرَهْمِيِّ ،  
وُسَيْبُ إِضًا لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَيْعِ الْقَزَارِيِّ .

(ج) حَلْبٌ .

«حلايب: ببناء صغير على البحر الأحمر ، جنوب  
شرقي مصر ، يطل عليه جبل عليه . ويقع على الدائرة  
العرضية ١٧° ٢٢' شمالاً ، وعلى خط طول ٣٨° ٣٦'  
شرقا ، أى شمال خط الحدود السياسية الدولية ، الذى  
حددته اتفاقية يناير عام ١٨٩٩ م .

«حلب: ثانى مدن الجمهورية السورية، تقع على خط  
طول ١٨° ٣٧' شرقا وخط عرض ١٠٠° ٣٦' شمالاً وسط  
سهل خصيب، واجدة من أقدم مدن العالم التى لا تزال  
باقية. فتحها العرب عام (١٧هـ = ٦٣٨ م). ازدهرت  
عندما كانت ملتقى القوافل التجارية بين أوربا والشرق .  
وهى مركز لصناعة نسيج القطن والحزير، وفيها يقول أبو  
الحسن على ابن محمد بن يوسف القرطبي المعروف  
بابن خروف :

حَلْبَتِ الدُّغْرِ أَشْطَرُهُ      وفى حَلْبٍ صَفَا حَلْبِي  
ولأبى بكر الصنوبري قصيدة طويلة فى وصفها ويذكر  
مُنْتَزَعَاتِهَا وقَرَاها ، منها قوله :

حَلْبٌ بَسْرٌ دُجَى أَدِّ      جُمُّهَا الزُّهْرُ قَرَاها

حَبِذا جَامِعُهَا الجَا      مَعُ النَّفْسِ ثَقَاها

حَلْبٌ أَكْرِمُ مَاوَى      وَكسْرِمُ مَنْ أَوَاها

بَسَطَ النِّبْتُ عَلَيْهَا      بَسَطَ نَوْرَ مَا طَوَاها

وقال كُشَاجِمُ :

وما أَمْتَعَتْ جَارَهَا بِلْدُهُ .

كما أَمْتَعَتْ حَلْبٌ جَارَهَا

هى الخَلْدُ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهَى

فَرَزَهَا قَطُوبِي لَمَنْ زَارَهَا

والىها يُنسَبُ كثير من العلماء منهم قديمًا ، محمد بن  
إبراهيم بن أبى سَكِينَةَ الْحَلْبِيِّ روى عن مُشَيْمٍ ، وأبى  
يوسف ، وَرَوَى عنه عمرُ بنُ سعيد بن سنانِ الْمَنَجِيِّ  
وغيره .

وحديثًا : سليمان بن محمد أمين الْحَلْبِيِّ ( ١٢١٥هـ =  
١٨٠٠ م ) : من أبطال مقاومة الحملة الفرنسية على مصر  
وُلِدَ ونَشَأَ بحَلْبٍ ، وقَدِمَ إلى القاهرة فأقام بها ثلاث  
سنوات يتعلَّم بالأزهر . قتل الجنرال كليبر قائد الحملة  
الفرنسية بَعْدَ نابليون ، فقيضَ عليه ، وحُكِمَ محاكمةً  
عسكرية قصت بإعدامه بعد أن تُحَرَّقَ يده اليُمْنَى ، ونُقِذَ  
الحُكْمُ فى "تل العقارب" يوم ١٧ يونية سنة ١٨٠٠ م .

«الحَلْبُ: اللَّبَنُ المَحْلُوبُ ، تَسْوِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ،  
أو فَعْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، قال أبو ثَمَامٍ ، يَصِفُ  
وَقْعَةَ عَمُورِيَّةَ :

يا يَوْمَ وَقْعَةِ عَمُورِيَّةَ انْصَرَفَتْ

عَنْكَ الْمُنَى حَقْلًا مَعْسُولَةَ الحَلْبِ

[ الْحَقْلُ : جَمْعُ حَافِلٍ ، شَبَّهَ الْمُنَى بِالصَّرْعِ  
الْمَلَىءِ بِاللَّبَنِ ] .

غَيْرَ طَعْمِهِ .

وفى اللسان : أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

«كان ربيب حَلْبٍ وقارص .

ويُكنى به عن وَقْتِ الحَلْبِ . يُقال : أَسْرَعُ  
مَنْ حَلْبٍ شَاةٍ . وفى حَسْبِ أَبِي ذَرٍّ : " هل  
يوافقكم عدوكم حَلْبٌ شَاةٍ ثُورٍ " .

• الحَلْبُ : السُّودُ من كُلِّ الْحَيَوَانِ . . .  
 • : الفَهْمَاءُ من النَّاسِ .  
 • حَلْبَى - يُقَالُ : نَاقَةٌ حَلْبَى رَكَبْنِي ، أَيْ  
 غَزِيرَةٌ تُحَلَبُ وَذُلُولُ تُرَكَّبُ .  
 • الحَلْبَاءُ : الْأُمَّةُ الْبَارِكَةُ مِنْ كَسَلِهَا .  
 • الحَلْبَاءُ : ذَاتُ اللَّبَنِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ حَلْبَاءُ  
 رَكْبَاءُ : تُحَلَبُ وَتُرَكَّبُ .  
 • حَلْبَات - يُقَالُ : نَاقَةٌ حَلْبَاتُ رَكْبَاتُ :  
 تُحَلَبُ وَتُرَكَّبُ .  
 • حَلْبَان : مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَفُتُّ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ  
 غَرْبِ جَبَلِ شَمَامٍ وَشَرْقِ جَبَلِ دَمَحٍ ، كَانَ بِهِ مَاءٌ لَبَنِي  
 فَشِيرٌ . وَهُوَ تَابِعُ الْآنَ لِإِمَارَةِ الْخَاصِرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ :  
 "تَرَوْا فَيْلَكَ وَارِدَ حَلْبَانَ" .  
 وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّغْدِيُّ :  
 صَرَمُوا لِلْبَرْقَةِ الْأُمُورَ مُحَلَّبًا  
 حَلْبَانُ فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ  
 [ الْأَقْوَالُ : جَمْعُ قَوْلٍ ، وَهُوَ الْمَلِكُ ] .  
 • الحَلْبَائَةُ : ذَاتُ اللَّبَنِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ  
 حَلْبَائَةُ رَكْبَائَةُ : تُحَلَبُ وَتُرَكَّبُ . وَفِي خَبَرِ  
 ثِقَادَةَ الْأَسَدِيِّ : "أَبْغَيْنِي نَاقَةً حَلْبَائَةً رَكْبَائَةً" .  
 وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :  
 \* أَكْرِمْ لَنَا بِنَاقَةَ الْوُفِ \*  
 \* حَلْبَائَةَ رَكْبَائَةَ صَفُوفِ \*  
 \* تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفِ \*  
 [ صَفُوفٌ : أَيْ تُصَفُّ أَقْدَاحًا مِنْ لَبَنِهَا إِذَا  
 حُلِبَتْ ] .

• من الْجَبَائَةِ : مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا وَمِمَّا  
 لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
 السُّلْطَانُ يَقْسِمُ الْحَلْبَ عَلَى الرُّعِيَّةِ وَيَأْخُذُ  
 الْأَحْلَابَ .  
 وَيُقَالُ : هَذَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَحَلْبُ أَسْيَافِهِمْ ،  
 أَيْ مَا حَلَبْتُهُ .  
 • من كُلِّ شَيْءٍ : قَشَرُهُ .  
 (ج) أَحْلَابُ . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ ،  
 وَذَكَرَ خَيْلًا :

فَيُغْبِقُنْ أَحْلَابًا وَيُصْبِحُنْ مِثْلَهَا

فَهُنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبُ شَوَازِبُ

[ يُغْبِقُنْ : يُسْقِنُ الْعَبُوقَ بِالْعَشِيِّ ؛ يُصْبِحُنْ :  
 يُسْقِنُ الصُّبُوحَ بِالْعَدَاةِ ؛ الْقُبُ الشَّوَازِبُ :  
 الضَّوَامِرُ ]

وَيُقَالُ : ذَاقَ فَلَانٌ حَلْبَ أَمْرِهِ ، أَيْ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ .  
 O وَحَلَبُ الْعَصِيرِ : الْخَمْرُ . (فَعَلَ بِمَعْنَى  
 مَفْعُولٍ) . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي وَصْفِ  
 كَأْسِ خَمْرٍ :

إِنَّ التِّي نَاولَتْنِي فَرَدَدْتُهَا

فَقُلْتُ - فُقِلْتُ - فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ

كِلْتَاهُمَا حَلْبُ الْعَصِيرِ فَعَاظَنِي

بِرُجَاغَةِ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ

[ فُقِلْتُ : أَيْ مُرِجْتُ ، وَيَعْنِي بِكِلْتَايَهُمَا :

الصَّرْفُ وَالْمَرْوَجَةُ ؛ الْمِفْصَلُ : اللِّسَانُ ] .

ويقال : صار ورقُ العِضَاهِ حَلْبَةً : إذا أخرجَ العِضَاهُ ورقه وعَسَا واغْسَبَرَّ وغَلَسَطَ عودُه وشَوَّكُه .

« الحَلْبَةُ ، والحَلْبَةُ *Trigonella fenum-graecum* : عُشْبٌ سنويٌّ من الفصيلة القرنيَّة ، ورقه متبادل مُركَّب ، ريشيٌّ يُلْتَهَمِي بِوَرَقَاتِهِ وَاحِدَةً وَلَمَعَتُهُ الشَّكْل . زَهْرُهُ فُرَادَى ، والتَّوْبُجُ أَصْفَرٌ وثمرته قَرْنٌ به عشرة بذور صفراء ، بُلْبُةٌ شِبْه مُعَيْكَةِ الشَّكْرِ ، والبذور لها رائحة مميزة ، والطعم حُلَامِيٌّ قَلِيلُ المرارة ، ويستعمل مُدِيرًا لِلْبَنِّ ومُقَوِّيًا لِلْعَدَةِ . وفي الخير : " لو يَغْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الحَلْبَةِ لاشتَرَوْهَا ولو بِوَرَقِهَا ذَهَبًا " .



و- : الفَرِيقَةُ . وهو طَعَامُ النَّفْسَانِ عند العرب . (ج) حُلْبٌ .

« الحَلْبَتَانِ : القِدَاءُ والعَشِيَّةُ ، سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِأَنَّ الحَلْبَ يَكُونُ فِيهِمَا .

« الحَلْبَوْتُ : النَّاقَةُ ذاتُ اللَّبَنِ .

« حَلْبَوْتِي - يقال : نَاقَةُ حَلْبَوْتِي رَكْبَوْتِي ، أَيْ تُحَلَّبُ وَتُرَكَّبُ .

« الحَلَابُ : مَنْ صِنَاعَتُهُ الحَلْبُ .

و- من الأَيَّامِ : ذُو النَّدَى .

« الحَلْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الخَيْلِ فِي الرَّهَانِ خَاصَّةً . قال العَجَّاجُ :

« وسابِقُ الحَلَايِبِ اللَّهُمَّ »

( اللَّهُمَّ : الجَوَادُ السَّابِقُ الواسِعُ الصُّدْرُ [

و- : خَيْلٌ تُجْمَعُ لِلسَّابِقِ مِنْ كُلِّ أَوْسٍ .

وفي اللُّسَانِ : أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

« نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرَبَا »

« الفَحْلُ والقَرْحُ فِي شَوْطِ مَعَا »

[ القَرْحُ : جَفَعُ قَارِحٍ ، وهو من ذِي الحَافِرِ ما اسْتَقَمَّ الخَاصِيَّةُ ] .

و- : مَيْدَانُ سَبَاقِ الخَيْلِ . ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى

سُمِّيَ بِهِ مَوْضِعُ المَضْمَارِ . قال القَسْرَزْدَقِيُّ

يُخَاطِبُ جَزِيرًا وَيَفْخَرُ بِنَفْسِهِ وَبِأَبَوَيْهِ :

فإِنَّكَ قَدْ جَارَيْتَ سَابِقَ حَلْبَةٍ

نَجِيبَ جِيَادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعَلَّمَا

[ يَقْصِدُ بِالْفَرْعَيْنِ أَبَوَيْهِ ، وَمُعَلَّمٌ : مَعْرُوفٌ يُعَلَّمُ مَكَانَهُ ] .

و- : مَوْضِعٌ يَخْصُمُ لِلْمَلَاقَةِ والمَصَارِفَةِ ونَحْوِهَا .

ومن المجاز : فلانٌ يَرْكُضُ فِي كُلِّ حَلْبَةٍ مِنْ حَلَبَاتِ المَجْدِ .

(ج) حَلَبَاتٌ ، وَحَلَابٌ ، وَحَلَايِبُ ( عَلَى غير قياس ) .

« الحَلْبَةُ : العَرْفُجُ .

و- : القَتَادُ .

و- : سَوَادٌ خَالِصٌ .

«الحَلْبُ : ثَبَاتٌ يَنْبْتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَمَانِ  
وَشُطَّانِ الْأُودِيَةِ ، وَيَلْزِقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ  
يَسُوخُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَإِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ  
وَالطُّبَاءُ ، وَهُوَ مَغْرَزَةٌ مَسْمُومَةٌ لَهَا ، وَالطُّبَاءُ  
تُحْتَبَلُ ( تُصَاد ) عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ لِمَنْ اتَّسَعَ أَمْرُهُ وَاسْتَغْنَى : " أَمْرَعُ وَادِيهِ  
وَاجْنَى حُلْبُهُ " .

وَيُقَالُ : تَيْسٌ حُلْبٌ ، وَتَيْسٌ دُو حُلْبٍ .

وَيُقَالُ : أَسْرَعَ الطُّبَاءُ تَيْسُ الْحَلْبِ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :

مَكْرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا

كَتَيْسٍ ظِبَاءِ الْحَلْبِ الْعَدَوَانِ

[ الْعَدَوَانُ : الشَّدِيدُ الْعَدُو ] .

وَقَالَ الثَّابِغَةُ الْجَمْدِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

يَعَارَى النَّوَاقِ صَلَّتِ الْجَبِيَّةُ

حَنْ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلْبِ

[ النَّوَاقِ : هَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي مَجْرَى

الدَّمَغِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ ، الصَّلَتُ : الْوَاسِعُ

الْمُسْتَوَى ، يَسْتَنُّ : يَغْدُو مَرَحًا وَنَشَاطًا ] .

و- : نَبْتُ يَذْبَغُ بِهِ . ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

« دَلُّو ثَمَائِي دُبُغْتَ بِالْحَلْبِ »

[ ثَمَائِي : تَنْسِجُ وَتَتَمَدَّدُ ] .

وَيُقَالُ : سِقَاءُ حُلْبِي : دُبُغٌ بِالْحَلْبِ .

« الْحَلْبَانُ : نَبْتُ يَتَحَلَّبُ . ( عَنْ الصَّاعَانِيِّ ) .

« الْحَلُوبُ : مَا يُحَلَّبُ . ( لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ) .

قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْقَنْوِيُّ ، يَرِئِي أَخَاهُ :

يَبِيْتُ اللَّذَى يَا أُمَّ غَمْرٍو ضَجِيعَهُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُلْقِيَاتِ حَلُوبُ

[ الْمُلْقِيَاتُ : ذَوَاتُ اللَّقْيِ ، وَهُوَ مُخُ الْعَظْمِ

كِنَايَةً عَنِ السَّعْنِ ] .

وَقَالَ تُهَيْكُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ :

تَقَسَّمَ جِيرَانِي حَلُوبِي كَأَنَّمَا

تَقَسَّمَا دُؤْيَانُ زُورٍ وَمَنْوَرٍ

[ زُورٌ ، وَمَنْوَرٌ : حَيَّانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ ] .

و- : ذَاتُ اللَّبَنِ ( فِعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ ) .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَالْحَلُوبُ " ، أَيْ لَا

تَذْبَحُهَا .

○ وَرَجُلٌ حَلُوبٌ : حَالِبٌ .

○ وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ : تُحَلَّبُ الْعَرَقُ .

(ج) حُلْبٌ ، وَخَلَايِبٌ .

« الْحَلُوبَةُ : الْحَلُوبُ ( لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ) .

وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبُدٍ ، قَالَ لَهَا زَوْجُهَا - حِينَ

رَأَى اللَّبْنَ - مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبُدٍ ، وَلَا

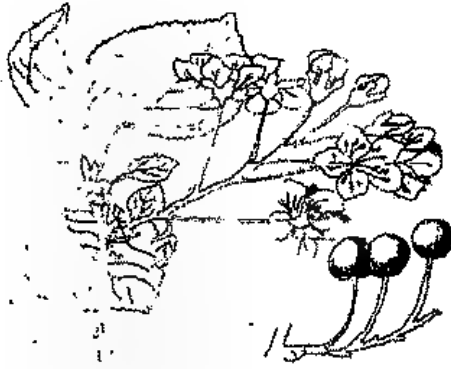
حَلُوبَةٌ فِي الْبَيْتِ ؟ أَيْ شَاءَ تُحَلَّبُ .

وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْإِسْكَ خَالَطَهُ  
يَغْشَى الدَّمَاسِي عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ .  
[ الرَّهَقُ ، هُنَا : الْحِفَّةُ وَالْعَرِيدَةُ ] .  
O وَدَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ .

• المخلَبُ perfumed cherry . شَجَرَةٌ كَثِيرَةٌ الْقَرُوحِ ،  
أوراقها بيضيّة مُسْتَطِيلَةٌ وَأَزْهَارُهَا بَيْضٌ ، وَثَمَارُهَا صَغِيرَةٌ  
بَيْضِيَّةُ الشَّكْلِ .

اسمها العلمي *prunus mahaleb* ، من أسمائها : قَمَحَةٌ  
الطَّيْبُ من الفصيلة الوردية يُسْتَعْمَلُ مُقَوِّيًا ، وَيُغِيدُ فِي  
حَالَاتِ الرُّبُو . يُضَافُ إِلَى دُرِّ الْوَرْدِ وَالْقِرْقَرَةِ وَغَيْرِهِمَا لِعَمَلِ  
مَا يُسَمَّى فِي مِصْرَ رِيحَةَ الْكَفَلِ .



و- : الْعَسَلُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ ،  
وَذَكَرَ النَّحْلَ :

وَكَاثُ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا  
حِينَ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مَخْلَبٌ  
[ جَرَسَتْ : أَكَلَتْ . أَعْضَادُهَا : أَجْنِحَتُهَا ] .  
و- : مَوْضِعُ الْحَلِيبِ .

• مَخْلَبٌ : مَوْضِعٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
• يَجَارُ حَفْرَةً بِأَفْطَى مُخْلَبٍ .

• الْمَخْلَبُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ .  
( ج ) مَخَالِبٌ .

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً  
سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ  
[ الْخَافِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْخَوَافِي ، وَهِيَ أَوَّحِرُ  
رِيحِ الْجَنَاحِ ، الْأَسْحَمُ : الْأَسْوَدُ ]  
وَقَالَ الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ :  
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَقُّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ .  
[ وَفَقُّ الْعِيَالِ : لَبْنُهَا قَدَرُ كِفَايَتِهِمْ ، السَّبْدُ  
هُنَا : الْقَلِيلُ ] .

وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ : الْحَلُوبَةُ : نَاقَةٌ تُحْلَبُ  
لِلضَيْفِ أَوْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلُوبَةُ  
تُثْلِلُ وَلَا تُصْرَحُ " . [ تُثْلِلُ ، أَيْ يَكْثُرُ لَبْنُهَا ،  
تُصْرَحُ : يَكُونُ لَبْنُهَا صُرَاحًا ، أَيْ خَالِصًا ] .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعْدُهُ وَيَقِلُّ وِفَاؤُهُ .  
( ج ) حَلَائِبُ ، وَحَلَبٌ

• الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ . يُقَالُ : شَرِبْتُ  
لَبْنًا حَلِيبًا .

وَقِيلَ : الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .  
قَالَ الْأَخْلَعُ الضَّبَابِيُّ مُتَحَدِّثًا عَنْ فَرَسِهِ :  
لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيبًا

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْثُوبًا  
[ الْحَزْرُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ ، الْيَعْثُوبُ : الْفَرَسُ  
السَّرِيعُ الْجَرَى ] .

و- : شَرَابُ الثَّمَرِ أَوْ عَصِيرُ الْعِنَبِ .  
وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ كَرْمَةٍ  
وَشَرَابِهَا :

«الحَلْبُوبُ : اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

«وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حَلْبُوبٌ .

[ الْحَوَّةُ : لَوْنٌ تُخَالِطُهُ الْكُمُتَةُ مِثْلَ صَدَأِ  
الْحَدِيدِ ] .

«وَأَسْوَدُ حَلْبُوبٌ : جَالِكٌ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .  
وَيُقَالُ : شَعَرٌ لُتْبُوبٌ رِيٌّ :

«أَمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ عَشًا نَاحِصًا .

«أَسْوَدُ حَلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا .

[ عَشٌّ نَاحِصٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ ،  
وَابِصٌ : بَرَّاقٌ ] .

وَتُسَمَّى الشَّاهِدُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَفْقَاسِيِّ .

وَمِنْ ثَبَاتٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ التَّيُومِيَّةِ Euphorbiaceae  
اسْمُهُ الْعِلْيِيُّ Mercurialis annua . قَالَ ابْنُ  
الْقَيْطَارِ : هُوَ الَّذِي يَسْعَاهُ شَجَارُو الْأَهْلِيَّةِ " الْحَرِيقُ  
الْأَمْلَسُ " ، وَيُدْعَى أَيْضًا " خُمَيْسِي هِرْمَسٌ " وَ " عَصَا  
هِرْمَسٍ " . كَمَا ذَكَرَهُ دَاوُدُ الْأَنْطَاكِيُّ فِي تَذَكُّرَتِهِ . وَصَاحِبُ  
مَعْجَمِ أَسْمَاءِ الثَّيَابِ



«الْحَلْبُدُ مِنَ الْإِبِيلِ : الْقَصِيرُ . وَهِيَ مِنْهَا

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

«الْمَحْلَبِيَّةُ : الطَّيْبُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ حَبُّ  
الْمَحْلَبِ .

وَمِنْ (وَتُسَمَّى أَيْضًا الْمَحْلَبِيَّاتُ) بَلِيدَةٌ بَيْنَ الْمُؤَصَّلِ  
وَسُلْجَارٍ ، كَانَ فِيهَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَرَّوْا إِلَى حَرَّتَيْنِ يَخْمُرُونَهُمَا  
كَمَا تَكْبُرُ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ  
فَأَصْبَحَتْ مِنْهُنَّ سَنَجَارٌ خَالِيَةٌ

فَالْمَحْلَبِيَّاتُ فَالْحَابُورُ فَالسَّرُّ .  
[ سُلْجَارٌ ، الْحَابُورُ ، السَّرُّ : مَوَاضِعٌ ] .

وَقَالَ الشَّاعِرُ

بَكَى يَوْمَ تَلَّ الْمَحْلَبِيَّةُ صَبِيئًا

وَالْهَى غَوِيْدًا بِهِ فَتَقَتَعَا

«الْمُسْتَحْلَبُ emulsion : سَائِلٌ يَتَرَكَّبُ مِنْ مَادَّتَيْنِ  
سَائِلَتَيْنِ ، أَحَدَاهُمَا مُعَلَّقَةٌ كَجَسِيمَاتٍ جَهْرِيَّةٍ مُتَشَبِّهَةٍ فِي  
مَادَّةِ السَّائِلِ الْآخَرِ ، مِثْلُ ذَلِكَ اللَّبَنُ

\* \* \*

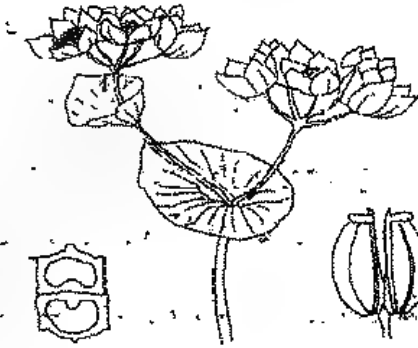
«الْحَلْبَابُ Werqaria allus annus : عُشْبٌ مِنْ  
الْفَصِيلَةِ السُّوسَنِيَّةِ Rephorbiaceae . وَرَقُهُ مُتَقَابِلٌ  
مُدْبَبٌ مُنْشَارِيٌّ ، وَأَزْهَارُهُ أَحَادِيَّةٌ خَضِرَاءُ . وَالْمُزَّةُ عُلْبِيَّةٌ  
تَحْمِلُ زَوَائِدَ ذَرْبِيَّةٍ تَنْتَهِي بِأَشْوَاكِ . وَالسَّاقُ نَحِيلَةٌ قَاسِمَةٌ  
مُتَفَرِّعَةٌ تُغْلِظُ عِنْدَ الْعُقْدِ .

«الْحَلْبَبُ : ثَمَرٌ نَبَتٍ . وَقِيلَ : هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاءِ .

«الْجِلْبَابُ hare's ear : عُشْبٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّةِ

umbelliferae . اسْمُهُ الْعِلْيِيُّ Bupleurium

rotundifolium . وَمِنْ أَسْمَائِهِ : أذن الأرنب .



• الحَلْبِيدَةُ - ضَانٌ حَلْبِيدَةٌ : فَخْمَةٌ . ( عن

ابن عَبَّاد ) .

• • •

ح ل ب س

١- حَبْسُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَلُزُومُهُ إِيَّاهُ

٢- الشُّجَاعَةُ

• حَلْبَسَ فُلَانٌ : ذَهَبَ .

ويقال : حَلْبَسَ فُلَانٌ فُلَانًا حَسَاسًا لَهُ :

ذَهَبَ فُلَانٌ يَحْسُ مَكَانَهُ .

• الحَلَابِسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشُّجَاعُ .

و- : الْحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ . قَالَ

الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَكِلَابَ الصَّيْدِ :

فَلَمَّا ذَنَّتْ لِلْكَاذِبِينَ وَأَخْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ الْفَقَاءِ حَلَابِسًا

[ الْكَاذِبَةُ : مَا تَقَا مِنْ اللَّحْمِ فِي أَهْلِ الْفَخْرِ ،

أَخْرَجَتْ الثَّوْرَ : اضْطَرَّقَتْ لِلرُّجُوعِ وَالطَّعْنِ

فِيهَا ] .

• الحَلْبَسُ : الْحَلَابِسُ

• الحَلْبَسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشُّجَاعُ .

• الحَلْبُوسُ - ضَانٌ حَلْبُوسٌ ، وَإِبِلٌ حَلْبُوسٌ :

كَثِيرَةٌ . ( عن ابن عَبَّاد ) .

• الحَلْبَيْسُ : الْحَلْبَسُ .

• • •

• الحَلْبِيطَةُ : الْيَثَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالضَّانِ

وَنَحْوَهُمَا إِلَى مَا بَلَّغَتْ .

O وَضَانٌ حَلْبِيطَةٌ ، وَهِيَ نَحْوُ الْيَثَةِ وَالْيَثَتَيْنِ .

( عن ابن عَبَّاد ) .

• • •

ح ل ت

( فِي الْحَبَشِيَّةِ halata ( حَلَّتْ ) : بَسَّطَ ،

اخْتَصَرَ ، اخْتَارَ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالثَاءُ لَيْسَ

عِنْدِي بِأَصْلٍ صَحِيحٍ " .

• حَلَّتِ الْجَلِيدُ - حَلَّتَا : تَسَاقَطَا .

و- فُلَانٌ بَسَّطَهُ : رَمَى بِهِ .

و- رَأْسَهُ : حَلَّقَهُ .

و- الصُّوفَ : مَرَّقَهُ . ( تَقَفَّ عَنْ الْجِلْدِ

الْمُعْطُونِ ) . ( وَانْظُرْ : ح ل أ ) .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الصُّوفَ عَنْ الشَّاةِ .

و- دَيْئَهُ : قَضَاهُ .

و- فُلَانًا شَيْئًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و- بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ . ( وَانْظُرْ : ح ل أ ) .

وَيُقَالُ : حَلَّتْهُ كَذَا سَوَاطًا : جَلَدَهُ .

• الْحَلَاتُ : الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ . ( عن ابن عَبَّاد ) .



«الحَلَاثَةُ: ثِقَاةُ الصُّوفِ». (وانظر: ح ل أ).

O وحَلَاثَةُ الرَّحِمِ: مَا تَقْدِفُهُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِهَا.

«حَلَيْت: جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَرْضِ الْقُبَابِ، بِعِيدٍ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، كَثِيرُ مَعَادِنِ الثَّيْرِ. يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ فَجْرَةٍ تُقَى شَرْقَ جَبَلِ حَوْلٍ وَجَنُوبِ وَادِي مَنَعِجٍ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الدَّوَادِمِيِّ، وَيَبْتَدُ عَنْهَا نَحْوُ ثَمَانِينَ كِيلُو مَتْرًا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَقَوْلٍ فَحَلَيْتٍ فَلَنُفَى فَمَنَعِجٍ

إِلَى عَاقِلٍ فَالْجَبُّ ذِي الْأَمْرَاتِ

إِلَى حَوْلٍ، وَتَمَسَّى، وَمَنَعِجٍ: مَوَاضِعٌ، هَاقِلٌ: جَبَلٌ الْأَمْرَاتِ: الْأَعْلَامُ، يَعْنِي أَنَّ الدِّيَارَ الَّتِي هَشِييْهَا مُسْتَقَرَّةٌ بَيْنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.]

و- صَمَغُ الْأَنْجَذَانِ. (وانظر: الحلثيت).

«الحَلَيْتُ: الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ، بُلْغَةُ طِينٍ.

وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو حَلَيْتٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ.

و- مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّدى عَلَى الْأَرْضِ فَيَتَجَمَّدُ.

«الحَلَيْتُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي صَبِّ الْهَذَلِيِّ، قَالَ:

مَلَأَ عِلْمَتَا أَبِي إِيَّاسٍ مَشْهُدِي

أَيْسَامُ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْحَدُ

وَإِخْذْتُ بَرَى فَاتَّبَعْتُ عَذُوكُمْ

وَالْقَوْمُ ثَوْنُهُمُ الْحَلَيْتُ فَأَرِيدُ

[الْوَالِي هُنَا: يَلُو الْقَوْمَ، تَصْحَدُ: تَصْرَعُ وَتَصِيحُ، بَرَى: بِيْلَاحُهُ.]

«الْمَحَلَاتُ - يُقَالُ: جَمَلُ مَحَلَاتٍ: إِذَا كَانَ يُؤَخَّرُ جَمَلُهُ أَبَدًا.

\* \* \*

«حَلْتَبُ: اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ الْبَحِيلُ.

\* \* \*

«الْحَلَيْتُ: صَمَغُ الْأَنْجَذَانِ، وَهُوَ صَمَغٌ رَاتِينِيٌّ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبَى كَبِيرٍ، وَكَانَ يُسْتَقْمَلُ فِي الْعَطَبِ. وَقَالَ الْمَلِكُ الْمُظَفَّرُ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو الرَّسُولِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُعْتَدُ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَفْرَدَةِ: الْحَلَيْتُ أَكْثَرُ أَلْبَانِ الشَّجَرِ حَسَرَةً وَلَطَافَةً وَهُوَ نَوْعَانِ: شَامِيٌّ وَمَغْرِبِيٌّ، مُلْتَمِسٌ وَطْبُهَا وَاحْتَسَنُهَا الْمَلْتَمِسُ.

و-: عَقِيرٌ كَانَ يَتَدَاوَى بِهِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدَّيْلَمِيُّ: الْحَلَيْتُ غَرْبِيُّ أَوْ مَغْرِبِيٌّ، قَالَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَلَكِنَّهُ يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتِ وَبِلَادِ الْقَيْقَانِ، قَالَ: وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْتَلْطِخُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُفْرَةً، قَالَ: الْحَلَيْتُ أَيْضًا: صَمَغٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ، قَالَ: وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْبَخُونَ بَقْلَةَ الْحَلَيْتِ وَيَأْكُلُونَهَا، وَلَيْسَتْ مِمَّا يَنْبَغِي عَلَى الْخَنَاءِ.

\* \* \*

«الْحَلْثِيَّتُ: لَفَةٌ فِي الْحَلَيْتِ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

\* \* \*

## ح ل ج

## الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والجيـم ليس  
عندى أصلاً".

«حَلَجَ السَّحَابُ بُ حَلَجًا: أَمْطَرَ. قال ساعده  
ابن جُرَيْجٍ الهذلي، يَصِفُ سَحَابًا:  
أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى جَابَ لَهُ رَجُلٌ

إذا تَفَقَّرَ مِنْ تَوَاضِيهِ، حَلَجَا  
[ أَخِيلَ بَرَقًا: أى رأى خَلَاقَةً لِلْمَطَرِ؛ مَتَى  
بمعنى مِنْ فى لغة الهذليين؛ الحايى:  
السَّحَابُ الْمُتَرَفِّعُ؛ الرَّجُلُ هُنَا: الرَّعْدُ،  
التَّوَمَاضُ: اللَّمْعُ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرْقِ، والمعنى  
أنه رأى بَرَقًا مِنْ سَحَابٍ خَلِيقٍ بِالْمَطَرِ ].  
ويروى: حَلَجَا.

وَالدَّيْلُ: تَشَرَّ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى انْشَاءِ  
لَيْسِيذِهَا.

و— فُلَانٌ أَوْ الْحَيَوَانُ: حَبَقَ (ضَرَطَ).

و—: مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَتَ فُلَانٌ: أَسْرَعَ الْمَشَى. (كأنه ضِدٌّ).

ويُقال: حَلَجَ فُلَانٌ فِي الْعَدُوِّ: بَاعَدَ بَيْنَ  
خُطَاهُ.

و— بِالْعَصَا: ضَرَبَ.

و— الْقُطُنُ: نَدَفَهُ. قال ابن مُقْبِيل:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَايِضِ يَحُلُجْنَ الْمَحَارِينَا

[ الْمَحَايِضُ: جَمْعٌ وَمَحْبُضٌ، وَهِيَ خَشَبَةٌ  
يُحَلَجُ بِهَا الْقُطُنُ؛ الْمَحَارِينُ: حَسْبُ الْقُطُنِ؛  
شَبَّهَ أَصْوَاتَ التَّوَائِقِيسِ بِأَصْوَاتِ الْمَنَافِرِ  
عِنْدَمَا يُنَزَّعُ بِهَا مِنَ الْقُطُنِ حَبُّهُ ].  
ويروى: يَحُلُجْنَ.

و— الْخُبْرَةُ: دَوْرُهَا بِالْمُحْلَاجِ.

و— التَّلْبِينَةُ أَوْ الْهَرَبَسَةُ: حَلَطَهَا وَفَرَكَهَا.

و— التَّمَرُ: مَرَجَهُ بِاللَّيْنِ وَمَرَسَهُ. فَهُوَ حَلِيجٌ  
(ج) حُلُجٌ.

و— الْمَرَاةُ: نَكَحَهَا. وَالْحَاءُ أَعْلَى.

و— الْقَوْمُ لَيْلَتَهُمْ: سَارَوْهَا.

«أَحْلَجَ إِلَى كَذَا: لَصِقَ بِهِ وَتَخَلَّ فِي

أَضْعَافِهِ. (وانظر: ح ج ن).

و— التَّمَنُّ: عَجَّلَهُ. وَيُقَالُ: تَقَدُّ مُحْلَجٌ:

وَحَيٌّ سَرِيعٌ حَاضِرٌ.

«حَالَجَ إِلَى كَذَا: أَحْلَجَ.

«أَحْتَلَجَ مِنْهُ حَقُّهُ: أَخَذَهُ.

«تَحَالَجْنَا بِالْكَلَامِ: قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ.

«تَحَلَّجَ السَّحَابُ: اضْطَرَبَ وَأَمْطَرَ. قَالَ أُمِّيَّةٌ

ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ رُسُومَ الدِّيَارِ:

أُوْدَى جَدِيدًا مَا مَضَى بِجَدِيدِهَا

وَالْوَيْلُ مِنْ مُتَحَلِّجِ عَرَاصٍ

[ عَرَاصُ: يَهْتَزُّ وَيَضْطَرِبُ ].

و— الْأَمْرُ فِي الصَّدْرِ: تَرَدَّدَ وَاضْطَرَبَ.

يُقَالُ: مَا تَحَلَّجَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي. (وَانْظُرْ.

خ ل ج). وَقَالَ اللَّيْثُ: دَغَ مَا تَحَلَّجَ فَسَى

صَدْرَكَ وَمَاتَحَلَّجَ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ:

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

" لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ

النَّصْرَانِيَّةُ ". (يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ) وَيُرْوَى

بِالْحَاءِ.

«الْجِلَاجَةُ: حِرْفَةُ الْحَلَاكِ.

«حَلْجَةٌ - يُقَالُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلْجَةٌ

صَالِحَةٌ، وَحَلْجَةٌ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ: أَيْ عُقْبَةٌ

(آخِرُ سَيْرٍ).

«الْحَلْجُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ.

«الْحَلَاكِ: مَنْ حِرْفَتُهُ الْجِلَاجَةُ. قَالَ رُوْبَةُ:

\* مُخْرُوطَاتُ كَقَنَا الْحَلَاكِ \*

[ مُخْرُوطَاتُ: مُسْرَعَاتُ؛ قَنَا الْحَلَاكِ: جَمْعُ

قَنَاةٍ، يَقْصِدُ الْخَشْبَةَ الَّتِي يُحَلِّجُ بِهَا ].

و— لَقِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ (٣٠٩-٣٩٢م):

فِيلَسُوفٌ صُوفِيٌّ، أَصْلُهُ مِنَ الْبَيْضَاءِ بِفَارِسٍ وَنَشَأَ بِوَاسِطٍ.

اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَمْرِهِ، فَعُدَّ تَارَةً مِنْ كِبَارِ الْمُتَعَبِّدِينَ

وَالزُّهَادِ، وَتَارَةً مِنَ الْمُتَجِدِّدِينَ. قَالَ ابْنُ النَّوَيْمِ فِي وَصْفِهِ:

" كَانَ مُحْتَالًا يَتَعَاطَى مَذَاهِبَ الصُّوفِيَّةِ وَيَدْعِي كُلَّ عِلْمٍ،

جَسُورًا عَلَى السُّلَاطِينِ مُرْتَكِبًا لِلْعِظَائِمِ، يَقُولُ بِالْحُلُولِ

وَذَكَرَ لَهُ سَنَةٌ وَأَرْبَعِينَ كِتَابًا غَرِيبَةً الْأَسْمَاءِ مِنْهَا:

"طَائِفَةُ الْأَزَلِ وَالْجَوْهَرِ الْأَكْبَرِ" وَ"قُرْآنُ الْقُرْآنِ وَالْفَرْقَانِ"

و"عِلْمُ الْبَقَاءِ وَالْفَنَاءِ" وَ"الْكِبَرِيَّةُ الْأَخْمَرُ". وَلَمَّا فَشَا أَمْرُهُ

وَتَبِعَ بَعْضُ النَّاسِ طَرِيقَتَهُ أَمَرَ الْمُقْتَدِرُ الْعَبَّاسِيُّ بِسُجْنِهِ،

فَسُجِنَ وَعُذِبَ حَتَّى مَاتَ.

«الْحُلُوجُ: الْبَارِقَةُ مِنَ السَّحَابِ:

وَيُقَالُ: سَحَابٌ حُلُوجٌ: يَحِييُ وَيَذْهَبُ. قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ

مُسِيفٌ بِأَذْنَابِ الثَّلَاجِ حُلُوجٌ

[ هَيْدَبٌ: مَا سُيِّلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ هُذْبُ الثَّوْبِ؛

الشَّرَاجُ: شُعْبٌ تَكُونُ فِي الْحَرَارِ وَمَسَايِلِ

الْمَاءِ؛ مُسِيفٌ: دَانٍ مِنَ الْأَرْضِ ].

وَيُرْوَى: "خُلُوجٌ" وَ"دُلُوجٌ".

«الْحَلِيْجَةُ: السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ، وَالزُّبْدُ

يُلْقَى فِي الْمَخْضِ فَيُقَلَّلُ الْمَخْضُ مِنْ يُبْسِهِ.

وقيل: الزُبْدَةُ يُحْلَبُ عليها.

و: لَبَنٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ (عن ابن السكيت).

و: عَصَاةُ الْجَنَاءِ (ج) حُلْجٌ.

«الْحَلَاجُ»: الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَوَّرُ بِهَا الْعَجِينُ

وَنَحْوُهُ، وَهِيَ الْمِرْقَاقُ.

و: مَا يُحْلَجُ بِهِ الْقُطْنُ.

و: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ.

(ج) مَحَالِجٌ، وَمَحَالِيجٌ.

«الْمَحْلَجُ»: مَكَانُ الْحَلْجِ.

«الْمَحْلَجُ»: مَا يُحْلَجُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ، أَوْ

الْحَجَرُ.

و: مَا يُحْلَجُ بِهِ.

و: يَحْوَرُّ الْبَكْرَةُ.

و: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ. قَالَ رُؤْبَةُ،

يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ:

« أَحَقَبَ كَالْحَلْجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ »

[ شَبَّهَهُ بِهِ لِصَلَابَتِهِ وَكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ ]

«

«الْحَلْجَزُ»: الْجَلْحَزُ (انظر: ج ل ح ن).

«

ح ل ح ل

(فِي السَّرْيَانِيَةِ halhel (حَلْجِلْ): حَرَكٌ،

هَزٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ halhala (حَلْحَلْ):

نَاشِدٌ، تَوَسَّلَ، اسْتَحْلَفَ).

١- تَحْرِيكُ الشَّيْءِ ٢- السَّيِّدُ الْقَامُ

«حَلْحَلٌ بِالْإِبِلِ: رَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: حَلَّ حَلٌّ

بِالسَّكُونِ، أَوْ حَلَّ حَلٌّ مُتَوَتِّعَيْنِ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الرَّاجِزُ:

« قَدْ جَعَلْتَ نَابُ دُكَيْنٍ تَرْحَلُ »

« أَخْرَأَ وَإِنْ صَاحُوا بِهِ وَحَلَحَلُوا »

[ النَّابُ: الْمَسِئَةُ مِنَ الشُّوقِ؛ دُكَيْنٌ: اسْمُ

صَاحِبِهَا، تَرْحَلُ: تَتَأَخَّرُ فِي سَيْرِهَا،

الْأَخْرُ: ضِدُّ الْقُدَمِ ].

و: الشَّيْءُ: حَرَّكَه وَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَيُقَالُ: حَلْحَلَ الْقَوْمُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

عَائِذٍ، يُخَاطَبُ إِيَّاسَ بْنَ سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ:

أَقَرُّ عَنْهُ غَالِي الْغَيْظِ كُلِّهِ

وَلَوْ غَيْرَ سَهْمٍ سَبْنِي جَاشَ مِرْجَلِي

وَلَكِنَّهُ لَيْتَ بَلَيْتُ فَخَادِشَ

بِأَثْيَابِهِ مِنْ ضَايِطٍ لَمْ يُحْلَحَلْ

[ أَقَرُّ: أَبْرَدُ؛ جَاشَ مِرْجَلِي: غَلِي، كُنَايَةُ

عَنِ الْغَيْظِ ].

«تَحْلَحَلُ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ وَزَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطَبُ جَرِيرًا:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا

ثُمَّ لَنْ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحْلَحَلُ

[ ثُمَّ لَنْ: جَبَلٌ ضَخْمٌ ].

«حَلَّاحِلُ: مُوصِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ.

هِيَ ظَنِيَّةُ الْوَقْصَاءِ، بَيْنَ حَلَّاحِلٍ

وَبَيْنَ الثَّقَا آلَتِ لَمْ أَمْ سَالِمٌ؟

[ أَرَادَ شِدَّةَ تَقَارُبِ الشُّبُهَةِ بَيْنَ الظَّنِّيَّةِ وَالْمَرَاةِ ].

وَيُرْوَى: بَيْنَ حَلَّاحِلٍ بِالْجِيمِ، وَهِيَ أَعْلَى. (وَانظُرْ:

ج ل ج ل).

«الْحَلَّاحِلُ: الثَّامُ. يُقَالُ: حَوَّلَ حَلَّاحِلُ.

قَالَ بُجَيْرُ بْنُ لَأَى بْنِ حُجْرٍ التَّغْلِبِيُّ:

تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّوَيْتِجِ قَدْ صَفَتْ

لِعَزَّةٍ قَدْ عُرِينَ حَوْلًا حَلَّاحِلًا

[ الرُّوَيْتِجُ: مَكَانٌ ].

وَمِنْ الرُّجَالِ: الضُّخْمُ الرُّزِينُ. وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ.

وَمِنْ: الْكَثِيرُ الْمُرُوءَةِ.

وَمِنْ: السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ، الشُّجَاعُ الرُّكِيْنُ

فِي مَجْلِسِهِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ

بَنَى أَسَدٌ قَتَلَتْ أَبَاهُ:

\* وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَبْخِي بِاطِلَا \*

\* حَتَّى أَبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا \*

\* الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَلَّاحِلَا \*

\* خَيْرَ مَعْدٍ حَسْبًا وَنَائِلَا \*

[ أَبِيرُ: أَهْلِكُ؛ النَّائِلُ: الْقَوَالُ ].

«الْحَلَّاحَالُ: اسْمٌ لِلزَّجْرِ. قَالَ كَثِيرٌ، يَصِفُ

جَفَلًا:

نَاجٍ إِذَا زُجِرَ الرُّكَايِبُ خَلْفَهُ

فَلَحِقَتْهُ وَثْنَيْنِ بِالْحَلَّاحَالِ

[ نَاجٍ. سَرِيعٌ؛ ثْنَيْنِ. أُعِيدَ زَجْرُهُنَّ ].

«حَلَّاحُ. قَالَ يَاقُوتُ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ قُصَّانَ، وَرَدَ فِي

شِعْرِ الْأَخْطَلِ مُصَغَّرًا، حَيْثُ قَالَ:

قَتَحَ الْإِلَهَ مِنَ الْيَهُودِ عَصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ حَلَّاحِلٍ وَصُحَارٍ

وَالَّذِي فِي الدِّيَوَانِ:

لَعَنَ الْإِلَهَ بَنَى الْيَهُودِ عَصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ حَلَّاحِلٍ وَصَرَارٍ

«حَلَّاحُولُ: قَرْيَةٌ بَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَقَبْرِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ،

بِهَا قَبْرُ يُولُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَّاحُولِيُّ الْجَعْفَرِيُّ: مُخَدِّتٌ

زَاهِدٌ قُتِلَ شَهِيدًا سَنَةَ (٥٤٣هـ=١١٤٨م) فِي مَقَاوِمَةِ

الْمُتَّبِعِينَ.

«الْمُحَلَّلُ: الْحَلَّاحِلُ.

\* \* \*

«الْحَلْلُدُجَةُ: الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ. (وَانظُرْ:

الْجَلْدُنْدُجَةُ).

\* \* \*

ح ل ز

(فِي الْعَبْرِيَّةِ halaz (حَالَنُ: نَعَمَ، زَحَلَقَ،

حَقَنَ.

١- الْقَشْرُ ٢- اللَّيُّ وَالْإِعْتِصَارُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: «الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ».

« حَلَزَ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ حَلَزًا : قَشَرَهُ .

« حَلَزَ حَلَزًا : تَوَجَّعَ قَلْبُهُ حَزَنًا . فَهُوَ

حَلَزٌ وَهِيَ بَقَاءُ

وَيُقَالُ : كَبِدَ حَلِزَةً : قَرِحَةً . (عَنِ الصَّاعَانِيِّ) .

« احْتَلَزَ حَقُّهُ مِنْ فُلَانٍ : أَخَذَهُ بِقُوَّةٍ .

(وَانْظُرْ : ح ل ج) .

« تَحَالَزْنَا بِالْكَلَامِ : قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ .

(وَانْظُرْ : ح ل ج) .

« تَحَلَزَ الشَّيْءُ : بَقِيَ . (عَنِ الصَّاعَانِيِّ) .

وَيُقَالُ : لَمْ يَتَحَلَزْ لِي مِنْهُ شَيْءٌ . (عَنِ ابْنِ

عَبَّادٍ) .

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْحَزَنِ : تَوَجَّعَ وَغَرَاهُ شِبْهُ

الْاِخْتِصَارِ .

وَالْفُلَانُ لِلْأَمْرِ : تَشَفَّرَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

« يَرْفَعُنَ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَزَا »

« هَامًا إِذَا هَزَزَتْهُ تَهْزُؤًا »

وَيُرْوَى : تَهَلَزَا .

« حَالِزٌ - يُقَالُ : قَلْبٌ حَالِزٌ ، وَرَجُلٌ حَالِزٌ :

وَجِيعٌ .

« الْحَلَزُ : الْبُخْلُ .

« الْحِلْزُ : الْبُومُ .

و - : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ .

و - : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ (عَنِ

السَّيْرَافِيِّ) .

و - : الْقَصِيرُ .

و - : السَّيِّئُ الْخَلْقُ .

و - : الْبَخِيلُ . وَأَنْشَدَ الْإِيَادِيُّ :

هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلُّ حِلْزٍ

كَصَخْرَةٍ يَبْسُ لَا يُغَيِّرُهَا الْبَلَلُ

وهي بقاء، يقال: امرأةٌ حِلْزَةٌ. قال

الْجَوْهَرِيُّ: وَبِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ

الْيَشْكُرِيُّ.

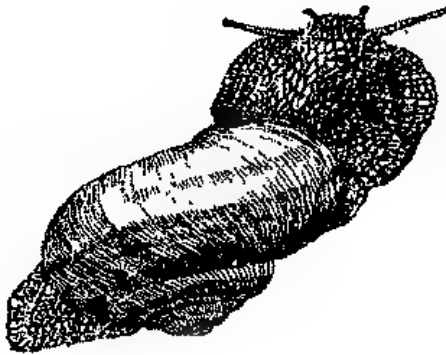
« الْحِلْزَةُ : مَفْرَدُ الْحِلْزِ . (وَانْظُرْ : ح ل ز و ن) .

(عَنِ الصَّاعَانِيِّ) .

« الْحَلَزُونُ ، وَالْحِلْزُ snail : اسْمُ عَامٍّ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ

الْبَطْنَقَدِيَّاتِ (Gastropoda) مِنَ الرُّخْوِيَّاتِ

(Mollasca) ، صَدَفَتُهَا حَلَزُونِيَّةٌ .



و - : الشَّكْلُ الَّذِي يَأْخُذُهُ السَّلَكُ أَوْ غَيْرُهُ

إِذَا مَالَفَ حَوْلَ مَحْوَرِهِ لِيَكُونَ دَوَائِرَ بَعْضُهَا

فَوْقَ بَعْضٍ .

« الْحَلَزُونِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَلَزُونِ ، وَهُوَ

صِفَةٌ لِلْحَالَةِ السَّابِقَةِ .

## ح ل س

(فى العبرية ḥalaṣ (حَالَشْ): قَهَرَ، انْطَبَحَ  
أَرْضًا، تَمَدَّدَ. وكذلك ḥalaṣ (حَالَصَ):  
رَحَلَ، انْسَحَبَ (ضِدَّ). وفى السريانية  
ḥalāṣā (حَالَشَا): ضَعِيفٌ.

## ١- مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ

## ٢- لَزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والسين أصل  
واحد، وهو الشَّيْءُ يَلْزَمُ الشَّيْءَ".

«حَلَسَتْ السَّمَاءُ حُلْسًا: مَطَرَتْ مَطَرًا  
خَفِيفًا مُسْتَمِرًّا.

و- الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ: تَوَلَّعَ بِهِ.

و- فى الأمر: لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ.

والعرب تقول للرجل يُكْرِهَ عَلَى عَمَلٍ أَوْ  
أَمْرٍ: هُوَ مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّيْرِ: أَيْ مُلْزَمٌ هَذَا  
الأمر إلزام الجلس الدَّيْرِ.

و- الدَّابَّةُ: غَشَّاهَا بِحُلْسٍ.

«حَلَسَ فلانٌ - حَلَسًا: لَازَمَ قَرْنَهُ فى  
الْقِتَالِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ. فهو حَلَسٌ، وَحَلُوسٌ.

ويقال: هم حَلَسُونَ بِالْقِتَالِ: لَا يُرِيدُونَ خَيْرَهُ  
(عن أبى عمرو الشيبانى). قال رؤبة:

\* وَأَنْتَ لَيْثُ الْمَرْحَفِ الْمَلَايِثُ \*

\* ذُو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ الْمَدَالِثُ \*

\* إِذَا اسْتَمَهَرَ الْحِلْسُ الْمُغَالِثُ \*

[ الْمَرْحَفُ: مَكَانُ الْمَرْحَفِ، فى الْقِتَالِ،  
لَايِثُهُ: عَامَلُهُ مَعَامَلَةُ اللَّيْثِ؛ الْمَدَالِثُ:  
مَوَاضِعُ الْقِتَالِ؛ اسْتَمَهَرَ: صَلَّيْتُ وَاشْتَدُّ،  
الْمُغَالِثُ: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ ].

وقال الْمُحَلُّ الْيَشْكُرَى:

وفوارس كأوار حـ (م)

رُ الثَّارِ أَخْلَاسِ الذُّكُورِ

[ الْأَوَارُ: التَّوَهُجُ، يَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْزَمُونَ ظُهُورَ  
الذُّكُورِ مِنَ الدَّوَابِّ فى الْقِتَالِ ].

و- اللَّوْنُ: خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً. فهو أَحْلَسُ،  
وهى حَلَسَاءُ. (ج) حُلْسٌ. قال الْمُعْتَلُّ الْهَذْلَى،  
يَصِفُ سَيْفًا:

غَضَبٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرْبَةً

فى مَثْنِهِ دَحْنٌ وَأَثَرُ أَحْلَسُ

[ لَا يُلِيقُ: لَا يُبْقِى عَلَى شَيْءٍ؛ الضَّرْبَةُ:

مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ؛ دَحْنٌ: كُدْرَةٌ، أَثَرُ  
السَّيْفِ؛ فِرْنْدَةٌ وَرَوْنَقَةٌ ].

وُسَيْبُ الْبَيْتِ لِأَبَى قِلَابَةٍ.

ويقال: بَعِيرٌ أَحْلَسُ: كَتَفَاهُ سَوْدَاوَانِ وَبَاقَى  
جِسْمِهِ وَدِرْوَنُهُ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُمَا.

و- الدَّابَّةُ: اختلفَ لونُ موضعِ الجِلسِ منها  
عَنْ لَوْنِ بَقِيَّةِ جِسْمِهَا.

و- المَصْدَقُ: أَخَذَ النَّقْدَ مَكَانَ الْإِبِلِ.

و- فلانٌ بالشَّيْءِ: حَلَسَ بِهِ.

« حَلَسَ بِالْمَكَانِ وَفِيهِ: لَزِمَهُ.

« أَحَلَسْتُ السَّمَاءَ: حَلَسْتُ.

و- الأَرْضُ: اخْفَضَرَتْ، وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا  
فَقَطَّاهَا. يُقَالُ: أَرْضٌ مُحَلَسَةٌ

و- فلانٌ: أَقْلَسَ (قَلَّ مَالُهُ).

و- البعيرَ ونحوه: أَلْبَسَهُ جِلْسًا. ويُقالُ:  
أَحَلَسَهُ بِالْجِلْسِ.

وأنشدَ أبو عُبيدةَ لأبي اللُّحَامِ، سَريعَ بنِ  
عَمْرِو اللُّحَامِ التُّغْلَبِيِّ، يَذْكُرُ بِلَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ  
الْكَلَابِ:

وَجُرِدَ كَالْقِدَاحِ مُسَوِّمَاتِ

شَوَازِبِ مُحَلَسَاتِ بِاللُّبُودِ

بِكُلِّ فَتًى أَحَارَ الْغَزْوُ عَنْهُ

بَشَاشَةِ كُلِّ سِرْبَالٍ جَدِيدِ

[ شَوَازِبُ: ضَوَامِرُ؛ أَحَارَ: غَيَّرَ ].

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ لَزُومُ الْجِلْسِ. وَفِي  
الْمَثَلِ: "مَا هُوَ إِلَّا مُحَلَسٌ عَلَى الدَّبَرِ": أَلَزِمَ هَذَا  
الْأَمْرَ إلْزَامَ الْجِلْسِ الدَّبَرَ.

و- فلانٌ السَّيْرُ: اسْتَمَرَّ فِيهِ دُونَ قُتُورٍ.

يُقَالُ: سَيَّرَ مُحَلَسٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* كَانَتْهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحَلَسٌ \*

\* اسْتَفْعَ هَوْشِي شَوَاهُ أَحْتَسُ \*

[ الْأَسْفَعُ: الثُّورُ الْوَحْشِيُّ؛ الْهَوْشِيُّ:

الْخَمِيصُ الْبَطْنُ؛ الشُّوَى: الْأَطْرَافُ؛

الْأَحْتَسُ: الْمَتَأَخَّرُ الْأَنْفَ ].

و- فلانًا فِي الْبَيْعِ: غَبَنَهُ فِيهِ.

و- فلانًا يَمِينًا. أَمْضَاهَا عَلَيْهِ.

و-: أَعْطَاهُ حَلَسًا، أَيْ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ قَوْمَهُ.

و- عَلَى الْأَمْرِ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ.

وَأَنْشَدَ تَعْلَبُ:

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى الدَّهْرَ إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ

مِنْ النَّاسِ ذَنْبًا جَاءَهُ وَهُوَ مُسْلِمًا

[ يَعْنِي: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ إِنْسَانًا رَكِبَ ذَنْبًا  
هُوَ وَآخِرُ يَنْسُبُهُ إِلَيْهِ دُونَهُ ].

و- البعيرَ ونحوه جِلْسًا: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ. وَفِي

خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مَا مِنْ

صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَسْمَنُ مَا كَانَتْ ... مُحَلَسٌ أَخْفَافُهَا

شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ فَتَضْرِبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا

وَشَوْكِهَا..."

« حَالَسَ الْقَوْمَ: لَزَمَهُمْ. يُقَالُ: فُلَانٌ يُجَالِسُ

بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ.

قَالَ الْمُرْقِشُ الْأَكْبَرُ، يَصِفُ ذَنْبًا حَلَّ

بِرِحَالِهِمْ:



تَبَدَّتْ إِلَيْهِ حُزَّةٌ مِنْ شِوَانِنَا

حَيَاءٌ، وَمَا فَحْشَى عَلَى مَنْ أَحَالِسُ

فَاصْ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

كَمَا آتَى بِالثَّهْبِ الْكَوَى الْمُحَالِسُ

[ الْحُزَّةُ: الْقِطْعَةُ، آصَ: رَجَعَ ]

وَيُرْوَى: الْمُحَالِسُ.

« أَحَلَسَ الشَّيْءُ. صَارَ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ

وَالْحُمْرَةِ.

« تَحَلَسَ فُلَانٌ: لَيْسَ الْأَخْلَاقَ مِنَ الثِّيَابِ

(عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وَلِكَذَا وَكَذَا: طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ.

وَبِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: حَلَسَ وَيُقَالُ تَحَلَسَ

عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ. وَذَكَرَ صَائِدًا

يَرْقُبُ حُمْرَ الْوَحْشِ.

وَعَلَى الشَّرِيعَةِ رَأْيٌ مُتَحَلَسٌ

رَامَ بِعَيْنَيْهِ الْحَظِيرَةَ شَيْزَبُ

[ الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ الْمَاءِ، الرَّابِيُّ: الرَّاقِبُ،

يُرِيدُ الصَّائِدُ، الشَّيْزَبُ: الْيَاسُ مِنَ الضَّرِّ

وَسُوءِ الْحَالِ ]

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُتَحَلَسٌ بِالْبِلَادِ.

وَالشَّيْءُ، وَمِنْهُ: أَصَابَ مِنْهُ.

« اسْتَحَلَسَتْ الْأَرْضُ: أَحْلَسَتْ.

وَحَكَى الْجَاحِظُ أَنْ أَعْرَابِيًّا وَصَفَ أَرْضًا

أَحْمَدَهَا فَقَالَ: "... أَثْقَلَ رَمْلُهَا وَخَضِبَتْ

عَرَفَجُهَا (أَخْضَرَتْ) وَاتَّسَقَ تَبَثُّهَا ...

وَاسْتَحَلَسَتْ أَكَامُهَا". وَيُقَالُ: عُشِبَ

مُسْتَحْلِسٌ: تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضِهَا تَحْتَ

بَعْضٍ مِنْ تَوَاكِيهِ وَسَوَابِهِ.

وَالسَّنَامُ: رَكِيزَتُهُ رَوَافِ الشَّخْمِ.

وَالنَّبَاتُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ. قَالَ مُلَيْحُ

ابْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ مَوْضِعًا غَطَّتْهُ

الْأَرْضُ

وَمُسَحْلَسُ الْأَرْضِ مَخُوفٌ بِهِ الرِّدَى

بَعِيدُ الْمَدَى لِلْعَيْسِ دَفَرِ الْمَاهِرِ

وَيُقَالُ اسْتَحْلَسَ النَّدَى بَرَاحِمَ طَبَقَاتِ

بَعْضِهَا هُوَ بَعْضُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَعِدْوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلَسُ النَّدَى

وَقَدْ ضَجَعْتُ لِلْفُؤُورِ تَالِيَةَ النَّجْمِ

[ ضَجَعْتُ: مَالَتْ، تَالِيَةُ الْأُجُومِ: أَوَاخِرُهَا ]

وَاللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

وَفُلَانٌ الْمَاءُ: بَاعَهُ وَلَمْ يَسْقِهِ.

وَالْخَوْفُ فُلَانًا: لَزِمَهُ. وَيُقَالُ: اسْتَحْلَسَ

فُلَانٌ الْخَوْفَ: لَمْ يُفَارِقْهُ وَلَمْ يَأْمَنْ مِنْهُ. وَفِي

خَبَرِ الشَّعْبِيِّ حِينَ عَاتَبَهُ الْحَجَّاجُ عَلَى

خُرُوجِهِ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِنَّا قَدْ

اسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ ، وَاکْتَحَلْنَا السُّهْرَ ،  
وَأَصَابَتْنَا خِزْيَةٌ لَمْ تَكُنْ فِيهَا بَرَّةٌ أَتَقِيَاءَ ، وَلَا  
فَجَرَةٌ أَقْوِيَاءَ ، قَالَ الْحَجَّاجُ : لِلَّهِ أَبُوكَ  
يَا شُعْبَى ! ثُمَّ عَفَا عَنْهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُسْتَحْلِسٌ : لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ .

« الْحُلَاسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ . الَّتِي لَزِمَتْ الْحَوْضَ  
وَالْمَرْتَعَ وَلَصِقَتْ بِهِمَا .

« الْحَلْسُ ، وَالْجِلْسُ : الْعَهْدُ الْوَثِيقُ .

« الْحَلْسُ ، وَالْجِلْسُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهَرَ  
الْبَعِيرِ وَالْدَّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ  
وَالسَّرَجِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ  
الْبُذْدِ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَأَشْعَثَ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي

لَقِيَ كَالْجِلْسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ

[ الْأَشْعَثُ : الْمُحْتَاجُ ، الْمَوَالِي هُنَا : بَنُو الْعَمِّ ،

أَي : قَدْ جَفَا عَنْهُ مُنَاصِرُوهُ وَضِعَعُوهُ ؛ اللَّقَى :

الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ ، الزَّمَاعُ : الْعَزْمُ وَالْمَضَاءُ فِي

الْأَمْرِ ] .

وَأَنْشَدَ سَيِّبُ بْنُ وَهَابٍ ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِحَزْزِ بْنِ

لُوزَانَ السُّدُوسِيِّ :

يَا صَاحِبَ يَا ذَا الضَّامِرِ الْعَنْسِ

وَالرَّحْلِ ذِي الْأَنْسَاعِ وَالْجِلْسِ

[ الْعَنْسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ ]

(ج) أَحْلَسُ ، وَأَحْلَسُ ، وَحُلُوسٌ . قَالَ الْمَرَارُ  
الْأَسَدِيُّ :

أَوْ كُلُّ بَازِلٍ عَامِيهَا مَلْمُومَةٌ

وَجَنَاءٌ مُشْرِفَةٌ مَكَانَ الْأَحْلَسِ

[ بَازِلٌ عَامِيهَا . يَعْنِي نَاقَةً شَقَّ نَاقَتُهَا فِي السَّنَةِ  
الثَّامِنَةِ . وَقِيلَ : التَّاسِيعَةِ ، مَلْمُومَةٌ : مَجْمُوعَةٌ  
الْخَلْقِ ، الْوَجَنَاءُ : الضُّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ] .

« الْجِلْسُ : يَسَاطُ الْبَيْتِ ، وَهُوَ مَا يُبْسَطُ تَحْتَ

حُرِّ الْمَتَاعِ مِنْ مِسْحٍ وَتَحْوِهِ . [ الْمِسْحُ : الْكِسَاءُ  
مِنَ الشَّعْرِ ] . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

\* نَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا جَيْبَسًا \*

\* وَقَدْ تَقَطَّى فُرُوءَهُ وَجَلَسًا \*

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلنَّبَاتِ يُعْطَى وَجَهَ

الْأَرْضِ ، فَقَالَ يَصِفُ نَبَاتَ الْكَثَّانِ :

وَجِلْسٍ مِنَ الْكَثَّانِ أَحْضَرَ نَاعِمٍ

يُبَاكِرُهُ دَائِي الرِّبَابِ مَطِيرُ

إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الرِّيحُ تَتَابَعَتْ

ذَوَائِبُهُ حَتَّى تَقُولَ غَدِيرُ

[ الرِّبَابُ : السُّحَابُ ] .

وَيُرْوَى : وَجِلْسٍ مِنَ الْكَثَّانِ .

وَمِنْ سِيَاهِمِ الْمَيْسِرِ وَقِدَاحِهِ : الرَّابِعُ مِنْهَا .

وَمِنْ النَّاسِ : الْمُلَازِمُ لَكَانِهِ ، شَبَّهَ بِجِلْسِ

الْبَعِيرِ أَوِ الْبَيْتِ .

و-: المَسِينُ، للزومِهِ، مَحَلُّهُ لَا يُزَالُهُ.

ويُقال: فلانٌ من أَحْلاسِ الخَيْلِ: أَيْ هو في الفُروسِيَّةِ وَلِزُومِ ظُهُورِ الخَيْلِ كَالْجَلْسِ اللَّازِمِ لظَهْرِ الفَرَسِ. وفي الخَبَرِ: "أَنْ أبا بكرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: قَامَ إِلَيْهِ بَنُو فِزَارَةَ فَقَالُوا: يا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، نَحْنُ أَحْلاسُ الخَيْلِ فقال: نَعَمْ، أَنْتُمْ أَحْلاسُهَا وَنَحْنُ فُرْسائُهَا".

ويُقال: فلانٌ جَلَسَ بَيْتَهُ: لَا يَبْرَحُهُ. وفي الخَبَرِ فِي الْفِتْنَةِ: "كُنْ جَلَسًا مِنْ أَحْلاسِ بَيْتِكَ، حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِنَةٍ، أَوْ مَنِيَّةٍ قَاضِيَةٍ".

و-: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. يُقال: رَأَيْتُ جَلَسًا مِنَ النَّاسِ.

و-: الْعَهْدُ الْوَثِيقُ.

(ج) أَحْلاسٌ، وَحُلُوسٌ، وَجَلَسَةٌ، وَأَحْلُسٌ.

ويُقال: رَفَضْتُ كَذَا وَتَفَضْتُ أَحْلاسَهُ: إِذَا تَرَكْتَهُ.

وَيَكْنَى بِتَفَضِّ أَحْلاسٍ عَنِ الرُّجَيْلِ. قال الأَعشى، يَمْدَحُ المَحَلَّقَ:

وإنَّ عِناقَ العِيسِ سَوفَ يَزُورُكُمْ

ثَناءً - على أَعْجَازِهِمْ - مُعَلِّقٌ

به تُنْفَضُ الأَحْلاسُ فِي كُلِّ مَنزِلٍ

وَتُعَقَّدُ أَطرافُ الحِبالِ وَتُطَلَّقُ

○ وَأُمُّ جَلْسٍ: كُنْيَةُ لِلأُتَانِ.

«الحَلَسَاءُ مِنَ المَعَزِ: الَّتِي لَوْنٌ بَطْنُهَا كَلَوْنِ ظَهْرِهَا، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْخَضِرَةِ. و- من الشَّيْءِ: الَّتِي شَعَرُ ظَهْرِهَا أَسْوَدُ تَخْتَلِطُ بِهِ شَعْرَةُ خَمْرَاءُ.

«الجَلْسِيَّةُ: الَّذِينَ لَا يَتَّقِرُونَ لِلْقِتالِ. (عن الجاحظ). قال: "وهذا ابنُ عَمَرَ - وهو رَئِيسُ الجَلْسِيَّةِ يَزْعِمُهُمْ - قَدْ لَيْسَ السَّلاحُ لِقِتالِ نَجْدَةٍ". يَعْنِي نَجْدَةَ الحَرُورِيِّ، وهو من قولهم. فلانٌ جَلَسَ بَيْتَهُ.

«الحَلُوسُ: الحَرِيسُ عَلَى الشَّيْءِ المِلَازِمُ لَهُ «حُلَيْسٌ: غَلَمٌ عَلَى عَيرٍ واحِدٍ، مِنْهُمْ.

١- حُلَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَاحٍ: صَحَابِيٌّ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَمَسَحَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَجْهَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبِرَكَةِ.

٢- حُلَيْسُ الجَعْفَرِيُّ: صَحَابِيٌّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ "أَعْطَيْتُ قَرِيشَ ما لَمْ يُعْطِ النَّاسُ. أَعْطُوا ما نَطَرْتُ بِهِ السَّمَاءَ، وما جَزَتْ بِهِ الأَنْهَارُ، وما سَلَتْ بِهِ السُّيُوفُ.

٣- حُلَيْسُ بْنُ عُلَقَمَةَ بْنِ عَمْرٍو الحارثِيُّ: من بَنِي الحارثِ بْنِ عَبْدِ مَنافِرِ بْنِ كِنَانَةَ سَيِّدُ الأَحْبابِ وَرَئِيسُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكانَ مَعَ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ.

○ وَأَبُو الحُلَيْسِ: كُنْيَةُ الحِمارِ.

○ وَأُمُّ حُلَيْسٍ: كُنْيَةُ امْرَأَةٍ، وَرَدَتْ فِي قولِ مُنْتَرَةِ بْنِ عَزُوشٍ:

\* أم الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ \*

\* تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرُّقِيَّةِ \*

[ شَهْرَبَةٌ: مُسِنَّةٌ ]

وَيُنْسَبُ إِلَى رُؤْيَا.

و: كَثِيَّةُ الْأَتَانِ.

\* الْحَوَالِسُ: لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ، تُحْطُ

خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ، وَيُجْمَعُ فِي

كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعْرَاتٍ، وَبَيْنَهَا خَمْسَةُ

أَبْيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، ثُمَّ يُجَرُّ الْبَعْرُ إِلَيْهَا.

وَكُلُّ حُطٍّ مِنْهَا حَالِسٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

الْأَسَدِيُّ:

وَأَسْلَمَنِي حَلَمِي فَبِتُ كَأَتْنِي

أَخُو حَزَنٍ يُلْهِمُهُ ضَرْبُ الْحَوَالِسِ

\* الْمَحْلَسُ: السَّهْمُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ:

\* كَمَا كَسَا الرَّامِي الْقَذَاذُ الْمَحْلَسَا \*

[ الْقَذَاذُ: جَمْعُ قَذَةٍ، وَهِيَ رِيشُ السَّهْمِ ]

\* مَحْلُوسٌ - حِرٌّ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(وَانْظُرْ: هـ ل س).

\* \* \*

\* الْحِلْسَمُ: الْحَرِيصُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرَ

عَلَيْهِ بِخُلَا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ مَالِكُ بْنُ

مُرْدَاسٍ:

\* لَيْسَ يَقْصُلُ حَلِيسٌ حِلْسَمٌ \*

\* عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِينَ وَمَقْسَمٌ \*

[ الْقِصْلُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ،

الرَّاشِينَ: الطُّغْيَالِي؛ الْمَقَمُ: الْأَكُولُ الشَّرَّهَ ]

\* \* \*

ح ل ط

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālat (حَالَطٌ): ثَبَّتَ، قَرَّنَ.

—————

١- الْحَلْفُ وَالْاجْتِهَادُ فِيهِ ٢- الْغَضَبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْاجْتِهَادُ فِي الشَّيْءِ بِحَلْفٍ أَوْ

ضَجَرٍ".

\* حَلَطَ فُلَانٌ - حَلَطًا: اجْتَهَدَ.

و: غَضِبَ.

و: لَجَّ فِي حَلْفِهِ.

و: نَزَلَ بِحَالٍ مَهْلَكَةٍ. (عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ).

و- بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

و- فِي الْأَمْرِ: اسْتَرْعَ فِيهِ.

\* حَلِطَ عَلَى فُلَانٍ - حَلَطًا، وَحَلَطًا: غَضِبَ

عَلَيْهِ.

و- فِي الْأَمْرِ: أَخَذَ فِيهِ بِسُرْعَةٍ.

\* أَحَلَطَ فُلَانٌ: حَلَفَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِتْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

فَالْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَائِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا

[ ابْنًا سُبَاتٍ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَيُقَالُ : هُمَا هُنَا رَجُلَانِ انْتَجَدَ أَحَدُهُمَا وَأَتَاهُمَ الْآخَرُ، اللَّطَاءُ: التَّقَلُّبُ، وَالْقَى بِلَطَائِهِ: يُرِيدُ أَقَامَ لَا يَنْبَرِحُ ].

و-: نَزَلَ بِدَارٍ مَهْلَكَةٍ.

و- بِمَكَانِهِ: أَقَامَ، وَبِهِ فُسْرٌ شِعْرُ ابْنِ أَحْمَرَ.  
(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- فِي الْأَمْرِ: اجْتَهَدَ وَبَالَغَ فِيهِ. وَيُقَالُ:  
أَحْلَطَ فِي الْيَمِينِ.

و- عَلَى فُلَانٍ: غَضِبَ.

و- فُلَانٌ فُلَانًا: أَعْضَبَهُ.

و-: أَجْهَدَهُ. وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

\* وَالْحَافِرُ الشَّرُّ مَتَى يَسْتَنْيِطُهُ \*

\* يَرْجِعُ ذَمِيمًا وَجِلًا وَيُحْلِطُهُ \*

و- الْبَعِيرُ: أَدَخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: صَحَّفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ

لَاغِيرٍ. (وَانْظُرْ: خ ل ط).

\* احْتَلَطَ فُلَانٌ: حَلَطَ. وَيُقَالُ: احْتَلَطَ عَلَيْهِ.

وَفِي كَلَامِ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ: إِنَّ أَوَّلَ الْبَيْتِ  
الْإِحْتِلَاطُ، وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ، وَأَوْسَطُ  
الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاظُ.

\* الْحِلَاطُ: الْغَضَبُ الشَّدِيدُ.

\* الْحُلُطُ: الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ.

و-: الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ.

و-: الْقَضَائِي مِنَ النَّاسِ.

و-: الْهَائِمُونَ فِي الصَّحَارَى عَشَقًا.

\* \* \*

### ح ل ف

(فِي الْحِشْيَةِ halafa (حَلَفَ): حَلَفَ،  
أَقْسَمَ، لَعَنَ).

١- مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ لِغَيْرِهِ ٢- الْقَسَمُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمُلَازِمَةُ".

\* حَلَفَ بِ- حَلْفًا، وَحَلْفًا، وَحِلْفَةً، وَمَحْلُوفًا،  
وَمَحْلُوفَةً (عَنِ اللَّيْثِ)، وَأَحْلُوفَةً (عَنِ  
اللُّحْيَانِيِّ): أَقْسَمَ. فَهُوَ حَالِفٌ (ج) حُلَفُ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا  
حَلَفْتُمْ﴾ (المائدة/٨٩).

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً

وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

أَقْسَمْتُمْ حُلْفًا جِهَارًا

إِنْ نَحْنُ مَا عِنْدَنَا عِرَارُ

[ إِنْ مُحْفَفَةً، عِرَارُ: اسْمُ رَجُلٍ ]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَلَمْ تَرْنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

لِنَبِيٍّ رَتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامُ

عَلَى حِلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامُ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَالِفٌ، وَخَلَافٌ، وَخِلَافَةٌ، وَهِيَ

حَالِفَةٌ وَخِلَافَةٌ: كَثِيرُ الْحِلْفِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حِلَافٍ مَهِينٍ﴾.

(الْقَلَمُ / ١٠).

وَيُقَالُ: حَلَفَ بِاللَّهِ، وَخَلَفَ بِكَذَا (تَدَخَلَ

الْبَاءُ عَلَى الْمُقْسَمِ بِهِ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ثُمَّ جَاءُواكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا

إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾. (النِّسَاءُ / ٦٢).

وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ

أَوْ لِيَذَرَ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ.

«حَلَفَ السَّنَانُ وَنَحْوَهُ حُلْفًا، وَخِلَافَةٌ:

كَانَ مَاضِيًا حَادًا. فَهُوَ حَلِيفٌ. قَالَ الدَّاحِظُ

ابْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ بَقَرَةً صَادَهَا:

دَلَفْتُ لَهَا أَوَانِدِي يَسْتَهْمُ

حَلِيفٌ لَمْ تُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ

[ تُخَوِّنُهُ: تُضَعِّفُهُ، الشُّرُوجُ: الشُّقُوقُ

وَالصُّدُوعُ ]

وَاللِّسَانُ حُلْفًا: فَصَحَ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ

أَنَّهُ قَالَ فِي يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ: "قَاتَلَهُ اللَّهُ،

مَا أَمْضَى جَنَانَهُ وَأَحْلَفَ لِسَانَهُ".

«أَحْلَفَتِ الْحُلَفَاءُ: نَبَّهَتْ وَأَذَرَكَتْ.

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْوَادِي. أَتَيْتِ الْحُلَفَاءُ.

وَالشَّيْءُ: اخْتَلَفَ نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَكَانَ

مَدْعَاةً إِلَى الْحَلْفِ، فَهُوَ مُحْلِفٌ، وَهِيَ

مُحْلِفَةٌ. قَالَ الْكَلْحَبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلُ بِهِ الْأَكْبِيمُ

[ الْكُمَيْتُ: مَالُوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ؛

الصَّرْفُ: صَبَغَ أَحْمَرًا، عَلُ: سَقَى مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى ]

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْغُلَامُ: إِذَا رَهَقَ أَوْ جَاوَزَ

رَهَاقَ الْحِلْمِ، فَاخْتَلَفَ النَّاظِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَاتِلُ

يَقُولُ: قَدْ احْتَلَمَ وَأَذَرَكَ، وَيَحْلِفُ عَلَى

ذَلِكَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: غَيْرُ مُدْرِكٍ، وَيَحْلِفُ

عَلَى قَوْلِهِ.

وَالْفَتَاءُ: أَدْرَكَتْ.

وَالْفِلَانُ: فَصَحَ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَلِيفٌ

اللِّسَانُ: يُوَافِقُهُ لِسَانُهُ عَلَى مَا يُرِيدُ لِجِدَّتِهِ،

كَأَنَّهُ حَلِيفٌ.

و- فلاناً: جَعَلَهُ يَحْلِفُ قَالَ الثَّمِيرُ بْنُ قَوْثَانَ: وَقَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا

يَهْدِي فَلَا يُدْهِ تَحْقِيقُ

«حَالَفَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ: آخَى وَعَاهَدَ، وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا مَرَّتَيْنِ".

و- فلانٌ فلاناً: قَاسَمَهُ وَشَارَكَهُ الْيَمِينَ. وَفِي خَبَرِ حُذَيْفَةَ عِنْدَمَا قَالَ لَهُ جُنْدُبٌ: "تَسْمَعُنِي أَحَالَفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَلَا تُنْهَائِي".

و- عَاهَدَهُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ، يَتَهَدَّدُ الثُّعْمَانُ بْنُ الْمَذُورِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ:

أَلَا تِلْكَ اللَّعَالِبُ قَدْ تَعَاوَتْ

عَلَيَّ، وَحَالَفَتْ عُرْجًا ضِبَاعًا

[ عَنِيَ بِاللَّعَالِبِ وَالضَّبَاعِ: أَعْدَاءَهُ ].

و- الشَّيْءُ، لَا زَمَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ مُشْتَارَ الْعَسَلِ:

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَزِجْ لَسَعَتِهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثَوْبٍ عَوَامِلُ

[ لَمْ يَزِجْ: لَمْ يُبَالِ، الثَّوْبُ: النَّحْلُ، الْعَوَامِلُ: تَعْمَلُ الْعَسَلِ ].

وَيُرَوَّى: وَخَالَفَهَا بِالْخَاءِ، يَعْنِي: جَاءَ إِلَى عَسَلِهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ.

«حَلَفَ فُلَانًا: أَحْلَفَهُ.

«احْتَلَفَ الْقَوْمُ: تَقَاسَمُوا الْيَمِينَ.

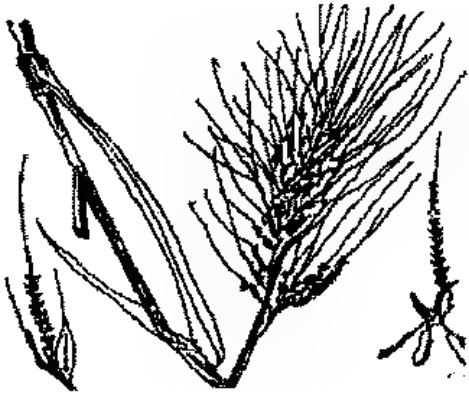
و-: تَعَاهَدُوا وَتَقَاسَمُوا عَلَى النَّصْرَةِ. وَفِي الْخَبَرِ: "سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَابِيَةَ عُمَرَ تَقُولُ: يَا سَيِّدَ الْأَحْلَافِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَالْمُحْتَلَفِ عَلَيْهِمْ".

«تَحَالَفَ الْقَوْمُ: تَعَاهَدُوا وَتَقَاسَمُوا عَلَى النَّصْرَةِ.

«اسْتَحْلَفَ فُلَانًا: أَحْلَفَهُ.

«الْأَحْلَافُ مِنْ قُرَيْشٍ: قَبَائِلُ نَاصَرَتْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَحَالَفَتْهُمْ، فَقَدْ كَانَتْ الرِّبَاسَةُ فِي بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَالْحِجَابَةُ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ. فَأَرَادَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ أَنْ يَأْخُذُوا مَا لِلْبَنِيِّ عَبْدِ الدَّارِ، فَحَالَفَ عَبْدِ الدَّارِ بَنِي سَهْمٍ لِيَمْنَعُوهُمْ، فَعَدَّتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى جَفْنَةِ فُلَاتِهَا خُلُوقًا (طَائِفًا) وَوَضَعَتْهَا فِي الْحَجَرِ، وَقَالَتْ: مَنْ تَطَلَّبَ بِهَذَا فَهُوَ مِنَّا، فَتَطَلَّبَ بِهِ عَبْدُ مَنَافٍ، وَأَسَدٌ، وَزُهَيْرٌ، وَبَنُو قُصَيٍّ، فَسَمُوا الْمُطَّلِبِينَ وَنَحَرَ بَنُو سَهْمٍ جَزُورًا، وَقَالُوا: مَنْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي دَجِهَا فَهُوَ مِنَّا، فَأَدْخَلَتْ أَيْدِيَهَا بَنُو سَهْمٍ، وَبَنُو عَبْدِ الدَّارِ، وَجُمُعٌ، وَعَدِيُّ، وَمَخْزُومٌ، وَتَحَالَفُوا فَسَمُوا أَحْلَافًا. فَأَبُو بَكْرٍ مُطَّلِبِيٌّ وَهُوَ أَحْلَافِيٌّ لِأَنَّهُ مِنْ عَدِيٍّ.

و-: قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ، لِأَنَّهُ ثَقِيفِيٌّ وَرُقَيْسَانِ: بَنُو مَسَالِكِ وَالْأَحْلَافِ.



«الحَلْفُ: الْقَسَمُ وَالْيَمِينُ.»

«الجِلْفُ: الصَّدِيقُ يَحْلِفُ لِصَاحِبِهِ أَنْ لَا يَغْدُرَ بِهِ.

وس: الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وفي الْخَيْرِ:  
 " لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
 أَصْلُ الْجِلْفِ: الْمُعَاقَدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاوُدِ  
 وَالتَّسَاعُدِ وَالْإِتِّفَاقِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ  
 وَالْغَارَاتِ، ذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي  
 الْإِسْلَامِ، بِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:  
 " لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي  
 الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ،  
 كَحِلْفِ الْمُطَيِّبِينَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ، فَذَلِكَ  
 الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ -: "أَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ  
 يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً". يَرِيدُ: الْمُعَاقَدَةَ عَلَى  
 الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ، وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ.

و- فِي شَعْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ: غُبَسٌ، وَأَسَدٌ،  
 وَغَطَّعَانُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

وَزَادَ الْأَعْلَمُ الشُّتْرَى (وَطَيْكًا) لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى  
 التَّنَاصُرِ.

قَالَ يَمْدُجُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمٌ بْنُ سِنَانٍ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا

وَذُبْيَانٌ قَدْ زُلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثُّغُلُ

[ ثُلَّ عَرَشُهَا: أَصَابَهَا مَا كَسَرَهَا وَهَدَمَهَا، وَزُلَّتْ بِأَقْدَامِهَا

الثُّغُلُ: وَقَعُوا فِي حِيْرَةٍ وَضَلَالٍ ]

وَقَالَ أَيْضًا:

أَلَا أَبْلِغُ الْأَخْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً

وَذُبْيَانٍ: هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مَقْسَمٍ؟

[ كُلُّ مَقْسَمٍ: كُلُّ الْأَقْسَامِ لِتَفْعُلُنْ مَا لَا يَنْبَغِي ]

وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَخْلَافِ. أَخْلَافِيٌّ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "لَقِيَهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ  
 حُلْفٍ - فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَسْرُونَ وَلَايَةَ هَذَا  
 الْأَخْلَافِيِّ؟ قَالَ: وَجَدْنَا وَلَايَةَ صَاحِبِهِ الْمُطَيِّبِيِّ (يَعْنِي أَبَا  
 بَكْرٍ خَيْرًا مِنْ وَلَايَتِهِ).

«التَّحَالُفُ - نَارُ التَّحَالُفِ: مَنْ يَسِيرَانِ  
 الْعَرَبِ، كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْجِلْفَ أَوْقَدُوا  
 نَارًا، وَعَقَدُوا حِلْفَهُمْ عِنْدَهَا، وَدَعَوْا بِالْحِرْمَانِ  
 وَالْمَنَعِ مِنْ خَيْرِهَا عَلَى مَنْ يَنْقُضُ الْعَهْدَ  
 وَيَجِلُّ الْعَقْدُ.

«الْحُلَافِيُّ - وَادٍ حُلَافِيٌّ: يُنْتَبِثُ الْحُلَفَاءُ.

«الْحَلْفُ: نَبْتُ شَجَرِيٍّ أَطْرَافُ وَرْقِهِ مُسْتَوْدَقَةٌ حَادَّةٌ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Stipa tenacissima* مِنَ الْفَيْصِلَةِ

النَّحْلِيَّةِ، وَيَكْثُرُ خَاصَّةً فِي الْجَزَائِرِ، وَالْمَغْرِبِ،

وَالْأَنْدَلُسِ، وَيَصْنَعُونَ مِنْ وَرْقِهِ الْحَصِرَ وَالسَّلَالَ وَالْوَرَقَ.



ب- فى التنظيم الدولى (E.F) : اتفاق دول بين دولتين أو أكثر، على توحيد جهودها ومواردها العسكرية وقواتها المسلحة يقهر العدو الخارجى، وهذا هو الحلف الدفاعى، أو للهجوم على دولة أو دول أخرى لغرض إرادتها عليها، وهذا هو الحلف الهجوى، ومن أمثله : حلف الأطلسى وحلف وارسو.

٥ وحلف الفضول : - حلف كان بمكة قديماً، عقده رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل، وهم : الفضل بن الحارث، والفضل بن وداعة، والفضل بن فضالة. وقام على الثناصف والأخذ للضعيف من القوى، وللغريب من القاطن.

ب- حلف آخر سُمي به على الثشيبه، كان بمكة فى الجاهلية، ضم بنى هاشم، وبنى المطلب، وبنى أسد بن عبد المزى، وبنى زهرة بن كلاب، وبنى تميم بن مرة. اجتمع رؤساء هذه القبائل فى دار عبدالله بن جندب، واحتلفوا ألا يدعوا أحداً يظلم بمكة أحداً إلا نصره المظلوم على الظالم، وأخذوا له حقه. وشهده النبى - صلى الله عليه وسلم - قبل البعثة وقال فيه : لو دعيت إلى يئله فى الإسلام لأجبت

\* حلفا - وادى حلفا : مدينة كانت تقع على الضفة الشرقية للبحر الأبيض، على الدائرة العرضية ١٥° ١٣' شمالاً وخط الطول ١٥° ١٣' شرقاً، وقد حددت اتفاقية يناير ١٨٩٩م حدود السودان الشمالية بالدائرة العرضية الثانية والعشرين شمالاً. ثم صدر قرار لوزير الداخلية المصرى بتعديل الحدود عند حلفا فى ٢٦ مارس ١٨٩٩م وأنشأ نواء داخل الأراضى المصرية، وأدخل وادى حلفا داخل الحدود السودانية إدارياً، وبعد إنشاء السد العالى أغرقت بحيرة السد (جمال عبدالناصر) المدينة تماماً منذ عام ١٩٦٧م.

\* الحلفاء : الحلف الواحد : حلفه، وخليفة. وقيل : واحدته حلفاء. وقال سيبويه : الحلفاء واحد وجنح. وقد يجمع الحلفاء على خلافى. وتصغير الحلفاء حلفية. (عن الصاغانى).

وفى خبر بدر. "أن عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال : من أنت؟ قال : أنا الذى فى الحلفاء" أراد أنا الأسد، لأن ماوى الأسد الآجام ومنايت الحلفاء. وفى المثل : "أسرع من النار تذهب من الحلفاء". يضرب فى سرعة انتشار الأمر وتفاقمه.

وقال أبو النجم الجعفى :

إننا لنعمل بالصفوف سيوفنا

عمل الحريق بيباس الحلفاء

وفى العباب : قال الشاعر :

يعدو بمثل أسود رقة والشرى

خرجت من البردى والحلفاء

[ رقة، والشرى : مأسدتان ] .

ويقال : أمة حلفاء : صحابة. (عن ابن الأعرابى).

○ وأخو الحلفاء : كنية الأسد. (عن ابن قتيبة)، وأنشد لرجل من بنى أسد :

وصباً يحظ الليث طعماً وشهوة

فسائل أبا الحلفاء إن كنت لأتدرى

[ حَطُّ اللَّيْثِ: يعنى لَحْمَ الْكَلْبِ، لَأَنَّهُ أَحَبُّ اللَّحْمَانِ إِلَيْهِ ].

« الْحَلْفَاءُ: اصطلاحٌ أُطْلِقَ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ عَلَى إِنْجِلْتَرَا، وَفَرَنْسَا، وَالْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، وَالْأَتَحْسَادِ السُّوفِيَّتِي وَهِيَ السُّدَا، الَّتِي تَحَالَفَتْ مَعَهُ دَوْلُ الْيَحْشُورِ (أَلْمَانِيَا، وَأِيْطَالِيَا، ثُمَّ الْيَابَانِ).

« الْحَلِيفَةُ: وَاحِدَةُ الْحَلَفَاءِ. (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَلَفَاءِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ. تُثْبِتُ الْحَلَفَاءَ.

« الْحَلِيفُ: السَّنَانُ الْحَدِيدُ الْعَرِيضُ الشُّفْرَةُ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو). قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَدَلِيُّ، وَذَكَرَ خَيْلًا سَارَتْ لَيْلَهَا فِي طَلَبِ الْمَاءِ:

حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَرَعَتْ

مَنْ فَارَسَ وَحَلِيفِ الْعَرَبِ مُلْتَمِمْ

[ غَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَذُّهُ، مُلْتَمِمْ: غَيْرُ مُخْتَلِفٍ ].

و: الْحَالِفُ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ:

فَسَوْفَ تَقُولُ إِذْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي

أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَثِمَ الْحَلِيفُ

[ يُرِيدُ حَلِيفَهُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا لَيِّفَيْنِ ].

و: الْمُحَالِفُ الْمُعِينُ: قَالَ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ:

إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ

قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفُ

و: الْمُلَازِمُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ.

و: فَلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْثَارِ. وَ: فَلَانٌ حَلِيفُ

الْإِقْلَالِ وَقَالَ جَرِيرٌ:

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ

وَيَتَسَّ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

(ج) أَحْلَافٌ، وَحَلَفَاءُ. (جج) أَحْلَافِيَّةٌ.

« الْحَلِيفُ: مَوْضِعٌ وَزَدٌ فِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ، قَالَ:

ثَابِتٌ مِنْ أَهْلِهِ مَعْشَرُ

فَحَزَمَ سُؤْيَةً فَلَا تُصْغَرُ

فَجَزَعُ الْحَلِيفِ إِلَى وَاسِطِ

فَذَلِكَ مَبْدَى وَذَا مَحْضَرُ

[ مَعْشَرٌ، وَحَزَمَ سُؤْيَةً، وَالْأَصْفَرُ، وَوَاسِطُ: مَوَاضِعُ ]

« وَذَا الْحَلِيفُ: مَوْضِعٌ آخَرُ وَزَدٌ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَوَدَّعَتْ عَلَسًا لَأَقَى مَنَاسِمَتَ

لَذَى الْحَلِيفِ وَدَاعِ الْمُبْعَضِ الْقَالِ

[ الْعَلَسُ: الْقَرَادُ ].

« الْحَلِيفَانِ: أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ، وَهِيَ صِفَةٌ لَازِمَةٌ لِهَمَا لُزُومِ الْأَسْمِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفُ حَوْلَهُ

بَذَى لَجَبٍ لَجَائِهِ وَصَوَاهِلَهُ

[ بَذَى لَجَبٍ: أَيْ بَجَّشَ ذِي جَنَسَةٍ، لَجَائِهِ: اخْتِلَافُ أَصْوَاتِهِ، الصَّوَاهِلُ: الْحَيْلُ، أَرَادَ حَلُّوهُ حَوْلَهُ يَنْصُرُوهُ ].

و: بَنُو أَسَدٍ وَطَيْئٌ.

وَقِيلَ: أَسَدٌ وَفَزَارَةٌ.

« الْحَلِيفَةُ: ذُو الْحَلِيفَةِ: مَوْضِعٌ كَانَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. (نَحْوُ ١٢ كِسْمٍ) وَيُعْرَفُ الْآنَ "بَابِيَارِ عَلِيٍّ" وَهُوَ مِيَقَاتُ الْإِحْرَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.

(حَلَقًا): جُزء. وفي الحبشية halaqa (حَلَق):  
استدار، وكذلك helq (حَلَق): حَلَق.

### ١- الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ

### ٢- تَنْجِيَةُ الشَّعْرِ وَنَحْوَهُ

### ٣- امْتِلَاءُ الضَّرْعِ وَنَحْوَهُ ٤- الْعُلُوُّ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والقاف  
أصول ثلاثة: فالأول تَنْجِيَةُ الشَّعْرِ عَنْ  
الرَّأْسِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. والثاني يَدُلُّ  
على شيء من الآلات مستدير. والثالث يَدُلُّ  
على العُلُوَّ."

«حَلَقَ الضَّرْعُ حُلُوقًا: ارْتَفَعَ إِلَى الْبَطْنِ  
وَاتَّضَمَّ، لِقَلَّةِ لَبْنِهِ. وَيُقَالُ: حَلَقَ لَبَنُ الضَّرْعِ:  
ذَهَبَ أَوْ قَلَّ. فَهُوَ حَالِقٌ (ج) حَوَالِقُ،  
وَحُلُقٌ. قَالَ لَبِيدٌ، يَصِفُ مَهَاءً:

حَتَّى إِذَا يَبْسُتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ

لَمْ يُبَيِّلْهُ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

[ يَبْسُتْ: يَعْنِي مِنَ الْعُثُورِ عَلَى وَلَدِهَا؛

أَسْحَقَ: ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ. ]

و-: امْتِلَاءً وَكَثْرَ لَبْنِهِ. (ضد). قَالَ

الْحُطَيْكَةُ، يَصِفُ الْإِبِلَ.

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَاتُهَا شَكْرَاتِ

وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "وَقَتَّ  
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِأَهْلِ الْيَمِينَةِ ذَا  
الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ لُجْدِ قَرْنِ  
الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلُطَمُ، هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ  
مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ".

و-: مَوْضِعٌ آخِرُ بِنَهَامَةٍ وَرَدَّ فِي خَبَرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
بَدَى الْحُلَيْفَةُ مِنْ تِهَامَةٍ وَأَصْبَتْ تُهَبُّ عَنْهُ".

«الْمُحْلَفُونَ (فِي الْقَضَاءِ) jury. هُمْ أَعْوَانُ الْقَضَاءِ، يَنْصُفُونَ  
إِلَى مَجْلِسِ الْقَضَاءِ، وَتُعْرَضُ عَلَيْهِمْ وَقَائِعُ الدَّعْوَى،  
وَيُصْدِرُونَ قَرَارَهُمْ فِيمَا يَنْبَغُ لَدَيْهِمْ مِنْهَا. وَيَقُومُ الْقَاضِيُ  
وَحْدَهُ بِتَطْبِيقِ الْقَانُونِ فِي ذَلِكَ، فَهُمْ - عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ -  
لَيْسُوا مِنَ الْمَوْطِقِينَ الْمُتَوَبِّينَ، وَقَبْلَ تَبَايُسَتِهِمْ عَلَيْهِمْ  
يَحْلِفُونَ الْيَمِينَ، وَلِهَذَا أُطْلِقَ عَلَيْهِمْ هَذَا الْأَسْمُ

وَلَمْ يُعْرَفِ التَّشْرِيعُ الْمَصْرِيُّ نِظَامَ الْمُحْلَفِينَ إِلَّا فِي نِطَاقِ  
ضَيْقٍ فِي مَجَالِ الْقَضَاءِ الدَّجَارِيِّ.

\* \* \*

«الْحِلْفُ: الشَّاءُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ: شَاءٌ  
حِلْفُ.

\* \* \*

«الْحَلْفُ: الدَّرَابِيزُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و-: التَّفَارِيجُ.

\* \* \*

### ح ل ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālaq (حَالِقُ): نَعَمْ. وَمِنْهُ

hālāq (حَالِقُ): أَقْرَع. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ helqā

[ الأَمَالِيسُ : جَمْعُ أَمْلَسَ ، وَهُوَ هَذَا الْمُسْتَوِي  
مِنَ الْأَرْضِ ، يَقُولُ : هِيَ عَلَى سُوءِ الْمَرْعَى  
مُمْتَلِئَةٌ الضَّرْعِ ] .

وَالْكَرْمُ : التَّسْوِيتُ عِيدَانَهُ عَلَى تَعَارِيشِ  
الْقُضْبَانِ .

وَالْجَبَلُ : ارْتَفَعَ .

وَالشَّيْءُ : خَفَّ وَاسْرَعَ .

وَالْفَرَسُ وَالْحِمَارُ حَلَقًا : إِذَا كَانَ فِيهِ  
بَيَاضٌ شَبِيهُ بِالْبَرَصِ .

وَالْفُلَانُ : كَانَ شَوْمًا عَلَى قَوْمِهِ فَكَانَهُ  
يَقْشِرُهُمْ . وَيُقَالُ : حَلَقَتِ الْمَرْأَةُ أَهْلَهَا حَلَقًا :  
أَصَابَتْهُمْ بِشَرٍّ .

وَالشَّيْءُ حَلَقًا ، وَتَحَلَقًا ، وَحَلَاقًا ،  
وَحَلَاقَةً : قَشَرَهُ .

وَالرَّاسُ : أَزَالَ الشَّعْرَ عَنْهُ . فَهُوَ حَالِقٌ  
(ج) حَالِقَةٌ . وَهِيَ حَالِقَةٌ (ج) حَوَالِقُ .

وَالرَّاسُ مَخْلُوقٌ ، وَحَلِيقٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ

مَحَلَّهُ ﴾ . (البقرة/ ١٩٦) . وَفِي الْخَبَرِ : " لَيْسَ

بِنَا مِنْ سَلَقَ ، أَوْ حَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ " ، أَيْ لَيْسَ

مِنْ سُنَّتِنَا مَنْ يَحْلِقُ رَأْسَهُ أَوْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ أَوْ

يَخْرِقُ ثَوْبَهُ فِي الْمَصَائِبِ . وَفِيهِ أَيْضًا : " لَعَنَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحَالِقَةَ ،

وَالسَّالِقَةَ ، وَالْخَارِقَةَ " .

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا

مِنَ التُّعْلِينِ وَالرَّاسِ الْحَلِيقِ

[ تَقْصِيدُ ضَرْبِ الرَّاسِ بِالتُّعْلِينِ فِي الْمَصِيبَةِ

عَلَى عَادَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ] .

وَيُقَالُ : لِحْيَةٌ حَلِيقٌ ، لَا حَلِيقَةٌ .

وَيُقَالُ : حَلَقَ شَعْرَهُ : نَحَاهُ عَنْ رَأْسِهِ .

وَمِمَّا يُدْعَى بِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ : " عَقْرًا وَحَلَقًا " ،

دُعَاءٌ عَلَيْهَا أَنْ تَصِيرَ أَيْمًا فَتَحْلِقَ شَعْرَهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَقَ مَعْرَهُ : أَزَالَ شَعْرَهَا . وَلَا

يُقَالُ جَزَّهَا إِلَّا فِي الضَّانِ .

وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ تَعَجَّبُ مِنْهُ : عَقْرًا حَلَقًا .

وَقَالُوا : بَيَّنَّهُمْ أَحْلَقِي وَقَوْمِي : أَيْ بَيَّنَّهُمْ

بَلَاءً وَشِدَّةً . ( وَهُوَ مِنْ حَلَقِ الشَّعْرِ ، كَانَ

النِّسَاءُ يَتَمَنَّوْنَ فَيَحْلِقْنَ شَعُورَهُنَّ ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَوْمُ أُدَيْسِمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ \*

\* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَقَوْمِي \*

[ بَقَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ]

وَقَالَ حُصَيْبُ الضَّمْرِيِّ :

قَالَتْ خَلِيدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَذَا حُصَيْبُ صَحِيحُ الْجَدِّ لَمْ يُصَبِّ

مَاذَا لَهَا حَلَقْتُ فِي أَنْ تُخَرِّقَنِي

بِيضٌ مَطَارِدُ قَدْ زَيْنَ بِالْعَقَبِ

[ بيضُ مطاردٌ : سهامٌ طوالٌ يُخسبه بعضها بعضًا ؛ العقبُ : جمع عقبة ، وهو عَصَبُ المَتْنَيْنِ أو السَّاقَيْنِ يُسَوَّى منه الوترُ ].

والمناشئة الثبات : أتت عليه .

والمَقُومُ أعداءهم : أَقْنُوهم . ويُقال : حَلَقْتَهُمْ حَلَاقٍ : أَهْلَكْتَهُم المنيَّةُ .

و— فلانٌ فلاتًا : ضربه فأصاب حلقه

ويُقال : حَلَقَه الداءُ : أَوْجَعَ حَلَقَه .

و— الشيءُ : قَدَرَه . ( وانظر : خ ل ق ) .

و— الحَوْضُ أو الإناء ونحوهما : مَلَأَه فبَلَغَ حَلَقَه .

\* حَلَقَ الفَرَسُ والجِمارُ — حَلَقًا ، احْتَمَرَ قَضِيْبُهُ وَتَقَشَّرَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَصِيْتُكَ يَا بَنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَافِي

كما يُخَصَّى من الحَلَقِ الجِمارُ

[ الشُّمْرَاءُ يجعلون الغَلَبَةَ في الهجاء خِصَاءً ،

كأنه خَرَجَ من الفُحُولِ ] .

و— فلانٌ : وَجِعَ أو شَكَا حَلَقَه . يُقالُ في الدُّمَاءِ : حَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا .

و— الضَّرْعُ حُلُوقًا : لَصِقَ بالبطنِ يُبَسًا .

\* أَحَلَقَ الحَوْضَ أو الإناءَ ونحوهما : حَلَقَه

\* حَلَقَ الضَّرْعُ : امْتَلَأَ لَبَنًا فَارْتَفَعَ .

و— البُسْرُ : بَلَغَ الإِرطَابُ ثُلُثِيَه .

و— عَيْنُ التَّبَعِيرِ : غَارَتْ .

و— الإناءُ والمِكْيَالُ ونحوهما : بَلَغَ ما فيه حَلَقَه . وَيُقَالُ : حَلَقَ ماءُ الحَوْضِ : أَيْ

تَرَادَّ عَنْ تَمَامِ المَلءِ إِلَى ما دُونَه .

و— الحَوْضُ ونحوه : ذَهَبَ ماؤُه . ( كأنه ضِدٌّ ) . قَالَ الفَرَزْدَقُ ، يَذْكُرُ عَزْمَه على

تَرْكِ هِجَاءِ النَّاسِ :

أَحَاذِرُ أَنْ أَدْعَى وَحَوْضِي مُحَلَّقُ

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَرْدِ يَوْمَ خِصَامِ

[ يَوْمُ الْوَرْدِ : يَوْمُ الحِسابِ . ]

وَقَالَ الزَّهَّابُ :

\* أُنَى أَلَمَ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ \*

\* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهَقُ \*

\* ..... \*

\* نَابَى المِياهُ نَاضِبًا مُحَلَّقُ \*

[ فَيَهَقُ : وَاسِعَةً ] .

و— القَمَرُ : صَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ .

و— النُّجْمُ أو الشَّمْسُ : ارْتَفَعَ . وَفِي الخَبَرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : " كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ

بَيضاء مُحَلَّقَةً ، فَأَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَقُولُ :

صَلُّوا " .

وَقَالَ جَرِيرٌ فِي رثاءِ الْفَرَزْدَقِ :

لَقَدْ غَادَرُوا فِي اللَّحْدِ مَنْ كَانَ يَنْتَعِي  
إِلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلَّقٌ  
وَالطَّائِرُ : ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ وَاسْتَدَارَ .  
وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُحَلَّقَاتِ " .  
وَقَالَ الثَّابِغَةُ :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ  
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالتُّرَيَّا كَانَهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ  
[ اعْتِسَافًا : عَلَى غَيْرِ اهْتِدَاءٍ . ابْنُ مَاءٍ :  
كُلُّ طَائِرٍ يَأْلَفُ الْمَاءَ ] .

وَالْفُلَانُ بِإِصْبَعَيْهِ : أَدَارُهُمَا كَالْحَلَقَةِ . وَفِي  
الْخَبَرِ : " فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ  
مِثْلُ هَذِهِ ، وَحَلَقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامَ وَالتِّي  
تَلِيهَا ، وَغَدَّ عَشْرًا " . [ غَدَّ الْعَشِيرُ : مَنْ  
مُؤَاضَعَاتِ الْحُسَابِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ  
إِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ فِي وَسْطِ إِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ  
وَيَعْمَلُهَا كَالْحَلَقَةِ ]

وَبِالشَّيْءِ : ارْتَفَعَ . بِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،  
يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ :  
فَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ حَلَقْتُ

بِكَفِّكَ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ إِلَى الْوَكْرِ

[ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ : لَيِّنَةُ الْجَنَاحِ ، يَقْصِدُ التَّسْرِ .  
وَيُقَالُ : شَرِبْتُ صَوَاجًا ( نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ )  
فَحَلَقْتُ بِهِ .

وَيُقَالُ : شَرِبْتُ شَرَابًا حَلَقَ بِهِ : أَيْ نَفَخَ  
بَطْنِي . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَقْتُ بِهِ عُنْقَاءَ مُغْرِبٍ :  
ذَهَبْتُ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاهِغِيُّ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَقْتُ

بِهِ الْمَغْرِبُ الْعُنْقَاءُ إِنْ لَمْ يُسَدِّ

وَالِإِلَيْهِ بِالشَّيْءِ : أَلْقَاهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ  
عَنْ عَائِشَةَ : " فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِقَبِيصِ رَسُولِ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَانْتَحَبَ  
النَّاسُ ، فَحَلَقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ إِلَى فُلَانٍ ، وَقَالَ :  
تَزُوذُ مِنْهُ وَاطْوِهِ " .

وَبَبَصَرِهِ إِلَى كَذَا . رَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ :  
" فَحَلَقَ يَبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ " .

وَالشَّعْرُ : بَالِغٌ فِي حَلْقِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا  
تَخَافُونَ ﴾ ( ٢٧ / الْفَتْحِ ) .

وَبِحَلَقَةٍ : أَدَارَ دَائِرَةً .

وَيُقَالُ : حَلَقَ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ كَالْحَلَقَةِ .

وَيُقَالُ : حَلَقَ عَلَى اسْمِ فُلَانٍ : أَبْطَلَ رِزْقَهُ .

و- فلاناً : أوجعه .

و- الدابة : وسمها بحلقة . يُقال : إبلٌ مُحَلَّقةٌ . قال عوفُ بنُ عطيةَ بنِ الخريج ، يُخاطبُ لقيطَ بنَ زُرارةَ :

وذكرت من لبنِ المخلِّقِ شربةً

والخيلُ تُعدُّ بالصَّعيدِ بدادٍ

[ الصَّعيدُ . وَجْهُ الأرضِ ؛ بدادٍ : مُتفرِّقة ] .

و- بصره إلى السماء : رفعه .

و- فلاناً حلقةً : ألْبسه إياها .

« احتلَّق فلانٌ : حلَّق شعره .

ويُقال احتلَّق بالموسى ونحوه .

و- رأسه : حلَّقه .

و- السنةَ الماشيةَ : أذهبتُها وأهلكتها .

قال الكذابُ الجِرْمازى :

« لا هُمَّ إنْ كانَ بنو عَميرةَ »

« قد أَجمَعوا لِعَدْرِ مَشْهُورةَ »

« فابعتُ عليهم سَنَةً قاشورةَ »

« ثَحَلْتُ المَالَ احتِلاقَ الثَّورَةِ »

[ قاشورةٌ : مُجْدبةٌ ؛ الثَّورَةُ . حَجَرٌ يُحَلَّقُ به . ]

« تحالَّق القومُ : تداولوا الحلقَ ، ومنه سُمِّيَ

يومُ قُضَةِ - من أَيَّامِ البسوسِ - يومَ التَّحالَّقِ .

« تحلَّق القومُ : جلسوا حلقةً . وفي الخبرِ :

« لا تُصلُّوا حُلْفَ النَّيامِ ولا المُتَحَلِّقِينَ » .

و- القمرُ . حلَّق .

« استَحَلَّقَتِ الأتانُ أو المَرأةُ : طَلَّبتِ السَّفادَ ولم تُشَبِّعْ منه ، ولم تُحَبِّلْ .

« تحلاقٌ - يومُ تحلاقِ اللَّصمِ - ويقال له أيضاً : يومُ التَّحالُقِ - يومٌ كان لِبَكْرِ بنِ وائلٍ على تَغَلِبِ فى حَرْبِ البسوسِ - لأنَّ الحارثَ بنَ عَبادٍ أمَرَهُم بِحَلْقِ رُؤوسِهِم ، لِيَعْرِفَ بَعْضُهُم بَعْضاً ، فَكانَ الحَلْقُ شِعارَهُم يومئذٍ . قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ البَكْرِى ، يَفخرُ بِقُوَّةِ .

سائِلُوا عَدُوَّ الَّذِى يَعْرِفُنَا

بَقُوانا يومَ تَحلاقِ اللَّصمِ

« الحالِقُ من الإِبلِ : الشَّيْدةُ الحَفَلِ ، العَظيمةُ الضَّرَّةُ .

و- من الجبالِ : المُتَيْفُ المُشْرِفُ ، لا نباتَ

فيه . وفى خَبَرِ المَبْعَثِ : « فَهَمَمْتُ أَنْ أَطْرَحَ نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ » .

وَأَشَدُّ اللَّيْثِ :

لَمَّا رَأَى مِيزانَهُ شائِلاً

وَجاءَ بَينَ الجَيدِ والعاثِقِ

فَخَرَّ مِنْ وَجائِهِ مَيِّئاً

كأَما دُهْدَةٌ مِنْ حالِقِ

[ وَجاءَ . وَجاءَهُ بِتَسْهِيلِ الهِمزةِ ، أى : طَعَنَهُ ] .

و- : الهَواءُ بَينَ السَّماءِ والأَرْضِ .

ويُقالُ هَوَى مِنْ حَالِقٍ : هَلَكَ .

ويُقالُ : لا تَفْعَلْ ذلِكَ أَمَّكَ حالِقُ : أى

أَكَلَ اللهُ أَمَّكَ بِكَ ، حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَها .

(ج) حُلِقَ ، وَحَوَّلِقَ ، وَحُلِقَ .

— من السيوف ونحوها : القاطع الماضي  
يُقال : سَكَيْنَ حَالِقٌ وَحَادِقٌ . قال أبو ذؤيب  
الهذلي ، يَرْتِي نُشَيْبَةَ وَيَذْكُرُ مِضَاءَهُ :

يُرَى ناصِحًا فيما بدا وإذا خلا

فذلك سَكِينٌ على الحلقِ حَالِقِ

ويروى : حاذق .

«الحَالِقَةُ» : المنيّة .

— : القَوْمُ يَحْلِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَيْ يَقْتُلُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

— : السَّنَةُ الَّتِي تَحْلِقُ كُلُّ شَيْءٍ . يُقالُ : إِذَا  
وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ لَا تَذْغُ شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ .

O والحَالِقَةُ فِي الْخَبَرِ : "دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمَمِ  
قَبْلَكُمْ الْبُغْضَاءُ وَالْحَالِقَةُ " ، فَسَرَّهَا خَالِدُ بْنُ  
جَنْبَةَ بِأَنَّهَا قَطِيعَةُ الرَّحِيمِ وَالْقُطَّالِمُ وَالْقَوْلُ  
السَّيِّئُ ، وَزَادَ الرَّمَحَشَرِيُّ بِأَنَّهَا تَجْتَاحُ النَّاسَ  
وَتَهْلِكُهُمْ كَمَا يُحْلِقُ الشَّعْرُ .

«الحَالِقَةُ» : المَوْتُ .

«الحَالِقَةُ» : الماضي القاطع . يُقالُ : سَيَفُ  
حَالِقَةٌ ، وَرَجُلٌ حَالِقَةٌ .

— : المَشْؤُومُ .

«الْحَلَائِقُ» : مُوضِعٌ . كَأَنَّهُ جَمْعُ حَلِيقَةٍ . وَفِي خَبَرِ  
عُرْوَةَ الْعُشَيْرَةِ . " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
ارْتَحَلَ مِنْ بَطْحَاءِ ابْنِ أَرْهَرٍ فَلَزَلَ الْحَلَائِقُ يَسَارًا " .

وَرَوَى : الْحَلَائِقُ بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ آهَارٌ مَثْلُومَةٌ .

«حَلَقَ» . عَلِمَ عَلَى الْمَنِيَّةِ . ( معدول عن

حَالِقَةٍ ) . قَالَ الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِيُّ :

لَحِقَتْ حَلَقَ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُهْمُ الْمَعْتَمُ

[ أَكْسَائِهِمْ . مَآخِرُهُمْ ، أَيْ لَحِقَتْ بِهِمْ الْمَنِيَّةُ

عَلَى أَذْبَارِهِمْ مُنْهَزِمِينَ ] .

وَتُسَبَّبُ لِلْمُقْعَدِ بْنِ عَمْرِو .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سَقُوا بِكَاسِ حَلَقٍ . قَالَ

الْمُهَلِّهِلُ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الثُّغَلْبِيُّ :

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي

كُلُّهُمْ قَدْ سَقُوا بِكَاسِ حَلَقٍ

— : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

«الْحَلَقُ» : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .

— : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

— : الْمَنِيَّةُ .

«الْحَلَقُ» : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .

— : أَنْ لَا تَتَّبِعَ الْأَتَانُ مِنَ السَّفَارِ وَلَا تَعْلَقَ

مَعَ ذَلِكَ ، وَكَذَا الْمَرَأَةُ .

«الْحَلَقُ» : الْمَنِيَّةُ .

وَيُقَالُ ضَرَبُوا بِيَوْتَهُمْ حِلَاقًا ، أَيْ صَفًا

وَاحِدًا .

«الْحُلَافَةُ» : مَا حُلِقَ مِنَ الشَّعْرِ ، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي النَّاسِ وَالْمَعْرِ



«الْحِلَاقَةُ»: حِرْقَةُ الْحَلَّاقِ .

«الْحَلْقُ» - الْحَلْقُومُ الْفَقِيُّ - oropharynx : جُزْءٌ مِنَ الْقَنَاقَةِ الْهَضْمِيَّةِ ، يَمِيلُ مَا بَيْنَ الْفَمِ وَالْمَرِيءِ ، وَهُوَ مَسَاحُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَرِيءِ .

و- : مَوْضِعُ الْقُلُوصَةِ وَالْمَذْبَحِ .

و- : مَخْرَجُ النَّفْسِ .

(ج) أَخْلَاقٌ ، وَخُلُوقٌ ، وَحُلُقٌ ، وَيَجُوزُ فِي الْجَمْعِ أَحْلَقٌ ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ . قَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوعُ فِي أَخْلَاقِهِمْ

زَادَ يُقَنُّ عَلَيْهِمْ لِلنَّامِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْكُفْرِيُّ :

رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بَرَشَقَ

تَغَصُّ بِهَا الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ

[ الرَّشَقُ : الرَّمْيُ بِالسَّهَامِ ] .

وَقَالَتِ الْجُرْنِيقُ بَنَتْ يَسْدَرُ بِنَ هِفَانِ

الضُّبَيْعِيَّةُ ، حِينَ قَتَلَ بَنُو أَسَدٍ زَوْجَهَا بَشْرًا

وَابْنَهَا عُلْقَمَةً :

فَلَا وَأَبِيكَ آسَى بَعْدَ بَشْرٍ

عَلَى حَيٍّ يَمْسُوتُ وَلَا صَدِيقٍ

وَبَعْدَ الْخَيْرِ عُلْقَمَةَ بَنَ بَشْرٍ

إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ لَدَى الْحُلُوقِ

و- مِنَ الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ: مُنْتَهَى ثَلَاثِيهَا ، كَانَ

ذَلِكَ مَوْضِعُ الْحَلْقِ فِيهَا .

و- : ثَبَاتٌ يُوزَقُهُ حُمُوضَةٌ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخِصَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلَقَةٌ

○ وَخَلَقَ الْبَابَ وَالْقَافِذَةَ : الْإِطَارُ الَّذِي

يَجْمَعُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْأَسْكُفَةَ وَالْعَتَبَةَ .

○ وَحُرُوفُ الْحَلْقِ : حُرُوفُ الْهَجَاءِ الَّتِي

تَخْرُجُ مِنْهُ عِنْدَ النُّطْقِ ، وَهِيَ : الْهَمْزَةُ ،

وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالخَاءُ .

○ وَخُلُوقُ الْأَرْضِ وَالْآثِيَةِ وَالْحِيَاضِ :

مَجَارِيهَا ، وَأَوْدِيَّتُهَا، وَمَضَائِقُهَا . قَالَ حُمَيْدُ

ابْنِ ثَوْرٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

فَمَا تَمَّ ظِمُّ الرُّكْبِ حَتَّى تَضْمَنْتِ

سَوَابِقَهَا مِنْ شَمُطَتَيْنِ حُلُوقِ

[ الظَّمُّ: مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ وَالْوَرْدَتَيْنِ ، سَوَابِقُهَا :

أَوَائِلُهَا ، شَمُطَتَانِ : جَبَلَانِ ] .

«الْحَلْقُ» : الْإِبِلُ الْمَوْسُومَةُ بِالْحَلَقَةِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَدُوْ حَلَقٍ تُقَضَّى الْعَوَاذِيرُ بَيْنَهُ

يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ

[ الْعَوَاذِيرُ: جَمْعُ عَاذُورٍ ، وَهُوَ وَسْمٌ كَالْخَطِّ ،

الْأَخْطَارُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، اللَّقَائِحُ : جَمْعُ

لَقُوحٍ ، وَهِيَ الْحُلُوبَةُ ] .

و- : الْقُرْطُ . ( مَحْدَثَةٌ ) .

○ وذاتُ الحلقِ : ألةٌ فلكيَّةٌ قديمةٌ مؤلَّفةٌ من حلقاتٍ ، تُمثِّلُ مواقعَ الدوائرِ الرئيسيَّةِ في الكرةِ السماويَّةِ .

«الحلقُ : الثَّكلُ والعربُ تقولُ : لأُمك الحلقُ ولعَيْنك العُبرُ»

«الحلقُ : المالُ ( الإبل ) الكثيرُ . يُقالُ : جاء فلانٌ بالحلقِ والإحرافِ .

و— : الخاتمُ من الفضةِ بغيرِ فصٍّ .

و— : خاتمُ الملكِ .

ويُقالُ : أُعطيَ فلانُ الحلقَ : إذا أُمِرَ . قال المخبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وأُعطيَ مِنَّا الحلقُ أبيضُ ما جَدَّ

رديفُ ملوكٍ ما تُغيبُ نوافلهُ

[ ما تُغيبُ : لا تنقطعُ بل تدومُ ، نوافلهُ : عطاياه .

«حَلَقِي .. يُقالُ عندَ الأمرِ يُتَعَجَّبُ منه : حَمَشِي عَقْرِي حَلَقِي . ( عن الأصمعي ) .

كأنه من الخمشِ ، والعقرِ ، والحلقِ وأنشدَ : أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرِي وَحَلَقِي

لِما لاقَتْ سَلامانُ بَنُ غَنَمٍ

[ يريدُ : قَوْمِي أُولُو نِساءٍ قد عَقَرْنَ وَجُوهُهُنَّ فَخَذَشْنَهَا ، وَحَلَقْنَ شَعورَهُنَّ مُحَدَّاتٍ على

مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجالِهِنَّ ] .

«الحلقانُ : البُسرُ إذا بَلَغَ الإِرطابُ ثُلُثِيَّه .  
«الحلقةُ ، والحلقةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ ، كَحَلَقَةِ الحَدِيدِ والفضَّةِ والذَّهَبِ ، وكذلك هو في النَّاسِ ، يُقالُ : حَلَقَةُ القَوْمِ : دائِرَةُ مَجْلِسِهِمْ . وفي الخَيْرِ : " الجالِسُ في وَسْطِ الحَلَقَةِ مَلْعُونٌ " . ( لأنَّه إذا جَلَسَ في وَسْطِها اسْتَدْبَرَ بَعْضَهُمْ يَظْهَرُهُ فَيُؤْذِيهِمْ بِذلك فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ ) .

وفي الخَيْرِ أيضًا : " لا حِمَى إلَّا في ثَلاثٍ :

ثَلَّةُ البِئْرِ ، وطُولُ الفَرَسِ وحَلَقَةُ القومِ " .

[ ثَلَّةُ البِئرِ : ثَرابُها الذي يُخْرِجُ مِنْها ، والمرادُ : مَلَقَى ثَلَّتِها من حَوْلِها وهو حَرِيمُها ، طُولُ الفَرَسِ : الحَبِلُ الذي يُطَوَّلُ له فَيَرعى فيه ، والمرادُ : مُسْتَدَارُهُ في طوله ] .

ومنه قولُ فاطِمَةَ بنتِ الخُرَشَبِ الأَماريَّةِ حين سُئِلَتْ : أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ ؟ فقالتُ :

" ربيعُ بلِ عمارَةٍ ، بل قَيْسُ ، بل أَنَسُ ، تَكَلَّتْهُمُ

إِنْ كُنْتُ أَدْرِي أَيُّهُمْ أَفْضَلُ . هم كالحَلَقَةِ المَفْرَغَةِ لا يُدْرِي أَيْنَ طَرَفُها " . يُضْرَبُ مِثْلاً

للقومِ إذا كانوا مُجْتَمِعِينَ مُؤْتَلِفِينَ ، كَلَمَتْهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ واحِدَةً ، لا يَظْمَعُ عَدُوَّهُمْ فيهِمْ ،

ولا يَنالُ مِنْهُمْ .

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

إِنْ تَبَغَيْتَنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلَقَّنِي

وإن تَقْتَنِصْنِي فِي الْحَوَانِيتِ تَصْطَدِ

وقال الْفَرَزْدَقُ :

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلَقَةِ

أَفِي زُنَى قُطِعْتَ أَمْ فِي سَرِقَةٍ ؟

وقال الشَّاعِرُ .

خَلَقْتُ بِالْبَلْحِ وَالرَّمَادِ وَبِالنَّارِ

وَبِاللَّهِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ

ويقال : تَلَقَّى الْعِلْمُ فِي حَلَقَةِ فُلَانٍ : فِي مَجْلِسِ

عِلْمِهِ .

و- : الْخَاتَمُ بِلا قَصٍّ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ

أَحَبَّ أَنْ يُحْلَقَ جَبِينُهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحْلَقْهُ

حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ " .

و- : الدَّرْعُ .

و- : اسْمٌ لَجُمْلَةِ السَّلَاحِ ، وَالدَّرُوعُ ، وَمَا

أَشْبَهَهَا ، عَلَى التَّغْلِيْبِ (غَلَبُوا الدَّرُوعَ ،

لِشِدَّةِ غَنَائِهَا) : وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّكُمْ أَهْلُ

الْحَلَقَةِ وَالْحُصُونِ " .

(ج) حَلَقٌ ، وَحَلَقٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

مُسْتَشْعِرُ خَلْقِ الْحَدِيدِ مُقْتَعٌ

[ حَدَثَانُهُ : حَوَادِثُهُ ، اسْتَشْعَرَ الدَّرْعَ : لَبَسَهَا

شِعَارًا وَهُوَ مَا يَلْبَسُ شَعْرَ الْجَسَدِ ] .

وقال زَيْدُ الْفَوَارِسِ :

عَوْدٌ وَبُهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ

حَلَقَ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ

[ عَوْدٌ ، وَبُهْتَةٌ : قَبِيلَتَانِ ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ .

أَقْبَلْتَ تَبَسُّمُ وَالْجِيَادُ عَوَابِسُ

يَخْبُئْنَ بِالْحَلَقِ الْمُضَاعَفِ وَالْقَنَا

و- : الْحَبْلُ . وَقِيلَ : الْكَرُّ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ

النَّحْلُ . وَيُقَالُ : ضَعُ رَجُلِيكَ فِي حَلَقَتِهِ :

أَيِ اسْتَأْصِرْ مَكَانَهُ .

و- : سِمَةٌ مُدَوَّرَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَلَقَةِ فِي

الْإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ .

و- : دَائِرَةُ الْأَسْطُرْلَابِ .

و- : الْعَبْدُ الْمَلُوكُ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ

فَكَ حَلَقَةً فَكَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَقَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

و- ( فِي الْأَعْمَالِ الْأَدْبِيَّةِ ) : جُزْءٌ مِنَ الرِّوَايَةِ

الطَّوِيلَةِ ، تَتِمُّ حِكَايَتَهُ ، أَوْ تَمَثِيلُهُ ، أَوْ نُشْرُهُ

فِي الصُّحُفِ ، وَيَقْلَقَاهُ الْمُسْتَمِعُ أَوْ الْمَشَاهِدُ أَوْ

الْقَارِئُ فِي جُلُوسَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَدْ جَاءَ الْمَصْطَلَحُ

مِنْ تَحَلُّقِ السَّامِعِينَ حَوْلَ الرَّائِي .

ويعتمدُ فَنَ الْحَلَقَاتِ - غَالِبًا عَلَى تَعْلِيلِ

الْحَدَثِ فِي بَدَايَتِهَا بِمَا سَبَقَهُ مِنْ حَلَقَاتٍ

وَفِي نَهَايَتِهَا بِمَا يَتَلَوُّهُ تَحْقِيقًا لِلتَّشْوِيقِ

الدَّافِعِ إِلَى الْمُتَابَعَةِ .

ومن الإناء : ما بقي بعد أن تجعل فيه من الشراب أو الطعام إلى نصفه ، فما كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الحلقة .

ويقال : وقيت حلقة الحوض : بلغت به حد الامتلاء أو دونه .  
وأشد أبو زيد الأنصاري :

« قام يؤفي حلقة الحوض فلج » .

(ج) حلَّق ، وحلَّق ، وحلَّق (على غير قياس) .  
O حلقة الباب : ما يعلّق عليه ليقرع بها .  
قال أبو الرئيس الثعلبي ، يمدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب :

من الثفر البيض الذين إذا انتموا

وهاب رجال حلقة الباب قمعوا

[ القمعة : حكاية صوت الحلّ على الباب  
يعنى أنهم معروفون بأحسابهم ، فإذا قديموا على أبواب الملوك قرعوها غير هيايين ] .  
ويقال : انتزعنت حلقة فلان : سبّخته .

ويقال للصبي إذا تجشأ : حلقة وكبرة ، دعاء له بأن يحلّق رأسه حلقة بعد حلقة ، رن يذبر ويطول عمره .

O وحلقنا البسطان : حلقتنا الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير يشد به القتب .

ومن أمثال العرب في الأمر إذا اشتدّ وبلغ مُنتهاه : « قد التقت حلقتا البطان » ،  
لأنهما إذا التقتا فقد بلغ الشر مُنتهاه  
O وحلقنا الرجم ( في التشريح ) : حلقة  
على فم الفرج عند طرفه ، والحلقة الأخرى  
تنضم على الماء وتنفّح للحيض .  
قال رؤبة :

« قد أحصلت مثل دعابيص الرنق » .

« أجئة في مستكنات الحلّ » .

[ الدعابيص : ديدان تكون في الطين ،  
الرنق : جمع رنقة ، وهي الماء الكير ] .

« الحلقة : الضرع المرتفع » .

و: تطلق أحياناً على العلاقات الدائرية القائمة بين خصائص الأمور ، بحيث تعدّ كل منها سبباً ونتيجة في الوقت نفسه ، وتعنى أن الوقوع فيها لا يؤدي إلى نتيجة .  
« الحلقة - حلقة القوم : حلقتهم » ( لغة بني الحارث بن كعب ) .

(ج) حلَّق ، وحلَّق ، وحلَّق ، وحلقات .

« حليقة - أتان حليقة : تداولتها الحمير ، فأصابها داء في رجليها » .

«الْحَلَّاقُ : الذى جَرَفَتْهُ الْحِلَاقَةُ .

«الْحُلُقُ : ثِيَابُ لَوْرِقِهِ حُمُوضَةٌ يُحْلَطُ

بِالْوَسْمَةِ لِلْحِصَابِ ، الْوَاحِدَةُ حُلَقَةٌ .

«الْحُلُوقُ ( sorrel - vine , wild grape ) : شَجَرٌ

يُثَبِّثُ نَبَاتُ الْكَرْمِ . اسمه العلمى : *Cissus digitata*

يُرْتَقَى فِى الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بِوَرَقِ الْعِنَبِ ،

حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ عَنَاقِيدُ صِعَاوٍ كَمَنَاقِيدِ

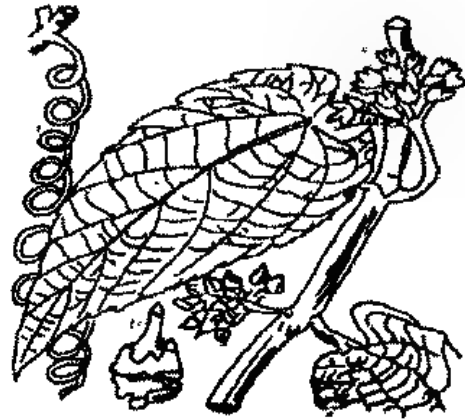
الْعِنَبِ الْبَرِّىِّ الذى يَحْضُرُ ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَكُونُ مُسْرًا ، وَيُوَحَّدُ

وَرَقُهُ وَيُطْبَخُ ، وَيُجْعَلُ مَائِهِ فِى الْعَصْفَرِ ، فَيَكُونُ أَجُودَ لَهُ

مِنْ مَاءِ حَبِّ الرُّمَّانِ ، وَاحِدَتُهُ حُلَقَةٌ . أَوْ تُجْمَعُ عِيدَانُهَا

وَتُلْقَى فِى ثَلَاثِ سَكَنٍ نَارُهُ فَتَصِيرُ قِطْعًا سَوْدًا كَالْكُفْلِكِ

الْبَابِلِيِّ ، حَامِضٌ جِدًّا يَقْمَعُ الصَّفْرَاءَ ، وَيَسْكُنُ اللَّهْيَبَ .



«الْحَلِيقُ : الْجَبَلُ لَا شَجَرٍ فِيهِ .

«الْحَوْلُقُ : ( انظره فى رسمه ) .

«الْحِلَاقُ مِنْ الْكَرْمِ وَنَحْوِهِ : مَا انْتَوَى مِنْ

تَعَارِيشِهِ وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ .

وَمِنْ عِلْمِ النَّبَاتِ : tendril : وَرَقَةٌ أَوْ وَرَقَةٌ تَحْشُرَتْ

خَيْطًا لِلتَّعَلُّقِ ، كَمَا فِى الْكَرْمِ وَعَلْبِ الْحَيَّةِ .

(ج) مَحَالِقُ ، وَمَحَالِيقُ .

«مَخْلَقٌ : إِسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْفَذَ الْيَمَنُ :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ جَزَاءَهُ وَمَخْلَقٌ

‘ عَلَى وَقَدْ أَفْنَيْتُ عَادًا وَتَبَعًا

«الْمَخْلَقُ : الْمَوْسَى .

وَيُقَالُ : كِسَاءٌ مَخْلَقٌ : غَلِيظٌ خَشِينٌ كَأَنَّهُ

يَخْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهِ .

(ج) مَحَالِقُ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ، يَصِفُ

إِبِلًا تَرُدُّ الْمَاءَ :

«يَنْقُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ \*

\* تَقْضَسُكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقِ \*

[ الْهَدَالِقُ : جَمْعُ هِدَالِقٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَةُ ؛

الْمَحَاشِيُ : أَكْسِيَّةٌ خَشْبَةٌ ، الْوَاحِدُ مَحْشَأٌ ] .

«الْمُخْلَقُ : مَوْضِعُ الْحَلَقِ بِبَيْتِى . قَالَ الْفَرَزْدَقُ .

بِعَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّفَا كُنْتُمَا بِهَا

وَزَمَزَمَ وَالْمَسْعَى وَعَيْدُ الْمُخْلَقِ

وَسَمَّى لَقَبًا رَجُلًا مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، مِنْ بَنِي

عَامِرٍ ، وَاسْمُهُ . عَيْدُ الْعَزَى بْنُ حَنْتَمٍ بْنُ شَدَادٍ بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْشٍ ، وَصُرِفَ بِالسُّخْلَقِ ، لِأَنَّهُ فَرَسَهُ

عَضَقَهُ فِى وَجْهِهِ فَتَكَرَّكَ بِهِ أَثَرًا عَلَى شَكْلِ الْحَلَقَةِ .

مَدَحَهُ الْأَعْمَشُ ، حَيْثُ قَالَ .

لَعَمْرَى لَقَدْ لَاحَتْ عَيْنُ كَثِيرَةٍ

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِى يَدَيْهِ تَحْرِقُ

تُشَبُّ بِإِقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِهَا

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ اللَّذَى وَالْمُخْلَقُ

نَفَى الدُّمَّ عَنْ آلِ الْخَلْقِ جَفَنَةً

كجافية الشَّيْخِ الْإِرَاقِيِّ تَفَنَّهُ

[ الجافية - الحَوْضُ يُجْنَى فِيهِ الْمَاءُ لِلإِبِلِ . فَهِيَ الْإِنْسَاءُ : امْتِلَاءٌ حَتَّى فَاضٌ ] .

« الْمُخْلَقُ مِنْ الشَّيْءِ : الْمَهْرُورَةُ »

« الْحَلْقَدُ : السَّيِّئُ ، الْخَلْقُ ، الثَّقِيلُ الرُّوحِ .  
( وانظر : ح ق ل د ) .

ح ل ق ف

« احْلَقَفَ الشَّيْءُ : أَفْرَطَ اعْوَجَاجُهُ . ( عن كُرَاع ) . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

« وَانْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَقَفَتْ »

[ انْعَاجَتْ : انْعَطَفَتْ ، الْأَحْنَاءُ : جَمْعُ حِنُوٍ ، وَهُوَ هَذَا عِظَامُ الْأَضْلَاعِ ] .

ح ل ق م

١- الإِرْطَابُ ٢- الْحُلُقُومُ

« حَلَقَمَ الْبُسْرُ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ فِيهِ إِلَى ثُلَاثِهِ .  
( وانظر : ح ل ق ) .

و- : بَدَأَ فِيهِ النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قَمْعِهِ .

و- فَلَانُ الْحَيَوَانِ : ذَبْحُهُ فَقَطَعَ حُلُقُومَهُ .

و- فَلَانًا : ضَرَبَ حُلُقُومَهُ .

« احْلَقَمَ فَلَانٌ : تَرَكَ الطَّعَامَ .

« الْحَلْقَامَةُ مِنَ الرُّطَبِ : هِيَ الَّتِي بَدَأَ فِيهَا النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قَمْعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : " لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُلِّهَا تَعَمِدُ إِلَى الْحَلْقَامَةِ ، وَهِيَ التَّدْثُوبَةُ ، فَتَقْطَعُ مَا دُنِيَ مِنْهَا حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ تَقْتَضِيحُهُ " ( أَيْ تَجْعَلُ مِنْهُ شَرَابًا . يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ مَا أَرَطَبَ مِنْهَا وَيَرْوِيهِ عِنْدَ الْإِنْتِبَازِ ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ جَمَعَ فِي الثَّبِيدِ بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ ) .

و- : الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلَاثِيهَا .

( ج ) حُلُقَامٌ .

« الْحُلُقُومُ : الْحَلْقُ ، وَهُوَ تَجْوِيفُ خَلْفِ تَجْوِيفِ الْفَمِ ، وَفِيهِ سِتُّ فَتَحَاتٍ : فَتْحَةُ الْفَمِ الْخَلْفِيَّةُ ، وَفَتْحَتَا الْمَخْرَجَيْنِ ، وَفَتْحَتَا الْأُذُنَيْنِ ، وَفَتْحَةُ الْحَنْجَرَةِ ، وَهِيَ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّفْسِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴾ .  
( الواقعة / ٨٣ ) .

ويقال : تَمَامُ الدَّكَاءِ قَطْعُ الْحُلُقُومِ

ويقال : نَزَلْنَا فِي مِثْلِ حُلُقُومِ النَّعَامَةِ : يُرِيدُونَ بِهِ الضَّيِّقَ .

( ج ) حَلَاقِيمٌ ، وَحَلَاقِيمٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم - قال : إنَّ بَعْدِي مَنْ أَمْتَسَى قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ يَخْرِجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرُّمِيَّةِ...".  
وقال الْفَرَزْدَقُ فِي مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَلَى يَدِ وَكَيْعِ بْنِ أَبِي سَوْدٍ الْيَرْبُوعِيِّ :  
فَمَا بَيَّنَّ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً

وَبَيَّنَّ تَبِييمَ غَيْرِ حَزِّ الْحَلَاقِمِ  
O وَحَلَاقِيمُ الْبِلَادِ : نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا  
وَأَوَاخِرُهَا وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ :  
" قِيلَ لَهُ : إِنَّ الْحَجَّاجَ يَأْمُرُ بِالْجُمُعَةِ فِي الْأَهْوَازِ ، فَقَالَ : يَمْنَعُ النَّاسَ فِي أَمْسَارِهِمْ وَيَأْمُرُ بِهَا فِي حَلَاقِيمِ الْبِلَادِ " .

### ح ل ق ن

« حَلَقَنَ الْبُسْرُ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيَّهِ . (وَانْظُرْ :

ح ل ق ، ح ل ق م ) .

و- : بَدَأَ فِيهِ النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قَمْعِهِ .

« الْحَلْقَانَةُ مِنَ الْبُسْرِ : مَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ حَلَقَهَا أَوْ قَرِيبًا مِنْ قَمْعِهَا . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ )

( ج ) حَلْقَانٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَكَارِ بْنِ دَاوُدَ :

" أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِقَوْمٍ

يَنَالُونَ مِنَ الثُّعْدِ وَالْحَلْقَانِ وَهُمْ يَضْحَكُونَ ،

فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا

وَلَهَكَيْتُمْ كَثِيرًا " . [الثُّعْدُ - مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ] .  
وَبِهِ رَوَى خَبَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ : " لَمَّا نَزَلَ  
تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْتَمِدُ إِلَى الْحُلْقَانَةِ... " .

\* \* \*

### ح ل ك

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hālah ( حَالِخٌ ) . اسْوَدُّ )

### الَسَّوَادُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ  
حُرُفٌ يَدُلُّ عَلَى السَّوَادِ " .

« حَلَكَ الشَّيْءُ : حَلَكًا ، وَحُلُوكَةً ، وَحُلُوكًا :

اشْتَدَّ سَوَادُهُ . فَهُوَ حَالِكٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ . قَالَ  
خُفَافُ بْنُ لُذْبَةَ :

فَجَادَتْ لَهُ يُمْنَى يَدَى بِطَعْنَةٍ

كَسَتْ مَثْنَيْهِ اسْوَدَّ اللَّوْنِ حَالِكًا

O وَحَالِكَةُ الْغُرَابِ : رِيْشَةُ خَافِيَتِهِ أَوْ

قَادِمَتِهِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَشَدُّ ثَغْلَبَ :

« بَدَأَ بِمِثْلِ حَالِكَةِ الْغُرَابِ »

« وَأَقْلَامٌ كَمَوْهَقَةِ الْحِرَابِ »

« حَلَكَ الشَّيْءُ : حَلَكًا ، وَحُلُوكَةً : حَلَكَ .

فَهُوَ حَالِكٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

« اسْتَحَلَّكَ الشَّيْءُ : حَلَكَ . وَفِي خَبَرِ خُرَيْمَةَ ،

وَذَكَرَ الْجَذْبَ : " . وَتَرَكْتَ الْفَرِيشَ مُسْتَحْلِكًا " .

وَيُرَوَّى : مُسْتَحْنِكًا ، وَمُسْحَنِكًا . ( وانظر :  
ح ن ك ، س ح ك ) .  
« اَحْلَوْلَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : اَحْلَوْلَكَ  
اللَّيْلُ .

« اَحْلَنْكَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : اَحْلَنْكَكَ  
اللَّيْلُ ، فَهُوَ مُحْلَنْكَكَ . وَيُقَالُ : شَعَرَ مُحْلَنْكَكَ .  
وَالثُّونُ وَالْكَافُ زَائِدَتَانِ  
« اَحْلَكَ : شِدَّةُ السَّوَادِ . يُقَالُ : آسَوْدَ بِمِثْلِ حَلِّكَ  
الْعُرَابِ وَبِمِثْلِ حَلِّكَ الْعُرَابِ . [ اَحْلَكَكَ :  
الْمُنْقَارُ ] .

« اَحْلَكَءُ ، وَاَحْلَكَءُ ، وَاَحْلَكَءُ ، وَاَحْلَكَءُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الْبَغَاءِ ، يُشَبَّهِ السَّمَكَةَ الزَّرْقَاءَ ، يَبْرُقُ وَيُفَوِّضُ فِي الرَّمْلِ ،  
وَيُسَمِّيهِا الْعَرَبُ " بَقَاتِ النَّفْسَا " لِسُكْنَاهَا الرَّمْلَ ، وَبِهَا  
يُشَبَّهُ بَنَانُ الْجَوَارِي لِسِيْنِهِ .



« اَحْلَكَى : اَحْلَكَءُ .

« اَحْلَكْلِكَ ، وَاَحْلَكْلِكَ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ  
(عن ابن عباد ) .

« اَحْلَكَّةُ ، وَاَحْلَكَّةُ : اَحْلَكَءُ .

وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ حُلْكَةٌ : حُكْلَةٌ ، أَيْ  
عُجْمَةٌ وَلُثْغَةٌ ( وانظر : ح ك ل ) .  
« اَحْلَكَّةُ : الْأَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ . يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَحُلْكَةٌ .  
« اَحْلَكَّى : اَحْلَكَءُ .

\* \* \*  
« اَحْلَكُوكُ ، وَاَحْلَكُوكُ ، وَاَحْلَكُوكُ : الشَّدِيدُ  
السَّوَادِ .  
وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ عَلَى فَعْلُولٍ وَلَا فَعْلُولٍ  
إِلَّا هَذَانِ .

\* \* \*

### ح ل ك م

« حَلَكَمَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . يُقَالُ : فِيهِ  
حَلَكَمَةٌ .  
« اَحْلَكَمَ ، وَاَحْلَكَمَ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
( عن الفراء ) .

« اَحْلَكُمُ : الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ  
قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

\* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَنَيْمٍ شُبْرُمُ \*

\* أَرْضَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرٍ حُلْكُمُ \*

[ الشُّبْرُمُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ الْبَخِيلُ ، الْأَرْضَعُ :  
قَلِيلُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَحْدَيْنِ ] .

\* \* \*



## ح ل ل

( فى العبرية hālal ( خالَّلَ ) : تَجَسَّنَ ،  
 حَلَّ . وفى الحبشية halala ( حَلَّلَ ) : نَزَلَ ،  
 جَمَعَ ، دَخَلَ . وفى السريانية hallel ( حَلَّلَ ) :  
 طَهَّرَ ) .

١- النُّزُولُ فى مكان ٢- فَكُّ الشَّيْءِ وَفَتْحُهُ  
 ٣- جَعْلُ الشَّيْءِ حَلَالاً

قال ابن فارس : " الحاء والسلام له فروعٌ  
 كثيرةٌ ومسائلٌ ، وأصلها كلها عندى فَتْحُ  
 الشَّيْءِ لا يَشِدُّ عنه شَيْءٌ " .

• حَلَّ فلانُ المكانَ ، وبه حُلُولاً ، ومَحَلّاً ،  
 وحَلّاً ، وحَلَلّاً ( يَفْكُ التَّضْعِيفُ ، وهو نادرٌ ) :  
 نَزَلَهُ . فهو حالٌّ ( ج ) حُلُولٌ .

قال المُتَقَبُّ العَبْدِيُّ على لسانِ نَاقَتِهِ :

أَكَلُ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحالٌ

أما يُبَيِّنُ عَلَى وما يَبْقِينِي

وقال الأَسودُ بْنُ يَعْفَرَ :

كَمْ فَاتَنِى مِنْ كَرِيمٍ كانَ ذا بَقَّةٍ

يُذَكِّى الوَقُودَ بِجَمْعِ لَيْلَةِ الحَلَلِ

ويُقالُ : حَلَّ المكانُ بفلانٍ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ .

— بالقومِ ، وعليهم حَلّاً ، وحَلَلّاً ، وحُلُولاً :

نَزَلَ بِهِمْ .

قال قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ :

بِيارَ التى كادَتْ وَتَحَنُّ عَلَى مِنى

تَحَلُّ بِنا لَوْلا نَجاءُ الرُّكائبِ

[ النِّجاءُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ] .

يقولُ : كادت عَفْرَةٌ أَنْ تَحْمِلَنِي على الإقامة  
 دائماً فى مِنى مِنْ شِدَّةِ فِتْنَتَيْ بِها وَحُبِّى  
 لَها ، ولولا نُفْرَةُ النَّاسِ عَنِّى بَعْدَ قِضاءِ  
 حَاجَتِهِمْ وَتَفَرُّقِهِمْ إلى بلادِهِمْ لَكُنْتُ خَلِيقاً أَنْ  
 أَقِيمَ .

ويقالُ : حَلَّ إلى القومِ : نَزَلَ بِديارِهِمْ . ( عن  
 الزَّيْبَدِيِّ ) . قال زُهَيْرُ بْنُ أبى سُلَيمٍ ، يَمْدَحُ :  
 رَحِبُ الفِناءِ لو أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُم

حَلُّوا إِلَيهِ إلى أَنْ يَنْقَضِيَ الأَبَدُ

ويقالُ : حَلَّ فلانُ القومَ .

— البَيْتُ : سَكَنَهُ . فهو حالٌّ ( ج ) حُلُولٌ ،  
 وحَلَلٌّ ، وحُلُلٌّ .

— العُقْدَةُ : فَكَّها وَنَقَضَها ، فَأَنحَلَّتْ . فهو  
 حَلالٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً

مِنْ لِسَانِي ﴾ . ( طه / ٢٧ ) . وفى المَثَلِ :

" يا عاقِدُ الأَكْـمَرِ حَلّاً " . يُضْرَبُ لِلنَّظَرِ فى

العَوَاقِبِ ، وذلك أَنَّ الرَّجُلَ يَشْدُ الحِمْلَ شَدًّا

يُسْرِفُ فى اسْتِثْناقِهِ ، فإذا أَرادَ الحَلَّ أَضَرَّ

بِنَفْسِهِ ، وبِراحِلَتِهِ .

وقال الفرزدق :

فَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبًا حُلْمَانَا

ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعْتَفُ

[ الحُبَا : جمع حُبُوَّة ، وهى الجلوسُ على

الألئتينِ وضُمُّ الفخذَيْنِ والسَّاقَيْنِ إلى البطنِ

بالذراعَيْنِ للاستِنَادِ ] .

ويُقال : حَلَّ المُشْكِلَةَ ونحوها .

و— الكلامُ المنظومُ : نثره .

و— رَحَلَهُ : أنزله ، ولم يشدده . قال زهيرُ

ابن أبى سلمى ، ويروى لابنهِ كَعْبٍ :

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهَوْلَ بَغِيَّةٌ

وَلَيْسَ لِرَاحِلٍ حَلَهُ اللَّهُ حَامِلُ

[ يعنى : لَيْسَ لِمَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ ارْتِفَاعُ ] .

ويروى : حَطَهُ اللَّهُ .

و— اليمِين . فَعَلَ ما يُخْرِجُهُ عَنِ الْحِنْثِ .

و— الجامدُ : أَذَابَهُ .

و— الله الأمرُ : أَجَارَهُ ، وَنَفَى عَنْهُ الْحُرْمَةَ .

و— العذابُ بـ حُلُولًا : نَزَلَ . وفى القرآن

الكریم : ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ

بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ۚ

(الرعد / ٣١) . وفيه أيضا : ﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ

غَضَبِي ، وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۖ

( طه / ٨١ ) .

قرأ الكسائي : " فَيَحُلُّ .. وَمَنْ يَحِلُّ " بالضم ،

وقرأ الباقون بالكسر .

ويُقال : حَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْقَوْمِ . ويُقال

أيضا : حَلَّ أَمْرُ اللَّهِ عَلَى فُلانٍ : وَجَبَ . وفى

الخبر : قال رسولُ الله - صلى الله عليه

وسلم - " فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ

الشَّفَاعَةُ " .

و— المرأةُ للزَّواجِ حِلًّا ، وحُلُولًا : زالَ المانعُ

الذى كانت مُتَّصِفَةً بِهِ ، كالعِدَّةِ وغير ذلك ،

وجازَ تزَوجُها . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ

طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَتَكَبَّرَ زَوْجًا

غَيْرُهُ ۚ ۖ ( البقرة / ٢٣٠ ) .

و— المهرُ على الزَّوجِ : وَجَبَ وثَبَتَ .

و— الشَّيْءُ بـ حِلًّا ، وحَلَالًا : صارَ جَائِزًا

مُبَاحًا . ويُقال : حَلَّ لَهُ ذَلِكَ .

وفى خبرِ العُمرة : " حَلَّتِ الْعُمرةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ " .

وذلك أنَّهم كانوا يَعْتَمِرُونَ فى الأشْهُرِ

الحَرِّمِ ، ويقولون : إذا دَخَلَ صَفَرٌ حَلَّتِ الْعُمرةُ

لِمَنْ اعْتَمَرَ .

و— المُحَرِّمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وجازَ له

ما كان مَمْنُوعًا مِنْهُ . فهو حِلٌّ ، وحَلالٌ .

و- فلانٌ حِلًا: خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ .  
( المائدة / ٢ ) .

و- اليمِينُ : بَرَّتْ .

و- الهدى حِلًّا ، وَحِلَّةٌ ، وَحُلُولًا : بَلَغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .

و- فلانٌ : عَدَا .

و- الدَّيْنُ حُلُولًا ، وَمَحِلًّا : صَارَ حَالًا ، أَيْ انْتَهَى أَجَلُهُ ، فَوَجِبَ أَدَاؤُهُ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا رَأَتْ الْهَلَالَ: لَا مَرْحَبًا بِمَحِلِّ الدَّيْنِ وَمُقَرَّبِ الْأَجَلِ .

و- الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ حَلًا : أَصَابَهُ الْحَلْلُ ، وَهُوَ رَخَاوَةٌ فِي قَوَائِمِ الدَّائِمَةِ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَحَلُّ ، وَبَعِيرٌ أَحَلُّ ( ج ) حُلٌّ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ الْإِبِلَ . قَالَ الطَّرِمَاحُ : يُحِيلُ بِهِ الذُّئْبُ الْأَحْلَ وَقُوْثَهُ

ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرَزَحٍ [ يُحِيلُ بِهِ : يُقِيمُ بِهَذَا الْمَكَانِ حَسُولًا ؛ الْمَرَادِي : الصَّخُورُ ، وَاحِدَتُهَا مِرْدَاةٌ . وَذَوَاتُ الْمَرَادِي : الضُّبَابُ ، الْمَنَاقِي السَّمَانُ الَّتِي بِهَا يَقَى وَهُوَ الشَّحْمُ ، وَاحِدُهَا مَنَقٍ وَمُنْقِيَّةٌ ، الرُّزْحُ . الْمَهَازِيلُ ؛ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ هَزَالًا ، وَاحِدُهَا رَازِحٌ ] .

قال ابنُ الأعرابي : " وليس بالذُّئْبِ حَلٌّ ، وإنما يوصَفُ بِهِ لِشَبْهِهِ عَرَجَ يُؤْتَسُّ مِنْهُ إِذَا عَدَا " .

ويُقال : صَدَّرَ أَحْلَ : أَصَابَهُ الضَّعْفُ . وفي اللُّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :  
إِذَا اصْطَلَّ الْأَضَامِيمُ اعْتَلَاهَا

بَصَدَّرَ لَا أَحْلَ وَلَا عُمُوجُ  
[ الْأَضَامِيمُ : جَمْعُ إِضْمَامَةٍ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْخَيْلِ ، الْعُمُوجُ : الْمُتَلَوَّى ] .  
و- الْمَرَأَةُ : قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَحِذْيُهَا .  
« أَحَلَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ : نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ بَتَاجٍ . وَيُقَالُ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا .

و- : قَلَّ لَبَنُهَا ، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ عُشْبَ الرَّبِيعِ دَرَّتْ وَنَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ مُحِلَّةٌ ( ج ) مُحَالٌ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامُ فِيهَا

تُحِلُّ بِهَا الطَّرُوقَةُ وَاللَّجَابُ

[ الطَّرُوقَةُ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، اللَّجَابُ : الْغَنَمُ الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ ، يَقُولُ : بِالْأَمْطَارِ يَقْطُرُ اللَّبَنُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ] .

و— فلان : خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ مِنَ الْحَرَمِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا دَامَ فِي الْحَرَمِ يَحْرُمُ عَلَيْهِ الصَّيْدُ وَالْقِتَالُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَلَّ لَهُ ذَلِكَ . فَهُوَ حَالٌ .

و— فلان : خَرَجَ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ ، وَدَخَلَ فِي شُهُورِ الْجَلِّ .

وَيُقَالُ : أَحَلَّتِ الشُّهُورُ : صَارَتْ حَلَالًا .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، يَمْدَحُ سِنَانًا :  
إِنَّ الرُّكَّابَ لَتَبْتَغِي ذَا مِرَّةٍ

يَجُتُوبُ نَحْلًا إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتْ

[ ذُو مِرَّةٍ : ذُو عَقْلٍ ، نَحْلٌ : مَوْضِعٌ ، وَجُتُوبُهَا : نَوَاحِيهَا ] .

و— : خَرَجَ مِنْ عَهْدٍ كَانَ عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ .

جَعَلَنَّ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

[ الْقَنَانُ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، الْحَزَنُ : الْمُرْتَفِعُ ]

و— الْمُحْرِمُ أَوْ الْحَاجُّ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ مِمَّنْ مَحْظُورَاتِ

الْإِحْرَامِ . وَفِي خَبَرِ ثُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ : قَالَ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ : " أَأَنْتَ مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ " .

أَيُّ أَتْلِكَ قَدْ أَبَحْتَ حَرِيمَهُمْ ، وَعَرَضْتَهُمْ لِلْهَلَاكِ ، شَبَّهَهُمْ بِالْمُحْرَمِ إِذَا أَحَلَّ ، كَأَنَّهُمْ

كَأَنَّهُمْ مَمْنُوعِينَ بِالْمَقَامِ فِي بَيْوتِهِمْ فَحَلُّوا بِالْخُرُوجِ مِنْهَا .

و— فلان يَنْفُسِهِ : لَمْ يَرِ لِلشُّهُرِ الْحَرَامِ حُرْمَةً ، فَاسْتَوْجِبَ الْعُقُوبَةَ . وَفِي خَبَرِ النَّخَعِيِّ : أَجَلَ يَمَنْ أَحَلَّ بِكَ " . أَيْ مَنْ تَرَكَ الْإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَاتَلَكَ فَأَحْلَلَ أَنْتَ بِهِ أَيْضًا ، وَقَاتَلَهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا .

و— أَرْضُ الْعَدُوِّ وَحَرِيمَةُ : أَبَاحُهَا .

و— اللَّهُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ وَجَعَلَهُ حَلَالًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَحْلَلْ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ . ( الْبَقَرَةُ / ٢٧٥ ) .

وَيُقَالُ : أَحَلَّ اللَّهُ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ لِفُلَانٍ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ . ( التَّحْرِيمُ / ١ ) .

وَفِي خَبَرِ مَكَّةَ : " وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ " ، يَعْنِي مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلَهَا عَنْوَةً غَيْرَ مُحْرِمٍ .

وَيُقَالُ : أَحَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ عَلَى فُلَانٍ : أَوْجَبَهُ .

و— فُلَانٌ لِلَّهِ : أَسْلَمَ لَهُ وَشَهِدَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَجِلُوا اللَّهَ يَغْفِرَ لَكُمْ " .

و— الْيَمِينُ : كَفَرُهَا .

و— فُلَانًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .

و— الشَّيْءَ لِفُلَانٍ : جَعَلَهُ لَهُ حَلَالًا . وَفِي

القرآن الكريم: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ . ( التوبة / ٣٧ ) .

فَسَرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ : يعنى النسيء ، لأنهم كانوا فى الجاهلية يَجْمَعُونَ أَيَّامًا حَتَّى تَصِيرَ شَهْرًا ، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى - الله عليه وسلم - قال : " الْآنَ اسْتَدَارَ الزَّمَانُ كَهَيْئَتِهِ " .

ويُقال : أَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ لِرَوْجِهَا . ( صن السرقسطى ) . وفى الخبر: " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ، وَهِيَ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ. وفى القرآن الكريم: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ . ( فاطر / ٣٥ ) .

يُقال : أَحَلَّ فَلَانٌ أَهْلَهُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا .  
ويقال : أَحَلَّ الْمَكَانُ فَلَانًا، وَهِيَ : جَعَلَهُ يَحُلُّ بِهِ .

« حَالَ فَلَانٌ فَلَانًا : حَلَّ مَعَهُ فِي دَارِهِ .  
« حَلَّلَ الْعُقْدَةَ : حَلَّهَا .

و- الشَّيْءَ : رَجَعَهُ إِلَى عَنَاصِرِهِ . يُقالُ :  
حَلَّلَ الدَّمَ ، وَحَلَّلَ الْبَوْلَ .

ويُقال : حَلَّلَ نَفْسِيَّةَ فَلَانٍ : دَرَسَهَا لِكَشْفِ حَبَايَاهَا . ( مُحَدَّثَةٌ ) .

و- الله الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ .  
ضِدَّ حَرَمَهُ .. وفى الخبر: " الصَّلَاةُ تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " .

و- فَلَانُ الْيَمِينِ تَحْلِيلًا، وَتَحِلَّةً، وَتَحِلًّا: جَعَلَهَا حَلَالًا ، يَكْفَارَةً ، أَوْ بِالِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ ، كَأَن يَقُولُ : وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ إِلَّا أَن يَكُونَ كَذَا. وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ . (التحریم/٢) .  
و- فَلَانُ الْمَرْأَةِ لِرَوْجِهَا : تَزَوَّجَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا بَعْدَ الدُّخُولِ بِهَا لِتَحِلَّ لِرَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . وفى الخبر: " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ، وَهِيَ : جَعَلَهُ يَحُلُّ فِيهِ  
و- الْحِلَّةُ: الْأَبْسَةُ إِيَّاهَا. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ  
وَحُلَّتْكَ الْمَجْدُ بَنَى الْعُلَا

وَيُرْوَى : جَلَّلَكَ  
« أَحَلَّلَ فَلَانٌ الْمَكَانَ ، وَهِيَ : نَزَلَ فِيهِ .  
قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَهُ :  
وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ  
[ الْبَرَكُ: الصَّدْرُ، وَاسْتَعَارَهُ لِلشِّتَاءِ ، أَيْ: حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمُعْظَمُهُ فِي مَنْزِلِهِ ؛ يَصْطَلِبُ :

إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسَالَهُ ، أَوْ جَمَعَ الْعِظَامَ  
فَطَبَخَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَّهَا لِيُؤْتَدَمَ بِهِ [ .  
وَالْعَدُوُّ الْأَرْضَ : اسْتَوَلَى عَلَيْهَا قَهْرًا .  
( محدثة ) .

وَيُقَالُ : احْتَلَّ الْقَوْمُ ، وَبِهِمْ .  
« انْحَلَّتِ الْعُقْدَةُ : انْفَكَّتْ . قَالَ زُهَيْرٌ يَرَى  
سِنَانًا :

وَمُلْعَنٌ ذَاقَ الْهَوَانَ مُدْفَعٌ

رَاخِيَتْ عُقْدَةُ كَيْلِهِ فَانْحَلَّتْ  
[ مُلْعَنٌ : مَطْرُودٌ ، الْكَبَلُ : الْوِثَاقُ ] .  
« تَحَلَّلَ الْمُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّ  
لَهُ مَا كَانَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ  
الْإِحْرَامِ .

و— فُلَانٌ : أَصَابَهُ تَكْسَرٌ وَضَعْفٌ . وَفِي خَبَرِ  
أَبِي قَتَادَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ ضَمَّهٖ أَحَدُ  
الْمُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَهُ ، قَالَ : " ثُمَّ بَرَكَ فَتَحَلَّلَ ،  
وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ " .

و— فِي يَمِينِهِ : حَلَفَ ثُمَّ اسْتَلْتَنِي مِنْهُ شَيْئًا .  
وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : " قِيلَ لَهُ : حَدَّثْنَا بِبَعْضِ مَا  
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - فَقَالَ : وَأَتَحَلَّلُ " .

و— مِنْ يَمِينِهِ ، وَفِيهَا : خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ  
أَوْ حِنْثٍ يُوجِبُ الْكَفَّارَةَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَدَّرْتُ  
عَلَى وَآلَتِ حِلْفَةً لَمْ تَحَلَّلْ  
[ الْكَثِيبُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ ، تَعَدَّرْتُ :  
تَصَعَّبْتُ ] .

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ :  
اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ  
وَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلْ  
[ مُمَارِيًا : مُجَابِلًا ] .

وَيُقَالُ : تَحَلَّلَ مِنَ التَّبِعَةِ : تَخَلَّصَ مِنْهَا .  
و— السَّفَرُ بِفُلَانٍ : احْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ مِنْهُ .  
و— فُلَانٌ فُلَانًا : سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ  
قَبِيلِهِ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -  
أَنَّهُمَا قَالَتَا لَامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِهَا : " مَا أَطْوَلَ  
ذَيْلُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
اغْتَبَيْتِيهَا ، قَوْمِي إِلَيْهَا فَتَحَلَّلِيهَا " .

« اسْتَحَلَّ فُلَانٌ الشَّيْءَ : اتَّخَذَهُ ، أَوْ عَدَّهُ  
خَلَالًا . وَفِي الْخَبَرِ : " أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ  
الْثَمَرَ ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَا لَ أَخِيكَ ؟ " .

وَقَالَ عَابِرُ بْنُ عَلْقَمَةَ :  
تَرَكَنَاهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا

لِبَنِي رَحِمٍ - يَوْمًا مِنَ النَّاسِ - مُحَرَّمًا  
وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ :

و— فَلَانًا : تَحَلَّلَهُ . وفى الخبر : " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ أَخِيهِ فَلْيَسْتَحِلِّهِ " .

و— فَلَانًا الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يُحِلَّهُ لَهُ .

«الاحتلالُ» : استيلاءُ دَوْلَةٍ عَلَى بِلَادٍ دَوْلَةٍ أُخْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا قَهْرًا .

«إحليل» : وادٍ فى بلادِ كِنَانَةَ ، قَالَ نَمِرٌ هُوَ وَادٍ يَهَامِي قُرْبَ مَكَّةَ ، قَالَ كَانَفُ الْعُرَيْبِيُّ الْفَهْمِيُّ :

فَلَوْ تَسَاءَلَى عَنَّا لُبُّكُمُ أَتُنَا

بِإِحْلِيلٍ لَا تُزَوَى وَلَا تَخْشَعُ

[ تُزَوَى : تُنْحَى وَتُصْرَفُ ] .

«الإحليلُ» : مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَمِنْهُ خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِحْلِيلَ " .

و— : مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ وَالضَّرْعِ .

( ج ) أَحَالِيلُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

تُورُ مِثْلَ عَسِيبِ النَّحْلِ إِذَا حُصِّلَ

فِي غَارِزٍ لَمْ تَخَوُّهُ الْأَحَالِيلُ

[ تُورُ : يَرِيدُ ثَمِيرٌ يَذْنِبُهَا عَلَى ضَرْعِهَا ؛

الغَارِزُ : الضَّرْعُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهُ ؛ تَخَوَّنَ : تَنَقَّصَ .

يُرِيدُ أَنَّهَا سَمِينَةٌ قَوِيَّةٌ تُنْتِجُ فَتَحْلَبُ فَلَا يُخِيرُ ذَلِكَ بِقَوِيَّتِهَا ] .

«إحليلاء» : اسْمُ جَبَلٍ . وفى الشَّج : قَالَ شَاعِرٌ مِنْ عُكَلٍ .

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى

شَنَاخِيْبَ إِحْلِيلَاءَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

[ الشَنَاخِيْبُ : جَمْعُ شَلْخُوبٍ وَشَلْخَابٍ ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ ] .

«إحليلي» : شَغَبُ ابْنِي أَسَدٍ ، فِيهِ نَحْلٌ لَهُمْ . وفى الشَّج :

أَنْشَدَ عِرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ :

ظَلَّلْنَا بِإِحْلِيلَى يَوْمَ تَلَفْنَا

إِلَى تَخْلَابٍ قَدْ ضَوَيْنَ سَعْمُ

«التَّحِلَّةُ» - تَحِلَّةُ الْقَسَمِ : مَا يُكْفَرُ بِهِ الْيَعِينُ .

وفى القرآن الكريم . ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ

تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ . (التحریم / ٢) .

وَيُكْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقُولُ وَقْتُهُ . وفى

الخبر : " مَنْ خَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ

مُتَطَوِّعًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ ، وَلَمْ يَرِ النَّارَ

تَمَسُّهُ إِلَّا تَحِلَّةُ الْقَسَمِ " يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ . وفيه أيضًا : " لَا

يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَتَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا

تَحِلَّةُ الْقَسَمِ " .

وقال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ :

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمٍ

[ جَدُودُ : مَاءٌ كَانَ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ ] .

«التَحْلِيلُ : الإَحْلِيلُ .

و-: كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ . تقول العربُ :  
ضَرَبَهُ تَحْلِيلًا ، وَضَرَبَهُ تَعْذِيرًا . وقال عبدهُ  
ابنُ الطَّيِّبِ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

يَخْفِي الثَّرَابُ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهُنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

[ يَخْفِي الثَّرَابُ : يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ ] .

و- ( في الفلسفة ) Analysis - منهجٌ عامٌ يُرادُ به  
تَقْيِيمُ الكُلِّ إلى أَجْزَائِهِ وَزُدُّ الشَّيْءَ إلى عَصَمِهِ المُكَوَّنَةِ لَهُ  
مَادِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مُعْنَوِيَّةٌ ، وَيُسْتَعْمَلُ أَصْلًا فِي الكِيمِيَاءِ  
وَالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ ، كَمَا يَسْتَعْمَلُ فِي الدِّكَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
الظُّوْهِرِ السُّفْسِيَّةِ .

○ وَتَحْلِيلُ الْجُمْلَةِ : بَيَانُ أَجْزَائِهَا وَوُضُوعِهَا  
كُلٌّ مِنْهَا .

«الحَالُ - الحَالُ الْمُتَحِلُّ : الخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ ،  
وهو المَوَاصِلُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ  
مِنْ أَوَّلِهِ . وفي الخبرِ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ :  
الحَالُ الْمُتَحِلُّ . قيلَ : وَمَا ذَاكَ؟ ، قَالَ :  
الخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ " ، وَشَبَّهَهُ بِالْمَسَافِرِ ، يَبْلُغُ  
الْمَنْزِلَ فَيَحُلُّ فِيهِ ثُمَّ يَفْتَتِحُ سَيْرَهُ ( يَبْتَدِئُهُ ) .  
و : الغَارِي الَّذِي لَا يَقْنَلُ عَنْ عَزْوِ إِلَّا عَقْبَهُ  
بِآخَرٍ

«الحَلَالُ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي لُثَيْمٍ . قَالَ الرَّاعِي يَهْجُوهُ -  
وَعَتِرِي الْإِبِلَ الْحَلَالَ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْمَعَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِفَ

○ وَرَجُلٌ حَلَالٌ : غَيْرُ مُحَرَّمٍ وَلَا مَقْتَلَسٍ  
بِأَسْبَابِ الْحَجِّ .

○ وَالْحَلُوُّ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ  
فِيهِ . (مَجَازٌ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَصِيدُ بِالْحَلُوِّ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى

عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ

○ وَالسَّخَرُ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الْبَلِيغُ الْمُؤَثِّرُ .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ :

فَأَيُّنَ قَصَائِدُ لِي فِيكَ تَأْتِي

وَتَأْتِفُ أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أَذِلَّ ؟

هِيَ السَّحَرُ الْحَلَالُ لِمُجْتَنِيهِ

وَلَمْ أَرِ قَبْلَهَا سِحْرًا حَلَالًا

«الحَلَالُ ، وَالْحِلَالُ : ضِدُّ الْحَرَامِ ، وَهُوَ  
كُلُّ شَيْءٍ أَبَاحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

«الحَلَالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . قَالَ  
طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

وَرَاكِبَةٌ مَا تَسْتَجِينُ بِجُنَّةٍ

بَعِيرٍ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعْفَلٌ

[ مُجَعْفَلٌ : مَقْلُوبٌ ] .

و- . الْبَيْتُ وَأَدْوَاتُهُ ( عَنْ أَبِي عَمْرِو  
الشَّيْبَانِيِّ ) ، وَأَنْشَدَ :

نَوَاجٍ يَتَّخِذُنَ الْبَيْتَ خَدْرًا

وَلَا يَعْدِلْنَ مِنْ مِيلٍ حِلَالًا

و- : مَتَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْبَعِيرِ . قَالَ الْأَعَشَى ،

يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :



وكأنها لم تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ جِلَالَهَا

ورواية الديوان: جلالها، جَمْعُ جُلٍّ، وهو ما تلبسه الدابة لِتُصَانِ بِهِ .

و- : الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ الْمُتَجَاوِرُونَ . قال عبدُ المطلب في غَزْوِ أَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ مَكَّةَ :

لَا هُمْ إِنْ الْمَرْءُ يَمُ

نَعُ رَحْلَهُ فَاثْنَعُ حِلَالَكَ

[ يُرِيدُ سُكَّانَ الْحَرَمِ ] .

وَيُرَوَّى : رَحَالَكَ .

(ج) أَجِلَّةٌ .

○ وَحَى حِلَالٌ : تُزُولُ فِي مَوْضِعٍ ، أَيْ حَالُونَ فِي مَكَانٍ وَهُمْ كَثِيرٌ ، أَوْ جَمَاعَةٌ يُبَيِّنُ النَّاسُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

لِحَى حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

[ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ . يَلْجَأُونَ إِلَى هَذَا الْحَى فَيَعْصِمُهُمْ مِمَّا نَابَهُمْ ؛ طَرَقَتْ : أَتَتْ ؛ الْمُعْظَمُ : الْحَادِثُ الرَّهِيْبُ ] .

○ وَرَجُلٌ أَوْ قَوْمٌ حِلَالٌ : أَحَلُّوا مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ .

« الْحَلُّ » : الشَّيْرُجُ ، وَهُوَ زَيْتُ السَّمْسِمِ .

○ وَأَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ : قَادَةُ الْمُجْتَمَعِ وَالْأُمَّةِ ، وَأَعْيَانُهَا الْمُؤَثَّرُونَ فِيهَا ، وَأَوَّلُو الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ فِي شُؤْنِهَا وَمَصَالِحِهَا الْعَامَّةِ . سِوَاءِ أَكْثَاوَا

قَادَةُ تَنْقِذِيَّينَ ، أَمْ رُعْمَاءُ مُتَّبِعِينَ ، أَمْ قُفَّهَاءُ مُجْتَهِدِينَ أَوْ غَيْرَ مُجْتَهِدِينَ ، أَوْ خُبْرَاءَ مُتَّفَوِّقِينَ فِي كُلِّ مَجَالٍ . وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ : الْعَدَالَةُ ، وَالْخِبْرَةُ ، وَقُوَّةُ التَّأْثِيرِ .

وعند الفقهاء والأصوليين : الفقهاء المجتهدون القادرون على استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية ، وباتفاقهم يتعمد الإجماع الذي هو المصدر الثالث للشرعية الإسلامية بعد الكتاب والسنة . ويشتراط فيهم بلوغ مرتبة الاجتهاد .

وعند الفقهاء والمتكلمين : مُمَثِّلُو الْأُمَّةِ - أَوْ أَيْ مُجْتَمَعٍ أَوْ قَطْرٍ مُسْلِمٍ - فِي اخْتِيَارِ خَلِيفَةٍ أَوْ حَاكِمٍ أَوْ فِي إِعْفَائِهِمَا ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ الْعَدَالَةُ ، وَالْخِبْرَةُ وَقَبُولُ الْجُمْهُورِ لِمَا يَرَوْنَ . « الْحَلُّ » : ضَعْفٌ وَفُتُورٌ وَتَكَسُّرٌ

و- : الرِّسْحُ ، وَهُوَ قِلَّةُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ . و- : اسْتِرْخَاءٌ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ أَوْ فِي قَوَائِمِهَا . وَقِيلَ : رَخَاوَةٌ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَعَ ضَعْفٍ فِي النَّسَا .

و- : وَجَعٌ فِي الْوَرَكَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ .

« الْحَلُّ » (بِالضَّمِّ) وَقَدْ تَرَوَى بِالْكَسْرِ : وَقْتُ الْإِحْلَالِ . يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُلِّهِ وَحَرَمِهِ ، وَحِلِّهِ وَحَرَمِهِ .

« الْحُلُّ » : الْحَالُ فِي الْمَكَانِ ، النَّازِلُ فِيهِ . وَفِي

القرآن الكريم : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ

حلُّ يَهْدَا الْبَلَدُ ﴿٢٠١﴾. (البلد ١/ ٢).

و-: الْحَالُّ، وهو ضدُّ الْحَرَامِ. وفي خبر عبيد المطلب في حفر زمزم. "لست أجعلها لمقتبيل، وهي لشاربٍ حلٌّ وبِلٌ"

[ بِلٌ. مُبَاحٌ. في لغة حمير ].

و-: ماجاوزَ الْحَرَمَ. ومنه الخبر: "خمسٌ يُقتلُن في الحِلِّ والحَرَمِ: الحيَّةُ، والغرابُ الأبقعُ، والفأرةُ، ...".

وقال الفرزدق، يمدحُ عليَّ بنَ الحسينِ:

هذا الذي تُعرفُ البطحاءُ وطأتهُ

والبيتُ يعرفُ والحِلُّ والحَرَمُ

ويُنسبُ لغيره.

و-: الذي لم يُحرَم.

و-: الذي خرجَ من إخراجِهِ. وفي خبر عائشة - رضي الله عنها - قالت: "طُيِّبْتُ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - لحِلِّهِ وجِرمِهِ".

ويقال: أنث في حِلٍّ بئى. أى طلق.

وهو حِلٌّ بِلٌ. (إتباع).

○ وحلُّ العيمين: تحليلُهُ. وفي اللسان: أنشد ابنُ الأعرابي:

ولا أجعلُ المعروفَ حِلًّا أليَّةَ

ولا عِدَّةَ في الناظرِ المتغيَّبِ

ويقال: لأفعلنَ كذا إلا حِلٌّ ذلك أن أفعلَ

كذا. (إلا هنا بمعنى لكن للاستدراك).

ويقال للمؤمنين في وعيدٍ أو مُفْرِطٍ في قول: حِلًّا أبا فلان، أى تحلل في يمينك. جعلهُ في وعيده كالحالف فأمرهُ بالاستئناء.

ويقال أيضًا: يا حالفُ اذكر حِلًّا: أى: استئن. وفي خبر أبي بكر: "أنه قال لامرأةٍ حلفت ألا تُعتقَ مولاةً لها: "حِلًّا أم فلان". واشترأها وأعتقها.

[ أى: تحللي من يمينك ].

و-: الوقتُ والحينُ. وفي الخبر: "أنه لما رأى الشمسُ قد وقبت (غابت) قال: هذا حينٌ حلُّها"، أى الوقتُ الذي يحلُّ فيه أداؤها، يعنى صلاة المغرب.

و-: الغرضُ الذي يُرمى إليه.

\* الحُلَّانُ: (انظر: ح ل ن).

\* الحَلَّةُ: المَحَلَّةُ.

و-: الرزيبُ الكبيرُ من القصبِ، يُجعلُ فيه الطعامُ.

و-: إناءٌ معدنيٌّ يُطهى فيه الطعامُ.

و-: موضعُ حزنٍ وصُخورٍ ببلادِ بني صُبَّةَ، بينةٌ وبينَ قَلَجٍ عشرةَ أيامٍ (نحو ٣٠ كم) قال سلمى بن زبيعة الضبي:

حلتُ ثامِرُ غربةٍ فاحتلُّ

فلجًا وأهلك باللوى فالحلَّةُ

[ غربةٌ: بعيدةٌ نائيةٌ، قَلَجٌ: موضعٌ ].

○ وحلة الشيء: جهته وقصده

«الحلة: كل ثوب جيد جديد غليظ أو رقيق يلبسه الإنسان.

وقيل: إزار ورداء من جنس واحد من بردي أو غيره. ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. ومما يبين ذلك خبر عمر: "أنه رأى رجلاً عليه حلة قد اشترى بأحدهما وارتنى بالآخر". فهذان ثوبان.

وقيل: ثوب واحد له بطانة، لأن كل واحد من الثوبين يحل على الآخر وقيل: هي الرداء والقميص والإزار، وتماثلها العمامة. ويقال لكل واحد منها على انفراد: حلة.

قال الأعشى، يهجو يزيد الشيباني:

طعام العراق المستفيض الذي ترى

وفي كل عام حلة ودرهم

[ يقول: إنه رجل تاعم يأتيه طعام العراق وهو قاعد وفي كل عام يفيض ملسوك العراق عليه حلة ودرهم ].

و- بردة من برود اليمن.

و- السلاح. يقال: ليس المحارب حلته.

و- كناية عن المرأة. وفي خبر علي - كرم الله وجهه -: "أنه بعث ابنه أم كلثوم إلى عمر - رضي الله عنه - لما خطبها، فقال

لها: قولي له: إن أبي يقول لك: هل رزيت الحلة، فقال: نعم: رزيتها".

(ج) حلل، وحلال.

وفي اللسان: أثنى ابن الأعرابي:

\* ليس الفتى بالمؤمن المختال \*

\* ولا الذي يزفل في الحلال \*

«الحلة (Convolutus hystrix) شجرة من الفصيلة العنقبيية (Convolvulaceae) تثبت بالحجاز، تظهر من الأرض، ذات شوك، وهي سريعة الثبات، تثبت بالجذر (الأرض الملتبة الغليظة) والأكام والحصاة، ولا تثبت في سهل ولا جبل، ورقتها صغار، ولا تفر لها، وهي مزعج طيب تأكلها الدواب إذا أكلتها الإبل عززت، يسميها أهل البادية "الشبرق".

وفي اللسان: قال الشاعر في وصف بغير.

\* يأكل من خضب سيال وسلم \*

\* وحلة لما توطأها قدم \*

[ الخضب: الحديد من الثبات؛ السيال:

شجر من العضاة ].

و- جماعة بيوت الناس، أو هي مئة بيت.

ويقال: حى حلة: نزول وفيهم كثرة. قال

الأعشى:

لقد كان في شيبان لو كنت راضياً

قبا ب وحي حلة وقنايل

[ القنايل: الجماعات من الناس ومن الخيل ].

و- مجلس القوم ومجتمعهم.

(ج) حِلَالٌ، وَأَحِلَّةٌ.

قال عبيد بن الأبرص:

يا حليلي أربعا واستخيرا السـ

مَنْزِلَ الدَّارِسِ مِنْ أَهْلِ الحِلَالِ

و- عَمَّ لِبَدَةٌ مواضع، أشهرها جِلَّةٌ ببنى مزيد، وتُسمى الجِلَّةُ الْمَزِيدَةُ. وهي مدينةٌ كبيرةٌ بين الكوفة وبغداد، كانت تُسمى "الجايغين" وكان أولُ من عمرها سيف الدولة صدقة بن منصور بن قبيس بن علي بن مزيم الأسدي. وقد نسب إليها شعراءٌ كثيرون خَصُّهُمُ الأستدُّ "عليُّ الخاقاني" بمؤلفِ أسماه "شُعراءُ الجِلَّةِ" في مجلدات عدة. وأشهرُ من نسب إليها:

١- راجح بن إسماعيل الأسدي الحلي (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م). شاعرٌ، تردَّدَ على بغداد ومدَّحَ ولاتها، ثم هاجرَ إلى دمشق، فخطبَ عندَ ولاتها الأيوبيين، واستقرَّ بها إلى أن توفى.

٢- نجم الدين، جعفر بن الحسن بن يحيى، المحقق الحلي (٦٧٦هـ = ١٢٧٧م). فقيهٌ إماميٌّ مقدَّم، كان مرجعَ الشيعة الإمامية في عصره، له شعرٌ جيّد. ومن مؤلفاته: "شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام"، و"المُعْتَبَرُ في شرح المختصر".

٣- عبد العزيز بن سرايا بن علي السنجسي الطائي، صفي الدين الحلي (٧٤٩هـ = ١٣٤٩م): شاعرٌ عصره، ولَّدَ ونشأ في الجِلَّةِ واشتغلَ بالتجارة، وتقلَّ في سبيلها بين الشام وبيروت وماردين، ومدَّحَ بها ملوكَ الدولة الأرتقية، كما مدَّحَ الملكَ الناصر "محمد بن قلاوون" بوضعه له ديوانَ شعرٍ مطبوع، ومؤلفاتٌ كثيرةٌ منها: "العاطل"

الحالي" و"رسالة في الرَجَلِ والموالي" و"نُزْرُ الثُحُور"، وهي قصائده "الأزقيبات" و"صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء".

○ وحِلَّةُ الشَّيْءِ: جهته وقصده. يُقال: ذهب

جِلَّةُ الغُور. قال بشر بن عمرو بن مرثد:

سَرَى بَعْدَ ما غار الثُّرَيَّا وَبَعْدَما

كَانَ الثُّرَيَّا جِلَّةَ الغُورِ مُنْخُلُ

ويُقال: هو في جِلَّةٍ صِدْقٍ: أي بِمَحَلَّةٍ صِدْقٍ.

○ وقَوْمٌ جِلَّةٌ: لا يَتَشَدَّدُونَ في دينهم، في

مقابل القَوْمِ الحُمُسِ وهم المتشددون. وكان

لفظ الحُمُسِ يطلُّقُ على قريش وما ولدت من

قبائل العَرَبِ. قال أبو إياس بن حرَملة

الدَّيَّانِي وهو يقاتل في يوم شِعْبِ جَبَلَة:

« أَقْدَمَ قُطَيْبُ إِنَّهُمْ بَنُو عُبَيْسٍ »

« الْمُعَشَّرُ الحَلَّةُ فِي القَوْمِ الحُمُسِ »

« الحُلُولُ: اتِّحَادُ الجِسْمَيْنِ، وهو نُوعَانِ.

١- الحُلُولُ السَّرْيَانِي: عبارة عن اتِّحَادِ

الجِسْمَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ الإِشَارَةُ إِلَى أَحَدِهِمَا

إِشَارَةً إِلَى الْآخَرِ، كحُلُولِ ماءِ الوَرْدِ في

الوَرْدِ، وَيُسَمَّى السَّارِيُّ حَالًا، وَالْمَسْرِيُّ فِيهِ

مَحَالًا.

٢- الحُلُولُ الجَوَارِي: عبارة عن كَوْنِ أَحَدِ

الجِسْمَيْنِ ظَرَفًا لِآخَرِ كحُلُولِ الماءِ في الكُوزِ.

«الحُلُولِيَّةُ: اُمْتِدَادُ لِفَكْرَتِي فَنَاءَ الْعَبْدِ فِي الرَّبِّ وَاتِّحَادُ الْوَاصِلِ إِلَى أَسْمَى مَقَامَاتِ الْقَصُوفِ بِخَالِقِهِ ... كَحُلُولِ اللَّاهُوتِ فِي النَّاسُوتِ بِالسَّيْحَةِ

أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ أَبُو يَزِيدَ الْبِسْطَامِيُّ (٢٦٠هـ - ٨٧٤م). وَأَشَدُّ الْمُنَافِينَ فِيهِ فِيمَا بَعْدَ الْحَلَّاجِ (بِقَوْلِهِ الشَّهِيرَةِ: "مَافِي الْجَنَّةِ غَيْرُ اللَّهِ"

«الحَلِيلُ: الزَّوْجُ. (ج) أَجْلَاءُ.

وَيُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ أَيْضًا: حَلِيلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَهِيَ الزَّوْجَةُ. وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحِلُّ مِنْ صَاحِبِهِ مَحَلًّا لَا يَحِلُّهُ غَيْرُهُ، أَوْ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِلُّ لِلْآخَرِ وَلَا يَحْرُمُ.

قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ يَفْخَرُ:

تَقُولُ ... وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا -

تَعَسَّتْ كَمَا اتَّعَسَّتَنِي يَا مُجَمِّعُ

وَقَالَ عَنَتْرَةُ:

وَحَلِيلٌ غَانِيَّةٌ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشَدَقِ الْأَعْلَمِ

[الغانية: التي اسْتَعْنَتْ بِزَوْجِهَا، وَقِيلَ:

الْبَارِعَةُ الْجَمَالَ الْمُسْتَعْنِيَّةُ بِكَمَالِ جَمَالِهَا عَنْ

التَّزْوِينِ؛ مُجَدَّلٌ: سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ؛ تَمْكُو:

تَصْفَرُ؛ الْفَرِيصَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْعَدُ مِنْ

الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ إِذَا خَافَ؛ الْأَعْلَمُ: الْمَشْقُوقُ

الشَّفَةِ الْعُلْيَا].

و: الْجَارُ، فَكُلُّ مَنْ نَازَلَ وَجَاوَزَ فَهُوَ

حَلِيلٌ لِمَنْ جَاوَزَ، لِأَنَّهُمَا يَحُلَانِ فِي مَنْزِلٍ

وَاحِدٍ أَوْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

و: الْحَلَالُ (ضِدُّ الْحَرَامِ).

«الحَلِيلُ: فَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونِ، لِمُقْسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَقِيمٍ مِنْ آلِ ذِي أَسَاحٍ وَلَهُ يَقُولُ:

لَيْتَ الْفَتَاةَ الْأَصْبَحِيَّةَ أَهْصَرْتَ

صَبْرَ الْحَلِيلِ عَلَى الطَّرِيقِ لِلْأَحِبِّ

[اللاحب: الواضح الموطأ].

و: مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَرَدَّ فِي قَوْنِ الْفَرَارِ

السُّلَمِيِّ، خُبَّانِ بْنِ الْحَكَمِ.

شَبَّثْتُ رَجُلًا بِالْحَلِيلِ كَأَنَّمَا

رَئِيسُهُمْ لَيْتُ بَيْشَةَ أَفْذَعُ

[بَيْشَةُ: مَأْسَدَةٌ مَشْهُورَةٌ، أَفْذَعُ: فِي مَفَاصِلِهِ عَوَجٌ].

«الحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ.

و: الْجَارَةُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ بْنِ مَالِكِ

الْتِمِيمِيِّ:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصَيِّ

حَلِيلَتَهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

(ج) حَلَائِلُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿وَحَلَائِلُ

أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ (النساء/٢٣).

وَقَالَ ضَابِيُّ الْبُرْجُمِيِّ:

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ، وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي

تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَهْكِي حَلَائِلُهُ

[أَيُّ هَمَمْتُ يَقْتُلُهُ وَلَمْ أَفْعَلْهُ، وَكِدْتُ أَقْتُلُهُ].

وَاسْتَعَارَ زُهَيْرُ الْحَلَائِلِ لِلْأُتْنِ فَقَالَ، وَذَكَرَ

جِمَارًا وَحَشِيًّا:

وَقَدْ حَرَّمَ الطَّرَادُ عَنْهُ جِحَاشَهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسُهُ وَحَلَائِلُهُ

[ حَرَمَ: فَرَّقَ؛ الطَّرَادُ: الصِّيَادُونَ ].

«المَحَلُّ» - أَرْضٌ مَحَلَّالٌ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ يَكْثُرُ

النَّاسُ النَّزُولَ بِهَا. قال امرؤ القيس:

وتَحَسَّبُ سَلَمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنْ الْوَحْشِ أَوْ بَيْضًا بِمَيْثَاءٍ مَحَلَّالٍ

[ الطَّلَا: وَلَدَ الظَّبْيَةِ وَالْبَقَرَةِ؛ الْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ. وَقِيلَ الطَّرِيقُ. يَقُولُ: تَحَسَّبُ سَلَمَى

لَا تَزَالُ مُقِيمَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ارْتَبَعُوا فِيهِ،

فَتَرَى فِيهِ أَوْلَادَ الظَّهَاءِ وَبَيْضَ النَّعَامِ ].

وَيُقَالُ: مَكَانٌ مَحَلَّالٌ، وَرَوْضَةٌ مَحَلَّالٌ، كَثِيرَةٌ

الرُّوَادِ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ وَالْأَرْضِ مَحَلَّالٌ

حَتَّى تُثْمَرَ وَتُحْصَبَ، وَيَكُونُ ثَبَاتُهَا نَاجِعًا

لِلْإِبِلِ.

○ وَرَحْبَةٌ مَحَلَّالٌ: جَيِّدَةٌ لِمَحَلِّ النَّاسِ.

قال الْأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَائِثِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحَلَّالٍ

[ الْأَرِيضَةُ: الْمُخْصِبَةُ ].

«المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ.

(ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: أَجَلُهُ.

○ وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ (فِي النَّحْوِ): مَا يَسْتَحِقُّهُ

الْلَفْظُ الْوَاقِعُ فِيهِ مِنَ الْإِعْرَابِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا.

«الْحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ.

و- مَوْضِعُ الْوُجُوبِ، أَوْ زَمَانُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَخْلُقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ

الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾. (البقرة/١٩٦). وَفِي خَبَرِ

عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهَا: "هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟"

قَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا تُسْنِينَةً

مِنْ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ،

فَقَالَ: هَاتِي فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا". وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ التَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ

مَحَلِّهَا".

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَحَرَّرُ فِيهِ. وَهُوَ لِلْمُقْتَمِّعِ

بِالْعُمُرَةِ إِلَى الْحَجِّ بِمَكَّةَ إِذَا قَدِمَهَا وَطَافَ

بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

(ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: مَحَلُّهُ.

○ وَمَحَلُّ الْهَدْيِ: الْمَوْضِعُ أَوْ الْوَقْتُ الَّذِي

يَجِبُ فِيهِ تَحَرُّهُ. وَفِي خَبَرِ الْهَدْيِ: "لَا يُتَحَرَّرُ

حَتَّى يَبْلُغَ مَحَلَّهُ".

«الْمَحَلَّاتُ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بُدَّ لِلنَّازِلِ مِنْهَا،

وَهِيَ الْقِدْرُ، وَالرَّحَى، وَالذَّلْوُ، وَالْقِرْبَةُ،

وَالْجَفْنَةُ، وَالسُّكَيْنُ، وَالْفَاسُ، وَالزُّنْدُ،

وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ

شاء. وفي اللسان: قال الشاعر:

لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

تُكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْحِيَلِ

[ الأتايون: الغرباء ].

«المَحْلَلُ»: كُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ.

قال امرؤ القيس، يصف امرأة:

كَبِيرُ مُقَانَاةٍ الْبِهَاضِ بِصَفْرَةٍ

غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحْلَلِ

[ البكير: الدرة التي لم تثقب، المقاناة:

المخالطة ].

ويقال: مكانٌ مُحْلَلٌ.

و-: الشيء اليسير.

«المَحْلَلُ مِنَ الْخَيْلِ»: الْفَرَسُ الثَّالِثُ مِنْ

خَيْلِ الرَّهَانِ - وَيُسَمَّى أَيْضًا الدَّخِيلُ - وَذَلِكَ

أَن يَضَعَ الرَّجُلَانِ رَهْنَيْنِ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يَأْتِي

رَجُلٌ سِوَاهُمَا فَيُرْسِلُ مَعَهُمَا فَرَسَهُ بِلَا رَهْنٍ،

فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأُولَيْنِ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ وَكَانَ

حَالًا لَهُ، وَإِنْ سَبَقَ الْمُحْلَلُ أَخَذَهُمَا، وَإِنْ

سَبَقَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

و- (في الفقه): الذي يَسْتَرْجِعُ امْرَأَةً طَلَّقَهَا

زَوْجُهَا الْأَوَّلَ ثَلَاثًا، يَشْرَطُ أَنْ يُطَلِّقَهَا بَعْدَ

مُؤَاقَعَتِهِ إِيَّاهَا لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ. وفي

الخبر: "نَعَنَ اللَّهُ الْمُحْلَلُ وَالْمُحْلَلُ لَهُ"

\* الْمَحَلَّةُ: الْمَنْزِلُ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ. قال المتلمس:

أَيُّهَا السَّائِلِيُّ فَإِنِّي غَرِيبٌ

نَازِحٌ عَنْ مَحَلَّتِي وَصَيْبِي

[ صيبي: أصلي ].

(ج) مَحَالٌ.

و-: الْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فِي وَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ.

(ج) مَحَلَّاتٌ

و-: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ فِي بَحْرٍ، بَيْنَ قَرْيَةٍ وَمَدِينَةٍ،

أَشْهَرُهَا الْمَحَلَّةُ الْكُبْرَى فِي مَحَافِظَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَيُسَمَّى

إِيَّاهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَسْعَدُ الدِّينِ يَغْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَحَلِّيَّ (٦٠٥هـ -

١٢٠٨م): طَبِيبٌ يَهُودِيٌّ مِصْرِيٌّ، تَلَمَّسَ بِالقَاهِرَةِ،

وَانْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةَ قَصِيرَةٍ، ثُمَّ عَادَ إِلَى

القاهرة، وبها تُوُفِيَ، له "مقالة في قوانين طبيئة".

٢- أَمِينُ الدِّينِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْمَحَلِّيَّ

(٦٨٣هـ = ١٢٧٥م): نَحْوِيُّ بْنُ أَهْلِ الْمَحَلَّةِ بِيَمْرٍ. لَهُ

شَيْئٌ حَسَنٌ وَكُتِبَ بِشَيْءٍ: "الجَوْهَرَةُ الْفَرِيدَةُ" وَهِيَ

أَرْجُورَةٌ فِي الْعَرُوضِ وَ"مُخْتَصَرُ طِبَاعَاتِ النَّحَاةِ لِلزُّبَيْدِيِّ"

و"شفاء الغليل في عم الخليل" و"العنوان في معرفة

الأوزان" وهما بخطه وفي دار الكتب صورة منهما.

٣- جلال الدين مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحَلِّيَّ الشَّافِعِيُّ

(٨٦٤هـ = ١٤٥٩م): أَصُولِيٌّ مُتَفَرِّجٌ، مَاتَ فِي وَقْفٍ

الشَّافِعِيَّةِ وَأَصُولِيَّةٍ. وَقِيَ النُّحُو وَالنُّطْقُ، وَأَجَلُ كُتُبِهِ

"تفسير القرآن من أول سورة الكهف إلى آخر القرآن"

وَاتَمَّهُ جلال الدين السُّهَوِيُّ من أول البقرة إلى آخر

الإسراء، ولهذا سُمِّيَ الْكِتَابُ بِتفسير الجلالين

« الْمُحِلَّةُ : تَلْعَةُ مُحِلَّةٌ : تَضُمُّ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ .

« الْمُحَلَّتَانِ : الْقَدَرُ وَالرَّحَى .

« الْمُحْلُولُ مِنَ الْمَاشِيَةِ : الْهَزِيلُ الَّذِي حُلَّ

اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَبِرَى مِنْهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : "أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ

بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ" وَفِي رِوَايَةٍ (مَحْلُولٍ)

وَمِنْ الْمَيْسَرِ الْمَهْيَأِ . (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ) . وَمِنْ

كَلَامٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - "...وَاجْزِهِ

مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ لَهُ مُهَنَّاتٍ غَيْرِ

مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ"

و— cachectic ( فِي الطَّبِّ ) : الشَّخْصُ الَّذِي فَتَدَّ

مُعْظَمَ شَحْمِهِ وَلَحْيِهِ

(ج) مَحَالِيلُ .

## ح ل م

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hālam (حَالَمٌ) : حَلَمَ . وَفِي

السَّرِبَانِيَّةِ hlam (حَلَمَ) : حَلَمَ . وَفِي

الْحَبِشِيَّةِ halama (حَلَمَ) : حَلَمَ . وَفِي

الْأَوْجَرِيَّةِ hlm (ح ل م) : حَلَمَ .

١- تَلَقَّبَ الشَّيْءُ

٢- التَّتَبُّتُ وَالْأَنَاءُ وَالتَّعَقُّلُ

٣- رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي الْمَنَامِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالسَّلَامُ وَالْمَيْمُ

أَصُولُ ثَلَاثِيَّةٌ : الْأَوَّلُ تَرَكَ الْعَجَلَةَ ، وَالثَّانِي

تَتَقَبَّ الشَّيْءَ ، وَالثَّلَاثُ رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي

الْمَنَامِ وَهِيَ مُتَبَايِنَةٌ جِدًّا . تَذَلُّ عَلَى أَنْ

بَعْضُ اللَّغَةِ لَيْسَ قِيَاسًا ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ

مُقَاسًا .

« حَلَمَ فُلَانٌ - حَلَمًا ، وَحُلُمًا : رَأَى فِي نَوْمِهِ

رُؤْيَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَإِذَا وَذَلِكَ بِاَكْنُيْنِشَةٍ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَحَلَمَةِ حَالِمٍ يَخْيَالِ

و— الصَّبِيُّ : أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ،

احْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلَمْ . فَهُوَ حَالِمٌ . وَفِي الْخَبَرِ :

"الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ" .

وَفِي رِوَايَةٍ "مُحْتَلِمٌ" .

و— بِالشَّيْءِ : رَأَاهُ فِي نَوْمِهِ .

و— عَنْ فُلَانٍ : رَأَى لَهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ .

و— الرَّجُلُ الْمَرَّاءُ ، وَبِهَا : رَأَى فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ

يُبَاشِرُهَا .

وَيُقَالُ : حَلَمْتُ خَيَالَ فُلَانَةٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَحَلَمْتُهَا وَيَنُورُ رُفِيدَةً دُونَهَا

لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ

[ لَا يَبْعَدَنَّ : دُعَاءٌ بِمُلَازِمَةِ خَيَالِهَا لَهُ ] .

و— فُلَانٌ الْجِلْدَ حَلَمًا : نَزَعَ عَنْهُ الْحَلَمَ ، وَهُوَ

الْقَرَادُ .



« حَلَمَ الْأَدِيمُ وَتَحَوُّهُ سَحَلَمًا : وَقَعَ فِيهِ  
الْحَلَمُ فَتَلَقَّبَ وَفَسَدَ . فَهُوَ حَلِمٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْأَمْرِ تَنَاهَى فِسَادَهُ : " قَدْ  
حَلَمَ الْأَدِيمُ " .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ  
ابْنِ سَعْدٍ :

« قَدْ عَلِمْتُ أَحْسَابَنَا ثَمِيمٌ »

« فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلَمَ الْأَدِيمُ »

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِنْ  
أَنْبِيَاءِ يَحْضُرُ فِيهَا مُعَاوِيَةَ عَلَى قِتَالٍ عَلَى  
- كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

عَوَاسِ الْخَيْلِ إِذْ عَضَّتْ شَكَايُمَهَا

وَأَصْحَرَتْ عَنْ أَدِيمِ الْفِتَّةِ الْحَلِمِ

[ عَوَاسِ : كَرِيهَاتُ الْوُجُوهِ ، الشَّكَايِمُ :

وَاحِدُهَا شَكِيمَةٌ ، وَهِيَ حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الَّتِي

تُدْخَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ ، أَصْحَرَتْ : كَشَفَتْ

وَأَظْهَرَتْ ] .

وَالْبَعِيرُ وَتَحَوُّهُ : كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلَمُ فَافْسَدَ

جِلْدُهُ . فَهُوَ حَلِمٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

« حَلَمَ فَلَانٌ سَحَلَمًا : تَسَاءَى وَتَثَبَّتْ وَتَغَقَّلَ

عِنْدَ غَضَبٍ أَوْ مَكْرُوهِ مَعَ قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ .

و- : صَارَ حَلِيمًا . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قُيسٍ  
الرُّقَيَّاتِ .

مَجْرَبُ الْحَزَمِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ

خَفَّتْ حُلُومُ بِأَهْلِهَا حَلَمًا

و- : صَفَحَ وَسَتَرَ .

و- عَنْهُ : لَمْ يُعَاجِلْهُ بِالْعِقَابِ . وَيُقَالُ : حَلَمَ

عَنِ السَّيْفِيِّ . وَ: اللَّهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَاةِ .

و- : عَقَلَ .

« أَحَلَمَ : وَلَدَ الْحُلَمَاءِ .

« حَلَمَ الرُّضَاعُ وَالْأَكْلُ الطِّفْلَ وَغَيْرَهُ : سَعَنَهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةِ : نَزَعَ عَنْهَا الْحَلَمَ . وَخَصَّهُ

الْأَزْهَرِيُّ بِالْإِبِلِ .

و- الْقِرْتَبَةُ : مَلَأَهَا مَاءً

و- فَلَانًا تَحْلِيمًا ، وَحِلَامًا : جَعَلَهُ حَلِيمًا .

قَالَ كَثِيرٌ :

رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الرُّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ

عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَلَمْتُهُ نِصَالَهَا

[ الرُّجُ : الْحَدِيدَةُ فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ ، النَّصْلُ :

الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ ] .

وَقِيلَ : أَمَرَهُ بِالْحَلِمِ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَثَتْ

إِلَى ذِي النُّهَى وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمَحَلِّ

[ اسْتَيْدَهُوا لَهُ : أَطَاعُوهُ ] .

« احْتَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يُجَامِعُ . قَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي رِيَّاسٍ يَهْجُو :

وَلَسْتُ بِرَبِّلٍ مِثْلِكَ احْتَلَمْتُ بِهِ

عَوَانٌ نَأَتْ عَنْ فَحْلِهَا وَهِيَ حَافِلٌ

[ الرَّبْلُ : السَّيِّئُ الرُّطْبُ ، الْعَوَانُ : النَّصَفُ مِنَ النِّسَاءِ . وَيَعْنَى بِالْحَافِلِ هُنَا : الْمُمْتَلِئَةُ غُلْمَةً ] .

و- رَأَى حُلْمًا . قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أُمَّ احْتِلَامٍ؟

أُمُّ الْأَهْوَالِ إِذْ صَحَبَى نِيَامُ؟

و- الصَّيِّ : أَدْرَكَ وَتَلَعَّ مَبْلَغَ الرِّجَالِ

« احْتَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ

حُلْمًا . وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتِ يَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ السَّابِقُ : أُمُّ احْتِلَامٍ .

« تَحَالَمَ : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ .

« تَحَلَّمَتِ الْقَرْيَةُ : امْتَلَأَتْ مَاءً .

و- الْإِبِلُ وَنَحْوُهَا : سَمِنَتْ .

وَيُقَالُ : تَحَلَّمَ الصَّيِّ ، وَالضُّبُّ ، وَالْيَرْبُوعُ ،

وَالْجُرْدُ ، وَالْقِرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمُهُ وَسَمِنَ

وَكَثُنَرَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَحَيْتُهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَمْ

[ الْجِرْدَانُ . جَمْعُ جُرْدٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

الضَّأْنِ . يَعْنَى : أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ لَا تَسْمَنُ الْقَتْمُ بِهَا ] .

و- فُلَانٌ : ادَّعَى الرُّؤْيَا كَاذِبًا . وَفِي الْخَبَرِ :

« مَنْ تَحَلَّمَ يَحْلُمُ لَمْ يَرَهُ كَلْفٌ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ

شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ » . يُرِيدُ بِالْعَقْدِ بَيْنَ

الشَّعِيرَتَيْنِ التَّكْلِيفُ بِغَيْرِ الْمُكِنِّ

و- : تَكَلَّفَ الْجِلْمَ . وَفِي اللَّسَانِ . قَالَ حَاتِمُ

الطَّائِي :

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدُهُمَ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْجِلْمَ حَتَّى تَحْلَمَا

وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُتَلَمِّسِ .

وَقَالَ شَوْقِي :

وَإِذَا رَضِيتَ فَذَاكَ فِي مَرْضَاتِهِ

وَرَضَى الْكَثِيرُ تَحَلَّمَ وَرِاءُ

و- بِهِ : رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ .

و- عَنْهُ : رَأَى لَهُ رُؤْيَا .

و- فُلَانًا : حَلَّمَهُ .

و- الْحُلْمَ : اسْتَعْمَلَهُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

« الْأَحْلَامُ : الْأَجْسَامُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) . قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا .

○ وَأَحْلَامٌ نَائِمٌ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ لِأَهْلِ

الْمَدِينَةِ غِلَظٌ مُخَطَّطَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ

امراً:

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْرِ زَانٍ جَرِيدَةً

وبعد ثياب الخُرْ أَحْلَامَ نَائِمٍ

و: الأمانى الكاذبة.

o وأحلام اليقظة (E) day - dreaming . حالٌ نفسيّةٌ يُتَلَقَّى فيها الذَّمَنُ وَيُنْشِئُ عَنْ الواقعِ بأسورٍ لا أَمْسَ لها، وقد يَكُونُ فيها شيءٌ من الترويحِ عَنِ النَّفْسِ.

«التَّحْلِمَةُ - يُقَالُ: شَاءَ تَحْلِمَةً: إِذَا كَثُرَ

الحَلَمَ عَلَيْهَا فَأَفْسَدَ جِلْدَهَا. (ج) تَحَالَمَ.

«الحَالُومُ: نَوْعٌ مِنَ الْجُبْنِ لِأَهْلِ مِصْرَ.

و: لَبْسُنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَاً بِالْجُبْنِ الرُّطْبِ.

و: ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْبِطِ. (لَبْنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ، أَوْ يُطْبَخَ بِهِ).

«الحَلَامُ: وَلَدُ الْمَعْرِ. قَالَ ابْنُ بَرَى. سُمِّيَ

الْجَدَى حَلَامًا لِأَمْلَازِمَتِهِ الْحَلَمَةَ يَرْضَعُهَا.

و: الْحَمَلُ الصَّغِيرُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

و: الْجَدَى يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ وَقَدْ ثَبَتَ شَعْرُهُ. (عَنِ عَرَامَ).

«الحَلَامُ: الْحُلَامُ. (وَانْظُرْ: ح ل ل ،

ح ل ن). وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

«أَنَّهُ قَضَى فِي الْأَرْتَبِ يَقْتُلُهُ الْمُحَرِّمُ بِحُلَامٍ».

وَيُرْوَى: بِحُلَانٍ. (وَانْظُرْ: ح ل ن).

وَيُقَالُ: دَمَ حُلَامٌ: هَدَرَ.

○ وَقَتِيلٌ حُلَامٌ: ذَهَبَ بَاطِلًا. قَالَ مُهَلْسِلٌ

الْقَتِيلِيُّ:

«كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُتَيْبٍ حُلَامٌ»

«حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ»

وَيُرْوَى: حُلَانٌ.

«الحَلَمُ: الْقِرَادُ الضَّخْمُ.

و: الْقِرَادُ الصَّغِيرُ. (ضِدٌّ).

و- mires. اسمٌ خُصِمَ اصطلاحاً للقِرَادِيَّاتِ Acarina

ضِبَالُ الْأَحْجَامِ، الَّتِي لَا تَتَجَاوَزُ أَطْوَالَهَا مِلِمَيْتَرًا وَاحِدًا.

وهي كَسَائِرُ الْقِرَادِيَّاتِ، ذَوَاتُ أَجْسَامٍ بَيَاضَوِيَّةٍ لَهَا

أَرْجُلٌ ثَمَانٍ قِصَارًا. تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ ٢٠٠٠٠٠ نوعٍ، يَعِيشُ

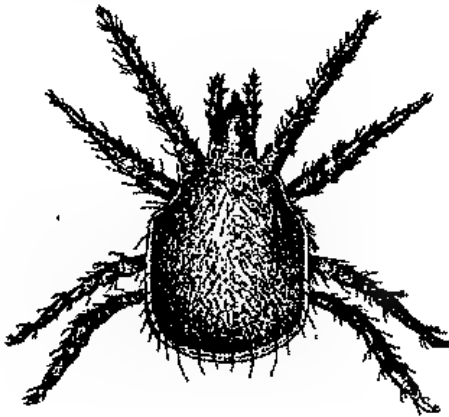
مَعْظَمُهَا عَلَى الْيَابَسَةِ، طَلِيهَا أَوْ مَتَطِفَلًا مِنْهَا آفَاتُ

زُرَاعِيَّةٍ فَتَاكَةٌ، كَالْحَلَمِ الْمُسَمَّى الْعَنْكَبُوتِ الْأَحْمَرِ؛ وَمِنْهَا

آفَاتُ طَبَّيَّةٌ، كَالْحَلَمِ الْمُسَبَّبِ لِلْجَرَبِ، وَالْأَنْوَاعُ الْمُسَبِّبَةُ

لْأَعْرَاضِ الْحَسَابِيَّةِ وَالنَّتَشْرَةِ فِي فُرُشِ الْمَنَازِلِ وَتَرَابِهَا،

وَمِنْهَا مَا يَسَبِّبُ أَمْرَاضًا حَيَوَانِيَّةً مُتَنَوِّعَةً



«الحَلَمُ، وَالْحَلَمُ: الرُّؤْيَا. وَفِي الْخَبَرِ: «الرُّؤْيَا

مِنْ اللَّهِ وَالْحَلَمُ مِنَ الشَّيْطَانِ». وَهُوَ

مَا يَرَاهُ النَّاسُ فِي نَوْمِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ،

وَعَلَبَتِ الرُّؤْيَا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنْ خَيْرٍ

والشئ الحسن، وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح. (ج) أحلام. وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾ (يوسف / ٤٤) وقال كعب بن زهير:

فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ

إِنَّ الْأَمَانِي وَالْأَحْلَامَ تُضِلُّ

وفي علم النفس dream: سيلة من الظواهر السيكولوجية التي تحدث أثناء النوم، وقد يتذكرها الإنسان عند اليقظة.

و- مجازاً: تفكير لا تماسك فيه ولا صلة له بالواقع.

و- الإدراك وبلوغ مبلغ الرجال. وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾. (النور / ٩٥).

«الحلم: الأناة وضبط النفس وكظم الغيظ. ومن مآثور القول: "الحلم سيد الأخلاق".

و- العقل. (ج) أحلام، وحلوم. وفي القرآن الكريم: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَاسُهُمْ بِهَذَا﴾. (الطور / ٣٢).

وقال الأعشى، يمدح قوم قيس بن معاذ يكرِب:

إِذَا مَا هُمْ جَلَسُوا بِالْعَشِيِّ

فَأَحْلَامُ عَادٍ وَأَيْدِي هُضُمٍ

[الهضم: جمع الهضوم، وهو الجواد الكريم].

وقال جرير:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتُنْذِرُهُمْ

مَاجِرَبِ النَّاسِ مِنْ عَضَى وَتَضْرِيسِي؟

○ وذو الحلم: الحليم.

و- لقب عامر بن الظرب العدواني - أو عمرو بن حفصة الدوسي - وكلاهما من النعميين في الجاهلية، ومن الخطباء والبغاة، والحكم والرؤساء، قالوا: إنه عاش حتى خرف، فقال لابنته: إذا أنكرت من فهمي شيئاً عند الحكم فاقري بي الجحن بالعصا لأزدد. ف قيل في ذلك: "إن العصا قرعت لذي الحلم" ولعبت مثلاً يقال لمن يتعطل إذا وعط، ويثبته إذا ثبته. وقال الحارث بن وائلة الأحملي:

وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

وقال الفرزدق:

فَإِنْ كُنْتُ أَتَانِي حُلُومٌ مُجَاشِعٍ

فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِذِي الْحِلْمِ تُفْرِغُ

«الحلمة: شجرة السعدان، وهي من أفاضل

المرعى. قال أبو منصور: ليست من شجر

السعدان في شيء، السعدان بقل له حسك

مستدير ذو شوك كثير، والحلمة لا شوك

لها، وهي من الجنبية معروفة. قال الأزهري:

وَقَدْ رَأَيْتُهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهَا وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ،

وَأَفْنَانٌ، وَزَهْرُهُ كَزَهْرَةِ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ، إِلَّا

و: دُودُهُ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى  
وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَإِذَا  
دُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فَتَحْرَقُ وَتَشَقَّقُ.

(ج) حَلَمٌ، وَحَلَمَاتٌ.

• الْحَلِيمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَمِنْ  
صِفَاتِهِ. وَهُوَ الَّذِي لَا يُعَاجِلُ بِالْعُقُوبَةِ، وَلِكِنَّهُ  
جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدَارًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.  
(البقرة / ٢٢٥).

و: مِنَ النَّاسِ: الْعَاقِلُ الْمُتَأَنِّي الْمُتَنَبِّتُ فِي  
الْأُمُورِ، وَهِيَ بَتَاءُ (ج) أَحْلَامٌ، وَحَلَمَاءُ. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾.  
(الصافات / ١٠١). وَفِي الْخَبَرِ: "لَيَلِينِي مِنْكُمْ  
أَوَّلُو الْأَحْلَامِ وَاللَّهْيَ".

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ قَوْمٍ مَدِينٍ  
لِقَبِيْلِهِمْ شُعَيْبٍ. ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ  
الرَّشِيدُ﴾ (هود / ٨٧). كُنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَهُ:  
إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّفِيهُ الْجَاهِلُ عَلَى جِهَةِ  
الِاسْتِهْزَاءِ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ  
سِيَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا  
اسْتَجْهَلَهُ: يَا حَلِيمُ، أَيْ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ  
حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهُ.

أَلَّهَا أَكْبَرُ وَأَغْلَظُ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ الْحَلَمَةُ وَالْيَنَمَةُ، وَقِيلَ:  
الْحَلَمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ بِجَنْدٍ فِي الرُّسْلِ فِي  
جُعَيْثِيَّةٍ، لَهَا زَهْرٌ، وَوَرَقُهَا أَحْشَنُ، عَلَيْهِ  
شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَظْفِيرُ الْإِنْسَانِ، تَطْنِي الْإِيْلُ وَتَزِلُّ  
أَحْنَاكُهَا إِذَا رَعَتْهُ، مِنَ الْعِيدَانِ الْيَابِسَةِ.  
و: نَبْتُ سُهَيْلٍ.

و: نَبْتُ مِنَ الْعُشْبِ فِيهِ غُبْرَةٌ، لَهُ مَسُّ  
حَشْنٌ، أَحْمَرُ اللَّفْمَةِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).  
(ج) حَلَمٌ.

و: مَا بَرَزَ مِنْ رَأْسِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، وَمِنْهُ  
يَخْرُجُ اللَّبَنُ. وَهِيَ حَلَمَتَانِ. وَفِي خَبَرِ حُزَيْمَةَ:  
"وَبَضَّتِ الْحَلَمَةُ"، أَيْ دَرَّتْ.

وَفِي خَبَرِ مَكْحُولٍ: "فِي حَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ  
رُبْعُ دِيْنَتَيْنِ".

و: الثُّدُوَّةُ مِنَ الرَّجُلِ.

و: فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ nipple = teat. الْجَزءُ الْبَارِزُ مِنَ  
الثَّدْيِ الَّذِي تَرْضَعُ مِنْهُ صِبَاغُ الثَّدْيِيَّاتِ.

و: الْقِرَادَةُ الْكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ، يُضْرَبُ بِهَا  
الْمَثَلُ فِي الْبُطُو، يُقَالُ: أَبْطَأَ مِنْ حَلَمَةٍ،  
وَأَقْطَفَ مِنْ حَلَمَةٍ.

و: الْقِرَادَةُ الصَّغِيرَةُ. (صِدٌّ).

و: آخِرُ أَشْنَانِ الْقِرَادَةِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ:  
"أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُنَزَعَ الْحَلَمَةُ عَنْ دَائِبَتِهِ".

وقال زباد الأعجم:

وَأَعْلَمُ أَنَّنِي وَأَبَا حُمَيْدٍ

كَمَا النُّشْوَانِ وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ

أَرِيدُ حَيَاتِهِ وَيُرِيدُ قَتْلِي

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ

وَبْنِ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ . السَّمِينُ . وقيل :

الْمُقْبِلُ السَّمْنِ . قال ابن سيده : لا أُعْرِفُ لَهُ

فِعْلًا إِلَّا مَزِيدًا ، يُقَالُ : بَعِيرٌ حَلِيمٌ وَشَاءٌ

حَلِيمَةٌ . قَالَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِي :

فَإِنْ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ

مِنَ الْمَخِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

[ الْأَنْقَاءُ : جَمْعُ نَقِيٍّ ، وَهُوَ مُخُّ الْعَظْمِ . ]

○ وَأَدِيمٌ حَلِيمٌ : أَفْسَدَهُ الْحَلَمُ قَبْلَ أَنْ يُسْلَخَ .

• حَلِيمَةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، أَشْهَرُهُنَّ :

١- حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي لُؤَيٍّ عَمِّ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةُ

(بعد ٨٥٠هـ = ٦٣٠م) أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ بَعْدَ زَوَاجِهِ مِنْ خَدِيجَةَ تَشْكُو

الْجَدْبَ ، فَكَلَّمَتْ خَدِيجَةَ فِي شَأْنِهَا ، فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ

شَاةً ، ثُمَّ قَدِمَتْ مَعَ زَوْجِهَا بَعْدَ النُّبُوَّةِ فَأَسْلَمَا . وَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَحْتَرِمُهَا وَيُكْرِمُهَا ،

وَرَوَتْ حَلِيمَةُ عَنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ .

٢- حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ أَبِي شَمْرِ النَّسَائِيَّ ،

يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَوْمٌ مِنْ أَشْهُرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، هُوَ "يَوْمُ حَلِيمَةَ"

وَفِيهِ اتَّفَقَ الْمُتَذَكِّرُ الْأَكْبَرُ ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ مَلِكُ الْعَرَبِ

بِالْعِرَاقِ ، وَالْحَارِثُ الْأَكْبَرُ النَّسَائِيَّ مَلِكُ الْعَرَبِ بِالشَّامِ ،

فَقَتِلَ الْمُتَذَكِّرُ يَوْمَئِذٍ بِمَرْجٍ حَلِيمَةٍ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا  
خَضَرَتْ الْمَرْكَةَ تَحْضُ حَسَكْرَ أَبِيهَا . وَقَدْ طَيَّبَتْهُمْ يَوْطَرُ  
أَخْرَجَتْهُ لَهُمْ وَفِي الْمَثَلِ : "مَائِوَمُ حَلِيمَةَ بِسَبْرٍ" يُضْرَبُ  
فِي كُلِّ أَمْرٍ مُقْعَالَمٍ مُشْهُورٍ ، وَلِلرَّجُلِ النَّابِئِ الذَّكْرِ قَالَ  
النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السُّيُوفَ :

تُورِدُنَ مِنْ أَرْزَامٍ يَوْمَ حَلِيمَةٍ

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرِّينَ كُلَّ التَّجَارِبِ

وَبِهَا صُرِبَ الْمَثَلُ فَقِيلَ "أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةٍ" .

○ وَأَبُو حَلِيمَةَ : مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِيُّ التُّجَارِيُّ

الْقَارِيُّ : صَاحِبِيُّ شَهَدِ الْخَلْدَقِ ، وَقِيلَ : نَمَّ يُدْرِكُ مِنْ

حَيَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا سِتُّ سِنِينَ ،

وَقَتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

• حَلِيمَةُ : مُوضِعٌ - وَقِيلَ : غَيٌّ - يَلْقَاءُ يَذْبُلُ . وَرَدَّ فِي

قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ (عَفَرُوا بَنُ أَحْمَرَ) يَصِفُ إِيَّاهُ :

تَتَّبَعُ أَوْضَاحًا يَسْرَةً يَذْبُلُ

وَتَرْعَى مَهِيمًا مِنْ حَلِيمَةٍ بِالْيَا

[ أَوْضَاحٌ : جَمْعُ وَضْعٍ ، وَهُوَ صِفَارُ الْكَسَالِ أَوْ مَا ابْيَضَّ

بُنُهُ . ]

• حُلِيمَاتُ : أَكْمَاتُ بَطْنِ فَلَجٍ ، وَأَلْشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

وَضْعِ الْإِبِلِ :

• كَانَ أَهْنَاقُ الْمَطِيِّ الْبُرْذُ .

• بَيْنَ حُلِيمَاتٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ .

• مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُدُوعُ النَّخْلِ .

[ أَرَادَ أَنَّهَا تَفْدُ أَغْنَاقَهَا مِنَ التَّغَبِ ]

وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ : حُلِيمَاتُ أَنْقَاءَ بِالْهَنْوَاءِ ، وَالشَّد :

دَعَايَ ابْنُ أَرْضٍ يَنْتَفِي الزَّادُ بَعْدَمَا

تَرَامَى حُلِيمَاتُ بِهِ وَأَجَارِدُ

• الْحَيْلَمُ : ذَوَابُ صِفَارٍ .

• مُحَلَمٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، وَنَهْمٌ .

- مُحَلَّمٌ بْنُ جَنْثَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ، مِنْ كِنَانَةَ بَنِيهِ النَّبِيِّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَرِيَّةٍ إِنْ إِهْتَمَّ - فِي رَمَضَانَ  
سَنَةِ ثَمَانٍ - فَمَرَّ بِهَا عَابِرُ بَنِي الْأَهْطِطِ الْأَسْجَمِيِّ فَسَلَّمَ  
بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكَ رِجَالُ السَّرِيَّةِ مِنْهُ، وَكَانَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ مُحَلَّمٍ شَيْءٌ، فَتَقَلَّهَ مُحَلَّمٌ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ، فَدَعَا النَّبِيَّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى مُحَلَّمٍ وَوَدَّاهُ التَّقِيْلَ. وَفِيهِ  
تُرُنَّتِ الْآيَةُ ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ  
مُؤْمِنًا ﴾. (النساء / ٩٤)

و- (وَهَبَطَهُ الرَّبِيدِيُّ مُحَلَّمٌ كَمُغْطَمٍ) اسْمُ عَيْنٍ فَوَارَةٍ  
بِالْبَحْرَيْنِ، مَاوَهَا حَارٌّ فِي مَتَبَعِهِ، فَإِذَا بَرَدَ عَذَّبَ، وَفِيهِ  
يَقُولُ الْأَخْطَرُ

تَسَلَّسَلَ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ

إِذَا حَرَّكَهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُبِيلُهَا

و-: جَدُولٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ، وَرَدَ فِي  
قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَنَحْنُ عِدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةٍ

مَنْعَنَا بَنَى شَبِيانَ شِرْبَ مُحَلَّمٍ

وَقِيلَ: مُحَلَّمٌ: نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* فَسَيْلٌ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلَّمٍ \*

[ الْجَبَّارُ: النَّحْلُ يَطُولُ حَتَّى يَفُوتَ الْيَدَ ].

\* \* \*

ح ل ن

الْجَدَى

قال ابن فارس: " الحاء واللام والثون إن  
جُعِلَتِ الثُّونُ زَائِدَةً فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ حَلَلٍ،

وَإِنْ جُعِلَتِ الثُّونُ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فُعَالٌ وَهُوَ  
الْجَدَى، وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ أَصْلًا يُقَاسُ".  
والْحُلَانُ: صِغَارُ الضَّانِ. وقيل: الْجَدَى.  
(وانظر: ح ل م).

و-: الْجَدَى الذِي يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ  
فِيخْرَجُ. وَجَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ ثَوْنَهُ بَدَلًا مِنْ  
الْمِيمِ، وَهِيَ يَمَعْنَى.

و-: الدَّيْبَحُ الذِي قَدْ أَذْرَكَ أَنْ يُضْحَى بِهِ،  
وَصَلَحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلشُّلُوكِ.

و-: الْمَذْكِيُّ الذِي مَاتَ، وَإِنَّمَا جَازَ أَكْلُهُ  
بَعْدَ مَوْتِهِ، لِأَنَّهُ لَمَّا وَلِدَ يَخْطُؤْنَ عَلَى أَذْنِهِ  
خَطًّا فَيَقُولُونَ: ذَكَيْنَاهُ، فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ  
وَفِي الْخَبَرِ: "ذُبِحَ عُثْمَانُ كَمَا يُذْبَحُ الْحُلَانُ"  
أَيُّ أَنَّ دَمَهُ أَطِيلَ كَمَا يُبْطَلُ دَمُ الْحُلَانِ.  
وقال ابنُ أَحْمَرَ:

فِدَاكَ كُلُّ ضَيْلِ الْجِسْمِ مُحْتَشِعٍ

وَسَطَ الْمَقَامَةِ يَرْعَى الضَّانَ أَحْيَانًا

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً

إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

[ يُرِيدُ: أَنَّ الدَّرَاعَ لَا تُسْهَدَى إِلَّا لِمُسْهِينٍ  
سَاقِطٍ، لِقِلَّتِهَا وَحَقَارَتُهَا ].

وقال أبو عبيدة: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ  
أَحَدُهُمْ إِذَا وَلِدَ لَهُ جَدَى حَزَّ فِي أَذْنِهِ حَزًّا.

وقال: اللّهُمَّ إِنَّ عَاشَ فَقْنِي، وَإِنْ مَاتَ فَذَكِّي، فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ، وَإِنْ مَاتَ قَالَ: قَدْ ذَكَّيْتُهُ بِالْحَزِّ، فَاسْتَجَارَ أَكْلَهُ بِذَلِكَ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْحَلَامِ.

وقيل: ثُوْتُهُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلَانٌ لَا فُعَالٌ. (وانظر: ح ل ل ، ح ل م).

و-: الدُّمُّ الْهَدْرُ. قَالَ مُهَلِّلٌ:

\* كُنْ قَتِيلٌ فِي كُلِّبٍ حُلَانٍ \*

\* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ \*

(وَيُرْوَى: حُلَام).

\* \* \*

\* الحُلُنْدَجَةُ. (انظر: ح ل د ج).

\* \* \*

\* احْلُنْكَكَ: (انظر: ح ل ك).

\* \* \*

### ح ل و-ى

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥalāh (حَالًا) ، وَأَيْضًا: ḥālāḥ (حَالَاءَ) بِمَعْنَى: لَمَعَ. وَمِنْهُ ḥelyā (حَلِيًّا) : حَلَّى الْمَرْأَةَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥalaya (حَلَى): أَهْتَمَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥlē (حَلَى) : حَلَا).

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: " الْحَاءُ وَالْأَلَامُ وَمَا بَعْدَهُمَا مُعْتَلٌ ثَلَاثَةٌ أَصُولٌ : فَالْأَوَّلُ طَيِّبُ الشَّيْءِ فِي مَقِيلٍ مِنَ النَّفْسِ إِلَيْهِ ، وَالثَّانِي تَحْسِينُ الشَّيْءِ ، وَالثَّلَاثُ - وَهُوَ مَسْهُورٌ - تَنْجِيَةُ الشَّيْءِ " .

\* حَلَا الشَّيْءُ - حُلُوا ، وَحَلَاوَةٌ ، وَحُلُوءًا : كَانِ حُلُوءًا .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الْفَاكِهَةُ : طَابَتْ .

و- فِي قَبْرِ : لَذَّ .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الْفَاكِهَةُ لَدَى : اسْتَحْسَنَتْهَا .

و- لَهُ ، وَفِي عَيْنَيْهِ : حَسُنَ . فَهُوَ حُلُوٌّ .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الْفَتَاةُ بَعَيْنِي ، وَحَلَا الشَّيْءُ يَقْلِبِي وَعَيْنِي .

و- مِنْ فُلَانٍ يَحْثِيرُ : ظَفَرَ مِنْهُ بِهِ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُلُوءًا .

و- الْمَرْأَةُ : أَعْطَاهَا حَلِيًّا .

و- فُلَانًا : زَوْجَهُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ امْرَأَةً مَا

بِمَهْرٍ مُسَمًّى ، عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مِنَ الْمَهْرِ

شَيْئًا مُسَمًّى ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ .

و- : رَشَاهُ .

و- فُلَانًا مَالًا عَلَى كَذَا : وَهَبَ لَهُ شَيْئًا

عَلَى مَا فَعَلَهُ لَهُ غَيْرَ الْأَجْرَةِ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي .

يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ؟

١- أَدَوَاتُ الزَّيْنَةِ ٢- تَحْسِينُ الشَّيْءِ

٣- طَيِّبُ الشَّيْءِ وَمَقِيلُ النَّفْسِ إِلَيْهِ



وَيُنْسَبُ لِضَايِي الْبُرْجُمِي .

وقال أبو العلاء المعري :

حَلَوْتُ أَبَاهَا السَّائِرِي وَفَاتَنِي

بِهَا وَتَقَاضَى سَاعَةَ الْبَيْنِ مَالَهَا

[ أَى أَعْطَيْتُ أَبَاهَا يَرْعَى فَكَيْفَ طَالَبْنِي

بِهَا عِنْدَ الرَّحِيل ] .

ويقال : حَلَوْتُهُ حُلُوءًا : حَبَوْتُهُ بِهِ .

و - وفلانا الشيء ، وبه : أعطاه إيَّاه . قال

أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان ابن

زُبَاع العبسي ، وكان مدحه فلم يثبه .

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ يَلَالُهَا

[ جَعَلَ الشَّعْرَ حُلُوءًا بِثَلِ الْعَطَاءِ ] .

« حَلَى الْمَرْأَةُ - حَلِيًا . جَعَلَ لَهَا حُلِيًا .

و - الْمَرْأَةُ وَالسَّيْفُ وَغَيْرُهُمَا : زَيَّنَّهَا بِالْحَلَى .

فهو حال ، وهى حال ، وَحَالِيَّةٌ . (ج) حَوَالٍ ،

وَحَالِيَّاتٌ . قال زهير :

فَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطَى جِيَادُهُ

بِأَرْسَانِهِنَّ وَالْحَسَانَ الْحَوَالِيَا

[ الْأَرْسَانُ : جَمْعُ الرَّسَنِ ، وَهُوَ الرَّمَامُ الَّذِي

يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الدَّابَّةِ ] .

« حَلَيْتِ الْمَرْأَةُ - حَلِيًا ، وَحَلَى : اسْتَفَادَتْ

حَلِيًا ، وَصَارَتْ ذَاتَ حَلَى .

و - : لَيْسَتْ الْحَلَى . فَهِيَ حَالٌ (ج) حَوَالٍ .

وهى حَالِيَّةٌ (ج) حَوَالٍ ، وَحَالِيَّاتٌ . وفى

اللَّسَانُ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِحُسْنِ

سَاقِيهَا :

وَحَلَى الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حَلَيْتَ بِهِ

عَلَى قَصَبَاتٍ لَا شِخَاتٍ وَلَا عُصَلٍ

[ الشَّوَى : الْأَطْرَافُ ، الْقَصَبَاتُ : قَصَبَاتُ

السَّاقِ ، الشَّخَاتُ : جَمْعُ شَخْتٍ ، وَهُوَ الدَّقِيقُ ،

الْعُصَلُ : جَمْعُ أُعْصَلٍ ، وَهُوَ الْمُعَوَّجُ ] .

و - الشَّجَرَةُ : أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ .

و - الْمَرْأَةُ بَعَيْنِي وَيَقْلِبِي ، وَفِيهِمَا حَلَاوَةٌ ،

وَحُلُوءًا : أَعْجَبْتَنِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

« إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرَةٌ »

« تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ »

قال الجوهري : وهذا شئ من المقلوب ،

الْمَعْنَى يَحَلَّى بِالْعَيْنِ . وفى الأساس : أَنْشَدَ

الزَّمَخْشَرِيُّ :

« فَلَمْ يَحَلْ فِي الْعَيْنَيْنِ بِعَدِكَ مَنَظَرٌ »

و - فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : نَزَلَ بِهِ .

ويقال : حَلَى مِنْهُ بِخَيْرٍ ، أَصَابَهُ مِنْهُ .

ويقال : لَمْ يَحَلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ : لَمْ يَظْفَرْ ،

وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ كَبِيرَ فَائِدَةٍ . لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا

مَعَ النَّفْيِ . ( عن ابن بَرِي ) .

و - الشَّيْءُ بَعَيْنِهِ : اسْتَحْسَنَهُ ، وَعَدَّهُ حُلُوءًا .

وفى خبر على - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

« لَكِنَّهُمْ حَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي أَهْنِهِمْ » .

ويُقال : حَلَيْتِ الْعَيْنُ شَيْئًا وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ

« كَحَلَاءَ نَحَلَاهَا الْعُيُونُ النَّظْرُ »

و- فَلَانُ الْغَيْشِ : اسْتَحْلَاهُ .

و- الْمَرْأَةُ حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا

« حَلَوْتُ الْفَاكِهَةَ حَلَاوَةً : كَانَتْ حَلْوَةً .

و- . تَضَيَّجَتْ .

« أَحَلَّى الْغَيْشَ فَلَانًا : أَعْجَبَهُ

و- فَلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُلْوًا

و- وَجَدَهُ حُلْوًا .

ويُقال : فَلَانٌ مَا يُعْمَرُ وَمَا يُحْلَى . وَمَا أَمْرٌ

وَمَا أَحْلَى . مَا يَتَكَلَّمُ بِحُلْوٍ وَلَا مُرٍّ . وَلَا

يَفْعَلُ فَعْلًا حُلْوًا وَلَا مُرًّا .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَعَمْرُو بْنِ الْهَذِيلِ الْعَبْدِيُّ :

وَنَحْنُ أَقْنَا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وائِلَ

وَأَنْتَ بِثَاجٍ لَا تُبْرُ وَلَا تُحْلَى

[ ثَاجٌ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ]

و- الْمَكَانُ : اسْتَحْلَاهُ فَتَزَلَّ بِهِ .

« حَالَى فَلَانُ الشَّيْءَ : طَائِبَهُ وَلَا طَفَهُ .

ويُقال : حَالَى فَلَانًا قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فَبَائِي إِذَا حَوْلَيْتُ حُلْوُ مَذَاقِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي

« حَلَّى فَلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ ذَا حَلَاوَةٍ .

و- الْمِيَاهُ : أَرَاكَ مُلَوِّحَتَهَا .

و- الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ : جَعَلَهُ حُلْوًا . وَيُقَالُ :

حَلَّى الشَّيْءَ فِي عَيْنِهِ

و- الْمَرْأَةُ : أَلْبَسَهَا حَلِيًّا وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

« يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ »

(الكهف / ٣١) وَفِي خَبَرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاشًا مِنْ

ذَهَبٍ وَلَوْلُو " [ الرَّعِشُ : الْأَقْرَاطُ ]

و- . اتَّخَذَهُ لَهَا لِتَلْبِسَهُ

و- السَّيْفُ : حَعَلَ لَهُ حَلِيَّةً

و- فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : وَصَفَهُ بِمَا يُحْلِيهِ

قَالَ خِطَامُ الْمُجَاشِعِيُّ

« حَيَّ دِيَارَ الْحَيِّ بَيْنَ السَّهْبَيْنِ »

« وَطَلَحَةَ الدَّوْمِ وَقَدْ نَعْفَيْنَ »

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آخِرِ بَهَا يُحَلِّينَ »

« غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَتَفَيْنَ »

[ تَعْفَيْنَ : يُرِيدُ بِلَيْنٍ وَدَرَسَنَ ، وَالْآيَ

جَمْعُ آيَةٍ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، الْكَنْفُ :

النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ ]

« احْتَلَّى فَلَانٌ لِلْفَقَةِ امْرَأَتَهُ وَلَمَسْهَرَهَا :

تَمَحَّلَ لَهَا وَاحْتَالَ ( أَخَذَ مِنَ الْحُلْوَانِ )

« تَحَالَّتِ الْمَرْأَةُ : أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعُجْبًا

قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يُخَاسِطُ ابْنَ عَمِّهِ

الَّذِي غَلَبَهُ عَلَى صَاحِبَتَيْهِ :

فَشَأْنُكُمَا إِنِّي أُمِينٌ وَإِنِّي

إِذَا مَا تَحَالَى وَمِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا

[ لَا أَطُورُهَا : لَا أَقْرُبُهَا ]

و— فَلَانٌ وَغَيْرُهُ : تَكَلَّفَ الظُّرْفَ وَالْحَلَاوَةَ .

\* تَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ : لَيْسَتْ حَلِيًّا ، وَتَزَيَّنَتْ بِهِ .

و— بِالْحَلِيِّ : تَزَيَّنَتْ بِهِ . وَيُقَالُ : تَحَلَّتِ

الْمَرْأَةُ ذَهَبًا ، قَالَ الْمَرْفُضُ الْأَصْعَرُ :

تَحَلَّيْنِ يَاقُوْتًا وَشَذْرًا وَصِيغَةً

وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا

[ الشَّذْرُ : اللَّوْلُؤُ أَوْ الصَّغَارُ مِنْ قِطْعِ الذَّهَبِ ؛

صِيغَةً : حَلِيًّا مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ ، الْجَزْعُ :

الْحَزْرُ الْيَمَانِيُّ ، تَوَائِمُ : اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ ] .

و— فَلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ : ادِّعَاهُ .

و— بِالْفَضِيلَةِ : اتَّصَفَ بِهَا .

و— فَلَانًا : عَرَفَ صِفَتَهُ .

و— الشَّيْءَ : أَصْجَبَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صَائِدًا يَسْتَرْقُبُ حُمْرَ

الْوَحْشِ :

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَسْطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا

[ الْأَشْيَاءُ : صِنَارُ النَّخْلِ ، انْغِلَالُهَا :

دُخُولُهَا . يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ فِي مَكْمَلِهِ إِذَا سَمِعَ

وَطْءَ الْحَوِيرِ فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمْعَهُ ذَلِكَ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : تَجَلَّى .

\* اسْتَحَلَّى الشَّيْءَ : عَدَّهُ حُلُومًا .

\* احْلُولِي الشَّيْءَ : حَلَا وَحَسَّنَ . قَالَ عَنَتَرَةُ

ابْنُ شَدَادٍ :

وَقَوْلُكَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا تَنَالُهُ

إِذَا مَا هُوَ احْلُولِي أَلَا لَيْتَ ذَا إِلَيَّا

و— : تَنَاهَى حَلَاوَةً . ( عَنْ الْمَرْزُوقِيِّ ) . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ الْمُهْدِيُّ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهُ

هِنْدًا :

فَمَرَرْتُ مَا احْلُولِي وَكَدَّرْتُ مَا صَفَا

وَأَشْمَتُ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ لَحَائِبًا

و— فَلَانٌ : حَسَّنَ خُلُقَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

الْخَطِيمِ :

أَمِرُّ عَلَى الْبَاهِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي

وَذُو الْقَصْدِ احْلُولِي لَهُ وَأَلِينُ

و— خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

و— الْجَارِيَّةُ : حَسُنَ فِي الْعَيْنِ مَرَّآهَا .

و— فَلَانُ الْجَارِيَّةُ : اسْتَحْلَاهَا . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتِ

لَكَ النَّفْسُ وَاحْلُولَاكَ كُلُّ حَلِيلٍ

وَيُقَالُ : احْلُولِي الشَّيْءَ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

يَصِفُ حُورًا نَاقِيَةً :

فَلَمَّا أَتَى هَامَانَ بَعْدَ الْفِصَالِ

عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلُولِي دِمَائًا يَرُودُهَا

[ الدَّمَائُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّهْلُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ ،

يَرُودُهَا : يَأْتِيهَا لِلرُّعْيِ ] .

«إخلياء» موضع ورد في قول الشاعر يصف أتنا  
فأيقنت أن ذا هاشم منيها

وأن شوقي إخلياء مشغول

[ ذو هاشم موضع بديار كسب ]

«الحلاوة» : الأرض الكثيرة الشجر ( عن  
ابن عباس ) .

و : الحلية للسيف .

«الحلاوة» - حلاوة القفا : وسطه .

«الحلاوة» : ضد المارة . قال صالح بن  
عبد القدوس :

بُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً

وَيَرُوغُ مِنْكَ كَمَا يَرُوغُ الثُّغْلَبُ

و : كل ما في طعمه حلاوة . ( ج ) حلاوى .

«وَأَرْضُ حَلَاوَةٍ» : ثنبت ذكور البقل .

«وَحَلَاوَةُ الْقَفَا» ، وحلاوته ، وحلاوته :

وسطه . يقال : ضربته على حلاوة القفا ،

و : سقط على حلاوة القفا . وفي خبر المبعث :

«فَسَلَقْنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا» . سلقني : أضجعتني ،

أى لم يمل بي إلى أحد الجانبين ] .

«الحلاوى» ، والحلاوى *cretan prickly plouer* .

نبات مداد معمر ، بين ٢٠ و ٣٠ سنتيمتر . اسمه العلمي

*fagonia cretica* من العائلة الرطيطية

*Zygophyllaceae* . فروعه هشة مغطاة بأشواك

صغيرة . وسميات السيقان مضلعة مربعة الأوراق قصار

الأعناق . تتكون من ثلاث وريقات خيطية رمحية

الأزهر أرجوانية اللون ، والثمرة غلبة ملساء . من أسمائه :

اشوكان ، والشوك ، وعاقول الغزال .

«الحلاوى» : من الجنبة ( ما كان يئسن

الشجرة والبق من الثبات ) : شجرة تدوم

خضرتها

و : شجرة صغيرة ذات شوك .

و : نبتة زهرتها صفراء ولها شوك كثير

ورق صغار مستدير مثل ورق السداب . ( ج )

حلاويات ، وقيل : الجمع كالواحد .

«وَحَلَاوَى الْقَفَا» : حلاوة .

«الحلو» : ضد المر . قال بنص بنى عقيل

يُخَاطِبُ بَنِي حَنِيفَةَ :

أَحْلُوْا يَا حَنِيفَ بْنُوْ عَقِيلِ

فَقَدْ جَرَّبْتُ - أَمْ صَبِرَ وَصَابُ

و : كل ما في طعمه حلاوة .

و : من الرجال : الذى يستخفه الناس

ويستحلونه وتستحليه العين . وفي اللسان :

أَشَدُّ اللَّحْيَانِي

وَأَنَّى لَحْلُو تَغْتَرِبْنِي مَرَارَةً

وَأَنَّى لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذُلُولِ

وهى بقاء .

«وَالْحَلُّوُ الْحَلَالُ» : الرجل الذى لا ربة

فيه ( على المثل ) لأن ذلك يستحلى منه

وفي اللسان : قال الشاعر :

أَلَا ذَهَبَ الْحَلُّوُ الْحَلَالُ الْحَلَّاجِلُ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلُ

[ الحلاجيل : السيد فى عشيرته ]

«الحلو» : الخشبة التى يديرها الحائك .

وشبه الشماخ لسان الجمار بها ، فقال :

قَوَّيْرُحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ

إِذَا صَاحَ حَلُّو زَلُّ عَنْ ظَهْرِ مَنَسَجٍ

[ قُوَيْرِجْ : تَصْنِيرُ قَارِجٍ ، وهو مِنْ ذَوَاتِ الحَاوِيَرِ مَا بَلَغَ الْخَامِيسَةَ ] .

« الحَلَوَاءُ : الحَلَوَى . ( ج ) حَلَاوَى .

قال ابنُ بَرِّي : يُحْكَى أَنَّ ابْنَ شُبْرَةَ ( وكانَ قاضيًا لأبي جَعْفَرِ المَنْصُورِ على سَوادِ الكُوفَةِ ) عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى إِثْبَانِ السُّلْطَانِ ، فقال : يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ أَكَلَ مِنْ حَلَوَائِهِمْ فَحَطَّ فِي أَهْوَائِهِمْ .

وقال الكُمَيْتُ :

مِنْ رَبِّبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثَهُ

تَعْتَرُّ حَلَوَاءَهَا شَدَائِدُهَا

[ تَعْتَرُّ : تَغْلِبُ ]

وقال المُنْتَبِيُّ :

وقد نَقِيتُ حَلَوَاءَ البَيْنِ عَلَى الصَّبَا

فَلَا تَحْسَبْنِي قُلْتُ مَا قُلْتُ عَنْ جَهْلٍ

« حَلَوَانٌ : مَدِينَةٌ بِالعِرَاقِ قالَ مَطْعَمُ بْنُ إِسَاسٍ فِي تَخْلُتَيْنِ بِهَا .

اسْمِدَابِي يَاتُخَلَّتِي حَلَوَانٌ

وَابْكِيَا لِي مِنْ رَبِيبِ هَذَا الزَّمَانِ

— . ضَاحِيَّةٌ مِنْ ضَوَاحِي بَصْرَ أَتَقَامَا عَبْدَ العَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَفِيهَا قَالَ سَعْدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ :

يَابَا بَيْتَ الْخَيْلِ فَرَدَى فِي أَعْيُنِهَا

مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي أَكْنَافِ حَلَوَانٍ

وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيْتِ :

سَقِيَا لِحَلَوَانِ دَى الْكُرُومِ وَمَا

صُلِّفَ مِنْ بَيْنِهِ وَمِنْ صُنْبِهِ

[ صُلِّفَ : أَذْرَكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يُدْرِكْ بَعْضُهُ الْآخَرَ ] .

« الحَلَوَانُ : أَجْرَةُ الدَّلَالِ خَاصَّةً . ( عن اللَّحْيَانِيِّ ) . ويقال : حَلَوَانُ الكَاهِنِ . وفي الخبر : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ حَلَوَانِ الكَاهِنِ " .

— : مَا أُعْطِيَ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِهَا .

— : مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وكانَ هَذَا عَارًا عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَتِ امْرَأَةٌ فِي رَزَوِيهَا :

« لَا يَأْخُذُ الحَلَوَانُ مِنْ بَنَاتِيَا »

— : الْجَزَاءُ ( عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ) . يُقَالُ :

لأَحْلُوئِكَ حَلَوَانُكَ

وقيل . حَلَوَانُ الْمَرْأَةِ مَا كَانَتْ تُعْطَى عَلَى مُتَعَتِهَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

« الحَلَوَانِيُّ : صَانِعُ الحَلَوَى .

— : بَائِعُهَا .

— : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، يُلْهَمُ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ البُخَارِيِّ الحَلَوَانِيُّ ( ٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م ) . اَلْقَبُ بِشَمْسِ الْأُفْصَةِ ،

وإمام أصحاب أبي حنيفة في وقته ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُنْجَارِ البُخَارِيِّ ، وَتَلَّفَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّسَائِيُّ ، مِنْ أَعَمِّ مُؤَلِّفَاتِهِ . " الْمَبْسُوطُ " فِي الْفِقْهِ ، وَ " السَّوَادِرُ " فِي الْغُرُوقِ ، وَ " الْفَتَاوَى " وَ " تَرْجُ أَدَبِ الْقَاضِي " لِأَبِي يُوسُفَ .

« الحَلَوَى : كُلُّ مَا عُدِلَجَ مِنَ الطَّعَامِ بِسُكَّرٍ

أَوْ عَسَلٍ .

— : الْفَاكِهَةُ الْحُلُوءَةُ .

( ج ) حَلَاوَى .

«الحَلَوَى : ضدُّ الْمُرَى . يُقَالُ : حَذَى  
الحَلَوَى وَأَعْطَاهُ الْفَرَى .

«الحَلَوُ : التَّامُّ الحَلَاوَةِ ، وَهِيَ بَتَاءٌ . يُقَالُ :  
نَاقَةٌ حَلَوَةٌ .

«حَلَى - وَيُقَالُ : حَلَى ابْنُ يَمُوبَ - : وَإِذَا يَلْحَدُ مِنْ  
السَّرَاةِ مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، وَيُفِيضُ فِي تِهَامَةٍ قَبْلَ أَنْ يَمِصَّ  
إِلَى الْبَحْرِ ، فِي أَرْضٍ زُرَاعِيَّةٍ وَاسِعَةٍ ، فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ  
الْعَرَى ، يَشْمَلُهَا اسْمُ حَلَى ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي وَصْفِ طَرِيقِ  
الْحَجِّ النَّهَامَى

و- : يَلْذُو تِهَامِيَّةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبِي الْقَفْذَةِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَكَّةِ ثَمَانِيَّةِ أَيَّامٍ ( نَحْو ٢٤٠ كَم ) . قَالَ  
أَعْرَابِيٌّ :

فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ سِدْرًا يَلْذُو

مِنَ الْأَرْضِ حَبْبَى سِدْرِ حَلَى الْيَمَانِيَا

«الحَلَى . كُلُّ حَلِيَّةٍ تَسْتَزِينُ بِهَا النِّسَاءُ أَوْ  
تُجَمَّلُ بِهَا السُّيُوفُ وَنَحْوُهَا .

و- : حَلَى الْمَرْأَةُ خَاصَّةً ، وَمَا تُزَيِّنُ بِهِ مِنْ  
مَصْنُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ الْحِجَارَةِ قَالَ الْأَعَشَى .

تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِقٍ رَجُلٌ

[ الْعَشْرِقُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ صَبَاغٌ إِذَا جَفَّ

صَوَّتَ ، الرَّجُلُ : الْمُصَوِّتُ لِهَيُّوبِ الرِّيحِ ] .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

«كَأَنَّهُمَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارِهِ

«وَالْحَلَى حَلَى الثَّيْرِ وَالْحِجَارَةِ

«مَدْفَعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارِهِ

(ج) حَلَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاتَّخَذَ  
قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلِيِّهِمْ عِجْلًا  
جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾ . ( الْأَعْرَافُ / ١٤٨ ) . قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ  
الْحَلَى جَمْعًا ، وَتَكُونَ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَشَرِيَّةٍ  
وَشَرِيٍّ ، وَهَدْيَةٍ وَهَدَى .

«حَلَى ( سَاكِئَةٌ ) : كَلِمَةٌ لَزَجَرِ النَّاقَةِ .

«حَلِيَّةٌ . وَإِذَا بَيْنَ أَغْيَارٍ وَعَلِيْبٍ ، يَفْرُغُ فِي السَّرِّ . كَانَ  
أَعْلَاهُ لِهَذَلٍ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ . وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ شَاقَةِ  
الشَّامِيَّةِ . وَقَفْدُ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سُفُوحِ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ  
غَرْبِ السَّرَاةِ وَمِنْ جِبَالِ حَجْرَةِ دُوسَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى  
الْبَحْرِ . قَالَ الشُّتْرَى :

يَرِيحَانَةٌ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ لَوَزَتْ

لَهَا أَرْجٌ مَاحُولُهَا غَيْرُ مُسْتَبِرٍ

[ مُسْتَبِرٌ : مُجْبِبٌ ]

و- : مَكَانٌ مَأَسَدَةٌ بِنَاحِيَّةِ الْيَمَنِ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ  
الْهَذَلِيُّ ، يَرَى أَخَاهُ عَفْرًا .

كَأَنَّهُمْ يَحْشُونَ مَلِكَ مَدْرَبَا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ مَهْرَمَ

[ مَدْرَبٌ : مُعْتَادٌ ، مَشْبُوحٌ : مُقْبَلِيٌّ ، ابْتِهَازٌ : الْقَوِيُّ  
الْكَاسِرُ ] .

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرَى زُعَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ .

وَلَمْ أَلَسْ آيَامًا لَنَا وَلِيَالِيَا

بِحَلِيَّةٍ إِذَا تَلَقَى بِهَا مَنْ لِحَاوُلُ

[ لِحَاوُلَةٌ : نَطْلُبُهُ بِالْحِيلَةِ ]

«الْحَلِيَّةُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصَاغِ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا . وَفِي الْقُرْآنِ

الكریم : ﴿ وَمِنْ كُلِّ تَآكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا  
وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ . (فاطر/١٢) .  
وفي الخبر : " أنه جاءه رجلٌ وعليه خِثامٌ  
من حديدٍ فقال : مالى أرى عليك حليَّةَ  
أهل النار ؟ " وإنما جعلها حليَّةً لأهل النار  
لأن الحديد زىُّ بعض الكفار وهم أهل النار .  
وفي خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - :  
" كان يتوضأ إلى يصف ساقيه ويقول : إن  
الحليَّة تُلَبَّغُ إلى مواضع الوضوء " . قال ابن  
الأثير : أراد بالحليَّة ههنا التَّحْجِيلَ يومَ  
القيامة من أثر الوضوء من قوله - صلى الله  
عليه وسلم - " غُرُّ مُحَجَّلُونَ " .  
و : الحليَّة والصِّفَّة والصُّورَةُ .  
ويقال : عَرَفْتُهُ بِحَلِيَّتِهِ ، أى : بهيئته  
○ وحليَّة السَّيفِ : حليَّة . قال الأغلب  
العجلي :

« جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ »

« بَيْضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٍ »

« كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٍ مُذَهَبَةٍ »

(ج) حَلَى ، وَحَلَى .

« الْحَلَى : الشَّيْءُ الْبَالِغُ الْجَوْدَةِ وَالْحَلَاوَةِ .

و : نَبَاتٌ يَعْنِيهِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِعِ  
أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِلنَّعْمِ وَالْخَيْلِ ، وَإِذَا ظَهَرَتْ  
ثَمَرَتُهُ أَشَبَّهَ الزَّرْعَ إِذَا أُسْبَلَ .

و : يَيْسُ الْعُشْبِ . وَفِي خَبَرِ قَيْسٍ : " وَحَلَى  
وَأَقَاحٌ " .

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيَّةُ ، يُحَدِّثُ الْمُتَذَرِّبَ مَاءِ  
السَّمَاءِ مَلِكَ الْحَيْرَةِ مِنْ أَعْدَائِهِ :

وَمُعَلَّقُونَ عَلَى الْجِيَادِ حَلِيَّتُهَا

حَتَّى تَصُوبَ سَمَاوَهُمْ بِقَطَارِ

[ قَطَارٌ : جَمْعُ قَطَرٍ ] .

وَاحِدُهُ بَتَاءٌ وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيَّةُ »

« وَلَمَتْنِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ »

« تَقُولُ هَذِي قُرَّةٌ عَلَيْهِ »

(ج) أَحْلِيَّةٌ . قَالَ الصَّاحِبُ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ  
يُسَمُّونَ الْخَشَبَةَ الطَّوِيلَةَ بَيْنَ الثَّوَرَيْنِ الْحَلِيَّ .

○ وَقَوْلُ حَلَى : يَحْلُو لِي فِي الْفَمِ . قَالَ  
كُثَيْرُ عَزَّة :

نَجِدُ لَكَ الْقَوْلَ الْحَلِيَّ وَتُمْتَطِي

إِلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وَشَدَقَمِ

[ الصَّيْعَرِيُّ ، وَشَدَقَمٌ : فَحْلَانِ مِنْ فُحُولِ

الْإِيلِ ] .

« الْحَلِيَّا : نَبْتُ .

و : اسْمُ طَعَامٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يُدْلَكُ فِيهِ

النَّمْرُ . ( عَنْ الصَّاعِقَانِي ) .

« حَلِيَّاتٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ،  
قَالَ :

الْمُرْتَفِعُ ، النَّشِيُّ . أَوَّلُ مَا يَلْشَأُ مِنْهُ السَّحَابُ ؛ مُغْرِلٌ ، دَاثُ غَزَالٍ ، الْخَلُّ : مَوْضِعٌ ، تَقَرُّوْ : تَتَّبِعُ ، السَّلَامُ . شَجَرٌ ، شَابَرٌ : غَزَالٌ صَغِيرٌ ، الْخِمَاصُ : الْجَائِعُ [ وَأَشَدُّ أَبُو غَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : فَقُلْتُ اسْقِيَانِي مِنْ حُلْيَةٍ شَرِيَّةٍ بَحَى سَقْتُهُ حِينَ سَالَ سِجَالُهَا « الْمَحْلَى : مَكَانٌ تُصْنَعُ فِيهِ الْحَلَوَى أَوْ تُؤْكَلُ ( مُحَدَّثَةٌ ) . * * *	أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا بِيطْنِ حُلْيَاتِهِ دَوَارِسَ يَلْقَعَا « الْحُلْيَةُ - نَاقَةُ حُلْيَةٍ : تَامَّةُ الْحَلَاوَةِ . « حُلْيَةٌ : مَاءٌ يَضْرِبُهُ مِنْ غَنِيٍّ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَمِيْلٍ الْهَذَلِيُّ ، يَتَلَزَلُ . وَكَالِهَا وَسَطُ الْمَاءِ غَمَامَةٌ فَرَعْتُ بِرَيْفِهَا نَشِيءَ نَحْصٍ أَوْ مُغْرِلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلْيَةٍ تَقَرُّو السَّلَامَ بِشَابَرٍ وَخِمَاصٍ [ فَرَعْتُ : ارْتَفَعْتُ ، النَّشَاصُ . السَّحَابُ الْمُتَرَاكِمُ
--	---

### الحاء والميم وما يثُلُثُهُمَا

﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ . ( الكهف / ٨٦ ) . وفى الخبرِ : " كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيَّةِ السَّيْلِ " . ويُقَالُ : حَمِيءُ الْمَاءِ . وَمِثْلُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ : غَضِبَ عَلَيْهِ . فَهُوَ حَمِيئٌ . ( وانظر : ج م أ ، ح م ي ) . « أَحْمَأُ فُلَانٌ الْيَثْرَ : حَمَاهَا . « الْحَمَاءُ : أَبَوُ زَوْجِ الْمَرْأَةِ : وفيه لُغَاتٌ . وقيل . الواحدُ من أَقَارِبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ كَالْأَخِ ، وَالْأَبِ ، وَالْعَمِّ . قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ : « قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا »	ح م أ ( فى العِبرِيَّة hāmā ( حَامَاء ) : كَثُفَ . خَثُرَ . وَيرُدُّ hēmā ( حِيَمَاء ) : غَضِبَ . وفى السَّرْيَانِيَّة hāmā ( حَمَأ ) : جَفَفَ . ) الْحَمِيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ « حَمَأٌ فُلَانٌ الْيَثْرَ - حَمَأٌ : أَلْقَى فِيهَا الْحَمَاءُ . و- : أَخْرَجَ حِمَاتِهَا وَثَرَابَهَا . ( هَيْدٌ ) . « حَمِيْنَتِ الْيَثْرَ - حَمَأٌ ، وَحَمَمْنَا : صَارَتْ . فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ ، فَتَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهَا . فَهِيَ حَمِيَّةٌ . وفى القرآن الكريم :
---	--



\* تَيْدَنْ فَإِنِّي حَمُّوْهَا وَجَارُهَا \*

[ تَيْدَنْ : أَى لِيَتَأَذَنْ : فَحَذَفَ اللَّامَ وَكَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ ] .

( ج ) أَخْمَاء .

\* الْحَمَأُ : الْحَمَّ . ( ج ) أَخْمَاء .

و- : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ . الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَمَاءٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ (الحجر / ٢٦) .

\* الْحَمِيءُ : يُقَالُ : رَجُلٌ حَمِيءٌ الْعَيْنِ : شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا . وَهِيَ بَتَاء .

\* الْحَمَاءَةُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ .

و- : مُخْلَفَاتُ الصَّرْفِ الصَّحْيِ الْغَلِيظَةِ غَيْرُ الْقَابِلَةِ لِلذُّوبَانِ .

و- : ثَبْتُ يَنْبُتُ بَدَجْدٍ فِي الرَّمْلِ وَالسَّهْلِ .

\* \* \*

## ح م ت

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmat (حَامَتْ) سَخُنَ

فَسَدَ ، تَغَيَّرَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hammet (حَمَمَتْ) :

أَغْضَبَ ، احْتَرَقَ غَضَبًا .

\* حَمَمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - حَمَمْنَا : صَبَّهْ عَلَيْهِ وَسَلَّطَهُ .

\* حَمَمَتِ الْجَوَزُ وَغَيْرُهُ - حَمَمًا : تَغَيَّرَ وَفَسَدَ .

و- التَّمَرُ : اشْتَدَّتْ حَلَاوَتُهُ . فَهُوَ حَمِيءٌ .

\* حَمَمَتِ الشَّيْءُ - حُمُوْتَةً : جَادَ وَبَلَغَ

الْغَايَةَ . فَهُوَ حَمَمْتُ ، وَحَمِيْتُ ، وَحَامِتٌ .

يُقَالُ : فَضَبَ حَمِيْتُ : شَدِيدٌ . وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيتُ \*

حَتَّى يُفِيقَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ \*

[ يُفِيقُ يَهْدَأُ وَيَحْمُدُ ] .

و- التَّهَارُ حَمَمًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ

حَمَمْتُ يَوْمَنَا ، وَمَحَمْتُ . وَيُقَالُ : يَوْمٌ حَمَمْتُ ،

وَلَيْلَةٌ حَمَمَتُهُ . (وَانْظُرْ : م ح ت) .

وَفِي اللُّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرُ :

\* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ حَمَمْتُ \*

[ سَافِعَاتُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ ] .

وَيُقَالُ : حَمَمْتُ غَضَبُ فُلَانٍ .

و- التَّمَرُ حُمُوْتَةً : حَمِيَتْ . يُقَالُ : تَمَرٌ

حَمِيْتُ ، وَعَسَلُ حَمِيْتُ .

\* تَحَمَمْتُ لَوْنُهُ : صَارَ خَالِصًا . ( عَنْ ابْنِ

عَبَّادِ ) .

\* أَحَمَمْتُ - يُقَالُ : هَذِهِ التَّمَرَةُ أَحَمَمْتُ حَلَاوَةً

مِنْ هَذِهِ : أَصْدَقُ وَأَشَدُّ حَلَاوَةً . وَيُقَالُ :

١- شِدَّةُ الْحَرَارَةِ ٢- شِدَّةُ الْحَلَاوَةِ

ما أَكَلْتُ ثَمَرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً مِنْ هَذَا .

«التَّحْمُوتُ وعاءُ السَّمَنِ الذِي قُوِيَ بِالرُّبِّ .

(عن السِّيرافي) .

○ وَثَمَرُ تَحْمُوتٍ : شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ .

«الحَامِيَةُ» يُقَالُ : حَلُوُ حَامِيَةٍ : شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ .

«الْحَمِيَّةُ» : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : الصُّلْبُ . ( عن ابن عباد ) .

و— . بِحَيِّ السَّمَنِ إِذَا جُعِلَ فِيهِ رُبُّهُ ، أَيْ

ثِقَلُهُ الْأَسْوَدُ ، سُمِّيَ حَمِيَّةً لِأَنَّهُ قُوِيَ بِالرُّبِّ .

وفى الحماسة : أَلْشَدُّ لِلرَّاجِزِ ، يَمْتَدِّحُ الْبَدْوَى وَيَهْجُو الْحَضْرَى :

« لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ »

« وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ »

« إِلَّا الْحَمِيَّةُ الْمُفْعَمُ الْمَكْشُوفُ »

« لِلجَارِ وَالضَّيْفِ إِذَا يَضِيفُ »

[ يَرِيفُ : يَذْنُو مِنْ مِنَ الرِّيفِ ، انْقَلِيفُ مِنَ

الْخُبْرِ : الذِي يَلْزُقُ بِالتَّنُورِ ] .

و— : الرُّقُّ الْمُشَعَّرُ الذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ

وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - قَالَ لِرَجُلٍ أَنَاهُ سَائِلًا فَقَالَ : هَلَكْتُ ،

فَقَالَ لَهُ : " . . . أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَبْتَئُ نَثِيسَةً

الْحَمِيَّةَ . . " . [ نَثُ : رَشَحَ ] .

وقيل : الرُّقُّ الصَّغِيرُ بِلَا شَعْرِ .

( ج ) حُمْتُ .

\* \* \*

ح م ج

النَّظَرُ بِتَحْدِيقِ

« حَمَّجَتِ الْعَيْنُ » غَارَتْ .

و— فَلَانٌ : فَتَّحَ عَيْنَيْهِ شَدِيدًا ، وَنَظَرَ

بِخَوْفٍ . وَيُقَالُ : حَمَّجَ الْمَرْءُ لِلْهَلَاكِ . قَالَ

أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

وَحَمَّجَ لِلْهَلَاكِ الْمَرْءُ ، حَتَّى قَلْبُهُ يَجِيبُ

[ يَجِيبُ : يَخْفِقُ ] .

و— . تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ . وفى

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عنه - قَالَ لِرَجُلٍ .

" مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا " ؟ .

و— عَيْنَيْهِ : حَدَقَ ، وَحَدَدَ النَّظَرَ ، كَأَنَّهُ

مَبْهُوتٌ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ جَيْشًا :

إِذَا شِيمَ بِالْأَبْصَارِ أَتْرَقَ بَيْضُهُ

بَوَارِقَ لَا يَسْتَطِيعُهُنَّ الْمُحَمَّجُ

ويقال : حَمَّجَ فَلَانٌ عَيْنَيْهِ لِيَسْتَشِفَّ النَّظَرَ .

إِذَا صَغُرَهُمَا . قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعُرَيْسَانِ ،

يَذْكُرُ آيَاتِ الْكِبَرِ :

« وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الرَّأْدُ حَضَرَ »

« وَسُرْعَةُ الطَّرْفِ وَتَحْمِيجُ النَّظَرِ »

وَالنُّظَرُ إِلَيْهِ : أَدَامَهُ . قَالَ دُو الْإِصْبَحِ  
الْعَدَوَانِي :

آان رَأَيْتَ بَنِي أَبِي—

لَكَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شُوسَا

[ الشُّوسُ : النَّظَرُ بِمَوْخِرِ الْعَيْنِ تَكْسِيرًا أَوْ  
غَيْظًا ] .

و— : أَدَارَ الْحَدَقَةَ فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا . وَفِي  
الْخَبَرِ : " أَنْ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ فَطَفِقَ يُحَمِّجُ إِلَيْهِ النَّظَرَ " .

« حُمِّجَتِ الْخَيْلُ : هُزِلَتْ مَعَ غُزُورِ أَعْيُنِهَا .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ .

« وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمِّجْ »

« الْحَمُوجُ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الطَّبْيِ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَمُوجُ ، وَالْجَمْعُ :

حَمَامِيجُ ، وَتَصْغِيرُهُ : حُمَيْمِيجُ .

\* \* \*

## ح م ح

### حِكَايَةُ صَوْتِ

« حَمَحَمَ الْبِرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : صَوْتٌ عِنْدَ  
طَلَبِ الشَّعِيرِ وَنَحْوِهِ . كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا  
طَلَبَ الْعَلْفَ ، أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ أَلْفَهُ  
فَاسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ وَفِي الْخَبَرِ : " لَا أَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ  
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ  
حَمَحَمَةٌ " .

وَقِيلَ : صَاتَ صَوْتًا دُونَ الصَّهِيلِ . قَالَ أُمِّيَّةُ  
ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَمِيفُ حِمَارًا  
وَحَشِييًا يَشْدُو الْجَرَى :

يَحَامِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمَ

مِنْ حَمَحَمَ فِي كَوْنٍ كَالْجِلَالِ

[ احْتَدَمَ : اشْتَدَّ جَرِيهُنَّ ، فِي كَوْنٍ :

يُرِيدُ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ ] .

و— الْقَوْرُ : ثَبٌّ وَأَرَادَ السَّفَادَ .

« تَحَمَّحَمَ الْبِرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : حَمَحَمَ . قَالَ  
عَنْتَرَةُ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

فَأَزُورُ مِنْ وَقَعَ الْقَنَا يَلْبَانِهِ

وَشَكَأَ إِلَى بَعِيرَةٍ وَتَحَمَّحَمَ

[ أَزُورُ : عَدَلُ وَانْخَرَفَ ، لَبَأَتْهُ : صَدَّرَهُ ] .

و— الشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

« الْحَمَاجِمُ (الرَّيْحَانُ) basil . مَشْبُ حَوْلُ مَطْرَى مِنْ  
الْقَصِيلَةِ الشَّقَوِيَّةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Octmum basilicum* ،  
أَمْلَسُ قَلِيلُ الرَّغَبِ ، كَثِيرُ التَّفَرُّعِ . أَوْرَاقُهُ كَثِيفَةٌ دَكْنَاءُ ،  
شَدِيدَةُ الْمَطْرِبَةِ تُشْبِهُ رَائِحَةَ الْفُلْفُلِ وَالْقَرْفُلِ مَعًا ، تُسْتَعْمَلُ



## الشُّكْرُ والْتِنَاءُ

قال ابن فارس : " الحاء والميم والذال كلمة واحدة، وأصل واحدٌ يدلُّ على خلافه الذمُّ .

« حَمَدَ فلانٌ فلانًا سَ حَمْدًا : وَجَدَهُ مَحْمُودًا . يُقال : جاوزته فما حَمَدْتُ جِوارَه .

« حَوَدَ فلانٌ على فلانٍ سَ حَمْدًا : غَضِبَ . ( عن اللوادِر ) .

و— الله حَمْدًا، ومَحْمِدًا، ومَحْمَدَةً، ومَحْمِدةً ( الأخير نادر ) . شكره . قال أبو خراش الهذلي :

حَدِثُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ تَجَا

خراشُ وبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفى الخبر : "الحَمْدُ رأسُ الشُّكْرِ" فما شكرَ الله عَبْدٌ لا يَحْمَدُهُ ، وإنما كان رأسَ الشُّكْرِ لأنَّ فيه إظهارَ النِّعَمَةِ والإشادةِ بِسِئْها، ولأنَّه أَعَمُّ منه ، فهو شُكْرٌ وزيادة

و— : أثْنى عليه بما فيه من الصفاتِ المُرْتَضاةِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ( الفاتحة / ٢ ) . وفى خبر

تابلًا، ومنشَطًا ومُقَوِّيًا للأغصاب، وفى صُنْعِ العطور أزهارُه صغارٌ رُزِقَ متجمعةٌ فى نوراتٍ سُئِلِيَّةٌ مُتَقَطَّةٌ . ومن أسمائه : بادرُوح . وحَبِيقُ نبطى، وريحانُ الملك، وشاهسُفرم (فارسية بمعنى : ملك الرياحين) . يكثر فى مصر والشام .

« حُمَاحِم : لَوْنٌ من صِبْغٍ أَسْوَدَ . ( عن ابن برى ) وَاللَّسَبُ إِلَيْهِ حُمَاحِمِيٌّ

« حَمْحَام : اسْمٌ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ معناه : لم يَبْقَ شَيْءٌ قال الكسائي : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا من بَنِي عامِرٍ يَقول : إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقَى شَيْءٌ ؟ قلنا : حَمْحَام .

« الْحَمْحَمُ ، وَالْحِمْحِمُ : طَائِرٌ . « الْحِمْحِمُ : عُشْبَةٌ طَيِّبَةٌ سَنَوِيَّةٌ من فصيلة الحِمْحِمِيَّاتِ .

وقد يُقالُ له الْحِمْحِمُ بالحاء . ( وانظر : خ م خ م )

وبهما روى قولُ عَنَتْرَةَ فى مُعَلَّقَتِهِ :

ما راعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِها

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْحِمْحِمِ

و— : الْأَسْوَدُ من كُلِّ شَيْءٍ . ( عن الأصمعي ) .

\* \* \*

ح م د

(فى العبرية hamad (حامد) : فَرِحَ ، رَغِبَ ، طَمِعَ ) .

الدُّعَاءُ : " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ " أَى  
بِحَمْدِكَ أَتَبَدَّى . وقيل : وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتَ .  
ويُقالُ : حَمِدَ فُلَانًا .

قال يزيد بن حِمَان السَّكُونِي :

إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتُ

نِيرَانَ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبْتُ النَّارَ

و- : جَزَاهُ وَقَضَى حَقَّهُ .

و- الشَّيْءُ : ارْتِضَاهُ وَارْتِاحُ إِلَيْهِ . قال غُوَيْثُ  
ابن سُلَيْمٍ بن ربيعة ، يَرْتِي : .

أَصَابَتْهُمْ حَمِيدِينَ الْمَنِيَا

فَدَى عَمِي لَمْصِيحِهِمْ وَخَالِي

و- الأَرْضُ : صَادَفَهَا حَمِيدَةٌ .

" أَحْمَدَ فُلَانٌ وَغَيْرُهُ : صَارَ أَمْرُهُ مَحْمُودًا .

و- : فَعَلَ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

ويُقالُ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ، أَى أَحْمَدُ مَعَكَ

اللَّهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ أَيَادِيهِ وَنِعَمَهُ .

و- الشَّيْءُ : وَجَدَهُ مَحْمُودًا ، وَارْتِاحَ إِلَيْهِ .

وفي الحَفَاسَةِ : أَتَشَدُّ أَبُو تَمَامٍ لَشَاعِرٍ :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا

يُمَوِّدُ نَارَ مُحَمِّدٍ مَنْ يَرُودُهَا

[ يَرُودُهَا : يَطْلُبُهَا ] .

وقال الجاحِظُ : أَتَشَدُّنِي مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ ،

يَهْجُو :

\* مَنْ نَفَرَ كُلُّهُمْ نَكْسٌ دَنَسِي \*

\* مَحَامِدُ الرُّذَلِ مَشَاتِيمُ السَّرَى \*

[ النِّكْسُ : الْجَبَانُ ، مَحَامِدُ : جَمْعُ مُحَمِدٍ ،

وَمَشَاتِيمُ جَمْعُ مَشْتَامٍ - وَلَمْ تَذْكُرْهُمَا

الْمَعَاجِمُ ، السَّرَى : الشَّرِيفُ الرَّفِيعُ ] .

ويُقالُ : أَحْمَدَ فُلَانًا . قال الْأَعْشَى :

وَأَحْمَدْتُ إِذْ أَلْحَقْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لَهَا غُدْرَاتٌ وَاللَّوَاهِقُ تَلْحَقُ

[ الصِّرْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِيسِلِ ، الْغُدْرَاتُ :

الْبَاقِيَاتُ ، اللَّوَاهِقُ : جَمْعُ لَاحِقَةٍ ، وَهِيَ

الْقَمَرَةُ بَعْدَ الْقَمَرَةِ الْأُولَى ]

ويُقالُ : أَحْمَدَ أَمْرَهُ : صَارَ عَيْدُهُ مَحْمُودًا .

ويُقالُ : أَتَيْنَا فُلَانًا فَأَحْمَدْنَاهُ ، أَوْ أَدْمَدْنَاهُ :

وَجَدْنَاهُ مَحْمُودًا أَوْ مَذْمُومًا

و- فُلَانًا : اسْتَبَانَ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلْحَمْدِ .

و- رَضِيَ فِعْلُهُ وَمَذْهَبُهُ ، وَلَمْ يَنْشُرْهُ لِلنَّاسِ .

و- الأَرْضُ : حَمِدَهَا يُقالُ : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا

فَأَحْمَدْتُهُ . وَذَلِكَ إِذَا رَضِيَ سُكْنَاهُ أَوْ مَرْعَاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ ، فَهُوَ مَحْمُودٌ ،

وَحَمِيدٌ ، وَهِيَ حَمِيدَةٌ ، أَدْخَلُوا فِيهَا الْهَاءَ ، وَإِنْ

كَانَتْ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولًا ، تَشْبِيهًا لَهَا بِرَشِيدَةٍ

شَبَّهُوا مَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِمَا هُوَ فِي

مَعْنَى فَاعِلٍ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَيْنِ . قال عُرْوَةُ بْنُ

الْوَرْدِ :

فَذَلِكَ إِنْ يَلَقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا

حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرَ

«حَمْدُ فُلَانٍ لِلَّهِ : حَمْدُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْمَحَابِدِ

الْحَسَنَةِ ، وَهُوَ أَتْلَعُ مِنَ الْحَمْدِ .

وَيُقَالُ : حَمْدُ فُلَانًا .

«أَحْمَدُ الْحَرِّ : اشْتَدَّ . (مَقْلُوبٌ أَحْتَدَمَ) .

يُقَالُ : يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ وَمُحْتَدِمٌ . (وَانْظُرْ : ح د م) .

«تَحَامَدَ النَّاسُ : حَيَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَنْشَدَ

ابْنُ سَيِّدِهِ فِي صِفَةِ عُشْبٍ :

« طَافَتْ بِهِ فَتَحَامَدَتْ رُكْبَانُهُ »

[ أَى حَمْدَهُ بَعْضُهُمْ عِنْدَ بَعْضٍ ] .

وَالرُّعَاةُ الْكَلَاءُ : ارْتَضَوْهُ . قَالَ قُرَادُ بْنُ

حَنْدَشٍ :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا الرُّعَاةُ تَحَامَدُوا

بِحَزِيزِ الْأَرْضِ أَرْضِيَهُمُ الدَّرِينُ الْأَسْوَدَا

[ حَزِيزُ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ مِنْهَا ، الدَّرِينُ :

حُطَامُ الْمَرْعَى الْقَدِيمِ ] .

وَالْقَوْمُ الشَّيْءُ : تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

بِاسْتِحْسَانِهِ

«تَحَمَّدَ فُلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ . ثَقُولُ : وَجَدْتُهُ

مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا .

وَالنَّاسُ ، وَإِلَيْهِمْ بِكَذَا : اِمْتَنَنَّ بِهِ عَلَيْهِمْ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «مَنْ أَنْفَقَ مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا

يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ » . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُحَمِّدُ

عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى نَفْسِهِ .

وَالنَّاسَ بِجُودِهِ : أَرَاهُمْ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ

عَلَيْهِ .

«اسْتَخَمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ : تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ

إِلَيْهِمْ ، وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ .

وَالْفُلَانُ إِلَى النَّاسِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ :

اسْتَوْجَبَ عَلَيْهِمْ حَمْدَهُمْ لَهُ .

«أَحْمَدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ اسْمُهُ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ عَلَى

لِسَانِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي

اسْمُهُ أَحْمَدٌ ﴾ . (الْصَّف / ٦) . وَفِي الْمَثَلِ :

«الْعَوْدُ أَحْمَدُ » ، أَى أَكْثَرُ حَمْدًا .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرَضِهِمْ

وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدْيِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

«حامد : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

١- حامد عبد الفتاح جوهر (١٤١٣هـ = ١٩٩٢م) . رائدُ

النَّشَاطِ الْعِلْمِيِّ فِي مَجَالِ عُلُومِ الْبَحَارِ فِي مِصْرَ ، تَخَرَّجَ

فِي كَلِيَّةِ الْعُلُومِ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَصَلَ

عَلَى الدِّكْتُورَةِ فِي الْعُلُومِ مِنْ خَرِيجِي الْجَامِعَةِ سَنَةِ

١٩٤٠م وَاتَّخَذَ عَضْوًا فِي الْمَوْتَمَرِ الدَّوْلِيِّ لِمُعَاوَدَةِ الْأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ ، وَاخْتِيرَ مُسْتَشَارًا لِلْأَمْنِ الْعَامِ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي

عُلُومِ الْبَحَارِ ، وَعَضْوًا مَرَاثِلًا لِلْمَجْمَعِ الْهِنْدِيِّ لِلْأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ ، وَرَئِيسًا لِمَجْمَعِيَّةِ عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ بِمِصْرَ وَلِلْمَجْمَعِيَّةِ

الْمِصْرِيَّةِ لِعُلُومِ الْبَحَارِ . كَانَ زَمِيلًا بِالْأَكَادِمِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ

لِلْعُلُومِ ، وَعَضْوًا بِالْإِتِّحَادِ الْعِلْمِيِّ الْمِصْرِيِّ وَالْمَجْمَعِ الْمِصْرِيِّ

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ ١

[ يُقَالُ لِلْبَحِيلِ جَمَادٍ لَهُ - أَيْ لَا يَزَالُ جَاوِدًا

الْحَال ]

« حُمَادِي - يُقَالُ : حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

أَيْ مَبْلُغُ جُهِدِكَ وَغَايَتِكَ. (ج) حُمَادِيَّاتٍ .

○ وَحُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ : غَايَةُ مَا يُحَمَّدُ مِنْهُنَّ .

وَفِي خَبَرٍ أُمِّ سَلَمَةَ : " حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ

الطَّرْفِ " .

« حَمْدٌ - يُقَالُ : رَجُلٌ حَمْدٌ ، وَمَنْزِلٌ حَمْدٌ ، أَيْ

مَحْمُودٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَانَتْ مِنَ الزَّوْجَاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُهَا

وَتَرْتَادُ فِيهَا الْعَيْنُ مُتَتَجِعًا حَمْدًا

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَمْدٌ ، وَحَمْدَةٌ : مَحْمُودَةٌ .

وَيُقَالُ : حَمْدُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : مَبْلُغُ جُهِدِكَ

أَوْ غَايَتِكَ. (ج) أَحْمَدُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَأَنْشَدَ :

وَأَبْيَضَ مَحْمُودُ الثَّنَاءِ خَصَصْتُهُ

يَأْفُضِلُ أَقْوَالِي وَأَفْضَلَ أَحْمَدِي

وَبَ : عَلَّمَ عَلَى شَيْرٍ وَاجِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطَّابِ

الْبُسْتِي الْخَطَّابِي (٣٨٨هـ - ٩٩٨م) : مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ

الْخَطَّابِ أَخَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ ، صَنَّفَ

كُتُبًا مِنْهَا : " مَعَالِمُ السُّنَنِ " فِي شَرْحِ سَفَنِ أَبِي دَاوُدَ .

و " غَرِيبُ الْحَدِيثِ " وَ " إِصْلَاحُ غِطِّ الْمُحَدِّثِينَ " .

« الْحَمْدُ : الثَّنَاءُ عَلَى الْجَمِيلِ مِنْ جِهَةِ

الْتَمَازِ مِنْ نِعْمَةٍ وَغَيْرِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

لِلثَّقَافَةِ الْعِلْمِيَّةِ ، وَأكَادِمِيَّةِ عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ الدَّوْلِيَّةِ بِالْهِنْدِ .

أَنْشَأَ مَتَحَفًا بَحْرِيًّا لِحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَنَبَاتِهِ ، كَمَا

أَنْشَأَ مَعْبَدَ الْأَحْيَاءِ الْمَائِيَّةِ بِعِنَاقَةِ وَكْثِيرًا مِنْ مَعَامِلِ

الْبَحْرِ الْمَائِيَّةِ . وَلَهُ بَحُوثٌ مُتَنَوِّعَةٌ فِي هَذَا السَّجَالِ نَالٌ

بِهَا شُهْرَةً عَالِيَةً . انْتُخِبَ عَضْوًا بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

سَنَةِ ١٩٧٣م . وَشَارَكَ فِي نَشَاطِ الْمَجْمَعِ وَإِنْتَاجِهِ

الْعِلْمِيِّ ، وَأَسَهِمَ فِي إِخْرَاجِ الْمَعْجَمِ الْجَيُولُجِيِّ وَمَعْجَمِ

مِصْطَلَحَاتِ عِلْمِ الْأَحْيَاءِ

٢- حَامِدُ عَبْدِ الْقَادِرِ (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م) : عَالِمٌ لُغَوِيٌّ مِنْ

الْمَعْدُودِينَ فِي دِرَاسَةِ اللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ وَالسَّامِيَّةِ خَاصَّةً .

تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْعُلُومِ ، وَدَرَسَ عِلْمَ النَّفْسِ وَعِلْمِ التَّرْبِيَةِ

وَالْأَدَبِ الْإِنْجِلِيزِيِّ فِي إِنْجِلْتَرَا ، وَانْتَدَبَ لِتَدْرِيسِ اللُّغَةِ

الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْبَدِ اللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ بِجَامِعَةِ لَنْدُنْ . حَيْثُ

دَرَسَ الْفَارْسِيَّةَ وَالْعِبْرِيَّةَ وَالْأَرَامِيَّةَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مِصْرَ

وَشَغَلَ عِدَّةَ مَنَاصِبَ فِي دَارِ الْعُلُومِ وَكَلَّهَةِ أَصُولِ الدِّينِ

وَوِزَارَةِ الْمَعَارِفِ . كَانَ عَضْوًا بِمَجْلِسِ الْأَزْهَرِ الْأَعْلَى ،

وَاحْتِيزَ لِعَضْوِيَّةِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَنَةَ ١٩٥٤م ، وَقَدْ

أَسَهِمَ مِسَاهَمَةً فَعَّالَةً فِي أَنْشِطَةِ الْمَجْمَعِ وَقَدَّمَ الْعَدِيدَ مِنَ

الْبَحُوثِ وَالْكَلِمَاتِ . لَهُ مَوْفُغَاتٌ عَدِيدَةٌ فِي فُرُوعِ دِرَاسَاتِهِ

اخْتَلَفَتْ مِنْهَا " دِرَاسَاتُ فِي عِلْمِ النَّفْسِ التَّعْلِيمِيِّ " وَ

" دِرَاسَاتُ فِي عِلْمِ النَّفْسِ الْأَدَبِيِّ " وَ" الْمَنْهَجُ الْحَدِيثِيُّ فِي

أَصُولِ التَّرْبِيَةِ وَطَرِيقِ التَّأْلِيفِ " وَ" الْإِسْلَامُ ظُهُورُهُ وَانْتِشَارُهُ

فِي الْعَالَمِ " وَ" الْقَطُوفُ وَاللِّبَابُ فِي اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ

وَأَدَابُهَا " وَ" قِصَّةُ الْأَدَبِ الْفَارْسِيِّ مِنْذُ نَشَأَتِهِ إِلَى الْعَصْرِ

الْغَزَنَوِيِّ " وَمِنْ مَوْفُغَاتِهِ أَيْضًا " قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ "

و" مَوْجِزُ لِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْآرَامِيَّةِ " وَ" السَّلَاطَاتُ اللُّغَوِيَّةُ "

و" النَّحْوُ الْمَقَارِنُ لِللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ " .

« حَمَادٍ : اسْمٌ لِلْحَمْدِ ، أَوْ لِلْمَحْمَدَةِ .

وَيُقَالُ : حَمَادٍ لَهُ : أَيْ حَمْدًا لَهُ وَشُكْرًا . قَالَ

الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَيْعِيُّ :

" الْحَمْدُ مَعْنَمٌ وَالْمَدْحَةُ مَعْرَمٌ " . يُضْرَبُ فِي

الْحَثِّ عَلَى اكْتِسَابِ الْمَحَاوِدِ .

○ وَلِوَاءِ الْحَمْدِ : انْفِرَادُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهْرَتُهُ بِهِ

عَلَى رُؤُوسِ الْخَلْقِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِوَاءُ الْحَمْدِ

يَبْدَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

• حَمْدَانُ : عَلَمٌ عَلَى عَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَمْدَانُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ الْحَارِثِ التُّغْلَبِيِّ الْوَالِئِيِّ

( ٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م ) . جَسَدُ بَنِي حَمْدَانَ مَلُوكُ الْمُوَصِّلِ

وَالْجَزِيرَةِ وَحَلَبَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ .

• الْحَمْدَانِيُّ : نَسَبَةٌ عَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي حَمْدَانَ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، سَيِّفُ

الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيَّةِ ( ٣٥٦ هـ = ٩٦٧ م ) . أَشْهُرُ بَنِي حَمْدَانَ ،

وَصَاحِبُ الْمُتَنَبِّيِّ وَمَمْدُوحُهُ ، يُقَالُ : لَمْ يَجْتَمِعْ بِبَابِ أَحَدٍ

مِنَ الْمُلُوكِ مَا اجْتَمَعَ بِبَابِ سَيِّفِ الدَّوْلَةِ مِنْ شِيُوخِ الْعِلْمِ

وَلُجُومِ الذَّهْرِ . مَلَكَ وَاسِطًا وَمَا جَاوَزَهَا ، ثُمَّ مَالَ إِلَى الْقَسَامِ

فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَحَلَبَ . أَخْبَارُهُ وَقَائِعُهُ مَعَ الرُّومِ كَثِيرَةٌ .

وَكَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا مُقَرَّبًا لِلْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْأَدَبِ . وَلَهُ أَخْبَارٌ

كثِيرَةٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِ الْمُتَنَبِّيِّ وَطَبَقَتِهِ .

٢- الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو فَرَّاسِ الْحَمْدَانِيِّ

( ٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م ) : أَمِيرٌ شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَيِّفِ

الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ سَيِّفُ الدَّوْلَةِ يَجْلِسُهُ ، وَيَسْتَصْحِبُهُ فِي

غَزَاوَاتِهِ ، وَقَلَدَهُ مَنِيحًا ، وَحِرَانًا وَأَعْمَالَهَا ، وَلَهُ وَقَائِعٌ كَثِيرَةٌ

مَعَ الرُّومِ أُسِرَ فِي إِحْدَاهَا وَلَهُ قِصَائِدٌ فِي أُسْرِهِ عُرِفَتْ

بِالرُّومِيَّاتِ ، وَقَدَاهُ سَيِّفُ الدَّوْلَةِ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ ، وَدِيَّوَانُ

شِعْرِهِ مُتَدَاوِلٌ مَشْهُورٌ .

٣- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، أَبُوسُ الْهَيْجَاءِ

( ٣٥٨ هـ = ٩٦٩ م ) : أَخُو سَيِّفِ الدَّوْلَةِ ، وَلَهُ الْمُتَنَبِّيُّ اللَّهُ

الْعَبَّاسِيُّ الْمُوَصِّلُ وَمَا يَلِيهَا ، وَلَقَّبَهُ نَاصِرَ الدَّوْلَةِ ، وَجَعَلَهُ

أَمِيرَ الْأَسْرَاءِ ، كَانَ شَجَاعًا مُظَفَّرًا عَارِفًا بِالسِّيَاسَةِ

وَالْحُرُوبِ .

٤- الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ ، نَاصِرُ الدَّوْلَةِ

الْحَمْدَانِيَّةِ ( ٤٦٥ هـ = ١٠٧٤ م ) . أَخْرَجَ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِمَارَةٌ

مِنْ آلِ حَمْدَانَ ، مُلُوكَ حَلَبَ ، وَهُوَ خَفِيدُ الْحَسَنِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْهَيْجَاءِ ، كَانَ أَمِيرَ دِمَشْقَ ، وَعَزَلَهُ عَنْهَا

الْمُسْتَعْمِرُ بِاللَّهِ الْفَاطِمِيُّ فِي سَنَةِ ( ٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م )

وَقُبِصَ عَلَيْهِ ، وَأُرْسِلَ إِلَى مِصْرَ ، فَجَمَعَ خَوْلَهُ أَنْصَارًا ،

وَعَمِلَ عَلَى خُلْعِ الْمُسْتَعْمِرِ فَقَاتَلَهُ ، وَجَعَلَ يُؤَيِّرُ عَلَى

أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَحَاصَرَ الْقَاهِرَةَ فَأَصَابَهَا هَيْبَتُهُ شَدِيدٌ ،

فَصَانَحَهُ الْمُسْتَعْمِرُ عَلَى شُرُوبِهِ ، فَصَارَ إِلَيْهِ تَذْيِيرُ الْأُمُورِ

وَالْعَسَاكِرِ ثُمَّ انْتَقَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَوَادِ الْمَمْلُوكِ فَقَتَلُوهُ

• الْحَمْدَةُ - حَمْدَةُ النَّارِ : صَوْتُ الْتِهَابِهَا ،

كَحَمْدَتِهَا . ( وَانْظُرْ : ح د م ) .

• الْحَمْدَةُ - رَجُلٌ حَمْدَةٌ : يُكْثَرُ حَمْدُ الْأَشْيَاءِ

أَوِ النَّاسِ ، وَيَقُولُ أَكْثَرُ مِمَّا فِيهَا .

• حَمْدُونُ : عَلَمٌ عَلَى عَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَوَادَ ( ٢٥٤ هـ = ٨٦٨ م ) :

نَدِيمُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ ، اتَّصَلَ بِهِ فِي سَنَةِ

( ٢٤٣ هـ = ٨٥٧ م ) وَاسْتَقَرَّ فِي صُحْبَتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِسُرٍّ

مَنْ رَأَى ، لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ .

٢- أَبُو صَالِحٍ ، حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارَةَ الْقَصَّارِ

الْقَيْسَابُورِيِّ ( ٢٧١ هـ = ٨٨٤ م ) : صُوفِيٌّ كَانَ شَيْخَ الْمَلَامَةِ

بِغِيَاثُورِ ، وَكَانَ عَالِمًا فَقِيهًا يَدْعُو مَذْهَبَ الثُّورِيِّ .

○ وَابْنُ حَمْدُونِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ حَمْدُونَ ( ٥٦٢ هـ = ١١٦٦ م ) : أَدِيبٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ ، كَانَ

عَارِضَ الْعَسْكَرِ لِلْمُقْتَضَى بِاللَّهِ ، ثُمَّ صَاحِبَ دِيَّوَانِ الزُّمَامِ

لِلْمُسْتَعْمِرِ بِاللَّهِ . لَهُ كِتَابُ " التَّذَكُّرَةِ الْحَمْدُونِيَّةِ " .

قَالَ ابْنُ خُلَّكَانَ : هُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَجَامِيعِ ، يَشْتَمِلُ عَلَى

التَّارِيخِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالنَّوَاوِرِ ، وَالْأَشْعَارِ ، وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ

الْمُعْتَمَةِ مَشْهُورٌ بِأَيْدِي النَّاسِ .



« حَمْدُونَةُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُمْ .

١- حَمْدُونَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ شَافِعٍ (زُرِيَاب) : كَانَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا عَلِيَّةٌ مِمَّنْ تَخْرُجُنَ عَلَى أَبِيهِنَّ زُرِيَابَ الْمَغْنَى المشهور ، تَزَوَّجَتْ حَمْدُونَةُ مِنْ هِشَمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَزِيرِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَكَانَتْ حَمْدُونَةُ مُتَقَدِّمَةً فِي الْفَنَاءِ فِي أَهْلِ نَيْتِهَا مُحْسِنَةً لِلصَّلَاةِ .

٢- حَمْدُونَةُ - وَيُقَالُ : حَمْدَةُ - بِنْتُ زِيَادِ الْوَادِ يَاشِيعَةَ ( ٦٠٠ هـ = ١٢٠٣ م ) : شَاعِرَةٌ كَاتِبَةٌ أَنْدَلُسِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةِ وَادِي آشِ Guadix ( مِنْ أَعْمَالِ غُرْنَاطَةِ ) كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَمَالِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرِفَةِ الْقَامَّةِ ، وَكَانَتْ تُخَالِطُ الْأَدَبَاءَ مَعَ صِيَانَةٍ وَجَعْفَةٍ وَلَهَا شِعْرٌ رَقِيقٌ فِي الْغَزْلِ ، وَفِي وَصْفِ الطَّبِيعَةِ ، وَكَانَتْ تُلَقَّبُ بِحَسَنَاءِ الْمَغْرِبِ .  
« حَمْدِينَ - بَنُو حَمْدِينَ . أَسْرُهُ أَنْدَلُسِيَّةٌ شَرِيفَةٌ يَنْتَهِي نَسَبُهَا إِلَى بَنِي قَلْبِش ، تَرَدَّدَتْ فِيهِمْ مَسَابِقُ الْقَضَاءِ وَالرِّيَاسَةِ . كَانَ مِنْ أَشْهُرِهِمْ .

١- أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدِينَ ( ٥٠٨ هـ = ١١١٤ م ) : وَلِيَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةٍ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُرَابِطِينَ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ تَشَفِّينَ ، وَهُوَ الَّذِي أَشْرَفَ بِإِحْرَاقِ كِتَابِ الْإِمَامِ الْغَزَالِي " إَحْيَاءَ عُلُومِ الدِّينِ " وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ ( ٥٢١ هـ = ١١٢٧ م ) .

٢- أَبُو جَعْفَرٍ حَمْدِينَ بْنِ حَمْدِينَ ( ٥٤٨ هـ = ١١٥٣ م ) : وَلِيَ الْقَضَاءَ بِقَرْطَبَةٍ فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ الْمُرَابِطِينَ ، ثُمَّ أَعْلَنَ الثَّوْرَةَ عَلَى حُكْمِهِمْ فِي سَنَةِ ( ٥٣٩ هـ = ١١٤٤ م ) وَتَسَمَّى بِأَبِيرِ أَسْلِمِينَ ، وَلَكِنْ وَلَايَتُهُ لِلأَنْدَلُسِ لَمْ تَطُلْ بَعْدَ الْوَحْدِينَ .

« حَمَادٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يُقَالُ لَهُمْ الْحَمَادُونَ وَهُمْ حَمَادُ عَجْرَدٍ ، وَحَمَادُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَحَمَادُ الرَّأْيَةِ قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ - كَانُوا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَكُلُّهُمْ شَاعِرٌ مُفْلَقٌ وَخَطِيبٌ مَبْرُزٌ ، وَكَانُوا بِالْكُوفَةِ يَتَنَادَمُونَ عَلَى الشَّرَابِ ، وَيَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ ، وَيَتَعَاشِرُونَ أَجْمَلْ عَشْرَةٍ ، وَكَانَهُمْ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ ، كَانُوا جَمِيعٌ يُرْمَوْنَ بِالزُّنْدَقَةِ وَابُو سَلَمَةَ ، حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ بَيْنَارٍ الْهَضْرِيُّ

( ١٦٧ هـ = ٧٨٤ م ) . شَيْخٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالغَرِيبَةِ وَالْفَلَاحِ ، أَخَذَ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَكَانَ سِبْوَتهُ يَسْتَقْلِي عَلَيْهِ ، رَوَى عَنْ خَالِهِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، وَعَنْ ثَابِتٍ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ ، وَشُعْبَةُ ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالرَّبِيعَةُ ، رَكَاهُ الْبُزْجِيُّ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :

يَا طَالِبَ النَّحْوِ أَلَا فَايَكُ

بَعْدَ أَبِي عَمْرِو وَحَمَادٍ

بِعَيْنِهِ هُوَ وَأَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

وَحَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَرْهَمِ الْأَزْدِيِّ الْجَهْظِيُّ ( ١٧٦ هـ = ٧٩٢ م ) مِنْ حُقَاطِ الْحَدِيثِ الْمُجَوِّدِينَ ، مَوْلِيهِ وَوَفَاتِهِ بِالْبَصْرَةِ قِيلَ أَنَّهُ يَحْفَظُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ ، خَرَجَ حَرِيكُهُ الْأَيْمَةُ السُّنَّةُ .

وَحَمَادُ بْنُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيْفَةَ الْعُمَانِ بْنِ ثَابِتِ ( ٢١٢ هـ = ٨٢٧ م ) . كَانَ فَقِيْهًا عَلِيًّا مَذْهَبِ أَبِيهِ ، وَكَانَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ قَاضِيُ الْبَصْرَةِ وَعُزِّلَ عَنْهَا بِبَحْثِي ابْنِ أَكْثَمَ ، صَنَّفَ كِتَابَ " الْجَمْعِ " فِي النُّقُوشِ عَلَى مَذْهَبِ جَدِّهِ

وَبَنُو حَمَادٍ : أَسْرُهُ حَكَمَتِ الْجَزْءَ الْغَرْبِيَّ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، كَانَ رَأْسُهَا حَمَادُ بْنُ بَلْقَيْنَ بْنِ زَيْرٍ بْنِ مَسَادٍ الصَّنَهَاجِيُّ ( ٤١٧ هـ = ١٠٢٦ م ) : صَاحِبُ الْقَلْعَةِ الَّتِي تُلَمَّسُ بِهِ " قَلْعَةُ حَمَادٍ " وَلَمْ تُؤْفَسِ أَخُوهُ يُونُسُفُ الْمَنْصُورِ سَنَةَ ( ٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م ) خَلَفَهُ ابْنُهُ بِسَارِيسُ ، فَأَقَرَّهُ عَلَى وِلَايَاتِ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ الْغَرْبِيَّةِ ، ثُمَّ قَسَدَتْ الْعِلَاقَاتُ بَيْنَ حَمَادٍ وَابْنِ أَخِيهِ بِادِيسَ فَقَرَّرَ حَمَادُ أَنْ يَسْتَنْدِ بِوِلَايَاتِهِ ، فَهَبَّى الْقَلْعَةَ الْمَسْجُوتَةَ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ ( ٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م ) ، وَنَبَذَ طَاعَةَ الْفَاطِمِيِّينَ أَصْحَابِ بَصْرَ ، وَأَعْلَنَ الدَّعْوَةَ لِلْعَبَّاسِيِّينَ فِي سَنَةِ ( ٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م ) ، وَظَلَّ يَحْكُمُ بِلَدِهِ حَتَّى وَفَاتِهِ ، وَاتَّسَعَتْ دَوْلَةُ بَنِي حَمَادٍ

في عصر خلفائه حتى شملت كل المغرب الأوسط، وانتقلت إلى أفريقية (تونس)، ولكنها بدأت في التراجع والضعف خلال القرن السادس، ثم انقضت في عهد آخر ملوكها يحيى بن عبد العزيز، بينما استولى عبد المؤمن بن علي أول خلفاء المؤرخين على بجاية التي أصبحت عاصمة الدولة في سنة (٤٤٧هـ=١١٥٢م)، وأمر بهدم مدينة القلعة، فأندثرت معالمها.

• حمادة Hamadah. سطح صحراء فوق صحراء أديم، أو هو صخر الأديم وقد غطاه غشاء رقيق من الحصى، حيث تدفع الرياح بعيداً بالرمال والتراب، وقد نقلها علماء الجيولوجيا والجغرافيا عن العربية.

• الحبيد: من صفات الله تعالى بمعنى المحمود على كل حال، وهو من الأسماء الحسنى.

• حميد: علم على غير واحد، منهم.

• أبو المثنى حميد بن ثور بن حزن الهلالي العاصري: شاعر مخضرم عاش زمناً في الجاهلية، وشهد حليد مع المشركين، وأسلم ووفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - وسات في خلافة عثمان وعنده الجمحى في الطبقة الرابعة من الإسلاميين، وله ديوان شعر مجموع.

• حميدة - مساع حميدة (في القانون الدول) bons offices.

قيام دولة غير صرفة في نزاع دولي بتقديم خدماتها الودية، بحيث تقتصر مهمتها على التقرير بين الأطراف المتنازعة، لاستئناف التفاوض حول موضوع النزاع دون اشراك في هذه المفاوضات أو تدخل مباشر في محاولات تسوية النزاع.

• الحميدى: نسبة غير واحد، منهم.

١- عبد الله بن الزبير الحميدى القرشي (٢١٩هـ=٨٣٤م): روى عن سليمان بن عبيدة، وفصيح بن عياض، وروى عنه البخاري وغيره.

٢- محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الحافظ الحميدى (٤٨٨هـ=١٠٩٥م): مؤرخ محدث أندلسي من جزيرة ميورقة صاحب ابن حزم وتلميذه، كان ظاهري المذهب، رحل إلى مصر وبمثنى ومكة، وأقام ببغداد من كتبه: "جذوة المقابس في ذكر ولاية الأندلس" و"أسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب" و"الأدب النبوك في وعظ الملوك" و"الجمع بين الصحيحين" و"شرح غريب الصحيحين".

• المحمدة: ما يحمد المرء به، أو عليه، خلاف المذمة. (ج) محايد.

• المحمودة - يقال: "هذا طعام ليست عنده محمودة: لا يحمد آكله.

• محمد: من أسماء الرسول - صلى الله عليه وسلم - وفي القرآن الكريم: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ، وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب / ٤٠).

وقال حسان بن ثابت، يمدحه - صلى الله عليه وسلم -:

وشق له من اسمه ليُجله  
فدو العرش محمود وهذا محمد

• المحمد: الذي كثرت خصاله المحمودة.

قال الأعشى، يمدح النعمان بن المنذر:

إليك - أبيت اللعن - كان كلالها

إلى الماجد القرم الجواد المحمد

[ الكَلَالُ : الإغنياء ، القَرَمُ : الكريم ] .

• الْمُحَمَّدُونَ ( في الجاهلية ) : يُرْوَى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ سَمَّى وَلَدَهُ ( مُحَمَّدًا ) قُرْبَ مِيلَادِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْكُهَّانِ وَالْأَحْبَارِ أَنَّ نَبِيًّا سَيَبْعَثُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، فَتَمَنَّوْا أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْمُسَوِّنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا سَيِّئًا لَا سَابِقَ لَهُمْ. وَقَالَ ابْنُ حَالَوَيْهِ وَالسَّهْتَلِيُّ: لَا يُعْرَفُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا قَبْلَ النَّبِيِّ إِلَّا ثَلَاثَةٌ . هُمَ مُحَمَّدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ. وَنُحَفَاتُونَ - وَمِنْهُمْ مُطَّلَايُ ، وَابْنُ حَجْرٍ - يَحْتَدُونَ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ خُمُسَةَ عَشَرَ رَجُلًا . هُمَ

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ ، عَدَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الصَّحَابَةِ .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ( عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ) .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ .

٤- مُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْعَلْبَرِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ ابْنِ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ .

٦- مُحَمَّدُ بْنُ بَرٍّ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ عَتَوَارَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْعَتَوَارِيُّ

٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْهَمْدِيِّ الْأَزْدِيِّ. (عَنْ الْمَفْجَعِ الْبَصَرِيِّ)

٨- مُحَمَّدُ بْنُ خُوَيْلٍ الْهَمْدَانِيُّ ( عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ) .

٩- مُحَمَّدُ بْنُ حِرْمَانَ بْنِ مَالِكٍ. (عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ).

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّوْزِيعِ ( عَنْ الْمُرْزِيَانِيِّ )

١١- مُحَمَّدُ بْنُ خَزَائِمَةَ بْنِ هَلَقَمَةَ بْنِ حِرَابَةَ السُّلَمِيِّ مِنْ بَنِي ذَكْوَانَ. (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) .

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُغُولٍ ، مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ صُحْبَةُ .

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْبَحَارِثِ بْنِ حَدِيدٍ بْنِ حَوِصٍ ( عَنْ أَبِي حَاتِمِ السَّيِّدَانِيِّ فِي الْمُتَمَرِّينَ ) .

١٤- مُحَمَّدُ الْفُقَيْمِيُّ . ( عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

١٥- مُحَمَّدُ الْأَسِيدِيُّ. (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

• الْمُحَمَّدِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ عَوْدَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَأَنَّهُ حَيٌّ فِي جَبَلٍ " حَاجِرٍ " بَتَجَدُّ يُقِيمُ فِيهِ إِنْ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي الظُّهُورِ ، فَيُخْرِجُ يَدَهُو النَّاسَ .

و— (فِي تَعْبِيرِ الْمُسْتَشْرِقِينَ) Muhammedanism: يَقْصُدُ بِهِ الْإِسْلَامَ .

• الْمُحَمَّدِيُّونَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ يُنْتَسِبُونَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، مِنْهُمْ .

أَبُو الْفَضْلِ عَلِيُّ بْنُ نَاصِرِ الْمُحَمَّدِيِّ (٥٦٦هـ=١١٧٠م). نَقِيبُ مَشْهَدِ بَابِ الدِّينِ ، مُخَدِّثُ مَسَابِقَةٍ .

و— (فِي تَغْيِيرِ الْمُسْتَشْرِقِينَ) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَيَقْصَدُ بِهِ خَرَفَةُ الَّذِينَ يَدِينُونَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَذَلِكَ تَجَنُّبًا مِنْهُمْ لِاسْتِخْدَامِ مُصْطَلَحِ " الْإِسْلَامِ "

• مُحَمَّدُودُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَأَصْبَحَ مُحَمَّدُودًا إِلَى اللَّهِ رَاجِعًا

يُبَكِّيه حَقُّ الْمُرْسَلَاتِ وَيُحَمَّدُ

و— : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١-محمودُ الورَّاق . محمودُ بنُ حمصَ السُّورَّاق (٢٢٥هـ=٨٤٠م) . شاعرٌ عباسيٌّ أكثرُ شعره في المواظِّ والحكم ، روى عنه ابنُ أبي الدنيا ، وأوردَ المُبرِّدُ في الكاملِ شيئاً من شعره ، وفي طبقات ابنِ المُعَظِّزِ طرفٌ من أخباره ، وقد جُمِعَ ما وُجِدَ من شعره في ديوان مطبوع .

٢-محمودُ الغزنويُّ : السلطانُ أبو القاسم بُدْر بن سبكتكين (٤٢١هـ=١٠٣٠م) : لُقِّبَ بالعديد من الألقاب منها سيفُ الدولة ، وعَينَ الدولة ، وأمينُ المِلَّةِ والغزى . أعظمُ سلاطينِ الدولة الغزنوية ، وأوَّلُ ملكٍ مُستقلٍّ فيها . اشتهر بالشجاعة والإقدام وكثرة الفتوحات والغزوات التي من أهمها : انتصاره على مُنتَصِرِ الساماني وخلفه ابنُ أحمد آخر ملوك الصُفَرِيِّين ، فتح خوارزم وخرجسان . كما قاد حملةً إلى الهند سنة (٣٩٢هـ=١٠٠١م) ، وفتح الرِّيَّ وأصفهان ، وانضمَّ على منبج الدولة الدَّيْلَمِيَّة سنة ٤٢٠هـ=١٠٢٩م عُرِفَ بتعصبه للمذهب الحنفي ، مما دفعه لقتل عددٍ كبير من الإسماعيلية في بلاد ما وراء النهر وخراسان والرِّي . كما أعدَّ أثبغ مُجدد الدولة بثُمنة الانتباه للمُعْتَزِلَةِ ، ولقد جَمَعَ حوله العلماء والشُعراء ، ومن أشهرهم العنصري والبَلخي والفردوسي الطوسي والبيروني . وألفت باسمه العديد من الكتب .

٣-محمودُ بن زنكي بن أفسنقر أبو القاسم عماد الدين المُلقَّب بالملك العادل نور الدين (٥٦٩هـ=١١٧٤م) : مُلك الشام وأرض الجزيرة ومصر ، وكان أعَدَلُ ملوك زمانه وأفضلهم ، نشأ في حلب ، وانتقلت إليه إمارتها بعد أبيه سنة (٥٤١هـ=١١٤٦م) ، وكان مُلْحَقًا بالسلاجقة فاستقل ، وضمَّ دمشق إلى مُلكه ، ثم أمَلَدَتْ سَطْنُهُ فشملت سورية ، والموصل ، وديار بكر والجزيرة ، ومصر ، وبعض اليمن وخطب له بالحرَمَيْن . وكان معنياً بشؤون الرعيَّة موفِّقاً في حربه مع الصليبيين يُباشِرُ القتال بنفسه وهو الذي

حصَّن قلاع الشام وبنى الأسوار على مُذنبها ، وبنى مدارس كثيرة منها (العادلية) و(دار الحديث) بدمشق و (الجامع النوري) بالموصل ، سمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة وكان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، يجلسُ للفقهاء والعلماء ويسأل عما يُشكِّلُ عليه ، ووقف كتباً كثيرة .

- يُسمَّى أصحابُ السيرة والتاريخ الفيل الذكور في قصة أبرهة الحبشي . لما أتى لِهَدمِ الكعبة - محموداً

○ والمقامُ المحمودُ : مقامُ الشفاعة . وفي الخير . "... وأبعثه المقامُ المحمود الذي وعدته ... "

\* \* \*

## ح م د ل

«حمْدُل فلانٌ : قال : الحمدُ لله ( فعلٌ مَنَحوتٌ من الجملة ) .

\* \* \*

«الحماذِيّ : شِدَّةُ الحرِّ . (عن ابن الأعرابي) .

\* \* \*

## ح م ر

( في العبرية hāmar (حامر) : أحمر ، وفي الأكدية emēru (إمير) : أحمر . وفي الحبشية hāmar (حمر) : ثوبٌ أحمر ) .

## ١- الحُمْرَةُ في الألوان

٢- جِنْسٌ من الدوابِّ ٣- الشَّدَّةُ

قال ابن فارس : " الحاء والميم والراء أصل واحد عندى ، وهو الذى يُعرف بالحمرة . وقد يجوز أن يجعل أصلين : أحدهما هذا ، والآخر جنس من الدواب " .

« حَمَرُ فلانُ الشَّيءُ — حَمَرًا ، قَشَرَهُ فهو مَحْمُورٌ ، وَحَمِيرٌ . يُقال : حَمَرَ الأرضَ .

و— الشاةُ وَنَحَوَها : سَلَخَها .

و— : تَتَفَّ صُوفَها . ( عن ابن القطاع ) .

و— الجِلْدَ : قَشَرَهُ وأزال ما عليه .

و— : قَشَرَ باطِنَهُ . ( عن ابن القطاع ) .

و— رَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

ويقال : حَمَرَ الوَبَرَ والصُّوفَ .

و— المرأةُ جِلْدَها . حَلَقَتَهُ .

و— الحارِزُ سَيْرَهُ : قَشَرَ بَطْنَهُ بِحَدِيدَةٍ ، ثُمَّ لَيَّنَهُ بِالذَّهْنِ ، ثُمَّ خَرَزَ بِهِ فَسَهَلَ .

« حَمَرَ الفَرَسُ وَنَجَّوَهُ — حَمَرًا : اتَّخَمَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ . فهو حَمَرٌ .

و— : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ .

قال امرؤ القيس ، يَمْدَحُ سَعْدَ بْنَ الضُّبَابِ الإيَادِيَّ ، وَيُخاطِبُ رَجُلًا يَهْجُوهُ :

لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حُلَّتْ ديارُهُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَأَفْرَسِ حَمَرُ

[ قوله : فَأَفْرَسِ حَمَرُ : غَيْرُهُ يَبْخَرُ القَمَ ، لِأَنَّ الفَرَسَ إِذَا حَمَرَ أَتَتْهُ قُوَّةٌ ، فناداه بذلك تعبيرًا ] .

و— الدَّابَّةُ : سَمِيتُ فَصَّارَتِ كَالْجِمَارِ بِلَاذَةٍ .

وفى حَبَرٍ أُمِّ سَلَمَةَ : " كانت لنا داجينٌ فَحَمَرَتْ مِنْ عَجِينٍ فَمَاتَتْ " .

و— فلانٌ على فلانٍ : تَحَرَّقَ عَلَيْهِ غَضَبًا

وغيظًا . فهو حَمَرٌ مِنْ قَوْمِ حَمَرِينَ .

« أَحْمَرَ فلانٌ : وَلَدَ لَهُ أَحْمَرٌ .

و— الدَّابَّةُ : عَلَفَها الشَّعِيرَ حَتَّى تَغَيَّرَ قُوَّها مِنْ أَكْلِهِ .

« حَمَرَ فلانٌ : رَكِبَ مَحْمَرًا ، أَيْ فَرَسًا هَجِينًا .

و— : تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ . وهى لُغَةٌ تُخالفُ لُغَةَ الْعَرَبِ فى أَلْفاظٍ كَثِيرَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَلِكِ الْحَمِيرِيِّ مَلِكِ ظَفَّارٍ : " مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حَمَرٍ " .

و— : تَعَلَّمَ الْحَمِيرِيَّةَ .

و— الشَّيْءَ . صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ .

و— : قَشَرَهُ .

و— : قَطَعَهُ كَهَيْئَةِ الْهَبَرِ .

و— الجِلْدَ : دَبَغَهُ دَبْغًا رَدِيئًا .

و— اللَّحْمَ . قَلَّاهُ بِالسَّمَنِ وَنَحَوَهُ حَتَّى احْمَرَ ( مُحَدَّثَةٌ ) .

و— فلاتًا : قال له يا حِمَار .

« ائْحَمَّرَ ما على الجِلْدِ : انْقَشَرَ .

« تَحَمَّرَ فلانٌ : ظَنَّ نَفْسَهُ كَأَنَّهُ مِلْكٌ من ملوك

حِمِيرٍ . وفي المُحْكَم : أنشد ابنُ الأعرابي :

أَرَيْتَكَ مولاى الذى لَسْتُ شائِماً

ولا حارِماً ما باله يَتَحَمَّرُ

[ حارِمْ : مانِعٌ ] .

و— : نَسَبَ نَفْسَهُ إلى حِمِيرٍ .

« اَحْمَرُ الشَّيْءُ : صارَ أَحْمَرَ .

ويُقال : اَحْمَرُ النَّهارُ . إذا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ

عِنْدَ مَغِيبِهَا . ( عن ثعلب ) . قال زُهَيْرٌ :

على عَجَلٍ مَنَى غِشاشاً وقد دَنَا

ذُرَى اللَّيْلِ واحْمَرَّ النَّهارُ وأدْبَرَا

[ غِشاشٌ : عَجَلَةٌ ؛ ذُرَى اللَّيْلِ : أوائلُهُ ] .

و— : لَزِمَ لَوْنُهُ فلم يَتَغَيَّرْ من حالٍ إلى حالٍ .

( كَأَنَّهُ ضَيِّدٌ ) .

و— البِئْسُ : اشتَدَّ . وفي كلام عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللهُ وَجْهَهُ - : " كُنَّا إذا احْمَرَّ البِئْسُ اتَّقِينَا

بِرَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " .

ويقال : احْمَرَّ القَنَا . إذا اشتَدَّ القتالُ ، فَكَثُرَ الدَّمُ

السَّائِسُ عَلَيْهَا . قال سَوَّارُ بنُ الْمُضَرَّبِ ، يَفْخَرُ :

يدعون سَوَّاراً إذا احْمَرَّ القَنَا

ولِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَوَّارُ

ويُقال : احْمَرَّ آفاقُ السَّمَاءِ : إذا اشتَدَّ البَرْدُ

وَقَلَّ المَطَرُ وَكَثُرَ القَحْطُ . قالت ابْنَةُ وَثِيمةَ ،

تَرثى أباهَا وَثِيمةَ بنَ عِثْمَانَ :

الواهِبُ المَالِ الثَّلاثا

ذِئْدَى وَيَكْفِينَا العَظِيمَةَ

وَيَكُونُ مِذْرَهَنَّا إذا

نَزَلَتْ مُجْلِحَةً عَظِيمَةً

واحْمَرَّ آفاقُ السَّما

« وَلَمْ تَقَعْ فى الأَرْضِ دِيمةٌ

[ مِذْرَةُ القَوْمِ : حاميهِمْ ] .

« اَحْمَارُ الشَّيْءُ : صارَ أَحْمَرَ .

و— : صارَ أَحْمَرَ بالتَّدْرُجِ ، مع قابِلِيَّةٍ للتَّغْيِيرِ .

تقول : جَعَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً ، وَيَصْفَارُ أُخْرَى .

« تَحَمِيرَ فلانٌ : تَكَلَّمَ بالْحِمِيرِيَّةِ .

و— : ساءَ خُلُقُهُ .

« الأَحامِرَةُ : اللَّحْمُ ، والشَّرَابُ ، والخَلُوقُ

( الطَّيِّب ) . وفي اللِّسان : أنشد اللَّيْثُ للأَعَشَى :

إِنَّ الأَحامِرَةَ الثَّلاثَةَ أَهْلَكَتْ

مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُولِمًا

و— : قَوْمٌ من العَجَمِ نَزَلُوا البَصْرَةَ والكُوفَةَ .

« الأَحْمَرُ : ما كان لَوْنُهُ الحُمْرَةَ . يكون فى

الحيوانِ والثِّيَابِ وغيرِ ذلك ممَّا يَقْبَلُها . وفى

القرآن الكريم : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ

وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾

( فاطر/ ٢٧ ) .

و- : الذَّهَبُ. وفي الخبر: " أُعْطِيَتْ الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ " [ الْأَبْيَضُ : الْفِضَّةُ ] .

و- : الرَّعْفَرَانُ .

و- . الْأَبْيَضُ . ( ضِدُّ ) . وَيُكْنَى بِهِ عَنْ

غَيْرِ الْعَرَبِيِّ. وفي الخبر: " بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ

وَالْأَسْوَدِ " . وقال شاعر: يَعْنِي الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ ،

وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ

وعلى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ .

ويقال : أَنَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ وَأَحْمَرٍ ، أَيَّ جَمِيعِ

النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ

و- : تَمَرٌ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَلْوَنَةِ .

و- : مَنْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ :

رَجُلٌ حُمْرٌ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَابِرِيُّ :

وَنَرَكَبُ حَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَنَعَصِي الرُّمَاحَ بِالصِّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ

[ نَعَصَى : تَخَذَهَا عَصِيًّا ، الصِّيَاطِرَةُ :

جَمْعُ ضَيْطَارٍ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْخَوَّارُ ] .

(ج) حُمْرٌ ، وَحُمْرَانٌ ، وَأَحَامِرٌ ، وَأَحَابِرَةٌ .

وفي المُحْكَمِ : أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ .

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَمَشِرٍ

تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا

[ يريد بِعَبْدٍ عَبْدٌ بَنُ بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ ] .

ويقال : جَاءَ بِغَلْمٍ حُمْرٍ الْكَلْبِيِّ ، أَيَّ مَهَازِيلِ .

○ وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ . نَوْنُهُ مِثْلُ نَوْنِ الرَّعْفَرَانِ إِذَا

صَبَغَ الثَّوْبُ بِهِ .

وقيل : بَعِيرٌ أَحْمَرٌ ، إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .

○ وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، لِمَا يَحْدُثُ

عَنْهُ مِنَ الدَّمِ .

وقيل : هُوَ الْمَوْتُ الشَّدِيدُ . وفي الخبر: " لَوْ

تَعْلَمُونَ مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ " .

وقالت عاتكة بنت ثقفيل ، تَرْثِي :

إِذَا أَشْرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ الْمَوْتَ أَحْمَرَ

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِي ، يَصِفُ الْأَسَدَ :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا حَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْغَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ

وقال أبو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ هُوَ الْمَوْتُ

الْأَحْمَرُ . يَسْمَدِرُ ( يَزِيغُ ) بِصَرِّ الرَّجُلِ مِنْ

الْهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهِ حُمْرًا وَسُودًا .

○ وَالْحُسْنُ أَحْمَرٌ . فِي كَلَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُثَنَّمٍ بَنِ ثَوْبَةَ : " أَرَاكَ

أَحْمَرَ قَرَفًا ، قَالَ : الْحُسْنُ أَحْمَرٌ " أَيَّ الْحُسْنِ

فِي الْحُمْرَةِ .

وقال ابن الأثير : أى شاق ، والمعنى : مَنْ أَحَبَّ الْحُسْنَ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَصَبَرَ عَلَى أَشْيَاءَ يَكْرَهُهَا . قال بشار :

فَإِذَا دَخَلْتَ تَقْنَعِي

بِالْحُسْنِ إِنَّ الْحُسْنَ أَحْمَرُ

وقال ابن سيده : أى يَلْقَى العاشقُ منه ما يَلْقَى صاحبُ الحربِ من الحربِ .

○ وأحمرُ ثمود : لَقَبُ قُدار بن سالف ، عاقر ناقة صالح . يُقال : هو أَشَقَى من أَشَقَرِ ثمود ، وأحمرُ من أحمرِ ثمود .

وغلط زهير فسماه " أحمر عاد " حين قال يَصِفُ عُقْبَى الحربِ .

فَتُلْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامُ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتُعْطِمُ

○ وخلفُ الأحمر . ( انظر : خ ل ف ) .

○ وابنُ أحمر : عمرو بن أحمر بن العَمْرَد الباهلي (٦٥هـ = ٦٨٥م) : شاعرٌ مُحَضَّرٌ ، نَزَلَ بالشَّامَ مع خَيْسَل خالده ابن الوليد ، وغزا مغازى فى الرُّومِ أصيبت عينه فى بَعْضِهَا ، ثم سَكَنَ الجزيرة . أدرك أيامَ عبد الملك بن مَرْوَانَ . له مَدَائِحُ فى عُمر ، وعثمان ، وعيسى ، وخالد ، وهَجَا يزيد بن معاوية ، كان يُكْتَر من الغريب فى شعره وعَدَهُ ابنُ سَلَامٍ فى الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الإِسْلَامِيِّينَ واختار أبو تَمَامٍ فى الحماسة شيئاً من شعره

○ وبنو الأحمر . ويقال لهم أيضاً : بنو نصر (٦٤١هـ - ٨٩٧هـ = ١٢٤٣م - ١٤٩٢م) ، وَيُنْتَهَى نسبُ هذه الأُسرةِ إلى الصحابيِّ قَيْسِ بنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ الأَنْصَارِيِّ : هم مُلُوكُ آخرِ دُولِ الإِسْلَامِ فى الأَنْدَلُسِ ،

وكانت قاعدتها غرناطة Granada وأهم مدينتها مالقة Málaga والبُرْجة Almeria . ومُؤسَّس دولة بنى الأحمر هو مُحَمَّد بن يُوْسُف بن نصر المعروف بابن الأحمر ، استقل بِمَمْلَكَتِهِ مُسْتَعِزِّدًا إِيَّاهَا مِنَ الزَّخْفِ المِسيحِيِّ فى سنة (٦٤١هـ = ١٢٤٣م) وأُورِثَ مُلْكُهُ أَبْنَاءَهُ وخُلَفَاءَهُ بعده ، وَحَكَمَ منهم نحو اثنا عشر مُلْكًا ، كان آخرهم أَبُو عبد الله مُحَمَّد ، الذى سَقَطَتْ فى أَيَّامِهِ غرناطة فى أَيْدَى المَلِكِينَ الكاثوليكِيِّينَ los Reyes católicos فرناندو Fernando وإيزابيل Isabel فى سنة (٨٩٧هـ = ١٤٩٢م) . وبذلك انقُضت دولة الإسلام فى شبه الجزيرة . وقد خُلفوا فى مُدُنِ المَلَكَةِ اثَارًا عَظِيمَةً ما زالت باقية حتى اليوم مِنْ أَرْوَاعِهَا " قَصْرُ الحَمْرَاء " بِغَرْنَاطَةِ .

« الأَحْمَرَانِ : الذَّهَبُ والزَّعْفَرَانُ . يُقال : أَهْلَكَ النِّسَاءُ الأَحْمَرَانِ ، أى حُبُّ الحُلَى والطَّيِّبِ وقيل : اللَّحْمُ والخَمْرُ . يُقال : أَهْلَكَ الرُّجَالُ الأَحْمَرَانِ .

وقيل أيضاً : الخَمْرُ والبُرُودُ (الثَّيَابُ المَوْشَاةُ) . وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

« الأَحْمَرَيْنِ الرَّاحَ والمَحْبَرَا »

« الأَحْمَرِيُّ : الأَحْمَرُ ، وقيل : الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ .

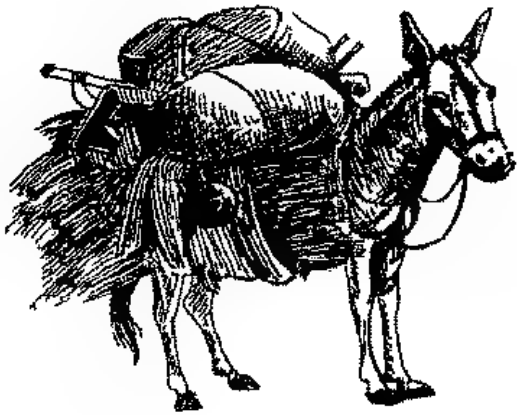
« الأَحْيَمِرُ : مُصَغَّرُ الأَحْمَرِ .

و- : رِيحٌ نَكْبَاءٌ تُغْرِقُ السُّفُنَ .

○ والأَحْيَمِرُ السُّعْدِيُّ ( ١٧٠هـ = ٧٨٧م ) : هو الأَحْيَمِرُ ابنُ فُلانِ بنِ الحِصَارِثِ بنِ يَزِيدَ ، شاعِرٌ من مُحَضَّرِى الدَّوْلَتَيْنِ الأُمَوِيَّةِ والعَبَّاسِيَّةِ ، من أَهْلِ بَادِيَةِ الشَّامِ ، كان لِيَصًا فَاتِكًا ، طلبه أميرُ البَصْرَةِ سُلَيْمَانُ بنُ عَلِيٍّ العَبَّاسِيّ ، فَأَهْدَرَ دَمَهُ ، فَتَبَرَّأَ مِنْهُ قَوْمُهُ . ومن شِعْرِهِ البيتُ المشهور .



إليه الخيل والزرد (الحمر المخططة). من الفصيلة الخيلية، من الحافريات قودية الأصابع. والحمر تفتش على طرف الإصبع الثالثة (الوحيدة) من رجلها، والتي أحاطت بسلامها الطرفية حافر غليظ ولحم عرق قصير قائم، وأذناه طويلتان، ويطرف ذيله خصلة من الشعر. وقد نشأت الحمر الأممية من الحمار الأفريقي الوحشي، ومنها سلالات تكاثرت في أوصافها وألوانها.



وقد صرّبت العرب به المثل في الذلة والجهل، فقالوا: أجهل من حمار، وأذل من حمار مقيد. (ج) أحمر، وحمر، وحمر، وحمر، وحمر. وفي القرآن الكريم: ﴿كأنهم حمر مستنفرة﴾. (المدثر/٥٠). وفيه أيضاً: ﴿والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة﴾. (النحل/٨).

وقال الراعي الثميري:

تلك الحرائر لا ربات أحمر

سود الحاجر لا يقرآن بالسور

[الباء في قوله "بالسور" زائدة].

وقال زياد الأعجم:

عوى الذئب فاستأثنت بالذئب إذ عوى

وصوت إنسان فكذت أظير

ثم تاب، وقال في ثوبته شعراً أورد الأمدى بعضه.

«حامير» ناحية بين منبج والرقّة، على شطّ الفرات، قال الأخطل، يمدح يزيد بن معاوية:

وسا مزيد يعلو جزائر حامير

يشق إليها خيّرانا وخرقسدا

بأجود سببا من يزيد إذا بدت

لنا بخلته يحولن ملكا وسوددا

وقيل: «وإد بالسماوة» من ناحية الشام، لبني زهير بن جندب، قال النابغة:

سأكنم كلبى أن يريتك نبهه

وان كنت أرعى مشحلان وحامرا

[كعم الكلب: شدّ فقه لئلا يعض، مشحلان: وإد].

«الحامير»: ذو الحمار.

و—: نوع من السمك.

«الحاميرة»: أصحاب الحمير في السفر.

«حمار»: اسم رجل جاهل قديم، وهو حمار بن مؤنّس، وقيل: ابن مالك بن نصر الأزدى، كان له بنون وواد خصب، وكان حسن الطريقة، فسافر بتسوه في بعض أسفارهم، فأصابهم صاعقة فأحرقتهم، فكفر بالله - عز وجل - وقال: لا أعبد ربا أحرق بني، وأخذ في عبادة الأصنام، فسخط الله على واديه ناراً فدعّبت به، فصرّبت به العرب المثل في الكفر. يقال: «هو أكفر من حمار». قال الشاعر:

ألم تر أن حارثة بن زيد

يصلّي وهو أكفر من حمار

«الحمار» Equus asinus. نوع من الجنس الذي تنتمي

فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا

كما الحَيِّطَاتُ شَرُّ بَنَى تَمِيمٍ

[ الحَيِّطَاتُ : بنو الحسارث بن عمرو بن تميم ] .

(جج) حُمَرَات . وفى كلام ابن عباس :  
" قَدَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
لَيْلَةَ جَمْعٍ ( لَيْلَةُ الْمُزْدَلِفَةِ ) عَلَى حُمَرَاتٍ " .  
وقال الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو جَرِيرًا :

أَلَا قَبَحَ إِلَهُ بَنَى كُلَّيْبٍ

ذَوَى الْحُمَرَاتِ وَالْعَمَدِ الْقِصَارِ

و- : الْعُودُ الَّذِي تُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ .

و- : ثَلَاثُ حَشَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ تَعْتَرِضُ عَلَيْهَا  
حَشَبَةٌ تُشَدُّ بِهَا .

و- : حَشَبَةٌ فِي مَقْدَمِ الرَّحْلِ ، يَقْبِضُ عَلَيْهَا  
الرَّاكِبُ . وَهِيَ فِي مَقْدَمِ الْإِكَاْفِ . قَالَ الْأَعَشَى :  
وَقَيَّدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كما قَيَّدَ الْأَسِيرَاتُ الْحِمَارَا

[ الْأَسِيرَاتُ : جَمْعُ آسِرَةٍ ، وَهِيَ مَا يُشَدُّ بِهِ  
الشَّيْءُ كَالْقَدْرِ وَنَحْوِهِ ] .

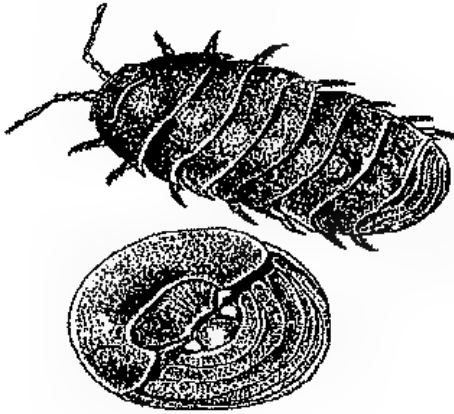
و- : الْحَشَبَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصَّيْقَلُ .

و- : شَيْءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ  
مَآؤُهُ .

و- : الضَّعِيفُ . وَفِي الْمَثَلِ : " كَانَ حِمَارًا

فَاسْتَأْتَنَ " ، أَيْ كَانَ ضَعِيفًا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ  
أَضْعَفَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهُونُ بَعْدَ الْعِزِّ .  
و- ( فِي الرِّيَاضَةِ الْبَدَنِيَّةِ ) : حَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ  
بَيْنَ حَامِلَيْنِ يُوثَبُ عَلَيْهَا . (محدثه) .

o وجمار قَبَان pill bug . نَوْعٌ مِنْ قُمَلِ الْغَابَاتِ  
woodlice ، مِنَ الْقَشْرِيَّاتِ الْأَرْضِيَّةِ الَّتِي تَحْمِي نَفْسَهَا  
مِنَ الْجَفَافِ بِالْمُعِيشَةِ فِي الْأَمَاكِنِ الرُّطِيبَةِ وَالْأَحْيَاءِ  
تَحْتَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ أَوْ الْأَحْجَارِ . تَلْتَحِمُ رُؤُوسُهَا  
بَصُدُورِهَا ، وَتَسْتَحْدِمُ بَعْضُ أَرْجُلِهَا فِي الشَّيْءِ ، وَبَعْضُهَا  
الْآخَرُ فِي النَّفْسِ . وَجِمَارُ قَبَان Armadillidium  
vulgar يُشْتَقُّ اسْمُ جَنْسِهِ الْعَلَمِيُّ مِنْ اسْمِ الْأَرْمَادِيلُو  
(أَكَلَ النَّمْلَ) إِشَارَةً إِلَى قُدْرَتِهِ عَلَى الْإِطْوَإِ طَوِيلًا عَلَى  
نَفْسِهِ لِيَصِيحَ كَالْحَبَّةِ أَوْ الْكَرَّةِ الصَّغِيرَةِ .



وفى المثل : "هُوَ أَذَلُّ مِنْ حِمَارِ قَبَانٍ" ،  
يُضْرَبُ لِلتَّنَاهِي فِي الدَّلَّةِ .  
وقال الرَّاجِزُ :

\* يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ الْعَجَبَا \*

\* حِمَارَ قَبَانٍ يُسَوِّقُ أَرْثَبَا \*

o وَالْحِمَارُ الْمُخَطَّطُ (الزَّرْدُ) zebra : ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ  
الْجَنْسِ الَّذِي تَنْتَمِي إِلَيْهِ الْخَيْلُ وَالْحَمِيرُ الْأَهْلِيَّةُ  
وَالْوَحْشِيَّةُ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْلِيَّةِ ، مِنَ الْحَافَرِيَّاتِ فَرْدِيَّةِ

قتلا عَدِيَّ ابْنِ أَخْتِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ  
الْغَسَّانِيَّ ، فَقَالَتْ فَاحْتَتِ بَنَتُ عَدِيَّ فِي رِثَاءِ  
أَبِيهَا :

لَعَمْرُكَ مَا حَثَّيْتُ عَلَى عَدِيٍّ

رِمَاحُ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي حَثَّيْتُ عَلَى عَدِيٍّ

رِمَاحُ الْجِنَّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

[ رِمَاحُ الْجِنَّ : يُقْصَدُ بِهِ الطَّاعُونَ ، حَارِ :

تَرْخِيمُ الْحَارِثِ ] .

○ ودُو الخمار: هو الأسود الغنسي الكذاب، وهو المتنبي الذي ظهر باليمن في خلافة أبي بكر، كان له جمار أسود معلّم .

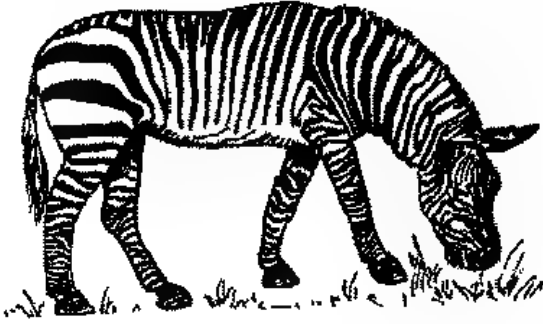
○ ومروان الجمار ( ١٣٢ هـ = ٧٥٠ م ) . مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية ، لقب بذلك لصنوبره على حرب الثائرين عليه .

○ وصاحب الجمار ( ٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م ) . لقب أبي يزيد مخلص بن كيداد الزناتى ، أخذ إمعة الخوارج الإباضية ، ثار على المنصور بن عبيد الله الشيعى ، وكاد يُطيح بالخلافة الفاطمية ، وقُتِلَ في ( ٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م ) .

○ وابن مغللة الجمار : هو عمرو بن مغللة الكلبي ، من شعراء الصمّة ، إسلامي جزري ، اتصل ببني مروان ومنحهم

« الجماران : حَجَرَانِ يُنْصَبَانِ ، يُطْرَحُ عليهما حَجَرٌ آخَرُ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَاةُ يَجْفَفُ عليه الأقط . قال مَبَشَرُ بْنُ هُدَيْلٍ بْنُ فَرَزَةَ الشَّمْخِيُّ ، يَصِفُ جَدَّ بْنَ الزُّمَانِ :

الأصبع ، تعيش في شرق أفريقيا وجنوبها . أكبرها وأجملها زَرْدُ جريسفسي *Equus grevy* ، وأكثرها انتشاراً زَرْدُ السهول *E. burchelli* ، وأصغرها حجماً الزَرْدُ الجبلي *E. zebra* ، الذي يحفر بأرجله طلباً للماء . وأنواع الزرد فرائس مفضلة للأسود والضباع .



○ والجمار الوحشي *wild ass* : تنتمي سلالات الحمير الوحشية إلى نوعين من الجنس الذي يصم الخيل والحصير والزرد : الحمار الوحشي الأفريقي *Equus africanus* ، وهو أصل الحمير الأهلية ولم يبق منه في الوقت الحاضر إلا النّوع الصومالي ، بعد أن باد ما كان يحيا منه في شمال أفريقيا وإريتريا وبلاد النوبة ، والحمار الوحشي الآسيوي *Equus hemionus* . وتعيش الحمير الوحشية في قطعان صغيرة ، يقود كلاً منها ذكر قوي وتضم بشع أُنثى وصغارها

○ وأثن الجمار : ( انظر : أذن ) .

○ ومقيدة الجمار : الحرّة ، لأن الجمار

الوحشي يُهبطُ السَّيْرَ فيها فكأنها تُقَيِّده .

○ وبنو مقيدة الجمار : العقارب ، لأن أكثر ما تكون في الحرّة .

وقيل : بنو امرأة من كنانة ، اسمها ثماضر ، وابناها عمرو وعمير ابنا ضيرار ، هما اللذان

\* لَا يَنْفَعُ الشَّوْىَ فِيهَا شَأْنُهُ \*

\* وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ \*

[ يقول إنَّ صاحبَ الشَّاءِ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا لِقَلَّةِ لَبَنِيهَا، وَلَا يَنْفَعُهُ حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَقْطًا ] .

O وحِمَارًا العِبَادِيَّ : من أمثال العرب ، يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ الرَّدِيئَيْنِ . يُقَالُ : مَا أَحَدُهُمَا بِأَمْثَلِ مِنَ الْآخَرِ ، هُمَا كَحِمَارَى الْعِبَادِيَّ . وَأَنْشَدَ الرَّقَاشِيُّ :

حِمَارًا الْعِبَادِيَّ الَّذِي سَبِيلَ فِيهِمَا

وَكُنَا عَلَى حَالٍ مِنَ الشَّرِّ وَاحِدٍ

[ سَبِيلَ : أَيْ سُبُلَ ] .

\* الْحِمَارَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . يُقَالُ : حِمَارَةُ الْقَيْظِ .

( عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ) . ( ج ) حِمَارٌ .

\* الْحِمَارَةُ : الْأَتَانُ . وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْحَبِيرِ .

و— : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَآؤُهُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّمَا الشَّحَطُ فِي أَعْلَى حِمَائِرِهِ

سَبَابِيبُ الْقَرِّ مِنْ رَيْطٍ وَكَتَّانٍ

[ الشَّحَطُ : عَوِيْدٌ يُوضَعُ عِنْدَ قَضِييبِ الْكَرَمِ

يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ؛ السَّبَابِيبُ : ثِيَابٌ رَقَاقٌ ؛

الرَّيْطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ : الثَّوْبُ اللَّيِّنُ الرَّفِيقُ ] .

و— : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ أَوْ

مَكْمَنِهِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ ، يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

\* أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الذِّى يَسَاوِرُهُ \*

\* بَيْتَ حُتُوفٍ أُرِدِحَتْ حَمَائِرُهُ \*

[ أُرِدِحَتْ : أَيْ زِيدَتْ فِيهَا بَنْقَةٌ وَسُتِرَتْ ] .

و— : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوضَعُ عَلَى اللَّحْدِ .

و— . ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ يُشَدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى

بَعْضٍ وَيَخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلِهَا ، تُعَلَّقُ عَلَيْهَا

الْإِدَاوَةُ لِیَسْتَرْدَّ مَآؤُهَا . وَفِي خَبَرِ جَاهِرٍ :

"فَوَضَعْتَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ "

و— : حَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ يَقْبِضُ عَلَيْهَا

الرَّاكِبُ ، وَهِيَ مُقَدِّمُ الْإِكَاْفِرِ .

و— مِنَ الْقَدَمِ : مَا بَيْنَ وَفَصْلِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ

فَوْقِ .

( ج ) حَمَائِرُ .

و— : حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، تَفْعُ بِقُرْبِ قَرْيَةِ حُلَيْصِ الْوَادِعَةِ

بِقُرْبِ مَكَّةَ ، فِي الطَّرِيقِ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَيَسْجُوَارُ

الْجِمَارَةُ حَرَّةٌ صَغِيرَةٌ تَسْمَى الْحُمَيْرَةُ ( تَصْغِيرُ الْجِمَارَةِ )

يُشَاهِدَانِ رَأَى الْعَيْنِ مِنْ سَوْقِ الْقَرْيَةِ شَرْقًا ، قَالَ كَثِيرٌ بْنُ

مُزَرَّدُ الثُّمَلِيِّ :

سَيَبُلُغُ مَا تَحْوِي الْجِمَارَةُ وَابْنُهَا

قَلَابِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بَلَابِلُ

[ ابْنُهَا : يَعْنِي الْحُمَيْرَةَ ، وَهِيَ الْحَرَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي

تَجَاوَرُهَا ، الْبَلَابِلُ هُنَا : جَمْعُ الْبُلْبُلِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ

الْخَفِيفُ فِيمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، رَسَلَاتٌ :

سَرِيعَاتُ السَّيْرِ ] .

«الْحَمَارَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ يُقَالُ: حَمَارَةُ

الصَّيْفِ. وَ: حَمَارَةُ الْقَيْظِ. وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ عَامِلِهِ حَسَّانَ بْنِ حَسَّانٍ: "وَأَنْ قَلْبْتُ لَكُمْ: اغْزَوْهُمْ فِي الصَّيْفِ، قَلْتُمْ: هَذِهِ حَمَارَةُ الْقَيْظِ، أَنْظِرْنَا يَنْصَرِمِ الْحَرُّ عَنَّا".

«الْحِمَارَةُ - حِمَارَةُ الْقَدَمِ: حِمَارَتُهَا. وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "وَيُقَطَّعُ السَّارِقُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ". وَفِي خَبَرٍ عَلَى أَيْضًا: "أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَهُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ".

«الْحِمَارِيَّةُ: الْفَرِيضَةُ الْمُشْرَكَّةُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هَبْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا.

«الْحَمَرُ: دَاءٌ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِ الشَّعِيرِ فَيَنْتِنُ فُوهَا.

«الْحُمْرُ: الثَّمَرُ الْهِنْدِيُّ، وَهُوَ بِالسَّرَاةِ كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ بِيَلَادِ عُمَانَ، وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخِلَافِ، وَشَجَرُهُ عِظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَثَمَرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ ثَمَرِ الْقَرْظِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو:

أَزْبُ أَصْلَعُ يَنْفِيرُ لَهُ ذَابٌ

كَالْقُرْدِ يَنْجُمُ وَسَطَ الْمَجْلِسِ الْحُمْرَا

[أَزْبُ: كَثِيرُ الشَّعْرِ، النَّسِيرُ: التَّامِيعُ الْخَادِمُ، الذَّأْبُ

. السَّلَاطَةُ وَالْفُحْشُ، يَنْجُمُ. يُلَوِّكُ.]

وَ-: الْقُبْرُ.

«الْحَمَرَاءُ: مُؤَنَّثُ الْأَحْمَرِ. (ج) حُمْرٌ.

وَ-: الْعَجْمُ لِبَيَاضِهِمْ، وَلِأَنَّ الشُّقْرَةَ أَغْلَبُ الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ، مِثْلَ الرُّومِ وَالْفُرسِ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ. وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ قَالَ لَهُ سَرَاةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ الْعَرَبِ: غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمَرَاءُ، فَقَالَ: "لَلضَّرْبَتُكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا".

وَ-: الْمَوَالِي.

وَ-: شِدَّةُ الظُّهَيْرَةِ، وَشِدَّةُ الْقَيْظِ. قَالَ الْأُمَوِيُّ: وَسُمِّيَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ: كُنَّا فِي حَمَرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى مَاءِ شَقِيَّةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ. وَيُقَالُ: مِثْلَةُ حَمَرَاءَ، وَسِنَّةٌ حَمَرَاءَ، أَيْ: شَدِيدَةٌ.

وَ- مِنْ الْمَعْرِ وَنَحْوِهَا: الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ.

وَ-: لَقَبُ مُضَرَ بْنِ يَزَارَ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ، لِقَبِّ بِهِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ بِيْرَانِ أَبِيهِ الذَّهَبَ، وَهُوَ يُوْنْتُ، فَقِيلَ: مُضَرُ الْحَمَرَاءِ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ زَبِيْعَةُ الْخَيْلَ، فَلُقِّبَ بِالْفَرَسِ، أَوْ لِأَنَّ شِمَارَ مُضَرَ فِي الْحَرْبِ كَانَ الرَّايَاتِ الْحُمْرَ. قَالَ شَاعِرُهُمْ يُفَخَّرُ:

إِذَا مُضَرَ الْحَمَرَاءُ كَانَتْ أُرُومَتِي

وَقَامَ بَيْنَ صُرَى خَازِمٍ وَابْنِ خَازِمٍ

و- : اسمٌ لمدينةٍ قديمةٍ بالأندلس ، وهي مدينةٌ قديمةٌ على نهر طنتس ( النهر الأحمر ) فيها آثارٌ .

و- : مجموعةٌ من الأبنية تقوم على ربوةٍ تطل على غرناطة بالأندلس بُنيت فيما بين سنتي ( ٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م و ٧٥٤ هـ = ١٣٥٤ م ) ، كانت قلعةً وقصراً للملك بنى نصر أو بنى الأحمر ، ولعبت القلعة دوراً مهماً في المنازعات التي جرت حول الإمارة في عهدهم ، وتعد الحمر من أجمل أمثلة العمارة الإسلامية بالأندلس . ونواة هذه الأبنية القصر الذي أنشأه أصلاً " بادي بن حنوس " ( ٤٦٥ هـ = ١٠٧٢ م ) أمير غرناطة أيام الطوائف ، ثم جدده وزاد عليه بنو الأحمر ملوك غرناطة .

و- : أحد الأحياء ، من جبال مكة ، وفيه تحصن أهل مكة أيام القرامطة .

و- : موضعٌ بفسطاط مصر ، كان بالقرب منه دار الليث ابن سعد .

○ وحمراء الأسو : موضعٌ على ضفة وادي العقيق الذي يدعى المنوجه من المدينة إلى مكة على يساره بعد أن يتجاوز المدينة بنحو ١٥ كيلو متراً ، وإليه انتهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أُحُد فسي طلبه المشركين .

ويقال : امرأةٌ حمراء الشدقين : ذرداء سقطت أسناتها من الكبر فلم يبقَ إلا حمرة اللثا . وفي كلام عائشة - رضي الله عنها - : " ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين " .

○ وحمراء العجان : كناية عن الأمة ، وكانت العرب تقول في السب والشتم .

يا ابن حمراء العجان . وفي خبر علي - كرم الله وجهه - . " عازضه رجلٌ من الموالى فقال : اسكت يا ابن حمراء العجان " .

○ والحمراء الشبكية Reticulocyte . كرية حمراء تظهر بها شبكةٌ من بقايا بروتينات النواة تُصطبغ بصبغة خاصة

○ والسنة الحمراء : الشديدة الجذب . وفي كلام طهفة : " أصابتنا سنة حمراء " وصفت بذلك لأن آفاق السماء تحمر فسي سبني الجذب والقحط .

وفي خبر حليمة السعدية : " ألها خرجت في سنة حمراء قد برت المال ( الإبل ) " .

وقال زهير بن أبي سلمى :

إذا السنة الحمراء بالناس أجحفت

ونال كرام المال في السنة الأكل

[ أجحفت : أضرت ] .

ورواية الديوان : إذا السنة الشهباء .

○ وامرأة حمراء : بيضاء . وتصغيرها . حميراء . وفي الخبر : " خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء " يعنى : عائشة - رضي الله عنها - وأكره ابن القيم ، وقال : كل حديث في ذكر الحميراء فهو كذبٌ مخلوق .

○ وناقاة حَمْرَاء : لونها مثل لون الزعفران إذا صبغ الثوب به ، وقيل : لم يُخالط حُمْرَتها شيء . وهي أصبر الإبل على الهواجر . قال أبو نصر النعماني : هَجَرَ بِحَمْرَاء ، واسر بورقاء ( رمادية ) ، وصَبَح القَوْم على صَهْبَاء ( شقراء ) .  
وفي المحكم : قال الراجز :

« قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ كِرَامِهَا »

« بَارَزَ عَامٍ أَوْ سَدِيسٍ عَامِهَا »

[ البازل : الذي وصل للخامسة ، السديس : الذي وصل للسادسة ] .

ويقال : وطأه حَمْرَاء : إذا كان أثر القدم طرياً لم يَدْرُس ، وهي خلاف الوطأة الدُهْمَاء الدارسة .  
(ج) حَمْرُ .

○ وَحَمْرُ الحَوَاصِلِ : فِرَاحُ القَطَا . قال ذو الرمة :

وَمُسْتَحْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنُوقِي

لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الحَوَاصِلِ

[ المُسْتَحْلِفَاتُ : يعني قطاً يحملن الماء في حواصيلهن ] .

○ وَحَمْرُ النِّعَمِ وَغَيْرِهَا : كَرَامُهَا . وهو مثل في كُلِّ نَفِيسٍ وفي الخبر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حِلْفًا ما أحِبُّ أن لي به حُمْرُ النِّعَمِ " .

« حُمْرَانٌ - قَصْرُ حُمْرَانٍ - مَوْضِعٌ فِي الْهَابِيَةِ بَيْنَ الْعَقَبَةِ وَالْقَاعِ بِقُرْبِ الْجَادَةِ ، يَطْوُهُ الْحَاجُّ مَتَبَايَرًا قَلِيلًا . قال زبيدة بن مكرم الضبي :

أَبْنُ آلِ هِثْلٍ عَرَفْتُ الرُّسُومَا

بُحْمَرَانِ قَصْرًا ، أَيْتُ أَنْ تَرِيهَا

[ قَرِيْمٌ - قَبْرِخٌ ] .

« حُمْرَانِي Erysipeloid . الَّتِيَابُ خُلُوِيٌّ بِجِلْدِ الْبَدَنِ يُشْبِهُ مَرَضَ الْحُمْرَةِ ، يَحْدُثُ هَائِلًا لِلْمُسْتَقْبِلِينَ بِصِنَاعَاتِ الْأَسْمَاكِ وَاللُّحُومِ .

« الْحُمْرَةُ : لَوْنٌ مَعْرُوفٌ ، يَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ ، وَالتِّيَابِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا ، وَحَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا .

و— : صَبِغٌ يُحْمَرُ اللَّوْنُ .

و— : دُقَاقُ الْأَجْرِ .

و— : شَجَرَةٌ تَحِبُّهَا الْحُمْرُ .

و— : نَبْتُ

و— : عَذْوَى تُصِيبُ الْجِلْدَ وَمَا تَحْتَهُ مِنْ

الأنسجة الضامة ، فيحمر موضع الإصابة ، ويتورم ، وتصحب ذلك حمى عالية وسقام . وقال الأزهرى : الحمرة ورم من جنس الطواعين .

وقيل : الحمرة مرض يصيب الجلد ، وقد يمتد إلى الغشاء المخاطي المبطن للأنف والجهاز الهضمي ، وتنشأ العدوى عن إصابة فى الجلد كجرح أو خدش ، وقد تظهر الحمرة فى مكان رضى كضربة أو تصادى ، وهى مرض معدٍ تنتقل عدواه بملامسة الأصابع والأظفار والملابس ، وإهمال علاجها يؤدى إلى تسقم دموى قد يودى بحياة المريض .

و- ( فى الطب ) Erysipelas : التهاب جلدى سببه أنواع من البكتيريا العقدية .  
و- الشدة .

○ ورطب ذو حمرة : شديد الحلاوة .

«الحمرة : تخفيف الحمرة طائر من العصفير (ج) الحمرة . قال قمر بن أحمرة ، مخاطب يحيى بن الحكم ابن أبى العاص :

إن لا تداركهم تصبح منازلهم

فقرًا تبيض على أزجائها الحمر

«الحمرة - حمر كل شئ : شدته . يقال : حمر القيظ والشتاء .

و- من الرجل : شره ، يقال : إن فلانًا لفى حمرة ، أى فى شره وشدته .

○ وغيث حمرة : شديد يقشر وجه الأرض . يقال : أتاهم الله بغيث حمرة

○ وقرب حمرة : أى سير شديد إلى الوراء .

«الحمرة - حمرة كل شئ : شدته .

ويقال : حمرة الصيف : شدة حره .

«الحمارة : صاحب الحمار .

و- : العايل عليه .

(ج) حمارة .

«الحمارة : أصحاب الحمر فى السفر .

و- : الخيل التى تعدو عدو الحمر . وفى

خبير شريح : " أنه كان يرذ الحمارة من

الخيال " ، أى لا يلحقهم بأصحاب الخيل

فى السهام من الغنيمية .

و- : الفرس الهجين .

«الحمرة : القبرة . قال الراجز :

\* علق حوضى نغر مكب \*



\* إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَغُوبُ \*

\* وَحُمَرَاتُ شُرْبِهِنَّ غُوبٌ \*

[ التَّغَرُّ : طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ ] .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ . وَفِي  
الْخَبَرِ : " نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءَتِ حُمْرَةٌ " .

(ج) حُمَرَاتُ، وَحُمْرٌ. قَالَ أَبُو الْهَوَشِ الْأَسَدِيُّ  
يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرَى :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ حَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبَيَّضُ فِيهَا الْحُمْرُ

[ حَفِيَّةٌ : مَأْسَدَةٌ ، لَصَافٌ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ  
بَنِي تَمِيمٍ ، جَعَلَهُمْ فِي لَصَافٍ بِمَقَرَّةِ الْحُمْرِ ،  
مَتَى وَرَدَ عَلَيْهَا أَدْنَى وَارِدٍ طَارَتْ فَتَرَكَتْ  
بَيَّضَهَا لِحُبِّهَا وَخُوفُهَا عَلَى نَفْسِهَا ] .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* أَنَّهُلْتُ مِنْهُ وَاللُّجُومُ تَزْهَرُ \*

\* وَلَمْ يُغَرِّدْ بِالصَّبَاحِ الْحُمْرُ \*

[ أَنَّهُلْتُ : يَرِيدُ نَهَلْتُ ]

و- : قَبِيلَةُ بْنُ بَنِي رِيحٍ - مِنْ قَبَائِلِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ -  
مِنْهُمْ يَشْرُبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنَ وَنَ فَرَسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
أَسْبَرُ حَسَّانَ بْنِ الْمَذَرِ أَحَى الْقَعْمَانَ يَوْمَ طَخْفَةَ ، وَجَزَةَ  
ابْنَ سَعْدٍ الَّذِي أَخَذَ الْمَرْيَاعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ عَظِيمَ  
الْقَدْرِ ، وَسُخَّهْمُ بْنُ وَثِيلِ الشَّاعِرِ الْخَضَرَمِ

○ وَلِسَانُ الْحُمْرَةِ : لَقَبٌ حَمَرٍ - أَوْ حَمْرَيْنِ - بِنِ رَيْمَةَ

ابْنِ صُعَيْبٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ  
اسْمَهُ وَقَاءُ بْنُ الْأَشْعَرِ بْنِ صَعِيرٍ ، وَكَانَ أَحَدَ الْهَلَفَاءِ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ .

○ وَابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ الْمُسَابِيَةُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنِ  
الْمَذَكُورِ آتِفًا ، خَصِيْبٌ بَلِيغٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي مَعْرِفَةِ  
الْأَنْسَابِ فَيَقَالُ : " أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ عَاشٍ فِي  
صَدْرِ الْإِسْلَامِ " .

\* حُمُورِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالْمَوْطِئَةِ مِنْ بَيْتِ مَثْقٍ قَالَ ابْنُ مَنْبَرٍ  
الطَّرَائِلسِيُّ :

سَقَاهَا ، وَرَوَى مِنَ النَّبَرَيْنِ

إِلَى الْغَيْضَتَيْنِ وَحُمُورِيَّةٌ

[ النَّبَرَيْنِ : يَرِيدُ النَّيْرَبِ - مَوْضِعٌ ] .

\* الْحُمُورَةُ : الْحُمْرَةُ .

\* الْحَمِيرُ : سَيْرٌ أَبْيَضٌ مَقْشُورٌ ظَاهِرٌ فِي

السَّرَجِ تَوَكَّدَ بِهِ السَّرُوحُ

\* حَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَمِيرُ بْنُ سَبَأَ بْنِ  
يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قُحْطَانَ ، وَمِنْهُمْ كَانَ مَلُوكُ الْيَمَنِ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أُورِدَ حَمِيرٌ بَيْنَهَا أَخْبَارُهَا

بِالْحَمِيرِيَّةِ فِي كِتَابِ دَابِيلَ

[ الْحَمِيرِيَّةُ : يَرِيدُ اللَّغَةَ الْحَمِيرِيَّةَ أَوْ الْكِتَابَةَ الْحَمِيرِيَّةَ ،

دَابِيلُ : قَدِيمٌ أَلْطَمَسَتْ مَعْلَمُهُ ]

\* الْحُمَيْرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ لَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو نَخْلٍ وَلَعْلَاهَا  
الْحَمْرَاءُ الَّتِي يَقْرُبُ الصَّفْرَاءُ وَلَكِنْ صَفَرُهَا الشَّعْرَاءُ . قَالَ  
ابْنُ هُرْمَةَ :

أَلَا إِنَّ سَلَمَى الْيَوْمِ جَدْتُ قُوَى الْحَبْلِ

وَأُرْضَتْ بِمَا الْأَعْدَاءُ مِنْ غَيْرِ مَا حُلِّ

كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِرْنَا بِأَكْثَافِهِ مَثْعَرٍ

وَأَحْزَمٍ ، أَوْ خَفِيفِ الْحَمِيرَاءِ ذِي النَّخْلِ

[ الدُّخْلُ : العداوة ، الأكتافُ جمع كُتِف ، وهو الناحية ،  
مُتْعَر ، وأخْزَم : موضعان ، الخَفِيفُ ما ارتَفَعَ من الأرض ]  
و- في اصطلاح الأطباء Rabella . مَرَضٌ فَيَرُوسِيٌّ  
يُصِيبُ الأَطْفَالَ بِخَاصَّةٍ ، وَيَصْحَبُهُ طَفْحٌ جِلْدِيٌّ وَتَضَخُّمٌ  
فِي العُقَدِ اللِّمَفَاوِيَّةِ فِي الرُّقَّةِ ، وَهُوَ فِي عَالِبِ الْحَالَاتِ  
مَرَضٌ بَسِيطٌ لَا يُؤَدِّي إِلَى مُضَاعَفَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي حَالَةٍ  
إِصَابَةِ الْحَامِلِ بِهِ يُوصَى بِالْإِجْهَاضِ تَجَنُّبًا لِحَدُوثِ  
بَعْضِ النُّشُوءَاتِ الْخَلْقِيَّةِ حُصُوصًا فِي قَلْبِ الْجَنِينِ  
وَأَوْعِيَّتِهِ الدَّمَوِيَّةِ الْكَبِيرَةِ .

و- : اسم عدة أفراس من خيل العرب .

« الْحُمَيْرُ : تصغيرُ الحِمَارِ .

« الْحَوَمَرُ : التَّمَرُ الهِنْدِيُّ .

« الْمُحْمَرُ ، وَالْمُحْمَرُ : النَّاقَةُ يَلْتَوِي فِي بَطْنِهَا  
وَلَدَهَا فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى تَمُوتَ .

« الْحَمَرُ : مَا يُقَشَّرُ أَوْ يُسَلَخُ أَوْ يُحْلَقُ بِهِ  
الإِهَابُ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهَا .

و- : مَطِيَّةُ السَّوَاهِلِ .

و- : الْفَرَسُ الْهَجِينُ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي :  
أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَبَعُوثُهُ

عَلَى مُحْمَرٍ ثَوْبَتُمُوهُ وَمَا رُضَا

[ رُضَا : أَيْ رُضِيَ ، فِي لُغَةِ طَبِئٍ ، يَرِيدُ نَدْمَتُمْ  
عَلَى إِهْدَائِكُمْ لَنَا ذَلِكَ الْفَرَسَ الْهَجِينِ  
فَنَصَبْتُمْ عَلَيْهِ مَا تَمَّ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَرْضِيًّا  
عِنْدَنَا ] .

وَيَقَالُ : فَرَسٌ مُحْمَرٌ ، أَيْ لَيْسَ يُشْتَبِه  
الْحِمَارَ فِي جَرِيهِ مِنْ بَطْنِهِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى

الْكَدِّ وَالْإِتْحَاحِ عَلَيْهِ .

و- : اللَّيْمُ .

(ج) مُحَامِرٌ ، وَمَحَامِيرٌ . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ  
الْكِنَانِيُّ :

ضَعِيفُ الْقُوَى رَحْوُ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا

حِبَالٌ ، نَضَّتْهُ مُبْطِئَاتُ مُحَامِرٍ

وَقَالَ الشَّاعِرُ .

« نَذَبَ إِذَا نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ »

[ نَذَبَ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، نَكَسَ  
الْفَرَسُ : لَمْ يَلْحَقْ بِالْخَيْلِ فِي جَرِيهِ ، الْفُحْجُ :

جَمْعُ أَفْحَجٍ ، وَهُوَ الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ] .

« الْمُحْمَرَةُ . فِرْقَةٌ مِنَ الْخُرُمِيَّةِ ، شِعَارُهُمُ الْحُمْرَةُ ، وَهُمْ  
فِرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْخَةِ مِنْ أَتْبَاعِ بَابِكَ الْخُرُمِيِّ ، يُخَالِفُونَ  
الْمُبَيِّضَةَ وَالْمَسْوَدَةَ ، فَيَحْمَرُونَ رَايَاتِهِمْ وَعِمَائِلَهُمْ وَاجِدُهُمْ  
مُحْمَرٌ . قَالَ الْبُخْتَرِيُّ .

تِلْكَ الْمُحْمَرَةُ الَّذِينَ تَهَافَتُوا

فَمَشَرُوا فِي غِيَاهِ وَمَغْرَبِ

وَالْخُرُمِيَّةِ إِذْ تَجَمَّعَ مِنْهُمْ

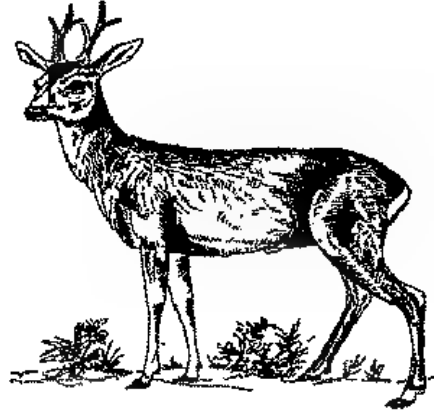
بِحِبَالِ قُرْآنِ الْحَصَى وَالْأَثَلَبِ

[ قُرْآن . قَصَبَةُ الْبُذَيْنِ بِأَدْرِيجَانَ ، حَيْثُ اسْتَوْطَنَ بَابُكَ  
الْخُرُمِيُّ ، الْأَثَلَبُ : الْقَرَابُ وَالْجِجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا ، يُشِيرُ  
إِلَى كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ ] .

« الْيَحْمُورُ : الْأَحْمَرُ .

و- roe deer . نَوْعٌ صَغِيرُ الْحِجَمِ مِنْ فَصِيلَةِ الْإِيَائِلِ  
cervidae ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ capreolus ، مَنِتَشِرٌ  
فِي أَوْرُوبَا وَآسِيَا . يَنْفَرِدُ بَيْنَ الْإِيَائِلِ بِالْقَصْرِ الْبَالِغِ لَذِيلِهِ  
حَتَّى يَكَادَ يَكُونُ أَبْتَرًا . لَوْ أَنَّ قُرُوبَهُ بَنَى بَاهِتًا مَشُوبًا  
بِخُمْرَةٍ ، أَمَا صِفَارُهُ فَمِرْقَشَةٌ ، وَلَكُلُّ مَنْ قَرِنَى الذَّكَرِ  
ثَلَاثَ شَعْبَرٍ . تَعِيشُ هَذِهِ الْإِيَائِلُ فُرَادَى ، إِلَّا فِي مَوْسَمِ

الثرأوج، وتنشط ليلاً.



و— (الهيموجلوبين) haemoglobin صبغُ التنفُّسِ الأحمرُ في كرات الدَّمِ الحُمْرِ في الفقاريات وفي كثير من اللافقاريات وهو بروتين يتألفُ، في معظم الكائنات، من أربع سلاسل من الجلوبين يرتبطُ كلُّ منها بمجموعة "هيم" تحمل ذرَّةً من الحديد قادرةً على الاتحاد المؤقت بالأكسجين، وممر ثمَّ كانت وظيفة اليخضور نقل الأكسجين من الرئتين إلى أنسجة الجسم واليخضور المرتبط بالأكسجين أحمر زاهٍ، ثم يميل إلى الزرقة عند انفصال الأكسجين عنه.

و— : حِمَارُ الْوَحْشِ .

و— : طَائِرٌ .

(ج) يحاميرُ .

\* \* \*

«الْحِمْرِدُ. الحِمَاءُ.

و— : بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَثِيرِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ .

«الْحِمْرِدَةُ: الْغَرِيْنُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ. (عن

ابن عبَّاد). (وانظر: ح ر م د).

\* \* \*

ح م ر س

قال ابنُ فارسٍ: "... الحُمَارِسُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ"

«الْحُمَارِسُ: الشَّدِيدُ.

و—: الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ. قال العجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

« دُو نَحْوَةَ حُمَارِسُ عُرْضِيُ »

[ الْعُرْضِيُّ: الشَّدِيدُ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْأُمُورِ ].

(وانظر: ر ح م س، ر م ح س، ق د ح س، ق د م س).

و—: اسْمٌ لِلْأَسَدِ، أَوْ صِفَّةٌ غَالِبَةٌ

○ وابْنَةُ الْحُمَارِسِ. امْرَأَةٌ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

« يَأْمَنُ بِسَدِّكَ عَزْبًا عَلَى عَزْبٍ »

« عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ »

[ الْأَزْبُ هُنَا: الْكَرِيهَ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْ حُرْمَتِهِ ].

○ وَأُمُّ حُمَارِسَ - وَيُقَالُ: أُمُّ حُمَارِسَ -

بِالشَّيْنِ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ، سَوْدَاءُ لَهَا قَوَائِمُ كَثِيرَةٌ.

\* \* \*

«الْحِمْرَقَةُ: الصُّوفُ. يُقَالُ: مَا عَلَى الشَّاةِ

حِمْرَقَةٌ. (ج) حِمَارِقُ.

\* \* \*

ح م ز

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmēs (حَامِيصٌ): حَرْفٌ،

حَمَضٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hūnas (حَمَضٌ) :

حَرْفًا. وفي الحبشية hemz (حَمْزٌ): مَرَارَةً.

## ١- الحِدَّة ٢- الحِرَافَةُ

قال ابن فارس: "الحاء والميم والزاء أصل واحد، وهو حِدَّةٌ في الشيء كالْحِرَافَةِ وما أشبهها".

«حَمَزُ الشَّرَابِ وغيره ب حَمَزًا. صار حَرِيْفًا لاذِعًا. قال أبو حاتم: تَغْدَى أعرابيٌّ مع قوم فاعْتَمَدَ على الحَرْدَلِ (نوع من البُقُوسِ) فقالوا: ما يُعْجِبُكَ منه؟ فقال: حَمَزُهُ وحِرَافَتُهُ.

و- اللَّبَنُ والرَّمَانُ ونحوهما: حَمُضٌ. فهو حَامِزٌ، وهو دون الحازر، وهي بناء، يُقال: رَمَانَةٌ حَامِزَةٌ.

و- الهم: اِشْتَدَّ. قال الشَّعَاخُ في رَجُلٍ بساع قَوْسًا من رَجُلٍ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وفي الصَّدْرِ حُرَازٌ من الْوَجْدِ حَامِزٌ

[ شَرَاهَا: بَاعَهَا ]

و- فلان الشيء: قَبَضَهُ وَضَمَّهُ.

و- التَّصَلُّ ونحوه: حَدَدَهُ وَشَحَدَهُ. (هُذَيْلِيَّةٌ).

قال أبو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ في قصيدة يَرْتِي

أَخَاهُ عَمَرُو بن مَرَّةٍ وإخْوَتَهُ:

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا

أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

[ مُنِيْبًا: رَاجِعًا، الْأَقْيَدِرُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقِ،

الْقِطَاعُ: جَمْعُ قِطْعٍ، التَّصَلُّ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ،

النَّذِيلُ: رَثُ الْحَالِ ] .

و- الشَّرَابُ اللَّسَانُ: لَذَعَهُ من حِرَافَتِهِ.

و- الدَّوَاءُ الْجُرْحِ: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و- الْكَلِمَةُ فُوَادٍ فلان: قَبَضْتُهُ، وَأَوْجَعْتُهُ،

وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ، وَضَمَّتْهُ.

«حَمَزُ الرَّجُلِ حَمَازَةٌ: اِشْتَدَّ وَصَلَبَ.

فهو حَامِزٌ، وَحَمِيْزٌ.

ويُقال: هو حَامِزُ الْفَوَادِ وَحَمِيْزُهُ، أَيْ صَلَبُ

الْفَوَادِ، أَوْ جَرَى ذِكْيٌ ظَرِيفٌ.

و- اللَّبَنُ ونحوه: حَمَزَ. وفي الْخَبَرِ: "أَنْ

عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شَرِبَ شَرَابًا فِيهِ

حَمَازَةٌ".

«أَحْمَزُ - أَحْمَزُ الْأَعْمَالِ: أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا.

وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -:

"سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: أَحْمَزُهَا عَلَيْكَ".

وقيل: أَحْمَزُهَا هُنَا. أَمَضَهَا وَأَشَقَّهَا.

وقال ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقال: فلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا

من فلان: إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضَ الْأَمْرِ مُشْمَرَةً.

«الحامزُ: الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ».

ويقال: رجلٌ حامِزٌ القَوَادِ: مُتَقَبِّضُهُ.

«الْحَمَزَةُ: بَقْلَةٌ جَرِيْفَةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ. وفي خَبَرِ أَنَسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَنَاهُ أَبَا حَمَزَةَ بِبَقْلَةٍ كَانَ يَجْتَنِيهَا".

و- اسْمٌ من أسماء الأسدِ. سُمِّيَ به لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ.

و- عَلَمٌ على غير واحدٍ منهم

○ حَمَزَةُ بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عماره، ٣هـ = ٦٢٤م غم النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأخذ صناديد قُرَيْشٍ وسادتهم في الجاهلية والإسلام، ولد ونشأ بمكة، أسلم وهاجر إلى المدينة، حَمَزَ مع النبي غزوة بدر، واستشهد في غزوة أحد فدفنه المسلمون في المدينة في موقع المعركة

○ وحَمَزَةُ بن الحسن الأصفهاني (٣٦٠هـ = ٩٧١م) مؤرخ، من أهل أصفهان، من تصانيفه: "تاريخ أصفهان" و"الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة"، نقل عنه الميذاني في مجمع الأمثال، وأبو هلال العسكري في حَمَزَةِ الأمثال، و"الخصائص والموازنة بين العربية والعربية" صُلِفُو لِعَضْدِ الدُّوَلَةِ ابن بُوَيْه، و"مختارات من شعر أبي نواس"

○ وحَمَزَةُ (القائم بأمر الله) بن محمد المتوكل على الله ابن المعتضد، أبو البقاء (٨٦٢هـ = ١٤٥٨م) أخذ خلفه الدولة العباسية الثانية بمصر، بُويع له بالخلافة بعد أخيه المستنكفي الثاني سنة (٨٥٥هـ = ١٤٥١م).

○ وحَمَزَةُ بن عبيد الله الناصري اليمني، تقي الدين (٩٣٦هـ = ١٥٢٠م) مؤرخ وأديب وعالم بالنبات، من أهل زبيد، ولد وتوفي بها من كتبه: "الهُسْتَانُ الزَاهِرُ

في طبقات علماء آل ناسر"، وألفية في "غريب القرآن" و"خدايِقُ الرِّياضِ" في الذهب، و"انْبِهَارُ الفُرُصِ في الصيدِ والقنصِ" و"سالفَةُ العذار في الشعرِ المذمومِ والمُختارِ".

○ وأبو حَمَزَةَ المَخْتَارُ بنُ عَوْفٍ بن سليمان بن مالك السُّلَمِيُّ البَصْرِيُّ الخارجي (١٣١هـ = ٧٤٧م) : شاعرٌ فَنَّاكٌ، من الخطباء القادة من بني سُلَيْمَةَ بن مالكٍ وُلد بالبصرة، وأخذ بمذهب الإباضية وكان في كل سنة يوافي مكة، يدعُو الناس إلى اخروج على "مروان بن محمٍ" ولم يزل على ذلك إلى أن التقي بطابعي الحق (عبد الله بن يحيى) سنة ١٢٨هـ = ٧٤٥م فذهب معه إلى حضرموت وبايعه بالخلافة وقُبِسَ: في وقعة وادي القرى

○ الحَمَزِيَّةُ طائفةٌ من اليمانية، إحدى فرق الخوارج إمامهم حمزة بن أدر.

○ الحَمَزِيُّونَ - ويقال لهم الحَمَزَاتُ: بطنٌ من بني الحسن السبط بن علي بن أبي طالب باليمن، وهم بئو حَمَزَةُ بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله ابن الحسين بن العاصم بن طاطب الحسني، ويدعى بالنفس الركبة.

وحفيده حَمَزَةُ بن علي بن حَمَزَةَ الملقب بالثَّعْجِ العالم، وهو الثاني، أحد أئمة الزيدية

وحفيد هذا حَمَزَةُ بن سليمان بن حَمَزَةَ بن علي، وهو الثالث، ويدعى بالثقي والجواد وولده عبدالله بن حَمَزَةَ من كبار أئمة اليمن وعلمائهم، ويُلقب بالنصور بالله

○ الحَمُوزُ: الهاضمُ، قال الفراء: اشرب من تبيذك فإنه حَمُوزٌ لما تجد.

ويُقال: إِنَّهُ لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَهُ، أَيْ مُحْتَمِلٌ  
لَهُ، أَوْ ضَاطِبٌ لِمَا ضَمَّهُ.

«الْحَمِيرُ: الْحَامِرُ.

و: الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ.

«مَحْمُوزٌ - يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْمُوزٌ الْبَنَانُ:  
شَدِيدُهُ.

\* \* \*

### ح م س

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmas (حَامَسٌ): آدَى،  
اضْطَهَدَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hamsen (خَمْسِينَ):  
تَشَجَّعَ، قَوِيَ).

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والسينُ أصلُ  
واحدٌ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ".

«خَمَسَ فُلَانٌ - خَمَسًا: شَجَّعَ. (عَنْ  
سَيِّبَوَيْهِ)

و- اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ: قَلَاهُ

و- فُلَانًا. أَغْضَبَهُ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

«خَمَسَ الشَّيْءُ - خَمَسًا: صَلَبَ وَاشْتَدَّ. فَهُوَ

خَمَسٌ، وَأَخْمَسُ، وَهِيَ خَمْسَاءُ (ج) خُمُسٌ.

قال العَجَّاجُ:

«وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ خُمُسٍ»

ويُقال: خَمَسَ الشَّرُّ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

ويُقال: سَنَّةٌ خَمْسَاءُ: شَدِيدَةٌ.

و: تَجَدُّهُ خَمْسَاءُ: شَدِيدَةٌ. يُرِيدُ بِهَا الشَّجَاعَةَ  
وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

«يَتَجَدَّدُ خَمْسَاءُ تُعَذِّى الدُّمْرَا»

[الدُّمْرُ: الشَّجَاعُ].

و- الْوَعْيُ: خَمِيَ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ -: "خَمَسَ الْوَعْيُ وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ".

وقال أبو العَوَّامِ الشَّيْبَانِيُّ فِي يَوْمِ الْإِيَادِ:

فَقَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ خَمَسَ الْوَعْيُ

وَأَلْقَى بِأَيْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَّمَا

و- فُلَانٌ: صَلَبَ فِي الْقِتَالِ وَالشَّجَاعَةِ،

وَكَذَا فِي الدِّينِ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ،  
يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَبْنِي أُمِّيَّةَ.

وَأَسْهَلَ النَّاسَ أَغْطَانًا مُخْتَبِطٍ

وَأَكْثَرُ النَّاسِ عِيدَانًا إِذَا حَمِسُوا

[الْأَغْطَانُ: الْمَرَاحُ وَالْمَأْوَى، الْمُخْتَبِطُ: طَالِبُ

الْمَعْرُوفِ].

فَهُوَ خَمَسٌ، وَأَخْمَسُ بَيْنَ الْخَمَسِ. قَالَ رُوْبَةُ،

يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْعَجْلِيَّ:

«لَا قَيْنَ مِنْهُ خَمَسًا خَمِيسًا»

ويُقال: عَامٌ أَخْمَسُ، وَ: يَوْمٌ أَخْمَسُ، أَيْ:

شَدِيدٌ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ - أَوْ أَبُوهُ وَعْلَةُ

ابن عبد الله بن الحارث:

ولما رايتُ الخيلَ تثرى أثابجاً

علّمتُ بأنَّ اليومَ أحْمَسُ فاجِرُ

[ أثابجُ: جماعاتُ ] .

(ج) حُمَسٌ، وأَحْمَاسٌ، وأَحَامِسُ. وفي خبر

خيفان: "أما هذا الحي من بلحارث بن كعب

فمُسَكُّ أَحْمَاسٍ"

وقال عمرو بن مغدٍ يكرِب، يُخاطِبُ العَبَّاسَ

ابن مِرْدَاسٍ .

أعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا

بتثليث ما ناصيتَ بَعْدَى الأحامِسا

[ شِيَارٌ. جِيَدُهُ حَسَنَةٌ؛ تَثْلِيثٌ. مَوْضِعٌ بِهِ

يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ بَيْنَ سَلِيمٍ وَمِرَادٍ .

نَاصَاهُ: نَازَعَهُ ] .

و— بِالشَّيْءِ . عَلِقَ بِهِ وَتَوَلَّعَ (عَنْ أَبِي

سَعِيدٍ)

« حُمَسٌ سُلٌّ حَمَاسَةٌ شَجْعٌ . فَهُوَ حَوْبِسُ .

(ج) حُمَسَاءُ

« أَحْمَسُ فُلَانًا: أَغْضَبَهُ . (وَانْظُرْ . أَح م ش) .

« حَامِسٌ فُلَانٌ صَاحِبُهُ: طَارِحُهُ شِعْرُ

الْحَمَاسَةِ .

« حَمَسَ الْجِمَصَ وَنَحَوَهُ: قَلَاهُ .

و— الدَّوَاءُ: وَضَعَهُ عَلَى النَّارِ قَلِيلًا .

و— فُلَانًا: أَغْضَبَهُ

« احْتَمَسَ الدَّيْكَانُ أَوْ الْقُرْنَانُ: هَاجَا

وَاقْتَتَلَا . (وَانْظُرْ: ح م ش) .

« ثَحَامَسَ الْقَوْمُ تَحَامُسًا، وَحِمَاسًا: تَشَادُوا

وَاقْتَتَلُوا

« تَحَمَّسَ: الْأَمْرُ وَغَيْرُهُ: اشْتَدَّ

و— فُلَانٌ. تَعَاَصَى وَتَشَدَّدَ .

و—: اسْتَجَارَ وَاسْتَعَاثَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَوْ بِي تَحَمَّسَتِ الرُّكَابُ إِذْنُ

مَا خَانَنِي حَسْبِي وَلَا وَفْرِي

و— لِلْأَمْرِ: اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِيهِ وَفِي دَعْوَةِ

النَّاسِ إِلَيْهِ .

« احْمَوَسَ. غَضِبَ. قَالَ أَبُو التَّجَمِّ، يَصِفُ

الْأَسَدَ:

« كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا احْمَوَسَا »

« كَالْجَمْرَتَيْنِ جِيلَتَا لِتَقْبَسَا »

[ جِيلَتَا. حُرُكْنَا ]

« الْأَحَامِسُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا كَلًا وَلَا

مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ .

و—: اسْمُ بَنِي عَامِرٍ (كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَحْمَسَ

الْصِّفَّةَ جَمَعَ الْأَسْمَاءَ، كَقَوْلِهِمْ: أَجْدَلُ

وَأَجَادَلُ) .

○ وَسَنُونَ أَحَامِسٌ . يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَنُونَ

أَحَامِسُ: شَدِيدَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: ذَكَرُوا

عَلَى إِرَادَةِ الْأَعْوَامِ وَأَجَرُوا أَفْعَلَ هَهُنَا صِفَةٌ

مُجْرَاهُ اسْمًا. وَأَنْشَدَ:

لنا إبل لم نكتسبها بغدرة  
ولم يُغن مولاها السنون الأحامس  
وقال آخر:

سيذهب يابن العبد عون بن جحوش  
ضاللاً ويفنيها السنون الأحامس  
○ وهند الأحامس: كناية عن الذاهية.

ومن المجاز: وقع فلان في هند الأحامس:  
إذا وقع في شدة وبليّة.

و: لقي فلان هند الأحامس إذا مات، ولا  
أشد من الموت. وأنشد ابن الأعرابي:

فإنكم لستم بدار تلونة

ولكنما أنتم بهند الأحامس

[ تلونة: إقامة ومكث ].

\* أحماس - أحماس العرب: الذين أمهاتهم  
من قریش، وكانوا يتشدّدون في دينهم،  
وكانوا شجعاناً لا يطاقون.

\* الحماس: الشدة والمثع والمحاربة.

\* أحمس: علم على غير واحد، منهم:

أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن زرار بن مضر وهو الجد  
الأعلى للشاعر الجاهلي السائب بن عمرو بن غلس بن  
أحمس: علم على غير واحد، منهم:

○ حماس بن مروان الهمداني (٣٠٣هـ=٩١٥م). قاضي  
القيروان، كان فقيهاً، تكلّم على يد القاضي عبدالسلام  
المعروف بسخّون وكان معدوداً من العبّاد، مذكوراً  
بصلاّته اللّيل وصيابه النهار ولباسه الصّوف، لا يأخذ من  
القضاء أجراً، ولا يهب سلطاناً، ولم يركب في ولايته  
دابة.

○ وبنو حماس: بطن من كنانة، وهم بنو حماس بن

عريج بن بكر بن عبد مناة.

○ وبنو حماس: موضّع. قال القطامي:

عفا من آل فاطمة الفراء

فقطا دي حماس فحائلات

\* الحماسة: المثع والمحاربة.

و: الشجاعة والشدة.

و: اسم لطائفة من كتّيب الاختيارية، جمع فيها  
أصحابها ما استجدوه من أشعار من سبقوهم، وأشهرها  
وأولها حماسة أبي تمام حبيب بن أوس  
(٢٣١هـ=٨٤٦م) سمّاه باسم الباب الأول منه، وهو باب  
الحماسة، أوسع أبوابه، ثم تبعه من جاؤوا بعده من  
أصحاب الحماسات. وحماسة البخترى الوليد بن صبيد  
(٢٨٤هـ=٨٩٧م) وحماسة ابن الشجري هبة الله بن  
عليّ الحنّبي الغلوي (٥٤٢هـ=١١٤٨م). وحماسة الزّاح  
لأبي الغلاء (٤٤٩هـ=١٠٥٧م).

\* الحمس: الجرس. وفي اللسان: أنشد  
أبو الدقيش:

\* كأن صوت وهبها تحت الدجى \*

\* حمس رجال سيعوا صوت وحي \*

[ الوهس: التهمة، الوحي: الضجيج ].

و: الضلال والهلكة والشر.

\* الحمس: لقب قریش، ومن توالّد منهم،  
ومن دان في الجاهليّة يدينهم، لقبوا بذلك  
لتشدّدهم في أحوالهم ديناً ودنياً. وقيل:  
لشجاعتهم أو لنزولهم الحرّم. قال ساعدة بن  
جؤيّة:

يدعون حمساً ولم يرتع لهم فرع

حتى رأوهم خلال السبي والنعم



والتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِمْ أَحْمَسِيٌّ، وَهِيَ بَيَاءٌ.  
قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ، وَذَكَرَ نَعَامَةً تَحْضُنُ  
وَلَدَهَا.

فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا  
كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ  
[ عَلَيْهِ يَعْنِي عَلِيَّ الْبَيْضِ، خِبَاءُهَا يُرِيدُ  
جَنَاحَيْهَا شَبَّهَهَا بِالْخِبَاءِ، النَّصِيفُ: الْقَنَاقُ،  
الْحَاسِرُ: الَّتِي تَكْشِفُ رَأْسَهَا وَوَجْهَهَا  
إِذْ لَا ].

«الْحَمَسَاءُ: الْكَعْبَةُ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: لِأَنَّهُ  
حَجَرُهَا أَبْيَضُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.  
O وَابْنُ أَبِي الْحَمَسَاءِ: رَجُلٌ آمَنَ بِالنَّبِيِّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَابَعَهُ قَبْلَ الْمَبْعَثِ،  
لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

«الْحُمْسَةُ: الْحُرْمَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:  
« وَلَمْ يَهْبَنَ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا »  
« وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسَا »  
[ مُنْجَسٌ: مُعَوِّذٌ مِنَ الْعَيْنِ بِمُؤَذَّةٍ، أَيْ لَمْ  
يَخْشَيْنِ لِذِي حُرْمَةٍ حُرْمَةً ].

«الْحَمْسَةُ: دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ. وَقِيلَ:  
هِيَ السُّلْحَفَةُ. (ج) حَمْسٌ.

«الْحَمَيْسُ: التَّنُورُ. (عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ).  
« حُمَيْسٌ - بِوَحْمَيْسٍ. بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ  
حَرَمٍ فِي جَمْعِهِ، مِنْهُمْ:

١- بَنُو حُمَيْسٍ أَدُّ بْنُ طَاهِقَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ، شَهِدُوا  
يَوْمَ الْفِيلِ مَعَ الْحَبْشَةِ، فَقَتَلُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا سِتُّونَ  
رَجُلًا وَهُمْ يُطَيَّنُ صَغِيرٌ

٢- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ جُهَيْنَةَ بَطْنُ بَمَضَرَ.  
٣- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَوْدُوعَةَ بْنِ  
جُهَيْنَةَ، وَحُمَيْسٌ هَذَا هُوَ الْحَرْقَةُ، وَلِذَا يُقَالُ لَهُمُ:  
الْحَرْقَاتُ

٤- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ جُدَى بْنِ سَعْدٍ بْنِ لَيْثٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
عَبْدِ مَنَاةَ.  
«الْحَمَيْسَةُ: الْإِقْلَاةُ.

وَمِنْ اللَّحْمِ: النَّضِيجَةُ. (ج) حَمَائِسُ.  
«الْحَوْمَسِيْسُ: الْمَهْزُولُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).  
«الْمَحْمَسُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ. قَالَ مَهْيَارٌ، يَمْدَحُ  
الشَّرِيفَ الزُّكِّيَّ مَجْدَ الدِّينِ أَبِي عَلِيٍّ:  
فَأَنْتَ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِي مَغْزَلٍ  
وَمِنْ حِمَى غَيْرَتِهِ فِي مَحْمَسٍ  
[ الْمَغْزَلُ: مَوْضِعُ الْغَزْلِ، يُشِيرُ إِلَى رِقَةٍ  
أَخْلَاقِهِ وَدِمَائِيهِ ].

« « «

### ح م ش

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmas (حَامَشٌ): سَمْنٌ،  
اسْتَعْدَّ، نَظَّمَ).

١- النَّهَابُ الشَّيْءُ وَهَيْجُهُ ٢- الدَّقَّةُ

قال ابن فارس: " الحاء والميم والشين أصلان: أحدهما التيهابُ الشئ وهيجهُ، والثاني الدقة".

«حَمَشَتِ السَّاقُ وكذا القوائمُ حُمُوشَةً، وحماشةٌ: دَقْتُ. فهي حَمِشَاءُ. وقد استُعِيرَ من السَّاقِ للبدنِ كُلِّه، ف قيل: رجلٌ حَمِشٌ الخِلْقَةُ.

و— فلانُ الشئَ حَمَشًا: جَمَعَهُ.

ويقال: خَمَشَ القَوْمُ.

و— فلانًا: أَغْضَبَهُ. (عن الزَّجَاجِ).

و— القَوْمُ: حَرَّضَهُمْ وَأَغْضَبَهُمْ. وفي خَبَرِ ابن عباس: " رأيتُ عليًّا يومَ صِفِّينَ وهو يَحْمِشُ أصحابه "

«حَمَشَ فلانٌ — حَمَشًا، وَحَمَشًا، وَحُمُوشَةً: كانَ دَقِيقَ السَّاقِينِ وكذلك الدَّرَاعَينِ. فهو أَحْمَشُهُمَا، وَحَمَشُهُمَا، وَحَمِيشُهُمَا. (ج) حَمَشٌ، وَحِمَاشٌ. وفي خَبَرِ المَلَأَعَنَةِ: "إنَّ جِاءَتْ بِهِ حَمَشَ السَّاقِينِ فهو لِشَرِيكِ".

وقال أبو العَظَمَشِ الحَنَفيُّ، يَهْجُو:

وساقٍ مُخْلَخِلُها حَمَشَةٌ

كساقِ الجَرَادَةِ أو أَحْمَشُ

ويُنسَبُ إلى إسماعيل بن عامر.

وفي المُحْكَم: قال الشاعر، يَصِفُ براغيثَ:

وَحُمَشَ القَوَائِمُ حُدْبُ الظُّهُورِ  
طَرَقَنَ بَلِيلٌ فَأَرَقَنِي  
وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذُؤَيْبٍ لِلصَّدْرِ، فَقَالَ يَصِفُ  
ظَبْيَةً:

تَرَى حَمَشًا فِي صَدْرِها ثُمَّ إِنَّها  
إِذا أَذْبَرَتْ وَلَّتْ بِمُكْتَنَزِ عَيْلِ  
[عَيْلٌ: غَلِيظٌ].

وقال الطَّرْمَاحُ، يَصِفُ الدَّيْكََةَ:

إِذا صاحَ لَمْ يُحْذَلْ وَجِوابَ صَوْتِهِ  
حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحِ  
[الشَّوَى: الأَطْرافُ، يَرِيدُ الأَرْجُلَ هاهنا؛  
يَصْدَحُنَ: يَصِحُنَ].

و— اللَّئَةُ: قَلٌّ لَحْمُها. فهو أَحْمَشُ.

و—: دَقْتُ وَحَسُنْتُ. فهي حَمِشَاءُ (ج) حَمَشٌ، وَحِمَاشٌ. قال أوسُ بنُ حَجَرٍ في وَصْفِ مَحْبُوبَتِهِ:

إِذ تَسْتَبِيكُ بِمَصْقُولِ عَوَارِضِهِ  
حَمَشِ اللَّثَاثِ عِذابٍ غَيْرِ مِمْلَاحِ  
[العَوَارِضُ: اللَّثائِيا].

و— الوَثْرُ: دَقٌّ. فهو حَمِشٌ، وَحَمَشٌ، وَأَحْمَشُ.  
و— فلانٌ حَمَشًا، وَحَمَشَةً: غَضِبَ.

و— الشَّرُّ: اشْتَدَّ. (وانظر: ح م س)

«حَمَشَتِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ حَمَاشَةً، وَحُمُوشَةً. دَقَّتْ. (عن اللَّحْيَانِي).

«أَحْمَشَ بِالْقَدَرِ: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الْحَطَبِ  
حَتَّى غَلَتْ شَدِيدًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ  
يَلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ:

كَسَاهُنْ لَوْنُ السَّوْدِ بَعْدَ تَعْيُسِ

لَوْهِيِّينَ إِحْمَاشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدَرِ

[ كَسَاهُنْ: يُرِيدُ الْأَتَافِي، التَّعْيُسُ: لَوْنٌ بَيْنَ

الْبَيَاضِ وَالشُّقْرَةِ، وَهِيَيْنَ: اسْمٌ مَوْضِعٌ ].

وَيُقَالُ: أَحْمَشَ الْقَدَرُ: إِذَا أَشْبَحَ وَقُودُهَا.

قَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الظَّفَرِيُّ، حِينَ طَرَدَتْهُ

بَنُو إِحْيَانَ وَبَنُو بَكْرٍ:

وَلَمَّا أَنْ عَرَفْتُ الْقَوْمَ بِكَرًا

وَبَكْرٌ وَاسْرُونَ لَنَا حِدَامُ

وَأَذْرَكَ سَعْرٌ وَبَنُو أَبِيهِ

كَغَلَى الْقَدَرُ أَحْمَشَهَا الضَّرَامُ

[ حِدَامُ: غَضَابٌ ].

وَالشُّحْمُ: أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

\* كَانَهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ \*

\* وَأَنْحَلُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوُهُ \*

\* حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَتْهُ قَسَالَاؤُهُ \*

[ الْحَمُّ هُنَا: مَا يُقَالِي ].

وَيُرْوَى: حَمَشَهُ.

وَالنَّارُ: قَوَاهَا بِالْحَطَبِ وَالْهَبَاهَا.

وَالشَّرُّ: هَيْجُهُ

وَالْفَلَانُ: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمُ: حَرَضَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ. وَبِهِ رُؤَى

خَبِيرُ ابْنِ عَبَّاسٍ السَّابِقُ: "وَهُوَ يُخْمِشُ

أَصْحَابَهُ"

«حَمَشَ الشُّحْمُ: أَحْمَشَهُ.

وَالشَّيْءُ: جَمَعَهُ. قَالَ رُؤْيَةُ:

\* أَوْلَاكَ حَمَشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي \*

\* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي \*

[ الْخُرُوشُ: جَمْعُ خَرَشٍ، وَهُوَ الْكَسْبُ ].

وَيُرْوَى: تَحْمِيشِي، وَتَحْمِيشِي. ( وَانْظُرْ:

ح ب ش، ح ف ش).

وَالْفَلَانُ: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمُ: أَحْمَشَهُمْ.

«تَحْمَشَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

وَيُقَالُ: تَحْمَشَ بَنُو فَلَانٍ لِفُلَانٍ: غَضِبُوا لَهُ.

«أَحْمَشَ الدَّيْكَانُ أَوْ الْقَرْنَانُ: هَاجَا،

وَاقْتَتَلَا. وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (وَانْظُرْ ح م س).

وَالْفُلَانُ: الْتَهَبَ غَضَبًا.

«اسْتَحْمَشَ الْوَتَرُ: نَقَّ. فَهُوَ مُسْتَحْمِشٌ. قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا ضَرَبْتُ قُدَامَ أَعْيُنِهَا

قُطُنًا بِمُسْتَحْمِشِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجٍ

ويروى: بِمُسْتَحْصِدٍ.

و- القَدْرُ: اَشْتَدَّ غَلِيَانُهَا. قال حَاتِم الطَّائِي  
فِي وَصْفِ الْقَدْرِ الَّتِي يَنْصَبُهَا لِضَيْفَانِهِ وَهِيَ  
تَغْلَى :

كَأَنَّ ضُلُوعَ الْجَنْبِ مِنْ فَوْرَانِهَا

إِذَا اسْتَحْمَشَتْ أَيْدِي نِسَاءِ حَوَاسِرِ  
و- فَلَانٌ عَلَى غَيْرِهِ: التَّهَبُّ غَضَبًا. وَيُقَالُ:  
اسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ غَضَبًا.  
«الْحَوَيْشُ: الشَّحْمُ الْمَذَابُ.  
و-: التَّنَوُّرُ. (وانظر: ح م س).

\* \* \*

«حَمَشَاد: جَدَّ أَبِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
النَّيْسَابُورِيِّ الْحَدِيثِ.

٥ وابن حَمَشَاد: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:  
- عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُخُونٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَمَشَادِ  
النَّيْسَابُورِيِّ (٣٣٨هـ=٩٥٠م): مِنْ كِبَارِ حِفَاطِ الْحَدِيثِ  
لَهُ «السُّنَدُ» فِي أَرْبَعِينَ جُزْءًا، وَكِتَابُ «الْأَحْكَامِ» وَكِتَابُ  
«التَّفْسِيرِ» فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ.

\* \* \*

ح م ص

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hemsā (حَمَصَا) حُمَصٌ،  
حَبٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hammaṣa (حَمَّصَ):  
الْحَبُّ الْجَافُّ الْيَابِسُ).

التَّقْبِضُ وَالْقَضَامُ

قال ابنُ فَارِسٍ: «الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ  
أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ».

«حَمَصَ الْوَرَمُ حَمَصًا، وَحُمُوصًا: انْفَشَ.

و- الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ. فَهُوَ حَمِيصٌ.

و- الْأَرْجُوحَةُ: هَدَاتُ حَرَكَتِهَا.

و- الْغَلَامُ حَمَصًا: تَرَجَّحَ عَلَى الْأَرْجُوحَةِ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يُرْجَّحَهُ أَحَدٌ.

و- فَلَانٌ الدَّابَّةُ: ضَمَّرَهَا، فَأَذْهَبَ السَّمْنَ

وَالْمَاءَ عَنْهَا، وَذَلِكَ بَأَنْ يُرْكُضَهَا تَحْتَ الْجِلَالِ

(الْأَعْطِيَّة) فَتَعْرِقَ، وَيَذْهَبُ سِمْنُهَا، لِيُعْدَّهَا

لِلسَّبَاقِ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

فَإِذَا هِجَنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا

فَحِضَارُ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ

وَعَصَرْنَاهُ فَعَقَبُ وَحُضُرُ

[بَادِنًا: سَمِيئًا؛ الْحِضَارُ، وَالْحُضُرُ: سُرْعَةُ

الْعَدْوِ؛ الْبُدْنُ: السَّمْنُ؛ عَصَرْنَاهُ: رَكَضْنَاهُ

تَحْتَ الْجِلَالِ لِيَذْهَبَ عَرَقُهُ.]

و- الْقِدَاةُ: أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْنِهِ بِرَفْقٍ. يُقَالُ.

حَمَصْتُ الْعَيْنَ.

وَيُقَالُ: حَمَصْتُ الْعَيْنَ بِيَدِي.

و- الدَّوَاءُ الْجُرْحِ: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و: أَخْرَجَ مَا فِيهِ.

«حَمَصَ فُلَانٌ: اصْطَادَ الظَّبَاءَ يَصِفُ النَّهَارَ.

و- الْحَبَّ وَنَحْوَهُ: قَلَاهُ.

و- الدَّوَاءُ الْجُرْحُ: حَمَصَهُ.

«احْتَمَصَ فُلَانٌ: سَرَقَ الْحَمَائِصَ. (الشَّيَاهِ

المسروقة). (وانظر: ح ر س).

«الْحَمَصَ الْوَرَمُ: ذَهَبَ وَانْفَشَ.

و- الْجُرْحُ: سَكَنَ أَلْفُهُ.

و- النَّاقَةُ: قَلَّ لَحْمُهَا بَعْدَ سِمَنِ.

و- الْجَرَادَةُ: ذَهَبَ غِلْظُهَا.

و: أَكَلَتِ الْقَرْطَ فَاحْمَرَّتْ.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ: قَلَّ لَحْمُهُ وَتَحَفَّ.

و: تَضَاعَلَ.

و- مِنَ الشَّيْءِ: انْقَبَضَ.

«تَحَمَصَ الشَّيْءُ: تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ. وَفِي حَبْرِ

ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنُّهْرَوَانِ: "أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ

ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثُدَيِّ الْمَرَاةِ إِذَا مُدَّتْ أَمْتَدَّتْ، وَإِذَا

تُرِكَتْ تَحَمَصَتْ".

و- اللَّحْمُ وَنَحْوُهُ: جَفَّ وَتَضَامَتْ أَجْزَاؤُهُ.

«الْأَحْمَصُ: اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِصَ.

«حمص: بلدة لها تاريخ عريق في القدم، تتابعت عليها

من أوائل القرن الثالث والمبشرين قبل الميلاد مسور

الأموريين والحيثيين والآراميين، والرومان، وفتحها

العرب بقيادة أسى عبيدة بن الجراح سنة

(١٦هـ=٦٣٦م)، وأصبحت قاعدة هامة لأجناس

المسلمين. حكمها السلالات الحقلية من حفيديين،

وطاطيين، ومغول، وأتراك، وفرنسيين. واختلف في

تعليل اسمها سواء بالعربية أم بلغات الأقوام الذين

تتابعوا عليها. ورد ذكرها في الشعر الجاهلي، فقال

امرؤ القيس

لَقَدْ انْكَرْتَنِي بِغَلَبِكَ وَأَفْلَهَا

وَلَا بَنُ جَرِيحٍ فِي قَرْيَ حِمَصٍ أَنْكَرَا

وقال الأعشى:

لَقَدْ طَفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ

عُمان فحمص فأوريشلم

وهي اليوم مدينة سورية داخلية، تُعدُّ الثالثة بعد دمشق

وحلب، ومركز ومحافظة تحُولُ اسمها، وتلُوسُ أراضي

الجمهورية السورية، تبعدُ عن دمشق ١٦٢ كيلو متراً وتقعُ

في سهلٍ خصيبٍ مُترابي الأطراف. يَروى قسماً من

أراضيها "نهرُ العاصي"، وقد اشتهرت كمركز زراعي

وصناعي وتجاري، تُنتجُ الحبوب، والفواكه،

والخضراوات، والقطن وفيها يُخلَجُ القطن، ويُسَجُّ

الحريز، ويكرَّرُ السكر، ويُصنَعُ الأسمدة، ويصنَعُ النفطُ

وأهم آثارها: القلعة، وجامع خالد بن الوليد.

وبها سكة حديد تصلها بتركيا، والعراق، ونبط،

والأردن وخط أنابيب النفط العراقي والسوري المار إلى

ميناى بانياس السوري وطرابلس اللبناني.

و: اسم أطلقه العرب في الأندلس على مدينة

إشبيلية، ذلك لأن أبا الخطار حُسام بن عرار الكلبي

حينما قَدِمَ إليها على الأندلس من قبيل الخليفة هشام بن

عبد الملك في سنة (١٢٥هـ=٦٤٣م) عَمِلَ على تَغْرِيقِ

الجند الشاميين في كُور الأندلس، لإبعاوهم عن قُربطبة،

٤- أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الحمصي (١٩٤هـ = ٨١٠م): من حفاظ الحديث الثقات؛ كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي، ولي قضاء دمشق، وحديثه في الكتب السيئة.

٥- المظفر بن علي بن ناصر القرشي، كمال الدين الحمصي (٦١٢هـ = ١٢١٥م). طبيب له اشتغال بالأدب، سكن دمشق، وكان مجتبا للتجارة، وأكثر معيشته منها، ويكره التكسب بالطب، بقى سين يستردد على البيمارستان النوري، يعالج المرضى فيه اختساباً، ثم لزمه وتقرر له راتب فاستمر به إلى أن توفي. من كتبه "اختصار كتاب المسائل لحنين" و"الرسالة الكاملة في الأدوية المسهلة" و"مقالة في الاستشفاء" و"مقالة في الباه" و"تعاليق على الكليات من كتاب القانون".

٦- الحفصيص (وقد تشددت يمينه). بقلة طيبة الطعم، رملية، تثبت في رمل هالج، حايدة دون الحماض في الحموضة، وهي من أحرار البقول تجعل في الأقط تاكله الناس والإبل والغنم، واحذثها ساء. وأشد أبو زيد لبعض الرجاز:

- في رزب حمص •
- ياكلن من قرص •
- وحمصيص واصل •

[ الرزب: القطيع من الأطباء، القرص: تثبت يشبه نبات الجرجير، واصل: متصل. ]

وقال الأزهري: رأيت الحفصيص في جبال الذهناء، وما يلبها، وهي بقلة جمدة الورق حايدة، ولها ثمرة كثرة الحماض، وطعمها كطعمه، وكما تاكلها إذا أجمنا خلاوة الثمر، ولتحمص بها، ولستطيبها.

ورأى أن تختار كن طائف من طوائف الجند الكورة التي تشبه المنطقة التي قدموا بها من بلاد الشرق، فنزل جند حمص بكورتي إشبيلية ولبلة، وأطلقوا على إشبيلية اسم حمص.

قال ياقوت: لما نزل بنو أمية الأندلس وملكوها سموا عدة مدن بها بأسماء مدن الشام، وقيل ابن بسام دخل جند من جنود حمص إلى الأندلس فسكنوا إشبيلية، فسميت بهم. قال أبو محمد عبد المجيد بن عبدون:

هل تذكر العهد الذي لم آنسه

ومودة مخدومة بصفاء

ومبيتنا في أرض حمص والحجى

قد حل عقد حياه بالصها

ويكسب إلى حمص غير واحد من أشهرهم:

١- عبد السلام بن رغبان، ديك الجن الحمصي (انظر: ديك الجن).

٢- عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله، أبو القاسم الكندي الحمصي (٣٢٤هـ = ٩٣٦م): قاضي حمص، عالم بالحديث، له تاريخ في "من نزل حمص من الصحابة".

٣- قسطنطي الحمصي: قسطنطي بن يوسف بن بطرس ابن يوسف (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م): شاعر من الكتاب النقاد، من أهل حلب، وأصله من حمص، اشتغل بالتجارة، وجمع ثروة كبيرة، واشتغل بعلوم العربية، وقرأ كثيراً من آدابها، وأجاد الفرنسية، وأكثر الرحلات إلى فرنسا، وإنجلترا، وإيطاليا، والقسطنطينية ومصر. وصنف كتباً، منها: "منهج الوراد في علم الانتقاد" و"آداب حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر" و"في سيرة خاله الشاعر جبرائيل الدلال"، و"ديوان شعر كبير". وكان من أعضاء الجمع العلمي العربي بدمشق.

حمض، حُرْف).

- ١- نبات الحمض ٢- لُدُوْعَةُ الطَّعْمِ  
قال ابن فارس: "الحاء والميم والضاد أصل واحد صحيح، وهو شيء من الطَّعْمِ".  
«حمض الشيء» حمضاً، وحموضة: صار لاذع المذاق. وفي المثل: أحمض من صفح الذل في بلد الغربة".  
و- الإبل حمضاً، وحموضاً: أكلت الحمض ورعته. فهي حايدة.  
و- ملئت من رغي الخلّة (الخلو من الثبت) واشتهت الحمض فتحوّلت إليه.  
و- فلان من الشيء، وعنه: كرهه ونفر منه أول سماعه. يُقال: فؤاد حمض ونفس حمضة. قال دريد بن الصمة.  
إذا عرس امرئ شتمت أخاه  
فليس فؤاد شاييه بحمض  
و- بالشيء: اشتهاه.  
و- الإبل: رعاها الحمض.  
و- فلاناً عن الأمر: حوله عنه.  
«حمض الشيء» حمضاً، وحموضة: حمض.

«الحمض، والحمض». نبات زراعي عشبي حولي حني، من القرنيات الفرائسية، ويسمى حبه الأخضر في مصر (ملانة).

نبات قرني اسمه العلمي *Cicer arietinum*، موطنه الأصلي بلاد القوقاز وآسيا الصغرى وشرق إيران، أدخلت زراعته إلى مصر من اليونان في العصر الروماني، وهو من البقوليات عالية القيمة الغذائية، وتنتشر زراعته بمناطق الجافة وشبه الجافة، ويحتاج إلى جو معتدل يميل إلى الدفء، يُزرع في مصر بالوجه القبلي وبخاصة فينا واسوان، وأهم البلاد المنتجة للحمض الهند يليها باكستان وأسيايا والمكسيك ومصر



- «الحمصاني»: بائع الحمض.  
«الحميصية»: الشاة المسروقة. (وانظر: ح ر س).  
«الحمصاص من النساء»: اللصة الحاذقة.  
«المحمصة»: آلة التحميص.  
«المحموضة»: الشاة المسروقة.

\* \* \*

ح م ض

(في العبرية hāmes حاميص): حمض، حُرْف. وفي السريانية hmas (حمض):

«حَمَضَ الشَّيْءُ سُ حَمَظًا ، وَحُمُوزَةً :

حَمَظٌ . يُقَالُ : حَمَظَ اللَّبَنُ ، فَهُوَ حَامِضٌ .  
وهو نَائِرٌ وَقِيَاسُهُ حَمِيزٌ .

«أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ حَمَظَتْ .

وَالْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَمَظُ . فَهِيَ  
مُحَمِضَةٌ .

وَالْقَوْمُ : أَصَابُوا حَمَظًا ، وَصَارُوا فِيهِ .

و- : أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ  
وَالْكَلَامِ وَالْأَخْبَارِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا  
أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ  
وَالْتَفْسِيرِ : أَحْمِضُوا " .

وَالرَّجُلُ : أَتَى الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَاتَاهَا  
شُدُودًا ، وَهُوَ فِعْلٌ قَوْمٌ لَوِطَ بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .  
و- فَلَانُ الشَّيْءِ : صَيَّرَهُ حَامِضًا .

و- الْإِبِلَ : حَمَظَهَا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :

وَكَلْبًا وَلَحْمًا لَمْ تَزَلْ مُنْذُ أَحْمَظَتْ

يَحْمِظُنَا أَهْلُ الْجَنَابِ وَخَيْبَرَا

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : حَمَظَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ  
ابْنُ حَكِيمٍ .

لَا يَبْنِي يُحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ

لَهُ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ

[ الصَّدَى : الدَّمَاعُ ] .

«حَمَظَ الشَّيْءُ : صَارَ حَامِضًا .

و- الرَّجُلُ : أَحْمَظَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ سُئِلَ عَنِ التَّحْمِيزِ ، قَالَ : وَمَا  
التَّحْمِيزُ ؟ قَالَ : يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي  
دُبْرَهَا ، قَالَ مُسْتَكْرًا : وَيَفْعَلُ هَذَا أَحَدٌ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ ؟ " كُنِيَ عَنْ ذَلِكَ بِتَحْمِيزِ الْإِبِلِ إِذَا  
سَيَّمَتِ الْخُلَّةَ .

و- فَلَانٌ فِي الشَّيْءِ . قُلْتُ مِنْهُ . يُقَالُ :  
حَمَظَ لَنَا فَلَانٌ فِي الْقِرَى .

و- الشَّيْءَ : أَحْمَظَهُ .

و- الْإِبِلَ : أَحْمَظَهَا .

و- الْفِلْمُ أَوْ الصُّورَةُ الْمَطْبُوعَةُ مِنْهُ : غَمَرَهَا  
فِي مَحَلُولِ الْحَمَظِ لِتُظْهَرَ الصُّورَةُ وَتَثْبُتَ .  
(محدثه) .

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : أَحْمَظَهُ .

«تَحْمِظَ فَلَانٌ : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَنْتَ مُحْتَظٌّ فَتَحْمِظْ " . يُضْرَبُ  
لِمَنْ جَاءَ مُتَهَدِّدًا .

و- الرَّاعِي : انْتَقَلَ بِالْمَاشِيَةِ مِنَ الْخُلَّةِ إِلَى  
الْحَمَظِ .

«اسْتَحْمَظَ اللَّبَنُ : بَطَوَّ رَوِيَهُ وَانْعَقَادَهُ .

«التَّحْمِيزُ : التَّفْخِيزُ فِي الْجِمَاعِ . قَالَ

الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ كَهْلًا :



« لَا يُحْسِنُ التَّخْوِیضَ إِلَّا سَرْدًا »

[ السَّرْدُ: الْمُنْتَابِعُ ].

« الْحَامِضُ: مَا لَذَعَ اللِّسَانَ، كَطَعْمِ الْخَلِّ

وَاللَّبَنِ الْخَائِرِ. قَالَ قَوَالِ الطَّائِي:

وَإِنَّ لَنَا حَمَضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا

وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ

[ مُنْقَعٌ: ثَابِتٌ، مُخْتَلٌ رَاعَى الْخَلَّةَ، مَثَلُ

ضَرْبِهِ لِهَذَا السَّامِيِّ، يَقُولُ: أَنْتَ مِلَلْتَ

الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ، فَهَلُمَّ إِلَى الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ ].

وَيَقَالُ: فَلَانٌ حَامِضُ الرَّئِثِيَيْنِ: إِذَا كَانَ مُرُّ

النَّفْسِ. وَ: فَلَانٌ حَامِضُ الْفَوَادِ فِي الْقَضَبِ:

إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ عِدَاوَةً. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ:

إِذَا عَرِسُ أَمْرِي شَتَمْتَ أَخَاهُ

فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّئِثِيَيْنِ حَمِضٌ

و- ( فِي الْكِيمِيَاءِ ) acid : مُرَكَّبٌ هِيدْرُوجِينِيٌّ مُنْخَسَلٌ

بِالْكَهْرِبَاءِ، يُؤَثِّرُ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْكَثِيرِ مِنَ الْفِلْزَاتِ فَيَكُونُ

أَمْلَاحًا.

و-: لَقَّبَ أَبِي مُوسَى، سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

النَّحْوِيُّ (٣٠٥هـ=٩١٧م) أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَلْفَ فِي

الْفَتْحِ: "غَرِيبُ الْحَدِيثِ"، وَ"خَلَقَ الْإِنْسَانَ"،

و"الْوَحْشَ"، وَ"الْقَبَاتِ".

o حَامِضُ اللَّيْمُونِ أَوْ اللَّيْمُونِيَّةُ: مَادَّةٌ كِيمِيَائِيَّةٌ

حَامِضَةٌ، تُعْرَفُ كَذَلِكَ بِاسْمِ حَامِضِ السَّتْرِيكِ.

« الْحَمَاضُ: حَالَةٌ تَقِلُّ فِيهَا قَلْبِيَّةُ الدَّمِّ وَالْأَلْسِجَةِ بِسَبَبِ

ازدياد المُتَفَجَّاتِ الْحَامِضِيَّةِ، أَوْ نَقْصِ الْقَلَوِيَّاتِ.

« الْحَمَضُ: كُلُّ نَبَاتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ

عَلَى سَاقٍ، وَلَا أَصْلَ لَهُ. وَالْخَلَّةُ مَا سِوَى

ذَلِكَ. تَقُولُ الْعَرَبُ: «الْخَلَّةُ خَيْرُ الْإِيلِ،

وَالْحَمَضُ فَأَكْبَهُنَّهَا». وَيَقَالُ: لَحْمُهَا.

و-: كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهْبِجُ فِي الرَّبِيعِ، وَيَبْقَى

عَلَى الْقَيْظِ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ، إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِيلُ

شَرِيتَ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ فِي صِفَةِ مَكَّةَ وَ"أَبْقَلَ حَمَضُهَا"

أَي تَبَّتْ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حَمُوضٌ، وَأَحْمَاضٌ. وَفِي خَبَرِ جَرِيرٍ:

"مِنْ سَلَمٍ وَأَرَالِجٍ، وَحُمُوضٍ".

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

« يَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبَيْ مُشَقِّقٍ »

« غَيْبًا، وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقِ »

[ الْغَضَى: شَجَرٌ مِنَ الْأَثَلِ خَشْبُهُ مِنْ أَصْلَبِ

الْخَشَبِ، غَيْبًا: يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، يَغْفِقُ: يَرُدُّ

الْمَاءَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ].

و-: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ. يُقَالُ:

"جَاءَنَا بَلْبَنَةٌ مَائِطَاتُ حَمَضًا".

و- ( فِي الْكِيمِيَاءِ ): مَادَّةٌ لِذِقَةِ الْمَذَاقِ كَالْخَلِّ.

وفي الحماسة: قال الرازي:

\* والحمضيات على علاتها \*

\* يبتن ينقلن بأجهزاتها \*

[ على علاتها: على ما يعرض لها من  
الأسباب والأحوال؛ أجهزاتها: جمع أجهزة  
وهي الأمثلة ].

\* الحمضيات citrus fruits. الفواكه والأشجار  
الحمضية كالبرتقال والتين والليمون والأترج مما يسمى  
في مصر بالوالح.

\* الحماض Rumex acetosa (S), garden Sorrel (E):  
نبات عشبي من فصيلة الحماضيات، وهي أنواع تثبت  
برية ويؤخذ بعضها، ويعد من البقول الزراعية. يطول طولا  
شديدا، له ورقة عظيمة وزهرة حمراء، وإذا دنا يئسه  
ابيضت زهرته، يأكله الناس، ويتداوى به.



قال الطرمح بن حكيم، يعخر ويصف طعن رجل من  
قومه في الحرب:

ذى فروغ، يطل من زبد الجو

في عليه كذاير الحماض

[ ذو فروغ: أي ذو فتحة وشقوق؛ شمره: أي ثمره.  
شبه دم الطعنة يثر الحماض لحمته ].  
وقال يصف ديكاً:

ماذا يؤرقني والنوم ينجيني

من صوت ذي رعات ساكن الدار

\* حمض. موضع بين البصرة والبحرين في شرق  
الدعنة. وهو مهمل وقرة عليها لخيلات ابني مالك بن  
سعد. قال الرازي:

\* يارب بئضاء، لها زوج حرض \*

\* خلالة بين عريق وحرض \*

\* ترميك بالطرف كما ترمي الغرض \*

[ الحرض: الذي لاخير فيه، عريق موضع ]

\* حمضة. اسم حي الحجل بن قيس اللبي. قال  
الشاعر:

ضمنت لحمضة جبرائه وذمة بلاء أن تؤكلا

[ بلاء: هو أخو الحجل واسمه حمضة، أن تؤكل: أي  
لا تؤكل ].

\* الحمضة: الشهوة إلى الشيء. وفي الخبر:  
"الأذن مجاجة، وللنفس حمضة". يريد أن  
الأذن لا تعي كل ما سمعه، وهي مع ذلك  
ذات شهوة لما تستظرفه من غرائب الحديث  
ونواير الكلام.

\* حمض: موضع أغارت فيه بئو تميم على لبيمة بعث  
بها باذان - عامل كسرى على اليمن - إلى كسرى، فقتلوا  
حراسها، وأسروا هودة بن عيسى خفيها، فعرف ذلك  
اليوم بيوم حمض ويوم قراق.

\* الحمضي، والحمضي: المنسوب إلى  
الحمض. يقال: بغير حمضي: يأكل الحمض.

○ وأرض حمضية: كثيرة الحمض.

○ وإبل حمضية: مقيمة في الحمض.

○ ومعدة حمضية: خلاف القلوية.

## ح م ط

( فى العبرية hāmat (حَامَطٌ): اضْطَجَعَ  
على الأرض. ومنه hemtā (حِمْطًا): (دِفَاعٌ).

## نَبَتٌ أَوْ شَجَرٌ

قال ابن فارس: "الحاء والميم والطاء ليس  
أصلاً ولا فرعاً، ولا فيه لغةٌ صحيحةٌ إلا  
شيءٌ من النبت أو الشجر".

«حَمَطَ الشَّيْءُ - حَمَطًا: قَشَرَهُ. قال ابن  
دريد وابن سيده: وهذا فعلٌ مُمَاتٌ.

«حَمَطَ الْكَرَمَ: جَعَلَ عَلَيْهِ شَجَرًا يُظِلُّهُ مِنْ  
الشَّمْسِ. يُقَالُ: حَمَطُوا عَلَى كَرَمِكُمْ.

— فَلَئَا: ضَرَبَهُ وَلَمْ يُبَالِغْ. وفى المثل:  
"إِذَا ضَرَبْتَ فَلَا تُحَمِّطْ". وقال الأزهري:  
يُقَالُ: إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ لَا تُحَمِّطْ.

«حَمَاطٌ: مَوْضِعٌ وَدَى فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ. قال:

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ

حَمَاطًا وَحَزَبَاءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسُ

تَبَسَّمْنَ عَنْ غُرٍّ كَانَ رِضَانَهَا

لَذَى الرَّمْلِ مَجْلَةُ الْعِهَادِ الْقَوَالِسُ

[الْحُدُوجُ: مَرَاكِبُ النِّسَاءِ، مُتَشَاوِسٌ: أَيْ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ  
عَيْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، الْعِهَادُ: أَوَائِلُ الْمَطَرِ وَمَوَاقِعُهُ مِنْ  
الْأَرْضِ، الْقَوَالِسُ: الَّتِي تَرْمِي بِالنَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ].

○ وَلَوْ حَمَاطٌ: مَاءٌ كَانَ عِنْدَهُ يَوْمٌ وَنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ عَرِيفٌ  
بِيَوْمِ ذِي حَمَاطٍ، التَّيَّبَتْ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ قَلْبِ

كَانَ حَمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ

فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ

[رَمَاتٌ: جَمْعُ رَعْتَةٍ، وَهِيَ عُنُونُ الدِّيكِ شَبَّهَ عُرِفَ  
الدِّيكُ بِالْحَمَاضِ].

و—: مَافَى جَوْفِ الْأَثْرَجِ.

○ وَمَنَابِتُ الْحَمَاضِ: الشَّعَائِبُ وَمَلَاجِي  
الْأَوْدِيَةِ.

«الْحَمَاضِيَّةُ: مَعْجُونٌ يُرَكَّبُ مِنْ حَمَاضِ  
الْأَثْرَجِ.

«الْحَمِيضُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَمَضِ. (ج)  
حُمُضٌ.

«الْحَمِيضَةُ - أَرْضٌ حَمِيضَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَضِ.  
(ج) حَمَائِضُ.

«الْحَمِيضَى: نَبَتٌ، وَلَيْسَ مِنَ الْحُمُوضَةِ.

«الْمَحْمُضُ، وَالْمَحْمُضُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْعَى  
فِيهِ الْإِبِلُ الْحَمُضُ. قال هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ  
السَّعْدِيُّ:

« وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيَّةً »

« قَرِيبَةً لِنَدْوَتِهِ مِنْ مَحْمُضِيَّةٍ »

[الْجُمَالِيُّ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْعَضِيَّةُ:  
الَّذِي يَرْعَى الْعِضَاءَ، النَّدْوَةُ: مَوْضِعُ شُرْبِ  
الْإِبِلِ].

(ج) مَحَامِضُ.

\* \* \*

بِجَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ - رَفِطٌ ثَابِتٌ شَرًّا - فَقَتَلَ بَنُو قُرَيْمٍ  
جَمَاعَةَ بَنِي قُرَيْمٍ فَلَمْ يَبْقُوا مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاجِدٍ مِنْ بَنِي  
هَلَالِ بْنِ عَلَقَمَةَ .

• الحَمَاطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُمَيْرِ

وقيل : شَجَرُ الثَّيْنِ الْجَبَلِيِّ .

وقيل : شَجَرٌ شَبِيهُ بِالثَّيْنِ ، حَشْبُهُ وَجَنَاهُ وَرِيحُهُ ، إِلَّا  
أَنْ جَنَاهُ أَصْفَرُ وَأَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الثَّيْنِ ، وَمَنَابِقُهُ مِثْلُ  
أَجْوَافِ الْجِبَالِ ، يُسْتَوْقَدُ بِحَطْبِهِ ، وَيَتَّخَذُ حَشْبُهُ لِمَا  
يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِ الْبُيُوتَ وَالْخِيَامَ ، وَهُوَ  
أَحَبُّ شَجَرٍ إِلَى الْحَيَاتِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَذَكَرَ  
بَعِيرًا شَدَّ بِالزَّمَامِ :

فَلَمَّا أَتَاهُ أَنْشَبَتْ فِي حِشَابِهِ

زَمَامًا كَلْعِيَانٍ الْحَمَاطَةَ مُحْكَمًا

[ الْحِشَابُ : عَوْدٌ يُعْرَضُ عَلَى أَلْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ فِيهِ  
الزَّمَامُ ] .

و- : نَبْتُ فِيهِ غُيْرَةٌ ، لَهُ مَسُّ حُشِينُ ،  
أَحْمَرُ الْقَمَرَةِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

• لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْسَدَ لَيْسَ جَأْبَا •

• رَأَيْتَ مِنَ الشَّيْبِ حَمَاطًا شُهْبَا •

وقيل : عُشْبٌ كَالصَّلْيَانِ إِلَّا أَنَّهُ حَشِينُ الْمَسِّ ،  
وَالصَّلْيَانُ لَيِّنٌ .

وقيل : يَبْيِيسُ الْعُشْبُ .

الوَاحِدَةُ حَمَاطَةٌ (ج) حَمَائِطُ ، قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ  
الْمَقْدَرِ الْقُرَيْمِيُّ ، يَذْكُرُ فَتَكَ قَوْمِهِ بِبَنِي قُرَيْمٍ :

بَطْعَنٍ وَضَرْبٍ وَاعْتِنَاقٍ كَأَتْمَا

يَلْفُهُمْ بَيْنَ الْحَمَائِطِ أَبْرَدُ

و- : تَبْنُ الدُّرَّةَ خَاصَّةً .

و- : دُوَيْبَةُ فِي الْعُشْبِ . (ج) حَمَائِطُ . (على  
غير قياس ) .

○ وَشَيْطَانُ الْحَمَاطِ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ  
يَأْلَفُ سَكْنَى شَجَرِ الْحَمَاطِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ  
الرَّاجِزُ .

• عُنْجَرِدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ •

• كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ •

[ الْعُنْجَرِدُ : الْمَرَأَةُ السَّلِيْطَةُ . شَبَّهَهَا بِحَيَّةٍ  
لَهَا عُرْفٌ ] .

• حَمَاطَانُ : نَبْتُ ، وَقِيلَ شَجَرٌ .

و- : مُؤْضِعٌ ( عَنْ الْجَرْمِيِّ ) أَوْ أَرْضٌ ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) ،  
وقيل : حَبْلٌ زَمَلُ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ . ( عَنْ يَاقُوتَ ) .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

• يَذَاكِرُ سُلَيْمَى بِحَمَاطَانَ اسْلَمَى •

• الْحَمَاطَةُ : حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ  
فِي حَلْقِهِ . يُقَالُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي  
الْحَلْقِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فِي صَدْرِي عَلَيْكَ لَحَمَاطَةً ،  
أَي مَوْجِدَةً .

○ وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ : سَوَادُهُ وَحَبَّتُهُ وَصَبِيغُهُ .

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ . قَالَ وَبَرَةُ بْنُ  
الْجَحْدَرِ .

نَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ

بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشِبِ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

[ لَمْ تُلْغَبِ : لَمْ تُفْسَدَ ] .

وَيُقَالُ : اجْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَمَاطَةِ قَلْبِكَ

«الْحَمَاطَةُ : الْكُتَّةُ ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) ، وَهِيَ

امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ .

«حَمِيَّاطًا : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ ، وَمَعْنَاهَا : حَامِي

الْحَرَمِ .

«حُمَيْطٌ : زَمَلَةٌ بِالْذَمِّ ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

إِلَى مُتَوَى الذُّخَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ

وَبَيْنَ جِهَالِ الْأَشْيَمِينَ الْحَوَارِ

وَقَالَ شَاعِرٌ سَعْدِيُّ .

فَلَيْسَ لِيَا لَيْنَا بِحَبَلِ حُمَيْطٍ

وَبِالْجُرْعِ مَرْدُودٍ عَلَيْنَا قَصِيرُهَا

• • •

## ح م ط ر

«حَمَطَرَ الْقَوْسَ : وَتَرَّهَا ،

وَالْقِرْبَةَ : مَلَأَهَا .

«الْحَمْطَرَةُ - إِبِلٌ مُخْطَرَةٌ : قَائِمَةٌ مَوْقَرَةٌ

أَيُّ مُثْقَلَةٍ بِالْأَحْمَالِ .

\* \* \*

«الْحِمْطَاطُ : دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ مَنَقُوشَةً

بِالْوَانِ شَتَّى . (ج) حَمَاطِيطُ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْقَلَةً

كَأَنَّهَا ظَرَفُ أَطْلَاءِ الْحَمَاطِيطِ

[ أَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةٌ أَطْلَقَهَا الشَّاعِرُ عَلَى عَمَرٍو

ابْنِ هِنْدٍ ، مُرْقَلَةً : حُلَّةٌ سَابِغَةٌ ، أَطْلَاءُ :

صَغَارُ ] .

وَيُرْوَى : سَلَحُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ .

«الْحِمْطِيطُ : الصَّغِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :

الْحِطِيطُ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

«الْحُمْطُوطُ : الْحِمْطَاطُ . (ج) حَمَاطِيطُ .

«الْحَمْطِيطُ : تَبَتْ كَالْحَمَاطِ .

و- : دُوَيْبَّةٌ . وَقِيلَ : دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ،

مُفَصَّلَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَيُشَبِّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْحِجَاءِ ، وَقَدْ

شَبَّهَ الْمُتَلَمِّسُ وَشَى الْحَلَّالِ بِالْوَاظِهَا ، فَقَالَ :

كَأَنَّمَا نَوَّيْهَا وَالصَّيْحُ مُنْقَشِعٌ

قَبِيلَ الْغَزَالَةِ الْوَاظِ الْحَمَاطِيطِ

[ الْغَزَالَةُ : الشَّمْسُ ] .

و- : الْحَيَّةُ وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ السَّابِقِ

(ج) حَمَاطِيطُ .

\* \* \*

## ح م ط ل

«حَمْطَلٌ فَلَانٌ : جَنَى الْحَمْطَلِ ( الْحَنْطَلِ ) .

«الْحَمَظْلُ: الْحَنْظَلُ، بِيَمِّهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ النَّوْنِ.

( وانظر : ح ن ظ ل ) .

\* \* \*

ح م ق

( فى العبرية hāmaq (حَامَقُ) : جَالٌ، دَارٌ .

وفى الحبشية hamaqa ( حَمَقَ ) : حَمَقَ ،  
احتَقَر ) .

١- كَسَادُ الشَّيْءِ ٢- الضَّعْفُ وَالنُّقْصَانُ

قال ابن فارس : " الحاء والميم والقاف أصلٌ  
واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى كَسَادِ الشَّيْءِ ، وَالضَّعْفِ ،  
وَالنُّقْصَانِ " .

«حَمِقَ الرَّجُلُ - حَمَقًا : خَفَّتْ لِحْيَتُهُ .  
فهو حَمِيقٌ .

و- السُّوقُ : كَسَدَتْ .

و- فلانٌ حَمَقًا ، وَحَمَاقَةً : قَلَّ عَقْلُهُ ،  
وَفَعَلَ فِعْلَ الْحَمَقَى فهو حَمِيقٌ ، وَأَحْمَقُ ،  
وهى حَقِيقَةٌ ، وَحَمَقَاءُ . وَهُمْ وَهْنٌ حَمَقٌ ،

وَحَمَقَى ، وَحَمَاقَى . قال الشاعرُ :

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطْبُ بِهِ

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أُعْيَتْ مِنْ دَوَائِهَا

وقال يزيد بن الحكم الثقفى :

قَدْ يُقْتَرِ الْحَوْلُ التَّقَى

وَيُكْثِرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

[ الْحَوْلُ : الْكَثِيرُ الْحِيلَةُ ] .

وقال رؤبة ، يَصِفُ فَحْلًا مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ  
يسوقُ أَثْنَهُ :

\* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعَى الْحَقِيقُ \*

\* حَمَقَتِ السُّوقُ - حَمَقًا ، وَحَمَقًا ، وَحَمَاقَةً :  
حَمِقت .

ويقال : حَمَقَتِ تِجَارَتُهُ : بَارَتْ .

و- فلانٌ : حَمِيقٌ . فهو أَحْمَقُ ، وهى حَمَقَاءُ .

(ج) حَمَقٌ . وفى المثل : " أَحْمَقُ بَلْعٌ " . أى  
يَبْلُغُ مَا يُرِيدُ مع حَمَقِهِ . وعلى فَتْحِ الْبَاءِ ،  
أى : بِالْبَلْعِ مُرَادُهُ .

ومن أمثالهم المشهورة : " أَحْمَقُ مَا يَجَاى  
مَرْغُهُ " ( يَجَاى : يَحْبِسُ ) . أى لا يَمْسَحُ  
لُعَابَهُ وَلَا مُحَاطَهُ بَلْ يَدَعُهُ يَسِيلُ حَتَّى يَسْرَاهُ  
النَّاسُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ .

\* حَمِيقٌ فلانٌ : أَصَابَهُ الْحَمَاقُ ( الْجُدْرَى ) .  
فهو مَحْمُوقٌ .

\* أَحْمَقَتِ الْمَرْأَةُ : وَلَدَتْ الْحَمَقَى . فهى  
مُحَمِيقٌ ، وَمُحَقِيقَةٌ . قالت امرأة من العرب :

\* لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَقِيقَةً \*

\* إِذَا رَأَيْتُ خَصِيصَةً مُعْلَقَةً \*

[ يعنى : أنَّها لا تُبالى إذا وَلَدَتِ الذكور أنْ  
يَكُونُوا أولادها حَمَقَى ] .

ويقال : أَحَمَقُ الرَّجُلُ . قال جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ  
ابن مالك :

يا قُرَّ إِنَّ أباك حَىَّ حُوَيْلِدٍ

قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الإِخْمَاقِ

وـ الفَرَسُ : ضَمَرْتُ .

وـ : لم يَكُنْ فى نِتَاجِها جَوَادٌ ولا سَاقِ  
قال خُفَّافُ بْنُ ثُدْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وَعَتَّهُ جَوَادٌ لا يُبَاعُ جَنِيئُهَا

بِمَنْسُونَةٍ أَعْرَاقُهُ غَيْرِ مُحْقِقٍ

[ وَعَتُّهُ : حَفِظَتْهُ وَجَمَعَتْهُ ؛ والمرادُ : أُمُّهُ  
التي وَلَدَتْهُ ؛ أَعْرَاقُهُ : أَصُولُهُ ] .

وقيل : نِتَاجُها لا يُسَبِّقُ . ( خَيْدٌ ) وَأَنكَرَهُ  
الأَزْهَرَى .

وـ بِفُلَانٍ : ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ .

وـ فُلَانًا : وَجَدَهُ أَحْمَقَ . يُقال : أَتَاهُ فَاحْمَقَهُ .  
وـ : حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُمُقِ أو نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

وقيل جَعَلَهُ أَحْمَقَ .

« حَامَقَ فُلَانٌ فُلَانًا : جَارَاهُ فى حُمُقِهِ .

قال عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بن أبى مُعَيْطٍ :

وَأَنْزَلَنِي طَوْلُ النَّوَى دَارَ غُرْبَةٍ

إِذَا شِئْتُ لا قَيْتُ أَمْرًا لا أَشَاكِلُهُ

فَحَامَقْتُهُ حَتَّى يُقالَ : سَجِيَّةٌ

وَلَوْ كانَ ذَا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعَاقِلُهُ

وَيُنْسَبُ إلى الإمامِ الشَّافِعِيِّ .

وـ : سَاعَدَهُ عَلَى حُمُقِهِ .

وـ صاحِبُهُ : سَامَحَهُ عَلَى حُمُقِهِ . ( عن  
الفارابى ) .

« حَمَقَ فُلَانٌ : شَرِبَ الحُمُقَ ، وهى الخَمْرُ  
حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ . ( عن المُفَضَّل ) . قال  
النُّمَيْرُ بن تَوَلَّب :

لَقَيْتُ بَنَ لُقْمَانَ مِنْ أَخِيهِ

فَكَانَ ابْنُ أَخْتٍ لَهْ وَأَبْنُما

لَيَالِي حُمُقٍ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَقُرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[ ابْنُما : ابْنُ ، والميم زائدة ؛ غُرَّ : خُذِعَ ؛  
مُظْلِمًا : فى ظُلْمَةٍ ] .

ويروى : حُمُقٌ ، أى أُسْكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ .  
وـ فُلَانًا : نَسَبَهُ إلى الحُمُقِ .

ويقال حَمَقَتْهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْهُ كالأَحْمَقِ .  
( عن ابن خالَوَيْه ) . [ الهَجْعَةُ : النُّومَةُ

الخَفِيفَةُ أَوَّلُ اللَّيْلِ ] .

وفى اللسان : قال الشَّاعِرُ :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَقْتُهُ بِهَجْعَةٍ

على عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وَهُوَ ساجِدٌ

[ الباء في ( بَسْجَمَةٍ ) زائدة ، وموضعها رفع ] .

« اَحْمَقُ فُلَانٌ » . قُلْ عَقْلُهُ

و- : ذَلْ وَتَوَاضَعَ . قَالَ الْكِنَانِيُّ :

يَا كَعْبُ إِنَّ أَحَاكَ مُنْحَوِقٌ

فَاشْدُدْ إِزَارَ أَحِيكَ يَا كَعْبُ

و- : ضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

وَفِي الْجَمْهَرَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنْتُ لَهُ

وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَوِقُ

و- الثُّوبُ : أَخْلَقَ وَيَلَى

و- الطَّعَامُ : رَخِصَ .

و- السُّوقُ : كَسَدَتْ .

« ثَحَامَقَ فُلَانٌ » : تَكَلَّفَ الْحِمَاقَةَ وَتَظَاهَرَ بِهَا .

قَالَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ :

ثَحَامَقَ مَعَ الْحَمَقَى إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ

وَلَا تَلْقَهُمْ بِالْعَقْلِ إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَشْقَى بِعَقْلِهِ

كَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَسْعَدُ بِالْعَقْلِ

« ثَحَمَقَ فُلَانٌ » : ثَحَامَقَ .

« اسْتَحَمَقَ فُلَانٌ » : فَعَلَ فِعْلَ الْحَمَقَى . وَفِي

الْخَبَرِ قَالَ : « أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ » .

وَيُرْوَى ( اسْتَحَوِقَ ) عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

و- فَلَانًا : عَدَّهُ أَحْمَقَ .

و- : وَجَدَهُ أَحْمَقَ .

« الْأَحْمَقُ : الْأَكْثَرُ حُمَقًا مِنْ غَيْرِهِ . ( تَفْضِيلُ جَاءَ عَلَى . خِلَافُ الْبَابِ ) . قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ :

وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحْمَقًا

[ يَرِيدُ : تَكَيَّسَ مَعَ الْأَكْيَاسِ ، بَلِ اجْتَهِدْ أَنْ

تَفُوقَهُمْ ، وَإِنْ ابْتُلَيْتَ بِحَمَقَى فَكُنْ أَحْمَقَ

مِنْهُمْ ] .

وَنَسَبَهُ ثَعْلَبٌ فِي مَجَالِسِهِ إِلَى مَا جِدَّ الْأَسَدِيُّ .

« الْأَحْمُوقَةُ » : الْأَحْمَقُ الْبَالِغُ الْحَمَقُ .

و- : مَا يَصْدُرُ عَنِ الشَّخْصِ فَيُوصَفُ بِالْحِمَاقَةِ .

يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَحْمُوقَةٍ . وَفِي الْخَبَرِ :

« لَوْلَا أَنْ يَقَعَ فِي أَحْمُوقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ » .

« الْحَمَاقُ ، وَالْحَمَاقُ : مِثْلُ الْجُدْرَى الَّذِي يُصِيبُ

الْإِنْسَانَ يَتَفَرَّقُ فِي الْجَسَدِ .

و- فِي الطَّبِّ : الْجُدْرَى ، مَرَضٌ فَيُرْوَسَى خَبِيثُ طَفْحِهِ

يُظْهَرُ عَلَى الْوَجْهِ آسَاسًا فَيُحْدِثُ بِشُورًا تَتَّبِعُهَا مَخْلَقَةٌ

قَشُورًا تَحْتَهَا لُذْبٌ تَظْهَرُ عِنْدَ الشُّفَى وَيَضْحِكُهُ تَسْمُومٌ

هَامٌ ، كَثِيرًا مَا يُؤْدِي إِلَى الْوَفَاةِ وَقَدْ اخْتَفَى هَذَا الْمَرَضُ الْآنَ

نَظَرًا لِلتَّعْيِيمِ الْقَطِيعِ ضِدَّهُ .

و- : نُبِتَ .

« الْحَمَقُ » : الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ .

( عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ) ، وَأَنْشَدَ :

« عَوْدَهَا مُعْتَلٌ سُوءَ الْخُلُقِ »

« حَلِيطَ حَيْضٍ وَمَنَى وَحَمَقُ »

« الْحَوَقُ » - ابْنُ الْحَوَقِ : عَمْرُو بْنُ الْحَمَقِ بْنِ كَاهِلٍ ،

أَوْ كَاهِنٌ ، الْخَزَاعِيُّ الْكُفَيْيُّ ( ٥٠ هـ = ٦٧٠ م ) : صَحَابِيُّ



كان أخذ الذين اشتروا في قتل عثمان ، سكن الشام ، وانتقل إلى الكوفة .

« الحمق : الغرور ، ووضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه . قال أكتثم بن صيفي : "عدو الرجل حمقه وصديقه عقله " .

و- : الخمر . ( عن ابن الأنباري ) وأنكره الزجاجي . قال أكتثم بن صيفي لبيته : " لا تجالسوا السفهاء على الحمق " .

وفي اللسان : قال الشاعر :

إن للحمق نعمة في رقاب الند

ناس تخفى على ذوى الألباب

« الحمق : الأحمق . ( عن الصاغاني ) .

« الحمقاء - البقلة الحمقاء : الرجلته ، شبهت بالأحمق الذي يميل لعائيه ، وقيل :



لأنها تثبت في مجرى السيول فتقتلعها .

« الحمقة : الأحمق .

« الحمقيق : ثبت . وذكره الخليل (الهمقيق) .

« الحماق : نوع من الشعر الملحون ، شاع في مصر والشام وسلاط المغرب ، يستخدم في الهجاء .

« الحموقة : الأحمق المتناهي الحمافة .

« الحميقة : الحموقة .

« الحموقة ، والحموقة : الخصلة ذات الحمق . وفي خبر ابن عباس : "ينطق أحدكم فيركب الحموقة " .

« الحميق : ثبت .

« حميق : تصغير أحمق . وفي المثل : " عرف حميق جملته " .

« حميق جملته " . أي عرف قدره وإن كان

أحمق . ويروى : " عرف حميقاً جملته " ، أي

عرفه جملته فاجترأ عليه ، أو معناه عرف قدره .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضِعُّ إِنْسَانًا قَيُولَع

بإيذائه فلا يزال يظلمه ، أو يُضْرَبُ فِي

الإفراط في مؤانسة الناس .

« الحمقي : الجدري (جدري الماء) chicken pox

حمى فيروسية يصحبها طفح جلدي يتركز على جدار

البطن أساساً ، وتصيب الأطفال وتكون خفيفة الرطابة ولا

تترك ندباً عند الشفاء ، ويقال إن الفيروس قد يكمن في

جسم المريض ليسبب الحلا المنطقي عند الكبر .

« الحميء : الحمقي .

و- : الخمر ، لأنها تعقب شاربها الحمق .

« الحميقيق : طائر أبيض ، وقال أبو حاتم

في كتاب الطير هو ( الحميقيق ) .

«الْحَمَقِيُّقُ : طَائِرٌ يَصِيدُ الْقَطَاَ وَالْجَنَارِبَ وَتُخَوِّفُهُمَا مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ .



«الْحَمَقِيُّمِيقَاءُ : الْأَحْمَقُ .

«الْحَمَاقُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْحَمَقَى . (ج) مَحَامِيقُ .

«الْمُحْمِقَاتُ مِنَ اللَّيَالِي : هِيَ اللَّيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلُهُ كُلُّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ مُسْتَتِرًا بِغَيْمٍ أَبْيَضٍ رَقِيقٍ، فَيَغْتَرُّ النَّاسُ بِذَلِكَ وَيَظُنُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا فَيَسِيرُونَ حَتَّى يَمَلُّوا . يُقَالُ : سِرْنَا فِي لَيَالٍ مُحْمِقَاتٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " غُرُونِي غُرُورَ الْمُحْمِقَاتِ " .

\* \* \*

ح م ق س

«تَحْمَقَسَ فُلَانٌ : تَخَبَّثَ .

«الْحَمَاقِيسُ : الدَّوَاهِي الشَّدَادُ . تَقُولُ : لَقِيتُ مِنْهُ الْحَمَاقِيسَ .

\* \* \*

ح م ك  
الضَّالَّةُ

«حَمَكَ الدَّلِيلُ سَبْحَمَكًا : أَحْسَنَ الْهَدَايَةَ .  
«حَمَكَ فِي الدَّلَالَةِ سَبْحَمَكًا، وَحَمَكًا : مَضَى فِيهَا فَهُوَ حَمَكٌ .

«الْحَمَكُ : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَغَلَبَ عَلَى الْقَمَلِ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْقَمَلِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .  
وَاجِدَتُهُ : حَمَكَةٌ .

وَسَ : فِرَاحُ الْقَطَا وَالنَّعَامِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا .

صَفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمُرُ خَوَاصِلِهَا

فَمَا تَكَادُ إِلَى التَّقْنَقِ تَرْتَفِعُ

[ أَى : لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَمَهَاتِهَا إِذَا تَقَنَّقَتْ ] .

وَسَ : الْخُرُوفُ الصَّغِيرُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْحَمَلُ .  
وَقِيلَ : الْمَهَازِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .  
(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) .

وَيُقَالُ : لَقَدْ كَثُرَ حَمَكُ فُلَانٍ : أَى غَنَمُهُ وَإِبِلُهُ .  
وَسَ : رُدَّالُ النَّاسِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَنْ حَمَكِهِمْ .  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* لَا تَعْدِلِينِي بِرُدَّالَاتِ الْحَمَكِ \*

وَسَ : أَصْلُ الشَّيْءِ وَطَبْعُهُ يُقَالُ : هَذَا مِنْ حَمَكِ هَذَا . وَهُمْ مِنْ حَمَكِ وَاحِدٍ .

وَسَ : الْأِدْلَاءُ الَّذِينَ يَفْتَحِمُونَ الْفَلَاةَ .  
«الْحَمَكَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الدُّمَيْمَةُ .

\* \* \*

ح م ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmal (حَامِلٌ) : مَطَفَ عَلَى ،  
اِغْتَلَى ، لَطَفَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmal (حَمَلٌ) :

حَمَلٌ ، جَمَعَ ، وَرَفَعَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hamala ( حَمَلَ ) : حَمَلَ .

### إِقْلَالُ الشَّيْءِ ( حَمَلُهُ )

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إقْلَالِ الشَّيْءِ " .

« حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بَحَمْلٍ عِلَقَتِ ( حَبَلَت ) .

ويُقال : حَمَلَتِ الشَّاةُ وَكُلُّ أَنْثَى ، وَذَلِكَ فِي

أَوَّلِ حَمْلِهَا . ( عن ابنِ الأعرابي ) . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا

تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ . ( فاطر / ١١ ) .

وَالشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ ثَمَرَتَهَا .

و— فَلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ : جَهَدَهَا . وَيُقَالُ :

حَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ .

و— عَلَى بَنَى فَلَانٍ : أَفْسَدَ . ( عن أبي زيد ) .

و— عَنْ فَلَانٍ : حَلَمَ . فَهُوَ حَمُولٌ .

و— عَنْهُ ، وَبِهِ حَمَلًا ، وَحَمَالَةً : كَفَلَ وَضَمِنَ .

فَهُوَ حَامِلٌ ، وَحَمِيلٌ ، وَهُمْ حَمَلَاءُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " الْحَمِيلُ غَارِمٌ " . وَفِي خَبَرِ ابْنِ

عُمَرَ : " كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا فِي السَّلَامِ بِالْحَمِيلِ " .

[ السَّلَامُ : الْقَرَضُ ] .

وَأَنْشَدَ الْجَاوِيزُ فِي " الْبَيَانِ " لِبَعْضِ الْيَهُودِ :

سَمِيتُ وَأَمْسَيْتُ رَهْنِ الْفِرَا

شٍ مِنْ حَمَلِ قَوْمٍ وَمِنْ مَغْرَمٍ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ ( مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ ) :

حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ

وَلَا ظُلْمًا آزَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا

[ الْاخْتِلَابُ : الْخَدِيعَةُ ] .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمِنَّا حَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَحَامِلٌ

أَغْرُ إِذَا التَّقْتُ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ

و— عَلَى فَلَانٍ حَمَلَةٌ : كَرَّ وَشَدَّ . يُقَالُ :

حَمَلَ فَلَانٌ عَلَى قَرْنِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْسَهُنَّ

أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْسَهُنَّ ﴾ . ( الْأَعْرَافُ / ١٧٦ ) .

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ بَرْدَاسٍ :

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً تَصْبُوا لَنَا

صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرَّمَاخَ الدَّوَاعِيسَا

[ الْمَذَاكِي : الْخَيْلُ الْقُرْحُ ، الرَّمَاخُ الدَّوَاعِيسُ :

الْمُعَدَّةُ لِلدَّفْعِ ]

و— الشَّيْءُ حَمَلًا ، وَحُمَلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ .

يُقَالُ حَمَلْتُ الثَّقْلَ وَالرَّسَالََةَ وَالْوِزَرَ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا

تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ . ( الْعَنْكَبُوتُ / ٦٠ )

أَي لَا تُطِيقُ أَنْ تَحْمِلَ لِضَعْفِهَا .

فهو حاملٌ . (ج) حَمَلَةٌ . وَحَمَالٌ .

ويُقال : حَمَلَةُ العَرْشِ : لطائفةٌ من الملائكة .

و- : ادَّخَرَهُ . وبه فُسِّرَت الآيةُ الكريمةُ

السَّابِقَةُ . فقيل : أى لا تَدَّخِرْ رِزْقَها إنما

تُصَبِّحُ فَيَرِزُّقُها اللهُ تَعَالَى .

و- فَلَائِئًا : جَعَلَ لَهُ ما يَرْكَبُهُ . وفى القرآن

الكريم : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ

لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ .

( التوبة / ٩٢ ) .

و- السَّرُّ : حَفِظَهُ وصَانَهُ . قال عمرُ بنُ أبى

زَيْبَعَةَ :

فَقُلْتُ لَهَا . مَا بِي لَهْمُ مِنْ تَرْقُبٍ

ولكن سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِي

و- الأمانةُ حَمَلًا : قَبِيلٌ تَحْمِلُهَا . وفى القرآن

الكريم : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ

مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

جَهُولًا﴾ . ( الأحزاب / ٧٢ ) .

وقال بَيْهَسُ العُدْرَى :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤْدِي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَقْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ

[ أَقْرَحَتْكَ : أَلْقَتْكَ ] .

وقيل : خَانَهَا ولم يُؤَدِّها . ( صِدٌّ ) . وبه

فُسِّرَت الآيةُ الكريمةُ السَّابِقَةُ .

و- الإِثْمُ : أَقْلَهُ وَرَفَعَهُ ، أى اكْتَسَبَهُ وَتَحَمَّلَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ

يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . ( طه / ١٠١ ) .

وَأَصْلُ الحَمْلِ أَنْ يَكُونَ فِى الأَثْقَالِ

الْمَحْسُوسَةِ ، وَحَمْلُ الأَوْزَارِ وَالذُّبُوبِ تَشْبِيهُ

لِهَا بِالأَثْقَالِ الَّتِي تُثَوِّبُ بِهَا الظُّهُورُ . وفى

القرآن الكريم : ﴿وَعَسَتْ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ

الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ .

( طه / ١١ ) . وفيه أيضًا : ﴿وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ

وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ . ( العنكبوت / ١٣ ) .

و- الغَضَبُ : غَلَبَ عَلَيْهِ وَأَظْهَرَهُ .

يُقال : فَلَانٌ يَحْمِلُ غَضَبَهُ .

و- إِدْلَالُ فَلَانٍ : احْتَمَلَهُ . وفى اللسان : قال

الشاعر :

أَدَلْتُ فَلَمَّ أَحْمِلُ ، وَقَالَتْ فَلَمَّ أَحِبُّ

لَعَمْرُ أَبِييها إِنِّى لَظُلُومٌ

و- القرآن : حَفِظَهُ .

فهو حَامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ ، وَحَمَالٌ . يُقال :

حَمَلَةُ القرآن .

و- العِلْمُ : رَوَاهُ وَنَقَلَهُ .

و- : عَمِلَ بِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ . ( الجمعة / ٥ ) .

و- المرأة ولذا ، وبه : عَلِقَتْ بِهِ . فهي حَامِلٌ ، وحَامِلَةٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ . ( الأحقاف / ١٥ ) .

قال ابنُ جني : " يُقال : حَمَلَتْهُ ، ولا يقال : حَمَلْتُ بِهِ ، إلا أنه كثر في كلامهم : حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا . قال أبو كبير الهذلي : حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةِ مَرْؤُودَةٍ

كُرْهًا وَعَقْدٌ بِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ [ مَرْؤُودَةٌ : فَرِيعَةٌ ] .

و- الشيء على الذَّابَّةِ وَنَحْوِهَا حَمَلًا ، وَحَمَلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ عَلَيْهَا . فهو مَحْمُولٌ ، وَحَمِيلٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَحَمَلْنَااهُ

عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرَ ﴾ . ( القمر / ١٣ ) .

ويقال : حَمَلَهُ فِي السُّفِينَةِ وَنَحْوِهَا . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ . ( الحاقة / ١١ ) .

و- الشيء على الشيء : الْحَقُّهُ بِهِ فِي حُكْمِهِ .

و- فلانًا على الأمر : أغراه به . قال هُذَيْفَةُ ابْنُ الْخَشَرَمِ :

وَلَسْتُ بِبَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي

وَلَكِنْ مَتَى أَحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ

ويقال : حَمَلَهُ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ : أَلْجَأَهُ إِلَى

مَا يَكْرَهُ . قال وَعَلَةُ بِنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ :

أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ مِنْهُمْ

سَتَحْمِلُهُمْ مَتَى عَلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ

و- الحِقْدُ على فلان : أَكَّه فِي نَفْسِهِ .

قال الْمُقَنِّعُ الْكِنْدِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

و- السَّلَاحَ على فلانٍ حَمَلَةً : رَفَعَهُ وَشَهَرَهُ .

وفي الخبر : " مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا " .

« أَحْمَلَتِ الْأَنْثَى : نَزَلَ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ . فهي مُحْمِلٌ .

و- كَثُرَتْ وَلادَتْهَا .

و- فلانٌ فلانًا : أَعَانَهُ عَلَى حَمَلٍ مَا يَحْمِلُهُ .

يُقال : أَحْمَلَهُ الْجَمْلُ .

« حَامِلٌ فَلَانُ الشَّيْءِ : حَمَلَهُ لِمَنْ يُحْمَلُ لَهُ .

وفي الخبر : " كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا " .

و— فلانًا : كافاةً على معروفه .

و— فلانًا الشيءَ : أمائه على حمليه .

يقال : حامِلُنِي هذا .

• حَمَلَ فلانًا الشيءَ تحصيلًا ، وجمالًا :

جَعَلَهُ يَحْمِلُهُ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

وما حَمَلَ البُخْتِيُّ عامَ غِيَارِهِ

عليه الوُسُوقُ بُرْها وشَعِيرُها

بِأَثْقَلِ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا

وبعضُ أماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها

[ البُخْتِيُّ : البعيرُ الضَّخْمُ ، عامُ غِيَارِهِ :

عامُ مِيرَةِ أَهْلِهِ ، الوُسُوقُ : الأَحْمالُ جَمْعُ

وَسَقٍ ، غُرُورُها : ما غَرَّ مِنْها . يقول ما حَمَلَ

هذا البُعَيْرُ مِنَ الطَّعامِ بِأَكْثَرِ مِمَّا حَمَلْتُ

خَالِدًا مِنَ الْأَمَانَةِ ] .

وأنشد ابنُ الأَعرابي ، وذكرَ إِبلاً :

\* حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمَّماتِها \*

[ المُصَمَّماتُ : المَاضِياتُ ]

و— : أمائه على حمليه .

و— : حَمَلَهُ لَهُ .

و— الأَمْرُ : كَلَفَهُ حَمَلَهُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَلاً طَاقَةً لَنَا بِهِ ﴾ .

( البقرة / ٢٨٦ ) .

ويُقال : حَمَلَهُ الرُّسالةَ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيَّهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ

مَا حُمِّلْتُمْ ﴾ . ( النور / ٥٤ ) . أي على النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما أُوحِيَ إِلَيْهِ وَكُلِّفَ

أَنْ يُبَيِّنَهُ وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْاِتِّبَاعُ .

و— حاجتُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَقومَ بِها . ( عن

الفارابي ) .

\* احْتَمَلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا . قال لبيدُ :

أَضَحَّتْ حَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا

أَحْنَى عَلَيَّها الَّذِي أَحْنَى عَلَيَّ لُبْدٍ

و— فلانٌ : اشترى الحميلَ .

و— : اتَّخَذَ حَمولَةً . قال القُطاميُّ :

كَمْ نالني مِنْهُمْ فَضْلاً على عَدَمِ

إِذْ لا أَكادُ مِنَ الإِقْتارِ احْتَمِلُ

و— لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ .

و— من كذا : فَضِيبٌ . ( عن الفراء ) .

يُقال : قلتُ لَهُ كَلِمَةً فَاحْتَمَلَ مِنْها .

و— فلانٌ عَمَّنْ آسَأَ إِلَيْهِ : حَلَمَ . ( زيدٌ ) .

و— الأَمْرُ أَنْ يَكُونَ كذا : جازَ .

و— فلان الشيءَ ( حَسِيًّا كانَ أو مَعْنَوِيًّا ) :

رَفَعَهُ وَأَقَلَّهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاحْتَمَلَ

السَّيْلُ زَيْدًا راييًّا ﴾ . ( الرعد / ١٧ ) . وفيه

أيضاً : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ . (النساء / ١١٢) .

وقال النابغة ، يُخَاطَبُ زُرْعَةَ بَنِ عَمْرٍو الكِلَابِي :

أَعْلِمْتَ يَوْمَ عُكَازَ حِينَ لَقِيتَنِي

تَحْتَ الْعَجَاجِ فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِي

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ

[ بَرَّة : اسم للبر ، فَجَار : اسم للفجور ، حَبَر

عن البر بالحمل وعن الفجور بالاحتمال .

لأن حمل البرة بالإضافة إلى احتمال الفجرة أمر يسير ] .

و- الصنعة : تقلدها وشكرها .

و- إدلاله : حمله .

ويقال : احتمل ما كان منه : أغضى له

عنه . يقال : احتيل ما كان منه ولا ثعابه .

و- الأمر : تكلفه بمشقة . قال المتنبي :

واحتمال الأذى ورؤية جانب

به غذاء تضيى به الأجسام

[ تضيى : تهزل ] .

و- الغضب فلاناً : أثاره . قال الأصمعي :

غضب فلان حتى احتمل .

« احْتَمَلَ فلانٌ : غَضِبَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَامْتَقَعَ .

قال الأعشى :

لَا اعْرِفُكَ إِنْ جَدَّتْ عداؤُنَا

وَالثَمَسَ الثَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ تُحْتَمَلُ

[ عَوْض : اسم من أسماء الدهر ، والمقصود

هنا النفي القطعي ] .

و- : حَلَمَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ . ( ضد ) .

و- : اسْتَحْفَهُ النَّشَاطُ . قال النابغة الجعدي .

فِي وَصْفِ جَوَادٍ :

كَلْبًا مِنْ حِسٍّ مَا قَدْ مَسَّهُ

وَأَفَانِينَ فَوَادٍ مُحْتَمَلٍ

[ أَفَانِينَ فَوَادٍ : ضروب نشاطه ] .

وَفُسَّرَ الْبَيْتُ بِالْغَضَبِ .

« احْتَمَلَ - يُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَاحْتَمَلَ :

أَغْرَاهُ بِهِ فَفَعَلَهُ .

« تَحَامَلَ فلانٌ عَلَى فلانٍ : كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ

ويقال : تَحَامَلَ عَلَى نَفْسِهِ : تَكَلَّفَ الشَّيْءَ

عَلَى مَشَقَّةٍ .

و- : جَارَ وَلَمْ يَغْدُلْ . قال أبو طالب ، عَمُّ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَحَتَّى تَرَى ذَا الضُّغْنِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ

مِنْ الطُّعْنِ فَعَلَ الْأَنْكَبِ الْمُتَحَاوِلِ

[ الضَّنن : الحِقْدُ ؛ الرَّدْعُ : الدَّمُ ، ومعنى يَرْكَبُ رَدْعَهُ : يَخِرُّ لَوَجْهِهِ عَلَى دَمِهِ ، الْأُنْكَبُ : المَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ] .

وَبِ الزَّمَانِ عَنْ فُلَانٍ : أَعْرَضَ عَنْهُ .

وَبِ فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ ، وَبِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ .

وَيُقَالُ : تَحَامَلَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ .

وَبِ الشَّيْءِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ . وَيُقَالُ تَحَامَلَ الْأَمْرَ .

وَبِ الرِّجُلَانِ الشَّيْءَ : حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا مُتَعَاوَتَيْنِ .

وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " تَرَاخَمُوا تَرَحَّمُوا وَتَحَامَلُوا تُحْمَلُوا " .

" تَحْمَلُ الْقَوْمُ : ارْتَحَلُوا .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

لَدَى سَمَرَاتِ الْحَبَى نَاقِفٌ حَنْظَلٌ

[ السَّمَرُ : شَجَرُ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ ، نَاقِفٌ :

الْحَنْظَلُ : الْمُسْتَخْرِجُ حَبَّ الْحَنْظَلِ ، وَهُوَ لَا يَمْلِكُ سَيْلَانِ دَمْعِهِ ] .

وَيُقَالُ : تَحْمَلُوا عَنْ الْمَكَانِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَحْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ

[ السَّكَنُ : جَمْعُ سَاكِنٍ ؛ الْمُسْتَحْلَفُ : الَّذِينَ خَلَفُوهُمْ بَعْدَ الرَّحِيلِ ، يَعْنِي الظُّبَاءَ وَيَقَرَّ الْوَحْشَ ] .

وَبِ فُلَانٍ : تَجَلَّدَ وَصَبَرَ .

وَبِ فُلَانٍ ، وَعَلَى فُلَانٍ فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَشْفَعَ بِهِ إِلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ قَيْسٍ : " تَحْمَلْتُ يَعْلى عَلَى عَثْمَانَ فِي أَمْرٍ " .

وَبِ الْحَمَالَةِ ( الدِّيَةِ ) : حَمَلَهَا .

وَقِيلَ : حَمَلَهَا عَنْهُمْ وَسَأَلَ النَّاسَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : تَحْمَلُ الْأَمْرَ : حَمَلَهُ فِي مَشَقَّةٍ .

وَمِنْهُ خَبَرُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ وَمَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْهَا : " وَدِدْتُ أُنْسَى تَرَكُّتُهُ وَمَا تَحْمَلُ مِنَ الْإِثْمِ فِي نَقْصِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا " .

وَبِ شَهَادَةِ فُلَانٍ : نَابَ عَنْهُ فِي أَدَائِهَا .

وَبِ لِفُلَانٍ حَقُّهُ : تَكَلَّفَهُ . ( عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ) .

" اسْتَحْمَلَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : قَوَى عَلَى الْحَمْلِ وَأَطَاقَهُ . وَفِي خَبَرِ الْفَرَسِ وَالْعَبِيرَةِ : " إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُهُ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ " . [ الْفَرَسُ : أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ ، الْعَبِيرَةُ : شَاةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا لِأَصْنَانِهِمْ ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْمُورِ الشُّتَّى :

" مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَى "

[ الْأَعْرَفُ هُنَا : السُّنَامُ الْعَظِيمُ ، تَبَيَّنَى : سَمِنَ ] .



و- فلانٌ : تَحْمَلُ .

و- فلاناً : سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ . يُقَالُ : اسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

و- فلاناً نَفْسَهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .

يُقَالُ : اسْتَحْمَلَ فلاناً الرُّسَالََةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَمْ يُغْنِهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامِ

وَهَرَوَى : يَسْتَرْجِلُ النَّاسَ . أَيْ : يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهُ أَعْيَاءَ الْحَيَاةِ .

• الاحْتِمَالُ ( فِى اصْطِلَاحِ النُّقَطَاءِ وَالتَّكْلُمِينَ ) : يَجُوزُ اسْتِفْهَامُهُ بِمَعْنَى : الشَّكُّ وَالْوَهْمُ وَالْجَوَازُ فَيَكُونُ لَازِمًا ، يُقَالُ : احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ كَذَا

وَبِمَعْنَى : التَّضَمُّنُ وَالْاِقْتِصَادُ فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا ، فَيُقَالُ : احْتَمَلَ الْحَالُ وَجُوهًا كَثِيرَةً .

و- ( فِى الْفَلَسَفَةِ ) : مَا يُمَكِّنُ تَوَقُّعَ حَدُوثِهِ .

وَقَالَ الْجَرَجَانِيُّ : مَا لَا يَكُونُ تَصَوُّرَ طَرَفَيْهِ كَامِلًا ، بَلْ يَتَرَدَّدُ فِى النِّسْبَةِ بَيْنَهُمَا ، وَيُرَادُّ بِهِ الْإِمْكَانُ .

• الْأَحْمَالُ . بَطْنٌ مِنْ تَيْمِيمَ . قِيلَ : هُمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ وَالحَارِثُ أَبُو سَلَيْطٍ وَصُبَيْرٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ . وَإِيَّاهُمْ أَرَادَ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

أَبْنَى فُقَيْرَةً مِنْ يَرْبُوعَ وَرَدَا

أَمْ مَنْ يَقُودُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

[ فُقَيْرَةٌ : جَذَّةُ الْفَرَزْدَقِ . يَرْبُوعُ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ : يَرُدُّهَا ] .

• الْحَامِلُ - وَيُقَالُ : الْحَامِلَةُ أَيْضًا - : الْحَبْلَى

فَالأَوَّلَى عَلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ

كَحَائِضٍ أَوْ عَلَى النِّسْبِ ، وَالثَّانِيَةِ عَلَى

الْفِعْلِ . قَالَ النَّايِقَةُ :

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمِ

أَتَى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَعَامُ

وَتُسَبِّبُ الْبَيْتَ لَعَمْرُو بْنِ حَسَّانَ وَلِخَالِدِ بْنِ حَقِّ .

(ج) حَوَامِلُ .

• الْحَامِلَةُ : مُؤَنَّثُ الْحَامِلِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ حَامِلَةٌ ، وَامْرَأَةٌ حَامِلَةٌ .

و- : السَّحَابَةُ تَحْمِلُ الْمَاءَ مُثْقَلَةً بِهِ . وَفِى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وَقرَأَ ﴾ .

( الذَّارِيَاتِ / ٢ ) .

و- الرُّزْبِيلُ ، يُحْمَلُ فِيهِ الْعَنْبُ وَغَيْرُهُ .

و- : حَشَبَةٌ فِى نَوْلِ الْحَائِكِ ، تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْخِيُوطُ .

و- : وَاحِدَةُ الثُّرُوقِ الَّتِى تَحْمِلُ الْأُنْثِيَيْنِ .

و- مِنَ الْقَدَمِ وَالذَّرَاعِ : عَصَبُهَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

زَلُوجٌ يَشْنُجَاءُ النِّسَاءُ مُسْتَقِيلَةً

بَرَجَجَ السَّلَامَى لَمْ تَحْنُهَا الْحَوَامِلُ

[ زَلُوجٌ : مُسْرَعَةٌ ، شَنْجَاءٌ : مَتَقَبِّضَةٌ ، النِّسَاءُ :

عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخْدَ ] .

و- . الرَّجُلُ .

(ج) حَوَامِلُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وما يَنْهَضُ البازي يَغِيرُ جَنَاحِهِ

ولا يَحْمِلُ الماشينَ إِلَّا الحواملُ

وقيل : حواملُ الرُّجُلِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ السَّاقِ  
والفَخْذِ . ( عن أبي عمرو الشَّيبَانِي ) .

○ وحاملةُ الطَّائِرَاتِ : سَفِينَةُ حَرِيْبَةٍ تَكُونُ  
مطارًا لَجَمَلَةٍ مِنَ الطَّائِرَاتِ تَنْطَلِقُ مِنْهَا عِنْدَ  
الْحَاجَةِ .

(ج) حَامِلَاتٌ ، وَحَوَامِلُ .

○ وَحَوَامِلُ الدَّرَاعِ : عَصِيْبُهَا وَرَوَاهِشُهَا . ( عن  
ابن عَبَّاد ) .

○ وَحَوَامِلُ الضَّرْعِ : عُرُوقُ اللَّبَنِ . ( عن  
ابن عَبَّاد ) .

○ وَحَوَامِلُ الْخُصْيَيْنِ : العُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُهَا .  
« الحَمَائِلُ : العَوَاتِقُ وَالْأَضْلَاحُ وَالصُّدُرُ .  
وَحَقِيقَتُهَا مَوَاضِعُ حَمَائِلِ السَّيْفِ .

وبه فَسَّرَ الهَرَوِيُّ خَبَرَ عَذَابِ الْقَبْرِ : " يَضْغَطُ  
الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا - يَرِيدُ الْقَبْرَ - ضَغْطَةً تَزُولُ  
مِنْهَا حَمَائِلُهُ " .

— ( فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ الْحَدِيثِ ) : أَرْبَطَةٌ مِنَ أَنْسِجَةٍ  
ضَامَّةٍ يَغْنِيهِ مَتِينَةٌ تُوجَدُ عِنْدَ أَصْلِ الْقَضِيبِ وَتَحْتِ جُلْدِهِ  
وَتَسْنَدُهُ عِنْدَ الْأُتْرَاجِ .

« الحَمَالُ ، وَالْجَمَالُ : الدَّيَّةُ أَوْ الْغَرَامَةُ  
يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ

الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُثَنَّرِ اللَّخْمِيُّ :

فَرَعٌ نَبْعٍ يَهْتَرُ فِي غُصْنِ الْمَجْ

حِ عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحَمَالِ  
وروايةُ الدَّيَّوَانِ : ... غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ  
الْمَحَالِ . وَالْمَحَالُ : الْمَكْرُ .  
« الْحَمَالُ : مَنَفَعَةُ الْحَمْلِ وَكِفَايَتُهُ .  
— : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي  
لِلوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ :

فَاعْلَمَنَّ أَنَّنِي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ

د حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ

لَيْسَ بَحْلٍ عَلَيْكَ مَتَى بِمَالٍ

أَبَدًا مَا أَقْلُ سَيْفًا جِمَالُ

« الْحَمَالَةُ : الْحَمَالُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " لَا تَحْلُ  
السَّأَلَةَ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ ... وَرَجُلٌ تَحْمِلُ حَمَالَةً  
بَيْنَ قَوْمٍ " .

وقال لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ يَفْتَحِرُ بِقَوْمِهِ :

فَإِنَّ يَقِيَّةَ الْأَحْسَابِ مِنَّا

وَأَصْحَابُ الْحَمَالَةِ وَالطَّعَانِ

(ج) حُمُلٌ ، وَحَمَالَاتٌ .

— : الضَّمَانُ .

○ وصاحبُ الْحَمَالَةِ : لَقَبٌ غَيْرُ وَاجِدٍ ، مِنْهُمْ .

١- إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ أَوْفَى التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ ، سَمِيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَسَمَّلَ بِبَيَاتِ الْقَتْلَى بَيْنَ الْأَزْدِ وَغَيْرِهِمْ فِي  
الْحَرْبِ .

٢- الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ ضَمَّنَ بِبَيَاتِ الْقَتْلَى مِنَ الْأَزْدِ  
وَرَبِيعَةَ ، وَلِأَنَّهُ دَفَعَ إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ الْمَجَاشِعِي رَهِينَةً ،

حتى يؤدى الأحنف المال فرضى به القوم، وفخر الفرزدق بهذا فى شعره .

٣- عبد الله بن حكيم بن زباد بن حوى بن سفيان ؛ لأنه حمل الديات أيام زياد بالبصرة .

\* الحمالة : أجر الحمال .

\* الحمالة : علاقة السيف . وفى الجمهرة : قال الراجز :

\* نَحْنُ ضَرَبْنَا مَحْلِدًا فى هَامِيَةٍ \*

\* حَتَّى كَبَا يَنْتَرُ فى حِمَالَةٍ \*

و- : علاقة القوس يُلقبها التَّنَكُّبُ فى مَنَكِبِهِ الأيمن، ويخرج يده اليسرى منها فتكون القوس فى ظهره . ( عن أبى حنيفة الدينورى ) .. (ج) حمائل ، وحمالات . قال أبو طالب عم النبى - صلى الله عليه وسلم - :

فَنِعَمَ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ غَيْرُ مُكَذِّبٍ

زُهَيْرٌ حُسَامًا مُفْرَدًا مِنْ حَمَائِلِ  
[ زُهَيْرٌ : هو ابنُ أخته عاتكة ، وأبوه أبو أمية ابن المغيرة ] .

وقالت زَيْنَبُ بنت الطَّحْثِيَّةِ ، تَرثَى أَخَاهَا :  
مَضَى وَوَرَّثَنَاهُ دَرِيْسَ مَفَاضَةٍ

وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلَهُ  
[ الدريس : الخلق من الدروع ، المفاضة : الدرع ] .

و- : جُرْفَةُ الحَمَالِ .

و- : اسمُ لِيذَّةِ أفراس ، منها :

○ قَرَسُ لِبْنَى سُلَيْمٍ . قال العباس بن مرداس السلمي :

بين الجمالة والقريط فقد

الجنبت من أم وبن فحل

○ وقَرَسُ لعامر بن الطفيل ، كانت فى الأصغر للطفيل

ابن مالك . وفيه يقول سلمة بن الخرشب الأتصاري  
يخاطبُ عامرَ بنَ الطفيلِ :

نَجَوْتُ بِتَصَلِّ السَّيْفِ لَا قِنْدَ فَوْقِهِ

وسُرِّحَ على ظَهرِ الجمالة قاتِرِ

[ القاتِرُ : الجِدُّ الوقوع على ظَهرِ الدابة ] .

○ وقَرَسُ طَلْحَةَ بنِ خُوَيْلِدِ الأَسَدِيّ ، ويُقال لها جمالة الصُّغرى وفيها يقول :

نصبتُ لهم صدرَ الجمالة إنها

مُعَوَّذَةٌ قِيلَ الكَمَالِ : نَزَالِ

فيومًا تراها فى الجلالِ مصونة

ويومًا تراها غير ذاتِ جلالِ

[ الجلال : ما تلبسه الدابة لِتُصَانَ به ] .

○ وقَرَسُ عَبايَةَ بنِ شَيْخَسِ الهَرَائِيّ ، قال فيها :

نصبتُ لهم صدرَ الجمالة إنها

إذا خامتِ الأبطالُ قلتُ لها : أقدمي

[ خام : تكمن وجبت ] .

\* الحَمَلُ : البعيرُ عليه الهَسودَجُ ، كان فيه

نساءٌ أو لم يكن . قال المُنْتَحِلُ الهُدَلِيّ :

ذَلِكَ مَا دَيْتُكَ إِذْ جُنُبْتَ

أحمالها كالْبُكْرِ المُبْتَلِ

[ دَيْئُكَ : دَائُكَ ؛ جُنُبْتُ أَحْمَالَهَا : أَخَذْتُ  
أَحَدَ الْجَانِبَيْنِ ؛ الْبُكْرُ : مَا بَكَرَ مِنَ النَّحْلِ ،  
الوَاحِدَةُ بَكُورٌ ؛ الْمُبْتَلُ : الَّذِي بَانَ عَنْ  
أُمّهَاتِهِ ، الْوَاحِدَةُ مُبْتَلَةٌ . يَقُولُ : كَأَنَّ أَطْعَانَ  
هَذِهِ الْمَرْأَةَ نَحْلٌ قَدْ بَانَ مِنْهُ فَسِيلُهُ ] .  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* مَا اهْتَجَجْتُ حَتَّى زُلْنُ بِالْأَحْمَالِ \*  
وَيُرْوَى : حَتَّى زُلْنٌ لَاحْتِمَالٍ .  
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

يَا هَلْ أَرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّحْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاخُ  
[ يَا هَلْ : يُرِيدُ يَا هَذَا هَلْ ؛ يَنْعُ : إِدْرَاكُ ؛  
إِفْضَاخُ : يَقَالُ : أَفْضَحَ النَّحْلُ إِذَا بَسَدَتْ  
حُمْرَتُهُ وَصَفْرَتُهُ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ  
زِينَةِ الْهَوَاجِجِ بِالصُّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ بِالنَّحْلِ الَّذِي  
أَيْتَعَ وَأَزْهَى ] .

و- : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي  
جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا  
تَغَشَّاهَا حَمَلٌ خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ .  
( الْأَعْرَافُ / ١٨٩ ) .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَحَتَّى أَسْرَوْا بُغْضَنَا فِي قُلُوبِهِمْ

كَمَا تَكْتَبُ الْحَمْلَ الْمُحْصَنَةَ الْبِكْرُ

و- : ثَمَرُ الشَّجَرِ . تَشْبِيهًُا لَهُ بِحَمْلِ الْبَطْنِ .  
وَقِيلَ : الْحَمْلُ . مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى  
رَأْسِ شَجَرَةٍ .  
وَقِيلَ : كُلُّ مَا كَانَ مُلَازِمًا لِلشَّيْءِ فَهُوَ حَمْلٌ  
وَمَا كَانَ بَائِثًا عَنْهُ فَهُوَ حَمْلٌ . ( عَنْ ابْنِ  
سَيِّدِهِ ) .

و- : الضَّمَانُ . ( ج ) حِمَالٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَمْلٌ عَلَى أَهْلِيهِ : إِذَا كَانَ  
ثَقِيلَ الْمَرَضِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَثْنَى

عَلَى نَأْيِهَا حَمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدٌ

( ج ) أَحْمَالٌ ، وَحِمَالٌ ، وَحُمُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ  
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ ( الطَّلَاقُ / ٤ ) . وَفِي خَبَرٍ  
بَيْنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ :

\* هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَبِيرًا \*

[ الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ خَبِيرِ التَّمْرِ ، أَيْ أَنَّ هَذَا  
فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْمَدُ عَاقِبَةً ]

و- ( فِي الْكِيمْيَاءِ ) convection : حَرَكَةُ سَائِلٍ أَوْ  
غَازٍ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى وَبِالْعَكْسِ ، تَنْتِجَةُ لِقُرُوقٍ فِي  
ذَرْجَةِ الْحَرَارَةِ ، أَوْ انْتِقَالُ الْكَهْرِبَاءِ عَلَى شَكْلِ شُحْنَةٍ  
سَطْحِيَّةٍ عَلَى جِسْمٍ مُتَحَرِّكٍ

و- ( فِي الْهَيْدْرُولُوجِيَا ) charge = load : تَرْكِيزُ  
الرَّسَابَةِ الَّتِي تَحْمِلُهَا مَجْرَى الْمِيَاهِ وَتَسَدُّ عَلَيْهَا نِسْبَةً

حَجَمُ الرِّسَابَةِ إِلَى حَجَمِ الْمِيسَاءِ فِي مَقْطَعِ قَرْهِيصٍ مُعَيَّنٍ عَلَى مَجْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ .

وب ( في الفلسفة ) predication : إثباتُ مَحْمُولٍ لِمَوْضُوعٍ أَوْ لَفِيهِ عَنْهُ . وَيُقَالُ يَوْجُوْ حَاصِرَ حَكْمٍ حَقْلِيٍّ JUGEMENT DE PREDICATION ، وَتُقَابِلُ الْقَضَايَا الْحَقْلِيَّةُ الْقَضَايَا الْمُهْمَلَةُ وَالشَّرْطِيَّةُ وَقَضَايَا مُنْطِقِ الْعِلَاقَاتِ يَوْجُوْ حَامٌ .

• حَمَلٌ : مُوضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ نَصْرٌ : هُوَ جَبَلٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّامِ فِي أَرْضٍ يَلْتَقِيَنَّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، يُدْعَى مَعَ أَهْلِهِ - فَيُقَالُ : حَمَلٌ وَأَهْلُهُ - ، وَأَنشَدَ الصَّاهِلِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ : تَذَكَّرْتُ أَعْلَى الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَيْتُ عَلَى حَمَلٍ بَنَى الرُّكَابُ وَأَهْلُهُ

وَيُرْوَى : عَلَى جَمَلٍ .

ويروى أيضاً : " عَلَى حَقْلَى حُصُوصِ الرُّكَابِ وَأَوْجَرًا " [ حَقْلَى ، وَأَوْجَر : مَوْضِعَان ] .

و - : جَبَلٌ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا طَيْرَانٌ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ الصَّبَابِيِّ .

- كَانَهَا وَقَدْ تَدَلَّى التُّسْرَانُ .
- ضَمُّهُمَا مِنْ حَمَلٍ طَيْرَانٌ .
- صَعْبَانِ عَنْ شِمَالٍ وَإِيمَانٍ .
- مَاءٌ خَلِيجٌ مَدَّةٌ خَلِيجَانِ .

[ شِمَالٌ : جَمْعُ شِمَالٍ ، إِيْمَانٌ : جَمْعُ يَمِينٍ ]

و - : عَلَمٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاجِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - حَمَلٌ بْنُ بَسْدُو الْفَرَارِيِّ ، قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاجِسٍ وَالْغُبَرَاءِ . قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ يُرْوِيهِ .

تَعْلَمُ أَنَّ حَمَلَةَ النَّاسِ طَرًا

على جَفَرِ الْهَبَاءِ مَا يَرِيمُ

ولولا ظَلَمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي

عليه الذُّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

ولكنَّ الْفَتَى حَمَلٌ بْنُ بَدْرٍ

بَغَى وَالْبَغَى مَرْتَعَةٌ وَخِيمٌ

[ جَفَرُ الْهَبَاءِ . مَوْضِعُ الْمَرْكَةِ ، مَا يَرِيمُ : مَا يَبْرَحُ ] .

٢ - حَمَلٌ بْنُ سَعْدَانَةَ الْكُتَيْبِيَّ : مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ صَحَابِيٌّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، عُيِّنَ لَهُ لَوَاءٌ ، وَشَهِدَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا . وَهُوَ الْقَائِلُ .

• لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَبِيسَا حَمَلٌ .

• مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ .

٣ - حَمَلٌ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ الْعَبَّاحِ النَّخَعِيِّ : مِنْ رَقِطِ الْأَشْجَرِ النَّخَعِيِّ ، كَانَ مَعَهُ لِمَا وَفَدَ فِي عَهْدِ عُمَرَ وَشَهِدَ الْفَتْوحَ وَكَانَ لِلْأَشْجَرِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الْحَكْرِيَّةُ لَا تُسَبِّقُ ، فَقَالَ فِيهَا وَفَى ابْنُ عَمَّةٍ :

فَمَا بَلَّغَتْ بِي الْحَكْرِيَّةُ مَبْلَغًا

مِنْ النَّاسِ إِلَّا كَانَ سَيْفًا لَهَا حَمَلٌ

فَتَى بْنُ بَنِي الصَّبَّاحِ يَهْتَرُ لِلتَّدَى

جَمِيعُ الْمَحْيَا لَا ذِيٌّ وَلَا وَكَلٌ

• الْحَمَلُ : الْخُرُوفُ . وَقِيلَ : وَلَدُ الضَّائِنَةِ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

إِذَا الْحَمَلُ الرَّبِيعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ

عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَجِنُّ الْفَرَايِدُ

[ الرَّبِيعِيُّ : الْمَوْلُودُ فِي الرَّبِيعِ ، عَارَضَ أُمَّهُ :

اعْتَرَضَ طَرِيقَهَا لِيَبْرُضَهَا ، الْوَكْرَى : ضَرْبٌ

مِنَ الْعَدُوِّ ، تَجِنُّ : تُصَوِّتُ ، الْفَرَايِدُ هُنَا

الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ] .

و - : الْمَحْمُولُ ( عَنْ الرَّاغِبِ ) ، وَخُصَّصَ

الضَّأْنُ الصَّغِيرُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ أَوْ

لِقُرْبِهِ مِنْ حَمَلِ أُمِّهِ إِنْيَاهُ .

(ج) حُمْلَانُ، وأَحْمَالُ، الأخير عن ابن سيده .  
 — : برجٌ من أبراج السماء . وهو أولها .  
 وفي التهذيب : الحملُ أولُ الشيطان وهما  
 قرناه، ثم البُطَيْن، ثم الثريا وهي أليةُ الحمل .  
 هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملاً .  
 قال المتنخل الهذلي يصف بقراً :  
 كالسُحْلِ البيضِ جلاً لونها

سَحٌ نجاء الحمل الأسول

[ السُحْلُ : الثيابُ البيضُ واحدُها سَحْلٌ ،  
 النجاء : السحابُ ، الأسولُ : المسترخي أسفل  
 البطن ] .

ويقال : هذا حملٌ طالِعاً معرفة بدون ال .  
 وكذلك جميعُ أسماء البروج لك أن تثبت  
 فيه الألف واللام ، ولك أن تحذفها وأن  
 تنوئها فتبقى على تعريفها الذي كانت عليه .  
 — : السحابُ الأسودُ الكثيرُ الماء .

وقيل : إنه المطر بينوئ الحمل يقال : مطرتنا  
 بينوئ الحمل .  
 وبه فسّر بيت المتنخل السابق .

« الحملُ : البعيرُ عليه الهودجُ ، كان فيه  
 نساء أو لم يكن .

— : الشيءُ المحمولُ سواء كان جسدياً أو  
 معنويّاً .

— : ثمرُ الشجرِ ، تشبيهاً له بما يُحملُ  
 على الظهرِ أو الرأسِ .

— : الإثْمُ والوزْرُ . وفي القرآن الكريم :  
 «وَأَنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ  
 شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ» . (فاطر / ١٨) .  
 وفيه أيضاً : «مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ حِمْلًا» . (طه / ١٠٠/١٠١) .

— ( في الرياضيات ) load : هو الثقل أو الجسم الذي  
 يُرْفَعُ أو يُجَرُّ بواسطة الآلات (مج)  
 — ( في الهندسة الكهربائية ) load : القدرة المُستفدّة  
 من آلة كهربائية أو جهاز كهربائي . ويُستفاد بها في  
 الأغراض المختلفة .

(ج) أَحْمَالُ، وَحُمُولَةٌ، وَحُمُولٌ. وفي الخبر :  
 " من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شَيْعٍ فَلْيَصْمُ  
 رَمْضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ " ، يَعْنِي أَنْ يَكُونَ  
 صَاحِبَ أَحْمَالٍ يُسَافِرُ بِهَا . قال المُنْقَبِ  
 العبدى :

وَهُنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا

كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويُروى : كَأَنَّ خُدُوجَهُنَّ .  
 وقال النابغة :

إِنَّ الْحُمُولَ الَّتِي رَاحَتْ مُهَجَّرَةً

يَتَّبَعْنَ كُلَّ سَفِيهِ الرَّأْيِ مَغْيَارُ

[ مَهَجَّرَةٌ : سَائِرَةٌ وَقْتَ الْهَجِيرِ ؛ مَغْيَارٌ : غَيُورٌ ] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَأَتَسْتُ أَدْبَارَ الْحُمُولِ كَأَنَّهَا

مَخَارِفُ تَحُلِّ لَمْ تُكَمِّمْ حَوَائِلُهُ

[ أَتَسْتُ : أَبْصَرْتُ ، مَخَارِفُ : جَمْعُ مَخْرَفَةٍ ،

وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّحْلِ سِتَ أَوْ سَبْعَ ، تُكَمِّمُ : تُغَطِّي ] .

o وحمل الجسم (في الفيزياء النووية) Body burden :

مِقْدَارُ مَا يَكُونُ بِالْجِسْمِ مِنْ مَادَّةٍ مُشِعَةٍ فِي وَقْتٍ مَا .

وَقَدْ يُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْحَدِّ الْأَقْصَى لِمَا يُسْمَحُ بِوُجُودِهِ

فِي الْجِسْمِ مِنْ مَادَّةٍ مُشِعَةٍ

«حُمْلَانُ : مُؤَمِّعٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَرْضِ قُدُمَ بْنِ قَادِمٍ ، غَرْبِ

حَجَّةٍ مَقْرِبٍ ، وَهِيَ الْيَوْمَ عَزْلَةٌ مُنْقَذَةٌ مِنْ جَبَلِ الشَّرْقِيِّ

إِلَى أَطْرَافِ مَدِينَةِ حَجَّةٍ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . قَالَ الصُّلَيْحِيُّ يَذْكُرُ حَقِيلًا :

حَتَّى اسْتَوَتْ رَأْسَ حُمْلَانٍ عَوَائِرُهَا

يَحْمِلْنَ مِنْ يَغْرُبِ الْعَرَبِيَّةِ آسَادَا

[ الْعَوَائِرُ : جَمْعُ عَائِرٍ ، وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّالَّةُ ] .

«الْحُمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي

الْهَبَةِ خَاصَّةً . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ ثَبُوكَ قَالَ

أَبُو مُوسَى : "أُرْسَلَتِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانُ . فَقَالَ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ " . أَرَادَ إِفْرَادَ اللَّهِ بِسَالِنٍ

عَلَيْهِمْ .

وَقِيلَ : الْقَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَجَارَهُ

بِخِلْقَةٍ وَحُمْلَانٍ .

و- أَجَرُ مَا يُحْمَلُ .

و- ( فِي اصْطِلَاحِ الصَّاعَةِ ) : مَا يُحْمَلُ

عَلَى الدَّرَاهِمِ مِنَ الْغِشِّ . تَسْمِيَةٌ بِالنَّصَرِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ . ( عَنْ الصَّاعَانِي ) .

«الْحِمْلَةُ : الْكَرَّةُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : حَمَلَ

عَلَيْهِ حِمْلَةً مُتَكَرَّةً .

و- ( فِي الاسْتِعْمَالِ الْمَعَاوِرِ ) : فِتْنَةٌ مُجَنَّدَةٌ

لِأَدَاءِ مُهِمَّةٍ خَاصَّةٍ .

«الْحِمْلَةُ ، وَالْحِمْلَةُ : الْإِحْتِمَالُ مِنْ دَارٍ إِلَى

دَارٍ .

«حَمَالٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بِقُدُمَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« هَلْ تُؤَيِّسُنْ مِنْ جَانِبِي حَمَالٍ »

« مِنْ طَعْنٍ يُحْدِثُنْ كَالسِّيَالِ »

[ السِّيَالُ : مَا طَالَ مِنْ شَجَرٍ ] .

«الْحَمَالُ : حَاوِلُ الْأَحْمَالِ .

و- : الْكَثِيرُ الْإِحْتِمَالِ . وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي الْخَوَارِجِ : " لَا تُنَاطِرُوهُمْ

بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَالٌ ذُو وَجْهٍ " ،

( أَيْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَأْوِيلٍ فَيَحْتَمِلُهُ ، وَذُو

وَجُوهَ أَى ذُو مَعَانٍ مُخْتَلِفَةً .

و— : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ عَنِ النَّاسِ . قال عمرو بن قبيصة :

وَحَمَالُ أَثْقَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ

عَلَى الْأَصْلِ لَا يَسْتَطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ

و— : لَقِبَ بُنَانُ بْنُ سُحَيْبٍ الْحَمَالُ ( ٣١٦ هـ = ٩٢٩ م ) : صُوفِيٌّ ، وَاسِطِيٌّ الْأَصْلُ . سَكَنَ بَصْرَ ، وَبِهَا مَاتَ . صَاحِبُ الْجُنَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِ الصُّوفِيَّةِ . كَانَ أَسْتَاذَ أَبِي الْحُسَيْنِ الْبُزْجِي .

« حَمَالَةٌ - حَمَالَةُ الْحَطَبِ : كِنَايَةٌ عَنِ النَّصَامِ .

و— : لَقِبَ لِأَمِّ جَبِيلٍ بِلِسِّ خَزْبٍ ، امْرَأَةٍ أَبِي لَهَبٍ . ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ : ﴿ سَيُصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جَبِينِهَا حَمْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ . ( المسد / ٣ ، ٤ ، ٥ ) .

يُضْرَبُ بِهَا النَّاسُ فِي الْخُسْرَانِ ، فَيُقَالُ : اخْسَرُ مِنْ حَمَّالَةِ الْحَطَبِ .

قال الشاعر

جَمَعْتُ شَيْئًا وَلَمْ تُخَرِّزْ لَهُ بَدَلًا

لَأَنْتِ اخْسَرُ مِنْ حَمَّالَةِ الْحَطَبِ

« الْحَمُولُ : ذُو الْحَلَمِ .

و— : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ مِنْ النَّاسِ .

قال جرير يَرْتَبِي الْفَرَزْدَقَ :

وَكَمْ مِنْ دَمٍ غَالٍ تَحْمِلُ ثِقْلَهُ

وَكَانَ حَمُولًا فِي وِفَاءٍ وَمَصْدَقٍ

وقال بهيار :

حَمُولٌ عَلَى الْقَلْبِ وَهُوَ الضَّعِيفُ

صَبُورٌ عَنِ الْمَاءِ وَهُوَ الصَّيْدِي

« الْحَمُولَةُ : كُلُّ مَا حَمَلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . سواء كانت عليها أَثْقَالٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . يَكُونُ لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ . وفى القرآن

الكریم : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ ﴾ .

( الأنعام / ١٤٢ ) . وفى خَبَرٍ تَحْرِيمِ الْحُمُرِ

الْأَهْلِيَّةِ : " لِأَنَّهَا كَانَتْ حَمُولَةً النَّاسِ " .

وقال عنترة :

مَا رَاعَيْتُ إِلَّا حَمُولَةَ أَهْلِهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْجِفْمِ

وقال النابغة :

وَحَلَّتْ بَيْتِي فِي يَفَاعٍ مُنْتَعٍ

تَحَالَ بِهِ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَائِرًا

[ الْيَفَاعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ] .

و— : الْأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا .

(ج) حمائل . قال جرير :

وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا بَى الشَّوْقِ مَوْلَمًا

إِذَا الطَّرْفُ الطَّعَانُ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ

[ الطَّرْفُ : الذى يَقْطُرُ الْمَرْعَى ، الطَّعَانُ :

الكَثِيرُ السَّفَرِ ؛ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ : يُرِيدُ عَادَتِ

مِنَ الْمَرْعَى إِلَى الْحَيِّ لِلْإِرْتِحَالِ ] .

« الْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ . قال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ،

يُعَاتِبُ قُضَاعَةَ فِي تَحْوِيلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ

وَلَا ضَرَاءَ مَثَرَةَ الْحَمِيلِ



و— : الغريبُ . يُقال : فلانٌ حميلٌ في بني فلان . وبه فُسِّرَ بيتُ الكُمَيْتِ السابق  
و— : الرجلُ يكونُ مع القَوْمِ يحملونه ويتكلمون مؤنثه .

و— : المتهودُ يحملُه قومٌ فيربونه .

و— : الذي يُحملُ صغيراً من بلدٍ إلى بلدٍ آخر ولم يولد في بلاد الإسلام .

وقيل : المسبى . قيل : سُميَ حميلاً لأنه محمولُ اللُصِّ . ومنه قولُ عمر - رضي الله عنه - في كتابه إلى شريح : " الحميلُ لا يورثُ إلا ببيئته " . وذلك أن يقولَ الرجلُ لإنسانٍ : هذا أخى أو ابنى ليحيى ميراثه عن مواليه فلا يصدقُ إلا ببيئته " .

و— : الولدُ في بطنِ أمه إذا أخذها العدو من أرضها إلى أرضه وهو في بطنها . وبه فُسِّرَ خبرُ عمرَ السابق .

و— : شراكُ النعلِ .

و— : بطنُ المسيلِ . وهو لا يُنبت .

و— : الأسودُ البالى من الثَّمامِ .

و— ( فى الطب ) foetus . ثمرةُ الحملِ فيما بعد الأسبوعَ الثامن . أى فيما بعد مرحلة الجنين وإلى أن يتم الوضعُ .

o والحميلُ المتكلس lithopaedion : الولدُ يَبْقَى فى البطنِ يموتُ ويتكلس .

o وحميلُ السَّيْلِ : ما حمَلَه من الغنَاءِ والطَّيْنِ . وفى خبرِ القيامةِ فى وصفِ قومٍ يَخْرُجُونَ من النارِ فيلقون فى نهرٍ فى الجنةِ : " فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السَّيْلِ " . شبه بها سرعةَ عودةِ أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراقِ النارِ لها . (ج)  
حمائلُ . وفى رواية أخرى : " كما تنبت الحبة فى حمائلِ السَّيْلِ " .

• حميل : فرسٌ لهنى عجل من نسلِ الحرون . وفيه يقول المجلل :

• أغر من خيلِ بنى ميمون •

• بين الحملياتِ والحرون •

وقال الرُّشَاطى : الحملياتُ فى هذا الرجزِ نسبة إلى الخيلِ المنسوبة إلى حميل بن شبيب القضاة .

• الحميلة : مؤنثُ الحميلِ .

و— : علاقةُ السيفِ ونحوه .

(ج) حمائلُ . قال جريرٌ يصفُ رجلاً بالطول :

يُقَلِّصُ بالفضلينَ فضلِ مفاضةٍ

وقضلِ نجادٍ لم تُقطعِ حمائله

[ المفاضة : الدرعُ السابعةُ ، يريد أن الدرعَ السابعةَ تعجزُ عن طوله ، وتقصُرُ الحمائلُ وإن طالت عليه ] .

و— : الكلُّ والعيالُ . ( مجاز ) يقال : هو

حميلةٌ علينا ، إذا تكلفوا مؤنثه .

«المَحَامِلُ - مَحَامِلُ الذِّكْرِ: الحَمَائِلُ .

«المَحَامِلُ : الذى يَقْدِرُ على جوابِكَ فيدعمه إبقاءً على مَوَدَّتِكَ ، وهو خِلَافُ المَجَامِلِ .

O والمَحَامِلِيّ : صَانِعُ المَحَامِلِ .

و- : بِأَيْعُهَا .

و- : نسبة أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل بن

محمد بن إسماعيل المَحَامِلِيّ الضَّبِّيّ (٣٣٠ هـ = ٩٤١ م)

قاضٍ ، من الفقهاء الكُثُرَيْن ، سمِعَ يعقوبَ الدورقيّ ،

والحسنَ البِزْازَ ، ومحمدَ بنَ إسماعيلَ البحارىّ ، وروى

عنه الطبرانىّ والذارقطنىّ . ولى قضاء الكوفةَ وفارس ،

وكان ورعاً مُحْتَشِدَ السَّيْرَةِ فى القضاء . له " الأجزاء

المَحَامِلِيَّات " فى الحديث ستة عشر جزءاً ، ويقال لها

" أمان المَحَامِلِيّ " .

O وابنُ المَحَامِلِيّ : كُتِبَ أبى الحسن أحمد بن محمد بن

أحمد الضَّبِّيّ (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م) فقيهاً شافعيّاً ،

بُعْدَادِيّ المَوْلِدِ والوَفاةِ ، أَخَذَ عن أبى حامد الإسفرايينى

له تصانيفٌ ، منها " الجُمُوع " و" لِبَابُ الْفَقْه "

و" المَقْنَع " و" الأوسط " ، وكلها فى فقه الشافعية .

«المَحْمُولُ، والمَحْمَلُ : الهَوْدُجُ . وفى الأساس

فى حَدَاةِ المُكَارِينِ . قال الرَّاجِزُ .

« يَسَا رَبُّ سَلَمْنِي وَسَلَّمْ جَمَلِي »

« وَسَلَّم الشَّيْخَ الذى فى مَحْمِلِي »

قيل : أَوَّلُ من عملها الحَجَّاجُ بن يوسف

الثَّقَفِيّ . قال حَمِيدُ الأَرْقَطُ فى الحَجَّاجِ :

« أَوَّلُ عِبْدِ عَمِلِ المَحَامِلَا »

« أَحْزَاهُ رُبُّى عَاجِلًا وَآجِلًا »

و- . شَبَّانِ على البَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا

الْبِدْلَانِ . قال عَنَثَرَةُ :

أَقْمِنِ بُكَاءِ حَمَامَةٍ فى أَيْكَةٍ

ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ المَحْمَلِ

و- : الرُّنْبِيلُ يُحْمَلُ فِيهِ الْعِنَبُ وَغَيْرُهُ .

ويُقال : ما عَلَى البَعِيرِ مَحْمِلٌ من ثِقَلِ الحِمْلِ ،

أى مُوضِعٌ لِلتَّحْمِيلِ الحَوَائِجِ

و- : المُعْتَمِدُ . يُقال : ما على فلانٍ مَحْمِلٌ .

قال كُثَيْرٌ :

يَزُرُّنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لِذَى المَدْحِ شُكْرٌ والصَّنِيعَةِ مَحْمِلٌ

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قال امرؤ القيس :

ففاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنِّى صَبَابَةً

على النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمِلِي

وقال جَرِيرٌ :

لقد شَقَّقْتَ يَوْمَ الحُرُوبِ سَيُوفُنَا

عَوَاتِقَ لَمْ يَنْتَبُتْ عَلَيْهِنَّ مَحْمَلٌ

و- : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، على التَّشْبِيهِ بِعِلَاقَةِ

السَّيْفِ . قال ذو الرُّمَّةِ يَذْكَرُ ثَوْرًا يَحْفِرُ

الثَّرَى نَحْتًا عن عِرْوَقِ الشَّجَرِ :

يُحْفَرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ ذَفِيئَةً

وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ

تَوْحَاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُثِيرُ الْكِبَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ بِحَمَلٍ

[ الْكِبَابُ : الثَّرَى الَّذِي قَدْ تَكَثَّبَ وَلَزِمَ

بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ ثُدُوتِهِ ] .

(ج) مَحَامِلُ .

« الْمَحْمَلَةُ - نَاقَةٌ مُحْمَلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

« الْمَحْمُولُ : الْمَجْدُودُ ( الْمَحْظُوظُ ) مِنْ رَكُوبِ

الْفَرَسِ . ( جَمْعُ فَارِهِ مِنَ الدَّوَابِّ ) وَهُوَ مَجَازٌ .

و- ( عِنْدَ الْمَنَاطِقَةِ ) : الصِّفَةُ أَوْ الصِّفَاتُ الْمَحْكُومُ بِهَا

عَلَى الْمَوْضِعِ .

« الْمَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَيْرَاءُ كَثِيرَةُ الْحَبِّ ،

حَبُّهَا كَأَنَّهُ حَبُّ الْقُطْنِ ، ضَخْمَةُ السُّنْبُلِ ،

كَثِيرَةُ الرُّيْعِ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تُحْمَدُ فِي اللَّوْنِ

وَلَا فِي الطَّعْمِ . ( عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ) .

« الْمُسْتَحْمِلُ - شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ أَهْلُهُ

فِي مَشَقَّةٍ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) وَلَا يَكُونُ كَمَا

يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَحَرَ

( طَلَعَ ) هَيْلَالٌ شِمَالًا ، كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمَلًا .

\* \* \*

« حَوْمَلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُجِيشُهَا بِالشَّهَارِ

وَهِيَ تَحْرُسُهَا بِاللَّيْلِ حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا جُوعًا . وَضُرِبَ

بِهَا الْمَثَلُ فِي شِدَّةِ الْجُوعِ فَقِيلَ : « أَجُوعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ » .

قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَذْكُرُ بَنِي أُمَيَّةَ .

رَضُوا بِفِعَالِ السَّوْءِ فِي أَهْلِ دِينِهِمْ

فَقَسَدَ انْتَقَمُوا طَوْرًا عِدَاءُ وَانْكَسَرُوا

كَمَا رَهَيْبَتْ جُوعًا وَسُوءَ رَعَايَةِ

لِكَلْبَتَيْهَا فِي سَالِمِ السَّذَمْرِ حَوْمَلُ

و- : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

قِفَا نَبْلَكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بَسِيفِ اللَّوْىِ بَيْنَ الدَّخُولِ قَحْوَمَلِ

[ السَّقَطُ : مُتَقَطِعُ الرَّمْلِ ، اللَّوْىُ : حَيْثُ يَلْتَقَى الرَّمْلُ

وَمِرْقًا ] .

و- : فَرَسٌ حَارَّةٌ بَنَى أَبُو الْقَيْسِ . وَلَهَا يَقُولُ يَوْمَ

هَزَمَتْ بَنُو يَرْبُوعَ بَنَى عَهْدَ وَدَ مِنْ كَلْبٍ :

وَنَوَلَا جَرَى حَوْمَلِ يَوْمَ عُدْرٍ

لَمَزَقْنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ

« الْحَوْمَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

و- : السَّيْلُ الصَّافِي . ( عَنْ الْهَجَرِيِّ )

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مُسَلَّسَلَةُ الْمَقْتَنِينِ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ

كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنِ رِيْقُهَا

و- : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ ذُو حَوْمَلٍ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) .

و- : عَصَبُ الدَّرَاعِ وَعُرْوُوقُهَا .

\* \* \*

ح م ل ج

الْفَتْلُ الشَّدِيدُ

« حَمَلَجَ فَلَانُ الْحَبَلِ : فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا .

«الحَمَلَجُ : المِنْفَاحُ .

وقيل : مِنْفَاحُ الصَّائِغِ . ( عن الفارابي ) .

قال المُنْقَبُ العَبْدِيُّ ، يَصِفُ خَيْلًا .

تَتَّبِعَ مِنْ أَعْطَافِهَا وَجُلُودِهَا

حَمِيمٌ وَأَضَتْ كَالْحَمَالِيجِ قُودُهَا

[ تَتَّبِعُ : سَالَى ، الحَمِيمُ : العَرَقُ ، أَضَتْ :

صَارَتْ ، القُودُ : الطُّوَالُ ] .

و— : قَرَنُ الثَّوَرِ والطَّبْيِ . قال الأعشى :

تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلَا

جِ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

[ الْمَرْدُ : تَمَسُّرُ الْأَرَالِ الْأَخْضَرِ ، فَإِذَا نَضَجَ

وَأَذْرَكَ فَهُوَ كَبَاثٌ ] .

و— : الْحَبْلُ الْمَقْتُولُ قَتْلًا شَدِيدًا .

( ج ) حَمَالِيجُ .

«المَحْمَلَجُ : الْعَبِيرُ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ اكْتِنَازًا .

قال مُلَيْحُ الهَذَلِيُّ :

وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأَذْنَيْتَ

إِلَى الْحَيِّ ثَوَقٌ وَالسَّطَاعُ الْمُحْمَلَجُ

[ السَّطَاعُ : الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ ]

وقال رُؤْبَةُ ، مُشَبِّهًا نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحْشِيٍّ

مُكْتَنَزِ الْخَلْقِ :

«مَحْمَلَجٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ»

[ أَدْرَجَ : دُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، الطَّلَقُ :

الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ ] .

«المَحْمَلَجَةُ : الشَّدِيدَةُ الْقَتْلِ وَالْإِدْرَاجُ .

قال ذو الرُّمَّةِ .

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً

وُرُقَ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا حَظَبُ

[ نَحَائِصُ : جَمْعُ نَحْوٍ ، وَهِيَ الْأَتَانُ

الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَّتَهَا ، وَرُقُ السَّرَابِيلِ

يَخْرِبُ لَوْنُ شَعْرِهَا إِلَى السَّوَادِ ، الْخَطَبُ :

اِحْتِلَاطُ الْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ ]

\* \* \*

ح م ل ق

النَّظَرُ الشَّدِيدُ

حَمَلَقَ فُلَانٌ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .

يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَحَمَلَقَ .

و— : انْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَرْعِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلًا أَهْوَى إِلَيْهَا فَحَمَلَقَتْ

إِلَيْهِ بِمَا فِي عَيْنَيْهَا الْمُتَقَلِّبِ

و— إِلَى فُلَانٍ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

قال رُؤْبَةُ :

«وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَقًا»

«نَبَحَ الْكِلَابِ اللَّيْثُ لَمَّا حَمَلَقَا»

«بِمُقْلَقَةٍ تُوقَدُ فَصًّا أَرْقَا»

[الْفَرْقُ : الْخَوْفُ] .

«الْحُمْلَاقُ ، وَالْحِمْلَاقُ : مَا وَلِيَ الْمُقْلَةَ مِنْ جِلْدِ الْجَفْنِ . وَهُوَ بَاطِنُهُ الْحَمَرُ . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُتَلَتِّمًا لَا يَظْهَرُ مِنْ وَجْهِهِ إِلَّا حَمَالِيقُ حَدَقَتَيْهِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، يَصِفُ ثَعْلَبًا يَفِرُّ خَوْفًا مِنْ عُقَابٍ :

يَدِبُ مِنْ حِسِّهَا نَيْبًا

وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبُ

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

«قَالِبُ حِمْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنُّ»

وَقَالَ الْأَقْيَشِيرُ الْأَسَدِيُّ ، يَصِفُ أَبَارِيقَ الْخَمْرِ وَآنِيَةَ شُرْبِهَا :

بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بَيِضٌ جَنَاجِلُهَا

حَمَرٌ مَنَاقِيرُهَا صُفْرُ الْحَمَالِيقِ

( ج ) حَمَالِيقُ ، وَحَمَالِقُ .

○ وَحَمَالِيقُ الْعَيْنِ : بَيَاضُهَا أَجْمَعُ مَا خِلا السَّوَادَ .

○ وَحَمَالِيقُ الْمَرَأَةِ : مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ شُفْرَا عَوْرَتِهَا .

«الْحُمْلُوقُ : الْحُمْلَاقُ ( ج ) حَمَالِيقُ

«الْحَمْلِيقَةُ : عَيْنٌ مُحْمِلِقَةٌ . حَوْلُ مُقْلَتَيْهَا بَيَاضٌ لَمْ يُخَالِطِ السَّوَادَ .

\* \* \*

«الْمَحْمَلَكُ : أَصْلُ الْوَايِى وَأَكْثَرُهُ شَجَرًا .

\* \* \*

## ح م م

( فِى الْعِبْرِيَّةِ h ā mam (حَامَمٌ) : سَخُنَ .  
وَفِى الْآرَامِيَّةِ h mam (حَمَمٌ) ، وَفِى السَّرْيَانِيَّةِ  
ham (حَم) : سَخُنَ . وَفِى الْحَبَشِيَّةِ hamama  
( حَمَمٌ ) : أُصِيبَ بِالْحُمَّى . وَفِى الْأَكْدِيَّةِ  
em emu (إِمِيمُو) : سَخُنَ )

١- الْأَسْوَدَانُ ٢- الْحَرَارَةُ

٣- الدُّنُو وَالْحَضُورُ

٤- جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ ٥- الْقَصْدُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ، " الْحَاءُ وَالْمِيمُ فِيهِ تَفَاوُتٌ ،  
لَأَنَّهُ مُتَشَعَّبُ الْأَبْوَابِ جَدًّا . فَأَخَذُ أَصُولَهُ  
أَسْوَدَانُ ، وَالْآخَرُ الْحَرَارَةُ ، وَالثَّلَاثُ الدُّنُو  
وَالْحَضُورُ ، وَالرَّابِعُ جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ  
وَالْخَامِسُ الْقَصْدُ " .

«حَمٌ فَلَانُ التَّنُورِ وَنَحْوُهُ حَمًّا : سَجَرَهُ  
وَأَوْقَدَهُ .

وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُ : سَخَّنَهُ .

وَالشَّحْمُ وَنَحْوُهُ : أَذَابَهُ . يُقَالُ : حَمَّ  
الْأَثِيَّةَ .

وَنَفْسُهُ : اغْتَسَلَ بِالماءِ الحارِّ .

و- : اغْتَسَلَ بِالماءِ الباردِ . ( ضِدٌّ ) .

و- ارْتَحَالَ البَعِيرُ . عَجَلَهُ . وَفَى اللِّسَانَ :

قال الشاعرُ ، يَصِفُ بَعِيرَهُ :

فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ حَمَمْتُ ارْتَحَالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدَى عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ

[ تَلَمَّكَ البَعِيرُ : لَوَّى لِحْيَتَيْهِ ] .

و- الخروجُ : أَرَادَهُ وَأَزْمَعَهُ . ( عن أبي

عَمْرٍو الشَّيْهَانِي ) .

و- فَلَانًا : طَالِبُهُ . ( عن ابنِ القَطَّاعِ ) .

و- الأَمْرُ فَلَانًا : أَهَمُّهُ .

و- فلانٌ حَمَّ فلانٍ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قال طَرْفَةُ ،

يَصِفُ طَلًّا دَارِسًا أَبْلَتْهُ السَّيُولُ .

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلَكَلِهَا

لربيعٍ دِيَمَةٍ تَيْمُثُهُ

[ كَلَكَلُهَا : صَدْرُهَا ، دِيَمَةٌ : مَطَرٌ دَائِمٌ ،

تَيْمُثُهُ : تُكْسِرُهُ وَتَذُقُّهُ ، يريدُ أَنَّ السَّيُولَ

أَنَاحَتْ عَلَى ذَلِكَ الرَّيْعِ بِأَمْطَارِ الرَّبِيعِ

الدَّائِمَةِ الَّتِي دَرَسَتْهُ وَأَبْلَتْهُ ] .

وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ ، يَفْخَرُ :

وَطَارِقُ لَيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَبِيتِهِ

إِذَا قُلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَاغِدُ

[ الْجَمِيعُ : الكَثِيرُ ، الرَّوَاغِدُ : جَمْعُ رَاغِدٍ ،

وَالرَّوْدُ : المَعْوَتَةُ ] .

وقال الأَخْطَلُ .

إِنَّ الْوَلِيدَ أَمِينَ اللَّهِ أَدْرَكَنِي

وَكَانَ حَمًّا إِلَى مَنَاجَاتِهِ هَرَبِي

وَيُرَوَّى : حِصْنًا .

و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا : قَضَاهُ لَهُ وَقَدَرَهُ . وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّى لَخَبَّابِ بنِ غَزِيٍّ :

وَأَرْمَى بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ صَارْفُ

و- الشَّيْءُ بِ- حَمًّا : قَرَبَ وَدَنَا .

و- الشَّيْءُ بِ- حَمًّا ، وَحَمَمًا ، وَحُمَةً : اسْوَدَّ .

فهو أَحَمُّ ، وَهِيَ حَمَاءُ ( ج ) حُمٌّ .

وفى حديثِ الجارودِ بنِ عبدِ اللهِ لَمَّا قَدِمَ

مُؤْمِنًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال :

"خَرَجْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا ، حَتَّى إِذَا غَسَّغَسَ اللَّيْلُ

وَكَادَ الصُّبْحُ أَنْ يَتَنَفَّسَ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ :

"يَا أَيُّهَا الرَّاقِدُ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمُ"

"قَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا فِي الْحَرَمِ"

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمُّ : بَيِّنُ الْحَمِّ .

و : كُمَيْتٌ أَحَمُّ . بَيِّنُ الْحُمَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا وَخَوَافِرَ

الْكُمْتِ الْحُمِّ

وَيُقَالُ : حَمَّ الْجَمْرُ : اسْوَدَّ بَعْدَ حُمُوَيْهِ .

وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُ : سَخُنَ وَاسْتَدْتَّ حَرَارَتَهُ .

وَيُقَالُ : حَمَّتِ الْقِدْرُ ، إِذَا احْتَرَقَتْ مِنَ النَّارِ .

وَالْحَاجَةُ : دَنَتْ . ( عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ) .

« حَمَّ فُلَانٌ حُمَامًا : أَصَابَتْهُ الْحُمَّى .

يُقَالُ : حَمَّ الرَّجُلُ حُمَّى شَدِيدَةً . قَالَ الْمُتَلَمَّسُ

يَصِفُ جَارِيَةً :

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُوًّا بِخَيْبَرٍ مُدْتَفًا

تَنَشَّقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعَ صَالِبِهِ

[ خَيْبَرُ كَانَتْ مَشْهُورَةً بِالْحُمَّى ، الصَّالِبُ

مِنَ الْحُمَّى : الْحَارَةُ ، غَيْرُ النَّافِضِ ] .

وَالدَّوَابُّ : أَصَابَتْهَا حُمَّى الْإِبِلِ .

وَالْأَمْرُ حَمًّا : قُدِّرَ وَهَيْئًا . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ ،

فِي لَامِيَةِ الْعَرَبِ :

فَقَدْ حَمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ

وَشُدَّتْ لَطِيَّاتُ مَطَايَا وَأَرْحُلُ

[ اللَّيْلُ مُقْمِرٌ : أَيْ قَدْ وَضَحَ الْأَمْرُ كَمَا يَكْشِفُ

الْقَمَرُ الظُّلُمَاءُ ، الطَّيَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْمَكَانُ

الْمَقْصُودُ ] .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

أَلَا يَا قَوْمِي كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعُ

وَاللَّطِيرُ مَجْرَى وَالْجَنُوبُ مَصَارِعُ

وَيُقَالُ : حَمَّ حِمَامُهُ . وَيُقَالُ : نَزَلَ بِهِ الْقَدَرُ

الْمَحْمُومُ وَالْقَضَاءُ الْمَحْتُومُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَمَّ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ جَمِيل :

فَلَيْتَ رَجَالًا فَيْلُكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي

وَحُمُّوا لِقَائِي يَا بُثَيْنَ لَقُونِي

[ أَيْ حَمَّ لَهُمْ لِقَائِي ] .

وَيُرْوَى : وَهَمُّوا يَقْتُلِي .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلَ :

أَمْسَتْ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا

رَكْبُ بَلِيَّةٍ ، أَوْ رَكْبُ بَسَاوِينَا

[ أَذْرُعُ أَكْبَادٍ ، وَلِيَّةٌ ، وَسَاوِينُ : مَوَاضِعُ ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : يَصِفُ صَائِدًا رَمَى حُمَرَ

الْوَحْشِ .

فَبَوَّأَ الرَّمَى فِي تَرْعٍ فَحَمَّ لَهَا

مِنْ نَاشِبَاتِ بَنَى جَلَانَ تَسْلِيمَ

[ بَوَّأَ الرَّمَى : سَدَّدَهُ وَهَيَّأَهُ فِي شِدَّةِ تَرْعٍ ،

النَّاشِبَاتُ : مَا تَنَشَّبَ فِي الصَّيْدِ مِنَ النَّهْلِ ،

بَنُو جَلَانَ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَتْرَةِ تَسْلِيمَ . سَلَامَةٌ ] .

وَالشَّيْءُ : قَرَبَ .

وَيُقَالُ : حَمَّ قُدُومُ فُلَانٍ ، أَيْ حَضَرَ ] .

« أَحَمَّتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ بِهَا الْحُمَّى

وَانْتَشَرَتْ .

وَالْفُلَانُ : أَخَذَهُ زَمْعٌ ( دَهَشٌ وَخَوْفٌ )

وَاهْتَبَامٌ .

وَيُقَالُ : أَمْرٌ مُحِمْ : مُهِمٌ .

و- الشئ: قَرَبَ ودنا. وقيل: ذنأ وحضر.  
يُقَالُ: أَحَمَّ الخُرُوجُ. و: أَحَمَّ قَدُومُ القَوْمِ.  
قَالَتِ الكَلَابِيَّةُ: أَحَمَّ رَحِيلُنَا فنحن سائرُونَ  
غَدًا، وَأَجَمَّ رَحِيلُنَا فنحن سائرُونَ الْيَوْمَ.  
وفى خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: "أَنْ  
أَيُّ الْأَعْمُورِ السُّلَمَى قَالَ لَهُ: "إِنَّا جِئْنَاكَ فِي  
غَيْرِ مُحِيمَةٍ" (وانظر: ج م م).

و- الأَمْرُ: قَدَّرَ.

و-: حَانَ وَقْتُهُ. قَالَ لَبِيدٌ:

لَتَذُودَهُنَّ وَأَيَّقَنْتُ إِنْ لَمْ تَذُدْ

أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْحَثُوفِ حِمَامُهَا

ويروى: أَحِمَّ

ويُقَالُ: أَحَمَّتِ الْحَاجَةُ: حَانَتْ وَلَزِمَتْ.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ

مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو

[أَيُّ أَنَّهُ كُلَّمَا نَالَ حَاجَةً تَطَلَّعَتْ نَفْسُهُ إِلَى

حَاجَةٍ أُخْرَى].

ويروى: وَأَجَمَّتْ بِالْجِيمِ (وانظر: ج م م).

و- فَلَانُ الْمَاءِ وَتَحَوَّه: أَسَخَّنَهُ.

و- الْجِسْمُ: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ.

و-: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ. (ضِدٌّ)

و- اللَّهُ فَلَانًا: جَعَلَهُ أَسْوَدَ.

و-: أَصَابَهُ بِالْحُمَّى.

و- الْأَمْرُ فَلَانًا: أَهَمَّهُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ:

يَظَلُّ عَلَى الْبَرَزِ الْيَفَاعُ كَأَنَّهُ

مِنَ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمُحِمْ وَبَيْلُ

[الْبَرَزُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا يَبْرُزُ لِلشَّمْسِ، الْيَفَاعُ:

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَبِيلُ هُنَا: الْحَصَا

الْقَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ، شَبَّهَ بِهَا لَضُمُورَهُ].

وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ حِمَارَ

وَحْشٍ:

يَظَلُّ مُحَمَّ الْهَمِّ يَقْسِمُ أَمْرَهُ

بِتَكْلِفَةٍ هَلْ آخِرُ الْيَوْمِ آئِدُ

[يَقْسِمُ أَمْرَهُ: يَنْظُرُ أَيْنَ يَأْخُذُ، تَكْلِفَةُ:

شَيْءٌ لَا يُجْدِي، آئِدُ: عَائِدٌ].

و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا: قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْكَلْبِ بْنِ الْعَجْلَانِ، يَتَهَدَّدُ

خَصْمًا لَهُ:

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادَ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيُّ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ وَحْدِي

وَوَحْدَكَ.

«حَامٌ فَلَانٌ فَلَانًا: قَارِبَةٌ.

و-: طَالِبَةٌ.



« حَمَمَتِ الْأَرْضُ : بَدَأَ ثِبَاتُهَا أَخْضَرَ إِلَى

السَّوَادِ .

وَالْفَرْخُ : طَلَعَ رِيشُهُ . وَقِيلَ : ثَبَتَ زَغَبُهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَأَ التَّمِيمِيُّ :

\* فَهَوَ يَسْرُكُ دَائِمَ الْقَزْعُمِ \*

\* مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ \*

[ يَزُكُ : يَمُرُّ يُقَارِبُ خَطْوَهُ مِنْ ضَعْفٍ ،

الْقَزْعُمُ : التَّغَضُّبُ ، النَّاهِضُ هُنَا : فَرْخُ الْحَمَامِ

الَّذِي ثَبَتَ رِيشُهُ وَاسْوَدَّ ] .

وَفِي الْمَقَائِيسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

« حَمَمَ فَرْخٌ كَالشُّكَيْرِ الْجَعْدِ »

[ الشُّكَيْرُ : الرُّغْبُ أَوْ الشَّعْرُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ ]

وَالرَّأْسُ : ثَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حَلَقَ . وَفِي

خَبَرِ أَنَسٍ : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَمَ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ

حَرَجَ وَاعْتَمَرَ " .

وَالْعِلَامُ : بَدَتْ لِحْيَتُهُ .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهَ فُلَانٍ : التَّحَيَّ . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَأَنِّي لَأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاعَتِي

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبِينَ وَحَمَمْتُ

وَجُوهَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ

[ يَبِينُ : يُطْلَقَنَّ ] .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ : غَسَلَهُ بِالْحَمِيمِ .

وَالْمَاءَ وَنَحْوَهُ : سَخَّنَهُ .

وَالْأَلْيَةَ : أَذَابَهَا .

وَالْفَلَانُ : سَوْدَ وَجْهَهُ بِالْحَمَمِ ( الْفَحْمِ ) .

وَفِي خَبَرِ الرَّجْمِ . " أَنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ

مَجْلُودٍ " .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهَ الزَّانِي . وَفِي الْخَبَرِ : " الزَّانِي

يُحَمَّمُ وَيُجَبِّهُ وَيُجْلَدُ " . [ يُجَبِّهُ : يُخْرِى

وَتُنَكَّسُ جَبْهَتُهُ ] .

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

حَمَمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ كِيرِكَ قَائِمًا

وَسَقَيْتَ أُمْلَكَ فَضْلَةَ الْجَرِيَالِ

[ كِيرُ الْحَدَايِ : مِثْقَالُهُ ، الْجَرِيَالُ : الْخَمْرُ ] .

وَالْمَرَأَةُ : مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

يُقَالُ : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّهُ طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءَ حَمَمَهَا إِلَيْهِ " .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمُنْتَعَةَ التَّحْمِيمَ ، كَأَنَّهُمْ

كَانُوا يَجْعَلُونَهَا مِنْ حَامَةِ مَالِهِمْ ، أَيْ خِيَارِهِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* أَلَيْتَ الَّذِي وَهَيْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا \*

\* هَمَمْتُ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمَّمَا \*

[ أَيْ هَذَا رَجُلٌ وَلَدَ لَهُ ابْنٌ فَسَمَاهُ زَيْدًا بَعْدَمَا

كَانَ هَمَّ بِتَطْلِيلِ أُمِّهِ ] .

« حُمَمٌ شَعَرُ فُلَانٍ بِالماءِ : سَوَدَ. لِأَنَّ الشَّعْرَ إِذَا شَبِعَتْ اغْبُرَ، وَإِذَا غُسِلَ بِالماءِ ظَهَرَ سَوَادُهُ. وَفِي كَلَامِ ابْنِ زَمَلٍ الْجُهَنِيُّ : " كَأَنَّمَا حُمَمٌ شَعْرُهُ بِالماءِ " .

ويروى بالجيم .

« احْتَمَّ فُلَانٌ : اهْتَمَّ بِاللَّيْلِ ، أَوْ لَمْ يَتَمَّ مِنَ الهمِّ .

و- العَيْنُ : أَرَقَتْ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ .

و- فُلَانٌ لِفُلَانٍ : اهْتَمَّ . وَيُقَالُ : احْتَمَّ لِلْأَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَغَرَّ عَلَى الصَّبَابَةِ لَا ثَلَامُ

كَأَنَّكَ لَا يُلِمُّ بِكَ احْتِمَامُ

و- : احْتَدَّ . ( حَلَقَ ) .

« تَحَمَّمَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

« اسْتَحَمَّ فُلَانٌ : اغْتَسَلَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ

بَعْضُ نِسَائِهِ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةِ . فَجَاءَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَجِمُّ مِنْ فَضْلِهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ " .

وقيل : اغْتَسَلَ بِالماءِ الْحَارِّ . وَعَلَيْهِ رَوَى الْخَبَرُ السَّابِقُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحْمامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ .

وقال امرؤ القيس ، فِي صَاحِبَتِهِ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ كَانَ فَيْضُ حَمِيمِهَا

عَلَى مَتْنَتَيْهَا كَالْجَمَانِ لَدَى الْحَالِ

[ الْحَمِيمُ : المَاءُ الْحَارُّ ؛ مَتْنَتَا الظَّهْرِ : مُكْتَنِفَا

الصُّلْبِ مِنْ عَظْمٍ وَلَحْمٍ ؛ الْحَالُ : وَسَطُ الظَّهْرِ .

وقال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَطْيِبُ وَلَوْ بِالماءِ نَشْوَةُ جِلْدِهَا

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ وَالْقَلْبُ الدُّ وَالنَّشْرُ

و- : دَخَلَ الْحَمَامَ .

و- فُلَانٌ أَوْ الدَّابَّةُ : غَرِقَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَيَسْخَلُهَا

وَجَحَشَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَجِمَّ

[ النَّحُوصُ : السَّمِينُ مِنْ أَنْثَى حِمَارِ الْوَحْشِ ؛

الْيَسْخَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ] .

« احْتَمَمْتُ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ . (وَانْظُرْ : ح م ي) .

« الْأَحَمُّ : الْأَسْوَدُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج) حُمٌ .

وَفِي خَبَرِ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ : " الْوَأَيْدُ فِي

الَّيْلِ الْأَحَمَّ " . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمُّ الْمُقْلَتَيْنِ .

قال النَّابِغَةُ :

نَظَرْتُ بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ مُقْرَبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٌ

[ شَادِنٌ : وَلَدُ الطَّبَّيَّةِ ، مُتَرَبِّبٌ . مُتَرَعَّرٌ ؛

أَحْوَى : فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ ؛ مُقْلَدٌ : مَزِينٌ

بِقِلَادَةٍ ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَراءى لَنَا مِنْ بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمَحَةٌ

غَزَالُ أَحْمَ الْعَيْنِ بِيضُ تَرَائِبُهُ

[ السَّجْفَانُ : مَضْرَاعَا السِّتْرِ، التَّرَائِبُ : عِظَامُ

الصُّدْرِ ] .

و— : الْأَبْيَضُ . ( ضِدُّ ) . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الشَّاعِرُ :

« أَحْمَ كِمِصْبَاحِ الدُّجَى »

و— : الْأَخْصُ الْأَحَبُّ الْأَدْنَى . تَفْضِيلُ مَنْ

الْحَمِيمِ بِمَعْنَى الْقَرِيبِ . وَيُقَالُ : هُوَ مَوْلَايَ

الْأَحْمُ . قَالَ سُلَيْمَى بْنُ رَبِيعَةَ ، يَفْخَرُ :

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي

وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ

[ سَائِمَتِي : مَا شِئْتِي ، الْخَلَّةُ : الْفَقْرُ ] .

وُسَيْبُ الشَّاهِدُ لِعَلْبَاءِ بْنِ أَرْقَمِ .

و— : الْقِدْحُ ( السَّهْمُ ) .

« التَّحِمَّةُ - ثِيَابُ التَّحِمَّةِ : مَا يُلْبَسُ الْمُطْلَقُ

الْمَرْأَةُ إِذَا مَتَّعَهَا . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَلْبَسِي عَنَى ثِيَابَ تَحِمَّةٍ

فَلَنْ يُفْلِحَ الْوَاشِي بِكَ الْمُتَنَصِّحُ

« الْحَامَةُ : الْعَامَّةُ .

و— : خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذِي

قَرَابَتِهِ . ( كَأَنَّهُ ضِدُّ ) . يُقَالُ : هَؤُلَاءِ حَامَتُهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : « اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي

أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ قَطْهِيرًا » .

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : « انْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ

وَفْدٍ ثَقِيفٍ إِلَى حَامَتِهِ » .

و— : مَالُ الرَّجُلِ . ( عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ) . وَقِيلَ :

خِيَارُ الْإِبِلِ .

( ج ) حَوَامٌ .

« حَامِيمٌ : حَرْفَانِ جَاءَا فِي مُسْتَهْلٍ سَبْعِ

سُورٍ تُسَمَّى ( الْحَوَامِيمَ ) وَهِيَ كَالْحُرُوفِ

الَّتِي افْتُتِحَ بِهَا بَعْضُ مِنَ الْمُتَشَابِهِ الَّذِي لَا

يَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَهَذِهِ السُّورُ هِيَ : غَافِرٌ ،

وَفُصِّلَتْ ، وَالشُّورَى ، وَالزُّخْرَفُ ، وَالِدُخَانُ ،

وَالْجَاثِيَةُ ، وَالْأَحْقَافُ . قَالَ تَعَالَى - فِي

أَوَّلِ سُورَةِ غَافِرٍ : ﴿ حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ

اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ . وَفِي حَبَرِ الْجِهَادِ : « إِذَا

بُيِّتُمْ فَقُولُوا حَامِيمٌ لَا يُنْصَرُونَ » .

وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ الْخَارِجِيُّ يَوْمَ

الْجَمَلِ :

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمَحُ شَاوِرُ

فَهَلَّا ثَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدُمِ

وُسَيْبُ الشَّاهِدُ لِلْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ .

○ وآل حَامِيمَ ، وذوات حَامِيمَ : السُّورُ  
المُفْتَتَحَةُ بِحَامِيمَ . قال ابنُ مسعود : آَلَ حَامِيمَ  
دِيهَاجُ الْقُرْآنِ .  
وقال الكُمَيْتُ .

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمِ آيَةً

تَأُولُهَا مِنَّا تَقَى وَمُعَرَّبُ

[ لكم : لبنى هاشم ، آية : هذه الآية  
هى : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ  
فِي الْقُرْبَى ﴾ . ( الشورى / ٢٣ ) . وَجَمَعَهَا  
بعضُهم على حَوَامِيمَ ( على غير قياس ) .  
وأنشد أبو عُبَيْدَةَ قولَ الرَّاجِزِ :

\* أَقْسَمْتُ بِالسَّيِّعِ اللَّوَاتِي طُوِّلَتْ \*

\* وَبِالطَّوَّاسِيَيْنِ الَّتِي قَدْ ثُلِّتْ \*

\* وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِّحَتْ \*

قيل : والأول أن تجمع بذوات حَامِيمَ .

« حَمَامٌ : قال الْبَكْرِيُّ . بلدُ لَبْنَى طَرِيفَ بنِ عمرو بن  
قُعَيْنٍ من أسد . قال سَالِمُ بن دَارَةَ ، يَهْجُو طَرِيفَ بن  
عَمْرِو :

إِنِّي وَإِنْ خُوفْتُ بِالسَّجْنِ ذَاكِرُ

لَهْتُمْ بَنَى الطَّمَّاحِ أَهْلَ حَمَامِ

وماء لَبْنَى يَرْبُوع : قال جَرِيرٌ :

عَفَا ذُو حَمَامٍ بَعْدَنَا وَخَفِيرُ

وبالسرَّ مَبْدَى مِنْهُمْ وَمَصِيرُ

[ خَفِيرٌ : موضع . السرُّ : وادٍ ، الصَّيْرُ : محلُّ الْحَيِّ إِذَا

صَارُوا إِلَى الْبَيَاهِ الْأَمْدَادِ ، وهى البياه التى لها مَادَّةٌ ]

« الْحَمَامُ : طَائِرٌ بَرِّى لَا يَأْتِفُ الْبُيُوتَ

وَقِيلَ : كُلُّ مَا غَبَّ وَهَذَر .

قال الجاحظُ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْقُمَارَى وَالْيَمَامَ وَالْقَوَاحِثَ  
وَالدُّبَاسَى وَالشَّنَائِينَ وَالْوَرَّاشِينَ وَمَا جَانَسَهَا كُلُّهَا حَمَامًا .

يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ .

قال حُمَيْدُ بن كُورِ الْهَلَالِيِّ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةً

نَهَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرَلَمَا

[ الْحَمَامَةُ هُنَا قُمْرِيَّةٌ ، سَاقُ حُرٍّ : قَيْسٌ : هُوَ ذَكَرُ  
الْقُمَارَى لَصَوْتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ لَحْنُ الْحَمَامَةِ ، أَيْ  
صِيَاحُهَا ]

وقال الْحَارِثُ بن جَلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ : وَذَكَرَ فَرَسًا يَطْرُدُ  
عَلَيْهِ ظَبَاءٌ :

فَكَأَنَّهُنَّ لَأَنَّى وَكَأَنَّهُ

صَقَرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ بِالْعَوَسِجِ

صَقَرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ

فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَذَرِجْ

[ الْعَوَسِجُ : شَجَرٌ شَائِكٌ ؛ لَمْ تَذَرِجْ : لَمْ تَسْبِرْجْ وَلَمْ  
تَتَحَرَّكْ ] .

(ج) حَمَائِمُ . قال الْمُقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ

وَتَسْمَعُ لِلدُّبَابِ إِذَا ثَغَلَى

كَتَغْرِيدِ الْحَمَائِمِ فِي الْغُصُونِ

[ الدُّبَابُ : حَدُّ نَابِ الدَّاقَةِ إِذَا صَرَفَتْ بِنَابِهَا ] .



و — : الدَّوَاجِنُ التي تُسْتَفْرَخُ في البيوتِ .

○ والحَمَامُ الْوَحْشِيُّ . اليمامُ ، وهو ضَرْبٌ من طَيْرِ الصَّحَرَاءِ

○ وَحَمَامُ الزَّاجِلِ : ( انظره في : ز ج ل )

○ وَحَمَامُ الْحَرَمِ - ويقال له أيضا : حمامُ مكة . الذي يَسْكُنُ مَكَّةَ . يُضْرَبُ به المثلُ في

الأَمْنِ والصِّيَانَةِ ، كما يُضْرَبُ يَطْبَاءَ مَكَّةَ

قال الشاعرُ :

وَأَيَّةُ أَرْضٍ أَنْتَ فِيهَا ابْنُ مَعْمَرٍ

كَمَكَّهُ لَمْ يُطْرَقْ بِشَرِّ حَمَامِهَا

إِذَا اخْتَرْتَ أَرْضًا لِلْمَقَامِ رَضِيئِهَا

لِنَفْسٍ وَلَمْ يَغْلُظْ عَلَى مَقَامِهَا

وقال كثيرٌ في أَمْنِ الظُّبَى والحَمَامِ بِمَكَّةَ :

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَلَيْهَا

وَحُسَيْنًا مِنْ سُوقَةِ إِمَامٍ

يَأْمَنُ الظُّبَى وَالْحَمَامُ وَلَا يَأْ

مَنْ آلَ الرَّسُولِ عِنْدَ الْمَقَامِ

○ وَسَجْعُ الْحَمَامِ . يُضْرَبُ به المثلُ في

الإطرابِ والشَّجَى ، قال ابنُ الرومي :

إِذَا سَجَعَ الْحَمَامُ هُنَاكَ قَالُوا

لَفَرَطِ الشُّوقِ أَيْنَ ثَوَى الْوَلِيدُ

« حَمَام : وادٍ فيه قَرْيَةٌ ، لا يزالُ معروفًا ، بهذا الاسم ، يقعُ على طريقِ المُنَجَّبِ مِنَ الْأَقْلَاجِ إلى وادِي الدَّوَابِيرِ (العقيق قديمًا) كان في صدرِ الإسلامِ من منازلِ بني قُشَيْرٍ فقد وفدَ ثَمَرٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِمْ ثَوْرٌ بَنَ غَفْرَةَ فَأَسْلَمَ فَأَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَمَامٌ وَالسَّدُّ ، وَهُمَا مِنَ الْعَقِيقِ . وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَغْلِبُكَ مَيْسِرَةُ بَنِ بُسْرِ

فَإِنْ أَبَا الْعَكِيرِ عَلَى حَمَامٍ

[ أبو العكير : لقبُ ثَوْرٍ بَنِ غَفْرَةَ ]

« الْحَمَامُ : حُمَّى الْإِبِلِ وَالذَّوَابِ ، إِذَا

أَكَلَتِ النَّدى يَأْخُذُهَا فِي جِلْدِهَا حَرٌّ فَتَدْعُ

الرَّتْعَةَ وَيَذْهَبُ طَرْفُهَا ، أَيْ شَحْمَتُهَا وَقُوَّتُهَا ،

يَكُونُ بِهَا الشَّهَرُ ثُمَّ يَذْهَبُ .

و — : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وقيل : هو في الْأَصْلِ

« الْهَمَامُ » فَقَلِبَتِ الْهَاءُ حَاءً . قال الشاعرُ :

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالِي

حَمَامٌ عَشِيرَتِي وَقَوَامٌ قَيْسٍ

○ وَحَمَامٌ قُرٌّ : المَوَمُّ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجُسَدَرِيِّ

يَأْخُذُ النَّاسَ .

« الْحِمَامُ : قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدْرُهُ . يُقَالُ : نَزَلَ

بِهِ حِمَامُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي غَزْوَةِ

مُؤَتَةَ قُبَيْلِ اسْتِشْهَادِهِ .

« يَا نَقَسٌ إِنْ لَا تُقْتَلِي تَمُوتِي »

« هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَبَتْ »

وقال صخر الغي الهذلي، يرثي ابنته تليداً :

لعمرك والمنايا غالبات

وما تُغني التميمات الحماما

[ التميمات : المعادات . يقول : لا يُغني من القدر شيء ] .

وقالت الفارعة بنت طريف ، ترثي أخاه الوليد :

ألا يا قوم للحمام وللردى

ودهر ملح بالكرام غريف

وقال ذو الرمة :

كأني غداة الزرق يامى مُدنف

يكيد بنفس قد أجم حمامها

[ الزرق : كُثبان بأسفل الدهناء ؛ مُدنف :

مريض ؛ يكيد بنفس : يئزع الموت ؛ أجم :

حضر ] .

وقال أبو تمام :

هُنَّ الحمامُ فإن كسرت عيافة

من حائهن فإئهن حمام

« حمامة : موضع معروف وقيل . ماء كانت لبنى سعد

ابن بكر بن هوزان . ورد في قول الشماخ :

وروحها بالمور مور حمامة

على كل إجريائها وهو آبر

[ المور : الطريق ، الإجريا ، والإجريا : العادة والنوجه

الذى تأخذ فيه ، وتجري عليه ، الآبر : الذى يقفز فى

مذهه ] .

و— : ماء لبنى سليم من جانب اللعلاء . (عن ابن السكيت ) قال كثير :

مؤلية أيسارها قطن الجمي

تواعدن شرباً من حمامة معلف

[ مؤلية أيسارها . مغرصة وتاركة شمالها ، قطن : جبل

لبنى عبس ، الشرب : الماء ، معلف مشهور ]

و— : ماء لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم بالعرمة . قال جرير :

أما الفؤاد فلا يزال موكلاً

بهوى حمامة ، أو يربا العاقر

ويروى . بهوى جمانة .

[ جمانة ، ورتا . امرأتان ، العاقر : موضع ] .

« الحمامة : طائر ، ويطلق اللفظ على الذكر

والأنثى ، تقول العرب : حمامة ذكر وحمامة

أنثى ( ج ) حمام ، وحمامات ، وحمام ، وربما

قالوا " حمام " للواحد .

قال جبران العود التميمي :

ودكرنى الصبا بعد الثناهى

حمامة أيكة تدعو الحماما

[ الثناهى : الكف ]

وقال سوار بن المضرب :

وكننت قد اندملت فهاج شوقي

بكاء حمامتين تجاوبان

ويُنسب إلى جحدر اللص .

و— من الإبل والخيل : مُقدّم الصدر .

و— . وسط الصدر . وفي المحكم : قال الشاعر :

إِذَا عَرُسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةً صَدْرَهَا

بَتَيْهَاءَ لَا يَقْضِي كَرَاهَ رَقِيبِهَا

و— : الْمَرَأَةُ الْجَمِيلَةُ .

و— : سَاحَةُ الْقَصْرِ الثَّقِيَّةُ .

و— : حَلَقَةُ الْبَابِ .

و— : بَكَرَةُ الدَّلْوِ .

و— : الْمَرَأَةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ الْمُرْجُ

السُّدُوسِيُّ .

\* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ حَمَامَتَانِ \*

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

تُدْنِي الْحَمَامَةَ مِنْهَا وَهِيَ لَا هَيْئَةَ

مَنْ يَنْبَغِ الْمَرْدُ قَنَوَانَ الْعَنَاقِيدِ

[ الْمَرْدُ : الْغُصْنُ مِنْ قَمَرِ الْأَرَاكِ ، قَنَوَانُ

الْعَنَاقِيدِ : يُرِيدُ وَصْفَهَا بِغَزَاةِ الشَّعْرِ

وَاسْتِرسَالِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ ] .

وَقِيلَ إِنَّ الْمُرَادَ بِالْحَمَامَةِ هُنَا الطَّائِرُ ، أَيْ

أَنَّهَا تَلْهُو بِذَلِكَ الطَّائِرِ ، وَذَلِكَ بَيَانٌ لِقَرْفِهَا .

و— : خِيَارُ الْمَالِ ( الْإِبِلِ ) .

○ وَخَرَقُ الْحَمَامَةِ : مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْكِمُ

أَمْرَهُ ، قَالَ صَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

بَرِمَتْ بَنُو أَسَدٍ كَمَا

بَرِمَتْ يَبِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ

○ وَطَوَقُ الْحَمَامَةِ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا يَلْزَمُ وَلَا

يَبْرَحُ ، وَيُقِيمُ وَيَسْتَدِيمُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةٍ شِعْرَى

فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ

هُمْ مَنَعُوا سَفِيهِهْمُ وَخَافُوا

قَلَانِدَ مِثْلَ أَطَوَاقِ الْحَمَامِ

\* الْحَمُّ : مَا أَذِيْبُ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ ، الْقِطْعَةُ

مِنْهُ حَمَّةٌ . قَالَ رُؤْبَةُ ، وَذَكَرَ الْجَدَبُ :

\* مَسَنَ سَنَةٍ تَرْتَمُ كُسْلُ رَمٍّ \*

\* أَحْرَقْتَ الْمَالَ احْتِرَاقَ الْحَمِّ \*

[ تَرْتَمُ : تَأْكُلُ ] .

وَيُقَالُ : ذَابُوا ذَوْبَ الْحَمِّ

و— : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّحْمِ بَعْدَ الذَّوْبِ .

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمَّةٍ بَعْرُ

مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ تُهْزَوُ

حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقَدْرِ مَجْمُولُ

[ جَمَّةٌ : مُعْظَمُهُ ، مَجْلُولٌ : مُلْقَى جَلَّتْهُ

الرِّيحُ ، تُهْزَوُ : جَذِبُوا ، الْوَدَكُ : الشَّحْمُ

الْمَذَابُ ، مَجْمُولٌ : مُذَابٌ ] .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَارُ ابْنِ مَرْزُوعٍ كَعَيْبٍ لَبُونُهُ

مُجْتَبَةٌ تُطَلَّى بِحَمٍّ ضُرُوعُهَا

[ تُطَلَّى بِحَمٍّ : لَثْلًا يَرْضَعُهَا الرَّاعِي مِنْ بُحْلِهِ ] .

وقال الرَّاجِزُ :

« كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا فِي الْمَسْعَرَاءِ »

« صَوْتُ نَشِيصِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ »

و — : الْمُتَعَةُ .

و — : الْمَالُ وَالْمَتَاعُ . وَكَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

يَقُولُ فِي حَظَبَتِهِ : " إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ فِي

الدُّنْيَا هَمَّا أَقْلُهُمْ حَمًّا " .

وقال ابنُ مُقْبِل :

لَكَ الْخَيْرُ هَلْ كَانَتْ مَدِينَةُ فَارَسٍ

لَأَهْلِكَ حَمًّا أَمْ لَأُمِّكَ مَوْلِدًا

و — : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

( ج ) حَمَائِمُ .

و — : الْحَرَارَةُ .

و — من الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

و — من الظَّهِيرَةِ : شِدَّةُ حَرِّهَا . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

حَمَّ الظَّهِيرَةِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاكَلُوا

حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ

[ رَبَّاتُ : كُنْتُ رَبِئَةً لَهُمْ ، أَيْ عَيْنًا أَرْقُبُ

لَهُمْ ] .

وَيُقَالُ : حُذِّ أَخَاكَ بِحَمِّ اسْتِهِ ، أَيْ حُذِّهْ بِأَوَّلِ

مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ .

و : هَذَا حَمٌّ لَذَلِكَ ، أَيْ قَدَرٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تَوُّمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِشٍ

هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا

وَيُرْوَى . هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا .

وَمَالُهُ حَمٌّ وَلَا رُؤْمٌ ، أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

و : مَالَكَ عَنْ ذَلِكَ حَمٌّ وَلَا رُؤْمٌ : أَيْ بُدٌّ .

وَمَالُهُ حَمٌّ وَلَا سُمٌّ غَيْرُكَ : أَيْ مَالُهُ هَمٌّ

غَيْرُكَ .

« حِمَمٌ - حِمَمٌ بُرْكَانِيَّةٌ : صَخُورٌ مُنْصَهَرَةٌ تَنْدَفِعُ مِنْ بَاطِنِ

الْأَرْضِ إِلَى ظَاهِرِهَا عِبْرَ قُوَّةِ الْبُرْكَانِ أَوْ مِنْ تَشَقُّقَاتٍ عَلَى

جَانِبِهِ ، وَعِنْدَ يَلْوَغِ السَّطْحِ تَتَجَمَّدُ الْمَدَّةُ الْمُنْصَهَرَةُ الَّتِي

تَتَأَلَّفُ مِنْ خَلِيطٍ مِنْ سَلِيكَاتِ الْبُوتَاسِيُومِ وَالصُّودِيُومِ

وَالْأَلْمُنِيُومِ وَغَيْرِهَا .

« وَحِمَمٌ مُنْصَلَبَةٌ : صَفْحَةٌ مِنَ الْحِمَمِ اصْبَحَتْ سَطْحًا

عِبَارَةً عَنْ كُلِّ حَشِيئَةٍ مُسْنَنَةٍ .

« الْحُمَّى : عِلَّةٌ يَسْتَحْجِرُ بِهَا الْجِسْمُ ، مِنْ

الْحَمِيمِ . وَفِي الْخَيْرِ : " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ

جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ " .

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الثَّقَلِ وَفِي الْإِنْحَاكِ

وَالْمُلَازِمَةِ ، فَيُقَالُ : " أَثْقَلُ مِنَ الْحُمَّى " وَ" أَلْحُ

مِنْ الْحُمَّى " وَفِي الْمَثَلِ أَيُّضًا : الْحُمَّى

أَضْرَعَتْنِي إِلَيْكَ " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذِلُّ لِلْحَاجَةِ

تَنْزِلُ بِهِ .

وَيُقَالُ : الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ ، أَوْ بَرِيدُ الْمَوْتِ ،

أَوْ بَابُ الْمَوْتِ .



وقد وصف المتنبى بعض أعراضها - حين  
ألمت به وهو بمصر فى قصيدة رائعة ،  
نُجِّزُ منها الأبيات التالية :

عليلُ الجسم مُتَنَبِّعُ القيامِ  
شديدُ السكر من غيرِ المدامِ  
وزائرتى كأن بها حياءُ

فليس تزورُ إلا فى الظلامِ  
يضيقُ الجلدُ عن نفسى وعنِّها  
فتوسيعُه بأنواع السقامِ  
بذلتُ لها المطارفَ والحشايا

فعافتها وباتت فى عظامي  
إذ ما فارقتنى غسلتني

كسأنا عاكفان على حرام

و- فى الطبُ fever : علةٌ يضحُّبها ارتفاعُ فى درجة  
حرارة الجسم وهى أنواع منها التيفود ، والتيفوس ،  
والنق ، والصفراء والقرمزية .

○ وحمى خيبر : يُضْرَبُ بها المثل ، لأنَّ  
خيبرَ كانت مَحْصُوصَةً بالحمى والوباء . قال  
أعرابيٌ كثرت عياله وقلَّ ماله : ما أرانى إلا  
سأنتجعُ خيبرَ ، عسى أن يخفَّ عني ثقلُ  
هؤلاء . فارتحلَ إلى خيبرَ فلما شارفها أنشأ  
يقول :

قلت لحمى خيبر استمدى

وباكبرى بصالبٍ ووردي

هاك عيالى فاجهدى وجدى

أعانك الله على ذا الجندى

[ الصَّالِبُ ، والوردُ : من أسماء الحمى ] .

فلما وصلها حمٌ حمائم ، وعاش أبقامه .

○ وحمى الربع quartan malaria fever : حمى  
الملاريا التى تأخذُ يوماً وتُدعُ يومين ثم تجيءُ فى اليومِ  
الرابع . ويسببها البلازموذيوم ملارى . ( مج ) .

○ وحمى الطيور ornithosis : مرضٌ فيروسى يُصيبُ  
الطيور وينتقل منها إلى الإنسان .

○ وحمى الظنوب - حمى الخندق - shin bone fever

trench fever : مرضٌ حمىٌ مُصْحوبٌ بطفحٍ وآلامٍ  
فى العظام والمفاصل ، جرثومته ( ريكيتسيا كونتاننا )  
وينقله القمل ، وأكثر ما يحدثُ بين الجنود فى الخنادق .

( مج )

○ وحمى الغيب - الحمى الثلاثية tertian malaria

fever : حمى الملاريا تأتى يوماً وتُدعُ يوماً وتأتى ثلاث  
أيام وهكذا ، ويسببها البلازموذيوم فيفاكس . ( مج )

○ والحمى الفخمية - الجفرة الخبيثة ( anthrax ) :  
مرض فتاك يصيبُ الحيوانَ فيسقطُ صريعاً لتوه فيسودُّ  
دمه ويغيرُ بلونَ اللحم ، ولذا سُمِّيَ الحمى الفخمية ،  
وقد يُصابُ به الإنسان فيظهرُ على شكلِ جفرةٍ يصعبُ  
علاجها ، ولذا يُسَمَّى بالجفرة الخبيثة .

○ والحمى القرمزية scarlet fever : مرضٌ حادٌ مُعْدٍ  
يتميزُ بحدوثِ التهاباتٍ موضعيةٍ وبطفحٍ قرمزيٍّ ، وتنفُّسٍ .

o والحمى القلاعية Aphthous fever : مرضٌ شديد العدوى يُصيبُ الماشيةَ والخنَازيرَ ، يَتميّزُ بطفوحٍ نَظِيئةٍ في الفم والأقدام ، ويصيبُ الإنسانَ نادراً .

o والحمى المخيصة الشوكية cerebrospinal fever : مَرَضٌ مُعْدٍ حادٌ يُسبِّبُهُ الكور السحائي ( المتسجوجوك ) ويتميّزُ بحمى والتهاب في سحايا المخ والنخاع الشوكي ، يسببُ صداعاً أليماً وقيئاً مُستمرّاً .

« حمّاء : جبلٌ أسودٌ وقيل : أرضٌ

(ج) حمّاوات . قال زهير بن أبي سلمى .

فلما بدت سائق الجواء وصارّة

وفرش وخمّاواتهن القوابلُ

طرّبتُ ، وقال القلبُ هل دونَ أهلها

لئن جاؤتُ إلا ليلَ قلائلُ

[ سائق الجواء ، وصارّة ، وفرش : مواضع يُقَابِلُ بعضها بعضاً ] .

« الحمّاء : الاسْتُ . وقيل : سافلةُ الإنسان (ج) حُم .

o وشفةُ حمّاء ، ولثّةُ حمّاء : لوثها بين السواد والحمرة .

« الحمّاء : حمى الابل خاصة

« الحمّام : ما يُغْتَسَلُ فيه . قال عبيدُ بنُ القُرْطِ الأسدي ، وكان له صاحبان دخلَا الحمّام وتَنَوَّرا بثُورَةٍ ( حَجَرٌ يُزالُ به الشعر ) فأحرقَتْهُما ، وكان نَهاهُما عن دُخُولِهِ فلم يَفْعَلَا :

نَهِيتُهُما عن ثُورَةٍ أَحرقَتْهُما

وحمّامٌ سَوْدٌ ماؤُهُ يَتَسَعَّرُ

وَأُنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ مَزِينَةَ :

خَلِيلِي بِالْبُوبَاءِ عُوْجاً فَلَا أَرَى

بِهَا مَنَزَلاً إِلَّا جَدِيبَ الْمُقَيَّدِ

تَذُقُ بَرْدَ تَجْدٍ بَعْدَما لَعِبْتَ بِنَا

تِهَامَةً فِي حَمَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ

[ البُوبَاءُ : اسمٌ لصحراء ] .

( ج ) حَمَامَات .

ذكر سيبويه أنهم جمّعه جمع تأنيث حيث لم يُجَمَّعَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ فجعلوا هذا عوضاً عن ذلك .

وعُرفَ منها :

١- حَمَامٌ طَيِّبَةٌ : كان بالبصرة ، ينسب لامرأة تُدعى طَيِّبَةً ، فَكَسَدَ عليها ، فقال لها شاعرٌ : ما الذي تَجْعَلِيه لِي إِنْ حَوَلْتُ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَى حَمَامِكَ وتركْتُ حَمَامَ مُنْجَابٍ مُهْجُوراً لا يُغَشَى ؟ قالت : ألف درهم ، فقال الشاعر :

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ لِحَمَامٍ مُنْجَابٍ

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ سَخَنُ وَاسِعُ الْبَابِ

فترك الناسُ حَمَامَ مُنْجَابٍ وأقبلوا على حَمَامٍ طَيِّبَةٍ .

٢- حَمَامٌ فَيِّل : كان بالبصرة ، نُسِبَ إلى فيل

مولي زياد بن أبيه وكان حاجبه ، وكان أهلُ

البصرة يَضْرِبُونَ المثلَ بِحَمَامِهِ ، وفيه يقول :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا حَمَامٌ كَسَرَى

على التُّلَّتَيْنِ مِنْ حَمَامٍ فِيل

وَحَمَامٌ مُنْجَابٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى

مُنْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الضَّبِّيِّ ، وَقِيلَ : إِنَّ

مُنْجَابَ هَذَا اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ لَهَا حَمَامٌ ، وَفِيهِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ :

يَا رَبُّ قَائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ لَغَبْتَ

كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حَمَامٍ مُنْجَابٍ ؟

[ لَغَبْتَ : تَعَبْتَ ] .

«الْحَمَامِيُّ» : صَاحِبُ الْحَمَامِ .

و— : الْعَامِلُ فِيهِ .

و— : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عُرِفَ مِنْهُمْ بِهَا :

نَصِيرُ الدِّينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّوَوِيُّ ( ٧١٢هـ =

١٣١٢م ) الشَّهُورُ بِالْحَمَامِيِّ ، لِاحْتِرَافِهِ أَكْثَرُ الْحَمَامَاتِ :

شَاعِرٌ وَشَاحٌ كَانَتْ لَهُ مُسَاجَلَاتٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ ، مِثْلَ

أَبِي الْحُسَيْنِ الْجَزَارِيِّ ، وَالسَّرَاجِ الْوَرَّاقِ ، وَأُورِدَ أَيْضًا شَاكِرُ

الْكُتَيْبِيِّ مُقْتَطَعَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ شِعْرِهِ وَمَوْضِحَاتِهِ .

«حُمَّةٌ» : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، حَيْثُ قَالَ :

أَاطَلْتُ دَارَ النَّبَاعِ فَحُمَّةً

سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صُمْتُ

[ النَّبَاعُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ] .

«الْحُمَّةُ» : حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَازِقَةً بِالْأَرْضِ

تَقْوُدُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ ،

وَالْأَرْضُ تَحْسِتُ الْحِجَارَةَ تَكُونُ جَلَسًا

وَسُهولةً ، وَالْحِجَارَةُ تَكُونُ مُتَدَايِمَةً وَمُتَفَرِّقَةً

وَتَكُونُ مُنْسًا مِثْلَ رُؤُوسِ الرُّجَالِ .

و— : عَيْنُ مَاءٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يُسْتَشْفَى

بِالْفُغْلِ مِنْهُ .

وَقِيلَ : هِيَ عَيْنٌ حَارَّةٌ تَتْبَعُ مِنَ الْأَرْضِ

يُسْتَشْفَى بِهَا الْأَغْلَاءُ وَالْمَرْضَى . وَفِي الْخَبَرِ :

«مِثْلُ الْعَالِمِ مِثْلُ الْحُمَّةِ» يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ .

( ج ) حَمٌّ ، وَحِمَامٌ .

«الْحُمَّةُ» : الْحُمَّى .

و— : السَّوَادُ . يُقَالُ : بِهِ حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْمَ بَيْنَ الْحُمَّةِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

«وَقَاتِمٌ أَحْمَرٌ فِيهِ حُمَّةٌ»

و— : مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ اللَّحْيِ ( الْقِدْرِ )

مِنْ مُسَوِّدِ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

«لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمَةٍ»

«فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَثِيرُ حُمَّةً»

«أَمْسَحَهَا بِثُرْبَةٍ أَوْ ثَمَسَةٍ»

[ الثَّمَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنَ الثَّمَامِ ] .

وَيُرْوَى : حُمَّةٌ ( بِالْخَاءِ ) .

و— : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . يُقَالُ :

فَرَسٌ أَحْمُ بَيْنَ الْحُمَّةِ .

و— : سَمُّ الْعَقْرَبِ .

( ج ) حُمَمٌ ، وَحِمَامٌ .

ويُقال : هو من حُمَّةٍ نَفْسِي ، أى من حُبِّيَّتِها . وقيل : الميم بدلٌ من الباء .

○ وحُمَّةُ الحرِّ : شدُّته .

○ وحُمَّةُ السَّنانِ : حدُّته .

○ وحُمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

○ وحُمَّةُ الْمَنِيَّةِ وَالْفِرَاقِ : ما قُدِّرَ وَقُضِيَ .

يُقال : عَجِلْتُ بِهَا وَبِكُمْ حُمَّةُ الْفِرَاقِ وَحُمَّةُ الْمَوْتِ .

○ وحُمَّةُ النَّهَضَاتِ : شِدَّتُهَا وَمُعْظَمُهَا .

وفى حَبَرِ عُمَرَ : " إِذَا التَّقَى الرَّحْفَانِ عِنْدَ حُمَّةِ النَّهَضَاتِ " .

\* الْحُمَمَةُ : الْفَحْمَةُ . وفى حَبَرِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : " خُذْ بِي وَتَلَى أَحْيَى ذَا الْحُمَمَةِ " . أَرَادَ سَوَادَ لَوْنِهِ .

و- : ما أَحْرَقَ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ .

و- : الْجَمْرُ .

( ج ) حُمَمٌ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

قَالَ : " إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ :

إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ حَتَّى إِذَا صِرْتُ

حُمَمًا فَاسْحَقُونِي " .

وَقَالَ طَرَفَةُ :

أَشْجَاكَ الرَّيْعُ أَمْ قَدَمُهُ

أَمْ رَمَادُ دَارِسٍ حُمَمُهُ ؟

وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ الرَّيَّاحِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ ،

يَفْقَحُ رَبْلَاءَ قَوَّيْهِ يَوْمَ الصَّرَائِمِ ، وَهُوَ يَوْمٌ لِبَنِي

يَرْبُوعٍ عَلَى غَبَسٍ :

\* وَنَحْنُ يَوْمَ الْجَرْفِ جِئْنَا بِالْحَكَمِ \* .

\* فَسَرًّا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمِ \* .

\* وَصَدَا السُّدْرُ عَلَيْهِ كَالْحُمَمِ \* .

○ وَجَارِيَةُ حُمَمَةٌ : سَوْدَاءُ .

\* الْحِمَّةُ : الْعَرَقُ .

وَيُقَالُ لِمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ : طَابَتْ حِمَّتُكَ ،

أَيْ أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَكَ .

و- : الْأَقْسَادُ . ( عَنْ السُّكْرِيِّ ) . قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

يُهْدِي ابْنُ جُعْشُمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ

لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحِمَمِ

[ يَهْدِي : يَبْعَثُ ؛ ابْنُ جُعْشُمٍ : سُرَاقَةُ بْنُ

مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ] .

و- : الْمَنِيَّةُ . ( ج ) حِمَمٌ .

\* حُمَّى pyretic : وَصْفًا لَا يَزِيدُ فِي تَوَلُّدِ الْحَرَارَةِ ،

فَيُؤَدِّي إِلَى ارْتِفَاعٍ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ .

\* الْحَوِيمُ : الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ .

( الْحَجَّ / ١٩ ) .

وفيه أيضا : ﴿ وسُقُوا ماءَ حَمِيمًا فَقَطَّعَ

أَمْعَاءَهُمْ ﴾ . ( محمد / ١٥ ) .

وقيل : الماء الحار . يقال : تَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ .

ويُقال أيضا : اشْرَبْ عَلَى مَا تَجِدُ مِنْ

الْوَجَعِ حُسَى مِنْ مَاءِ حَمِيمٍ . وفي الخبر :

" أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ " .

وقال المرقش الأصغر ، يصف امرأة بالتَّرف

والنَّعيم :

كُلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ

ذاتُ كِبَاءٍ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ

[ المِقْطَرَةُ : المِجْمَرُ ، الكِبَاءُ : العودُ من البخور ] .

و- : الماء البارد . ( زيد ) . قال يزيد بن

الصَّيْقِ الكِلَابِيُّ ، وكان له ثَأْرٌ فَأَدْرَكَه :

وساغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا

أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

ويروى : بالماء الفُراتِ .

وُسبب إلى عبد الله بن يَعْرُبَ بن معاوية .

و- : الجَمَرُ يُتَبَخَّرُ به .

و- : القَيْظُ .

و- : المَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي الصَّيْفِ بعد أن

يَشْتَدُّ الحَرُّ ، وَتَسْخَنُ الأَرْضُ . قال أبو جُنْدُب

الهُذَلِيُّ :

هَذَاكَ لَوْ دَعَوْتُ أَتَاكَ مِنْهُمْ

رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

[ الأَرْمِيَّةُ : سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ القَطْرِ الواحدة

أَرْمِيٌّ ] .

ويُنسَبُ الشَّاهِدُ لأبِي ذُرَيْبٍ الهُذَلِيِّ .

و- : العَرَقُ . يُقال : بَضٌّ حَمِيمُهُ . قال

أبو ذُرَيْبٍ الهُذَلِيُّ ، يصفُ فرساً :

تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَضُّ

[ أَيْ هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ لَا تَبْرُّ لَكَ بِمَا عِنْدَهَا

مِنَ الجَرَى إِذَا اسْتُعْضِبَتْهَا ، يَنْبَضُّ : أَيْ

يَرْشَحُ بالعَرَقِ ] .

وقال ذو الرُّمَّةُ ، يصفُ إبلاً :

تَلَكَّمُ فِي عَصَائِبِ مِنْ لُغَامِ

إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمُ

[ اللُّغَامُ : الزَّيْدُ ، الْأَعْطَافُ هُنَا : الْأَعْنَاقُ ،

ضَرَجَهَا : أَسَالَهَا وَلَطَّخَهَا ] .

و- . القَرَابَةُ .

و- : القَرِيبُ . وقيل : القَرِيبُ الَّذِي تَوَدُّهُ

وَيَوَدُّكَ . وقيل : القَرِيبُ الَّذِي تَهْتَمُّ لَأَمْرِهِ .

وقيل : القَرِيبُ المُشْفِقُ الَّذِي يَحْتَنِدُ حِمَايَةً

لذَوِيهِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ : ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ

شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ .

( الشعراء / ١٠١ ، ١٠٠ ) .

وفيه أيضا : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ .

( المعارج / ١٠ ) .

وقال المَرْقَشُ الأصغر :

أَرْقَنِي اللَّيْلَ بَرَقَ ناصِبُ

ولم يُعْنَى على ذاك حميم

[ ناصِبُ : ذو نَصَبٍ ، أى تَعَبٍ ] .

ويُقال : هو حَمِيمِي ، وهى حَمِيمَتِي ( ج )

أَحِمَاءُ . وقد يكون الحَمِيمُ للواحد والجمع

والمؤنث بلفظ واحد ، فيُقال : هو حَمِيمِي ،

وهى حَمِيمِي ، وهم حَمِيمِي .

و— . الدَّائِي . قال شاعرٌ من بَنِي ثُمَيْرٍ :

فَيْتُ يَحْدُ المِرْفَقَيْنِ أَشِيْمُهُ

كأَلَى لِبَرَقٍ بالسُّتَارِ حَمِيمُ

[ أَشِيْمُهُ : أنْظُرْ سَحَابَتَهُ أينَ تَمَطَّرُ ؛ السُّتَارُ :

جَبَلٌ بَنَجْدٍ ] .

ويُقال : هو حَمِيمٌ بالحاجة : كَلِفَتْ بِهَا مَهْتَمٌ

لَهَا . قال الفَرَزْدَقُ فى مَدْحِ هِشَامِ بنِ

عبد الملك :

عَلَيْهَا امرؤٌ لَا يَنْقُصُ اللَّيْلُ عَزْمَهُ

وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمُهَا

○ وَدَيْرُ حَمِيمٍ : مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَارِ ، وَرَدَّ لِي شِعْرٌ فَطَرْتُ بِنِ

الْفُجَاءَةِ ، قال :

وَضَارِبَةٌ حُدًّا كَرِيمًا عَلَى فُتًى

أَفْسَرَ نَجِيبَ الْأَمْهَاتِ كَرِيمِ

أَصِيبٌ بِدَوْلَابٍ وَلَمْ تَكُ مَوْطِنًا

لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدَيْرُ حَمِيمِ

« الحَمِيمَاءُ : الحُمُرَةُ . ( طَائِرٌ ) .

« الحَمِيمَةُ : الماءُ الحَارُّ . ( لغةٌ فى الحميم ) .

وقيل : الماءُ أَوِ اللَّبَنُ الْمُسَخَّنُ . يُقال : شَرِبْتُ

الْبَارِحَةَ حَمِيمَةً .

و— : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

( ج ) حَمَائِمُ .

يُقال : أَخَذَ الْمَصْدَقُ حَمَائِمَ الْإِبِلِ .

« الحَمِيمَةُ : الحُمُرَةُ . ( طَائِرٌ ) . ( ج ) الحَمِيمَاتُ

« مُحَامٌ - يُقال : أَنَا مُحَامٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ،

أى ثَابِتٌ عَلَيْهِ .

« الْمَحَمُ : وعاءٌ صَغِيرٌ مِنْ نَحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهِ

الماءُ وَنَحْوُهُ . ( ج ) مُحَامٌ .

« الْمُحِمُّ : الْقَرِيبُ . وفى الْمُحْكَمِ : قال الشَّاعِرُ :

لَا بَأْسَ أَنَّى قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ

مُحِمُّ لَكُمْ آلَ الْهَذِيلِ مُصِيبُ

[ الْعُقْبَةُ هُنَا : الْبَدَلُ ] .

« الْمَحَمُ : الْمِرْجَلُ أَوِ الْقُمْقُمُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ .

يُقال سَخَّنَ الْمَاءَ بِالْمَحَمِّ .

« الْمَحْمَةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حُمَى ، أَوْ كَثِيرُ ثَلْجِهَا .

وفى خَبَرِ طَلْحِ بنِ يَزِيدَ : " كُنَّا بِأَرْضٍ وَهِيئةٍ

مَحَمَّةٌ، فقال النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :  
" اشْرَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ " .

وفى جَمَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ قَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيُّ :  
وماؤه سماءٍ كان غَيْرَ مَحَمَّةٍ

بِذَاوِيَةِ تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبٌ

[ الدَّائِيَّةُ : الْفَلَاةُ ، الْجَنُوبُ : الرِّيحُ التِّى  
تُقَابِلُ الشَّمَالَ ] .

ورواية الأصمعيّات : " غير مُخَمَّرٍ "

( ج ) مَحَامٌ

○ وطعامٌ مَحَمَّةٌ : يُصَابُ مِنْ يَأْكُلُهُ بِالْحُمَّى .  
يُقَالُ : أَكَلَ الرُّطْبَ مَحَمَّةً ، أَيْ يُحَمُّ عَلَيْهِ  
الْأَكْلُ .

« مَحِمَّةٌ - أَرْضٌ مُحِمَّةٌ : مَحَمَّةٌ .

« الْمُسْتَحَمُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ  
بِالْحَمِيمِ . وفى الخبرِ . " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِى  
مُسْتَحَمِّهِ " . وفى خبرِ عبدِ اللَّهِ بنِ مُعَفَّلٍ :  
" أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْبَوْلَ فِى الْمُسْتَحَمِّ " .

و- : الْحَمَامُ .

« الْيَحَاوِيمُ : جِبَالٌ سَوْدٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُطْلَقَةً عَلَى الْقَاهِرَةِ مِنْ  
جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ ، وَتَلْتَمِشُ إِلَى بَعْضِ طَرِيقِ الْجَبِّ ، قَبِيلٌ  
لِهَا الْيَحَاوِيمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا .

« الْيَحْمُومُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ

الْأَخْطَلُ ، وَذَكَرَ أَيَّامَ شَبَابِهِ :

وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَى صُورًا مَرَّةً

أَيَّامَ لَوْ أَنَّ غَدَائِرِي يَحْمُومُ

[ صُورٌ : شَاخِصَاتُ الْأَبْصَارِ ] .

و- : الدُّخَانُ . وَقِيلَ : الدُّخَانُ الْأَسْوَدُ

الشَّدِيدُ السَّوَادُ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَظِلُّ

مِنْ يَحْمُومٍ ﴾ . ( الْوَاقِعَةُ / ٤٣ ) .

وقال الصَّبَّاحُ بْنُ عَمْرٍو الْهَزَائِنِ :

« دَعْ ذَا فَكَمَ مِنْ حَالِكٍ يَحْمُومِ »

« سَاقِطَةُ أَرْوَاقِهِ بِهِيمِ »

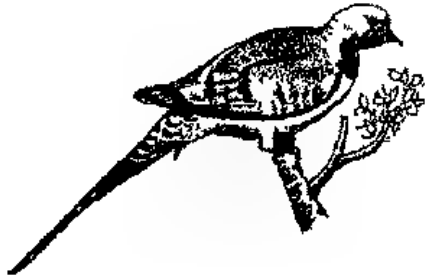
[ أَرْوَاقُ : جَمْعُ رَوْقٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ

وَمُقَدَّمُهُ ] .

و- : الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ .

و- : سُرَابِقُ أَهْلِ النَّارِ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ يُقْبِلُ الدُّبَيْبَى إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ مِنْهُ ،  
أَسْوَدُ الْبَطْنِ وَالْعُنُقِ وَالرَّاسِ وَالصَّدْرِ ، أَصْفَرُ الْبُقَارِ  
وَالرَّجْلَيْنِ .



و- : الْفَرَسُ الْأَسْوَدُ .

و- : اسم فرس كان للثعمان بن المذخر ، سُمي يَحْمُومًا  
لشدّة سواده ، وقد ذكره الأعشى ، فقال :  
ويأمر لليَحْمُوم كُنْ عَشِيَّةً

بقت وتعليق فقد كاذ يسئق

[ القَت . جنس من نبات مُشْبِي يُغْلَفُ به ، هلق على  
البهيمة . غلفها العليق ، يسئق . يُثْمَم ] .  
وقال ليبيد :

والحارثان كلاهما ومخرق

والثعمان وفارس يَحْمُوم

و- : اسم فرس الحسين بن علي - رضي الله عنهما - ،  
وقيل : اسم فرس الحسن .

و- : الجبل الأسود .

و- : جبل بمصر أسود اللون ، يعرف أيضًا بجَبَس  
الدخان . قال كثير ، يرثى عبد العزيز بن مروان :  
لنعم ذوو الأضياف يغشون بابه

إذا هب أرياح الشتاء الصوارد

إذا استغشيت الأجواف أجلا شتوة

وأصبح يَحْمُوم به الثلج جامد

[ الصوارد : الباردة ، الأجواف : يريد الأجساد ] .

و- : موضع على نهر دجلة . قال الأخطل ، يذكر مقتل  
عمير بن الحباب :

أفست إلى جانبي الحشاك جيفته

ورأسه دونه اليَحْمُوم وأصور

ويروى : دونه الخابور

[ الحشاك ، والخابور : نهران بأعلى الجزيرة الشامية ،

الصور : موضع على الخابور ] .

○ ونبت يَحْمُوم : أخضر ريان أسود .

( ج ) يَحَامِيمُ .

\* \* \*

## ح م ن

« أَحْمَنَتِ الْأَرْضُ : كثر بها الحَمَنانُ .

يقال : أرض مُحَمِنَةٌ .

« الْحَمَنُ : صغار القردان ، واجدته حَمَنَةٌ  
وحَمَنَاءُ .

« الْحَمَنَانُ : ضرب من عنب الطائفي ، أسود  
إلى الحمرة ، قليل الحبة ، وهو أصغر العنب  
حبًا .

و- : الحب الصغار التي بين الحب العظيم .

○ وحَمَنَانُ : مكة أو موضع بها . قال يعلی بن مُسلم بن  
قيس الشكري :

قلبت لنا من ماء حَمَنَان شربة

مُبَرَّدَةٌ يائت على طهيان

[ طهيان : قمة جبل بعينه ]

« الْحَمَنَانَةُ : قرأ صغير . (ج) حَمَنَان . وفي خبر ابن  
عباس - رضي الله عنهما - : « كم قتلنا من حَمَنَانَةٍ » .

« حَمَنَةٌ : علم على غير واحدة ، منهن :

١- حَمَنَةُ الْعَذْبَةِ في الله عز وجل التي اشتراها أبو بكر  
- رضي الله عنه - فأعتقها .

٢- حَمَنَةُ بَنَتِ جَحْشٍ : صحابية هاجرت وبايعت رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - وشهدت أحدًا ، فكانت

تسقي العطشى وتداوي الجرحى ، وقد أقطعها رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - في خيبر ثلاثين وسقًا ،



رَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا  
عُمَرُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ

«الْحَوَامِيْنُ» أَمَاكِنُ غِلَاطٌ مُدْقَادَةٌ، الْوَاحِدَةُ  
حَوْمَانَةٌ. وَمِنْهَا حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ. قَالَ زُهَيْرُ  
ابْنِ أَبِي سُلَمَى:

أَيْنَ أُمِّ أَوْفَى بِنْتُهُ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَكَلِّمُ

«مَحْمِيَّةٌ» - أَرْضٌ مَحْمِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.  
و-: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.

\* \* \*

## ح م و - ي

### ١- التَّسْحِينُ ٢- الْمَنَعُ

«حَمَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ حُمُومًا» اشْتَدَّ  
حَرُّهَا.

و-: فَلَانُ الشَّيْءِ: سَخْنُهُ. يُقَالُ: حَمَا الْقِدْرَ.

و- الْمَرِيضَ حُمُومًا: مَنَعَهُ مَا يَضُرُّهُ. فَهُوَ

حَمِيٌّ. وَفِي اللِّسَانِ: أَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ لَوْ تَجَزَى الْحَبُّ بِهِ

وَجَدَ الْحَمِيَّ بِمَاءِ الْمُرْتَةِ الصَّادِي

«حَمَى الشَّيْءَ - حَمِيًّا، وَحَمَى، وَحِمَايَةً

وَحِمِيَّةً، وَمَحْمِيَّةً، وَمَحْمِيَّةً: مَنَعَهُ وَدَفَعَ

عَنْهُ.

يُقَالُ: حَمَى الْقَوْمَ، وَ: حَمَى أَهْلَهُ فِي  
الْقِتَالِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ. وَفِي  
خَبَرِ الْإِفْكِ: «أَحْمَى سَمْعِي وَبَصْرِي» أَمْتَعَهُمَا  
مَنْ أَنْ أُنْسِبَ إِلَيْهِمَا مَا لَمْ يُدْرِكَاهُ وَمَنْ  
الْعَذَابِ لَوْ كَذَبْتَ عَلَيْهِمَا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَةَ الضُّبِّيُّ، يَرَى:

فَلَرَبِّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتَ وَرَاءَهُ

فَمَنَعْتَهُ وَبَنَسُو أَبْيَهُ شُهُودُ

أَنْفَا وَمَحْمِيَّةً وَأَتَكَ ذَائِدُ

إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاطِ يَذُودُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ:

\* شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ \*

\* بِيَدَارِمِي أُمُّهُ ضَبِّيَّةُ \*

\* صَمَحَحَ مِثْلَ أَبِي مَكِيَّةِ \*

[ الصَّمَحَحُ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ؛ أَبُو مَكِيَّةٍ  
يَعْنِي نَفْسَهُ ].

و- الْأَرْضَ: جَعَلَهَا حَمِيًّا لَا يُقَرَّبُ يُقَالُ:

حَمَى الْحَمِيَّ. وَيُقَالُ: حَمَى أَنْفَهُ وَعَرَضَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: «الشُّورُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرُوقِهِ».

[ الرُّوقُ: الْقَرْنُ ] يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى

حِفْظِ الْحَرِيمِ. وَفِيهِ أَيْضًا: «الْفَحْلُ يَحْمِي

شَوْلَهُ مَعْقُولًا». [ الشُّولُ: الشُّوقُ الَّتِي خَفَّ

لِبُئْهَا ].

وقال عبدُ هند بن زيد التغلبي:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنَى الْجَوْنَ مَالِكٍ

إِذَا مَسَتْ مَنْ يَحْمِي ذِمَارَهُمْ بَعْدِي

سَاحِمِيهِمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ أُمِتْ

يَقُومُوا عَلَى قَبْرِ امْرِئٍ فَاجِعِ الْفَقْدِ

ويُقال: فَلَانٌ أَحْمَى أَنْفًا وَأَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ

فُلَانٍ: أَمْنَعُ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَحْمَى مِنْ

مُجِيرِ الظُّغْنِ" [الظُّغْنُ: جَمْعُ ظَعِينَةٍ، وَهِيَ

الْمَرَاةُ فِي الْهُودَجِ، وَمُجِيرُ الظُّغْنِ: رَبِيعَةُ بِنْتُ

مُكَدَّمِ الْكِنَانِيِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ - فِيمَا

يُقَالُ حَمَى نِسَاءَ قَبِيلَتِهِ وَهُوَ مَيِّتٌ ] .

و- فَلَانًا مِنَ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ:

حَمَيْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا.

و- فَلَانًا الشَّيْءَ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

ثَعْلَبَةَ الْيَشْكُرِيُّ الْأَزْدِيُّ:

أَأْمَى إِنْ لَوْ شَهِدَ

تُكَ يَوْمَ مَثَلَةِ الرِّضَاعِ

لَحَمَيْتُكَ الْأَعْدَاءَ أَوْ

لَأَذِنْتَ ثُمَّ إِلَى الْمِصَاعِ

[ الْمِصَاعُ: الْمُجَانَّدَةُ بِالسِّيفِ ] .

ويُقال: حَمَى فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ النَّاسَ.

و- الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حِمْوَةً، وَحِمْيَةً:

مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طَيِّبٌ

ويُقال: حَمَى وَاللَّهُ: أَمَّا وَاللَّهُ.

«حَمَيْتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ - حَمَى، وَحَمِيًّا،

وَحُمُوا (الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي). حَقَّتْ. فَهِيَ

حَامِيَّةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ

مَاهِيَةً، نَارُ حَامِيَّةٍ﴾ (القَارِعَةُ/١١).

ويُقال: حَمَى النَّهَارُ. وَ: حَمَى بَدَنُ الْمَحْمُومِ.

ويُقال: حَمَى الْوَطِيسُ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ

وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ: "الْآنَ

حَمَى الْوَطِيسُ". وَيُقال: حَوَيْتُ نَفْسُ فُلَانٍ

فِي الْحَرْبِ.

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى، يَصْدَحُ هَرِيمُ بْنُ

سِينَانِ الْمُرِّي:

وَمَدَّرَهُ حَرْبٍ حَمِيًّا يُتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرُّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

[ مَدَّرَهُ: مَدَافَعٌ، أَيْ فَارَسُ الْقَوْمِ الَّذِي يَدْفَعُ

عَنْهُمْ، الرُّجَامُ: الْمَرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ فِي

الْقِتَالِ ] .

و- الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ حَمِيًّا، وَحُمُوا:

سَخُنَ.

و- الْفَرَسُ: سَخُنَ وَعَرِقَ.

و- أَنْفُ فُلَانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

ويُقال: حَمَى عَلَى فلانٍ: فَضِبَ فَضْبًا شَدِيدًا. وفي المثل: "حَمَى فِجَاشَ وَرَجَلَهُ".

و— عن كذا، ومثله حَمِيَّةٌ، وَحَمِيَّةٌ: أَنْفَ مِنْهُ، وَدَاخِلَهُ عَارٌ وَأَنْفَةً أَنْ يَفْعَلَهُ. وفي خَبَرِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: "فَحَمَى مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا".

و— لفلانٍ: غَضِبَ لَهُ. قال الأَخْطَلُ، يَفْخَرُ بِنَبِيِّ قَوْمِهِ:

فَوَارِسُ خُرُوبٍ ثَنَاهُوا وَإِنَّمَا

أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمِي لَهُ وَيُلَاقِيهِ

[ خُرُوبٌ: مَنْ خِيلَ تَغْلِبَ ].

«أَحْمَى الْحَدِيدَةَ وَالْمِسْمَارَ وَنَحْوَهُمَا فِي النَّارِ: أَسْخَنَهُمَا. وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾. (التوبة/ ٣٥).

و— المكان: جَعَلَهُ حِمَى لَا يُقَرَّبُ وَلَا يُجْتَرَأُ عَلَيْهِ. وفي خَبَرِ عَائِشَةَ - وَذَكَرَتْ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "عَتَبْنَا عَلَيْهِ مَوْضِعَ الْقِمَامَةِ الْمُحَمَّاةِ". تُرِيدُ الْحِمَى الَّذِي حَمَاهُ، وَجَعَلَتْهُ مَوْضِعًا لِلْقِمَامَةِ لِأَنَّهُا تُسْقِيهِ بِالْمَطَرِ، وَالنَّاسُ شُرَكَاءُ فِيهَا سَقَتَهُ السَّمَاءُ مِنَ الْكَلَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا، فَيَذَلُّكَ عَتَبُوا عَلَيْهِ.

وقال عبدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ الْحُدَيْمِيُّ:

فَكَأَنَّمَا نَبَّهْتُ ذَا لَيْدٍ

بِالْحِنُوِّ أَحْمَى الْجَوِّ فَاثْتَمَعَا

وقال أبو حَفْصَةَ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ:

كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الْحَيَاثُ صَوْلَتُهُ

مُحَمَّ لَوَادِيهِ قَدْ غَادَرَتْهُ قِطْعَا

و—: وَجَدَهُ حِمَى لَا يُقَرَّبُ.

ويُقال: أَحْمَى الْحِمَى: عَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ

حِمَى فَاثْتَمَعُوا مِنْهُ.

قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ وَالْأَخْطَلَ:

بِذَلِكَ أَحْمَيْنَا الْبِلَادَ عَلَيْكُمْ

فَمَا لَكَ فِي سَاحَاتِهَا مُتَزَحِّحٌ

ويُقال: أَحْمَى فلانٌ عِرْضَهُ. قال الْمُخَبَّلُ:

آتَيْتُ امْرَأَ أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ

فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَتَتْ مُقْعَ ثَنَاضِلُهُ

«حَامَى عَنْهُ مُحَامَاةٌ، وَحِمَاءٌ: دَافَعٌ عَنْهُ. قال

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ، يَمْتَدِّحُ بَنِي هِلَالٍ:

هُمْ حَامُوا عَنِ الْأَحْسَابِ لَمَّا

رَأَوْا شَهْبَاءَ مَائِلَةَ الْهَلَالِ

وقال عبدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدَةِ الْحَرَشِيِّ:

وَيْلُ أُمِّهِ فَارِسًا وَلَتْ كَتِيبَتُهُ

حَامَى وَقَدْ ضَيَعُوا الْأَحْسَابَ فَارْتَجَعَا

يُقال: الضَّرُوسُ تُحَامَى عَنْ وَلَدِيهَا.

[ الضَّرُوسُ: النَّاقَةُ الْعَضَاضَةُ ].

و— عَلَى ضَيْفِهِ: اخْتَفَلَ لَهُ. وفي اللُّسَانِ:

قال الشاعرُ:

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوُّوا لَهُمْ

مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ

[ الْمُنْقِيَةُ مِنَ التَّوْقِ : ذَاتُ الشَّحْمِ ] .

وَيُقَالُ : حَامَى دُونَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ .

وَلِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ يُحَامُونَ دُونَهَا

وَكَمْ قَدْ تَرَى مِنْ ذِي رِوَاءٍ وَلَا يُغْنِي

« احْتَمَى فِي الْحَرْبِ : حَوَيْتَ نَفْسَهُ .

وَالْمَرِيضُ مِمَّا يَضُرُّهُ : امْتَنَعَ . قَالَ ابْنُ

مُنَازِرٍ يَهْجُو قَوْمًا :

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نُسْكَ يَصُومُوا

مَنْ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَحْتَمُونَ

[ أَيْ امْتَنَعُوا عَنِ الطَّعَامِ بُخْلًا ] .

و— فَلَانٌ مِنْ كَذَا : اتَّقَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِثِيْلِهِ

وَرُمَحِهِ وَسَيْفِهِ وَيَحْتَمِي

و— بِالشَّيْءِ : لَجَأَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَقَرَّ بِهِ ، وَتَخَصَّنَ .

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

حَمَّوْا كُرًّا وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ وَاحْتَمَّوْا

يَصُمُّ الْقَنَا وَالْمُرْهَقَاتِ الْبَوَاتِرِ

وَيُقَالُ : احْتَمَى بِفُلَانٍ : لَجَأَ إِلَيْهِ .

« تَحَامَاهُ النَّاسُ : تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنَبُوهُ . قَالَ بَشَرٌ

ابْنُ أَبِي خَازِمٍ :

مَضَى سَلَاقُنَا حَتَّى نَزَلْنَا

بَارِضٍ قَدْ تَحَامَتْهَا نِزَارُ

[ السَّلَافُ : الْأَوَائِلُ الْمُتَقَدِّمُونَ ] .

يُقَالُ : تَحَامَتْهُ الْعَشِيرَةُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ يُتَحَامَى كَمَا يُتَحَامَى

الْأَجْرَبُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

فَإِذَا تُحَوِّىَ جَانِبٌ يَرَعَوْنَهُ

وَإِذَا تَجِىءُ نَذِيرُهُ لَمْ يَهْرُبُوا

[ النَّذِيرَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يُنْذِرُونَهُمْ بِالشَّرِّ ] .

« تَحَمَّى الْمَرِيضُ مِمَّا يَضُرُّهُ : احْتَمَى .

« احْتَمَوْنِي الشَّيْءُ : اسْوَدَّ كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ .

(وَانْظُرْ : ح م م) . قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ سَحَابًا :

تَأَلَّقَ وَاحْتَمَوْنِي وَخَيَّم بِالرُّبَى

أَحْمُ الدُّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبِ

[ الْهَيْدَبُ : السَّحَابُ الْمُتَدَلَّى الَّذِي يَدْتُو مِنْ

الْأَرْضِ ] .

« الْحَامَى : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يُنْتَجُ مِنْ صُلْبِهِ

عَشْرَةُ أَبْطُنٍ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا : هَذَا حَامٍ ،

أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ ، فَيُتْرَكُ فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهُ

بَشْيٍ ، وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى ، وَلَا

يُرْكَبُ أَوْ يُجَزُّ وَيَبْرَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ

الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهَا الْإِسْلَامُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ

وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (المائدة / ١٠٣) . وَقَالَ

الْفَرَاءُ: إِذَا لَقِيَ وَلَدٌ وَلَدَهُ فَقَدْ حَمَى ظَهْرَهُ،  
فَلَا يُرَكَبُ وَلَا يُجْزَلُ لَهُ وَبَرٌّ وَلَا يُنْتَعَمُ مِنْ  
مَرْغَى.  
و- الْأَسْدُ.

(ج) حُمَاءٌ، وَحَامِيَةٌ.

\* الْحَامِيَّةُ: مَا تُبْنَى بِهِ الْبُئْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ.

و-: مَا يَحْمِي الرُّكْبَةَ مِنَ الصَّحْرِ.

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: حِجَارَةُ الرُّكْبَةِ كُلُّهَا حَوَامٍ،  
وَكُلُّهَا عَلَى حِذَاءٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ  
مِنْ بَعْضٍ. وَأَنْشَدَ شَيْخٌ:

\* كَأَنَّ دَلَوَى تَقْلَبَانِ \*

\* بَيْنَ حَوَامِي الطَّى أَرْثَبَانِ \*

و-: الْأَثْفِيَّةُ (أَخَذَ أَحْجَارَ ثَلَاثَةِ ثَوَاحٍ  
عَلَيْهَا الْقَدْرُ).

و-: الْجِهَةُ. يُقَالُ: مَضَيْتُ عَلَى حَامِيَّتِي.

و-: الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَامِيَّةِ الْقَوْمِ: آخِرُ مَنْ  
يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيهِمْ وَأَنْهَزَاهِمِ.

و-: الْجَمَاعَةُ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَعِيَ حَامِيَّةٌ مِنْ جَعْفَرٍ

كُلُّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ

[تَبْتَلِي: تَخْتَبِرُ، الْخِلَلُ: جُفُونُ الشُّيُوفِ،

وَصَفَّ هَذِهِ الْحَامِيَّةَ بِالنَّاهِبِ الدَّائِمِ، وَأَنَّهَا

تَتَفَحَّصُ كُلَّ يَوْمٍ سَيُوفَهَا اسْتِعْدَادًا لِمَا قَدْ  
يَجِدُ مِنْ أَمْرٍ.]

و- (فِي اصطلاح المؤرخين): الْجَمَاعَةُ مِنَ  
الْجَيْشِ تَحْمِي بِلْدًا أَوْ نَفَرًا.

(ج) حَوَامٍ.

○ وَالْحَوَامِي: حُرُوفُ الْحَوَافِرِ عَنْ يَمِينٍ  
وَشِمَالٍ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

سُورٌ كَثَوَى الْقَسْبِ

[الْقَسْبُ: رَدَى الثَّمَرِ.]

وَيُنْسَبُ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ سَابِقٍ.

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

وَصُمَّ الْحَوَامِي مَا يَبَالِي إِذَا جَرَى

أَوْعَثُ نَقَا عَنَّتْ لَهُ أَمْ جُنَادِلُ

[صُمَّ: صِلَابٌ؛ الْوَعَثُ: كُلُّ لَيْلٍ سَهْلٍ؛

النَّقَا: كَثِيبُ الرَّمْلِ.]

\* الْحِمَى: الشَّيْءُ الْمَحْمَى. يُقَالُ: لِفُلَانٍ

حِمَى لَا يُقْرَبُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ

وَلِرَسُولِهِ". أَيْ إِلَّا مَا يُحْمَى لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ

وَرُكَابِهِمُ الَّتِي تُرْصَدُ لِلْجِهَادِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِبِلُ الزُّكَاةِ. قَالَ الْأَخْوَصُ

زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثَابٍ التَّمِيمِيُّ:

وَنَزَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ

علينا ولا يُرعى حِمَانَا الَّذِي نَحْمِي

و-: الْمَوْضِعُ فِيهِ كَلًّا يُحْمَى مِنْ أَنْ يُرْعَى.

وَتَلْنِيَّتُهُ حِمْيَانٌ عَلَى الْقِيَّاسِ، وَجَمَوَانٍ عَلَى

غَيْرِ قِيَّاسٍ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَالْوَجْهُ حِمْيَانٌ.

وَيُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حِمَى: مَحْظُورٌ لَا يُقَرَّبُ.

و-: الْوَطْنُ يَحْمِيهِ أَهْلُهُ. (محدثة).

○ وَحِمَى اللَّهِ: مَحَارِمُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَلَا

وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ فِي

أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ".

○ وَحِمَى الرَّبْذَةِ: فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ. وَهُوَ الَّذِي نَفَى إِلَيْهِ

عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَلَهُ ذَكَرُ كَثِيرٌ فِي

الْأَخْبَارِ.

○ وَحِمَى ضَرْبَةٌ: مِنَ الْأَحْمَاءِ الْمَشْهُورَةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

قَالَ يَاقُوتٌ. هُوَ أَشْهَرُهَا وَأَشْيَرُهَا ذِكْرًا. وَقَدْ حُمِيَ فِي

عَهْدِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَنَظَرِ الَّذِي زَادَ فِيهِ. فَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ

الَّتِي أُجِذَّتْ عَلَيْهِ.

وَهُوَ مِنْ مَرَاغَى إِبْلِ الْمَسْلُوكِ، وَحِمَى الرَّبْذَةِ ثَوْبُهُ، قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ، يَمِيفُ نَاقَةً:

بِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ سَلَبَهَا الْعُضْفُ

مِنْ وَرَعَى الْجَمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

[ سَرَاةُ الْهَجَانِ: أَفْضَلُ الْإِبِلِ، صَلَبُهَا: جَعَلَهَا صَلْبَةً،

الْعُضْفُ: عَقَلُ أَهْلِ الْأُمُصَارِ، الْحِيَالُ: عَذَمُ الْحَمَلِ ].

○ وَحِمَى فَيْدٍ: فِي شَرْقِيٍّ جَبَلِيٍّ أَجَا وَسَلَمَى، بَيْنَ

مَنَازِلِ طُفَيْيٍّ وَمَنَازِلِ بَنِي أَسَدٍ. قَالَ مُعَلَّبٌ: الْجَمَى حِمَى

فَيْدٍ إِذَا كَانَ فِي أَشْعَارِ أَسَدٍ وَطَيْيٍّ.

○ وَحِمَى النَّقِيعِ: الَّذِي حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ.

« حَمَاءٌ - ذَهَبٌ حَسَنُ الْحَمَاءِ: خَرَجَ مِنْ

الْحَمَاءِ حَسَنًا.

« حِمَاءٌ - يُقَالُ: حِمَاءٌ لَكَ: فِدَاءُ لَكَ.

« الْحَمَاءُ: أُمُّ زَوْجِ الْمَرَأَةِ. وَقَالَ الْأَصْفَعِيُّ:

الْحَمَاءُ: أُمُّ الزَّوْجِ، وَالْحَتْنَةُ أُمُّ الْمَرَأَةِ.

وَيَمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَمَاءَ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ

قَوْلُ الرَّاجِزِ فِي اللِّسَانِ:

« سُبَى الْحَمَاءِ وَابْهَتَى عَلَيْهَا »

« ثُمَّ اضْرِبِي بِالْوُدِّ مِرْفَقَيْهِمَا »

[ الْوُدُّ: الْوَتْدُ ].

و-: عَضَلَةُ السَّاقِ. وَهِيَ حَمَاتَانِ.

(ج) حَمَوَاتٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ

فَرَسَهُ:

ضَافِي السَّيِّبِ مِنَ الذُّبُولِ كَأَنَّهُ

يَوْمًا عَلَى حَمَوَاتِهِ الْبُرْدُ

[ الضَّافِي: السَّابِغُ الثَّامُّ الطُّوْلِ، السَّيِّبُ

هَذَا: الذَّنْبُ، الذُّبُولُ: الضَّعْفُ. شَسْبُهُ الذَّنْبُ

بِالْبُرْدِ فِي سَبُوحِهِ ].

ويروى: من الديبول، جمع دُيَلٍ .

«حماتا» موضع. ورد في قول النابغة:

كأن التاج معقود عليه

بأغنام أجذن بذي أبان

وأغيار صوادر عن حماتا

يبين الكفر والبرق الذوائى

[ الأغنام: الذين لا يفتخرون، الأغيار: الإبل يجلب عليها الطعام، البرق: جمع برق. الأرض ذات الحجازة المختلفة الألوان ].

«حماتان»: موضع بنواحي الديفة، ورد في شعر كثير:

وقد حال من حزم الحماطين دونهم

وأعرض من وادى بُليد شجون

[ الحزم: الأرض الغليظة، دونهم: دون الطعام في البيت السابق، بُليد: قرية قرب المدينة، الشجون: سائر الأودية ].

«الحماتان في ساق الفرس»: اللحمتان اللتان

في عرض الساق ثريان كالعصبتين من ظاهر وباطن. (ج) حموات.

وقيل: هما المضعقتان المنتفختان في نصف

الساقين من ظاهر. (عن ابن شميل).

قال أبو ذؤاد الإيادي، يصف فرساً:

ضروح الحماتين سامى التليل

وثوباً إذا ما انتحاه الخبارا

[ الضروح: الذى ينقح برجله، سامى التليل:

مرتفع العنق، الخبار: مالان من الأرض ].

«حماة»: بلد معروف بالشام على مائة (٣٠ كم) من

حمص، على نهر يسمى العاصى. قال امرؤ القيس:

تقطع أسباب اللبابة والهوى

عشيّة جاوزنا حفاة وشيزرا

[ يقول: لما جاوزت حماة وشيزر تقطعت أسباب الحاجة إلى من أحببت ناساً من اللبابة ].

«الحماية»: ضريبة هُرقت في العصر المملوكى يفرضها شخص على إقليم معين يخضع به لنفسه لا يشرکه فيه أحد ويحجبها لنفسه، وفي السلوك للمقريزى: "... وطعموا فى أخذ الأموال والبراطيل والحمايات". وفى العصر العثمانى توسع المسالك والإنكشارية فى فرضها على الصناع والتجار، وكانت مصدراً أساسياً لدخل بعض المسؤولين كالحقسيب والوائى وأغا الإنكشارية، يقول الجبرتي "... وأبطل كجيك محسد الحمايات من مصر بأفلاق السبع بلكات... وأبطلوا جميع مايتعلق بالعزب والإنكشارية من الحمايات بالثغور وغيرها". [ البلك: الفرقة الإنكشارية ].

— فى القانون الدولى protectorat، قيام دولة بموجب معاهدة أو عمل انفرادى من جانبها بوضع دولة أخرى دولها فى القوة تحت كنفها، لتقوم بحمايتها من أى عدوان خارجى قد يقع عليها، والحماية قد تكون اختيارية أو مفروضة

«الحمة»: السم.

أو: سم كل شئ يلدغ أو يلسع. وفى خبر

الدجال: " تُنزع حمة كل دابة"، أى سمها.

وقال أحمد شوقي فاستعار الحمة ل سلاح

الغواصة:

تُبَيَّت سُفن الأبرياء من الوغى

وتجنى على من لا يخوض رهاها

فلو أدركت تابوت موسى لسلطت

عليه زياناها وحار حماها

[ تبييت: توقع بهم لئلا يفتت؛ زياناها:

زياننى العقرى: قرئها ] .

○ وحمة العقرى: الإبرة التى تضرب بها

أو تلسع. قال ابن الأثير: تطلق على إبرة

العقرى للمجاورة، لأن السم منها يخرج.

يقال: فلان يرى فى النصح حمة العقرى

وهى قوعة السم وسورته.

○ وحمة البرى: شدته.

(ج) حمى، وحات.

«حمو - حمو الشمس: حرها.

○ وحمو المرأة: أبو زوجها، وأخو زوجها،

وكذلك من كان من قبيلة.

○ وحمو الرجل: أبو أمه أو أخوها أو

عمها.

وفى الحمو أربع لغات: حمًا مثل قفا،

وحمو مثل أبو، وحم مثل أب، وحم:

ساكنة الهم مهموزة.

وشاهد «حمًا» قول الشاعر:

وبجارة شوها ترقبني

وحما يخز كمنبذ الجلس

وشاهد «حم» قول الراجز:

«قلت لبواب لده دارها»

«تيدن فائى حموها وجارها»

ويروى: حمها، بترك الهمز.

وشاهد «حم» الخبر: «لا يخلون رجل

بمغيبه وإن قيل حموها، ألا حموها الموت».

[ المغيبه: المرأة غاب عنها زوجها ] أى

فليمت ولا يفعل ذلك، فإذا كان رأيه فى

أبى الزوج وهو محرم، فكيف بالعريب؟

وقيل: الحم: الموت، أى أن خلوة الحم

معهما أشد من خلوة غيره. وقيل: دعاء

عليه.

«الحموة: ما حمت من طعام أو شراب.

وس: ماء فى ديار بنى صقيل. قال النابغة الجعفى

ليقال بن خويلد العنقى.

وحللت أيام الحرور بجموة

عن الماء حتى يصب الريق بالنم

«حموة - حموة الأتم: سورته وشدته. وفى

اللسان: قال الشاعر:

ما خللنى زلت بعدكم ضمنا

«أشكو إليكم حموة الأتم

[ ضمون: مريض مبتلى ] .

○ وحموة الرجل: أهل بيته. قال زهير بن

أبى سلمى، يمدح سينان بن أبى حارثة

المزنى:



لَوْلَا سِنَانٌ وَدَفْعٌ مِنْ حُمُوَّتِهِ

ما زالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ عِنْدَ مُقْتَسِرٍ

[ مُقْتَسِرٌ: مُضْطَهَدٌ ]

«الْحُمَى: الْحَرَارَةُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ

الْحَمِيَّةِ كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ، وَمِنْ الْقُوَّةِ الْحَارَّةِ

فِي الْبَدَنِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

عَلَى الْعَقَبِ جَيَّاشٌ كَأَنَّهُتَزَامُهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غَلَى مِرْجَلُ

[ الْعَقَبُ: جَرَى بَعْدَ جَرَى؛ اهْتِزَامُهُ:

صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الْجَرَى، الْمِرْجَلُ: الْقِدْرُ ].

○ وَحُمَى الشَّمْسِ: حَمُوهَا. يُقَالُ: اشْتَدَّ

حَمَى الشَّمْسِ.

○ وَحُمَى الشَّدِّ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ. قَالَ الْأَعَشَى:

كَأَنَّ احْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَمَى شَدِّهِ

وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدِّهِ غَلَى قُمْقُمُ

[ احْتِدَامُ الْجَوْفِ: شِدَّةُ حَرَارَتِهِ، الْقُمْقُمُ:

أَنْبِيَةٌ مِنْ نُحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ ].

(ج) أَحْمَاءُ. قَالَ طَرْفَةُ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ:

فَهَى تَرْدَى وَإِذَا مَا فَرَعَتْ

طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا، شَدُّ الْأُزْرِ

[ تَرْدَى. تَرَجَّمُ الْأَرْضُ بِحَوَافِرِهَا ].

«الْحَمِيَّةُ: الْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا

يُضُرُّ. يُقَالُ: الْمِعْدَةُ بَيَّتَ الدَّاءَ، وَالْحَمِيَّةُ

رَأْسُ الدَّوَاءِ.

وَقِيلَ: مَا حَمَيْتَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ

وَنَحْوَهُمَا

«الْحَمَى: كُلُّ مَحْمِيٍّ مِنَ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ، فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَمَنْ: الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. يُقَالُ: رَجُلٌ

حَمِيٌّ الْأَثْفِ، وَلَهُ أَثْفٌ حَمِيٌّ أَيْ يَأْتِي

الضَّيْمَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا

وَأَثْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

○ وَحَمَى الذَّبْرِ: لَقَبُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ

قَيْسِ بْنِ عَمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو سَلِيمَانَ

(٦٢٥هـ). صَاحِبِيٍّ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، شَهِدَ بَدْرًا

وَأَحَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاسْتُشْهِدَ

يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَالْمَا قِيدَ لَهُ حَمِيٌّ الذَّبْرِ، لِأَنَّهُ قَرِيشًا

أَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ جُلَّتَهُ لَتَمُكِّلَ بِهِ، فَبِعَتْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ

الظَّنَّةِ مِنَ الذَّبْرِ فَحَمَّتَهُ مِنْهُمْ، وَقَدْ رَكَهُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ،

وَهُوَ جَدُّ الْأَخْوَصِ الشَّاعِرِ الْأَمْوِيِّ

«الْحَمِيًّا - حَمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ شَدِيدُهُ وَجِدَّتُهُ.

يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي حَمِيٍّ شَبَابِهِ إِذَا فَعَلَهُ

فِي أَوَّلِهِ وَنَشَاطِهِ.

وَمَنْ: شِدَّةُ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ

الْحَمِيَّا: شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْغَضَبِ. أَوْ إِذَا كَانَ

عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْبًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

شَدِيدُ الْحَمِيَّا لَا يُخَايِلُ قِرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

[ الصُّحُحَانُ: ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ].

○ وَحُمِيًّا الْكَأْسِ سَوَّرْتُهَا وَشَدَّتُهَا.

وقيل: إسكَّارُهَا وَحَدَّتُهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ.

قال أبوئُوَاسٍ:

ظَلَّتْ حُمِيًّا الْكَأْسُ تَبْسُطُنَا

حَتَّى تَهْتُكَ بَيْنَنَا السُّرُ

وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَامِي الْحُمِيَّا إِذَا كَانَ يَحْمِي

حَوْرَتَهُ وَمَوْلِيَتَهُ.

«الْحَمِيَّةُ: الْأَنْفَةُ وَالغَيْرَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيم: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ

الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾. (الفتح/٢٦).

و-: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحْرَمِ وَالَّذِينَ مِنْ

التَّهَمَةِ.

و-: الْغَضَبُ. يُقَالُ: فَلَانٌ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٍ.

وَيُقَالُ: مَضَى فَلَانٌ فِي حَبِيَّتِهِ.

«الْمُحَامِي: الْمُدَافِعُ وَالْمُنَافِعُ فِي الْحَرْبِ.

و- (فِي الْقَضَاءِ): الْمُدَافِعُ عَنْ أَحَدٍ

الْخَصْمَيْنِ.

«الْمُحَامَاةُ: حِرْفَةُ الْمُحَامِي

«الْمُحْمِي: الْأَسَدُ.

«الْمَحْمِي: الْمُحْبِي.

\* \* \*

«حُمُورَابِي: أَكْظَمُ مَلُوكِ الدُّوْنَةِ الْبَابِلِيَّةِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ

قَانُونٌ يُعَذِّدُ أَقْدَمَ شَرِيعَةٍ تُنَظِّمُ الْحَيَاةَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ

وَالسِّيَاسِيَّةَ وَالْاِقْتِسَادِيَّةَ.

\* \* \*

ح م ر

«تَحْمِيرٌ: (انظر: ح م ر).

\* \* \*

## الحاء والنون وما يثلاثهما

ح ن أ

«حَنًّا الْمَكَانُ - حَنًّا: أَخْضَرَ نَبْتُهُ وَالثَّقُ.

وَيُقَالُ: أَخْضَرَ حَائِيًّا. شَدِيدُ الْخُضْرَةِ.

و- فَلَانُ الْمَرْأَةِ: جَانِعُهَا.

«حَنًّا رَأْسَهُ تَحْنِيئًا، وَتَحْنِيئَةً: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

وَيُقَالُ: حَنًّا لِحَيْتِهِ، وَحَنًّا فَلَانًا.

«تَحَنًّا: تَخَضَّبَ بِالْحِنَاءِ. وَأَنْشَدَ الدِّينَوْرِيُّ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ:

تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَكْتَمُ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ تَحَنًّا

[ الْقُرَاصُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السُّهُولِ

وَالْقَيْعَانِ، زَهْرُهُ أَصْفَرُ وَلَهُ حَبٌّ أَحْمَرُ،

وقيل : هو ثَوْرُ الْأَقْحَوَانِ إِذَا يَبَسَ ، تَكَثَّمَ : اخْتَضَبَ بِالكَثْمِ ، وهو نبات فيه حُمْرَةٌ يُخْتَضَبُ بِهِ .

«الْحِنَاءُ» *henna* . شَجَرٌ اسمه العلمي *lawsonia mermis* من الفصيلة الجنائية *Lythraceae* . وَرَقُهُ كَوَرَقِ الزَّيْتُونِ وعيدانه كعديده ، به زَهْرٌ أبيضٌ في نَوَارَاتٍ عُقُودِيَّةٍ ، لها رائحةٌ زكية . يُتَّخَذُ مِنْ وَرَقِهِ خِصَابٌ أَخْفَرُ وَتُسْتَعْمَلُ أَحْطَابُهُ لِعَمَلِ السَّلَالِ وفي الْحَرِيقِ ، وَيُسْتَخْلَصُ مِنَ الْأَزْهَارِ زَيْتُ الْحِنَاءِ ، وَيَدْخُلُ في صِنَاعَةِ الْعُطُورِ .



قال الأعشى ، وذكر فلاةً وقرّةً رديفةً المياه :  
وأصفر كالحناء ذاب حيمامه

متى ما يَذْفُقُهُ فارطُ القَوْمِ يَبْهَمُ

[ ذاب : متعبّر ، فارطُ القَوْمِ : من يتقدّمهم إلى الْوَرْدِ ] .

وللبيسرِيِّينَ الْقَدَامَى فَضْلُ نَقْلِ شَجَرِ الْحِنَاءِ إلى أَفْرِيقِيَا وأوروبا . استعمله المصريون للتَّخْضِيبِ والتَّجْوِيلِ واستخراجِ الْعُطُورِ ، وَقَلَدَهُم الْيُونَانِيُّونَ .

وَالْحِنَاءُ التَّجَارِيَّةُ : مَسْحُوقُ الْأَوْرَاقِ الْجَنَفَةِ ، وتُسْتَعْمَلُ في الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ لِلتَّزْيِينِ وصِبْغِ الشَّعْرِ وَقَوِيَّةِ جِلْدِ الرَّأْسِ وفي أوروبا وأمريكا تدخلُ في صِنَاعَةِ صِبْغَاتِ الشَّعْرِ ودَبْغِ الْجُلُودِ وتلوِينِ الْمَسْجُوجَاتِ وفي صِنَاعَةِ بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ الْمَلْفُفَةِ لِلإِثْبَاهَاتِ الْجِلْدِيَّةِ

الواحدة حِنَاءَةٌ . (ج) حُنَّانٌ . وأنشد أبو حنيفة :

ولقد أُرُوجُ يَلَمَّةً فَيَنَانَةً

سَوْدَاءَ لَمْ تُخَضَّبْ مِنَ الْحُنَّانِ

ويروى : من الْحُنَّانِ ، ومن الْحُنَّانِ .

وقال السَّهْلِيُّ في الرَّوْضِ : هو حُنَّانُ جَمْعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، ثُمَّ قَالَ : وهي عِنْدِي لِنَةِ فِي الْحِنَاءِ لِاجْمَعُ ، ونقل عن الْفَرَاءِ الْحِنَّانُ .

«الْحِنَاءُ تَانٍ» : وَثَلَتَانِ في دِيسَرِ تَمِيمٍ . وقال الْبَكْرِيُّ :

رَابِعَتَانِ فِي دِيَارِ طَيْنٍ . قال الطَّرِمَّاحُ :

يُثْبِرُ لَنَا الْحِنَاءُ تَيْنِ بِرَوْقِهِ

تَنَاطُيْطُ أَوَّلَاجِ كَحْتِمِ الصِّيَادِينِ

[ النَّقَا : الْكُثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ، رَوْقُهُ : قَرْقُهُ ، تَنَاطُيْطُ : جَمْعُ تَنَاطُطٍ ، وهي الْأَوْكَارُ وَالْأَعْشَاشُ ، الْأَوَّلَاجُ : جَمْعُ وَلَجَةٍ وهي مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، الصِّيَادِينُ : جَمْعُ صَيْدٍ ، وهو الثَّلَبُ ]

«الْحِنَاءَةُ» قال الْأَزْهَرِيُّ : رأيتُ في دِيَارِ تَمِيمِ رَكِيَّةً تُدْمَى الْحِنَاءَةُ . وقد وَرَدَتْهَا وَمَاؤُهَا فِيهِ صَفْرَةٌ . قال زيَادُ ابْنُ مُلَيْكٍ :

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مَكْشَحَةٌ

وحيث تُثْنِي مِنَ الْحِنَاءِ الْأَطْمُ

[ مَكْشَحَةٌ : مَوْضِعٌ ، الْأَطْمُ : الْقَصُورُ ]

«الْحِنْدَابِيُّ» : بَائِعُ الْحِنَاءِ ، وقد حُرِفَ بِهَذِهِ التَّسْبِبةِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، منهم .

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَبُو الْقَاسِمِ ، صاحبُ الْأَجْزَاءِ الْحَدِيثِيَّةِ الْحَنَائِيَّاتِ

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيدٍ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو الْحَسَنِ الْحِنَائِيُّ ، يروى عن ابْنِ السَّمَّاکِ ، وعنه ابْنُ طَلْحَةَ النَّعَلِيُّ .

٣- هَارُونُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هَرْمَسَ الْبَيْهَرِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ الْحِنَائِيُّ ، روى عن أَبَانِ بْنِ سَعِيدٍ - أو ابْنِ يَزِيدٍ - النَّطَّارِ ، وروى عنه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وغيره .

## ح ن ب

قال ابن فارس: "الحاء والنون والباء أصل واحد يدل على الذى دُلَّ عليه (ح ن و)، وهو الاعوجاج فى الشئ".

«حَنَبَ الفرسُ - حَنَبًا: اعوججت ساقاهُ.

و-: بُعد ما بين رجلَيْه بلا فَحَجٍ، وهو مَدْحٌ. فهو أَحَنَبُ، وهى حَنَبَاءُ. (ج) حُنَبٌ.

قال طرفة بن العبد:

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنَّبًا

كسيد الغضا نَبَهَتْهُ المتورِدُ

[ كَرَى: عَطَفَى ورجوعى، المُضَافُ: المُلْجَأُ أو المُسْتَعْيِثُ؛ السَّيْدُ: الذئبُ؛ الغضا: شَجَرٌ، نَبَهَتْهُ: هَيَّجَتْهُ؛ المتورِدُ: طَالِبُ الوِرْدِ ].

و- الشَّيْبُ: اتَّحَنَى.

«حَنَبَ الفرسُ حَنَبًا. قال امرؤ القيس:

فَلَأَيَّا بِلَأَى مَاحَمَلْنَا وَلِيدَنَا

على ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّراةِ مُحَنَّبِ

[ المَحْبُوكُ: القَوِيُّ؛ السَّراةُ: الظَّهْرُ ].

و- الكِبَرُ فَلَأًا: حَنَاهُ وَتَكَسَّهُ يُقَالُ: شَيْخٌ مُحَنَّبٌ. وفى التَّكْمِيلَةِ: أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

يَظَلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ

قَذَفَ المُحَنَّبِ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ

و- فلانٌ أَرْجَا (قُبَّة): بَنَاهُ مُحْكَمًا.

«تَحَنَّبَ: تَقَوَّسَ وَاتَّحَنَى.

و- عليه: تَحَنَّى وَعَظَفَ. مَجَازٌ.

«التَّحَنُّيبُ: اخْدِيدَابٌ فى وَظِيفَةٍ يَسْدِى

الفرسِ، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد، وهو ما يُوصَفُ صاحِبُهُ بالشَّدَّةِ.

وقيل: اتَّحَنَّى وتَوَتَّرَ فى الصُّلْبِ واليَدَيْنِ

والرُّجُلَيْنِ. وقيل: إِذَا كان ذلك فى الرُّجْلِ

فهو التَّجَنُّيبُ. أو: اعوجاجٌ فى الضُّلُوعِ.

وقيل: بُعِدَ ما بَيْنَ الرُّجُلَيْنِ من غير فَحَجٍ، وهو مَدْحٌ.

\* \* \*

«حُنْبُوبٌ - أَسْوَدُ حُنْبُوبٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ.

(وانظر: حُنْبُوب).

\* \* \*

«الحَنَبَةُ: الشَّدَّةُ.

\* \* \*

«الحُنَابِجُ: صِغارُ النَّمْلِ.

○ وَرَجُلٌ حُنَابِجٌ: ضَخْمٌ مُمْتَلِئٌ.

«الحُنْبُجُ: الضُّخْمُ المُمْتَلِئُ من كلِّ شَيْءٍ

و-: السُّنْبُلَةُ العَظِيمَةُ الضُّخْمَةُ (عن أبى

حَنيفَةَ). قال جَنْدَلُ بنِ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ فى

صفة جراد:

- \* يَفْرُكُ حَبَّ السَّنْبُلِ الحَنَابِجِ \*  
 \* بالقاعِ فَرَكَ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ \*  
 O وَرَجُلٌ حُنْبُجٌ: مُتَنَفِّحٌ عَظِيمٌ.  
 \* الحَنُجُجُ: الضَّخْمُ مِنَ القَمَلِ.  
 و-: البَحِيلُ.

\* \* \*

\* الحَنْبَرُ: القَصِيرُ.

\* حَنْبَرَةٌ - حَنْبَرَةُ البَرْدِ: شِدَّتُهُ.

\* \* \*

\* الحَنْبَرِيَّةُ: الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

يُقَالُ: ماءٌ حَنْبَرِيَّةٌ، وَصُلِحَ حَنْبَرِيَّةٌ.

ويُقَالُ: بَاءٌ بِكَذِبِ حَنْبَرِيَّةٍ: خَالِصٌ لَا  
يُخَالِطُهُ صِدْقٌ.

ويُقَالُ: هُوَ ضَاوٍ حَنْبَرِيَّةٌ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

و-: المَكْشُوفُ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ.

\* \* \*

ح ن ب ش

\* حَنْبَشٌ. رَقِصَ وَوَقِبَ. يُقَالُ: حَنْبَشَتِ  
الجواري.

و-: مَشَى وَلَعِبَ

و-: حَدَّثَ وَضَحِكَ وَصَفَّقَ.

و- فَلَائًا. آتَسَهُ بِالْحَدِيثِ. يُقَالُ: حَنْبَشْنَا  
بِحَدِيثِكَ يَا فَلَانُ.

\* حَنْبَشٌ: اِسْمُ رَجُلٍ قَالِ ابْنُ ثَرْيَدٍ: وَأَحْسَبُ الثَّوَنَ  
زَائِدَةً. قَالَ نَبِيذٌ.

وَلَحَنَ أَتَيْنَا حَنْبَشًا يَاهِنَ عَمَّهُ

أَبَا الجَمُحِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَأَقْسَمَا

\* الحَنْبَشَةُ: نَعِيبُ الجَوَارِي بِالبَابِوِيَّةِ.

\* \* \*

ح ن ب ص

\* حَنْبَصَ فَلَانٌ: رَاغَ فِي الحَرْبِ رَوَّعَانِ  
الثَّعْلَبِ.

\* أَبُو الحَنْبَصِ: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ قِيلَ: لِمُرَاوَعَتِهِ.

\* \* \*

ح ن ب ل

\* حَنْبَلُ الرَّجُلِ. أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الحَنْبَلِ.

و-: لَيْسَ الحَنْبَلُ. (الْفَرَقُ).

\* ثَحَنْبَلٌ: تَطَاطَأَ، أَيْ تَطَامَنَ.

و-: قُلْدُ الإِمَامِ ابْنِ حَنْبَلٍ فِي مَذْهَبِهِ.

\* الحُنَابِلُ - وَتَرُّ حُنَابِيلُ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

\* الحَنْبَالُ: البَحْرُ.

و- مِنَ النَّاسِ: القَصِيرُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ

وَقِيلَ: الضَّخْمُ البَظَنُ أَوْ اللَّجِيمُ.

و-: الكَثِيرُ الكَلَامِ.

## «الْحَنْبَالَةُ: الْحَنْبَلُ.

«حَنْبَلٌ: اسْمُ رَوْضَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي ثَمِيمٍ، قَالَ الْمُجْعَعُ: هُوَ رَوْضَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَلَيْلَةَ، وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ.

أَعْرِفَتْ بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ

بِمَا تَلَوَّحَ كَأَنَّهَا أَسْطَارُ

[ رُؤَيْتَيْنِ، مَوْضِع ]

وَقَالَ أَيْضًا:

فَأَصْبَحْتُ وَالْمَلَقَى وَرَأَى وَحَنْبَلٌ

وَمَا فَتَرْتُ حَتَّى حَذَا النُّجْمَ عَاتِمَهُ

[ الْمَلَقَى، مَوْضِع ]

وَعَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ الشَّيْبَانِيِّ (٢٧٣هـ=٨٨٦م): ابْنُ عَمِّ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَتَلْمِيزُهُ، مِنْ حُفَظِ احْدِيثِ، كَانَ ثِقَةً، مِنْ مَوْلَاتِهِ: «كِتَابُ التَّارِيخِ» وَ«كِتَابُ الْعُنَنِ» وَ«كِتَابُ مُحْتَدَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ»

O وَابْنُ حَنْبَلٍ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، الشَّيْبَانِيُّ الْوَالِئِيُّ (٢٤١هـ=٨٥٥م): إِسْمُ الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيِّ، وَأَخَذَ الْأَيْمَةَ الْأَرْبَعَةَ، أَصْلُهُ مِنْ مَرْوٍ، وَكَانَ أَبُوهُ وَالِي سَرَخْسَ، وَلَدَ بَيْغْدَادَ، وَفُتًى مُكْتَبًا عَلَى طَبِيبِ الْعِلْمِ، وَسَافَرَ فِي سَبِيلِهِ أَسْفَارًا كَثِيرَةً.

وَفِي أَيَّامِهِ ذَهَبَ الْمَأْمُونُ إِلَى الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُنَاطِرَ ابْنَ حَنْبَلٍ، وَخَلَفَهُ الْمُعْتَصِمُ بِاللهِ فَسَجَنَ ابْنَ حَنْبَلٍ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ شَهْرًا لِامْتِنَاحِهِ عَنِ الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَأُطْلِقَ سَنَةَ (٢٤٠هـ=٨٣٥م)، وَلَمْ يُعْصِهِ شَرْفُ فِئَةِ زَمَنِ الْوَالِئِيِّ بِاللهِ، وَلَمَّا خَلَفَهُ أَخُوهُ الْمُتَوَكِّلُ أَكْرَمَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ وَقَدَّمَهُ، وَمَكَثَ مَدَّةً لَا يُؤَلَّى أَحَدًا إِلَّا بِمَشُورَتِهِ مِنْ مَوْلَاتِهِ: «الْمُسْنَدُ»، وَ«النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ»، وَ«التَّفْسِيرُ»،

و«فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ»، وَ«الْمَنَاسِكُ»، وَ«الْأَشْرِبَةُ»، وَ«هَيْلُ الْحَدِيثِ». وَمِمَّا صُنِّفَ فِي سِيرَتِهِ: «مَنَاقِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ» لِابْنِ الْجَوَزِيِّ، وَ«ابْنُ حَنْبَلٍ» لِمُحَمَّدِ أَبِي زُهْرَةَ.

## «الْحَنْبَلُ: الْحَنْبَالُ.

و-: الْقَبِيحُ الْخَلْقِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و-: الْفَرُّو، أَوْ الْخَلْقُ مِنْهُ.

و-: الْخُفُّ الْخَلْقِ.

و-: الْقِرْدُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

و-: الْقَصِيرُ مِنَ الْخَيْلِ. قَالَ النَّايِغَةُ الْجَعْدِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا:

بَقِيَّةُ أَفْرَاسٍ عِتَاقٍ تَمَيَّنُهُ

وَأَوْرَثْنُهُ الْغَايَاتِ لَمْ يَكْ حَنْبَلًا

## «الْحَنْبَلُ: اللَّوْبِيَاءُ.

و-: ثَمَرُ الْغَافِرِ وَهِيَ حَبْلَةٌ كَقُرُونِ الْبَاقِلِيِّ،

وَفِيهِ حَبٌّ، فَإِذَا جَفَّ كُسِرَ وَرُمِيَ بِحَبِّهِ

الظَّاهِرِ وَصُنِعَ مِمَّا تَحْتَهُ سَوِيْقٌ مِثْلُ سَوِيْقِ

النَّبَقِ إِلَّا أَنَّهُ دُونُهُ فِي الْحَلَاوَةِ.

و-: طَلْعُ أُمِّ غَيْلَانَ. (عَنْ كُرَاعٍ)

«الْحَنْبَلِيُّ: مَنْ تَبَعَ مَذْهَبَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ

حَنْبَلٍ.

## (ج) حَنْبَالَةٌ.

و-: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مِنْهُلٌ عَنْ يَمَارِ السَّمْنِيَّةِ لَنْ يُرِيدُ

مَكَّةَ عَنْ شِمَالِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ الْآنَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَاقِعَةٌ

شرقيّ الدُّنْءاء، بينها وبين صُلْب الدَّخُول، ممتدّة عن الشمال إلى الجنوب، وهي أرضٌ يَنْطَبِقُ عليها وصف القدماء الذي قد يكون فيه بعض الآبار التي جَفَت الآن وبقي اسم الموضع معروفًا. وقد ذكره ياقوت عن الحَنْصِيّ، وأنشد:

• قُلْتُ لِصَخْبِي وَالطَّيِّ رَائِحُ •  
• بِالْحَنْكَلِيِّ بِسُوءِ مَلَأْسِحُ •  
• بِيضُ الْوُجُوهِ خُرْدٌ صَحَائِحُ •

• وابنُ الحَنْبَلِيِّ: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، منهم:

١- إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن الحَنْبَلِيِّ، بُرهانُ الدِّينِ بن الحَنْبَلِيِّ (٩٥٩هـ=١٥٥٢م): عالمٌ في السِّيَاسَةِ. من مصنفاته: "تفسيراتُ البُيُوتَانِ وَزَهْرَاتُ الْأَغْصَانِ"، و"آدابُ السِّيَاسَةِ" و"السَّلْسَلُ الرَّائِقُ الْمُنْتَخَبُ مِنَ الْفَائِقِ" و"مصابيحُ أربابِ الرِّياسَةِ ومفاتيحُ أبوابِ الكِياسَةِ".

٢- عبدالرحمن بن نجم الدِّين بن عبد الوهاب الجَزَرِيُّ السَّعْدِيُّ، أبو الفرج ناصحُ الدِّين بن الحَنْبَلِيِّ (٦٣٤هـ=١٢٣٦م): فقيهٌ حَنْبَلِيٌّ مَسُورٌ، أصلُه من شِيرَازَ، ووفاته بِدِمَشْقَ، رَحِلَ إلى العِراقِ ومصرَ وفلسطينَ، وكانت له حُزْمَةٌ لدى الأيوبيين، وحضر فتح بيت المقدس مع صلاح الدِّين. من مؤلفاته: "أسبابُ الحديث" و"الإنجاد في الجهاد" و"تاريخ الوعظ" و"أقيسة النُّبِيِّ" وهو أبو أمة اللطيف زُوجُ الأشرف صاحبِ جَمُصَ.

٣- عبدالوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الأتصاري، شرف الإسلام بن الحَنْبَلِيِّ الشَّيرَازِي ثم الدَّمَشْقِيُّ (٥٣٦هـ=١١٤٢م): فقيهٌ أَصُولِيٌّ متكَلِّمٌ، له مصنفات منها "المُفْرَدَاتُ"، و"المنتخب"، و"البرهان" في أصول الدِّين، ورسالة في الرَّدِّ على الأشعرية

• الحائُوتُ: (انظره في: ح ن و).

\* \* \*

• الحِنْتَاوُ: القَصِيرُ الصَّغِيرُ. قال الأزهري: أصلُها ثَلَاثِيَّةٌ أَلْحِقَتْ بِالْخُمَاسِيَّ بِهَمْزَةٍ وَوَاوٍ زِيدَتَا عليها، وهذه اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا ابنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ "حَنَّا".

وس: الذي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وهو في أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ.

وكذلك امرأةٌ حِنْتَاوَةٌ. (وانظر: ح ن د أ و).

\* \* \*

• الحِنْتَارُ: القَصِيرُ الصَّغِيرُ.

• الحَنْتَرُ: الضَّيِّقُ.

• الحَنْتَرُ: الحِنْتَارُ.

• الحَنْتَرَةُ: الحَنْتَرُ.

\* \* \*

• الحَنْتَفُ: الْجَرَادُ الْمُتَنَفِّ الْمُنْتَقِي لِلطَّبِخِ.

قيل: وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْتَفًا.

• الحَنْتَفَانِ: الحَنْتَفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ، ابْنَا أَوْسِ بْنِ إِهَابٍ

ابن جَمْزِيٍّ بن رَبَاحِ بن يَزِيدَوع. قال جرير:

بَنُومُ عَتَبِيَّةٍ وَالْحُلُ وَقَعْنَبُ

وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ

[مُعْتَبِيَّةٌ: هُوَ مُعْتَبِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ؛ الْحُلُ: هُوَ

الْمُجَلُّ بْنُ قُدَامَةَ الْيَرْبُوعِيِّ، الرَّدْفَانِ: قَيْسٌ وَعَمْرُو ابْنَا

عَتَابِ بْنِ هَرْمِيٍّ.]

«الْحُنْثُوفُ: مَنْ يَنْتِفُ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيْجَانِ  
الْبَرَارِ بِهِ. [ البرار: جمع مرة، وهي أخلاط  
البدن المسماة المزاج ].

«الْحِنْثَفَرُ: الْقَصِيرُ (عن الصَّاعِنِي).

\* \* \*

«حُنْثَالُ - يُقَالُ: مَا أَجِدُ مِنْهُ حُنْثَالًا، أَيْ  
بُذًا.

«حُنْثَالُ - يُقَالُ: مَالِكٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ عُنْدَدٌ  
وَلَا حُنْثَالُ وَلَا حُنْثَانُ، أَيْ مَالِكٌ عَنْهُ بُذٌ.

أَوْ: مَالِكٌ عَنْهُ مَحِيصٌ. (عن أبي مالك).

قال ابن سيده: كذا وجدت هذه الكلمة في  
كتاب العين في باب الخماسي، وهي عند  
سببويه رباعية، لأنه ليس في الكلام مثل  
جُرْدَحْلٍ، قال: وهذا من أصح ما تُحرَّرُ به  
أنواع التصاريغ.

«الْحِنْثَالَةُ: الْحُنْثَالُ. يُقَالُ: مَالِي عَنْهُ حِنْثَالَةٌ.

أَيْ: مَالِي عَنْهُ بُذٌ. أَوْ مَحِيصٌ. (عن الأزهري).

«الْحِنْثَلُ: شِبْهُ الْخَلْبِ الْمُعْقَفِ الضُّحْمِ.

قال الأزهري: لا أدرى ما صحته.

«حَنْثَمٌ: اسم أرض ورد في شعر الراعي الثميري، قال:

كَأَنَّكَ بِالْمَحْرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَنْثَمٍ

ثَنَّاغِيكَ مِنْ تَحْتِ الْخُدُورِ الْجَائِرِ

\* \* \*

«الْحَنْثَمُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، الْوَاحِدَةُ حَنْثَمَةٌ.

و: كُلُّ أَسْوَدٍ أَوْ أَخْضَرَ.

و: جِرَارٌ مَسْدُوهَةٌ حُضْرٌ تُضْرِبُ إِلَى

الْحُمْرَةِ، كَانَتْ الْخَمْرُ تُحْمَلُ فِيهَا إِلَى

الْمَدِينَةِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَقِيلَ لِلْخَرْفِ كُلِّهِ

حَنْثَمٌ، وَنُهِىَ عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهَا. قِيلَ: لِأَنَّهَا

كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بِالدَّمِ

وَالشَّعْرِ، فَنُهِىَ عَنْهَا لِإِمْتِنَاعِ عَنْ عَمَلِهَا. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

نُهِىَ عَنِ الدُّبَاءِ (القرع) وَالْحَنْثَمِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَجَرَةٍ حَنْثَمٍ

إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

[ صَلَّتْ: صَوَّتَتْ ].

وقال النعمان بن عدي لامرأته، وكان دعاها

إلى مَيْسَانَ فَأَبَتْ عَلَيْهِ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا

بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَحَنْثَمٍ؟

و: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ، لِإِمْتِلَائِهِ بِالْمَاءِ. قَالَ

طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ، يَصِفُ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانُ كَأَنَّ فُرُوجَهُ

فَوَيْقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنْثَمٍ

[ الْأَرْفَاضُ: جَمْعُ رَفَضٍ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ

الْمَاءِ ].



(ج) حَنَاتِمُ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

سَقَى أَمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَاؤُهُنَّ ثَجِيجُ

[ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ: يُرِيدُ أَبَدًا، ثَجِيجُ: مُتَدَفِّقٌ ].

وَحَنَيْسُفُ الْحَنَاتِمِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ حَاقِقًا بِمِيزٍ بِرَغِيَةِ الْإِبِلِ، حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَلْدُ، فَقِيلَ "أَيْلُ مِنْ حَنَيْسُفِ الْحَنَاتِمِ" وَ"أَذَلُ مِنْ حَنَيْسُفِ الْحَنَاتِمِ".

«الْحَدَثَمَةُ: الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ. قَالَ أَبُو الْمَهْوشِ

الْأَسَدِيُّ: كَانَ بَطْنُهُ حَنْتَمَةً. (ج) حَنَاتِمُ.

«حَنْتَمَةُ - حَنْتَمَةُ بَيْتِ ذِي الرُّمَحَيْنِ (هَاشِمِ بْنِ الْغُبَيْرَةِ الْخَزَوَمِيِّ)، وَهِيَ أُمُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِيِّ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّلْيَا بِمَا هَا". [ الْبَعْجُ: الشَّقُّ، يَعْنِي أَظْهَرَتْ لَهُ مَا كَانَ مَخْبُوءًا عَنْ غَيْرِهِ ].

\* \* \*

## ح ن ث

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hanat (حَانَتْ): ضَغَطَ عَلَى،

ضَيَّقَ عَلَى، حَنَّقَ).

## ١- الْإِثْمُ ٢- الْحَرْجُ

## ٣- الْمَيْلُ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ وَعَكْسُهُ

قال ابنُ فارسٍ: "الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْثَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِثْمُ وَالْحَرْجُ".

«حَنَيْتُ فَلَانٌ - حَنْتًا، وَحَنْتًا: مَالٌ مِنْ

بَاطِلٍ إِلَى حَقٍّ وَهِيَ حَقٌّ إِلَى بَاطِلٍ.

يُقَالُ: حَنَيْتُ عَلَى، أَيْ مِلْتُ إِلَى هَوَاكَ

عَلَى. وَيُقَالُ: أَيْضًا: قَدْ حَنَيْتُ، أَيْ مِلْتُ

مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ

و- فِي يَمِينِهِ: لَمْ يَسِرْ فِيهَا وَأَيْمٌ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَحُذِّذُ يَدُوكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ

بِهِ وَلَا تَحْنُثْ﴾. (ص ٤٤).

«أَحْنُتُ فَلَانٌ فِي يَمِينِهِ: حَنَيْتُ. قَالَ الْبُهَاءُ

زُهَيْرُ:

يُعَاهِدُنِي لَا خَائِنِي ثُمَّ يَنْكُثُ

وَأَحْلَفُ لَا كَلِمَتُهُ ثُمَّ أَحْنَيْتُ

و- فَلَانًا: جَعَلَهُ يَحْنُثُ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَحْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ،

وَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُخِلَفٌ وَمُحْنَيْتٌ. (وَانْظُرْ:

ح ل ف).

«حَنْتُ فَلَانٌ فَلَانًا: جَعَلَهُ حَانِتًا.

«تَحْنُتُ فَلَانٌ: ابْتَعَدَ عَنِ الْإِثْمِ وَتَحَرَّجَ. قَالَ

ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ

يَنْفِي بِذَلِكَ الْحَنْتِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ عَنْ نَفْسِهِ

و-: تَعَبَّدَ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدِيدِ. وَفِي خَبَرِ

السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ

الله - صَلَّى الله عليه وسلم - كان يَخْلُو بغار  
 "جِرَاءٍ" فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ.  
 و-: اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ. (وانظر: ح ن ف).  
 «الْحِنْثُ: الذُّنْبُ وَالْإِثْمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
 ﴿وَكَاثِبُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾.  
 (الواقعة ٤٦/).

و-: الشُّرْكُ. وَبِهِ فُسِّرَتِ آيَةُ السَّابِقَةِ.  
 وَأُشْخِذَ فِي اللِّسَانِ.  
 \* مَنْ يَتَشَاءُ بِالْهَدَى فَالْحِنْثُ شُرٌّ \*  
 و-: أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الْحَقِّ.

و-: الْمَعْصِيَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "يَكْثُرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ  
 الْحِنْثِ". وَيُرْوَى الْخَبِيثُ بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ. (عن  
 الجوهري).

و-: الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ. (مجازاً).  
 وَيُقَالُ: بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى  
 عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ. وَفِي الْخَبَرِ:  
 "مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا  
 الْحِنْثَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ".  
 «الْمَحَانِثُ: مَوَاقِعُ الْحِنْثِ (الْإِثْمِ).

\* \* \*  
 «حَنْثَرٌ، وَحَنْثَرٌ - رَجُلٌ حَنْثَرٌ: أَحْمَقُ  
 (عن ابن دُرَيْدٍ).

«حَنْثَرَةٌ - رَجُلٌ حَنْثَرَةٌ: حَنْثَرٌ. (عن  
 الأزهرى).

«الْحَنْثَرَةُ: الضَّيْقُ. (وانظر: ح ن ت ن).  
 «حَنْثَرِيٌّ، وَحَنْثَرِيٌّ - رَجُلٌ حَنْثَرِيٌّ:  
 حَنْثَرٌ.

\* \* \*  
 «حَنْثَلٌ - رَجُلٌ حَنْثَلٌ: ضَعِيفٌ. (وانظر:  
 خ ن ث ل)

\* \* \*  
 ح ن ج

١- الْمَيْلُ ٢- الْأَعْوِجَاجُ ٣- الْأَصْلُ  
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْجِيمُ  
 أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَيْلِ وَالْأَعْوِجَاجِ".

«حَنْجَتُ لِفُلَانٍ حَاجَةً - حَنْجًا: عَرَضْتُ.  
 و- فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ: لَوَاهُ.  
 و- الشَّيْءُ: أَمَالُهُ عَنْ وَجْهِهِ.  
 و- الْحَبْلُ: شَدُّ فَتْلِهِ.

«أَحْنَجَ فُلَانٌ: مَشَى فَتَطَّرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ  
 وَصَدْرِهِ.

و-: سَكَنَ.  
 و- الْفَرَسُ: ضَمُرُ.  
 و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ.

و- الشئ: حَنَجَهُ.

و- الحَنَجَ وغيره: أَحَفَاهُ.

و- كَلَامَهُ: أَسْرَعَ فِيهِ.

و- لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْمُخَنَّثُ

«أَحَنَّنَجَ الشَّيْءُ: مَالًا.

و- مُطَاوَعُ حَنَجَةٍ. يُقَالُ: حَنَجَهُ فَاحْتَنَجَ.

«الْحِنِجُّ: الْأَصْلُ. (ج) أَحْنَجُ. يُقَالُ: عَادَ

إِلَى حِنِجِهِ وَيُنْجِهِ، أَيْ أَصْلِهِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

«الْحَنَاجُ: الْمُخَنَّثُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلْوِيهِ (عَامِيَّةٌ وَهِيَ صَحِيحَةٌ).

\* \* \*

«الْحَنْجُبُ: الْيَاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (وَانْظُرْ:

ح ن ج ف).

\* \* \*

«الْحَنْجَدُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). (وَانْظُرْ: ع ن ج د).

«حَنْجُودٌ: عَلَمٌ عَلَى قَبِيلَةٍ، وَهُمْ بَنُو حَنْجُودِ بْنِ جَنْدَبِ

ابْنِ الْعُثْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمٍ، كَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْحَفَارُ

الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْعُقُلِ، وَهِيَ عُقْلُ الرَّافِئِيِّ وَالْحِمَارَةُ

وَاللَّوِيرُ وَارَابُ. وَانْشَدَ سَبِيحُوهُ:

الْيَسَ أَكْرَمَ خَلْقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا

عِنْدَ الْحِفَافِ بَنُو عَمْرٍو بْنِ حَنْجُودِ

«الْحَنْجُودُ: وَعَاءٌ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ. (عَنْ

يُونُسَ). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَسَأَلْتُ أَبَا عَثْمَانَ

الْأَسْنَانِدَانِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: لَا أَذْرِي مِمَّ اشْتَقَّ.

\* \* \*

ح ن ج ر

«حَنْجَرَاتُ الْعَيْنِ: غَارَتِ.

و- فَلَانٌ: أَصَابَهُ دَاءُ التُّشْيِدِ.

و- الْحَيَوَانُ: ذَبَحَهُ وَيُقَالُ: حَنْجَرَ الرَّجُلَ

«الْحَنَاجِرُ: بَلَدٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّعَاخِ، قَالَ

وَأَحْمَى عَلَيْهِمَا ابْنَا قُرَيْشٍ يَلَاعِمَا

وَمُدْفَعٌ قَفٌّ مِنْ جَنُوبِ الْحَنَاجِرِ

«الْحَنْجَرُ: الْحَلْقُ. قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ

يَهْجُو نُهْشَلَ بْنَ حَرْيٍّ:

مَتَعْتُ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ

تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ

[ اللَّهَازِمُ: تَيْمٌ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانُوا حُلَفَاءَ

بَنِي عَجَلٍ، وَعَجَلُ أَخُو حَنِيفَةَ ].

«حَنْجَرٌ - وَيُقَالُ لَهَا حَنْجَرَةٌ - مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِبَنِي عَامِرٍ. وَهِيَ مِنْ قُلُسَرِينَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِ

الْقَبَائِلِ بِهَا وَافْتِصَامِهَا، أَيْ امْتِلَانِهَا بِالْقَبَائِلِ. قَالَ تَيْمٌ

ابْنُ الْحُبَابِ أَخُو عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمًا مِنْ عَشِيرَةِ

بَنِي عَامِرٍ، لَمَّا اسْتَهْلُوا بِحَنْجَرِ

«الْحَنْجَرَةُ: الْحَلْقُومُ.

وقيل: مَجَرَى النَّفْسِ فِي الرَّقَبَةِ. وَفِي حَبْرِ الْقَاسِمِ: "سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْجَرَهُ رَجُلٌ فَذَهَبَ صَوْتُهُ، قَالَ: عَلَيْهِ الذِّبَةُ". (ج) حَنَاجِرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبَلَغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ﴾. (الأحزاب / ١٠).  
وقال الثَّابِتُ الدُّبَيَانِيُّ:  
عِظَامُ اللَّهِى، أَوْلَادُ عُدْرَةِ إِنْهُمْ  
لَهَا يَمُومٌ يَسْتَلْهُوْنَهَا بِالْحَنَاجِرِ

و—: السَّفْطُ الصَّغِيرُ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا.  
و—: قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لِذَرِيرَةِ الطَّيِّبِ. وَأُشْدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
\* لَوْ كَانَ حَزْرٌ وَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ \*  
\* حَنْجُورُهُ وَحُقُّهُ وَسَقَطُهُ \*  
\* تَأْوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقْسِطُهُ \*

«الْحَنْجُورَةُ. شَبَهُ الْبُرْقَةِ مِنْ رُجَاجٍ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).  
وقيل: قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ وَنَحْوُهُ.

[ اللَّهْمَى: الْوَاحِدَةُ لَهْوَةً، وَهِيَ: أَفْضَلُ الْعَطَايَا، اللَّهَامِيمُ: جَمْعُ لَهْمُومٍ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ، يَسْتَلْهُوْنَهَا: يَبْتَغُوْنَهَا ].  
و— فِي جِهَازِ النَّطْقِ larynx: جِزءٌ مِنَ الْجِهَازِ الثَّنَائِسِيِّ وَالصَّوْتِيِّ، يَقَعُ فِي أَسْفَلِ الْفَرَاغِ الْحَلْقِيِّ، وَيَكُونُ الْجِزءَ الْأَعْلَى مِنَ الْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ (الْمَرْءُ الْمُوْدَى إِلَى الرَّثْتَيْنِ)، وَهِيَ أَثْبَتُهُ بِحَنْجَرَةٍ ذَاتِ اتِّسَاعٍ مُعَيَّنٍ، وَمُكَوَّنَةٍ مِنْ عِدَدٍ مِنَ الْغَضَارِيْفِ، أَحَدُهَا - وَهُوَ الْجِزءُ الْعُلْوِيُّ مِنْهَا - نَاقِصٌ الْاسْتِدَارَةَ مِنَ الْخَلْفِ، وَعَرِيضٌ بَارِزٌ مِنَ الْأَمَامِ وَيُعْرَفُ الْجِزءُ الْأَمَامِيُّ مِنْهُ بِثَفَاحَةِ آدَمَ

\* الْمُحَنْجَرُ: الْأَسَدُ.  
«الْمُحَنْجِرُ: دَاءٌ يُصِيبُ فِي الْبَطْنِ.  
و—: الْمَصَابُ يَوْصِبُ فِي الْحَنْجَرَةِ يُوْدَى إِلَى الْقَيْءِ.

○ وَحُرُوفُ الْحَنْجَرَةِ: حُرُوفُ الْحَلْقِ. (وَانْظُرْ: ح ل ق).  
«الْحَنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ.  
و—: جَوْفُ الْحَلْقُومِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)  
و—: الْحَلْقُ. (مَسَاحُ الطَّعَامِ مِنَ الْحَنَكِ إِلَى الْمَرْءِ).

\* \* \*  
«الْحَنْجَفُ، وَالْحَنْجَفُ، وَالْحَنْجِفُ: رَأْسُ الْوَرِكِ مِمَّا يَلِي الْحَجَبَةَ.  
وقيل: رَأْسُ الْوَرِكِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْخَاصِرَةِ.  
(ج) حَنَاجِفُ.

○ وَحُرُوفُ الْحَنْجَرَةِ: حُرُوفُ الْحَلْقِ. (وَانْظُرْ: ح ل ق).  
«الْحَنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ.  
و—: جَوْفُ الْحَلْقُومِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)  
و—: الْحَلْقُ. (مَسَاحُ الطَّعَامِ مِنَ الْحَنَكِ إِلَى الْمَرْءِ).

O والحنَاجِفُ : رؤوسُ العظامِ حيثما  
شَخَصَتْ مِنَ الْبَدَنِ ، وهى الحَرَاقِفُ  
والحَرَائِكُ أيضًا . قال ذو الرُّمَّةُ :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَاتُهَا

وَالْوَاحُ شَمُّ مُشْرِفَاتِ الْحَنَاجِفِ  
[ جُمَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الْجَمَلَ فِي خِلْقَتَيْهَا ،  
سَرَاتُهَا : ظَهْرُهَا ] .

• الْحَنْجَفَةُ : الْحَنْجَفُ . (ج) حَنَاجِيفُ .  
• الْحَنْجُوفُ : دُوبَّيَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ .  
(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

و- : رَأْسُ الصُّلْعِ مِمَّا يَلِى الصُّلْبِ .  
(ج) حَنَاجِيفُ ، وَحَنَاجِيفُ .

• الْحَنَاجِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .  
• الْحَنْجُلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ .  
• الْحِنْجِلُ مِنَ النِّسَاءِ : الضُّخْمَةُ الصَّخَابَةُ  
الْبَهْدِيَّةُ (عن كُرَاعٍ) . (ج) حَنَاجِلُ .

• حَنْجُ : صَوْتُ رَجَرٍ لِلْقَنَمِ .

ح ن ح ن

• حَنْحَنَ فُلَانٌ : أَشْفَقَ . (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ)

• الْحَنْثُونُ : الْحِثْيُ . وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ  
يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ . (ج) حُنْدٌ . (عن ابنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) . قال الْأَزْهَرِيُّ : "وَهُوَ حَرْفٌ  
غَرِيبٌ ، وَأَحْسَبُهَا الْحُنْدُ" . (وانظر : ح ت د) .

• الْحِنْدَاوُ : الَّذِي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ فِي  
أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ . (وانظر : الْحِنْثَاوُ) .

• حُنْدُجٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :  
١- حُنْدُجُ بْنُ حُجْرٍ الْمَلْقَبُ بِأَمْرِئِ الْقَهْصِ فِي رَأْيِ بَعْضِ  
اللُّغَوِيِّينَ .

٢- حُنْدُجُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَكَاةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ  
ابْنِ صَعْنَةَ . مِنْ وَلَدِهِ : الْحُجَيْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنْدُجِ بْنِ  
الْبَكَاةِ لَهُ صُحْبَةٌ ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
كِتَابًا ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ . وَهُوَ عِنْدَ وَلَدِهِ

O وَابْنُ حُنْدُجٍ : عَلَمٌ آخَرُ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الشَّنَاحِ ،  
قَالَ :

وَكَيْفَ تَلَايِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونُهَا

بَنُو الْهَوْنِ مِنْ جَسَرٍ وَرَهْطِ ابْنِ حُنْدُجٍ

• الْحُنْدُجُ : زَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أَلْوَانًا مِنَ  
النَّبَاتِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَلَى أَقْحَوَانٍ فِي حَنَاجِجِ حُرَّةٍ

يُنَاصِي حَشَاها عَائِلُ مُتَكَاوسٍ

[ حُرَّةٌ : كَرِيمَةٌ ، يُنَاصِي : يُوَاصِلُ ، حَشَاها :

نَاحِيَّتُهَا ، عَائِلُ : رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ طَوِيلٌ صَعْبٌ ،  
مُتَكَاوسٌ . مَتَرَائِكُمْ ] .

و: الحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ جَنْدَلُ  
الطُّهَوِيِّ، يَصِفُ الْجَرَادَ وَكَثْرَتَهُ :

\* يَتَوَرُّ مِنْ مَشَافِرِ الْحَنَاجِجِ \*

\* وَمِنْ ثَنَائِي الْقَفِّ ذِي الْفَوَائِجِ \*

[ الْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَتْ  
حِجَارَتُهُ، الْفَوَائِجُ: جَمْعُ فَائِجَةٍ، وَهِيَ:  
مُتَّسِعٌ بَيْنَ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ رَمْلٍ وَغَيْرِهِ ]  
وَقِيلَ: الرَّمْلُ الْقَصِيرُ. (كَأَنَّهُ هَيْدٌ).

(ج) حَنَاجِجٌ، وَحَنَاجِجٌ.

O وَالْحَنَاجِجُ: الْإِيلُ الضَّخَامُ، شُبِّهَتْ  
بِالرَّمَالِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَثْنَدَ الرَّاجِزُ:  
\* مِنْ دَرٍّ جَوْفٍ جَلَّةٍ حَنَاجِجِ \*

\* الْحَنْدُجَةُ: الْحَنْدُجُ.

\* الْحَنْدُوجُ: الْحَنْدُجُ.

\* الْحَنْدُوجَةُ: الْحَنْدُجُ.

\* \* \*

\* الْحَنَابُورُ: حَدِيدُ النَّظَرِ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَنَابُورُ  
الْعَيْنِ.

\* الْحَنْدَرُ: حَدَقَةُ الْعَيْنِ ( الْبُؤْسُ أَوْ إِنْسَانُ الْعَيْنِ ).  
يُقَالُ: هُوَ عَلَى حَنْدَرٍ عَيْنِهِ، إِذَا كَانَ يَسْتَتِيلُهُ وَلَا يَقْدِرُ  
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْضًا.

\* الْحَنْدُورُ، وَالْحِنْدُورُ: الْحَنْدَرُ.

\* الْحَنْدُورَةُ، وَالْحِنْدُورَةُ، وَالْحَنْدُورَةُ:  
الْحَنْدَرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى حَنْدُورَةِ عَيْنِي،  
إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنِيكَ.

\* الْحَنْدِيرُ: الْحَنْدَرُ.

\* الْحَنْدِيرَةُ: الْحَنْدَرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى  
حَنْدِيرَةِ عَيْنِي، إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنِيكَ.

\* \* \*

ح ن د س

\* تَحْنَدُسُ اللَّيْلِ: أَظْلَمَ.

و: فلانٌ. ضَعُفَ وَسَقَطَ. (عَنِ الصَّافِي).  
(وَانْظُرْ: ح ن د س).

\* الْحَنَادِسُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ،  
سُمِّيَتْ حَنَادِسَ لِظُلُمَتِهِنَّ. وَيُقَالُ لَهَا  
دَحَامِسُ. (وَانْظُرْ: د ح م س). قَالَ دُو الرُّمَّةُ:  
وَرَمْلٍ كَأَوْرَالِكِ الْعَذَارَى قَطَعَتْهُ

إِذَا جَلَّلَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

\* الْحَنْدِسُ: الظُّلْمَةُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ "قَامَ اللَّيْلُ فِي حِنْدِسِهِ".  
وَقِيلَ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

يُقَالُ: لَيْلٌ حِنْدِسٌ، وَلَيْلَةٌ حِنْدِسَةٌ. وَفِي خَبَرِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءُ حِنْدِسٍ".

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنُهَا الْقَدَى  
بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظُلْمَاءِ حِنْدِسٍ  
[ لَمْ يَرِبْ: لَمْ يُصِبْ ].

\* \* \*

«الْحَنْدَقُوقُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ.  
(عن السيرافي).

وقيل: الرَّأْيُ الْعَيْنُ، وَهُوَ الَّذِي يُقَلِّبُ تَطَرَّهُ.  
(عن أبي عُبَيْدَةَ). وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَيْصَةَ:

\* وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمْسَلِيْقِ \*

\* وَلَا دَحْشُوقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقِ \*

\* وَلَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ \*

[ الشَّمْسَلِيْقُ: الْخَفِيفُ، الدَّحْشُوقُ: الرَّأْيُ ].  
و—: الْأَحْمَقُ.

«الْحَنْدَقُوقُ: بَقْلَةٌ أَوْ حَشِيْشَةٌ كَالْفَتْ (نَبَطِيَّةٌ  
مُعَرَّبَةٌ). وَيُقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ: الدَّرَقُ.

تَلْبُتُ بَرِيَّةً وَتُعَدُّ مِنَ الْأَعْلَافِ.

«الْحَنْدَقُوقِي: لُغَةٌ فِي الْحَنْدَقُوقِ لِلنَّبَاتِ  
(عن شَمِر).

\* \* \*

«الْحَنْدَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ. (عن ابن  
دريد).

وقال: «أَحْسَبُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْحَدَلِ وَالتُّوْنِ  
زَائِدُهُ، وَالْحَدَلُ: تَطَامُنُ أَحَدِ الْمُنْكَبِّينِ، وَهُوَ

مُسْتَقْبَحٌ». (وانظر: ح د ل). وَشَكَكَ فِيهِ  
الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: «هَذَا الْحَرْفُ فِي الْجَمْهَرَةِ  
لَا بَنَ دُرَيْدٍ مَعَ غَيْرِهِ، وَمَا وَجَدْتُهُ لِأَحَدٍ مِنَ  
اللُّغَاتِ فَلْيُحَقِّقْ، فَإِنْ وَجَدَ لِإِمَامٍ مُؤْتَوِقٍ بِهِ  
الْحَقِّ بِالرُّبَاعِيِّ وَمَالٍ يُوجَدُ لثِقَةٍ كَانَ مِنْهُ  
عَلَى رَيْنَةٍ وَخَذَرٌ».

\* \* \*

«الْحَنْدَلِسُ مِنَ التُّوقِ: الضَّخْمَةُ الْقَوِيَّةُ. (عن  
ابن الأعرابي).

و—: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيَةُ.

و—: الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ.

و—: النَّجِيْبَةُ الْكَرِيمَةُ.

و—: أَضْحَمُ الْقَلْلِ. (عن كُرَاع).

\* \* \*

«الْحَنْدَمُ: شِدَّةُ الْتِهَابِ النَّارِ وَخَرَارَتِهَا.

و—: شِدَّةُ غَلِيَانِ الْقَدَرِ أَوْ الْمِرْجَلِ. (عن ابنِ  
دُرَيْدٍ).

و—: شَجَرٌ حُمْرُ الْعُرُوقِ، وَاجِدْتُهُ حَنْدَمَةً.

(وانظر: ع ن د م). وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ  
يَصِفُ إِبْلًا:

\* حُمْرًا وَرُمُكًا كَعُرُوقِ الْحَنْدَمِ \*

[ الرُّمُكَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ: حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا  
سَوَادٌ ].

«الْحِنْدَمَانُ. الْجَمَاعَةُ أَوْ طَائِفَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ  
(مَثَلٌ بِهِ سَبَبُوتُهُ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ).

\* \* \*

### ح ن ذ

١- إِنْضَاجُ الشَّيْءِ ٢- الْحَرُّ وَالْإِحْرَاقُ  
قال ابنُ فارس: "الحاء والنون والذال  
أصلٌ واحدٌ، وهو إِنْضَاجُ الشَّيْءِ".

«حَنَدَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ - حَنْدًا: تَوَقَّدَتْ  
وَأَحْرَقَتْ.  
و- الحرُّ: اشْتَدَّ.

و- فلانُ الشَّرَابِ لفلان: أَكْثَرَ الشَّرَابِ وَأَقْلُ  
الماء. يُقال: إِذَا سَقَيْتَ فاحِئِدًا، أَيْ أَقْلُ الماءِ  
وأَكْثَرُ الثَّيْبِ لِيَحِئِدَ جَوْفَ الشَّارِبِ.

و- الجَدَى وَغَيْرُهُ حَنْدًا، وَتَحْنَادًا: شَوَاهُ،  
وَقِيلَ: سَمَطُهُ. وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ: "عَجَلَتْ  
قَبْلَ حَزْبِهَا بِشَوَائِهَا". أَيْ عَجَلَتْ الْقِرَى  
وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَشْوَى.

و- اللَّحْمُ: شَوَاهُ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، وَذَلِكَ  
بِأَنَّهُ تَحْفَرُ بُورَةٌ يُوقَدُ فِيهَا، فَإِذَا حَمِيَتْ أُلْقِيَ  
فِيهَا اللَّحْمُ ثُمَّ سُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَتِمَّ نَضْجُهُ.

فهو مَحْنُوذٌ، وَحَنِيبُذٌ، وَحَنْدٌ (وَصَفَّ  
بِالْمَصْدَرِ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَمَا لَيْتَ  
أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيبٍ﴾ (هود/٦٩).

وفى الخبر: "أَنَّهُ أَتَى بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ".  
و- الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ الشَّيْءُ: شَوَّتُهُ.  
و- فلانًا: أَحْرَقْتُهُ. يُقال: حَنَدَتِ الشَّمْسُ  
المُسَافِرَ.

و- فلانُ الفَرَسِ حَنْدًا، وَحِنَادًا: أَجْرَاهُ  
شَوَطًا أَوْ شَوَطَيْنِ، ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ  
(أَكْسِيَّةُ الْخَيْلِ) فِي الشَّمْسِ، لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا  
وَيُخْرِجَ الْعَرَقَ شَحْمَةً فَيَضْمُرُ. فَهُوَ مَحْنُوذٌ  
وَحَنِيبُذٌ. قال العجَّاجُ، يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا:

« حتى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًا »

« وَرَهْبا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا »

« تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا »

« فَرَّاحَ يَحْدُوها وَرَاحَتُ نَيْرَجَا »

[ الأَمْجُ: سَكُونُ الرِّيحِ وَالْحَرِّ؛ الْهَرَجُ: تَحْيِيرُ  
يَصِيبُ الْإِبِلَ؛ الْفَلَجُ: الْقَهْرُ الصَّغِيرُ؛ نَيْرَجَا:  
رِيحًا خَفِيفًا ].

«أَحْنَدَ اللَّحْمُ: انْضَجَّه.

و- الشَّرَابُ: حَنْدَةٌ. (عن الفراء).

و- أَكْثَرَ مِنْ مَزْجِ الْمَاءِ فِيهِ. (عن ابن  
الأعرابي). (ضيد).

«حَنْدُ الْخَيْلِ: حَنْدُهَا.

«اسْتَحْنَدَ فلانٌ فِي الشَّمْسِ: اضْطَجَعَ فِيهَا  
وَتَغَطَّى بِالثَّيَابِ لِيَعْرِقَ.



« حَنَافٍ (كَقَطَامٍ) : اسْمٌ لِلشَّمْسِ.

« الحِنَادُ: الجِلَالُ، وهى الأُغْطِيَةُ التى يُحْنَدُ بها الفَرَسُ لِيَضْمُرَ. وفى الأساس: قال الرَّاجِزُ يَصِفُ حَنِيلاً:

« قَوْدَنَ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعَيِّنْ »

« وَقَدْ تَحَفَّفَنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنِ »

« وبالحِنَادِ بَعْدَ ذاك يُعَلِّينِ »

[ القَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ؛ تَحَفَّفَنَ وَتَطَوَّيْنِ: التَّفَّ بِعِضِّهَا حَوْلَ بَعْضٍ ].

و-: الحَرُّ. ويُقال: حِنَادٌ مَحْنَدٌ عَلَى المِبَالَعَةِ، أَى حَرٌّ مُحَرِّقٌ. قال بَخْدَجٌ يَهْجُو أبا نُحَيْلَةَ السَّعْدِي:

« لاقَى النُّحَيْلاتُ حِنَادًا مَحْنَدًا »

« وَبَنَى وَشَلًّا لِلأَعْمَادِ مَشَقَّدًا »

[ النُّحَيْلاتُ: أَرَادَ أبا نُحَيْلَةَ، الشَّلُّ: الطَّرْدُ، مَشَقَّدًا: بَعِيدًا ].

« حَنَدٌ: قُرْبَةٌ، وقيل: وادٍ ذو بَحْلِ فى الفُرْعِ، يَجْتَمِعُ هو ووادى الأَكْحَسِ فَيَكُونُسان وادى رابغ البلدة المعروفة بين مكة والمدينة وَأَشَدَّ ابْنُ السَّكَيْتِ فى "إصلاح المنطق" لِبَعْضِ الرَّجَازِ - وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّى لأَحْيَاةَ بنِ الجُلَاحِ - قال:

« تَأْبَرى يا حَيْسَرَةَ البَسِيلِ »

« تَأْبَرى مِنْ حَنَدٍ قَتُولى »

« إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النُّحْلِ بِالْفُحُولِ »

[ تَأْبَرى: تَلْقَحى، شُولى: ارْقَمى، شَبَّهَها بِالنَّاقَةِ التى تَلْقَحُ فَتَشُولُ ذَقَبَها، والمعنى: تَأْبَرى مِنْ رَوَائِحِ هَذَا النُّحْلِ إِذَا ضَنَّ أَهْلُ النُّحْلِ بِالْفُحُولِ التى يُؤْبَرُ بها ]

« الحَنْدَةُ: الحَرُّ الشَّدِيدُ.

يُقال: إِذا وَجَدنا الحَنْدَةَ فى الصَّيْفِ، قلنا: حَنْدَةٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا.

« الحَنْدَوَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الجَبَلِ.

« الحِنْذِيانُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشَّرِّ البَذِىءُ اللِّسانِ

« الحِنْذِيدُ: الكَثِيرُ العَرَقِ مِنَ الخَيْلِ والنَّاسِ.

« حَنَيْذٌ: ماءٌ بِوَادِى السَّتانَيْنِ (مِنْ دِهَارِ بنى سَعْدٍ)، وَكانَ نُشَيْلُهُ حَسْرًا، فَإِذا حُمِيزَ فى السَّقاءِ، وَعُلِقَ فى الهَواءِ حَتَّى تَشْرِبَهُ الرِّيحُ، هَذَبَ وطابَ. وهو الآنَ بِلَدَةِ يَسْكُنُها العَجَمَانُ

و-: الغِسْلُ المُطَيَّبُ. وهو ما يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأسُ مِنْ خِطْمَى وَنَحْوِهِ.

و-: الماءُ المُسَخَّنُ. وَأَشَدُّ شَمَرِ لَابِنِ مَيَّادَةٍ:

« إِذا بِاكَرَتُهُ بِالحَيِّيزِ غَواسِلُهُ »

و-: ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ.

\* \* \*

« الحِنْذِمَانُ: الجَماعَةُ. ويُقال: البَطائِفَةُ.

وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

وَأَنَا لَزَوَارُونَ بِالْمَقْتَبِ الْعِدَى

إِذَا حِثْمَانُ اللَّوْمِ طَابَتْ وَطَابُهَا

[ الْمَقْتَبُ هُنَا: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ، طَابَتْ وَطَابُهَا: حَانَ حَيْثُهَا ].

\* \* \*

### ح ن ذ ي

« حَنْدَى فَلَانًا: شَتَمَهُ.

« الْمُحَنْدَى: الشَّتَامُ.

\* \* \*

### ح ن و

#### تَنَى الشَّيْءَ

قال ابن فارس: "الحاء والثون والراء كلمة واحدة لولا أنها جاءت في الحديث لما كان لذكرها وجه. وذلك أن الثون في كلام العرب لا تكاد تجيء بعدها راء".

« حَنَرَ فَلَانُ الْحَنِيرَةَ حَنَرًا: بَنَاهَا.

و: ثَنَاهَا.

و: الْقَوْسَ: ثَنَاهَا.

« حَنَرَ الْحَنِيرَةَ: حَنَرَهَا

« الْحِنُورُ: دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَ.

« الْحِنُورَةُ: دُوبِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبِّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ

الْقَبِيحَ. فيقال: يَا حِنُورَةُ.

« حَنِيرٌ، وَحُنَيْرٌ: اسْمٌ لْجُمَادَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقِيلَ: تَصْحِيفٌ لِحُنَيْنٍ.

« الْحَنِيرَةُ: كُلُّ مُنْحَنٍ.

و: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ.

و: عَقْدُ الطَّاقِ الْمَبْنِيِّ. أَوِ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ مِنْحَنِيًا.

و: الْقَوْسُ، أَوِ الْقَوْسُ بِلَا وَثَرٍ. (عن ابن الأعرابي)

و: مِنْدَفَةُ الْقُطْنِ.

و: مِنْدَفَةُ النَّسَاءِ.

(ج) حَنِيرٌ، وَحَنَائِرُ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

« الْحَنِيرَةُ: (تَصْغِيرُ حَنَرَةٍ) الْعِظْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ.

\* \* \*

« الْحِنْزَرُ: الْبَقِيلُ مِنَ الْعِظَاءِ.

وَيُقَالُ: هَذَا حِنْزَرٌ هَذَا: أَيْ مِثْلُهُ، وَالْمَعْرُوفُ حِنْثُن. (وانظر: ح ن ت)

\* \* \*

« الْحِنْزَابُ: الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقَ

و: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ. وَقِيلَ: الْغَلِيظُ.

(عن ثعلب). قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ، يَهْجُو

سَجَاحَ التِّي تَنْبَأَتْ فِي عَهْدِ مُسَيِّلَمَةَ الْكَذَّابِ:

« قَدْ أَبْصَرْتَ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى »

\* تَسَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَزَا \*

\* مُلَوِّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَى \*

[ الْوَزَا: الشَّيْءُ الْقَصِيرُ ].

وَتُنَسَبُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ لِجُشَسَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

(عن الأصمعي).

و-: جَزْرُ الْبَرِّ، وَاحِدَتُهُ حِنْزَابَةٌ. (وانظر:

ج ز ن). قَالَ كَثِيرٌ:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ النَّوَى

يَمُجُّ النَّدى حِنْزَابُهَا وَغَرَارُهَا

[ الْحَزْنُ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ، الْعَرَارُ: تَبَيُّتُ

طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ].

وَيُرْوَى: حُودَانُهَا، وَجِدَّجَاتُهَا.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

و-: الدِّيْكُ

\* حِنْزَابَةٌ - ابْنُ حِنْزَابَةٍ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو الْفَتْحِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُرَاتِ

(٢٨١-٣٢٧هـ = ٨٩٣-٩٣٩م) . . . وَزِيرٌ مِنَ الْكُتَّابِ، مِنْ

أَعْيَانِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ حِنْزَابَةٍ، وَهِيَ أُمُّهُ

وَكَانَتْ رُومِيَّةً، اسْتُوزِرَهُ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ سَنَةَ (٣٢٠هـ = ٩٣٢م)

ثُمَّ عُزِلَ عَنِ الْوِزَارَةِ، وَوَلَّى الْخِرَاجَ بِبَمْبُكٍ وَالشَّامَ، وَأُعِيدَ

إِلَى الْوِزَارَةِ سَنَةَ (٣٢٤هـ = ٩٣٥م) فِي بَدَأِ خِلَافَةِ الْقَاهِرِ،

فَلَمْ يَمُتْ قَبْلَ بِهَا طَوِيلًا لِأَخْطَالِ حَالِهَا وَهُوَ وَالِدُ الْمُحْدَثِ

وَزِيرِ بَنِي الْإِخْشِيدِ بِمِصْرَ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ حِنْزَابَةٍ

٢- أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ بَنِي

الْحَسَنِ بْنِ الْقُرَاتِ (٣٠٨-٣٩١هـ = ٩٢١-١٠٠١م) . وَزِيرٌ

ابْنُ وَزِيرٍ، مِنَ الْعُلَمَاءِ الْبَاحِثِينَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، نَزَلَ

بِمِصْرَ وَاسْتُوزِرَهُ الْإِخْشِيدُ بِهَا مَدَّةَ إِهَارَةِ كَافُورٍ، وَبَعَثَ

مُوتِ كَافُورٍ قَبِيضَ عَلَيْهِ ابْنُ طَلْحٍ صَاحِبُ الرِّمْلَةِ، وَصَادَرَهُ

وَعَذَّبَهُ، ثُمَّ أَطْلَقَ فَتَزَحَّجَ إِلَى الشَّامِ سَنَةَ (٣٥٨هـ = ٩٦٨م)

وَأَمَنَهُ الْقَائِدُ جَوْهَرُ فَعَادَ إِلَى بَمْبُكٍ مُعَزَّزًا. تَوَفَّى بِمِصْرَ

وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ بِنَاءَ عَلَى ثَوْبِيَّتِهِ بِذَلِكَ. مِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ: "أَسْمَاءُ الرِّجَالِ" وَ"الْأَنَسَابُ".

\* الْحِنْزُوبُ: الْحِنْزَابُ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

\* \* \*

\* الْحَنْزَرَةُ، وَالْحَنْزُرَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.

\* \* \*

\* الْحِنْزَقَرُ: الْقَصِيرُ الدَّيْمُ مِنَ النَّاسِ.

\* الْحِنْزَقَرَةُ: الْحِنْزَقَرُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ

شَمِيرُ:

وَلَوْ كُنْتُ أَجْمَلَ مِنْ مَالِكٍ

رَأَوْكَ أَقْيَدِرَ حِنْزَقَرَةً

[ أَقْيَدِرُ: قَصِيرُ الْعُنُقِ ].

قَالَ سَبِيئِيُّهُ: النَّوْنُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً

لَا تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بِثَبُتِ.

و-: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ.

\* \* \*

## ح ن س

\* حَنَسَ - حَنَسًا : لَزِمَ وَسَطَ الْمَعْرَكَةِ  
شَجَاعَةً . فهو حَنِيسٌ .

\* الْحَنْسُ، وَالْحَنْسُ: الْوَرَعُونَ الْمُتَّقُونَ. (عن  
ابن الأعرابي).

\* الْحَوْنَسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَظْلِمُهُ أَحَدٌ،  
وَإِذَا أَقَامَ فِي مَكَانٍ لَا يُحَرِّكُهُ أَحَدٌ. وَفِي  
اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

\* يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ \*

\* مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حَوْنَسٍ \*

[ النَّفْيُ: مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ فِي  
الْثَّرَابِ؛ الْمُقْرِفُ: الرَّجُلُ فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ ].

\* \* \*

## ح ن ش

١-الصَّيْدُ ٢-اللسيعُ يغضُّ الحنَّش

٣-المغمورُ النَّسَبُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والنون والشين  
أصلٌ واحدٌ صحيحٌ وهو في بابِ الصَّيْدِ إِذَا  
صِيدَتْهُ".

\* حَنَّشَ الطَّيْرَ وَنَحَوَهُ - حَنَّشًا: صَادَهَا.

و- الدَّابَّةُ: سَاقَهَا وَطَرَدَهَا. يُقَالُ: جِئْتُ بِهِ  
تَحْنِشُهُ.

و- فلانًا: سَاقَهُ مُكْرَهَا.

و-: نَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ.

و-: أَغْضَبَهُ. (وانظر: ع ن ش).

و-: أَغْرَاهُ.

و- الْحَيَّةُ فَلَانًا: غَضَّتْهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

\* فَقُلْ لِذَاكَ الْمُرْجِ الْمَحْنُوشِ \*

و- فلانٌ فلانًا عن الأمرِ: عَطَفَهُ وَصَرَفَهُ  
عَنْهُ.

(وقيل أصله: غَنَجَهُ. فَأَبْدَلَتْ الْعَيْنُ حَاءً

وَالجِيمُ شَيْئًا). (وانظر: ع ن ج)

\* حَنِيشَ فلانٌ: غَمَزَ حَسَبَهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ  
مَحْنُوشٌ.

\* أَحْنَشَتِ الضَّبَابُ وَنَحَوَهَا فِي الْجَبَلِ:  
اطَّرَدَتْ وَذَهَبَتْ بِهِ.

و- فلانٌ الطَّيْرَ أَوْ الدَّابَّةَ: حَنَّشَهَا.

و- فلانًا عن الأمرِ: أَعْجَلَهُ.

\* الْحَنْشُ: كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الدَّوَابِّ  
وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ. (عن كراع).

و-: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَوْدَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ  
السُّمُومِ.

وقيل: حَيَّةٌ بَيْضَاءُ غَلِيظَةٌ مِثْلُ الثَّعْبَانِ أَوْ  
أَعْظَمُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ  
فِي فَمِ الْحَنْشِ". وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ  
زاحفٍ يُشْبِهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحَرَايِصِ

وَسَوَامَ أَهْرَصَ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: "أَخْلَفُ بِمَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ  
من حَنْشٍ".

وفى اللسان: أَنْشَدَ شَمِرُ:

\* فَاقْدُرْ لَهُ فِى بَعْضِ أَعْرَاضِ اللَّقَمِ \*

\* لَيْمَمَةً مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمُّ \*

[ اللَّيْمَمَةُ: الشَّدَّةُ ].

(ج) أَحْنَشُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَلَا تَرَأُ الْحَيْتَانُ أَحْنَشَ قَرَّةٍ

وَلَا تَحْسَبُ النَّيْبُ الْجِحَاشَ فَصَالَهَا

[ النَّيْبُ: الثُّوْقُ الْمُسَيِّئَةُ ].

وَأَبُو حَنْشٍ: كَثِيَّةٌ رَجُلٌ. وَفِى النَّاجِ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا أَتَلِغُ أَمَا حَنْشٍ رَسُولًا

فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الْكَوَابِرِ

\* الْحَنْشُ - رَجُلٌ مِحْنَشٌ: مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ.

\* \* \*

ح ن ص

\* حَنْصَ - حَنْصًا: مَاتَ.

\* \* \*

\* الْحِنْصَاوُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

\* الْحِنْصَاوَةُ: الْحِنْصَاوُ. (وَانْظُرْ: ح ن ط أ،

ح ن ط أ). وَفِى اللِّسَانِ: أَنْشَدَ شَمِرُ:

\* حَتَّى تَرَى الْجِنْصَاوَةَ الْفُرُوقَا \*

\* مُتَكِنًا يَفْتَسِمُحُ السَّوِيْقَا \*

[ الْفُرُوقُ: الْفَرْعُ، يَفْتَسِمُحُ السَّوِيْقُ: يَشْرَبُ  
الْخَمْرَ ].

وَيُرَوَّى: حَتَّى تَرَى الْجِنْطَاوَةَ.

\* \* \*

\* حِنْضُجٌ - رَجُلٌ حِنْضُجٌ: رَخُو لَاحِظٌ عِنْدَهُ.

(أَصْلُهُ مِنَ الْحِنْضِجِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ الَّذِى

فِيهِ كَدْرٌ وَطِينٌ). (وَانْظُرْ: ح ض ج).

\* \* \*

\* الْحَنْضَلُ: غَدِيرُ الْمَاءِ الصَّغِيرِ. (صن ابن  
الأعرابي).

و-: ثُقْرَةٌ فِى صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.  
وَهى بَتَاءٌ.

\* الْحَنْضَلَةُ: الْمَاءُ فِى الصَّخْرَةِ. وَفِى اللِّسَانِ:

قَالَ أَبُو الْقَادِحِ:

حَنْضَلَةُ الْقَادِحِ فَوْقَ الصُّفَا

أَبْرَزَهَا الْمَائِحُ وَالصَّادِرُ

[ الْقَادِحُ: الْغَارُفُ بِجَهْدِ الْمَائِحِ: مَنْ يَدْخُلُ

الْبُئْرَ فَيَمْلَأُ الدُّنُو لِقَلَّةِ مَائِهَا، الصَّادِرُ: الَّذِى  
يَرْجِعُ عَنِ الْمَاءِ ].

وَقَالَ آخَرُ:

\* حَنْضَلَةُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ \*

\* ما أَشَبَّهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاصِرِ \*

[ الضَّاهِرُ: أَعْلَى الْجَبَلِ، النَّاصِرُ: الطُّحْلُبُ ].

و-: النَّقْرَةُ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

قال الأزهرى: هذا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

وقيل: يَرِيقُ الْمَاءُ.

\* \* \*

### ح ن ط

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hanaṭ (حَانِطٌ): طَيِّبٌ، تَبَلٌ.

وفى السَّرْيَانِيَّةِ hnaṭ (حَنْطٌ): حَنْطٌ، طَيِّبٌ،

وفى الْحَبَشِيَّةِ hanata (حَنْطٌ): حَنْطٌ،

طَيِّبٌ الْجَنَّةِ).

١- حَبُّ الْجَنْطَةِ وَنَحْوُهُ ٢- التَّطْيِيبُ

٣- حِفْظُ الْجَنَّةِ بِالْحَنْوِطِ

قال ابنُ فارسٍ: " الحاءُ والتَّوْنُ والطَّاءُ ليس

بذلك الْأَصْلُ الَّذِي يُقَاسُ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهِ، وفيه

أَنَّهُ حَبٌّ أَوْ شَبِيهٌ بِهِ. فَالْجَنْطَةُ مَعْرُوفَةٌ."

\* حَنْطَ الْأَدِيمُ - حَنْطًا: احْمَرَّ.

و- فلانٌ: زَفَرَ مِنْ جَهْدٍ أَوْ غَيْظٍ. (وانظر:

ن ح ط) قال الرَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ:

\* وَأَنْجَدَلَ الْمِسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا \*

[ أَنْجَدَلَ: صُرِعَ؛ الْمِسْحَلُ: فَرَسٌ شَرِيحٌ بَسَنَ

قِرْوَاشَ الْعَبْسِيِّ ].

\* حَنْطَ الزَّرْعُ - حَنْوُطًا: نَضِجَ وَحَانَ أَنْ

يُحْصَدَ.

و- الرُّمْتُ (مَرَعَى مِنْ مَرَاعَى الْإِبِلِ): ابْيَضَّ

وَأَدْرَكَ، وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ، وَكَانَ لَهُ

رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

و- البُسْرُ: اصْفَرَّ كُلُّهُ أَوْ احْمَرَّ.

\* حَنْطَ الرُّمْتُ - حَنْطًا: حَنْطَ.

و- فلانٌ: عَظُمَتْ إِحْيَيْتُهُ وَكَثُرَتْ. فهو

أَحْنَطُ.

\* أَحْنَطَ الزَّرْعُ: حَنْطَ. فهو مُحْنِطٌ عَلَى

الْقِيَاسِ وَحَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و- الرُّمْتُ: حَنْطَ. قال شَمِرٌ: يُقَالُ: أَحْنَطَ فهو

حَانِطٌ، مُحْنِطٌ، وَأَنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِطِ، قَالَ:

وَالْحَانِطُ وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ. قَالَ الطَّرِمَاحُ، يَذْكُرُ

نَاقَتَهُ وَقَدْ اسْتَظَلَّتْ بِالْغَضَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ:

تَقْمَعُ فِي أَظْلَالِ مُحْنِطَةِ الْجَنَى

صِحَاحُ الْمَاقِي مَا بَهَنَ قُمُوعُ

[ تَقْمَعُ: تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا لِتَذُبَّ الْقَمْعَ، وَهُوَ

دُهَابٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ،

الْقُمُوعُ: فَسَادٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ ].

وَأَشَدُّ شَمِرٍ:

تَبَدَّلْنَ بَعْدَ الرَّقْصِ فِي حَانِطِ الْغَضَا

أَبَانًا وَغَلَاظًا بِهِ يَنْبُتُ السُّدْرُ

[ أبا ن : جَبَلٌ ، الغَلَانُ : نَبَتْ ] .

و— فلانٌ المَيِّتَ : جَعَلَ عَلَيْهِ الحَنُوطَ (الطَّيِّبَ) .

و— الدَّمُ القُلُوصَ : لَطَخَهَا . وَأَشَدَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حَرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلَتْ قُلُوصِي حِينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ

« أَحْنَطَ فلانٌ : مات .

« حَنَطَ الأَدِيمُ : احْمَرَّ .

و— فلانٌ المَيِّتَ : أَحْنَطَهُ .

و— الجَلَّةُ : حَفِظَهَا بِعَقَاقِيرٍ وَطُيُوبٍ تَدْفَعُ عَنْهَا أسبابَ البِلَى .

« تَحْنَطُ فلانٌ : تَطْيِبُ . وَفِي الخبرِ : "أَنْ تَمُودَ لِمَا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفُؤُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنَطُوا بِالصَّبْرِ لئَلَّا يَجِيفُوا وَيُنْتِنُوا" .

و— من الحِنْطَةِ : أَكَلَ مِنْهَا .

« اسْتَحْنَطَ فلانٌ : اجْتَرَأَ عَلَى المَوْتِ وَهَانَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا .

و— على فلانٍ : مَالَ عَلَيْهِ مِثْلَ عِذَاوَةٍ .

« التَّحْنِيطُ (عند قُدَمَاءِ المَصْرِئِيِّينَ) : حِفْظُ جِسْمِ المَيِّتِ بِتَخْلِصِهِ مِنَ الأَحْشَاءِ وَالْمَخِّ وَسَائِرِ المَوَادِّ الرُّخْوَةِ ، وَمُعَالَجَتِهِ بِطُيُوبٍ وَعَقَاقِيرٍ وَمَوَادِّ تَدْفَعُ عَنْهُ أسبابَ البِلَى .

« الحَانِطُ : ثَمَرُ الغَضَى . [ الغَضَى : شَجَرٌ مِنَ الأَثَلِ ] .

و— صاحِبُ الحِنْطَةِ . (على النَّسَبِ) .

و— الكَثِيرُ الحِنْطَةِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَانِطٌ : حَانَ حِصَادُ زُرْعِهِ .

وإنه لحَانِطُ الصُّرَّةِ : عَظِيمُهَا ، يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّرَاهِمِ .

وَيُقَالُ : فلانٌ حَانِطٌ إِلَيَّ ، إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ عِذَاوَةٍ .

○ وَأَحْمَرُ حَانِطٌ : قَانِيٌّ .

وَيُقَالُ لِلْحِنْطَةِ ، أَحْمَرُ حَانِطٌ .

« الحِنَاطُ : هُوَ كُلُّ مَا يُخْلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَكْفَانِ المَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ خَاصَّةً ، مِنْ مِسْكِ وَذَرِيرَةٍ وَصَنْدَلٍ وَعَثْبَرٍ وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَنْدُرُ عَلَى جَسَدِ المَيِّتِ تَطْيِيبًا لَهُ وَتَجْفِيفًا لِرُطُوبِيَّتِهِ . وَفِي الخبرِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : "قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ الحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الكافُورُ ، قُلْتُ : فَأَيُّنَ يُجْعَلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : فِي مَرَافِقِهِ ، قُلْتُ : وَفِي بَطْنِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَفِي مَرْجِعِ رِجْلَيْهِ وَمَآبِئِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَفِي رُفْعِيهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَفِي عَيْنَيْهِ وَأُذُنَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ " .

« الحِنَاطَةُ : حِرْفَةُ بَانِعِ الحِنْطَةِ

«الْحَنْطُ: الثَّيْلُ يُرْمَى بِهِ. (يمنية).

«الْحِنْطَةُ: الثَّرُّ. (ج) حِنْطٌ.

«الْحِنْطِيُّ - رَجُلٌ حِنْطِيٌّ: يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ

كَثِيرًا. قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يَفْ-

ثُجُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرُّغَائِبِ

[ الْحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ؛ يُمْتَجُ: يُطْعَمُ ].

و-: الْمُتَفَنِّحُ الْبَطْنِ.

«الْحَنَاطُ: بَائِعُ الْحِنْطَةِ.

و-: مَنْ يُحَنِّطُ الْمَوْتَى.

«الْحَنْوُطُ: الْحِنَاطُ.

«الْحَنْوُطِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الْحَنْوُطَ.

و-: مَنْ يُجَهِّزُ الْمَوْتَى، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّاءِ.

\* \* \*

«الْحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ.

«الْحِنْطَاوُ: الْعَظِيمُ. وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الْقَصِيرُ. (وانظر: ح ن ت أ).

«الْحَنْطِئَةُ - عَنَزٌ حَنْطِئَةٌ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

«الْحِنْطَاوَةُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الضَّعِيفُ. وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

\* حَتَّى تَرَى الْحِنْطَاوَةَ الْفُرُوقَا \*

\* مُتَكِبًا يَقْتَوِحُ السَّوِيْقَا \*

[ يَقْتَمِحُ السَّوِيْقَ: يَشْرَبُ الْخَمْرَ ].

ويروى: الْحِنْصَاوَةُ.

\* \* \*

«الْحَنْطَبُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَالْجَرَادِ. (وانظر:

ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب ) .

و-: يَمُزُّ الْحِجَازَ. (عن أبي عمرو .

قال الشاعر :

إِذْ تَقْتَنِي الثَّعْمَ الْحِجَازَ أَوَارِكًا

خَلَقًا وَلَمْ يَكُ مِنْ قَنَانَا الْحَنْطَبُ

و-: جِنْسٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ. (عن ابن

دُرَيْدِ).

○ واهنُ حَنْطَبٌ: عبد الله بن حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ يَقْطَةَ بْنِ مُرَّةَ ، وَالِدُ الْمُطَّلِبِ

ابن عبد الله بن حَنْطَبِ الصَّحَابِيِّ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ

حَنْطَبٌ غَيْرُهُ . وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنَ الْحَنْطَبِيِّينَ الدِّينَ وَجُوهَهُمْ

دَنَانِيرُ مَا شِيفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرَ

[ شِيفَ: جَلَى ] .

«الْحَنْطَبَةُ: الشَّجَاعَةُ (عن أبي عمرو) .

\* \* \*

ح ن ط ر

«تَحَنَطَرَ فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ: تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ .

«الْحَنْطِيرَةُ: السَّحَابُ. يُقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ

حَنْطِيرَةٌ .



«الْحَنْظِيرَةُ: الْحَنْظِيرَةُ.

\* \* \*

ح ن ظ

«أَحْنَضَ فَلَانًا: أَعْطَاهُ صِلَةً أَوْ أَجْرَةً.

«حَنْظَى فَلَانٌ بِفُلَانٍ: نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ

الْمَكْرُوهَ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: هِيَ تُحَنْظِي؛ إِذَا

كَانَتْ بِذِيَّةٍ فَحَاشَةً. (وانظر: ح ن ذ،

خ ن ذ، خ ن ظ، ع ن ظ). قَالَ الشَّاعِرُ:

\* قَامَتْ تُحَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ \*

«الْحَنِيطُ: مَا يُعْطَى أَجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عُيِلَ،

أَوْ صِلَةً عَلَى خَبَرٍ جِيءَ بِهِ.

\* \* \*

«الْحِنْطَاوُ: الْقَصِيرُ.

«الْحِنْطَاوَةُ - رَجُلٌ حِنْطَاوَةٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.

(وانظر: الْحِنْطَاوَةُ).

«الْحِنْطِيَّةُ: عَذْرٌ فَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

و-: الْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ. (ج) حَنَاظِي.

«الْحِنْطِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الْعَرِيضَةُ الْمَلَاكَةُ

\* \* \*

«الْحِنْطَابُ: الْقَصِيرُ الشَّكْسُ الْأَخْلَاقِ. (ج)

حَنَاظِيْبُ.

«الْحَنْظَبُ، وَالْحَنْظَبُ: دَابَّةٌ مِثْلُ الْخُنْفَسَاءِ

(عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). (ج) حَنَاظِيْبُ.

«الْحَنْظَبُ: الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْخُنْفَاسِ.

وَقِيلَ: ضَرَبَ مِنَ الْخُنْفَاسِ فِيهِ طُولٌ. وَفِي

خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: "أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ وَهُوَ

مُحَرِّمٌ فَقَالَ: قَتَلْتُ قُرَادًا أَوْ حَنْظَبًا، فَقَالَ

لَهُ: تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ".

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَبُوكَ أَبُوكَ وَأَنْتَ ابْنُهُ

فَبَيْسَ الْبَيْتِ وَيُسَّ الْأَبِ

وَأَمَّاكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةُ

كَأَنَّ أُنَامِلَهَا الْحَنْظَبُ

(وانظر: ح ن ط ب، ع ن ظ ب).

(ج) حَنَاظِيْبُ.

قَالَ حَدِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ فِي أَهْلِ

الصَّفْحِ:

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةِ دُونِكُمْ

وَمَا أَغْدَرْتُ مِنْ خَسْلِهِنَّ الْحَنَاظِبُ

[دَاءَةٌ: مَوْضِعٌ؛ أَغْدَرْتُ: تَرَكْتُ؛ خَسْلِهِنَّ:

أَرَادَ رَدِيءَ اللَّبِيقِ وَثَفَايَتِهِ. يَقُولُ: تَعَالَوْا

فَكُلُّوا هَذَا الَّذِي تَرَكْتُ لَكُمْ الْحَنْظَبُ مِنْ رَدِيءِ

اللَّبِيقِ وَثَفَايَتِهِ.]

«الْحَنْظَبَاءُ. الْحَنْظَبُ. (ج) حَنَاظِيْبُ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ زَيْدُ الطَّمَّاحِيُّ، يَمِيفُ كَلْبًا

أَسْوَدَ:

\* أَعْدَدْتُ لِلذَّئِبِ وَلَيْلِ الْحَارِسِ \*

\* مُصَدِّرًا أَتْلَعُ وَمِثْلَ الْفَارِسِ \*

\* يَسْتَقِيلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ \*

\* فِي مِثْلِ جِلْدِ الْحَنْظَلِ الْيَابِسِ \*

[ أَتْلَعُ : طَوِيلُ الْعُنُقِ ، أَنْفَ خَانِسٌ : مُتَسَاخِرٌ

عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعٍ قَلِيلٍ فِي الْأَرْتَبَةِ ] .

\* الْحَنْظَلُ بَانٌ : الْحَنْظَلُ بٌ . وَعَلَيْهِ رُؤْيَى خَبَرٌ

سَعِيدٌ بَنُ الْمُسَيَّبِ السَّابِقِ .

\* الْحَنْظَلُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّحْكَ الرَّدِيئَةُ

الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . (ج) حَنَاظِيْبٌ .

\* \* \*

### ح ن ظ ل

\* حَنْظَلَتِ الشَّجَرَةُ : صَارَ ثَمَرُهَا مَرًّا كَالْحَنْظَلِ .

و— فَلَانٌ : جَنَى الْحَنْظَلِ .

\* تَحَنْظَلُ الثَّمَرُ : صَارَ مَرًّا .

\* الْحَنْظَلُ : الشَّرُّ .

و— : نُبْتُ مُعْتَرِهُ ، ثَمَرُهُ فِي حَجْمِ الْبَرْقَانَةِ وَلَوْيْهَا ،

فِيهَا لُبٌ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ ، وَهُوَ مُسَهِّلٌ شَدِيدٌ . وَاحِدُهُ بَتَاء .

(ج) حَنَاظِلُ

○ وَذَاتُ الْحَنَاظِلِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، يَقَعُ

عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ ، فِي الذَّنَاءِ شَرْقَ النَّبَاجِ فِي

مَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَيْهِمْ ، قُتِلَ

فِيهَا عَمْرُو بْنُ أَثَرٍ - وَيُقَالُ : ابْنُ أَثَرٍ - السَّعْدِيُّ ، وَهُوَ

رئيسُ بَنِي تَمِيمٍ ، مَعْقِلُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَتْ أَخْتُهُ تَبْكِيهِ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْحَحَ ثَوْبًا

فَقَبِيلُ بَنِي سَعْدٍ بِذَاتِ الْحَنَاظِلِ

\* حَنْظَلَةٌ : أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُمْ : حَنْظَلَةٌ

الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ

تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ حَزْمٍ : " وَوَلَدَهُ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ : مَالِكٌ - وَفِيهِ

النَّبِيَّةُ وَالْعَدْدُ - وَزَيْدُوعٌ ، وَرَبِيعَةٌ - وَهُوَ الظُّلُمُ - وَغَالِبٌ ،

وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ ... وَخَمْسَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ يُدْعَوْنَ الْبَرَاكِمَ ،

وَهُمْ : عَمْرُو ، وَالظُّلُمُ ، وَغَالِبٌ ، وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ " .

و— : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ . الْكَاتِبُ الْأَسَدِيُّ

النَّبِيِّيُّ ابْنُ أَحْمَرَ بْنِ صَيْفِيٍّ حَكِيمُ الْعَرَبِ ، وَاحِدٌ

الَّذِينَ كَتَبُوا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . شَهِدَ

الْقَارِسِيَّةَ ، وَخَلَّفَ عَنْ عِلْيَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَوْمَ

الْجَمَلِ ، وَمَاتَ فِي إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَلَا

خَلَفَ بِهِ .

٢- حَنْظَلَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ .

٣- حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ .

٤- حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو : مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ

وَقُضَلَاءِهِمْ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقَبِيلِ الْمَلَايِكَةِ قَبِيلُ : خَرَجَ

وَهُوَ جُنُبٌ حِينَ سَمِعَ الْهَيْعَةَ يَوْمَ أَحُدٍ فَاسْتَشْهِدَ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَتُغْلِبَنَّ

الْمَلَايِكَةُ . وَقَدْ قَتَلَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَهُوَ يَقُولُ .

حَنْظَلَةُ بِحَنْظَلَةٍ وَيَعْنَى بِالنَّاسِ ابْنَهُ الْمَقْتُولَ كَافِرًا يَوْمَ

بَدْرٍ .

○ وَدَيْرُ حَنْظَلَةٍ : دَيْرٌ بِالْقُرْبِ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ مِنْ

الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ " الدَّالِيَةِ " وَ" بَهْسُنَا " ، أَسْفَلَ مِنْ

رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَلُوقٍ ، مَعْدُودٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ ،

مَنْسُوبٌ إِلَى " حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي غُفَرٍ بْنِ الْبُغْغَمَانِ بْنِ حَنِيَّةٍ ،

## ح ن ف

( في العبرية hānēf (حانيف) : دُئِسَ ،  
أفسد ، كفر ، وفي السريانية hannef  
( حَنَفُ ) . تَحَوَّلَ إِلَى الْوُثْنِيَّةِ ، ومنه hanfa  
( حَنَفًا ) : وَثْنِي ، مُرْتَدَّ ، يُونَانِي ) .

## الميل

قال ابن فارس : " الحاء والثون والفاء أصل  
مُسْتَقِيمٌ ، وهو الميل " .

« حَنَفَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ » : حَنَفًا : مَالَ .

« حَنَفَ فُلَانٌ سَهْلًا » : حَنَفًا : اسْتَقَامَ .

وقيل : مَالَ مِنَ الضَّلَالِ إِلَى الاسْتِقَامَةِ . وفي

اللسان : قال الشاعر :

تَعَلَّمَ أَنَّ سَيِّدِيكُمُ إِلَيْنَا

طَرِيقٌ لَا يَجُورُ بِكُمُ حَنِيفُ

و- : اعْوَجَّتْ قَدَمُهُ إِلَى الدَّائِلِ . وقيل :

كَانَ فِي رِجْلَيْهِ تَقَابُلٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَائِلَةٌ إِلَى  
الْأُخْرَى . فهو أَحْنَفُ .

يُقَالُ : حَنَفَتْ رِجْلُهُ . فهي حَنْفَاءُ . (ج) حُنَفُ .

قال جبران العود :

كَأَنَّ التَّمِيرِيَّ الَّذِي يَتَّبِعُهُ

يَدَارُهُ رُحْمٌ ظَالِعُ الرَّجْلِ أَحْنَفُ

أحد بنى حَيَّةَ الطَّائِفِينَ ، وكان قد تَنَسَّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
وَتَنَصَّرَ وَبَنَى هَذَا الدَّيْرَ فَعَرِّفَ بِهِ . وفيه يقول عبد الله  
ابن محمد الأمين بن الرشيد :

أَلَا يَذِيرُ حَنْظَلَةَ الْمُنْدَى

لَقَدْ أَوْرَثَتْنِي سَقْمًا وَكَدًّا

أَرْفُ مِنَ الْفَرَاتِ إِلَيْكَ دَنَا

وَأَجْمَلُ حَوْلِهِ الْوَرْدُ الْمُنْدَى

وقال آخر :

يَا ذِيرَ حَنْظَلَةَ الْمُهَيَّجِ إِلَى الْهَوَى

قَدْ تَسْتَطِيعُ دَوَاءَ حَشَقِ الْعَاشِقِ

و- : ذِيرُ أَخْضَرُ بِالْحَبِيرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى حَنْظَلَةَ بْنِ

عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن رُثَيْمِ بْنِ ثَمَارَةَ بْنِ

لَحْمٍ ، أَنَشَدَ الْبَكْرِيُّ فِيهِ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ :

• يَسَاحَةُ الْحَبِيرَةِ ذِيرُ حَنْظَلَةَ •

• عَلَيْهِ أَثْوَابُ السُّرُورِ مُسَبَّلَةٌ •

« الْحَنْظَلَةُ » ( تَصْغِيرُ حَنْظَلَةَ ) : مَاءٌ لَبَنِي سَلُولٍ ، فِي

هَالِيَةِ نَجْدٍ ، يَرُدُّهَا حَاجُ جُلُوبِ الْكُوفَةِ وَقَدْ دَرَسَتْ .

و- : قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ الْآنَ شَرْقَى الْقَصِيمِ .

• • •

« الْحَنْظَلَةُ » : النَّاشِئُ مِنَ الْأَرْضِ . وقيل :

هِيَ التَّجْمَعَاتُ الصَّغَارُ مِنَ الْحِجَارَةِ السُّودِ

فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ .

• • •

« حِنْظِيَانٌ - رَجُلٌ حِنْظِيَانٌ : فَحَاشُ . (وانظر :

ح ن ذ ، خ ن ذ ، ع ن ظ) .

• • •

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأُمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ،  
وَكَانَتْ تُرَقِّصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ :

« وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفُ بَرَجِلِهِ »

« وَبِقِصَّةٍ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ »

« مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ »

وَقَدْ يَكُونُ الْحَنْفُ فِي الْيَدَيْنِ . وَفِي الْأَسَاسِ :

أَنْشَدَ الرَّمَحْمُزِيُّ :

وَأَنْتِ لِحَنْفَاءِ الْهَدَيْنِ نَوَّاهَا

تُنْفِقُ مَا جَاءَتْ بِزُنْدٍ وَلَا سَهْمِ

[ تُنْفِقُ : شُرُوحُ ] .

و- : مَثَى عَلَى ظَهْرٍ قَدِيمٍ مِنْ شِقْقِهَا الَّذِي  
يَلِي خِنْصَرَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : "أَدْرَكَ النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ،

فَقَالَ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْنَفُ ،

فَقَالَ : ارْفَعْ فَكُلُّ خَلْقٍ اللَّهُ حَسَنٌ " .

وَالْأُنْثَى حَنْفَاءُ .

« حَنْفٌ فَلَانٌ - حَنْفًا : حَنِيفٌ . فَهُوَ حَنِيفٌ .

« حَنْفٌ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَحْنَفَ . يُقَالُ :

ضَرَبْتُ فَلَانًا عَلَى رَجُلِهِ فَحَنْفُتْهَا .

قَالَ جَزِيمَةُ ( الْأَخْوَى بْنُ عَوْفٍ ) :

فَإِنْ تَلَّكَ خِنْصَرِي بَانَتْ فَإِنِّي

بِهَا حَنْفْتُ حَامِلَتِي أَثَال

[ حَامِلَتَاهُ : رَجُلَاهُ . أَثَال : هُوَ اسْمُ حَنِيفَةٍ

ابْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ ] .

« تَحْنَفُ فَلَانٌ : عَذَلَ عَنِ الشَّرِّ ، قَالَتْ

كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ لَهُ .

فَمَا شَبَّهَ عَمْرُو غَيْرَ أَغْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُذْ دَجَا الْإِسْلَامَ لَا يَتَحْنَفُ

[ الْأَغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ ، دَجَا الْإِسْلَامُ :

قَوَى وَانْتَشَرَ ] .

و- : احْتَزَلَ الْأَصْنَامَ .

و- : غِيلَ عَمَلُ الْحَنِيفِيَّةِ ، وَهِيَ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ ،

شَرِيعَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و- : تَعَبَّدَ وَتَدَيَّنَ .

و- : أَسْلَمَ . فَهُوَ مُتَحْنَفٌ . قَالَ جِرَانُ

الْعَوْدِ ، يَصِفُ نِسْوَةً :

وَلَمَّا رَأَيْنِ الصُّنْحَ بِسَادَرْنَ ضَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَايِدُ الْمُتَحْنَفُ

[ أَقْطَفَ : أَبْطَأَ ] .

و- . تَحَرَّى أَقْوَمَ الطَّرِيقِ .

و- : انْتَسَبَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- الصَّبِيُّ : احْتَنَنَ .

و- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعِنَهُ : مَالٌ .

« الْأَحْنَفُ : لَقَبُ لَأْبَى بَحْرٍ صَخْرٍ بْنِ قَيْسٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ

الْبُخَرِيِّ الثُّؤَيْبِيِّ الْبَهْرِيِّ ( ٧٢ هـ - ٦٩١ م ) : سَيِّدُ

تميم ، وأخذ الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين . وليد  
في البصرة ، وأدرك النبي ولم يره ، ووفد على عمر -  
حين آلت إليه الخلافة - فاستبقاه عاماً ثم أذن له فعاد  
إلى البصرة ، وكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري يوصيه  
أن يذنب الأحنف إليه ، ويأشوره ، ويسمع منه ، شهد  
فتوح خراسان ، واعتزل الفتنة يوم الجمل ، ثم شهد  
صغين مع علي . أخباره وخطبه وكلماته كثيرة في كتب  
التاريخ والأدب . ضرب به المثل في الحلم ف قيل . حلم  
الأحنف . وقيل أحلم من الأحنف . وقال أبو تمام .

إقدام غمرو في سماحة حاتم

في حلم أحنف في ذكاء إياس

لقب به لحنف كان في رجليه .

و : لقب غنيد بن محمد ، أبا الحسن المعروف  
بالأحنف المكنى ( ٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م ) : شاعر أديب  
من أهل عكبرا ، اشتهر ببغداد ، ووصفه النعماني بشاعر  
المكدين وطريقهم ، وقال صاحب بن عباد : " هو فرد  
بشي ساسان اليوم بمدينة السلام " وكثير من شعره في  
وصف القلة والدلة ويفاجئ بهما ذوى المال والجاه .

O وابن الأحنف : العباس بن الأحنف بن الأسود  
الحنفي اليمامي ( ١٩٢ هـ = ٨٠٨ م ) : شاعر غزل رقيق ،  
بل أغزل الناس - كما يقول البحتري - أصله من  
اليمامة ، وكان أهله بالبصرة ، ونشأ هو ببغداد ، خالف  
شعراء عصره فلم يمدح ولم يهجو ، بل أخلص شعره  
للغزل والنسيب . وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي ،  
وديوان شعره مطبوع .

هـ الحنفاء : الأمة المتلوة ، أى المتقلبة ،

تكتسل مرة وتضطأ أخرى .

و : السلحفاة . وقيل : سلحفاة الماء .

و : سمكة بحرية ، يقال لها : " الأطوم " ،  
وهى سمكة في البحر كالمكة .

و : الحرياءة .

و : القوس ، لإعوجاجها .

و : عصا معوجة ( شايبة ) .

و : الموصى .

و : اسم ابنة أبي جهل ، وهى الحنفاء بنت عمرو بن  
هشام بن المغيرة ، وهى التى أراد على بن أبى طالب أن  
يقرضها على فاطمة الزهراء فكره النبي - صلى الله عليه  
وسلم - ذلك فزوجها عتاب بن أسيد .

و : اسم ماء لنبي معاوية بن عمار بن ربيعة . قال  
الضحك بن عقال :

ألا حبذا الحنفاء والحاضر الذى

به تحضر من أهلها ومقام

[ الحاضر : الحى العظيم ] .

و : اسم فرس حذيفة بن بدر الفزاري ، وهى آخت  
داحس لأبيه من ولد ذى العقال . قال أبو فراس  
الحمدي :

إذا كان غير اللم للمرء عذة

أثنته الرزايا بن وجوه الفواير

فقد جرت الحنماء حثف حذيفة

وكان يراهم عذة للشداير

و : اسم فرس آخرى من خيل غطفان ، وهى فرس  
حجر بن معاوية بن حذيفة .

إذا ذُكِرَ الحَنِيفُ مع المُسْلِمِ فهو الحاجُّ،  
كقوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا  
نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ﴾ .  
( آل عمران / ٦٧ ) .

وإذا ذُكِرَ وَحْدَهُ فهو المُسْلِمُ، كقوله تعالى :  
﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾ .  
( النحل / ١٢٠ ) . وكلٌّ من أسلمَ لله ولم  
يَنْحَرِفْ عنه في شَيْءٍ فهو حَنِيفٌ ، كقوله  
تعالى: ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا  
قُلْ بَلْ وَلَهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ . (البقرة/١٣٥) .  
أى مُخَالِفًا لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مُنْصَرِفًا عَنْهُمْ .  
وقيل : طَاهِرُ الْأَعْضَاءِ مِنَ الْمَعَاصِي .

(ج) حُنْفَاءُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا أُمِرُوا  
إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنْفَاءُ ﴾ .  
( البَيِّنَةُ / ٥ ) . وفي الخبرِ : " خَلَقْتُ عِبَادِي  
حُنْفَاءً " .

و- : الْمُتَحَنِّفُ ، وَهُوَ النَّاسِكُ الْمُتَعَبِّدُ . قال  
أبو ذؤيب الهذلي :

أَقَامَتْ بِهِ كَمَقَامِ الْحَنِيفِ

غَيْرَ شَهْرِي جُمَادَى وَشَهْرِي صَفَرٍ

[ شهرًا صَفَرًا: المحَرَّمُ وَصَفَرًا، أَرَادَ أَنَّهَا أَقَامَتْ

• الحُنْفَاءُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، كَانُوا  
يُكْبِرُونَ الْوُثْنِيَّةَ ، مِنْهُمْ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبٍ ، وَأَمِيَّةُ  
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، وَزُرْقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ .

• الْحَنْفِيُّ : الْمُسْلِمُ الصَّحِيحُ الْعَقِيدَةُ قَالَ رُوَيْتُهُ  
يَمْدَحُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ :

• مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِ أَمْسَى حَامِدًا •

• أَنْجِيَّتُهُ وَالْحَنْفِيُّ الْعَابِدَا •

و- : الْمُقَلَّدُ لِمَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- : الْمُتَنَسِّبُ إِلَى بَنِي حَنِيفَةَ .

• الْحَنْفِيَّةُ . وَيُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا الْأَحْنَافُ :  
الْمُنْسَوِبُونَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .  
و- : الصُّبُورُ ، نِسْبَةً إِلَى الْحَنْفِ .

• وَابْنُ الْحَنْفِيَّةِ : أَبُو الْقَاسِمِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عُرِفَ بِهَا  
نِسْبًا قَرِيشَ ، وَلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ . وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ  
فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَدُفِنَ بِالنَّبِيِّينَ ،  
اتَّخَذَتْهُ فِرْقَةُ الثَّقَلَيْنِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْكِسَانِيَّةِ إِمَامًا لَهُمْ .

• الْحَنِيفُ : الصَّحِيحُ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْلَامِ ،  
الثَّابِتُ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ  
فِي اسْتِقْبَالِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَةً ، وَسُنَّةَ  
الْاِحْتِثَانِ . وَكَانَ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . مَنْ  
اِحْتَثَنَ وَحَجَّ الْبَيْتَ قِيلَ لَهُ حَنِيفٌ لِأَنَّ  
الْعَرَبَ لَمْ تَتَمَسَّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِشَيْءٍ مِنْ  
دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِ الْخِتَانِ وَحَجِّ الْبَيْتِ . وَقِيلَ :

بهذا المترجع إقامة المتحنف على هيكله [ .  
وقال الحطيفة :

يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ حَازِمٌ  
تَخْلَى إِلَى ذَاتِ الْإِلَهِ حَنِيفٌ

و- : الْمُخْلِصُ .

و- : الْقَصِيرُ .

و- : الْحَدَّاءُ .

○ وَحَسَبُ حَنِيفٌ : حَدِيثٌ ، إِسْلَامِيٌّ ، لَا  
قَدِيمَ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :  
وَمَاذَا غَيْرَ أَتُكَ ذُو سِبَالٍ

تُمْسَحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٌ ؟

[ السِّبَالُ : جَمْعُ سِبَلَةٍ ، وَهِيَ مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ  
الْمُسْتَبَلُّ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ ، وَمَسَحَ سِبَالَهُ :  
تَوَعَّدَ ] .

○ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفُ : الْمُسْتَقِيمُ السَّيِّدُ لَا عِوَجَ  
فِيهِ ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ . قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ :

حَمَدْتُ اللَّهَ حِينَ هَذَى فُؤَادِي

إِلَى الْإِسْلَامِ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفِ

• حَنِيفٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

- حَنِيفُ بْنُ رَمَاطٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَمِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ :  
شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشَّاهِدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤَاتَةِ .

○ وَابْنُ حَنِيفٍ : عَلِمَ لَأَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

١- سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ( ٣٨ هـ = ٦٥٨ م ) .  
أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ وَغَيْرُهُمَا .  
كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ ، شَهِدَ الشَّاهِدَ كُلَّهُمَا ، وَكُنْتُ يَوْمَ أَحُدٍ ،  
وَكَانَ يَنْفُخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بِالْفِيلِ فَيَقُولُ الرَّسُولُ : تَبَلَّوْا  
سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ . وَاسْتَحْلَفَهُ عَلَى عَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ  
الْجَمَلِ ، ثُمَّ شَهِدَ مَعَهُ مِائَتَيْنِ . صَلَّى عَلَيْهِ عَلَى فُكْبَرٍ سِتًّا  
ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ بَذَرَى .

٢- عَثْمَانُ بْنُ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ : صَحَابِيُّ مِنْ  
أَهْلِ بَذَرٍ ، اسْتَمْعَلَهُ عَلَى عَلَى الْبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهَا  
فَقَلَّبَهُ عَلَيْهَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ . مَاتَ فِي  
خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ

○ وَحَنِيفُ الْحَنَاتِيمِ : ( انظره في : ح ن ت م )  
• حَنِيفَةٌ : لَقَبُ أَثَالِ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
يَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَبُو حَيٍّ مِنْ جَذْمِ رِبِيعَةَ مِنَ الْعَرَبِ  
الْعَدَنِيَّةِ ، اسْتَقَرَّوا فِي الْيَمَامَةِ وَاسْتَوْطَنُوهَا ، وَلَا تَزَالُ  
بِقَبَائِلِهِمْ فِيهَا ، وَكَانَ مِنْهُمْ : هُوْدَةُ بْنُ عَلِيٍّ مَسْدُوحُ  
الْأَعْمَى ، وَمُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابُ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ  
الشَّاعِرُ الْعَبَّاسِيُّ ، وَإِنَّمَا لَقَبُ يَقُولُ جَذِيمَةَ ( الْأَخْوَى بْنُ  
عَوْفٍ :

فَإِنْ تَكُ حَنْصَرِي بَانَتْ فَإِنِّي

بِهَا حَنْفَتُ حَابِلَتِي أَثَالُ

[ وَكَانَ جَذِيمَةُ لَقَبِي أَثَالًا فَضَرَبَهُ فَحَنَنَهُ ، فَلَقَّبَ حَنِيفَةً .  
وَضَرَبَهُ أَثَالُ فَجَذَمَهُ فَلَقَّبَ جَذِيمَةَ ] .

○ وَأَبُو حَنِيفَةَ : كَلْبِيَّةٌ لَأَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ ،  
أَشْهُرُهُمُ . الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ الثُّعْمَانُ بْنُ شَابِثِ الْقُتَيْبِيِّ  
بِالْوَلَاءِ ، الْكُوفِيُّ ( ١٥٠ هـ = ٧٦٧ م ) . إِمَامُ الْحَنْفِيَّةِ  
وَاحِدُ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلِدَ وَنَشَأَ بِالْكُوفَةِ ، وَتُوفِيَ بِبَغْدَادَ .

وكان فقيهاً مجتهداً مُحَقِّقاً ، له مُسْنَدٌ مطبوعٌ فى الحديث ، جَمَعَهُ تلاميذه .

و- : كنية أحمد بن داود بن وَثْقَدِ الدُّيُورِيِّ ( ٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م ) . مُهَنْدِسٌ مؤرِّخٌ نباتيٌّ ، قال أَبُو حَيَّان التَّوْحِيدِيُّ : جَمَعَ بَيْنَ حِكْمَةِ الْفَلَسَفَةِ وَبَيَانِ الْعَرَبِيِّ ، مِنْ مَوْلَانَاتِهِ : " كِتَابُ النَّبَاتِ " و" الْأَخْبَارُ الطَّوَالِ " و" الْفَصَاحَةُ " و" تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ " و" الْبَحْثُ فِي حِسَابِ الْهِنْدِ " و" الْجَبَرُ وَالْمُنَابِلَةُ " .

« الْحَنِيفِيَّةُ : الْمَيْلُ وَالْإِفْوَاجُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ يُنْسَبُ إِلَى الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا ، أَوْ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا . ( وَهُوَ مِمَّا عُذِلَ بِهِ عَنْ الْقِيَاسِ فِي النَّسَبِ ، وَالْقِيَاسُ " الْأَحْنَفِيُّ " ) .  
و- : مِلَّةُ الْإِسْلَامِ . وَيُوصَفُ بِهَا فَيُقَالُ : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ . وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَيْلِهَا عَنِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ " .

\* \* \*

### ح ن ف س

« حَنْفَسَ فُلَانٌ . ذَلَّ لِأَيِّحُدِّ شَيْئًا .

« الْحِنْفَسُ : الْفَتَاءُ الْبَذِيئَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ .

( وَانْظُرْ : ح ن س ، ع ن ف ص ) .

و- : الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . ( وَانْظُرْ : ح ن ف ل س ،

ح ن ف ص ) .

\* \* \*

« الْحِنْفِشُ : الْحَيَّةُ عَامَّةٌ . ( عَنْ كُرَاعٍ ) .

وَقِيلَ : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ ، رَقَشَاءُ

كَدْرَاءُ ، إِذَا أَلْتَرَتْهَا انْتَفَخَ وَرَيْدُهَا ، قَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ : هُوَ الْحَفَاتُ نَفْسُهُ .

« الْحِنْفِيشُ : الْحِنْفِشُ . ( ج ) حَنْفِيشٌ .

\* \* \*

« الْحِنْفِصُ : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ .

\* \* \*

« الْحَنْفُلُ : الثَّقُلُ .

\* \* \*

### ح ن ق

١- تَضَائِقُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الضُّمَرُ ٢- شِدَّةُ الْغَيْظِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَضَائِقُ الشَّيْءِ " .

« حَنِقَ فُلَانٌ - حَقَقًا ، وَحَقِيقًا : اغْتَاظَ .

وَقِيلَ : اشْتَدَّ غَيْظُهُ . فَهُوَ حَنِقٌ ، وَحَنِيقٌ .

( ج ) حَنِقُونَ ، وَحِنَاقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ :

" إِنْ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وَإِنَّهُ حَنِقٌ عَلَيْكُمْ " .

وَقَالَ تَابُطُ شَرًّا .

سَلَكُوا الطَّرِيقَ وَرَبَقَهُمْ بِحُلُوقِهِمْ

حَقَقًا وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدِهِ

[ رَبَقَهُمْ بِحُلُوقِهِمْ : كِنَايَةٌ عَنِ الْخَوْفِ ] .



وقال المفضل التكري :

تلاقينا بغيبة ذي طريف

وبعضهم على بعض حقيق

[ الغيبة : الهبطة من الأرض ، طريف :

موضع ] .

وقال المتلمس :

القوم آتوكم بأرعن جحفل

حقيقين إلا تفرسوهم تفرسوا

[ تفرسوهم : تقتلوهم ] .

وفى البيان والتبيين : قال الشاعر فى آل

الزبير :

آل الزبير بثو حرة

مرو بالسيف صدورا جناقا

[ المرى : الاستخراج ، يريد أنهم يقتلهم

قد شقوا صدور أعدائهم ] .

و على فلان : اغتاط منه .

« أحقق البطن : ضم . وفى الأساس : قال

أبو النجم العجلي :

« قد قالت الأنساع للبطن الحق »

« قدما فاضت كالفتيق المحق »

[ الأنساع : ما تشد به الرجال ، أض :

عاد ، الفتيق : الفحل المكرم ] .

و الخيل أو الإبل : قل لحمها .

وقيل ضمرت . ( عن أبي الهيثم ) من هياج

أو جوع . قال كثير :

أصايرة حجاج كعب ومالك

على كل قتلاء الدراعين محقق

[ صادرة : منصرف ] .

ويقال : أحقق الفرس وغيره : لصيق بطئه

بصلبه ضمرا .

ويقال : أحقق السنام : دق . قال لبيد :

فاقطع لبانة من تعرض وصله

ولشر وأصل خلة صرامها

يطلب أسفار تركن بقية

بئها فأحقق صلبها وسنامها

[ الطليح : الناقة المهزولة ] .

و . سميت فككر شخصها .

ويقال : إبل محانيق : ضم أو سمان ( ضد ) .

و الحمار : ضم من كثرة الضراب .

فهو محقق (ج) محانيق ، ومحانيق . قال خفاف

ابن نذبة :

وخيل تعاوى لا هوادة بينها

شهدت بمدلوك المعاقم محقق

[ مدلوك : مذكوك ، المعاقم عظام فى

الظهر ] .

وقال ذو الرمة ، يَصِفُ إبلاً :

محانيقُ تُضْحِي وَهِيَ عَوْجٌ كَأَنَّهَا

بجوزِ الفلا مستأجراتُ نوائحُ

[ عَوْجٌ : من الهزال ؛ جَوْزُ الفلا : وسطه ] .

و- الزرعُ : التثَرُّ سفا سُتَيْلُه بعدما يُقْتَبِعُ .

أى يصيرُ لِثَمَرَتِه غِطاءً .

و- فلانٌ : حَقْدٌ حَقْدًا لا يَزُولُ . فهو مُحَنَّقٌ ،

وَحَنِيقٌ . ويُقال : ما يُحَنِقُ فلانٌ على جِرَّةٍ

و- ما يَكْظُمُ على جِرَّةٍ . [ الجِرَّةُ : ما يُخْرِجُهُ

البَعِيرُ من جَوْفِه وَيَمَضُّهُ ] . لم يَنْطَسُوْا على

جَعْدٍ وَدَعَلٍ .

ومنه حَبْرٌ عَمَرٌ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : " لا يَصْلُحُ

هذا الأَمْرُ ( الخِلافة ) إِلَّا لِمَنْ لا يُحَنِقُ على

جِرَّتِه " : أى لا يَحْقِذُ على رَعِيَّتِه .

و- فلانًا : غَاظَةً غَيْظًا شَدِيدًا . فهو مُحَنَّقٌ ،

وَحَنِيقٌ . وفى الشَّعْرِ الْمَنْسُوبِ إلى قَتِيلَةٍ

أَخَذَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ تُخَاطَبُ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَانَ قَتَلَ أَخَاهَا

صَبْرًا :

ما كانَ ضَرْكَ لو مَنَنْتَ وَرُبُّمَا

مَنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَنَّقُ

• حَانَقَ فلانٌ فلانًا : حَسَدَهُ وَأَبْغَضَهُ . ( عن

أبى عمرو الشَّيبَانِي ) .

• حَنَقَ الزَّرْعُ : أَحْنَقَ .

• الْحَنَقُ : الضُّرُّ . ( عن الْأَصْمَعِيِّ ) .

وَفُسِّرَ بِهِ قولُ رُوَيْبَةَ ، وَذَكَرَ جِمَارٌ وَحَشٍ شَبَهَ

به نَاقَتَه :

• أو جادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْحَنَقِ •

[ جادِرٌ : ذُو جَدَرٍ ، وَهُوَ أَثَرُ الْعَضِّ ؛ اللَّيْتُ :

صَفْحَةُ الْعُنُقِ ] .

\* \* \*

• الْحَنْقُطُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ (مِثْلُ الْحَيْقُطَانِ) .

وقيل : هو الدَّرَاجُ ( طَائِرٌ ) .

(ج) حَنَاقِطُ .

و- : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ الْأَعْمَى ، قَالَ :

مَنْ سَرَّ حَنْقَطُ أَنْ الْقَوْمَ صَالِحَهُمْ

أَبُو شُرَيْحٍ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَلْفٌ

[ أَبُو شُرَيْحٍ : يَزِيدُ بْنُ الْقُحَايِرَةِ ، أَحْضَدُ فَرَسَانِ الْغَزِيرِ

من تميم ]

\* \* \*

## ح ن ك

( فى العبرية hēk (حيك) : حَنَك . وفى

السريانية henka (حنكا) : حَنَك . وفى

الحبشية hanaka (حَنَك) : قَهْمٌ ، أَكَلٌ ، مَضْغٌ .

١- الحَنَكُ ٢- الدَّلْكُ ٣- التَّدْبِيرُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : " الحاء والنون والكاف أصل واحد ، وهو عضو من الأعضاء ثم يُحمَلُ عليه ما يُقارِبُهُ من طَرِيقَةِ الاشتقاق . "   
 \* حَنَكُ فلانُ على فلانٍ بُ حَنَكًا ، وحَنَكًا :   
 مَنَعَهُ من أن يُفْسِدَهُ . ( عن أبي عمرو الشيباني ) .

و- الأم الصبيُّ سُ حَنَكًا : دَلَكْتُ حَنَكَهُ .   
 و- فلانُ الصبيُّ والمولودُ مَضَعٌ له ثَمَرًا أو غيره فذلِكَه بِحَنَكِهِ داخلَ فيه . ويُقال :   
 حَنَكُ فلانُ الدابةَ ونحوها : دَلَكْتُ حَنَكَهَا بشيءٍ .

و- الفرسَ ونحوه : جَعَلَ في حَنَكِها الأسفلَ حَبَلًا يَقُوذُها به .

وقيل : جَعَلَ الرَسْنَ في فيه .

و- السنُّ فلانًا حَنَكًا ، وحَنَكًا ، وحُنَكَةً :   
 ثَبَّتَتْ أَسْنَانُهُ التي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ ، أَى أَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ والأُمُورُ . وقيل : قَوَّتْ رَأْيَهُ .

و- التَّجَارِبُ والأُمُورُ فلانًا : هَذَبَتْهُ وَأَحْكَمَتُهُ . فَهُوَ مَحْنُوكٌ ، وَحَنِيكٌ ، وَهُوَ وَهَى حُنُكٌ . وفي الأساس : أَنشَدَ الجاحظُ لامرأةٍ :

\* وَهَيْتُهُ مِنْ سَلَفِ أَفْوَكَ \*   
 \* وَمِنْ هَيْبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكَ \*   
 \* بِحَيْلٍ رَأْسًا يَمِثُلُ رَأْسَ الدَّيْكَ \*

[ السَّلَفُ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ الْجَرِيءُ ، الْأَفْوَكَ : الْكَذَّابُ ، الْهَيْبَلُ : الْمُسِنَّ ، عَسَا : أَسَنَّ وَكَبَّرَ ] .   
 وفي الأساس : أَنشَدَ الرَّمَحْمُزِيُّ :

حَنِيكَ مَلِيٌّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَّتْ   
 طَوَى مِئَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى   
 و- فلانُ الشيءَ : فَهِمَهُ وَأَحْكَمَهُ .

\* أَحَنَكْتُ السَّنَّ فلانًا : حَنَكْتُهُ .   
 ويقال : أَحَنَكْتُه التَّجَارِبُ   
 و- فلانُ فلانًا عن الأمرِ : رَدَّهُ .

\* حَنَكُ فلانُ الصبيُّ والمولودُ : حَنَكَهُ . وفي   
 خَبَرِ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " فَمَضَغَ ثَمَرًا وَحَنَكَهُ بِهِ " . وفي الخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ " .

و- الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ : دَلَكَ حَنَكَهَا فَأَدَمَاهُ ،   
 وذلك أن يَغْرِزَ عُودًا أَوْ طَرَفَ قَرْنٍ فِي حَنَكِهَا الْأَعْلَى حَتَّى يُدْمِيَهُ لِلْعِلَاجِ .

و- السَّنُّ والتَّجَارِبُ فلانًا : حَنَكْتُهُ .   
 وفي خَبَرِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " قَدْ حَنَكْتُكَ الْأُمُورَ " . يَرُوى   
 بِاللَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَيُقَالُ : حَنَكَةُ الدَّهْرِ : أَحْكَمُهُ بِالتَّجَارِبِ .   
 قال حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ :

وقد حنكتنى السن واشتد جانبي

وناكبنى لهو الغواني وراحها

[ ناكبنى : تئكب عني ] .

« احنك فلان : استحكَم ( صار حكيماً مُهذباً ) .

و : تناهى عقله وسئته . أى بلغ رأيه الحكمة .

و الجرب على الناقة : غلب عليها .

و فلان الفرس والذابة : حنكها .

و فلان الطعام : أكله كله .

و الرجل : أخذ ماله كله ، كانه أكله بالحنك . يقال : احنك فلان ما عند فلان .

و : استولى عليه واستماله . وفى القرآن الكريم حكاية عن إبليس : ﴿ لأحتبكن ذريته ﴾ . ( الإسراء / ٦٢ ) .

و الجراد الأرض : أتى على ثبثها وأكل ما عليها واستأصله .

و البعير الصليانة : اقتلعتها من أصلها .

و الثجارب والأمور والسن فلان : حنكه .

« تحنك فلان : تلحق ، بأن أدار الإمامة من تحت الحنك .

« استحنك فلان : قوى أكله واشتد بعد ضعف وقلة .

و العضاه أو الشجر : انقلع من أصله .

وفى خبر حزيمة : « والعضاه مستحنكاً » .

« احنك » يقال : هذه الشاة احنك الشاتين ،

وهذا البعير احنك البعيرين ، أى آكلهما بالحنك ، أو أشدهما أكلاً . وهو شاذ ، لأن

ما كان خلقه لا يصاغ منه التفضيل أو التعجب . قال سيبويه : وهو من صيغ

التعجب والمفاضلة ولا فعل له .

« الحانك : من يدق الحنك باللجام . قال

زياد بن سيار الفزاري :

فإن كنت تشكى بالجماح ابن جعفر

فإن لدينا ملجمين وحانك

[ تشكى : تئهم ] .

ويقال : أسود حانك : شديد السواد ومثل

حالك ( عن اللحياني ) .

« حنك : حصن كان بمغرة النعمان ، حربه عبد الله بن طاهر فى سنة ( ٢٠٩ هـ = ٨٢٤ م ) فيما حروب من حصون الشام فى محاربه نصر بن سبث وأتباعه .

وشراء المرة يكثر من ذكره فى غزاهم ، قال ابن أبى حمزة المرقى :

وزمان نهو بالمرة موق

بسياتهم وبعانيهم هزماسها

أيام قلت لى المودة سقنى

من حنكهم حناكها أوحاسها

[ سيات ، وهزماس ، وحاس : مواضع بالمرة ] .

وقال أبو الجُد محمد بن عبد الله المعري .

يا مغاني الصبا بيباب حنالك

لا بيباب القضا ووادى الأراك

لا تخطئك غاديات الربا

إن تعدتلك راحات السماء

« الحنك : الحنك . يُقال : أخذ فلان بحنك

صاحبه : أخذ بحنكه ولببه ثم جرّه إليه .

و : خشبة تُجعل تحت لحى الناقة ،

بحيط ثم يُربط الحبل إلى عُق الفصيل

فترامه .

و : الخشبة ، وقيل : القِد الذى يضم أحناء

الرحل .

و : الحيط الذى يُربط به ، وهو حنك

البيطار .

و : وثاق يُربط به الأسير ، وهو غل كلما

جذب أصاب حنكه . قال الراعى ، يذكُر

رجلاً مأسوراً :

إذا ما اشتكى ظلم العشيّرة عضه

حنك وقراص شديد الشكايم

[ الشكايم : جمع شَكِيمَة ، وهى الحديدَة

المعرّضة فى قم الفرس من اللجام ] .

(ج) حنك .

« الحنكة ، والحنكة : الخشبة . وقيل :

القِد الذى يضم أحناء الرجل . (ج) حنك .

« الحنك ( palate ) من الإنسان والدابة . باطن أعلى

القم من داخل ، وجزؤه الأمامى عظمى ومن خلفه جزء

لحمى . وهو سقف أعلى القم ، ويطلق على اللحين .

وقيل . هو الأسفل فى طرف مُقدّم اللحين من أسفلهما .

يُقال : قرع فارس اللجام حنك الفرس .

قال حميد الأرقط يصف الفيل :

« فالحنك الأعلى طوال سراطم »

« والحنك الأسفل منه أققم »

[ السراطم : الواسع ، الأققم : الذى تتقدم

ثناياه العليا فلا تقع على السفلى ] .

ويقال : هو مر على حنك العدو .

و : الجماعة من الناس ينتجعون بلدًا

برعوتة . يقال : ما ترك الأحناك فى أرضنا

شيئًا . قال أبو نُخَيْلَة السَّعْدِي ، يمدح مروان

ابن الحكم ، وكان بأرمينية :

« إنا وكنا حنكا نجديا »

« لما انتجعنا الورق المرعى »

« فلم نجد رطبًا ولا لويًا »

\* أَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَرْمِينِيًّا \*

[ اللَّوِيُّ : يَبِيسُ الْكَلْبُ ] .

و— من الأرض : آكامُ صغارٍ حجارَتُها نَحْرَةٌ فيها رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

و— : وإم باليمن للعوالق ، وهم قبيلةٌ من العرب عُرِفَ بهم هذا الوادى .

و— : المُنْقَارُ . يُقال : " أَسْوَدَ مِنْ حَنَكِ

الْغُرَابِ " ، يعنون منقارَه ، أو سوادَ ريشه .

وقيل : النَّون فيه بدلٌ من السلام فى حَنَكِ

الْغُرَابِ .

(ج) أَحْنَاكَ .

\* الْحَنْكُ ، وَالْحِنْكُ : السِّنُّ وَالتَّجْرِبَةُ وَالتَّبَصُّرُ

بِالْأُمُورِ . (ج) أَحْنَاكَ . قال اللَّيْثُ : يقولون :

هُمُ أَهْلُ الْحَنْكِ وَالْحِنْكِ وَالْحُنْكَةِ .

\* الْحَنْكَةُ : الخَشَبَةُ ، وقيل : القِدُّ الذى

يَضُمُّ أَخْنَاءَ الرَّحْلِ ( غَراضِيْفُهُ ، وهى خَشَبَتُهُ

المَشْدُودُ بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ ) .

\* الْحَنْكَةُ : آكامُ صِغارٍ مُرتَفِعَةٍ كَرَفَعَةِ الدَّارِ ،

وفى حِجارَتِها رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

وقيل : الرُّايِيَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ ، وهى

نحو القَلْكَةِ فى الغِلَظِ .

\* الْحَنْكَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ لَحَى النَّاقَةِ

تُرَبِّطُ بِخَيْطٍ ثُمَّ يُرَبِّطُ الْحَبْلُ إِلَى عُنُقِ الْفَصِيلِ

فَتَرَاهُ .

و— الْحَنْكُ . وأنشد أبو عمرو الشَّيبَانِيَّ

لَمَعَنَ بَنِ أَوْسٍ :

وَأَسْلَمْنِي هَادَى الْعَصَا حِينَ اتَّقَى

وَيُسْلِمُنِي مِنْ بَعْدِ حُنْكَتِهِ عَقْلِي

وأنشد أبو عمرو أيضًا :

مَعَى حُنْكَةُ الشَّيْخِ الْأَرِيْبِ وَهَزَّةُ الـ

لَفَتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لِي قِرَابِهَا

[ الْهَزَّةُ : الْخِفَّةُ وَالْهَشَاشَةُ ، وَقِرَابُهَا :

دُنُوبُهَا ] .

ويقال : رَجُلٌ ذُو حُنْكَةٍ ، وَهُمُ مِنْ أَهْلِ

الْحُنْكَةِ .

(ج) حِنَاكَ .

\* الْحَنِيكُ : الْأَكُولُ . وهى بَتَاء . يقال : شَأْ

حَنِيكَةً ، وَنَاقَةٌ حَنِيكَةٌ .

و— : الْعَاقِلُ .

و— : الْبَخِيلُ . ( عن أبى عمرو الشَّيبَانِيَّ ) .

(ج) حُنْكَ .

o وبنو الْحَنِيكِ : مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ . ( عن ابن دريد ) .

و: من حُنْطَمَ ، واسم الْحَنِيكِ هذا أَوْسُ مَنَاةَ . ( عن ابن

دريد ) .

\* الْمُحَنْتَنَكُ : الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي عَقْلُهُ وَسِيَّتُهُ .

و— : الْمُجَرَّبُ الذى هَدَّبَتْهُ الْأُمُورُ .

« الْحَنْكَلُ : الْحَيْطُ الَّذِي تُحْنَكُ بِهِ الدَّابَّةُ .  
(ج) مَحَانِكُ .

## ح ن ك ل

« حَنْكَلُ فَلَانٌ : أَيْطَأُ وَتَثَاقُلُ فِي الْمَشْيِ .  
« الْحُنَاكِلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ  
و- : اللَّيْمُ .  
و- : الْجَافِي الْقَلِيظُ .  
« الْحَنْكَلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْحُنَاكِلُ . وَهِيَ  
بِتَاء . قَالَ خُطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

\* يَا رَبُّ بِيضَاءُ بِيُوعَسِ الْأَرْمَلِ \*  
\* شَبِيهَةِ الْعَيْنِ يَعْنِي مُغْزِلِ \*  
\* فِيهَا طِمَاحٌ عَنْ حَلِيلِ حَنْكَلِ \*  
\* وَهِيَ تُدَارِي ذَاكَ بِالتَّجْمَلِ \*

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَكَيْفَ تُسَامِيْنِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ

هُدَارِمَةٌ جَعَدُ الْأَنَاوِلِ حَنْكَلُ ؟

[ الْمُعْلَهَجُ : الْأَحْمَقُ اللَّيْمُ ، الْهُدَارِمَةُ  
الكَثِيرُ الْكَلَامِ ] .

قِيلَ : أَصْلُهُ مِنَ الْحُكْنَةِ ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ .  
( وَانْظُرْ ح ن ك ل ) .

(ج) حَنَاكِلُ .

« الْحَنْكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الدُّمَيْمَةُ السُّودَاءُ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرَى فِي ذِمِّ امْرَأَةٍ :  
مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ كَأَنَّ جَبِينَهَا

كَبِدُ تُهَنَّا لِلْبِرَامِ دِمَامًا

[ تُهَنَّا : تُطْلَى ، الْبِرَامُ : جَمْعُ بُرْمَةٍ : إِنْسَاءٌ  
مِنْ خَزَفٍ يُطْبَخُ فِيهِ ، الدَّمَامُ : كُلُّ مَا يُطْلَى  
بِهِ يُشَبَّهَ جَبِينَهَا بِالْكَبِدِ الَّتِي تُطْلَى بِالدَّمَامِ  
لِتَوْضَعُ فِي الْبِرَامِ ] .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

\* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا \*

[ الْقِبَالُ : تَقَارُبُ صَدْرِي الْقَدَمَيْنِ وَتَبَاعُدُ  
عَقَبَيْهِمَا : الْفَجَا : انْفِتَاحُ فِي الرِّجْلَيْنِ ] .

\*  
\*  
\*  
« الْحَمَمَةُ : الْبُومَةُ (ج) حَمَمٌ .

\*  
\*  
\*

## ح ن ن

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hānan (حَانَنٌ) : عَطَفَ ، رَأَى ،  
مَالَ إِلَى ، أَعْطَى وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hana (حَنَّا) :  
حَنَانٌ ، نِعْمَةٌ ، فَرَحَةٌ .

١-الإشفاق والرقة ٢-صوت يتوجع

٣-الاشتياق ٤-الجنون

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالتَّوْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ،  
وَهُوَ الْإِشْفَاقُ وَالرَّقَّةُ . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ  
صَوْتٍ يَتَوَجَّعُ " .

« حَنَّ فلَانٌ عَلَى فلَانٍ ، وَعَنهُ حَنَّاً : صَدَّ عَنْهُ .

وَاللَّهُ فَلَانًا عَنِ الشَّرِّ : أَبْعَدَهُ عَنْهُ . يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : لَا حَنَّكَ اللَّهُ عَنِ الشَّرِّ . (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

وَيُقَالُ : حَنَّ الشَّيْءُ عَنْ فَلَانٍ : صَدَّهُ وَصَرَفَهُ . وَيُقَالُ : مَا تَحَنَّنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ . وَيُقَالُ :

حَنَّ مِنَّا شَرِّكَ فَإِنَّا حَنَّتْنَا عَنْكَ شَرَّنَا .

وَالْفَلَانُ فَلَانًا مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا : نَقَصَهُ .

يُقَالُ : مَا حَنَّتُكَ شَيْئًا مِنْ حَقِّكَ .

« حَنَّ فَلَانٌ بِ حَنَّاً : صَدَّ عَنْ الشَّيْءِ وَعَدَلَ عَنْهُ .

وَالنَّاقَةُ حَنَّائًا ، وَحَنَّةٌ ، وَحَنِيئًا : صَوَّتَتْ .

وَفِي الْمَثَلِ : " لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ " : أَهْدَأ . قَالَ الْمُتَلَمِّسُ .

حَنَّتْ قُلُوصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ

بَعْدَ الْهُدُوءِ وَشَاقَتْهَا النَّوَاقِيسُ

وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَحَنَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ وَهْنٍ وَهَاجَهَا

مَعَ الشَّوْقِ لَيْلًا بِالْحِجَازِ وَمِضْنُ

وَقِيلَ : مَدَّتْ صَوْتَهَا عَلَى وَلَدِهَا .

وَالْبَعِيرُ : رَعَا .

وَالرِّيَاحُ : صَوَّتَتْ صَوْتًا يُشْبِهُ حَنِينَ الْإِبِلِ .

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَحَرَّقَ تَعْرِفُ الْجِنَانُ فِيهِ

فَيَافِيهِ تَحِنُّ بِهَا السَّهَامُ

[ الْخَرَقُ ، هُنَا : الْفَلَاةُ ، تَعْرِفُ : تُصَوِّتُ ،

الْفَيَافِي : الْبُقَارُ ، السَّهَامُ : رِيحٌ حَارَّةٌ ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

عَرَفْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقَفَّرَاتٍ

تُدْعِذِعُهَا مُدْعِذَةً حَنُونُ

[ تُدْعِذِعُهَا : تُفَرِّقُهَا ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَنُكْبَاءُ مَهْيَافُ كَأَنَّ حَنِينَهَا

تَحْدُثُ تُكَلِّي تَرْكِبُ الْبَوِّ رَائِمِ

[ نُكْبَاءُ : رِيحٌ تَحِيُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ ، مَهْيَافُ :

حَارَّةٌ ] .

وَالْقَوْسُ : صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ . فَهِيَ

حَنُونٌ ، وَحَنَانَةٌ .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا قَالَ

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ : " أَقْتُلْ مِنْ بَيْنِ

قُرَيْشٍ ؟ " فَقَالَ عُمَرُ : حَنَّ قِدْحُ لَيْسَ مِنْهَا .

وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيٍّ إِلَى مُعَاوِيَةَ : " أَمَا قَوْلُكَ

كَئِيتَ وَكَئِيتَ فَقَدْ حَنَّ قِدْحُ لَيْسَ مِنْهَا " .

وَصَارَتِ الْقَوْلَةُ مَثَلًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَقِي إِلَى

نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ ، أَوْ يَتَمَدَّحُ بِمَا لَا يُوْجَدُ فِيهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :



وفى منكبي حنّانة عود نبتة  
تخبرها إلى سوق مكة بائع  
[ أى فى سوق مكة ].

وفى المحكم: أنشد أبو حنيفة:

\* حنّانة من نشم أو تائب \*

[ النشم، والتائب: نوعان من الشجر تتخذ  
منه القسي ].

و- العود ونحوه: صوّت عند البقر. فهو  
حنّان، وحنّون. قال عمرو بن أحمَر الباهلي:

ومجلّيل دان زبرجده

حبيب كما يتحدث الدبر

ونان حنّانان بينهما

وتر أجش غناؤه زمر

[ المجلّيل: يريد به العود، الدبر: جماعة

النحل والزناجير، ونان: مثنى ون، وهو  
الصنج الذى يضرب بالأصابع (تخيل)].

وأنشد الجاحظ للوليد بن يزيد:

اسقنا ياربير بالقرقارة

قد ظمنا وحنّت الزمارة

[ القرقارة: القارورة ].

و- الإبل: نزعَت إلى أوطانها أو أولادها.

يقال: حنّت الناقة إلى ألقها أو إلى أولادها.

وحنّت الحمامة إلى فراخها. وفى المثل:

"حرّك لها حوارها تحين". ومعناه: ذكره  
بعض أشجانه يهيج له.

وفى المثل أيضًا: "حنّت ولات هنت".

[ هنت: حنّت ]، أى اشتاقت وليس هذا

وقت اشتياقها. يضرب لمن يحنّ إلى مطلوبه

قبل أوانه. قال شبيب بن جعيل - ويُنسب

أيضًا إلى رجل بن نضلة :

حنّت نوار ولات هنا حنّت

وبدا الذى كانت نوار أجتت

[ أجتت: سترت ].

وقال العجاج:

\* حنّت قلوصى أمس بالأردن \*

\* حنى فما ظلمت أن تحنى \*

ويُنسب إلى دهلَب بن قريع.

و- فلان: صوّت طربًا أو توجعًا قالت

الخنساء ترضى أخويها صخرًا ومعاوية:

سأبكيهما والله ماحنّ وإله

وما أثبت الله الجيل الرواسيا

و- الشئ: تغيّرت رايحته. فهو حنين.

يقال: زيت حنين، وجوز حنين. قال عبيد

ابن الأبرص، وذكر ناقة :

كأنها لقوة طلب

تحنّ فى وكريها القلوب

[ تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ الْقُلُوبِ فِي وَكْرِهَا، لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْعُقَابَ يَأْكُلُ الطَّيْرَ إِلَّا قَلْبَهُ ]

و— إِلَى الشَّيْءِ، وَلَهُ، وَعَلَيْهِ: اشْتَقَاقٌ لَهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي إِلَى جِدْعٍ فِي مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا عُمِلَ لَهُ الْمُنْبَرُ صَعِدَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِدْعُ إِلَيْهِ".

وَيُقَالُ: حَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ: نَزَعَ وَاشْتَقَى مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ.

وَيُقَالُ: حَنَّ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

تَحَنُّ حَنِيئًا إِلَى مَالِكٍ

فَحِنِّي حَنِينًا إِلَى مُعَالِي

[ مُعَالٍ: قَاصِدٌ إِلَى عَالِيَةِ الْحِجَازِ وَتَجَدُّ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَحَنُّ إِلَى قَوْمِهَا مِنْ قَبِيلَةِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ فَلَا تُرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ مَكَانَهَا مَعَهُ إِلَى حَيْثُ يَقْصُدُ ].

وَقَالَ الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ:

حَنَنْتُ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ

مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشِعْبَاكُمَا مَعَا

و— عَنْ فُلَانٍ: حَلَّمَ عَنْهُ.

و—: تَكَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ.

و— النَّاقَةُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا: طَرَبَتْ مَعَ صَوْتِ أَوْ بِدُونِهِ.

و— فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَنَانًا، وَحَنَنًا: رَحِيمَةً. وَقِيلَ: عَطَفَ عَلَيْهِ وَأَشْفَقَ.

«حَنَّ فُلَانٌ: أَصَابَهُ الْجُنُونُ». قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ:

وَقَدْ غَرَّهَا مَتَى عَلَى الشَّيْبِ وَالْبِلَى

جُنُونِي بِهَا حَنَنْتُ حِيَالِي وَجُنَنْتُ

وَيُقَالُ: حَنَّ وَجُنَّ عَلَى الْإِتْبَاعِ.

وَقِيلَ: أَصَابَهُ الصَّرَعُ ثُمَّ أَفَاقَ زَمَانًا.

«أَحَنَّ الْأَكْثَرُ: زَالَ. يُقَالُ: أَثَرٌ لَا يُحِنُّ عَنِ

الْجِلْدِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَثَشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَأَنْ لَهَا قَتَلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وَالَا فَجَرَحُ لَا يُحِنُّ عَنِ الْعَظْمِ

وَأَثَشَدَهُ ثَعْلَبٌ: لَا تَحِنُّ.

و— فُلَانٌ: أَخْطَأَ.

و— عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ.

و— الْقَوْسُ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ،

يَمْدَحُ هَمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْغَزَارِيَّ، وَذَكَرَ إِبِلًا:

تَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرْتُ

أَدَمُ أَحَنَّ لَهُنَّ الْقَانِصُ الْوَتْرَا

[ الشَّرَفُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، يُرِيدُ: أَنَّهَا

تُشْرِفُ بِبَصَرِهَا إِلَى كُلِّ شَخْصٍ ].

و— الْأَكْثَرُ: أَرَاةَ.

«حَنَنْتِ الشَّجَرَةُ: ثَوَّرَتْ. يُقَالُ: حَنَّتِ

الْعُشْبُ.

و— فلان: هَلَّلَ وَجْهَهُ. يُقَالُ: حَمَلَ فَحَنَّهُ.

و— عن فلان: أَصَابَ مَقْتَلُهُ. (عن أبي عمرو الشيباني)، وَأَنْشَدَ:

قَتِيلُ بَنِي حَنِيفَةَ أَقْعَصُوهُ

وَكَعْبُ لَا يُحَنُّ عَنْ دُرَاهَا

[ أَقْعَصُوهُ: قَتَلُوهُ مَكَانَهُ ].

و—: ائْتَنَى وَقَصَرَ. يُقَالُ: مَا حَنَنْ عَنَى. (حكاه ابن الأعرابي).

• تَحَانُ فُلَانٌ: خَفَّ وَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أَوْ سُرُورٍ. وَيُقَالُ: تَحَانَتْ الْحَمَامَةُ وَالنَّاقَةُ.

و— الْقَوْمُ: اشْتَقَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

وَيُقَالُ: خَرَجَ فَمَا تَحَانُ حَتَّى انْتَهَى، أَيْ مَا عَرَجَ.

• تَحَنَّنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: حَنَّ. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحُطَيْثَةِ لَمَّا حَبَسَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

تَحَنَّنْ عَلَى هَذَاكَ الْمَلِكِ

فَإِنْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

و— النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ وَتَحَوُّهُمَا عَلَى وَلَدِيهَا: حَنَّتْ وَتَعَطَّفَتْ. (عن اللحياني).

• اسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ أَوْ النَّاقَةُ: حَنَّتْ.

قَالَتْ جَنْوَبُ الْهَذْلِيَّةِ تَرْنِي أَخَاهَا عَمْرًا ذَا الْكَلْبِ:

فَلَنْ تَرَوْا بُلَّ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمُ

وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أوطانِهَا الثَّيْبُ

وَيُنْسَبُ لِسَرِيحِ بْنِ عِمْرَانَ الصَّاهِلِيِّ.

وَأَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ لَأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي رِشَاءِ ابْنِ أَخْتِهِ اللَّجْلَاجِ:

مُسْتَحِنٌّ بِهَا الرِّيحُ فَمَا يَجُ

تَابُهَا فِي الظَّلَامِ فَيَرُّ هَجُودُ

[ الهجود: السَّاهِرُ وَقَدْ يَكُونُ النَّائِمُ (مُيَدُّ) ].

و— فلان: خَفَّ وَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أَوْ طَرَبٍ.

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ الْكِندِي:

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوُهُ

تَحْتَ الدَّوَابِرِ حَتَّى السَّفْنِ

تَرَى الشَّيْخَ بِنَهَا لِحُبِّ الْإِيَا

بِ يَرْجُفُ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحِنِّ

[ الدَّوَابِرُ: جَمْعُ دَابِرٍ، وَهُوَ آخِرُ الشَّيْءِ؛

السَّفْنُ: مِبْرَأَةُ السَّهَامِ، الشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُسِنَّ، وَالْجَمْعُ شَوَارِفُ ].

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَشْعَرِيُّ:

لَقَدْ تَرَكْتُ فُؤَادَكَ مُسْتَحِنًّا

مُطَوَّقَةً عَلَى غُصْنٍ تَغْنِي

[ تَغْنِي: تَتَغَنَّيُ ].

و— إِلَى الشَّيْءِ: اشْتَقَّ.

و— الشُّوقُ فَلَانًا: اسْتَطَرَبَهُ. (جَعَلَهُ يَهْتَزُّ

مِنْ فَرَحٍ أَوْ طَرَبٍ).

وَالشُّوقُ فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ: جَعَلَهُ يَنْزِعُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: اسْتَحَنَّهُ الشُّوقُ إِلَى وَطَنِهِ.

«التَّحْنَانُ: الْحَيْنُ الشَّدِيدُ. قَالَتِ الْخَنَاءُ فِي رثاءِ صَخْرٍ:

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بُوِّ تُطِيفُ بِهِ

قَدْ سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَظَارُ

يَوْمًا بَاوَجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي

صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارُ

[ الْعَجُولُ مِنَ الْإِهْل: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْبُؤ: جِلْدٌ وَلَدِ النَّاقَةِ إِذَا مَاتَ يُحَشَى وَيَذْنَى

مِنْهَا فَتَرَامُهُ؛ الْأَظَارُ: جَمْعُ ظِيْرٍ: الَّتِي

تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ] .

وَقَالَ مُحَمَّدٌ سَامِي الْبَارُودِي:

سِوَايَ يَتَحْنَانُ الْأَغَارِيدَ يَطْرِبُ

وغيرِي بِاللَّدَاتِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

«الْحَائِةُ: النَّاقَةُ. يُقَالُ: مَالَهُ حَائَةٌ وَلَا آتَةٌ.

[ الْآتَةُ: الشَّاةُ. وَقِيلَ: الْأَمَةُ، لِأَنَّهَا تَتَنُّ مِنَ

التَّعَبِ ] .

«الْحَفَانُ: رَقَّةُ الْقَلْبِ.

و: الرُّحْمَةُ وَالْعَطْفُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا، وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾ .

(مريم / ١٢). وَفِي حَبِيرِ بِلَالٍ: "أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ

وَرَقَّةُ بْنُ نَوْفَلٍ وَهُوَ يُعَذِّبُ فَقَالَ: "وَاللَّهِ لَأَنْ قَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذْتُهُ حَنَانًا".

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: أَيْ لَأَتَّخِذَنَّ قَبْرَهُ مَنَسَكًا وَمُتَرَحِّمًا.

وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانِهِ: اسْتِرْحَامِهِ.

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ

مَعِيزُهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

فَيُؤْدِيهِمْ عَلَى فَتَاءٍ سَيِّئٍ

حَنَانُكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

[ يُؤْدِيهِمْ: يُعِيْثُهُمْ؛ فَتَاءٌ سَيِّئٌ: صِغَرُ سَيِّئٍ ] .

وَفِي الْكِتَابِ أَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ - وَيُنْسَبُ لِلْمُنْذِرِ

ابْنِ دِرْهَمٍ الْكَلْبِيُّ:

فَقَالَتْ: حَنَانُ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا

أَدُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ؟

[ أَيْ أَمْرِي حَنَانٌ أَوْ مَا يُصِيبُنَا حَنَانٌ ] .

و: الرُّزْقُ وَالْبَرَكَاتُ.

و: الْوَقَارُ وَالْهَيْبَةُ. يُقَالُ: مَا نَرَى لَهُ

حَنَانًا.

و: الشَّدَّةُ. يُقَالُ: لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا: أَيْ

شَرًّا طَوِيلًا. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وَيُقَالُ: حَنَانُ اللَّهِ: مَعَادُ اللَّهِ.

«حَنَائِيكَ: حَنَائًا بَعْدَ حَنَانٍ وَتَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: حَنَائِكَ يَا رَبِّ، وَحَنَائِيكَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ أَرْحَمْنِي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَهُوَ مِنَ الْمَصَابِرِ الْمُتَنَشِّئَةِ الَّتِي لَا يَظْهَرُ فِعْلُهَا، كَلَيْتِكَ وَسَعْدِيكَ. وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَلَا يَكُونُ هَذَا مُتْنًى إِلَّا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَقُولُ: كُلَّمَا كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِّنْكَ وَخَيْرٍ فَلَا يَنْقَطِعَنَّ وَلِيَكُنْ مَوْضُوعًا بِآخِرِ مَن رَّحِمْتِكَ، هَذَا مَعْنَى التَّقْنِينَةِ عِنْدَ سَيِّبِيِّهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ. كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى التَّضْعِيفِ وَالتَّكْرَارِ لَا إِلَى الْقَصْرِ عَلَى اثْنَيْنِ خَاصَّةً دُونَ مَزِيدٍ. (عَنْ السُّهَيْلِيِّ).

وَس: رَحِمْتِكَ يَا رَحِمَنُ، فَأَغْنِنِي عَنْ عِبَادِكَ. وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَائِيهِ أَيْ وَاسْتِرْحَامِهِ. وَيُقَالُ: حَنَائِيكَ يَا فُلَانًا، أَفْعَلْ كَذَا، وَلَا تَفْعَلْ كَذَا، يُذَكِّرُهُ الرُّحْمَةَ وَالْبِرَّ. قَالَ طَرْفَةُ ابْنُ الْعَبْدِ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْتَنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَائِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ: أُنْشِدَ الْفَارَابِيُّ:

حَنَائِي رَبَّنَا وَلَهُ عَقُوبُنَا

يُعَاتِبُنَا وَإِنْ نَفَعَ الْعِتَابُ

[يُعَاتِبُنَا هُنَا: يَأْمُرُنَا وَيَنْهَانَا].

«حَنَائَةٌ: اسْمُ رَاغٍ وَرَدَّ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ:

لَمَعْنِي حَنَائَةٌ طَوِيلَةٌ

تَسْفُتُ بَيِّسًا مِنَ الْعِشْرِيقِ

فَنَفْسُكَ فَاتِحَ وَلَا تَتَعْنَى

وَذَا الْكَلُومَ وَلَا تُبْرِقِ

[الطَّوِيلَةُ: النُّعْجَةُ، الْعِشْرِيقُ: نَبْتُ، لَا تُبْرِقُ: لَا تَتَوَعَّدُ].

«حَنَائَةٌ: مَوْضِعٌ فِي بِيَارِ بَنِي خَنْدَةَ قَدِيمًا فِي جَنُوبِ تَجْدٍ. قَالَ الدَّبْعَةُ الْجَمْدِيُّ:

لَمَنْ الدَّارُ كَالْضَاءِ الْجَلَلِ

عَهْدُهَا مِنْ حَبَابِ الْعَيْشِ الْأَوَّلِ

بِمَعَامِيدِ فَأَعْلَى أَسْنِ

فَحَنَائَاتُ فَأَوْقِ فَالْجَبَلِ

[الْأَنْصَاءُ: جَمْعُ نِضْوٍ، وَهُوَ هَذَا الْخَلْقُ الْبَالِي، الْخَيْلُ: جَمْعُ خَيْلَةٍ، وَهِيَ هُنَا جَفْنُ السُّيْفِ الْمُقَطَّنِ بِالسَّيْفِ، آسَنُ: جَبَلٌ، أَوْقِ: مَوْضِعٌ].

«الْحَنُّنُ: الْجَعْلُ.

«الْحَنُّ - بَنُو حُنٍّ: حُنٍّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ: هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، وَهُوَ حُنُّ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُدْرِيِّ. قَالَ النَّابِغَةُ:

يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ:

تَجَنَّبَ بَنِي حُنٍّ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ

كَرِهْتُ وَإِنْ لَمْ تَلَقِ إِلَّا بِصَابِرٍ

«الْحِنُّ: الْجُنُونُ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهَذَلِيُّ -

وَيُنْسَبُ إِلَى أَخِيهِ أَبِي خِرَاشٍ أَيْضًا:

وَهَمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ فِيهِ حِنٌّ

إِذَا مَا اعْوَجَّ عَيْنُهَا تَقُورُ

[ حَانِدُهَا: مَاعَدَدٌ مِنْ جُنُونٍ، تَفُورٌ: تَغْلِي وَتَرْتِفَعُ ].

و-: حَتَّى مِنْ الْجِنِّ. - فِيمَا يَزْعُمُونَ - وَكَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ مِنْهُمْ الْكِلَابَ السُّودَ الْيُسْهَمَ. يُقَالُ: كَلَبٌ حَيٌّ. وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْجِنِّ. وَفِي الْمَحْكَمِ: اُنْشَدَ:

\* يَلْعَبْنَ أَحْوَالِي مِنْ حِينَ وَجِنَّ \*

وقيل: هُوَ سَفَلَةُ الْجِنِّ وَضَعْفَاؤُهُمْ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)، وَأُنْشِدَ لِمُهَاصِرِ بْنِ الْمُحِلِّ:

\* أَيْبَتْ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ ثُرْنٍ \*

\* مُخْتَلِفٍ نَجْوَاهُمْ جِنٌّ وَجِنَّ \*

• الْجِنَاءُ: (انظر: ح ن أ).

• الْحَنَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ الصِّفَاتِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمَعْنَاهُ الرَّحِيمُ. وَقِيلَ: الَّذِي يُقْبَلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ.

و-: الشَّدِيدُ الْحَنِينُ إِلَى الشَّيْءِ.

و-: كَتِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ يُشَاهَدُ مِنْ بَلَدَةِ بَذْرٍ فِي شِمَالِهَا رَأَى الْعَيْنُ. لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى بَذْرٍ.

وهو الآن بَلَدَةُ ثُدَمَى "قور على". قَالَ أَقْبَةُ بْنُ أَبِي الْمُنْذِرِ، يَزِيدُ مَنْ أَصِيبَ مِنْ قَرِيشٍ يَوْمَ بَذْرٍ: كَمْ بَذْرٌ بَذَرَ وَالْعَقْلُ

قَالَ مِنْ مَرَاثِمِ جَحَاجِجٍ

فَدَفَعَ الْبَرْقَيْنِ قَالَ

حَنَانٌ مِنْ طَرَفِ الْأَوَاشِجِ

[ مَرَاثِمُ، الْوَاحِدُ مَرَاثِمٌ: الشُّجَاعُ، جَحَاجِجٌ: جَمْعُ جَحَاجِجٍ، وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، الْأَوَاشِجُ: مَوْضِعٌ مُتَمِصٌ بِالْحَنَانِ يَلْقَاءُ بَذْرَ ].

و-: لَقَّبَ أَنَسُ بْنُ نُوَاسٍ الْحَارِثِيَّ لُقْبَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

تَأْوِيْلِي الْحَنِينُ يُعَيِّدُ هَذَّ

فَقُلْتُ لَهُ: أَوَيْتُ زُفَرَ الْحَنِينِ

[ تَأْوِيْلِي: هَاوَيْتِي، الْهَذَّ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ].

○ وَأَبْرَقُ الْحَنَانُ: مَوْضِعٌ، أَوْ مَاءٌ يَبْنِي فَرَازَةَ شَرْقِيَّ الْحِجَازِ فِي أَمَالِي نَجْدٍ، قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّابِعَ يَتَوَقَّمُ أَنَّ الْجِنَّ تَجِيءُ فِيهِ إِلَى مَنْ قُتِلَ عَنْهَا، وَالْوَاقِعُ أَنَّ الرِّهَاجَ تَسْفُو الرَّمَالَ، فَعِنْدَمَا تَتَرَاكَمُ فِي الِارْتِفَاعِ تَسْقُطُ فَيُخْبِثُ سَقُوطُهَا دَوْبًا كَالْحَنِينِ أَوْ صَوْتِ الطَّبْلِ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

بَعَنَ الدِّبَارُ بِأَبْرَقِ الْحَنَانِ

فَالْبُرْقُ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدَمَانَ

[ أَدَمَانَ: مَوْضِعٌ ].

○ وَخُمْسُ حَنَانٍ: بَعِيدٌ. وَفِي الْأَسَاسِ: تَحِينٌ فِيهِ الْإِبِلُ مِنَ الْجَهْدِ [ الْخُمْسُ مِنَ الْقَلَوَاتِ: مَا بَعْدَ مَاؤِهَا حَتَّى يَكُونَتْ وَرُودُ الْإِبِلِ فِيهَا فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ ]. وَأُنْشِدَ الرَّمَحْشَرِيُّ:

\* وَاسْتَقْبَلُوا لَيْلَةَ خُمْسِ حَنَانٍ \*

\* يَوِيلُ سَارِيهَا كَفَيْلِ السُّكْرَانِ \*

[ جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْخُمْسِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى

الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ ].

○ وَسَحَابُ حَنَانٍ: لَهُ حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ.

○ وَسَمُّهُمْ حَنَانٌ: يُصَوِّتُ إِذَا تَقَرَّرَتْهُ بَيْنَ  
إِصْبَعَيْكَ. (عن أبي الهيثم). وفي اللسان:  
قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ السُّهْمَ:  
فَاسْتَلْ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ

عند الإدامَةِ حَتَّى يَرْتَوِ الطَّرِبُ  
[ يُعَلِّلُهُ: يُغَلِّبُهُ بِصَوْتِهِ؛ إِدَامَتُهُ: تَنْقِيرُهُ ].

○ وَطَرِيقُ حَنَانٍ: بَيِّنٌ وَاضِحٌ مُتَبَسِّطٌ.  
يُقَالُ: طَرِيقُ حَنَانٍ وَنَهَامٍ: لِلإِبِلِ فِيهِ حَنِينٌ  
وَنَهِيمٌ. (وهو مجان).

○ الْحِنَانُ: لُغَةٌ فِي الْجِنَاءِ. (عن ثعلب).  
○ الْحَنَانَةُ: الْمَرَأَةُ الَّتِي تَحِينُ إِلَى زَوْجِهَا  
الْأَوَّلِ. وفي بعض الأخبار: أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى  
ابْنَهُ فَقَالَ: "لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً".  
[ الْمَنَانَةُ: الَّتِي تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا بِمَالِهَا ].  
و-: الَّتِي تَحِينُ عَلَى وَلَدِهَا مِنْ زَوْجِهَا الَّذِي  
فَارَقَهَا.

و-: الْقَوْسُ الْمُصَوَّتَةُ (اسْمٌ عَلَمٌ لَهَا، وَقِيلَ:  
هُوَ صِفَةٌ غَلَبَتْ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْاسْمِ) (عن أبي  
حنيفة)، وَأَشْدُّ:

\* حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَأَلَّبٍ \*

[ النَّشْمُ، وَالتَّأَلَّبُ: مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخَذُ مِنْهُمَا  
الْقِسِيُّ الْبَجِيدَةُ ].

○ حَفَّةٌ: جَدَّةٌ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ  
الليثُ: بَلَّغْنَا أَنَّ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تُسَمَّى حَفَّةً.  
○ الْحَفَّةُ: الشَّيْبُ. وفي المثل: "لَا تُعْذِمُ نَاقَةٌ  
مِنْ أُمِّهَا حَفَّةً". يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشَبِّهُ الرَّجُلَ  
وَيُقَالُ: أَيْضًا لِكُلِّ مَنْ أَشَبَّهُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

وقيل: الْحَفَّةُ: الْعَطْفَةُ وَالشَّفَقَةُ وَالْحَيِطَّةُ.  
(عن الأزهري). وبه فَسَّرَ المثل السابق.

○ وَحَفَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:  
وَاشْتَقَّاقُهَا مِنَ الْحَنِينِ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِينُ  
إِلَى صَاحِبِهِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقُلْتُ مَنْ يَتَّقَفُوهُ تَبْكُ حَفَّتُهُ

أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجُوعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

وَقَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، يَفْخَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَنْ  
صِفَتُهُ:

يُلْطَمُ وَجْهَ حَفَّتِهِ إِذَا مَا

تَقُولُ تَلْفَتَنَ إِلَى الْعِيَالِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

فَجِئْتُ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي

وَلَا تُثْقِلُ مَطَاكَ بِعَبٍّ حَفَّةٌ

○ وَذِيرٌ حَفَّةٌ: ذِيرٌ قَدِيمٌ بِالْحَيْرَةِ مِنْذُ أَيَّامِ الْمَذِيرَةِ، كَانَ  
لِلنَّوْمِ نَ تَلْوَحُ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو سَاطِعٍ، تُعَابِلُهُ مَنَارَةٌ تُسَمَّى  
"الْقَائِمُ" لِابْنِ أَوْسَ بْنِ عَمْرٍو، وَفِيهِ يَقُولُ الثَّوْرَانِيُّ:

يَذِيرُ حَنَّةً جَدَّةَ الْقَائِمِ الْبَاقِي

إِلَى الْخَوَرْتِ مِنْ ذِيرِ ابْنِ بَرَاقِ

ويقول أبو نواس:

يَذِيرُ حَنَّةً مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاحِ

مَنْ يَمُحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي

[ الْأَكْبَرِاحُ: بِيوتٌ صِغَرُ تُسَكَّنُهَا الرُّعْبَانِ ].

« الْحِنَّةُ: الْحِنَّةُ. يُقَالُ: بِقُلَانِ حِنَّةً.

و-: رَقَّةُ الْقَلْبِ. (عَنْ كُرَاعٍ)

« الْحَنُونُ. اسْمٌ تَبَيَّنَ، وَاحِدَتُهُ حَنُونَةٌ.

و-: نُورٌ كُلُّ شَجَرَةٍ وَتَبَيَّنَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدِّينَوْرِيُّ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ السَّرَاقِ

أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ النُّورَ "الْحَنُونُ" أَيْ نُورٌ كَانَ.

وَقِيلَ: نُورُ الْحِنَاءِ خَاصَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَقِيلَ: ثَمَرُ الْحِنَاءِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: أَنْشَدَ

الصَّاعِمَانِيُّ:

« قَدْ عَلِمْتُ بَيْضَ كَحَنُونِ السُّكَبِ »

[ السُّكَبُ: تَبَيَّنَ، وَنُورُهُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ

بِهَيْجٍ ].

« حَنِينٌ: جُمَادَى الْأُولَى، اسْمٌ كَالْعَلَمِ.

« الْحَنِينَانِ: جُمَادَى الْأُولَى وَالْآخِرَةُ.

« الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَنْزَوِجُ رَقَّةً عَلَى

وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا، لِيَقُومَ الرُّفُجُ بِأَمْرِهِمْ.

و- مِنَ النَّاسِ: الشَّقِيقُ.

وَالْأُمُّ الْحَنُونُ: الطَّبَقَةُ الدَّاخِلِيَّةُ مِنَ السَّحَايَا الْحَاطَةِ

بِالدَّمَاعِ.

« حَنِينٌ، وَالْحَنِينُ: حَنِينٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ

اللُّغَوِيُّ:

أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتُ رَبِّي

وَمَاذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ

[ رَبِّي: اسْمٌ لِجُمَادَى الْآخِرَةِ ].

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ:

وَدُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فَيَقْضَى مُدَوْرُهُ

لَدَى الْبَيْضِ مِنْ يَصْفِ الْحَنِينِ الْمُقَدَّرِ

[ النَّحْبُ: النَّدْرُ ]

(ج) أَجَنَّةٌ، وَحَنُونٌ، وَحَنَانٌ.

« الْحَنِينُ: صَوْتُ الطَّرَبِ عَنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

وَقِيلَ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ أَوْ مِنَ الْأَنْفِ

عِنْدَ الْبُكَاءِ. وَفِي "الرُّوضِ": أَنَّ الْحَنِينِ لَا

بُكَاءَ مَعَهُ وَلَا دَمْعَ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ بُكَاءٌ أَوْ

خَرَجَ مِنَ الْأَنْفِ فَهُوَ حَنِينٌ بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَانْظُرْ: خ ن ن).

وَقِيلَ: الشَّدِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالطَّرَبِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "هِيَهَاتَ مِنْ رُغَائِكَ الْحَنِينُ". يُضْرَبُ

لِلْمُحْتَلِفَيْنِ فِي أَحْوَالِهِمَا.

وَأَنْشَدَ سَيِّبُوتَيْهِ - وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ

مِرْدَاسٍ:



يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ

وَنُوحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلاً

[ الْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ: التِّي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛  
الْهَدِيلُ: صَوْتُ الْحَمَامِ ].

و-: الشَّيْبَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تُعْصِمُ نَاقَةُ مَنْ  
أُمُّهَا حَنِينًا.

• حَنِينَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ قُرَى قَلْسَرِينَ. قَالَ أَبُو ثَمَامٍ، يَمَسُحُ  
خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْزَدٍ:

يَقُولُ أَنَسُ بْنُ حَنِينَاءَ عَايَنُوا

عِمَارَةَ رَحَلَى مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ

أَصَادَفْتُ كَنْزًا أَمْ صَبَحْتُ بِغَارَةٍ

ذَوِي غِرَّةٍ حَابِيهِمْ غَيْرُ شَاجِدٍ

• الْحَقِيقَانِ: الْحَنِينَانِ.

• حَنِينٌ: اسْمُ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ. بَيْنَهُ وَسِينَ مَكَّةَ  
بُضْعَةُ عَشْرِ مِيَلًا، وَأَجْرِيَتْ يَلُهُ إِلَى مَكَّةَ عَيْنٌ عُرِفَتْ بِاسْمِ  
"عَيْنِ حَنِينٍ" ثُمَّ عَيْنِ الشَّرَائِعِ، امْتَبَحَتْ الْآنَ بِلِسْدَةٍ  
مَاهُولَةٍ بِقُرْبِ مَكَّةَ مِنْ شَرْقِيَّهَا تَبْعِدُ عَنْهَا نَحْوُ ٥٠ كِيلُو  
مِتْرًا. وَقَدْ حَدَّثَتْ فِي أَعْلَى وَادِي حَنِينٍ فِي مَوْضِعٍ  
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُسَمَّى "يَذْعَانُ" غَزْوَةً "حَنِينٌ" وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ

إِذْ أَجَبْنَاكَ بِكُنُوزِكُمْ لَئَمْ تَكُونَ مِنْكُمُ شَكِيًّا﴾.

(الْقُبَّة ٢٥/).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَنِينٌ مَوْضِعٌ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، فَإِذَا  
قَصِدَتْ بِهِ الْمَوْضِعُ وَالْبَلَدُ ذَكَرَتْهُ وَصَرَفَتْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:  
"وَيَوْمَ حُنَيْنٍ" وَإِنْ قَصِدَتْ بِهِ الْبَلَدَةُ وَالْبُقْعَةُ أُنْثَتْ وَلَمْ  
تُصَرَّفْ. وَقَالَ الْبُكْرِيُّ: الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ، لِأَنَّهُ اسْمُ  
مَاءٍ وَأُنْثَتْ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا هَزَمَ اللَّهُ هَوَازِنَ وَأَعْظَمَ  
عَلَيْهِمْ رَسُولُهُ:

• إِنَّ حَنِينًا مَاؤُنَا فَخُلُوه •

• إِنَّ تُلْهَلُوا يَلُهُ فَلَنْ تَعْلُوه •

• هَذَا رَسُولُ اللَّهِ لَنْ تَقْلُوه •

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَةً

بِحَنِينٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وَقَالَ عُبَيْدُ مَنَافٍ بْنُ رَيْحٍ الْهَدَلِيُّ:

هُمْ مَنُوكُمْ مِنْ حَنِينٍ وَمَائِهِ

وَهُمْ اسْتَلَكُوكُمْ أَنْتَ عَائِدُ الْفَطَاحِلِ

[ أَنْفُهُ: أَوَّلُهُ، الْفَطَاحِلُ: مَوْضِعٌ ].

و-: اسْمُ إِسْكَافٍ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ، سَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ  
بِخُنَيْنٍ فَلَمْ يَشْتَرِهُمَا، فغَاظَهُ ذَلِكَ، وَعَلَّقَ أَخَذَ الْخُنَيْنِ فِي  
طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ وَطَرَحَ الْآخَرَ، وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ  
فَرَأَى أَخَذَ الْخُنَيْنِ فَقَالَ: مَا أَصْبَحَ هَذَا بِخُفٍّ حَنِينٍ لَوْ  
كَانَ مَعَهُ آخَرُ أَشَقَرِيَّةً! فَقَدَّعَهُ وَرَأَى الْخُسْفَ الْآخَرَ  
مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ، فَقَرَّلَ وَعَقَلَ بِعَصِيْرِهِ. وَرَجَعَ يَطْلُبُ  
الْأَوَّلَ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتَيْهِ وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى  
الْحَيِّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْخُفَّانِ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: مَاذَا جِئْتَ  
بِهِ مِنْ سَفَرِكَ؟ فَقَالَ: "جِئْتُكُمْ بِخُنَيْنٍ حَنِينٍ"، فَذَهَبَتْ  
مَثَلًا يُضْرَبُ عِنْدَ الْيَاسِ بْنِ الْحَاجَةِ وَالرُّجُومِ بِالْخُنَيْنَةِ.  
وَيُقَالُ أَيْضًا: "غَابَ حَوْلَيْنِ، وَرَجَعَ بِخُنَيْنٍ حَنِينٍ".

و-: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ شَرِيفًا، ادَّعَى لِنَسَبِهِ إِلَى أَسَدٍ مِنْ  
هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ  
أَحْمَرَانِ فَقَالَ: يَا عَمُّ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ  
عَبْدُ الْمَطْلَبِ: لَا، وَثِيَابُ هَاشِمٍ، مَا أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ  
فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا. فَالْصَّرَفَ حَاوِيًا، فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ  
بِخُنَيْنٍ، فَصَارَ مَثَلًا.

و-: عَلِمَ عَلَى فَيْرٍ وَاجِدٍ، مِنْهُمْ:

• حُنَيْنٌ بْنُ بُلُوعٍ الْحَيْرِيُّ (نَحْوُ ١١٠هـ = ٧٢٨م):

شَاعِرٌ غَزَلَ مُوسِيقًى مِنْ كِبَارِ الْمُغَنِّينَ، وَبَلَغَ بِالنِّسَاءِ

والضرب على العود، فأخذ عن علمائه، وانفرد بصناعته في العراق، وكان المثلون في عصره أربعة، ثلاثة في الحجاز هم سريج، والغريض، ومغيد، وهو في العراق. فاستقدمه الحجازيون فقدم عليهم بالمدينة وكانت وفاته بها.

o وحنيئ بن إسحاق: أبو زينة حنين بن إسحاق العبادي، (٢٦١هـ=٨٧٣م): طبيب، مؤرخ، مترجم. من أهل الحيرة (في العراق)، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وأخذ الطب عن يوحنا بن موسوي وغيره، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية. فانتسب إليه رئاسة العلم بها بين المترجمين، اتصل بالأمويين، فجعله رئيس لليونان الترجمة، لخص كثيرا من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها ومن كتبه "الفصول الأبقراطية" و"الضوء وحقيقته" و"سلامان وآسال" قصة مترجمة عن اليونانية.

o وابن حنين هو إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي (٢٩٨هـ=٩١٠م): طبيب مترجم أفسد العربية بما نقل إليها من كتب الحكمة وشروحها، وكان عارفا باليونانية والسريانية، فصيحاً بالعربية. ولد ومات في بغداد. ومن مؤلفاته: "الأدوية المفردة" و"اختصار كتاب إقليدس" و"آداب الفلاسفة وتوابعهم" و"تاريخ الأطباء" ومما ترجمه "كليات أرسطاطليس" وقد ترجم إلى اللاتينية.

### ح ن و - ي

( في العبرية hānāh (حانسا): حنى، مال إلى. وفي السريانية hnā (حنأ): حنى).

### ١- الاوجاج والالتواء ٢- العطف والشفقة

قال ابن فارس: "الحاء والنون والحرف المعتل أصل واحد يدل على تعطف وتعوج".  
«حفت الشاة ونحوها حنوا: أرادت الفحل وأمكنته، وذلك لشدة صرافها، فهي حان (عن الأصمعي)، وهي حانية (عن الليث). (ج) حوان.

— فلان على فلان حنوا: عطف وأشفق. فهو حان، وهي حانية (ج) حوان. يُقال: حنا على قرابته. (عن ابن الأعرابي). قال عبيد بن الأبرص: وظباء كأنهن أبارص

قُ لَجَيْنَ تَحْنُو عَلَى الْأَطْفَالِ  
وقال أيضاً، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :  
أَمَا إِذَا كَانَ الضَّرَابُ فَإِنَّهُمْ  
أَسَدٌ لَدَى أَشْبَالِهِمْ حَوَانِي  
وقالت حمندوة الأندلسية:  
وَقَانَا لَفْحَةَ الرَّمْضَاءِ وَادٍ  
سَقَاهُ مُضَاعَفُ الْغَيْثِ الْعَمِيمِ  
نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا

حنوا المُرْضِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ  
— المرأة على ولدها: عطفت عليهم بعد زوجها، فلم تنزوجه بعد أبيهم. ورؤى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "أنا

وَسَقَمَاءُ الْحَدِيثِ الْحَايِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا كَسَهَاتَيْنِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ". (وَأَشَارَ بِالْوُسْطَى وَالْمُسَبَّحَةِ).

[ السَّعَاءُ: الَّتِي تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ، أَرَادَ - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَالْقَرْفَةَ  
حَتَّى شَحَبَ لَوْنُهَا ].

وَفِي الْمَثَلِ: "حَايِيَّةٌ مُخْتَضِبَةٌ"، يَشْرَبُ لَسُنَّ  
يَرِيْبُكَ أَمْرَةً.

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ - وَصَرَفُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ

كَالْيَوْمِ هِزَّةَ أَجْمَالٍ بِأَطْعَمَانِ

صَفًا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا

صَفَّ الْوَقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرَبِ الْحَايِ

وَقِيلَ: الْحَايِي: الْعَطْشَانُ، مِنْ حَنَا يَحْنُو

إِذَا غَطِشَ (عَنِ السَّكْرِيِّ). وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي

قَلَابَةَ السَّابِقِ.

و- لَهُ: اتَّحَرَفَ وَتَهَيَّأَ. (عَنِ السَّكْرِيِّ)

وَفُسِّرَ بِهِ قَوْلُ أَبِي جُنْدُبٍ الْهَذَلِيِّ يَذْكُرُ

بِلَاءَهُ فِي الْقِتَالِ:

إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أَخْرَبَاتِهِمْ

حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسُّنْدَرِيِّ الْمُوْتَرِ

[ السُّنْدَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُ

الْقِسِيُّ وَالتَّبَلُ ]

و- فَلَانُ الشَّيْءِ حَنَوًا: عَطَفَهُ وَثَنَاهُ. يُقَالُ:

حَنَا الْعُودَ، وَحَنَّا الظَّهْرَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

"إِيَّاكَ وَالْحَنَوَةَ وَالْإِقْعَاءَ"، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ،

وَهُوَ أَنْ يُطَاطِئَ الْمُصَلِّي رَأْسَهُ وَيُقَوِّسَ ظَهْرَهُ.

وَقَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:

ثَوَسَّدَنِي كَفًّا وَتَثْنِي بِمِعْصَمِ

عَلَى وَتَحْنُو رَجُلَهَا مِنْ وَرَائِيَا

وَيُرْوَى: وَتَحْوِي.

و- الْقَوَسُ: صَنَعُهَا.

و-: وَتَرَهَا فَتَنَّاها. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ تَصِفُ

أَبَاهَا: "فَحَنَّتْ لَهُ قَسِيئَهَا".

«حَنَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا - حُنُوًا: عَطَفَتْ

وَأَشْفَقَتْ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ.

وَيُقَالُ: حَنَى عَلَيْهِ: أَكَبَ. وَفِي خَبَرِ رَجْمِ

الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ: "فَرَأَيْتُهُ يَحْنِي عَلَيْهَا

يَقِيهَا الْحِجَارَةَ". قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الَّذِي جَاءَ

فِي السُّنَنِ يَحْنِي - بِالْحَاءِ - وَالْمَحْفُوظُ إِنَّمَا

هُوَ بِالْجِيمِ (يَجْنَأُ عَلَيْهَا).

و- فَلَانُ الْعُودِ وَغَيْرَهُ حَنِيَاءٌ وَحَنَائِيَّةٌ: ثَنَاهُ.

وَيُقَالُ: إِنْ فِي ظَهْرِهِ لِحْنَائِيَّةٌ يَهُودِيَّةٌ، أَيْ

الْحِنَاءُ. قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:

كَأَنَّ الصَّبِيرِيَّاتِ يَوْمَ لِقَائِنَا

ظَبَاءُ حَنَّتْ أَعْنَاقَهَا لِلْمَكَائِسِ

[ الصُّبَيْرِيَّاتُ : نِسَاءُ بَنِي صُبَيْرٍ ، الْمَكَائِسُ :  
جَمْعُ مَكْنَسٍ ، يَمَعْنِي الْكِنَاسُ ، وَهُوَ مَاوَى  
الظُّبَاءِ فِي الشَّجَرِ ] .  
و- : قَشْرَةٌ .

و- يَدَ فُلَانٍ : لَوَاهَا .

و- الْقَوَسُ : صَنَعَهَا .

و- : وَثَرَهَا فَثَنَاهَا . فَالْفَاعِلُ حَانَ ، وَالْمَفْعُولُ  
مَحْنُوٌّ ، وَمَحْنَى .

و- الظُّهْرُ : عَطَفَهُ وَثَنَاهُ لُقَّةً فِي حَنَاهُ  
يَحْنُوهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ  
حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
- سَاجِدًا ، أَيْ لَمْ يَثْنِهِ لِلرُّكُوعِ . (وَانظُرْ :  
ج ن و) .

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ :

وَأَمْنَحُهُ مَالِي وَوَدَى وَنُصْرَتِي

وَإِنْ كَانَ مَحْنَى الضُّلُوعِ عَلَى بُغْضِي

وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ : حَنَاهُ  
الدَّهْرُ .

\* أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ . عَطَفَ . وَفِي الْخَبَرِ :

أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ : " لَا يُحْنِي عَلَيْكَ بَعْدِي إِلَّا

الصَّابِرُونَ " . وَيُقَالُ : أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : حَنَّتْ .

و- فُلَانٌ الْإِصْبَعُ : أَشَارَ بِهَا ثَنَاءً . قَالَ مُزَرَّدُ  
ابْنِ ضِرَارٍ ، وَذَكَرَ يَرْحَا :

مُشَهَّرَةٌ تُحْنِي الْأَصَابِعُ تَحْوَاهَا

إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمَ الْحِفَافِ الْقِبَائِلُ

و- الْإِصْبَعُ عَلَى الْإِصْبَعِ : عَدُّ عَلَيْهَا .  
(مِجَانٌ) .

\* حَنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ : عَطَفَ . (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) .

و- الشَّيْءُ : عَطَفَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* حَنَى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَثْوَابِ \*

\* عُوِجَ دِقَاقٌ مِنْ تَحْنَى الْإِحْنَابِ \*

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْمُورِ الشَّنِيُّ :

\* يَدُقُّ حِنُوَ الْقَتَبِ الْمُحْنَى \*

\* إِذَا عَلَا صَوَائِهِ أَرْثَا \*

[ الصَّوَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ الصُّلْبَةِ ] .

\* أَحْنَى لَهُ : حَنَى عَلَيْهِ . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ،

وَذَكَرَ نِسْوَةً :

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَنْتُ

لَأَطْفَالِهَا أَدُمَ الْمَاهِ الْمُتَعَنِّقِ

[ الْمُتَعَنِّقُ : الطُّوَالُ الْأَعْتَاقِ ] .

\* انْحَنَى الشَّيْءُ : انْعَطَفَ . يُقَالُ : حَنَاهُ

فَانْحَنَى . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَلَا حَيَّ رَبِّعَ الدَّارِ قَفْرًا جُنُوبُهَا

بِحَيْثُ انْحَنَى عَنْ قِنْعٍ حَوْضِي كَثِيبُهَا

وقال أبو ضبُّ الهذليُّ:

كَانَ حَوِيًّا وَالْجَدِيَّةُ فَوْقَهُ

حُسَامٌ صَقِيلُ قَصَمِهِ الضَّرْبُ فَانْحَنَى

[ الْجَدِيَّةُ: الدَّمُ؛ قَصَمَهُ: اتَّبَعَهُ ].

« تَحَنَّى الشَّيْءُ: انْحَنَى. قال سَاعِدَةُ بن

جُوَيَّة:

أَرَاكَ وَأَثْلٌ قَدْ تَحَنَّنَتْ فُرُوعُهُ

قِصَارٌ وَأَسْلُوبٌ طَوَالٌ مُحَدَّدٌ

[ أَسْلُوبٌ: طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ ].

وقال المَرَارُ بنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ شَيْبَةَ وَكِبَرَهُ.

وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبِيًّا نَاصِيًا

وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَطْرَ

[ السَّبُّ هُنَا: الْعِمَامَةُ؛ النَّاصِيْعُ: الْأَبْيَضُ؛

أَطْرَ: انْحَنَى ].

ويُقال: تَحَنَّى الْجِنُّو: اعْوَجَّ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

« فِي إِثْرِ حَيٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ »

« حَيْثُ تَحَنَّى الْجِنُّو أَوْ مِثْلًاؤُهُ »

[ مُسْتَبَاؤُهُ: مُتَبَوِّؤُهُ؛ الْمِثْلَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ

السَّهْلَةُ ].

و— فلانٌ على فلانٍ: رَقَّ لَهُ وَرَحِمَهُ.

وقيل: تَعَطَّفَ عَلَيْهِ. (وانظر: ح ن ن). وفي

اللِّسَانِ: قال الشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاحِجِ الْهَوَى

فَكَيْفَ تَحَنِّيَهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا؟

« الْأَحْنَى - رَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ: فِي ظَهْرِهِ

أَحْزِيدَابٌ.

ويُقال: فلانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ:

أَيَ أَشْفَقَهُمْ عَلَيْهِ. ويُقال: هُوَ أَحْنَى مِنَ

الْوَالِدِ، وَ: هُوَ أَحْنَى مِنَ الْوَالِدَةِ. وَهِيَ حَنْوَاءُ

(ج) حُنُو.

« الْحَانَاةُ: بَيْتُ الْخَمَارِ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا:

حَانَوِيٌّ.

« الْحَانَةُ: الْحَانَاةُ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا حَانِيٌّ.

« الْحَانَوْتُ: الْحَانَاةُ. (يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ).

وقيل: الْحَانَوْتُ وَالْحَانَةُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ

اختلفَ بِنَاءُهُمَا.

قال ابنُ سيده: الْحَانَوْتُ فاعُولٌ مِنْ حَنَوْتُ،

تَشْبِيهًا بِالْحَيَّةِ مِنَ الْبِنَاءِ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ.

وقال الفارسيُّ ويحتملُ أَنْ يَكُونَ فَلَعُونًا مِنْهُ

مَقْلُوبًا كَطَاغُوتٍ مِنْ طَغَى.

وفي خَبَرِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَحْرَقَ

بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ حَانَوًّا تُعَاقَرُ فِيهِ

الْخَمْرُ وَتُبَاعُ».

وكانت العربُ تُسَمِّي بِيُوتَ الْخَمَارِ

الْحَوَانِيَّتَ، وَأَهْلَ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا الْمَوَاحِيِرَ.

قال الأحمشي:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتَبَعُنِي  
شاوِ مِثْلُ شُلُولٍ شُلُولٌ شُلُولٌ  
[ المِثْلُ، والشُّلُولُ: الخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ؛  
الشُّلُولُ: المتحرِّكُ؛ الشُّوْلُ: الخَفِيفُ اليَدِ  
فِي الْعَمَلِ ]

و-: الحَمَارُ نَفْسُهُ. قال القَطَامِيُّ:

كُمَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَحَتْ

ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عَلَيْهَا تَنَادِرُهُ

و-: مَحَلُّ التُّجَارَةِ.

(ج) حَوَانِيستٌ، وَحَوَانِي. (الأخيرة عن  
اللُّحْيَانِي). قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وإنْ تَبَغَّيْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ ثَلَقْنِي

وإنْ تَقْتَنِصْنِي فِي الْحَوَانِيستِ تَضْطِدْ

والتَّسْبَةُ إِلَى حَانُوتٍ حَانُوتِي عَلَى الْقِيَّاسِ  
وَأَتَكَرَّهُ الْفَرَاءُ، وَحَانِيٌّ، وَحَانُوتِي، وَهُوَ  
المَسْمُوعُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ تَسْبٌ شَادٌّ.

«الحَانِي. الحَمَارُ. (ج) حَانُون. قال الأسودُ  
ابْنُ يَعْفَرٍ، وَذَكَرَ امْرَأَةً:

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ

صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَانُونُ خُرْطُومًا

[ اغْتَبَقَ: شَرِبَ الْخَمْرَ بِالْعَشِيِّ؛ الصَّرْفُ:

مَا لَمْ يُمَرَّجْ، الْخُرْطُومُ: أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدَّنِّ ].

«الحَانِيَّةُ: الْحَانَانَةُ.

و- من الإيلِ وَالغَنَمِ وَنَحْوِهَا. الَّتِي تَلُوى  
عُنُقَهَا. قال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

كَأَنَّ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ قَبَائِهِ

جِيْمَالٌ لَدَى مَاءٍ يَحْمَنُ حَوَانِي

و- من الدَّهْرِ: شَدَائِدُهُ.

(ج) حَانِيَّاتٌ، وَحَوَانٍ. وَالتَّسْبُ إِلَى الْحَانِيَّةِ  
حَانِيٌّ، قال عَلْقَمَةُ:

كَأَسُّ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عُنُقَهَا

لِبَعْضِ أَحْيَانِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمٌ

[ عَزِيزٌ: مَلِكٌ، أَحْيَانٌ: جَمْعُ حَيْنٍ، يَرِيدُ  
أَعْمَدَهَا لِعَبِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ، حَوْمٌ: كَثِيرَةٌ ].

وَلَمْ يَعْرِفْ سَيِّبُوتَهُ حَانِيَّةً، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ:  
كَأَنَّهُ أَضَافَ (أَيَّ نَسَبٍ) إِلَى مِثْلِ نَاحِيَّةٍ، فَلَوْ  
كَانَتْ الْحَانِيَّةُ عِنْدَهُ مَعْرُوفَةً لَمَا احْتِجَّ إِلَى أَنْ  
يَقُولَ: كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَّةٍ. قال الْخَلِيلُ:  
وَمَنْ قَالَ فِي التَّسْبِ إِلَى يَتَرَبِّبُ يَتَرَبَّبُ وَإِلَى  
تَغْلِبُ تَغْلِبُ، قَالَ فِي الْإِضَافَةِ (التَّسْبِ) إِلَى  
حَانِيَّةٍ حَانُوتِي: وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ:

فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا

دَوَانِيقُ عِنْدَ الْحَانُوتِ وَلَا تَقْدُ

وَيُنْسَبُ إِلَى غَيْرِهِ.

«الحَانِي: صَاحِبُ الْحَانُوتِ.

و-: الْحَانَانَةُ.

«الحانيّة: الخَمَارُونَ، تُسَبُّوا إلى الحانيّة.  
وفُسِّرَ به قولُ عَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ السَّائِقِ.  
وس. الخَمَرُ.

«الحِنَاءُ: شِدَّةُ اسْتِهَاةِ الشَّاةِ ونحوها الفَحْلُ.  
«الحِنَّةُ: العَدَاوَةُ. قالوا: لا تَجُوزُ شهادَةُ ذِي  
الظُّنَّةِ والِحِنَّةِ، وهى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فى الإحْنَةِ،  
وهى مع قَلَّتِها قد جاءت فى غيرِ موضع.  
(وانظر: أ ح ن). وفى الخبرِ عن حارِثَةَ بْنِ  
مُضَرَّبٍ: "ما بَيْنَ الْعَرَبِ حِنَّةٌ".  
(ج) حِنَاتٌ. وفى الخبرِ عن مُعاويةَ: "لقد  
مَنَعَتْنِي الْقُدْرَةُ من ذَوَى الحِنَاتِ".

«الحَنُوءُ، والحِنُوءُ: كلُّ شَيْءٍ فيه عِوَجٌ أو  
شِبْهُ عِوَجٍ كَعَظْمِ الحِجَاجِ، واللُّحْيِ،  
والضِّلَعِ والقُفِّ، والحِقْفِ، ومُنْعَرَجِ الوادِى.  
يُقال: حِنُو الرِّحْلِ، والقَتَبِ، والسَّرَجِ، والجَبَلِ.  
(ج) أَحْنَاءٌ، وَحْنِيٌّ، وَحْنِيٌّ.  
قال لَبِيدٌ:

لولا تُسَلِّيكَ اللَّبائَةَ حُرَّةً

حَرَجٌ كَأَحْنَاءِ الْغَبِيظِ عَقِيمٌ

[ الحَرَجُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ؛ الْغَبِيظُ: الرِّحْلُ؛  
عَقِيمٌ: لا تَلِدُ، يَعْنِي أَنَّها قَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ ].  
وفى المُحْكَمِ: قال هَمِيانُ بْنُ قُحَافَةَ:  
«وَأَعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلُقَقَتْ \*

[ احْلُقَقَتْ الشَّيْءُ: أَفْرَطَ اعْوِجَاجُهُ. أَرَادَ  
الْعِظَامَ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَحْنَاءِ ].

«الحِنُوءُ: مُتَعَطِّفُ الْوَادِى. قال عَمْرُو بْنُ  
مَعْنٍ يَكْرِِبُ الزُّبَيْدِيَّ:

وَأَوْدُ ناصِرِي وَبَثُو زُبَيْدِي

وَمَنْ بِالْحِنُوءِ مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدٍ

[ أَوْدُ بْنُ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَحَكَمُ بْنُ  
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ].

(ج) أَحْنَاءٌ. وفى الخبرِ: "أَنَّ الْعَدُوَّ يَسُومُ  
حُنَيْنٍ كَمَثَلٍ فى أَحْنَاءِ الْوَادِى".

و: الْجَانِبُ. قال ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا لَبَسَ الْأَقْوَامُ حَقًّا يَبَاطِلُ

أَبَانَتْ لَهُ أَحْنَاؤُهُ وَشَوَاكِلُهُ

ويُقال: ارْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ. أى: نِوَاحِيَهُ  
يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَامًا وَخَلْفًا. (يُرَادُ بِالطَّيْرِ هُنَا  
الْحِفَّةُ وَالطَّيْشُ).

وقال لَبِيدٌ:

فَقُلْتُ: ارْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ واعْلَمَنَّ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجْلَكَ عَائِرُ

و: الْعَظْمُ الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ مِنَ  
الْإِنْسَانِ، سُمِّيَ حِنُوءًا لِأَحْنَانِهِ، وَقِيلَ: حِنُوءُ  
الْعَيْنِ: طَرَفُهَا. قال جَرِيرٌ يُشِيرُ إِلَى مَقْتَلِ  
لَقِيظِ بْنِ زُرَّارَةَ:

وَحُورٌ مُجَاشِعٌ تَرَكُوا لَقِيظًا

وقالوا: حِنُوءَ عَيْنِكَ وَالْغُرَابَا

[ يريد: قالوا اخْذَرْ حِنُوءَ عَيْنِكَ لا يَنْقُرَهُ

الغُرَابُ، وهذا تَهَكُّمٌ [.

(ج) أَحْنَاءٌ، وَحْنَى، وَحْنَى.

و- مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

حَتَّى الْهَدْمَلَةَ مِنْ دَاتِ الْمَوَاعِيِسِ

فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ

[ الْهَدْمَلَةُ مِنَ الرَّمْلَةِ: مَا اسْتَدَقَّ وَطَالَ، الْمَوَاعِيِسُ مِنَ

الرَّمْلِ. مَا وَطِنَ ] .

○ وَيَوْمَ الْحِنُو: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

○ وَحِنُو ذِي قَارٍ، وَحِنُو قَرَارٍ: فِي دِيَارِ

بَكْرِ وَتَغْلِبَ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَصَبَّحَهُمُ بِالْحِنُو، حِنُو قَرَارٍ

وَذِي قَارَهَا مِنْهَا الْجَنُودُ فَقُلْتُ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

فَيَوْمَ الصَّفَا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِعَابِرٍ

وَبِالْحِنُو أَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهَازِمِ

[ اللَّهَازِمُ: بَنُو تَيْمِ اللَّهِ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ،

وَعِجْلٌ، وَعَنْزَةٌ ] .

○ وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ: أَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا. قَالَ

الْكُمَيْتُ:

وَأَلَا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءَهَا

فَلَمْ يُبْهَلُوهَا وَلَمْ يُبْهَلُوا

[ آلُوا: سَاسُوا، يُبْهَلُوهَا: يُبْهَلُوهَا ] .

وَقِيلَ: مُتَشَابِهَاتُهَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

يُقَسِّمُ أَحْنَاءُ الْأُمُورِ فَهَارِبٌ

وَشَاصَ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِنِ

« الْحِنَاءُ: ثَبَتَ. (وَانْظُرْ: ح ن أ). »

« الْحَنَوَاءُ - امْرَأَةٌ حَنَوَاءُ الظَّهْرِ: فِي ظَهْرِهَا

احْتِيدَابٌ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ حَنَوَاءٌ؛ أَيْ حَذْبَاءٌ.

و- مِنَ الْإِيلِ وَالغَنَمِ: الْحَانِيَةُ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: أُنْشِدَ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ:

يَا خَالِ هَلَّا قُلْتُ إِذْ أُعْطِيتَنِي

هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ

[ هَيَّاكَ: أَيْ إِيَّاكَ ] .

« الْحِنُونُ: الْخَشَبَتَانِ الْمَعْطُوفَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا

الشَّبَكَةُ، يُنْقَلُ عَلَيْهِمَا الْبُرُّ إِلَى الْجُرْنِ أَوْ الْبَيْدَرِ.

« الْحَنَوَةُ: عُشْبَةٌ وَضِيئَةٌ ذَاتُ نَوْرٍ أَحْمَرٍ، وَلَهَا قُصْبٌ

وَرْدَقٌ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ، تُمِيلُ إِلَى الْقَصْرِ وَالْجُعُودَةِ. وَقِيلَ:

هِيَ أَكْزَبُ الْبَرِّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الرِّيحَانَةُ. وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مِنَ الْعُشْبِ قَلِيلَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ طَيِّبَةُ

الرَّيْحِ، وَزَهْرُهَا صَفْرَاءٌ وَلَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ. وَقِيلَ: نَبَاتٌ

سَهْلِيٌّ طَيِّبُ الرَّيْحِ.



قَالَ الْبُحَيْرِيُّ بْنُ ثَوَلَبٍ يَصِفُ رَوْضَةً:

وَكَانَ أَسَاطُ الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا

مِنْ نَوْرِ حَلَوَاتِهَا وَمِنْ جَرَجَارِهَا

[ الْأَسَاطُ: الْبُسْطُ الْمَلُونَةُ؛ الْجَرَجَارُ: عُشْبَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ

صَفْرَاءُ حَسَنَةٌ ] .

وَقَالَ حَمِيلٌ:

بِهَا قُصْبُ الرِّيحَانِ ثَلَاثِي وَحَنَوَةُ

وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلٌ

« الْحَنِيَاءُ - امْرَأَةٌ حَنِيَاءُ الظَّهْرِ: حَنَوَاءُ.



«الْحَنِىُّ: الْقَوْسُ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

قال إياسُ بنُ مالكٍ، يَذْكُرُ قِتَالَ قَوْمِهِ  
لِلْحَرُورِيِّينَ:

فلَمَّا ادْرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَّصَتْ بِهِمْ

إِلَى الْحَى حُوصِدُ كَالْحَنِىِّ ضَوَايِرُ

أَتَخْنَا إِلَيْهِمْ بِثُلُثَيْنِ وَزَادْنَا

جِيَادُ السَّيُوفِ وَالرَّمَا حُ الْخَوَاطِرُ

[ قَلَّصَتْ: ارْتَفَعَتْ، حُوصِدُ: غَايِرَاتُ الْعُيُونِ

ضَوَايِرُ الْبَطُونِ ].

«الْحَنِيَّانِ: وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ، وَزَادَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَقَمْنَا وَرَثَتَنَا الدِّيَارُ وَلَا أَرَى

كَمَثَرَيْنَا بَيْنَ الْحَنِيَّيْنِ مَثَرَيْنَا

[ رَثَيْنَا: يُرِيدُ أَصْلَحَتْ حَالَنَا ].

«الْحَنِىَّةُ: الْقَوْسُ. (ج) حَنِىَّاتٌ، وَحَنَايَا،

وَحَنِىٌّ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: خَرَجُوا

بِالْحَنَايَا، يَبْتَغُونَ الرَّمَايَا. وَفِي حَبْرٍ عُمَرَ:

”لَوْصَلَيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا، مَا نِلْتُمْ

رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِصِدْقِ الْوَرَعِ”

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

عَلَيْهِنَّ شُعَثٌ عَامِدُونَ لِحَجِّهِمْ

فَهُنَّ كَأَطْرَافِ الْحَنِىِّ خَوَاضِعُ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَخَاطِبُ صَاحِبِيهِ:

فَسِيرَا فَقَدْ طَالَ الْوُقُوفُ وَمَلَّهْ

قَلَائِصُ أَشْبَاهُ الْحَنِىَّاتِ ضُمُرُ

○ وَابْنُ الْحَنِيَّةِ: الْقَوْسُ.

«الْحَوَانِي: أَطْوَلُ الْأَضْلَاحِ كُلِّهِنَّ، فَسَى كُلُّ

جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي، فَهِنَّ

أَرْبَعُ أَضْلَاحٍ مِنَ الْجَوَانِحِ تَلِي الْوَاهِنَتَيْنِ

بَعْدَهُمَا الْوَاحِدَةُ حَاتِيَّةٌ.

«الْمَحْنَأَةُ: مُنْحَنَى الْوَادِي، حَيْثُ يَتَعَرَّجُ

مُنْخَفِضًا عَمَّا يَتَلَوُّ عَنِ السَّفْحِ. وَفِي اللَّسَانِ:

قال الشاعرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْنَأَةٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَأَ

وَجِيْدَ بِهِ مِنْهَا الْمَرْبُ الْمُحَلَّلُ

[ الْغَرْبُ: الدَّلْوُ، جِيْدَ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ،

الْمَرْبُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الثِّبَاتِ، الْمُحَلَّلُ:

الْمَكَانُ يَكْثُرُ بِهِ النَّاسُ ].

«الْمَحْنُوَّةُ: الْمَحْنَأَةُ.

«الْمَحْنِيَّةُ: الْمَحْنَأَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: ”كَانُوا مَعَهُ

فَأَشْرَفُوا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمٍ، فَإِذَا قُبُورُ بِمَحْنِيَّةٍ”.

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَمُدَامَةَ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةِ

وِطْبَاءِ مَحْنِيَّةٍ دَعَرَتْ بِسَمْحِجٍ

[ التَّقْرِيعُ: أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا وَيُقْنِئِي بِآخَرٍ،

السَّمْحِجُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَذَكَرَ الْخَمْرُ:

<p>فَلَيْتَ الْقِلَاصَ الْأُدْمَ قَدْ وَخَدَتْ بَنَا          بَوَادٍ يَمَانٍ فِي رُبَى وَمَحَانٍ          [ القِلَاصُ: جمعُ قَلُوص، وهى الناقةُ          الشابة؛ الأُدْمُ من الإبل. الشديدةُ البياض ] .          «المَحْنَى: المَحْنَاءُ.          «المَحْنِيَّةُ من الوادى: المَحْنِيَّةُ. قال ابنُ          مقبل:          كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ          مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِينَا          «المُنْحَنَى - مُنْحَنَى السَّوَادَى أَوْ الطَّرِيقِ:          مُنْعَطَقُهُ</p>	<p>شَجَّتْ يَذَى شِيمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ          صَافٍ بِأَبْطَحَ أَصْحَى. وَهُوَ مَشْمُولُ          و-: مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ، زَمَلًا كَانَ أَوْ          غَيْرَهُ. قَالَتْ رَيْطَةُ بَنَتْ عَاصِيَةَ الْبَهْرِيَّةِ          تُرْنَى أَحَاها:          وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْعَرْضِ خَشِيئَتُهُ          حَتَّى تَمْتَحَ مِنْ مَرَعَى مَحَابِيهَا          و-: الْعُلْبَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، يُجْعَلُ          الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جُلْدِهَا ثُمَّ يُعَلَّقُ حَتَّى يَتَبَسَّ          فَيَبْقَى كَالْقَصْعَةِ، وَهُوَ أَرْفَقُ لِلرَّاعِي مِنْ غَيْرِهِ.          (ج) مَحَانٍ. قَالَ يَعْلَى الْأَحْوَلُ الْأَزْدِيُّ          يَتَشَوَّقُ إِلَى بِلَادِهِ:</p>
--	--

### الحاء والهاء وما يتشاكلهما

<p>الهلالى:          بِمِثِّ يَنْشَاءُ نَصِيفِيَّةٍ          دَوِيشُ بِهَا الرَّمْتُ وَالْحَيْهَلُ          [ مِيشُ: جمع مِيشاء: الأرضُ اللَّيْثَةُ،          الدَّيْشُ من الأرضِ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ،          الرَّمْتُ: نَبَاتٌ كَالْعُشْبِ ] .          وَفِي اللِّسَانِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى          فِعْلٍ وَلَا فِعْلٍ غَيْرِ الْحَيْهَلِ وَالْحَيْهَلِ.</p>	<p>«الْحَيْهَلُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السُّبَاخِ، إِذَا          أَحْصَبَ النَّاسُ هَلَكًا، وَإِذَا أُجْدَبُوا خِيَبَى.          قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ          نَبَتَ سَرِيعًا، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ وَلَمْ تَسْلُخْ          سَرِيعًا مَاتَتْ. وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ. وَهُوَ          مَصْرُوفٌ.          وَقِيلَ: شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دَقِّ الْحَمَضِ لَا وَرَقَ          لَهَا.          «الْحَيْهَلُ، وَالْحَيْهَلُ: الْحَيْهَلُ، الْوَاحِدَةُ          حَيْهَلَةٌ، وَحَيْهَلَةٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ</p>
--	--

## الحاء والواو وما يثُلُثُهُمَا

«الحوَّابُ»: (انظره في: ح أ ب).

\* \* \*

## ح و ب

في العبريَّة hūb (حُوف): أَيْم، وفي  
السريانيَّة hōb (حُوف)؛ وأيضًا hāb  
(خاف): ظَلَمَ، أَيْم، دان).

## ١- الإثْمُ ٢- الحاجةُ والمسكنةُ

## ٣- الهمُّ والحزنُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والواو والباء أصلٌ  
واحدٌ يتشعَّبُ إلى إثم، أو حاجة، أو  
مسكنة، وكلُّها مُتقاربة".

«حَابَ فلانٌ» حَوَّيًا، وَحَوَّبًا، وَحَوْبَةً،  
وَحِيَابَةً، وَحِيْبَةً، وَحَابًا: أَيْم. قال الحارثُ  
ابن يزيد:

لا لا أَهْوُ ولا أَحُو

بُ ولا أَهْيِرُ على مُضَرٍّ

وقال عبد الله بن سَلَمَةَ الغامدي:

ولَمْ أَرِ مثْلَ يَنْتِ أَبِي وفاءٍ

غداةَ بَراقِ ثَجَرٍ ولا أَحوبُ

[ بَراقُ ثَجَرٍ: موضعٌ ].

ويُقال: حَابَ بكذا. قال النَّابِغةُ:

صَبْرًا بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ إِنَّها رَحِمٌ

حُبُّنٌ بِها فَأَنَا حَتُّكُمُ بِجَعْجَاعٍ

[ بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ: من عَبَسَ، يريد:

اصْبِرُوا يَا بَنِي عَبَسَ؛ أَنَا حَتُّكُمُ: أَنزَلْتُكُمْ؛

جَعْجَاعٍ: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٍ صُلْبَةٍ ].

ويُنسَبُ لثَهِيكَةَ الفزاري.

وقال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

فلا تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً

يَقُومُ بِها يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبُ

[ يَعْنِي بِقَوْلِهِ: حَسِيبُ، اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ ].

و: قَتَلَ فهو حَائِبٌ. (أسديّة).

و: ساءَ حالُهُ وِباتَ في شِدَّةٍ.

و: الأُمُّ حَوْبَةٌ: عَطَفَتْ.

«أَحَوَّبَ فلانٌ»: انزَلَقَ إلى الإثْمِ.

و: حَابَ.

و: رَجَعَ.

و: حَزَنَ.

«حَوَّبَ فلانٌ»: دَهَبَ ما لَهُ ثم عادَ.

و— على أهله: قَتَرَ عَلَيْهِمُ النُّفَقَةَ. ( عن أبي عمرو الشَّيبَانِي ).

و— بالإبل: رَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: " حَوْبِي حَوْبِي " .  
بالحركات الثلاث على الباءين.

• تَحَوَّبَ فلانٌ: تَرَكَ الحُوبَ. مثل تأثم:

تَرَكَ الإِثْمَ (على السُّلْبِ).

وقيل: تَعَبَّدَ لِيُكْفَرَ عَنْ آثَامِهِ، كَأَنَّهُ يُلْقَى الحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ.

و—: تَوَجَّعَ وَتَحَسَّرَ فِي شَكْوَى. قال مُخَارِقُ ابن شهاب:

تَرَى ضَيْفَهَا فِيهَا يَبِيتُ بِغُبْطَةٍ

وَجَارُ ابْنِ قَيْسٍ جَانِعٌ يَتَحَوَّبُ

وقال عَنُثْرَةُ، يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ الَّذِي يُؤَثِّرُهُ وَيَسْقِيهِ اللَّبَنَ:

إِنَّ الْعَبْقُوقَ لَهُ وَأَنْتِ مَسْوءَةٌ

فَتَأْتَاهِي مَا شِئْتُ ثُمَّ تَحَوَّبِي

وقال سَاعِدَةُ بن جُوَيْيَةَ الهَذَلِي، يُخْبِرُ عَنْ امْرَأَتِهِ:

تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلُ

— عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقَبٌ — ثَقِيلُ

[ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلُ: يَقُولُ: كَأَنِّي حِمْلٌ،

مِنَ الْمَرَضِ، ثَقِيلٌ عَلَى أَهْلِي ].

وقال طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ:

فَدُوقُوا كَمَا دُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوَّبِ

[ مُحَجَّرٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ ].

و—: بَكَى فِي جَزَعٍ وَصِيَاخٍ، قَالَ الْمَجَاجُ:

• وَصَرَخْتُ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا •

• رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّحِيلِ الصُّلْبَا •

[ الرَّوَّاجِبُ: عُرُوقُ مَخَارِجِ الصَّوْتِ؛

السَّحِيلُ: الْقَهْقَرُ، الصُّلْبُ: الشَّدِيدُ ].

و—: حَوَّبَ.

و— مِنَ الإِثْمِ: تَوَقَّاهُ.

و— مِنَ الْقَيْحِ: تَحَرَّجَ.

و— فِي دُعَائِهِ: تَضَرَّعَ، وَاشْتَدَّ صِيَاخُهُ بِهِ.

و— الأُمُّ عَلَى وَلَدِهَا: عَطَفَتْ عَلَيْهِ، وَتَوَجَّعَتْ لَهُ.

• حَوْبِي، حَوْبِي: صَوْتُ رَجُلٍ لِلإِبِلِ.

• الْحَابُ: الإِثْمُ.

• الْحَابَةُ: الْحَابُ. وَفِي الْخَبَرِ: " رَبُّ تَقَبَّلْ

تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَابَتِي: ( وَيُرْوَى حَوْبَتِي ... ).

• الْحَوْبُ: الْأَبَوَانِ. (عَنِ اللَّيْثِ). وَقِيلَ:

الْأُخْتُ وَالْيَتْمُ.

و—: الْجَهْدُ وَالْحَاجَةُ.

و—: الْمَسْكَنَةُ.

و: صَوْتُ رَجَرِ الْبَعِيرِ لِيَمْضِيَ. (لِذِكُورِ  
الْإِبِلِ). وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى  
أَهْلِهِ، قَالَ: تَوْبًا تَوْبًا لَا يُغَايِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا".  
وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ  
قَالَ: "أَيُّوْنَ تَأْيِيوْنَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، حَوْبًا  
حَوْبًا". (كَأَنَّهُ لَمَّا قَرَعَ مِنْ كَلَامِهِ رَجَرَ بَعِيرِهِ،  
فَحَوْبًا حَوْبًا بِمَقْرَنَةٍ سَيِّرًا سَيِّرًا). وَفِي  
الْمَثَلِ: "حَوْبِكَ هَلْ يُعْتَمُّ بِالسَّمَارِ"، أَيْ  
أَرْجُرُكَ رَجْرًا. [يُعْتَمُّ: يُبْطَأُ، السَّمَارُ: اللَّيْنُ  
الكَثِيرُ الْمَاءِ].

يَقُولُ: إِذَا كَانَ قِرَاكَ سَمَارًا فَمَا هَذَا الْإِبْطَاءُ؟  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثُمَّ يُعْطَى قَلِيلًا.  
وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

حَيُّ أَحْيَاءٍ إِذَا مَا فَرَعُوا

لَمْ تَكُنْ دَعَاؤُهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ

[ حَلٌ: زَجْرٌ لِلنَّاتِ الْإِبِلِ ].

و: الْجَمَلُ. وَقِيلَ: الضُّخْمُ مِنْهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
وَمَا وَجِعْتُ أَرْذِيَّةً فِي حِثَانَةٍ

وَلَا شَرِبْتُ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُعْلَبٍ

[ مُعْلَبٌ: طَوِيٌّ وَلَوِيٌّ، يَرِيدُ: أَنْ يَسَاءَ الْأَزْدَ  
لَا يَحْتَنِنُ ].

و: الْفَنُّ وَالضَّرْبُ. يُقَالُ: سَعَيْتُ مِنْ هَذَا  
حَوْبَيْنِ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

\* تَسْمَعُ فِي تَيْهَاتِهِ الْأَفْلالَ \*

\* عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشَّمَالِ \*

\* حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ \*

[ الْأَفْلالُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَامَطَرَ بِهَا. الْوَاحِدُ:

فُلٌّ، الِهْمَمَةُ: تَرْيِدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ ].

وَيُرْوَى: فُلَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ.

و- مَوْضِعٌ بِدِيَارِ رَيْمَةَ قَالَ جَرِيرٌ:

لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانِ أَوْ فِي غَمَانِي

إِذَا لَأَتَانِي مِنْ رَيْبَةٍ رَاكِبٌ

بَوَادِي الْحُصَيْنِ أَوْ يَجْرُزَةُ أَهْلُهُ

أَوْ الْحَوْبِ طَبٌّ بِالْمُتَوَالَةِ دَارِبٌ

[ الطَّبُّ: الرَّفِيقُ، الدَّارِبُ: الْمُتَعَدُّ لِيُضَيِّفَ النَّاسَ ].

وَيُرْوَى: أَوْ الْجَوْفِ.

○ وَابْنُ حَوْبٍ: الرَّجُلُ الْمَجْهُودُ الْمُحْتَاجُ.

وَفِي الْمَحْكَمِ: أُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصَفَاحَةٌ بِثَلِ الْفَنِيْقِ مَنَحَتْهَا

عِيَالٌ أَنَّ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِيهُ

[ صَفَاحَةٌ: نَاقَةٌ عَظِيمَةُ السَّغَامِ، الْفَنِيْقُ:

الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ].

○ وَابْنَةُ حَوْبٍ: كِنَانَةٌ عُمِلَتْ مِنْ جِلْدِ

بَعِيرٍ. وَفِي الْجُمُحَةِ: أُنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أَمْ تَسْعِينَ آزَدَتْ

أَخَا ثِقَةٍ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِيَّةُ

[ أَخَا ثِقَةٍ: يَقْصِدُ سَيْفًا، تَمْرِي: تَمْسَحُ،

جَبَاهَا: حَرْفُهَا ].

وَيُنْسَبُ إِلَى شَذَقِ الْأَعْرَابِيِّ.

«الْحُوبُ، وَالْحُوبُ: الْإِثْمُ. وَقِيلَ: الْإِثْمُ

الْعَظِيمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾.

(النِّسَاءُ ٢/). وَفِي خَبَرِ طَلَّاقٍ أُمِّ أَيُّوبَ زَوْجَتَهُ

أَبَى أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: "إِنْ طَلَّاقٌ أُمِّ أَيُّوبَ

لِحُوبٍ".

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا أَلْتَمَّ بِطَلَّاقِهَا، لِأَنَّهَا

كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سَيَّانَ:

وَيَقِيلُكَ مَا وَقَى الْأَكَارِمَ مِنْ

حُوبٍ تُسَبُّ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَا تَحْثُثُوا عَلَيَّ وَلَا تَشْطُتُوا

يَقُولُ الْفَخْرُ إِنْ الْفَخْرَ حُوبٌ

[ تَحْثُثُوا: تَقُولُوا الْخَثَى وَهُوَ الْفُحْشُ ].

و: الْمَرَضُ وَالْوَجَعُ.

و: الْحُزْنُ. (ج) حُوبٌ.

و: الْغَمُّ وَالْهَمُّ. وَقِيلَ: الْوَحْشَةُ وَبِهِ فَسَّرَ

الْهَرَوِيُّ خَبَرَ طَلَّاقٍ أُمِّ أَيُّوبَ السَّابِقِ. وَفِي

اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

«إِنَّ طَرِيقَ مِثْقَابٍ لِحُوبٍ»

أَيَّ وَعَثُ صَغْبٍ.

«الْحُوبُ: الْبَلَاءُ.

و: النَّفْسُ.

و: الظُّلْمُ.

و: الْهَلَاكُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا سَتُنْذِرُكَ النُّكَرَاءُ وَالْحُوبُ

[ وَكُلُّ حِصْنٍ: يَرِيدُ: وَكُلُّ أَمْرٍ ]

«الْحُوبَاءُ: النَّفْسُ. قَالَ دُو الْرُّمَّةُ، وَذَكَرَ

حِمَارًا وَحَشِيًّا:

حَتَّى إِذَا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرُبَتْ

أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حُوبَائِهِ الْقَرَبُ

[ كَرُبَتْ: دُنْتُ لِلْمَغِيبِ، الْقَرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلِ

لِوُرُودِ الْغَدِ ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَقَاتِلْ حُوبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي \*

\* لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي \*

و: رُوعُ الْقَلْبِ. وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ

الْعَاصِ: "فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ حُوبَاءَ نَفْسِهِ".

(وَانْظُرْ: ح ب و).

وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

\* وَنَفْسٍ تَجُودُ بِحُوبَائِهَا \*

(ج) حُوبَاوَاتُ.

«الْحُوبَةُ: كُلُّ مَا يَأْتُمُ الْإِنْسَانَ إِنْ ضَيَّعَهُ مِنْ

حُرْمَةٍ.

- و-: مَنْ يَأْتُمُ الْإِنْسَانُ فِي عُقُوبِهِ، كَالْأَبْوَيْنِ  
وَالْأَخْتِ وَالْبَيْتِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا أَتَى  
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ: إِنِّي  
أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَوْبَةٌ،  
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَبَيْعَهَا فَجَاهِدَ". قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:  
وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ خَاصَّةً.  
و-: الْحَاجَّةُ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "إِلَيْكَ أَرْفَعُ  
حَوْبَتِي ...".  
وَقِيلَ: الْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْرُ. يُقَالُ: أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ  
الْحَوْبَةَ.  
و-: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَوْبَةٍ سَوَاءٍ.  
و-: الْهَمُّ وَالْحُزْنُ.  
و-: رَقَّةٌ فُؤَادِ الْأُمِّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مَنَةً  
لِحَوْبَةِ أُمِّ مَيْسُوعٍ شَرَابِهَا  
[ حُنَيْسٌ: اسْمٌ لَعَلِمٌ ].  
و-: الضَّعْفَةُ وَالْعِيَالُ. يُقَالُ: إِنَّ لِي حَوْبَةً  
أَعُولُهَا.  
و-: أَمْرَأَةُ الرَّجُلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "اتَّقُوا اللَّهَ  
فِي الْحَوْبَاتِ".  
و-: سُرِّيَّةُ الرَّجُلِ. (الْجَارِيَةُ الْمَمْلُوكَةُ).  
و-: وَمَنْ الْإِيسَلِ: الثَّقِيلَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ).
- و-: الدَّابَّةُ.  
و-: وَسَطُ الدَّارِ.  
و-: التَّوَجُّعُ وَالتَّخَشُّعُ وَالتَّمَسُّكُ. وَفِي  
الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي".  
وَيُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَ فُلَانٍ حَوْبَةٌ، أَيْ لَيْسَ  
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.  
\* الْحَوْبَةُ، وَالْحَوْبَةُ: الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. أَوِ الْمَرَّةُ  
مِنْهُ وَفِي الْخَبَرِ: "رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِسْ  
حَوْبَتِي".  
و-: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ.  
و-: الزَّيْنُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.  
(ج) حُوبٌ.  
وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَوْبَةٌ، أَيْ أَرْضٌ سَوَاءٌ.  
\* الْحَبِيبَةُ: الْهَمُّ وَالْحَاجَّةُ.  
و-: مَا يُتَنَاقَشُ مِنْهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ،  
يَذْكُرُ ذُنْبًا سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ:  
وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ  
بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَبِيبَةُ الْمُتَحَوِّبُ  
[ شَوْلٌ: قَلِيلٌ ].  
و-: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ. وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي  
رَحِمٍ مَحْرَمٍ.  
و-: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سَوَاءٍ.

وفى خَيْرِ عُرْوَةٍ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ: "أَرِيَهُ  
بعض أهله يَشْرُ حَبِيبَةً". (أَرِيَهُ، أى فى  
المنام).

و: الحاجةُ والمسكنةُ.

و: الهمُّ والحُزنُ. قال أبو كَيْسِرٍ الهذليُّ  
يرثى:

ثم انصرفتُ ولا أبثُّكَ حَبِيبَتِي

رَعِشَ الْجَنَانِ أَطْيَشُ فَعَلَ الْأُصُورُ

[ الْأُصُورُ: الذى فيه مَيَلٌ إلى أَحَدٍ شِقَيقِهِ ].

ويقال: نَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، أى بِأَرْضٍ  
سُوءِ.

\* \* \*

### ح و ت

١- الاضطرابُ والرَّوْغانُ ٢- السَّمَكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والتاءُ أصلُ  
صَحِيحٌ مُتَقاسٍ، وهو من الاضطرابِ  
والرَّوْغانِ".

\* حات الطائرُ والوحشُ حَوْلَ الشَّيْءِ،  
وبه حَوَّتَا، وجَوَّتَا: حَامَ حَوْلَهُ. قال  
طَرَفَةُ بن العبدِ:

\* مَا كُنْتُ مُجْدُوْدًا إِذَا غَدَوْتُ \*

\* وَمَا لَقِيتُ مُثْلَ مَا لَقِيتُ \*

\* كَطَائِرٍ ظَلَّ بَيْنَا يَحُوتُ \*

\* يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فَمَا يَفُوتُ \*

\* يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ \*

[ اللُّوحُ: الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ].

\* حَاوَتْ فَلَانُ فَلَائًا: رَاوَعَهُ مُرَاوَعَةَ الْحَوْتِ.

وفى اللِّسَانِ. اُنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ظَلَلْتُ تُحَاوِثُنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةٍ

يَوْمَ التَّوْبَةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي

[ التَّوْبَةُ، أَوِ التَّوْبَةُ (بِالتَّصْغِيرِ): مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ ].

و: رَاغَمَهُ وَدَافَعَهُ وَعَاسَرَهُ.

و: شَاوَرَهُ وَسَاوَمَهُ فِي الْبَيْعِ.

\* الْحَابِثُ: الْكَثِيرُ الْعَدْلِ.

\* الْحَوْتُ: السُّمَكَةُ، صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا

إِلَى الصُّخْرَةِ فإِئْتَى نَسِيتُ الْحَوْتَ ﴾.

(الكهف/٦٣).

وقيل: مَاقَظَمَ مِنَ السَّمَكِ. وفى القرآن الكريم

فِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ فَالْتَقَمَهُ

الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾. (الصافات/١٤٢).

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: التَّقَمَةُ الْحَوْتُ وَأَكَلَهُ

الْحَيَوْتُ.

وفى اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:



- \* وصاحب لا خَيْرَ فِى شَبَابِهِ \*
- \* أَصْبَحَ سَوْمَ الْعَيْسِ قَدْ رَمَى بِهِ \*
- \* عَلَى سَبْتَنْدَى طَالَ مَا اغْتَلَى بِهِ \*
- \* حُوتًا إِذَا مَازَدْنَا جُنُنًا بِهِ \*

[ السَّبْتَنْدَى: الطَّوِيلُ، وَكُلُّ جَرَى. ] إِنَّمَا أَرَادَ  
مِثْلَ حُوتٍ لَا يَكْفِيهِ مَا يَلْتَمِهُهُ وَيَلْتَقِمُهُ،  
فَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ.]

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لِسَائِسَى بِالنَّيْسِيرِ وَبِالْقَوَافِى

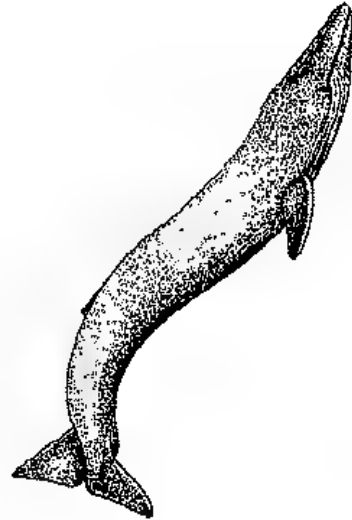
وَبِالْأَسْجَاعِ أَمْهَرُ فِى الْغِيَاظِ

بِىنَ الْحُوتِ الَّذِى فِى لُجٍّ بَحْرِ

يُجِيدُ السَّبِيحَ فِى لُجَجِ الْمَغَاصِ

(ج) حَيْتَانِ، وَأَحْوَاتُ، وَحَوْتُهُ. وَفِى الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ  
شُرْعًا﴾ (الأعراف/١٦٣).



(الحوت الأزرق)

و-: أَحَدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ، بَيْنَ الدُّلُو وَالْحَمَلِ،  
وَزَمَنُهُ مِنْ ١٩ مِنْ فَبْرَايِرِ إِلَى ٢٠ مِنْ مَارِسِ.

○ وَبَنُو الْحُوتِ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ. (عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ).

\* الْحَوْتَاءُ - الْحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ. الضَّخْمَةُ  
الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ.

\* \* \*

\* حَوْثُكَ: (انظره فى: ح ت ك).

\* \* \*

\* حَوْتَنَانِ: قَالَ يَاقُوتُ: وَابْيَانٌ فِى يِلَاقِ قَيْسٍ؛ كُلُّ  
وَاحِدٍ مُمِهَا، يُقَالُ لَهُ: حَوْتَنَانِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

ثُمَّ اسْتَغَالُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

بَيْنَ حَوْتَنَانَيْنِ لَا يُلْجُ وَلَا دَيْنِ

وَحَكَى الْبَكْرِىُّ عَنْ ابْنِ ثُرَيْدٍ أَنَّهُ حَوْتَانِ - بِالْبَاءِ - قَالَ:

وَالَّذِى فِى شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَوْتَانَانِ، مَكْنًى بِالنُّونِ.

\* \* \*

## ح و ث

### التَّحْرُكُ وَالتَّفَرُّقُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالثَّاءُ: قِيلَ  
غَيْرُ مُطَرَّبٍ وَلَا مُتَفَرِّعٍ".

\* حَاثُ الْأَرْضِ: حَوْثًا: نَبْهًا. (نَبَشَ ثَرَابَهَا

وَحَفَرَهَا). (عَنْ ابْنِ ثُرَيْدٍ)، وَأَنْشَدَ:

بَحَيْثُ نَاصَى اللَّمَمِ الْكَثَاثَا

مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا

[ نَاصَى: وَاصَلَ، وَيَعْنَى بِاللَّمَمِ الْكَثَاثُ:

النَّبَاتُ؛ الْمَوْرُ: الثَّرَابُ الَّذِى يَدُورُ عَلَى

الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَعِنْدِى أَنَّهُ

أَرَادَ: "أَحَاثَا" أَيْ: فَرَّقَ وَحَرَكَ، فَاحْتَاجَ إِلَى

حَذَفِ الْهَمْزَةَ، قَالَ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ :  
وَحَثًا، فَقَلَّبَ ] .

« أَحَاثَ الشَّيْءَ . حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ .

و- فَلَانِ الْأَرْضِ : أَثَارَهَا وَطَلَبَ مَا فِيهَا .

و- الْحَيْلُ الْأَرْضُ : دَقَّتْهَا . يُقَالُ : وَجَدْتُ  
الْأَرْضَ مُحَاثَةً مُبَاثَةً : أَيْ لَأَكْلًا بِهَا مِنْ أَثَارِ  
النَّاسِ وَحَثِّكَ الْمَاشِيَةَ .

« اسْتَحَاثَ الشَّيْءَ : طَلَبَهُ بَعْدَ ضَيَاعِهِ فِي  
الْتَرَابِ .

و- : أَحَاثَهُ .

و- : اسْتَخْرَجَهُ .

و- الْأَرْضُ : أَحَاثَهَا .

« الْأَحْوُثُ : الْكَيْثُ ، أَيْ : الْبَطِيُّ . (عَنْ  
ثَعْلَبِ) .

« حَاثٌ بِأَثٍ - يُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَاثٌ بِأَثٍ ،  
وَحَاثٌ بِأَثٍ : مُفَرِّقِينَ مُبَدِّدِينَ .

وَيُقَالُ : تَرَكَتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بِأَثٍ ، وَحَاثٌ  
بِأَثٍ : تَرَكَتُهَا وَقَدْ دَقَّتْهَا الْحَيْلُ ، أَيْ مَوْطُوَّةٌ  
قَدْ رُعِيتُ .

« حَاثٌ بِأَثٍ - مُبَيَّنَانِ عَلَى الْكَسْرِ : قُمَاشُ  
النَّاسِ ، وَهُمْ أَرَادُوا لَهُمْ .

« حَوْثٌ بَوَثٌ ، وَحَوْثٌ بَوَثًا - يُقَالُ : تَرَكَهُمْ  
حَوْثٌ بَوَثٌ ، وَحَوْثًا بَوَثًا ، أَيْ مُفَرِّقِينَ

مُبَدِّدِينَ . وَيُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ حَوْثٌ بَوَثٌ ،  
وَحَوْثًا بَوَثًا ، وَحَاثٌ بِأَثٍ : إِذَا وَطِئَتْهُمْ

وَدَوَّخَتْهُمْ .

وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِحَوْثٍ يَوَثٍ ، وَحَوْثًا  
بَوَثًا ، أَيْ : جَاؤُوا بِالْكَثَرَةِ .

« حَوْثٌ : لُغَةٌ فِي حَيْثُ لُغَةٌ طَيِّبِي (عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ) . وَقِيلَ : لُغَةٌ تَبْيِيسٍ . وَفِي الْخَبَرِ :  
" سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ : كَيْفَ أَضْعُ يَدِي إِذَا  
سَجَدْتُ ؟ قَالَ : ارْمِ بِهِمَا حَوْثٌ وَقَعْتَا " .  
(حَيْثُ وَقَعْتَا) .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : حَوْثٌ بِالْفَتْحِ ، كَمَا  
أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَيْثٌ .

« الْحَوْثُ : الْكَيْدُ وَمَا حَوَّلَهَا .

وَقِيلَ : عِرْقُ الْحَوْثَاءِ لِلْكَبِدِ وَمَا يَلِيهَا .

« الْحَوْثَاءُ : الْكَيْدُ وَمَا يَلِيهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا \*

\* الْكَرْشُ وَالْحَوْثَاءُ وَالْمَرِيَّا \*

وَرَوَى فِي الْجَمْعَةِ : (وَالْجَوَثَاءُ) بِالْجِيمِ .

و- : الْمَرَأَةُ السُّمَيَّةُ الْقَارَةُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ  
الْأَسْكَرِ :

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبًّا وَهَوَا

وَهِيَ يَكْرُ غَرِيرَةُ حَوْثَاءُ

وَيُرْوَى (حَوْثَاءُ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهِيَ أَعْلَى  
اللُّغَتَيْنِ .

\* \* \*

«الْحَوَاجُّ: (انظر: ح ث م).

\* \* \*

### ح و ج

(فى العبرية hūg (حَوَج): رَسَمَ دَائِرَةً. وفى السريانية hāg (حَاج): يَدُورُ فى دَائِرَةٍ.

### الاضطرار إلى الشيء

قال ابن فارس: "الحاء والواو والجيم أصل واحد، وهو الاضطراب إلى الشيء".

\* حَاجَ فلانٌ حَوَجًا: احتاجَ واقتَر. قال الكميت بن معروف الأسيدي.

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْذُوكُمْ بِالْأَصَابِعِ

[ كَذَّ بِالْأَصَابِعِ: أشارَ بها ].

ويُرْوَى: وحجْتُ، أى تَمَقَّقْتُ عن سُؤَالِكُمْ.

ويُنسَبُ لكثير. وروايته فى ديوانه: وجعتُ فلم ...

و: افتقر. يُقال: حاجَ إليه.

\* أَحَاجَتِ الْأَرْضُ: أُنْبِتَتِ الْحَاجَ، وهو الشوك.

\* أَحْوَجَ فلانٌ: احتاجَ. (غير مُعَلَّ على خلاف القياس).

ويُقال: أَحْوَجَ إليه.

و- اللهُ فلانًا: جَعَلَهُ مُحْوَجًا.

و- فلانًا إلى غيره: جَعَلَهُ مُحْتَاجًا إليه.

يُقال: لا أَحْوَجَنِي اللهُ إلى فلان.

ويُقال: مُحْوَجٌ مِنْ قَوْمٍ مُحَاوِجٍ. قال ابن سيده: وَعِنْدِي أَنْ مُحَاوِجٍ إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ مُحْوَجٍ، إِنْ كَانَ قِيلَ.

\* حَوَّجَ به عن الطريق: عَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجَ بِنَا الطَّرِيقَ وَلَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجْتُ لَهُ، أَيْ تَرَكْتُ طَرِيقِي فِى هَوَاهُ وَمِنْ أَجْلِهِ.

\* احْتَاجَ فلانٌ: حاجَ.

و- إليه: مالَ وانْعَطَفَ.

و: افتقر.

\* تَحَوَّجَ: طَلَبَ الْحَاجَّةَ، أَوْ طَلَبَ الْحَاجَةَ بَعْدَ الْحَاجَةِ. قال العجاج:

\* وَالشُّحْطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مَنْ رَجَا \*

\* إِلَّا احْتِضَارَ الْحَاجِ مَنْ تَحَوَّجَا \*

[ الشُّحْطُ: البعد؛ الاحتضار: الحضور ].

ويُقال: حَرَجَ يَتَحَوَّجُ، أَيْ يَطْلُبُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ مَعِيشَتِهِ.

و- إلى الشيء: احتاجَ إليه وأَرَادَهُ.

\* الْحَاجِجَةُ: الْمَأْرِيَةُ. وهى ما يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُهُ وَيُقال: حَاجَةٌ حَاجِجَةٌ (على المُبالغة).

(ج) حَوَائِجُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ، يَمْدَحُ مَسْرُوقَ بْنِ وَائِلٍ:

النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ

أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

«الْحَاجُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّوْكِ. (وَانْظُرْ: خ ي ج).

«الْحَاجَّةُ: الْمَأْرِيَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْتَغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾. (غَافِرُ ٨٠). (قَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي الْأَسْفَانَ.

(ج) حَاجَاتٌ، وَحَاجٌ، وَحَوَّجٌ، وَحَوَائِجُ (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ). وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أَوْلَئِكَ الْأَمِثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

إِنِّي عَنَانِي وَدَادُ بَيْنُنَا تُشِيبُ

يَلَا قَضَاءَ لُبَانَاتٍ وَلَا حَاجٍ

وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّامِرُ:

لَقَدْ طَالَمَا تُبْطِنُنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حَوَّجٍ قَهْشَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا

[ قَضَاؤُهَا: مَصْدَرٌ مِنْ قَضَى، مِثْلُ كِذَابٍ مِنْ كَذَبَ ].

وَس: حَرَزَةٌ لَا تَمَنَ لَهَا. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ:

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ حَاجَةً

وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشَمٍ

[ كَخَاصِي الْعَيْرِ، أَيْ مُنْكَسِرَةً لِأَنَّ خَاصِي الْعَيْرِ يَسْتَحْيِي مِمَّا صَنَعَ ].

وَيُرْوَى: لَمْ تَحُلْ حَاجَةً ... وَالْحَاجَّةُ: مِنْ رَوَى الْخَرَزَ.

وَس: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

وَس: الْاِفْتِقَارُ.

وَس: الشَّيْءُ، أَوِ الشَّيْءُ الْمُفْتَقَرُ إِلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ، فَقَالَ لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَلَيْسَ تَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ كُلَّ حَاجَةٍ وَدَاجَةٍ". (يُرِيدُ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَعَاصِي، وَدَاجَةً إِتْبَاعَ لِحَاجَةٍ).

وَس: الْقُصُورُ عَنْ بُلُوغِ الْمَطْلُوبِ.

وَدُو الْحَاجَتَيْنِ. لَقِبُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْبِذٍ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ السُّفَّاحَ، أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ. (عَنْ الصَّاعِقَانِ).

«الحَوَجُ: السَّلامَةُ. يقال للعائِر: حَوَجًا لك.

«الحَوَجُ: الْفَقْرُ.

«الحَوَجَاءُ: الْحَاجَةُ. يُقَالُ: مَنَالِي فِيهِ

حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ. وَلَوَجَاءٌ إِتْبَاعٌ.

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَسَوَى سَعْدَ بَنِ زُرَّارَةَ،

وَقَالَ: لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَوَجَاءَ مِنْ سَعْدٍ".

[ أَى لَا أَدْعُ شَيْئًا أَرَى فِيهِ بُرْأَهُ إِلَّا فَعَلْتُهُ ].

و: الرِّبِيَّةُ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا. وفى

الْخَبَرِ: "قَالَ قَتَادَةُ فِي سَجْدَةِ حَم (فُصِّلَتْ):

أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أَحَرَى أَلَّا يَكُونَ

فِي نَفْسِكَ حَوَجَاءٌ". (أَى لَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ

مِنْهُ شَيْءٌ).

وذلك أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ،

هَلْ هُوَ فِي آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى، وَهُوَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾. أَوْ

آخِرِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لَا

يَسْتَمُوتُونَ﴾. فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ أَحْوَطُ

(فُصِّلَتْ / ٣٧، ٣٨).

وَيُقَالُ: كَلَّمَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوَجَاءٌ وَلَا

لَوَجَاءٌ؛ أَى مَارَدُ عَلَيْهِ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا

حَسَنَةً.

وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي مَذْرِهِ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ

إِلَّا قَضَاهَا أَى لَا مِرْيَةَ وَلَا شَكَّ، وَلَوَجَاءٌ:

إِتْبَاعٌ لِحَوَجَاءٍ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ:

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَجَاءٌ يَطْلُبُهَا

عِنْدِي فَأَنَّى لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ عَوَجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجٍ

كَمَا يَقُومُ قِسْخُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

وَيُرَوَّى: عَوَجَاءٌ يَطْلُبُهَا.

وَيُنْسَبُ لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ

«الْحَوِيجَاءُ: الْحَاجَةُ. يُقَالُ: لَيْسَ فِي

أَمْرِكَ حَوِيجَاءٌ وَلَا لَوِيجَاءٌ.

وَيُقَالُ: مَالِي فِيهِ حَوِيجَاءٌ وَلَا لَوِيجَاءٌ.

وَيُقَالُ: خُذْ حَوِيجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ: أَى طَرِيقًا

مُخَالِفًا مُلْتَوِيًا.

\* \* \*

«الْمَحَوَجَبُ: (انظر: ح ج ب).

\* \* \*

«حَوَجَلُ: (انظر: ح ج ل).

\* \* \*

«الْحَوَجَمُ: (انظر: ح ج م).

\* \* \*

«الْحَوَجَنُ: (انظر: ح ج ن).

\* \* \*

ح و د

(فى العبريَّة hūd (حُوْدُ): مال، ومنه  
hidā (حيْدَا): لَغَز. وفى الحبشيَّة haydana  
(حيْدَن): جُن، اخْتَلُّ عَقْلُهُ).

• حاذ عنه حُوْدًا، وحَوْدَانًا: مالٌ وعدَل.  
(وانظر: ح ي د). وفى الخبر: "إنَّ رسولَ  
الله - صلى الله عليه وسلم - لَقِيَ حُدَيْفَةَ وهو  
جُنُبٌ فحاذَ حُدَيْفَةَ عنه، فاغْتَسَلَ، ثم جاء.  
فقال: كُنْتُ جُنُبًا، قال: إنَّ المُسْلِمَ لا  
يَنْجُسُ".

• حاوَدَ فلانٌ فى الأمر: تَأَنَّى، ونَظَرَ فيه  
مَرَّةً بعد أخرى.

• الحمى فلانًا: تعاَهَدْتُهُ، أى عاوَدْتُهُ  
حيثًا بعد آخر.

ويُقال: هو يُحاوِدُنَا بالزُّيَّارَةِ: يَزُورُنَا بين  
الحين والحين.

• الحيات: (انظر: ح ي د).

\* \* \*

• الحَوْدَلَةُ: (انظر: ح د ل).

\* \* \*

ح و ذ

١- الخِفَّةُ والسُرْعَةُ ٢- الضَّمُّ ٣- نباتٌ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والذالُ أصلٌ  
واحدٌ، وهو من الخِفَّةِ والسُرْعَةِ والائْتِمَاشِ  
فى الأمر".

• حاذَ فلانٌ على الشَّيْءِ حَوْدًا: حافَظَ  
عليه (وانظر: ح و ن). يُقال: حاذَ على  
الصَّلَاةِ. وفى خبر الصَّلَاةِ: "عَلِمَ الإيمانِ  
الصَّلَاةُ، فَمَنْ فَرَّغَ لها قَلْبَهُ وحاذَ عليها  
يَحْدُوْدها فهو مُؤْمِنٌ".

و- الشَّيْءُ: حاطَهُ.

و-: غَلَبَ عليه. ويُقال: حاذَ الأمورَ.

و-: ضَمَّهُ وأَحْكَمَهُ. يُقال: أَمَرَ مَحُوْدًا.

(وانظر: ح و ن).

و- فلانًا: غَلَبَهُ.

و- الإيلَ وَغَيْرَهَا حُوْدًا (عن الزَّجَّاجِ): ساقَهَا  
سَوْقًا شَدِيدًا. (وانظر: ح و ن). قال العَجَّاجُ  
يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا:

\* يَحُوْدُها وهو لها حُوْدِيٌّ \*

\* حَوْفَ الخِلاطِ فهو أَجْنَبِيٌّ \*

\* كما يَحُوْدُ الفَيْسَةُ الكَمِيَّةُ \*

[ له حُوْدِيٌّ، أى: له ما يَطْرُدُهُنَّ به من

نشاطه وَحِدَّتِهِ، أَجْنَبِيٌّ: مُجَانِبٌ، الكَمِيَّةُ:

الشَّجَاعُ ].

وقيل: جَمَعَهَا لِيَسُوْقَهَا. (وانظر: ح و ن).

وَيُقَالُ: حَادَّ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ.

• أَحْوَذَ - يَتَصَحَّحُ الْوَاوُ عَلَى أَصْلِهِ -: أَسْرَعَ.

يُقَالُ: أَحْوَذَتِ الْإِبِلُ.

و- الصَّانِعُ الْقِدْحَ: أَخْفَهُ. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارًا:

فَهُوَ كَقِدْحِ الْمَنِيحِ أَحْوَذُهُ الـ

سَقَانِصُ يَنْفَى عَنْ مَتْنِهِ الْعَقَبَا

[ الْمَنِيحُ: أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَصِيبَ لَهُ، وَكَانَ الْعَقَبُ عَلَامَةً لَهُ ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: جَمَعَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ:

أَحْوَذَ ثَوْبَهُ. وَيُقَالُ: أَحْوَذَ الْحِمَارُ أَثْنَهُ. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارًا وَأَثْنًا:

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجٍ طَوَالٍ

رَفَعْنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمٍ رِيحٍ

يُصَفَّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ

[ عُوجٌ طَوَالٌ: قَوَائِمُهَا؛ السُّرَادِقُ هُنَا: الْغُبَارُ السَّاطِعُ ].

و- السَّيْرُ: سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

و- الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا: حَاذَهَا.

و- الْأُمُورَ: غَلَبَ عَلَيْهَا.

و- الْقَصِيدَةَ: أَحْكَمَهَا. يُقَالُ: أَجَادَ، مَا أَحْوَذَ قَصِيدَتَهُ |

• اسْتَحْوَذَ عَلَى الشَّيْءِ، وَاسْتَحَاذَ عَلَيْهِ:

حَوَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ. وَقِيلَ: غَلَبَ عَلَيْهِ وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ

فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾. (المجادلة/ ١٩). وَفِيهِ

أَيْضًا - حِكَايَةٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ يُخَاطِبُونَ بِهِ

الْكُفَّارَ: ﴿ أَلَمْ تَسْتَحْوِذْ عَلَى كُفْرِهِمْ وَتَمْنَعْهُمْ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴾. (النساء/ ١٤١).

و- الْغَيْرُ الْأَثَنَ: اسْتَوَلَى عَلَى حَادِثِهَا. أَيْ جَانِبَيْ ظَهْرِهَا.

• الْأَحْوَذُ: السَّرِيعُ. يُقَالُ: طَرَدَ أَحْوَذٌ. وَفِي

الْمَحْكَمِ: قَالَ يَخْدُجُ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ:

\* لَأَقَى النُّحَيْلَاتُ حِنَادًا مِحْنَدًا \*

\* مَنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادَى مَشْقَدًا \*

\* وَطَرَدًا طَرَدَ النَّعَامِ أَحْوَدًا \*

[ حِنَادٌ مِحْنَدٌ: خَرٌّ مُحْرِقٌ؛ شَلٌّ: طَرَدٌ، مَشْقَدٌ: مَهِيدٌ ].

• الْأَحْوَذِيُّ: الْأَحْوَذُ، وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ.

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ جَنَاحِي قَطَاةٍ:

عَلَى أَحْوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَّةٌ وَتَغْيِبُ

[ اسْتَقَلَّتْ: ارْتَفَعَتْ فِي الْهَوَاءِ ].

و: الذى يسير مسيرة عشر في ثلاث ليال.

و: الخفيف الحاذق. قال جرير:

وقد أكون على الحاجات ذا لبث

وأخوذياً إذا انضم الدعايب

[ الدعايب: ذيول الثياب ]

و: السدى يغلب. قال المرار بن منقذ، يصف فرساً:

يصرغ العيرين في نعيمهما

أخوذى حين يهوى مستمراً

[ العير: الجمار الوحشي، النقع: الغبار ]

و: الحاد المنكمش (السريع) الخفيف في

أموره، والسدى يسوق الأمور أحسن مساق

لعليه بها. وفي خبر عائشة، تصف عمر

رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: "كان والله أخوذياً

نسيج وحده".

وقيل: القاهر للأمور، المستمر لها، لا يشد

عليه شيء منها. أو: الراعى المستمر للرعاية،

الضابط لهما ولي. (وانظر: ح و ن).

○ وحاد أخوذى: سائق عاقل.

• الحاد: الظاهر. قال ابن سيده: وألف

الحاد واو، لأن العين واو أكثر منها ياء.

وقيل: طريقة المتن (الظهر) من الإنسان.

وفي الخبر: "أغبط الناس المؤمن الخفيف

الحاذ". (أى الخفيف الظهر من العيال).

و: موضع اللب من ظهر الفرس. يقال: "زل

من حال الفرس، وزل عن حاذه. (وانظر:

ح و ل).

و: ما وقع عليه ذنب الدابة من أدبار

الفخذين. (وانظر: ح و ل). وهما الحاذان.

قال المخبل السعدي، وذكر فرساً:

وتشد حاذيها بذى حصل

عقمت فناعم ثبته العقم

والعرب تقول: "أنفع اللبن ما ولى حاذى

الناقة". (أى ساعة تحلب من غير أن يكون

رَضَعَهَا وَلَدَهَا).

ويقال: فلان خفيف الحاذ: إذا كان خفيف

العجز، قليل اللحم على الفخذ، وذلك

يستحب في الفرسان. وأنشد أبو تمام في

الحماسة لشاعر يرثي ابن الزبير:

نعي الناعي الزبير فقلت تنعى

فتى أهل الحجاز وأهل نجد

خفيف الحاذ نسال الفيافى

وعبدًا للصحابة غير عبد

[ نسال: مسرع ]



و: الحال. يُقال: كيف حالك وحادثك؟  
ويُقال: هو خفيف الحاذ. ومنه الخبر  
السابق: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ  
الْحَاذُ". وفي الخبر أيضاً: "لِيَهَاتَيْنِ عَلَى  
النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ فِيهِ لِحَقَّةِ الْحَاذِ،  
كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ".  
(ج) أَحْوَاذُ.

و: شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ، مِنَ الْفَصِيلَةِ  
الرَّمَامِيَّةِ، يَعْظُمُ، مَنَابِئُهُ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ،  
وهو ناجعٌ في الإبل تُخْصَبُ عَلَيْهِ، رَطْبًا  
وَيَابَسًا. قال الراعي الثُمَيْرِيُّ، يَصِفُ إِبِلَهُ:  
إِذَا أَحْلَفَ الصَّوْبَ الرَّبِيعُ وَصَى لَهَا  
عَرَادٌ وَحَادٌ مُلْبِسٌ كُلُّ أَجْرَمَا  
[ وَصَى: اتَّصَلَ، الْعَرَادُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ،  
الْأَجْرَعُ: الرُّمْلَةُ اللَّيْنَةُ ].

و ذات الحاذ: موضعٌ يَنْجِدُ قال طَرْفَةُ:

حَيْثُمَا قَاطُوا يَنْجِدُ وَشَتُّوَا

حول ذات الحاذ من يثبي وتقر

وقال عمرو بن قبيصة:

شَفِيفَتْ إِلَى رَشْدٍ تَرْبِيهِ

ولها بذات الحاذ مُعْتَزَلٌ

و: الْحَاذَانُ: لَحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخْذَيْنِ  
تَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

«حاذة» و: لا يزال معروفة، يُنْخِرُ مِنْ حَزَّةٍ بَنَى سُلَيْمٍ  
مُتَّجِهَا شَرْقًا، وفيه قُرْبَةُ لَمْزَالٍ مَاهُولَةٌ تُحْمَلُ الْأَسْمُ  
نَفْسَهُ، وَتَبْعُدُ عَنْ أَبْلَى ("الْمَهْدُ" الْآنَ) حَوَالِي مِثَّةٍ كِيلُو  
مِثْرٍ. قال الشَّاحُ بْنُ خِرَارٍ:  
فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً

يحاذة واجتأبت لَوَى عَنْ نَوَامِهَا

«الْحَاذَةُ» الْحَالَةُ. يُقَالُ: هُمَا بِحَاذَةٍ وَاحِدَةٍ.  
و: شَجَرَةٌ يَأْلَفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ. (ج) الْحَاذُ.  
قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ ظَبْيًا:  
وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةٍ

ضَوَارِبَ غِرْلَانِهَا بِالْجُرْنِ

[ الْجُرْنُ: جَمْعُ جِرَانٍ، وَهُوَ هُنَا الْعُنُقُ ].

«الْحَوَاذُ» الْبُعْدُ وَالْفِرَاقُ. قال الْمَسْرَارُ  
الْفَقْعَسِيُّ:

«أَزْمَانٌ حَلُّو الْعَيْشِ ذُو لِدَاذٍ»

«إِذِ النَّوَى تَدْتُو عَنْ الْحَوَاذِ»

«الْحَوْدُ: الطَّلُقُ.

«الْحَوْدَانُ: بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ. قال  
الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَانِ  
وَقِيْعَانِهَا، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.  
قال النَّايِفَةُ، يَرَى النُّعْمَانُ بِنَ الْحَارِثِ  
الْعَسَائِيَّ وَيَذْكُرُ قَبْرَهُ:

وَيُثَبِّتُ حَوْدَانًا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا

سَأَتْبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

[ الْعَوْفُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ].

وقال بشر بن أبي خازم:

وغيث أحجم الرواد عنه

به نفل وحودان ثؤام

[ وغيث. أراد موضع غيث، الثفل:

ثبت، ثؤام، تثبت تثبت تثبت ]

ومن نبات غشبي من الفصيلة الشفوية، من ذوات

البقلتين، منه أنواع تزرع لزهرها، وأخرى تثبت برية.

واحدته حودانة.



\* أبو حودان: من كنى العرب. وفي المحكم:

أنشد ابن سيده لعبد الرحمن بن عبد الله بن

الجراح:

أنتك قواف من كريم هجوته

أبا الحوذ فأنظر كيف عنك تدود

[ أراد: أبا حودان، فحذف وغير بدخول

الألف واللام. ]

\* حودانة: اسم رجل. (ج) حودان. وفي المحكم: أنشد ابن السكيت.

\* لو كان حودانة بالبلاد \*

\* قام بها بالدلو والمقاط \*

[ المقاط: الحبل. ]

\* الحوذى: الطارد المستحيث على السير.

قال العجاج، يصف ثورا وكلابا:

\* يحودها وهو لها حوذى \*

\* خوف الخلط فهو أجنبي \*

\* كما يحود الفضة الكوى \*

و-: سائق العرب. (مولدة).

\* الحويد: المشمر من الرجال. قال عمران

ابن حطان، يصف رجلا من الخوارج:

ثقف حويد مبين الكف ناصية

لا طائش الكف وقاف ولا كفل

[ الثقف: الفطن الحاذق، الوقاف: المحجم

عن القتال، يريد بالكفل: الكفل، وهو الذى

لا يثبت على ظهر الفرس. ]

\* \* \*

### حور

(فى السريانية hūr (حور)، وأيضاً hār

(حان: نظر، أدرك، بحث عن. وفى

الحبشية hōra (حور: رحل).

١-البياض ٢-شدة البياض فى سواد

٣-الرجوع ٤-النقصان والزيادة

٥-التدوير

وَيُرَوَّى: حَوَارَةُ.

وَنُسِبَ لِعَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ.

وقال تبيدُ.

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه

يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

ويقال: فلانٌ حائِرٌ بائِرٌ: إذا لم يَتَّجِهْ لشيءٍ.

قال الراعي ، يَصِفُ سَحَابًا مُقَطِّرًا :

فَمَسْرُ عَلِيٍّ مَنَازِلُهَا فَأَلْقَى

بِهَا الْأَثْقَالُ وَانْتَحَرَ انْتِحَارًا

إِذَا مَا قُلْتُ : جَاوَزَهَا لِأَرْضِ

تَذَابَّتِ الرِّيحُ لَهُ فَخَارًا

[ اِذْ تَحَرَّى السَّحَابُ . سَالَ بِالْمَطَرِ . تَذَاءَبَتْ ]

الرِّيحُ : اِخْتَلَفَتْ وَاضْطَرَبَ هُبُوبُهَا .

و- الشئ : نقص بعد الزيادة .

يُقَالُ : مَا يَحُورُ وَمَا يَبُورُ ؛ أَيُّ مَا يَنْمُو

وَمَا يَزْكُو. وَمِنْهُ الْحَبِيرُ. "نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

الحَوْرُ بعد الكَوْرِ، وفي المثل: "حَوْرٌ في

مَحَارَةٌ "، أَي نُقْصَانٌ فِي نُقْصَانٍ وَرُجُوعٌ فِي

رُجُوعٌ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَمْرُهُ يُدِيرُ .

وقيل : يضربُ للرجُل الذي لا يعرفُ وجهه

0.001

وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ، يَسُدُّ زَيْدُ

المُفَارِسُ الضَّيِّقُ بَعْدَ أَنْ اسْتَعَادَ لَهُ إِلَيْهِ

المَسْئَلَةُ :

لَوْلَا إِلَهِهُ وَلَوْلَا مَجْدُ طَالِبِهَا  
لَلَّهُوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ  
وَأَسْتَعَجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا  
وَالْدُمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ  
[ اللَّهُوَجَةُ : أَلَا يُبَالِغُ فِي إِضْجَاعِ اللَّحْمِ ] .  
ويقال : إِنَّ سَيْرَكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، إِذَا كَانَ  
بَطِينًا . ( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحُورُ " ، أَيْ  
مَا يُبْطِئُ ( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .  
و- : كَسَدَ . وَقِيلَ : فَسَدَ بَعْدَ صَلَاحٍ  
وَبِهِ فُسِّرَ الْخَيْرُ السَّابِقُ : " تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
الْحُورِ بَعْدَ الْكَوْرِ " . وَكَذَلِكَ فُسِّرَ الْمَثَلُ  
السَّابِقُ : " حُورٌ فِي مَحَارَةِ " .

وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، أَيْ : فِي غَيْرِ  
صَنْعَةٍ وَلَا إِجَادَةٍ . أَوْ : فِي ضَلَالٍ .  
و- فُلَانٌ : هُزِلَ ( كَأَنَّهُ مِنَ الْحُورِ ) .  
و- : هَلَكَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَهْجُو الْوَلِيدَ بْنَ  
طَرِيفٍ الْحَرَوْرِيَّ :

\* فِي بَرٍّ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَعَرَ \*

[ لَا زَائِدَةٌ ] .

و- الْعُصَّةُ : انْحَدَرَتْ ، وَكَأَنَّهَا رَجَعَتْ  
عَنْ مَوْضِعِهَا .

و- فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، أَوْ عَلَيْهِ : رَجَعَ إِلَيْهِ ،  
أَوْ عَلَيْهِ : وَفَى الْخَبَرَ : " مَنْ دَعَا رَجُلًا  
بِالْكُفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارَ عَلَيْهِ .  
و- عَنْ الشَّيْءِ : رَجَعَ عَنْهُ .  
و- الْمَاءُ فِي الْغَيْرِ : تَرَدَّدَ .  
ويقال : حَارَ فِي أَمْرِهِ . ( وَانْظُرْ ح ي ر ) .  
و- فُلَانٌ الثُّوبَ : غَسَلَهُ وَبَيَّضَهُ .  
و- عِمَامَتُهُ : تَقَضَّيَهَا .

و- الْجَوَابُ : رَدُّهُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ  
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ : " وَاللَّهِ  
لَا أَرِيْمُ ( أَبْرَحُ ) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا  
بِحُورٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ " .

ويقال : إِنَّهُ لَيَبْعِدُ الْحُورَ ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا .  
( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

\* حَوَرَتِ الْعَيْنُ - حَوْرًا : اشْتَدَّ سَوَادُهَا مَعَ  
اشْتِدَادِ بَيَاضِهَا ، وَقِيلَ اسْتَدَارَتْ حَدَقَتُهَا  
وَرَقَّتْ جُفُوتُهَا وَابْيَضَّ مَا حَوْلَئِهَا . وَقِيلَ :  
بَلْ اسْوَدَّتِ الْمُقَلَّةُ كُلُّهَا كَعُيُونِ الطُّبَّاءِ وَالْبُقَرِ .  
يُقَالُ : طَرَفٌ أَحْوَرُ وَعَيْنٌ حَوْرَاءُ ( ج حُورٌ ،  
وَحِيرٌ ) ( الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ .

( الدخان / ٥٤ ) . وفي خبر صفة الجنة :  
 " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَجُتْمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ " .  
 وقال جرير :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَرٌ  
 قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَ قَتْلَانَا  
 ويروى : فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ .  
 وقال عبيد بن الأبرص ، يَقْعَزُلُ :  
 وَادُّ هِيَ حَوْرَاءُ الْمَدَامِجِ طَفْلَةٌ  
 كَيْثُلُ مَهَاةٍ حُرَّةٍ أَمْ فَرْقَدُ  
 [ طَفْلَةٌ : رَحْصَةٌ نَاعِمَةٌ ] .  
 وقال المُنْتَخَلُ الهُدَلِيُّ :

وَحَوْرٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحَدَى  
 نَوَاعِمَ فِي الْمَرْوِطِ وَفِي الرِّبَاطِ  
 وقال بشارُ يَقْعَزُلُ :  
 حَوْرَاءُ إِنْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ

لَكَ سَقَاتُكَ بِالْعَيْنَيْنِ حَمْرًا  
 \* أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حَوَارٍ .  
 وبـ الطَّاحِنَةُ : رَدَّتْ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ .  
 ويقال : طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا أَحَارَتْ شَيْئًا ،  
 أى لَمْ يَقْبِضْ لَهَا أَثَرُ عَمَلٍ .  
 وبـ البَعِيرُ بِجِرَّتِهِ : رَدَّهَا . وفي الأساس .  
 قال الشاعرُ :

وَهُنَّ بُرُوكٌ لَا يُحِرْنَ بِجِرَّةِ

لَهُنَّ يُمَبِّضُ اللُّغَامَ صَرِيفُ

[ اللُّغَامُ : زَيْدٌ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ، الصَّرِيفُ :  
 صَوْتُ احْتِكَالِ الْأَسْنَانِ ] .  
 وبـ فلانُ الْعَصَّةُ : حَدَرَهَا ( رَجَعَهَا وَرَدَّهَا ) .  
 قال الفرزدقُ :

فَإِنْ يَكُ وَاوَاهُ التُّرَابُ فَرُّمًا  
 تَجَرَّعَ مَتَى فُصَّةٌ لَا يُحِيرُهَا  
 وبـ الشَّيْءُ : رَجَعَهُ . قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ :  
 لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهِمْ فَأُبْكِي  
 أَهْلَ وَدَى وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ  
 وبـ الجَوَابُ : رَدُّهُ . وفي خبر سَطِيحٍ : " فَلَمْ  
 يُحِرْ جَوَابًا " .  
 وقال الرَّاعِي :

أَلَمْ تَسْأَلْ بِيَعَارِمَةَ الدِّيَارِ  
 عَنِ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا ؟  
 بجانب رامةٍ فَوَقَّعَتْ يَوْمًا  
 أَسَائِلُ رَبْعَهْنَ فَمَا أَحَارَا  
 [ رامة : مَوْضِعٌ بِالْبَابِيَةِ ] .

وقال صالحُ بن عبد القدوسِ ، يَرْتِي :  
 فَلَيْنَ صِرْتُ لَا تُحِيرُ جَوَابًا  
 لَيْمًا قَدْ تُرَى وَأَنْتَ حَظِيبُ  
 وَيُنْسَبُ إِلَى مُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ .  
 ويُقالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ .  
 ويُقالُ : أَحَارَ الْجَوَابَ عَلَى فُلَانٍ . وَ: أَحَارَ  
 لَهُ جَوَابَهُ .

« حَاوَرَ فَلَانًا مُحَاوَرَةً ، وَجَوَارًا ، وَحَوِيرًا ، وَمَحُورَةً ، وَمَحُورَةً ، وَمَحَارَةً ( الأخير عن الصَّاعِنِي ) : جَاوَبَهُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَى حَوِيرٍ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ جَوَارَهُمَا وَحَوِيرَهُمَا . وَيُقَالُ : مَا جَاءَتْنِي عَنْهُ مُحُورَةٌ ( أَوْ مُحُورَةٌ ) ، أَيْ مَا رَجَعَ إِلَى عَنْهُ حَبِيرٌ .

و- : رَاجَعَهُ فِي الْمُنَاطِقِ وَالْمَخَاطِبَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ . ( الْكَهْفُ / ٣٤ ) . وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ : " سَلَ الْأَرْضَ فَقُلْ : مَنْ شَقَّ أَنْهَارَكَ ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ ، وَجَنَى ثِمَارَكَ ؟ فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ حَوَارًا ، أَجَابَتْكَ اهْتِبَارًا " .

وَقَالَ عَنَتَرُهُ ، يَصِفُ فَرَسَهُ فِي الْحَرْبِ :  
لَوْ كَانَ يَذَرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى

وَلَكَانَ - لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ - مُكَلِّمِي

وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لِحَاجَةِ ذِي بَيْتٍ وَمَحُورَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

« حَوَرَ الشَّيْءُ : رَجَعَهُ . ( عَنْ الرَّجَاجِ ) .

و- الثِّيَابُ : غَسَلَهَا وَبَيَّضَهَا .

و- الدَّقِيقُ : بَيَّضَهُ وَتَقَاهُ .

و- الْعَجِينُ : مَسَحَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَفَا .

و- الْخُبْزَةُ : هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا ، لِيَضَعَهَا فِي الْمَلَّةِ . وَهِيَ : التُّرَابُ الْحَارُّ أَوْ الرُّمَادُ أَوْ الْجَمْرُ يُخْبَزُ أَوْ يُطَبِّخُ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ .

وَيُقَالُ : حَوَرَ الْقُرْصَ : دَوَّرَهُ بِالْمَحْوَرِ .

و- فَلَانًا : كَوَاهُ كَيْفَةً فَأَدَارَهَا . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ سَعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ وَجَدَ وَجَعًا فِي رَقَبَتِهِ ،

فَحَوَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بِحَدِيدَةٍ " وَيُقَالُ : حَوَرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ : حَجَرَ

حَوْلَهَا بِكَى . وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

و- الْأَيْمَ أَوْ الثُّعْلَ : سَوَّاهُ . ( عَنْ أَبِي

عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- صَبَغَهُ بِحُمْرَةٍ .

و- الْخُفَّ وَنَحْوَهُ : بَطَّنَهُ بِحُورٍ .

و- خَوَاصِرَ الْإِبِلِ : ضَرَبَهَا بِخَيْثِهَا .

و- الْكَلَامَ : غَيَّرَهُ . ( مُحَدَّثَةٌ ) .

و- اللَّهُ فَلَانًا : خَيَّبَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى النُّقْصِ .

« تَحَاوَرَ الْقَوْمُ : تَرَاوَعُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

و- : تَجَاوَبُوا وَتَجَادَلُوا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴾ . ( الْمَجَادِلَةُ / ١ ) .

« أَحْوَرَ الشَّيْءُ : ابْيَاضَ . يُقَالُ : أَحْوَرَ الثُّوبُ ،

و: أَحْوَرَ الدَّقِيقُ ، وَ: أَحْوَرَ الْجِسْمُ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَتِ الْقِدْرُ : إِذَا ابْيَاضَ لَحْمُهَا

قَبْلَ النَّضْجِ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

وَالْعَيْنُ : حَوْرَتْ . قَالَ ثُو الرُّمَّةُ :

أَوَائِسُ وَضَحُ الْأَجْيَادِ عَيْنُ

تَرَى مِنْهُنَّ فِي الْمَقَلِ أَحْوَارًا

وَيُقَالُ : أَحْوَرُ فَلَانٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَتِ الْعَيْنُ . نَظَرْتُ . قَالَ

ثُو الرُّمَّةُ ، وَذَكَرَ نِسَاءً شَبَّهَهُنَّ بِالظُّبَاءِ :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلُّ مُلْحَمٍ

مِنَ الْقَزِّ وَأَحْوَرَتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ

[ الْقَزُّ : الْحَرِيرُ ، الْمَحَجِرُ : مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ ] .

« اسْتَحَارَ فَلَانٌ فَلَانًا : كَلَّمَهُ أَوْ اسْتَنْطَقَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَارَ الدَّارَ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

« أَحَارَ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

تَزَوَّرُوْنَهَا وَلَا أَزَوَّرُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارَ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

[ الْحَوَاطِبُ : جَمْعُ حَاطِبَةٍ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ

الْهَزَالِ ] .

« الْإِحَارَةُ : اللَّقْمُ . يُقَالُ : فَلَانٌ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ نَاقَةَ فَلَانٍ لَسَرِيعَةُ الْإِحَارَةِ إِذَا

اجْتَرَّتْ .

وَسَ : رَجَعَ الْيَدُ فِي السَّيْرِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

« الْأَحْوَرُ : الْكَوْكَبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُشْتَرَى .

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

وَسَ : الْعَقْلُ . (مَجَازٌ) . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

يُقَالُ : مَا يَعِيشُ فَلَانٌ بِأَحْوَرَ . أَيْ : بِعَقْلٍ

صَافٍ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا

مَسْبُوقًا يَنْفِي . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَمَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَنْ أَنَسَ قَوْلَهَا

لِحَارَتِهَا مَا إِنَّ يَعْيشُ بِأَحْوَرًا

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ وَإِلَى هُدْبَةَ بْنِ

الْحَشْرَمِ .

وَقِيلَ : الْقَلْبُ (مَجَازٌ) (عَنْ نَصْرِ) .

قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ .

جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشُّوقَ مِنْ كُلِّ مَجَلَبٍ

بَعِيدٍ وَلَمْ يَتْرُكَنَّ لِلْمَرْءِ أَحْوَرًا

○ وَبَعِيرُ أَحْوَرٍ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِجِ عَيْنَيْهِ .

« الْأَحْوَرِيُّ : الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ .

قَالَ عُثَيْبَةُ بْنُ يَرْدَاسٍ التَّوَيْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

فَسْوَةَ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَكْفُ شَبَا الْأَثْيَابِ مِنْهَا بِمَشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسِينَتِ الْأَحْوَرِيُّ الْمُخْصَرِ

[ تَكْفُ : تَسْتُرُ ، شَبَا الْأَثْيَابِ : حَدِيثُهَا ،

خَرِيعُ : مُتَنَنٌ لَيِّنٌ ، السَّبْتُ : كُلُّ جَلْدٍ

مَدْبُوعٍ ] .

وَسَ : الْأَسْوَدُ . (ضِدٌّ) . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ) . وَأَنشَدَ إِحْمَدُ :

أطاع لها مردُّ بأعلى ثبالة

ضميرية والأحورى المزعج

[ أطاع لها : قيسر المرد : العفن من ثمر

الأراك ، ثبالة : موضع مخصب ] .

« الحائر : الودك . (ج) حواير . ( وانظر :

ح ي ر ) . وفى الجيم : قال سهر بن عمرو

الفقسي :

وانا لتقري الضيف من حائر الدرى

سديف السنام فوقهن الحواير

[ السديف : شحم السنام ] .

و : « مجتمع الماء . سمي بذلك لتحير الماء

فيه . (ج) حوران . ( وانظر : ح ي ر ) .

و : « موضع بالعراق ، فيه مشهد الحسين - رضى الله

عنه .

o وحائر ملهم : موضع ( انظره فى ح ي ر )

« الحائرة : الشاة التى لا تشيب أبداً ،

وكذلك المرأة .

ويقال : ما هو إلا حائرة من الحواير . أى لا

خير فيه .

« الحارة : الخط والناحية . وقيل : المحلة

تتصل منازلها . يقال : نزلنا فى حارة بنى

فلان . وهى مستدار من فضاء . ( وانظر :

ح ي ر ) .

« الحوار : الجواب . يقال : كلمته فما رجع

إلى حواراً وفى الجيم : قال المرار بن سعيد

الفقسي :

عند الخليفة أن تذجح حاجتى

أو أن ترد حوارها ب حوار

و : « خروج القدح من النار . قال طرفة :

وأصفر مضبوح نظرت حوارة

على النار واستودعته كف مجهد

[ مضبوح : غيرته النار وأثرت فيه ، المجهد :

من يضرب بالقداح ولا يكون مشاركاً

بالميسر . وقيل : القليل الفوز ] .

ونسب الشاهد لعدي بن زيد .

« الحوار ، والحوار : ولد الناقة من حين

يوضع إلى أن يطم ويغسل . وقيل : هو حوار

ساعة تضعه أمه خاصة .

وفى المثل : " لا يضر الحوار وطأه أمه " ،

يضرب فى شفقة الأم . ويقال : أمسح من

الحوار " . للشئ لا طعم له . قال الأثعر

الرقبان الأسدي ، يهجو :

مسيح مليخ كلحم الحوار

فلا أنت حلو ولا أنت مر

[ المسيخ ، والمليخ من اللحم : الذى لا طعم

له ] .



وقال طرفة، وذكر جَزُورًا نَحَرَهَا هِي  
وفَصِيلَهَا :

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حُيَوارَهَا

وتَسَعَى هَلِينَا بالسَّدِيفِ الْمُسَرَّهِ

[ يَمْتَلِلْنَ: يُنْضِجْنَهُ عَلَى الْمَلَّةِ، وَهِيَ الْجَمْرَةُ ،

السَّدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ ، الْمُسَرَّهْدُ: السَّمِينُ ] .

وقال الراعي ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

يَضَعْنَ سِخَالَهُنَّ بِكُلِّ قَجٍّ

خَلَاءٍ وَهِيَ لازمةٌ حُورًا

وفى اللسان: قال الشاعر :

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ

فيه حُورٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

قال ابنُ الأعرابي: هو يومٌ مَشْؤُومٌ عَلَيْكُمْ

كَشُومٌ حُورٌ نَاقَةٌ تُمُودُ عَلَى ثُمُودٍ .

(ج) أَحُورَةٌ ، وَحِيرَانٌ ، وَحُورَانٌ ( الأخير

عن سيبويه ) . قال الأَخْطَلُ :

كَأَنَّ حِيرَانَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

قَتَلَى مُجَرَّدَهُ الْأَوْصَالَ تُسْتَلَبُ

«حُيَوار - ويقال لها حُيَوارين أيضًا - نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي

هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ ، افْتَتَحَهَا رِيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُنْدَرِ . قال

صَارُهُ بْنُ عَقِيلٍ :

وَإِسَالُ حُيَوارٍ غَدَاةٌ قَتِيلٌ مُحْتَمٌ

فَلْيُخْبِرْكَ إِذَا سَأَلْتَ حُيَوارُ

عَنْ عَامِرٍ وَبَنِي جَذِيمَةَ إِذْ هَوَى

لِلْحَيْنِ حَدَّ جَذِيمَةِ الْعُشَارِ

وقال الحارثُ بن جِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ .

وهو الرَّبُّ وَالشَّهيدُ عَلَى يَوْمِ

مِ الْحُيَوارَيْنِ وَالْهَلَاءِ بَلَاءُ

ويروى : يَوْمِ الْحَيَارَيْنِ . وهو يومٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

«الحُيَوارُ: حَدِيثٌ يَجْرِي بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ

فِي الْعَمَلِ الْقَصَصِيِّ ، أَوْ بَيْنَ مُمَثِّلَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ

عَلَى الْمَسْرَحِ وَنَحْوِهِ . ( محدثة )

(ج) أَحُورَةٌ ، وَحِيرَانٌ .

○ وَعَقْرَبُ الْحِيرَانِ: عَقْرَبُ الشَّتَاءِ، سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَضُرُّ بِالْحُيَوارِ .

«حَوَارَةٌ : أَرْضٌ وَرَدَّ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ الرَّاعِي الْمَسِيرِ ،

قال .

سَمَا لَكَ مِنْ أَسْمَاءٍ مِمَّ مُؤَرَّقُ

وَمِنْ أَيْنَ يَنْتَابُ الْحَيَالُ فَيَطْرُقُ؟

وَأَزْخُلُهَا بِالْجَوْ عِنْدَ حَوَارَةٍ

بَحِيثٌ يُلَاقِي الْأَبْدَانِ الْعَسَلُ

[ الْعَسَلُ : ذَكَرُ النِّعَامِ ]

«الْحَوَارِيُّ : الشَّيْءُ الْخَالِصُ . وَقِيلَ : كُلُّ

مَا خُلِصَ لَوْنِهِ . ( عن شَمِيرِ ) .

و- : النَّاصِحُ . وَقِيلَ : الْوَزِيرُ .

و- : النَّاصِرُ مُطْلَقًا وَكُلُّ مُجَاهِدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ

حَوَارِي . ( عن ابنِ عَبَّادِ ) .

وقيل : الْمُبَالِغُ فِي النُّصْرَةِ .

قال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ ، وَذَكَرَ

صَائِدًا وَكِلَابَهُ وَثُورًا :

فَكَرَّ كَمَا كَرَّ الْحَوَارِيُّ يَنْتَغِي

إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَنْ يَكُرَّ لِيُقْتَلَا  
و- : نَاصِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، الَّذِي خَلَصَ وَلَصَرَهُمْ .  
أَوْ هُوَ الَّذِي أَخْلَصَ وَتَقَّى مِنْ كُلِّ غَيْبٍ . وَفِي  
الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
قَالَ : " الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي " .  
وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

بَكَى بَعْيُكَ وَكَيْفَ الْقَطْرِ

ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الدُّكْرِ

[ أَرَادَ بِالْحَوَارِيِّ الزُّبَيْرَ ، وَبَابِنِهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ ] .

و- : الْحَمِيمُ . وَقِيلَ : الْخَلِيلُ .

و- : الْبَيَاضُ ، الَّذِي يُبَيِّضُ الثِّيَابَ .

(ج) حَوَارِيُّونَ .

وَالْحَوَارِيُّونَ : هُمُ أَنْصَارُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ  
الرَّجَاجُ : وَتَأْوِيلُهُ فِي اللَّفْظِ : الَّذِينَ أَخْلَصُوا وَتَقَوُّوا مِنْ  
كُلِّ غَيْبٍ ، وَرَوَّجِعَ اخْتِبَارَهُمْ فَوَجَدُوا أَنْبِيَاءَ مِنْ كُلِّ  
الْعُيُوبِ . قِيلَ : سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَمَّارِينَ  
يُبَيِّضُونَ الثِّيَابَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى  
مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ  
أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ . ( آل عمران / ٥٢ ) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَإِذْ  
أَوْحَيْنَا إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا  
وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ . ( المائدة / ١١١ ) .

« الْحَوَارِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّقِيَّةُ اللَّوْنِ وَالْجِلْدِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ  
امْرَأَةً شَقْرَاءَ وَزَوْجَهَا وَكَانَا أَتْزَلَاهُ وَأَكْرَمَاهُ :

حَوَارِيَّةٌ لَا يَقْرُبُ الدَّمُ بَيْتَهَا

مُطَهَّرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرُ

و- : الْمَرْأَةُ مِنَ نِسَاءِ الْأَمْصَارِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لِبَيَاضِهَا وَنِظَافَتِهَا وَتَبَاعُذِهَا عَنْ قَشْفِ  
الْأَعْرَابِ .

(ج) حَوَارِيَّاتٍ . قَالَ أَبُو جِلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوْبُحُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ

إِذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ

[ الْمَعْطَبَةُ : مِنَ الْعَطَبِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ، التَّفَتُّلُ :

التَّلَوُّى . وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْأَنْصِرَافِ  
وَالْإِعْرَاضِ ] .

« الْحَوْرُ : يُقَالُ : مَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا  
حَوْرُورًا ، أَيْ شَيْئًا .

و- : الْقَمَرُ وَالْعَمَقُ . يُقَالُ : هَذِهِ بَيْتٌ بَعِيدَةٌ  
الْحَوْرُ . وَيُقَالُ : هُوَ بَعِيدُ الْحَوْرِ ، أَيْ : عَاقِلٌ  
مُتَعَمِّقٌ .

و- : الْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ . ( عَنْ الرَّجَاجِ ) .

وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ. " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ". [ الْكَوْرُ هُنَا : الْجَمَاعَةُ ] .

و-: الْخَبِيْثَةُ وَالْإِخْفَاقُ. وَبِهِ فُسِّرَ كَلَامُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ : " وَاللَّهِ لَا أَرِيْمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرِ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ " .

و- : النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .

و- : فَسَادُ الْأُمُورِ بَعْدَ صَلَاحِهَا .

وَحُمِلَ عَلَيْهِمَا الْمَثَلُ : " حَوْرٌ فِي مَحَارَةِ " .

و- : التَّخْيِيرُ . ( عَنْ الصَّاعِنِيِّ ) .

« الْحَوْرُ » : الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرُّقَاقُ تُعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ ( السَّلَالُ ) . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظُلٌّ يَرْفَحُ مِسْكَاً فَوْقَهُ عَلَقٌ

كَأَنَّمَا قَدْ فِي أَثْوَابِهِ الْحَوْرُ

و- : جُلُودٌ تُشَقَّقُ وَيَأْتَزِرُ بِهَا الصَّبِيَّانُ .

و- : الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِحُمْرَةٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدَّيْنُورِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ : هِيَ

الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرْطِيَّةٍ ، وَتَكُونُ

لَيِّنَةً . وَقِيلَ : جُلُودٌ تُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ .

قَالَ الْعَرَجَا جُ ، يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي :

« بِحَجِينَاتٍ يَنْتَقِبْنَ الْبُهْرُ »

« كَأَنَّمَا يَمْرِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ »

[ حَجِينَاتٌ : مَخَالِبُ مُعَوَّجَةٍ ، يَنْتَقِبْنَ :

يُشَقَّقْنَ ، الْبُهْرُ : الْأَوْسَاطُ . يَقُولُ هَذَا الْبَازِي

يَمْرِقُ أَوْسَاطَ الطَّيْرِ كَأَنَّهُ يَمْرِقُ حَوْرًا ] .

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ عُثَيْدٍ الرَّبْعِيُّ :

« يَضْحَكُ عَنْ ثَغْرِ دَمِيمٍ الْمُكَثَّرُ »

« وَلَيْسَ كَأَنَّمَا سَيَرُ حَوْرُ »

وَقِيلَ : هِيَ جُلُودٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ

و- . الْبَقَرُ ، لِبَيَاضِهَا . الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ .

(ج) أَحْوَارٌ ، وَحُورَانٌ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لِلَّهِ دُرٌّ مَنَازِلُ وَمَنَازِلُ

أَتَى بُلَيْنَ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

و-: شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنَ الرُّصَاصِ الْمُحْرِقِ تَطْلِي

بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ .

و- : أَحَدُ النَّجُومِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَتَّبِعُ بَنَاتِ نَعْمِشٍ

وَقِيلَ : هِيَ الثَّلَاثُ مِنْ بَنَاتِ نَعْمِشٍ الْكُبْرَى الْأَحْمَرُ

بِالنُّعْمِشِ

و- . حَشَبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ .

و- . ضَرْبٌ مِنَ الثُّبَاتِ . وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

طَوِيلٌ يَنْبُتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمِيَاهِ .

وَهُوَ أَشْجَارٌ مِنْ جِنْسِ *Populus* وَهِيَ أَشْجَارٌ مُتَسَاوِطَةٌ

[ الجِيدَاءُ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ الْخُوطِ .  
الْغُصْنُ ؛ الْبَانُ ؛ شَجَرٌ ؛ قَصِيفٌ . حَوَارٌ  
نَاعِمٌ يَتَنَتَّنِي ] .

و- : الْكَيْةُ الْمُدَوَّرَةُ حَوْلَ عَيْنِ الدَّابَّةِ ، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ مِنْ أَثَرِ الْكَيْ .

وقيل . مِنْ حَارٍ يَحْوَرُ إِذَا رَجَعَ .

وفى الخبر : " أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا  
أُخْبِرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ عَهْدِي بِهِ  
وفى رُكْبَتِهِ حَوْرَاءُ فَانْظُرُوا ذَلِكَ ، فَانْظُرُوا  
فَرَاوَهُ " .

و- : مِيناءٌ قَدِيمٌ فِي الْمُلْكَةِ الْغَرِيبَةِ السُّعُودِيَّةِ ، يَقَعُ  
عَلَى الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ شِمَالِي يَتَّبِعُ وَجْهَهُ الْوَجْهَ . كَانَ  
قَدِيمًا مِنْ أَشْهُرِ مَوَالِي السُّنَنِ الْوَارِدَةِ مِنْ بَصْرَ ، لِقُرْبِهِ  
مِنْ شَوَاطِئِهَا كَمَا كَانَ حُجَّاجُ النَّبْرِ مِنْ مِصْرَ يَمُرُّونَ بِهِ .  
لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي كُتُبِ الرُّحَلَاءِ . نَالَهُ الْخَرَابُ فِي اقْتِرَابِ  
السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ ، وَتَمَعُ أَهْلُهُ شِمَالِي " أُمُّ لُجْ " .

○ وَأَبُو الْحَوَارِ : زَيْمَةُ بْنُ شَيْبَانَ السُّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ؛  
رَوَى حَدِيثَ الثَّقُوفِ فِي الْوَثْرِ . عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : " عَلَّمَنِي أَبِي ، أَوْ جَدِّي رَسُولُ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَقُولَ فِي قُتُوبِ الْوَثْرِ :  
" اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ... إلخ " (وَانْظُرْ ن ت)

○ حَوْرَانُ : هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، تَقَعُ جَنُوبِي دِمَشْقَ  
تُرْتَبِّئُهَا بَرَكَانِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْخُصُوبَةِ ، اِسْتَشْهَرَتْ بِزِرَاعَةِ  
الْحَبُوبِ وَخَاصَّةً الْقَمْحِ ، وَسُمِّيَتْ فِي الْعَهْدِ الرُّومَانِيِّ  
(أَهْرَاءُ رُومًا) . سَكَنَهَا الْقَسَابِينَةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَدَخَلَتْ  
بَعْدَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ سَنَةَ (١٣هـ = ٦٣٤م) فِي أَغْيَالِ  
دِمَشْقَ . حَكَمَهَا بَنُو حَمْدَانَ ، وَفِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ وَقَعَتْ

الْأَوْرَاقُ ( سَلَب ) مِنْ الْقَصِيئَةِ وَالصَّنْصَافِيَّةِ Salicaceae  
وَيَضُمُّ ثَلَاثِينَ نَوْحًا . مَنَابِئُهَا الْمَنَاطِقُ الشَّمَالِيَّةُ الْمُتَدَوِّلَةُ ،  
وَتَسْمُو إِلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ . أَوْرَاقُهَا بَيِّنِيَّةٌ أَوْ بَيِّنِيَّةٌ  
مُسْتَطِيلَةٌ . وَتَحْوِلُ ثَوَرَاتٍ تَزِيرُ قَبْلَ الْإِبْرَاقِ . وَلَهَا بَرَامِجٌ  
شَيْثَوِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ مُطَفَّاةٌ بِطَبَقَةٍ رَاتِيجِيئِيَّةٍ تُجْمَعُ وَتُسْتَعْمَلُ  
طَبِّيًا . وَقُرُوعُ الشَّجَرَةِ مُزْغَبَةٌ كَذَلِكَ وَخَشَبُ الشَّجَرِ  
فَاتِحُ اللَّوْنِ ، ضَعِيفُ الصَّلَابَةِ ، خَفِيفٌ يَعِيشُ سَبْذِينَ  
طَوِيلَةً إِذَا حُبِظَ فِي مَكَانٍ جَافٍ وَمِنْ أَنْوَاعِهِ الْحَوْرُ  
الْأَبْيَضُ ، وَالْحَوْرُ الْأَسْوَدُ وَحَوْرُ الْفُرَاتِ ، وَحَوْرُ  
لُومَبَارِدِيَا .



( الصَّنْصَافُ الْأَبْيَضُ )

و- : الْخُسْرَانُ . يُقَالُ : إِنَّ سَخَى فُلَانٍ  
لَقِيَ حَوْرًا . قَالَهَا التَّيْمِيُّ الْعَدَوِيُّ .

○ الْحَوْرُ : خَشَبٌ أَبْيَضُ اللَّوْنِ لَهُ مَظْهَرٌ مُتَجَانِسٌ  
يُسْتَعْمَلُ فِي صُلْعِ أَنْوَاعِ الطَّبَقَاتِ ( الْأَبْلَكَاشِ ) .

○ الْحَوْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَيْضَاءُ ( لَا يُقْصَدُ  
بِذَلِكَ حَوْرُ عَيْنَيْهَا ) . ( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ) .

قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

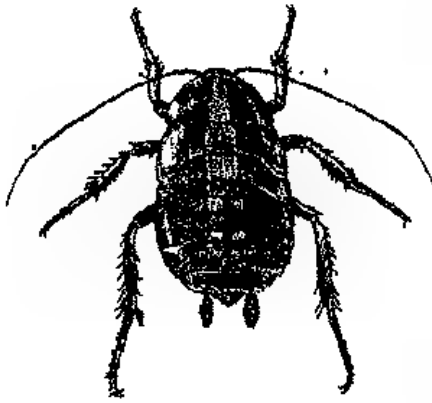
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَاسَةٌ قَصِيفٌ

« الحَوْرَى : الكَبَشُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَوْرِ . وفي كتاب رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَوْفِدِ هَمْدَانٍ : " لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ ، وَالتَّابُ ، وَالْفَصِيلُ ، وَالْفَارِضُ ، وَالْكَبَشُ الْحَوْرَى " . قال ابن الأثير : هو الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَوْرِ ، وهي تلك الْجُلُود . وقيل : هو الْمَكْوَى الْكَيَّةُ الْحَوْرَاءُ . نِسْبَةٌ عَلَى غَسِيرِ قِيَاسٍ .

« الْحَوْرِيَّةُ : الْحَسَنَاءُ .

و : فَتَاءُ أُسْطُورِيَّةٌ تَتَسَرَّاهِي فِي الْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْغَابَاتِ .

و : ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ ) nymph : حَشْرَةٌ فِي طَوْرٍ مَا بَعْدَ الْبَيْضَةِ ، فِي تَطَوُّرِ الْحَشَرَاتِ النَّاقِصَةِ التَّحْوُلِ ، وَتَحْتَلِفُ عَنِ الْحَشْرَةِ الْبَالِغَةِ فِي عَدَمِ وُجُودِ أَجْزِئَةٍ أَوْ أَعْضَاءٍ تَنَاسُلُ فِيهَا .



( حَوْرِيَّةُ الْمُرْسُورِ )

« الْحَوَارُ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ . ( عَنْ أَبِي مُصَوَّرٍ ) . وَالشَّذْ لِابْنِ أَحْمَرَ  
لَعَبْتُ بِهِ هُوَجُ يَمَانِيَّةٌ  
فَقَسَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَسْذَرِي

تَحْتِ حُكْمِ الْفَرَنْسِيِّينَ لَمَّا فُرِصَ انْتِدَابُهُمْ عَلَى بِلَادِ الشَّامِ . وهي الْيَنُومُ مِنْ أَرَاضِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ ، وَتَضُمُّ مُحَافَظَتَيْنِ هُمَا دَرْعَا وَالسُّوَيْدَاءُ ، وَجِزَاءُ مِنْهَا يَقَعُ فِي الْقَطْرِ الْأُرْدُنِيِّ . وَتَقْرُبُ بِسَاحَتِهَا مَسَ مَبْيُونِ هَكَتَارَ لَهَا يَذْكُرُ فِي أَشْجَارِ الْقَدَمَاءِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

فَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ فِي الْأَكْلِ دُونَهَا

نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنَظَرًا  
وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ : يُعْرَضُ بِالْمَشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَذَرٍ  
بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ

وَأَنْصَارِهِ حَقًّا وَأَيْدِي الْمَلَائِكِ

إِذَا هَبَّتْ حَوْرَانُ مِنْ رَمَلٍ هَالِجٍ

فَقَوْلًا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنَالِكَ

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ ، يَرِثِي عَاقِمَةً بِنَ عِلَاقَةٍ :

لَعَمْرِي لِيَعْمَ الْمَرْءُ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

بِحَوْرَانٍ أَمْسَى أَقْصَدَتْهُ الْحَبَائِلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ :

عَبْتُ شِمَالًا فَذِكْرِي مَا ذُكِرْتُمْ

عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَقِي حَوْرَانَا

« الْحَوْرَانُ : جِلْدُ الْفِيلِ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

« حَوْرَةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةَ ، قُتِلَ فِيهِ هَاشِمُ بْنُ خَزْمَةَ الْمُرِّي مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ قَالَ نَصِيبٌ :

فَدُو الْمَرْخِ أَقْوَى قَالِبِرَاقُ كَالِهَا

بِحَوْرَةٍ لَمْ يَحْتَلِ بِهِنَّ غَرِيبٌ

[ غَرِيبٌ : أَحَدٌ ]

« الْحَوْرُورُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يُقَالُ مَالَهُ

حَوْرُورٌ ، وَ : مَا أَصْبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا حَوْرُورًا .

« الْحَوْرُورَةُ : الْمَرَأَةُ الْبَيْضَاءُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ الْحَقِيقَ بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَثُّرِ

بَعْضِ حُرُوفِهِ .

إِنْ نَعُدُّ مِنْ عَدَنٍ فَأَبْيَتْهُ

فَمَقِيلُهَا الْحُسُورُ وَالْبَيْشُرُ

[البشر، وأبين مؤنثان].

• الحَوَارَى : مَا يُبَيِّضُ مِنَ الطَّعَامِ . ( عن

الجوهرى ) .

و- : الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ لُبَابُ الدَّقِيقِ ،

وَأَجْوَدُهُ وَأَخْلَصُهُ .

وقيل : هُوَ الَّذِي تُخْلَلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

○ والخُبْزُ الحَوَارَى : مَا عُجِلَ مِنَ الدَّقِيقِ

الحَوَارَى . قَالَ الثَّوْرِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ .

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلًا مُصَفًّى .

وَإِنْ شَاءَتْ فَحَوَارَى بِسَمْنٍ

• حَوَارِينَ : بِالضَّمِّ ، وَيَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا ، وَيَتَشَدَّدُ الْوَاوُ

وَضَبْطُهُ السَّمْعَانِيَّ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَتُكْمَرُ الرَّاءُ قَرِيبَةً

فِي مَحَافِظَةِ حِمَصٍ تَبْعُدُ عَنْهَا ١٨ كِيلُو مِتْرًا ، سَكَبَهَا

نُصَارَى مِنْ بَقَايَا الْأَرَابِيِّينَ . أُنْشِدَ يَأْقُوتُ لِبَعْضِهِمْ عَلَى

مَا ثَقُلَ ابْنُ عَسَاكِرٍ :

يَا لَيْلَةَ لَبَى بِحَوَارِينَ سَاهِرَةٍ

حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصَّبْحِ الْعَصَافِيرُ

و- : اسْمُ حِصْنٍ كَانَ الْوَلَاةُ الْأُمَوِيُّونَ يَسْتَنْزِلُونَ فِيهِ . نَزَلَهُ

الْخَلِيفَةُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ زَوْجَ أُمِّ مَسْكِينٍ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ

عَاصِمٍ بْنِ شُرَّ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَفِيهِ تُوفِّيَ ، وَكَانَ يَزِيدُ مِنْ

الشُّعْرَاءِ الْأُمَوِيِّينَ . قَالَ يَحْطِاطُ أُمُّ هَاشِمٍ زَوْجَتُهُ الْأُولَى .

• مَالِكُ أُمِّ هَاشِمٍ تُبْكِيْنُ .

• مِنْ قَدَرِ حَلٍّ يَكُمُ قُضَيْجِسُنُ .

• بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُّ مَسْكِينٍ .

• مَيْمُونَةٌ مِنْ بَسُوَةِ مَيَامِينُ .

• زَارَتْكَ مِنْ يَثْرَبٍ فِي حَوَارِينُ .

• فِي مُنْزِلٍ كُنْتَ بِهِ تَكُونِينَ .

• الحَوِيرُ : الشَّحْمُ الْأَبْيَضُ . (ج) حَوَائِرُ .

قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الْفَقْعَسِيُّ :

وَأَنَا لَتَقْرَى الضَّيْفَ فِي لَيْلَةِ الشِّتَا

عَظِيمِ الْجِفَانِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرُ

و- : الْعَدَاوَةُ وَالْمُضَادَّةُ . (عَنْ كُرَاعٍ) . يُقَالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَوِيرٍ .

و- : الْجَوَابُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ إِلَيَّ حَوِيرًا .

• الحَوِيرَةُ : الْجَوَابُ .

• الحِيرَةُ : الْجَوَابُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْأَصْلُ

حَوْرَةٌ .

• الْمَحَارُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْحَنَكُ .

و- مِنَ الدَّابَّةِ : حَيْثُ يُحَنَكُ الْبَيْطَارُ .

• الْمَحَارَةُ : الْمَرْجِعُ وَالنَّاحِيَةُ . (وَانْظُرْ : م ح ن) .

و- : الْمُنْقَصَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفُسِّرَ

بِهِ الْمَثَلُ : " حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ " .

و- : شِبْهُ الْهُودَجِ .

و- : أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ طِلَاءِ الْمَبَانِي . (مُحَدَّثَةٌ) .

و- : الْحَنَكُ . وَقِيلَ : بَاطِنُ الْحَنَكِ . (عَنْ

ابْنِ الْعَمَيْتِلِيِّ الْأَعْرَابِيِّ) . (وَانْظُرْ : ح ي ر ،

م ح ر) .

وقيل : مَنْقُذُ النَّفْسِ إِلَى الْخَيَاشِيمِ . ( وانظر :

ح ي ر ، م ح ر ) .

و- : مَرْجِعُ الْكَتِفِ . وهى الثُّقْرَةُ التى فى

كُتْبَرَةِ الْكَتِفِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الدَّرَاجِ .

( وانظر : ح ي ر ، م ح ر ) .

و- : ثُقْرَةُ الْوَرَكِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الْفَخِذِ .

( وانظر : ح ي ر ) .

و- : صِيَوَانُ الْأُذُنِ .

و- : مَنْسَبُ الْبَعِيرِ . ( عن ابن العَمَيْثِلِ ) .

( وانظر : م ح ر ) . قال الرَّامِىُّ التَّمِيمِيُّ :

فَصَبَحَ الْمَقَرُّ وَهُنَّ حُوصٌ

على رُوحٍ يُقَلِّينَ الْمَحَارَا

[ الْمَقَرُّ : مَوْضِعٌ ، حُوصٌ : غَابِرَاتُ الْأَعْيُنِ ] .

وَيُرَوَّى : تَلْقَيْنَ الْجِمَارَا .

و- : الصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعَظَمِ .

(ج) مَحَاوِرُ ، وَمَحَارٌ . قال السُّلَيْكُ بْنُ

السُّلَكَةِ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

كَأَنَّ خَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا

تَرَوْحَ صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ

[ النَّحَامُ : اسْمُ فَرَسٍ . شَبَّهَ خَوَافِرَ فَرَسِهِ

بِالْمَحَارِ لِمَا لَهَا مِنْ صَدَفٍ تَمُرُّ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ ] .

وَالْمَحَاوِرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ . ( عن ابن

عَبَاد ) .

و- : نَوْعٌ أَدَبِيٌّ تَتَجَادَلُ فِيهِ الشَّخْصِيَّاتُ

فِي مَوْضُوعٍ مَا . مثاله : " يَا ابْنَ آدَمَ ... "

لِمِيخَائِيلَ نَعِيمَةَ حَوَارٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ

وَالْمَحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ

وَالْبَكْرَةِ . وقيل : الْعُودُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ

الْبَكْرَةُ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

و- : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَةَ ، أَوْ تَدُورُ

فِيهَا الْمَحَالَةُ . قال الزُّجَاجُ : قِيلَ وَمَحْوَرٌ

لِلدَّوْرَانِ . لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ

عَنْهُ .

وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَ مَحْوَرًا لِأَنَّهُ بِدَوْرَانِهِ

يَنْصَلِقُ حَتَّى يَبْيَضُ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِبْرِيمِ

فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا .

و- : عُودُ الْخَبَّازِ . وهو الْخَشَبَةُ الَّتِي

يَنْسُطُ بِهَا الْعَجِينُ . قيل . سُمِّيَ مَحْوَرًا

لِدَوْرَانِهِ عَلَى الْعَجِينِ تَشْبِيهًا بِمَحْوَرِ الْبَكْرَةِ

وَأَسْتَدَارَتِهِ .

و- : الْمَكْوَاهُ ، وهى الْحَدِيدَةُ يُكْوَى بِهَا .

(ج) مَحَاوِرُ . قال الراعي :

وأبوابُ حُوَارِينَ يَصْرِفَنَ دُونَنَا

صَرِيفَ الْمَحَالِ أَقْلَقَتْهُ الْمَحَاوِرُ

[ يَصْرِفَنَ : يُصَوِّتَنَ ؛ الْمَحَالُ : جَمْعُ مَحَالَةٍ ،  
وهي الْبِكْرَةُ ] .

ويقال للرجُل إذا اضْطَرَبَ أمرُه : قَلَقَتْ

مَحَاوِرُهُ . وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

\* يَأْمِي مَالِي قَلَقَتْ مَحَاوِرِي \*

\* وصارَ أَشْبَاهُ الْفَغَا ضَرَائِرِي \*

[ الْفَغَا : الرَّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ]

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : اسْتُعِيرَ مِنْ حَالِ مَحَاوِرِ

الْبَكْرَةِ إِذَا اْمَلَّاسُ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ فَاضْطَرَبَ .

و- . تحالَفَ نَوَلِي ، تَزَعَمْتُهُ أُمَانِي وإيطاليا واليابان

( ١٩٣٦ - ١٩٤٥ ) .

و- ( في الطَّبِّ ) axis : الْفِقْرَةُ الْمُثَبِّتَةُ الْكَائِنَةُ .

و- ( في الْبَيُولُوجِيَا ) axis : خَطُّ مُسْتَقِيمٍ حَقِيقِيٍّ ،

أَوْ وَهْمِيٍّ ، يَدُورُ الْجِسْمُ حَوْلَهُ حَقِيقَةً أَوْ افْتِرَاضًا .

و- ( في الْهِنْدَسَةِ ) axis : الْخَطُّ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاصِلُ بَيْنَ  
قُطْبَيْ الْكَرَةِ .

o ومَحَاوِرُ الْأَرْضِ earth's axis . الْخَطُّ الْوَهْمِيُّ الَّذِي

يَصِلُ بَيْنَ الْقُطْبَيْنِ وَقَدْوَرُ حَوْلَهُ الْأَرْضُ .

o ومَحَاوِرُ الْفَيْضَانِ flood axis . الْأَتْجَاهُ الْعَامُّ لِلتَّغْفِقِ

تَقَارِ الْفَيْضَانِ .

o وَالْخَوَارِ الْبَيَانِيَّانِ Graph axes . مُسْتَقِيمَانِ فِي

الرَّسْمِ الْبَيَانِيِّ يَخْتَصُّ أَحَدُهُمَا بِأَحَدِ الْمُتَغَيِّرَيْنِ . وَيَخْتَصُّ

الْآخَرُ بِثَانِيهِمَا .

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ مَحَاوِرِي ، وَهِيَ مَحَاوِرِيَّةٌ .

o وَشَخْصِيَّةٌ مَحَاوِرِيَّةٌ ( فِي التَّارِيخِ ) :

شَخْصِيَّةٌ يَدْرُسُهَا الْمَوْرُخُ بِاعْتِبَارِهَا مَفْنَحًا  
لِفَهْمِ بَعْضِ الْقَضَايَا التَّارِيخِيَّةِ أَوْ فَهْمِ عَصُورِ  
بُرْمَتِهَا .

و- ( فِي الْأَدَبِ ) : شَخْصِيَّةٌ رَأْسِيَّةٌ فِي

الرَّوَايَةِ أَوْ الْمَسْرَحِيَّةِ .

وَيُقَالُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ : مَشْكَلَةُ

مَحَاوِرِيَّةٌ : مَرْكَزِيَّةٌ أَسَاسِيَّةٌ تَرْتَبِطُ بِهَا

مُشْكَلاتٌ أَوْ قَضَايَا أُخْرَى .

\* الْمَحَاوِرَةُ : مَصِيرُ الْأَمْرِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادِ ) .

قال : مَحَاوِرُ الرَّجُلِ : مَصَائِرُ أَمْرِهِ ، وَاحْدُثُهَا

مَحَاوِرَةٌ .

\* الْمَحَاوِرَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي أَثْنَتَ فِيهِ . ( عَنْ

ثَعْلَبٍ ) . يَقَالُ : أَقْضَى مَحَاوِرَكَ .

وَيُقَالُ : مَا جَاءَنِي عَنْهُ مَحَاوِرَةٌ ، أَيْ مَا رَجَعَ

إِلَى عَنْهُ خَبَرٌ .

\* الْمَحَاوِرَةُ : الْمَكَاوَةُ .

\* الْمَحَاوِرُ - مُحَاوِرُ الْقَدَرِ : بَيَاضُ زَبْدِهَا .

قال الْكَمِينِيُّ :

وَمَرْصُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًا

عَاجَلَتْ إِلَى مُحَاوِرِهَا حِينَ غَرَّغَهَا



[ الْمَرْصُوفَةُ : الْقِدْرُ الَّتِي أُتْصِفَتْ بِالرَّضِيفِ ،  
وهي الحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ، لَمْ تُؤْنِ : لَمْ  
تُؤَخَّرْ ، الْغَرْغَرَةُ : صَوْتُ الْقِدْرِ إِذَا غَلَّتْ ] .  
« الْمُخَوَّرَةُ - قَصْعَةٌ مُخَوَّرَةٌ : مُبَيِّضَةٌ بِالسَّنَامِ .  
قال أبو المَهْشُوشُ الْأَسَدِيُّ :

\* يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً \*

\* فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُخَوَّرَةِ \*

[ وَرْدٌ : تَرْخِيمٌ وَرْدَةٌ ، وَهِيَ امْرَأَتُهُ ، وَكَانَتْ  
تَنْهَاهُ عَنْ إِضَاعَةِ مَالِهِ وَتَحْرِيرِ إِيْلِهِ ] .

« الْمُسْتَحِيرَةُ - قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هَذِيلَ وَرَدَ  
فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ الْهَذَلِيِّ :

وَيَقْمَتُ قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ الْيَمَى

بِأَن يَتَلَاخَوْا آخِرَ النَّوْمِ آرَبُ

[ يَتَلَاخَوْا : يَتَخَاصَمُونَ ، آرَبٌ : طَائِعٌ حَرِيصٌ ] .

[ وَاَنْظُرْ . ح ي ر ] .

## ح و ز

### ١- الْجَمْعُ وَالتَّجْمُعُ ٢- التَّمَلُّكُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالزَّاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ وَالتَّجْمُعُ " .

« حَازَ فُلَانٌ حَوْزًا : سَارَ سَيْرًا لَيْثًا .

و- : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا . ( ضِدٌّ ) .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ حَوَزَةً ، وَحِيَازَةً : حَظَرَ  
عَلَيْهِ ، أَيْ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً تُحِيطُ بِهِ .

و- : ضَمُّهُ وَمَلَكَهُ . قال أحمدُ شَوْقِي فِي  
يُكْرَى " كَارِنَارْفُون " مُسْتَكْشِفٌ بِقَبْرِ ثَوْتٍ  
عَنْخَ آمُون :

مَا مَاتَ مَنْ حَازَ الثَّرَى آثَارَهُ

وَاسْتَوَلَتْ الدُّنْيَا عَلَى آدَابِهِ

يُقَالُ : حَازَ الْمَالُ وَحَازَ الْعَقَارَ .

وَيُقَالُ : عَلَيْكَ بِحِيَازَةِ الْمَالِ .

و- : نَحَاهُ . ( ضِدٌّ ) .

و- الْإِيلَ وَنَحَوَهَا حَوْزًا : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وَفِي الْخَبَرِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ : " أَنَّ رَجُلًا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ جَمِيعَ الْأَمَةِ كَانَ يَحُوزُ الْمُسْلِمِينَ " .

قَالَتِ الْعَرَبُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَانِ يَحُوزُهُمَا

النَّهَارُ ، فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْحَرَّ مَزِيدًا ، وَإِذَا

طَلَعَتَا يَحُوزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْقُرُّ

مَزِيدًا قال ابنُ سَيِّدِهِ فِي تَفْسِيرِهِ : " يَحْتَمِلُ

عِنْدِي أَنَّ يَكُونُ يَضُمُّهُمَا " ، وَأَنْ يَكُونَ

يَسُوقُهُمَا " .

وَقِيلَ : سَاقَهَا سَوْقًا رُؤِيدًا لَيْثًا .

قال الحُطَيْئَةُ :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ أَعْشَاءَ صَادِرَةً

لِلخُمْسِ طَالَبًا بِهَا حَوْزِي وَتَنْسَاسِي

[ نَظَرْتُكُمْ : انْتَهَرْتُكُمْ ، أَعْشَاءَ : جَمْعُ عَشَاءٍ ،

صَادِرَةٌ لِلخُمْسِ : أَيْ صَدَرَتْ وَكَانَ ظَمُّوْهَا

خُمْسًا، فَهِيَ تَعْتَشِي عَشَاءً طَوِيلًا، التَّنْثَاسُ :  
 مِنَ النَّسِّ ، وَهُوَ السَّوْقُ ، يَقُولُ : انْتَقِظْتُكُمْ  
 طَوِيلًا مِثْلَ عَشَاءِ هَذِهِ الْإِبِلِ [ .  
 — الْجِمَارُ أَثْنَةُ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . قَالَ  
 الْعَجَاجُ :

\* يَحْوِزُهَا وَلَهُ حَوْزِي \*

\* كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْئَةَ الْكَيْمَى \*

[ الْكَيْمَى : الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْمِي قَرْنَهُ ، أَيْ  
 يَعْتَمِدُهُ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يَحْوِذُهَا ... حَوْذَى .

( وانظر : ح و ذ ) .

— فَلَانُ الْأَرْضِ : اتَّخَذَهَا فَأَعْلَمَهَا وَأَحْيَا  
 حُدُودَهَا ، فَاسْتَحَقَّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا  
 حَقٌّ مَعَهُ .

— الْقَوْسُ : أَمْعَنَ فِي نَزْعِهَا .

— الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

\* حَاوِزَ فَلَانٌ فَلَانًا : خَالَطَهُ . وَفِي الْمَخْصَصِ :

أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

فَلَمَّا اطْمَأْنَنْتُ فِي يَدَيْهِ رَأَى غِنًى

أَحَاطَ بِهِ وَازْوَرَّ عَمَّنْ يُحَاوِزُ

— : طَارِدَهُ .

— الْمَرْأَةُ : حَارَّهَا .

\* حَوِزَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ

— : ضَمَّهُ . وَفِي خُسْبَرٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ :  
 " فَحَوِزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ " .

وَيُرْوَى ( فَحَرَّزَ ) بِالرَّاءِ .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي :

إِبْلَى الْإِبِلُ لَا يُحَوِزُهَا الرَّأ

عُونَ مَجُّ النَّدَى عَلَيْهَا الْمُدَامُ

[ مَجُّ النَّدَى : مَا يَمَجُّهُ وَيَرِيدُ مَاءَهُ ، الْمُدَامُ :

الَّذِي يَدُومُ ] .

— الْأَمْرُ : أَحْكَمَهُ . يُقَالُ : أَمَرُ مُحَوِّزٌ .

— الرَّاعِي الدُّوَابَّ : حَارَّهَا . وَفِي الْمَحْكَمِ :

أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

\* وَلَمْ تُحَوِزْ فِي رِكَابِي الْعِيرُ \*

[ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهَا فِي السَّوْقِ ] .

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ . لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا .

— : سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَاءَ .

الْتِّيمِي ، يَصِفُ الْإِبِلَ :

\* حَوِزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَوِيمِ \*

\* أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلِيمِ \*

\* بِالْحَوِزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّيْمِ \*

[ الْأَهْدَأُ : الْأَحْدَبُ ، الطَّيْمُ : الْعَدُوُّ السَّهْلُ ] .

\* احْتَازَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : حَارَّهُ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ

نُؤَيْرَةَ :

يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ

عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ

وقال الفرزدق :

أهوك وعمى يا معاوى أورتا

ثراثا فيحتار التراث أقارب

« انحاز الشيء : انضم واجتمع . قال

القطامي ، يصف مجوزا استضافها فجعلت  
تروغ منه :

تحوز عني خيفة أن أضيفها

كما انحازت الأفعى مخافة ضارب

[ يقول : تتحى عني هذه العجوز وتتأخر  
خوفا أن أنزل عليها ضيفا ] .

و القوم . تركوا مركزهم إلى آخر . ويقال  
للأولياء : انحازوا عن العدو وحاصوا ،  
وللأعداء : انهزموا وولوا مدبرين

و فلان على الشيء : ضم بعضه على بعض  
وأكتب عليه . وفي خبر أبي مبيدة يوم أحد :  
" وقد انحاز على حلقه تشببت في جراحة  
النبي - صلى الله عليه وسلم " .

ويقال : هو لا ينحاز عن شيء ، ولا ينحاز ،  
أى : لا يبالى . ( عن ابن عباد ) .

« تحاوز الرجلان : اشتركا معا فتقاسما .

و الفريقان في الحرب : انحاز كل فريق  
منهما عن الآخر .

« تحوز فلان : أراد القيام فثقل ذلك عليه .

و : لم يستقر على الأرض .

يقال : مالك تحوز . ( عن الليث ) .

و : تلوى وتقلب . وخص بعضهم به الحية .

يقال : تحوزت الحية . ويقال أيضا : مالك

تحوز كما تحوز الحية وكما تحيز الحية .

و : أخذ جانباً أو ناحية .

و تلبث وتمكث .

و إليه : انضم . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ

يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ  
مُتَحِيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

وَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ . ( الأنفال / ١٦ ) .

وفي خبر عمر - رضى الله عنه - أنه قال

لعائشة - رضى الله عنها - يوم الخندق : " ما

جاء بك ؟ لعمرى - والله - إنك لجريرة ،

وما يؤمئك أن يكون بلاء أو يكون تحوز " .

و فلان عن الشيء : تحى وانفرد . وفي

الخبر : " أنه أتى عبد الله بن رواحة يعوده

فما تحوز له عن فراشه " . قال ابن الأثير :

وإنما لم يتنح له عن صدر فراشه لأن السنة

في ترك ذلك " .

وفي خبر معاذ - رضى الله عنه - : " فتحوز

كلُّ بنهم فصلى صلاة خفيفة " ، ويروى

بالجيم من السرعة والتسهل .

وبه فُسِّرَ شاهدُ القُطاميِّ السَّابقِ .

« استَحَاوَزَهُ : احتَاوَزَهُ .

« الْأَحْوَاوُزُ : الْأَهْوَاوُ . ( انظره في رسمه من

الهمزة والهاء وما يثلثهما ) .

« الْأَحْوَزُ - الرَّجُلُ الْأَحْوَزُ : الْمُتَحَاوِزُ فِي

ناحيةٍ ، الجادُّ في أمره .

وقيلَ : الرَّاعِي الْمُسْتَمِرُّ لِلرَّعَايَةِ ، الضَّابِطُ لِمَا وَلِيَ .

أو : الْحَسَنُ السَّيَاقَةِ لِلْأُمُورِ ، وفيه مع ذلك

بعضُ الثَّغَارِ .

و- : السَّائِقُ الْخَفِيفُ .

« الْأَحْوَزِيُّ : الْأَسْوَدُ .

و- من النَّاسِ : الْأَحْوَزُ . ( عن ابن عبَّاد ) .

وفي خبر عائشة - رضى الله عنها - فى

صفةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " كَانَ وَاللَّهِ

أَحْوَزِيًّا " .

ويُروى بِالذَّالِ ، والمعنى واحدٌ . ( وانظر :

ح و ذ ) .

« الانْجِهَارُ - سياسةٌ عَدَمُ الانْجِهَارِ non

alignment : وصفٌ سياسيٌّ لِمُجمُوعَةٍ من الدُّولِ

حاولت إبانَ الحَرْبِ الباردة أن تُسَلِّكَ مَسَلَكًا مُستَقِلًّا عن

مواقف وسياسات الكُتْلَتَيْنِ الْمُتَصَارِعَتَيْنِ : الغربيَّةِ بِزعامةِ

الولاياتِ المُتَّحدةِ الأمريكيَّةِ ، والاشتراكيَّةِ بِزعامةِ الاتحادِ

السوفييتيِّ السابقِ

« الْحَاوِزُ : الْحَشْبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا

الْأَجْدَاعُ .

« الْحَوَزُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . ( عن ابن عبَّاد ) .

و- من الْأَرْضِ : الْمَلِكُ .

و- : مَا انْضَمَّ إِلَى الدَّارِ مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

و- : الطَّبِيعَةُ مِنْ حَئِيرٍ أَوْ شَرٍّ . ( عن ابن

عبَّاد ) .

(ج) أَحْوَاوُزُ .

○ وَلَيْلَةُ الْحَوَزِ . أَوَّلُ لَيْلَةٍ تُوجَّهُ فِيهَا الْإِبِلُ

إِلَى الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً مِنْهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لأنَّه يُرْفَقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيَسَارُ بِهَا رُويْدًا .

قال بشيرُ بن النُّكَّاسِ الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

\* قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوَزُهُ وَطَلَّقَهُ \*

\* مِنْ أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ \*

○ لَيْلَةُ الطَّلَقِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تُحْلَى فِيهَا

وُجُوهُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَتُشْرِكُ تَرْعَى لَيْلَتَيْنِ .

يقول : غَرَّهُ حَوَزُهُ فَلَمْ يَسُقْ ، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ

أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ فَهِيَ آلَةُ الشُّرْبِ [ .

ويُقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّسَ فِي الْأَمْرِ : دَعْنِي

مِنْ حَوَزِكَ وَطَلِّقْ .

ويُقالُ : طَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْحَوَزِ وَالطَّلَقِ .

« الْحَوَزَاءُ : الْحَرْبُ الَّتِي تَحَوُّزُ الْقَوْمُ ، أَيْ

تَجَمَّعُهُمْ وَتَضُمُّهُمْ . ( عن أبي رِيشٍ ) .

قال جابرُ بن الثَّعْلَبِيِّ الطَّائِي :

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلَى مُعَصَّبٍ

شَغَبَتْ وَدَوِ الْحَوَزَاءُ يَحْفِزُهُ الْوِثْرُ

[ أخلاق : جَمْعُ خَلْقٍ : الْبَالِي ، الْوِثْرُ هُنَا :  
الغَضَبُ ] .

« الْحَوْزَةُ : السَّاحِيَّةُ وَالْجَانِبُ . يُقَالُ : فُلَانٌ  
فِي حَوْزَةِ فُلَانٍ . وَانْشَدَ الْفَرَاءُ :

حَمَى حَوَازِيهِ فَتَرَكَنَ فَقْرًا

وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ

[ أَرَادَ بِحَوَازِيهِ : نَوَاحِيهِ مِنَ الْمَرْعَى ] .

وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

فَظَلَّ لَهُمْ بِنَا يَوْمٌ طَوِيلٌ

لَنَا فِي حَوْضِ حَوَازِيهِمْ دُعَاءُ

[ دُعَاءُ هُنَا : بِمَعْنَى التَّنَادِي ، أَيْ يَدْعُو  
بَعْضُنَا بَعْضًا ] .

و— : حُدُودُ الشَّيْءِ وَنَوَاحِيهِ . وَفِي الْخَيْرِ :  
" وَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ " .

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي أَبِيْن بَكِ الرَّافِعِيِّ :

مَا تُبَالِي مَضَيْتَ وَحَذَكَ تَحْمِي

حَوْزَةَ الْحَقِّ أَمْ مَضَيْتَ قَبِيلاً

(ج) حَوَازَاتُ .

○ وَالْحَوَازَاتُ الدِّينِيَّةُ . مَرَاكِزُ بَحُوثٍ عِلْمِيَّةٍ

فِي الْفِقْهِ لِتَعْلِيمِ الطُّلَّابِ . أَشْهَرُهَا حَوْزَةُ قُمْ ،

وَمَشْهَدُ ، وَالدَّجَفُ . وَكَانَتِ الْحَوَازَاتُ تَقُومُ

بِدَوْرِ دِينِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ مِنْذُ تَشَايُهَا . وَقَدْ

اتَّسَعَ نَوْرُهَا بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ لَهَا مَوْرِدُهَا الْمَالِيَّ

مِنَ الْأَمْوَالِ الْخَيْرِيَّةِ كَالزَّكَاةِ ، وَالْخُمْسِ ،  
وَالنُّذُورِ ، وَالْهَبَاةِ ، وَالصَّدَقَاتِ ، مِمَّا دَعَمَ  
وَجُودَهَا ، وَجَعَلَهَا قُوَّةَ ضَغْطٍ عَلَى  
الْحُكُومَاتِ ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ عَمَّقَتْ مَفْهُومَ  
نِيَابَةِ الْفُقَهَاءِ لِلْإِمَامِ ، وَأَضَافَتْ لَهَا فِكْرَةَ  
الْمُجْتَهِدِ أَوْ مَرْجِعِ الثَّقَلَيْنِ ، وَأَصْبَحَتْ تَقُومُ  
بِدَوْرِ سِيَاسِيٍّ .

و— : عَيْنٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ . ( عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ )

و— . اسْمٌ مُوَضَّعٌ قَالَ يَاقُوتُ : هُوَ وَادٍ بِالْجِجَارِ  
كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِعَقْرِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ ،  
عُرِفَتْ بِيَوْمِ حَوْزَةِ . وَقِيلَ : سَوَابُغُ حَوْزَةٍ . ( وَانْظُرْ : ح و ن ) .  
قَالَ صَخْرُ بْنُ عَفْرِ السُّلَمِيِّ أَخُو الْخَلَسَاءِ :  
قَتَلْتُ الْخَالِدَيْنِ بِهَا وَغَمَرًا

وَيُشْرَا يَوْمَ حَوْزَةِ وَابْنِ بَشَرٍ

○ وَحَوْزَةُ الرَّجُلِ : مَا فِي يَدَيْهِ .

يُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَفُلَانٌ يَحْمِي  
حَوْزَتَهُ . وَيُقَالُ : حَمَى حَوَازِيَهُ .

قَالَ الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ :

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيْعٍ

حَمَى الْحَوَازَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالُ

[ السَّلَفُ : الْفَحْلُ ، حَمَى حَوَازِيَهُ : لَا

يَذْثُو فَحْلٌ سِوَاهُ مِنْهَا ، الرَّيْعُ : الْمَكَانُ

الْمُرْتَفِعُ ، الْإِفَالُ : صِقَارُ الْإِبِلِ ، وَاشْتَهَرَ

الْإِفَالُ أَيْ جَاءَ بِهَا تَشْبِيْهُهُ ] .

و: طَبِيعَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. (عن ابن عباس).

○ وَحَوَازَةُ الْمَرْأَةِ: فَرْجُهَا. قَالَتْ امْرَأَةٌ تُخَاطِبُ أُمَّهَا فِي شَأْنِ شَابٍّ غَاظَلَهَا:

يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ

يَسِيرُ فِي مُسْخَنَفٍ لَاحِبٍ

فَظَلْتُ أَحْيَى التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ

عَنَى وَأَحْيَى حَوَازَةَ الْغَائِبِ

[ مُسْخَنَفٌ: مُسْتَقِيمٌ، لَاحِبٌ: وَاضِعٌ ] .

○ وَحَوَازَةُ الْمَلِكِ: بَيْضَتُهُ .

«الْحَوَازِي»: الْحَسَنُ السَّيَاقَةُ لِلْأُسُورِ، وَفِيهِ بَعْضُ النَّقَارِ .

و— مِنَ النَّاسِ: الْمُتَنَزِّعَةُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي يَحْتَمِلُ وَحْدَهُ وَيَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهُوَ يَعْتَرِلُهُمْ وَيُنْحَازُ عَنْهُمْ .

و—: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ إِبْدَاءٌ مَذْخُورٌ مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ .

و—: الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

و—: الْمُتَوَحِّدُ، وَهُوَ الْوَعْلُ الْفَحْلُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الطَّبَّاءُ رَأْسًا لَهُنَّ، يَتَّبِعْنَهُ فِي الْمَرْعَى وَمُورِدِ الْمَاءِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

يَطْفَنَ بِحَوَازِي الْمَرَاتِعِ لَمْ يُرْعَ

يُوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقَسَى الْكَنَائِنِ

[ لَمْ يُرْعَ: لَمْ يُفَرِّغْ؛ الْكَنَائِنُ: جَمْعُ كِنَانَةٍ، وَهِيَ جَعْبَةُ السَّهَامِ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: أَرَادَ مِنْ قَرَعِ الْكَنَائِنِ الْقَسَى، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ ].

و—: الْأَسْوَدُ .

«الْحَوَازِيَّةُ»: النَّاجِيَةُ وَالْجَهَّةُ .

وَيُقَالُ: ذَهَبَ لِحَوَازِيَّتِهِ: أَيْ لِلْوَجْهَةِ الَّتِي يَتَوَيَّهَا وَهَوَاهُ .

و— مِنَ التُّوقِ: الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ الْإِبِلِ فِي خَلْفَتِهَا. قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ، يَصِفُ إِبِلًا:

حَوَازِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا

طَى الْقَنَاظِرِ قَدْ نَزَلْنَ نُزُولًا

[ الزَّفَرَةُ هُنَا: وَسْطُ النَّاقَةِ؛ الْقَنَاظِرُ: الْأَرْجُ ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى الْأَعْشَى .

وَقِيلَ: الْمُتَحَازَةُ عَنِ الْإِبِلِ لَا تُخَالِطُهَا .

وَقِيلَ: الَّتِي عِنْدَهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ مِنْ سَيْرِهَا مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ .

وَبِالْمَعْنَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ .

«الْحَوَازُ»: ذَكَرُ الْخُنْفَسَاءِ .

○ وَحَوَازُ الْقُلُوبِ: مَا يَحُوزُ الْقُلُوبَ وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا حَتَّى تَرْكَبَ مَا لَا يُحِبُّ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «إِلَّا لَمْ حَوَازُ

الْقُلُوبِ " وَيُرْوَى : " حَوَازٌ " جمع حَاوِةٌ ،  
وهي الأكثرُ في الروايات ، والأشهرُ عند  
المُحَدِّثِينَ .

كما يُرْوَى : " حَزَّازٌ " . ( وانظر : ح ز ز ) .  
« الحَوَّازُ : الجَمَلُ » . ( عن أبي عمرو الشَّيبَانِي ) .  
وقيل : الجَعْلَانُ الكِبَارُ وكأنَّه جُمُعُ حَائِزٍ ،  
أو هو ما يَحْوِزُهُ الجَعْلُ من الدُّخْرُوجِ . ( وهو  
الخِرَّةُ الذي يُدْخِرُجُهُ ) . وفي اللُّسَانِ : قال  
العُجَيْرُ السُّلُولِيُّ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا

قَمَطَرُ كَحَوَّازِ الدَّحَارِيجِ أَتَبَرُ

[ الشَّرْبُ : الماءُ الْمَشْرُوبُ ، قَمَطَرٌ : قَصِيرٌ ] .

« الحَوِيزَاءُ : الدَّخِيرَةُ يَطْوِيهَا الرَّجُلُ عن  
صَاحِبِهِ ، كَأَنَّهُ يَحْوِزُهَا وَيَسْتَبِيدُ بِهَا دُونَهُ ،  
والتَّصْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ .

« الحَيَازَةُ - حَيَازَةُ الرَّجُلِ : ما فِي حَوِيزَتِهِ  
من مالٍ أو عَقَارٍ .

و- : الْأَرْضُ الزَّرَاعِيَّةُ تَدْخُلُ فِي حَيَازَةِ  
فَرْدٍ أو هَيْئَةٍ (مُحَدَّثَةٌ) .

« الْحَيِيزُ . كُلُّ جَمْعٍ مُنْضَمٍّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .  
و- : الْمَكَانُ .

و- من الدَّارِ : ما انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَافِقِ  
وَالْمَنَافِعِ . وَيُقَالُ : هُوَ فِي حَيِيزِ فُلَانٍ : فِي  
كَتِفِهِ .

و- عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ : الْفَرَاخُ الْمُتَوَهَّمُ الَّذِي  
يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُمْتَدُّ كَالْجِسْمِ ، أَوْ غَيْرِ مُمْتَدُّ  
كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ . .

و- عِنْدَ الْحُكَمَاءِ وَالْفَلَسَفَةِ : السُّطْحُ الْبَاطِنُ  
مِنَ الْحَاوِي الْمُمَاسِّ لِلسُّطْحِ الظَّاهِرِ مِنَ  
الْحَوِي

« الْمَا حَوِزٌ : ( انظر : م ح ز ) .

« الْمُسْتَحْوِزَةُ - سُبُلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ : إِذَا خَرَجْتَ  
لَا شَيْءَ فِيهَا . ( عن أبي عمرو الشَّيبَانِي ) .

\* \* \*

\* حَوَزَلٌ : ( انظر : ح ز ل ) .

\* \* \*

### ح و س

١- مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ

٢- الثَّبَاتُ وَالشَّجَاعَةُ

٣- الثَّقَلُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالسَّيْنُ  
أَصْلٌ وَاحِدٌ : مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ " .

« حَاسَتِ الْغَارَةُ - حَوْسًا : انْقَضَتْ .

و- فُلَانٌ : أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا .

و- : شَجَعٌ وَثَبَتْ . فَهُوَ حَائِيسٌ ، وَحَوَّاسٌ .

و- الشَّيْءُ : طَلَبُهُ .

وَالشَّرَابَ : حَسَاهُ .

وَالطَّعَامَ : لَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا .

وَالْقَوْمَ : غَشِيَ دِيَارَهُمْ وَتَخَلَّلَهَا فَهُوَ حَائِسٌ . ( ج ) حُوسٌ . يُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا يَحُوسُ بَنِي فَلَانٍ .

وَقَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ وَطَلْحَةُ : " فَحَاسُوا خِيَالَ الدِّيَارِ " (الإسراء/ ٥) ( وانظر : ج و س ) .

وَقِيلَ : طَلَبَهُمْ وَدَاسَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسَهُمْ حَطَبٌ كَرِيهٌ : نَزَلَ بِهِمْ وَتَخَلَّلَ دِيَارَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَطَبَتُهُمُ الْخُطُوبُ الْحُوسُ .

وَقَالَ الْحُطَيْكَةُ يَذُمُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَبَنِي بَجَادٍ : رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ

دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاطُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ

بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ التَّقَافِ وَجَارُهُمْ

يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحُوسُ

[ لَمْ تُضْرَسِ : لَمْ تُقَوِّمْ وَلَمْ يَعْصُهَا التَّقَافُ ،

الْهَمْزُ : الْقَمَرُ ، يُعْطَى الظَّلَامَةُ : ذَلِيلٌ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ظُلْمٍ ] .

وَقِيلَ : خَالَطَهُمْ وَوَطَّئَهُمْ وَأَهَانَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسُوهُمْ وَجَاسُوهُمْ : ذَهَبُوا وَجَاوُوا ،

يَقْتُلُونَهُمْ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ أَحُدَ : " فَحَاسُوا الْعَدُوَّ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ " ،

أَي بِالْعَوَا التَّكَايَةِ فِيهِمْ .

وَالْمَوْضِعَ : وَطَّئَهُ . ( وانظر : ج و س ) .

وَالذُّنْبُ الْغَنَمُ . تَخَلَّلَهَا فَفَرَّقَهَا .

وَالْمَرْأَةُ الرَّجَالُ : خَالَطَتْهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ .

" أَنَّ عُمَرَ رَأَى فَلَانًا وَهُوَ يَخْطُبُ امْرَأَةً تَحُوسُ الرِّجَالَ " .

وَيُقَالُ : حَاسَ الْقَوْمَ الْبَلَدَ : عَاسُوا فِيهِ وَانْتَشَرُوا لِلْغَارَةِ .

وَالذِّلَّةُ : وَطَّئَتْهُ وَسَحَبَتْهُ .

وَيُقَالُ : هُمُ يَحُوسُونَ ثِيَابَهُمْ : يُفْسِدُونَهَا بِالْإِيْتِدَالِ

وَالْجَزَارُ الْإِهَابُ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا حَتَّى يَنْكَشِطَ . وَفِي الْأَسَاسِ : انْشَدَ الْجَاحِظُ :

وَلَا يُلَيْثُ الدَّحْسُ الْإِهَابُ تَحُوسُهُ

يَجْمَعُكَ أَوْ تَنْهَاهُ كَعَبْرَةِ الرَّاسِ

[ الدَّحْسُ : الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَتْ أَكِمَّتْهُ حَبًّا ،

كَعَبْرَةُ الرَّاسِ : أَصْلُ الرَّاسِ ] .

وَالْأَمْرُ فَلَانًا : خَالَطَ قَلْبَهُ ، وَتَمَكَّنَ مِنْ

نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ :

" يَا عُمَرُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ .

كَذَّبْتَ ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ " .



و- السَّنةُ الْقَوْمَ : أصابَهُمُ الْجَدْبُ .

و- فلانُ الْأَمْرَ عِنْدَ فلانٍ : وَجَدَهُ . وفي  
اللِّسَانِ : أُنْشِدَ شَمِيرُ :

تَعْيِيبِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِيَنَ دُونَهُ .

لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ

« حَوْسَ - حَوْسًا : جَرُّوْ وشَجَّعَ . فهو  
أَحْوَسُ ، وهيَ حَوْسَاءُ . ( ج ) حَوْسُ .

و- : لم يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ثِقَلًا أَوْ شَجَاعَةً ،  
حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ . قالَ جَبَّارُ بْنُ جَزْءِ بْنِ  
خِرَارٍ - وهو ابن أخى الشَّامِخِ - :

\* رُبُّ ابْنِ عَمٍّ لَسَلِيمِي مُشْمِعِلْ \*

\* أَحْوَسَ فِي الظُّلُمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِيئُ \*

[ الْخَطِيئُ : الطَّوِيلُ جَدًّا فَوْقَ الْقَدْرِ ] .

و- : كَثُرَ أَكْلُهُ وَلَمْ يَشْبَعْ . وقيل : كان ثَقِيلَ  
الرَّتَوِعِ ( عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

وَأُنْشِدَ لِلشَّاعِرِ :

حَوْسَاءُ يُرَوِّى السَّقْبَ مِنْهَا خِلْفَهَا

وَإِذَا عَدَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبَا

[ السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ ] .

« حَاوَسَتِ الْمَرْأَةُ الرِّجَالَ : حَاسَتْهُمْ .

« أَثْحَاسَ : انْجَزَّ .

« تَحَوَّسَ لِلْأَمْرِ : تَأَهَّبَ لَهُ وَتَشَجَّعَ فِيهِ .

ومنه خَبَرُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ : " أَنَّهُ

دَخَلَ مَسْجِدًا بِالشَّامِ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ  
فَمَرَّقَتْ فِيهِ تَحَوَّسَ الْقَوْمَ وَهَيَّأَتْهُمْ " . ( وَيُرَوَّى  
بِالشُّعَيْنِ ) .

و- لفلانٍ : تَوَجَّعَ لَهُ

و- فِي الْكَلَامِ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . وفي خَبَرِ  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : " دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ  
فَجَعَلَ فَتًى مِنْهُمْ يَتَحَوَّسُ فِي كَلَامِهِ ، فَقَالَ :

كَبُرُوا كَبِيرُوا " .

و- فِي الشَّيْءِ : تَرَدَّدَ ، وَهُوَ أَنْ يُقِيمَ مَعَ  
إِرَادَةِ السَّفَرِ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ ،

لَا شَيْءَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ يَبْعُدُ شَيْءٌ .

قالَ الْمُتَلَمِّسُ يُخَاطَبُ طَرَفَةً :

سِرْ قَدْ أَتَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوَّسُ

فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

« اسْتَحَوَّسَ فلانٌ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . يُقَالُ :

مَازَالَ يَسْتَحَوَّسُ ، كَأَنَّهُ يَتَأَهَّبُ لِلْأَمْرِ وَمَا  
يَتَهَيَّأُ لَهُ .

« أَحْوَسُ - وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْخَاءِ الْمُتَجَمَّةِ : مُوَضِّعٌ فِي بِلَادِ  
مُزْنَةَ فِيهِ لُحْدٌ كَثِيرٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ  
الْمُزْنِيِّ :

وَقَدْ عَلِمْتُ نُحْلِي بِأَحْوَسِ آلِي

أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ تِلَادِي أَطْلَعَهَا

« الْأَحْوَسُ : الدَّائِمُ الرُّكْضِ .

وسـ الذئبُ .

وسـ : الأسدُ .

وسـ من المواضع : الكثيرُ العُشبِ الملتفُّ .

«الأحوسىُ : المستقرُّ .

○وغَيْثُ أَحوسىُ : دائمٌ لا يُقْلَعُ . وفى

المُحْكَم : قال الرَّاجِزُ :

«أَنْعَتُ غَيْثًا رَائِحًا عَلْوِيًّا»

«صَعَدَ فِي نَحْلَةِ أَحوسِيَّا»

[ نَحْلَةٌ : مَوْضِعٌ ] .

قال ابنُ سيده : لا أَعْرِفُ ما معْنَى "أَحوسِيَّا"

إِلَّا أَنَّ يُرِيدُ الزُّرُومَ والمَواطِبَةَ .

«الحائِسُ : الكثيرُ مِنْ يَبِيسِ الثَّيْتِ . ( عن

ابنِ عِبَاد ) . قال : وَلِستُ أَجِيقُهُ .

«الحَوَاسَاتُ : الإبلُ المُجْتَمِعَةُ . وقيل :

الكَثِيرَةُ الأَكْلِ . قال الفَرَزْدَقُ ، يَصِفُ الإبلَ :

حَوَاسَاتِ العِشَاءِ حُبَعْنَاتِ

إِذَا النُّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّمَالَ

[ حُبَعْنَاتُ : ضِخَامٌ ؛ النُّكْبَاءُ : الرِّيحُ بَيْنَ

الرَّيْحَيْنِ ] .

«الحَوَاسَةُ : القَرَابَةُ . يُقالُ : لى فى بنى فلانٍ

حَوَاسَةٌ .

وسـ : المُطالِبَةُ يَدَمٍ أو غَارَةً . يُقالُ : وَقَعَتْ

حَوَاسَةٌ بَيْنَ القَوْمِ . ( عن ابنِ عِبَاد )

وسـ : الغَارَةُ .

وسـ . الغَنِيمةُ . ( عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ) .

وسـ : الحَاجَةُ . ( وانظر : ح و ش ) .

وسـ : الجَمَاعَةُ المُخْتَلِطَةُ مِنَ النَّاسِ .

وسـ : مُجْتَمَعُ القَوْمِ .

وسـ من الإبلِ . الخَذُولُ الشَّدِيدَةُ الأَكْلِ ،

إِنْ بَرَكَتْ لَمْ تَثُرْ فى سَرِيحٍ ، أَى : لَمْ تَنْهَضْ

مع الإبلِ .

«الحَوْسُ : العَدَاوَةُ . ( عن كِرَاع ) . يُقالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَوْسٍ .

وسـ . انْتِشَارُ الغَارَةِ والقَتْلِ والضَّرْبِ فى

الحَرْبِ .

«الحَوْسَى : الإبلُ الكَثِيرَةُ . ( عن ابنِ

الأَعْرَابِيِّ ) ، وَأَنْشَدَ :

«تَهْدَأْتُ بَعْدَ أَنْيَسِ رُغْبٍ»

«وَبَعْدَ حَوْسَى جَاهِلٍ وَسُرْبٍ»

«الحَوْسَاءُ مِنَ الإبلِ . الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ .

وقيل : الأَكُولَةُ الثَّقِيلَةُ الرُّثُوغِ .

○ وامرأةُ حَوْسَاءُ الذَّيْلِ : طَوِيلَتُهُ . وفى

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرٌ :

«قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ حَوْسَاءِ الذَّيْلِ»

## ح و ش

( فى العبرية hus (حوش) : أَسْرَعَ ،  
اسْتَعْجَلَ ) .

## ١-الجمّع والسوق ٢-الوخش

قال ابن فارس : " الحاء والواو والشين  
كلمة واحدة . الحوش الوخش " .

"حاشى الدواب حوشاً، وحياشاً: جمعتها  
وساقها .

و- الذئب الغنم : ساقها . وفى المحكم : قال  
الراجز :

\* يحوشها الأعرج حوش الجيلة \*

\* من كل حمراء كلون الكيلة \*

[ الأعرج هنا : ذئب معروف ، الجيلة :  
المسان من الإبل ، الكيلة : صوفة حمراء فى  
رأس الهونج ] .

و- فلان ولدان : جمعهم . وفى خبر سمره :  
" وإذا عنده ولدان ، فهو يحوشهم ، ويصلح  
بينهم " .

و- الطعام : أكله من جوانبه حتى ينهكه .

و- القوم الصيّد : نفرة بعضهم على بعض  
ليصيده .

\* الحواس : الذى يُنادى فى الحرب :  
يا فلان يا فلان . قال ابن سيده : كأنه  
يُلازم النداء ويواظبه .  
ويقال : إنه لحواس عواس : طلاب بالليل .  
قال رؤبة :

\* وزيل الدغوى الخياط الحواس \*

و- : الأسد .

\* الحووس : الشجاع الحميس عند القتال  
الكثير القتل للرجال . وقيل : الذى إذا لقي  
لم يبرح . ولا يقال ذلك للمرأة . وفى التاج :  
أنشد ابن الأعرابي :

\* والبطل المستلثم الحووس \*

وفى المحكم : الحووس .

\* الحووس : الأمور التى تنزل بالقوم فتغشاهم  
وتتخلل ديارهم .

\* الحويس : العداوة ؛ ( عن كراع ) . يُقال :  
إنه لدو حويس . قال عبد الله بن سلمة  
الغامدي :

ولقد آلين لكل باغى نعمة

ولقد أجازى أهل كل حويس

\* الحوئساء : الثقبلة من الإبل .

و- : القرابة . ( عن ابن عباد ) .

\* \* \*

ويُقال : حاشَ الصَّائِدُ الصَّيْدَ : أَخَذَهُ مِنْ حَوَالِيهِ وَضَمَّهُ ، لِيَصْرِفَهُ إِلَى الْحِبَالَةِ .

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَحُشِّنَاهُمْ بِشُبَّانٍ وَشِيْبٍ

تُكَفِّفُ كُلَّ مُتَتَنِّعِ الْعِطَافِ

[ العِطَافُ : جَمْعُ عِطْفٍ ، وَعِطْفًا الرَّجُلُ :

جَانِبَاهُ ] .

و- فلانُ اللَّصِّ وَنَحْوَهُ : مَتَعَهُ وَأَمْسَكَهُ .

و- على فلانٍ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى صَيْدِهِمَا .

○ حاشَ إِلَهَ - يُقال : حاشَ إِلَهَ : تَقْزِيهَا إِلَهَ ،

وَلَا تُقَلِّ حاشَ لَكَ ، بَلْ حاشَاكَ وَحاشَى لَكَ .

ويُقال : حاشَى إِلَهَ . ( وانظر : ح ش و )

« أَحَاشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ . ويُقالُ : أَحَاشَ

الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُفَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضًا لَهُ

فَرَأَى كَلْبًا ، فَقَالَ : أَحْيِشُوهُ عَلَيَّ " .

وَفِي خَبَرِ عُفَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّ

رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا فَتَلَّاهُ أَحَدُهُمَا وَأَحَاشَهُ

الْآخَرُ عَلَيْهِ " . يَعْنِي فِي الْإِحْرَامِ .

« أَحْوَشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ .

ويُقال : أَحْوَشَ الصَّيْدَ عَلَيْهِ ، وَأَحْوَشَهُ

الصَّيْدُ .

و- فَلَانًا عَلَى الصَّيْدِ وَالطَّيْرِ : حَاشَهُ .

ويُقال : أَحْوَشَهُ إِيَّاهُ . ( عَنْ ثَعْلَبٍ ) .

ويُقال : جَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَحْوَشُوا فِيهِ :

حَاشُوهُ .

« حَاوَشَ فَلَانٌ الْبَرَقَ أَوْ الْمَطَرَ : ابْتَعَدَ عَنْهُ

وَانْتَحَرَفَ عَنْ مَوْضِعِ مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ . وَمِنْهُ

الْمُحَاوَشَةُ ، لِمُدَاوَرَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ

وَالْخُصُومَةِ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : دَاوَرَهُ وَحَرَّضَهُ عَلَيْهِ .

يُقال : ظَلَلْتُ أَحَاوَشُهُ وَأَحَاوَشُهُ حَتَّى قَعَلُ .

« حَوَّشَ : جَمَعَ .

و- الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَادَّخَرَهُ . يُقالُ : حَوَّشَ

الْمَالُ .

و- : حَوَّلَهُ . يُقالُ : حَوَّشَ نَافَقَتَكَ بِالضَّرْبِ .

كَمَا يُقالُ أَشْمِرُهَا ، أَيْ : أَعْجَلُهَا .

« احْتَوَّشَ الْقَوْمُ بِالصَّيْدِ : أَحَاطُوا بِهِ .

و- عَلَى فَلَانٍ : جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ . وَيُقالُ :

اِحْتَوَّشُوا عَلَى الشَّيْءِ .

و- الْقَوْمُ فَلَانًا بَيْنَهُمْ : جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ .

ويُقال : احْتَوَّشَ الدَّمُ الطُّهْرَ : كَانَ الدَّمَاءُ

أَحَاطَتْ بِهِ وَاکْتَنَفَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ ، فَالطُّهْرُ

مُحْتَوَّشٌ بِدَمَيْنِ .

و- الصَّيْدَ : حَاشُوهُ .

« انْحَاشَ : مُطَاوَعٌ حَاشَهُ . وَفِي خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ ،  
وَقَدْ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ حَالِهِ فَذَكَرَ لَهُ  
أَشْيَاءَ مِنْ صِفَاتِ كَيْسِرِ السُّنِّ إِلَى أَنْ قَالَ :  
" قُلْ انْحِيشْهُ " أَيْ : قَلَّتْ حَرَكَتُهُ وَتَصَرَّفَهُ  
فِي الْأُمُورِ .

وَسُيِّقَ وَابْتَعَدَ . وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ .  
يُقَالُ : زَجَرَ الذُّئْبَ وَغَيْرَهُ فَمَا انْحَاشَ  
لِزَجْرِهِ . قَالَ أَبُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامٍ :  
وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأَمَّا

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلَهَا

[ زَالَ زَوِيلُهُ : زَالَ جَانِبُهُ وَفَزَعَ ] .

وَعَنْهُ ، وَلَهُ ، وَمِنْهُ : نَفَرَ وَتَقَبَضَ . وَفِي  
خَبَرِ إِسْلَامِ هَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " أَقْبَلْتُ  
مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي ، فَبَيْنَا أَنَا  
أَسِيرُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، إِذَا بَيْضَاءُ يَنْحَاشُ  
مِنِّي وَأَنْحَاشُ مِنْهُ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي هُرَيْرَةَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ مَا يَنْحَاشُ لَشَيْءٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ :  
أَيْ لَا يَكْتَرِثُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
هَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " زَوَّجَنِي أَبِي  
امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى جَعَلْتُ  
لَا انْحَاشَ لَهَا مِنِّي مِنْ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ  
مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ " .

وَفِي الْجَيْمِ قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ طَرِيفَ بْنِ  
دَقَّاعِ الْحَنْفِيِّ :

قَدْ يَمْلَأُ الْجَفْنَةَ الشَّيْزَى فَيُثْرِعُهَا  
مِنْ ذَاتِ خَيْقِينَ مِعْشَاءَ إِلَى السَّحْرِ  
مِنْ كُلِّ شَهْبَاءٍ قَدْ شَابَتْ مَشَافِرُهَا  
تَنْحَاشُ مِنْ حِسِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ  
[ شَابَتْ مَشَافِرُهَا : النَّاقَةُ تَشْيِبُ إِذَا أَكَلَتْ  
الْحَمَضَ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّوَانِ : تَنْجَازُ .

وَالصَّيْدُ لِفُلَانٍ : اجْتَمَعَ .

\* تَحَاشَى فُلَانٌ لَشَيْءٍ : انْحَاشَ لَهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَتَحَاشَى مِنْ فُلَانٍ .

\* تَحَاوَشَ الْقَوْمُ فُلَانًا بَيْنَهُمْ : احْتَوَشَوْهُ

وَيُقَالُ : تَحَاوَشُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ .

\* تَحَوَّشَ فُلَانٌ : تَأَهَّبَ وَتَشَجَّعَ . وَفِي خَبَرِ

عَلَقَمَةَ : " فَمَرَفْتُ فِيهِ تَحَوَّشَ الْقَوْمِ وَهَيَأَتُهُمْ .

( وَانْظُرْ : ح و س ) .

وَالْقَوْمُ عَنِّي : تَنَحَّوْا .

وَالْفُلَانُ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَحْيَا .

وَسَ : دُعِيَ وَفَرَعَ .

وَالْفُلَانَةُ مِنْ زَوْجِهَا : تَأَيَّمَتْ .

وَالْقَوْمُ الصَّيْدُ : أَحْدَقُوا بِهِ لِتَمَكُّنِهِ مِنْ

صَيْدِهِ . قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ :

وَالْخَيْلُ تَنْزَوُ فِي الْأَعْيَةِ بَيْنَهُمْ

نَزَوُ الظُّبَاءُ تُحَوَّشَتْ بِالْقَاعِ

و- : شِقُّ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي الْأَحْمَصَ .

الحاشا headed thyme : نباتٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *thymus capitatus* مِنَ الْفَصِيلَةِ الشُّفَوِيَّةِ labiatae . لَهُ زَهْرٌ أَيْضًا إِلَى الْحَمْرَةِ ، مُسْتَدِيرٌ ، وَقَصْبُ بِقَاقٍ ، وَوَرَقُهُ صِغَارُ رَقَاقٍ . وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِالصَّعْتَرِ الْبَرِّيِّ وَالزَّمْعَرِ الْفَارِسِيِّ .



« الْحَوَاشَةُ : الْاسْتِحْيَاءُ .

و- مِنَ الْأَمْرِ : مَا يَكُونُ فِيهِ الْإِثْمُ وَالْقَطِيعَةُ وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . يُقَالُ : لَا تَغْشِ الْحَوَاشَةَ .

وَفِي الْمَقَابِيسِ : أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

أَرَدْتُ حَوَاشَةَ وَجْهِي لَتَ حَقًّا

وَأَثَرَتِ الدُّعَابَةَ غَيْرَ رَاضِي

و- : الْحَاجَةُ . ( وَانْظُرْ : ح وَس ) .

و- : الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ .

وَيُقَالُ : لِي فِي بَنِي قُلَانٍ حَوَاشَةٌ ، أَيْ مَنْ

يَنْصُرُنِي مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ ذِي مَوَدَّةٍ .

« الْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالطَّرْفَاءِ ، وَهُوَ فِي النَّحْلِ أَشْهَرُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَقِيلَ : النَّحْلُ الْمَلْتَفُ الْمُجْتَمِعُ ، كَأَنَّهُ لَالْتِفَاقِهِ يَحُوشُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَقَرَّ بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحَاجَتِهِ حَائِشُ نَحْلٍ أَوْ حَائِطٌ " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ حَائِشُ قَرْيَةٍ

دَانِ جَنَاهُ طَيِّبِ الْأَشْمَارِ

وَفِي الْجَمَهَرَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« فَقُلْتُ أَتْلُ زَالَ عَنْ حُلَاجِلٍ »

« وَمُكَمَّرٌ مِنْ حَائِشٍ حَوَائِلٍ »

وَقِيلَ : إِنَّمَا جُعِلَ حَائِشًا ، لِأَنَّهُ لَا مَنَفَذَ لَهُ .

وَقِيلَ : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

مَالَ الْحُدَاةُ بِهَا لِحَائِشِ قَرْيَةٍ

وَكَأَنَّهَا سَفْنٌ بِسَيْفٍ أَوَالٍ

[ السَّيْفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ، أَوَالٍ : جَزِيرَةٌ

بِالْبَحْرَيْنِ ] .

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَرْزِيُّ :

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ تَحْسِبُهَا

فِي دَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبٍ سَحْقًا

« الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، وهو صَحْنُ الدَّارِ أو فِنَاؤُهَا ، تَنَحَّاشُ فِيهِ الأَتْعَامُ والدَّوَابُّ ، وَيَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ .  
وقيل : شِبْهُ حَظِيرَةٍ تُحْفَظُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ والدَّوَابُّ . ( عِرَاقِيَّةٌ ) .  
ويُقَالُ : حَوْشُ الدَّارِ ، وَحَوْشُ المَقْبِرَةِ : فِنَاؤُهَا ( مِصْرِيَّةٌ ) .

« الحَوْشُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ وأَرَادَ لَهُمُ .  
« الحَوْشُ : الإِبِلُ المَتَوَحَّشَةُ قال الأَخْنَسُ ابن شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حَوْشٍ كَأَنَّهَا

جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءُهُ فَهَوَ آيِبُ

[ المُرَادُ : أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَصْحَابَ إِبِلٍ لَأَخِيلَ ، فَمَتَى دُعُوا إِلَى الحَرْبِ أَجَابُوا سِرَاعًا ] .

و- : بِلَادٌ كَانُوا قَدِيمًا يَزْعَمُونَ أَنَّهَا بِلَادُ الجِنِّ لَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قال رُؤْبَةُ :  
« جَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الحَوْشِ »

ويُقَالُ : رَجُلٌ حَوْشُ الفُؤَادِ ، أَيْ حَدِيدُهُ وَذِكْيُهُ ، وَحَشِيَّتُهُ لِجِدَّتِهِ وَتَوَفُّدِهِ .

قال أبو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشُ الفُؤَادِ مُبِطَّنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوَجَلِ

[ مُبِطَّنٌ : ضَايِرُ البَطْنِ ، الهَوَجَلُ : اللِّقِيلُ ] .

و- : مَوْضِعٌ وَزَدَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ :

مَنْ الرَّمْلُ رَمَلِ الحَوْشِ أَوْ غَافٍ رَاسِبٍ

وَهَهِدَى يِرْمَلِ الحَوْشِ وَهُوَ بَيِيدٌ

[ غَافٌ : نَبَتْ ، رَاسِبٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ] .

« حَوْشِيٌّ : رَمَلٌ بالدُّعْنَاءِ ، وَزَدَ فِي قَوْلِ التَّجَاجِجِ :

« حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ النَّمْيُ »

« عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ »

« فَبَاتَ حَيْثُ يَدْخُلُ الثَّوِيُّ »

« الحَوْشِيُّ مِنَ الكَلَامِ : الغَرِيبُ الوَحْشِيُّ ،

أَوْ : الغَرِيبُ الغَامِضُ المُشْكِلُ مِنْهُ . يُقَالُ :

فَلَانٌ يَتَتَبَعُ حَوْشِيَّ الكَلَامِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ زُهَيْرَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ :

« كَانَ لَا يُعَاطِلُ القَوَافِي ، وَلَا يَتَتَبَعُ حَوْشِيَّ

الكَلَامِ وَلَا يَمْدَحُ الرَّجُلَ إِلَّا بِمَا هُوَ فِيهِ » .

و- مِنَ النَّاسِ : الوَحْشِيُّ ، لَا يَكَادُ يُخَالِطُ

النَّاسَ أَوْ يَقْرُبُهُمْ .

و- مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الوَحْشِيُّ . مَتَسَوِّبٌ

إِلَى الحَوْشِ .

○ وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ الفُؤَادِ : ذِكْيٌ كَيِّسٌ .

○ وَلَيْلٌ حَوْشِيٌّ : مُظْلَمٌ هَائِلٌ .

« الحَوْشِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ : المَتَوَحَّشَةُ .

وقيل : الإِبِلُ الحَوْشِيَّةُ مَتَسَوِّبَةٌ إِلَى الحَوْشِ ،

وَهِيَ فَحُولٌ جِئَ تَزْعُمُ العَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ

فِي نَعَمٍ بَعْضُهُمْ فَكُسِبَتْ إِلَيْهَا .

و- : النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ .

و- في الفن التشكيلي (Fauvisme (F)-Fauvism(E) :

حركة تميزت باستخدام ألوان غريبة صارخة ، وتخريف الأشكال بتغيير حجومها ونسبها وألوانها التقليدية ، وقد أطلق الناقِدُ "لوين فوكسيل" هذا الاسم على أصحاب هذه الحركة للإشارة إلى التناقض بين صراوة ألوانهم والأساليب الشائعة . وقد ظهرت في فرنسا في مُنتهل القرن العشرين ، من أبرز أعلامها " ماتيس " Matisse .

« الحيشة : الحرمة والحشمة ، لأنه مما يستحيا منها .

« المحاش : أثاث البيت . وأصله من الحوش ، وهو جمع الشيء وضمه ( وانظر : م ح ش ) .

\* \* \*

« حوشب ( انظر : ح ش ب ) .

\* \* \*

« حوشك ( انظر : ح ش ك ) .

\* \* \*

ح و ص

ضيق الشيء

قال ابن فارس : "الحاء والواو والصاد كلمة واحدة تدل على ضيق الشيء" .

« حاصت الناقة حوصاً ، وحياسة : لم يلج فيها قصب الفحل لرتقها . فهي حائص ،

وحايسة . وقال النضر بن شميل يقال : قد

احتاصت الناقة ، ولا يقال : حاصت الناقة .

و- فلان بين الشيئين : ضيق .

و- حول الشيء : حام وطاف .

ويقال : كنت قبل أن أدخل في حوص

الناس أطمع في خبرهم ، أى قبل أن أظن أمورهم وأخبرهم .

قال العجاج :

\* حاصوا بها عن قصدهم مَحَاصَا \*

و- اللؤب ونحوه : خاطئة . وفي خبر علي -

رضي الله عنه - : " أنه اشترى قميصاً فقطع ما فضل عن أصابعه من كميته ، ثم قال للحياط حُصنه " .

و- سقاءه : أدخل فيه عودين وشد الوهى

بهما ، وذلك إذا وهى ولم يكن معه مخرز يخرز به .

و- عين صقره : خاطها .

ويقال : حاص شقوقاً في رجله . وفي المثل :

" إن دواء الشق أن تحوصه " ، يضرب في رثق الفتق وإطفاء النائرة .

« حوص فلان - حوصاً : ضاقت إحدى

عينيه دون الأخرى .



و- ضاق مؤخر عينه حتى كأنها خيبت .

فهو أحوص ، وهي حوصاء . ( ج ) حوص .

ويقال : حوصت العين وهو غيب . ( وانظر :

خ و ص ) .

«أحوص الثبت : طال . ( عن السكري ) .

«حاوص فلان فلاناً : نظر إليه بمؤخر عينه  
جلسة .

«احتاصت الناقة : عقدت حلقاً على  
رجلها ، فلا يقدر الفحل أن يجيز عليها .

ويقال : احتاص رجم الناقة .

و- فلان في الأمر : احتاط ولزم الحزم  
والتحفظ .

«الأحوص : الضيق مؤخر العين . كأن

عينه خيبت ماخيرهما ، فهما صغيرتان . ( ج )

أحوص ، وحوص . وفي الأساس : رجل

أحوص : ضيق العين غائرها .

و- لقب لغير واحد ، منهم :

١- أبو محمد عبد الله بن الأخوص بن عثمان بن عبد الله  
الأخوص : محدث .

٢- الأخوص عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت

الأصمري ( ١٠٥هـ = ٧٢٣م ) : شاعر غزل هجاء من بني

ضبيعة ، من طلبة جليل بن مفر وئصب . كان

معاصراً لجبريل والقرظدي . وقد على الوليد بن عبد الملك

ومدحه ، ثم بلغه عنه ما ساء فغناه إلى ذمك . وله ديوان

مطبوع .

٥ وأبو الأخوص : كنية غير واحد ، منهم :

١- أبو الأخوص الليثي مؤلف بني ليث وإمام مسجديهم

- ويقال : مؤلف غفار . تابعي ، روى عن أبي ذر الغفاري  
وروى عنه الزهري .

٢- وأبو الأخوص الجشمي ، عوف بن مالك بن ثعلبة ،

روى عن عبد الله بن مسعود ، وعنه أبو إسحاق  
السبيعي .

٣- وأبو الأخوص الحنفي ، سلام بن سليم ، روى عن أبي

إسحاق السبيعي ، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة .

«الأخوصان : من بني جعفر بن كلاب ، وهما :

الأخوص بن جعفر بن كلاب ، واسمه ربيعة ، وكان

صغير العينين ، وعمره بن الأخوص بن جعفر ، ويقال

لأخوص : الحوص والأحوص والأحوص

٥ والأحوص من ولده وهم : عوف ، وعمر ، وشريح ،

وربيعة . قال الأعمش :

أتاني وعبد الحوص من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو لم يمت الأحوصا

\* حاص ياص ( انظره في : ح ي ص ) .

«الحواص : عود يُخاط به .

«الحوص : الخياطة المتباعدة .

ويقال : لأطعن في حوصهم ، وأفسدن

ما أصلحوا .

ويقال : لأطعن في حوصك ، أي لأكيدتك

ولأجهدن في هلاكك . أو لأخرقن ما خطته

وأفسدن ما أصلحته .

وفى المثل : "طَعَنَ فِي حَوْصِ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ  
فِي شَيْءٍ" . يُضْرَبُ لِمَنْ قَنَاولَ مِنْ الْأَمْرِ  
مَا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ . وَيُقَالُ : مَا طَعَنْتُ فِي  
حَوْصِكَ : مَا أَصَبْتُ فِي قَصْدِكَ .

ويقال أيضاً : مَا طَعَنْتُ فِي حَوْصِهَا : لَمْ تُصِْبْ  
فِي جَوَابِهَا .

و- : الْخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَةٍ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ  
إِلَّا فِي جِلْدٍ أَوْ خُفٍّ بَعِيرٍ .

و- : الْمَغْصُ . يُقَالُ : إِنِّي أَجِدُّ فِي بَطْنِي  
حَوْصًا . ( وانظر : ن و ص ) .

و- : حَزْرُ السَّقِينَةِ . ( عن أبي عمرو الشيباني ) .

« الْحَوْصُ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ حَتَّى  
كَانَهَا خِيَطَتْ .

و- : ضَيْقٌ مَا بَيْنَ الْجَفَتَيْنِ فِي الْأَتَجَاهِ  
الْأَفْقَى . ( مج )

و- : الصَّغَارُ الْعُيُونِ . وَهِيَ الْحَوْصُ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ قَالَ ( حَوْصٌ ) أَرَادَ أَنَّهُمْ  
ذَوُو حَوْصٍ .

« الْحَوْصُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهِيَ  
بَنُو الْأَحْوَصِيِّينَ .

ويقال : طَعَنَ فُلَانٌ فِي حَوْصِ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ  
فِي شَيْءٍ ، أَيْ : مَارَسَ مَالًا يُحْسِنُهُ  
وَتَكَلَّفَ مَالًا يَعْنِيهِ . ( عن يونس ) .

« حَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ النَّبِيُّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ ، قَالَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ : هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . ( وانظر : ح و ض )

○ وَيُتْرُ حَوْصَاءُ : ضَيْقَةٌ . ( مجاز ) .

« الْحَوْصَى - يُقَالُ : طَعَنَ فُلَانٌ فِي حَوْصَى  
أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، أَيْ مَارَسَ مَالًا  
يُحْسِنُهُ وَتَكَلَّفَ مَالًا يَعْنِيهِ .

« حَوْيَصَةٌ - حَوْيَصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
عَدِيٍّ بْنِ مَجْدَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَوْسِيِّ ، ثُمَّ الْحَارِثِيُّ :  
صَحَابِيُّ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا إِلَّا بَذْرًا ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ  
ابْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَحَرَامُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مُحَيِّصَةَ

« الْحَيَاصَةُ ( وَالْأَصْلُ الْحَوَاصَةُ ) وَالَّذِي فِي  
التَّهْدِيدِ ( الْحَيَاصَةُ ) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ :  
حِزَامُ الدَّابَّةِ .

وقيل : سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرَجِ .

و- : كُلُّ مَا يُشَدُّ بِهِ الْإِنْسَانُ حَقْوَةً ( شَامِيَةً ) .

« الْحَيَاصَةُ : مَا يُشَدُّ فِي الْوَسْطِ فَوْقَ الْقَبَاءِ  
الْإِسْلَامِيِّ . وَقَدْ عُرِفَتْ فِي الْعَصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ  
وَبِخَاصَّةٍ فِي عَهْدِ الْمَمَالِكِ وَالْأَيُّوبِيِّينَ .

و- : خِلْعَةٌ أَوْ شَارَةٌ ذَاتُ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ  
كَانَتْ تُعْرَفُ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ ، وَوُرِدَتْ  
فِيهِ خِلْعُ الْخَلْعِ وَالتَّشَارِيفِ الْمَمْلُوكِيَّةِ الَّتِي كَانَ  
الْمَلِكُ - أَوِ السُّلْطَانُ - يَخْلَعُهَا عَلَى مَنْ شَاءَ  
مِنَ الْأَمْراءِ ، وَأَرْبَابِ السِّيُوفِ ، وَأَصْحَابِ

الْوُظَائِفِ الْمُخْتَلِفَةِ كَالْجُوكُنْدَارِ وَالْوَلَاةِ  
وغيرهم . وكان الملوكُ والسلاطينُ يَمْتَحِنُونَ  
منها كُلَّ سَنَةٍ عِدَدًا وَافِرًا .

« الْحَيَصَاءُ : النَّاقَةُ الضِّيْقَةُ الْحَيَاءِ .

« الْحَيَاصُ : الضِّيْقَةُ الْمَلَاقِي .

« الْحَيِصُ : ( انظر : ح ي ص ) .

« مُحَيِصَةٌ - مُحَيِصَةٌ بن مَسْعُود بن كَعْب بن عامر بن  
عَدِي بن مُجَذَّعة بن حَارِثَة : صحابيٌّ بعثه النبيُّ -  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَهْلِ قَدَاقٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى  
الْإِسْلَامِ . وَهُوَ أَخُو حُوَيْصَةَ .

\* \* \*

ح و ص ل

( انظر : ح ص ل ) .

\* \* \*

ح و ض

اتَّخَذَ الْحَوْضَ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالضَّادُ كَلِمَةٌ  
وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ الْهَزْمُ ( الشَّقُّ ) فِي الْأَرْضِ " .  
« حَاضٍ فَلَانٌ - حَوْضًا : اتَّخَذَ حَوْضًا .

و- حَوْلَ الْأَمْرِ : دَارَ حَوْلَهُ . يُقَالُ : أَنَا  
أَحْوُضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَمَا تَسْمُ بَعْدُ .  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَحْوُضُ حَوْلَ فَلَانَةٍ ، أَيْ يَدُورُ  
حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا ( يُغَارِزُهَا ) .

و- الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : حَاطَهُ وَجَمَعَهُ .

و- حَوْضًا : اتَّخَذَهُ .

« حَوْضٌ : عَمِلَ حَوْضًا . وَيُقَالُ : حَوْضَ  
فُلَانٍ لِإِيلِهِ .

و- حَوْلَ الشَّيْءِ : حَوَّطَ ( عَنِ السُّكْرِيِّ )

و- : دَارَ حَوْلَهُ . وَيُقَالُ : أَنَا أَحْوُضُ حَوْلَ  
ذَلِكَ الْأَمْرِ ( وَانظر : ح و ط ) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَحْوُضُ حَوْلِي فَلَانَةٌ ، إِذَا  
كَانَ يَهْوَها

و- الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : حَاطَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ حَوْضًا .

وَفِي حَبْرٍ هَاجَرَ أَمَّ إِسْمَاعِيلَ : " لَمَّا ظَهَرَ لَهَا  
مَاءُ زَمْزَمَ جَعَلَتْ حَوْضَهُ " .

وَقَالَ سَاعِدَةُ بن جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ ، يَرْتَبِي ابْنًا  
لَهُ :

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَهُ

وَمَعْرُضَةً لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَائِلِ

عَلَيَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمِ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوْضَ الْمَجْدِ نَائِلِي

وَيُرْوَى : حَوَّطَ الْمَجْدَ ...

« احْتَاَضَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَوْضًا . وَفِي الْمَثَلِ :

" كَالْمُحْتَاَضِ عَلَى غَرَضِ السَّرَابِ " ، يُضْطَرَبُ  
لِمَنْ يَطْمَعُ فِي مُحَالٍ .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا

كَمَحْتَاظٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ

« حَوْضٌ فَلَانٌ حِيَاضًا : عَمِلَهَا .

« اسْتَحَوْضَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ ، وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ

حَوْضًا .

و— فَلَانٌ : احْتَاظَ .

« الْحَوْضُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : انْصَبَّ عَلَيْهِمْ حَوْضُ الْقَمَامِ وَحِيَاضُهُ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

« أَنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَاضٍ »

« جَمَّ السُّجَالُ مُتَرَعٍ الْحِيَاضِ »

و— : الْقِطْعَةُ الْمَحْدُودَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الزَّرْعِ .

( محدثة ) .

و— : مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ حِمَايَتُهُ وَالذُّودُ

عنه . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي مُعَلَّقَتِهِ :

وَمَنْ لَا يَدُّدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ

يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي :

رُبُّ مَحْتُولٍ عَلَى الْمُدْفَعِ مَا

مَنَعَ الْحَوْضَ وَلَا حَاطَ الْعَرِينَ

وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْعِزِّ . قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ

الْمُرِّي :

أَتَعْلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِيَ وَمِثْلَهَا

إِذَنْ لَمَنَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يُهْدَمَا

« أَتَعْلَبَ : أَرَادَ أَتَعْلَبَةُ ، وَهُمْ بَنُو تَعْلَبَةَ بْنِ

سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ] .

و— مِنَ الْأَذْنِ : مَحَارِثُهَا وَصَدَقَتْهَا . يُقَالُ :

مَلَأَ حَوْضَ أُذُنِهِ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ .

و— فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ : الْجُزْءُ السُّفْلِيُّ مِنَ الْبَاطِنِ الَّذِي

تَحَوُّطُهُ عِظَامٌ تُسَمَّى عِظَامَ الْحَوْضِ .

( ج ) أَحْوَاضٌ ، وَحِيَاضٌ ، وَحِيَاضَانٌ .

○ وَحَوْضُ الْبَحْرِ : الْبِلَادُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى

شَطَائِئِهِ .

○ وَحَوْضُ الثُّغْلَبِ : مَكَانٌ خَلْفَ عُمَانَ . يُقَالُ لِمَنْ يُقْتَلُ

بِعَدُوِّهِ : لَيْتَهُ بِحَوْضِ الثُّغْلَبِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِبَغْضِ اللَّصُوصِ .

• إِذَا أَخَذْتَ إِبِلًا مِنْ ثَغْلَبِ •

• فَلَا تُشْرِقْ بِي وَلَكِنْ غَرِّبِ •

• وَبِعْ بِفَرْخِي أَوْ بِحَوْضِ الثُّغْلَبِ •

○ وَحَوْضُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

الْكَوْتَرُ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ ،

وَمِنْ حَوْضِهِ .

○ وَحَوْضُ الْمَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ .

○ **وَحَوْضُ النَّهْرِ** : الْأَرْضِي الَّتِي يَجْرِي فِيهَا وَيَرُوبِهَا .

○ **وَالْحَوْضُ الْجَافُ** : حَوْضٌ ثَابِتٌ يَفْرُغُ مَائُهُ وَتَصْلَحُ فِيهِ السُّقُونُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقْعَرِ الصَّدْرُ : حَوْضُ الْحِمَارِ ، وَهُوَ سَبٌّ .

« حَوْضِي » : اسْمٌ لِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا : حَبْسُ زَمَنٍ مِنْ جِبَالِ الدُّعَاءِ فِي شَرْقِهَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ أَرْضِ الصُّفَّانِ ، كَانَتْ مَرْبًى لِلْوَحْشِ مِنَ الطَّبَاةِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ ، يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بِثَوْرٍ وَحْشِيٍّ .

أَوْ ذُو وَشُومٍ بِحَوْضِي بَاتٍ مُتَكْرِسًا

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ دِيْمًا  
وَقَالَ أَبُو خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرَى أَحَاهُ عُروَةَ :  
فَأَقْسَمْتُ لَا أَلْسَى قَتِيلًا رَزَلْتُهُ

بِجَانِبِ حَوْضِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ  
وَفِي الْهَذَلِيِّينَ . بِجَانِبِ قَوْسِي  
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

مَنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَثَبًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُتَحَرِّدٌ  
[ يَعْنِي بِالصَّيْدِ : الْوَحْشِ ، مُتَحَرِّدٌ . مُتَفَرِّدٌ عَنْ الْكَوَاكِبِ ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّا رَمَقْنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي نَرَى

جَائِزَ حَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

و- : هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، يَمُرُّ بِوَسْطِهَا طَرِيقٌ خُجَّاجٍ جَنُوبَ

نَجْدٍ (وَادِي الدَّوَاوِسِرِ) قَدِيمًا ، وَيُقَرَّبُهَا مِيَاءٌ ، وَهِيَ بِقُرْبِ رَمْلٍ كَانَ يُعْرَفُ بِرَمْلِ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَيَعْرَفُ الْآنَ بِ- (عُرْقِ سَيْئَعٍ) . وَفِيهَا مَاءٌ لَطِيفَانُ بْنُ عَمْرِو الْكِلَابِيُّ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي شِعْرِهِ وَشِعْرِ غَيْرِهِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .

« حَوْضَاءُ » : مُؤَصِّغٌ بَيْنَ وَادِي الْغَرَى وَثُلُوكَ ، نَزَلَهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَارَ إِلَى ثَبُوكَ . وَهَنَاكَ مَسْجِدٌ فِي مَكَانٍ مُصَلَّاهُ فِي ذُنُوبِ حَوْضَاءَ وَمَسْجِدٌ آخَرُ بِذِي الْجَبِيَّةِ فِي صَدْرِ حَوْضَاءَ .

« ذُو الْحَوْضَيْنِ » : لَقَبُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ . وَفِي الْحَبَرِ قَالَ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

« أَنَا ابْنُ ذِي الْحَوْضَيْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ »

« الْحَوْضِيُّ » : نَسَبُهُ خَلَصَ بِنِ عُمَرَ بْنِ إِدْحَارِثَ بْنِ عُمَرَ ابْنِ سَخْبَرَةَ الْمُسَرِّي الْحَوْضِيِّ . مُحَدَّثٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَأَبَانَ ، وَهَشَامِ الدُّسْتَوَائِي وَغَيْرِهِمْ . وَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، قِيلَ : نَسَبُهُ إِلَى الْحَوْضِ أَوْ إِلَى حَوْصَى .

« الْمَحْوُضُ » : مَا يُجْعَلُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ وَالنَّخْلَةِ عَلَى شَكْلِ الْحَوْضِ ، تَشْرَبُ مِنْهُ . وَفِي اللِّسَانِ :  
قَالَ الرَّاجِزُ :

« أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرْضٍ مُعْرَضٍ »

« كُلُّ رَدَاحٍ نَوْحَةُ الْمَحْوُضِ »

[ رَدَاحٌ : عَظِيمَةٌ ] .

و- : الْحَوْضُ .

\* \* \*

ح و ط

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hūs ( حَوْصٌ ) ، وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hās ( حَاصٌ ) . أَحَاطَ ، احْتَوَى ) .

## ١- الإحداق بالشئ ٢- الحفظ والرعاية

قال ابن فارس : " الحاء والواو والطاء كلمة واحدة، وهو الشئ يُطِيفُ بالشئ " .

« حاط بالشئ : حوطاً ، وحيطَةً ، وحيطَةً ، وحياطةً : أحدق به . يُقال : حاط القوم بالبلد . ويُقال : حاطت به الخيل .

و- الشئ : أحدق به من جميع جوانبه .  
و- : حفظه وتعهده ورعاه . فهو حائط .  
( ج ) حِيطٌ ، وحوائط . قال كعب بن مالك ، وذكر الخيل :

أمر الإله بربطها لعدوه

في الحرب إن الله خير موفى

لتكون غيظاً للعدو وحيطاً

للدار إن دلفت خيول الترق

وفي اللسان : قال الراجز :

\* إنا وجدنا عرس الحنّاط \*

\* مذمومة ليئمة الحواط \*

ويقال : حاط فلاناً . وفي خبر العباس - رضي الله عنه ، قال : " قلت : يا رسول الله ، هل تفعئت أبا طالب بشئ ، فإنه كان يحوطك ويغضب لك . قال : نعم هو في ضحضاح من نار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار " .

وقال عبيد بن الأبرص :

وتصفح عن ذي جهلها وتحوطها

وتقمع عنها نخوة المتهدد

[ النخوة . الكبر والتعظم ] .

وقال المتنخل الهدى :

وأحفظ منصبي وأحوط عرضي

وبعض القوم ليس بذي حياط

[ أراد حياطة فحذف الهاء ] .

ويروى وأصون عرضي ...

ويقال : حاطه بكذا : حفظه به .

ويقال أيضا : حاطك الله ، ويُقال : لا

زلت في حياطة الله ووقايتي . قال ابن مقبل :

ما بين حمص وحضر موت تحوطه

بسيوفنا من منهل وثراب

وقال شوقي ، يذكر الدستور العثماني :

بشرى البرية قاصيها ودانيها

حاط الخلافة بالدستور حاميه

و- فلان الصبي : شد حول وسطه الحوط .

و- الحمار عائقه ( قطيع الحمير ) : جمعها وحفظها .

ويقال : حاطهم قصاهم ، ويقصاهم : قاتل عنهم .

ويقال لمن نزل به خطب فلم يحطه أخوه

وترك مؤنته : حاطك القصة ، وهو تهكم .

أي حاطك في الجانب القصة ، وهو البعيد .

ومعناه : لَمْ يَحْطُكَ ، لَأَنَّ مَنْ يَحْطُ أَخَاهُ  
يَذْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . ويُقال : حُطِنِي الْقَصَا ،  
أى : تَبَاعَدْ عَنِّي ( عن ابن عَبَّاد ) .

وفى المثل : " حُطُّمُونَا الْقَصَا " يُضْرَبُ  
لِلخَاذِلِ الْمُتَحَيِّ عَنْ نَصْرِكَ .

وقال بشر بن أبى خازم :

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَادُ

[ أى : تَبَاعَدُوا عَنَّا ، وَهَمَّ حَوْلُنَا ، وَلَوْ  
أَرَادُونَا مَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ ] .

ويُقال فى الأمرِ بِصِلَةِ الرَّجْمِ : حُطُّ حُطُّ .

\* أَحَاطَ بِالشَّيْءِ : حَاطَ بِهِ . وفى المثل :  
" حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ " يُضْرَبُ  
فِي الْاِكْتِفَاءِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ .

ويُقال : أَحَاطَ الْقَوْمُ بِالْيَلْدِ . وَ: أَحَاطَتْ بِهِ .

وَ: أَحَاطَ بِهِمُ الْعَدُوُّ . وَ: أَحَاطَ بِفُلَانٍ .

وَ: فَلَانٌ بِالشَّيْءِ : عَلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ .

وَ: بِالشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ : أَحْرَزَهُ كُلَّهُ ، وَبَلَغَ

أَقْصَاهُ وَقِيلَ : عَرَفَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا . يُقال :

أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا . وَ: عَلِمَهُ عِلْمَ إِحَاطَةٍ . وَ: هَذَا

الْأَمْرُ مَا أَحْطَتْ بِهِ عِلْمًا . وفى القرآن

الكريم : ﴿ أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ﴾ .

( النمل / ٢٢ ) . وفيه أيضًا : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا

يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ . ( الأنفال / ٤٧ ) .

وَ: بِالْقَوْمِ : مَنَعَهُمْ . وفى القرآن الكريم :

﴿ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ .

( يوسف / ٦٦ )

وَ: جَمَعَهُمْ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاللَّهُ

مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ ( البقرة / ١٩ ) .

وَ: الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ

فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَخْلَصٌ . وفى القرآن الكريم :

﴿ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾ . ( هود / ٨٤ )

وَ: الْخَطِيبَةُ بِفُلَانٍ : لَزِمَتْهُ فَلَمْ يَجْتَنِبْهَا .

وفى القرآن الكريم : ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً

وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيبَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ . ( البقرة / ٨١ ) .

وقال المُفَسِّرُونَ : أَى مَاتَ عَلَى شِرْكِهِ .

وَ: الشَّيْءُ الشَّيْءُ : أَحْدَقَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ

جَوَانِبِهِ

وَ: فَلَانُ الْحَائِطُ : عَمِلُهُ .

\* أَحِيطَ بِالشَّيْءِ : أَصَابَهُ مَا أَفْسَدَهُ وَأَهْلَكَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ

فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أُنْفِقَ فِيهَا ﴾ .

( الكهف / ٤٢ ) .

وَ: بِفُلَانٍ : أَتَى عَلَيْهِ أَوْ دَنَا هَلَاكُهُ .

يُقال : أحيط بالقوم .

ويُقال : فلان محاط به ، إذا كان مقتولاً  
ماتياً عليه . وبه فُسِرَ قوله تعالى : ﴿لَنَأْتِيَنَّ  
به إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾ . ( يوسف / ٦٦ ) .

« حَاوِطَ فلانٌ فلاناً : دَاوَرَهُ فِي أَمْرِ يُرِيدُهُ  
منه وهو يَأْبَاهُ . يُقال : حَاوِطُهُ فَإِنَّهُ سَيَلِينُ  
لك ، كَأَنَّكَ تَحُوِطُهُ وهو يَحُوِطُكَ . قال ابنُ  
مُقْبِلٍ ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

وحَاوِطْتُهُ حَتَّى ثَنَيْتُ عِنَانَهُ

على مُدِيرِ الْعِلْبَاءِ رَيَّانَ كَاهِلُهُ

[ الْعِلْبَاءُ : عَصَبُ الْعُنُقِ الْغَلِيظُ . رَيَّانُ  
كَاهِلُهُ : يُرِيدُ : عَظِيمُ الْكَاهِلِ مُمَثَّلُهُ ] .

« حَوِطَ فلانٌ حَوْلَ الشَّيْءِ : أَدَارَ عَلَيْهِ الثَّرَابَ  
وَتَحَوَّه حَتَّى جَعَلَهُ مُحِيطًا به .

وبـ الأمر . حَامَ حَوْلَهُ وَدَارَ . يُقال : أَنَا أَحَوِطُ  
حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ .

وبـ حَائِطًا : عَمِلَهُ .

وبـ الكَرَمَ : بَنَى حَوْلَهُ جِدَارًا . يُقال : كَسَرُمُ  
مُحَوِطٌ .

وبـ الجَارِيَةَ وَ الصَّبِيَّ : حَاطَهُ . يُقال :  
حَوِطُوا غُلَامَكُمْ ، أَيِ الْبُسُوهِ الْحَوِطَ .

وبـ الشَّيْءِ : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ . قال سَاعِدَةُ  
ابنِ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيِّ :

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوِطَ الْمَجْدُ نَائِلِي

وَيُرَوَى : .. مَا حَوِضَ الْمَجْدُ ..

« احْتَاطَ فلانٌ : أَخَذَ فِي أَمْرِهِ بِالْأَحْزَمِ

وَيَأْتِي الْوُجُوهَ . ويُقال : احْتَاطَ لِلشَّيْءِ

و : احْتَاطَ فِي الْأَمْرِ لِنَفْسِهِ .

وبـ الْحَيْلُ بِفلانٍ : أَحْدَقْتُ به .

« اسْتَحَاطَ فلانٌ فِي الْأَمْرِ : بَالَعَ فِي الْاِحْتِيَاظِ .

( عن الرَّمْخَسَرِيِّ ) . يُقال : هُوَ يَسْتَحِيطُ فِي

أَمْرِهِ وَفِي تِجَارَتِهِ .

« الْأَحْوَطُ : الْأَجْمَعُ لِأَصُولِ الْأَحْكَامِ وَالْأَبْعَدُ

عن شَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ . يُقال : أَفْعَلَ الْأَحْوَطَ .

و : حَذَّنَا بِالْأَحْوَطِ .

« تَحَوِطُ : اسْمٌ لِلسُّنَّةِ الشَّدِيدَةِ الْمُجْدِبَةِ .

يُقال : وَقَعُوا فِي تَحَوِطٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ :

أَيُّ تَحِيطٍ بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَتَسْتَأْصِلُهَا مِنْ قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ . ( الكهف / ٤٢ ) .

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، يَرْتِي فَضَالََةَ ابْنِ كَلْدَةَ :

وَالْحَافِظَ النَّاسَ فِي تَحَوِطٍ إِذَا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِذِ رَبِّعَا

[ الْعَائِذُ مِنَ الثَّوْقِ : الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ ، الرَّبْعُ :

وَلَدُ الثَّاقَةِ الَّذِي يُوَلَدُ فِي الرَّبِيعِ ]



وُسَبِّبَ الشَّاهِدُ لِيَشْرِبَ بِنِ أَبِي خَازِمٍ بِرِوَايَةِ :  
... فِي الْقُحُوطِ ..

و- : التَّعْوِيدَةُ . ( محدثة ) .

• التَّحْوِيطَةُ : اسْمٌ لِمَا يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ  
لِدَفْعِ الْعَيْنِ . ( يمانية ) .

• تَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ : تَحُوطٌ .

• الحَائِطُ : الْجِدَارُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ : أَهْمَلَهُ وَلَمْ  
يَعْتَدَّ بِهِ .

و- : البُسْتَانُ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهِ إِذَا كَانَ  
عَلَيْهِ جِدَارٌ . وَفِي حَبَرِ أَبِي طَلْحَةَ : " فَإِذَا  
هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ حَبِيصَةٌ " .

( ج ) حَيْطَانٌ ، وَحَوَائِطُ ، وَحِيَاطٌ .

وفِي الْخَبَرِ : " عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا  
بِالنَّهَارِ " . وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلَّدِينَ : " لِلْحَيْطَانِ  
آذَانٌ " ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ : " وَآذَانُ الْحَيْطَانِ  
النَّمَامُ وَمَنْ يَسْتَشْرِقُ السَّمْعَ " . وَأَنْشَدَ  
لِلأَبِيِّوَرْدِيِّ :

سِرُّ الْفَتَى مِنْ دِهِ إِنْ فَشَا

فَأَوَّلُهُ حِفْظًا وَكُتْمَانًا

وَاحْفَظْ عَلَى السَّرِّ بِإِحْفَافِهِ

فَإِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانًا

• الحَائِطِيَّةُ ( الْحَذِيَّةُ ) : أَتْبَاعُ أَحْمَدَ بْنِ حَائِطِ الْبَصْرِيِّ  
( ٢٣٢هـ = ٨٤٦م ) ، وَصَاحِبُهُ فَضْلُ الْحَذِيَّيْ  
( ٢٥٧هـ = ٨٧٠م ) ، يُشَكَّلُ كِلَاهُمَا فِرْقَةً وَاحِدَةً . مِنْ فِرَقِ  
الْمُعْتَزِلَةِ ، تَطَرَّفَتْ فِي أَقْوَالِهَا حَتَّى عَدَّهَا الْبَغْدَادِيُّ مِنْ  
فِرَقِ الْغَلَاةِ : وَقَالَ الْخِيَّاطُ : أَنَّ الْمُعْتَزِلَةَ نَفَّوْهَا وَقَبَّرُوهَا مِنْ  
رَأْسِهَا . أَمَّا الشَّهْرَسْتَانِيُّ فَقَدْ عَدَّهَا مِنْ فِرَقِ الْمُعْتَزِلَةِ ،  
وَرَأَى أَنَّ ابْنَ حَائِطٍ وَالْحَذِيَّيْ طَائِلَا كَثُيبِ الْغَلَايِصَةِ  
وَالنَّاسِخِيَّةِ وَمَزَجَا كِلَاهُمَا بِكَلَامِ الْمُعْتَزِلَةِ .

• الْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِحِفْظِ الطَّعَامِ .

• الْحَوُوطُ : حَيْطٌ مُفْتُولٌ مِنْ لَوْنَيْنِ أَحْمَرَ  
وَأَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ الْبَرِيمُ ، فِيهِ خَسِرَاتٌ  
وَهَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، يُسَمَّى ذَلِكَ الْهَلَالُ الْحَوُوطُ ،  
وَيُسَمَّى الْحَيْطُ بِهِ . تَشْدُهُ الْمَرَأَةُ عَلَى وَسْطِهَا  
لِئَلَّا تُصِيبَهَا الْعَيْنُ .

وَقِيلَ : شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ ، تُعَلِّقُهُ الْمَرَأَةُ  
عَلَى جَبِينِهَا .

وَقِيلَ : هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ دُرَّةٌ ، أَوْ مَا  
كَانَ يُعْقَدُ فِي قِصَّةِ الْغُلَامِ أَوْ الْجَارِيَةِ .

• حَوُوطٌ : بَطْنٌ مِنْ قَضَاعَةٍ ، وَهِيَ بَنُو حَوُوطَ بْنِ عَامِرَ بْنِ  
عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ .

و- : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَوُوطُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ هَرَمِيٍّ . صَحَابِيُّ ، وَهُوَ جَدُّ جَنْبَةِ  
بْنِ طَارِقِ بْنِ حَوُوطِ .

٢- حَوُوطُ بْنُ عَمِيدِ الْمُزَيِّ : صَحَابِيُّ لَهُ حَدِيثٌ ، رَوَى  
عَنْهُ ابْنُ بَرِيْدَةَ ، وَقِيلَ . هُوَ حَوُوطُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

٣- حَوُوطُ الْعَبْدِيُّ : تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

O وابن حَوْطُ اللَّهِ: كُتِبَ عبد الله بن سليمان بن داود بن حَوْطُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ (٦١٢هـ = ١٢١٥ م) محدث حافظ مُتَرَيٍّ، ونَحْوِيُّ وشاعِرٌ، تصدَّرَ للقراءات وأدب أولاد المَنُصُور بِمُراكَش وولى قضاء قُرطُبة. ومن مؤلفاته: "كتاب في تسمية شيوخ البخارى ومُسلم وأبى داود والترمذى والنسائى" لم يتِمَّه.

«الحِوْطُ»: ما تُتَمَّمُ به الدِّراهِمُ. يُقال إذا تَقَصَّتِ الدِّراهِمُ فى الفرائض أو غيرها: هَلَمَّ حِوْطُها، أى: هات ما يُكَمِّلُها.

«الحَوْطَةُ»: الاحتياطُ.

و-: الحراسةُ. فقد جاء فى كتبه التاريخ:

"صادَر ابنُ ناصر الوزير عبد الكريم بن حظيرة، وأوقع الحَوْطَةَ على مَوْجُودِهِ.

«الحَوْطَةُ»: لُعبةٌ تُسمَّى الدَّارةُ، يَدُورُ فيها اللَّاعِبُونَ بَعْضُهُم حَوْلَ بَعْضٍ.

«الحَوْطِيُّ»: نسبةٌ غير واحدٍ، منهم:

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطِيُّ (نحو ٢٧٧هـ = ٨٩٠ م) نسبته إلى حَوْطٍ من قُرَى جِمَصٍ أو جَبَلَةٍ.

محدث يَرُوى عن جُنادة بن مَرْوان الجِفَصِيِّ وغيره، وحدث عنه سليمان بن أحمد الطَّيْرَانِيُّ.

«الحَوَّاطُ»: الشَّيْءُ يُقْلَعُ عنه سَرِيعاً.

O وحَوَّاطُ الْأَمْرِ: قِوامُهُ.

«الحَيْطَةُ»، والحَيْطَةُ: الاحتياطُ.

ويُقال: لَدَى فلان حَيْطَةُ لك - ولا تَقُلْ عليك - أى: شَفَقَةٌ وَعَطْفٌ وَتَحَنُّنٌ.

«الحَيْطُ»: يُقال: رَجُلٌ حَيْطٌ: يَرعى أَهْلَهُ وإِخوانَهُ.

«المَحاطُ»: المَكَانُ الَّذى يَكُونُ خَلْفَ المالِ (الإبل) والقَوْمُ يَسْتَدِيرُ بِهِم وَيَحْوَطُهُم. قال العَجَّاجُ، يذكر بِرَدُّوْنا:

«حَتَّى رَأى من حَمَرِ المَحاطِ»

«المَحاطُ»: الأَرْضُ المَحاطُ: التى عليها حائِطٌ أو حَدِيقَةٌ.

«المُحِيطُ»: مَسطَحٌ عَظِيمٌ من المِياه المَالِحةِ يَحِيطُ بِالْيابِسَةِ ويمثُلُ نِسبَةً مِقدارُها ٧١٪ من جَمَلَةِ مِساحَةِ كوكبِ الأرض. وهناك عِدَّةُ مَحِيطاتِ هِىَ الهادِى وهُوَ أَكْبَرُها مِساحَةً، والأَطْلَسِى (الشِّمالِى والجَنُوبِى)، والهِندِى.

وحول قُطبِى الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ تَتَجَمَّدُ مِياهُ هَذِهِ المَحِيطاتِ فَيَكُونُ المَحِيطُ المُتَجَمِّدُ الشِّمالِى حولَ القُطبِ الشِّمالِى والمَحِيطُ المُتَجَمِّدُ الجَنُوبِى حولَ القُطبِ الجَنُوبِى.

قال شوقى فى ذِكْرِى كارنارفون:

طَلَعاً على لُوزانَ والدُّنيا بِها  
وعلى المُحِيطِ وما وراءَ عُبابِها

[ ماوراء عُبابِها: المِرادُ أَمْرِيكا ].

و- (فى الرِّياضِيَّاتِ) circumference: المُحِيطُ: البَسيطُ المُغْلَقُ المُحدَّدُ لِمِنطَقَةٍ ما.

O والمُحِيطُ: عِلْمٌ لِكُتُبِ فى عُلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَمِنْها فى اللُّغَةِ: المُحِيطُ فى اللُّغَةِ "لِابنِ عِبادٍ (٣٨٥هـ = ٩٩٥ م)، و"القامُوسُ المُحِيطُ" لِلغِيرِزِابادى (٨١٧هـ = ١٤١٥ م).

«يَحِيْطُ : لغةٌ فى تحوط .

\* \* \*

## ح و ف

### ١- الناحية والجانب ٢- التنقص

«حاف الشيء : حَوْفًا . كان فى حافته .

و- فلاتا : زارة . قال عبد الله بن الزبير :  
فى يوم أحد :

وَنُعمانَ قد غادرَنا تحتِ لوائِهِ

عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحْفَنُ وَقُوعُ

ورواية الديوان : يَجْفَنُ ، أى يَدْخُلُنَ فى  
جَوْفه .

«خَوْفَ الشيء : جعله عل الحافة .

و- الثبات المكان : ثَبَتَ حَوْلَهُ . يُقال :  
خَوْفَ الوسمى المكان : استدار به كانه أخذ  
حافاته . وفى الخبر : "سَلَطَ عَلَيْهِم مَوْتَ  
طاعونٍ يُخَوِّفُ الْقُلُوبَ" ؛ أى يُغَيِّرُها عن  
التَّوَكُّلِ ، وَيَدْعُوها إلى الانْتِقَالِ والهِرَبِ منه .  
( ويُرَوَّى يَخَوِّفُ ، و : يُحَرِّفُ )

«تَخَوَّفَ الشيء : أَخَذَ حافته . وقيل :

أَخَذَهُ مِنْ حافَتِهِ . ( وانظر : خ و ف )

وقيل : تَنَقَّصَهُ . وقُرئ : "أَوْيَأْخُذْهُمْ عَلَى

تَخَوُّفِهِ" . (التحل / ٤٧) .

يُقال : تَخَوَّفَ الشيءَ وَتَخَوَّفَهُ وَتَخَوَّنَهُ . (عن

الجمهورى) . (وانظر : خ و ف ، خ و ن) .

«الحافان : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تحتِ اللِّسانِ .  
واحده الحاف .

«حافة : مؤنثٌ وردَ فى قولِ امرئِ القيسِ :  
ولو وافقْتُهُنَّ على أسيسٍ

وحافة إذ وردن بنا ورودا

[ وافقْتُهُنَّ : يعنى المنايا والأحداث ، أسيس : اسمٌ  
مؤنث ]

ورواية الديوان : ضحيا أو وردن بنا ورودا .

«الحافة : الناحية أو الجانب . وفى الخبر :

"عَلَيْكُمْ بِحافاتِ الطريقِ" . ومنه خبرُ  
حذيفة . "لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرَكَ  
النَّاسُ حافةَ الإسلامِ" .

و- من الشيء : طَرَفُهُ .

و- : الثَّورُ الذى فى وَسْطِ الكُدْسِ (الحَبِّ  
المَحْصُودِ) ، وهو أَشَقَى العوامِلِ .

وقيل : الثَّورُ يكونُ فى الطَّرَفِ مِنَ الدَّوَائِسِ ،  
وهو أَكْثَرُها دَوْرَانًا . [الدَّوَائِسُ ، جَمْعُ الدَّائِسِ :  
الذى يَدُوسُ العيدان ] .

و- : الحاجة .

و- : الشَّدةُ فى العَيْشِ . (ج) حافات .

○ وحافتا الوابى وغيره : جانباؤه وناحيته .

وفى خبر الكوثري : "إذا أنا بَنَهَرٍ حافَتاهُ  
قِيَابُ الدَّرِّ الْمُجَوِّفِ" .

وفى التاج : قال أحيحة بن الجلاح ،

يَصِفُ جَبَلًا :

يَزْخَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِفٌ

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ

[ الشُّوعُ : شَجَرُ الْبَان ، وَهُوَ جَبَلِيٌّ ،

الْغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ ] .

« الْحَوَافَةُ : مَا يَبْقَى مِنْ وَرَقِ الْقَتِّ عَلَى

الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يُحْمَلُ .

« الْحَوْفُ : النَّاحِيَّةُ أَوْ الْجَانِبُ .

و — : التَّوْبُ . وَقِيلَ : تَوْبٌ لَا كُفَيْنَ لَهُ ،

تَلْبَسُهُ الصَّبِيَّةُ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَى حَوْفٍ " .

وَقِيلَ : سُبُورٌ تَشُدُّهَا الصَّبِيَّانِ عَلَيْهِم .

أَوْ هُوَ جِلْدٌ يُقَدُّ سُبُورًا ، عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ

أَصَابِعَ ، أَوْ شِبِيرٌ ، تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ صَغِيرَةٌ

قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ .

( حِجَازِيَّةٌ ) . وَيُسَمِّيَهَا أَهْلُ نَجْدٍ الرَّهْطَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ كَالثَّقْبَةِ إِلَّا أَنَّهَا

تُقَدَّدُ قَدَدًا ، عَرَضُ الْقَدَّةِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِنْ

كَانَتْ مِنْ آدَمَ أَوْ خَرَقٍ .

و — : مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ ، لَيْسَ بِهَوْدَجٍ وَلَا رَحْلٍ .

تُرَكَّبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَ

و — : الْقَرْيَةُ . ( عَنْ اللَّيْثِ ) .

وفى مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : " الْقَرْيَةُ " .

و — : شِدَّةُ الْعَيْشِ .

( ج ) أَخَوَافٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَثَشَدُ ابْنُ بَرٍّ :

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ تَزِيئُهَا

شَرَائِحُ أَخَوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

[ اللَّطَاطُ : جَمْعُ اللَّطِّ : وَهِيَ الْقِلَادَةُ ] .

و — : نَاحِيَّةٌ بِمِصْرَ تَجَاهُ بُلْبُنَيْسَ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

أَثَشَدُ أَبُو مَطَهْرٍ لَعَبِيدُ بْنُ عَيَّاشٍ الْبَكْرِيُّ ، وَقَدْ طَرَدَ إِسْلَامًا

مِنْ حَوْفٍ بِمِصْرَ حَتَّى أَوْرَدَهَا حِجَرَ الْيَمَامَةِ فَقَالَ :

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْحَوْفِ لَيْلًا ، فَأَصْبَحَتْ

بِدِجْلَةٍ ، مَا يَرْجُو الْمَقَامَ حَسِيرُهَا

نَهَاطِيَّةٌ ، لَمْ تَدْرِ مَا الْكُورُ قَبْلُهَا

وَلَا السَّيْرُ بِالنُّومَةِ مَذْقُ نُورِهَا

وَقَالَ تُصَنِّبُ :

سَرَى الْهَمُّ تَكْنِيئِي إِلَيْكَ طَلَائِعُهُ

بِمِصْرَ وَبِالْحَوْفِ اعْتَرَقْنِي رَوَائِعُهُ

○ وَحَوْفُ الْوَادِي : حَرْفُهُ وَنَاحِيَّتُهُ . قَالَ

ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ :

وَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا طَلَعْتُ طَوِيلًا

وَلَا حَوْفَهُ إِلَّا حَمِيْسًا عَرَمَرَمًا

[ طَوِيلٌ : اسْمُ مَاءٍ ، عَرَمَرَمٌ : كَثِيرٌ ] .

وَيُرْوَى : جَوْفُهُ ، وَجَوْهُ

○ وَوَادِي حَوْفٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حُلْوَانَ . قَالَ كُثَيْبٌ :

فَأَصْبَحْتُ لَوْ أَلَمْتُ بِالْحَوْفِ شَاقِي

مَنَازِلُ مِنْ حُلُوبٍ وَخَشَى قُصُورُهَا

○ وَالْحَوْفِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحَوْفِيُّ (٤٣٠هـ=١٠٣٨ م) : نحوي قارئ . من كتبه " الترهان في تفسير القرآن " و" الموضح في النحو " . قال السيوطي : هو من قرية " شيرا " من حَوْفِ بُلَيْس . وقال ابن الأثير : حدث عن ابن رشيقي وغيره .

٢- أحمد بن محمد الحَوْفِيُّ ( الدكتور ) ( ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣ ) : عالم بالأدب واللغة . كان أستاذًا في كلية دار العلوم ، وانتخب عضوًا في مجمع اللغة العربية ، وله في أعماله جهودٌ مشكورةٌ وآثارٌ مذكورة . وله مؤلفات منها " الحياة العربية في الشعر الجاهلي " و" المرأة في الشعر الجاهلي " و" أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي " و" تيارات ثقافية بين العرب والفرس " و" أدب السياسة في العصر الأموي " .

« المِيحَافُ - مِيحَافُ السُّفِينَةِ : حَرْفُهَا

وَجَانِبُهَا . وفي الخبر : " كان عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي الْبَحْرِ ، فَجَلَسَ عَمْرُو عَلَى مِيحَافِ السُّفِينَةِ فَدَفَعَهُ عُمَارَةُ " .

ويروى : مِيحَافٌ ، قيل : هو سُكَّانُهَا الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ . ( وانظر : ن ج ف ) .

\* \* \*

ح و ف ز

« حَوْفَزُ الصَّبِيِّ : جَعَلَهُ عَلَى أَطْرَافِ رَجْلَيْهِ وَرَقَعَهُ .

« الْحَوْفَزِيُّ : لُغْبَةٌ ، وَهِيَ أَنْ تُلْقَى الصَّبِيُّ عَلَى أَطْرَافِ رَجْلَيْكَ ثُمَّ تَرْقَعَهُ .

« الْحَوْفَزَانُ : ثَبْتُ ( عن الصَّاعَانِي ) .

و- لقبُ الحارث بن شريك الشَّهْبَانِي ، لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِسَطَامَ بْنِ قَيْسٍ طَفَعَهُ ، فَأَعْجَلَهُ . وقيل : لِأَنَّهُ قَيْسَ ابْنِ عَاصِمِ الثَّيْمِيِّ حَفَزَهُ بِالسُّرْمِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَمَرَجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفَزَةِ . ( حكاه ابنُ قُتَيْبَةَ ) . وفي اللسان : قال جرير :

وَلَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ يَطْعَنَةً

سَقَعَهُ لُجَيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

وَيُنْسَبُ لغيره .

و- لَقِبَ لَجْرَارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ ( كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَذَا أَلْفًا : جَرَّارٌ )

\* \* \*

ح و ف ل

« حَوْفَلٌ : ( انظر : ح ف ل ) .

« الْحَوْفَلَةُ : ( انظر : ح ف ل ) .

\* \* \*

ح و ق

( في العبرية hūq (حُوقٌ) : أَحَاطَ ، عَانَقَ )

الإِحَاطَةُ وَالِاسْتِدَارَةُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والواوُ والقافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ يَقْرُبُ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ " . يعنى ( ح و ط ) .

• حَاقَ بِالشَّيْءِ : حَوَّقًا : أَحَاطَ بِهِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّفَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ . ( النحل / ٣٤ ) .  
ويقال : حَاقَ إِلَيْهِ : قَالَ الْمَرْءُ :  
مَا فِى جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا خَاسِرٌ

فَالِيَهُمْ رَجَعَ الْقَبِيحُ وَحَاقَا  
وَالْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : كَنَسَهُ .  
وَالشَّيْءَ : دَلَّكَهُ وَمَلَّسَهُ . فَهُوَ مَحِيقٌ ،  
وَمَحُوقٌ ، وَمَحْيُوقٌ .

• أَحَاقَ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ  
• حَوَّقَ عَلَيْهِ : عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَخَلَّطَهُ .  
يُقَالُ : حَوَّقَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ : خَلَّطَهُ عَلَيْهِ  
وَجَعَلَهُ كَالْحَوَاقِ فِى اخْتِلَاطِهِ ، أَوْ عَزَّوَجَلَّ  
عَلَيْهِ . ( نَقْلَهُ الرَّمَخُسَرِيُّ ) .  
ويقالُ : حَوَّقَتْ بِكَرَانِيْفِ النَّحْلَةِ : سَحَقَتْهَا  
فَلَمْ يَبْقَ بِهَا كَرْنُافَةٌ . ( وهو مجاز ) .

وَرَأْسُهُ : حَلَقَ وَسَطَهُ . وفى وَصِيَّةِ أَبِي  
بَكْرٍ - رضى الله عنه - حين بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى  
الشَّامِ - قَالَ : " سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مُحَوَّقَةً  
رُؤُوسُهُمْ " . ( شَبَهَ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَتْسِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

الْحَوَقِ ، وَهُوَ الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ ،  
وَالْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ ) .

• احْتَنَقَ فُلَانٌ مَالَ غَيْرِهِ : أَتَى عَلَيْهِ . ( وهو  
مجاز ) .

• الْأَحْوَقُ : الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ يُقَالُ : أَيَّرَ أَحْوَقُ .  
• الْحَوَاقَةُ : قُمَاشُ الْأَشْيَاءِ ، وَهُوَ مَا يُتْرَكُ  
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِهَا . ( عن الكسائى ) .  
وقيلَ : الْكِنَاسَةُ . ( نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ) .

• الْحَوَقُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا .  
وَمِنْ النَّاسِ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . ( وانظر : ج و ق ) .  
○ وَحَوَّقَ الْحِمَارَ : لَقِبَ الْفَرَزْدَقُ . قَالَ جَرِيرٌ :  
ذَكَرْتُ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ

وَهِيَاهُ مِنْ حَوَقِ الْحِمَارِ الْكَوَكِبُ  
يُشِيرُ فِى ذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :  
لَوْ تُنَكِّحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بَنَاتِهَا  
إِذَنْ لَنَكَحْنَاهُنَّ قَبْلَ الْكَوَكِبِ  
ويقالُ : تَرَكْتُ النَّحْلَةَ حَوَّقًا : أَشْعَلْتُ فِيهَا  
النَّيْرَانَ .

• الْحَوَقُ : الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ  
حَوْلَهُ .

وَمِنْ الذِّكْرِ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ  
حُرُوفِهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا غَابَ  
الْحَوَقُ ، وَجَبَّتِ الْحُقُوقُ .

O وحُوقُ الدَّائِرَةِ : إِطارُها . (محدثه) . وقيل :

حَرَقُها .

« الحُوقُ : لُغَةٌ فِي الحُوقِ . (عن ابنِ عَبَّادٍ) .

« الحُوقَاءُ - يُقَالُ : كَمَرَةُ حُوقَاءُ : عَظِيمَةٌ

مُشْرِفَةٌ . وَحَشَفَةٌ حُوقَاءُ كَذَلِكَ .

« الحُوقَةُ : الجَمَاعَةُ المُخْرِقَةُ ، أَى المُلْبَسَةُ

الَّذِينَ يَحْتَلِقُونَ الكَذِبَ . (عن أبي عَمْرٍو) .

و- : الجَمْعُ الكَثِيرُ .

« المُحَوِّقَةُ - أَرْضٌ مُحَوِّقَةٌ : قَلِيلَةُ الثَّيِّبِ

جِدًّا ، لِقَلَّةِ المَطَرِ كَأَنَّها حَيِيقَتْ ، أَى كُيِّسَتْ .

« المُحَوِّقَةُ : المُكْنَسَةُ . (ج) مُحَاوِقٌ .

« المُحَوِّقُ : العَظِيمُ الكَمَرَةُ .

« المُحَوِّقَةُ - أَرْضٌ مُحَوِّقَةٌ : مُحَوِّقَةٌ .

\* \* \*

### ح و ق ل

« حَوْقُلُ فلَانٌ حَوْقَلَةٌ ، وَحَيْقَالًا ، كَبِيرٌ وَفَتَرٌ

عن الجِماعِ .

و- : حَجَزَ عن امْرَأَتِهِ عندَ العُرْسِ .

و- : مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفَ . وَفَى اللُّسَانِ :

قالَ الرَّاجِزُ :

« مُحَوِّقُلٌ وَمَايَهُ مِنْ بَاسٍ »

« إِلَّا بِقَايَا غَيْطَلِ الثَّماسِ »

[ غَيْطَلُ الثَّماسِ . غَلَبَتْهُ ] .

و- : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَقَارَبَ الخَطَوُ . (كَأَنَّهُ

ضُدُّ) .

و- : اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى خَصْرِيهِ إِذَا مَشَى ،

فَهُوَ مُحَوِّقُلٌ . قالَ رُؤْبَةُ :

\* يَا قَوْمَ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ ذَنُوتُ \*

\* وَبَعْدَ حَيْقَالِ الرُّجَالِ المَوْتُ \*

و- : أَدْبَرَ .

و- : نامَ .

و- : قالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

كَالْبَهْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ . ( وانظر : حوق ) .

و- الشَّيْءَ : دَفَعَهُ .

« حَوْقُلُ - ابنُ حَوْقُلٍ : أَيْمُو القاسمِ مُحَمَّدُ ابنُ حَوْقُلِ

البَغْدَادِيُّ المُوَصِّلِيُّ ( بعد ٣٦٧هـ = ٩٧٧م ) . رَحَالَةٌ ، من

عُلَمَاءِ البَلَدَانِ . كانَ تاجِرًا ، رَحَلَ من بَغدادِ سَنَةِ

٣٣١هـ ، ودَخَلَ المَغْرِبَ وَصِيْلِيَّةً ، وَجَبَّ بِبلادِ الأَنْدَلُسِ

وغيَّرَها . قيلَ : كانَ صَبِيًّا لِلغُلَطِييِّينَ . له كِتابُ "السَّالِكِ

والمالِكِ " ، مطبوع

« الحَوْقُلُ : الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عن النُّكاحِ ،

وَمُجَامَعَةِ النِّسَاءِ لِكِبَرِهِ ، أَوْ ضَعْفِهِ . وقيلَ :

الشَّيْخُ المُسِنَّ مُطْلَقًا . قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى

الطُّهَوِيُّ :

« أَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ »

« لِحَوْقُلٍ ذِرَاعُهُ قَسِدٌ امْلُقْ »

[ السَّلَقُ : إِدْخَالُ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِى

الْأُخْرَى ، أَمْلَقَ : صَارَ أَمْلَسَ ] .

و- : ذَكَرَ الرَّجُلُ . وَقِيلَ : الذَّكَرُ اللَّيْنُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَوَقَلٌ : مُعْيٍ ضَعِيفٌ .

« الْحَوَقَلَةُ : الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُتُقُ تَكُونُ

مَعَ السَّقَاءِ . (ج) حَوَاقِلُ . (وَانْظُرْ : ح وَ ج ل) .

و- : هُنَّ الشَّيْخُ الْمُحَوَّقِلِ . ( عَنْ أَبِي

الْعَوْتِ ) . ( وَانْظُرْ : ح وَ ف ل ) .

و- : عِبَارَةٌ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

\* \* \*

## ح و ك

### ١- الذُّسُجُ وَالْخِيَاطَةُ

### ٢- ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ٣- الرُّسُوجُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ ،

ضُمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ " .

« حَاكَ الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ فِي الصَّدْرِ حَوْكًا :

رَسَخَ . يُقَالُ : مَا حَكَ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ ،

وَمَا حَاكَ . ( وَانْظُرْ : ح ك ك ) .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنِ الْإِثْمِ ، فَقَالَ : " إِذَا حَاكَ

فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ " . وَفِيهِ أَيْضًا : " الْبِرُّ

حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ ،

وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ " .

و- السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : قَطَعَ .

و- : الشَّاعِرُ الشُّعْرَ : نَسَجَهُ وَلَا يَمَّ بَيْنَ

أَجْزَائِهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَأْنُهَا مَنْ يَحُوكُهَا

إِذَا مَاتُوا كَعْبٌ وَفَوْزٌ جَرُولُ

[ تَوَى ، وَفَوْزٌ : مَاتَ ، جَرُولُ : الْحُطَيْئَةُ ] .

و- الْمَطَرُ الرُّوْضَ : أَنْمَى كَلَاهُ وَأَزْهَرَهُ .

و- فَلَانُ التُّوبِ ، حَوْكًا ، وَحِيَاكَةً : نَسَجَهُ .

( وَانْظُرْ : ح ي ك ) .

و- . خَاطَهُ . ( مَحْدَثَةٌ ) .

« أَحَاكَ السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : حَاكَ .

يُقَالُ : مَا أَحَاكَ السَّيْفُ فِي الشَّيْءِ وَمَا

حَاكَ . وَيُقَالُ : مَا أَحَاكَتْ فِيهِ أَسْنَانِي وَلَا

أَحَاكَتُهُ ، وَمَا حَاكَتْ فِيهِ وَلَا حَاكَتُهُ .

« حَاوَكَ الْمَطَرُ الرُّوْضَ : حَاكَهُ . ( عَنْ ابْنِ

الرُّومِيِّ ) . قَالَ يَمْدَحُ الْقَاسِمُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ :

وَمَا لِرَبِيعٍ مُمْطِرٍ مِنْ مُجَاوِدٍ

وَمَا لِبَقِيعٍ مُزْهِرٍ مِنْ مُحَاوِكٍ

« احْتَكَ فَلَانٌ بِالتُّوبِ : احْتَبَى بِهِ .

« تَحَوَّكَ فَلَانٌ بِالتُّوبِ : احْتَكَ بِهِ .

« الْحَاثِكُ : النَّاسِجُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ،

يَمْدَحُ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ :

حَبَانِي بِمَا يَغِيَا بِهِ كُلُّ رَافِدٍ

وَحَبَرْتُ مَا يَغِيَا بِهِ كُلُّ حَائِكٍ



و- : الحَيَاطُ . ( محدثة ) .

( ج ) حَاكَةٌ ، وَحَوَكَةٌ . وهى بناء ( ج )  
حَوَائِكُ . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَحَلَّةً :  
كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقٌ لَفَقَ ثَنَوَقَتَا

بِهَا حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ

[ سَحَقٌ . ثَوْبٌ خَلَقَ ، اللَّفَقُ : ثَوْبٌ يَلْفَقُ  
إِلَى غَيْرِهِ ، حَضْرَمِيَّاتُ : نِسَاءٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ ] .

وقال ابنُ الرُّومِيَّ ، وَذَكَرَ نِسْوَةً :

يُرْفَعْنَ أَصَوَاتًا لِدَائِنَا وَتَارَةً

يُنْمِنِينَ وَشَيْئًا غَيْرَ وَشَيْءٍ الْحَوَائِكِ

o وابنُ الحَاكِكِ : كُنْيَةُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ  
الهُمْدَانِيَّ ( ٣٣٤هـ = ٩٤٥م ) : صَاحِبُ " الْإِكْلِيلِ " وَ" صِفَةِ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " . ( انظره فى : هـ م د ) .

« الْحَوَكُ ، وَالْحَوَكُ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ .

و- : الْبَادِرُوجُ ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

و- : ثِيَابٌ بِأَعْيَانِهَا . تَقُولُ : ضُرُوبٌ مِنَ  
الْحَوَكِ .

و- : الشَّبَّةُ وَالْمِثْلُ . يُقَالُ : ذَا عَلَى حَوَكِ  
ذَا : مِثْلُهُ سِنًا وَهَيْئَةً .

وَيُقَالُ : هُمْ نَاسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ حَوَكَةٌ  
قُرَيْشٍ ، أَيْ لَا يُشَبِّهُوهُمْ . ( عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ ) .

وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ الضَّأْوِينَ : " هَؤُلَاءِ حَوَكٌ سَوَاءٌ " .

لَا وَاحِدَ لَهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

« الْحِيَاكَةُ : مِهْنَةُ الْحَاكِكِ .

« الْمَحْوُكَةُ - يُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ فِي مَحْوُكَةٍ :  
فِي قِتَالٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

\* \* \*

« الْحَوَكُلُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ .

و- : الْبَحِيلُ .

« الْحَوَكَلَةُ : الرُّجَالَةُ . ( وانظر : ح ر ك ل ) .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

\* \* \*

## ح و ل

( فى الْعَبْرِيَّةِ hūl ( حَوْلُ ) ، وَأَيْضًا : hīl

( حِيلُ ) : تَغْيِيرٌ ، تَحْوِيلٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hawala ( حَوْلُ ) ، وَأَيْضًا : hōla ( حَوْلُ ) :

دَارٌ ، خَلَطٌ ، غَيْرٌ .

## ١- التَّحْرُكُ وَالتَّغْيِيرُ ٢- السَّنَةُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَحْرُكٌ فِي دَوْرٍ " .

« حَالُ الْحَوْلِ حَوْلٌ حَوْلًا وَحَوْلًا : تَمَّ . وَقِيلَ :

مَرَّ .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . يُقَالُ : حَالَتْ

الدَّارُ ، وَحَالَ الْغُلَامُ .

و- : تَغَيَّرَ . فهو حَائِلٌ . قال أَبُو كَبِيرٍ  
الهُذَلِيُّ :

وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

يُمَثِّلُ الْوَذِيلَةَ أَوْ كَشَنَفِ الْأَثَرِ  
[ أَسْرَارُهُ : طَرَائِقُهُ ؛ الْوَذِيلَةُ : سَبِيكَةُ الْفِصَّةِ ؛  
الْشَّنَفُ : الْقَرِطُ اللَّاصِقُ بِأَعْلَى الْأُذُنِ ؛  
الْأَثَرُ : الدَّهْبُ ] .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ

مَعًا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلٍ

[ الْمُنْتَصَى : مَوْضِعٌ ؛ بَعْدَ عَهْدٍ : بَعْدَ أَثَرٍ ،  
أَيَّ قَدْ كَانَ فِدْرَسَ مِنَ الْقَطْرِ وَهُوَ الْمَطَرُ  
الضَّعِيفُ ، وَالْوَابِلُ : وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ  
الْوَقْعُ ] .

ويقال : قَدْ حَالَ عَهْدُهُ . قَالَتِ الْخَنَاءُ  
تَرْنَى أَخَاهَا صَحْرًا :

نَحْسِبُهُ غَضْبَانَ مِنْ عِزِّهِ

ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ لَا يَحُولُ

ورواية الديوان : ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَمِيِّ  
الصُّوْلُ .

و- : اغْوَجَ بَعْدَ اسْتِوَاءٍ . فهو أَحْوَلُ . وفي

المثل : " ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ " ،  
يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ اغْوَجَاجِ الشَّيْءِ .

وذلك أَنْ بَوَلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا ، بَلْ  
يَذْهَبُ فِي إِحْدَى النَّاحِيَتَيْنِ .

و- فلانٌ : تَحَوَّلَ ( انْتَقَلَ ) مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
مَكَانٍ . ( عَنْ اللَّحْيَانِي ) . وفي الْخَبَرِ :  
" اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَلُ " . ( وانظر :  
ج و ل ) .

وقيل : تَحَرَّكَ . وفي الْخَبَرِ : " لَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

وقيل : جَاءَ وَذَهَبَ . يقال : إِنَّهُ لَيَحْوُلُ .  
( وانظر : ج و ل ) .

و- : زَالَ . وفي كِتَابِ الْجِيمِ : قَالَ أَمِيَّةُ :

أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاةِ رَبِيعُ

فَإِذَا حُلْتَ حَالَ كُلِّ صَدِيقٍ

و- : تَحَوَّلَ عَلَى رَجُلٍ بِدَارِهِمْ وَنَحْوِهَا .

و- : طَلَّبَ الْحِيلَةَ ، وَاخْتَالَ . وَبِهِ فُسَّرَ  
الْخَبَرُ السَّابِقُ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

و- اللَّوْنُ : تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . فهو حَائِلٌ . ( عَنْ

أَبِي نَصْرٍ ) . وفي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ أَنْ  
يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ " . وَيُقَالُ : رَمَادُ  
حَائِلٌ ، وَنَبَاتٌ حَائِلٌ .

قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ :

وَقَدْ ذَلَّ حَائِلُ لَوْنِ الشَّبَابِ

عَلَى أَنْ عُمَرَ الْفَتَى حَائِلٌ

وَالْقَوْسُ حَوْلًا : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا النِّسْيَ  
غُمِرَتْ ( صُنِعَتْ ) عَلَيْهَا ، وَخَصَلَ قَسِي  
قَابِهَا أَوْ سَيِّئَتْهَا اِعْوَجَاجٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ

ثَلَاثًا فَأَهْيَا عَجَسُهَا وَظَهَرُهَا

[ طَلَّتْ : أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّنَتْ ، عُطِّلَتْ :

الْقَيْ وَتَرُّهَا ؛ الْعَجَسُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ ؛

ظَهَرُهَا : ظَهَرُهَا . يَقُولُ : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ

الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّنَتْ ،

وَنَزِعَ عَنْهَا الْوَتَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ فَزَاعَ مَقْبِضُهَا

وَاعْوَجَّ ] .

و — وَتَرُ الْقَوْسِ : زَالٌ عِنْدَ الرَّمِيِّ .

وَيُقَالُ : حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَهَا .

و — الْحَرْبُ حِيَالًا : سَكَنَتْ .

و — الْأُنْثَى ( مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ ) حَوْلًا ،

وَحَوْلًا ، وَحَوْلًا ، وَحِيَالًا ، وَحِيَالَةً : لَمْ

تَحْمِلْ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ .

قَرِيًّا مَرِيضًا النُّعَامَةَ يَنْتِي

لَقَحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالٍ

فَهِيَ حَائِلٌ .

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ

الْمُنْذِرِ :

مَتَى تَنْعَ يَنْعَ الْبَاسُ وَالْجُودُ وَالنَّدَى

وَتُصْنِغُ قُلُوصُ الْحَرْبِ جَرِيَاءَ حَائِلًا

( ج ) حَوَائِلُ ، وَحَوْلٌ ، وَحَوْلٌ ، وَحِيَالٌ ،

وَحَوْلٌ ، وَالْأَخِيرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبِدٍ : " وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ " .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَقْبُ ثُبَارِيهِ جَدَائِدُ حَوْلٌ

[ أَقْبُ : حِيَارٌ خَفِيصُ الْبَطْنِ ؛ جَدَائِدُ :

جَمْعُ جَدُودٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عِكْرِمَةَ الْفَيَاضِ :

مِنَ الْمُصْطَلِينَ الْحَرْبُ أَيَّامٌ قَلَصَتْ

بَنَا وَيَقْيَسُ عَنْ حِيَالٍ وَعَنْ نَزْدٍ

[ قَلَصَتْ : لَقَحَتْ وَحَمَلَتْ ] .

وَقِيلَ : حَالَتْ النَّاقَةُ : حَوْلَ عَلَيْهَا فَلَمْ

تَلْقَحْ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، وَذَكَرَ قَرَسًا :

وَسَلْهَبَةٌ جَرْدَاءُ بَاقٍ مَرِيضُهَا

مَوْثِقَةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلٌ

[ السَّلْهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ ؛ جَرْدَاءُ : قَصِيرَةٌ

الشَّعْرِ ؛ مَرِيضُهَا : شِدَّتُهَا فِي السَّيْرِ ] .

و — النُّخْلَةُ حَوْلًا : حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمِلْ

الْآخَرَ . فَهِيَ حَائِلٌ .

و — الْكَلَامُ : صَارَ مُحَالًا .

والماء على الأرض : انصب . ويقال :  
حال صبوحتهم على غبوقهم .

[ الصبوح : شراب الصباح ، وهو خلاف الغبوق ] .

أى صار صبوحتهم وغبوقهم واحداً ، وذلك إذا افتقروا .

وـ فلان من موضع إلى آخر حولاً : تحول .

وقيل : تحرك . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلاً ﴾ . (الكهف / ١٠٨) . وفى خبر خيبر ، وحالوا إلى الحصن " . ويروى : فأحالوا .

وفى أفعال السرقسطى : قال الشاعر :

رَفَعْتُ بَعَيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحُولُ

وقيل : أقبل عليه .

وـ عن العهد حولاً ، وحوالة ، وحوُولاً :

رجع . وقيل : انقلب . قال عمر بن أبي ربيعة .

لَئِنْ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدُنَا

عن العهد والإنسان قد يتغير

وـ عن ظهر دابته حولاً ، وحوُولاً : زال .

وقيل : مال .

وـ على متن الفرس ونحوه ، وفيه : ركبته .  
وقيل : وثب واستوى على ظهره . قال  
زياد بن حمّل - وقيل ابن مقيذ - العدوى ،  
يمدح :

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلَ حَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلٌ وَلَا قَرَمٌ

[ كائبة الفرس : قدام المنسج منه ، الميل :

جمع الأميل : الذى لا يثبت على السرج ،  
القرم : رذال الناس ] .

وـ بين الشيئين حولاً ، وحوُولَةً : حجز

بينهما . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَحَالَ بَيْنَهُمَا

الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ . (هود / ٤٣) .

وفيه أيضاً ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ

الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ ﴾ . ( الأنفال / ٢٤ ) . أى يحجزه

عن هواه ويغير عليه نيته . وفيه كذلك :

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ .

(سبا / ٥٤) .

وقيل : منع أحدهما من الآخر . وفى

المثل : " حال صبوحتهم دون غبوقهم " يضرب

للأمر يسعى فيه فلا ينقطع ولا يتم . وفى

المثل أيضاً : " حال الجريض دون القرىض " .

[ الجريض هنا : غصة الموت ] يضرب

[ الكُسُ : جمعُ أكسَ، وهو القصيرُ الأسنانِ ،  
الرُّوقُ : الطَّوَالُ الأسنانِ، جمعُ أرُوقَ ] .  
« حَوَّلْتُ عَيْنَهُ - ( قَحْوَلُ ) حَوْلًا : أصابها  
الحَوْلُ . وقيل : أَقْبَلَ لَحْظُهَا عَلَى مُؤَخَّرِهَا .  
و- فلانُ : صارت عَيْنُهُ حَوْلًا . قال الأخطَلُ ،  
يَصِفُ حَيْلًا :

وَحَوْلَنَ مِنْ خَلْجِ الْأَعْنَةِ فَانْطَوَتْ  
مِنْهَا الْبُطُونُ وَفِي الْفُحُولِ جُفُورُ  
[ خَلْجُ الْأَعْنَةِ : جَدْبُهَا . يُرِيدُ أَنْ جَدَّبَ  
الْأَعْنَةَ أَذْهَبَ نَشَاطَهَا ، شَبَّهَ بِجُفُورِ الْإِبِلِ ،  
وهو انْقِطَاعُهَا عَنِ الضَّرَابِ ] .  
فهو أَحْوَلُ ، وَحَسُولُ ، وهى حَوْلَاءُ . ( ج )  
حَوْلُ ، وَحَوْلَان . قال أبو النُّجُمِ الْعِجْلِيُّ ،  
يَصِفُ الشَّمْسَ وَقَدْ مَضَتْ الْمَغِيبُ :  
« فَهَى عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ »  
« صَفَاءٌ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ »  
وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ ، يَصِفُ رَحْلَةَ إِبِلٍ فِي  
الصَّحْرَاءِ :

هَوَاهَا وَرَاءَ وَالسَّرَى مِنْ أَمَامِهَا  
فَهْنٌ صَحِيحَاتُ النَّوَظِرِ حَوْلُ  
« حَيْلٌ بِالذَّارِ : أَتَتْ عَلَيْهِ أَحْوَالُ ، أَيْ  
سَيُوتُن . وفي اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :  
حَالَتْ وَحَيْلٌ بِهَا وَغَيْرَ آيَهَا  
صَرَفُ الْبَلَى تُجْرَى بِهِ الرِّيحَانِ

لِلْأَمْرِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أَخِيرًا حِينَ لَا يَنْفَعُ . وفيه  
كذلك : « حَالُ الْأَجَلِ دُونَ الْأَمَلِ » .  
وقال النَّابِغَةُ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :  
فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا هَبَّ الرِّيحُ لَهُ  
تَرْمَى غَوَارِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبْدِ  
.....

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ  
وَلَا يَحْوُلُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ  
[ الْعَبْرَانِ : جَانِبَا الْوَادِي ] .  
وقال جَرِيرٌ :  
لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنْ قَدْ حِيلَ دُونَهُمْ  
ظَلَلْتُ عَسَاكِرُ مِثْلَ الْمَوْتِ تَغْشَانَا  
ويُقال : حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ ، وَحُلْتُ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِّ حَوْلًا ، وَمَحَالَةً ، وَحُؤُولًا  
كما يُقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَائِلٌ ، وَحُؤُولَةٌ .  
و- عَيْنُهُ - ( تَحَالُ ) حَوْلًا : أصابها الحَوْلُ -  
( شاذٌّ ) . ( لغة تميم ) .

وقيل : أَقْبَلْتُ حَدَقْتُهَا عَلَى الْأَنْفِ .  
وقيل : انْقَلَبَتْ . فهو أَحْوَلُ ، وهى حَوْلَاءُ .  
( ج ) حَوْلُ . وفي اللِّسَانِ : قال أَبُو خِرَاشٍ  
الهُذَلِيُّ :

إِذَا مَا كَانَ كُفُّ الْقَوْمِ رُوقًا  
وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

« أَحَالَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ .

يُقَالُ : أَحَالَ الْغُلَامُ .

و- : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَقِيلَ :

تَغَيَّرَ . يُقَالُ : أَحَالَ الطَّعَامُ .

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَقَطًا فَأَصْبَحَ كَالثُّغَامِ الْمُحَوَّلِ

[ الثُّغَامُ : شَجَرٌ أبيضُ الثَّمَرِ يَزْدَادُ بَيَاضًا

كُلَّمَا جَفَّ ] .

ويُقَالُ : أَحَالَ فلَانٌ : أَسْلَمَ . لِأَنَّهُ تَحَوَّلَ

عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِلَى الْإِسْلَامِ . ( عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ) . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحَالَ دَخَلَ

الْجَنَّةَ " .

و- الدَّارُ : أَتَتْ عَلَيْهَا أَحْوَالٌ ، وَتَغَيَّرَتْ .

فَهُوَ مُحَوَّلٌ وَمُحِيلٌ ، وَهِيَ مُحِيلَةٌ .

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

عُوجًا نَحَى الطَّلَلُ الْمُحَوَّلَا

وَالرَّبْعَ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْمَنْزِلَا

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَلَمْ تُلْمِ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ

بِقَيْدٍ وَمَا بُكَاءُكَ بِالطُّلُولِ

و- : غَابَ عَنْهَا أَهْلُهَا مِنْذُ حَوْلٍ . فَهِيَ

مُحِيلَةٌ . قال سَلَامَةُ بْنُ جُنْدَلٍ :

وَمَاذَا تُبَكِّي مِنْ رُسُومٍ مُحِيلَةٍ

خَلَاءِ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَمَزِّقِ

[ السَّحَقُ : الثُّوبُ الْخَلَقُ الْبَالِي ، الْيُمْنَةُ

ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ] .

و- الْأُنْثَى : وَلَدَتْ ذَكَرًا عَلَى إِثْرِ أَنْثَى ، أَوْ

أُنْثَى عَلَى إِثْرِ ذَكَرٍ .

و- فلَانٌ : تَحَوَّلَ عَنْ مَوْضِعِهِ

وَقِيلَ : طَفِقَ وَتَهَيَّأَ لِفَعْلِهِ .

و- . أَقْبَلَ . وَفِي الْمَثَلِ :

« تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَغْدُو »

يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَارَ الشَّقَاءَ عَلَى الرَّاحَةِ .

و- : فَرَّ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَوْنَا أَلَا حُوا وَأَحَالُوا .

[ الْأَحَ : أَشْفَقَ وَخَافَ ] .

قال ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو :

أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدِيرًا

وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدُّ وَعَيْبُ

[ أَحَالَ بِهَا ، أَيِ بِفَرَسِهِ ، الْوَعَيْبُ : الْمُسْتَفْرِغُ

عَنْ آخِرِهِ ] .

و- : أَتَى بِالْمُحَالِ ، وَتَكَلَّمَ بِهِ . قال ابنُ الرُّومِيِّ .

فَلَكُمْ نَطَقَتْ مِنَ الصَّوَابِ بِخُطْبَةٍ

فِيهَا الْبَيَانُ إِذَا أَحَالَ مُحِيلُ

وَقِيلَ : جَمَعَ بَيْنَ الْمُتَنَاقِضَيْنِ فِي كَلَامِهِ .

و- : حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَلْقَحْ . فَهُوَ مُحِيلٌ .

وفى الخبر: "أعوذ بك من شر كل ملقح ومُحيل".

و- الناقة: حِيلَ عليها فلم تَلْقَحْ. فهي مَحْيَالٌ. ويُقال: أحالت إبلُ فلانٍ. قال الأخطلُ، يَصِفُ ناقتهُ:

كبداءَ دَفَقَاءَ مَحْيَالٍ مُجَمَّرَةٍ

مثل الفَيْيَقِ علاةَ رَسَلَةِ الحَبِيبِ

[ الكبداء: الغريضة الصُدر؛ الدَفَقَاء:

السريعة الخفيفة كأنها تتدفق في سيرها،

مُجَمَّرَةٌ: غليظة الخفاف؛ الفَيْيَقُ:

الفحل؛ العلاة: الناقة العالِيَّة المشرقة؛

الرُسَلَةُ: الخفيفة؛ الحَبِيبُ: ضربٌ من

السَّيْرِ سَرِيعٌ. ]

و- اللَّيْلُ: أقبل على الأرض. وفي اللسان:

أنشد ابن الأعرابي يَصِفُ نَحْلاً:

\* لا تَرْهَبُ الذُّئْبَ على أَطْلَانِهَا \*

\* وإن أحسَّ اللَّيْلُ مِنْ وِرائِهَا \*

[ الأَطْلَاءُ: جَمْعُ الطَّلَا، وهو الولدُ من

ذوات الظِّلْفِ والخُفِّ، واستعاره الرَّاجِزُ

لَفَسِيلِ النَّحْلِ يَعْنِي أَنَّ النَّحْلَ إِنَّمَا أولادها

الْفُسْلَانُ، والذُّئَابُ لا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ، فهي

لا تَرْهَبُهَا عليها وإن انصبَّ اللَّيْلُ مِنْ وِرائِهَا

وأقبل. ]

و- فلانٌ بالمكان: أقامَ حَوْلًا.

وقيل: أَرَمَنَ من غَيْرِ أَنْ يُحَدِّدَ بِحَوْلٍ.

و- في ظَهْرِ دَابَّتِهِ، وعليه: وثبَّ واستَوَى

على ظَهْرِها رَاكِبًا.

و- على الشَّيْءِ: أَقْبَلَ. قال امرؤ القيس:

تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النَّقَا وَعُنْيَرَةٍ

وَبَيْنَ الشَّجَا مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

وعليه رَوَى خَبَرُ خَيْبَرٍ: "فأحالوا على

الحِصْنِ".

ويقال: أحالَ على فلانٍ بالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ:

أَقْبَلَ. قال طرفة:

أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْدَمَتْ

وَقَدْ حَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ

[ القَطِيعُ: السَّوْطُ؛ أَجْدَمَتْ: أَسْرَعَتْ؛

حَبَّ: جَرَى واضْطَرَبَ؛ آلُ: السَّرَابُ؛

الْأَمْعَزُ: المكانُ الغليظُ الكثِيرُ الحَصَى. أرادَ

أنَّه سارَ يَنَاقِطُهُ في الهَاجِرَةِ. ]

ويقال: أحالَ الذُّئْبُ على الدَّمِ. قال الفرزدقُ،

يُخَاطِبُ هُبَيْرَةَ بنَ ضَمْضَمٍ:

وَكُنْتَ كَذَّابُ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

يَصَاحِبُهُ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

ويقال: أحالَ الذُّئْبُ على فلانٍ: حَمَلَ

عليه فَقَتَلَهُ وَأَكَلَهُ. قالت عَمْرَةُ بنت

العَجْلَانِ أَخْتُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ الْهَذْلِي ،

تَرْثِيهِ :

سَأَلْتُ بِعَمْرٍو أَخِي صَحْبَهُ

فَأَفْظَعْنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ

فَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمًا

أَهْرُ السَّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالًا

وَيُقَالُ : أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْكَلامِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيَحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ "

و— عَلَى فَلَانٍ : اسْتَضَعَفَهُ .

و— الْحَوْلُ عَلَيْهِ : حَالٌ .

و— بِفَلَانٍ الْخُبْرُ : إِذَا سَمِعَ عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ

سَمِعَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ . ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) .

و— فَلَانٌ بِالذِّينِ عَلَى فَلَانٍ : اتَّبَعَهُ بِهِ عَلَى

غَرِيمٍ لِيَأْخُذَهُ . قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

وَقَالَ — وَيَكْذِبُ — سَيَّانَ مَا

أَجِيلَ عَلَى وَمَا لَمْ يُحَلْ

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : غَيْرُهُ . فَهُوَ حَائِلٌ ، وَمُحَالٌ ،

وَمُسْتَحِيلٌ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : " أَنَّ الصَّلَاةَ أُحِيلَتْ

ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ وَأَجِيلَ الصِّيَامِ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ . "

وَيُقَالُ : أَحَالَ الثَّيْبُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ : قَوَسَ

مُحَالَةً ، إِذَا لَمْ تُؤْتَرْ وَلَمْ يُرَمَّ عَنْهَا .

و— : ثَقَلَهُ .

و— الْحَوْلُ : بَلَغَهُ . وَفِي اللُّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

أَزَائِدُ لَا أَحَلَّتْ الْحَوْلَ حَتَّى

كَأَنَّ عَجُوزَكُمْ سَقَيْتُ سِمَامًا

[ أَزَائِدُ : تَرْخِيسٌ ، أَيْ أَمَاتَكَ اللَّهُ قَبْلَ

الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزَكُمْ مِنَ الْحُزَنِ عَلَيْكَ

كَأَنَّهَا سَقَيْتُ سِمَامًا ] .

وَتُسَبِّبُ الشَّاهِدُ لِشَاعِرٍ ضَبِّيٌّ .

و— الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ . وَقِيلَ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

يُقَالُ : أَحَالَ الْكَلَامَ .

و— إِبْلَةُ الْعَامِ : إِذَا لَمْ يُضْرِبْهَا الْفَحْلُ .

و— عَيْتُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلًا .

و— اللَّهُ الْحَوْلَ عَلَى فَلَانٍ : أَتَمَّهُ .

و— فَلَانُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ : صَبَّهُ وَقَلَّبَهَا .

قَالَ لَيْبِدٌ :

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبًا سُنَاةً

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

[ الْغُرَبَانِ : الدَّلْوَانِ ، السَّنَاةُ : السَّقَاةُ ، السَّجَالُ :

جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلْوُ ] .

وَيُقَالُ : أَحَالَ الدَّلْوُ فِي الْحَوْضِ . وَقَالَ

الْأَخْطَلُ :



وَإِذَا الدُّثُوبُ أَحْيِلَ فِي مُتَتَلِّمٍ

شَرِبَتْ غَوَائِلُ مَاءَهُ وَهَزُومُ

[ الدُّثُوبُ : الدُّثُوبُ بِمَائِهَا ، مُتَتَلِّمٌ : يَعْنِي حَوْضًا ،

الغَوَائِلُ : خُرُوقُ تَكُونُ فِي الْحِيَاضِ ،

الْهَزُومُ : شُقُوقُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ ] .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحَالَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَحَالَ

الْمَاءَ فِي الْجَدُولِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ

حَبَوَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

[ النُّطْقُ : الطَّرَائِقُ ، وَاحِدُهَا نَطَاقٌ ، وَقَوْلُهُ

تَحْبُو ضَفَادِعُهُ : يُرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ فِي جَدُولٍ لَا

يَبْيَسُ ، فَهُوَ دَائِمُ الْمَاءِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ

فِيهِ ضَفَادِعُ ] .

وَالْعَمَلُ إِلَى فَلَانٍ : نَاطَهُ بِهِ . قَالَ الشَّرِيفُ

الرُّضَيْيُّ ، يَرِثِي الْحُسَيْنَ بِسَنٍ عَلَى - رَضَى

اللَّهُ عَنْهُمَا - :

يَا بْنَ بَنَاتِ الرَّسُولِ ضَيَّعْتَ الْعَهْدَ

دَ رَجَالٍ وَالْحَافِظُونَ قَلِيلُ

وَأَحَالُوا عَلَى الْمَقَادِيرِ فِي حَرٍّ

بَكَ لَوْ أَنَّ عُدْرَهُمْ مَقْبُولُ

وَالْقَاضِي الْقَضِيَّةَ إِلَى مُحْكَمَةٍ أُخْرَى :

نَقَلَهَا إِلَيْهَا .

و- فَلَانُ الْغَرِيمِ إِحَالَةً ، وَإِحَالًا : رَجَاءُ

(تَقْلَهُ) عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ آخَرَ . يُقَالُ : أَحَلَّتْ

فَلَانًا بِمَا لَهُ عَلَى وَهُوَ كَذَا دِرْهَمًا عَلَى رَجُلٍ

آخَرَ إِلَى عَلَيْهِ كَذَا دِرْهَمًا .

• أَحْوَلَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَ الطَّعَامُ . ( الْقَمْحُ وَالْبُرُّ ) .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَتِ الدَّارُ .

وَقِيلَ : أَتَى عَلَيْهَا أَحْوَالٌ ( سِنُونَ ) . فَهِيَ

مُحِيلٌ ، وَمُحِيلَةٌ ، وَمُحُولٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَ النَّبَاتُ : لَيْسَتْ فِي الْأَرْضِ

سَنَتَيْنِ لِإِكْمَالِ دَوْرَتِهِ الْحَيَاتِيَّةِ ، يُزْهَرُ وَيُثْمِرُ

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ . فَهُوَ مُحُولٌ .

و- الصَّبِيُّ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ مَوْلِدِهِ .

فَهُوَ مُحُولٌ ، وَمُحِيلٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

مَنْ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحُولٌ

مَنْ الدَّرُّ فَوْقَ الْإِثْبِ مِنْهَا لَأَثَرَا

[ الدَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ ، الْإِثْبُ : ثَوْبٌ لِلنِّسَاءِ ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَوْ بَاتَ يَسْرِي الدَّرُّ فَوْقَ جُلُودِهَا

لَأَثَرَ فِي أَبْشَارِهَا مُحِيلُهَا

[ الْعَبْشَرَةُ : ظَاهِرُ جِلْدَةِ الْإِنْسَانِ ] .

و- الْمَرَأَةُ أَوْ النَّاقَةُ . وَلَدَتْ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا

أُنْثَى .

و— فلان بالمكان : أقام به حَوْلًا .

وقيل : أزمَن من غير أن يُحْدَ بِحَوْلٍ .

و— عَيْتُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلَاءً (عن الكيساني).

« حَاوَلَ فلان مُحَاوَلَةً ، وَحِوَالًا ، وَحَوِيلًا :

طَالِبٌ . وفي الخبر: " اللَّهُمَّ بِكَ أَصَاوُلُ وَبِكَ

أَحَاوُلُ " .

وقال عَوْفُ بن عَطِيَّة ، يَقْخَرُ، وَذَكَرَ وَقْعَةً :

وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا

أَبَى لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَارًا

[ السَّوَارُ : الْمُنَازَلَةُ وَالْمُؤَاتَبَةُ ] .

و— الشَّيْءُ : رَامَهُ وَأَرَادَهُ . وقيل : أَرَادَ إدْرَاكَهُ

وإنْجَارَهُ . قال لَبِيدٌ :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَنْحُبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

[ الْمَرْءُ هُنَا : الْحَرِيصُ عَلَى الدُّنْيَا ، النُّحْبُ

هُنَا : التَّدْرُّ ] .

وقال عَمْرُو بن تُرْنَا ( وهى أمه ) الهذلي .

وَمَرْقَبَةٌ نَمَيْتُ إِلَى دُرَاهَا

ثُرُلُ الطَّيْرِ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ

عَلَوْتُ بِرِيدِهَا طِفْلًا كَأَنِّي

حِوَالُ اللَّطْفِ مَكْسُورُ الشَّمَالِ

[ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ : مُشْرِفَةُ الرَّأْسِ ، نَمَيْتُ :

ارْتَفَعْتُ ، الرَّيْدُ : حَرْفٌ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ ؛

طِفْلًا : حِينَ طَفَّلْتَ الشَّمْسُ ، اللَّطْفُ :

التَّلَطُّفُ حَتَّى لَا يُرَى ] .

وَيُقَالُ : حَاوَلَ الشَّيْءَ : رَامَهُ بِالْجَبَلِ .

و— لِفُلَانٍ بَصَرُهُ : حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .

« حَوَلَ الشَّيْءُ : انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْجِرْيَاءَ :

يَظَلُّ بِهَا الْجِرْيَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا

عَلَى الْجِدْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ

إِذَا حَوَلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأْيَتَهُ

حَئِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

[ الْمَائِلُ : الْمُتَنَصِّبُ ، وَالظِّلُّ هُنَا فَاعِلٌ ،

وَالْعَشِيُّ : ظَرْفٌ ] .

يُرِيدُ : إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ جِهَةً الْمَغِيبِ صَارَ

الْجِرْيَاءُ مُتَوَجِّهًا لِلْقِبْلَةِ ، فَهُوَ حَئِيفٌ ، فَإِذَا

كَانَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَهُوَ مُتَوَجِّهٌ لِلشَّرْقِ جِهَةً

الشَّمْسِ فَيَصِيرُ مُتَنَصِّرًا ، لِأَنَّ النَّصَارَى تَتَوَجَّهُ

فِي صَلَاتِهَا قِبَلَ الْمَشْرِقِ ] .

وَيُقَالُ : حَوَلَ فلانٌ : تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ . وفي الْمُحْكَمِ : قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَكْظَلُّكَ أَبَائِي فَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ

وَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْحَيَا لَا تَحْوَلَا

[ الكَظُّ : الهمُّ والغَيْظُ يَمَلَأُ الصَّدْرَ ] .

و- المَجْرَةُ : صارت في شِدَّةِ الحَرِّ وَسَطَ السَّمَاءِ . قال ذو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ رُفْقَاءَ :

وَشَعْنُ يَشْجُونَ فَلَا فِي رُؤُوسِهِ

إذا حَوَّلَتْ أُمُّ الدُّجُومِ الشَّوَابِكُ

[ يَشْجُونَ : يَمْلَأُونَ وَيَرْكَبُونَ ، أُمُّ الدُّجُومِ :

المَجْرَةُ ] .

و- الأَثْنَى : وَلَدَتْ عَامًّا ذَكَرًا ، وَعَامًّا

أُنْثَى . فهي مُحَوَّلٌ . قال سُوَيْدُ بْنُ غُمَيْرٍ

الْحَزَامِيُّ يُجِيبُ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ :

عَجِبْتُ لِمَا نَحْنُ الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبْتُكُمْ

وَأَيَّةُ أَثْنَى حَامِلٌ لَمْ تُحَوَّلِ

[ أَعْقَبْتُكُمْ ، أَى صارت لَكُمْ الدُّوْلَةُ ]

و- فلانُ الشَّيْءَ تَحْوِيلًا ، وَحَوَّلًا ، وَحَوِيلًا .

فَإَيَّهِ . وعليه رُويَ بَيِّنَةُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشْيَ رَأَيْتُهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

فَالْعَشْيُ هُنَا فَاعِلٌ ، وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

وقال ابن الرومي ، وَذَكَرَ امْرَأَةً :

غَنَّتْ نَهَارًا وَبَاتَتْ وَهِيَ زَامِرَةٌ

حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَلِلْأَحْوَالِ تَحْوِيلُ

[ فِي " زَامِرَةٌ " توريةٌ لِأَنَّ مِنْ مَعَانِيهَا

الرَّأْيِيَّةُ ] .

وقال المَعْرِيُّ :

وَصَاحِبُ الشَّرْعِ كَانَ الْقُدْسُ قَبْلَهُ

صَلَّى إِلَيْهَا زَمَانًا ثُمَّ حَوَّلَهَا

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الشَّيْءَ فَتَحَوَّلَ : غَيَّرْتُهُ

فَتَغَيَّرَ ، إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْحُكْمِ وَالْقَوْلِ .

و- : نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ .

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الْكِتَابَ : نَقَلْتُ صُورَةَ مَا فِيهِ

إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْ غَيْرِ إِزَالَةِ الصُّورَةِ الْأُولَى .

و- : أزالَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ .

( الإسراء / ٥٦ ) .

وقال الرَّاهِي التَّمِيمِيُّ ، يَشْكُو إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

ابن مَرْوَانَ جَوَزَ جَامِعِي الرِّكَاءِ :

أَخَذُوا حُمُولَتَهُ فَأَصْبَحَ قَاعِدًا

لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيارِ حَوِيلًا

[ الْحُمُولَةُ : الإِبِلُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ ] .

و- الأَرْضَ : زَرَعَهَا حَوَّلًا وَتَرَكَهَا حَوَّلًا

لِلتَّقْوِيَةِ .

و- عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوَّلًا .

و- السَّقَاءَ : ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ .

و- الكِسَاءَ : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَفَلَهُ عَلَى

ظَهْرِهِ .

و- الأَمْرَ أَوْ الْكَلَامَ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

و- الرِّدَاءُ فِي صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ : قَلْبُهُ. وَفِي  
السُّنَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، يَدْعُو وَيُحَوِّلُ رِداءَهُ ، رَافِعًا  
يَدَيْهِ .

« اِحْتَالَ فلَانُ : طَلَبَ الشَّيْءَ بِالْحِيلَةِ .  
قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

إذا المرءُ لم يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ  
أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ  
وقال الخليلُ بنُ أحمد :

سَحَى بِنَفْسِي أَلَى لَا أَرَى أَحَدًا  
يَمُوتُ فَقَرًّا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ  
فَالرِّزْقُ عَنْ قَدَرٍ لَا الْعَجْزُ يَنْقُصُهُ  
وَلَا يَزِيدُكَ فِيهِ حَوْلٌ مُحْتَالٍ  
وقال المُنْتَبِيُّ ، يَمْدَحُ فَايَكَا .

لَطَقْتُ رَأْيِكَ فِي بَرٍّ وَتَكْرِمَتِي  
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلْيَاءِ يَحْتَالُ  
وفى التهذيب : أُنْشِدَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ :  
« فَإِنَّهَا حَيْلُ الشَّيْطَانِ يَحْتَلُّ »

قال الفراءُ : وَضِيْرُهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :  
يَحْتَالُ ( بِغَيْرِ هَمْزٍ ) .

و- : تَحَوَّلَ. وَقِيلَ : تَغَيَّرَ. قال الثَّوْرِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ :  
كَأَنَّ جَمْرَةً أَوْ عَزَّتْ لَهَا شَبِيهَا

فِي الْعَيْنِ يَوْمَ ثَلَاثَيْنَا بِأَرْمَامٍ

مَيْثَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيلٌ هَظِلٌ  
فَأَسْرَعَتْ لاحتِيَالٍ فَرَطَ أَعْوَامٍ  
[ المَيْثَاءُ : الرُّبُوءُ الطَّيِّبَةُ ؛ فَرَطَ أَعْوَامٍ : بعد  
أَعْوَامٍ ] .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ. قال رُؤْبَةُ :  
« أَوْرَقَ مُحْتَالًا ضَبِيحًا حِمْحِمُهُ »  
و- الْمَنْزَلُ . مَرَّتْ عَلَيْهِ أحوالُ ( سِنُونُ ) .  
قال ذو الرُّمَّةِ .

أَمِنْ أَجَلٍ دَارِ طَيْرِ النَّبِينِ أَهْلَهَا  
أَيَادِي سَبَا بَعْدَى وَطَالَ احْتِيَالُهَا  
[ أَيَادِي سَبَا : تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ] .  
وقال أبو نصرٍ البَاهِلِيُّ : احْتَالَتْ مِنْ أَهْلِهَا :  
لَمْ يُنْزَلْ بِهَا حَوْلًا ، وَبِهِ فُسِّرَ تَبَسُّتُ زِي  
الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- الْأَرْضُ : لَمْ يُصْنِبْهَا الْمَطَرُ .  
و- فلَانٌ لَكِذَا : طَلَبَهُ بِحِيلَةٍ . قال ابن  
الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ :  
مَا وَجَدْنَاهُ لِلرَّغَائِبِ مُحًّا

سَلَالًا وَإِنْ كَانَ لِلْعُلَا مُحْتَالًا  
وقال أَيضًا :

يَحْتَالُ قَوْمٌ لِرِفْدِ الرَّافِدِينَ لَهُمْ  
لَكِنْ رَفْدُكَ مُحْتَالٌ لِي الْحِيَلَا  
و- عَلَى فلَانٍ بِالذِّينِ : تَحَوَّلَ .

وقيل : نَقَلَهُ إِلَى ذِمَّتِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَطْلُ  
الْغَنِيِّ ظَلَمٌ ، وَمَنْ أَحْبَلَ عَلَى مَلِيٍّ فَلَيْحَتَلْ " .  
[ الْمَلِيُّ هُنَا : الْغَنِيُّ ] .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : نَقَلَهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .  
وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : " إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي  
خُنَفَاءَ كُلِّهِمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ  
فَاخْتَلَتْهُمْ عَنْ بَيْنِهِمْ " .

وَيُرْوَى " فَاخْتَلَتْهُمْ " ، أَيْ اسْتَخَفَّتْهُمْ فَجَالُوا  
مَعَهَا ، وَيُرْوَى " فَاخْتَلَتْهُمْ " . بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ،  
أَيْ يَخْبِسُونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَيَصُدُّونَهُمْ عَنْهُ .  
و- الشَّيْءُ : طَلَبَهُ بِالْحِيلَةِ .

« اِحْتَوَلَ فَلَانٌ : اِحْتَالَ . قَالَ الْقُطَامِيُّ ،  
يَمْدَحُ أَبَا عُثْمَانَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
الْحَكَمِ :

كَمْ نَالْنِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ

إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ اِحْتَوَلَ

وَيُرْوَى : " اِحْتَمِلَ " أَيْ اتَّخَذَ حَمُولَةً تَزْجُلُ بِهِ .  
و- الْقَوْمُ فَلَانًا : اِحْتَوَشُوا حَوَالِيَهُ ، أَيْ :  
جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .

« تَحَوَّلَ فَلَانٌ تَحَوُّلًا ، وَحِيَوَالًا ، وَمُحَاوَلَةً :  
طَلَبَ الْحِيلَةَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " لَوْ كَانَ ذَا  
حِيلَةٍ تَحَوَّلَ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَسْلِمُ  
لِلنَّائِبَةِ فِيهِلِكَ .

و- تَحَوُّلًا ، وَحِيَوَالًا : تَنْقُلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
آخَرَ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ :

وَفِي الْأَرْضِ مَنَآىَ لِلكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى

وَمِنْهَا لَيْمٌ خَافَ الْقَلِيَّ مُتَحَوِّلُ

[ مَنَآىَ : مَكَانٌ بَعِيدٌ ، الْقَلِيَّ : الْبَغِضُ ] .

وقيل : تَحَرَّكَ ، أَوْ : جَاءَ وَدَهَبَ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ ، وَذَكَرَ حَدَّثَانِ الدَّهْرِ :

تَحَوَّلَ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ

بِشْفَانٍ رِيحٌ مُقْلَعُ الْوَيْلِ يَصْرُدُ

[ الشَّفَانُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ، الصَّرْدُ : أَشَدُّ الْبَرْدِ ] .

و- : تَنْقُلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

و- الشَّيْءُ : تَغَيَّرَ . ( عَنْ السُّكْرِيِّ ) . وَبِهِ

فَسَّرَ قَوْلَ الْعَجْلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ ، فِي غَزْوَةِ لَهُ .

فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيَّضَتْ أَوْجُهُا

تَحَوَّلَتْ مِنْ طُولِ الْكَلَالَةِ وَالْوَثْرِ

[ يَرِيدُ : كَلَّلَنَ مِنَ الْغَزْوِ ]

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ ، وَذَكَرَ الرُّسُومَ

وَالْأَطْلَالَ .

فَذَاكَ عَنَاها - وَالْفَنَاءُ مَعَ الْبَلَى -

تَعَاقَبُ أَحْوَالٍ بِهَا تَتَحَوَّلُ

و- فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : زَالَ أَوْ انْصَرَفَ عَنْهُ

إِلَى غَيْرِهِ . ( مَطَاوَعُ حَوَّلَهُ ) .

و- الكِساء : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ .

و- فلانٌ فلانًا بالنَّصِيحَةِ : تَوَخَّى الْحَالَ الَّتِي يَنْشَطُ فِيهَا لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَحَوَّنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا " . وَيُرْوَى : " يَتَحَوَّنَا " ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا .

وكان الأصمعيُّ يرويه " يَتَحَوَّنَا " .

\* أَحْوَلَتْ الْعَيْنُ : أَصَابَهَا الْحَوْلُ .

وقيل : أَصَابَهَا حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ .

\* اسْتَحَالَ الشَّيْءُ : تَحَوَّلَ ( تَغَيَّرَ ) . وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " أُرِيتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أُنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ يَذَلُّو ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ نَزْعًا ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا " .

[ الْقَرْبُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ ] .

و- اغْوَجَ بَعْدَ اسْتَوَاءٍ . قَالَ مَهْيَارُ الدِّيلَمِيِّ ، يَذْكُرُ أَهْلَ الْبَيْتِ :

مَعَشَرُ الرُّشْدِ وَالْهُدَى حَكَمَ الْبَغْ

سَى عَلَيْهِمْ سَفَاهَةٌ وَالضَّلَالُ

ودَعَاهُ اللَّهُ اسْتِجَابَ رَجَالُ

لَهُمْ ثُمَّ بَدَلُوا فَاسْتَحَالُوا

وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُسْتَحِيلَةٌ . وَفِي خَبَرِ مُجَاهِدٍ : " أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رَجُلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ " .

و- : صَارَ مُحَالًا . يُقَالُ : اسْتَحَالَ الْكَلَامُ .

و- الرَّجُلُ : اغْوَجَ طَرْفًا سَاقِيهَا .

و- الْقَوْسُ : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي خُمِرَتْ عَلَيْهَا ، وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا اغْوِجَاجٌ ، فَهِيَ مُسْتَحِيلَةٌ .

وقيل : تَحَوَّلَ وَتَرَاهَا عَنْ مَوْضِعِهِ . وَيُقَالُ : اسْتَحَالَ وَتَرَّ الْقَوْسُ .

و- الْكَلَامُ : عُذِلَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ .

و- فلانٌ الشَّيْءُ : نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ . وَفِي خَبَرِ طَهْفَةَ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " وَنَسْتَحِيلُ الْجَسَامَ " . [ الْجَسَامُ : السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ] .

وقيل : نَطْلُبُ حَالَ مَطَرِهِ . وَيُرْوَى : نَسْتَحِيلُ

( بِالسَّحَابِ الْمَعْجَمَةِ ) . وَنَسْتَحِيلُ ( بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ) .

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُرُوعَةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّحُوصَ

مِنْ الْخَوْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى

وقال الأخطلُ، يَصِفُ ظُعُنًا:

تَحْمِلُنَّ مِنْ صَحْرَاءِ قَلَجٍ وَلَمْ يَكْذُ

بَصِيرٌ بِهَا مِنْ سَاعَةٍ يَسْتَحِيلُهَا

و-: قَبِيْنُ أَحْوَالِهِ (عن المبرد) قال الفرزدقُ،

يَهْجُو زَوْجَتَهُ النَّوَارَ:

تَرَاهَا إِذَا التَّجَّ الْخُصُومُ كَأَنَّمَا

تَرَى رُفْقَةً مِنْ سَاعَةٍ تَسْتَحِيلُهَا

[ التَّجُّ: من اللُّجَاجِ ].

«أَحْوَالَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى ثَبَاتُهَا.

و- عَيْنُ فُلَانٍ: أَصَابَهَا حَوْلٌ. وقيل: أَصَابَهَا

حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ.

«الإحالة (في القانون العام): تَطْبِيقُ قَوَاعِدِ

الْإِسْنَادِ فِي الْقَانُونِ الْأَجْنَبِيِّ الْمُخْتَصَمِ بِحُكْمِ

الْعِلَاقَةِ بِمُقْتَضَى قَوَاعِدِ الْإِسْنَادِ فِي قَانُونِ

الْقَاضِي الْمَطْرُوحِ أَمَامَهُ النَّزَاعُ.

○ والإحالة على الاستبعاد (في علم

الإدارة): إِنْهَاءُ لِحْدْمَةِ الْمُوظَّفِ بِصِفَةِ

مُوقَّتَةٍ، يَتَوَقَّفُ فِي أَثْنَائِهَا عَمَلُهُ فِي حِدْمَةِ

الدَّوْلَةِ مَعَ بَقَاءِ صِلَتِهِ بِهَا مُسْتَمْرَةً لَا تَنْقَطِعُ

انْقِطَاعًا نَهَائِيًّا.

○ والإحالة على المعاش (التقاعد): إِنْهَاءُ

حِدْمَةِ الْمُوظَّفِ إِمَّا لِبُلُوغِهِ سِنٍّ تَرْكُ الحِدْمَةِ

أَوْ بِحُكْمٍ تَأْدِيبِيٍّ. (مج)

«الاحْتِيَالُ (في القانون): جُنْحَةٌ يَجْتَرِمُهَا

مَنْ يَسْتَوِي عَلَى مَالِ الْغَيْرِ بِالْخَدِيعَةِ.

«أَحْوَلُ (لِلتَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ) - يُقَالُ:

مَا أَحْوَلُهُ وَأَحْيَلُهُ. ويُقال: هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ

وَأَحْيَلُ. وَفِي الْمَثَلِ: ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوَلِ

الْجَمَلِ.

وهو أَحْوَلُ مِنْ ذُنُوبٍ. هَذَا مِنَ الْحِيلَةِ. وَأَحْوَلُ

مِنْ أَبِي بَرَأَيْشَ، وَأَحْوَلُ مِنْ أَبِي قَلَمُونِ

(ثُوبٌ يَتَلَوُّنُ الْوَأَنَاءَ). وَهَذَا مِنَ التَّحْوِيلِ

وَالْتَّنْقِيلِ.

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

قَلَسْتُ يَلَاقِي نَاشِئًا مِنْ شَبَابِنَا

وَإِنْ كَانَ أَنْذَى مِنْ سِوَانَا وَأَحْوَلًا

○ وَالْأَحْوَلُ: لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ.

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ:

عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، مِنْ طَبَقَةِ الْبُرْدِ، وَثَعْلَبِ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ نَفْطَوْنُهُ. قَالَ يَاقُوتُ: كَانَ غَرِيزَ

الْعِلْمِ، وَاسِعَ الْفَهْمِ، جَيِّدَ الرِّوَايَةِ. مِنْ كُتُبِهِ: «النِّوَاهِي»

و«الْأَشْبَاهُ» وَ«الْأَمْثَالُ» وَ«فَعْلٌ وَأَفْعَلٌ».

٢- مَصَامِيحُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْوَلِ

(١٤٢هـ-٧٦٠م): مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ مِنَ الْحَفَظِ، كَانَ بِالْكُوفَةِ

عَلَى الْجِسْمِيَّةِ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالْمَدَائِنِ، وَغُرِفَ بِالزُّهْدِ

وَالْعِبَادَةِ.

«اِسْتِحَالَةٌ (فِي الْمُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) transformation :

١- تَغْيِيرُ الْمَادَّةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى مِنْ أَحْوَالِ الصَّلَابَةِ

وَالسُّيُولَةِ وَالْعَازِيَةِ.

٢- تَحَوَّلَ ذَرَّةٌ مُنْصَرِبٌ إِلَى ذَرَّةٍ مُنْصَرِبٍ آخَرَ.

«التَّحَاوِيلُ - تحاوِيلُ الأرض: أَنْ تُحْطِطَ حَوْلًا وَتُصِيبَ حَوْلًا.

وقيل: أَنْ تُزْرَعَ سَنَةٌ وَتُتْرَكَ سَنَةٌ لِلتَّقْوِيَةِ. ومن سَجَعَاتِ الأساس: هذه امرأة لَا تَضَعُ إِلَّا تَحَاوِيلَ، وَلَا تَلِدُ إِلَّا تَحَاوِيلَ.

«التَّحَوُّلُ فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ: metamorphosis:

١- فِي الثَّيَابِ: تَغْيِيرُ مُضْمٍ فِي شَكْلِهِ إِلَى شَكْلِ مُضْمٍ آخَرَ. كَتَغْيِيرِ السَّاقِ إِلَى شَكْلِ الزَّرْقَةِ أَوِ السُّدَاةِ إِلَى شَكْلِ الْبَقَلَةِ.

٢- فِي الْحَيَوَانِ: تَغْيِيرُ الْكَائِنِ مِنْ طَوْرٍ إِلَى طَوْرٍ كَمَا فِي الْحَشَرَاتِ وَالْبَرُمَائِثِ

«التَّحْوِيلُ: تَبْدِيلُ ذَاتٍ إِلَى ذَاتٍ أُخْرَى، مِثْلُ: تَحْوِيلِ الثَّرَابِ إِلَى الطِّينِ وَالْأَمْتَارِ إِلَى كِيلُو مِتْرَاتٍ أَوِ الْأَرْطَالِ إِلَى كِيلُو جَرَامَاتٍ.

و-: حَوْلَانُ الْحَوْلِ عَلَى جُلُوسِ الْمَلِكِ. قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ، يَمْدَحُ الْمَلِكَ بِهَاءِ الدَّوْلَةِ وَيُهْنِيهِ بِتَحْوِيلِ سَنَّتِهِ:

وَتَهَنُّنًا بِالتَّحْوِيلِ غِي—

رَ مُحَوَّلٍ عَنْ ذَا الْمَقَامِ

و-: عِيدُ الْمَوْلِدِ. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُتَرَضِّي عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ، يُهْنِي الْوَزِيرَ فَخْرَ الْمَلِكِ يَعِيدُ الْغِطْرَ وَبِتَحْوِيلِ مَوْلِدِهِ:

عِيدَانِ هَذَا بِهِ فَطَرُ الصَّيَامِ وَذَا

زَارَ الْبَسِيطَةَ فِيهِ الْوَابِلُ الْغَدِيقُ

وَقَفْتُ بِهِ السَّعْدُ مَقْرُونٌ وَمُلْتَبَسُ

وَطَالَعُ وَسْطَهُ التَّوْفِيقُ مُرْتَفَقُ

وَلَيْلَةُ صَقْلِ التَّحْوِيلِ صِبْغَتُهَا

فَأَتَمَّا هِيَ لِلْسَّارَى بِهَا فَلَقُ

○ وَتَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ: أَمْرُ اللَّهِ

بِتَوَجُّهِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِبْلَةِ الْأُولَى مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي الشَّامِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ.

«التَّحْوِيلَاتُ (فِي الْأَقْتِصَادِ). دُخُولُ مُنْعٍ عَلَى الْأَخْصَنِ مِنَ الْحُكُومَةِ، مِنْ غَيْرِ مِقَابِلٍ مِنْ نَشَاطٍ اِئْتِجَاعِيٍّ، بَلْ تُنْطَى عَلَى سَبِيلِ الْبَيْتَةِ أَوِ الْمُسَاهَدَةِ، أَوْ تَحْقِيقًا لِأَغْرَاضٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ كَمَذْفُوعَاتِ الْحُكُومَةِ الْخَاصَّةِ بِالتَّأْمِينِ الْاِجْتِمَاعِيِّ وَالْمَعَاشَاتِ وَالْمُسَاعَدَاتِ الْمَقْدَمَةِ لِلْمَوْسُئَاتِ الصَّحِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ

«التَّحْوِيلَةُ (فِي الْخَطِّ الْحَدِيدِيِّ): خَطٌّ جَانِبِيٌّ تَحْوُلُ إِلَيْهِ الْعِزَابَاتُ مُوقَفًا لِعُبُورِ سَوَاقِهَا عَلَى الْخَطِّ الرَّئِيسِيِّ.

«حَائِلٌ: مُوَضِّعٌ مُتَّصِلٌ بِأَجَلٍ أَحَدٍ جِبَلِيٍّ طَيِّبٍ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ مَدِينَةً كَبِيرَةً ذَاتَ إِمَارَةٍ، تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ. وَدَّ ذَكَرَهُ كَثِيرًا فِي الشُّعْرِ الْقَدِيمِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَبِيتُ لِبُؤَيٍّ بِالْقَرْيَةِ أَمَّا

وَأَسْرَحُهَا غِيًّا بِأَكْنَافِ حَائِلٍ

[ أَمَّنْ. آمِنَاتٌ مُطْمَئِنِّنَاتٌ؛ أَسْرَحُهَا: أَرْسَلَهَا فِي الْمَرْضَى؛ الْعَبْدُ: أَنْ تُرْسَلَ فِي الْمَرْعَى يَوْمًا وَتُتْرَكَ يَوْمًا فِيهِ، ثُمَّ تُرَاجَعُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ].



وسـ. صحراء واسعة بين رملتين، هما "نفود السر" و"نفود قنيضة" شرق منطقة "العرض"، جنوب منطقة "الوشم" بقرب خط الطول ١٥ / ٤٥ وخط العرض ٢٥ / ٢٤. وفي وسطها قارة ذات رأسين تسمى (سوفة). ولها ذكر كثير عند شعراء بني عامر. وتعرف الآن باسم "الحذباء" قال الراعي النميري:

تهانفت واشتباك رسم النازل

بقارة أقوى أو يسوفة حائل

• الحائل: الأنتى من أولاد الإبل ساعة توضع.

يقال: تُجَتِ الناقة حائلاً حسنة.

ويقال: لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل؛ أى لا أفعله أبداً. قال أبو ذؤيب الهذلي:

فتلك التى لا يترج القلب حبها

ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

[ أرزمت: حثت وصوتت ].

وسـ: كل أنثى لا تحول. يقال: امرأة حائل،

وناقة حائل، ونخلة حائل. (ج) حوّل،

وحوائل، وحبال، وحول قال جرير،

يهجو غسان بن ذهل السليطي:

• ما يتقى حولاً ولا حواملاً •

• يحسب شكوى الموجعات باطلا •

وقال مهيار الديلمي، يشكو خطه:

وما الخطب في أدب ناتج

ومن دونه أمل حائل

[ شبه أدبه بالناقة الولود، وأمله بالعقيم ].

• وحائل حول: الناقة إذا لم تحول ستنتين.

ويقال: حائل حول للمبالغة، كقولك: رجل

رجال. وقيل: الناقة إذا لم تحول أعواماً.

• الحال: الطين الأسود. وقيل: الحفأة.

(الطين الأسود المتيّن). وفي خبر الكوثري:

"حاله الميسك".

وسـ: التراب اللين الذى يقال له السهلة.

وفي اللسان. قال الشاعر:

وكنا إذا ما الضيف حل بأرضنا

سفننا دماء البدن في ثرية الحال

وسـ: الرماد الحار. (عن ابن الأعرابي).

وسـ: اللبن. (عن كراع).

وسـ: ورق السر يخبط في ثوب ويتفص

لتأكله السائفة. يقال: حال من ورق، ونفاض

من ورق.

وسـ: الدراجة التى يدرج عليها الصبي إذا

مشى، وهى العجلة. وفي المنجد: قال

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.

ما زال ينمى جده صاعداً

منذ لدن فارقة الحال

[ يريد ما زال يعملو جده وينمى منذ فطم ].

و-: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وقيل:  
هِيَ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ، وَهِيَ مَا اكْتَنَفَ فَقَارُ  
الظَّهْرِ، وَهِيَ طَرِيقَتَانِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ،  
يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْزَلِ

[ الصَّفْوَاءُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ؛ الْمُنْزَلُ: النَّازِلُ  
عَلَيْهَا ].

و-: لَحْمٌ بَاطِنٌ فَخِذِ حِمَارِ الْوَحْشِ.

و-: الْكِسَاءُ يُحْتَشُّ فِيهِ.

و-: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الْحَمَالُ. وَهِيَ:  
مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.  
و-: الثَّقَلُ. وَقِيلَ: مَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ أَيًّا  
كَانَ يُقَالُ: تَحْمَلُ حَالًا.

(ج) أَحْوَلٌ، وَحَوْلَانٌ.

و-: اللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْأَمْرَاءِ. (وَانظُرْ:  
خ و ل، ج و ل).

و-: الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ. أَوْ الزَّمَانُ  
الْحَاضِرُ.

وقيل: الْحَالُ لُغَةٌ: نَهَايَةُ الْمَاضِي وَبِدَايَةُ  
الْمُسْتَقْبَلِ.

و-: كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ. وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ  
أَوْ شَرٍّ. يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. يُقَالُ: حَالُ فُلَانٍ  
حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ.

وقيل: مَا يَخْتَصُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مِنَ  
الْأُمُورِ الْمُتَغَيِّرَةِ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَقُنُوتِهِ.

و- (فِي الْحَوِي): مَا يُبَيِّنُ هَيْكَةَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ  
غَيْرِهِمَا لَفْظًا أَوْ مَعْنَى.

و-: فِي أَرْبَعَةِ الْفِعْلِ: الزَّمَانُ الْحَاضِرُ.

و- (فِي الْبَلَاغَةِ): الْأَمْرُ الدَّاعِي إِلَى إِيرَادِ الْكَلَامِ الْفَصِيحِ  
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ وَكَيْفِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

و- (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ): مَا يَرِدُ عَلَى الْقَلْبِ بِمَخْضِ الْمَوْجِبَةِ،  
مِنْ غَيْرِ تَعَمُّلٍ وَكَيْسَابٍ، مِنْ طَرَبٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ قَبْضٍ،  
أَوْ بَسْطٍ، أَوْ هَيْبَةٍ، وَيَزُولُ بِظُهُورِ صِفَاتِ النَّفْسِ.

و- (فِي عِلْمِ النَّفْسِ): كُلُّ ظَاهِرَةٍ نَفْسِيَّةٍ شُعُورِيَّةٍ  
كَالْإِحْسَاسِ وَالْعَاطِفَةِ وَالْإِرَادَةِ. وَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ: ظَاهِرَةُ  
الشُّعُورِ. وَقِيلَ: الْهَيْئَةُ النَّفْسِيَّةُ أَوَّلُ حُدُوثِهَا وَقَبْلَ أَنْ  
تُرْسَخَ.

و- (فِي الْفِيزِيْقَا): كَيْفِيَّةُ سَرِيعَةِ الزَّوَالِ مِنْ حَرَارَةٍ  
وَبُرُودَةٍ وَغَيْرِهَا.

○ وَحَالُ الشَّيْءِ: صِفَتُهُ.

○ وَحَالُ الرَّجُلِ: أَمْرَاتُهُ. (هَذَلِيَّةٌ). قَالَ  
الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ أَمْرَاتَهُ:

إِذْ لَذَكَّرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرِ

وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ الْوَجِيفُ

[ غير عَصْرٍ: فى غير وَقْتٍ ذَكَرْهَا،

الْوَجِيفُ: سَيَّرُ الْإِبِلَ ].

وَقُسِّرَ الْحَالُ هُنَا بِالْأَمْرِ.

وفى الْمُتَجَدِّدِ قال الرَّاجِزُ:

\* إِمَّا تَرَيْنِى قَدْ صَحَا صُدَاعِى \*

\* فَرُبَّ حَالٍ حَوَّلَ وَقَاعِ \*

\* تَرَكْتُهَا مُدْنِيَّةَ الْقِنَاعِ \*

(ج) أَحْوَالٌ (عن اللَّحْيَانِي)، وَأَحْوَالٌ.

○ وَأَحْوَالُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

○ والأَحْوَالُ الشَّخْصِيَّةُ ( فى القانون ) personal

(E) status: هى المسائل التى يكون موضوعها الحقوق

والواجبات الشخصية كالزَّوْجِ والطلاق والميراث. وتُطْلَقُ

أيضاً على القوانين التى تُحَكِّمُ هذه المسائل.

○ والأَحْوَالُ الْعَيْنِيَّةُ (فى القانون) (F.) statuts réels:

هى المسائل التى يكون موضوعها المال، وتُطْلَقُ أيضاً على

القوانين التى تُحَكِّمُ هذه المسائل.

○ ونظريَّةُ الأَحْوَالِ (théorie des statuts): هى

مجموعة القواعد الفقهية التى وَضَعَهَا رجالُ الفقه فى

أوروبا، ابتداءً من القرنِ الثالثِ عشرِ إلى ما قبلِ الثورةِ

الفرنسيَّةِ، لِقَضِّ التَّنَازُعِ بينَ قوانينِ البَلَدِ الواحدِ.

(التَّنَازُعُ الدَّاخِلِيّ) ثم لِقَضِّ التَّنَازُعِ بينَ قوانينِ البِلَادِ

المُتَخِلِفَةِ (التَّنَازُعُ الدَّوْلِيّ)

«الحَالَةُ»: وَاحِدَةُ أَحْوَالِ الشَّيْءِ.

و—: الْمُحْتَالَةُ. (عن أبى عمرو السَّيبَانِيّ)

وفى كِتَابِ الْجِيمِ: قال الشَّاعِرُ.

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءٍ حَالَةٍ

وَقَلْبٍ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبَةٍ

و— (فى المصطلحات البحرية). منطقة مُرتَفِعَةٌ من قِيعَانِ

الْبَحْرِ، بَيَضَوِيَّةُ الشَّكْلِ، تَنَشَأُ مِنَ الرَّمَالِ الَّتِي تَتَقَادَفُهَا

الْأَمْوَاجُ عَلَى الْأَمَاكِينِ الضَّحَلَةِ، سَوَاءٌ فِى مَرَضِ الْبَحْرِ أَمْ

بِقُرْبِ السَّاحِلِ. وَلَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ إِلَّا فِى الْمَدِّ الْقَوِيّ.

وَتَتَكَثَّرُ فِى فَتْرَةِ الْجَزْرِ. وَمِنَ الْمَغَاصِبِ الَّتِي تُطْلَقُ

عَلَيْهَا بِأَنَّ الصِّفَةَ "حَالَةٌ دُلْمًا" وَ"حَالَةٌ ظَلَامٌ" وَ"حَالَةٌ أَمْ

الْحَيْفَانِ".

(ج) حالات.

○ وَحَالَاتُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

«الْحَوَالُ: الْحَوْلُ. (جَانِبُ الشَّيْءِ الَّذِي

يُمْكِنُهُ أَنْ يَحُولَ إِلَيْهِ).

ويُقَالُ. قَعَدُوا حَوَالَهُ: أَحَاطُوا بِهِ مِنْ

جَانِبَيْهِ. وَالْمُرَادُ: الْإِحَاطَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

وَأُنْشِدَ سَيِّدِيَّهِ - فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى

أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ - لَضَبٍّ يُخَاطَبُ ابْنُهُ:

\* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ \*

\* وَأَنَا أَمْشِي الدَّأَلَى حَوَالَكَ \*

[ الدَّأَلُ: عَدُوٌّ مُقَارِبُ الْخَطْوِ ].

«وَحَوَالُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قال خُذَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَمَرِيُّ:

فَأَثَى ذَلِيلٌ غَيْرُ مُعْطَى بِثَاوَةٍ

على نَعَمٍ تَرْغَى حَوَالاً وَأَجْزِيَا

[ أَجْرِبُ: مَكَانٌ ].

○ وَحَوَالُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرَفُهُ. قال مَعْقِلُ

ابن حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا

أَسَامُ النُّكَاحِ فِي خِزَانَةِ مَرْتَدٍ

[ أَسَامُ: أَكْلَفُ، خِزَانَتُهُ: بَيْتُهُ، مَرْتَدُ: اسْمُ رَجُلٍ ].

« حَوَال - ذُو حَوَال: مَنْ أَذْوَاءَ الْيَمَنِ، قِيلَ: اسْمُهُ هَامِرٌ.

« الْحَوَالُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. يُقَالُ: هَذَا حَوَالٌ بَيْنَهُمَا

« الْحَوَالَةُ: تَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ.

و-: إِحَالَتُكَ غَرِيمًا عَلَى شَخْصٍ آخَرَ. وَقِيلَ: الْاسْمُ مِنَ الْإِحَالَةِ.

و-: الْكَفَالَةُ.

و- (عند الفقهاء): نَقْلُ الطَّالِبَةِ أَوْ نَقْلُ الدَّيْنِ مِنْ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ، بِخِلَافِ الْكَفَالَةِ فَإِنَّ فِيهَا ضَمَّ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ.

و-: صَنَعَ يُحَوِّلُ بِهِ الْمَالُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى.

o وَحَوَالَةُ الْحَقِّ (فِي الْقَانُونِ التِّجَارِيِّ) قَنَارُكَ شَخْصٍ يُسَمَّى بِالْحَجِيلِ، عَنْ الْحَقِّ الَّذِي لَهُ طَرَفٌ مَدِينِهِ الَّذِي يُسَمَّى بِالْحَالِ عَلَيْهِ، لِصَالِحِ شَخْصٍ تَالِيٍّ يُسَمَّى بِالْحَالِ إِلَيْهِ. وَيَكُونُ لِلْحَالِ عَلَيْهِ التَّمَسُّكُ فِي مُوَاجَهَةِ الْحَالِ إِلَيْهِ بِالذَّفُوعِ الَّتِي تَكُونُ لَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْحَجِيلِ.

« حَوَالِي: ظَرَفٌ يَعْنِي الْإِحَاطَةَ حَوْلَ الشَّيْءِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ. يُقَالُ: رَأَيْتُ النَّاسَ حَوَالِيَهُ: مُحِيطِينَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ لِلْأَسْتِسْقَاءِ: "اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا

عَلَيْنَا". قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْقَمِيصِيُّ، يَرَى أَخَاهُ مَالِكًا:

فَتَى لَمْ يَعِشْ يَوْمًا يَذُلُّ وَلَمْ يَزَلْ

حَوَالِيَهُ مِمَّنْ يَجْتَنِيهِ رُبُوعٌ

[ رُبُوعٌ: جَمْعُ رُبْعٍ، أَيْ جَمَاعَاتٍ ].

و-: نَحْوُ أَوْ زُهَاءٍ. (مَا يَقْرُبُ مِنْ). يُقَالُ: لِلْمَوْلَى حَوَالِيٌ مِثْلُ كِتَابٍ.

« الْحَوَالِي، وَالْحَوَالِي: الْجَيْدُ الرَّأْيُ ذُو الْحِيلَةِ. وَقِيلَ: الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هَلْ يُهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي

أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخِرُ

أَوْ يُنْسِكُنْ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ

أَتَى حَوَالِيٍّ وَأَتَى حَازِرٍ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَوَالِيٌّ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

« الْحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ لِمُكْمٍ وَيَضْرِبُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ

إِخْرَاجٍ ﴾. (البقرة / ٢٤٠). وَفِيهِ أَيْضًا:

﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ

كَامِلَيْنِ ﴾. (البقرة / ٢٣٣).

وقال ليبدأ لابنتيه حين حَضَرَتْهُ الوفاة:

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السَّلامِ عليكما

ومن يَبْكُ حَوْلًا كاملاً فقد اعتذر

وقال كعب بن زهير:

وبعد ليالٍ قد خَلَوْنَ وأشهر

على إثر حَوْلٍ قد تَجَرَّمْ كامل

[ تَجَرَّمْ: انْقَضَى ]

ويُقال: حَوْلٌ مُجَرَّمٌ: تَامٌ.

(ج) أحوالٌ، وحَوُولٌ، وحَوُولٌ. قال امرؤ القيس:

وهل يُنْعَمَنَّ مَنْ كانَ أَحَدْتُ عَهْدِهِ

ثلاثينَ شهراً في ثلاثة أحوالٍ

و-: المثلُ في السَّنِّ.

يُقال: فلانٌ على حَوْلٍ فلانٍ: إذا وُلِدَ على

إثره.

و-: جانبُ الشَّيءِ الذي يُمَكِّنُهُ أنْ يُحَوَّلَ

إليه. (عن الراغب). وفي القرآن الكريم:

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾.

(آل عمران / ١٥٩). وفيه أيضاً:

﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ دَهَبَ اللَّهُ

بُنُورَهُمْ﴾. (البقرة / ١٧).

ويُقال: قَعَدُوا حَوْلَهُ وحَوْلِيهِ: أحاطوا به من

جانبَيْهِ مُقْسِوِينَ الجهات التي تُحِيطُ به إلى

جِهَتَيْنِ. ولا يُرادُ أنْ جَانِبًا من جَوَانِبِهِ قد

خَلَا. وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ

الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾.

(غافر / ٧).

وفي اللسان: قال الرُّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ يُخَاطِبُ

إيلَه:

\* ماءً رَوَاءَ وَنَمِيسُ حَوْلِيهِ \*

\* هَذَا مَقَامُ لَكَ حَتَّى تَبِينَهُ \*

[ تَبِينَهُ: تَأَيَّنَهُ ]

وقال أبو العلاء المعري:

يَمُرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّي

وَتِلْكَ مَصَارِعُ الْأَقْوَامِ حَوْلِي

(ج) أحوالٌ قال امرؤ القيس:

فَقَالَتْ: سَبَّكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

[ سَبَّكَ اللَّهُ: سَاعَدَكَ وَفَضَحَكَ. وقيل:

أَذْهَبَ عَقْلَكَ ]

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرْدْتُهَا

سِينِينَ فَأَحْشَى بَعْلَهَا وَأَهَابُهَا

[ "مِنْ" هنا مُقَحَّمَةٌ، يُرِيدُ: طُفْتُ أَحْوَالَهَا ]

و- من الشَّيءِ: الجهاتُ المُحِيطَةُ به. يُقال:

رَأَيْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ، وحَوْلِيهِ: مُحِيطِينَ به.

و: الدَفْعُ والمنعُ. وبه فُسِّرَ الحَبِيرُ "اللَّهُمَّ  
يك أَصُولُ وبك أَحُولُ".

و: القُوَّةُ. وبه فُسِّرَ الرَّاغِبُ الحَبِيرُ: "لا حَوْلَ  
ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ  
الْجَنَّةِ".

و: الحَرَكَةُ والتَّحَوُّلُ. وبه فُسِّرَ الحَبِيرُ  
السَّابِقُ: " لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ...".

و: الحِيلَةُ. وقيل: الحِدْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ  
وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابن سيده).

«الحَوْلُ»: أَنْ يَظْهَرَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ  
وَيَكُونُ السَّوَادُ قَبْلَ الْمَوْقِ.

وقيل: إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ.

و: ذَهَابُ حَدَقَةِ الْعَيْنِ قَبْلَ مُؤَخَّرِهَا.

وقيل: أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى  
الْحِجَابِ، أَوْ أَنْ تَبِيلَ الْحَدَقَةَ إِلَى اللَّحَاطِ.

و- (في الطبِّ) squint: اخْتِلَافُ مَخْرَجِ الْعَيْنَيْنِ.

و: تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَانْفِصَالُهُ عَنْ غَيْرِهِ. (عن  
الرَّاعِبِ).

و: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

و: أَوْلَادُ الْعَنَمِ الْمَهَازِلِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَوْلِ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ مِثْلَهُ  
فِي السِّنِّ أَوْ وُلِدَ عَلَى إِثَرِهِ.

«الحَوْلُ»: الْكَثِيرُ الْحِيلَةِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ  
الْحَكَمِ:

قَدْ يُقْتَرُ الحَوْلُ التَّقَـ

سِي وَيُكْثَرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

[ يُقْتَرُ يُرِيدُ: يَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ مُقِلًّا، يُكْثَرُ:

يَسْتَعْنِي فَيَكُونُ مُكْثَرًا، يَعْنِي أَنْ الْحِظْوْطَ لَا

تَقِفُ عَلَى كَيْسِ الْمَرْءِ وَخُرْقِهِ وَلَا عَلَى ثِقَاةِ

وَفَسْقِهِ ].

«الحَوْلُ»: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

○ وَرَجُلٌ حَوْلٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

«الجَوْلُ»: الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْحَقَبِ

وَالْطَّانِ. [ الْحَقَبُ: حِزَامُ الرَّحْلِ، الْطَّانُ:

حِزَامُ الْقَتَبِ ]. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي).

و: الْأُخْدُودُ الَّذِي تُغْرَسُ فِيهِ النَّخْلُ عَلَى  
صَفٍّ.

و: مَا يَكُونُ بَيْنَ أَيْدِي الْحَصَادِ مِنَ الزَّرْعِ.

(عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي). وَقَالَ: مَنْ كَلَامِ

أَهْلِ السَّرَاقَةِ، وَأَنْشَدَ:

\* يَا صَاحِ أَلْحَقْ جَوْلِي وَجَوْلَكَ \*

\* إِنَّ الرُّكَيْبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ \*

و: الْاِئْتِقَالُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ. أَوْ مِنْ حَالٍ

إِلَى حَالٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ

عَبِيدِ اللَّهِ:

يَا عَصْمَةَ لَسْتُ مِنْهَا بَاغِيًّا بَدَلًا

يَا نِعْمَةً لَسْتُ عَنْهَا بَاغِيًّا حَوْلًا

و- الحيلة. وبه فسر قوله تعالى ﴿لَا يَبْغُونَ

عَمَّا حَوْلًا﴾. (الكهف / ١٠٨).

وقيل: الجدق وجوده النظر والقدره على دقة التصرف. (عن ابن سيده).

○ وجول الدهر: عجائبه. وفي اللسان قال الشاعر:

ومن حول الأيام والدهر أنه

حصين يحيا بالسلام ويحجب

«الحولاء، والحولاء: الماء الذي يخرج على رأس الولد إذا ولد، وهو من محتويات الأخصية الجنينية.

وقيل: غلاف أخضر كأنه نلوة عظيمة مملوءة ماء. وثقفا حين تقع على الأرض.

يقال: نزلوا في مثل حولاء الناقة أو في مثل حولاء السلى. وفي خبر الأحنف بن

قيس مخاطب عمر بن الخطاب - رضى الله

عنه - "إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في

مثل حولاء الناقة، من ثمار متهذلة، وأنهار

متفجرة" يريد الخصب وكثرة الماء مع

الخضرة.

وقال الطرماح:

على حولاء يطفو السخد فيها

فراها الشيدمان عن الجنين

[ السخد: ماء أصفر ثخين يخرج مع الولد،

فراها: شقها وفتقها؛ الشيدمان (هنا): من

أسماء الدُّسب ].

ويقال: رأيت أرضا مثل الحولاء إذا

أخضرت وأظلمت خضرة، وذلك حين يتفقا

بعضها وبعض لم يتفقا. قال الطرماح أيضا:

بأغن كالحولاء زان جناته

نور الدكايك سوفه تتخصد

[ بأغن: أى بعشب أغن؛ الدكاك: ما تيبس

من الرمل واستوى؛ تخصد: تكسر ولم يين ].

○ وحولاء الدهر: تغيره وصرفه. وقيل:

عجائبه.

«حولان - حولان الدهر: تغيره وصرفه.

وقيل: عجائبه.

«حولايا: قرية كانت بنو حبي الشهران، وردت في

أخبار عبيد الله بن الحر، حيث قال:

ويوم بحولايا فضضت جنودهم

وأقنت ذاك الجيش بالقتل والأسر

«الحولة: التحول والانعقاب.

و- الاستواء على ظهر الفرس. يقال:

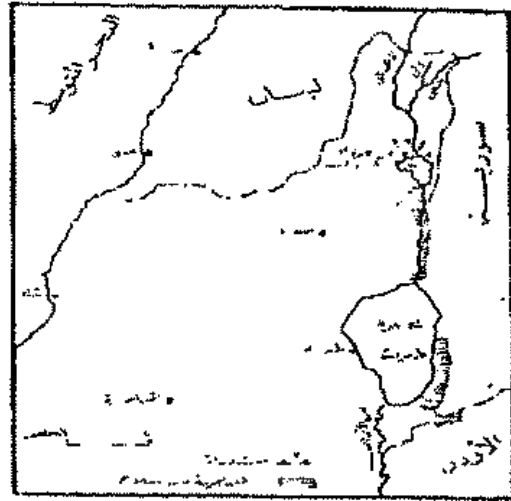
حال على الفرس حولة.

و- القوة.

و: الحِذْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالتَّسْدَرَةُ عَلَى بَقَّةِ التَّصْرِفِ.

و: المَرَّةُ مِنَ الْحَوْلِ.

\* الحَوْلَةُ: بُخَيْرَةُ بِيَاهِ عَذْبِي، تَقَعُ فِي شَمَالِ فَلَسْطِينَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ، يَبْلُغُ طَوْلُهَا (نَحْوَ ١٣ كِيلُو مِتْرًا). أُنِمْ الصَّهَابِيَّةُ تَجْفِيفُهَا سَنَةَ ١٩٥٧ م.



و: سهلٌ شَدِيدُ الْخُصُونَةِ، يَقَعُ فِي الزَّوَايَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنْ فَلَسْطِينَ، تُحِيطُ بِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالشَّمَالِ وَالْغَرْبِ كُلُّ مِنْ سُورِيَّةَ وَلُبْنَانَ، كَمَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْقِ الْجَنُوبِيُّ الْأُرْدُنُّ، يَرْتَفِعُ عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ قُرَابَةَ ٧٠٠ مِتْرًا، قُرْبِهِ الْمِيَاءُ الَّتِي يَتَكُونُ مِنْهَا نَهْرُ الشَّرِيعَةِ فِي مَجَرِّهِ جَنُوبًا إِلَى بَحِيرَةِ طَبْرِيتَ. وَقَدْ تَكُونُ مِنْ تَجْفِيفِ بُحَيْرَةِ الْحَوْلَةِ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي كَانَتْ تُحِيطُ بِهَا.

\* الحَوْلَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرُّجَالِ (ج) حَوْلٌ،

وَحَوْلٌ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَوْلَةٌ مِنَ الْحَوْلِ.

و: الْعَجَبُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ يَأْمُ خَالِدٍ

لَنَا غَنَمٌ مَرْعِيَّةٌ وَلَنَا بَقَرٌ

وَيُقَالُ: جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ: مُتَكَرِّرٍ عَجِيبٍ.

و: الْحَيْلَةُ. (مِنْ الْكِسَائِيِّ). يُقَالُ: هُوَ

رَجُلٌ لَا حَوْلَةَ لَهُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغُهُ

يُقَضَّى بِهَا الْأَمْرُ الَّذِي كَادَ صَاحِبُهُ

○ وَرَجُلٌ حَوْلَةٌ. مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّافِي).

○ وَحَوْلَةُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ.

\* الْحَوْلَةُ - رَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ

الْاِحْتِيَالِ.

\* الْحَوْلُولُ: الْحَوْلُ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَوْلُولٌ:

شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

\* يَا زَيْدُ أَبْشِرْ بِأَيْبِكَ قَدْ قَفَلَ

\* حَوْلُولٌ، إِذَا وَثَى الْقَوْمُ نَزَلَ \*

و: الْكَيْسُ، وَهِيَ بَتَاءُ.

\* الْحَوْلِيُّ: مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ ذِي حَافِرٍ

وغيره. وَقِيلَ: مَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً وَدَخَلَ فِي

الثَّانِيَةِ. يُقَالُ: نَبَتْ حَوْلِيٌّ، وَجَمَلَ وَمُهِزٌّ

حَوْلِيٌّ.

وقيل: كُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ حَوْلِيٌّ.

قال عبد الله بن الزبير الأسدي حين فر من

الحِجَّاجِ:



هما حُطَّتَا خُسْفٍ نَجَاؤُكَ مِنْهُمَا  
رُكُوبُكَ حَوْلِيَا مِنَ التَّلْجِ أَشْهَبَا  
[ التَّلْجُ: جمعُ أَلْج، وهو النَشِيطُ ].

وقيل: الصَّغِيرُ. (مجان).

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَوْ يَدِبُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّ

رَ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ

واستعاره غَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ لِلْمَجْدِ، فَقَالَ:

أَلَا أَبْلِغُ الثُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً

فَمَجْدُكَ حَوْلِي وَلَوْ مَكَ قَارِحُ

[ الْقَارِحُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ: مَا اسْتَتَمَّ السَّنَةُ

الْخَامِسَةَ ].

(ج) حَوْلِي، وَحَوَالِيَّةٌ.

و— (في علم الأحياء) annual: نبات يُتِمُّ دَوْرَهُ فِي  
مَدَى حَوْلٍ أَوْ مَوْسِمٍ وَاحِدٍ كَالْقَمْحِ وَالذَّرَّةِ.

○ وَحَوْلِي الْحَصَى: صِغَارُهَا. قَالَ الشَّاهِرُ:

تَلَقَّطُ حَوْلِي الْحَصَى فِي مَنَازِلِ

مِنَ الْحَى أَضْحَتْ بِاللَّحْيَيْنِ بَلَقَا

[ اللَّحْيَيْنِ: مَوْضِعُ ].

«الْحَوْلِيَّةُ: مُؤَنَّثُ الْحَوْلِيِّ. (ج) حَوْلِيَّاتُ.

○ الْحَوْلِيَّاتُ - حَوْلِيَّاتُ زَهِيرٍ: الْقَصَائِدُ الَّتِي

كَانَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَنْظُمُهَا، فَقَدْ وَرَدَ

أَنَّهُ كَانَ يَنْظُمُ الْقَصِيدَةَ فِي شَهْرٍ وَيُنْقِطُهَا

وَيُهْدِيهَا فِي سَنَةٍ. وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْبِهَاءِ  
زَهِيرٌ فِي قَوْلِهِ لَمَدُّوْجِهِ:

هَذَا زَهِيرُكَ لَا زَهِيرُ مُزَيَّنَةٍ

وَأَفَاكَ لَا هَرِمًا عَلَى عِلَاتِهِ

دَعَا وَحَوْلِيَّاتِهِ ثُمَّ اسْتَمِغَ

لِزَهِيرٍ عَصْرِكَ حُسْنُ لَيْلِيَّاتِهِ

[ لَيْلِيَّاتِهِ يَعْنِي قَصَائِدَهُ الَّتِي يَنْظُمُهَا فِي  
لَيْلَةٍ ].

و— annals: أَوْعِيَّةُ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تُدَوَّنُ

فِيهَا الْأَحْدَاثُ وَالْوَقَايْتُ عَلَى مَدَارِ الْعَامِ.

و—: الْمُدَوَّنَاتُ التَّارِيخِيَّةُ الْمُرَقَّبَةُ بِحَسَبِ  
السَّنِينَ.

و—: الدَّوْرِيَّاتُ الَّتِي تَصْدُرُ مَرَّةً كُلَّ عَامٍ.

«الْحَوَالُ: قَنَاةٌ صَغِيرَةٌ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ  
نَاجِيَةٍ إِلَى أُخْرَى.

«الْحَوَالُ: ذُو الثَّصْرِ الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ

الْأُمُورِ. وَفِي حَبْرٍ مُعَاوِيَةً لَمَّا احْتَضَرَ. قَالَ

لِابْنَتَيْهِ: «قَلْبَانِي، فَإِنَّكُمَا لَتَقْلَبَانِ حَوْلًا قَلْبًا

إِنْ وَقَى كَبَّةَ النَّارِ».

وَقَالَ تَابُطَ شَرًّا:

وَلَكِنْ أَحُو الْحَزَمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا

بِهِ الْخَطْبُ إِلَّا وَهَوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَاعَاشِ حَوْلُ

إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَنَجْرُ جَاشٍ مَنَحِرُ

[ قَرِيحُ الدَّهْرِ يَعْنِي الْمُجَرَّبُ الْمُتَبَصَّرُ ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَهُ أَرْبَةٌ فِي حَزْمِهِ وَفِعَالِهِ

وَإِنْ كَانَ مِنَّا حَازِمُ الرَّأْيِ حَوْلًا

[ الْأَرْبَةُ : الدَّهَاءُ وَالْفُطْنَةُ ].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ :

مَقَامٌ يُدْتَسُّ عِرْضُ الْأَبِيِّ

وَيَلْعَبُ بِالْقَلْبِ الْحَوْلُ

و- : الشَّدِيدُ الْاِحْتِيَالِ .

و- : السَّرِيعُ التَّغْيِيرِ مِنَ الرِّجَالِ . وَقِيلَ :

الكَثِيرُ التَّحْوُلِ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

أَرَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلْمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلُ

[ أَرَوَى : يَرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا

الْبَيْتِ ؛ بِجَنِّ الْعَهْدِ : أَيْ بِحَدَثَانِهِ ؛ لَا

يُنْصِبُكَ : لَا تَغْبِثَانِ بِهِ وَلَا تَحْزَنُ ، يَدْعُو لَهَا

بِالسُّقْيَا بِهَذَا لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدُومُ ].

وَفِي اللِّسَانِ : أَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

وَمَا غَرَّمُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ !

بِهِ وَهُوَ فِيهِ قَلْبُ الرَّأْيِ حَوْلُ

« الْحَوْلِيُّ - رَجُلٌ حَوْلِيٌّ : شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ .

(عَنِ الصَّاعِنِيِّ) .

وَعَلَيْهِ رُؤْيَ حَبْرٍ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ . "فَأَتَكَمَا

لِثَقْلَبَانِ حَوْلِيًّا قَلْبِيًّا" بَيَّاهُ النَّسَبُ لِلْمِبَالِغَةِ .

« الْحَوِيلُ : الشَّاهِدُ .

و- : الْكَفِيلُ .

و- : الْمَذْهَبُ الَّذِي يُرِيدُ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ

حَوِيلَهُ .

و- : الْحِدْقُ ، وَجُودَةُ النَّظَرِ ، وَالْقُسْدَرَةُ عَلَى

التَّصَرُّفِ . (عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ) . قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ

الْغَدِيرِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ :

يَعَيْنِ كَعَيْنِ مُفِيضِ الْقِدَاحِ

إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

[ مُفِيضُ الْقِدَاحِ : الَّذِي يُقَلِّبُهَا وَيُجِيلُهَا فِي

الْمَيْسِرِ ؛ أَرَاغَ : طَلَّبَ وَحَاوَلَ ].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى

تُحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يُعَاتِبُ :

وَلَوْ صَفَّمْتَ لَمْ يُعْجِزْكَ نَفْعِي

وَأَنْتَى يُعْجِزُ الْمَرَّةَ الْحَوِيلُ

و- : الْحِيلَةُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ

جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ :

فَإِنْ كَانَ هَذَا الشَّوْقُ لَا يُدْ لَا زَمًا

. وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الْغَدَاةُ حَوِيلُ

○ وحَوِيلُ: اسمُ موضعٍ وَرَدَ في قول النَّابِغَةِ الجَنْدِيُّ:

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِرِ وَدُونِهَا

حَوِيلُ فَرِيطَاتُ فَرْغَمٍ فَأَخْرَبُ

[ الْوَحَافِرُ، وَفَرِيطَاتُ، وَفَرْغَمٌ، وَأَخْرَبُ: مواضعٌ ].

○ الْحَيَّالُ: حَيْلٌ يُشَدُّ مِنْ يَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى

حَقَبِهِ لِئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ

و-: الإِزَاءُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَيَّالُهُ وَبَحَيَّالَهُ.

قال المَعْرِيُّ:

فَدَعَنِي وَأَهْوَالاً أَمَارِسُ ضَنْكَهَا

وإِيَّاكَ عَنِي لَا تَقِفْ بِحَيَّالِي

و-: الْمُقَابِلُ. وَقِيلَ: مُقَابِلُ الشَّيْءِ. (عن

ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ

مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْإِقْلَةُ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ

مِنَّا عَلَى حَيَّالِهِ" (أَيَّ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ).

وَيُقَالُ: قُفْتُ حَيَّالَهُ.

○ الْحَيْلُ: الْحِدْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ السَّوَاوِ. وَقِيلَ:

الْحَيْلَةُ.

و-: الْحَرَكَةُ. وَعَلَيْهِ قِيلَ: "لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ".

و-: الْقُوَّةُ. وَعَلَيْهِ رُوِيَ الْخَبَرُ فِي الدَّعَاءِ:

"اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". وَيُقَالُ: إِنَّهُ

لَشَدِيدُ الْحَيْلِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ؟ لَا شَدَّ اللَّهُ

حَيْلَهُ. (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). دَعَاءٌ عَلَيْهِ.

○ الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ يَخْشِيهَا يُدَاسُ بِهَا

الْكُدْسُ. (سِلَاحٌ لَوْحِ الدَّرَاسِ).

○ الْحَيْلَةُ: الْمَغْزَى الْكَثِيرَةُ. (عن الْأَصْمَعِيِّ).

و-: صَخْرَاتٌ يَنْحَدِرُونَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى

أَسْفَلِهِ.

○ الْحَيْلَةُ: الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ السَّوَاوِ.

وقيل: الْحِدْقُ فِي الْقُدْبِيرِ، وَهُوَ تَقْلِيْبُ الْفِكْرِ

حَتَّى يُسَهِّتَدَى إِلَى الْمَقْصُودِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ

سَبِيلًا ﴾. (النِّسَاءُ / ٩٨).

و-: وَسِيلَةٌ بَارِعَةٌ تُحِيلُ الشَّيْءَ عَنْ ظَاهِرِهِ

ابْتِغَاءَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصُودِ.

و-: الْخُدَيْعَةُ.

(ج) حَوَّلَ، وَحَيَّلَ.

○ الْحَيْلِيُّ: صَاحِبُ الْحَيْلَةِ.

○ الْحَيَّالُ: الْحَيْلِيُّ.

«الحَيْلُ: الذى يُحَالُ عليه بالحق».

و: الذى يَقْبَلُ الحِوَالَةَ.

وهما الحَيْلَانِ، كما يُقال: البَيْعَانِ للبائع والمُشْتَرَى.

«المَحَالُ: وَسَطُ الظُّهْرِ.

وقيل: الْفَقَارُ مُتَّصِلَةٌ أَوْ مُتَفَصِّلَةٌ. واحِدُهُ مَحَالَةٌ. قال كعبُ بنِ زُهَيْرٍ، يَصِفُ ظَهْرَ نَاقَتِهِ:

رَفِيعُ الْمَحَالِ وَالضُّلُوعُ نَمَتْ بِهَا

قَوَائِمُ عُوَجٍ نَاشِزَاتُ الْخَصَائِلِ

[ رَفِيعُ: مَرْفُوعٌ؛ نَاشِزَاتُ: مُرْتَفِعَاتُ؛ الْخَصَائِلُ: الْعَصَلَاتُ ].

وقال الْفَرَزْدَقُ، يَقْحَرُ بِجُودِ قَوِيهِ:

نَحَرْنَا وَأَبْرَزْنَا الْقُدُورَ. وَضُمُّنْتُ

عَبِيطَ الْمَتَالِي الْكُومَ غُرًّا مَحَالَهَا

[ الْمَتَالِي: اللَّيَاقُ ذَوَاتُ الْأَوْلَادِ؛ الْكُومُ: الثُّوبُ السَّمِينَةُ ].

و: حَلَى يُصْنَعُ عَلَى شَكْلِ الْفَقَارِ. قال عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّيْمِيِّ:

مَحَالٌ كَأَجَوَازِ الْجَرَادِ وَلَوْلُو

مِنْ الْقَلْقَلَى وَالْكَبِيسِ الْمَلُوبِ

[ الْقَلْقَلَى: جِنْسٌ مِنَ اللَّوْلُو مُدْخَرَجٌ؛ الْكَبِيسُ الْمَلُوبُ: مَا حُشِيَ وَطُلِيَ بِالْمَلَابِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطُّيْبِ ].

و: الْحِدْقُ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: " وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ " (فى قِرَاءَةِ الْأَعْرَجِ). (الرعد/ ١٣).

وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ ابْنِ جِنَى: أَيْ شَدِيدُ الْحِيلَةِ عَلَيْهِم.

«الْمَحَالُ (مِنْ الْكَلَامِ): مَا عُدِلَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ

وَرُوى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: الْمَحَالُ كَلَامٌ لغيرِ شَيْءٍ، وَالْمُسْتَقِيمُ كَلَامٌ لشيءٍ، وَالْعَلَطُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَمْ تُرِدْهُ، وَاللُّغْوُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، وَالْكَذِبُ كَلَامٌ لشيءٍ تُغَرُّ بِهِ. و(مِنْ الْأَشْيَاءِ): مَا لَا يُمَكِّنُ وَجُودَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِى لَا يُتَصَوَّرُ وَجُودُهُ فِى الْخَارِجِ.

قال الْمَعْرَى:

وَمَا سَمَحْتَ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ

سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالْمَحَالِ

و: مَا جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ الْمُتَنَاقِضَيْنِ. فَاقْتَضَى

الْفَسَادَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كاجْتِمَاعِ الْحَرَكَةِ

وَالسُّكُونِ فِى جِسْمٍ وَاحِدٍ، وَكَذَا خُلُوُّ الْجِسْمِ

عَنْهُمَا فِى زَمَانٍ.

و-: الباطلُ.

«المَحَالَةُ: البَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ يُسْتَقَى بِهَا. قَالَ  
الْمُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:  
قَلَعَتْ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا

قَلَعَ الْمَحَالَةُ ضَعْفُ الدَّعْمِ

[ قَلَعَتْ: سَارَتْ سَيْرًا حَثِيثًا، الدَّعْمُ:  
الْعُودَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْبَكْرَةَ ].

وَقَالَ الْأَخْطَلُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

مِثْلُ الْمَحَالَةِ إِلَّا أَنَّ تُقْبَلُهَا

عَيْسَاءُ فِيهَا - إِذَا جَرَّدَتْهَا - شَجَعُ

[ النُّقْبَةُ: اللَّوْنُ؛ الْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ الصَّفْرَاءُ  
الْأَطْرَافِ؛ جَرَّدَتْهَا: فَرَعَتْهَا لِلسَّيْرِ؛ الشَّجَعُ:  
طُولٌ مَعَ اضْطِرَابٍ ].

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ:

مِحَالُكَ زَلَّةٌ وَالذَّهْرُ خِيبٌ

يَسِيرُ بِأَهْلِهِ قَلِقَ الْمِحَالِ

و-: الإسْقَالَةُ.

و-: الشَّدِيدَةُ الْمِحَالِ، (وَهِيَ فَقَارُ الظَّهْرِ).

و-: الْحِدْقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى  
دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

و-: الْحِيلَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: «الْمَرْءُ يَنْجِزُ لَا

الْمَحَالَةَ». أَيْ لَا تَضِيقُ الْحِيلَةُ وَمَخَارِجُ الْأُمُورِ

إِلَّا عَلَى الْعَاجِزِ، يُضْرَبُ فِي الْحِدْقِ بِالْأُمُورِ

وَحُسْنِ الْمَعَانَاةِ لَهَا.

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ، يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ حِينَ

لَا مَتَّهَ فِي سَمَاحَتِهِ بِمَالِهِ:

حَاوَلْتُ حِينَ صَرَمَقْنِي

وَالْمَرْءُ يَنْجِزُ لَا الْمَحَالَةَ

وَيُرْوَى «لَا مَحَالَةَ».

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أُسْدٍ:

مَا لِلرُّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ

ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ

وَيُقَالُ: لَا مَحَالَةَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ لَا بُدَّ. وَيُقَالُ:

الْمَوْتُ آتٍ لَا مَحَالَةَ

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبِهِ

لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُهُ - وَاللَّهُ حَسْبِيهِ وَلَا

أَعْذِرُ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا - أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ

كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ».

وَقَالَ قُسَّ بْنُ سَاعِدَةَ:

أَيَقْنْتُ أَنِّي لَا مَحَا

لَةً حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ، يَمْدَحُ الثُّعْمَانَ:

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ

وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَةَ وَاقِعُ

وَقَالَ لَبِيدُ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ

وقال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ، يَهْجُو:

لَا يَرْتَجِي الْجَارُ خَيْرًا فِي بُيُوتِهِمْ

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ شَتْمٍ وَالْقَابِ

(ج) مَحَالٌ، وَمَحَاوِلٌ.

«مُحَالَّةٌ - قَوْسٌ مُحَالَّةٌ - إِذَا لَمْ تُؤْتَرْ وَلَمْ يُرَمَّ

بِهَا. قَالَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

بِمُحَالَّةٍ تَقْصُ الدُّبَابَ بِطَرْفِهَا

خُلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَّائِهَا

[ تَقْصُ الدُّبَابَ: تَقْتُلُهُ بِطَرْفِهَا، الْمَعَاقِمُ:

الْفُصُوصُ، وَهِيَ الْمَفَاصِلُ، عَلَى مُطَوَّائِهَا،

أَي كَانَتْهَا لِطَوْلِهَا وَشِدَّتِهَا تَمَطَّتْ وَخُلِقَتْ

عَلَى ذَلِكَ ].

«الْمُحْتَالَةُ - أَرْضٌ مُحْتَالَةٌ: لَمْ يُصِيبْهَا الْمَطَرُ.

(مجان).

«الْمُحْوَالُ: الْكَثِيرُ الْمَحَالِ فِي الْكَلَامِ.

«مُحَوَّلَةٌ - بَلُو مُحَوَّلَةٌ: هُم بَلُو عَبْدَ اللَّهِ بْنِ شَلْفَانَ،

وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَبْدَ اللَّهِ، فَسَمُّوا بَلُو مُحَوَّلَةً.

«الْمُحَوَّلُ (B) transformer: جِهَازٌ بِهِ يُلْفَنُ، الْغَرَضُ

مِنْهُ رَفْعُ أَوْ خَفْضُ الْجَهْدِ الْكَهْرِبَائِيِّ الْمَبْدُولِ.

و-: وَهَاءٌ ضَخْمٌ إِبْجَاصِيٌّ الشُّكْلِي، قَاعِدِيٌّ

الْبِطَانَةُ يُخَفَّرُ فِيهِ الْفُولَانُ.

«الْمُحِيلُ: الَّذِي لَا يُؤْنَدُ لَهُ.

«الْمَحِيلَةُ: الْحِيلَةُ. وَقِيلَ: الْحِدْقُ، وَجَوْدُهُ

النَّظَرُ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ الْقَصْرِفِ. ( عَنْ

الصَّاعَانِي).

«الْمُسْتَحَالُ - رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ: فِي طَرْفِي

سَاقِهِ اغْوِجَاجٌ.

«الْمُسْتَحَالَةُ - أَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلًا

أَوْ أَحْوَالًا عَنِ الزَّرَاعَةِ.

○ وَقَوْسٌ مُسْتَحَالَةٌ: فِي قَائِمِهَا أَوْ سَيِّئِهَا

اغْوِجَاجٌ.

«الْمُسْتَحِيلُ: الْبَاطِلُ.

و-: مَا لَا يُمَكِّنُ وَقُوعَهُ.

و-: الْمَلَأَنُ. يُقَالُ: إِنَاءٌ مُسْتَحِيلٌ.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ): مَا مَنَعَ وَجُودَهُ ضَرُورَةً.

\* \* \*

### ح و ل ق

«حَوْلَقَ فَلَانٌ: قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

( مِنْحُوتَةٌ ) . ( عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ) . وَغَيْرُهُ

يَقُولُ : الْحَوَقْلَةُ يَتَقَدِّمُ الْقَافُ عَلَى السَّلَامِ :

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبْخَلٍ

يُحَوَّلِقُ إِمَّا سَأَلَهُ الْعُرْفُ سَائِلُ

( وَانْظُرْ : ح و ق ل ) .

« الحَوْلَقُ : وَجَعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ . ( عن

ابن دريد ) . وقال : لَيْسَ بِثَبَتٍ .

و— : اسمٌ من أسماءِ الدَّاهِيَةِ .

« الحَوْلَقَةُ : لَفْظَةٌ مَنَحُوْتَةٌ مِنْ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " . يُقَالُ : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الحَوْلَقَةِ .

\* \* \*

## ح و م

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hamāh ( حَامَا ) . أَحَاطَ ) .

## السَّدُورَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والميمُ كلمةٌ واحدةٌ تُقَرَّبُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهَا ( حَوْل ) ، وهو الدَّوْرُ " .

« حَامَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْمًا ، وَحَوْمَانًا : دَارَ .

و— : نَوْمٌ .

و— الإِبِلُ وَغَيْرُهَا : عَطِشَتْ . ( وَانْظُرْ : ه و م ) . وَيُقَالُ : هَامَةً حَائِمَةً . عَطَشَنِي وَفِي

التَّهْذِيبِ : قَدْ عَطَشَ دِمَاعُهَا .

( ج ) حَوَائِمُ ، وَحَوْمٌ .

و— حَوْلَ مَوْضِعِ الْمَاءِ : طَافَتْ حَوْلَهُ وَلَمْ تَجِدْ مَاءً تَرِدُّهُ . وَفِي خَبَرِ الْاِسْتِسْقَاءِ : " اَللّهُمَّ ارْحَمْ بَهَائِمَنَا الْحَائِمَةَ " .

وَيُقَالُ : يَحْوُمُ الْمَاءَ وَيَلُوبُ : إِذَا كَانَ يَدْوُرُ حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ .

وَيُقَالُ : كُلُّ عَطَشَانٍ حَائِمٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مِنْ حَامَ حَوْلَ الْجَمْسِ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ " . [ الْجَمَى هُنَا : الْمَعَاصِي ] .

و— الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ عَلَى الشَّيْءِ : دَوَّمَ . ( دَارَ ) .

و— عَلَى غَيْرِهِ : عَطَفَ . ( مَجَازٌ ) . وَفِي

الْخَبَرِ مِنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : " مَا وَلِيَ أَحَدٌ إِلَّا

حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ " . وَيُرْوَى : حَامَى . ( مَجَازٌ ) .

وَقَالَ عُمَرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ ، يَصِفُ لَوْعَتَهُ يَوْمَ

فِرَاقِ مَحَبُّوبَتِهِ :

لَعَمْرُكَ مَا ثَلَاثُ حَائِمَاتُ

عَلَى رُبْعٍ يَرْعَنُ وَمَا يَرِيعُ

بِأَوْجَعِ لَوْعَةٍ مِثْلِي وَوَجْدًا

غُدَاةُ تَحْمِلُ الْأَنْسُ الْجَمِيعُ

[ مَا ثَلَاثُ : يَرِيدُ ثَلَاثًا مِنَ التَّوَقُّعِ ، الرَّبْعُ :

الْفَصِيلُ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ

الْمَتَاجِرِ ، يَرْعَنُ وَمَا يَرِيعُ : يَرْجِعُنَ وَمَا يَرْجِعُ

لِهَلَاكِه ] .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ حَوْمًا ، وَحَوْمَانًا ، وَحِيَامًا ،

وَحُومًا ، وَتَحْوَمًا . طَلَبَهُ .

« حَوْمَ فِي الْأَمْرِ : اسْتَدَامَ . ( مَجَازٌ ) .

وَقِيلَ : اسْتَدَامَ النَّظَرَ فِيهِ .

« حَامٌ أَحَدُ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ فِيمَا يَرَوِي الْإِخْبَارِيُّونَ .

وَيُقَالُ : جَيْشٌ حَامٌ : كِنَايَةٌ عَنِ اللَّيْلِ .  
 \* الْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ أَكْثَرُهُ  
 إِلَى الْأَلْفِ . وَقِيلَ : هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ مِنْ  
 غَيْرِ أَنْ يُحَدَّدَ عَدْدُهَا . وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ،  
 وَقِيلَ : جَمْعٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
 لَنَا عُكْرٌ حَوْمٌ ، وَهِيَ عَرَنْدَسُ  
 فَمَقْصِي إِذَا شِئْنَا وَتَأْبَى فَنَرْحَفُ  
 [ الْعُكْرُ : جَمْعُ الْعُكْرَةِ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ  
 مِنَ الْإِبِلِ ، الْعَرَنْدَسُ : الثَّابِتُ ] .  
 وَقَالَ رُؤَبَةُ :

\* وَلَعَمَّا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا \*

[ أَبَلْ فَلَانٌ : كَثُرَتْ إِبِلُهُ ] .

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ وَأَشَدُّهُ . قَالَ رُؤَبَةُ :

\* حَتَّى إِذَا مَآكُنْ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ \*

[ الْمَهَقُ : خُضْرَةُ الْمَاءِ ] .

○ وَلَوْ الْحَوْمُ : بَلَدٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى يَمِيفُ  
 نَاقَةً :

بِائْتِ بِذِي الْحَوْمِ تُزْجِيهِ وَيَتَّبِعُهَا

سَيِّدُ أَرْلَ إِذَا مَا اسْتَأْنَسَتْ مَنَلا

[ السَّيِّدُ الْأَرْلُ : الذُّلْبُ السَّرِيعُ ] .

\* الْحَوْمُ : الْكَثِيرُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ  
 عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ :

كَأَسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَّتْهَا

لِيَبْغُضَ أَرْبَابَهَا حَائِيَةُ حَوْمٌ

[ أَرَادَ بِالْعَزِيزِ هُنَا : مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ  
 أَوْ الرُّومِ ] .

قَالَ ابْنُ ثُرَيْدٍ : الْحَوْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا :  
 الْكَثِيرُ ، وَاضْطَرَّ عَلْقَمَةُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ إِلَى  
 ضَمِّ الْحَاءِ لِلرَّوْيِ .

وَقِيلَ الْحَوْمُ : الَّتِي تَدُورُ بِالرَّأْسِ .

وَقِيلَ : الْحَوْمُ : الْمُعْتَقَةُ الَّتِي طَالَ مَكَلُّهَا

\* حَوْمَى : بَلَدٌ كَثِيرُ الْجِبِّ فِيمَا زَمَعُوا ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ  
 الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

لَهْنٌ خُدُودٌ حَيْثُ بَطْنِ حَوْمَى

وَلِلزَّمَلِ الرِّوَابِ وَأَلْخَمُورُ

\* الْحَوْمَةُ : أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً وَأَعْمَسُهُ ،

وَكَذَلِكَ فِي الْحَوْضِ . يُقَالُ : حَوْمَةُ الْمَاءِ .

○ وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ : أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي أُخْيَيْهَا صَخْرَ :

يَا ضَارِبَ الْفَارِسِ يَوْمَ الْوَعَى

بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ

[ الْأَوَارُ هُنَا : الْحَرُّ الشَّدِيدُ ] .

○ وَحَوْمَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

\* الْحَوْمَةُ : الْبِلُورُ . (ج) حَوْمٌ . (لأنَّ النَّظَرَ  
 يَحُومُ عَلَيْهِ ) .

وَبِهِ فَسَّرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ قَوْلَ عَلْقَمَةَ السَّابِقِ .

\* \* \*

\* الْحَوْمَانُ مِنَ السَّهْلِ : مَا أَتَتْهُ الْعَرْفَجُ .



وس : ثَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَوْمَانَةٌ .

وس : موضعٌ فى بلادِ بَيْلى عابِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، فى طريقِ الْبِمَامَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ . قَالَ عَثْرَةُ .

قد أَوْعَدُونِى بِأَرْمَاحٍ مُّغَلَّبَةٍ

سُوَيْدُ لُقَطَنٍ وَنَ الْحَوْمَانِ أَخْلَاقِ

وقال عابِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ .

وأَقْلَتْنَا عَلَى الْحَوْمَانِ قَيْسُ

وَأَسْلَمَ حُرَيْثٌ ثُمَّ اسْتَقَامَا

وقال لُبَيْدٌ يَصِفُ ثَوْرَ وَخْشٍ :

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِى الْحَوْمَانِ فَرْدًا

كَتَصَلَ السَّيْفُ حُودِثَ بِالصَّقَالِ

[ يَقْتَرِى : يَتَّبِعُ ، حُودِثَ بِالصَّقَالِ : تُعْهَدُ بِهِ الْمَرَّةُ بَعْدَ الْمَرَّةِ ] .

• الْحَوْمَانَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَوَامِينُ ، وَحَوْمَانِ .

وس : الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، وَقِيلَ : يُطِيفُ بِهَا رَمْلٌ .

وس : شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَهِيَ أَطْيَبُ الْحُرُوتِ ، وَلَكِنَّهَا جَلْدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ .

○ وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ : مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْقَيْصُومَةِ ( قَيْصُومَةُ فَيْحَان ) ، فى الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

أَيْنَ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُكَلِّمُ

[ الْمُكَلِّمُ : مُؤَضِّعٌ ] .

○ وَحَوْمَانَةُ الزُّرْقِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قولِ ذِي الرُّمَّةِ :

فَمَا أَيَّاسَتْنِى النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتُهَا

بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ أَحْزَانَتْ حُدُورَهَا

[ أَحْزَانَتْ : ارْتَفَعَتْ ] .

○ وَرَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَدَتْ رَكِيَّةٌ وَاسِعَةٌ فى جَوْ ( مَا اشْتَعَلَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ) بَيْلى طَرْفًا مِنْ طَرْفِ الدَّوْ ( أَرْضُ مُلَسَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ) عَلَى الْجَدَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِ لِهَالٍ لَيْسَ فِيهَا جَبَلٌ وَلَا رَمْلٌ وَلَا شَيْءٌ ، يُقَالُ لَهَا : رَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ .

ولا أدرى الحومان " فوعال " من " حمسن "

أو " فعلان " من " حام "

\* \* \*

• التَّحُونُ : الدَّلُّ .

وس : الْهَلَاكُ .

• الْحَائَةُ . ( انظر : ح ن و ) .

\* \* \*

## ح و ي

(فى الحبشية Hawaya (حوى) : أَظْلَمَ ، حَزَنَ) .

## الْجَمْعُ

قال ابنُ فارسٍ : " لِحَاءٌ وَالْوَاوُ وَمَا بَعْدَهُ

مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

• حَوَى عَلَيْهِ بِـ حَيًّا ، وَحَوَايَةً : أَحْرَزَهُ .

وس : الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ . وفى الْخَبَرِ

عن ابنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم :- "من استَحَى من الله حَقَّ  
الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظْ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى ، وَلْيَحْفَظْ  
الْبَطْنَ وَمَا وَعَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْهَلَى ...".  
وقال الْمُكْتَبُ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ كَتَبِيَّةً :

لَهَا قَرَطٌ يَحْوِي الثَّهَابَ كَأَنَّهُ

لَوَاعِجُ عِقْبَانٍ مَرْوَعٍ طَرِيدُهَا  
[ الْفَرَطُ : الْمُتَقَدِّمُونَ ، لَوَاعِجُ الْعِقْبَانِ : أَجْنَحَتُهَا ،

أَوْ هِيَ الْعِقْبَانُ تَخْفِقُ بِأَجْنَحَتِهَا ] .

وقال دُو الرُّمَّةُ ، وَاصِفًا كِنَاسَ ظَبْيٍ :

كَأَنَّهُ نَيْتٌ عَطَّارٌ يُضَمِّنُهُ

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ  
[ لَطَائِمُ الْمِسْكِ : الْعَبِيرُ الَّذِي تَحْمِلُ الطَّيِّبُ ،  
تُنْتَهَبُ : يَرِيدُ تَبَاغٌ ] .

و- : اسْتَوَلَى عَلَيْهِ وَمَلَكَهُ .

وَيُقَالُ : حَوَى الْحَيَّةُ رَقَاها فَاسْتَسَلَمَتْ لَهُ .  
« حَوَى الشَّيْءُ - حَوَى : اسْوَدَّ .

ويقول بعضُ الْعَرَبِ : حَوَى يَحْوَى حَوْهً .  
( حِكَاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ  
الْفَرَسِ ) .

و- : احْمَرَّ إِلَى دَرَجَةِ السَّوَادِ .

وقيل : خَالَطَ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ .

و- الشَّفَّةُ : احْمَرَّتْ حُمْرَةً تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .  
ويقال : حَوَى الْفَرَسُ .

و- الشَّيْءُ : خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً .

و- الثَّبَاتُ : ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ  
حُمْرَتِهِ وَنَضَارَتِهِ .

فهو أَحْوَى ، وَهِيَ حَوَاءٌ . ( ج ) حَوْ . وَفِي  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى  
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ . ( الْأَعْلَى / ٥ ) .  
[ الْغُثَاءُ : يَبْيِسُ الثَّبَاتُ ] .

وقيل : الْأَحْوَى هُنَا الَّذِي اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ  
وَالْعِتْقِ .

وقال عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْهَذَلِيُّ :

نَشَقُّ الثَّلَاغَ الْحَوْ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

لَنَا الصَّارِخُ الْحُكْحُوتُ وَالنَّعْمُ الدُّثُرُ  
[ نَشَقُّ الثَّلَاغَ : نُرْعَاهَا ، وَالثَّلَاغُ مَسَائِلُ  
الْمَاءِ عَلَى الْوَادِي ، الصَّارِخُ : الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَغِيثُ  
( ضِدٌّ ) ، الْحُكْحُوتُ : السَّرِيعُ إِلَى مَنْ دَعَاهُ ،  
الدُّثُرُ : الْكَثِيرُ ] .

وقال دُو الرُّمَّةُ يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ مَيَّ :

جَرَى الْإِسْحَلُ الْأَحْوَى يَطْفُلُ مُطَرَفٍ

عَلَى الزُّهْرِ مِنْ أَنْيَابِهَا فَهِيَ تُصْعُ  
[ الْإِسْحَلُ : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْمَسَاوِيكُ ،  
الطُّفْلُ : النَّاعِمُ الرُّخْصُ ، يَعْنِي كَفَّهَا ،  
الزُّهْرُ : الْبَيْضُ ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَى : شَابٌ اسْوَدَّ الشَّعْرُ .

قال مالك بن حريم الهمداني يذم شيبه :

وأقبل إخوان الصفاء فأوضعوا

إلى كل أحوى فى المقامة أفرعا

[ أوضعوا ؛ أسرعوا ؛ أفرغ ؛ تاسم الشمر .

أراد أن شيبه نفر منه إخوانه ] .

ويقال : بغير أحوى : إذا خالط حمرته

سواد وصفرة . وفى الخبر عن أبى عمرو

النجعي : " ولدت جديا أسفع أحوى "

( أسود ليس بشديد السواد ) .

○ وأحوى اللثات : ما خالط حمرته سواد .

وهو من صفات الجمال عند العرب . قال

ذو الرمة :

تبسم عن أحوى اللثات كأنه

ذرى أقحوان من أقاحى السوائف

[ السوائف : الرمل حيث يسترى ] .

• أحوى فلان : ملك بعد منازعة .

و- : جاء بالحو ، وهو الحق .

• حوى الشيء : انقبض .

و- فلان الشيء : قبضه . ومما يحكى على

السنة البهائم : " قيل للكلبة : ما تصنعين

مع الليلة المطيرة ؟ فقالت : أحوى نفسي ،

وأجعل نفسي عند استي . ( عن اللحياني ) .

وقال : وعندى أن التحوى : الانقباض ،

والتحوية : القبض .

و- : عمله حوية . يقال : حوى حوية . وفى

خبر صفيّة - رضي الله عنها - : " كان

يحوى وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها " .

و- : جمعه وأحرزه ، وفى الخبر عن

عبادة بن الصامت : " ... وأحدثت طائفة

برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا

يصيب العدو منه غيرة ، حتى إذا كان الليل

وفاء الناس بعضهم إلى بعض ، قال الذين

جمعوا الغنائم : نحن حويناها وجمعناها ،

فليس لأحد فيها نصيب " .

• احتوى القوم : تجاوزوا .

و- فلان على الشيء : استولى عليه .

ويقال : احتوى الأزمة . حصرها ومنع

تفاقمها .

و- الشيء على الشيء : ألما عليه ( اشتمل

عليه وتضمنه ) فهو محتوى : ( ج ) محتويات .

و- فلان الشيء : جمعه وأحرزه . قال ذو الرمة :

وكسب يغيظ الحاسدين احتويته

إلى أصل مال من كرام المكاسب

و- : أخذ . قال مليح بن الحكم الهذلي ،

يصف سحابا :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ

مَطَافِيلُ مِنْهُ حُرَيَاتُ فَأُغْرِبُ

[ مطافيل: سحاب كبار معه صغار ، حُرَيَات :  
وأغرب : مضعان ] .

و— حَوِيًّا ( أَى حَوْضًا ) : سَوَاهٍ . يُقَالُ :  
اِحْتَوَى لِتَعْيِيرِهِ حَوِيًّا يَسْتَوِيهِ فِيهِ .

« اِنْحَوَى : تَجَمَّعَ . يُقَالُ : حَوَاهُ فَانْحَوَى .

قال يزيد بن الحكم بن أبى العاص الثقفى  
يُعَاتِبُ ابْنُ عَمِّهِ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ :  
تَوَدُّ لَهُ لَوْ نَابَهُ نَابُ حَيَّةٍ

رَبِيبِ صَفَاةٍ بَيْنَ لِهَبَيْنِ مُنْحَوِي

[ ربيب : رِيَّاه ، الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ ،  
الْهَبُ : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ ] .

« تَحَاوَى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ  
رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَيَّ فِي مَالِي  
شَيْءٌ إِذَا أُذِيتُ زَكَاتُهُ ؟ " قَالَ : " فَأَيْنَ مَا

تَحَاوَتْ عَلَيْهِ الْفُضُولُ ؟ " . ( أَى : لَا تَدْعُ  
الْمُؤَاوَاةَ مِنْ فَضْلِ مَالِكَ ) . وَيُرْوَى : تَحَاوَاتُ ،  
وَهُوَ شَادُّ . مِثْلُ لَبَّاتُ بِالْحَجِّ .

« تَحَوَّى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ .

و— : انْقَبَضَ . يُقَالُ : تَحَوَّتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ  
( اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ ) .

« اِحْوَاوْ — اِحْوَاوَاتِ الْأَرْضِ : اِحْضَرَتْ .

« اِحْوَوَى : حَوَى

وَيُقَالُ : اِحْوَوَاتِ الْأَرْضُ : اِحْضَرَتْ .

قال ابنُ بَرِّي : فِي بَعْضِ النُّسخِ . اِحْوَوَى ،  
بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ  
لَمْ يَجِئْ ، فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ فِي آخِرِهِ ثَلَاثَةٌ  
أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَحْرَفٌ وَاحِدٌ ،  
وَهُوَ ابْيَضَضَ .

« اِحْوَوَى الشَّيْءُ : حَوَى .

« اِحْوَاوَى الشَّيْءُ : اِحْضَرَ . يُقَالُ : اِحْوَاوَاتِ  
الْأَرْضُ .

« الْأَحْوَى : الْأَحْمَرُ السَّرَّاءُ مِنَ الْخَيْلِ وَفِي  
الْخَبَرِ : " خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوُّ " .

وقال عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصٍ ، يَرْتَضِي نَفْسَهُ :  
وَلَوْ شِئْتُ تَجْتَنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً

تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ ثَوَالِيَا  
[ نَهْدَةٌ : مَرْتَفَعَةُ الْخَلْقِ ] .

و— اسمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ . مِنْهَا :

١— فَرَسٌ قَبِيصَةٌ بِنَ صِرَارِ الضُّبِّيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

تَقُولُ بَنُو سُلَيْمٍ إِذْ رَأَوْنِي

عَلَى الْأَحْوَى يُقَرَّبُ فِي الْعَيْنَانِ

عَلَى مَفَاضَةٍ وَمَعَى سِنَانٍ

وَعَابِلُهَا ، وَحَسْبُكَ مِنْ سِنَانٍ

٢— فَرَسٌ عَامِرٌ بِنَ الطُّفَيْلِ ، وَهُوَ أَخُو الْكَلْبِ ، وَأَبُوهُمَا  
الْمُسَمَّلُ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الرِّقْمِ

وَتَصْغِيرُ الْأَحْوَى : أَحْيَوَى ، وَأَحْيَوِ ، وَأَحَى .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

قال دُو الرِّمَّةُ :

دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذُبَلَةٍ

تَرْوِجُ وَأَحْوَى يَهْضِبُ الْمَاءَ سَاجِمُ

[ ذُبَلَةٌ : رِيحٌ ذَابِلَةٌ عَطَشًا ، يَهْضِبُ :

يَصُبُّ ، سَاجِمٌ : مُنْصَبٌّ ] .

• حَاءُ : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وفى الْحَبَرِ : " شَاعَتِى لِأَهْلِ الْكَثَاثِ

بَنِ أُمْتِى حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ " ، وهما قَبِيلَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ .

• الْحَاوَى : الَّذِى يَرْقِى الْحَيَاتِ وَيَجْمَعُهَا .

وفى الْمَثَلُ : " الْحَاوَى لَا يَنْجُو مِنَ الْحَيَاتِ " .

و- : الرَّجُلُ يَقُومُ بِأَعْمَالٍ غَرِيبَةٍ . ( ج )

حَوَاءٌ ( محدثة ) .

• الْحَاوِيَاءُ - حَاوِيَاءُ الْبَطْنِ : أَمْعَاؤُهُ . ( ج )

حَوَايَا ، وَحَاوَا . يُقَالُ : رَمَى بِهِ فِى حَاوِيَائِهِ :

أَكَلَهُ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ

هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ

ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ

جَزَيْنَاهُمْ بِبَيْعِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ .

( الأنعام / ١٤٦ ) .

وقال جرير :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِى حَاوِيَائِهِ

نَقِيقُ الْأَفَاعِى أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ

• الْحَاوِيَةُ container : صندوقٌ شَخِبَ ضَخْمٌ لُزِمَتْ

الْبَضَائِعُ بِدَاخِلِهِ .

O وحَاوِيَةُ الْبَطْنِ : حَاوِيَاؤُهُ . ( ج ) حَاوِيَاتُ ،

وَحَوَايَا . وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِعَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ - :

\* أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ \*

\* الْجَاحِظُ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةُ \*

وقال آخر :

\* وَمِلْحُ الْوَشِيقَةِ فِى الْحَاوِيَةِ \*

[ الْوَشِيقَةُ : لَحْمٌ يُغْلَى فِى مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُرْفَعُ ] .

وقال جرير :

تَضَعُو الْخَنَانِيضُ وَالْقَوْلُ الَّذِى أَكَلْتِ

فِى حَاوِيَاتِ رَدُومِ اللَّيْلِ بِجُعَارِ

[ الْخَنَانِيضُ : صِغَارُ الْخَنَازِيرِ ، الرَّدُومُ :

الضَّرَاطُ ، الْجُعَارُ : الْكَثِيرُ السَّلْحِ ] .

\* حَوْ : زَجَرٌ لِلْمَعَزِ .

• حَوَى - حَوَى الْحَيَّةُ : انْطَوَاؤُهَا . وَأَتَشَدُّ

ابْنُ بَرٍّ لَابْنِ عَنُقَاءَ الْفَزَارِى ، قَيْسُ بْنُ

بَجْرَةَ ، فِى صِفَةِ الذُّئْبِ :

طَوَى نَفْسَهُ طَى الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ

حَوَى حَيَّةً فِى رَنُوءٍ فَهُوَ هَاجِعٌ

• الْحَوَاءُ . الصَّوْتُ .

• الْحَوَاءُ . الْمَكَانُ الَّذِى يَجْمَعُ الشَّيْءَ وَيَضُمُّهُ .

وفى الخبر : " أن امرأة قالت للنبي - صلى الله عليه وسلم - : إن ابني هذا كان بطني له حيوة . "

و- : أخوية تداني بعضها إلى بعض . يقال : هم أهل حيوة واحد .

و- : بيوت من الناس مجتمعة على ماء . وفى الخبر : " فوالنا إلى حيوة ضخم " . [ والنا : لجأنا ] . وفيه أيضاً : " ويطلب فى الحيوة العظيم الكاتب فما يوجد " . وقيل : البيت الواحد .

(ج) أخوية ، يقال : كنا بأخوية بنى فلان . قال ذو الرمة فى وصف أطلال ديار مى : يندو لعينيك منها وهى مرمية

نوى ومستوقد بال ومحتطب

إلى لوائح من أطلال أخوية

كأنها خيل موشية قشب

[ الخيل : جمع خلة ، وهى غمد السيف ] .

o والحيوةان : اسم موضع ، ورد فى قول ذى الرمة : محل الحيوةان الذى نلت رأينا

محلها إلا فليت على الصبر

• الحيوة : الصوت ، كالخوة ، والخاء أعلى .

• الحيوة : أن تأخذ قطعة حبل فتلف عليه خيطاً ، وتجعله كهينة العروة ، فتضعه على

الحجر الذى ترصخ عليه النوى ، لئلا يتطير منه شيء . أو لتكون وقاء للرأس بما يحمله الناس عليه .

• الحو ، والحو - الحو من النمل : نمل أحمر ، يقال له : نمل سليمان .

و- : الحق . وفى المثل : لا يعرف الحو من اللو ، أى : لا يعرف الحق من الباطل ، أو لا يعرف الكلام البين من الخفى .

• الحوأة : التى يضرب لونها إلى السواد . (ج) حو . يقال : شقة ولثة حوأة ، ونساء حو اللثات .

قال زهير بن أبى سلمى :

وغيث من الوسمى حو تلاعة

أجابت روابيه النجاء هواطلة

[ الغيث : أراد ثبثاً من غيث ، الوسمى :

أول المطر ، التلاع : مسيل ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادى ، النجاء : جمع نجوة ، وهو المكان المرتفع الذى تظن أنه نجاؤك ] .

وقال ذو الرمة :

من المشرقات البيض فى غير موهة

ذوات الشفاء الحو والأهين الكحل

[ المَرْهَةُ: المَرْه، كراهةٌ بِيَاضِ الْعَيْنِ، يَقُولُ:  
هُنَّ كُحْلُ الْأَعْيُنِ وَإِنْ لَمْ يَكْتَحِلْنَ ].

وَقَالَ أَيْضًا :

وَحَوًّا تُجَلَّى عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّهَا

إِذَا نَعْمَةٌ جَاوَيْتَهَا بِالْجَمَاجِمِ

[ تُجَلَّى: تَكْشَفُ، عَذَابٌ: أَسْنَانُ عَذَابٍ كَأَنَّهَا

نَعْمَةٌ مِنْهُمْ، بِالْجَمَاجِمِ، أَيْ بِكَلَامٍ لَا يُبَيِّنُهُ ].

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقَى :

هَـا هُنَا كُنْتُ تَرَى حَوًّا الدُّمَى

فَاتَنَاتٍ بِالشَّفَافِ اللَّعْسِ

[ الدُّمَى : جَمْعُ دُمِيَّةٍ ، وَالْمُرَادُ الْحَسَنَاءُ ،

اللَّعْسُ : جَمْعُ لَعَسَاءَ ، وَهِيَ الْمَسْوَدَةُ الشَّفِيفَةُ

مِنْ بَاطِنِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَمْلِحُ هَذَا ].

وَقِيلَ : السُّودَاءُ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ : " خَرَجْتُ فِي

جَنَازَةٍ يَنْتَبِ عِبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَلَى

بَقْلَةٍ لَهُ حَوًّا...". وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ:

"وَالْحَوَّاُ تَكُونُ مِنَ الْمَعْرَى وَلَا تَكُونُ مِنَ  
الضَّانِّ".

و-: بَكَرَةً صُنِعَتْ مِنْ عُودٍ أَخْوَى (أَسْوَدَ) .

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ .

كَمَا رَكَدَتْ حَوَّاُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّلَ جَائِذُهُ

[ رَكَدَتْ : دَارَتْ ، الْقَيْنُ : الصَّانِعُ ] .

و- : مِنْ يَجْمَعُ الْحَيَّاتِ .

« حَوَّاُ » . أُمُّ الْبَشَرِ رُوحَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ الْمَعْرِيُّ :

لَوْ كَانَ كُلُّ بَنَى حَوَّاُ يُشْبِهُنِي

فَبُئْسَ مَا وَلَدَتْ فِي الْخَلْقِ حَوَّاُ

و- : اسْمُ لَيْدَةِ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

فَرَسٌ جَدُّ ذِي الرُّمَّةِ لَأُمِّهِ ، حَيْثُ يَقُولُ :

أَبَى فَارِسُ الْحَوَّاِ يَوْمَ هُبَالَةَ

إِذَا الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعْتَرُ

[ هُبَالَةُ : مَاءٌ لِبَنَى عُقَيْلٍ ، وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ حَرْبٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ ].

و- : مَاءٌ يَبْطِنُ السَّرَّ، قُرْبُ الشَّرِيفِ ، بَيْنَ الْهِمَازَةِ

وَضَرْبَةِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ عَوْفٍ بْنِ الْخَرِّ يَصِفُ غَزْوًا :

شَرِينَا بِحَوَّاَ فِي نَاجِرٍ

فَسِرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجِفَارَا

[ النَّاجِرُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ ، الْجِفَارُ : مُوضِعٌ ]

« الْحَوَّاُ » : نَبْتُ سُهَيْلٍ أَخْضَرُ اللَّسُونِ ،

تَشَوَّبُ حُضْرَتُهُ حُمْرُهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

هَـمَا حَوَّاُانَ ، أَحَدُهُمَا حَوَّاُ الدَّعَالِيْقِ ، وَهُوَ

حَوَّاُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْشَارِ الْبُقُولِ ،

وَالْآخَرُ حَوَّاُ الْكِلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الدُّكُورِ ،

يَنْبُتُ فِي الرُّمْتِ حَشِينًا . وَاحْدُهُ حَوَّاءَةٌ ،

وَحَوَّاءَةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، يَسْمُو

من وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ وَرَقٌ أَدَقُّ مِنْ وَرَقِ  
الْأَصْلِ، وَفِي رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا .  
قال ابنُ بَرِّي : شاهدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَكأنَّما شَجَرُ الْأَرَاكِ لِمَهْرَةٍ  
حَوَاءُ تَبَتَّتْ يَدَارِ قَرَارِ  
وقال الشَّاعِرُ :

\* كما تَبَسَّمُ لِلْحَوَاءِ الْجَمَلُ \*

[ وذلك لِأنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَلْعِهَا حَتَّى يَكْثُرَ  
عَنْ أَنْيَابِهِ لِلزُّوْقِهَا بِالْأَرْضِ ] .  
وَمِنْ الرِّجَالِ : اللَّازِمُ بَيْتِهِ ، شَبَّهَ بِهِذِهِ  
الْمَثْبُتَةَ .

• الْحَوَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَوْ . ( الْحَقَّ ) .

• الْحَوَّةُ فِي الشَّفَةِ : شَبِيهُةٌ بِاللُّعْسِ وَاللَّمَى .

( حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ) . قال ذو الرُّمَّةُ :

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَمَسَ

وَفِي اللَّذَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَدْبُ

[ اللَّمَيَاءُ : مِنَ اللَّمَى ، وَهِيَ السُّمْرَةُ فِي

الشَّفَةِ ، الشَّدْبُ : عُدُوْبَةُ الرُّبْقِ ] .

وَمِنْ : لَوْ أَنَّ يُخَالِطُهُ الْكُمْتَةُ مِثْلَ صَدَا الْحَدِيدِ .

وَمِنْ : سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ . قال سَاعِدَةُ

ابنِ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيِّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً :

خَرِقَ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَايِنُ  
ذُو حَوَّةٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَحْطَبُ  
[ الْخَرِقُ : الصَّغِيرُ مِنَ الظُّبَاءِ ، الَّذِي إِذَا  
فَاجَأَتْهُ خَرِقَ وَانْقَبَضَ أَنْ يَعْدُو ؛ غَضِيضُ  
الطَّرْفِ : فَاتِرُهُ ؛ الشَّايِنُ : الصَّغِيرُ الَّذِي  
اسْتَفْتَنَى عَنْ أَمِّهِ ؛ أَنْفُ الْمَسَارِبِ : مُسْتَأْنَفُ  
الرُّبْعِ وَلَمْ يَرِيعْ قَبْلَهُ ، الْأَحْطَبُ : الْأَخْضَرُ ] .  
وَمِنْ : حُضْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قال  
ذو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرْحَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ

فِيهَا الدَّهَابُ وَخَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

[ قَرْحَاءُ : فِيهَا زَهْرٌ وَنَوْرٌ أبيضٌ كَقَرْحَةِ

الْفَرَسِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فِي وَجْهِهِ ؛ أَشْرَاطِيَّةٌ :

مُطِرَتِ بَنُو الشَّرْطَيْنِ ( نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ ،

وَهُمَا قَرْنَاهُ ) ] .

وَمِنْ : الْعَنْزُ .

وَمِنْ : مَوْضِعٌ بِبَلَدِ كَلْبٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَابِلِيُّ :

( أَوْ ظَبْيَةٍ مِنَ ظُبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجَرَتْ نَبْثًا وَحُجْرَانًا

[ ابْتَقَلَتْ : قَصَدَتْ النِّقْلَ ، الْحُجْرَانُ : وَاحِدُهَا حَاجِرٌ ،

وَهُوَ مِثْلُ الْقَدِيرِ يُنْصَبُ الْمَاءُ ] .

○ وَحَوَّةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ .

• الْحَوِيُّ : الْحَوِيضُ يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ لِمَاشِيَّتِهِ

يَسْتَقِيهَا فِيهِ . يقال : قَدْ احْتَوَيْتُ حَوِيًّا .



و- : المالك بعد استحقاقه . ( عن ابن الأعرابي ) .

و- : العليل .

وقيل : الدوى الأحمق .

« حوى » . موضع فى بلاد بنى عامر ، وهو جبال ممتدة من الجنوب إلى الشمال شرق سلسلة جبال (الكور) بين خطى الطول ٤٢٣٠ و ٤٢٤٠ وخطى العرض ٢٠٣٠ و ٢٠٤٠ تقريباً . قال نبيذ .

إلى امرؤ متعت أرومة عامر

ضئبي وقد جئنت على حوم

منها حوى والذهب وقبله

يَوْمَ يَبْرُقَ رَحْرَحَانُ كَرِيم

[ جئف : مال وجار ، الذهب . موضع من أرض بنى

عامر ، رَحْرَحَان : جبل فى جمى الرَبْدَة من الغرب ] .

و- : اسم . وأنشد ثعلب لبعض اللصوص :

يَقُولُ وَقَدْ نَكَبْتُهَا عَنْ بِلَادِهَا

أَتَفْعَلُ هَذَا يَا حَوَى عَلَى عَمْدٍ ؟

○ وحوى خبت : طائر ( عن شهر ) .

وفى اللسان : قال الراجز :

« حوى خبت آين بت الليلة ؟ »

« بت قريباً أحثذى نعيلاً »

وقال زيد المحاربى :

كأنك فى الرجال حوى خبت

يزقى فى حويات بيقاع

[ يزقى : يصيح ] .

« الحوياً : مضبة حراء فى رمل بنى عبد الله بن كلاب قديماً ، والمعروف الآن باسم « عرق سبيع » .

و- : ماء معروف من مياه سبيع شرق مدينة ( ربيعة )

على نحو مئة وعشرة كيلو مترات . قال أعرابي :

قَلْتُ نَاقَتِي مَاءَ الْحَوِيَاءِ وَفُتَّتْ

كثيراً إلى ماء النقيب خبيئها

[ قَلْتُ : كَرِهْتُ ] .

« الحويّة : كساء يحوى حول سنام البعير

ليركب . وقيل : كساء محشو حول سنام

البعير ، وهى السوية ، والحوية لا تكون إلا

للجمال ، والسوية قد تكون لغيرها قال

عمير بن وهب الجمحي ، يوم بدر : لما نظر

إلى أصحاب النبی - صلى الله عليه وسلم -

وحزّهم وأخبر عنهم : رأيت الحوايا عليها

المنيا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع .

ويقال : يوماً على الحشايا ويوماً على

الحوايا . وفى المثل : « المنيا على الحوايا ،

أى قد تأتي المنية الشجاع وهو على سرجه .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْعَى إِلَى هَلَاكِهِ يَنْفَسُهُ .

و- : مركب من مراكب النساء بغير محفة .

قال ذو الرمة .

وَقَرَّبَنَ لِلْأَطْعَامِ كُلِّ مَوْقِعٍ

مِنَ الْبُزْلِ يُوفَى بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ

[ يوفى: يَمْلَأُ، الغاربُ: ما بين السَّنام والعُنُقِ ].

وقال أيضًا :

وَقَرَّبَنَ لِلْأَحْدَاجِ كُلِّ ابْنٍ تِسْعَةٍ

تَضِيقُ بِأَعْلَاهِ الْحَوِيَّةِ وَالرَّحْلُ

[ الْأَحْدَاجُ : مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ؛ ابْنُ تِسْعَةٍ : الْبَارِزُ مِنَ الْجِمَالِ ] .

وفى الجيم : الْحَوِيَّةُ تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ تُوسَّرُ ( تُعَصَّبُ ) بِالْيَدِّ .

و- : حِرْقَةٌ تُحَوَّى كَالْكَعْكَةِ تُوَضَعُ فَوْقَ الرَّاسِ عِنْدَ حَمْلِ شَيْءٍ ثَقِيلٍ .

و- : الْحَاوِيَاءُ مِنَ الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ بَنَاتُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : هِيَ الدَّوَارَةُ مِنْهَا .

و- : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ أَوْ الثَّرَابِ ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : حَفِيرَةٌ مُلْتَوِيَةٌ تَكُونُ فِي الْقِيَعَانِ يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَيَبْقَى فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا ،

لأنَّ طِينَ أَسْفَلِهَا عَلَيْكَ صَلْبٌ يُمَسِّكُ الْمَاءَ ، وَتُسَمَّىهَا الْعَرَبُ الْأَمْعَاءُ ، تَشْبِيهًا لَهَا بِحَوَايَا

الْبَطْنِ ، يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : الْمِسْطَحُ ، وَهُوَ أَنْ يَغْمِسُوا إِلَى الصُّفَا فَيَحْوُونَ لَهُ ثَرَابًا وَحِجَارَةً تَحْيِسُ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) .

و- . طَائِرٌ صَغِيرٌ . ( عَنْ كِرَاعِ ) .

(ج) حَوَايَا .

« حَيَوَةٌ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ " ح ي و " ، وَإِنَّمَا هِيَ عِنْدِي مَقْلُوبَةٌ مِنْ " ح و ي " .

و- : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَبُو زُرْعَةَ التَّجِيبِيِّ ( ١٥٨ هـ =

٧٧٤ م ) : فقيهٌ مِصْرِيٌّ ، وَزَاهِدٌ ، وَمُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ وَهْبٍ ، تُكْسَبُ إِلَيْهِ أَخْوَالٌ وَكَرَامَاتٌ .

٢- حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ الْحَفْصِيُّ الْحَافِظُ ( ٢٢٤ هـ = ٨٣٨ م ) : رَوَى عَنْهُ الشَّخَارِيُّ وَالذَّارِمِيُّانِ .

٥ وابن حَيَوَةَ : رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ بْنِ جَرْزُولٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو الْمَقْدَامِ ( ١١٢ هـ = ٧٣٠ م ) : تَبِعَى ، مِنْ الْعُلَمَاءِ ، كَانَ جَلِيسًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ .

« الْحَيَّةُ : رَتَبَةٌ مِنَ الزُّوَاجِفِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ ، كَالثُّعْبَانِ ، وَالْأَفْعَى ، وَالصِّلِّ .

( وانظر: ح ي ي ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ حَوَى ،

قَالَ : لِتَحْوِيَّهَا فِي لَوَائِهَا . ( تَلَوِيَّهَا ) . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ أَيْضًا .

« الْمُحْتَوَى : بُيُوتُ النَّاسِ مِنَ الْوَبَرِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى مَاءٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ يُمَسَّى الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِي	فى الرِّيفِ .
بِهَا الْمُتَجَاوِرُ الْجَلَلُ الْمُقِيمُ	* الْمَحَوَاةُ - أَرْضٌ مَحَوَاةٌ : كثيرةُ الحَيَّاتِ .
[ أُولُو الْمَحَاوِي . أَرَادَ الْمُحْتَوَى ، وَالتَّجَاوَرُ	( عَنْ اللَّيْثِ ) . ( وَانْظُرْ : ح ي ي ) .
الْجَلَلِ : الَّذِينَ تَتَجَاوَرُ جِلَّتُهُمْ ، أَى مَنَازِلُهُم	وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَرْضٌ مَحَوَاةٌ وَمَحْيَاةٌ .
الَّتِي يَجْلُونَهَا ] .	* الْمُحَوَى : جَمَاعَةُ بَيْوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ
* الْمُحَوَى : الْمُحْتَوَى . (ج) مَحَاوٍ . وَأَشَدُّ اللَّيْثُ :	وَاجْتَمَعَتْ عَلَى مَاءٍ .
وَدَهْمَاءُ تَسْتَوِي الْجَزُورَ كَأَنَّهَا	○ وَالْإِسْمَارُ الْمُحَوَى : مَسَارٌ أَسْطَوَانِيٌّ عَلَى
بِأَفْنِيَةِ الْمَحَوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ	جِدَارِهِ مَجْرَى لَوَلِيٍّ . ( مَحْدَثَةٌ ) .
وَسَ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ : بَيِّنَاتٌ قَلِيلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ	* * *

### الحاء والياء وما يثُلُثُهُمَا

ح ي ث	وَقَالَ طَرْفَةُ :
ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ	لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ . " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالثَّاءُ لَيْسَتْ	حَيْثُ تُهْدَى سَاقُهُ قَدَمُهُ
أَصْلًا ، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِكُلِّ مَكَانٍ ،	وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
وَهِيَ مُبْهَمَةٌ " .	فَشَدَّ وَلَمْ يُنْظَرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً
* حَيْثُ . أَشْهُرُ اسْتِعْمَالَاتِهَا أَنْ تَكُونَ ظَرْفٌ	لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أَمْ قَشَعَمَ
مَكَانٌ ، يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ أَوْ	[ يُنْظَرُ : يُؤَخَّرُ ، أَمْ قَشَعَمَ : الْمَيْيَّةُ ] .
الْفِعْلِيَّةِ ، وَإِلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ ، سِوَاءِ أَكَانَتْ	وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا بِالْوَاوِ فَيَقُولُ . حَوْثُ .
مُثَبَّتَةً أَمْ مَلْفِيَّةً ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَكُلُوا	قَالَ الْفَرَزْدَقُ .
مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ . (البقرة/ ٥٨) .	اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِى تَلْفُتِنَا
وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَأَنهَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ	يَوْمَ السُّودَاعِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . (النحل/ ٢٦) .	وَأَنْنَى حَوْثًا يَتْنَى الْهَوَى بَصَرِي
	مِنْ حَوْثٍ مَا سَلَكُوا أَدْنُو فَاَنْظُورُ

ومنهم من يَبْنِيها على الفتح ( حيث ) .

قال ابن هشام في المغني : ونذرت إضافتها إلى المفرد كقوله :

وَنَطَعْنُهُمْ تَحْتَ الْكَلْبِ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

ببَيضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِيَ الْعَمَائِمِ

أنشده ابن مالك ، والكسائي يقيسه ، ويمكن

أن يُخْرِجَ عليه قولُ الفقهاء : مِنْ حَيْثُ أَنَّ

كذا ، بفتح همزة أن لأنها تُؤوَّلُ مع ما بعدها

بمصدر . وأنذر من ذلك إضافتها إلى جملة

مَحْدُوفَةٍ ، كقول الشاعر :

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ

أَتَاهُ يَرِيئُهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

[ رَيْدَةٌ : رِيحٌ لَيِّنَةٌ . ]

وتتصل ما بحيث فتتضمن معنى الشرط ،

وتجزم فعلين ، كما في قول الشاعر :

حَيْثُما تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرُ لَكَ اللّٰهُ

سُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

قال ابن هشام : وهذا شاهدٌ عندي على

أنها ظَرْفُ زَمَانٍ .

وقد أجاز مجمعُ اللغة العربية بالقاهرة

قياسيةً إضافةً "حيث" إلى الاسمِ المفرد ، على

أن يُجَرَّ ما بعدها . وقد ثَقَّعُ مفعولاً به كما

في قوله تعالى : ﴿ اللّٰهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ

رِسَالَتَهُ ﴾ . (الأنعام/١٢٤) . فهي مفعولٌ

ليَعْلَمَ محذوفاً مَذْلُولاً عليه بأفعل التفضيل ،

وتكون مَجْرُورَةٌ أو مَينِيَّةٌ في محلِّ جرٍّ بعد

حُرُوفِ الجرِّ : مِنْ ، الْبَاءِ ، فِي ، إِلَى . أو

إذا كانت مُضَافًا إليه بعد " لَدَى " .

\* \* \*

### ح ي ج

\* حَاجٌ - حَيْجًا : اِفْتَقَر .

و - : اِحْتَاَجَ . ( عن كراع والليحاني ) .

\* أَحَاجَتِ الْأَرْضُ : اُنْتَبَتِ الْحَاجُ .

و - : كَثُرَ بِهَا الْحَاجُ .

\* أَحْيَجَتِ الْأَرْضُ : أَحَاجَتِ

\* الْحَاجُ . نَبَاتٌ شَاكٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْيَةِ اسْمُهُ الْعَلَمِيُّ

*Alhagi graecorum* ، قَدُومٌ خُضْرَتُهُ ، وَقَدْ هَبَ عُرُوقُهُ فِي

الْأَرْضِ بَعِيدًا ، وَيُتَدَاوَى بِطَبِيعِهِ ، وَلَهُ وَرَقٌ بِقَاقِ طِيَوَالٍ ،

كَانَهُ مُسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ ، وَاحْدَتُهُ حَاجَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا

حَيْجَنَةٌ . وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْمَقُولِ أَوْ شَوْكِ الْجِمَالِ .



وفى الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - قال  
لرجل شكاً إليه الحاجة: " انطلق إلى هذا  
الوادي ولا تدع حاجاً ولا خطباً ، ولا تأتني  
خمسَ عشرَ يوماً . "

\* \* \*

### ح ي ج م

\* حَيْجَمَ فلانٌ : تكلَّم همساً .

وس : ناجى نفسه .

\* \* \*

### ح ي ح

\* حاحى الإبلَ حيحاءً : زجرها وصاح بها .  
وقال لها : حاء ، وهو ممّا بُنيَ من حكاية  
الأصوات . قال امرؤ القيس :

قَوْمٌ يُحَاوُونَ بالبيهام ونس

حوانٌ قِصارُ كهَيْئَةِ الحَجَلِ

( وانظر . ع ي ع ، هـ ي هـ ) .

\* حاحّةٌ وقيل حيحة : اسمُ قبيّةٍ من قبائل البزير ،  
أطلق أيضاً على منازلها ، وهي منطقة تقع في الشمال  
الغربيّ لمدينة مراكش ، وتنتهي جنوباً عند بلاد الأطلس .

\* \* \*

### ح ي د

المَيْلُ والعُدُولُ عن طريق الاستواء

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والهاءُ والذالُ أصلٌ  
واحدٌ ، وهو المَيْلُ والعُدُولُ عن طريق الاستواء . "

\* حادَ عن الشيء - حَيْدًا ، وحَيْدَانًا ،  
ومَحِيدًا ، وحَيُودًا ، وحَيْدَةً ، وحَيْدُودَةً ،  
وحَيُودَةً : مالَ عنه وعدَلَ . قال أميةُ بن أبي  
الصّلْت ، على لسانِ إسماعيلَ بن إبراهيم -  
عليهما السّلام - عندما أبرأ أبوه بدّبحه - :

واشدُّو الصّفْدَ أن أحيدَ عن السّكِّبِ

عن حَيْدِ الأسيرِ ذى الأغلالِ

[ الصّفْدُ : الوثاقُ ] .

ويُقالُ : حادَ به عن الطُّريقِ . وفى الخبرِ :  
" أن زَيْدَ بنَ ثابتٍ قال : كنتُ مع الرّسولِ -  
صلى الله عليه وسلم - فى حائطٍ من حيطان  
المدينة فيه أقبرٌ ، وهو على بَغْلِيهِ ،  
فحادثتُ به وكادتُ تُلقِيهِ .. " .

وقال ربيعةُ بن مَقْرُوم الضُّبِّيُّ :

تجائفَ عن شرائعِ بطنِ قَوْ

وحادَ بها عن السَّبْقِ الكُراعِ

[ تجائفَ . مالَ ، قَوْ . اسمُ ماءٍ ، الكُراعُ .

غِلْظٌ من الأرضِ ] .

أى منَعها الغِلْظُ عن السَّبْقِ .

وقال عمرو بن قبيّة :

تأتك أمانةٌ إلا سؤالا

وأعقبك الهَجْرُ منها الوصالا

وَحَادَتْ بِهَا نِيَّةُ غَرَبَةٍ

تُبْدِلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الرِّيَالَا  
[ النِّيَّةُ : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ الْمَسَافِرُ ؛  
الرِّيَالُ : الْفِرَاقُ ] .

وَيُقَالُ : حَيْدَى حَيَادٍ : أَمَرُ بِالسَّالِثِ صِرَافٍ  
وَالرُّوْغَانِ ، تَقُولُهُ لِلْهَارِبِ ، وَالْمُتَشَبِّثِ بِرَأْيِهِ .  
وَقِيلَ . كَلِمَةً يَقُولُهَا الْهَارِبُ . وَفِي حُطْبَةٍ  
عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ  
قُلْتُمْ حَيْدَى حَيَادٍ " .

و- : صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا أَوْ أَتْفَةً .

\* أَحَادَهُ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفَهُ .

\* حَايِدَةٌ مُحَايِدَةٌ ، وَحَيَادًا : مَالَ عَنْهُ  
وَجَائِبَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ يُخَاطِبُ صَاحِبَتَهُ :

\* فَلَا تَلُومِي مَرْحًا مُعَايِدًا \*

\* وَاحْشِي سِيَهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَايِدَا \*

\* وَالْمَوْتُ قَرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا \*

و- : كَفَّ عَنْ حُصُونِهِ .

\* حَيْدَ فَلَانُ السَّيْرِ . جَعَلَ فِيهِ حَيْوَدًا .

يُقَالُ : قَدَّ فَلَانُ السَّيْرِ فَحَيْدَهُ وَخَرَدَهُ .

و- فَلَانًا : جَعَلَهُ مُحَايِدًا . وَيُقَالُ : حَيْدَ

الْبَلَدَ : جَعَلَهُ عَلَى الْحَيَادِ غَيْرِ مُنْخَصِمٍ إِلَى

طَرَفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ .

\* الْحَيَادُ، وَالْحَيَادُ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي) :

الطَّعَامُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا الرُّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرُّوْاحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادٍ

يُقَالُ : مَا تَرَكَ حَيَادًا وَلَا لَيَادًا ، أَيْ مَا تَرَكَ  
شَيْئًا ، أَوْ شَخَبًا مِنَ اللَّبَنِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ . يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ بِإَيْلِكُمْ  
حَيَادًا .

\* الْحَيَادُ : عَدَمُ الْمَيْلِ إِلَى أَيْ طَرَفٍ مِنْ  
أَطْرَافِ الْخُصُومَةِ .

○ وَالْحَيَادُ الْإِجَابِيُّ ( فِي السِّيَاسَةِ  
الدَّوْلِيَّةِ ) : أَلَّا تَتَحَيَّرَ الدَّوْلَةُ لِإِحْدَى الدَّوَلِ  
الْمُتَخَاصِمَةِ ، مَعَ مُشَارَكَتِهَا لِسَائِرِ الدَّوَلِ فِيمَا  
يَحْفَظُ السَّلَامَ الْعَامَّ . ( مَج ) .

\* الْحَيْدُ : مَا نَتَأَ مِنْ تَوَاجِي الشَّيْءِ .

وَقِيلَ : مَا شَخَصَ مِنَ الْجَبَلِ وَأَعْوَجَّ .

يُقَالُ : حَيْدُ الْجَبَلِ ، وَحَيْدُ الرَّاسِ . قَالَ  
رُؤْبَةُ ، يَصِفُ أَسَدًا :

\* كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرِيًا وَرُوسًا \*

\* كَانَ لِحَيْدِي رَأْسِهِ قُنُوسًا \*

[ الْوُرُوسُ : جَمْعُ وَرْسٍ ، وَهُوَ زَهْرٌ يُصْبَغُ بِهِ ،

الْقُنُوسُ : جَمْعُ قَانِسٍ ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ

قُونِسٍ الْخُوْدَةِ ] .

وَيُقَالُ : جَبَلٌ ذُو حَيُودٍ وَأَحْيَايَ : إِذَا كَانَتْ  
لَهُ حُرُوفٌ نَاتِيَةٌ فِي أَعْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ .  
وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ لِرَاجِزٍ يَصِفُ مَعُولاً :  
« أَخْضَرَ مِنْ مَعْدِنِ ذِي قُسَّاسٍ »  
« كَأَنَّهُ فِي الْحَيِّدِ ذِي الْأَهْرَاسِ »  
« يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَّاسِ »  
[ ذُو قُسَّاسٍ : مَعْدِنٌ لِلْحَدِيدِ الْجَدِيدِ ] .

و- : الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعْلِ .  
و- كُلُّ ضِلْعٍ شَدِيدَةٍ الْأَعْوَجَاجِ . وَكَذَلِكَ مِنْ  
الْعَظْمِ . يُقَالُ : فِي هَذَا الْعَوْدِ حُرُودٌ ،  
وَحَيُودٌ ، أَيْ عَجَزٌ .

و- : الْإِثْلُ وَالنَّظِيرُ . يُقَالُ : هَذَا يَدُهُ وَنَدِيدُهُ ،  
وَيَدُهُ وَبَدِيدُهُ ، وَحَيْدُهُ وَحِيدُهُ .  
( ج ) أَحْيَايَ ، وَحَيُودٌ ، وَحَيْدٌ  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيِّ :  
تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيِّدٍ

أَدْفَى صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو حَدَمٍ  
[ تَاللَّهِ يَبْقَى : أَيْ لَا يَبْقَى ؛ الْأَنْفَسَى :  
الَّذِي يَجِيلُ قَرْنَاهُ إِلَى خَلْفٍ ؛ الصَّلُودُ :  
الَّذِي يَقْرَعُ بِظَلْفِهِ الْجَبَلَ ؛ الْحَدَمُ : جَمْعُ  
حَدَمَةٍ ، وَهِيَ الْخَلْخَالُ ، وَيَقْصِدُ الْخَطُوطُ  
الْبَيْضَ فِي قَوَائِمِهِ ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

« فَيُشْعَشَعَانِ عُتْقٌ يَمْخُورُ »  
« حَايِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحَنْجُورِ »  
[ الشَّعْشَانُ : الطَّوِيلُ الْمُتَّقِي ؛ الْيَمْخُورُ :  
الطَّوِيلُ ، الْحَايِي : الْمُشْرِفُ ، فَارِضٌ :  
ضَخْمٌ ، الْحَنْجُورُ : الْحَنْجَرَةُ ] .  
وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ جَمَلًا :

« فِي رَأْسِهِ مُرْتَهَشَاتُ الْأَحْيَايَ »  
[ مُرْتَهَشَاتُ : مُضْطَرِيَاتُ ] .  
○ وَحَيْدٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .  
○ وَحَيْدُ الطَّرِيقِ : غِلْظُهُ . يُقَالُ : اَعْلَوْا بِنَا  
ذِلُّ الطَّرِيقِ وَلَا تَعْلَوْا بِنَا حَيْدَهُ وَدَرَّاهُ .  
[ ذِلُّ الطَّرِيقِ : مَا مُهَّدَ مِنْهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَطْءِ ،  
دَرَّاهُ الطَّرِيقُ : عَوَّجَهُ ] .

○ وَحَيُودُ الْبَعِيرِ : مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ ، يَصِفُ فَحْلًا يَقُودُ  
جَمَاعَةَ الْإِبِلِ :

« يَقُودُهَا ضَافِي الْحَيُودِ هَجْرَعٌ »  
« مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجَجَعٌ »  
[ الْهَجْرَعُ : الطَّوِيلُ الْمَمْشُوقُ ؛ الضَّبْرُ :  
الْقَفْرُ ؛ الْهَجَجَعُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ] .  
○ وَحَيُودُ الْقَرْنِ : مَا تَلَوَّى مِنْهُ .  
« الْحَيْدُ : الطَّعَامُ » .

و- : تَعَسَّرُ خُرُوجُ الْجَنِينِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ  
عند الولادة . يُقَالُ : اشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا .

• الْحَيْدُ : المثلُ والنَّظِيرُ .

• الْحَيْدَى : وشيةُ المَحْتَالِ .

و- : السدى يَحِيدُ كثيرًا . يُقَالُ : رَجُلٌ  
حَيْدَى . وَيُقَالُ : حِمَارٌ وَثُورٌ حَيْدَى : يَحِيدُ  
عن ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ، وكذلك أَتَانٌ حَيْدَى .  
قال القيروزي بادي : ولم يوصف مذكَّرٌ على  
" فعلى " غَيْرُهُ .

قال أُمَيَّةُ بن أبي عَائِذٍ الهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارًا  
وَحَشِي :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرُهُ

حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالْذَّحَالِ

[ الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ فِي صُفْرَةٍ ؛ حَامٌ :  
حَقَى نَفْسَهُ مِنَ الرُّمَةِ ؛ جَرَامِيرُهُ : بَدَنُهُ ؛  
حَزَائِيَّةٌ : غَلِيظٌ ؛ الذَّحَالُ : الدَّحْلُ : هُؤُوهُ  
يَضِيقُ رَأْسُهَا وَيَتَسَبَّحُ جَوْفُهَا ] .

ورواه الصَّاغَانِيُّ فِي " الشَّوَارِدِ فِي اللُّغَةِ " .  
" حَيْدٌ " .

• الْحَيْدَانُ : مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى مِنْ قَوَائِمِ  
الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ .

• حَيْدَةٌ : اسْمٌ . وَفِي النَّسَائِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

• حَيْدَةٌ خَالِي وَلَقِيحٌ وَغَلِي .

• وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْيَقِي .

و- : أَرْضٌ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ أَلَسِ بْنِ مُذْرِكِ الْحَقْفَقِي ،  
يَخَاطِبُ لَبِيدَ بنِ رِبْعَةَ :

فَيْلِكَ مَخَاضِي بَيْنَ أَيْلِكِ وَحَيْدَةٍ

لَهَا سَهْرٌ فَخَوْضُهُ مُتَعَنِّمٌ

[ الْمَخَاضُ : التَّوَقُّ التِّي أَتَى عَلَى جَنْبِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ] .

• الْحَيْدَةُ : الْحَيَاةُ . يُقَالُ : مَا نَظَرَ إِلَى إِلَّا  
نَظَرَ الْحَيْدَةِ : نَظَرَ سَوًى ، فِيهِ مَيْلٌ  
وَانْصِرَافٌ .

و- : الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعِلِ .

يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى حَيْدَةِ رَأْسِهِ ، وَعَلَى  
حَيْدَتَيْ رَأْسِهِ . وَهِيَ الْعُقْدَتَانِ فِي جَانِبِهِ .

( ج ) حَيْوُدٌ ، وَحَيْدٌ .

• الْحَيْدَيْنِ - بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ - : اسْمٌ نَقْبَرَةٌ بِإِخْمِيمٍ قَالَ  
مَيْمُونُ بنُ حُبَارَةَ الْإِخْمِيمِيُّ . كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا  
فُسْطَاطَ مِصْرَ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةً بِإِخْمِيمٍ .  
يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ . فَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا ضَيْعَةٌ لَهُ .  
• الْحَيْوُدُ : الْكَثِيرُ الْحَيْدَانِ . مِنْ صِيغِ  
الْمُبَالَغَةِ . وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -  
فِي ذَمِّ الدُّنْيَا : " هِيَ الْجَهْوُدُ الْكَنُودُ الْحَيْوُدُ  
الْمَيْوُدُ " .

• الْحَيْوُدُ ( فِي الْغِيَاظِ ) : DIFFRACTION . خُرُوجُ الْمَوْءِ  
قَلِيلًا عَنْ مَسَارِهِ الْمُسْتَقِيمِ ، عِنْدَ ثُقُوبِهِ مِنْ لُغْبٍ ضَيْقٍ .  
وَهُوَ مِنَ الْبَرَاهِينِ الْمُهِّمَةِ عَلَى مَوْجِئَةِ الْمَوْءِ .



\*الحَيِّدُ - حِمَارٌ حَيِّدٌ : حَيِّدٌ .

\*المُحَيِّدُ (فى الكيمياء) neutral : لا حامض ولا قلوى.

\*المُحَيِّدُ - يُقال : مَالِكٌ مُحَيِّدٌ عن هذا :  
مَالِكٌ مَفْرُغٌ منه .

ويُقال : ما عليه مَزِيدٌ ، وما عنه مَجِيدٌ .

\* \* \*

### ح ي ر

١- التَّرْدُّدُ والاضْطِرَابُ ٢- التَّجْمُعُ

٣- الامْتِلَاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاء والياء والراء أصلٌ

واحدٌ ، وهو التَّرْدُّدُ فى الشَّيْءِ " .

\* حَارٌ بَصْرُهُ - حَيْرًا ، وَحَيْرَةً ، وَحَيْرًا ،  
وَحَيْرَانًا . نَظَرَ إلى الشَّيْءِ فَعَشِيَ بَصْرُهُ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبد الله .

\* حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مَسْنُ الحَيْرِ

\* وَحَى الإله فى الكتابِ الْمُرْدَبَرُ

[ الْمُرْدَبَرُ - الْمَكْتُوبُ ] .

و- فَلَانٌ : اضْطَرَبَ فلم يَدْرِ جهةَ الصَّوَابِ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبيد الله

الْتَمِيمِ ، ويصفُ إيقاعه بالخَوَارِجِ :

\* إِذْ مَطَرَتْ فيه الأيَادى وَمَطَرٌ .

\* بِصَاعِقَاتِ المَوْتِ يَكْشِفُنَ الحَيْرَ .

[ يَكْشِفُنَ الحَيْرَ ، يعنى حَيْرَ الضَّلَالِ عن

هؤلاء الذين حَارُوا ، وهم الخَوَارِجُ ] .

فهو حائرٌ ، وَحَيْرَانٌ ، وهى حَيْرَى . (ج)  
حيارى .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَالَّذى اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ فى الأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾ . (الأنعام/٧٠) .

وفى خبر عُمرَ - رضى الله عنه - أنه قال :

" الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ .. " .

يُقال : رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ ( إِتْبَاعٌ ) : لم يَتَّجِعْ  
لشَيْءٍ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

يَطْوِي البَعِيدَ كَطَيِّ الثُّوبِ هِزَّتُهُ

كما تَرْدَدُ بالدَّيْمُومَةِ الحَارُ

[ هِزَّتُهُ : أى سُرْعَتُهُ سَيْرِهِ ، الدَّيْمُومَةُ :

الفَلَاةُ البعيدةُ المستويَّةُ التى لا أعلامَ بها ولا

طريقَ ولا ماءً ولا أنيسَ ، الحَارُ : أرادَ الحائِرَ ،

فحذفَ الهمزة ] .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذلك أَمُكَ حَيْرَى ، ( دُعَاءٌ

عليها ) ، وكذلك الجَمْعُ ، يُقال : لا تَفْعَلُوا

ذلك أمهاتكم حيرى .

و— فى الشئ، وله: تَرَدَّدَ قال عمرو بن قبيصة :

كَأَنَّ الدَّوَابَّ فى فَرْعِهَا

حِبَالٌ تُوصَلُ فِيهَا حِبَالًا

ووجهٌ يحارُّ له النَّاطِرُونَ

يَخَالُونَهُمْ قَدْ أَهْلُوا هِلَالًا

[ الفَرْعُ : الشَّعْرُ النَّامُ أى: كأنهم قد رأوا

برؤية وجهها هِلَالًا ]

وفى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى : قال الشاعر :

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّهَا يَوْمَ اعْرَضْتِ

تَوَلَّيْتُ وَمَاءَ الْعَيْنِ فى الْجَفْنِ حَائِرٌ

و— : هَلَكَ فى أمرٍ من أمور الدين أو الدنيا .

و— عن الطريق : رَجَعَ .

و— الماء فى المكان . وَقَفَ وتردَّدَ كأنه لا

يَدْرَى كيفَ يَجْرَى . قال المتنخل الهذلى،

يصفُ سَيْلًا :

حَارَ وَعَقَّتْ مُرْنَةُ الرِّيحِ وَانْ

لَحَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلْ

[ عَقَّتْ مُرْنَةُ الرِّيحِ : شَقَّتْ الرِّيحُ سَحَابَهُ،

انْقَارَ: انْقَطَعَ، وَلَمْ يُشْمَلْ : أى لم تُصِبه شَمَالٌ

فَيَذْهَبُ كُلُّهُ ] .

وفى اللسان : قال الشاعر :

فَهْنٌ يَرَوْنِى بِيْظُمٍ قَاصِرٍ

فى رَبِيبِ الطَّيْنِ بِمَاءٍ حَائِرٍ

«أَحَارَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : رَدَّهُ وَرَجَعَهُ . قال

الأعشى :

كَصَدَعَ الرَّجَاجَةَ مَا تَسْتَطِيعُ

ع كَفُ الصَّنَاعِ لَهُ أَنْ تُحِيرَا

و— الجواب : رَدَّهُ . يقالُ : لم يُحِرْ فُلَانٌ

جَوَابًا .

«حَيَّرَ فُلَانٌ فُلَانًا : جَعَلَهُ لَا يَهْتَدِي لِسَبِيلِهِ .

ويُقالُ . حَيَّرْتُهُ فَتَحَيَّرَ .

و— الأمرُ فُلَانًا : أَوْقَعَهُ فى حَيْرَةٍ .

«تَحَيَّرَ بَصْرُهُ : حَارَ .

و— فُلَانٌ فى أمرِهِ : ضَلَّ فلم يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .

ويُقالُ . تَحَيَّرَ فُلَانٌ : وَقَعَ فى الحَيْرَةِ .

قال امرؤ القيس :

إِذَا مَا رَحًا مِنْهَا تَحَيَّرَ مَاؤُهَا

تُدَاعَى لَهَا جَوْنُ الظَّلَالِ هَتُونُ

[ رَحًا منها: أى الكَثِيفُ من الغمام، الجَوْنُ:

الْأَسودُّ ، هَتُونُ : مَاطِرٌ ] .

ويُنْسَبُ الْبَيْتُ لِبَشَامَةِ الْبَجَلَى .

وقال أبو ذؤيب الهذلى ، يصفُ مُشْتَارَ

الغسل:

فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرَتْ

ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَكَثْنَانُهَا

[ اجْتَلَاهَا: طردها، الإيام: الدخان، الثبات:

جمع ثَبَةٍ، وهى الجماعة من القوم ومن كل شىء ] .

وَالسُّحَابُ : دَامَ يَصُبُّ الْمَاءَ صَبًّا ، وَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ ، وَلَمْ يَتَّحِجْ جِهَةً . وَفِي اللِّسَانِ :  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

«كَأَنَّهُمْ غَيْثٌ تَحَيَّرَ وَابِلُهُ»

وَالْحَوْضُ أَوْ الْجَفْنَةُ : امْتَلَأَ . يُقَالُ :  
 تَحَيَّرَتِ الْجَفْنَةُ : امْتَلَأَتْ طَعَامًا وَدَسَمًا .  
 وَيُقَالُ : تَحَيَّرَتِ الْأَرْضُ أَوْ الرُّوْضَةُ .  
 قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ ، وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

[ الدُّبَارُ : مجارى الماء فى المَرْعَةِ ، الزَّلْفُ :  
 جمع زَلْفَةٍ (أو اسم جمع) وهى حوض الماء ،  
 القَتْبُ : جميع أداة الدَّلْوِ الكبير يُسْتَقَى بِهِ . ]  
 وَشَبَابُ الْمَرْأَةِ : امْتَلَأَ وَبَلَغَ الْغَايَةَ . أَخَذَا  
 مِنَ الْجَسَدِ كُلِّ مَا أَخَذَ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي  
 رَبِيعَةَ فِى رَمْلَةٍ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ  
 الْخَزَاعِيَّةِ .

وَهَى زَهْرَاءُ قَدْ تَحَيَّرَ مِنْهَا

فِى أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

وَالْمَاءُ : اجْتَمَعَ وَذَارَ .

وَالْفَيْمُ : اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ .

وَالْمَكَانُ : وَقَفَ وَتَرَدَّدَ كَأَنَّهُ لَا يَسْدِرُ  
 كَيْفَ يَجْرَى

«اسْتَحَارَ فُلَانٌ : لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .

وَالشَّبَابُ الْمَرْأَةُ : تَحَيَّرَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ  
 الْهَذَلِيُّ :

وَقَدْ طَفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدْتُهَا

سَنِينَ فَأَخْشَى بَعْلُهَا وَأَهَابُهَا

ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ

عَلَيْنَا يَهُونُ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا

عَصَانِي عَلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ

سَمِيعٌ فَمَا أَدْرَى أُرْشِدُ ظُلَامُهَا

[ تَجَرَّمَتْ : تَكَمَّلَتْ السَّنُونَ ] .

وَالرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا : نَزَلَهُ أَيَّامًا .

وَالْمَكَانُ بِالْمَاءِ : امْتَلَأَ .

وَالْمَاءُ فِى الْمَكَانِ : تَحَيَّرَ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
 جُوَيْةَ الْهَذَلِيِّ ، يَصِفُ مُجْتَنِيًا لِلْعَسَلِ :

فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ

إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا

[ الإبراد : العشي ، الشور . ما اشتاره ،  
أى ما اجتناه من عسل ، جمومها . زياده  
مائها ] .

وقال أمية بن أبى عائذ الهذلي :

فأوردتها مستحير الجما

م ذا طحلب طافياً فى الضحال

[ الطحلب : والخضرة التى تركب الماء ،  
الضحال . جمع ضحل ، الجمام . ما كثر  
من الماء ] .

\* استحير الشراب : أسيف . قال العجاج .

\* تسمع للماء إذا استحيراً \*

\* للجرع فى أجوافها خريراً \*

\* الإحارة - مرقاة كثيرة الإحارة : كثيرة  
الدسم .

\* التحير - تحير الدهر : مدته ودوامه .

\* الحائر : المكان المظلم يجتمع الماء  
فيتحير لا يخرج منه . قال عمرو بن قبيصة :

كوارع فى حائر مغم

تغم حتى أنا واستطالاً

[ كوارع : جمع كارع ، وهو النخل التى على  
الماء ، أتت اللخنة تأتو : كثر حملها ] .

وقال قيس بن الخطيم ، يصف امرأة بامتلاء  
ساقها :

تخطو على برديتين غذاهما

غديق يساحة حائر يعبوب

[ الغديق : الماء الكثير ، يعبوب : الطويل ] .

وقال كعب بن جعيل ، يصف امرأة شبه قدها  
بالقناة :

صعدة نابتة فى حائر

أينما الريح تفيئها تولى

[ الصعدة : قناة الرمح ] .

و - : حوض يسيب إليه مسيل الماء من  
الأمطار .

و - من الأرض : المكان المظلم الوسط المرتفع  
الحروف .

و - : البستان .

و - : الودك . ( نسم اللحم ودهنه الذى  
يُستخرج منه ) .

( ج ) حيران ، وحوران .

و - : كزلاء . وقيل موضع به . وفيه مشهد الإمام  
الحسين - رضى الله عنه - سمي بذلك لكونه جمى .

\* الحائرة : الجماعة قال الأخطى ، فى  
عمرو بن هند ، حين قتل عمرو بن كلثوم :

قطحن حائرة الملوك بكل كل

حتى احتدين من الدماء نعالاً

و - : الشاة المهزولة ، قال ساعدة بن عمرو  
الهذلي :

ألا إِنَّا سَنَعْقِلُ أُمَّ جَعْفَرٍ

شِيَاهَا بَيْنَ حَائِزَةٍ وَجَعْفَرٍ

[ أُمُّ جَعْفَرٍ : يَعْنِي نَاقَتَهُ ، الْجَعْفَرُ : الْجَدْيُ ] .

« الْحَارَةُ : كُلُّ مَحَلَّةٍ ذَلَّتْ مَنَازِلُهُمْ فِيهَا »

أَهْلُ حَارَةٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ حَارَةٍ كَذَا ،

وَمِنْ حَائِةٍ كَذَا ، أَيْ مَحَلَّةٍ كَذَا .

وَقِيلَ : مُسْتَدَارٌّ مِنْ فُضَاءٍ .

« حَارِي : أَصْلُهُ حَائِرٌ . مِنْ حَارِ الْمَاءِ ، إِذَا

تَجَمَّعَ فِي الْحَوْضِ » قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

كَمْ دُونَهُمْ مِنْ فَلَاحٍ ذَاتِ مُطَرِّدٍ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ رَاسِبٌ حَارِي

[ ذَاتُ مُطَرِّدٍ : وَاسِعَةُ الْأَطْرَافِ ، قَفَى

عَلَيْهَا : أَتَى عَلَيْهَا وَغَشِيَهَا ؛ رَاسِبٌ : ثَابِتٌ ] .

« الْحَارِي : نَمَطٌ مِنَ الْقُطُوعِ تُعْمَلُ بِالْحَيْرَةِ

تُزَيَّنُ بِهَا الرِّحَالُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

السُّكَيْتِ :

عَقَمًا وَرَقَسًا وَحَارِبًا تُضَاعِفُهُ

عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَجَانِيعِ

[ الْعَقَمُ : كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرَ ؛ الرَّقْمُ : ضَرْبٌ

مَخْطُوطٌ مِنَ الْوَشْيِ ، الْهَجَانِيعُ : جَمْعُ

الْهَجْنَعِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَالِ ]

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمِ الْأَنْصَارِيُّ ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَسَاهِيَجٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعِ

[ الْأَسَاهِيَجُ : فُنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ؛ جُمَالِيَّةٌ .

الْمُشَبَّهُ خَلَقَهَا بِخَلْقِ الْجَمَلِ ؛ حُشَّتْ :

ضُمَّتْ مِنْ جَانِبَيْهَا ؛ الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قَطْعٍ ،

وَهِيَ طَنْفَسَةٌ تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ ] .

○ وَحَارِيّ الدَّهْرِ : مُدَّتُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَ

ذَلِكَ حَارِيٌّ دَهْرٌ ، أَوْ حَارِيّ الدَّهْرِ .

« الْحَارِيَّةُ - السُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ : الْمَعْمُولَةُ

بِالْحَيْرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَّا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَشِيْبٍ مُشْطَبٍ

[ أَيْ أَنَّهُمْ احْتَبَوْا بِالسُّيُوفِ ] .

○ وَالرِّحَالُ الْحَارِيَّاتُ : الْمَعْمُولَةُ بِالْحَيْرَةِ .

قَالَ الشَّعْرَاءُ :

« يَسْرِي إِذَا نَسَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ »

« يَبِيْتُ بَيْنَ شُعْبِ الْحَارِيَّاتِ »

« الْحِيَارُ - حِيَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ : صَقْعٌ مِنْ بَنِي قَيْسَرِينَ ،

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خَلِيدٍ ، بَيْنَهُ

وَبَيْنَ حَلَبَ يَوْمَانِ ، قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وَكُنْتَ السَّيْفَ قَائِمُهُ إِلَيْهِمْ

وَفِي الْأَعْدَاءِ خَذَاكَ وَالْفَرَارُ

فَأَمْسَتْ بِالْهَيْدَةِ شَفَرَتَاهُ

وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ

[ قائمه : مقبضة ، غرارة : حدة ، البديهة : ماء بأرضهم

كأنوا يزلون عليه ، وشعرتا السيف - حذاه ]

« حيار : حيار بن مهنا بن عيسى أمير آل فضل العرب المعروفين من طي من أمراء الشام ، له عقب كثير ، ولا يزال لهم بقية في شرق الأردن يدعون آل حيار واحدهم حيارى

« الحياران : مؤنث . قال الحارث بن حلزة اليشكري :

وهو الرب والشهيد على يو

م الحيرين والبلاد بلاد

ويروى : يوم الحوارين .

« الحير : الغيم ينشأ مع المطر ، فيتحير في السماء .

و- : شبه الحظيرة أو الحمى .

و- : البستان ، أو المُنَزَّه .

و- : اسم قصر كان بسر من رأى ، ألقى الخليفة المتوكل على عمارته أربعة آلاف درهم ، ثم ذهب الخليفة المستعين أنقاضه لوزيره أحمد بن الحسين فيما وهبه له .

« حيرما : ربما .

« الحير : الحائر من الأرض وفيه انخفاض حوله غلط .

« الحير ، والحير : الكثير من المال والأهل .

وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

يا مَنْ رَأَى الثُّعْمَانُ كَانَ حَيِّراً

من كلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ قَدْ أَكْثَرَا

وقال الأغلب العجلي :

« أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالٍ حَيْرٍ »

« يُصَلِّيُنِي اللَّهُ بِهِ حَرّاً سَقَرًا »

وقال الشاعر في امرأة من حمير تُرْقِصُ ابنتها ، وتقول :

يا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَا

فَهَبْ لَهُ أَهْلاً وَمَالاً حَيْرَا

وفي اللسان : قال الشاعر :

حَتَّى إِذَا مَا رَبَّا صَغِيرُهُمْ

وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرَا

صَدَّ جَوْنٌ فَمَا يُكَلِّمُنَا

كَأَنَّ فِي حَدِّهِ لَنَا صَعْرَا

« الحير : سحب ماطر يتحير في الجو ويدوم .

وقيل : الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء .

« الحيرى : الليلة الطويلة . قال معقل بن حويلى :

فَيَارُبَّ حَيْرَى جُمَادِيَّةٍ

تَنْزِلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبٌ

[ جُمَادِيَّة : باردة ] .

O ورؤضة حيرى : متحيرة بالماء . ويقال :  
أصبحت الأرض حيرى : مخضرة مبقلة .  
وعليها روى شاهد معقل السابق .  
« الحيراء : كربلاء .

« حيرات » يقال : هذه أتعام حيرات ، أى  
متحيرة كثيرة . وكذلك الناس إذا كثروا .  
« حيران : مجتمع الماء .

و- : ماء بالشام على مسيرة يوم من سلبية ، ورد فى  
قول المتنبي .

وليتك تزعانى وحيران معرض  
فتعلم ألى من حساك حدة  
[ معرض : ظاهر ] .

« الحيرة : التردد والاضطراب .

و- : بلدة صغيرة ، على بُعد ثلاثة أميال من الكوفة  
( ٧٦ كم ) ، كان بها منازل بنى بقلعة وسيرهم ،  
ككوك بنى نصر ولحم ، وهم آل النعمان بن المنذر  
وأول من نزل الحيرة عمرو بن هدي بن نصر ، واتخذها  
دار مملكتيه ، وينسب إليها كعب بن هدي الجيرى - له  
صحبة .

وكتبت الحيرة : من أشهر المكنى الأوائل

و- : بلدة بفارس . ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد  
ابن إبراهيم الزاهد ، العابد الجيرى ، أثنى عليه الحاكم .  
و- . بلدة قرب عانة منها محمد بن مكارم الجيرى ،  
ذكره الذهبي .

« الحيرتان : الحيرة والكوفة ، على التغليب ،  
كالبصرتين والكوفتين . قال الشاعر :

نحن سلبنا أمكم مقرباً

يوم صبحنا الحيرتين المنون

« حيرى - يقال : لا أفعل ذلك حيرى دهر :

أى أمد الدهر . ويقال : لا آتية حيرى دهر :

يريد ما تحير من الدهر

« الحيرى : الدهر كله . يقال : لا آتيةك

حيرى الدهر . ويقال : لا آتية حيرى دهر ،

يريد ما تحير من الدهر .

وفى حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - :

ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق ، يطرق

الرجل الفحل فيلقح مئة ، فيذهب حيرى

دهر .

ويروى : حيرى دهر ، بياء ساكنة ، وحيرى

دهر ، بياء مخففة . والكُل من تحير الدهر

وبقائه ، ومعناه مدة الدهر ودوامه .

و- . نسبة إلى الحيرة . وسُمع حارى على

غير قياس . قال ابن سيده : وهو من نادر

معدول النسب . قلبت الياء فيه ألفاً ، وهو

قياس شاذ ، غير مقيس عليه غيره . وقال

الأزهري : النسبة إليه حارى ، كما نسبوا

إلى الثور ثمرى ، فأراد أن يقول : حيرى .

فسكن الياء فصارت ساكنة ، فتحركت الياء

وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ، فصارت

حارى . ( ج ) الحيريون قال اللعين النقيري  
فى آك الأهمم :

وكيف تُسامون الكرام وأنتم

دوارج حيريون فدع القوائم

[ الساماء : المبارء والمفاخره ؛ دوارج ،

يُقال : قبيلة دارجة ، إذا انقرضت وليس

لها عقب ، الفدع : جمع أفدع وفدعاء ،

والفدع : عوج وميل فى المفاصل ] .

« الحير : الغيم ينشأ مع المطر ، فيتحير

فى السماء . وقيل : سحاب ماطر يتحير

فى الجوّ ويدوم

« المتحير : الماء الكثير قد تحير لكثرتيه ولا

منفذ له .

و— من السحاب : الدائم الذى لا يبرح

مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح .

قال أبو ذؤيب الهذلى فى وصف طيب فم

محبوبته :

ولا متحير بائت عليه

ببلقة يمانية نفوح

[ يمانية : يعنى ربحاً ، نفوح : شديدة الدفع ] .

و— : الشيء الثابت الدائم ، لا يكاد ينقطع .

« المتحيرة من النساء ( فى الفقه ) : التى

يضطرب ميعاد خيضها حتى تحار فيه .

○ ومركة متحيرة : كثيرة الإهالة والدسم .

قال امرؤ القيس لما حضرته المنيّة بأنقرة :

\* رَبّ طَعْنَةٍ مُتَعَجِرَةٍ \*

\* وَجَفَنَةٍ مُتَحِيرَةٍ \*

[ المتعجرة : السائلة ] .

« المحار من الإنسان : ( انظر : ح و ر ) .

و— من الدابة : ( انظر : ح و ر ) .

« المحارة : الموضع الذى يجتمع فيه الماء .

وفى خبر ابن سيرين فى غسل الميت :

“ يُؤخذ شيء من سدر فيجعل فى محارة أو

سكرجة ” .

و— : الحائر من الأرض .

و— : الصدقة ( ج ) محار

و— : الحنك . قال ذو الرمة :

إذا مرثية ولدت غلاما

فالأم مرضع تُشغ المحارا

[ مرثية : نسبة إلى امرئ القيس بن زيد

مناة بن تميم ؛ تُشغ : أدخل فى فم

الرضيع ليمصه ] .

و— : منفذ النفس إلى الخياشيم .

و— : النقرة التى فى كعبرة الكتف .

و— : نقرة الورك .



○ ومَحَارَةُ الْأُذُنِ : صَدَفَتْهَا وَقِيلَ : مَا تَحْتَهُ  
الإِطَار . وَقِيلَ : جَوَّفَهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ . وَهُوَ  
مَا حَوَّلَ الصَّمَاخَ الْمُتَشَبِّعَ . وَقِيلَ : مَا أَحَاطَ  
بِسُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ صَحْنَيْهِمَا .

○ ومَحَارَةُ الْفَرَسِ : أَعْلَى فِيهِ مِنْ بَاطِنٍ .  
○ الْمَحَارَتَانِ : رَأْسَا الْوَرَكِ الْمُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ  
يَدُورُ فِيهِمَا رُؤُوسُ الْفَخْدَيْنِ .

« الْمُسْتَحَارَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُتَحَيَّرَةُ .

« الْمُسْتَحْيِرُ : الطَّرِيقُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي عُرْضِ  
مَسَافَةٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ مَنَفَذُهُ . وَفِي اللِّسَانِ :  
قَالَ الرَّاجِزُ :

« ضَاحِي الْأَخَادِيدِ وَمُسْتَحْيِرِهِ »

« فِي لَاجِبٍ يَرْكَبَنَّ ضَيْفَى نِيرِهِ »

[ لَاجِبٌ : طَرِيقٌ وَاضِحٌ ، الضَّيْفُ : الْجَانِبُ  
وَالنَّاحِيَةُ ، النَّيْرُ : أَخْدُودٌ وَاضِحٌ فِي الطَّرِيقِ ] .  
و- : سَحَابٌ ثَقِيلٌ مُتَرَدِّدٌ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ  
تَسُوقُهُ . قَالَ زِيَادُ بْنُ حَزَلٍ ، يَمْدَحُ :

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَكَ تَتَّبِعُهُ

يَسْتَنُّ مِنْهُ هَلِيهَمَ وَابِلٌ رَدْمٌ

كَانَ أَصْحَابُهُ بِالْقَفْرِ يَمْطُرُهُمْ

مِنْ مُسْتَحْيِرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيمٌ

[ الْهَلَكَ : الْفَقْرَاءُ ، الرَّدْمُ : الْغَزِيرُ ] .

و- الشَّيْءُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ ، لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ .

قَالَ جَرِيرٌ مَادِحًا :

يَارِثِمَا قَذَفَ الْعَدُوُّ بِعَارِضٍ

فَحَمَّ الْكَتَائِبِ مُسْتَحْيِرِ الْكُوكَبِ

[ كُوكَبُ الْحَدِيدِ : بَرِيقُهُ ] .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

فِي مُسْتَحْيِرٍ رَدَى الْمَنُو

نَ وَمُلْتَقَى الْأَسَلِ النَّوَاهِلُ

[ مُسْتَحْيِرُ رَدَى الْمَنُونِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَسْتَحْيِرُ فِيهِ الْمَوْتُ ، النَّوَاهِلُ : الْعِطَاشُ ] .

« الْمُسْتَحْيِرَةُ : الْجَفَنَةُ الْوَدِيعَةُ الْكَثِيرَةُ الدَّسَمِ .

وَيُقَالُ : ثَرِيدَةٌ مُسْتَحْيِرَةٌ . قَالَ الرَّاعِي :

فَبَاتَتْ تُعَدُّ النُّجْمَ فِي مُسْتَحْيِرَةٍ

سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُمُودُهَا

[ قَوْلُهُ : فَبَاتَتْ تُعَدُّ النُّجْمَ إِنْخِبَارٌ عَنْ أَمٍّ

خَنْزَرِ بْنِ أَقْرَمَ ، وَتُعَدُّ النُّجْمَ أَيْ تَرَى فِيهَا

نَجُومَ السَّمَاءِ لَصَفَائِهَا وَكَثْرَةَ دَسَمِهَا ]

و- : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ مُدَيْلٍ وَزَدَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ

الْخُنَاعِيُّ الْهَدْيِيُّ .

وَيَمْتَنُّ قَاعَ الْمُسْتَحْيِرَةِ إِثْنَى

بِأَنَّهُ يَفْلَحُوا آخِرَ الْيَوْمِ آرَبُ

[ آرَبُ : طَائِفٌ ] .

\* \* \*

ح ي ز

١- التَّفَوُّقُ وَالتَّمَيُّزُ ٢- السَّوْقُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والزَّايُ  
ليْسَ أصْلًا ؛ لأنَّ ياءَهُ في الحَقِيقَةِ واوٌ " .

« حازَ - حيزًا : سارَ رُويْدًا .

و- الرَّاعِي الإِبِلَ : ساقها سَوَقًا رُويْدًا .

( وانظر : ح و ز ) .

و- : ساقها سَوَقًا شَديدًا . ( لُغَةٌ في الحَوْنِ  
( ضِدُّ ) .

« تَحَيَّرَ الإنسانُ وَغيرُهُ : تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ .

يُقَالُ : مالَكَ تَتَحَيَّرُ تَحَيَّرَ الحَيَّةُ ؟

قال القُطَيْبِيُّ :

تَحَيَّرُ مِنِّي خَشْيَةً أَنْ أَضِيفَهَا

كما انْحازَتِ الأَفْعَى مَخافَةَ ضاربٍ

[ يقول : تَتَنَحَّى هذه العَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا

أَنْ أَتَزَلَ عليها ضَيْفًا ] .

ويروى : تَحَوَّزَ عَنِّي .

و- . أرادَ القِيامَ فأَبْطَأَ ذلكَ عليه . ( والواوُ

فيها أَعْلَى ) .

و- الشَّيْءُ . تَفَرَّقَ وَتَمَيَّزَ ( عن الأصمعي ) .

قال أبو دُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ النَّحْلَ وَبُشْتَارَ

العَسَلِ :

فَلَمَّا اجْتَلَاها بالإيامِ تَحَيَّرَتْ

ثُبَاتٍ عَلَيْها دُلُّها واكْتِثابُها

[ اجْتَلَاها : كَشَفَهَا وَأَبْرَزَهَا ، الإِيامُ :

دُخَانٌ ] .

ويُروى : تَحَيَّرَتْ ( وانظر : ح ي ر ) .

و- : جاوزَ ما حَوْلَهُ وَبَرَزَ . قال النَّايِغَةُ

الدُّبَيَّانِيُّ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثِمًا

مُتَحَيَّرًا بِمَكَانِهِ يَلْءُ اليَدِ

[ الأَجْثَمُ : العَرِيضُ في غَلِظِ وَارْتِفَاعِ ؛

الجائِمُ : الذي اتَّسَعَ مَوْضِعُهُ وَتَمَكَّنَ ] .

ويروى : مُتَحَيَّرًا .

و- إِلَيْهِمْ : انْضَمَّ وَوافَقَهُمْ في الرَّأْيِ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ

إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إلى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ

بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ . ( الأنفال / ١٦ ) .

« الحِيَازَةُ - حِيَازَةُ الشَّيْءِ : ما ضَمَّهُ الإنسانُ

إلى نَفْسِهِ مِنْ مالٍ أَوْ غيرِهِ . يُقالُ : عَلَيكَ

بِحِيَازَةِ المالِ .

« حَيِزٌ : مَنْ رَجَرَ المِعْرَى . قال الرَّاجِزُ :

« شَمَطًا جاءَتْ مِنْ بِلادِ البَرِّ »

« قد تَرَكْتَ حَيِزَ وَقالت : حَرَّ »

[ حَرَّ : رَجَرَ للحِمَارِ ] .

ورواه ثَعْلَبٌ : حَيْه .

وقيل : زَجَرٌ للحمار . ( عن الفراء ) .

«الْحَيَزُ : كُنْ نَاحِيَةً عَلَى حِدَةٍ .

و— : الْفَرِيقُ

و— ( عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ ) : هُوَ الْفَرَاغُ الْمُتَوَهَّمُ

الَّذِي يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُمْتَدُّ كَالْجِسْمِ أَوْ غَيْرِ مُمْتَدِّ

كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

( ج ) : أَحْيَاؤُ .

O وَحَيَزُ الدَّارِ : مَا انْتَضَمَ إِلَيْهَا مِنَ الْمُرَافِقِ

وَالْمَنَافِعِ . وَهُوَ مُخَفَّفُ الْحَيَزِ .

و— : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ .

[ قَدْ ] وَضَعْتَ بِالْحَيَزِ وَالذَّرِيمِ

جَانِبَةً كَالْعُغْبِ الْمَزْلُومِ

[ الْعُغْبُ : سَبِيلُ الْوَادِي ، الْمَزْلُومُ ، الْمَلُوءُ ] .

«حَيَزَانُ : بَلَدٌ بَدْيَارٌ بَكْرٌ ، وَهُوَ مِنْ مَدَنِ أَرَمِيَّةَ قَرِيبٌ

مِنْ شِرْوَانَ . وَقَدْ ضَبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

«الْحَيَزُ : الْحَيَزُ .

( ج ) حَيَاثُ ، وَحَيَاوُزُ ، وَأَحْيَاؤُ . ( نَادِرٌ ) .

( وَانْظُرْ : ح وَ ز ) .

O وَحَيَزُ الرَّجُلِ : حُدُودُهُ وَتَوَاحِيهِ . يُقَالُ :

أَنَا فِي حَيَزِهِ وَكَتَفِهِ . قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

نَعَمْ الْفَتَى الْمَرَى أَنْتَ إِذَا هُمْ

حَضَرُوا لَدَى الْحُجُرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ

خَلِطَ أُلُوفٌ لِلْجَمِيعِ بَيْنَتِهِ

إِذَا لَا يُحَلُّ بِحَيَزِ الْمُتَوَحِّدِ

[ خَلِطَ : مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ ، الْمُتَوَحِّدُ : الَّذِي

يَنْزِلُ نَاحِيَةً كَى لَا يُضَيِّفُ وَلَا يَقْرَى ] .

O وَالْحَيَزُ الطَّبِيعِيُّ : مَا يَقْتَضِي الْجِسْمَ

الْحَصُولَ فِيهِ

\* \* \*

### ح ي س

( فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāš (حَاشُ) وَأَيْضًا ḥōš

(حُشُوشٌ) : أَسْرَعَ ، أَثَارَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ ḥosa (حُوسٌ) : حَرَكٌ ، هَزٌ ،

أَثَارَ . وَفِي الْأَكْثِيَّةِ ḥašu (حُشُوشٌ) : أَسْرَعَ ،

هَزٌ .

### الْخَلْطُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْخَلْطُ " .

«حَاسَ الرَّجُلُ - حَيْسًا : عَمِلَ الْحَيْسَ .

قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى

غَيْرِهِ - :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيمَةً أَدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

و— فَلَانُ الْأَقِطَ : خَلَطَهُ بِالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ .

[ الْأَقِطُ : لَبَنٌ مُجَفَّفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ ] .

وَالرَّجُلُ الْحَيْسُ : اتَّخَذَهُ وَخَلَطَهُ .

وفى التَّهْذِيبِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

«عَنْ أَكْلِي الْعِلْهِزِ أَكَلَ الْحَيْسَ» .

[ الْعِلْهِزُ : طَعَامٌ مِنَ الدَّمِ وَالْوَبَرِ كَانَ يَتَّخِذُهُ

أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمَجَاعَةِ ] .

وَالْحَبَلُ : قَتَلَهُ وَلَمْ يُحْكِمَهُ .

وَالْأَمْرُ : لَمْ يُحْكِمَهُ .

«حَيْسُ الْوَلَدِ حَيْسًا : أَحَاطَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ

جَوَانِبِ نَسَبِهِ ، فَهُوَ مَحْيُوسٌ» .

وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ

مَحْيُوسٌ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا كَانَتْ

جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أَمْتَيْنِ . وَفِي

الْثَّهَابَةِ فِي خَبَرِ أَهْلِ الْبَيْتِ : « لَا يُحِبُّنَا

الْكُحُ وَلَا الْمَحْيُوسُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْمَحْيُوسُ : الَّذِي أَبَوْهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .

وَالدَّيْنُ : خَلِطَ كَمَا يُخْلَطُ الْحَيْسُ .

وَقِيلَ : فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ مِنَ الْحَيْسِ .

وفى اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَهْجُو سَجَاحًا

الْمُتَنَبِّئَةَ :

«عَصَتْ سَجَاحٌ شَبًّا وَقَيْسًا» .

«وَلَقِيتُ مِنَ الْكُحَاكِ وَيَسًا» .

«قَدْ حَيْسَ هَذَا الدَّيْنُ عِنْدِي حَيْسًا» .

[ شَبَبْتُ : هُوَ شَبَبْتُ بِنَ رُبْعِي الرَّسَاجِيَّ

الْتَّمِيمِيَّ مُؤَدَّنَ سَجَاحٍ ، قَيْسٌ : مَنْ أَتْبَاعُهَا ،

الْوَيْسُ : مَا تَشْتَهِي ] .

وَيُقَالُ : قَدْ حَيْسَ حَيْسُهُمْ : دَنَا هَلَاقُهُمْ

«حَيْسَ فَلَانُ الْأَقِطَ : حَاسَهُ

«الْحَيْسُ : الطَّعَامُ الْمَتَّخَذُ مِنَ الْأَقِطِ وَالتَّمْرِ

وَالسَّمْنِ ، وَقَدْ يُجْعَلُ عِبَوضَ الْأَقِطِ الدَّقِيقُ

وَالْقَتِيتُ . وَفِي الْخَبَرِ . " أَنَّهُ أُؤْلِمَ عَلَى

بَعْضِ نَسَائِهِ بِحَيْسٍ » .

وفى الْجُمُورَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ » .

« الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلَطْ » .

[ أَيْ إِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ فَهِيَ

حَيْسٌ لَوْ جُودَ مَادَّتُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ خَلُطٌ

فِيهَا عَنْهُ ] .

وَقِيلَ التَّمْرُ السَّبْرَنِيُّ وَالْأَقِطُ يُدْقَانِ وَيُعْجَنَانِ

بِالسَّمْنِ عَجَنًا شَدِيدًا حَتَّى يُنْسَدَرَ . (يَخْرُجُ )

النَّوَى مِنْهُ نَوَاةٌ نَوَاةٌ ثُمَّ يُسَوَّى كَالثَّرِيدِ . وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ : " عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ " ، أَيْ عَادَ

الْفَاسِدُ يُفْسَدُ . وَهُوَ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرِ فَلَمْ

يُحْكِمَهُ ، فَذَمَّهُ آخَرُ ، وَقَامَ لِيُحْكِمَهُ فَجَاءَ

بِشَرِّهِ مِنْهُ .

واحدته حَيْسَةً . قيل : كان ابنُ جُدعان وهشام بن المغيرة يُحاسنُ لأحدهما الحَيْسَةَ على عِدَّةِ نِطاع .  
وفى الخبر عن أنس بن مالك : " كان النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - عَرُوسًا لِرِزْبِئِيلَ بنت جَحْشٍ ، فقالت لى أم سُلَيْمٍ : لو أَهْدَيْنا رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - هَدِيَّةً ؟ فقلت لها : افْعَلِي . فَعَمَدَتْ إلى ثَمَرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ ، فَاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فى بُرْمَةٍ فَأَرْسَلَتْ بها معى إليه . " .

و- : الأمرُ الردىءُ غيرُ المُحْكَمِ . وعليه روى المثلُ السابقُ .

\* حَيْسٌ : بلدٌ وكورةٌ واسعةٌ بين نواحي زبيد باليمن ، بينها وبين زبيد نحو يوم للمُجِدِّ ، ( حوالى ٣٠ كيلو مترًا ) قال المسلم بن عُقَيْم المالكى .

أما ديارُ بنى عوفٍ فَمُنْجِدَةٌ

والعرُ قُومى بحَيْسٍ دارُها الشَّعْفُ

من بَعْدِ آطامٍ عِزٌّ كان يَسْكُنُها

مِنَّا مُلُوكٌ وساداتُ لهم شَرْفٌ

و- . شِعْبٌ بالشَّرْبَةِ من قَضَبِ القَلْبِ فى ديارِ فِزارة ، سُمِّيَ به لأنَّ حَمَلَ بنِ بَدْرٍ مَلَأَ دِلاءً من الحَيْسِ ووضَعها فى هذا الشَّعْبِ حتى شَرِبَ منها قَوْمٌ رَدُّوا داجِسًا عن الغاية .

\* الحَيَّوسُ - رَجُلٌ حَيَّوسٌ : قَتَّالٌ . ( لغة فى حَيَّوس ) ( عن ابنِ الأعرابى ) .

\* وَحْيُوسٌ : من أسماء الرجال

٥ وابنُ حَيَّوسٍ : مُحَمَّد بن سلطان بن مُحَمَّد بن حَيَّوس القُتَيْبِ أَبُو الفُتَيْان ( ٤٧٣هـ = ١٠٨١م ) : شاعِرُ الشَّامِ فى عَصْرِه ، يلقبُ بالأَمِيرِ لأنَّ أباه كان من أمراءِ العَرَبِ ، تقَرَّبَ من بعضِ الوُلاةِ والوزراءِ بِمَدائِحِهِ ، وأكثرَ من مدح " أنو شستكين " من وزراءِ السَّامانيين ، ولما احتلَّ أَمْرُ السَّامانيين وقضتِ الفِتْنُ ضاغت أُمُوالُه ، فتَوَكَّ بِمَنَشَقٍ إلى حَلَبَ ، وانقَطَعَ لِبَنى يَزْداسَ ، وعاشَ فى كَتَبِهِم إلى أن تُوُفِيَ ، له ديوانٌ شِعْرِ كَبِيرٌ .

\* \* \*

### ح ي ش

\* حاشى - حَيْشًا : قَرِيعٌ . وفى خَبَرِ هَمَرَ - رضى الله عنه - قال لأخيه زَيْدٍ حينَ ثَدَبَ لِقَتالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَنُتَاقِلُ : " ما هذا الحَيْشُ والِقِلُّ " . [ القِلُّ : الرُّعْدَةُ ] .

وقال المُنْتَحِلُ الهُدَلُ :

ذلك بَرَى وسَليهم إذا

ما كَفَتِ الحَيْشُ عن الأَرَجُلِ

[ البرُ : السَّلاحُ ، كَفَتَ : شَمَرٌ وَرَفَعَ ] .

و- : انكَمَشَ من الفَرَقِ . ( عن ابنِ عَبَّاد ) .

و- : أَسْرَعَ إِسْرَاعَ المَذْهُورِ . ( عن ابنِ عَبَّاد ) .

و- الوادى : امْتَدَّ . ( كأنه ضِدُّ ) .

و- فلانٌ فلانًا : أَفْرَعَه .

« تَحْيَيْشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ : تَفَرَّتْ وَفَزَعَتْ .  
 وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ قَوْمًا أَسْلَمُوا ، فَقَدِمُوا  
 الْمَدِينَةَ بِلَحْمٍ ، فَتَحْيَيْشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ -  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْهُ ، وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ  
 لَمْ يُسَمُّوْا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمُّوْا أَنْتُمْ وَكُلُّوْا " .  
 وَقَدْ رُوِيَ بِالْجِيمِ . ( وَانْظُرْ : ج ي ش ) .  
 \* حِيَاش - حِيَاشُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْأَعْمُرِ بْنِ قُشَيْرٍ ، شَهِيدُ  
 الْيَزِيدِيَّةِ وَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءَ حَسَنًا ، وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ يَوْمَئِذٍ  
 فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَرَجَعَ يَنْشُدُهَا  
 فَلَقَّبَ نَاشِدَ رِجْلِهِ .  
 وَصُيِّبَ حِيَاشٌ بِالْمُهْمَلَةِ .

« الْحَيْشُ : الْجَمَاعَةُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .  
 « الْحَيْشَانُ : الْكَثِيرُ الْفَرْعِ مِنَ الرُّجَالِ ، أَوْ  
 الْمَذْعُورُ مِنْ رَبِيَّةٍ فَعَلَهَا . وَهِيَ بَتَاء .

\* \* \*

### ح ي ص

#### ١- الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ ٢- الضَّبِيقُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالصَّادُ أَصْلُ  
 وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَيْلُ فِي جَوْرِ وَتَلَدُّدٍ » .

\* حَاصِبٌ حَيْصًا ، وَحَيْصَةٌ ، وَحَيْصُوسًا ،  
 وَحَيْصَانًا ، وَحَيْصُوسَةٌ ، وَمَحَاصِبًا ، وَمَحْيِصًا :

عَدَلٌ وَحَادٌ . فَهُوَ حَيَّاَصٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ .

\* فَصَادَفْتُ مِنْ خَشْرَمِ الْأَصَاصَا \*

\* حَاصُوا بِهَا عَنْ قَصْدِهِمْ مَحَاصَا \*

وَقِيلَ : عَدَلٌ عَنِ شَيْءٍ خَافَهُ .

و- : جَالٌ جَوْلَةٌ يَطْلُبُ الْفِرَارَ وَالْمَحِيصَ  
 وَالْمَهْرَبَ وَالْمَحِيدَ . وَفِي خَبَرٍ يَرْوِيهِ ابْنُ عُقَرَ -  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ ذَكَرَ قِتَالًا وَأَمْرًا :  
 " فَحَاصِنَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . وَيُرْوَى فَجَاصُنَ  
 جَيْصَةً . وَفِي خَبَرٍ أَنَسٍ : " لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ  
 حَاصِنَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . قَالَ أَسَامَةُ بْنُ أَبِي  
 عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ .

تِلْكَ النَّوَى بَيْنَا تُقَرِّبُ دَا الْمَهْوَى

طَمَحَتْ لِابْنِ كَرَّةِ الْحَيَّاصِ

و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : رَجَعَ وَهَرَبَ .

و- الْفَتَقُ : رَنَقُهُ .

\* حَايِصٌ فُلَانٌ الشَّيْءَ : عَدَلٌ وَحَادٌ عَنْهُ .

يُقَالُ : هُوَ يُحَايِصُنِي . وَقِيلَ : حَادَ عَنْهُ

وَهَرَبَ لِيَسْلَمَ . يُقَالُ : حَايِصٌ فُلَانٌ الشَّرَّ . وَفِي

خَبَرٍ مُطَرَّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ : " أَنَّهُ

خَرَجَ زَمَنَ الطَّاعُونَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ

فَقَالَ : هُوَ الْمَوْتُ تُحَايِصُهُ وَلَا بُدَّ مِنْهُ " .

و- فَلَانًا : رَاوَعَهُ وَغَالَبَهُ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ

خَبَرَ مُطَرَّفٍ .

\* ائْحَاصُ الْفَرَسُ : عَدَلٌ وَحَادٌ .

\* تَحَايِصَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : حَاصٌّ عَنْهُ .

«الأحيص»: الذى إحدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرَ مِنْ  
الأُخْرَى. (وانظر: ح و ص)

«الحائصُ مِنَ النَّسَاءِ الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ.

و— مِنَ الإِبِلِ: التى لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ  
الْفَحْلِ، كَأَنَّ بِهَا رَتْقًا.

«الحياصةُ: سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ  
الدَّابَّةِ.

و—: الْحَلَقَةُ الَّتِي يُجْمَعُ بِهَا طَرَفَا حِزَامِ  
السَّرَجِ. وهما حياصتان. (عن ابن دريد).

و—: مَنَاطِقَةٌ كَانَتْ تُوشَى وَتُطَرَّرُ، وَتُمَيِّزُ  
بأنواعها رُتَبُ المَمَالِكِ وَأَمْرَاءِ الجُنْدِ، وَتُخْلَعُ  
عليهم فى المُنَاسَبَاتِ مُكَافَأَةٌ لَهُمْ.

«حَيْصَ بَيْصٍ: جُحْرُ الْفَارِ.

و—: لَقَبُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الصَّنِيْعِ التَّمِيمِيِّ،  
شَهِابِ الدِّينِ أَحْمَدَ أَبُو الْعَوَارِسِ (٥٧٤هـ=١١٧٨م).  
نَشَأَ فِقْهِيًّا شَافِعِيًّا، وَغَلَسَ عَلَيْهِ الْأَدَبُ وَالشُّعْرُ، وَكَانَ  
لَا يَنْطَلِقُ بِغَيْرِ الْفُصْحَى، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: حَيْصَ بَيْصٍ،  
لأنه رأى النَّاسَ يَوْمًا فى حَرَكَةٍ مُزْمَجَةٍ، وَاتَّعَرَّ  
شَدِيدًا، فَقَالَ: مَا لِلنَّاسِ فى حَيْصَ بَيْصٍ. فَتَقَرَّرَ عَلَيْهِ هَذَا  
اللقبُ.

وَيُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فى حَيْصَ بَيْصٍ، وَحَيْصَ  
بَيْصٍ، وَحَيْصَ بَيْصٍ، وَحِصَابٍ بِاصٍ،  
وَحَيْصٍ بِاصٍ، وَحِصَابٍ بِاصٍ، أَى فى ضَيْيقٍ

وَشِدَّةٍ، وَقِيلَ: فى اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ  
لَهُمْ مِنْهُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَتَوَجًّا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصٍ

[ صَيْرَفٌ: أَتَصَرَّفُ فى الْأُمُورِ؛ تَلْتَحِصْنِي:

تَتَشَبَّ بِى، وَقِيلَ: تَضْطَرُّنِى ].

قال الجوهري: "وحيص بيص" اسمان جُعِلَا

واحدًا وبُنيَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ: جَارِي بَيَّتَ

بَيَّتَ. وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ

حَيْصًا بَيْصًا، أَى ضَيِّقَةً. وَفى خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ: "سُئِلَ عَنِ الْمَكَاتِبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ

أَلَّا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِهِ، فَقَالَ: أَثَقَلْتُمْ ظَهْرَهُ،

وَجَعَلْتُمْ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ"، أَى

ضَيِّقْتُمْ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا

وَلَا مَتَصَرَفٌ لِلْكَسْبِ.

وَيُقَالُ: حَيْصَ بَيْصٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصَ بَيْصٍ \*

\* حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بِعَيْصِي \*

«الحَيَّصَاءُ: الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءِ.

«الْحَيَّوَصُ - دَابَّةٌ حَيَّوَصٌ نَفُورٌ، تَعْدِلُ عَمَّا

يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا. قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ

أرادت أن تَرْكَبَ بَعْلًا: "لَعَلَّهُ حَيَوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُونٌ". أَيْ سَيِّءُ الْخَلْقِ.

«الْحَاصِ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ.

«الْبَحِيصُ: الْحَيِصَاءُ. قِيلَ: الضَّيِّقَةُ الْمَلَايِ.

«الْمَحِيصُ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ وَالْمَعْدِلُ. يُقَالُ:

"مَالَهُ عَنْهُ مَحِيصٌ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَالَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحِيصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ

وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾. (النساء/١٢١).

و-: الْحَبَلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ،

يَصِفُ جِمَارَ وَحْشٍ:

وَأَصْدَرَهَا بِأَيْدِي النَّوَاجِدِ قَارِحٌ

أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرَى مَحِيصٌ

[النواجيد: أضراسه الأواخر، الأقب:

الضمير، الكر: الحبيل، الأندري: النسوب

إلى الأندر، والأندر البندر].

\* \* \*

ح ي ض

السَّيُولَةُ

قال ابن فارس: "الحاء والياء والضاد كلمة

واحدة، يُقَالُ: حَاضَتْ السَّمُرَةُ إِذَا خَرَجَ

منها ماءٌ أَحْمَرٌ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ النَّفْسَاءُ

حَائِضًا تَشْبِيهًا لِدَمِهَا بِذَلِكَ الْمَاءِ".

« حَاضَتْ الْمَرْأَةُ — حَيْضًا ، وَمَحِيضًا ،

وَمَحَاضًا: سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ

مَعْلُومَةٍ، فَإِذَا سَالَ فِي غَيْرِ أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ وَمِنْ

غَيْرِ عِرْقِ الْمَحِيضِ فَقَدْ اسْتَحْيَضَتْ، فَهِيَ

حَائِضٌ، وَحَائِضَةٌ. (عن الجوهري). قَالَ

الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَائِضَةٍ يَزْنِي بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

(ج) حَوَائِضُ، وَحَيْضٌ، وَحَاضَةٌ. قَالَ

أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ:

مَتَى مَا أَشَأَ غَيْرَ زَهْوِ الرَّجَا

لِأَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

[الرَّهْطُ: جِلْدٌ يُقَدُّ سُبُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ،

تَأْتِزُ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ. يَقُولُ: أَجْعَلْكَ

إِذَا رَأَى عَلَى امْرَأَةٍ حَائِضٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

أَعْرَكَ بَشَرًا، وَأَلْبَسَكَ تَوْبًا عَارٍ.] .

و- الفتاة: بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحِيضِ. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ".

و- السَّيْلُ: سَالَ وَفَاضَ.

و- السَّمُرَةُ (شَجَرَةٌ) حَيْضًا: خَرَجَ مِنْهَا

شَيْءٌ شَبَهُ الدَّمَ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ،

أَوْ: سَالَ صَمْعُهَا. (مَجَازٌ) .

«حَيْضُ السَّيْلِ: سَيْلٌ. قَالَ عُمَارَةُ بْنُ

عَقِيلٍ:



أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَارَى وَحَيَّضَتْ  
عَلَيْهِنَّ حَيَضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَاحِمِ  
[الدَّوَارَى : الرِّيحُ] .

و- فلانُ : جَامِعٌ فِي الْحَيْضِ .

و- الْمَرْأَةُ : نَسَبَهَا إِلَى الْحَيْضِ .

«تَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ: تَرَكَّتِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا  
وَقَعَدَتْ عَنْهَا تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَهُ.

و-: فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ. وَفِي الْخَبَرِ  
أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ  
لِلْمَرْأَةِ: "تَحَيَّضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سَيِّئًا أَوْ سَبْعًا"،  
أَيَّ عَدَى نَفْسِكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَفْعَلُ  
الْحَائِضُ، وَإِنَّمَا حَصَّ السُّتَّ وَالسَّبْعَ لَأَنَّهُمَا  
الْغَالِبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ. وَفِيهِ أَيْضًا :  
"تَلْجُمِي وَتَحَيَّضِي". [تَلْجُمِي : أَيْ ضَمَعِي  
مَا يَمْنَعُ سَيْلَانَ الدَّمِ] .

و-: سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ.

أَوْ شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِالْحَائِضِ.

«اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ  
الْحَائِضُ.

«اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ: اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ  
أَيَّامِهَا (أَيَّامِ حَيْضِهَا الْمُعْتَادِ)، فَهِيَ  
مُسْتَحَاضَةٌ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ. وَفِي  
الْخَبَرِ: "إِنَّ فُلَانَةَ اسْتَحْيَضَتْ".

وَقِيلَ: الْمُسْتَحَاضَةُ: الَّتِي لَا يَرْقَأُ دَمُ  
حَيْضِهَا، وَلَا يَسِيلُ مِنَ الْحَيْضِ، وَلَكِنَّهُ  
يَسِيلُ مِنْ عِزْقٍ يُقَالُ لَهُ الْعَاذِلُ وَإِذَا  
اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضِهَا صَلَّتْ  
وَصَامَتْ وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ الْحَائِضُ عَنْ  
الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .  
«الْحَيْضَاؤُ: دَمُ الْحَيْضَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ،  
يَهْجُو.

خَوَاقُ حِيَاضِيهِنَّ يَسِيلُ سَيْلًا

عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ حِيَاضًا

[أَرَادَ ( خَوَاقُ ) فَخَفَّفَ، وَالْخَوَاقُ هُنَا :  
مَا يُصَوَّتُ] .

«الْحَيْضَةُ: الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ دُفْعِ الْحَيْضِ  
وَتَوْبِهِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ رَجُلًا:  
وَمُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غَيْرِ حَيْضَةٍ

وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءِ مُغِيلٍ

[غُبْرُ الْحَيْضِ: بَاقِيهِ قَبْلَ الطَّهْرِ، فَسَادُ  
مُرْضِعَةٍ: لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ فَتَسْقِيَهُ الْغَيْلَ،  
وَلَيْسَ بِهِ دَاءٌ شَدِيدٌ قَدْ أَغْضَلَ] .

و-: السَّيْلَةُ.

(ج) حَيْضٌ، وَحَيْضَاتٌ.

«الْحَيْضَةُ. الدَّمُ نَفْسُهُ. وَفِي خَبَرٍ أُمُّ سَلَمَةَ:  
لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ". قَالَ

## ح ي ف

(فى السّرْبَانِيَّة hof (حُوفُ) ، وأيضًا hāf (حافٍ): ظَلَمَ، جَارَ عَلَى، أَذْنَبَ).

## المَسِيلُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والفاءُ أصلُ واحدٌ، وهو المَيْلُ".

«حافَ القاضى والحاكِمُ وغيرُهُما على فلان فى حُكْمِهِ — حَيْفًا: مالَ وظَلَمَ. فهو حائِفٌ (ج) حافَةٌ، وحَيْفٌ، وحَيْفٌ. يُقال: هو مِن قَوْمٍ حَيْفٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿أَفَبَى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ﴾. (النور / ٥٠).

وفى الخبرِ أَنَّ رسولَ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قال لعائِشةَ: "أَظَنَنْتِ أَنَّ اللهَ يَحْيِفُ عَلَيْكَ وَرَسُولَهُ". وفى كتابِ عُمَرَ - رضى الله عنه - إلى أبى موسى الأشْعَرِي: "حتَّى لا يَطْمَعَ شَرِيفٌ فى حَيْفِكَ". وقال عَمِيرَةُ بن طارق اليربُوعى:

فَأَتَّبَانِي وَلَمْ يَكْ ذَاكَ حَيْفًا

يَحْذِلُ الدَّهْرَ وَالْمَالِ الرُّغْبِ

وقال أبو نُواس:

أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدًّا

أَبَيْتُ فَمَا تَحْيِفُ وَمَا تُحَايِي

الخطَّابى: يُريدُ: ليست نَجاسَةُ المَحِيضِ أو أذاه فى يَدِكَ".

و-: الاسمُ من دَفَعَ الحَيْضَ. وبه رُوى شاهدُ أبى كَبِيرِ السَّابِقِ. وقيل: الاسمُ مِنَ الحَيْضِ. و-: الحالُ والهِئَةُ التى تَلَزُمُها الحائِضُ من التَّجَنُّبِ والتَّحْيِضِ، كالجِلْسَةِ من الجلُوسِ، والقُعْدَةِ من القُعُودِ.

و-: الخِرْقَةُ تُسْتَعْمَلُها المَرَأَةُ فى تَلَقُّى دَمِ الحَيْضِ. وفى خَبَرِ عائِشةَ - رضى الله عنها - قالت: "لَيَتَنِي كُنْتُ حِيضَةً مُلْقَاةً".

(ج) حِيضٌ، وحِيضاتٌ.

«المَحِيضُ: دَمٌ يَفْرِزُهُ الرَّجِمُ بأوصافٍ خاصَّةٍ وفى أوقاتٍ محدَّدةٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَى﴾. (البقرة / ٢٢٢).

و-: المَأْتى مِنَ المَرَأَةِ، لأنَّه مُوضِعُ الحَيْضِ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فى المَحِيضِ﴾. (البقرة / ٢٢٢).

(ج) مَحايِضٌ.

«المَحِيضَةُ، والمَحِيضَةُ: الخِرْقَةُ التى تَحْتَشَى بها الحائِضُ. (ج) مَحايِضٌ.

\* \* \*

وُسِبَ إِلَى أَبِي الْعَتَاهِيَةِ

و- فلانُ بَيْنَ أولاده . فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْعَطَاءِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّ بَشِيرًا الْأَنْصَارِيُّ جَاءَ بِابْنِهِ التُّعْمَانِ إِلَى التُّبَيْيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ نَحَلَهُ نَحْلًا (اخْتَصَّهُ بِعَطَاءٍ) وَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَكُلْ وَلَدُكَ قَدْ نَحَلْتَ مِثْلَهُ ؟ ، قَالَ : لَا ، فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى حَيِّفٍ ، وَكَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُكَ فِي بَرَكٍ سَوَاءٍ فَسَوِّ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ " .  
و- الشَّيْءُ : أَحَاطَ بِهِ . قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ .

وكانوا ذوى دارٍ يَزِينُ حِجَارَهُمْ

شماريخُ حافَّتُها شُجُونُ صَوَائِعِ

[ حِجَارَتُهُمْ : مَكَائِهِمْ ؛ الشُّمَارِيخُ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ، الشُّجُونُ : مَجَارَى الْمَاءِ ] .

\* حَيْفَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ : أَكَلَ مِنْ حَوَائِثِهِ .

\* تَخَيَّفَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ

جَوَانِبِهِ وَتَوَاجِيهِهِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ

الرِّيَاشِيُّ :

كَمْ أَرَى مِنْ مُسْتَعْجِبٍ مِنْ نِعَالِي

وَرِضَائِي مِنْهَا يَلْبَسُ الْبَوَالِي

كُلَّ جِرْدَاءٍ قَدْ تَخَيَّفَهَا الْخَصْمُ

سَفُ بِأَقْطَارِهَا يَسْرُدُ النَّقَالَ

[ السَّرْدُ : خَرَزُ الْأَدِيمِ بِالْمَسْرَدِ ، النَّقَالُ :

جَمْعُ نَقْلٍ ، وَهِيَ النَّعْلُ الْخُلُقُ ] .

و- السَّنَةُ الْقَوْمَ : تَنْقَصَتْهُمْ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ .

\* الْأَحْيَفُ - بَلَدٌ أَحْيَفُ : لَمْ يُصِبْهُ الْمَطَرُ .

\* الْحَائِفُ - سَهْمٌ حَائِفٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ ،

وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ .

و- مِنَ الْجَبَلِ : نَاحِيَّتُهُ

\* الْحَافَةُ : النَّاحِيَّةُ . (ج) حَيْفٌ ، وَحَيْفٌ

(عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ، وَحَوَافٍ ، وَتَصْغِيرُهُ .

حَوَيْفَةٌ .

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْجَرَّاحِ : "جَاءَنَا بِشَيْخَةٍ

سَجَاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا " .

[ الضَّيْحَةُ : اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ] .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ ، وَذَكَرَ خَيْلًا :

تَجَنَّبَهَا الْكُمَاءُ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحَمَّرِ الْحَوَافِي

[ فُسِّرَ الْحَوَافِي فِي الْبَيْتِ بِأَنَّهُ جَمْعُ

حَافَةٍ ] .

وَيُقَالُ : قَعَدْتُ عَلَى حَافَةِ الْبَرَكَةِ .

و- : الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَتَى تَأْتِيهِمْ مِنْ حَافَةِ تَلْقَى سَيِّدًا

غَلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّ أَوْ كَهَلًا

[ الميِّبُنُ: الذِي ظَهَرَتْ رُجُولَتُهُ وَبَانَ كَرَمُهُ،

السَّرُّ: الشَّرَفُ وَالْمُرُوءَةُ فِي سَخَاءٍ ٢٠

○ وَحَافَةُ الْمَتَاعِ: شِقَّتُهُ وَخُرْصُهُ.

وَيُقَالُ: أَطْطَيْتُهُ مِنْ حَافَةِ الْمَتَاعِ، أَيْ شَيْئًا مِنْهُ.

«الحيف» - ذو الحيف: ماءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبُسْرَةِ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبُسْرَةِ. قَالَ عَبْدِ بَنِ الرَّقَاعِ الْعَاوِلِيُّ:

إِلَى ذِي الْحَيْفِ مَاءِ الْيَوْمِ نَازِلٌ

وَمَا حَلَّ مُدَّ سَبْتٍ طَوِيلٍ مُهَجَّرٌ

«الحيف»: ذَكَرَ الْبُحُورُ. (عَنْ كُرَاعٍ).

و-: حَدُّ الْحَجَرِ.

و-: مِنْ سُيُوفِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السِّيَرِ. وَقَالَ بَعْضُ:

إِنَّهُ تَصْغِيرُ «الْحَنْفِ» بِالتَّاءِ. قَالَ

الرَّزِيدِيُّ: الصَّحِيحُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا صَوَابٌ.

(ج) حَيْوَفٌ.

«حيفا»: مَدِينَةٌ كَبْرَى، وَمِنْهَا مُهَمِّ شِمَالِيْ فِلَسْطِينَ.

«الحيفاء» - أَرْضٌ حَيْفَاءُ: لَمْ يُصْبِحْهَا الْمَطَرُ.

«الحيفة»: الْحِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ

مِنْ خَلْفٍ. وَإِذَا كَانَ مِنْ قُدَامٍ فَهُوَ كَيْفَةٌ.

و-: حَشْبَةٌ بِثَالِ بُصْفٍ قَصَبَةٍ، فِي ظَهْرِهَا

قَصَبَةٌ تُبْرَى بِهَا السَّهَامُ وَالْقِسِيُّ.

و-: الطَّرِيدَةُ، لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ.

(حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ).

(ج) حَيْفٌ.

وَقَالَ الصَّاعِنَانِي: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَيْفَةُ

وَأَوِيَّةٌ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا.

○ وَحَيْفَةُ الشَّيْءِ: نَاجِيَتُهُ.

\* \* \*

### ح ي ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hūq (حُوق) ، وَأَيْضًا hīq

(حِيقُ): أَحَاطَ).

١- نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- الإِحَاطَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: «الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ، وَهُوَ نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ»

«حَاقَ الْعَذَابُ بِالْقَوْمِ - حَيْقًا، وَحَيَقَانًا،

وَحَيُوقًا، وَحَاقًا: أَحَاطَ وَنَزَلَ، كَأَنَّهُ وَجَبَ

عَلَيْهِمْ. فَهُوَ حَاقِقٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ

مَآكِنُهُمْ بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾. (النَّحْلُ / ٣٤).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السُّيِّئُ إِلَّا

بأهله ﴿ (فاطر / ٤٣) . ويقال: المَكْرُ حَائِقٌ  
بأهله.

ومن سَجَمَاتِ الأساس: الماكِرُ يُوْبَالِ أمره  
ذائقٌ، ومَكْرُهُ به حَائِقٌ .

ويقال: حاقَّ الشئُ بفلان: عادت عليه  
عاقبةُ مَكْرِهِ فَعَلَهُ. وفي القرآن الكريم:

﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق  
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ ما كانوا به

يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (الأنعام / ١٠) . قال ثعلب:

كانوا يقولون: لا عذاب ولا آخرة، فحاق بهم  
العذاب الذي كذبوا به.

و- الأمرُ بالقومِ: لزِمَهُمْ وَوَجَبَ عليهم.

و- السَّيْفُ في فلان: أخذ وأثر. (وانظر:

ح ي ك).

و- فلانُ الشئ: دَلَكُهُ وَمَلَسَهُ. فهو مَحِيقٌ،

ومَحِيقٌ. (من غير إعلال). قال المفضل

النُكْرَى العَبْدِيُّ:

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ

[ الصَّعْدَةُ: القنَّاء، قَرْنٌ مَحِيقٌ: كان العربُ

إذا أعوزهم الحديدُ يَأْخُذُونَ قُرُونًا بَقَرِ

الْوَحْشِ فيحْدُونَهَا وَيَجْعَلُونَهَا مَوْضِعَ الْأَسِنَّةِ

من الرُّمَاحِ ] .

\* أَحْصَاكَ اللَّهُ بِالْقَوْمِ مَكْرَهُمْ: أنزلَ بهم  
مَأْيَمَكُرُونَ. (من اللَّيْث).

\* حَائِقٌ فَلَانٌ فَلَانًا: حَسَدُهُ وَأَبْغَضُهُ.

\* احْتَقَاكَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ: احتاطَ عليه.

\* الحاقٌّ - حاقَّ الجوع: شِدَّتُهُ. وبه روى

قولُ أبي بكرٍ - رضى الله عنه - : أَنَّهُ خَرَجَ

بِالْمَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ

هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ ، فَقَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا

مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ. (وانظر: ح ق ق) .

ويروى: حَاقَّ الجوع

\* حَيْقٌ: موضعُ يالَمِينَ، قيل: جَبَلٌ. وقيل: وادٍ، وقيل:

هو: ساحلُ عَدَنَ. قال عمرو بن مَعْمَرٍ يَكْرِبُ:

وَأَوْدُ نَاصِرِي وَيَنْوُزُ زَبِيدِ

وَمَنْ بِالْحَيْقِ مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدِ

ورواية الديوان: "ومن بالخَيْفِ".

وقال الفرزدق:

تَرَى أَمْوَاجَهُ كَجِبَالٍ لُبْنَى

وَطَوْدُ الْحَيْقِ، إِذْ رَكِبَ الْجَنَابَا

[ الجنابُ: موضع ]

ورواية الديوان: "وطود الخيف".

\* الْحَيْقَةُ: شجرة طَيِّبَةُ الرَّيْحِ، كالشَّيْحِ،

يُؤْكَلُ بِهَا التَّمَرُ فَيَطْيَبُ.

\* الْحَيْقُ: الْحَيْقُ.

\* \* \*

\* الْحَيْقَرُ: الضَّعِيفُ، أَوْ لَيْيِمُ الْأَصْلِ.

(ج) حياقر. (وانظر: ح ق ر).

• • •

### ح ي ك

١- ضَرَبَ مِنَ الْمَشْيِ (مَشَى فِي تَبَحُّثٍ وَتَثَاوُلٍ)

٢- النَّسْجُ ٣- التَّائِيْسُ

قال ابن فارس: "الحاء والياء والكاف أصل واحد، وهو جنس من المشي".

• حاك فلان ب حيكًا، وحيكًا، وحيكاة: مَشَى مَشْيَ الْقَصِيرِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ، كَأَنَّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ. وَفِي الْجَمْسَةِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبْدُ إِذَا يَمْشِي يَحِيكَ كَأَنَّمَا

به مِنْ دَمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ نَاحِسُ

[ الْأَبْدُ: الْمُتَبَاعِدُ بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ ]

فهو حائكٌ، وحيكٌ.

و-: مَشَى مَشْيَةً بَسِطَةً وَتَبَحُّثًا. وَفِي خَبَرِ عَطَاءٍ، قَالَ لَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ: "كَيْفَ الْمَشْيُ بِجَنَازَةِ الرَّجُلِ، قَالَ: يُسْرَعُ بِهِ، قُلْتُ: فَالمرأة، قَالَ: يُسْرَعُ بِهَا أَيْضًا، وَلَكِنْ أَدْنَى مِنَ الْإِسْرَاعِ بِالرَّجُلِ، قُلْتُ: فَمَا حَيَاكُتُهُمْ، أَوْ حَيَاكُتُكُمْ هَذِهِ، قَالَ: زَهْوٌ".

و-: اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ

و-: حَرَّكَ مُنْكَبِيهِ مُسْرِعًا.

و- المرأةُ حَيْكًا، وَحَيْكَائًا: تَحَرَّكَتْ عَجِيزَتُهَا فِي الْمَشْيِ. فَهِيَ حَيَّاكَةٌ، وَحِيكِي. وَحَيْكِي، وَحَيْكَائَةٌ.

قال ابن مقبل، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ الْحَارِثِيَّ:

وجاءت به حَيَّاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ

[ التَّرَكِيَّةُ: المرأةُ الْفَاجِرَةُ ]

و- السَّيْفُ وَالْفَأْسُ وَغَيْرُهُمَا فِي الشَّيْءِ: أَثَرٌ وَقَطْعٌ. يُقَالُ: حَاكَتِ الْمُدْيَةُ فِي اللَّحْمِ.

وَيُقَالُ: لَا يَحِيكَ الْفَأْسُ وَلَا الْقُدُومُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ. (وانظر: ح ي ق).

و- القولُ فِي الْقَلْبِ: أَخَذَ وَرَسَخَ وَأَثَر. وَفِي خَبَرِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ: "أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ السَّبْرِ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: "السَّبْرُ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ". وَرَوَى شَمْرُ فِي خَبَرٍ: "الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَسَاكَ النَّاسُ".

وَيُقَالُ: مَا يَحِيكَ كَلَامُكَ فِي فَلَانٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا يَحِيكَ فِيهِ الْمَلَامُ.

و- الحَاكُ الثُّوبَ حَيْكًا، وَحَيَّاكَةً: نَسَجَهُ.

(وانظر: ح و ك).

قال الليث: الشاعرُ يحُوكُ الشعرَ حوكًا،  
والحائكُ يحيكُ الثوبَ حيكًا، والحيَاكةُ  
حِرْفَتُهُ.

قال الأزهري: هذا غلطٌ، الحائكُ يحُوكُ  
الثوبَ . . . وكذلك الشاعرُ يحُوكُ الكلامَ  
حوكًا، وأما حاكٌ يحيكُ فمعناه التبخثر.

«أحاك السيفُ: أثر وقطع». يقال: ضربته  
فما أحاك السيفُ. قال المتنبى:  
وهذا الشوقُ قبل البين سيفُ

وها أنا ما ضربتُ وقد أحاكا

ويقال أيضًا: لا تحيكُ الفأسُ في هذه  
الشجرة.

و- القولُ في فلانٍ: أثر. يقال: فلانٌ لا  
يحيكُ فيه النصحُ ولا يحيكُ.

و- السيفُ الشىءُ: حاكٌ فيه. ويقال: حاكَّتِ  
الشفرةُ اللحمَ: قطعتُه.

«احتاك فلانٌ بثوبِهِ: احتبى (جمع به بين  
ظهره وساقيه).

«تحايك فلانٌ: حاك.

«تحيكُ فلانٌ: حاك. يقال: تحيكُ في  
مشيته.

و- بثوبِهِ: احتاك به.

(رواه ابن السكيت وغيره عن الأصمعي  
بالياء)

«الحيَاكةُ: حِرْفَةُ الحائكِ

«حيكى، وحيكى - مشية حيكى، وحيكى:  
فيها تبخثر. (عن المبرد) وهذه المشية في  
النساء مدحٌ وفي الرجال ذمٌ، لأن المرأة  
تمشى هذه المشية من عظم فحذيها،  
والرجل يمشى هذه المشية إذا كان أفحجَ  
(مُتباعِدَ مابين الرجلين).

«الحَيكانُ - رجلٌ حيكان. يمشى مشية  
تبخثر وتثبط.

○ وحيكانُ: لقبُ أبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى  
الدُّهلي، من أهل بن شيان (٢٦٧هـ = ٨٨٠م): إمامٌ من  
أئمةِ أهل الحديث بنيسابور وابنُ إمامِهِمْ. سافرَ مع والده  
إلى العراق وأسمعه من أحمد بن حنبل. مات مقتولاً.

«الحَيكانُ - رجلٌ حيكان: يُحرِّكُ مئكِينِهِ  
وجسَدَهُ حين يمشى مع كثرةِ لَحْمٍ

«الحَيكانَةُ، والحَيكانَةُ، والحَيكانَةُ،  
والحَيكانَةُ - رجلٌ حيكانة، وحيكانة،

وحيكانة، وحيكانة: يُحرِّكُ مئكِينِهِ وجسَدَهُ  
حين يمشى مع كثرةِ لَحْمٍ. وكذلك المرأة.

○ وضبةٌ حيكانة، وحيكانة، وحيكانة،  
وحيكانة: ضحمةٌ تحيكُ إذا سَمَتِ.

\* الْحَيَّاكُ - رَجُلٌ حَيَّاسٌ. حَيَّكَانَ وَالْأُنْثَى  
بَتَاء. قَالَ حُبَيْبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ، يُشَبِّبُ  
بَلَيْلَى الْأَحْيَلِيَّةَ:

\* جَارِيَةٌ مِنْ شِعْبِ ذِي رُعَيْنِ \*

\* حَيَّاكَةً تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ \*

\* قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ \*

[ عُلْطَتَانِ - قِلَادَتَانِ، خَلَجَتْ: غَمَزَتْ ]

\* الْحَيَّاكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
تَشْبِيهًا فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِلِ. وَفِي التُّكْمَلَةِ:  
قَالَ الرَّاجِزُ:

\* حَيَّاكَةً وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ \*

[ قَطِيعُ أَعْرَمٍ: إِذَا كَانَ ضَائًا وَمَعْرَى ]

\* الْحَيِّيَكَةُ - امْرَأَةٌ حَيِّيَكَةُ كَيْيَكَةُ. قَصِيرَةٌ  
مُكْتَلَّةٌ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

\* \* \*

### ح ي ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hūl (حَوْلُ)، وَأَيْضًا hīl (حِيلُ):

دَارَ حَوْلَ، تَغْيِيرٌ. وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ hol (حُلُ)،

دَخَلَ، حُلَّ فِي جَوْفٍ).

### التَّغْيِيرُ

\* حَالُ الشَّيْءِ - حَيُولًا: تَغْيِيرٌ.

و- الْمَاءُ حَيَلًا: رَكَدَ.

و- تَجَمَّعَ فِي بَطْنِ وَادٍ.

و- النَّاقَةُ حِيَالًا: لَمْ تَحْوِلْ، وَالْوَاوُ فِي ذَلِكَ

أَعْرَفُ. (وَانْظُرْ: ح و ل). قَالَ الْأَعْمَشُ:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَّيْهَا الْعُضُّ (م)

وَرَعَى الْحِمَى وَطُولَ الْحِيَالِ

[ الْعُضُّ: النَّوَى وَالْكَسْبُ تُحْلَفُهُ الْإِبِلُ ]

فَهِيَ حَائِلٌ. (ج) حَوْلُ.

\* أَحَالَ الشَّيْءُ: أَنْصَبَ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

هَلْ آتَتْ مُحَيَّى الرُّيْعِ أَمْ آتَتْ سَائِلُهُ

بَحَيْثُ أَحَالَتْ فِي الرُّكَاءِ سَوَائِلُهُ

[ الرُّكَاءُ: الْآبَارُ، جَمْعُ رَكِي ]

و- الْخُبْرُ بِفُلَانٍ: سَمِنَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ

سَمِنَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ.

\* تَحَايَلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَوْ الشَّيْءِ: سَلَكَ

مَعَهُ مَسَلَكَ الْحِذْقِ وَالْخِدَاعِ لِيَبْلُغَ مِنْهُ مَارَبَتَهُ.

\* تَحْوَلَّ فُلَانٌ: اسْتَعْمَلَ الْحِيلَةَ فِي تَصْرِيفِ

أُمُورِهِ.

\* الْحِيَالُ: (انْظُرْ: ح و ل).

○ وَأَرْضٌ حِيَالٌ: لَمْ تُزْرَعْ.

وَيُقَالُ: فَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حِيَالِهِ، أَيْ

بِأَنْفِرَادِهِ.

\* حَيْلٌ حَيْلٌ: زَجْرٌ لِلْمِعْرَى.

\* الْحَيْلُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ الْوَادِي.



وقيل: هو الماء الذى يَجْرِي بين الجِجَارَةِ

فى بطنِ الوادى وغيره. (انظر: غ ي ل).

و: القُوَّة. وفى دُعَاءِ يَرْوِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اللَّهُمَّ ذَا

الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". وَالْمَحْدَثُونَ يَرْوُونَهُ: (ذَا

الْحَيْلِ) بِالْبَاءِ.

وَيُقَالُ: لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لُغَةٌ فِى

(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ). وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَيْلِ،

و: مَالِهِ حَيْلٌ، وَالْوَاوُ أَعْلَى. وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: "مَالُهُ؟ لَأَشَدَّ اللَّهُ حَيْلَهُ". (يُرِيدُ

حِيلَتَهُ وَقُوَّتَهُ).

وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا أَحْيَلُهُ. (لُغَةٌ فِى مَا أَحْوَلُهُ).

(ج) أَحْيَالٌ، وَحَيُولٌ.

o وَصَحْنُ الْحَيْلِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ، يَقَعُ فِى

الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ، غَرْبَ حَرَّةِ خَيْبَرَ،

بَيْنَ خَطِّى الطُّولِ ٣٨° ٤٠' ، ٣٩° ١٥' وَخَطِّى الْغُرُفِ

٢٦° ١٠' ، ٢٦° ١٥'. وَهُوَ صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةُ التُّرَابِ،

وَكَانَتْ بِهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

فَأَجْدَهَتْ فَقَرَّبُوها إِلَى الْغَابَةِ فَأَغَارَ عَلَيْهَا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ

الْفَزَارِيِّ.

• الْحَيْلُ - عِلْمُ الْحَيْلِ: (انظر: ح و ل).

• الْحَيْلَةُ: جَمَاعَةُ الْمَعْرِ، أَوْ الْمَعْرِى الْكَثِيرَةُ.

يُقَالُ: لِفُلَانٍ مِنَ الصَّانِ ثَلَاثَةُ، وَمِنَ الْمَعْرِ

حَيْلَةٌ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْقَطِيعُ مِنَ الْعَنَمِ، فَلَمْ

يَخْصَنَّ مَعَزًا مِنْ ضَانٍ، وَلَا ضَانًا مِنْ مَعَزٍ.

و: الشَّاءُ.

و: حِجَارَةٌ تَحْدَرُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى

أَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَتَيْتُهُ

فَوَجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ كَالْحَيْلَةِ. (أَيُّ مُحَقِّقِينَ

كَإِخْدَاقِ تِلْكَ الْحِجَارَةِ بِالْجَبَلِ).

• الْحَيْلَةُ: (انظر: ح و ل).

و: الْمُتَقَرِّدُ لَا ثَانِي لَهُ.

• الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ بِخَشَبِهَا يُدَاسُ بِهَا

الْكُدُسُ (النُّورُجُ).

• الْحَيْيَالُ: (انظر: ح و ل).

• الْحَيْيَلُ: (انظر: ح و ل).

• الْمَحَالُ: (انظر: ح و ل).

• الْمَحَالَّةُ: (انظر: ح و ل).

• الْمُحْيِيلُ: (انظر: ح و ل).

• الْمُسْتَحْيِيلُ: (انظر: ح و ل).

\* \* \*

• الْحَيْلَقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

\* \* \*

• الْمَحْيِمُ: الصَّبِيُّ الْحَارُّ الرَّأْسِ الْكَيْسُ.

\* \* \*

## ح ي ن

## ١- الزَّمانُ ٢- الهلاكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والنونُ أصلُ واحدٌ، ثم يُحْمَلُ عليه، والأصلُ الزَّمانُ. فالحينُ الزَّمانُ قَلِيلُهُ وكَثِيرُهُ".

«حانَ الشَّيْءُ» - حِينًا، وَحِينًا، وَحَيْثُونَةً: قَرَبًا.

يُقَالُ: حانَ حِينُ الشَّيْءِ: قَرَبَ وَأَن وَقَّتْهُ. قالت بُثَيْنَةُ:

وَأَن سُلُوِي عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةً

مِنَ الدَّهْرِ لَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حَيْثُهَا

وقال مُدْرِك (مُعَلِّس) بنُ حِصْنِ الفَقْعَسِيِّ:

وَلَيْسَ ابْنُ أَثْنَى مَائِثًا دُونَ يَوْمِهِ

وَلَا مُفْلِتًا مِنْ مَبِيتَةِ حَانَ حَيْثُهَا

و: حَضَرَ وَحَصَلَ. وفي خُبَرِ ابنِ عُمر: "فحانتُ منه اليَفَاةُ".

وقال أبو ذؤَيْبٍ الهذلي:

فإِذَا يَحِينَنَّ أَنْ تَهْجُرِي

وَتَسْتَبْدِلُ خَلْفًا أَوْ نُصِيحًا

وَأِذَا يَحِينَنَّ أَنْ تُصْرِمِي

وَتَنَائِي نَوَالِكٍ وَكَانَتْ طُرُوحًا

[ تَنَائِي: تَبْعُدُ، طُرُوحًا: بَعِيدَةٌ ].

وقال ذو الرُّمَّة:

## دعاني بأجواز الفلا ودَعْوَتُهُ

لهاجِرَةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَجِيلُهَا

و- الصَّلَاةُ: دَنَتْ وَقَرَّبَ وَقُتَّتْهَا.

و: سُنْبُلُ الزَّرْعِ: يَبَسَ فَإِنْ حَصَادُهُ.

و- فُلَانٌ: هَلَكَ. وقيل: تَعَرَّضَ لِلْهَلَاكِ،

فهو حائِنٌ. قال هلالُ بنِ رزين، يذكرُ وقعةَ قَوْمِهِ ببنِي كَلْبٍ:

فحانتُ حَمِيرًا لَمَّا التَّقِينَا

وكانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرُ

وقال الحارثُ بنُ جُلْزَةَ اليَشْكُرِيِّ:

وفعلنا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ اللّٰهُ

لَهُ وَمَا إِنْ لِلْحَائِثِينَ دِمَاءُ

[ دِمَاءُ: دَمٌ، وهو هنا الدِّيَّةُ ].

وقال ابنُ الرومِيِّ، يمدحُ:

قَدْ كُنْتُ أَسْتَسْقِيكَ ظَمَانًا

فاليَوْمِ أَسْتَسْقِيكَ غَصَانًا

فبَادِرِ الْغَصَانَ تَسْتَحْيِيهِ

إِنَّكَ إِنْ اغْفَلْتَهُ حَانَا

و: لَمْ يُوفَّقِ لِلرُّشَادِ.

و- لِفُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا: أَنْ

«أَحَانَ فُلَانٌ: أَرْمَنَ. (أَتَى عَلَيْهِ حِينٌ).

و- اللّٰهُ فُلَانًا: أَهْلَكَهُ.

و- الْقَوْمُ ضَيُّوْفَهُمْ: قَدَّمُوا لَهُمُ الْأَكْلَةَ فِي وَقْتِ

مَخْصُوصٍ. وفي الأساس: قال الشاعرُ يَهْجُو:

ولا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنْ ضَيُوفَكُمْ

تُحَانُ وَحَيْنُ الضَّيْفِ إِحْدَى الْعَظَائِمِ

[ حَيْنُ الضَّيْفِ : أَرَادَ إِحَانَةَ الضَّيْفِ ] .

\* أَحْيَيْنَ الْقَوْمَ : حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ ، وَحَانَ

لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أُمِّلُوهُ . (عن ابن الأعرابي) .

وَأَنْشَدَ :

\* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَمَا أَحْيَيْتَا \*

وَالْإِيلُ : حَانَ لَهَا أَنْ تُحْلَبَ ، أَوْ يُشَدَّ  
ضَرْعُهَا .

وَالْفُلَانُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حِينًا .

\* حَايِنُ فُلَانٍ فُلَانًا مُحَايِنَةً ، وَحِيَانًا : عَامَلَهُ  
حِينًا بَعْدَ حِينٍ . وَيُقَالُ : اسْتَأْجَرَهُ مُحَايِنَةً  
وَحِيَانًا .

\* حَيْنَ اللَّهُ فُلَانًا : لَمْ يُؤَفِّقْهُ لِلرُّشَادِ .

وَسَ : أَهْلَكَهُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ ابْنَ الْمَدْبَرِ :

مَا مَنْ يُسَاقُ إِلَى انْتِجَاعِكَ لِلنَّدَى

مِمَّنْ يُسَاقُ كَذَا إِلَى التَّحْيِينِ

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ . جَعَلَ لَهُ حِينًا .

وَالنَّاقَةُ وَالشَّاءُ : جَعَلَ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَقَتًا مَعْلُومًا يَحْلُبُهَا فِيهِ . قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

إِذَا أَفْنَتَ أَرَوَى عِيَالَكَ أَفْلُهَا

وَإِنْ حَيَّيْتَ أَرَبِي عَلَى الْوَطْبِ حِينُهَا

[ الْأَفْنُ : قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ ] .

وَالْقَوْمُ ضَيُوفُهُمْ : أَحَاوَهُمْ .

○ وَإِيلُ مُحْيِنَةٍ : لَا تُحْلَبُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً .

\* تَحْيَنَ الطُّقَيْلِيُّ : انْتَهَرَ وَقْتَ الْأَكْلِ لِيَدْخُلَ .

وَالْفُلَانُ : لَمْ يُؤَفِّقْ لِلرُّشَادِ .

وَسَ : اسْتَعْنَى . (عَامِيَّة) (عن الزَّبيدي) .

وَالشَّيْءُ : انْتَهَرَهُ وَطَلَبَ حِينَهُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُمَرَ : "كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ ، لَيْسَ يُنَادَى

لَهَا" . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ ، فِي رَأْيِ الْجِمَارِ ،

قَالَ : "كُنَّا نَتَحَيَّنُ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

رَمَيْنَا" . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَيَّنُ فُلَانًا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : يَنْتَظِرُ حِينَ غَفَلْتِهِ ، أَيْ

وَقْتُهَا .

وَيُقَالُ : تَحَيَّنَ الْفُرْصَ لِلْعَمَلِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَجِبْتُ لِي الْجُعْفِيَّةِ ابْنَةُ مَالِكٍ

أَنْ شَابَ أَصْدَاغِي وَأَقْصَرَ بَاطِلِي

وَلَقَدْ تَحَيَّنْتَ الصُّبَا وَطَلَابَهُ

لِتَبَاعَةِ الْمُتَبُولِ عِنْدَ النَّابِلِ

وَالرُّبُوعُ فُلَانٌ : تَنْتَظِرُهُ .

وَالنَّاقَةُ : حَيَّنَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : "تَحَيَّنُوا

نُوقَكُمْ" . وَعَلَيْهِ جَاءَ بَيِّنَةُ الْمُخَبِّلِ السَّابِقِ .

«الحائِنُ: الهالكُ.

و-: الذي يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ. وفي المثل: "أَتَتَكَ بِحَائِنٍ رَجُلًا". يُضْرَبُ فِيمَنْ يَسُوقُهُ قَدْرُهُ إِلَى هَلَاكِ. وفي الأساس: الحائِنُ حائِنٌ. «الحائِئَةُ: النَّازِلَةُ الْمُهِلِكَةُ يُقَالُ: نَزَلَتْ بِهِ كَائِئَةُ حَائِئَةٍ. (ج) حَوَائِنُ. قال النابغة الذبياني:

يَتَّبِلُ غَيْرَ مُطْلَبٍ لَدَيْهَا

ولكن الحوائِنَ قد تَحِينُ

[ التَّبَلُّ: الثَّارُ؛ مُطْلَبٌ: مَطْلُوبٌ ].

«الحائِئَةُ: (انظر: ح ن و - ي).

«الحائِئَاتُ: (انظر: ح ن و - ي).

«الحَيْنُ: الهلاكُ. قال عبيد بن الأبرص:

يَا إِذَا الْمُخَوِّفُنَا بَقَتْ

لِأَبِيهِ إِذْ لَاحَ وَحَيْنًا

وفي اللسان: قال الأعشى:

وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَيْنَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

وَقَطَعَ جَدِيدَ حَبْلُهَا مِنْ حَبَالِهَا

ويقال: حَيْنٌ حَائِنٌ، للمبالغة، قال ابن

الرومي، يرثي:

مَا زِلْتُ تَجْتَنِبُ الدَّمَاءَ وَسَفْكَهَا

فَإِذَا طَغَتْ وَجَدَتْكَ حَيْنًا حَائِنًا

و-: الحِنَّةُ.

ويقال: الدَّيْنُ حَيْنٌ.

«الحَيْنُ: الدَّهْرُ. وقيل: وَقْتُ مَنْ الدَّهْرُ مُبْهَمٌ، يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ، يَكُونُ سَنَةً وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْلَ. حتى قيل: كُلُّ غُدْوَةٍ وَهْشِيَّةٍ. قال الرَّجَّاجُ: وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْنَا مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْحَيْنَ اسْمٌ كَالْوَقْتِ يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ.

وفي القرآن الكريم: ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ

يَا ذِينَ رَبِّهَا﴾. (إبراهيم/ ٢٥).

وقال النابغة الذبياني، يصف حيةً:

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا

تُطَلِّقُهُ حَيْنًا وَحَيْنًا تُرَاجِعُ

[ تَنَادَرُ الْقَوْمُ: أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَقُولُ:

مِنْ خُبْنِهَا لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ، فَمَرَّةٌ تُجِيبُ

وَمَرَّةٌ لَا تُجِيبُ ].

ورواية الديوان: تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا.

وفي اللسان: قال أبو خراش الهذلي،

يَرْتِي خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ.

كأبي الرماح عظيمُ القدرِ جَفَنَتْهُ

حِينَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّفْقِ

[ كاسى الرّماي: عَظِيمُهُ، المُنْهَلُ، الذى إِبْلُسُهُ  
عِطَاشُ، الحَوْضُ اللَّقْفُ الَّذِى يَتَهَدَّمُ مِنْ  
أَسْفَلِهِ ] .

ورواية أشعار الهدليين: "عند الشتاء".  
وقيل: المَدَّةُ والزَّمانُ المُطْلَقُ. وفى القرآن  
الكريم: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ  
الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ (الإنسان/١).  
وفيه أيضًا: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴾  
(الصافات/٢٧٤).

وإذا باعدوا بين الوقتين باعدوا بإد، فقالوا:  
"حِينَئِذٍ".

ويقال: لانت حين كذا : أى ليسَ الحِينُ  
حين كذا. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولانت حين  
مناص ﴾ (ص/٣).

وربما أدخلوا عليه التاء. (عن ابن  
سيده). قال أبو وجزة السَّعْدِيُّ، يمدحُ آلَ  
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

فإذا ذرى آل الزُّبَيْرِ بفضيلهم

نعم الذرى فى الثَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ

العاطفون تحين ما من عاطفٍ

والمُفْضِلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

[ الذرى: الناحية والجانب ] .

ويُطْلَقُ الحِينُ عَلَى كُلِّ لَحْظَةٍ فما فَوْقَهَا إِلَى  
ما لَا يَتَنَاهَى.

وس: وَقْتُ بُلُوغِ الشَّيْءِ وَحُصُولِهِ، وَهُوَ مُبْتَهَمُ  
الْمَعْنَى وَيَتَخَصَّصُ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ.  
وتأتى (حين) على أَوْجِهٍ .

١- لِلْأَجَلِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَتَّعْنَاهُمْ  
إِلَى حِينٍ ﴾ (يونس/٩٨).

٢- لِلسَّنةِ، نَحْوُ: ﴿ تَوَتَّى أَكْلُهَا كُلِّ حِينٍ ﴾.  
(إبراهيم/٢٥).

٣- لِلسَّاعَةِ، نَحْوُ: ﴿ حِينٌ تُمَسُّونَ وَحِينٌ  
تُصْبِحُونَ ﴾ (الروم/١٧).

٤- لِلزَّمانِ المُطْلَقِ، نَحْوُ: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى  
الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ (الإنسان/١).  
وقوله تَعَالَى: ﴿ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾.  
(ص/٨٨).

وس: ظَرَفُ زَمَانٍ لَهُ حَدٌّ لَا يَجَاوِزُهُ. يُقَالُ:  
رَأَيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الْحَاجُّ: أى فى ذَلِكَ  
الْوَقْتِ . ويُقال أيضًا: اتَّيَنَى حِينَ مَقْدَمِ  
الْحَاجِّ.

ويَحْسُنُ فى مَوْضِعِ (حين) تَقْدِيرُ: (لَمَّا - وَإِذَا -  
وَإِذَا - وَوَقْتُ - وَبَيَّومَ - وَسَاعَةً - وَمَتَى).

يُقَالُ: رَأَيْتُكَ حِينَ جِئْتَ، وَلَمَّا جِئْتَ...

(ج) أَحْيَانُ، وَأَحْيَائِيْنُ. يُقَالُ: هُوَ يَفْعَلُ كَذَا  
أَحْيَانًا وَفِي الْأَحْيَانِ. قال ابنُ الرُّومِيّ، يمدحُ:

يُعْطَى الرَّغَائِبَ جُودًا مِنْ طَبِيعَتِهِ

لا كالتاجر بالمعروف أحياناً

و- : قِيَامُ السَّاعَةِ وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ :

﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾. (ص ٨٨).

وقيل: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةَ.

و-: الْمَوْتُ.

و-: الْحَيَّةُ (الْوَقْتُ).

و- (فى الجيولوجيا) homera . أَقْصَرُ الْمَرَاكِيلِ

الزَّمَنِيَّةِ فِى سَلَمِ الزَّمَنِ الْجِيُولُوجِيِّ، الَّذِى يَنْقَسِمُ إِلَى

مَرَاكِيلَ زَمَنِيَّةٍ لَهَا مَكَافِئَاتٌ مِنْ مَرَاكِيلِ صَخْرِيَّةٍ تَرَسَّيَتْ

فِيهَا وَتَكُونُ مُقَابِلَةً لَهَا وَهُوَ أَحَدُ أَقْسَامِ مَرَحِلَةِ الْعَصْرِ

age. وَمُقَابِلُهُ أَوْ مَكَافِؤُهُ الصَّخْرِيُّ هُوَ النَّطَاقُ epibole.

أَيْ أَنَّ النَّطَاقَ هُوَ ذَلِكَ الْجُزْءُ الْمُقَابِلُ لِلْحَيِّنِ مِنَ الْعَمُودِ

الْجِيُولُوجِيِّ الصَّخْرِيِّ.

○ وَحِينَ الْمَنْزِلِ : وَقْتُ الرُّكُودِ إِلَى النَّزُولِ.

وَفِى خَبَرِ ابْنِ زَمَلِ الْجُهَنِيِّ: "أَكْبُوا رَوَاجِلَهُمْ

فِى الطَّرِيقِ وَقَالُوا: هَذَا حِينُ الْمَنْزِلِ". [أَكْبُوا

رَوَاجِلَهُمْ: أَلْزَمُوا الطَّرِيقَ] .

وَيُرْوَى: خَيْرُ الْمَنْزِلِ.

«الْحَيَّةُ، وَالْحَيَّةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ

الْأَكْلِ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.

وَفِى الْأَسَاسِ: الْأَكْلَةُ فِى وَقْتٍ مَخْصُوصٍ،

وَقِيلَ: هِىَ وَجَبَةٌ فِى الْيَوْمِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّى: فَرَّقَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَيْنَ

الْحَيَّةِ وَالْوَجَبَةِ، فَقَالَ: الْحَيَّةُ فِى النَّوْقِ،

وَالْوَجَبَةُ فِى النَّاسِ، وَكِلَاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ،

يُقَالُ: هُوَ يَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيَّةَ.

و-: أَنْ تُحَلِّبَ النَّاقَةُ فِى الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

(عَنْ ابْنِ عَمْرِو الزَّاهِدِ) .

يُقَالُ: مَتَى حَيَّةٌ نَاقَتِكَ، أَيْ مَتَى وَقْتُ حَلِّبِهَا.

وَأَيْضًا: كَمْ حَيَّتُهَا؟ أَيْ كَمْ حَلَّابُهَا؟ .

«الْحَيَّةُ: الْحَيْنُ (الْوَقْتُ). يُقَالُ: مَا أَلْقَاهُ

إِلَّا الْحَيَّةَ بَعْدَ الْحَيَّةِ.

• حَيَّانٌ - حَيَّانُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ حَيَّانِ الْأَمَوِيِّ

بِالْوَلَاءِ (٤٦٩هـ = ١٠٧٦م): مُؤَرِّخٌ بَحَاثٌ مِنْ أَهْلِ

قُرْطُبَةَ، كُنَّ صَاحِبًا لَوَاءِ الثَّارِخِ فِى الْأَنْدَلُسِ. مِنْ

كُتُبِهِ: "الْمُقَابَسُ" فِى تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ، وَ"الْمَتْنُ" فِى

تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ أَيْضًا.

○ وَأَبُو حَيَّانِ التَّوْحِيدِيُّ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ

(نَحْوُ ٤١٠هـ = ١٠١٠م): فِيلَسُوفٌ، مُتَصَوِّفٌ، مُعْتَزَلِيٌّ .

وُلِدَ فِى شِيرَازٍ أَوْ نَيْسَابُورَ، وَأَقَامَ مَدَّةً بِبَغْدَادَ وَانْتَقَلَ إِلَى

الرُّيِّ فَصَحِبَ ابْنَ الْعَمِيدِ وَالصَّاحِبَ بْنَ عَبَّادَ. اتَّهَمَ

بِالزُّنْدَقَةِ، وَوُشِيَ بِهِ لِلْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ، فَطَلَبَهُ فَاسْتَكْتَرَ مِنْهُ

وَمَاتَ فِى اسْتِثَارِهِ. قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ كُتُبَهُ وَأَحْرَقَهَا قَبْلَ

مَوْتِهِ فَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهَا غَيْرُ مَا تُقَالُ قَبْلَ الْإِحْرَاقِ. وَمِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ: "الْمُقَابَسَاتُ" وَ"الصَّدَاقَةُ وَالصَّدِيقُ" وَ"الْبَصَائِرُ

وَالذِّخَائِرُ" وَ"الْإِمْتِنَاعُ وَالْوَأْنَةُ"، وَ"الْإِشَارَاتُ الْإِلَهِيَّةُ"

وَ"الْمَحَاضِرَاتُ وَالْمَنَظَرَاتُ" وَ"تَقْرِيطُ الْجَاحِظِ" وَ"مَثَالِبُ

الْوَزِيرِينَ ابْنِ الْعَمِيدِ وَابْنِ عَبَّادٍ".

O وأبو حيان النحوي، محمد بن يوسف بن حيان  
الغزنائي الأندلسي (٧٤٥هـ=١٣٤٤م) من كبار العلماء  
بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات ، ولد  
بغرناطة ورحل إلى مالقة ، وتقل إلى أن أقام بالقاهرة  
وتوفي بها . اشتهرت تصانيفه في حياته ، ومن كتبه .  
"البحر المحيط" في تفسير القرآن و "الشعر" وهو  
اختصار للأول ، و "طبقات نحاة الأندلس" ، و "زهو  
الملوك في نحو الترك" و "الإدراك للسان الأتراك"  
و "منطق الخرس في لسان الفرس" و "تحفة الأريب"  
و "في غريب القرآن" ، و "منهج السالك في الكلام على  
ألفية ابن مالك" و "النضار" وهو مجلد ضخم ترجم به  
لنفسه ولكثير من أسياده . وله شعر .

« حَيَّانِي - نَحْلُ حَيَّانِي: تَوَعُّ مِنْهُ يَكُونُ  
بِمَصْرٍ يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ بُسْرًا.

« الْمَحُونَةُ: الْهَلَاكُ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِي:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدْعٌ يَقْلِيكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَفِدُ

[ يَنْتَفِدُ: يَفْنَى ] .

وقيل: مَحُونَتُهُ هُنَا: عَارُهُ أَوْ تَبَاعُثُهُ.

« الْمَحْيَانُ - مَحْيَانُ الشَّيْءِ: وَقْتُهُ.

\* \* \*

### ح ي هـ

« حَيَّةٌ: زَجْرٌ لِلْجِمَارِ.

« حَيَّه، وَحَيَّه: مِنْ زَجَرِ الْمَعْرَى أَوْ الضَّانِ

وغيرهما.

ويقال: مَا عِنْدَهُ حَيَّةٌ وَلَا سَيَّةٌ ، وَلَا حَيَّةٌ

وَلَا سَيَّةٌ. (عن ثعلب). معناه: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.

وفى الجيم: قَالَ مَنظُورُ بْنُ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ:

« عَقْفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَهَالِي الْبَرِّ »

« قَدْ نَسِيتُ حَيَّهَ وَقَالَتْ هَرٌّ »

[ هَرٌّ: زَجْرٌ لِلْإِبِلِ ] .

\* \* \*

« الْحَيَّهَلُ: (انظر: ح هـ ل).

\* \* \*

### ح ي ي

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hāyāh (حَايَا) : عَاشَ،

حَيَّى . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hāyā (حَايَا) :

عَاشَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hayewa (حَايَو) :

حَيَّى ) .

### ١- خِلَافُ الْمَوْتِ ٢- الْاسْتِحْيَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسَ: " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْحَرْفُ

الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا خِلَافُ الْمَوْتِ ،

وَالْآخَرُ الْاسْتِحْيَاءُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْوَفَاقَةِ " .

« حَيَّى فَلَانٌ - حَيَاءٌ ، وَحَيَوَانًا ، وَحَيًّا ،

وَحَيًّا : عَاشَ . ( ضِدُّ مَاتَ ) . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: "... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا

مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ". (الأنفال/ ٤٢). فى قراءة نافع ، وأبى بكر عن عاصم ، والنزى عن ابن كثير .

ويقال بالإدغام حَيٌّ يَحْيَى وَيَحْيَا ، فهو حَيٌّ ، وعليه قراءة : " وَيَحْيَى مَنْ حَيٌّ عَنْ بَيِّنَةٍ " لباقي السبعة . وهى لغة كثيرة الاستعمال ، لأنَّ الحَرَكَةَ لازِمَةً ، فإذا لم تكن الحَرَكَةُ لازِمَةً لم تُدْغَم ، كقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ . (القيامة/ ٤٠) .

وقيل فى الإسناد إلى ضمير الجمع حَيُّوا وحَيُّوا تَحْيِيًّا وَتَحْيِيًّا . قال أبو حُرَابة الوليد بن خنيقة .

وَكُنَّا حَسْبُنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصُرَا

[ كَهْمَس : هو ابن طَلْق الصَّرِمَى ، كان من جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ مع بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، شَبَّهَهُمُ الشَّاعِرُ فى شِدَّتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ بِأَصْحَابِ كَهْمَس ] .

ويُقال : ضَرْبٌ ضَرْبَةٌ لَيْسَ بِحَايٍ مِنْهَا ، أى لَيْسَ يَحْيَا ولا يُقال : لَيْسَ يَحْيَى مِنْهَا إِلَّا أَنْ يُحْيَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَحْيَى ، أى هُوَ مَيِّتٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا قُلْتَ : لَيْسَ بِحَايٍ .

وفى المثل : " فَلَانُ أَحْيَا مِنْ ضَبِّ " . أَفْعَلٌ مِنْ الْحَيَاءِ ، لِأَنَّ الضَّبَّ طَوِيلُ الْعَمْرِ .

وقيل : حَيٍّ ، أى صَارَ ذَا حَيَاةٍ وَنَمَاءٍ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ .

(الأعراف/ ٢٥) . وفيه أيضاً : ﴿ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . (المؤمنون/ ٣٧) .

— حَيَاةٌ : تَحَرَّكٌ .

ويُقال : حَيٌّ حَيَاةً . قال الْمُتَلَمِّسُ - وبه لُقِّبَ - : فهذا أَوَانُ الْعَرَضِ حَيٌّ ذُبَابُهُ

زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ

[ الْعَرَضُ : وَاٍ بِالْيَمَامَةِ ] .

— النَّارُ : تَوَقَّدَتْ بِاللَّيْلِ .

— الشَّمْسُ : اسْتَحَرَّتْ .

يُقال : شَمْسٌ حَيَّةٌ : صَافِيَةُ اللَّسُونِ ، لَمْ يَدْخُلْهَا التَّغْيِيرُ يَدُوتُ الْمَغِيبِ . وفى الْخَبَرِ :

" أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ " ، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَغِيبَهَا لَهَا مَوْتًا ، وَأَرَادَ تَقْدِيمَ وَقْتِهَا قَبْلَ وَقْتِ الْكَرَاهَةِ .



و— القومُ بَعْدَ هُزَالٍ : مُطِرُوا . وفى خَبَرِ عُمَرَ  
ابن الخطَّابِ : " لا آكُلُ السَّمْنَ حَتَّى يَحْيَا  
النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيَوْنَ " .  
و— : حَسُنْتَ حَالُهُمْ .

و— الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ . يُقَالُ : إِذَا حَيَّى  
لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْ يَمَنَةً . وَيُقَالُ : طَرِيقٌ حَيٌّ :  
بَيِّنٌ . (ج) أَحْيَاءُ . قَالَ الْحُطَيْثَةُ ، يَمْدَحُ بَغِيضَ  
ابن عامر :

إِذَا مَخَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ

لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَتَبَا

[ المَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ ، وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ ،  
الْجَوْرُ : الْأَكْمَةُ وَالْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ يَحِيدُ  
عنها ؛ اعْتَتَبَ : رَجَعَ ] .

ورواية الديوان : " أحناءٌ " .

ويُقالُ : حَيَّ الطَّرِيقُ

و— الأرضُ حَيًّا : مُطِرَتْ .

ويقالُ : أرضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِيَةٌ .

و— فلانٌ حَيَاءً : احْتَشَمَ . وقيل : حَجِلَ .  
فهو حَيِيٌّ ، وَهِيَ حَيِيَّةٌ . وفى الخَبَرِ : " إِنَّ  
رَبِّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ  
يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صَفْرًا " ، أَوْ قَالَ :  
" خَائِبَتَيْنِ " . وفى المَثَلِ : فلانٌ أَحْيَى مِنْ  
هَدْيٍ ( عَرُوس ) ، وَأَحْيَى مِنْ كَعَابٍ ،  
وَأَحْيَى مِنْ مُخْذَرَةٍ وَمِنْ مُخْبَاةٍ .

و— الكافِرُ : اهْتَدَى . ( مجاز ) .

و— فلانٌ مِنْ فلانٍ ، وعنه : احْتَشَمَ . وقيل :

حَجِلَ . وفى اللُّسَانِ : أنشدَ أبو زيد :

أَلَا تَحْيَوْنَ مِنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ

بِعَلَاتٍ وَأُمُكُمْ رُقُوبُ ؟

[ الْعَلَاتُ : الإِخْوَةُ لِأَبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى ؛  
الرُّقُوبُ : التَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ ] .

و— : انْقَبَضَ وانزَوَى .

و— عن فلانٍ . لم يُجِبْهُ حينَ تَكَلَّمَ . ( عن  
ابن دريد ) .

• أَحْيَا الْقَوْمُ : مُطِرُوا .

و— : صاروا فى الحَيَا ، أى الخُصْبِ .

وقيل . حَيَّيتُ أَرْضَهُمْ .

و— : حَسُنْتَ حَالُ مَوَاشِيهِمْ . وقيل : حَيَّيتُ  
ذَوَابَّهُمْ .

وذلك إِذَا مُطِرُوا ، فَأَصَابَتْ ذَوَابَّهُمُ الْعُشْبَ  
حَتَّى سَهِنَتْ .

و— النَّاقَةُ : حَيٌّ وَلَدُهَا فَلَا يَكَادُ يَمُوتُ  
لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مُحْيٍ ، وَمُحْيِيَةٌ .

و— عليه مالٌ . كَثُرَ أَوْ عَاشَ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ  
يُعَاتِبُ أَخَاهُ :

تَبَاعَدُ مَلَى أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

[ تَبَاعَدُ : أَصْلُهَا تَتَبَاعَدُ ؛ حَمُولَتِي : إِبْلَى  
الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا . تَدَانَتْ : أَيْ آجَالُهَا  
فَقَلَّتْ ] .

وَاللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا  
فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ  
تُرْجَعُونَ ﴾ . (البقرة / ٢٨) .  
و . حَيَّاهُ .

وَالْأَرْضُ : أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ . وَقِيلَ :  
إِنَّمَا أَحْيَاها مِنَ الْحَيَاةِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً  
بِالْمَحَلِّ فَأَحْيَاها بِالغَيْثِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ  
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ . (البقرة / ١٦٤) .  
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَكَانَ حَيًّا بِالشَّامِ أَيْسَرُ صَوْبِهِ

وَأَحْيَا حَيًّا عَامِينَ فِي أَرْضِ حِمِيرَا

[ يَرِيدُ : أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ عَمَّ الشَّامَ فِي شِمَالِ  
الْجَزِيرَةِ ، وَالْيَمَنَ فِي جَنُوبِهَا ] .

وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا الْأَرْضَ ، وَجَدْنَاهَا حَيَّةً  
النَّبَاتِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْيَيْتِ الْأَرْضُ :  
اسْتَخْرَجْتَ بِالزَّرْعَةِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .  
وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا ، أَيْ مُطَرْنَا .

وَسَ فُلَانُ الْأَرْضِ الْمَوَاتَ : بِأَشَرِّ عِمَارَتِهَا مِنْ  
إِحَاطَةٍ أَوْ زَرْعٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .  
وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ" .  
وَاللَّيْلُ : تَرَكَ النَّوْمَ وَسَهَرَ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ .  
وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ : "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ  
رَمَضَانَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ" .  
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - وَقِيلَ : سُلَيْمَانَ - "أَحْيُوا مَا بَيْنَ  
الْعِشَاءَيْنِ" . [ الْعِشَاءَانِ : الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ ] .

أَي : اشْتَغَلُوهُ بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ وَلَا  
تُعْطَلُوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ بِعُطْلَتِهِ . وَقِيلَ : لَا  
تَنَامُوا فِيهِ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ،  
لَأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ وَالْيَقَظَةُ حَيَاةٌ .

وَقِيلَ : أَحْيَا اللَّيْلَ : سَارَ فِيهِ . قَالَ صَخْرُ  
الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارِي وَحْشِي :

فَبَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وَقَامَا

[ مُبْتَلِجٌ : مُبْيَضٌّ ؛ قَامَا : كَفَا عَنْ الْعَدُوِّ لَمَّا  
ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ ] .

وَسَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا . وَقِيلَ : نَفَخَ فِيهَا لِتَحْيَا .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَارًا :

فَقُلْتُ لَهُ ارْقَمَهَا إِلَيْكَ فَأَحْيَاهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَنَهُ لَهَا قِيَّةً قَدْرًا

[ بُرُوحِكَ : بِتَفْحِكَ ؛ اقْتَتِ لِنَارِكَ قَبِيَّةٌ :  
أَطْعِمَهَا الْحَطَبَ ] .

و- القارئُ الحَقْلُ : تَلَا فِيهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .  
ويقال : أَحْيَا الْحَقْلَ بِالْمَوْسِقَى وَالْإِنْشَادِ  
وغيرهما .

« حَايَا فَلَانًا : بَعَثَ فِيهِ الْحَيَاةَ .  
يُقَالُ : حَايَا الزَّرْعَ : بَعَثَ فِيهِ الْحَيَاةَ بِالرِّى .  
ويقال : حَايَيْتُ النَّارَ بِاللُّفْحِ .  
وبه روى بيتُ ذى الرُّمَّةِ السَّابِقُ .

و- الصَّبِيُّ مُحَايَاةً : غَدَاهُ .  
و- الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَبَادَلُوا التَّحِيَّةَ .  
« حَيَا اللَّهُ فَلَانًا : أَبْقَاهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : سَلَّمَ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :  
أَحْيَيْتُكَ يَبَا أَمْ تُرَكِّتُ بِيَدَايَكَ  
وكانت قَتُولًا لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ

وقيل : أَكْرَمَهُ بِتَحِيَّةٍ .  
و- : مَلَّكَه .  
و- : أَفْرَحَهُ .  
و- : دَعَا لَهُ بِالْحَيَاةِ .

ويقال : حَيَاهُ بِكَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ  
اللَّهُ ﴾ . ( الْمَجَادَلَةُ / ٨ ) .

وقيل : أَلْقَى عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ بِأَيِّ لَفْظٍ .  
وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِتَحِيَّةٍ  
فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ .  
(النِّسَاءُ / ٨٦) .

وقال جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :  
أَلَمْتُ فَحْيَيْتُ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَعَتْ  
فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَزْهَقُ  
وقال نَشَامَةُ بْنُ جَزْءِ النَّهْشَلِيِّ - وَنُسِبَ إِلَى  
غَيْرِهِ - :

إِنَّا مُحْيُوكَ يَا سَلَمَى فَحْيَيْنَا  
وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا  
○ وَحَيَا الرَّجُلُ الْخَمْسِينَ : دَنَا مِنْهَا  
( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

« تَحَايَا الْقَوْمُ : حَيَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
« تَحَيَّا مِنْهُ : انْقَبَضَ وَانْزَوَى . وَفِي الْخَبَرِ :  
" أَتَانِي جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَيْلَةَ أُسْرِي  
بِى بِالْبُرَاقِ ، فَقَالَ : ارْكَبْ يَا مُحَمَّدُ ،  
فَدَنَوْتُ مِنْهُ لِأَرْكَبَهُ فَأَنكَرَنِي فَتَحَيَّا مِنِّي " .  
قال الرُّمَحْشَرِيُّ : " وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَيَاءِ عَلَى  
طَرِيقِ التَّقْيِيلِ ، لِأَنَّهُ مِنْ شَأْنِ الْحَسَى أَنْ  
يَتَّقِيَهُ . أَوْ أَصْلُهُ تَحَوَّى ، أَيْ تَجَمَّعَ ،

فَقَلْبِتْ وَأَوْهْ يَاءٌ ، أَوْ يَكُونُ تَفْعِلَ مِنَ الْحَيِّ  
وهو الجمع ، كَتَحَيَّرَ مِنَ الْحَوْزِ .

\* اسْتَحْيَا فَلَانٌ : حَجَلَ وَاحْتَشَمَ . وقيل :  
أَيْفَ . قال ابن الأثير : يُقال : اسْتَحْيَا  
يَسْتَحْيِي ، وَاسْتَحَى يَسْتَحِي ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى  
وَأَكْثَرُ . وَالْأَوَّلُ لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ  
تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾  
( القصص / ٢٥ ) .

وفى الخبر : " إِنْ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ  
النُّبُوَّةِ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ  
مَا شِئْتَ " .

و— فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .  
وقيل : أَيْفَ . قال الأَخْيَمِيُّ السَّعْدِيُّ :  
وَإِنِّي لَأَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى

أَجَزُّ حَبَلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ  
وَيُقَالُ اسْتَحْيَاهُ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ . وقيل :  
أَيْفَ . وقال سَيَّارُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، يَعَاتِبُ أَخُوهُ :  
وَإِنِّي لَأَسْتَحِي أَحِي أَنْ أَرَى لَهُ

عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا  
و— فَلَانًا : أَبْقَاهُ حَيًّا . يُقال : اسْتَحْيَيْتُ  
أَسِيرِي . وفى الخبر : " اقْتُلُوا شُهُوخَ الْمُشْرِكِينَ

وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ " ، أَيْ شَبَابَهُمْ . وَيُرْوَى :  
" وَاسْتَبَقُوا شَرَحَهُمْ "

\* اسْتَحَى فَلَانٌ : احْتَشَمَ وَحَجَلَ . وقيل :  
أَيْفَ . ( لغة تميم ) . وقرأ ابن مُحَيْصِنٌ : " إِنْ  
اللَّهُ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا يَعْوِضُهُ  
فَمَا فَوْقَهَا " . ( البقرة / ٢٦ ) . وفى الخبر :  
فى رواية أبى داود - : إِنْ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ  
مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : " إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ  
مَا شِئْتَ " .

لَفْظُهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ تَوْبِيخٌ وَتَهْدِيدٌ .

وقال الأَقْيَشِيُّ الأَسَدِيُّ :

تَقُولُ يَا شَيْخُ أَمَا تَسْتَحِي

مِنْ شَرِّكَ الْخَمْرِ عَلَى الْمَكْبَرِ

وَيُقَالُ : اسْتَحَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ : امْتَنَعَ .  
قال أبو النَّجْمِ ، يَصِفُ نَهْرًا :

\* إِذَا أَرَادُوا رَفْعَهُنَّ أَنْفَجَرَا \*

\* يَذِي حَبَابٍ يَسْتَحِي أَنْ يُسْكِرَا \*

[ أَيْ لَا يُقَدِّرُ عَلَى سَكْرِهِ بِالْحِجَارَةِ ، يَمْتَنِعُ  
مِنْ ذَلِكَ ] .

و— فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ

وقيل : أَيْفَ . وفى الخبر : " إِنْ اللَّهُ  
يَسْتَحِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ " .

والمراد : تركُ تغذيّيه ، قاله الراغبُ فى المفردات .

و— فلانُ فلانًا . حَجِلَ منه واحتشم . قال رؤبة :

« لا أَسْتَحْيِ القُرَاءَ أَنْ أُمَيِّسَا »

[ القُرَاءُ : قُرَاءُ القرآن ، أُمَيِّسُ : أَتَيَحْتَرُ ] .

« الأحياء » - عِلْمُ الأحياء biology . هو العلم الذى يَبْحَثُ فى دراسةِ الكائناتِ الحيةِ ، والحياةِ فى جميعِ صُوَرِها . ويُقسَمُ إلى فروعٍ كثيرةٍ ، كعلمِ النباتات ، وعلمِ الحيوان ، وعلمِ الكائناتِ الدقيقةِ ، وعلمِ الوراثة ، وعلمِ البيئةِ ونحوها ، وفروعٍ دقيقةٍ من هذه الفروع تُعرَفُ فى جُمْلَتِها باسمِ " العلومِ البيولوجيةِ " التى تشملُ علومَ الطبِّ والزراعةِ أيضًا .

« الإحياءُ » ( فى الطبِّ ) resuscitation : الإنعاشُ ، أو رَدُّ الحياةِ .

و— ( فى الفلسفةِ ) palingenesis : النَعْوُدُ الأبدىُّ للأحداثِ عندِ الرُّواقِيينَ

و— ( فى الجيولوجيا ) recapitulation theory : قانونٌ يُلَمِّسُ على أن تاريخَ حياةِ الفردِ نُسخةٌ موجزةٌ من قَطُورِ سُلالاتِهِ ، ويسمى أيضًا قانونِ الإعادةِ .

o وإحياءُ المَهْجُورِ ( فى اللِّغةِ ) archaism : إعادَةُ استعمالِ لَفْظٍ أو تركيبٍ مَهْجُورٍ أو صيغةٍ قديمةٍ فى اللِّغَةِ .

o وإحياءُ الثَّرَاثِ : تحقيقُ المخطوطاتِ فى اللُّغةِ والأدبِ ، والعِلْمِ ، والفَنِّ . مع توثيقِها وطَبْعِها ونشرِها .

« القُحَايى : ثلاثةٌ كواكبٌ جِذَاءُ الهِنْدَةِ الواحدةُ منها تَحْيَاءُ . وهى بينَ الجَزَرَةِ وتوابعِ العَيُونِ ، قاله ابنُ قَتَيْبَةَ فى كتابِ " الأنواءِ " وقال أبو رِيَادِ الكلابى : ورُبَّمَا تُهَمَزُ فَيُقَالُ : " نحايى " . وهو شاذٌ .

« التَّحْيِيَّةُ : السَّلَامُ . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ دَعَاهُمْ فَيُسَبِّحُكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾ . ( يونس/ ١٠ ) .

وقيل : ما يُحْيَى به القَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ . ( النساء/ ٨٦ ) .

وفى التَّشَهُّدِ : " التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ " . ويُقالُ : حَيَّاكَ اللهُ تَحِيَّةَ الْمُؤْمِنِ " . وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ ، يَرْتِى قَيْسَ بنَ عاصِمٍ .

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ قَيْسُ بنِ عاصِمٍ  
وَرَحْمَتُهُ ما شاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا  
تَحِيَّةٍ مِنْ غَادَرَتُهُ غَرَضَ الرَّدَى

إذا زارَ عن شَحْطٍ يَلَاذِكُ سَلَمًا  
[ غَرَضُ الرَّدَى : هَدَفُ الهَلَاكِ . الشَّحْطُ : البُعْدُ ] .

وقيل : التَّحِيَّةُ مِنَ اللهِ : الإِكْرَامُ والإِحْسَانُ والتَّقْضِيلُ . قال صَخْرُ بنُ عَمْرٍو ، أَخُو الخُدَّاءِ .

إذا ما امرؤ أهدى لميت تحيةً

فحيّاك ربُّ الناس عني معاويا

وقيل : التحية : الوداع .

و- : الملك . وبه فسرت بداية التشهد

" التحيات لله "

قال عمرو بن معديكرب :

وكلُّ مُقَاضَةٍ بِيَضَاءٍ رَغْفٍ

وكلُّ مُعَاوِدٍ الْغَارَاتِ يَخْدِي

أَوْمٌ بِيهَا أَبَا قَابُوسَ حَتَّى

أَحْلُ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنُودِي

[ الْمُقَاضَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ ، الرَّغْفُ : الدَّرْعُ

اللَّيْنَةُ . مُعَاوِدُ الْغَارَاتِ : يَغْنَى فَرَسَهُ ، يَخْدِي :

يُسْرِعُ ] .

و- : البقاء . وبه فسرت بداية التشهد .

و- : السَّلامَةُ مِنَ الْمَنِيَّةِ . وقيل : السَّلامَةُ

مِنَ الْآفَاتِ كُلِّهَا ، لَأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَسْلَمُ مِنْ

الْمَوْتِ عَلَى طَوْلِ الْبَقَاءِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْابٍ

الْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى

قَدْ نَلَّاهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ

\* الْحَايِيُّ : صَاحِبُ الْحَيَاتِ . عَلَى أَنَّ الْحَيَّةَ

مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَيَاةِ .

\* الْحَيَا : الْمَطَرُ أَوِ الْغَيْثُ ، لِإِحْيَائِهِ الْأَرْضَ .

قال أحمد شوقي ، على لسان مجنون ليلى :

جَبَلَ التَّوْبَادِ حَيَّاكَ الْحَيَا

وَسَقَى اللَّهَ صِبَانًا وَرَعَى

وقيل : الْحِصْبُ ، وَكُلُّ مَا تَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ

وَالنَّاسُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ اسْقِنَا

غَيْثًا مُغِيثًا وَحَيًّا رَبِيعًا " .

وقال ذو الرُّمَّة ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ :

وَحُسْنَى أَبِي عَمْرٍو عَلَى مَنْ تُصِيبُهُ

كَمُنْبَعِقِ الْغَيْثِ الْحَيَا الثَّابِتِ النَّضْرِ

[ الْغَيْثُ هُنَا : الثَّبْتُ ، يَنْبَعِقُ ، أَيْ يَنْشَقُّ

فِيخْرُجُ ] .

وقال الْكُمَيْتُ ، يَمْدَحُ :

بِمَرْضَى السِّيَاسَةِ هَاشِمِيٍّ

يَكُونُ حَيًّا لِأُمِّهِ رَبِيعَا

و- : السَّمْنُ وَالشَّحْمُ . قَالَ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ :

فَقُلْتُ لِرَبِّ النَّابِ : خُذْهَا ثَبِيَّةً

وَنَابٌ عَلَيْنَا مِثْلُ نَابِكَ فِي الْحَيَا

وذلك من باب ما سُمِّيَ بِاسْمٍ غَيْرِهِ مِمَّا كَانَ

سَبَبًا فِيهِ .

و- : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرَهُمَا مِنْ ذَوَاتِ

الْحُفِّ وَالظَّلْفِ . ( لُغَةٌ فِي الْحَيَاءِ ) . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

\* جَعَدْتُ حَيَاهَا سَبَطُ لَحْيَاهَا \*

[ اللّحيان : عظمًا الفك الأسفل اللذان فيهما الأسنان ].

و- : اسمُ جدّةِ الرّامى التّميرى، وردَ فى قوله :

إِنَّ الْحَيَا وَلَدَتْ أَبَى وَعُمُوتَى

وثبتُ فى سبطِ القُرُوعِ نُصار

[ سبط : طويل ] .

« الحياءُ : المطرُ . وفى خبرِ ابنِ عباسٍ -

رضى الله عنه - يمدحُ علىّ بنَ أبى طالبٍ -

كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - : " أَشَبَّهَ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْهَهُ

وَبَهَاءَهُ ، وَمِنَ الْأَسَدِ شَجَاعَتَهُ وَمُضَاهَاهُ ،

وَمِنَ الْفُرَاتِ جُودَهُ وَسَخَاهُ ، وَمِنَ الرَّبِيعِ

خِصْبَهُ وَحَيَاءَهُ " .

و- : الخِصْبُ .

و- . التُّوبَةُ .

و- : الحِشْمَةُ والاستِحياءُ والخَجَلُ . وفى

الخَبَرِ : " الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ . قَالَ

جَرِيرٌ ، يَرِثُ زَوْجَتَهُ :

لَوْ لَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي اسْتِعْبَارُ

وَلَزَزْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

وقيل : هو انقباضُ النَّفْسِ عَنِ الْقَبَائِحِ .

( عن الرّاعب ) .

و- : الْفَرْجُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ .

وقيل : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرِهِمَا .

وقيل : الْفَرْجُ مِنَ الْجَارِيَةِ . ( عن المصباح ) .

(ج) أحياء (عن أبى زيد) وأحيية، وأحيية،

وحى، وحى، وحى . ( عن سيبويه ) .

قال الصّاعانى : هو ممدودٌ لا يجوزُ قَصْرُهُ

لغير ضرورةِ الشّعْر .

« الحياءُ : ضدُّ الموتِ . وفى القرآن الكريم :

﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ

أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ .

( الملك / ٢ ) .

وقيل : التُّمُّو والبَقَاءُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ . ( البقرة / ١٧٩ ) .

وقال غويّة بن سلمى بن ربيعة :

فَكَيْفَ تَرُوعُنِي امْرَأَةٌ يَبِينُ

حَيَاتِي بَعْدَ فَارَسٍ ذِي طَلَالٍ

[ ذو طلال : اسمُ فرسه يقول : كيف

يمكنُ أن تُفزعنِي امْرَأَةٌ بفراقِ مُدَّةِ حَيَاتِي

بعد أن فُجِعتُ بفارس هذا الفرس ] .

وقيل : الْقُوَّةُ الْعَامِلَةُ الْعَاقِلَةُ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة :

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا

وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي

وقال كعب بن زهير :

وَنَارُ قُبَيْلِ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدَحَهَا

حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدَتْهَا لِلْمُسَافِرِ

أراد : حياة النار فَحَذَفَ الهاء .

وقيل : القُوَّة الحَسَّاسَةُ . وبه سُمِّيَ الحَيَوَانُ حَيَوَانًا .

وقيل : القُوَّة النَّامِيَّةُ الموجودةُ فى الثَّبَات والحَيَوَان .

و- : الْمَنَفَعَةُ . ( عن أبى عبيدة ) .

ويُقال : لَيْسَ لِفُلَانٍ حَيَاءٌ . أى ليس عنده نَفْعٌ وَلَا خَيْرٌ .

و- ( فى عِلْم الأحياء ) life . مجموع ما يُشاهدُ فى "الكائنات الحية" من مُمَيَّزَاتٍ وظواهرٍ، تُفَرِّقُ بينها وبين الجمادات ، مثل الاغذية ، والنُّمُو ، والانتفاعيّة ، والتناسُل ونحو ذلك .

o والحياة الكامنة dormant life, latent life : الحياة التى يَحْفَظُ فيها الكائنُ الحىُ بِحَيَوِيَّتِهِ دون أن يُبْدِيَ نشاطًا فيزيولوجيًا ظاهرًا . وذلك غالبًا ما يكون بسبب عدم مُلاءمةِ أحوالِ الوَسْطِ له ، كما يحدثُ فى البيات الشتوى للحيوان ، وكمون البذور قبل إنباتها ، والأبواغ قبل نشاطها .

o والحياة النشطة active life : الحياة التى يمارسُ فيها الكائنُ الحىُ نشاطه الفيزيولوجى والسلوكى والبيئى .

• الحياتيّة ( فى الفلسفة ) animism : مَذْهَبُ النُّفُوسِيَّينَ ، وهو مَذْهَبٌ يَرُدُّ الحياة والحركة إلى قُوَّة باطنية ، ويبدو فى :

آ - الأنثروبولوجيا . وهو اعتقادُ البدائيين والأطفال أن كلَّ شئٍ يتحركُ - أو يُؤثِّرُ - فيه حياة .

ب - عِلْم النُّفْسِ : ومُلَخَّصُهُ أنَّ أساسَ الحياةِ النُّفْسُ لا البدنُ .

ج - الكزولوجيا القديمة : القولُ بالنُّفْسِ الكلِّيَّة للعالم وبنفوس الأفلاك .

• الحَيَوَانُ : كلُّ ما هو حَى . وقيل : كلُّ

ذى رُوح . الجَمْعُ والواحدُ فيه سَوَاءٌ . قال

الخليلُ وسيبويه . أصلُهُ حَيَّيان . فُلبِتْ

الياءُ ، التى هى لامه ، واوًا ؛ اسْتِكْرَاهَا

لِتَوَالِي الياءَيْنِ . وقال المازنى الواو أصليَّة .

و- : الحَيَاءُ . وقيل : الحَيَاءُ الدائمةُ الكامنةُ

( مصدرٌ ) . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ .

( العنكبوت / ٦٤ ) . قال الأزهري : معناه

أنَّ من صارَ إلى الآخِرَةِ لم يَمُتْ ، وحَيٌّ فيها

حياةٌ طَيِّبَةٌ ، وَمَنْ دَخَلَ النَّارَ لَا يَمُوتُ فيها

ولا يَحْيَا .

وقد يُطلقُ الحيوانُ ويرادُ به ماعدا الإنسان .

و- ( فى علم الأحياء ) animal : كائنٌ حىٌ ، يَقْتَضِي

غذاءً مباينًا ( أى يحصل على المواد العضويّة من نباتٍ

أو حيوانٍ أكل نباتًا ) ، وليس لإخلاياه جُذُرٌ سايكلولوجيّة

جامدة ، وغالبًا ما يكون متحركًا ومتنقلًا ، وتُتَضَيِّحُ به آثار

الانتفاعيّة ( أى الإحساس بالمؤثرات والاستجابة لها ) .



الغذاء ، وحيى على خير العقل .  
 وقد تحذف " على " من لفظ "حيى" فيقال :  
 حيى كذا . وفى اللسان : قال ابن أحمر :  
 أنشأت أسأله ما بال رفقته  
 حيى الحمول فإن الركب قد ذهب  
 [ الحمول : الجماعة الراحلة ] .  
 ويروى : فقال حيى .  
 وفى اللسان : أنشد محارب لأعرابي :  
 ونحن فى مسجد يذهو مؤدته  
 حيى تعالوا وما ناموا وما غفلوا  
 قال : ذهب به إلى الصوت نحو طاق طاق ،  
 وغاق غاق .  
 و- : بمعنى أخذ أو شئ . يقال : لا حيى  
 لى ينقضى ، وما بالدار حيى ، أى أخذ . وفى  
 اللسان : روى ثعلب عن ابن الأعرابي .  
 ألا حيى لى من ليلة القبر أنه  
 مآب ولو كلفته أنا آية  
 [ أراد لا أحد يُنجيني من ليلة القبر ] .  
 ويقال : لا حيى عنه ، ولا منع منه .  
 قال سبرة بن عمرو الأسدي ، يرثي عمرو بن  
 مسعود وخالد بن نضلة :  
 ومن يك يعيا بالبيان فإنه  
 أبو معقل لا حيى عنه ولا حد

o وعالم الحيوان Animalia - Animal Kingdom :  
 أخذ عوالم الأحياء الخمسة ( البدائيات ، والطلائعيات ،  
 والفطر ، والنبات ، والحيوان ) وينقسم إلى نحو ثلاثين  
 شعبة ، تضم كل منها طوائف ورثباً وفصائل وأجناساً  
 وأنواعاً كثيرة . ويقتدر عدد أنواع الحيوانات المعروفة بما  
 يزيد كثيراً على المليون نوع .  
 « حيوة - رجاء بن حيوة ( ١١٢ هـ = ٧٣٠ م ) . أخذ  
 أئمة التابعين وشيخ أهل الشام ، كان من الوعاظ ،  
 وأقرب كالوزير إسماعيل بن عبد الملك ، وهو الذى نهض  
 بأخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز  
 ولم تقلب الواو فيه ياء يضرب من التوسع . وكراهة لتضعيف  
 الياء  
 « الحيوة : الحياة . ضد الموت . ( لغة يمنية ) .  
 ( ابن جنى عن قطرب ) .  
 « حيوى - يقال : أمر حيوى : ضرورى فى  
 غاية الأهمية .  
 « حيوية - مصالح حيوية intérêts vitaux : اصطلاح  
 يُشير إلى ما تعتبره الدولة مؤثراً على بقائها وكيانها  
 ذاته . ويُستخدَم فى بعض المعاهدات كمُبرر يسمح للدولة  
 بالتدخل من التزام قانونى .  
 « حيى : اسم فعل أمر بمعنى : أقبل وأسرع .  
 وهى للحث والدعاء . ومنه خبر الأذان :  
 " حيى على الصلاة ، حيى على الفلاح " ، أى :  
 هلموا إليهما ، وأقبلوا وتعالوا مسرعين .  
 وقيل : عجلوا إلى الصلاة وإلى الفلاح .  
 ويقال : حيى على الثريد ، وحيى على

[ أى لا يُحَدُّ عنه شَيْءٌ ، ولا يُحَرَّم . وقال  
الفرَّاء : لا يكفى عنه حَيٌّ ، أى لا يُقال .  
حَيٌّ على فلانٍ سِوَاهُ ] .

ويروى : لا حَيْدَ عنه . لا حَجَرَ عنه .  
ويُنسب البيتُ لِهَيْدِ بنتِ معبد بنِ نَضْلَةَ .

○ وحَيُّ فلانٍ : فلانٌ نَفْسُهُ . يُقال : إنَّ  
حَيًّا لَيَلَى لشاعِرَةً : يُريدون لَيَلَى نَفْسَهَا .

وقال أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ ، وأنشده أبو الحسن  
الأخفش

أبو بَحْرِ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًّا

عَلَيْنَا بَعْدَ حَيٍّ أَبِي المَغِيرَةِ

[ أبو بَحْرٍ : عبد الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ  
الثَّقَفِيُّ ، مَخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِهِ ، أبو المَغِيرَةِ :  
زيادُ بنِ أَبِيهِ ] .

وقال يزيد بن مُفَرِّغِ الحِمَيْرِيِّ :

أَلَا قَبَحَ الإِلَهَ بنى زيادٍ

وحَيٍّ أبِيهِم قَبَحَ الحِمَارُ

قال ابنُ الأَعرابِيِّ : " سمعتُ العَرَبَ يَقُولُ ،  
إذا ذَكَرْتَ مَيِّتًا : كُنَّا سَنَةً كَذَا وكَذَا بِمَكَانٍ  
كَذَا وكَذَا وحَيٌّ عَمَرُوا مَعَنَا ، يَريدون :  
وعَمَرُوا مَعَنَا حَيٌّ بِذَلِكَ المَكَانِ .

ويقال : أَتَيْتُ فُلَانًا وحَيٌّ فُلَانٌ شَاهِدٌ وحَيٌّ  
فُلَانَةٌ شَاهِدَةٌ ، يَعْني فُلَانٌ وفُلَانَةٌ إِذْ ذَاكَ  
حَيٌّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَتَانَا حَيٌّ فُلَانٌ ، أى  
أَتَانَا فى حَيَاتِهِ ، و: سمعتُ حَيٌّ فُلَانٌ يَقُولُ  
كَذَا ، أى سمعته يَقُولُ فى حَيَاتِهِ .

« الحَيُّ » : من أَسمَاءِ اللَّهِ الحُسْنَى . ومعناه :  
الدَّائِمُ الذى لا يَقْنَى . وفى القرآن الكريم :  
﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ .  
( البقرة / ٢٥٥ ) .

و- : ضِدُّ المَيِّتِ . (ج) أَحْيَاءُ . وفى القرآن  
الكريم : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فى سَبِيلِ  
اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ .  
( البقرة / ١٥٤ ) .

وقال أبو النُّشَاسِ التُّهَشَلِيُّ :

ولو كان حَيٌّ نَاجِيًا من مَيِّتَةٍ

لكان أَثِيرًا حينَ جَدَّتْ رِكائِبُهُ

[ أَثِيرًا : يَعْني نَفْسَهُ ] .

ويروى : ولو كان شَيْءٌ . . . ويجمع أيضًا على  
" حَيَّاتٍ " إذا أُرِيدَ بِهِ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ . قال  
مالِكُ بنُ الحَارِثِ الهُدَلِيُّ :

فَلَا يَنْجُو نَجَائِي ثُمَّ حَيٌّ

مِنَ الحَيَّاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ

[ قال السُّكْرِيُّ : والحَيَّاتُ جَمْعُ حَيَّةٍ ،  
أى لَيْسُوا بِأَمْوَاتٍ ] .

ويروى : من الحَيَّوانِ . و: من الأَحْيَاءِ .

وقيل : كُلُّ مَتَكَلِّمٍ نَاطِقٍ .

وقيل : الْمُسْلِمُ ، وقيل : الْمُؤْمِنُ ، وقيل :

الْمُهْتَدَى ، وَيَكُلُّ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا

يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴾ (فاطر/٢٢) .

[ الأموات هنا : الكفار ] .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا

وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (يس/٧٠) .

و- الواحدُ من أحياء العرب ، أو البطنُ من

بطونهم ويطلق على بنى أبي بكرٍ أم قُلُوءا .

يقال : مَرَزْتُ بِحَىٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

قال ساعدةُ بن جؤنة الهذلي :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَتْنَى

على نأيتها حِمْلٌ على الحى مُقْعَدُ

وَمُضْطَجِعِي نَابٍ مِنَ الْحَى نَازِحُ

وَبَنِيَتْ بِنَاهُ الشَّوْكَ يَضْحَى وَيَصْرَدُ

[ ناب : أى بعيد ، بيناه الشوك : جمع

بنية ، مقصوراً ، يضحى : تُصِيبُهُ الشَّمْسُ ،

يَصْرَدُ : يُصِيبُهُ الْبَرْدُ ] .

وقيل : الشَّعْبُ يَجْمَعُ الْقَبَائِلَ . وقيل :

مَحَلَّةُ الْقَوْمِ ، وهو دُونَ الْقَبِيلَةِ .

قال علقمةُ الفحلُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

الغسانِيَّ ، وكان قد أَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ

يَطْلُبُ فَكَّهُ :

وفى كُلِّ حَىٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنَعْمَةٍ

فَحَقُّ لِسَاسٍ مِنْ نَدَاكَ دُئُوبُ

[ خَبَطْتَ بِنَعْمَةٍ . أَتَعَمَّتْ وَتَفَضَّلْتَ ؛ الدُّئُوبُ :

الدُّلُوءُ . ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلنَّصِيبِ وَالْحِظِّ ] .

وقال الرَّاعِي النَّفِيرِيُّ ، يَصِفُ أَضْيَافًا نَزَلُوا

بِهِ عَلَى ضَائِقَةٍ :

فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ

بَكَوْا وَكَلَا الْحَيَّيْنَ مِمَّا بِهِ بَكَى

وفى كتاب الجيم : قال أبو الأسود :

كَلَا أَيْمًا الْحَيَّيْنَ أَلْقَى فَإِنْنِي

بَشَوَقٍ إِلَى الْحَىِّ الَّذِي أَنَا ذَاكِرُهُ

و- : فَرَجُ الْمَرَاةِ .

و- ( من الثبات ) : مَا كَانَ طَرِيقًا يَهْتَرُ .

وقولهم : " لَا يَعْرِفُ الْحَىُّ مِنَ اللَّيِّ " ، قيل :

الْحَىُّ هُنَا : الْحَقُّ ، وَاللَّى : الْبَاطِلُ

وقيل : الْحَىُّ هُنَا : الْكَلَامُ الظَّاهِرُ . وَاللَّى :

الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

وقيل : الْحَىُّ : الْحَوِيَّةُ ، وَاللَّى : مِنْ لَى

الْحَبْلُ ، ( أى فَتَلَهُ ) وَهُوَ مَثَلُ يُضْرَبُ لِلْأَخْطَقِ

الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .

\* الْحَىُّ : الْحَيَاءُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

« وَقَدْ نَرَىٰ إِذِ الْحَيَاةُ حَيًّا »

« وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَلِيٌّ »

[ دَغَلِيٌّ : واسعٌ كثيرٌ . قال الأصمعي : يريد :

إِذِ الْحَيَاةُ حَيَاةٌ غَيْرُ مُتَكَدِّرَةٍ وَلَا مُنْعَصَةٍ ] .

« حَيًّا - ابنُ حَيٍّ » : كُنْيَةُ السَّمَوَلِ بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ حَبِيبٍ - ويقال : السَّمَوَلُ بْنُ حَيٍّ بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ رَفْعَةَ ، مِنْ الْأَزْدِ مِنْ بَنِي عَمْرِو مُزَيْنِيَّةٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ قَيْمَاءَ . كَانَ يَهُودِيًّا ضَرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ فَقِيلَ : أَوْفَى مِنَ السَّمَوَلِ . قَالَ الْأَعَشَى :

جَرُّ ابْنِ حَيٍّ يَمْنُنُ نَالَهُ ذِمَّتُهُ

أَوْفَى وَأَكْرَمُ مِنْ جَارِ ابْنِ عَمَّارٍ

« حَيَّانٌ : (انظره في ح ي ن) .

« الْحَيَّةُ : مُؤَنَّثُ الْحَيِّ . وَفِي خَبَرِ عُبَيْدِ

ابْنِ عُمَيْرٍ : " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

حَتَّى عَنْ حَيَّةٍ أَهْلِهِ " ، أَيْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

حَيٍّ فِي مَنْزِلِهِ ، فَأَنَّثَ الْحَيَّ ، لِأَنَّهُ ذَهَبَ

إِلَى كُلِّ نَفْسٍ أَوْ دَابَّةٍ حَيَّةٍ .

وَيُقَالُ : كَيْفَ أَنتَ . وَكَيْفَ حَيَّةٌ أَهْلِكَ ؟

أَيْ : كَيْفَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ حَيًّا ؟

(ج) حَيَّوَات .

و- : الْأَفْعَى . تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ . فَيُقَالُ : هُوَ

الْحَيَّةُ ، وَهِيَ الْحَيَّةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَأَلْقَاهَا فِيهَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ .

( طه / ٢٠ ) .

وَقَالَ خِدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ يَكُ أَوْسَرُ حَيَّةٌ مُسْتَوِيَّةٌ

فَدَعْنِي وَأَوْسَا إِنَّ رُقِيَّتَهُ مَعِي

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي تَعَرُّفِ الطَّرِيقِ وَفِي

الظُّلْمِ وَشِدَّةِ الْعُدْوَانِ ، فَيُقَالُ : " هُوَ أَبْصَرُ مِنْ

حَيَّةٍ " وَ : " هُوَ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ " ، لِأَنَّهُا تَأْتِي

جُحْرَ الضَّبِّ فَتَأْكُلُ حِسْلَهَا ( وَلَدَهَا ) وَتَسْكُنُ

جُحْرَهَا .

وَقِيلَ : لِأَنَّهُا تَجْسِيءُ إِلَى جُحْرِ غَيْرِهَا

فَتَدْخُلُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : رَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ ، إِذَا كَانَ مُتَوَقِّدًا

شَهْمًا عَاقِلًا . قَالَ طَرَفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

[ الضَّرْبُ : الشَّيْطَانُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ الْخَشَاشُ :

الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ الذَّكَايَ ] .

و : فَلَانُ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، أَيْ شُجَاعٌ شَدِيدٌ .

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي ، يَرْتَضِي النُّعْمَانَ بْنَ

الْحَارِثِ :

مَاذَا رُزْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

تَضُنَّاضَةً بِالرَّزَايَا صِلْ أَصْلَالِ

[ الْحَيَّةُ التَّضُنَّاضَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقْبِرُ فِي

مَكَانٍ ، أَوِ الَّتِي إِذَا تَهَشَّتْ قَتَلَتْ مِنْ

سَاعَتِهَا ؛ الرَّزَايَا : الدَّوَاهِي ] .

ويقال : فلان حية الوادى : إذا كان قوياً  
الشكيمة حايياً لحوزته . يضرب مثلاً للرجل  
المتبع الجانب . قال يحيى بن أبى حفصة :  
كم حية يرهب الحيات صولته

محم لواديه قد غادرته قطعاً  
لحين حية فف ذا مساوره

يُسقى به القرن من كأس الردى جرماً  
وقيل : حية الوادى : الأسد ، لدهائه .

وفى الجمهرة : قال حارثة بن بدر الغداني :  
إذا رأيت بوادٍ حيةً ذكراً

فأذهب ودعني أمارس حية الوادى  
و : فلان حية الحماط (شجر تألفه الحيات) :

إذا كان نهايةً فى الدهاء والخبث والعقل .

ويقال : هم حية الأرض : إذا كانوا ذوى  
إربٍ وشدة لا يضيئون نارا . قال ذو الإصبع  
العدواني :

عذير الحى من عدوا

ن كانوا حية الأرض

[ العذير : العذر أو العادر ] .

ويقال لمن طال عمره - رجلاً كان أو امرأة - :  
ما هو إلا حية . لطول عمره ولأنه قلما  
يوجد ميتاً إلا أن يقتل .

وفى الملل : " لا تلد الحية إلا حية " ،

يضرب للداهي الخبيث .

ويقال : سقاه الله دم الحيات . دعاء عليه  
بالحلاك .

ويقال رأيت فى كتابه حيات وعقارب : إذا  
وشى به كاتبه إلى سلطان ، ليوقعه فى ورطة .  
و : وسم من سمات الإبل ، يكون فى  
العنق والفخذ ملتويًا مثل الحية .

و : كواكب ما بين الفرقدين وبنات نعش  
( على التشبيه ) .

(ج) حيات ، وحيوات . وفى الخبر : " لا  
بأس يقتل الحيوات " .

و ذو الحيات : سيف مفضل بن خويلد الهذلي ،  
لخطوط فيه ، سمي به على التشبيه . وفيه يقول :  
وما عريت ذا الحيات إلا

لأقطع دابر العيش الحباب

[ دابر : آخر . الحباب : الحبيب . يقول : ما عريت  
إلا لأقتلك ] .

ويروى : ذا النوتين .

و : سيف الحارث بن ظالم الرضى ، الذى قتل به ابن  
العثمان بن المذخر فى حير يروى ، وفيه يقول :

علوت يذى الحيات مفرق رأسه

وقل يركب المكرة إلا الأكارم

[ قيل : كان فى سيف الحارث صورة حيتين ، فسماه ،  
" ذا الحيات " ، كما قيل : ذو النون ، لأنه كان فيه  
صورة سمكة ] .

حية . وادٍ من أودية جبل أجل الكبيرة ، يتحدر من

وَسَطِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ حَيَّةٌ أَيْضًا مُتَّجِيًا إِلَى الشَّامِ الْغَرْبِيِّ  
حَتَّى يَقِفَ فِي "قَاعِ الْعَيْدِ" وَيَبْعُدَ عَنْ مَدِينَةِ "حَايِل"  
فَرِيقًا بِنَحْوِ خَمْسِينَ كِيلُومِتْرًا . قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ :  
فَهَلْ أَنَا مِثْلُ بَيْنِ شُوطٍ وَحَيَّةٍ

وهل أنا لاقِ حَيَّ قَيْسِ بْنِ شَمْرَةَ

[ شُوطٌ : وادٍ وجبل من سلسلة جبال أجلا ] .

○ وَحَيَّةٌ بِنُ بَهْدَلَةَ : قَبِيلَةٌ . النَّسَبُ إِلَيْهَا " حَيَوِيٌّ " .

« حَيَّهْلٌ » - وَيُقَالُ حَيَّهْلًا وَحَيَّهْلًا ( مَنْوَنًا  
وغير مَنْوَنٍ ) . وهما كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا كَلِمَةً  
وَاحِدَةً . يُقَالُ : حَيَّ هَلْ فَلَانٍ وَحَيَّ هَلْ  
بِفَلَانٍ ، أَيْ اْعَجَلْ .

وقيل : حَيٌّ ، أَيْ اْعْمَلْ ، وَهَلَّا ، أَيْ صِلْهُ ،  
أَوْ : حَيٌّ ، أَيْ هَلُمَّ ، أَيْ حَثِيْنَا . وَيُقَالُ :  
حَيَّ هَلَّا وَحَيَّ هَلَّا بِفَلَانٍ : عَلَيكَ بِهِ .

وقيل : اذْعُهُ وقيل : معناه : اُسْرِعْ عِنْدَ  
ذِكْرِهِ وَاسْكُنْ حَتَّى تَنْقَضِيَ . وَفِي حَبَرِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ - وَقِيلَ : هَائِثَةٌ - : " إِذَا ذُكِرَ  
الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَّا بِعُمَرَ " .

وقال لَبِيدٌ ، يَصِفُ رَفِيقَ رَحْلَتِهِ :

يَتَمَارَى فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ

ولقد يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّ هَلْ

[ يَتَمَارَى : يُجَادِلُ وَيَشُكُّ ] .

وقال مُرَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

بَحِيهْلًا يَرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ

أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَارِفُ

وُسَبِّ لِلْجَعْدِيِّ ، وَكُتِبَ " حَيَّ هَلَّا " .

وقيل : حَيَّهْلَكَ . ( وانظر : ح ه ل ، ه ل ل ) .

« الْحَيَّوْتُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

النَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْحَيُّو . وَفِي

اللِّسَانِ : اُنْشُدِ الْأَصْمَعِيُّ :

« وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَّوْتَا »

« وَيَحْنُقُ الْعَجُوزُ أَوْ تَمُوتَا »

قال ابنُ ثَرِيدٍ : أَصْلُهُ وَاَوَى .

« حَيَّوْنٌ - ابْنُ حَيَّوْنٍ . كَثِيَّةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ الْوَلَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّوْنٍ  
( ٣٧٤ هـ = ٩٨٤ م ) : مِنْ قَضَاةِ مِصْرَ . كَانَ فِيهَا عَسَاوِلًا ،

عَالِمًا بِالْأَدَبِ ، عَظِيمُ الْمَكَاتَةِ عِنْدَ الْغُلَاطِيَّيْنَ ، قَدِيمٌ مَعَ  
الْمُعَرِّفِ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى مِصْرَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِقَاضِي  
القَضَاةِ بِالذِّهَارِ الْمِصْرِيَّةِ

« حَيَّوِيَّةٌ - ابْنُ حَيَّوِيَّةٍ . كَثِيَّةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّوِيَّةِ  
الْجَوْينِيِّ ( ٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م ) : مِنْ عُلَمَاءِ التَّفْسِيرِ  
وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ . وَلِدَ فِي جَوْينَ مِنْ قَوَاحِي نِيسَابُورَ ،  
وَسَكَنَ نِيسَابُورَ وَتَوَفَّى بِهَا . مِنْ كُتُبِهِ : " التَّبَصُّرَةُ  
وَالذِّكْرَةُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَ" الْوَسَائِلُ فِي فُرُوقِ  
الْمَسَائِلِ " وَ" الْجَمْعُ وَالْفَرْقُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ . وَلَهُ  
رِسَالَتَانِ مِنْهَا " إِثْبَاتُ الْأَسْوَءِ " . وَهُوَ وَالِدُ إِسَامِ الْحَرَمِيِّ  
الْجَوْينِيِّ .

« حَيَّيٌّ : تَصْغِيرُ حَيٍّ . وَبِهِ سُمِّيَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَّيٌّ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ خُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ :

أَتَرَجَوْ حَيَّيَّ أَنْ يَجِيءَ صِغَارُهَا

بَحْثٍ وَقَدْ أَغْيَا حَيَّيًّا كِبَارُهَا

٢ - حَيَّيْ . أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي قَوْلِهِ .

لَعَمْرُكَ مَا حَشَيْتُ عَلَى حَيَّيْ

مَتَالِسَفَ بَيْنَ قَسْوٍ وَالسَّلَى

وَلَكَيْتُ حَشَيْتُ عَلَى حَيَّيْ

جَرِيرَةً رُمِجَ فِي كُلِّ حَيَّ

[ قَوْ ، وَالسَّلَى : مَوْضِعَان ] .

وَبِرَوَى : أَبِي وَقَصَى .

٣ - حَيَّيْ بْنُ أَخْطَبَ ( هـ = ٦٢٦ م ) : يَهُودِيٌّ كَانَ سَيِّدَ بَنِي النُّفَيْرِ ، أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ ، فَاسْرَوْهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، ثُمَّ قُتِلَ . وَهُوَ وَالِدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيَّيْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• الْمَحَايَا : الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ بِمَا بِهِ حَيَاتُهُ .

و - : الرَّيَّةُ الْأُولَى بَعْدَ بَذْرِ الْبَذُورِ . ( لَج ) .

• الْمَحْيَا : الْحَيَاةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ

إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴾ ( الْأَنْعَامُ / ١٦٢ ) . وَفِيهِ أَيْضًا :

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ

نَجْعَلَنَّهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ .

( الْجَاثِيَةِ / ٢١ ) .

و - : مَكَانُ الْحَيَاةِ . وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِلْأَنْصَارِ : " الْمَحْيَا

مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " .

و - : زَمَانُ الْحَيَاةِ . وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ حُنَيْنٍ السَّابِقِ .

( ج ) الْمَحَايِي .

• الْمَحْيَا ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ ) : vivarium : مَرْبَى بَرِّيٍّ أَوْ مَائِيٍّ ، يُوضَعُ فِيهِ الْأَحْيَاءُ الْبَرِّيَّةُ أَوْ الْمَائِيَّةُ بِقَصْدِ الدِّرَاسَةِ أَوْ الْمُشَافَهَةِ . وَيَكُونُ عَادَةً كَبِيرَ الْحَجْمِ .

( ج ) الْمَحَايِي .

○ وَأَرْضُ مَحْيَاةٍ : كَثِيرَةُ الْحَيَاتِ .

• الْمُحْيَى : مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى ، وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . ( الرُّومُ / ٥٠ ) .

وفيه أَيْضًا : ﴿ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لُمُحْيِي الْمَوْتَى

إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . ( فَصَلَتْ / ٣٩ ) .

• الْمُحْيَا : الْوَجْهُ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الْوُجُوهِ .

وقيل : حُرُّهُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ " قِيلَ :

هُوَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْمُحْيَا . وَيُقَالُ : بِي شَوْقٍ إِلَى

مُحْيَاكَ . قَالَ الْمَرَارُ الْفُقَعَسِيُّ :

وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاكِجَهُ نَارُنَا

كَرِيمُ الْمُحْيَا شَاكِبُ الْمُتَحَسَّرِ

و - مِنْ الْفَرَسِ . حَيْثُ انْفَرَقَ تَحْتَ الْقَاصِيَةِ

فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ . وَهُنَاكَ دَائِرَةُ الْمُحْيَا .

الأمر إلى التوكّل رَدّه إلى عَمَلِهِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَتَوَقَّسَى  
بِالرِّيْذَةِ ( من قرى المدينة ) .

٣- يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ ( ١٩٠ هـ = ٨٠٥ م ) : أَبُو الْفَضْلِ ،  
يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ ، سَيِّدُ بَيْتِ بَرْمَكٍ وَأَفْضَلُهُمْ ،  
مُؤَدِّبُ الرُّشَيْدِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَمُعَلِّمُهُ وَمُرَبِّيه . أَمَرَهُ الْهَدِيُّ  
سنة ( ١٦٣ هـ = ٧٧٩ م ) بِمُلازِمَةِ هَارُونَ حَسِينَ بَلَّغِ الرَّابِعَةِ  
عَشْرَةَ . وَلَمَّا وَلِيَ هَارُونَ الْخِلَافَةَ دَفَعَ خَاتَمَهُ إِلَى يَحْيَى  
، وَقَلَّدَهُ أَمْرَهُ ، فَبَدَأَ يَغْلُو شَأْنَهُ . وَاشْتَهَرَ بِجُودِهِ وَحُسْنِ  
سِيَاسَتِهِ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ تَكَبَّ الرُّشَيْدُ الْبِرَامِكَةَ فَخَبَضَ  
عَلَيْهِ وَبَجَّهَتْهُ فِي " اِنْرِقَّة " إِلَى أَنْ مَاتَ .

٤- يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنظُورِ الدَّيْلَمِيِّ ، أَبُو  
زَكْرِيَا ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَرَّاهِ ( ٢٠٧ هـ = ٨٢٢ م ) : مِنْ  
أَثَمَةِ الْكُوفِيِّينَ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ ، وَكَانَ مَعَ تَقْدِيرِهِ فِي  
اللُّغَةِ فَقِيهَا مُتَكَلِّمًا ، عَلِيمًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهَا ،  
عَارِفًا بِاللُّجُومِ وَالطُّبِّ ، يَمِيلُ إِلَى الْإِعْزَازِ مِنْ كِتَابِهِ .  
" مَعَانِي الْقُرْآنِ " .

٥- يَحْيَى بْنُ شَرَفِ الْحَوَارِيِّ ، النَّوَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ،  
أَبُو زَكْرِيَا مُحْيِي الدِّينِ ( ٦٧٦ هـ = ١٢٧٧ م ) : صَلَاسَةٌ  
بِالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَوُلِدَ فِي " نَوَا " ( مِنْ قُرَى حَوَارٍ  
بِبِلَادِ الشَّامِ ) وَتَوَقَّسَى بِهَا ، وَإِلَيْهَا يَسْتَبْئَرُ . مِنْ كِتَابِهِ :  
" تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ " ، وَ" شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ " ،  
وَ" جَلِيلَةُ الْأَنْسَارِ " ، وَ" الْأَرْبَعُونَ حَدِيثًا النَّوَوِيَّةَ " ،  
وَ" رِيَاضُ الصَّالِحِينَ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ " . وَغَيْرُهَا .  
٦- يَحْيَى بْنُ الْمُعْطَى بْنِ عَبْدِ النَّوْرِ السُّوَلَوِيُّ ،  
أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْنُ الدِّينِ ( ٦٢٨ هـ = ١٢٣١ م ) : عَالِمٌ  
بِالْفَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِ ، يَسْتَبْئَرُ إِلَى قَبِيلَةِ زَوَاوَةَ سَكَنَ " دِمَشْقَ " وَرَحَّلَ  
إِلَى " مِصْرَ " وَدَرَسَ الْأَدَبَ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ  
بِالْقَاهِرَةِ ، وَتَوَقَّسَى بِهَا ، مِنْ أَشْهَرِ مُؤَلِّفَاتِهِ : " الدَّرَّةُ

الْمُسْتَحْيَةِ ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ ) sensitive  
plant : نَبْتَةٌ حَسَّاسَةٌ لِلْفَسِّ فَتُضْمُّ أَوْرَاقُهَا ، اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ  
*Mimosa pudica* ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ .



يَحْيَى : عَلَّمَ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ .

١- يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا : أَحَدُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، هُوَ ابْنُ  
خَالَةِ عِيسَى . عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَلَدَ لَأُمِّ كَانَتْ عَاقِرًا ، وَأَبُو  
شَيْخٍ قَدْ وَهَنَ عَظْمُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا زَكَرِيَّا  
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ  
سَمِيًّا ﴾ . ( مريم / ٧ )

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِعِيسَى ، وَأَخَذَ الْقَوَارَةَ بِقُوَّةٍ . كَمَا أَمَرَهُ  
اللَّهُ فَكَانَ يَسْتَظْهِرُهَا وَيَعْمَلُ بِهَا ، إِذْ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْحُكْمَ  
وَالنَّبُوَّةَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ  
بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . ( مريم / ١٢ ) .

٢- وَيَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ قَطَنِ الثَّيْمِيِّ الْمَرْزُوقِيِّ ( ٢٤٢ هـ = ٨٥٧ م ) :  
قَاضٍ رَفِيعُ الْقَدَرِ ، وَعَالِيُ الشُّهُرَةِ مِنْ ثُبُلَاءِ الْمُقَهَّمَاءِ  
يَقْصِلُ لِسَبِّهِ بِأَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ ( حَكِيمُ الْعَرَبِ ) ، وَلَدَ بِمَرْوَ  
وَاتَّصَلَ بِالْمَأْمُونِ فَوَلَّاهُ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ ( ٢٥٢ هـ = ٨٦٦ م ) ثُمَّ  
قَضَاءَ الْقَضَاةِ بِبَغْدَادَ ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ تَدْبِيرَ مَمْلَكَتِهِ ،  
وَخَطَى عِنْدَهُ . وَلَمَّا مَاتَ الْمَأْمُونُ عَزَلَهُ الْمُتَعَصِّمُ . وَلَمَّا آكَ



الألفية في علم العربية " وهي سابقة على ألفية ابن مالك ، و" المثلث " في اللغة ... وغيرهما .

٧- يحيى بن علي بن محمد الشيباني القسري أبو زكريا ( ٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م ) : ( انظره في : تثيريز ) .

٨- يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا ( ٢٣٣ هـ = ٨٤٨ م ) . من أئمة الحديث ، ومؤرخي رجاله . عاش ببغداد ، ومن مؤلفاته : " التاريخ والعلل " في الرجال ، و" معرفة الرجال " ، توفي بالمدينة حاجاً .

٩- يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس . اللبني بالولاء ( ٢٣٤ هـ = ٨٤٩ م ) بربري الأصل ، من قبيلة مسمودة ، فقيه أندلسي ، نشأ في قرطبة ، ورحل شاباً إلى الشرق ، فزوى الموطأ عن الإمام مالك بالمدينة ، وأخذ

عن عبد الرحمن بن القاسم المتي وأقرانه من فقهاء مصر المالكية ، وعاد إلى الأندلس فعملت منزلته في عهد عبد الرحمن بن الحكم الأوسط ، إذ لم يكن يؤلى القضاء إلا من أشار يحيى به ، ويفضله انتشر مذهب مالك في الأندلس والمغرب ، ولم يُعرف الموطأ في هذه البلاد إلا بروايته .

١٠- يحيى بن يعقوب العدواني ، أبو سليمان ( ١٢٩ هـ = ٧٤٦ م ) . من علماء التابعين ، ولد بالأموار ، وسكن البصرة ، أخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود الدؤلي ، وكان فصيحا عالما بالحديث والفقه ولغات العرب . قيل : هو أول من نعت المصاحف .

○ وأبو يحيى : كنية الموت

\* \* \*



## فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الألف	
إسلامي	إبراهيم بن كُثَيْف النَّبْهَانِيّ
مخضرم	ابن أبي الذَّوَالِب ( سليمان بن يحيى )
نحو ٦٥هـ=٦٨٥م	ابن أحمر ( عمرو بن أحمر الباهليّ )
٣٠٢هـ=٩١٤م	ابن بَسَام ( علي بن محمّد بن نصر )
٦٠٤هـ=١٢٠٨م	ابن خروَف ( علي بن محمّد بن يوسف القرطبيّ )
نحو ٣٠هـ=٦٥٠م	ابن دارة ( سالم بن عقبة الجُشَميّ-الغطفانيّ )
١٣٠هـ=٧٤٧م	ابن الدُّمَيْنَة ( عبد الله )
٢٨٣هـ=٨٩٦م	ابن الرُّومِيّ ( علي بن العباس )
٦٣٢هـ=١٢٣٥م	ابن الفارض ( عمر بن الفارض )
مخضرم	ابن فُسُوّة التَّمِيمِيّ ( عتيبة بن يزيد )
٢٩٦هـ=٩٠٩م	ابن المُعْتَز ( عبد الله بن المُعْتَز )
مخضرم	ابن مُقْبِل ( تميم بن أبيّ )
١٩٨هـ=٨١٤م	ابن مُنَازِر
٥٤٨هـ=١١٥٣م	ابن منير الطَّرَابُلُسيّ
١٤٩هـ=٧٦٦م	ابن مِيَادَة ( الرَّمَّاح بن أبرد )
١٧٦هـ=٧٩٢م	ابن هَرَمَة ( إبراهيم بن علي بن سلّمة )
٥٠هـ=٦٧٠م	ابن وهب الدَّوسِيّ ( الحارث بن عبد الله )
جاهليّة	ابنة الخُسّ ( هند بنت عمرو الإياديّ )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٩هـ=٦٨٨م	أبو الأسود الدؤلي ( ظالم بن عمرو )
جاهلي	أبو بَكْرَةَ الصَّاهِلِي
٣٣٤هـ=٩٤٦م	أبو بكر الصُّوْبَرِي ( أحمد بن محمد بن الحسن بن مَرَار الضُّبِّي )
٢٣١هـ=٨٤٦م	أبو تَمَّام ( حبيب بن أوس )
أموي	أبو جِلْدَةَ اليَشْكُرِي
جاهلي	أبو جُنْدَب الهُدَلِي
أموي	أبو حُزَابَةَ ( الوليد بن حنيفة )
٤٨٨هـ=١٠٩٥م	أبو الحَسَن الحُصْرِي ( علي بن عبد الغني الفِهْرِي القيرواني )
نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م	أبو حَيَّة التَّمِيرِي ( الهيثم بن ربيع )
نحو ١٥هـ=٦٣٦م	أبو خِرَاش الهُدَلِي ( خُوَيْلِد بن مُرَّة )
جاهلي	أبو دَوَاد الإِيَادِي ( جارية - أوجويرية - بن الحَجَّاج )
نحو ٢٧هـ=٦٤٨م	أبو ذؤيب الهُدَلِي ( خُوَيْلِد بن خالد )
أموي	أبو الرُّبَيْس ( عباد بن طهفة )
نحو ٦٢هـ=٦٨٢م	أبو زبيد الطَّائِي ( حَزْمَةُ بن المنذر )
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	أبو سِدْرَةَ الأَسَدِي ( سُحَيْم بن الأعرف )
جاهلي	أبو سَهْم الخَارِجِي
عباسي	أبو شَيْبَل الأَعْرَابِي ( ابن وهب بن أبي إبراهيم )
٩٠هـ=٧٠٩م	أبو الشَّعْثَاء ( عمرو بن عبيد بن وهيب الكناني الحزين )
مخضرم	أبو شِهَاب المَازِنِي
٨٠هـ=٦٦٩م	أبو صَخْر الهُدَلِي ( عبد الله بن سَلَمَة )

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أبو ضَبَّ الهذليّ	جاهليّ
أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرسول - صلى الله عليه وسلم -)	٣ ق. هـ - ٦٢٠ م
أبو ظبيان الأعرج	إسلاميّ
أبو العتاهية	٢١٢ هـ = ٨٢٧ م
أبو عطاء السَّديّ (مولد بني أسد)	أمويّ
أبو العلاء المَعريّ	٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م
أبو العوّام الشَّيبانيّ	جاهليّ
أبو الغريب النَّصريّ	عباسيّ
أبو فِرّاس الحمّدانيّ	٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م
أبو الفضل الكِنانيّ	جاهليّ
أبو قلابة الهذليّ	جاهليّ
أبو قيس بن الأَسَلت الأنصاريّ (صليّ بن عامر)	١ هـ = ٦٢٢ م
أبو كاهل اليشكريّ	جاهليّ
أبو كبير الهذليّ (عامر بن الحليّس)	مخضرم
أبو اللّحام سريع بن عمرو اللّحام التغلبيّ	جاهليّ
أبو المثلّم الهذليّ	جاهليّ
أبو مِخْجَن التَّقفيّ	٣٠ هـ = ٦٥٠ م
أبو محمّد الفَقَّعسيّ (عبد الله بن رُعيّ بن خالد)	٢١٠ هـ = ٨٢٥ م
أبو مَعدان الباهليّ	أمويّ
أبو المُهَوَّش الأسديّ	إسلاميّ
أبو النّجم العِجْليّ (الفضل بن قدامة)	١٣٠ هـ = ٧٤٨ م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أُمَوِيّ	أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ
أُمَوِيّ	أَبُو النَّشْنَشِ النَّهْشَلِيُّ
١٩٨هـ = ٨١٤م	أَبُو ثَوَّاسٍ (الحسن بن هاني)
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِيُّ)
٦٨هـ = ٦٨٨م	الْأُبَيْرِدُ بْنُ الْمُعَدَّرِ الرَّيَّاحِيُّ
٥٠٧هـ = ١١١٣م	الْأَبْيُورِيُّ
جَاهِلِيّ	الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ الْهَمْدَانِيُّ
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	أَحْمَدُ شَوْقِي
جَاهِلِيّ	الْأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ
٧٢هـ = ٦٩١م	الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ
١٠٥هـ = ٧٢٣م	الْأَحْوَصُ (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاري)
١٣٠ق.هـ = ٤٩٧م	أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ
١٧٠هـ = ٧٨٧م	الْأَحْيَمِرُ السَّعْدِيُّ
جَاهِلِيَّة	أَخْتُ مَعْقِلِ بْنِ عَامِرٍ
جَاهِلِيّ	الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبِ الطَّائِيّ
٩٠هـ = ٧٠٨م	الْأَخْطَلُ (غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ)
جَاهِلِيّ	الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلِبِيِّ
إِسْلَامِيّ	أَسَامَةُ بْنُ أَبِي عَائِذِ الْهَذَلِيِّ
إِسْلَامِيّ	أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ
٢٣٥هـ = ٨٥٠م	إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ
جَاهِلِيّ	أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أسعد ثنيح
جاهلي	الأسعر الجعفي
٦٦هـ = ٦٨٦م	أسماء بن خارجة
١٣٠هـ = ٧٤٨م	إسماعيل بن يسار الأسائي
نحو ٢٢ق. هـ = ٦٠٠م	الأسود بن يعفر ( امشئ نثقل )
جاهلي	أسيد بن جنداء اليربوعي
إسلامي	الأشتر الثخعي
نحو ١٩٥هـ = ٨١١م	أشجع السلمي
جاهلي	الأشعر الرقبان الأسدي
أموي	الأشهب بن ربيعة
مخضرم	الأعرج ( عدى بن عمرو بن المغيرة الطائي )
٧هـ = ٦٢٨م	الأعشى ( أبو بصير ميمون بن قيس )
جاهلي	أعشى باهلة ( عامر بن الحارث بن رباح الباهلي )
إسلامي	الأعشى الحرمازي ( عبد الله بن الأمور )
مخضرم	الأعلم الهذلي ( حبيب بن عبد الله )
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأغلب العجلي
نحو ٥٠ق. هـ = ٥٧٠م	الأقوة الأودي
نحو ٨٥هـ = ٧٠٥م	الأقيل بن شهاب القيني
أموي	الأقيش الأسدي
نحو ٨٠ق. هـ - ٥٤٥م	امرؤ القيس بن حجر
أموية	أم الصريح الكندي ( زوجة جرير )
جاهلية	أم النخيف ( أم سعد بن قرط )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٢٦هـ = م	أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت
نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م	أُمَيَّة بن أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيّ
نحو ٢٠هـ = ٦٤١م	أُمَيَّة بن الْأَسْكَر
جاهليّ	أُنْس بن مَالِك الْخَلْعَمِيّ
٢ ق. هـ = ٦٢٠م	أَوْس بن حَجْر (أَوْس بن حَجْر بن مَالِك التَّمِيمِيّ)
أُمَوِيّ	إِيَّاس بن سَهْم الْهَذَلِيّ
٤ ق. هـ = ٦١٨م	إِيَّاس بن قَبِيصَةَ الطَّائِيّ
إِسْلَامِيّ	إِيَّاس بن مَالِك
الباء	
١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م	الْبَارُودِيّ (محمود سامي الباروديّ)
٨٢هـ = ٧٠١م	بُكَيْيْفَة (صاحبة جميل)
٢٨٤هـ = ٨٩٧م	الْبَحْتَرِيّ (الوليد بن عبيد الطَّائِيّ)
إِسْلَامِيّ	بَحْدَج
إِسْلَامِيّ	بَدْر بن عامر الْهَذَلِيّ
أُمَوِيّ	الْبُرْج بن خَنْزِير التَّمِيمِيّ
جاهليّ	الْبُرَيْق بن عِيَّاض الْهَذَلِيّ
جاهليّ	بَسْطَام بن قَيْس الشَّيْبَانِيّ
إِسْلَامِيّ	بَشَامَة بن جَزْء التَّهْشَلِيّ
جاهليّ	بَشَامَة بن الْغَدِير
٩٢ ق. هـ = ٥٣٣م	بَشَر بن أَبِي خَازِم الْأَسَدِيّ (عمرو بن عوف)
جاهليّ	بَشَر بن عمرو بن مَرْثَد
٢١٠هـ = ٨١٥م	بَشَر بن الْمُعْتَمَر



عصره ، أو وقاته	اسم الشاعر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن بُرد العُقَيْلِيّ
إسلامي	بشِير بن النُّكْتُ الكَلْبِيّ اليربوعيّ
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البَعِيثُ ( خُدَّاش بن بشر الجاشعي )
جاهليّة	بنت ذى الإصبع العدوانيّ
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	البهاء زهير
جاهليّ	بيّهس العُدريّ
التّاء	
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠ م	تأبّط شراً ( ثابت بن جابر )
٨٥ هـ = ٧٠٤ م	توبة بن الحمير
التّاء	
جاهليّ	ثعلبة بن صُعَيْر المازنيّ
جاهليّ	ثعلبة بن عمرو ( ابن أم حَزْنة )
الجيتم	
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٠ م	جابر بن حُنَيّ الثعلبيّ
إسلامي	جَبَّار بن جَزْء بن ضِرار ( ابن أخى الشّماخ )
جاهليّ	جَبَّار بن سَلَمَى بن مالك
إسلامي	جبل بن جَوّال الثعلبيّ
أمويّ	جُبَيْهَاء الأشجعيّ الأسديّ
جاهليّ	جُدَيْمَة ( الأحموي بن عوف )
مخضرم	جِران العَوْد ( عامر بن الحارث بن كُلفة )
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جَرِير بن عطية الخطّفيّ
إسلامي	جعفر بن الزُّبير بن العوام

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ = ٧٤٣م	جعفر بن عُلبة الحارثي
٢٢هـ = ٦٤٣م	الجلّيح الجحاشي
إسلامي	الجلّيح بن شُمَيْذ
٥٣ ق. هـ = ٥٧١م	الجمّيح ( مُنَيِّذ بن الطُّنَّاح الأسدي )
٨٣هـ = ٧٠١م	جميل بن مَعْمَر
٩٠هـ = ٧٠٩م	جندل بن المُنْثَى الطُّهَوِي

### الحاء

٤٦ ق. هـ = ٥٧٨م	حاتم الطائي
جاهلي	الحاديرة (قُطَيْبة بن مَخْصَن بن جرول الذُهَيْباني)
جاهلي	الحارث الجرهمي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠م	الحارث بن حِلْزَة اليشكري
جاهلي	الحارث بن عُبَاد
جاهلي	الحارث بن وَعَلَة الجرهمي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م	الحارث بن ظالم المُرِّي
جاهلي	الحارث بن يزيد
٦٤هـ = ٦٨٠م	حارثة بن بدر الغُداني
نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥م	الحارثي ( عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي )
٦٨٤هـ = ١٢٨٥م	حازم بن محمد بن حسن بن حازم
	القرطاجي
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	الحباب بن المنذر بن الجموح الخزرجي
إسلامي	حُبَيْبَة بن طريف العُكْلِي
جاهلي	حُجْر بن خالد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهليّ	حُجر بن عمرو آكل المرار الكنديّ
جاهليّ	حَجَل بن نُضلة
جاهليّ	حدّلم الفقعسيّ
مخضرم	حدّيفة بن أنس
مخضرم	الحريث بن زيد الخيل
٨٠هـ=٧٠٠م	حريث بن عَنّاب
أمويّ	حريث بن مُحَفّض
٥٤هـ=٦٧٤م	حسان بن ثابت ( أبو الوليد حسان بن ثابت بن النذر الخزرجي الأنصاريّ )
٣١٣هـ=٩٢٥م	الحسن بن محمّد بن القاسم بن إدريس
جاهليّ	حُسَيْل بن عُرْقُطة
١٦٩هـ=٧٨٥م	الحسين بن مُطَيّر الأسديّ
نحو ١٠ ق.هـ=٦١٢م	الحصين بن الحمام المُرّيّ
نحو ٤٥هـ=٦٦٥م	الحطيئة (جروث بن أوس الغنسيّ - أبو مُليكة)
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	الحكم بن عَبدل الأسدّيّ
أمويّ	حُمَيد الأرقط
نحو ٣٠هـ=٦٥١م	حُمَيد بن ثور الهلاليّ

#### الخاء

مخضرم	خالد بن زهير الهذليّ
جاهليّ	خداش بن زهير العافريّ
جاهليّة	الخِرْتَق بنت بدر بن هَفان الضُبَيْعيّة
جاهليّ	خُطام الرّيح بن نصر المُجاشعيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢٠هـ = ٦٤١م	حُفاف بن ثُدية
نحو ١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلَف الأحمر ( أبو محرز خلف بن خَيان )
١٧٠هـ = ٧٨٦م	الخليل بن أحمد
٢٤هـ = ٦٤٥م	الخُنَّساء ( ثُمَاضِر بنت عمرو بن الشريد )

### الذال

إسلامي	الدَّاحِل بن حرام الهذلي
٨هـ = ٦٢٩م	دُرَيْد بن الصَّمَّة الجُشَمِيُّ

### الذال

نحو ٢٢ق.هـ = ٦٠١م	ذو الإصْبَع العدواني ( حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث )
جاهلي	ذو الحَرْق الطُّهُوي
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذو الرُّمَّة ( غيلان بن مُقبة )

### الراء

جاهلي	راشد بن شهاب اليشكري
جاهلي	راشد بن عبد ربّه الظفري
٩٠هـ = ٧٠٩م	الرّاعى الثُمَيْرِي ( عبيد بن حصين بن معاوية )
جاهلي	رافع بن هُرَيم اليربوعي
جاهلي	ربيع الدَّبِيرِي
جاهلي	الربيع بن زياد
١٦هـ = ٦٣٧م	ربيعة بن مَقْرُوم الضُّبِّي
جاهلي	ربيعة بن همام بن عامر البكري
نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م	الرّقاشي الكلبِي ( الفضل بن عبد الصمد الرّقاشي )
١٤٥هـ = ٧٦٢م	رُؤبة بن العجاج

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
صحابي	رؤيشد - أورثيد - بن رُمَيْض الغنزي
<b>الزّاي</b>	
جاهلي	زّيان بن سيّار الفزاري
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م	زُفر بن الحارث الكلابي
أموي	الرّفَيان السّعدى
١٣ ق. هـ = ٦٠٩ م	زهير بن أبى سُلَمى
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	زهير بن جناب الكلبي
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زياد الأعجم ( زياد بن سليمان )
جاهلي	زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زياد بن مُنْقِذ التّميمي
٩ هـ = ٦٣٠ م	زيد الخيل الطّائي ( زيد بن مهلهل بن منهب )
١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م	زيد بن عمرو بن نُفَيْل
جاهلي	زيد الفوارس ( زيد بن حمين )
نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م	زينب بنت الطّرية - وهى أمها
<b>السّين</b>	
مخضرم	ساعدة بن جُوَيّة الهذلي
جاهلي	ساعدة بن العجلان الهذلي
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	سالم بن وايسة الأسدي
جاهلي	سبرة بن عمرو بن الحارث الفّحسي
جاهلي	سُبَيْع بن الخطيم التّيمي
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُخَيْم بن وثيل الرّياحي
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	سُحَيْم ( عبد بنى الحساس )
١٤٦ هـ = ٧٦٣ م	سُدَيْف بن ميمون

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	سُرَاقَةُ بن جَعشَم الكِنَانِيّ
٣٦٦هـ - ٩٧٦م	السُّرَيّ الرِّقَاءُ
جاهلية	سُعدى - أو سلمى - بنت الشمردل الجهنيّة
نحو ٢٣ ق.هـ = ٦٠٠م	سلامة بن جندل
جاهلي	سلمة بن الحرشُب
جاهلي	سُلَيم بن ربيعة الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَيم بن غُوَيّة الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَيم بن المُقَدِّم القريعيّ الهذليّ
نحو ١٧ ق.هـ = ٦٠٥م	السُّلَيْك بن السُّلَكَة
أمويّ	السَّمْهَرِيّ اللُّصّ
مخضرم	سهم بن حنظلة الغنويّ
جاهليّ	سَوَّار بن حيّان المنقريّ
أمويّ	سَوَّار بن المُضَرَّب السعديّ
بعد ٦٠ هـ - ٦٨٠م	سُوَيْد بن أبي كاهل اليشكريّ
جاهليّ	سُوَيْد بن حُذَّاق العبديّ
إسلاميّ	سُوَيْد بن عُمر الخزاعيّ
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣م	سُوَيْد بن كُرَاع العُكَلِيّ
جاهليّ	سَيَّار بن هبيرة

### الشّعين

٢٠٤هـ = ٨٢٠م

أمويّ

جاهليّ

الشّافعيّ ( الإمام الشّافعيّ )

شبيب بن البرصاء ( شبيب بن يزيد بن جمرة )

شَدَاد بن معاوية العبّسيّ ( أبو عنتره )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	شريح بن أوفى العبسي الخارجي
٤٠٦هـ = ١٠١٥م	الشريف الرضي
٤٣٦هـ = ١٠٤٤م	الشريف المرتضى ( علي بن الحسين )
إسلامي	شقيق بن السليك الغاضري
إسلامي	شمعة بن الأخضر الضبي
٢٢هـ = ٦٤٣م	الشمخ بن ضرار الغطفاني
جاهلي	شمير بن الحارث الضبي
٧٠ق.هـ = ٥٢٥م	الشنفرى ( عمرو بن مالك الأزدي )
جاهلي	شهاب اليربوعي
جاهلي	شيم بن خويلد الغزاري

#### الصاد

نحو ١٦٠هـ = ٧٧٧م	صالح بن عبد القدوس
١٠ق.هـ = ٦١٣م	صخر بن عمرو السلمي ( أخو الخساء )
مخضرم	صخر الغي الهذلي
٤١هـ = ٦٦١م	صفوان بن أمية ( أبو وهب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب )
٤٧٧هـ = ١٠٨٤م	الصليحي ( أحمد بن علي بن محمد الصليحي )
نحو ٩٥هـ = ٧١٤م	الصمة بن عبد الله القشيري

#### الضاد

نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م	ضاهي بن الحارث البرجومي
أموي	الضحاك بن عقيل
جاهلي	ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
<b>الطاء</b>	
٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	الطرمّاح بن حكيم
١٦٥ هـ = ٧٨١ م	طرنّح بن إسماعيل الثقفي
١٣ ق. هـ = ٦١٠ م	طفيل الغنوي
٢١ هـ = ٦٤٢ م	طلّحة بن خويّلد الأسدي
<b>العين</b>	
جاهلي	عامر بن سدوس الهذلي
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطفيل
٣٢ هـ = ٦٥٣ م	العبّاس بن عبد المطلب
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العبّاس بن مرداس
١٠٤ هـ = ٧٢٣ م	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
جاهلي	عبد القيس بن خفاف
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	عبد الله بن الحجاج الثعلبي
٨ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رواحه الأنصاري
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزبير السهمي
إسلامي	عبد الله بن الزبير الأسدي
إسلامي	عبد الله بن سبرة الجرشي
جاهلي	عبد الله بن سلمة الغامدي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٤ م	عبد الله بن عجلان النهدي
جاهلي	عبد الله بن عتبة الضبي
عباسي	عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	عبد الله بن همام السلولي
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٤م	عبد المسيح بن عسلة الشيباني - وهي أمه واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق .
جاهلي	عبد المسيح بن عمرو ( ابن أخت سطيح الكاهن )
نحو ٤٥ق.هـ = ٥٧٩م	عبد المطلب بن هاشم ( جد الرسول - صلى الله عليه وسلم - )
١١١١هـ = ١٦٩٩م	عبد الملك العصامي المكي
مخضرم	عبد مناف بن ربيع الهذلي
نحو ٤٠ق.هـ = ٥٨٤م	عبد يغوث بن وقاص الحارثي
٢٥هـ = ٦٤٦م	عبدة بن الطبيب
٢٥ق.هـ = ٦٠٠م	عبيد بن الأبرص
٦٨هـ = ٦٨٧م	عبيد الله بن الحر الجعفي
٨٥هـ = ٧٠٤م	عبيد الله بن قيس الرقيات
جاهلي	عبيدة بن ربيعة
٢٢٠هـ = ٨٥٣م	العتابي ( كلثوم بن عمرو )
مخضرم	عتيبة بن مرداس
٩٠هـ = ٧٠٨م	العجاج ( عبد الله بن روبة )
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	العجير السلولي ( العجير بن عبد الله بن عبيدة )
٩٥هـ = ٧١٤م	عدي بن الرقاع العاملي
نحو ٣٥ق.هـ = ٥٩٠م	عدي بن زيد العبادي
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	العرجي ( عبد الله بن عمر )

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عُروة بن الورد العبَّسيّ	نحو ٣٠ق. هـ = ٥٩٤م
عَقِيل بن عُلْفَة	١٠٠هـ = ٧١٨م
عِكْرَشَة الضُّبِّيّ ( أبو الشَّعب الضُّبِّيّ )	أُمَوِيّ
عَلْقَمَة الفَحْل ( عُلْفَة بن عبدة التميميّ )	نحو ٢٠ق. هـ = ٦٠٣م
علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه .	٤٠هـ = ٦٦١م
عُمارة بن عقيل	٢٣٩هـ = ٨٥٣م
العُمانيّ الرَّاجِز	أُمَوِيّ
عمر بن أبي ربيعة	٩٣هـ = ٧١٢م
عمر بن لُجَأ التَّيْمِيّ	نحو ١٠٥هـ = ٧٢٤م
عِمْران بن حِطَّان	٨٤هـ = ٧٠٣م
عَمْرَة بنت العجلان ( أخت عمرو ذى الكلب الهذليّ )	جاهليّة
عمرو بن الإطناية ( عمرو بن عامر )	جاهليّ
عمرو بن امرئ القيس الخزرجيّ	نحو ٢٥٠ق. هـ = ٣٨٠م
عمرو بن الأَهم	٥٧هـ = ٦٧٧م
عمرو بن بَرّاقة الهَمْدانيّ ( عمرو بن الحارث )	نحو ١٢هـ = ٦٣٣م
عمرو بن ثُرثُنا الهُذليّ - وهى أمّه .	جاهليّ
عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو	جاهليّ
عمرو بن حِلْزَة	جاهليّ
عمرو ذو الكلب الهُذليّ	جاهليّ
عمرو بن شَأْس بن عبيد بن ثعلبة الأسدّيّ	نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م
عمرو بن قميئة	٨٥ق. هـ = ٥٤٠م
عمرو بن قِنْعاس - أو قِنْعاس - المراديّ	جاهليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عمرو بن كلثوم التغلبي
جاهلي	عمرو بن مامة
صحابي	عمرو بن مرة
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عمرو بن معد يكرب الزبيدي
جاهلي	عمرو بن ملقط الطائي
إسلامي	عمرو بن الهذيل العبدي
جاهلي	عمرو بن هُمَيل اللّحياني
أموي	عمرو بن الوليد بن أبي مُعَيْط
جاهلي	هُمَيْر بن الجعد الخزاعي
نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٢ م	عُبيرة بن جُعل - وقيل : جُعيل - التغلبي
جاهلي	عُميرة بن طارق اليربوعي
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠ م	عنتر بن شدّاد العبسي
جاهلي	عَوْف بن الأخوص
جاهلي	عَوْف بن عطية بن الخُرع

#### الغين

جاهلي	غَامِد ( عمر بن عبد الله بن كعب )
جاهلي	غُوَيّة بن سُلمى بن ربيعة
جاهلي	غِيلان الرُّبعي
٢٣١ هـ = ٦٤٤ م	غيلان بن سَلَمَة

#### الفاء

جاهلي	فاخِنة بنت عَدِي
نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م	الْفارعة بنت طريف الشَّيبانيّة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الفرار السلمي ( حيان بن الحكم )
١١٠هـ=٧٢٨م	الفرزدق ( همام بن غالب )
نحو ٩٥هـ=٧١٤م	الفضل بن العباس اللهيبي
نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م	الفند الرماني

### القاف

جاهلي	قبيصة بن ضرار الضبي
نحو ٢٠هـ=٦٤٠م	قثيلة بنت الحارث
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القحيف العقيلي
جاهلي	قريظ بن أثيف العنبري
جاهلي	قس بن ساعدة
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القطامي ( عمير بن شبيب )
٧٨هـ=٦٩٧م	قطري بن القجاء ( جعونة بن مازن بن يزيد الكنايني )
نحو ٤٠هـ=٦٦٠م	القنقاع بن عمرو
إسلامي	قوال الطائي
جاهلي	قيس بن جروة ( عارق الطائي )
نحو ٢٠ق.هـ=٦٢٠م	قيس بن الخطيم بن هدي الأوسي
جاهلي	قيس بن خويلد
مخضرم	قيس بن رفاعة الواقفي
جاهلي	قيس بن عيزارة الهذلي

### الكاف

جاهلية	كبشة ( اخت عمرو بن معد يكرب )
١٠٥هـ=٧٢٣م	كثير عزة ( كثير بن عبد الرحمن الخزاعي )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٦هـ=٦٤٥م	كعب بن زهير أبى سلمى المازنى
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنوى
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصارى
جاهلى	الكلّبة اليربوعى
مخضرم	الكميت بن ثعلبة ( الكميت الأكبر )
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميت بن زيد الأسدى
٦٠هـ=٦٨٠م	الكميت بن معروف الأسدى
١٢هـ=٦٣٣م	كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنوى ( أبو مرثد )

### اللام

٤١هـ=٦٦١م	لبيد بن ربيعة العامرى
نحو ٧٥هـ=٦٩٥م	اللّعين المنقرى ( منازل بن زمة التميمى )
نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م	لقيط بن يعمر الإيادى
نحو ٨٠هـ=٧٠٠م	ليلى الأخيلية

### الميم

مخضرم	مالك بن الحارث الهذلى
جاهلى	مالك بن حريم الهمدانى
إسلامى	مالك بن خالد الخناعى
نحو ٦٠هـ=٦٨٠م	مالك بن الربيع المازنى
١٢هـ=٦٣٤م	مالك بن نويرة التميمى
نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م	المُتلّمس الضّبجى ( جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى )
٣٠هـ=٦٥٠م	مُتمّم بن نويرة التميمى
٣٥٤هـ=٩٦٥م	المُتنبّى ( أبو الطيّب أحمد بن الحسين )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيّ ( مالك بن عويمر )
٣٥٠ ق.هـ = ٥٨٨ م	الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ ( عائد بن وَحْمَن )
جاهلي	مُجَمِّعُ بْنُ هَالَلٍ
٢٤٧ هـ = بعد ٨٦١ م	مُحِبُّوْبَةٌ ( جارية الخليفة المتوكل )
جاهلي	مُحَرِّزُ بْنُ مُكَعْبِرِ الضُّبِّيّ
أموي	مُحَمَّدُ بْنُ بِشِيرِ الْخَارِجِيِّ
إسلامي	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْعَنَوِيِّ
عباسي	مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرِ الرَّقَاشِيِّ
جاهلي	مُخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ
مخضرم	الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ ( ربيعة بن مالك )
إسلامي	مُذْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الْمَرْارُ الْعَدَوِيُّ ( زياد بن مُنَيْد )
أموي	الْمَرْارُ الْفَقْعَسِيُّ
جاهلي	مُرَّةُ بْنُ هَمَامِ الشَّيْبَانِيِّ
٥٠ ق.هـ = ٥٧٠ م	الْمُرْقَشُ الْأَصْفَرُ ( ربيعة بن سفيان )
نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠ م	الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ ( عوف بن سعد بن مالك )
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُرَّرْدُ بْنُ ضِرَارِ الْعَطْفَانِيِّ
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	يَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ ( ربيعة بن عامر )
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ( صريح الغواني )
جاهلي	المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسِ بْنِ مَالِكٍ
أموي	مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموي	مطير بن أشيم الأسدي
١٦٦هـ = ٧٨٢م	مطيع بن إياس
جاهلي	معاوية بن مالك بن جعفر (مؤد الحكماء)
محضرم	المعطل الهذلي (ربيعة بن جندر)
نحو ٤٥ق.هـ = ٥٨٠م	مُعَقَّر بن حمار البارقِي
محضرم	مَعْقِل بن خويلد الهذلي
جاهلي	المعلوط بن بدل القريني
٦٤هـ = ٦٨٣م	مَعْن بن أوس المزني
إسلامي	مُعَلِّس - وقيل : مُدْرِك - بن جِصْن القُفَيْسِي
جاهلي	المُفَضَّل النُكْرِي العَبْدِي
محضرم	مَقَاس العائِذِي
نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م	المُقْتَع الكِنْدِي (محمد بن عمر بن أبي شمر)
إسلامي	مُليح بن الحكم الهذلي
نحو ٢٠ق.هـ = ٦٠٣م	المُنْخَل بن عامر اليشكري
إسلامي	منظور بن حبة بن مرثد الأسدي
نحو ١٤٠هـ = ٧٥٧م	مُنْقَذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي
نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م	المُهَلْهَل (غدي بن ربيعة القُفَيْسِي)
٤٢٨هـ = ١٠٣٧م	مِهْيَار الدَيْلَمِي
إسلامي	موسى بن جابر الحنفي

### الثون

نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م	الناطقة الجعدي (قيس بن عبد الله)
١٨ق.هـ = ٦٠٤م	الناطقة الذبياني (زياد بن معاوية)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ = ٧٤٣م	الْقَابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّ ( عبد الله بن المخارق )
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	نافع بن لقيط الأسدي
جاهلي	تَبَاهَانُ الطَّائِي
١٠٨هـ = ٧٢٦م	ثُصَيْبُ الْاَكْبَرِ ( لُصَيْبُ بْنُ رِيَّاحٍ - أَبُو مُحْجَن )
صحابي	الْثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ
إسلامي	الْثُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ
إسلامي	ثُهَيْكُ بْنُ إِسَافٍ الْأَنْصَارِيُّ
الهساء	
نحو ٨٠هـ = ٦٧٠م	هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ بْنِ كُرْزٍ
جاهلي	هلال بن رزين
إسلامي	الْهَمْدَانِيُّ
أموي	هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ
أموي	الْهَيْثَمُ بْنُ الْعَرِيَّانِ
النواو	
١٣١هـ = ٧٤٨م	واصيل بن عطاء
جاهلي	وسيم بن طارق
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	وضَّاحُ الْيَمَنِ ( عبد الرحمن إسماعيل )
جاهلي	وَعْلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ
أموي	الوليد بن عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ
أموي	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
الياء	
عباسي	يحيى بن طالب الحنفِيَّ



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموي	يزيد بن الأعمور الشنئي
نحو ١٠٥هـ = ٧٢٣م	يزيد بن الحكم الثقفي
١٢٦هـ = ٧٤٣م	يزيد بن الطثيرة
أموي	يزيد بن معاوية
٦٩هـ = ٦٨٨م	يزيد بن مُفرغ الحميري

\* \* \*

رقم الإيداع
٢٠٠١ / ٢٩١٨
الترقيم الدولي I.S.B.N.
977 - 08 - 09799

طبع بمطابع دار أخبار اليوم

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)